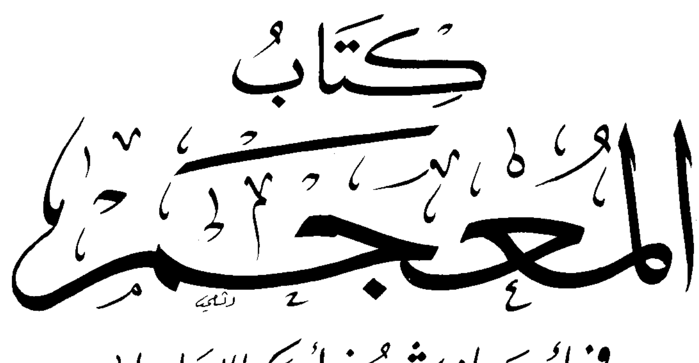


في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي
"٢٧٧ - ٣٧١هـ"
صاحب المستخرج على صحيح البخاري

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني عنه
"٣٣٦ - ٤٢٥هـ"

دراسة وتحقيق
الدكتور
زياد محمد منصور

الجزء الأول

[من الترجمة ١ إلى الترجمة ١٥٢]

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

مكتبة
العلوم والحكم

المدينة المنورة - باب قباء - جوار شرطة الحرم
عمارة وقف السمان ص.ب ٦٨٨
تليفون ٨٣٨٠٧٣٤ - ٨٢٢٥٠٧٥ - ٨٢٦٧١٤٨


كتاب
المعجم
في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

من هذا المنطلق ، لا يسعني في هذا المقام ، إلا أن أتقدم بفائق الاحترام والتقدير الجامعة الإسلامية على رعايتها لي في دراستي الثانوية ، والجامعية والعليا ، ولما هيأته لي من وسائل النهل من الثقافة الإسلامية ، وذلك طيلة اثنتي عشرة سنة .

كما أنه من الواجب عليَّ أن أتقدم بفائق شكري ، وجزيل احترامي للرعاية الأبوية ، والعناية العلمية اللتين حباني بهما ، أستاذي الكريم فضيلة الدكتور أكرم ضياء العمري ، خلال سبع سنوات قد مضت على إشرافه على إعدادي لرسالتي « الماجستير » و« الدكتوراه » . والذي لم يأل جهداً في إبداء ملاحظاته القيّمة ، وتوجيهاته السديدة .

كما أشكر فضيلة الدكتور سعدي الهاشمي ، الذي أولاني اهتمامه ، وأرشدني إلى تحقيق هذا الكتاب ، وزوَّدني ببعض الكتب المهمة من مكتبته الخاصة حتى آخر لحظة من إعداد هذه الرسالة .

وختاماً فإنني أشكر كلّ من ساعدني في إنجاز هذا الكتاب ، سائلاً المولى عز وجل أن يجزيهم خير جزاء ، امتثالاً لقوله ﷺ : « من صنع إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه ، فادعوا له ، حتى تروا أنكم قد كافأتموه »[1] .

---

(١) هذا جزء من حديث ابن عمرو ـ رضي الله عنه ـ الذي أخرجه أبو داود في سننه ٢ / ٣١٠ في الزكاة ، باب عطية من سأل بالله ، حديث ١٦٧٢ .



بين يديّ الكتّاب

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فإن الله تبارك وتعالى قد تكفّل بحفظ كتابه العزيز، في قوله: ﴿**إنّا نحن نزّلنا الذّكر وإنّا له لحافظون**﴾[1]. وانتدب رسوله ﷺ إلى الأخذ منه، والتبليغ عنه، فكانت أحاديثه عليها مدار الشريعة، وفهم كتاب الله. لذلك اهتم علماء هذه الأمة بالحديث النبوي اهتماماً بالغاً لا يدانيه اهتمام، فصنّفوا فيه التصانيف الكثيرة، ونشأت علوم الحديث المختلفة، فكتبوا في مصطلحه وعلله، وغريبه، وناسخه ومنسوخه. كما بحثوا في تعديل الرواة وتجريحهم، فنشأ من ذلك «علم الرجال»، الذي استقل بمصنفات خاصة، تنقّب عن أحوال الرجال، وتحكي أخبارهم، فكثرت التآليف فيه، وتنوعت الأساليب في عرض مادته، فمنها ما رتب بحسب نوعية الرواة، كالثقات، والضعفاء، والمدلسين، أو الكنى، .... إلخ. ومنها ما رتب حسب الطبقات، أو البلدان، أو المعاجم، وما إلى ذلك.

وكان هذا «المعجم» الذي بين أيدينا، من بين معاجم الشيوخ التي حملت في طياتها معلومات متنوعة، منها ما يتعلق بالمؤلف وشيوخه وطرق

---

(١) الآية ٩ من سورة الحجر.

تلقيه عنهم ، مما يكشف عن طبيعة سير الحياة الثقافية خلال تلك العصور ، وترد منها معلومات متفرقة تتعلق بأحوال العالم الإسلامي في الأمور الدينية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والتاريخية ، والاقتصادية ، والجغرافية ، والعلمية ، والخططية ، وغير ذلك .

ويمتاز «معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي» بثروة طيبة من المعلومات التي بيّن المؤلف من خلالها حال عدد من شيوخه ، وذلك من حيث الجرح أو التعديل ، كما تعرّض لنقد بعض الأحاديث الواردة في هذا الكتاب . بالإضافة إلى ما ذكر فيه من المواقع الجغرافية التي زارها المؤلف أثناء ارتحاله في طلب العلم ، والتقسيمات الخططية لتلك المدن التي دخلها وسمع بها من شيوخه، بالمساجد، والحوانيت، والبيوت، والبساتين، وغير ذلك من المواطن التي التقى فيها بشيوخه .

وإلى جانب ذلك، فقد تناثرت فيه أخبار عن حياة المؤلف العلمية. فكان بذلك سجلاً طيباً لشيوخ المؤلف، ولبعض جوانب حياته بوجه خاص. فاشتمل الكتاب على مادة جيدة متنوعة في الحديث ونقده، وعلم الجرح والتعديل. وكان كلامه في ذلك معتمداً عند أئمة هذا الشأن، ومتداولاً لديهم[1] ، فاشتهر الكتاب في أوساط المحدّثين، خلال القرون الماضية[2] .

ولما وقفت على هذه النسخة الخطّية لمعجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، ذلك الإمام المشهور ـ صاحب «المستخرج» على صحيح البخاري ـ، رغبت في خدمة كتابه، لأهميته، وإمامة هذا الرجل، لا سيّما وأنه لم يحظ بعناية الدارسين، فعمدت إلى تحقيق الكتاب، ودراسته، ودراسة حياة المؤلف[3] .

---

(١) انظر : (الإسماعيلي ونقده للرجال)، و (أهمية هذا الكتاب) من دراسة الكتاب في هذه المقدمة.

(٢) انظر: المصدر السابق، و (سماعات النسخة) .

(٣) فهرس المقدمة فيه تفصيل ذلك .

ولما شرعت في التحقيق، واجهتني بعض الصعوبات، منها: -

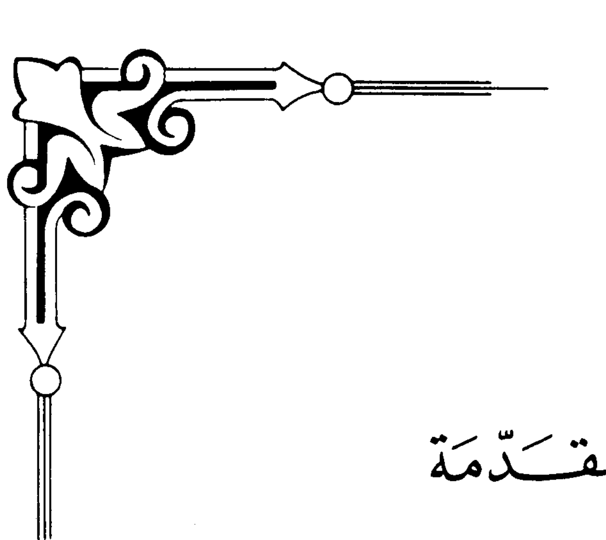
١ - كون النسخة فريدة، فكانت الصعوبة تواجهني في مقابلة النصوص بالكتب اللاحقة.

٢ - طول النسخة الخطيّة، البالغة أربعة وسبعين ومائتي صفحة.

٣ - وجود عدد من شيوخ المؤلف، لم أظفر بهم بعد البحث الطويل في الكتب المتوفرة بين أيدينا.

٤ - وجود عدد من الأسماء المبهمة في أسانيد بعض الأحاديث، بحيث لا يمكن تمييزهم.





المقـــدّمَة

تشتمل على :

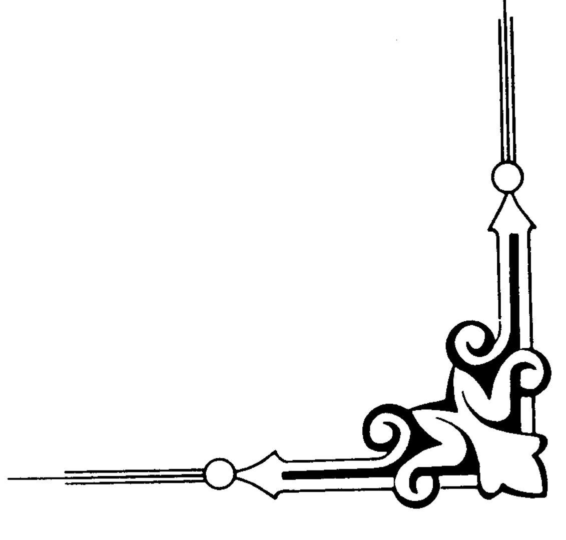
أولاً جرجان، مدينة المؤلف .

ثانياً عصر المؤلف .

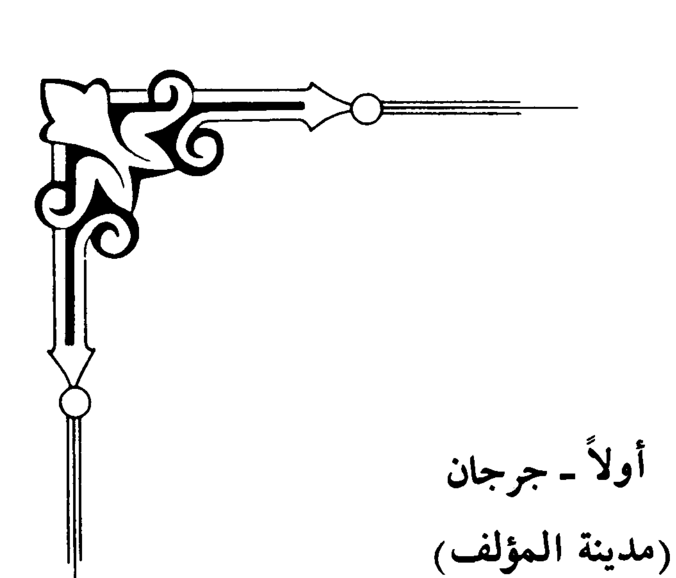
ثالثاً وسطه العائلي .

رابعاً حياة المؤلف .

خامساً دراسة الكتاب .







أولاً ـ جرجان

(مدينة المؤلف)

وتشتمل على :

١ ـ موقعها .

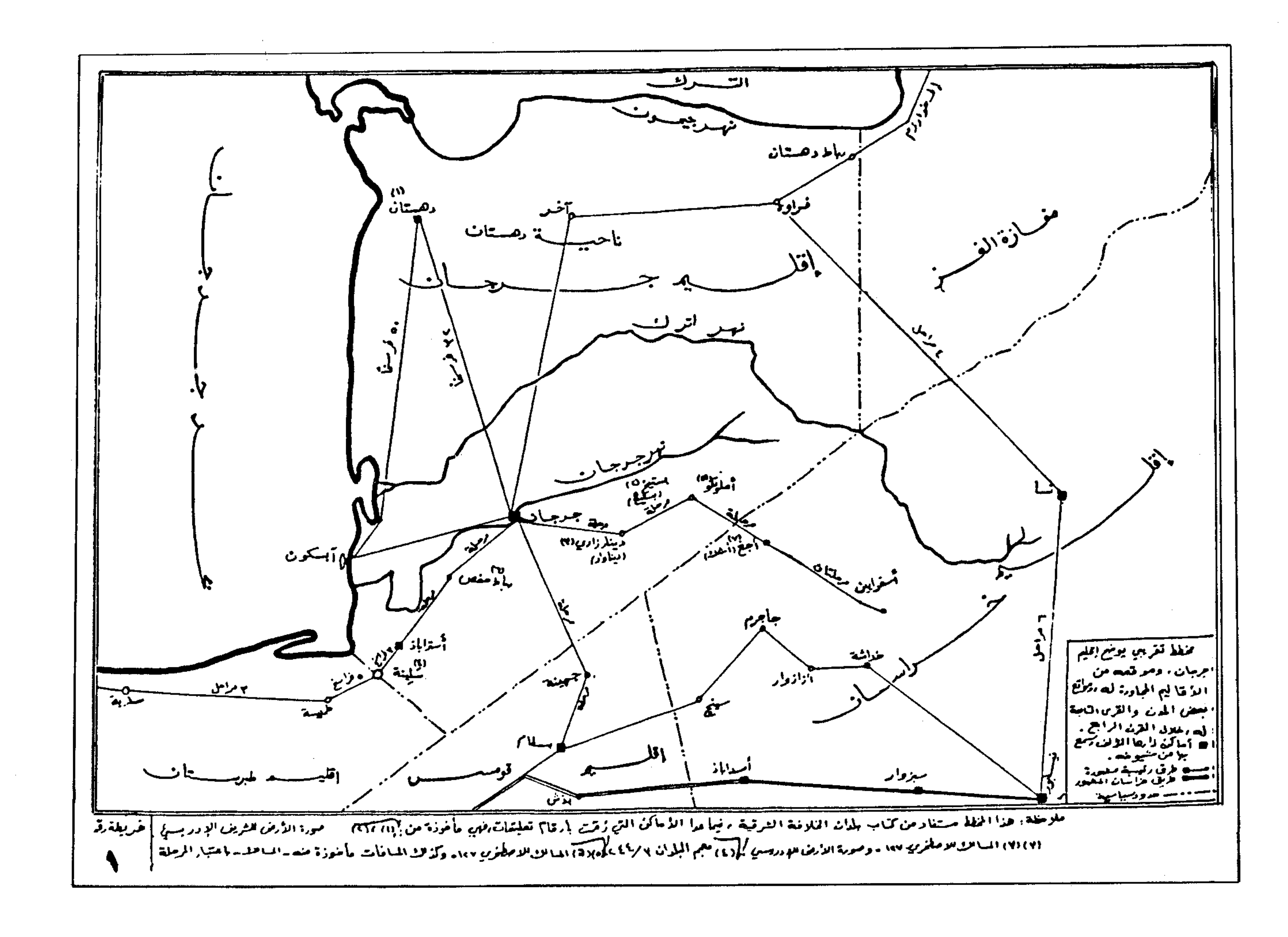
٢ ـ فتحها .

٣ ـ تمصيرها .

٤ ـ خطط مساجدها .

* * *




الترك
نهر جيحون
رباط دهستان
فراوة
آخر
دهستان
ناحية دهستان
إقليم جرجان
مفازة الغز
نهر اترك
نهر جرجان
جرجان
آبسكون
أستراباذ
جاجرم
أزاذوار
خداشة
سبزوار
أسداباذ
بسطام
قومس
إقليم طبرستان
نسا
خراسان
خريطة رقم ١



جرجان[1]

(مدينة المؤلف)

١ - موقعها :

جُرْجان ، أكبر مدن إقليم جرجان ، تقع على مقربة من الزاوية الجنوبية الشرقية لبحر قزوين[2] ، وهي قسمان ، يفصل بينهما نهر جرجان ؛ على ضفته الشرقية جرجان ، وعلى الغربية بكراباذ[3] .

ويضم إقليم جرجان عدداً من المدن الهامة الأخرى ، منها أستراباذ ودهستان ، وميناء آبسكون[4] . وجرجان اليوم من المدن الإيرانية المشهورة .

ويمتد إقليم جرجان ، جنوب شرق بحر قزوين ، إلى إقليم خُوارزم ؛ بين إقليمي خراسان ، وطبرستان «مازندران» ، وكان إقليماً مستقلاً قائماً بذاته ، ثم ألحق فيما بعد بإقليم مازندران ، بعد الغزو المغولي في القرن السابع الهجري[5] .

٢ - فتح جُرْجان :

أمّا فتحها ، فقد فتحها المسلمون غير مرة ، إلا أنها انتقضت عليهم

---

(١) جُرْجان : بضم الجيم وسكون الراء المهملة ، آخره ألف ونون زائدتان جعلتاه في عداد الأسماء المذكرة ، بمنزلة الشام ، والعراق ، نحو : أصبهان ، وهمذان ، وحلوان . وإذا ورد شيء من ذلك مؤنثاً فإنما يُحمل على معنى المدينة . (انظر : معجم ما استعجم ٢/ ١٤٠٥) .

(٢) انظر : صورة الأرض للشريف الإدريسي . وأطلس التاريخ الإسلامي ١١ .

(٣) انظر : المسالك والممالك للإصطخري ١٢٥ . وبلدان الخلافة الشرقية ٤١٩ .

(٤) (٥) انظر : بلدان الخلافة الشرقية ٤٠٤ . وأطلس التاريخ الإسلامي ١١ ، ١٣ .

مراراً، لأنهم لم يُثَبِّتوا حكمهم فيها في الآونة الأولى، ولأن أهلها كانوا قوم غدر ومكر، يتقنون نقض العهود والمواثيق، ويتفنون في الغدر والانتقام كلما سنحت لهم الفرصة بذلك.

فقد نقضوا معاهدة صلحهم الأولى مع سويد بن مقرِّن المزني التي عقدها معهم لما غزاهم سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب[1].

ولما كان زمن عثمان، سيَّر إليها جيشاً بقيادة سعيد بن العاص، سنة ثلاثين، فبادروه بالصلح وأعطوه الجزية[2]، غير أن المسلمين لم يحكموا قبضتهم عليها، مما جعل أهلها يؤدون الأتاوة مرة ويمتنعون أخرى، حتى امتنعوا نهائياً، فلم يعطوا خراجاً إلى أن ولي سليمان بن عبد الملك، فانتدب إليهم يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، على رأس حملة، سنة ثمان وتسعين، فتلقاه، أهلها بالجزية التي كان سعيد بن العاص صالحهم عليها، فقبلها منهم، واستخلف عليهم عبدالله بن المعمر اليشكري في أربعة آلاف مقاتل من المسلمين، ثم سار لفتح باقي إقليم جُرْجان، فما لبث أن حاصر بعض الخزر فيه، حتى عادوا إلى ديدنهم في الغدر ونقض المواثيق، فقتلوا ابن المعمر ومن معه عن آخرهم، فسمع يزيد بالمأساة، ورجع إليهم من فوره، فأعمل فيهم السيف حتى قتل أربعين ألفاً من مقاتليهم[3]. مما أدى إلى رضوخ ذلك البلد، واستتباب أمره، ومن ثم حسن إسلام أهله، حتى وُصفوا بالكرم والمروءة والوقار، وبأنهم يأخذون أنفسهم بالتأني والأخلاق المحمودة[4].

---

(١) وقيل: فتحها سنة ثمان عشرةَ.
انظر: تاريخ الطبري (٤/١٢٥، ١٥٢). والكامل في التاريخ (٣/٢٥).

(٢) انظر: فتوح البلدان للبلاذري (٢/٤١١). وتاريخ الطبري (٤/١٥٣، ٢٦٩). والكامل في التاريخ (٣/١١٠، ١١١) والبداية والنهاية (٩/١٩٧).

(٣) انظر: فتوح البلدان (٢/٤١٢ ـ ٤١٥). وتاريخ الطبري (٦/٥٣٢ ـ ٥٤١). والكامل في التاريخ (٥/٣٠، ٣٥). والبداية والنهاية (٩/١٩٠). أرخ ذلك ابن كثير سنة ٩٧ هـ.

(٤) وصفهم الإصطخري بذلك في القرن الرابع الهجري. =

٣ ـ تمصير مدينة جرجان :

بعدما فرغ يزيد بن المهلب من إخضاع سائر إقليم جرجان سنة ثمان وتسعين، أراد أن يتخذ لمن بقي معه من الجند مركزاً يقيمون فيه بتلك المنطقة فأنشأ لهم مدينة جرجان، ولم تكن يومئذٍ مدينة، إنما هي جبال وأودية، فبنى سورها[١]، واختط مساجدها، ورتب منازل القبائل فيها، ونظم شوارعها[٢] فكان هو أول من بنى تلك المدينة[٣].

٤ ـ خطط مساجد جرجان :

كانت المساجد في الإسلام مراكز مهمة للحركة الفكرية، وكذلك شأنها في جرجان، ولكي نتابع الحركة الفكرية فيها لا بد من التعرض لمراكز الحركة الفكرية، وهي المساجد في القرون الأولى، قبل أن تنافسها المدارس.

وفيما يلي أعرض لوصف خطط جرجان، ومواقع مساجدها وتأريخ بنائها :

تعود هذه الخطط إلى مرحلتين زمنيّتين : ـ

الأولى منهما : تخص مساجد العصر الأموي، وهي التي ذكرها السهمي في المقدمة الخططية بـ «تاريخ جرجان»، وهي قائمة تشتمل على المساجد التي بُنيت في العصر الأموي.

والمرحلة الثانية : تشتمل على مساجد العصر العباسي، وقد ذكرها

= (انظر : المسالك والممالك ١٢٥).

(١) انظر تاريخ الطبري (٦/٥٣٧). وتاريخ جرجان ١٠. والبداية والنهاية (٩/١٠٩). والنجوم الزاهرة (١/٢٣٤).

(٢) انظر : خطط مساجد جرجان من هذه المقدمة.

(٣) انظر : فتوح البلدان (٢/٤١٤). ومعجم البلدان (٢/١١٩). وآثار البلاد للقزويني ٣٤٨.

السهمي متناثرة ضمن التراجم، فقمت بجمعها وترتيبها ترتيباً زمنياً.

المرحلة الأولى: خطط مساجد جرجان في العصر الأموي:

ذكر السهمي أن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قدم جرجان ومعه جماعة من الأزد، وقريش والأنصار[١]. ففتحها سنة ثمان وتسعين. وبنى سورها، واختط بها مساجد نحواً من أربعين مسجداً....[٢] قبيلة كان معه مسجداً لنفسه، وتلك المساجد معروفة بجرجان، بعضها داخل قصبتها، وبعضها في المربض»[٣].

ثم عقد فصلاً بعنوان «ذكر تسمية خطط المساجد التي بُنيت في أيام بني أمية»[٤] ذكر فيه المساجد التالية:

١ ـ مسجد بُجيلة على رأس سكة الحجاج، مقابل الدباغين، مربعة علي بن زهير.

٢ ـ مسجد محارب، في سكة البريد.

٣ ـ مسجد قريش بجنب دار عبدالله بن عيسى[٥].

٤ ـ مسجد حمراء: يعرف بمسجد ابن أبي رافع، في سكة محرز، وتعرف اليوم بسكة الخَلَنْجِيين[٦].

---

(١) تاريخ جرجان ١٠.

(٢) بياض في الأصل. يبدو أنه اختط كل زعيم قبيلة ممن كان معه مسجداً لنفسه، كما سيتضح ذلك من تسمية المساجد.

(٣) تاريخ جرجان ١٠، والقصبة تطلق على مركز المدينة والمريض على ضواحيها.

(٤) كل عبارة بين علامتي اقتباس «في هذه الخطط مأخوذة من الصفحة ١٨ ـ ٢٠ من تاريخ جرجان». وإلا أشرت إلى خلاف ذلك.

(٥) عبدالله هذا هو الجرجاني، من رجال أواخر القرن الثاني.
(انظر: تاريخ جرجان ٢٨٢).

(٦) واحدها خلنجي، نسبة إلى صناعة الأواني من خشب الخلنج وهو فارسي معرب، وكان متوفراً بكثرة في جرجان.

٥ ـ مسجد بني أسد، في سكة محرز، وهو اليوم مسجد إسحاق الوزْدُولي ـ (ت ٢٥٧ هـ) ـ.

٦ ـ مسجد العشيرة: كان يعرف بمسجد برجوبراه العطار.

٧ ـ مسجد الموالي، في سكة الموالي.

٨ ـ مسجد خثعم، وكان يعرف بمسجد داود بن عبد ربه.

٩ ـ مسجد همْدان في درب همْدان، ويعرف اليوم بدرب حمدان.

١٠ ـ مسجد بني ضبَّة، وكان سكن فيه عفان بن سيار قاضي جرجان. (ت ١٨١ هـ).

١١ ـ مسجد الأزد، وهو مسجد عبد الكريم الفقيه، بباب خان عبدك، ويدعى اليوم بمسجد أبي الخطاب.

١٢ ـ مسجد بني عجل، وهو المسجد الذي بباب الجديد، الذي فيه القبر وشجرة الزيتون.

هذا مسجد محمد بن زياد بن معروف الرازي (ت ٢٥٧ هـ)، فيه قبره وشجرة زيتون[١].

١٣ ـ مسجد تيم بن ثعلبة، على طرف من مربعة باب الجديد.

١٤ ـ مسجد بني قيس بن ثعلبة، وكان يُعرف بشجاع المحتسب[٢] في هذه السكة.

١٥ ـ مسجد الحضرميين في سكة الحضرميين وكان يعرف بخلاد بن محمد..

= انظر: (تاج العروس ٢/ ٣٥. الحضارة الإسلامية لمتز ٢/ ٢٢٢).

(١) انظر: تاريخ جرجان ٤٣٢.

(٢) مولى كرز بن وبرة، روى عن عيسى بن سليمان أبي طيبة المتوفى سنة ١٥٣ هـ. انظر: (تاريخ جرجان ٢٣٨).

١٦ ـ مسجد بني سنان ، وهو مسجد أبي طيبة ، يعرف اليوم بمسجد عبد الواسع بن أبي طيبة . وكان داخل القصبة ، في سكة تعرف بعبد الواسع بن أبي طيبة[١] .

١٧ ـ مسجد أفناء العرب : يعرف اليوم بمسجد البصريين .

١٨ ـ مسجد ذهل ، وهو مسجد البزازين ، على باب خان ابن المستنير وسط السوق .

١٩ ـ مسجد مراد ، وهو مسجد السرّاجين ، الذي جدد في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

٢٠ ـ مسجد نخلة ، في سكة أساكِفة .

٢١ ـ . . . سكة سجن وتحته حوض .

٢٢ ـ مسجد قضاعة ، في سكة المرزبان حيث . . . حسان .

٢٣ ـ مسجد بني تميم بباب اليهود ، يعرف ببحر السواق . . . للشيعة .

٢٤ ـ مسجد عبد القيس ، في صف القصبتين ، ويعرف بالقحطيين .

٢٥ ـ مسجد زفر في مربعة جلاباذ .

لقد وضحت هذه القائمة مساجد وأسماء بعض القبائل التي نزلت جرجان في القرن الأول بعد الفتح الإسلامي لهذه المدينة .

كما أعطتنا فكرة عن طبيعة تنظيم شوارع البلد ، وكيفية توزيع المساجد فيه ، فمسجد بُجيلة مقابل الدباغين ، ومسجد محارب في سكة البريد ، ومسجد نخلة في سكة الأساكفة ، . . . . إلخ .

ويلاحظ أن بعض هذه المساجد استمر قيامها إلى عصر السهمي ، أي

---

(١) انظر : (تاريخ جرجان ٣١٠) .

إلى بداية القرن الخامس، (مسجد بني أسد، ومسجد الأزد، ومسجد بني سنان، ومسجد أفناء العرب).

ويبدو أن السهمي لم يستوعب في هذه القائمة جميع المساجد التي بُنيت في العهد الأموي، فقد ذكر آنفاً أن يزيد بن المهلب بنى نحواً من أربعين مسجداً. . .[1] بينما يذكر هنا خمسة وعشرين مسجداً فقط، على أنها المساجد التي بُنيت في أيام بني أميّة، مما يؤكد أن هناك بعض القبائل الأخرى لم تذكر مساجدها.

ومما أغفلته هذه القائمة أيضاً: المسجد الجامع الذي يعتبر من أوائل المساجد التي بُنيت في جرجان، إن لم يكن أولها، وبقي قائماً إلى بداية القرن الخامس.

وقد كان أول عمل يقوم به القائد المسلم هو بناء جامع كبير في كل مصر يفتحه، يتسع لجميع الرجال من السكان، وهو عادة عبارة عن ساحة واسعة محاطة بسور، يقيم فيه الناس صلاة الجمعة وغيرها، وقد يُستخدم للدفاع عند الضرورة[2]، ويجتمع فيه الوالي بالناس، ويجلس فيه القاضي للفصل بين الناس، وفيه يتحدث الناس في الأمور الخاصة والعامة، ويتناقشون في القضايا السياسية والفكرية، وهو مكان يستريح فيه البعض؛ فهو مركز للحياة الدينية والإدارية والاجتماعية والفكرية، والعسكرية أحياناً[3].

المرحلة الثانية: خطط مساجد جرجان في العصر العباسي:

أما مساجدها في العصر العباسي، فمنها القديم الذي أُنشئ زمن الأمويين، وبقي إلى العصر العباسي، ومنها الجديد الذي أُحدث في أيام بني

---

(١) انظر: بداية هذا المبحث.

(٢) انظر: خطط الكوفة لماسنيون ١١٣.

(٣) انظر: امتداد العرب في صدر الإسلام ٢٤.

العباس ، وفيما يلي ترتيبها حسب تسلسلها التأريخي : -

١ ـ المسجد الجامع ، بُني في أيام بني أمية ، وبقي إلى القرن الخامس ، كما تقدم ، وقد هدمه قابوس بن وشمكير وهدم المنارة ، وبناهما وزاد في الجامع[١] .

٢ ـ مسجد شجاع المحتسب ، بُني في العهد الأموي وكان يعرف بمسجد بني قيس بن ثعلبة .

٣ ـ مسجد بني ضبة ، بُني هذا المسجد في عهد بني أمية وقد سكن فيه عفان بن سيار قاضي جرجان المتوفى سنة (١٨١ هـ) .

٤ ـ مسجد عبدك ، عبد الكريم ؛ الفقيه الجرجاني ، بُني في العهد الأموي ، وكان يعرف بمسجد الأزد وبقي إلى أواخر القرن الرابع وصار يعرف بمسجد أبي الخطاب .

٥ ـ مسجد أبي طيبة (ت ١٥٣ هـ) وكان مسجده داخل القصبة في سكة تعرف بعبد الواسع بن أبي طيبة . وكان هذا المسجد قد بني في أيام بني أمية لبني سنان ، ثم عرف فيما بعد بابنه عبد الواسع بن أبي طيبة ، وبقي إلى القرن الخامس[٢] .

٦ ـ مسجد عنبسة بن الأزهر قاضي جرجان ، كان على رأس سكة القصاصين على النهر[٣] .

٧ ـ مسجد بُكير بن جعفر ، في سكة القصاصين[٤] .

٨ ـ مسجد علي بن زهير القرشي[٥] .

---

(١) انظر : تاريخ جرجان ٣٧١ .

(٢) تاريخ جرجان ٥٤ ، ٣١٠ .

(٣) المصدر السابق ٣٠٣ .

(٤) المصدر السابق ١٦٠ .

(٥) المصدر السابق ٤٤٩ .

٩ ـ مسجد أبي عاصم إبراهيم بن يحيى الرازي، حدث فيه عمرو بن صبح أبو عثمان التميمي سنة ٢١١ هـ[١].

١٠ ـ مسجد في سكة النخل، أنشد فيه الشاعر صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري[٢].

١١ ـ مسجد نوح بن أبي طيبة، في سكة الوزدوليّ[٣].

١٢ ـ مسجد إسحاق الوزدوليّ (ت ٢٥٧ هـ)، وهو مسجد بني أسد، بُني أيام بني أمية في سكة محرز.

١٣ ـ مسجد محمد بن زياد بن معروف الرازي (ت ٢٥٧ هـ)، فيه قبره وشجرة زيتون، بُني في عهد بني أمية لبني عجل[٤].

١٤ ـ مسجد عمران السختياني، روى فيه الحسن بن خلف الاسترابادي سنة ٢٩١ هـ[٥].

١٥ ـ مسجد أبي عمران إبراهيم بن هانىء المهلبي (ت ٣٠١ هـ)، في محلة مسجد دينار، داخل سكة أبي عمران[٦].

١٦ ـ مسجد سليمان بن وردان ببكر أباذ، معروف عند رأس القرية[٧].

١٧ ـ مسجد الأشعث بن هلال قاضي جرجان، كان ملاصقاً بدرب رأس التل[٨].

---

(١) المصدر السابق ١١٢.

(٢) المصدر السابق ٥٣٣.

(٣) المصدر السابق ٥٥٤.

(٤) تاريخ جرجان ٤٣٢.

(٥) المصدر السابق ١٨٣.

(٦) المصدر السابق ١١٤.

(٧) المصدر السابق ٢٢٩.

(٨) المصدر السابق ١٥٨.

١٨ ـ مسجد محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي (ت ٢٩٣ هـ)، في صف النجارين، على رأس سكة عبيد[١].

١٩ ـ مسجد بباب اليهود، قربه بيت أحمد بن عبد الكريم الوزان (ت ٣٠٧ هـ)[٢].

٢٠ ـ مسجد دينار، وجد هذا المسجد في القرن الثالث والرابع بمحلة مسجد دينار[٣].

٢١ ـ مسجد أبي زرعة الأنصاري (ت ٣٠٤ هـ) بباب الخندق في سكة ستر[٤].

٢٢ ـ مسجد عواد بن راشد، خلف وسط السوق في صف اللبانين والشوّائين[٥].

٢٣ ـ مسجد عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة الجرجاني، بباب الخندق في سكة ستر[٦].

٢٤ ـ مسجد سعد، سكن عنده محمد بن يوسف بن حماد الإستراباذي المتوفى سنة (٣١٨ هـ)[٧].

٢٥ ـ مسجد أحمد بن إبراهيم بن نومرد (ت ٣٢٩ هـ)، برأس القرية[٨] في سكة بنامنين الأعلى[٩].

---

(١) المصدر السابق ٤٤٢.

(٢) المصدر السابق ٤٢.

(٣) المصدر السابق ٩٧، ١٣٧، ٢٢٦، ٤٩١، ٥٣٢، ٥٥٥.

(٤) المصدر السابق ٢٥٩.

(٥) المصدر السابق ٣٠٦.

(٦) المصدر السابق ٢٥٩.

(٧) تاريخ جرجان ٤٤٦.

(٨) لعلها بكراباذ، حيث تقدم مثله آنفاً في المسجد ١٦.

(٩) تاريخ جرجان ٦١.

٢٦ ـ مسجد عبد القيس، كان إمامه ومؤذنه في القرن الرابع محمد بن أيوب بن عمران، وقد بني هذا المسجد في أيام بني أمية [١].

٢٧ ـ مسجد عبد السلام بن عبد الواحد بن بكير السلمي الجرجاني في سكة القصاصين، وكان عبد السلام يعظ فيه، ثم عرف المسجد فيما بعد ـ القرن الخامس ـ بمسجد ابن عدي [٢]. وصار ابنه منصور بن عبدالله بن عدي (ت ٤٠١ هـ)، يعظ فيه طيلة حياته [٣].

٢٨ ـ مسجد كوزين، دفن بجانبه ابن عدي (ت ٣٦٥ هـ) [٤].

٢٩ ـ مسجد الشيخ أبي بكر الإسماعيلي، كان يملي فيه يعقوب بن القاسم التميمي الآملي في حياة الإسماعيلي سنة ٣٦٠ هـ. وكان يدرس فيه الإسماعيلي (ت ٣٧١ هـ) أيضاً، كما أملى فيه أولاده من بعده [٥].

٣٠ ـ مسجد الصفّارين، أملى فيه أبو نصر الإسماعيلي اعتباراً من سنة ٣٦٦ هـ إلى أن توفي والده سنة ٣٧١ هـ [٦].

٣١ ـ مسجد السرّاجين، هو مسجد مراد الذي بُني في عهد بني أمية، إلا أنه جُدد بناؤه سنة ٣٩٩ هـ [٧].

٣٢ ـ المسجد العتيق برباط دهستان، كان إمامه العباس بن أحمد بن الفضل الزاهد في القرن الرابع [٨].

---

(١) المصدر السابق ٦٣٩.
(٢) المصدر السابق ٢٨٠.
(٣) المصدر السابق ٥٤٩.
(٤) معجم البلدان (٢/ ١٢٢).
(٥) تاريخ جرجان ١٠٦، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٧٠.
(٦) تاريخ جرجان ٥٢١.
(٧) المصدر السابق ٢٠.
(٨) المصدر السابق ٣٦٣.

٣٣ ـ مسجد البزازين ، على باب خان ابن المستنير وسط السوق ، وهو مسجد ذُهل الذي بُني في أيام بني أمية[١] .

٣٤ ـ مسجد البصريين ، هو مسجد أفناء العرب الذي بُني في العهد الأموي[٢] .

يلاحظ أن عدد المساجد التي بنيت في العهد الأموي واستمرت خلال العصر العباسي ، أحد عشر مسجداً[٣] .

أما المساجد التي أضيفت خلال العصر العباسي ، فقد كان عددها ثلاثة وعشرين مسجداً[٤] .

على أن هذه القائمة لا تفيد حصر مساجد جرجان ، إنما تتناسب مع المعلومات التي وفرها السهمي في «تاريخ جرجان» .

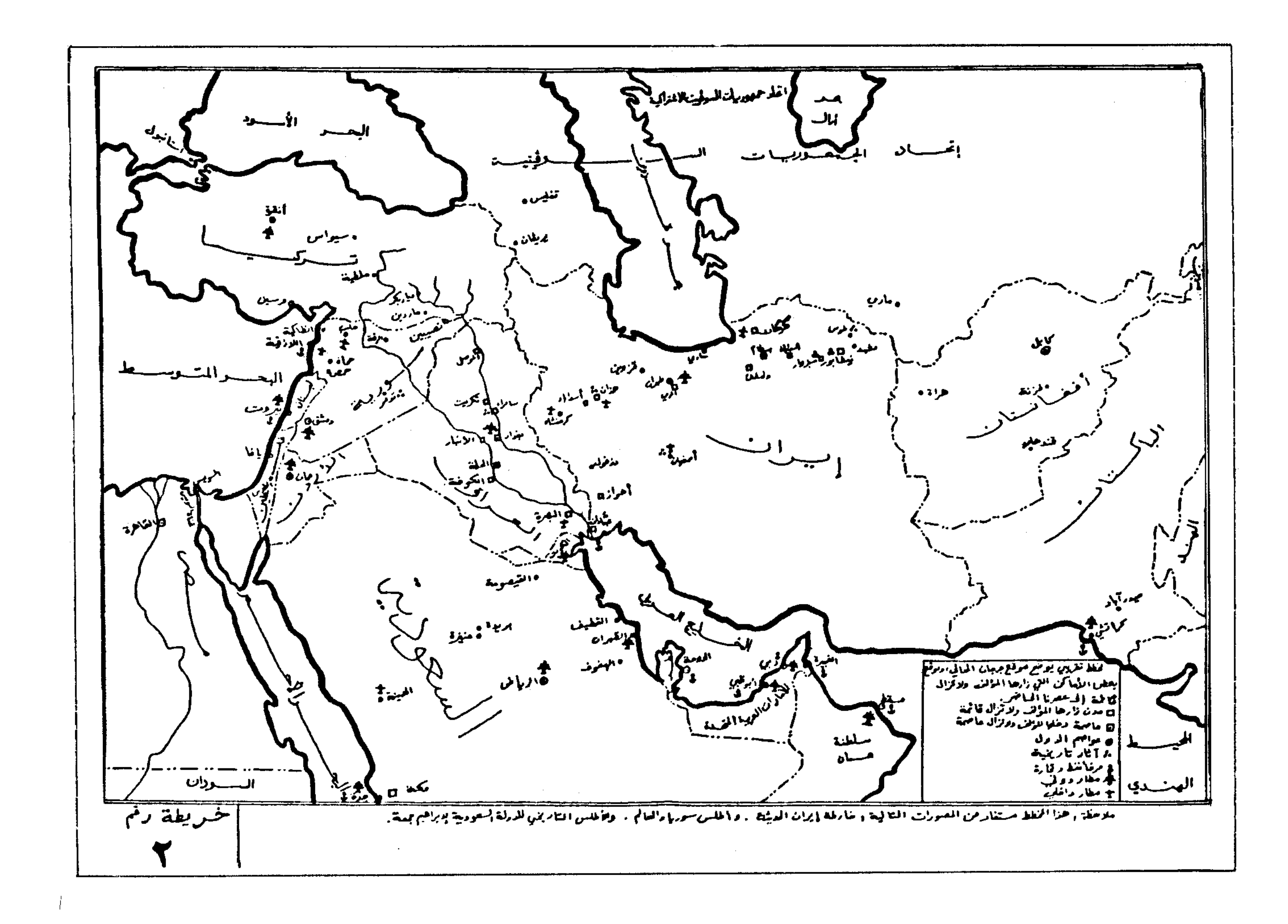
---

(١) المصدر السابق ٢٠ .

(٢) المصدر السابق ١٩ .

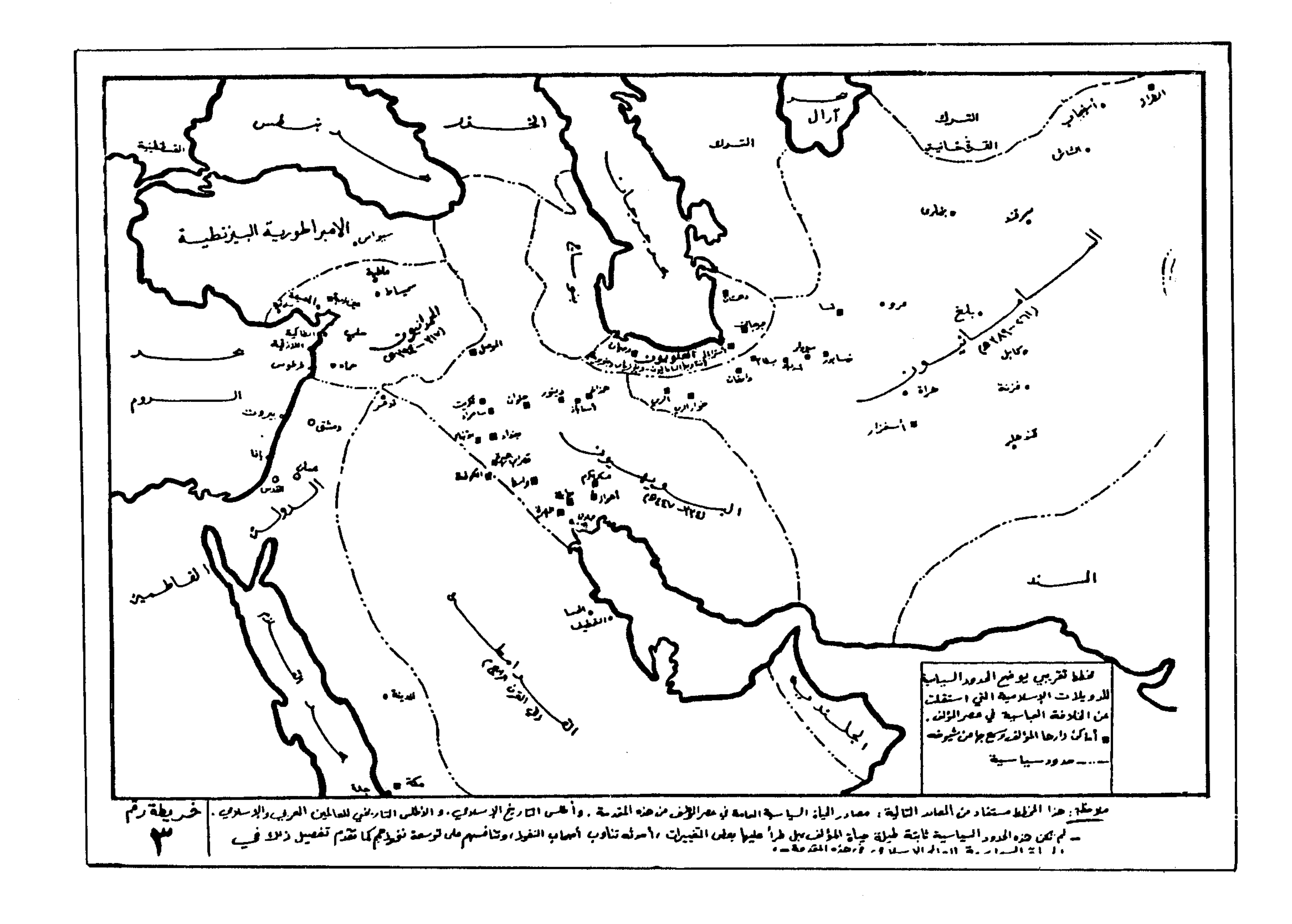
(٣) انظر أرقام المساجد التالية من المرحلة الثانية **ص ٢٠** : ١ ـ ٥، ١٢، ١٣، ٢٦، ٣١، ٣٣، ٣٤.

(٤) انظر أرقام المساجد التالية من المرحلة الثانية **ص ٢٠**: ٦ ـ ١١ ، ١٤ ـ ٢٥ ، ٢٧ ـ ٣٠ ، ٣٢.



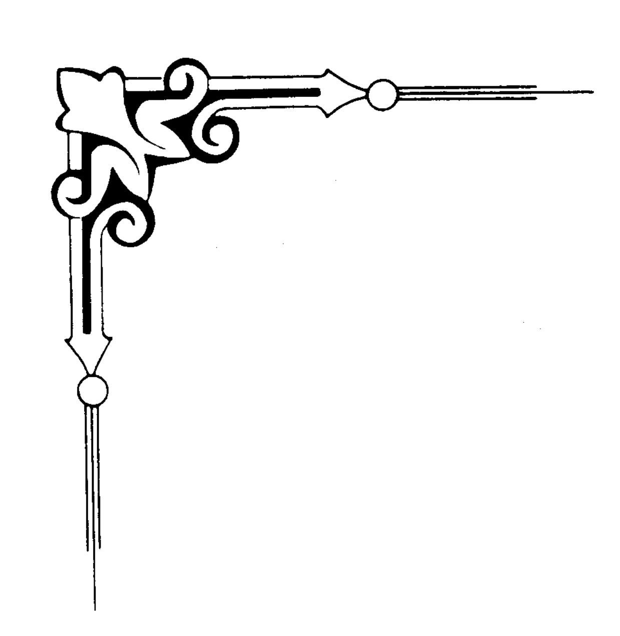
خريطة رقم ٢

ملاحظة: هذا المخطط مستفاد من المصورات التالية: خارطة إيران الحديثة. والأطلس سوريا والعالم. والأطلس التاريخي للدولة السعودية بإبراهيم جمعة.



ملاحظة: هذا المخطط مستفاد من المصادر التالية: مصادر البيان السياسية العامة في عصر المؤلف من هذه المقدمة. وأطلس التاريخ الإسلامي. والأطلس التاريخي للعالمين العربي والإسلامي.
— لم تكن هذه الحدود السياسية ثابتة طيلة حياة المؤلف بل طرأ عليها بعض التغييرات لأسباب تناوب أصحاب النفوذ، وتنافسهم على توسعة نفوذهم كما تقدم تفصيل ذلك في [illegible]

خريطة رقم ٣

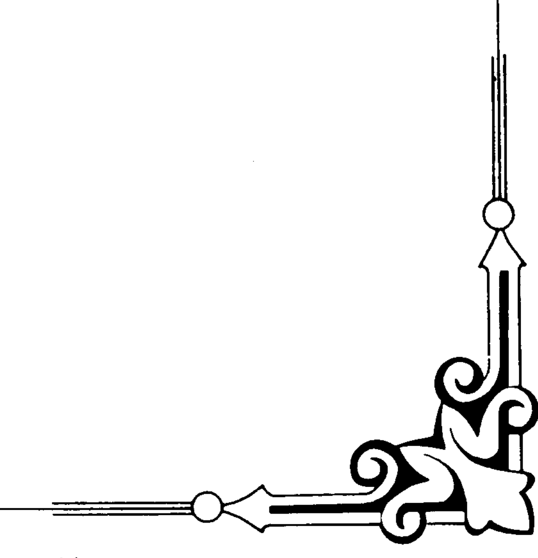


ثانياً ـ عصر المؤلف

١ ـ عصره السياسي .

٢ ـ عصره الثقافي .

* * *





- ١ -
عَصره السِّيَاسِي

ويشتمل على :

أ - نظرة في الحالة السياسية للعالم الإسلامي زمن المؤلف .

ب - نظرة في الحالة السياسية لجرجان زمن المؤلف .

* * *

أ - نظرة في الحالة السياسية للعالم الإسلامي زمن المؤلف :

بعد أن بلغت الخلافة العباسية عنفوان قوتها، وذروة تماسكها في ظل الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ)، والمأمون (١٩٧ - ٢١٨ هـ)، بدأ الضعف ينخر في كرسي عرشها، فأخذت تنحدر في معترك رهيب من الاضطرابات السياسية، والفتن الداخلية، والحروب المدمرة، كان فيها الخلفاء يرضخون تحت سيطرة الأتراك أولاً ثم بني بويه ثانياً، ثم السلاجقة أخيراً .

ففي القرن الثالث الهجري ظهرت دويلات إسلامية شهدت بالاضمحلال السياسي للخلافة العباسية، حيث تقلص نفوذها عن جزء غير يسير من ولاياتها، وظهر الضعف على الخلفاء أنفسهم، وعلى معظم مظاهر الحياة في بغداد وغيرها من الأمصار الإسلامية .

وفي القرن الرابع استمر الضعف، وازداد التفكك، حتى تغلب كل رئيس على ناحيته وانفرد بها، فأضحت الخلافة أشلاءً ممزقة في ساحة

الخلافات السياسية المتصارعة، مما فتّ في عضدها وأودى بها أخيراً على أيدي التتار سنة ست وخمسين وستمائة.

لقد ولد الإسماعيلي (٢٧٧ - ٣٧١ هـ) في أواخر عهد المعتمد على الله أحمد بن المتوكل (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ)، الذي كان عاكفاً على لهوه منهمكاً في ملذاته[١]، فقيض الله له أخاه الموفق طلحة (ت ٢٧٨ هـ)، فنهض بأعباء الخلافة، وأنقذها من الهوّة التي تردّت فيها من قبل، إذ استطاع أن يقضي على ثورات الزنج في البصرة والأهواز[٢]، وعلى تحركات الخوارج في الموصل وخراسان[٣]، وعلى يعقوب بن الليث الصفار - مؤسس الدولة الصفارية[٤] - قضاءً مبرماً.

ثم ولي الخلافة المعتضد بالله أحمد بن الموفق (٢٧٩ - ٢٨٩ هـ)، وكانت أيامه تتميز بخروج عمرو بن الليث الصفاري في بلاد فارس، وبظهور القرامطة في الكوفة والبحرين، وابن حوشب بدعوته للمهدي في اليمن، وأبي عبدالله الشيعي بنشر الدعوة الفاطمية في بلاد المغرب، ونصر الساماني مؤسس الدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر[٥].

غير أن المعتضد كان قد أعطي حظاً من الشجاعة والإقدام والحزم كأبيه وامتاز بوفرة عقله، وسياسته الحكيمة، فهابته الرعية، واندحر خصومه أمامه، واستتب الأمن، ونشر العدل، وكثر الرخاء[٦].

---

(١) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٨٠.
(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١١/ ٤٠). والعصر العباسي الثاني لشوقي ضيف ٢٦ - ٣٣.
(٣) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٥١٢، ٥٣٢).
(٤) انظر: الكامل في التاريخ (٧/ ٢٦٢). والتاريخ الإسلامي العام لعلي إبراهيم حسن ٤٣٤. ودراسات في العصور العباسية للدوري ٧٥.
(٥) انظر: تاريخ الإسلام السياسي لحسن إبراهيم ١٧ - ١٨. والعصر العباسي الثاني ٢٦ - ٣٣.
(٦) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٨٨ - ٥٩٠.

وكان يسمى «السفاح الثاني» لتجديده ملك بني العباس[1]، وهو آخر من توّج سلطان الخلافة العباسية، ثم من بعده أخذ أمر الخلفاء في إدبار، وعادت قوتهم تخبو من جديد.

ففي عهد المكتفي بالله علي بن المعتضد (٢٨٩ ـ ٢٩٥ هـ) صار السامانيون هم أصحاب النفوذ المطلق في فارس[2]، كما تفاقم أمر القرامطة حتى عاثوا في الأرض فساداً حول بغداد والبصرة، وفي سورية واليمن بزعامة زكرويه، فقضى العباسيون عليه وعلى من بقي من أبنائه، بعد معارك عنيفة أنهكت البلاد والعباد. بينما استطاع الحسن بن بهرام الجُنَّابي القرمطي أن يُثَبِّت أقدامه في الإحساء والبحرين ويؤسس دولته هناك[3].

ومع هذا كله فقد امتاز عصر المكتفي بعودة مصر إلى السيادة العباسية المطلقة بعد زوال سلطان الطولونيين عنها[4]، كما لم يعدم الجهاد حظه في أيامه، فقد فُتحت أنطاكية[5] وسالونيقي[6]، وكذلك غُزيت

---

(١) المصدر السابق ٥٨٩.

(٢) انظر: البداية والنهاية (١١/ ٩٥). وتاريخ الإسلام السياسي ١٩.

(٣) انظر: تاريخ الطبري (١٠/ ١٠٨). والبداية والنهاية (١١/ ٩٧).
وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان ٢٣٠. والعصر العباسي الثاني ٣٩.

(٤) انظر: النجوم الزاهرة (٣/ ١٣٤ ـ ١٤٤). والخطط للمقريزي (١/ ٦١٤).

(٥) انظر: تاريخ الطبري (١٠/ ١١٧). وتاريخ الخلفاء ٦٠١. كانت أنطاكية من المدن الرومية على مسيرة يوم وليلة غرب مدينة حلب (معجم البلدان (١/ ٢٦٧). ثم صارت من المدن السورية على ٩٦ كم من حلب، و ٥٩ كم من إسكندرونة، ولها ميناء السويدية على بعد ٢٧ كم منها، شمال مدينة اللاذقية، على ساحل البحر الأبيض، وكان قد افتتحها أبو عبيدة بن الجراح.
انظر: (دائرة معارف القرن العشرين ١/ ٧٣٥. والحدود الإسلامية البيزنطية الإسلامية لمتز ١/ ١٣٩) وهي اليوم من المدن التركية.

(٦) الحضارة الإسلامية لمتز ١/ ٢٤.
وسالونيقي: مدينة عظيمة بنيت قبل القسطنطينية، افتتحها لاون غلام زرامة في البحر سنة =

سلندو وآلس[1] في بلاد الروم.

ولما آلت الأمور إلى المقتدر بالله جعفر بن المعتضد (٢٩٥ - ٣١٠ هـ) وهو ابن ثلاث عشرة سنة، تدخلت النساء في الحكم لصغر سنه، فاختل نظام الدولة، وظهر الأتراك على المسرح من جديد، وانغمس الخليفة في اللهو والترف[2]، وكثر عزل الولاة والوزراء[3]، فعادت الخلافة إلى وضعها المتردي قبل المعتمد، مما أدى إلى تفجير براكين الثورات على الدولة في طبرستان والديلم على يد الحسن بن علي الأطروشي العلوي[4]، وفي البصرة والكوفة وشمال العراق والرقة على يد القرامطة[5]. بالإضافة إلى انتقاض المغرب وخروجها عن أمر بني العباس[6]، كما تجرأ الروم على الحدود المتاخمة، فكانت الحرب سجالاً[7].

ثم انتقلت الأمور إلى أخيه القاهر بالله محمد (٣٢٠-٣٢٢ هـ)، وبنو بويه يدبرون لتأسيس دولتهم في المشرق[8]، والبلاد تموج بالفتن، والخليفة

= ٢٩٠ هـ في خلافة المكتفي. تقع على البحر الأبيض من بلاد الروم شمال إسكندرونة. ويقال لها: سلوقيه، وسالونيكة. (انظر: التنبيه والإشراف للمسعودي ١٨٠. والحدود الإسلامية البيزنطية ١/ ١٣٩).

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ١٣). وأما سلندو، وآلس: فسلندو، مدينة محصنة في ناحية بند القباذف، وهذا البند يقع يمنة عموريَّة، وينتهي عند نهر آلس. وآلس: نهر في بلاد الروم، ومعناه نهر الملح. وهو نهر سلوقية يبعد عن البحر مسيرة يوم.

انظر: (التنبيه والإشراف ٣٣٧. ومعجم البلدان ١/ ٥٥).

(٢) انظر: تاريخ الخلفاء ٦٠٦-٦١٣. والتاريخ الإسلامي العام ٤٣٩.

(٣) انظر: عصر إمرة الأمراء للدوري ١٨٢.

(٤) انظر: تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٩. والكامل في التاريخ ٨/ ٨١.

(٥) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٨٣، ١٤٣، ١٥٥، ١٦٠، ١٧٠.

والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٢، ١٨٥، ٢١٧.

(٦) انظر: تاريخ الخلفاء ٦٠٦.

(٧) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ١٠٦، ١٦٠، ١٦٧. والنجوم الزاهرة (٣/ ١٩٠، ٢١٥).

(٨) انظر: الكامل في التاريخ (٨/ ٢٦٤-٢٧٨).

مستغرق في لهوه وملذاته، متسلط بقسوته وبطشه، فهابه الناس وخافوا سطوته، ثم ما لبثوا أن احتالوا عليه فخلعوه وولوا ابن أخيه الراضي بالله محمد بن المقتدر (٣٢٢ ـ ٣٢٩ هـ) مكانه[١]، وكانت البلاد قد وقعت في أيدي الطامعين، كل يسعى إلى التهام الحظ الأوفر منها تبعاً لقوته وقوة خصومه، فأصبح العالم الإسلامي تتوزعه الخلافة العباسية في بغداد، والفاطمية في بلاد المغرب، والأموية في الأندلس، فانفرط عقد الدولة الإسلامية، ولم يبق في طاعة الخليفة إلا بغداد وأعمالها، وهي طاعة شكلية فقط، بل وكان الحكم في بغداد أيضاً لأمير أمرائه ابن رائق، ليس للخليفة حكم[٢]. وأما باقي الأطراف فكانت شبه مستقلة بذاتها.

فصارت فارس في يد علي بن بويه، والري وأصبهان والجبل في يد الحسن بن بويه، والموصل وديار بكر وديار ربيعة وديار مضر والجزيرة في يد بني حمدان، ومصر والشام في يد محمد بن طغج الأخشيدي، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الأموي، وخراسان في يد نصر بن أحمد الساماني، واليمامة وهجر والبحرين في يد أبي طاهر سليمان بن الحسن القرمطي، وطبرستان وجرجان في يد الديلم، ولم يبق في يد الخليفة غير بغداد وبعض السواد[٣].

كما كان عهد الراضي بداية انحسار لجغرافية العالم الإسلامي، ونقصان له من أطرافه، إذ استطاع الروم أن يستولوا على مَلَطْية وسُمَيْساط وغيرها من المواقع الحدودية[٤].

وقد استمر زحفهم أيضاً في عهد أخيه المتقي لله إبراهيم (٣٢٩ ـ

(١) انظر: تاريخ الخلفاء ٦١٦ ـ ٦١٩.

(٢) انظر: الكامل في التاريخ (٨/ ٣٢٣). وعصر إمرة الأمراء للدوري ١٥٤، ١٨٤ ـ ١٨٥.

(٣) انظر: تجارب الأمم لابن مسكويه (٥/ ٥٥٣ ـ ٥٥٤) والمنتظم ٦/ ٢٨٨.

(٤) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٦. والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨.

٣٣٣ هـ) حتى وافت جيوشهم نصيبين بديار بكر[١].

ولم يتخذ المتقي جلساء سوى القرآن، وكان صواماً قواماً، لا يعرف اللهو ولا الملذات[١]. إلا أنه لم يوفق في إعادة الأمور إلى نصابها، إذ جاء بآخرة بعد أن فاته الركب، وأفلت الزمام من يد الدولة، وتداعت دعائمها، وانتشرت الفوضى، كما تضاءل أمر الجهاد، فظهر الروم على المسلمين، وتقهقرت الفتوحات[٢].

ثم أنزله الأتراك عن كرسي الخلافة، وأجلسوا مكانه المستكفي بالله عبدالله بن المكتفي (٣٣٣ - ٣٣٤ هـ)، ولم يتركوا له سوى الصورة الإسمية من الخلافة كسابقيه من الخلفاء[٣].

وقد شهدت أيامه على الرغم من قصرها موجة من الفتن والاضطرابات السياسية، أدت إلى زيادة تدهور الأوضاع الداخلية للخلافة العباسية، فما كادت تزول بعض الدويلات حتى قامت دويلات أخرى على أنقاضها.

ففي حلب ظهر سيف الدولة الحمداني واستقرَّ بها[٤]، وفي أفريقية قضى الفاطميون على أبي يزيد الخارجي، وتوسعت دولتهم على حساب دولة الأغالبة في تونس[٥].

كما آذنت الأيام الأخيرة للمستكفي بأفول نجم البريديين والأتراك، وظهور نجم البويهيين مكانه، وبالتالي انتقل الخليفة إلى كنف بني بويه في بغداد، ليعيش تحت رحمتهم بنفقة يومية يقتات بها[٦]. وسرعان ما اقتضت

---

(١) انظر: تاريخ الخلفاء ٦٢٨ - ٦٢٩.

(٢) انظر: تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٣٢٤ - ٣٢٨. والتاريخ الإسلامي العام ٤٤٥ - ٤٤٨.

(٣) انظر عصر إمرة الأمراء للدوري ١٥٦ - ١٥٧.

(٤) انظر: البداية والنهاية ١١/ ٢١١. وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٣.

(٥) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٤٢١ - ٤٢٢. والبداية والنهاية ١١/ ٢١٠ - ٢١١. وتاريخ الخلفاء ٦٣٣.

(٦) نفس المصادر السابقة.

مصلحتهم عزله، فخلعوه وولوا مكانه المطيع لله الفضل بن المقتدر (٣٣٤ - ٣٦٣ هـ) الذي قتروا عليه النفقة هو الآخر، وأحكموا قبضتهم عليه، حتى صار صورة لا حراك فيها.

وشهدت بغداد في عهده موجة من الفقر والغلاء والمجاعة، ضيقت الخناق على أهلها، واستحكمت بهم، حتى شوى الناس الأولاد وأكلوهم[1]، وتوالت النكبات على المسلمين، وزادت الأوضاع سوءاً إلى سوء، واندلعت الحروب الداخلية والخارجية، حتى بلغ الضعف من الخلافة مبلغاً لا يتصور.

فتحت رعاية البويهيين وحمايتهم ظهر في بغداد قوم من التناسخية[2]، وشتم الشيعة الصحابة على الجدران، وعلى أبواب المساجد[3].

وفي عهده اندلعت حروب مستعرة بين الحمدانيين وكافور الأخشيدي في سوريا، وبين الحمدانيين والبويهيين في بغداد[4]. وكذلك بين البويهيين ومنافسيهم في بلاد المشرق، كطبرستان وجرجان وغيرها[5]. كما ملك القرامطة دمشق، واستولى العبيديون على مصر، فقامت دولة الرفض في المغرب ومصر والعراق[6].

ففي هذه الظروف الملتهبة استغل الروم فرصة افتتان المسلمين فيما بينهم، وتحركوا على الحدود الشمالية، وغزوهم في عقر دارهم، فكانوا على فرسي رهان إلى أن أشرف عهد المطيع على الغروب، فقويت شوكتهم،

---

(١) انظر: الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٥). والبداية والنهاية (١١/ ٢١٣).

(٢) انظر: الكامل في التاريخ (٨/ ٤٩٥).

(٣) انظر: المنتظم (٧/ ٧). وتاريخ الخلفاء ٦٣٩.

(٤) انظر: الكامل في التاريخ (٨/ ٥٤٢ - ٥٤٣).

(٥) انظر: النجوم الزاهرة (٤/ ٢٣ - ٢٤). وتاريخ الخلفاء ٦٤٠.

(٦) نفس المصدر.

ورجحت كفتهم في بلاد الشام والجزيرة دون أية مقاومة، ثم اضطروا أخيراً للانسحاب بسبب الغلاء وسوء الحياة المعيشية[1].

وتنتقل الأمور إلى ابنه الطائع لله عبد الكريم (٣٦٣ - ٣٨١ هـ)، ولم يزل أمر الخلفاء في إدبار مع بني بويه، لهم الألقاب والمظاهر، وللبويهيين الأمر والنهي، ولم تزل عوامل التجزئة تحل عُرَى الخلافة، والفتن تُدمي جراح الأمة.

فقد انتشر الرفض وعم سلطانه مشرق العالم الإسلامي ومغربه، فضعفت الخلافة العباسية، وصار سلطان بني عبيد الرافضة بمصر ينافس سلطان العباسيين في وقتهم[2].

وانصرف البويهيون إلى تصفية بعضهم تزاحماً على الملك، وكان عضد الدولة أقواهم شكيمة، وأدهاهم سياسة، فاستطاع أن يدحض خصومه، ويبسط نفوذه على العراق، وعلى أرجاء كثيرة من بلاد المشرق[3]. كما تمكن من القضاء على الحمدانيين والسيطرة على أماكن نفوذهم بعد حروب دامية[4].

ولم تسلم الأندلس من الفتن والأحداث الدامية، ففي قرطبة انشق المسلمون، واستعان بعضهم بالنصارى، فظهروا على إخوانهم، ومن ثم استغل النصارى دخولهم قرطبة، فنهبوا وسبوا وأسروا[5].

وكان طبيعياً إزاء هذا الشقاق، ونشوب تلك الفتن أن تنكمش تخوم

---

(١) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٦٨٠ - ٦٨١، ٧٠٢ - ٧٠٣.

(٢) انظر: تاريخ الخلفاء ٦٤٥، ٦٤٧.

(٣) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٦٤٦ - ٦٥٠، ٦٨٩، ٧٠٦. وتاريخ الإسلام السياسي ٣/ ٤٨.

(٤) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٦٩٢ - ٦٩٦، ٧٠٨.

(٥) المصدر السابق ٨/ ٩ ٦٧٩ - ٦٨٢.

دولة الإسلام، وتتمدد حدود دولة الروم، فقد دخلوا الشام ونكلوا بأهله حتى وصلوا إلى طرابلس[1].

وفي أيامه مات عضد الدولة (ت ٣٧٢ هـ) بعد ولايته للعراق أكثر من خمس سنين[2]، ثم توالى على السلطة من بعده أبناؤه الثلاثة: صمصام الدولة (٣٧٢ - ٣٧٦ هـ)، وشرف الدولة (٣٧٦ - ٣٧٩ هـ)، وبهاء الدولة (٣٧٩ - ٤٠٣ هـ)، وكان هذا الأخير قد اعتقل الخليفة الطائع سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وأجبره على التنازل إلى القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر (٣٨١ - ٤٢٢ هـ)، وذلك لأنه حبس رجلاً من خواص بهاء الدولة[3].

وكان القادر بالله من خيار خلفاء بني العباس، ومن سادات علماء عصره، عقيدة ومذهباً، فأخذ يظهر مذهب أهل السنة وينتصر له[4]، لذلك كان عهده بداية ضعف لمذهب الرفض، وزوال لشبحه المخيف شيئاً فشيئاً إلى أن تلاشى نهائياً في أيام السلاجقة.

* * *

ب - نظرة في الحالة السياسية لجرجان زمن المؤلف:

أما جرجان فقد انتابها من الاضطراب والفوضى، ما انتاب سائر دويلات الخلافة العباسية، وذلك لأن كل دويلة كانت تحاول التوسع على حساب الدويلة الأخرى، بالإضافة إلى أن بلاد الديلم وإلى جانبها جرجان كانتا معقلاً هاماً للعلويين، ومرتعاً خصباً لدعوتهم.

ففي سنة ست وسبعين ومائة لجأ إلى الديلم، يحيى بن عبدالله بن

---

(١) نفس المصدر ٨/ ٦٨٠ - ٦٨١.

(٢) انظر: الكامل في التاريخ ٩/ ١٠. وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٠.

(٣) انظر: تاريخ الخلفاء ٦٥٢ - ٦٥٣. وتاريخ الإسلام العام ٤٥٦.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٣٧. وتاريخ الخلفاء ٦٥٥ - ٦٦٠.

حسن بن علي متخفياً من هارون الرشيد[1] (١٧٠ - ١٩٣ هـ).

وفي سنة ثلاث ومائتين، مات بجرجان محمد الديباج بن جعفر الصادق، وقبره بها مشهور بقبر الداعي[2].

وفي جرجان أيضاً مات ابنه القاسم، وله عقب بها[3].

وعلى بابها قتل محمد بن زيد بن محمد العلوي، إثر معركة ضارية بينه وبين خصومه السامانيين، سنة سبع وثمانين ومائتين[4].

ويبدو أن أهل جرجان كانوا يميلون إلى العلويين، ويقدمونهم على غيرهم بالولاء والنصرة، يبرهنون على ذلك بتقديم أرواحهم في سبيل قضيتهم.

ففي سنة عشر وثلاثمائة، قتل بجرجان من الديلم والجرجانية، نحو أربعة آلاف رجل تحت لواء أبي الحسين بن الحسن بن علي الأطروشي الناصر العلوي في حربه مع السامانيين[5].

كما بايع أهل جرجان أبا علي بن أبي الحسين الأطروشي والياً عليهم بعد أن قتل أبا الحسن ماكان بن كالي الديلمي[6].

أما الفترة الزمنية التي عاصرها المؤلف، فإنها لم تكن أحسن حالاً من سابقتها، حيث أصبحت «جرجان» ساحة للصراع المستمر بين السامانيين

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد (القسم المتمم لتابعي المدينة) ترجمة ٣٠٢. وتاريخ الطبري ٨/ ٢٤٢.

(٢) وهو الذي بايعه الناس بالحجاز.
انظر: (تاريخ جرجان ٤٠٤. والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦).

(٣) انظر: تاريخ جرجان ٣٧٢.

(٤) انظر: الكامل في التاريخ ٧/ ٥٠٤. والبداية والنهاية ١١/ ٨٣.

(٥) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ١٣١.

(٦) المصدر السابق ٨/ ١٧٦.

أصحاب خراسان (٢٦١ ـ ٣٨٩ هـ)، وبين الديلم أصحاب طبرستان، فكانت كل قوة تريد أن تثبت وجودها أمام القوة الأخرى، مما أدى إلى تتابع الغارات على حساب سفك الدماء، ونهب الأموال، وسبي النساء، واضطراب الحياة المعيشية..

ففي سنة سبع وثمانين ومائتين، دخل إسماعيل بن أحمد الساماني (ت ٢٩٥ هـ) خراسان، وتمكن من أسر عمرو بن الليث الصفاري أمير تلك البلاد، ثم زحفت جيوشه إلى جرجان، فاستولى عليها وعلى طبرستان، إثر انتصار قائد جيشه محمد بن هارون، على محمد بن زيد العلوي[1].

ولما آلت أمور البيت الساماني إلى السعيد نصر بن أحمد بن إسماعيل (ت ٣٣١ هـ) الساماني سنة إحدى وثلاثمائة وهو ابن ثمان سنين، انتقض عليه كثير من الأعمال لصغر سنه، وكان ممن خرج عن طاعته من الولاة، ليلى بن النعمان (ت ٣٠٩ هـ) صاحب العلويين بطبرستان، وقراتكين، وما كان بن كالي (ت ٣٢٩ هـ)، ومرداويج (ت ٣٢٣ هـ)، ووشمكير (ت ٣٣٧ هـ أو ٣٥٦ هـ) ابنا زيَّار[2]. وجميع هؤلاء كانوا من الديلم، وكل قد ظهر على جرجان وولي أمرها.

ففي سنة سبع وثلاثمائة دخل جرجان أحمد بن سهل أحد قواد السامانيين، وأخرج عنها قراتكين، ثم عاد إلى خراسان[3]، فدخلها ليلى بن النعمان الديلمي سنة ثمان وثلاثمائة، وكان أحد قواد أولاد الأطروش العلوي[4].

وفي سنة عشر استولى عليها أبو الحسين الأطروشي وأقام بها، فأزاله

---

(١) انظر: تاريخ الطبري ١٠/ ٨١. والكامل في التاريخ ٧/ ٥٠٤.

(٢) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٧٨ ـ ٧٩.

(٣) المصدر السابق ٨/ ١١٩.

(٤) المصدر السابق ٨/ ١٣١ ـ ١٣٢.

عنها سيمجور الدواتي قائد جيش السعيد نصر بعد مقتلة عظيمة ذهب ضحيتها أربعة آلاف من الديلم والجرجانية، ثم خرج سيمجور إلى نيسابور، فدخل ماكان بن كالي جرجان واستقل بها [1].

وفي هذه المرحلة (٣١٠ ـ ٣٢٨ هـ) وقعت جرجان فريسة بأيدي مجموعة من الطامعين المخادعين، مثل ماكان بن كالي، وأسفار بن شيرويه (ت ٣١٦ هـ)، ومرداويج بن زيَّار من الديالمة، الذين أخذوا يتناوبون عليها كل حسب اتقانه لنقض العهود، ونجاحه في إبرام المؤمرات على خصومه ومعاهديه [2].

وأخيراً استطاع ماكان أن يعيد جرجان إلى حوزته، وقد كان من قبل قد دخل في طاعة السامانيين [3]، ولكن لما قويت شوكته، واستقر له أمر جرجان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، عاد إلى سيرته الأولى، وخرج عن طاعة السعيد نصر الساماني، فوجه إليه جيشاً من خراسان، على رأسه أبو علي بن محتاج، فدخلها سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، بعد حصار طويل، ضيق فيه على أهلها، وقطع المؤونة عنهم، فأحدث مجاعة في البلد، وفي هذا المأزق استطاع ماكان أن يهرب إلى طبرستان، بصلح دبره بينهما أحد قواد وشمكير صاحب الري. ثم دخل ابن محتاج جرجان وأقام بها إلى المحرم من السنة التالية يُصلح أمرها [4]، وبنو بويه يصلحون أمرهم معه، فقد بدأ موكبهم يتحرك في المنطقة، عن طريق اتصالاتهم به، يحرضونه على قصد وشمكير، ويعدونه بالمساعدة ـ لتحقيق مطامعهم في تلك البلاد ـ فاستجاب

---

(١) نفس المصدر.

(٢) انظر: تكملة تاريخ الطبري ٢٥١. والكامل في التاريخ ٨/ ١٧٥ ـ ١٧٦، ١٩٣ ـ ١٩٥، ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٣) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٤) انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٩.

لهم، واستخلف على جرجان إبراهيم بن سيمجور الدواتي، فاستنجد وشمكير بماكان بن كالي، فقدم إليه في نفس السنة، وحدثت حرب شديدة، انجلت عن مقتل ماكان، وهروب وشمكير ومن بقي معه إلى طبرستان فملكها وكذلك جرجان. فتوجه إليه ركن الدولة بن بويه (ت ٣٦٦ هـ) وأخرجه عنها سنة ست وثلاثين وثلاثمائة[1].

ثم استردها وشمكير، وهكذا صارت جرجان يتناوب عليها آل بويه، ووشمكير وآله من بعده، حتى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، التي ترك فيها فخر الدولة بن بويه (ت ٣٨٧ هـ) بلاد جرجان لأبي العباس تاش حسام الدولة (ت ٣٧٣ هـ) إكراماً له ولمن معه، ولكنه كان إكراماً من جيب غيره، دفع ثمنه أهل جرجان سنة سبع وسبعين، إذ أساء أصحابه السيرة معهم، فثار بهم الجرجانية، وجرى بينهما قتال عنيف، قتلوا فيه الكثير من أهل جرجان، ونهبوا أموالهم، وأحرقوا بيوتهم، ثم خرج أصحابه عن جرجان وتفرقوا[2].

وكان شمس المعالي قابوس بن وشمكير (ت ٤٠٣ هـ) قد فشل من قبل في محاولات كثيرة بذلها لاسترداد جرجان من يد البويهيين رغم الإمدادات العسكرية المتوالية التي كانت تصله من الحكام السامانيين..

ولم يتمكن من الغلبة عليها إلا بعد سنة من وفاة فخر الدولة البويهي، فدخلها سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة[3].

وقد آذنت السنة التالية بانقضاء العهد الساماني في خراسان، وظهور النفوذ الغزنوي (٣٨٩ - ٥٨٢ هـ) مكانه[4]، ومن ثم دخل آل وشمكير في طاعتهم منذ بداية القرن الخامس[5].

(١) انظر: تكملة تاريخ الطبري ٣٢٤. والكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٩ - ٣٧٠.
(٢) انظر: الكامل في التاريخ (٩/ ٢٣٩).
(٣) المصدر السابق (٩/ ١٣٩، ١٤١).
(٤) المصدر السابق (٩/ ١٤٦).
(٥) المصدر السابق (٩/ ٢٣٩).

وهكذا جرى على الإسلام في المئة الرابعة بلاء شديد، بسبب قيام الدولة العبيدية بالمغرب، والدولة البويهية بالمشرق، والأعراب القرامطة[1].

هذه هي صورة الحياة السياسية في العالم الإسلامي، وفي جرجان، توضح أن الإسماعيلي عاش في عصر يموج بالفتن، عصر اضطراب وفوضى وانقسام، قويت فيه شوكة أهل الرفض، وسيطروا على الحياة السياسية، لأنهم أصبحوا حكام البلاد. وضعف فيه أمر أهل السنة، وصاروا مستضعفين في الأرض، لا يجدون من يساندهم، ولا من يؤيدهم في اضطهادهم المرير.

ولكن المصادر لا توضح موقف الإمام أبي بكر الإسماعيلي من أحداث عصره السياسية، فلعله كان معتزلاً لذلك كله، منصرفاً إلى التدريس والتأليف.

ولعل الموقف من تلك الأحداث، كان لابنه أبي سعد (ت ٣٩٦ هـ) من بعده، مما أدى إلى مصادرة جميع أملاكه[2].

---

(١) انظر: السير (١٦/ ٢٥٢).

(٢) انظر: تاريخ جرجان ١٣٥. وسيأتي تفصيل ذلك أثناء ترجمته في الوسط العائلي للمؤلف.

- ٢ -
عصره الثقافي

ويشتمل على :

أ - نظرة في الحركة الفكرية للعالم الإسلامي زَمَنَ المؤلف .

ب - نظرة في الحركة الفكرية لجرجان زمن المؤلف .

* * *

أ - نظرة في الحركة الفكرية للعالم الإسلامي زمن المؤلف :

لم يكن من شأن هذا الانقسام، وتعدد الخلفاء، أن يؤدي إلى ضعف في الحياة الثقافية، بل ولّد تزاحماً على تشجيع العلماء وتقريبهم، إذ كانت الأطراف بعد استقلالها في حاجة ماسّة إلى دعم سلطانها، فلم تجد وسيلة أقوى إلى تحقيق هذه الغاية من تشجيع العلماء ومناصرة الحركة العلمية، فكان ذلك دافعاً هاماً لظهور نهضة فكرية واسعة النطاق، عمّ نفعها معظم بقاع العالم الإسلامي. فلما كان الخليفة العباسي يعيش عصره المزدهر، ويتفرد بإمرة المؤمنين، كانت بغداد أهم المراكز الفكرية.

ولكن لما تجزأت البلاد، وتعدد الأمراء، وتغلب كل أمير على إقليمه وانفرد به، صار لكل إقليم شخصيته الثقافية المتميزة، وأصبحت عاصمة كل إقليم مركزاً علمياً هاماً تنافس مثيلاتها من العواصم الأخرى.

فلما ظهرت الدولة البويهية - مثلاً - وقوي نفوذها، أخذت مراكز

الحضارة تنتقل من بغداد إلى الريّ، وشيراز، وأصفهان، وجُرجان وغيرها، مما جعل بغداد تفقد صفة الريادة الفكرية في تلك الفترة، بعد أن تعددت المراكز الثقافية التي تضاهي بغداد في نشاطها العلمي والأدبي، إذ كان الأمراء والوزراء يتنافسون على تشجيع العلماء وتقريبهم، ويبذلون لهم بذل الخلفاء في بغداد.

فقد فرض الموفق راتباً جيداً لثعلب أحمد بن يحيى بن زيد (٢٩١ هـ) النحوي الكوفي[١].

وأجرى المعتضد على الزجَّاج إبراهيم بن محمد (ت ٣١٠ هـ) النحوي البصري، مرتباً شهرياً مقداره ثلاثمائة دينار[٢].

وكان المقتدر يصرف لمحمد بن الحسن بن دريد (ت ٣١٢ هـ) اللغوي البصري خمسين ديناراً في كل شهر[٣].

أما وزيره علي بن محمد بن الفرات (ت ٣١٢ هـ) فكان يُجري الرزق على خمسة آلاف من أهل العلم والدين والبيوت والفقراء[٤]، وكان يبذل لطلاب الحديث خاصة، عشرين ألف درهم سنوياً. وسيرته مطولة عند الصابي[٥].

وكان وزيره الآخر علي بن عيسى بن داود (ت ٣٣٥ هـ) يحب أهل العلم ويكثر مجالستهم ومذاكرتهم أيضاً[٦].

وهذا بجكم (ت ٣٢٩ هـ) أحد الأمراء الأتراك يقول: «أنا إنسان وإن

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢١٠)، وإنباه الرواة (١/ ١٤٢).

(٢) انظر: الفهرست ٩٠.

(٣) انظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٢٦).

(٤) انظر: وفيات الأعيان (٣/ ٤٢٣).

(٥) انظر: الوزراء للصابي ص ١١.

(٦) انظر: الوزراء للصابي ص ٣٠٥. وتاريخ بغداد (١٢/ ١٤). والمنتظم (٦/ ٣٥١).

كنت لا أحسن العلوم والآداب ، أحب ألا يكون في الأرض أديب ولا عالم ولا رأس في صناعة إلا كان في جنبي وتحت اصطناعي وبين يدي لا يفارقني»[1].

وقد سار المتنبي إلى عضد الدولة فناخسرو البُوَيْهي (ت ٣٧٤ هـ) ، ومدحه ، فنال صِلاته. كما صنف له أبو علي الفارسي «الإيضاح» و «التكملة». ولعضد الدولة مكرمات كثيرة في هذا الجانب[2].

وكان الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) وزير مؤيد الدولة بن بويه ، يحب العلماء والأدباء ، ويخالطهم ، ويقول لهم : نحن بالنهار سلطان وبالليل إخوان . وكان ينفذ كل سنة إلى بغداد خمسة آلاف دينار تفرق على الفقهاء[3].

ولم يكن الحمدانيون في حلب أقل تكريماً للأدباء والشعراء من بني بويه ، فقد قيل : ما اجتمع بباب ملك من الشعراء ما اجتمع بباب سيف الدولة الحمداني علي بن عبدالله بن حمدان (ت ٣٥٦ هـ) . وكان يقول : عطاء الشعراء من فرائض الأمراء[4].

وكان من جملة ما أعطىٰ ابن عمه أبا فراس (ت ٣٥٧ هـ) الشاعر المشهور لقاء بيت من الشعر نال إعجاب سيف الدولة ، ضيعة بأعمال منبج قرب حلب . وأخباره كثيرة مع الشعراء ، كالخالِدِيَّيْن ، والمتنبي ، والسَّريّ الرّفاء ، وغيرهم[5].

ويقول أبو عبدالله البوشنجي (ت ٢٩١ هـ) شيخ المحدثين بنيسابور :

---

(١) الأوراق للصولي ص ١٩٥ .

(٢) انظر : السير (١٦/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠) .

(٣) انظر : المنتظم (٦/ ١٨٠) .

(٤) انظر : السير (١٦/ ١٨٨) .

(٥) انظر : وفيات الأعيان (٣/ ٤٠٣ ـ ٤٠٥) .

أخذت من الليثية ـ الأسرة الصفارية حكام فارس (٢٥٤ ـ ٢٩٠ هـ) ـ سبعمائة ألف درهم ـ بمعنى أنه كان يتقاضى ما معدله حوالي عشرين ألف درهم سنوياً ـ، ولما انقضت أيامهم، صار يتقاضى مرتبه من السامانيين [١].

وكان الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني والي خراسان (ت ٢٩٥ هـ) يصل محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤ هـ) بأربعة آلاف درهم كل سنة، ويصله أخوه إسحاق بمثلها، وكذلك أهل سمرقند بمثلها [٢]. فكان يصله اثنا عشر ألف درهم سنوياً.

وقد اجتمع بالديار المصرية محمد بن نصر المروزي، والحسن بن سفيان الشيباني (ت ٣٠٢ هـ)، ومحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) في رحلتهم لطلب الحديث، فبعث ابن طولون والي مصر إلى كل منهم مائة دينار، ثم اشترى الدار التي نزلوا فيها، وجعلها لأهل الحديث، ووقف عليها أوقافاً جزيلة [٣].

كما مدح المتنبي كافور الإخشيدي صاحب مصر (ت ٣٥٧ هـ)، فأكرم مثواه وأنزله عنده أربع سنين، وبذل له مالاً جزيلاً [٤].

وكذلك كان الوزير ابن كلس يحب العلماء ويقربهم، كما كان يصرف بأمر العزيز بالله صاحب مصر (ت ٣٨٦ هـ) ألف دينار شهرياً على جماعة من أهل العلم والوراقين والمجلدين [٥].

وإلى جانب الخلفاء والوزراء، كان لعدد من مياسير العلماء دور

---

(١) انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٢/ ١٩٢).

(٢) انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٢/ ٢٤٨).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥)، ومعجم الأدباء (١٨/ ٤٦ ـ ٤٧). والسير (١٤/ ٢٧١، ٥٠٨). والبداية والنهاية (١١/ ٧٩).

(٤) انظر: السير (١٦/ ١٩١).

(٥) انظر: الحضارة الإسلامية لآدم متز (١/ ٣٣٠).

ملحوظ في البذل والعطاء وتشجيع العلم والمشتغلين به .

فقد كان دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني المعدل (ت ٣٥١ هـ) يجري صدقات على أهل الحديث بمكة والعراق وسجستان[١] . ويُروى أنه بعث المسند إلى ابن عقدة لينظر فيه ، وجعل بين كل ورقتين ديناراً . وأفضاله كثيرة ومشهورة[٢] .

على أن بعض العلماء كانت نفوسهم تأبى أخذ العطايا ، وصلات الحكام مستغنين عن ذلك بكسب أيديهم .

ففي بغداد بعث المعتضد بعشرة آلاف درهم إلى إبراهيم بن إسحاق بن بشير الحربي (ت ٢٨٥ هـ) ، فردها له ، فرجع الرسول وقال : يقول الخليفة : فرقها على من تعرف من الفقراء ، فقال : هذا شيء لم نجمعه ، ولا نُسأل عن جمعه ، فلا نُسأل عن تفريقه ، قل لأمير المؤمنين : إما يتركنا وإما نتحول عن بلده[٣] .

وقال الإمام الإسماعيلي : سمعت أبا عمران بن هانىء يقول : كان إسحاق بن حنيفة يأكل من كسب يده[٤] .

وهذا محمد بن صالح بن هانىء بن زيد أبو جعفر الوراق (ت ٣٤٠ هـ) أحد الثقات الزهاد ، كان لا يأكل إلا من كسب يده[٥] .

وهناك صنف آخر من العلماء ، قد يأخذ حقه من العطاء الذي يُفرض له ، إلا أنه لا يرضى أن يكون ذلك على حساب كرامته وعزة نفسه .

---

(١) انظر : تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٨١) .

(٢) انظر : تاريخ بغداد (١٤/ ٣٨٧ - ٣٩٢) . وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٨١ - ٨٨٢) .

(٣) انظر : البداية والنهاية (١١/ ٧٩) .

(٤) انظر : تاريخ جرجان ١٤٠ .

(٥) انظر : المنتظم (٦/ ٣٧٠) .

ففي بغداد أراد الوزير علي بن عيسى أن يصلح بين أبي بكر بن أبي داود (ت ٣١٦ هـ)، وأبي محمد بن صاعد (ت ٣١٨ هـ) - وكلاهما من شيوخ الإسماعيلي - فقال الوزير: يا أبا بكر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمت إليه، فقال: لا أفعل، فأثقل الوزير له القول، فرد قوله على خصمه، ثم قام - ابن أبي داود -، وقال للوزير: تتوهم أني أذلّ لك لأجل رزقي، وأنه يصل إلي على يدك؟! والله لا آخذ من يدك شيئاً[1].

فبأمثال هؤلاء العلماء الأجلاء ازدانت المساجد بحلقات العلم في العصور الأولى، لما كانت القيود السياسية مرفوعة عن المساجد، ولما كان العالِم حراً في تصوره، حراً في معتقده، يأكل من كسب يده، لا يخاف الفقر، ولا يربطه أي اتجاه سياسي، بل كان يُعلِّم ما يشاء، لا يتدخل في شأنه أحد، ولا يأخذ على ذلك أجراً، راجياً المثوبة من الله عز وجل.

لذلك كانت المساجد من أهم مراكز الحياة الثقافية الحرة في ذلك العصر، وفي العصور التي قبله.

ففي جامع المنصور ببغداد جلس إبراهيم بن محمد نفطويه (ت ٣٢٣ هـ) إلى أسطوانة خمسين سنة لا يغير مكانه[2].

وكذلك كان للحافظ أحمد بن سلمان النجاد (ت ٣٤٨ هـ) حلقة قبل الجمعة للفتوى، وأخرى بعدها لإملاء الحديث في جامع المنصور أيضاً، وكان إذا أملى الحديث يكثر الناس حتى يُغلَق البابان مما يليان حلقته[3].

وكان يحضر درس أبي إسحاق بن محمد الإسفراييني (ت ٤٥٦ هـ) ما بين ثلاثمائة وسبعمائة فقيه في مسجد عبدالله بن المبارك ببغداد[4].

---

(١) انظر: السير (١٣/ ٢٢٦).

(٢) انظر: الحضارة الإسلامية لآدم متز (١/ ٣٣٢).

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٨).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٩). وطبقات السبكي (٤/ ٦٢). وطبقات الحنابلة (٢/ ٨).

وفي المسجد الجامع بالقاهرة، أحصى المقدسي (ت ٣٧٥ هـ) وقت صلاة العشاء عشرة ومائة مجلس من مجالس العلم[١].

كما كانت جُرجان مليئة بالمساجد، وكل مسجد يعرف بالعالم الذي يحدث أو يملي أو يعظ فيه[٢].

على أن بعض الجوامع كانت تمتاز عن غيرها بوجود مكتبات بداخلها، إذ كان من عادة العلماء أن يوقفوا كتبهم على الجوامع[٣].

وقد امتازت هذه الفترة بظهور مؤسسات ثقافية جديدة، تعمل إلى جانب المسجد لدعم الحركة الفكرية، في ظل تلك الانقسامات السياسية المتنافسة، فبُذلت الأموال الطائلة لشراء الكتب وتجميعها، مما أدى إلى نشوء خزانات الكتب الكبيرة، والمكتبات الخاصة.

ففي بغداد كانت كتب أبي بكر الصولي (ت ٣٣٦ هـ) تملأ بيتاً عظيماً، وهي مجلدة بألوان مختلفة قد صفها على حسب ألوانها، وكان يقول: هذه الكتب كلها سماعي[٤].

كما كانت خزانة عضد الدولة (ت ٣٧٢ هـ) عبارة عن غرفة مستقلة جمع فيها ما صُنِّف من أنواع العلوم إلى وقته، وهي مرتبة ومفهرسة على المواضيع، يدير شؤونها وكيل ومعه خازن ومشرف، ولا يدخل إليها إلا كل وجيه[٥].

وهناك خزانة الكتب بمرو التي أُدخلت فيها كتب يزْدَجِرْد، منذ وقت

---

(١) انظر: أحسن التقاسيم ٢٠٥.

(٢) تقدم تفصيل ذلك أثناء الكلام عن خطط مساجد جرجان، ص ١٩ ـ ٢٨.

(٣) انظر: وفيات الأعيان (١/ ١٤٣). وخطط الشام (١/ ١٨٥).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٣١). وإنباه الرواة للقفطي (٣/ ٢٣٥).

(٥) انظر: أحسن التقاسيم للمقدسي ص ٤٤٩.

الفتح الإسلامي، حيث حمل كتبه إلى مرو وتركها فيها[1].

وقد أنشأ سيف الدولة الحمداني (ت ٣٥٦ هـ) خزانته بحلب، وزودها بأمهات الكتب، وكان من جملة خُزَّانها محمد وسعيد ابنا هاشم الشاعران الخالديان المشهوران[2].

كما كان في كل من معرَّة النُّعمان، وكفرطاب، وطرابلس ـ من بلاد الشام ـ خزانة كتب، كان قد زارها أبو العلاء المعرّي (ت ٤٩٩ هـ) في أواخر القرن الرابع[3].

وفي القاهرة، كانت للعزيز صاحب مصر، خزانة كتب كبيرة، قلما يُذكر عنده كتاب إلا أخرج من خزانته عشرات النسخ منه إحداها بخط المؤلف، ويقدر عدد ما كان فيها من الكتب بألف وستمائة ألف كتاب، مرتبة على رفوف مقطّعة بحواجز، وعلى كل حاجز باب يحمل فهرساً بأسماء الكتب الموضوعة خلفه، وكان فيها ناسخان وفراشان[4].

وكان الحكم صاحب الأندلس (٣٥٠ ـ ٣٦٦ هـ)، يبعث رجالاً إلى جميع بلاد المشرق لشراء الكتب له عند أول ظهورها، وكان فهرس مكتبته ثمانين وثمانمائة ورقة[4]. فربما كانت تزيد على عشرين ألف كتاب.

وبعد أن بلغ المسجد ذروة سنامه في حمل رسالته العلمية، وانتشرت خزانات الكتب والمكتبات، واكتظت رفوفها بالكتب المتنوعة، إزاء هذا التنافس المستمر بين حكام الولايات، ازدحمت تلك الأقاليم بطلبة العلم وروّاده، وكانت هذه المكتبات الخاصة محدودة الفائدة، لا يستطيع دخولها كل أحد، لذلك كانت الحاجة ماسة إلى التطلع لإيجاد مؤسسات عامة تحقق

---

(١) انظر: كتاب بغداد لابن طيفور ٨٧.

(٢) انظر: خطط الشام (٦/ ١٨٥ ـ ١٨٦).

(٣) انظر: الخطط للمقريزي (٢/ ١٢٧ ـ ١٢٩).

(٤) انظر: الحضارة الإسلامية لآدم متز (١/ ٣٢٢).

الفائدة المرجوة لكل دارس. فهيأ الله من أنشأ دوراً للعلم، فتحت أبوابها لكل من أراد أن ينتفع بها، وسارت إلى جانب المسجد في العطاء الثقافي.

ففي بغداد ما زال بيت الحكمة الذي أنشأه الرشيد (١٧٠ ـ ١٩٣ هـ) مفتّح الأبواب أشبه بجامعة، فيها دار كتب يجتمع فيها رجال يتدارسون ويطالعون وينسخون[١].

وبنى الوزير سابور بن أردشير دار العلم بالكرخ سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، ونقل إليها كتباً كثيرة، وعمل لها فهرسة، وجعل فيها من يشرف عليها ويرتب أمورها، ووقفها على من ينتفع بها من المسلمين[٢].

وقد أنشأ أبو علي بن سوّار الكاتب (ت ٣٧٢ هـ) داراً للكتب في البصرة، وأخرى في رامهرمز بخوزستان، جعل فيها إجراءً على كل من لزم القراءة والنسخ. وكانت دار الكتب في البصرة حافلة بعدد كبير من الأسفار[٣].

وفي مصر اشترى العزيز بالله داراً إلى جانب الجامع الأزهر، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وجعلها لخمس وثلاثين من العلماء، كانوا يعقدون مجالسهم العلمية بالمسجد بعد صلاة كل جمعة حتى العصر[٤].

كما أنشئت دور أخرى في الموصل، والبصرة، ونيسابور. وغيرها[٥].

لقد كانت تلك الحلقات العلمية التي كان العلماء يعقدونها حول أساطين المساجد، وداخل دور العلم، هي النواة الأولى التي قامت عليها المؤسسات التعليمية فيما بعد، فظهرت المدارس في أواخر القرن الرابع، وكان أول نشوئها في نيسابور[٣]. ثم لحقتها المدن الأخرى في بداية القرن

---

(١) انظر: خطط الشام (٦/ ١٨٥).

(٢) انظر: المنتظم (٧/ ١٧٢). والكامل في التاريخ (٩/ ١٠١).

(٣) انظر: أحسن التقاسيم ٤١٣. وبلدان الخلافة الشرقية ٦٦.

(٤) انظر: الحضارة الإسلامية لآدم متز (١/ ٣٣١).

(٥) سيأتي تفصيل ذلك أثناء الكلام عن الحركة العلمية لهذه المدن في رحلة الإسماعيلي.

الخامس الهجري وقد تميزت هذه المدارس بأنها أكثر تنظيماً واختصاصاً في المجال العلمي.

لا شك أن الحظ الأوفر من الفضل يعود إلى العلماء في ازدهار الحياة الفكرية في هذه الفترة، بل وفي كل عصر من عصور هذه الأمة عبر تاريخها الطويل، فهم الذين يترأسون بسعة علمهم حلقات المساجد ودور العلم، وبنتاجهم الفكري دُوِّنت المؤلفات المختلفة، وعلى أيديهم تتلمذ الدارسون باختصاصاتهم المختلفة في التفسير، والحديث، والفقه، وسائر العلوم.

ويسجل لنا التاريخ في عصر الإمام الإسماعيلي عدداً كبيراً من العلماء والمفكرين والأدباء المبرزين، ففي هذه الفترة يترجم الذهبي لما يزيد على ألف سيرة من سير الأعلام النبلاء[1]، الذين ما زالت آثارهم بين أيدينا، تنبىء عن قدرهم الرفيع، ومنزلتهم العظيمة، وتدل على أن عصرهم عرف بهم، حتى إن الباحث ليحار فيما يختار، ولا يدري كيف ينتقي نماذج من هؤلاء العلماء الأجلاء الذين يتزاحمون في العلم والفضل، ويتنافسون في إثراء العصر ببديع مصنفاتهم وثمار عقولهم.

فمن المحدثين: يذكر الذهبي ما يقارب ثلاثمائة ترجمة من تراجم الأئمة الحفاظ المشهورين، الذين شاع ذكرهم في الأمصار الإسلامية المختلفة[2]، وفيما يلي نستعرض بعض النماذج المقتضبة في هذه العجالة السريعة، فمنهم:

الإمام أبو بكر البزار البصري (ت ٢٩٢ هـ) صاحب «المسند الكبير المعلل».

ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهاني (ت ٣٠١ هـ) صاحب «تاريخ أصبهان».

---

(١) لاحظ السير الأجزاء: (١٤/ ١٥/ ١٦).

(٢) لاحظ تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٨٠ - ٣/ ١٠٤٦).

ومحدث خراسان، الحسن بن سفيان النسوي (ت ٣٠٣ هـ) صاحب «المسند الكبير» و «الأربعين».

وشيخ الإسلام الحافظ النسائي نزيل مصر (ت ٣٠٣ هـ) صاحب «السنن» وغيرها. ومحدث ا جزيرة أبو يعلى الموصلي (ت ٣١١ هـ) شيخ الإسماعيلي، وصاحب «الصحيح». وأبو عوانة الإسفراييني (ت ٣١٦ هـ) شيخ الإسماعيلي، وصاحب «الصحيح» المخرج على صحيح مسلم. وأبو القاسم البغوي البغدادي (ت ٣١٧ هـ) صاحب «معجم الصحابة» و «الجعديات»، وهو من شيوخ الإسماعيلي أيضاً. وحافظ الأندلس خالد بن سعد القرطبي (ت ٣٥٢ هـ) صاحب «رجال الأندلس»[١]. والإمام الطبراني محدث الديار الشامية (ت ٣٦٠ هـ) صاحب المعاجم الثلاثة؛ «الكبير، والأوسط، والصغير». وحافظ أصبهان أبو الشيخ الأنصاري (ت ٣٦٩ هـ)[٢] صاحب «طبقات المحدثين بأصبهان»[٣]. وإمام زمانه في الحديث وعلله ونقد الرجال، الحافظ أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) صاحب «السنن» وغيره من المصنفات. وخاتمة ذلك العصر الحاكم النيسابوري أبو عبدالله (ت ٤٠٥ هـ).

ويبرز في القراءات: ابن شنبوذ البغدادي شيخ الإقراء في العراق (ت ٣٢٨ هـ) صاحب «اختلاف القراء» و «شواذ القراءات»[٤]. وابن الأخرم الدمشقي محمد بن النضر الربعي (ت ٣٤١ هـ)، كان عارفاً بعلل القراءات بصيراً بالتفسير والعربية، وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء في بلاد

---

(١) انظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١٣٠.

(٢) وانظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩٠).

(٣) هذا الكتاب حققه الزميل عبد الغفور البلوشي، ونال به درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) انظر: القراء للذهبي (١/ ٢٢١). وغاية النهاية (٢/ ٥٢). ومعجم المؤلفين (٨/ ٢٣٦).

الشام[1]. وابن غلبون الحلبي عبد المنعم نزيل مصر (ت ٣٨٩ هـ) وكان كثير التصنيف، من تصانيفه: «المعدل» و «إرشاد المبتدي وتذكرة لمنتهي»[2].

ويلمع في التفسير: إمام المفسرين محمد بن جرير الطبري ثم البغدادي (ت ٣١٠ هـ). واشتهر بالتاريخ والحديث أيضاً، من مصنفاته: «جامع البيان» في التفسير، و «تاريخ الأمم والملوك»، و «تهذيب الآثار»[3] والنحاس النحوي أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي المصري (ت ٣٣٧ هـ) صاحب «تفسير القرآن» و «إعراب القرآن» و «الناسخ والمنسوخ» و «معاني القرآن»[4]. وابن عطية الدمشقي (ت ٣٨٢ هـ) مفسر مقرىء ثقة، كان يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن. وله كتاب «تفسير القرآن»[5].

وفي الفقه: إمام الحنفية أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الحجري (ت ٣٢١ هـ)، كان قد انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر، وهو صاحب كتاب «اختلاف العلماء» و «الشروط الكبير» و «الأوسط» و «الصغير» ، و «النوادر الفقهية»[6]. وشيخ الظاهرية

---

(١) انظر: القراء للذهبي (١/ ٢٣٤). وغاية النهاية (٢/ ٢٧٠).

(٢) انظر: القراء للذهبي (١/ ٢٨٥). وغاية النهاية (١/ ٤٧٠).
ومعجم المؤلفين (٦/ ١٩٤).

(٣) انظر: طبقات المفسرين لكل من: السيوطي ٩٥. والداودي (٢/ ١٠٦) ومعجم المؤلفين (٩/ ١٤٦).

(٤) انظر: الوافي للصفدي (٧/ ٣٦٢). وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٦٧).
ومعجم المؤلفين (٢/ ٨٢، ٨/ ٢٣٤، ١٣/ ٣٦٧).

(٥) انظر: طبقات المفسرين لكل من السيوطي ٥٦. والداودي (١/ ٢٣٩).
ومعجم المؤلفين ؛ ٦/ ٨٣).

(٦) انظر: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢. والجواهر المضيئة (١/ ٢٧١).
ومعجم المؤلفين لكحالة (٢/ ١٠٧).

عبدالله بن أحمد بن محمد بن المغلِّس (ت ٣٢٤ هـ)، عنه انتشر مذهب داود بن علي الظاهري، وله مصنفات على مذهبه، منها: «الموضح» على كتاب المزني[١]. وأبو القاسم الخرقي عمر بن الحسين بن عبدالله الفقيه الحنبلي (ت ٣٣٤ هـ)، صاحب «المختصر» المشهور، وله مصنفات كثيرة لم تظهر، لأنه خرج من بغداد لما ظهر بها سب الصحابة وترك كتبه في دار فاحترقت الدار[٢]. والإمام أبو بكر القفال الكبير محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (ت ٣٦٥ هـ) الذي نشر فقه الشافعي فيما وراء النهر، له كتاب «شرح الرسالة»، وآخر في أصول الفقه[٣]. وأبو بكر بن علويه الأبهري محمد بن عبدالله بن محمد القزويني (ت ٣٧٥ هـ) المالكي، كان من الفقهاء المشهورين، وصاحب كتاب «مسائل الخلاف» وآخر في أصول الفقه[٤].

وفي التاريخ: محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)[٥]، والمسعودي علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٥ هـ) صاحب «مروج الذهب» و «التاريخ في أخبار الأمم من العرب والعجم»، وغيرهما[٦].

ومن المصنفين من كَتَبَ في تاريخ الرجال وأحوالهم، مثل ابن علاَّن الحافظ الحراني علي بن الحسن (ت ٣٥٥ هـ) محدث خراسان، وصاحب «تاريخ الجزيرة»[٧]. والحافظ ابن زبر الربعي محمد بن عبدالله بن أحمد

(١) انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٥). وطبقات الشيرازي ١٧٧.

(٢) انظر: طبقات الشيرازي ١٧٢. وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/ ٧٥ ـ ١١٨).

(٣) انظر: طبقات الشيرازي ١١٢. وطبقات السبكي (٣/ ٢٠٠ ـ ٢٢٢).

(٤) انظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض (٤/ ٤٧٤). والديباج المذهب لابن فرحون (١/ ٣١٧). ومعجم المؤلفين (١٠/ ٢٤١).

(٥) تقدم ذكره في المفسرين، وانظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ٧١١).

(٦) انظر: فوات الوفيات (٢/ ٩٤). ومعجم المؤلفين (٧/ ٨٠، ١٣/ ٤٠٦).

(٧) انظر: السير (١٦/ ٢٠).

الدمشقي (ت ٣٧٩ هـ)، له كتاب «الوفيات» مرتب على السنين، وكتاب «أخبار ابن أبي ذئب»، وغيرهما[١].

وفي الأخلاق والتصوف: شيخ الصوفية الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي (ت ٢٩٧ هـ)، كان يقول: علمنا مضبوط الكتاب والسنّة، ومن لم يحفظ القرآن، ولم يكتب الحديث، ولم يتفقه لا يُقتدى به[٢]. وأبو عبدالله الجلاّء أحمد بن يحيى الشامي (ت ٣٠٦ هـ) أحد أئمة الصوفية[٣]. والشيخ الزاهد محمد بن خفيف الضبي الشيرازي (ت ٣٧١ هـ)[٤].

وفي علم الكلام: يظهر رأس المعتزلة، وشيخهم أبو عبدالله الجبّائي محمد بن عبد الوهاب البصري (ت ٣٠٣ هـ)، صاحب «الأسماء والصفات» و «الرد على المنجمين» وغيرهما[٥]. والبربهاري الحسن بن علي بن خلف البغدادي شيخ الحنابلة (ت ٣٢٩ هـ)، كان قوالاً بالحق، داعية إلى الأثر، ومن أقواله: احذر صغار المحدثات من الأمور، فإن صغار البدع تعود كباراً، فالكلام في الرب عز وجل محدث وبدعة وضلالة، فلا تتكلم إلا بما وصف به نفسه، ولا نقول في صفاته: لم؟ ولا كيف؟ والقرآن كلام الله، وتنزيله ونوره ليس مخلوقاً، والمراء فيه كفر[٦]. وإمام المتكلمين أبو الحسن الأشعري علي بن إسماعيل بن إسحاق البصري (ت ٣٣٤ هـ)، كان معتزلياً، ثم تبرأ وتاب إلى الله منه، وأخذ يرد على المعتزلة، واعتنق

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٩٦). ومعجم المؤلفين (١٠/ ١٩٦).

(٢) انظر: طبقات الصوفية للسلمي ١٥٥. وحلية الأولياء (١٠/ ٢٥٥). ولواقح الأنوار (١/ ١٣٢).

(٣) انظر: طبقات الصوفية للسلمي ١٧٦. وحلية الأولياء (١٠/ ٣١٤).

(٤) المصدر ن السابقان ٤٦٢، و (١٠/ ٣٨٥).

(٥) انظر: السير (١٤/ ١٨٣). وطبقات الداودي (٢/ ١٨٩).

(٦) انظر: طبقات الحنابلة (٢/ ١٨ ـ ٤٥). والسير (١٥/ ٩٠).

مذهب السلف في الصفات، وقال فيها: تُمرّ كما جاءت، بذلك أقول، وبه أدين، ولا تُؤوَّل. له تصانيف كثيرة في هذا الفن، منها: «الصفات» و«الرد على المجسمة» و«الفصول في الرد على الملحدين»، وغيرها[1].

وشيخ المعتزلة الجعل بن الحسين البصري نزيل بغداد (ت ٣٦٩ هـ) كان داعية إلى الاعتزال، وصاحب مصنفات، منها: «نقض كلام الريوندي» و«الكلام» و«الإيمان» و«الإقراء» وغيرها[2].

ويبرز في الفلسفة: أبو بكر الرازي (ت ٣١١ هـ) الفيلسوف الطبيب[3]. وأبو نصر الفارابي محمد بن محمد بن أوزلغ التركي (ت ٣٣٩ هـ) صاحب «التوطئة في المنطق» و«شروط القياس» و«البرهان» و«الجدل» وغيرها، وكان قد اتقن علم الطب، والعلوم الرياضية[4].

وفي النحو: الأخفش الصغير علي بن سليمان البغدادي (ت ٣١٥ هـ)، صاحب التصانيف، منها: «شرح سيبويه» و«التثنية والجمع» و«المهذب» وغيرها[5]. والإمام النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري (ت ٣٣٧ هـ)، من مؤلفاته: «الكافي» في النحو، و«التفاحة» مختصر في النحو، وغيرهما في النحو والأدب والتفسير[6]... وابن القوطيّة القرطبي محمد بن محمد بن عبد العزيز

(١) انظر: السير (١٥/ ٨٥). وطبقات السبكي (٣/ ٣٤٧ - ٤٤٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٧٣). والسير (١٦/ ٢٢٤).

(٣) سيأتي ذكره في عداد الأطباء.

(٤) انظر: طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٦٠٣. ووفيات الأعيان (٥/ ١٥٣). وسير النبلاء (١٥/ ٤١٦).

(٥) انظر: إنباه الرواة للقفطي (٢/ ٢٧٦). وبغية الوعاة للسيوطي (٢/ ١٦٧).

(٦) انظر: إنباه الرواة للقفطي (١/ ٩٩)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/ ٣٦٢).

(ت ٣٦٧ هـ)، صاحب «تصاريف الأفعال» و «المقصور والممدود» وغيرهما[١].

ويلمع في اللغة: ابن دريد البصري محمد بن الحسن نزيل بغداد (ت ٣٢١ هـ)، له مصنفات كثيرة منها: «الجمهرة في اللغة» و «المجتنى»، و «المقصور والممدود» وغيرها[٢]. والمطرز غلام ثعلب أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد البغدادي (ت ٣٤٥ هـ)، صاحب «الياقوت» في اللغة، و «شرح كتاب الفصيح» و «غريب الحديث»[٣]. وأبو الطيب اللغوي العسكري عبد الواحد بن علي نزيل حلب (ت ٣٥١ هـ)، صاحب «مراتب النحويين» وغيره[٤]. وأحمد بن فارس بن زكريا الهمذاني نزيل الري (ت ٣٩٥ هـ) صاحب «المجمل» و «مقاييس اللغة» وغيرهما[٥].

وفي الأدب: أبو بكر الصولي محمد بن يحيى بن عبدالله البغدادي (ت ٣٣٥ هـ)، كان عالماً بفنون الآداب، من مصنفاته: «أدب الكاتب» و «الأوراق في أخبار الخلفاء والشعراء» ولم تكمل[٦].

والحسن بن بشر الآمدي ثم البصري الكاتب (ت ٣٧٠ هـ) صاحب كتاب «الموازنة بين الطائيين» و «نثر المنظوم» و «الحروف» في اللغة[٧]. والمرزباني محمد بن عمران بن موسى الكاتب البغدادي (ت ٣٨٤ هـ) صاحب التصانيف الكثيرة، منها: «الموشح مآخذ العلماء على الشعراء»،

---

(١) انظر: تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٦). وبغية الوعاة (١/ ١٩٨).
(٢) انظر: مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ٨٤. وإنباه الرواة (٣/ ٩٢).
(٣) انظر: نزهة الألباء ٢٧٦. وإنباه الرواة (٣/ ١٧١).
(٤) انظر: بغية الوعاة (٢/ ١٢٠).
(٥) انظر: إنباه الرواة (١/ ٩٢). وبغية الوعاة (١/ ٣٥٢).
(٦) انظر: نزهة الألباء ٢٧٣. ومعجم المؤلفين (١٢/ ١٠٥).
(٧) انظر: إنباه الرواة (١/ ٢٨٥). وبغية الوعاة (١/ ٥٠٠).

و «الموثق» في أخبار الشعراء، و «الشباب والشيب»، و «التسليم والزيارة»، و «التعازي»[1].

وفي الشعر: يبرز اسم المتنبي أحمد بن الحسين أبوالطيب الكوفي ثم الشامي (ت ٣٥٤ هـ)[2]

والسري الرّفاء الموصلي (ت ٣٦٢ هـ)[3].

وأبو فراس الحمداني الحارث بن سعيد (ت ٣٦٣ هـ) شاعر ابن عمه سيف الدولة الحمداني[4]...

ويظهر في الطب: أبو بكر الرازي محمد بن زكريا (ت ٣١١ هـ)، له مشاركة في علم الكيمياء أيضاً، وهو صاحب كتاب «المنصوري» في الطب و «الفالج» و «هيئة العين» وغيرها[5]. وسنان بن ثابت بن قرة البغدادي (ت ٣٣١ هـ)، طبيب مشهور، مشارك في علوم الهندسة، وله رسالة في النجوم. وأصلح كتاباً في الأصول الهندسية وغير ذلك[6]. ومحمد بن غلج القرطبي (ت بعد ٣٥٨ هـ)، له كتاب في الطب[7]. والتميمي المصري محمد بن سعيد (ت بعد ٣٧٠ هـ) صاحب «الترياق» و «الفاحص والأخبار»[8].

ب ـ نظرة في الحركة الفكرية لجرجان زمن المؤلف:

ولكي نقف على صورة أوضح نشاهد من خلالها مدى تأثر الإسماعيلي

---

(١) انظر: معجم الأدباء (١٨/ ٢٦٨). والوافي بالوفيات (٤/ ٢٣٥).

(٢) انظر: يتيمة الدهر للثعالبي (١/ ٧٨). ونزهة الألباء ٢٩٤.

(٣) انظر: يتيمة الدهر للثعالبي (١/ ٤٥٠). ومعجم الأدباء (١١/ ١٨١).

(٤) انظر: يتيمة الدهر للثعالبي (١/ ٢٢).

(٥) انظر: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٤١٤. والسير (١٤/ ٣٥٤).

(٦) انظر: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٠٠.

(٧) انظر: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٤٩١.

(٨) انظر: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٤٥٦.

بعصره، لا بد لنا من دراسة واعية للحركة الفكرية في مدينته جرجان، لأن الحياة الفكرية التي يعيشها أي بلد، تعتبر من أهم العوامل التي تشارك في التكوين الثقافي، والإبداع الفكري لدى أبنائه.

والكلام على دراسة مثل هذه الحركة، يعني الكلام على الإبداع الفكري، وعلى وسائل ازدهاره في مجتمع مضى عليه أكثر من عشرة قرون، كما يعني الكشف عن العلماء والمفكرين المبرزين، وعن مدوناتهم المتنوعة التي تعبر عن إنتاجهم الفكري، وتترجم تفاعلهم مع مجتمعهم في حياته الفكرية.

وتعتبر الكتب أفضل وسيلة تمكننا من الوقوف على أخبار تلك القرون البعيدة، وعلى نتاجها الفكري الأصيل، كما قال الجاحظ: «لا أعلم نتاجاً يجمع من التدابير العجيبة والحكم الرفيعة والمذاهب القديمة، والتجارب الحكيمة، ومن الأخبار عن القرون الماضية، والبلاد المتنازحة، والأمثال السائرة، والأمم البائدة، ما يجمع لك الكتاب، ولولا الكتب المدونة، والأخبار المخلدة، والحكم المخطوطة التي تحصن الحساب وغير الحساب، لبطل أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر، ولما كان للناس مفزع إلى موضع استذكار، ولو تم ذلك لحرمنا أكثر النفع»[1].

غير أن فقدان الكثير من المؤلفات أفقدنا كثيراً من النصوص المهمة التي يمكن أن تفيدنا في دراسة هذه الحركة بشكل أدق وأشمل، ومما يزيد في صعوبة هذا المسلك أمام الباحث، هو أن جرجان لم تحظ بعناية الباحثين المعاصرين ـ فيما أعلم ـ، ولم يبق بين أيدينا من المؤلفات المتعلقة بجرجان، سوى «تاريخ جرجان للسهمي»، وبعض الفوائد التي يمكن استخراجها من هذا «المعجم»، وبعض النصوص المتناثرة في بطون الكتب

(١) انظر: الحيوان للجاحظ (١/ ٣٥، ٣٩).

الأخرى. لذلك عمدت إلى تحليل «تاريخ جرجان» للإفادة منه في هذا المجال، علماً بأنه لا يفي بالغرض المنشود، ولكن هذا لا يمنع من المحاولة لإعطاء صورة توضح مدى نشاط هذه الحركة، بشكل يتناسب مع الدلائل التي تتوفر لدينا.

وقبل أن نشرع في الكلام على الحركة الفكرية التي عاصرها المؤلف، تجدر الإشارة هنا إلى الانطلاقة الأولى التي بدأت منها تلك الحركة، لأنها لم تكن وليدة وقتها، ولا من جرّاء فلتة عارضة، بل كانت ثماراً لبذور غُرست في أواخر القرن الأول، فأينعت وآن قطافها بعد أكثر من قرنين في حياة المؤلف.

فمنذ أن فُتح البلد ودخل في جغرافية العالم الإسلامي، أخذ يستقبل وفوداً من التابعين، الذين وضعوا حجر الأساس في بناء مجتمع إسلامي، قام بواجبه تجاه دعوته فيما بعد..

هذا وإن كانت جرجان قد شرفت في القرن الأول بثُلّة من صحابة رسول الله ﷺ، من بينهم: حذيفة بن اليمان (ت ٣٦ هـ)، وهند بن عمرو الجمَلي (ت ٣٦ هـ)، وسماك بن مخرمة (ت بعد ٤١ هـ)، ويقال: الحسن بن علي بن أبي طالب (ت ٤٩ هـ)، وأبو هريرة (ت ٥٨ هـ)، وسويد بن مقرِّن المزني[١]، وعتيبة بن النهاس العِجْلي[١]، والحسين بن علي بن أبي طالب (ت ٦١ هـ)، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (ت ٧٣ هـ)، وعبدالله بن أبي أوفى بن علقمة الأسلمي (ت ٨٧ هـ)، وسواد أو سوادة بن قطبة[١]، رضي الله عنهم أجمعين[٢]. إلا أن هؤلاء الصحابة لم يكن لهم دور مباشر في توجيه الحياة الفكرية في جرجان، لأنهم لم يقيموا فيها. بل صالحوا أهلها، وخرجوا عنها، دون أن يثبتوا دعائم

(١) لم أقف على تاريخ وفاته.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٧. والكامل في التاريخ (٣/ ٢٥، ١٠٩).

حكمهم، مما أدى إلى تمردها ونقضها للعهود والمواثيق، حتى زحف إليها يزيد بن المهلب سنة ثنان وتسعين[1] بجيش يضم عدداً من كرام التابعين، من الأزد وقريش والأنصار وغيرهم[2]، أمثال:

كرز بن وبرة الحارثي الكوفي الزاهد العابد القدوة - دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب، وأقام فيها، واتخذ لنفسه مسجداً[3] -. وسليمان بن الجهم الحارثي مولى البراء بن عازب الأنصاري[4]. وعبيدة بن ربيعة الكوفي قاضي جرجان[5]. وغيرهم ممن أقاموا فيها أو وفدوا إليها ممن غرسوا البذور الأولى التي كانت أساساً قوياً لحركة فكرية واسعة الخطى، متمثلة بتعليم العربية أولاً، وبالدروس القرآنية ثانياً، ثم بالأحاديث النبوية ثالثاً.

ثم أقبل القرن الثاني، ولم تزل جرجان تستقبل وفوداً من رجالات الفكر الإسلامي الذين ساهموا في تنشيط الحياة الفكرية، حتى صارت تتسم بحيوية ملحوظة، وأصبحت تمتاز بنضوج عدد أكبر من العلماء الأجلاء الذين برعوا في فني الرواية والتأليف. فكان من أبرزهم: العالم الزاهد أبو طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الجرجاني (ت ١٥٣ هـ)[6]. وسفيان الثوري (ت ١٦١ هـ)[7]. وأبو عوانة اليشكري الوضاح بن عبدالله الحافظ الواسطي من سبي جرجان (ت ١٧٦ هـ)[8]. وأبو يوسف القاضي

---

(١) لاحظ فتح جرجان في هذه المقدمة.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ١٠.

(٣) انظر تاريخ جرجان ١٠، ٣٧٥. وحلية الأولياء (٥/ ٧٩).

(٤) انظر: تاريخ جرجان ٢٢١. وكان أحد ثقات الطبقة الثالثة، كما في تقريب التهذيب ١٣٢.

(٥) انظر تاريخ جرجان ٣٠٢.

(٦) انظر: الكبير للبخاري (٦/ ٤٠٢). وتاريخ جرجان ٣١٠.

(٧) انظر: تاريخ جرجان ٢٢١.

(٨) انظر: تاريخ جرجان ٥٥٧. وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٣٦).

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الفقيه الكوفي (ت ١٨٢ هـ) صاحب كتاب «الخراج» و «الآثار»، و «اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى»، و «أدب القاضي»، وغيرها[١].

غير أن النشاط الثقافي لم يتجلّ في هذه المرحلة بوضوح، إلى أن جاء القرن الثالث، حيث بدأت الحركة الفكرية تأخذ مظهرها الحقيقي، على أيدي أعداد هائلة من المشتغلين بالعلم والتعلم، فكثرت المؤلفات وازدحمت المساجد بالحلقات العلمية المختلفة، مما عمل على إشعال الجذوة العلمية وإمدادها بوقود جزل، أضاء الطريق أمام حركة قوية، زاد علماء القرن التالي في توقدها، حتى بلغت أشدها، ووصل سنا برقها إلى بداية القرن الخامس الهجري.

وممن نبغ في القرن الثالث: محمد بن عبدالله بن الحسن العصار الجرجاني رفيق أحمد بن حنبل في رحلته باليمن، وأول من أظهر مذهب الحديث بجرجان[٢]. وإسماعيل بن سعيد الكسائي الشالنجي الجرجاني (ت ٢٤٦ هـ) أبو إسحاق الحنفي. كتب الحديث، واتبع السنة، وكان يكاتب الإمام أحمد بن حنبل، وله تصانيف، منها: «البيان» في فروع الفقه الحنفي، رد فيه على محمد بن الحسن، وكتاب «فضائل الشيخين»[٣]. والحافظ الوزدولي إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصار (ت ٢٥٧ هـ) صاحب «المسند»[٤]. والحافظ الجرجاني محمد بن سِنْجَر (ت ٢٥٨ هـ)، كان قد صنف «المسند»[٥].

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٥٦٥. وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٩٢). وتاريخ التراث (٢/ ٤٩).

(٢) تاريخ جرجان ٤٢٤.

(٣) انظر: تاريخ جرجان ١٢٥ ـ ١٢٨. والأنساب للسمعاني (٧/ ٢٥٩)، والجواهر المضية (١/ ٤٠٦).

(٤) انظر: تاريخ جرجان ١٥١. والسير (١٢/ ٥٠٧). والجواهر المضية (١/ ٣٦٢).

(٥) انظر: تاريخ جرجان ٤٢٨. وتذكرة الحفاظ (٢/ ٥٧٨). وحسن المحاضرة (١/ ٣٤٨).

وقبل أن ندخل في الكلام على هذه الحركة خلال القرن الرابع ، يجدر بنا في هذا المقام أن نقف مع السهمي في كتابه «تاريخ جرجان» وقفة تأمل ، نستجلي من خلالها مراحل تطور الحركة الفكرية في جرجان عبر القرون الأربعة الأولى ، بطريقة كمّيّة تتناسب مع عرضه لأصحاب التراجم الذين رتبهم في كتابه على حروف المعجم ، ممن أقاموا فيها أو وردوا إليها . . .

فإذا رتبنا رجاله بحسب طبقاتهم على القرون ، نجده يذكر ثلاثة عشر من صحابة رسول الله ﷺ ، وتسعة من التابعين من القرن الأول ، وخمسة وخمسين عالماً من القرن الثاني ، وتسعة وثمانين وثلاثمائة عالم من القرن الثالث ، وسبعة وتسعين وخمسمائة عالم من القرن الرابع ، وأربعين عالماً كانت وفياتهم في الربع الأول من القرن الخامس[1] .

ولكن الحقبة الزمنية التي تهمنا في هذه الدراسة ، هي الفترة التي عاصرها الإسماعيلي منذ نعومة أظفاره إلى أن بلغ أشده في عطائه العلمي ، وذلك من بداية الربع الأخير للقرن الثالث حتى بداية الربع الأخير من القرن الرابع ، وقد تمتد إلى أوائل القرن الخامس ، حسب امتداد حياة تلاميذ المؤلف حيث إن كل المتوفين من علماء جرجان في أوائل الخامس هم من ثمرات عصره .

فكان عدد من احتضنتهم جرجان من العلماء في هذه الحقبة الزمنية ، ثمان وخمسين وسبعمائة عالم ، منهم واحد وعشرون ومائة عالم من رجال أواخر القرن الثالث ، وعشر ومائتا عالم ممن شاركوا في القرنين الثالث والرابع ، وكلهم من شيوخ الإسماعيلي وطبقتهم ، وخمسة وثلاثمائة عالم من

(١) وهناك خمسة وثلاثون رجلاً لم أتمكن من معرفة طبقتهم . وقد وقفت على ستة وخمسين ترجمة مكررة في «تاريخ جرجان» فيكون عدد تراجم الكتاب من غير المكرر ، ثمان وثلاثين ومائة وألف ترجمة .

طبقة الإسماعيلي. واثنان وثلاثون ومائة عالم من تلاميذه وممن هم في طبقتهم.

لقد بلغت جرجان بهذا العدد الكبير درجة لم تبلغها من قبل في حياتها الفكرية، حتى صارت مجمعاً للمتصلين بالعلم، والراغبين في الأدب.

وقد نبغ فيها من القراء: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الرفاء الرازي (ت ٣١٣ هـ) كان من ساكني جرجان[١]. وعبد الكريم بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني (ت ٣٧٩ هـ) له عناية بالقراءات، وكان قد صنف أسانيدها[٢]. وأبو الفضل الخزاعي محمد بن جعفر بن عبد الكريم الجرجاني (ت ٤٠٨ هـ)، إمام مشهور، مشارك في علم التأريخ، صاحب تصانيف، منها: «المنتهى في القراءات العشر»، و «تهذيب الأداء في السبع»، و «الإبانة في الوقف والابتداء»، و «الواضح في التاريخ»، وهو أحد تلاميذ الإسماعيلي[٣].

وكان فيها من المفسرين: شيخ الإسماعيلي، محمد بن علي بن سهل أبو بكر الأنصاري المفسر (ت ٢٩٦ هـ)[٤]. وأبو الحسن على بن عبد العزيز ابن الحسن الشافعي قاضي جرجان (ت ٣٩٢ هـ)، كان من مفاخر جرجان في التفسير، والتأريخ، والفقه، والأدب. من تصانيفه: «تفسير القرآن المجيد»، و «تهذيب التاريخ»، و «الوكالة»، و «ديوان شعر»، و «الوساطة بين المتنبي وخصومه»[٥].

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٤٥٩.

(٢) انظر: البداية والنهاية (١١/ ٣٠٨). ومعجم المؤلفين (٥/ ٣١٧).

(٣) انظر: تاريخ جرجان ٥٢٩. وغاية النهاية (٢/ ١٠٩). ومعجم المؤلفين (٨/ ٦٧)، (٩/ ١٥٣).

(٤) انظر: الترجمة ١٤٢.

(٥) انظر: تاريخ جرجان ٣٥١. وطبقات السبكي (٣/ ٤٥٩). وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٤١٠). ومعجم المؤلفين (٧/ ١٢٣).

أما في الحديث فيبرز عدد كبير من شيوخ الإسماعيلي، أمثال: أبي زرعة الأنصاري (ت ٣٠٤ هـ)، وعمران بن موسى السَّخْتِياني (ت ٣١٥ هـ)، والحافظ البحري (ت ٣٣٧ هـ)[١].

وكان ممن عُني بهذا الشأن واشتهر به أيضاً: الحافظ الآبندوني أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني (ت ٣٦٨ هـ)[٢]... ومحمد بن محمد بن يوسف المكي الجرجاني (ت ٣٧٤ هـ) أحد رواة صحيح البخاري عن الفربري، وله رحلة واسعة في طلب الحديث[٣]. والحافظ الغطريفي (ت ٣٧٧ هـ)، رفيق الإسماعيلي، صنف «الصحيح على المسانيد» على كتاب البخاري[٤]. والحافظ الإدريسي (ت ٤٠٥ هـ)، نزيل سمرقند ومؤرخها، ومصنف الأبواب والشيوخ، وكان أحد تلاميذ الإسماعيلي[٥].

ويلمع في نقد الرجال: الحافظ أبو نعيم الأستراباذي عبد الملك بن محمد بن عدي نزيل جرجان (ت ٣٢٣ هـ) وصاحب كتاب «الضعفاء» في عشرة أجزاء، و «الجرح والتعديل» وله تصانيف في الفقه[٦]. والحافظ ابن القطان أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) الإمام المشهور، وصاحب كتاب «الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الأحاديث» و «الانتصار

---

(١) انظر: التراجم التالية: ٨٥، ٣٤١، ٢٠٦.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٢٩٢. وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٣).

(٣) انظر: تاريخ جرجان ٤٨٨. وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٢٢). والنجوم الزاهرة (٤/ ١٤٦). وفيهما أنه «ابن مكي بن يوسف الجرجاني».

(٤) سيأتي ذكره في عداد رفاق المؤلف.

(٥) سيأتي ذكره في عداد تلاميذ المؤلف.

(٦) انظر: تاريخ جرجان ٢٩٩. والمنتظم (٦/ ٢٤٥). وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨١٦). ومعجم المؤلفين (٦/ ١٩١).

على مختصر المزني في فروع الفقه»[١] . والإسماعيلي صاحب هذا المعجم[٢] . وتلميذهما الحافظ حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني (ت ٤٢٧ هـ) من تصانيفه «تاريخ جرجان» ، و «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ»[٣] .

وكان فيها ممن كتب في التاريخ : أبو بكر الصولي محمد بن يحيى الجرجاني الأصل (ت ٣٣٥ هـ) ، له من التصانيف : «أخبار القرامطة» و «أخبار أبي تمام» وغيرهما[٤] . وعلي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ) صاحب «تهذيب التاريخ» وغيره[٥] . وأبو منصور أحمد بن الفضل الجرجاني (ت ٤١٥ هـ) أحد تلاميذ الإسماعيلي ، وصاحب كتاب «أخبار الجبل» ، و «المجتبى» في الحديث[٦] .

وأما الفقه وأصوله :

فيبرز في الفقه الشافعي : أبو جعفر الطبري محمد بن الحسن الفقيه المفتي (ت ٣٢٣ هـ)[٧] . وأبو عبدالله الختن ـ ختن الإسماعيلي ـ محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي (ت ٣٨٦ هـ) إمام شافعي[٨]، وله وجوه حسنة في المذهب، وكان قد شرح كتاب «التلخيص» لابن القاص .

وفي الفقه الحنفي : كُمَيْل بن جعفر الجرجاني (ت ٣٣٦ هـ) ، إمام

(١) انظر : تاريخ جرجان ٢٨٧ . وفتح المغيث (٣/ ٢٢٠) . ومعجم المؤلفين (٦/ ٨٢) .
(٢) سيأتي الكلام على ذلك في دراسة نقده للرجال في هذه المقدمة .
(٣) انظر : السير (١٧/ ٤٦٩) . وفتح المغيث (٣/ ٢٢١) . ومعجم المؤلفين (٤/ ٨٢) . وكتابه السؤالات طبع مؤخراً بتحقيق الأخ موفق عبدالله .
(٤) سيأتي ذكره في عداد الأدباء أيضاً .
(٥) تقدم ذكره بين مفسري جرجان .
(٦) انظر : تاريخ جرجان ١٠٢ .
(٧) انظر : تاريخ جرجان ٥١٣ . وطبقات السبكي (٣/ ١٤٧) .
(٨) سيأتي ذكره في البيت الإسماعيلي .

مشهـور في مذهبـه[1]. وإسحاق بـن عبدالله بـن إسحـاق النصري (ت ٣٩٦ هـ) شيخ أصحاب أبي حنيفة، وعالمهم وفقيههم في جرجان[2].

وفي الفقه الحنبلي: محمد بن يحيى الجرجاني (ت ٣٩٨ هـ)، صاحب «شرح الجامع الكبير» للشيباني، في فروع الفقه الحنبلي[3].

ولم أقف فيها على أحد في الفقه المالكي، ويبدو أنه كان منعدماً هناك في تلك الفترة، وكان المذهب الشافعي منتشراً بكثرة، ويليه الحنفي، والله أعلم..

وفي الزهد والتصوف: محمد بن عمران بن علي المَقَابُري الزاهد الجرجاني (ت ٢٩١ هـ) شيخ الإسماعيلي[4]. والزاهد الثقة محمد بن أبي عمران الشافعي (ت ٢٩٣ هـ)[5]. ومحمد بن إبراهيم بن الحسن الفرخاني الجرجاني نزيل سمرقند (ت ٣٧٠ هـ)، كان ثقة في الحديث. زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة[6]. وتلميذ الإسماعيلي، علي بن محمد بن القاسم الفارسي (ت ٤٠١ هـ)، كان من عباد الله الصالحين، مجتهداً في العبادة وأعمال الخير[7].

وكان فيها من الوعاظ والخطباء: محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني الواعظ (ت ٣٣٤ هـ)[8]. والداعية أبو يوسف الثومي يعقوب بن

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٤٠٢.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ١٥٦. والجواهر المضية (١/ ٣٦٧).

(٣) انظر: معجم المؤلفين (١٢/ ١٠١).

(٤) انظر: الترجمة ٦٣. وتاريخ جرجان ٤٤٣.

(٥) انظر: تاريخ جرجان ٤٦٥.

(٦) انظر: تاريخ جرجان ٦٣١.

(٧) المصدر السابق ٣٥٤.

(٨) المصدر السابق ٤٨٣.

القاسم التميمي (ت بعد ٣٦٨ هـ)، هو الذي دعا الجيل[١] إلى الإسلام وأسلموا على يده، وكل من هو على طريقة السنة هم مواليه، وكان يملي في مسجد الإسماعيلي سنة ثمان وستين وثلاثمائة[٢]. والخطيب أبو بكر الشالنجي محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني (ت ٤١٨ هـ)، أحد تلاميذ الإسماعيلي وأحد مشاهير جرجان في الفتيا والتدريس والوعظ[٣].

وظهر فيها من المتكلمين: أحمد بن داود بن سعيد الفزاري الجرجاني (كان حياً قبل ٢٩٨ هـ)، كان فقيهاً متكلماً، من تصانيفه: «مفاخرة البكرية والعمرية» و «الغوغاء من أصناف الأمة من المرجئة والقدرية والخوارج»، و «طلاق المجنون»[٤]. ومحمد بن إسماعيل بن أبي عبد الرحمن القطان الشروطي (ت ٣٨٩ هـ)، كان متكلماً على مذهب السنة، وعالماً بالشروط، وبالطب، كما اهتم بالحديث[٥]. والحسن بن إسماعيل بن زيد بن الحسن الشجري (ت ٤٢٠ هـ) تقريباً، من تصانيفه: «الاعتبار وسلوة العارفين»، و «الإحاطة في علم الكلام»[٦].

ومن أئمة اللغة والنحو: أبو جعفر محمد بن أحمد الجرجاني (ت ٣٦٨ هـ)، كان أديباً فاضلاً، نحوياً شاعراً[٧]. وأبو القاسم الزُّجَاجيّ يوسف بن عبدالله الهمداني نزيل جرجان (ت ٤١٥ هـ)، لغوي مشهور،

---

(١) علم للبلاد الواقعة على الزاوية الجنوبية الغربية من ساحل بحر قزوين وتسمى «جيلان» وتقع اليوم في المنطقة الشمالية من إيران.

انظر: بلدان الخلافة الشرقية ٢٠٦. وأطلس التاريخ الإسلامي ١١ ـ ٣٥.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٥٧٠.

(٣) انظر: تاريخ جرجان ٥٢٦. وطبقات السبكي (٤/ ٢١٤). وطبقات الأسنوي (١/ ٣٥٥).

(٤) انظر: معجم المؤلفين (١/ ٢١٨).

(٥) انظر: تاريخ جرجان ٤٨٣.

(٦) انظر: معجم المؤلفين (٣/ ٢٠٧).

(٧) انظر: بغية الوعاة (١/ ٥٢).

بارع في النحو، والأدب، مشارك في علم البلاغة. من تصانيفه: «شرح الفصيح»، و «عمدة الكتاب»، و «اشتقاق الأسماء»[1].

ومن الأدباء: أبو عبدالله الغازي محمد بن الحسين بن معاذ (ت ٣٢٥ هـ)، كان بارعاً في الأدب، ثقة في الحديث[2]. وأبو بكر الصولي محمد بن يحيى بن عبدالله الشطرنجي الجرجاني الأصل (ت ٣٣٥ هـ)، أديب بارع، ومؤرخ مشهور، من تصانيفه: «أدب الكاتب»[3]. ومنصور بن محمد بن يوسف القزويني، نزيل جرجان، وكان يعلم فيها الأدب (ت ٣٧٥ هـ)[4].

ومن الشعراء: الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر[5]. ومعبد بن جمعة بن حِيْد الرُوْياني نزيل جرجان، كان شاعراً جوالاً[6]. وعلي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٦٦ هـ)، كان أديباً شاعراً[7].

ومن الأطباء: محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن القطان (ت ٣٨٩ هـ)[8]، وعيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني (ت ٣٩٠ هـ)، طبيب حكيم، متقن للعربية، صاحب تصانيف، منها: «إظهار حكمة الله تعالى في خلق الإنسان»، و «كتاب في العلم الطبيعي»، و «كفاية الطب

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٥٧٨. وبغية الوعاة (٢/ ٣٥٧).
(٢) انظر: تاريخ جرجان ٥٠١.
(٣) انظر: نزهة الألباء ٢٧٣. وإنباه الرواة (٣/ ٢٣٣). ووفيات الأعيان (٤/ ٣٥٦). وقد تقدم ذكره في عداد المؤرخين أيضاً.
(٤) انظر: تاريخ جرجان ٥٤٩.
(٥) نفس المصدر ١٨٨.
(٦) نفس المصدر ٥٥٠.
(٧) انظر: يتيمة الدهر (٤/ ٣)، ووفيات الأعيان (٣/ ٢٧٨).
وقد تقدّم في عداد مفسري جرجان.
(٨) تقدم آنفاً في عداد المتكلمين.

الكلي»، و «الوباء»، و «تعبير الرؤيا»[1].

هذا ولما كانت ثقافة أي عصر تقاس بعدد علمائه، وكثرة مؤلفاته، فإن هذا الحشد من العلماء والمفكرين، وما لهم من مدونات، يشير إلى أحد مبررات اعتبار عصره عصراً ذهبياً.

أما دور حكام جرجان في دعم هذه الحركة وازدهارها، فإنه لم يبد واضحاً في المصادر التي درست الجانب الحضاري في العالم الإسلامي خلال القرن الرابع الهجري[2]. غير أن بعض المصادر التي عُنيت بالجوانب التاريخية، وبتراجم الرجال، ذكرت نصوصاً متناثرة، تعبر في فحواها عن تقييم صريح لبعض شخصيات حكام هذا البلد، برز من خلالها مدى تفاعلهم مع الحياة الفكرية، في البذل والعطاء، وتشجيع العلماء، وتطوير وسائل ازدهار الحركة الفكرية. وقد أشارت هذه المصادر إلى أن عطاياهم وجِراياتهم كان يحظى بها غير أهل جرجان[3]. لكن الأمر الذي سُجل في صفحاتهم البيض، وساعد على تطور هذه الحركة، وشارك في ازدهارها خلال هذه الفترة، هو حرية الحياة الفكرية التي كانت تتخذ من المساجد والبيوت، والطرقات، والفنادق، والأسواق العامة مكاناً لبث برامجها الثقافية والتربوية. فنشط التعليم حينئذٍ نشاطاً واسعاً على جميع المستويات حتى شمل مختلف طبقات الشعب، وبرز من خلاله بوضوح الاهتمام بتعليم الصغار منذ سن مبكرة، فقد كان سن عبدالله بن عدي (٢٧٧ ـ ٣٦٥ هـ) مثلاً ثلاثة عشر عاماً عند أول سماع له[4]. أما الإسماعيلي فقد كان عمره عند

---

(١) انظر: عيون الأنباء ٢٧٩. ومعجم المؤلفين (٨/ ٣٥).

(٢) لاحظ مثلاً: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع لآدم متز.

(٣) انظر: الحياة الفكرية للعالم الإسلامي، في هذه المقدمة، ولاحظ دور البويهيين والسامانيين. ص ٤٧ ـ ٦٣.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٠).

سماعه الأول ست سنين[1] . وكان عمر ابن ابنه المفضل بن إسماعيل (٣٦٠ ـ ٤٣١ هـ) سبع سنين لما أتم حفظ القرآن، وتعلم الفرائض[2]. وكانت سن حمزة السهمي (٣٤٥ ـ ٤٢٧ هـ) لما كتب عن شيخه الإسماعيلي ست سنين[3].

وكان أول ما يقتصر عليه تعليم هؤلاء الناشئة بالكتاتيب[4] على القراءة والكتابة، ثم يرتقي بهم أهلوهم ويرسلونهم إلى حلقات علمية أوسع نطاقاً، لتعلم الفقه[5] وغيره. وبعد انقضاء هذه المرحلة ودخولهم في ريعان الشباب، يتجهون إلى المساجد لتلقي العلم على أيدي علماء آخرين، والإفادة من تخصصاتهم المتنوعة. لذلك كان المسجد أشبه بجامعة حرّة، فهو بيت الله الذي يقصده المسلمون ليقيموا صلواتهم فيه، فإن كل مسلم يستطيع دخوله والإفادة ممن يعلم فيه بدون أي قيد أو شرط.

وأكثر ما كانت تُلقى هذه الدروس على هيئة حلقات يلتف فيها الطلاب حول أستاذهم، وكانت الطريقة الشائعة في مثل هذه الدروس هي الإملاء، وقد يجلس العالم على كرسي يوضع له في المسجد أثناء التدريس كأبي بكر الإسماعيلي وآله من بعده، عندما كانوا يتصدرون للإملاء كل سبت في الجامع الكبير[6]. وكان يعقوب بن القاسم الآملي الثومي يملي في مسجد أبي بكر الإسماعيلي أيضاً، وذلك سنة ثمان وستين وثلاثمائة[7].

كما استُخدم المسجد لوعظ الناس وإرشادهم، فقد كان عبد السلام بن

---

(١) انظر: الترجمة رقم ٢٥٦. وتاريخ جرجان ١٩٠.

(٢) انظر: ص ٨٩.

(٣) انظر: تاريخ جرجان ص ٩٢.

(٤) انظر: الترجمة ٢٥٦. وتاريخ جرجان ١٩٠.

(٥) انظر: تاريخ جرجان ٨٦.

(٦) انظر: تاريخ جرجان ١٣٥.

(٧) نفس المصدر ٥٧٠.

عبد الواحد بن بكر السلمي الجرجاني واعظاً في مسجده[1]. وكذلك كان منصور بن عبدالله بن عدي (ت ٤٠١ هـ) في مسجد أبيه[2].

وإلى جانب المسجد، شاركت بيوت بعض العلماء في تنشيط الحركة الفكرية وانتعاشها، فكان بيت أبي ذر التميمي (ت ٣٢٤ هـ) مجمعاً للعلماء والفضلاء[3]. وكانت بعض البيوت الأخرى ميداناً حياً للرواية والتدريس، فقد حدث الإسماعيلي على باب دار عمران السَّخْتِياني (ت ٣٠٥ هـ)[4]. كما سمع البرقاني (ت ٤٢٥ هـ) وأبو منصور الكرجي (ت ٣٦٨ هـ) من الحافظ أبي القاسم الآبندوني (ت ٣٦٧ هـ) في بيته؛ كل بمفرده[5]. وفي سنة خمس وستين وثلاثمائة كان عبد الرحمن بن محمد السعيدي الجرجاني يحدث في منزل الإسماعيلي[6]، كما حدث في بيته أيضاً أحمد بن عيسى الصائغ[7]، وكذلك طيفور بن إسحاق الميشقي على باب داره[8]. بالإضافة إلى المجلس الذي كان يعقده الإسماعيلي مع طلبة العلم على باب داره أيضاً[9].

كما كانت الحوانيت تتخذ مكاناً لتداول العلم، والإفادة من أهله، كما هو الحال في حانوت علي بن أبي طالب المشاط بجرجان، حيث يخبرنا

---

(١) نفس المصدر ٢٨٠.

(٢) نفس المصدر ٥٤٩.

(٣) نفس المصدر ٤٧٨.

(٤) انظر: الترجمة ١٢٣. وتاريخ جرجان ٤٧١.

(٥) وكان لا يحدّث إلا واحداً واحداً. (انظر: تاريخ جرجان ٢٩٣).

(٦) انظر تاريخ جرجان ٢٧٨.

(٧) نفس المصدر ٧٦، ٢١٨.

(٨) نفس المصدر ٢٤٨.

(٩) نفس المصدر ١٣٥.

الإسماعيلي عن سماعه فيه من شيخه القاسم بن ماهان السكري الأهوازي [1].

هذا وقد لعبت جرجان دوراً كبيراً في دعم الحركة الفكرية من الخارج بفضل استقطاب علمائها لطلبة العلم من المدن المختلفة، وبفضل موقعها الجغرافي الذي جعل منها ميناءاً تجارياً هاماً لملاحة الصقالبة ـ الروس [2] ـ ومسلكاً برياً رئيسياً على قارعة الطرق التي تصل شمال شرق العالم الإسلامي بغربيّه، فكانت تتصل بحضارات الأمم الأخرى من جهة، وتستقبل ورّادها في طريقهم إلى الحج، أو إلى دار الخلافة في بغداد، أو ما كانت تجلبه إليها الرحلات العلمية من علماء أجلاء، من جهة أخرى. منهم من كان ينزل في فنادق المدينة، أو مساجدها، ومنهم من كان ينزل ضيفاً في بيت صاحبه، كما هو حال أحمد بن عيسى بن نعمان الاستراباذي، فإنه كان ينزل كل سنة ضيفاً على الإمام أبي بكر الإسماعيلي [3]. وكان محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي نازلاً في داره أيضاً [4].

وكان موسى بن جعفر الفارسي ـ شيخ الإسماعيلي ـ ينزل في مسجد بسكة الفرس [5].

وفي خان القطراني كان يسكن محمد بن الحسن بن حمويه الإستراباذي (ت ٣٤٥ هـ) [6]. وكان محمد بن موسى = ابن الطبري (ت ٤٢٢ هـ) ينزل بخان نُعَيم [7].

---

(١) انظر الترجمة ٣٨٣.

(٢) انظر: مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ٢٧٠ ـ ٢٧١.

(٣) انظر تاريخ جرجان ٧٦.

(٤) نفس المصدر ٤٩١.

(٥) نفس المصدر ٥٤٠.

(٦) نفس المصدر ٤٧٥.

(٧) نفس المصدر ٥٣١.

وكان ممن دخلها من العلماء أيضاً: الإمام محمد بن إسحاق بن خُزيمة النيسابوري سنة ثلاثمائة[1]. والشاعر معبد بن جمعة الرُوياني[2]. والقاضي عبدالله بن علي بن الحسن القومسي (ت ٣٦٧ هـ)[3]. وغيرهم كثير ممن ذكرهم السهمي في تاريخ جرجان»، كالأصبهاني، البغدادي، والمكي.... إلخ.

وفي نفس الوقت الذي كانت فيه جرجان تستقبل وفوداً من علماء مختلف أرجاء العالم الإسلامي، كانت تودِّع أعداداً من أعيان رجالاتها، ليجوبوا الشرق والغرب في رحلاتهم العلمية المباركة، فبرز من بينهم أمثال: علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني (ت ٣١١ هـ)، سكن حلب ومات بها[4]. ومحمد بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني، ولي قضاء دمشق قبل سنة ستين وثلاثمائة، ومات بها[5]. والإمام أبي عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) كانت رحلته بين جرجان والعراق والشام ومصر[6]. وأبي زرعة الكشي محمد بن يوسف بن الجنيد الجرجاني (ت ٣٩٠ هـ)، رحل إلى نيسابور، وهمذان، والبصرة، وبغداد، والحجاز[7]. وغيرهم كثيرون ممن لا يحصى عددهم.

ولما كانت الرحلة تحمل في طياتها ما تحمل من كلفة وعناء ومشقة، فإنه لا يستطيع أن يقدم عليها كل إنسان، أو أن يقوم بها متى شاء، لذلك وُجد لون جديد لانتقال المعلومات، وتبادل الأفكار، بواسطة الكتابة، عن طريق

---

(١) نفس المصدر ٥٢٦.

(٢) نفس المصدر ٥٥٠.

(٣) انظر: تاريخ جرجان ٢٩٦.

(٤) نفس المصدر ٣٣٠.

(٥) نفس المصدر ٥٠٨.

(٦) نفس المصدر ٢٨٨.

(٧) نفس المصدر ٥٢٤.

المراسلات الشخصية التي كان يقوم بها بعض العلماء فيما بينهم.

فقد ظهر ذلك جليّاً في قول ابن عدي: «كتب إليّ الحسين بن محمد الآبسكوني، حدثنا محمد بن بندار السباك . . .» ثم ساق باقي الإسناد وذكر حديثاً[1]. وكذلك في قول السهمي: كتب إليّ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز المحتسب الجرجاني من نيسابور على يد أخي أبي سعد، سنة أربع وستين وثلاثمائة[2].

كل ذلك يوضح علاقة جرجان بالعالم الخارجي، ويكشف عن مدى الاتصال الفكري بينها وبين مختلف المدن الإسلامية.

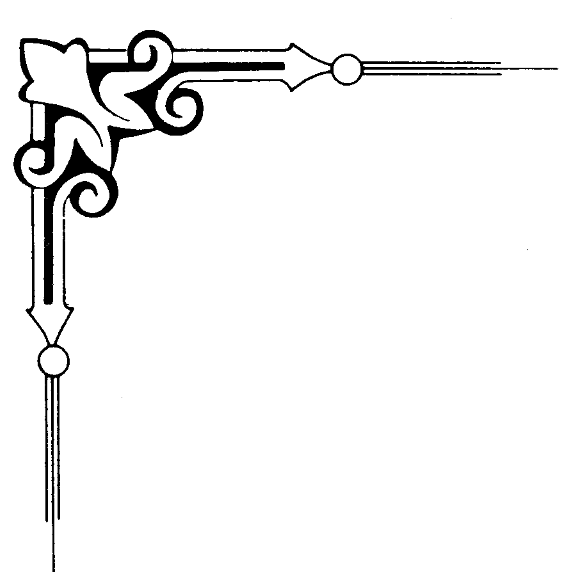
أما علاقة الإسماعيلي بهذه الحركة، فإنها تبدو واضحة أمام من يتتبعه منذ طفولته في الكتاتيب، إلى أن تنقّل بين شيوخه. حتى نضج ووقف نفسه للعلم وطلابه في بيته، ومسجده، وعلى باب داره، وفي كل مكان وجد هو فيه.

هكذا عاش الإسماعيلي في عصر يموج بالاضطرابات السياسية، والفتن الداخلية، في وقت كانت فيه جرجان تسير في موكب علمي متطور إزاء النشاط الثقافي المزدهر الذي شهده العالم الإسلامي في تلك الفترة، فكانت تعيش عصراً ذهبياً في حياتها الفكرية بما شهدته من حرية في الفكر، وبما ازدانت به من علماء أجلّاء، ومفكرين مبرزين، جعلوا منها ميداناً حياً لحركة فكرية قوية، ساهمت في بناء الحياة الفكرية في مختلف مراكز الفكر الإسلامي.

* * *

(١) انظر: تاريخ جرجان ١٩١.

(٢) نفس المصدر ٣٥١.



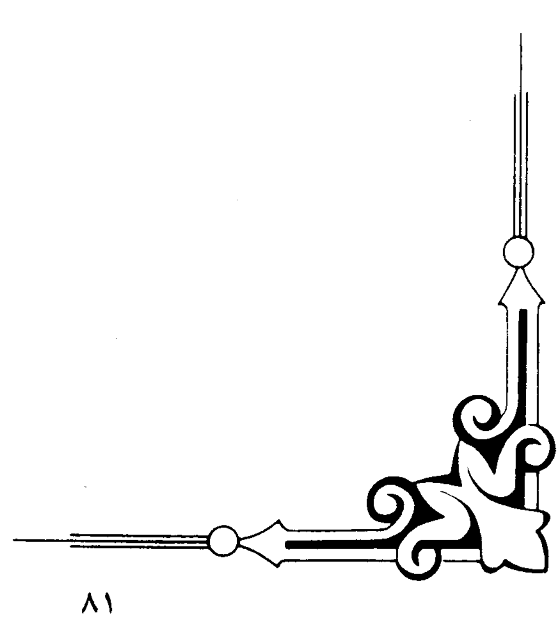
ثالثاً ـ نظرة في وسطه العائلي وأثره في نشأته

١ ـ جده .

٢ ـ أبوه .

٣ ـ أولاده .

* * *





مـدخـل: -

يتأثر الإنسان بالوسط الذي يعيش فيه سواء في تكوين شخصيتـه، أو تحديد سلوكه التربوي، واتجاهه العلمي.

لذلك وبعد الإلمام بعصر المؤلف السياسي والثقافي، خارج جرجان وداخلها، لا بد من التعرف على الحياة العلمية في وسطه العائلـي. وهـذا يتطلب مرافقته في بيته وبين أقاربه، للوقوف على طبيعة علاقته بهذا الوسط، ومدى تفاعله معه منذ طفولته إلى أن نضج وأفاد منه القاصي والداني.

لقد تربّى في كنف أبيه، ونشأ تحت رعايته، داخل البيت وخارجه إذ كان يأخذ بيده إلى الكتّاب، ويرسل به إلى حلقات الناشئة، ويسمعه من جده، حتى قرأ عليه كتاباً من كتبه[1]. كما أذن له بالرحلة مع خاله إلى نسا ليسمع من الحسن بن سفيان (ت ٣٠٣ هـ)، ثم إلى بغداد مع بعض أقاربه[1].

هكذا عُني به أهله في حله وترحاله، يُربَّى على الأخلاق المحمودة، ويزود بالمعرفة، حتى أضحى شاباً يافعاً، باراً بوالديه، فلحقته بركة دعائهما[1]، وصار إماماً جليلاً، ذاع صيته في كثير من الأوساط العلمية.

ففتح أولاده أعينهم على بيت يموج بالعلم والمعرفة، يستقبل وفود

(١) انظر: نشأة المؤلف وتكوينه الثقافي من هذه المقدمة. ص ٩٩، ١٠٧.

العلماء وهي تسعى إلى مجلس أبيهم، ينهلون من علمه، ويقيدون فوائده، فلا غرابة إذاً أن يخرج من صلبه من يرثه ثقافةً وأخلاقاً، ويسير على نهجه في حياته الفكرية.

لقد توفي رحمه الله، وخلف من الأولاد ابنين، وثلاث بنات، وكل قد أنجب ذريّة طيبة، وفيما يلي ذكر تراجم موجزة لطائفة من أعلام البيت الإسماعيلي:

١ ـ جده: ـ

إسماعيل بن العباس، يعرف بحفيده أبي بكر، عقد له السهمي ترجمة، ثم قال: هو جد أبي بكر الإسماعيلي..

كان قد كتب الحديث، وقرأ عليه حفيده أبو بكر الإسماعيلي كتاباً من كتبه فيه أمالٍ بخطه.

روى الإسماعيلي عن جده إسماعيل، وعن والده إبراهيم بن إسماعيل، كلاهما عن سعيد القطراني، قوله: إذا علم الرجل ابنه العلم، فالابن ليس له[١].

يقال: إنه عاش مائة سنة، أو أكثر[٢].

* * *

٢ ـ أبوه: ـ

لم تذكر المصادر التي بين أيدينا أي شيء عن والد الإسماعيلي، لكن النصوص التي تعبر عن عنايته بولده، وحرصه على تربيته تربية صالحة،

---

(١) أي إن العلم يستغرق وقته وجهده، فلا يكاد يبقى لأبيه منهما شيء.

(٢) انظر: الترجمة ٢٠٨. وتاريخ جرجان ١٢٩، ٢٢٧.

وتعليمه داخل جرجان[1] وخارجها[2]، تشير إلى فضل هذا الرجل، وحبه للعلم والعلماء[3].

٣ ـ أولاده : ـ

وهم :

أبناؤه ـ حفدته ـ بناته ـ أسباطه

أ ـ أبناؤه : ـ

لقد أنجب الإسماعيلي إمامين جليلين، هما : أبو سعد إسماعيل. وأبو نصر محمد، كان لهما شأن عظيم، وقبول عند الخاص والعام.

قال أبو حفص عمر بن علي المطّوّعي : «المنجبون من فقهاء أصحابنا[4] أربعة : أبو بكر الإسماعيلي، حيث ولد ابنه أبا سعد، والإمام أبو سهل، حيث ولد ابنه الإمام ابن الإمام، إلى أن قال : وأبو بكر القفال. . . .»[5].

وقال الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) في رسالته : «وأما الفقيه أبو نصر، فإذا جاء حدثنا وأخبرنا، فناطق، وصادق، وناقد، وحاذق. وأما أنت أيها الفقيه أبا سعد، فمن رآك كيف تدرس وتفتي، وتحاضر وتروي، وتكتب وتملي، علم أنك الحبر بن الحبر، والبحر بن البحر، والضياء بن الفجر، وأبو سعد بن أبي بكر، فرحم الله شيخكم الأكبر، فإن الثناء عليه غنم، والنساء بمثله عقم، فليفخر أهل جرجان، ما سال واديها، وأذن مناديها»[6].

---

(١) انظر : نشأته من هذه المقدمة.

(٢) انظر : رحلاته من هذه المقدمة.

(٣) لاحظ ترجمة جده السابقة.

(٤) يعني الشافعية.

(٥) انظر : طبقات السبكي (٣/ ٤٧٣).

(٦) انظر : طبقات الشيرازي ١٢١. وطبقات الأسنوي (١/ ٥١).

١ - إسماعيل بن أبي بكر، أبو سعد الإسماعيلي الجرجاني الشافعي[1]:

ولد أبو سعد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وتربى في كنف أبيه، وتخرج على يده.

برع في الفقه وأصوله، وكان عالماً بالعربية، مشاركاً في الأدب، وعلم الكلام، ثقة في الحديث حافظاً[2].

وُصف بالعبادة والورع، والسخاء وحسن الخلق، وقال فيه ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) الرئاسة بجرجان إلى اليوم في ولده وأهل بيته.

كان قد درّس الفقه سنين كثيرة، وتخرج على يده جماعة من الفقهاء من أهل جرجان وغيرها.

روى عن ابن عدي كتاب الضعفاء، وجمع مسند مالك بن أنس، وصنف كتاب «تهذيب النظر» في أصول الفقه. وكتاب «الأشربة» رد فيه على الجصاص.

وكان صاحب رحلة، ورد بغداد غير مرة، وحج سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

وقد صُودرت أملاكه جميعها في آخر عمره، بيد قابوس بن وشمكير بن زيّار. وكانت وفاته فجأة ليلة الجمعة النصف من شهر ربيع الآخر سنة ست

---

(١) ترجمته في تاريخ جرجان ١٣٣. وتاريخ بغداد (٦/ ٣٠٩). وطبقات الشيرازي ١٢١. والمنتظم (٧/ ٢٣١). والكامل في التاريخ (٩/ ١٩٠). والوافي للصفدي (٩/ ٨٧). والسير (١٧/ ٨٧). وطبقات الأسنوي (١/ ٥١). والبداية والنهاية (١١/ ٣٣٦). ومعجم المؤلفين (٢/ ٢٥٧).

(٢) وثقه الخطيب وابن الجوزي.
(انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٩). والمنتظم (٧/ ٢٣١).

وتسعين وثلاثمائة، وهو قائم يصلي في المحراب صلاة المغرب، فلما وصل إلى قوله تعالى: ﴿ **إياك نعبد وإياك نستعين** ﴾ فاضت نفسه، وصلى عليه أخوه أبو نصر، ودُفن بجرجان عند رأس والده.

* * *

٢ - محمد بن أبي بكر أبو نصر الإسماعيلي [١] الجرجاني، الفقيه الشافعي، محدث جرجان:

نشأ في بيت أبيه، ورحل في صباه، وسمع بالعراق، ومكة، والري، وهمذان، وكتب الحديث الكثير.

كان يدرس في حياة أبيه وبعد وفاته، وأول ما جلس للإملاء سنة ست وستين وثلاثمائة في مسجد الصفارين إلى أن توفي والده، ثم انتقل إلى المسجد الذي كان والده يملي فيه، فأخذ يملي كل يوم سبت إلى أن توفي. وكان له جاه عظيم، ومكانة جيدة عند الخاص والعام.

وقد حبسه قابوس بن وشمكير بن زيَّار وصادره، ولم يطلق سراحه إلى أن تدخل في شأنه أمير خراسان، وأرسل إليه الحسين بن الحسن الحَلِيمي الجرجاني رسولاً سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، فسلمه إليه حتى رده إلى داره [٢].

توفي يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعمائة، وصلى عليه ابن أخيه أبو معمر الإسماعيلي.

---

(١) ترجمته في تاريخ جرجان ٥٢١. وطبقات الشيرازي ١٢١. والأنساب للسمعاني ٢٥١. وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٦٣). والسير (١٧/ ٨٩). وطبقات السبكي (٤/ ٩٢). وطبقات الأسنوي (١/ ٥١).

(٢) انظر: تاريخ جرجان ١٩٩.

ولعل حبس أبي نصر هذا ومصادرة أخيه من قبله[1]، يدلان على وجود موقف معين اتخذه البيت الإسماعيلي من بني زيّار، إذ إن مثل هذه الإجراءات القاسية لا تتخذ في الغالب في حق أمثال هذين العالمين الجليلين إلا في مناهضة سياسية، أو نقد شرعي.

* * *

ب - حفدته: -

أما حفدة أبي بكر الإسماعيلي، فكانوا خمسة، وهم: السري، والمفضل وسعد، ومسعدة، ومبشر أبناء إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي.

وقد روى كل من السري والمفضل عن جده وأفاد منه، أما الباقون فلم يرووا عنه.

وفيما يلي التعريف بهم: -

١ - **السري بن إسماعيل** بن أبي بكر أبو العلاء الإسماعيلي[2] الجرجاني الأديب فقيه الشافعية:

ولد بجرجان سنة ستين وثلاثمائة، وتفقه بأبيه، وسمع من جده أبي بكر **أحاديث محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وخصه بتفسير شبل بن عباد، وهو ابن ثمان سنين[3]. ولم يقرأ لأحد بعده.**

حمله والده إلى مكة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، فسمع بمكة، والمدينة والكوفة وبغداد وهمذان والري.

---

(١) لاحظ ترجمته السابقة.

(٢) ترجمته في تاريخ جرجان ٢٣٥. والسير (١٧/ ٥٢٠). وطبقات السبكي (٤/ ٣٨١). وطبقات الأسنوي (١/ ٥٣).

(٣) انظر: تاريخ جرجان ٩٢، ٢٣٥.

ثم صار مفتي جرجان بعد أبيه ، وكان يدرّس الفقه والفرائض . وتخرج على يده جماعة ، وكان متواضعاً ، محباً للعلماء والصلحاء إلى أن مات سنة ثلاثين وأربعمائة .

وأخوه :

٢ - **المفضل بن إسماعيل** بن أبي بكر أبو معمر الإسماعيلي الجرجاني[1] الفقيه الشافعي ، أحد أذكياء زمانه .

ولد سنة ستين وثلاثمائة بجرجان ، وتخرج على يد أبيه وجده ، فبرع في الحديث والفقه .

حضر ذات يوم بين يدي جده ، سنة سبع وستين وثلاثمائة ، فقال جده : ابني هذا أبو معمر ، عمره سبع سنين ، قد حفظ القرآن ، وتعلم الفرائض ، وقد أصاب في مسألة أخطأ فيها بعض قضاتنا .

سمع من جده الكثير ، وكان من جملة ما سمعه منه : كتابه «الجامع»[2] على جامع الصحيح للبخاري ، وغيره من المجموعات ، والتصانيف والمشايخ ، والأمالي ، وخصه بأحاديث محمد بن عثمان بن أبي شيبة . كما سمع من أبيه أيضاً ، وكان قد ضبط له سماعه ، وحمله معه في رحلته سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، فسمع ببغداد ومكة ، ثم رجع إلى جرجان سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

وبعد أن توفي والده (٣٩٦ هـ) صارت إليه الفتيا في جرجان ، كما

---

(١) ترجمته في تاريخ جرجان ٩٢، ٥٣٥ . ويتيمة الدهر للثعالبي (٣/ ٢٧٤) . والأنساب للسمعاني (١/ ٢٥٢) . والسير (١٧/ ٥١٨) . والعبر (٣/ ١٧٦) . وطبقات السبكي (٥/ ٣١) . وطبقات الأسنوي (١/ ٥٣) . وشذرات الذهب (٣/ ٢٤٩) .

(٢) وهو كتابه «المستخرج» على صحيح البخاري .

جلس للإملاء بعد وفاة عمه أبي نصر (ت ٤٠٥ هـ).

وكان له إلى جانب تضلعه في الفقه والحديث، مشاركة في الشعر أيضاً، قال عنه الثعالبي في ترجمته له: جمع شرف النفس إلى شرف الطبع، وكرم الأدب إلى كرم النسب، واستولى على أمر الفقه في اقتبال العمر، وحسن تصرفه في الشعر.

توفي في ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

٣ ـ **سعد بن إسماعيل** بن أبي بكر أبو سعيد الإسماعيلي[١]:

سمع بمكة، وبغداد، والكوفة، وعُكبُرا، وهمذان، والري من جميع المشايخ الذين سمع منهم أخواه أبو معمر، وأبو العلاء، وسماعه في كتابهم بخط والدهم أبي سعد الإسماعيلي. غير أنه لم يسمع من جده أبي بكر الإسماعيلي.

٤ ـ **مسعدة بن إسماعيل** بن أبي بكر أبو الفضل الإسماعيلي[٢]، الجرجاني رابع أولاد أبي سعد:

سمع من يوسف بن إبراهيم أبي حمزة السهمي سنة ٣٨٤ هـ، قبل خروج والده أبي سعد إلى مكة، ومن عمه أبي نصر الإسماعيلي، وغيرهم.

مات في رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة[٣].

٥ ـ **مبشر بن إسماعيل** بن أبي بكر أبو الحسن الإسماعيلي الجرجاني[٤].

---

(١) ترجمته في تاريخ جرجان ٢٣٥.

(٢) ترجمته في تاريخ جرجان ٥٣٦. والأنساب للسمعاني (١/ ٢٥٣).

(٣) هذا التأريخ دوّن في حاشية «تاريخ جرجان ٥٣٦» نقلاً عن حاشية أصله المخطوط.

(٤) ترجمته في تاريخ جرجان ٥٣٦. =

خامس أولاد أبي سعد الإسماعيلي.

سمع ممن سمع منهم أخوه مسعدة.

٦ - **إسماعيل بن مسعدة** بن إسماعيل بن أبي بكر أبو القاسم الإسماعيلي الجرجاني[١] الشافعي:

ولد بجرجان سنة سبع وأربعمائة[٢]. ونشأ في بيت علم وفضل ورئاسة فصار إماماً فقيهاً، محدثاً أديباً، ديناً متواضعاً، وافر العقل تام المروءة يفتي ويدرس، ويعظ ويملي على فهم ودراية. وكان بيته مجمعاً للعلماء والفضلاء والغرباء.

رحل إلى نيسابور، والري، وأصبهان، وهمذان، وبغداد، ومكة. وحدث بكتاب «الكامل[٣]» لابن عدي، و «تاريخ جرجان»[٤] للسهمي. و «معجم شيوخ ابن عدي».

مات بجرجان سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

* * *

جـ - بناته: -

أما بناته، فإنهن ثلاث بنات[٥]:

= والأنساب للسمعاني (١/ ٢٥٣).

(١) له ترجمة في الأنساب (١/ ٢٥٣). والمنتظم (٩/ ١٠). والكامل في التاريخ (١٠/ ١٤١). والعبر (٣/ ٢٨٦). والوافي للصفدي (٩/ ٢٢٣). وطبقات السبكي (٤/ ٢٩٤). وطبقات الأسنوي (١/ ٥٤). وشذرات الذهب (٣/ ٣٥٤).

(٢) وفي الكامل أرخ مولده سنة أربع وأربعمائة. وقيل: سنة ست وأربعمائة.

(٣) طبع «الكامل في الضعفاء» مؤخراً. لاحظ قائمة المصادر.

(٤) مطبوع بالهند برواية إسماعيل بن مسعدة.. لاحظ قائمة المصادر.

(٥) انظر: تاريخ جرجان ٩٢.

١ ـ **الكبرى** منهن، تزوجها الإمام أبو عبدالله محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي[1]، فأنجبت له: الفضل، وعبيد الله، وعبد الرحمن، وعبد الواسع[2]، وكل قد عرف بجده أبي بكر الإسماعيلي، وروى عنه.

٢ ـ **والوسطى**: أم العباس سكينة، والدة أبي عامر **الحَلِيمي**. وكانت راوية من راويات الحديث. روت عن **أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم** (ت ٣٤٦ هـ)، وغيره. وروى عنها، ابنا أخيها أبو العلاء وأبو الفضل ابنا أبي سعد الإسماعيلي. وكانت وفاتها سنة ست أو سبع وأربعمائة[3].

٣ ـ **والصغرى**: لا عقب لها[4].

د ـ أسباطه: ـ

وهم أبناء بنته الكبرى، وعددهم أربعة، وقد تقدم ذكرهم آنفاً على الإجمال، أما تفصيلهم فهم:

١ ـ عبيد الله بن محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو النضر الجرجاني: ابن بنت أبي بكر الإسماعيلي.

ولد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وكان قد روى عن جده الإسماعيلي وعن أبي أحمد بن عدي صاحب الكامل في الضعفاء.

---

(١) ثم الإسترابادي، إمام شافعي مشهور ذو وجوه حسنة في المذهب، وصاحب رحلة. درَّس سنين كثيرة وتخرج به عدة من الفقهاء، وكان له ورع. وكان له إملاء من سنة تسع وسبعين إلى أن توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة. وكان يُعرف بختن الإسماعيلي.

(انظر: تاريخ جرجان ٥١٩. والأنساب (٥/ ٤٧). والسير (١٦/ ٥٦٣). وطبقات السبكي (٣/ ١٣٦). وطبقات المفسرين للداودي (٢/ ١١٧).

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٩١، ٥١٩، وسيأتي ذكرهم.

(٣) نفس المصدر ٩٢، ٥٨٩. وأعلام النساء لكحالة (٢/ ٢٠٢).

(٤) انظر: تاريخ جرجان ٩٢.

وتوفي يوم الثلاثاء الثامن من رجب سنة أربع وأربعمائة بجرجان، ودفن عند قبر أبيه[1].

وأخوه:

٢ ـ الفضل بن محمد أبو بشر القاضي الجرجاني[2]: ابن بنت أبي بكر الإسماعيلي. وقد نسبه العبّادي إلى نسب أمه، فقال: ومنهم القاضي أبو بشر الإسماعيلي.

كما نقل السبكي أيضاً، قول أبي حفص المطّوّعي: فاضل ملء ثوبه، مفضل ملء كفه، ضارب في الإسماعيلية بعروقه. ثم قال السبكي: يعني بيت أبي بكر الإسماعيلي.

روى عن جده الإسماعيلي، وغيره.

وقال فيه الثعالبي: صدر كثير الفضل، جم المناقب، جزل الأدب، فصيح القلم، حريص على اقتناء الكتب.

وكان قد ولي قضاء جرجان أيام الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) وزير فخر الدولة البويهي (٣٧٣ ـ ٣٨٧ هـ)، ونقض الجامع الكبير والمنارة وبناهما وزاد في الجامع. ولما مات ابن عباد، عُزل وصُودر إلى أن عاد قابوس ابن وشمكير (٣٨٨ ـ ٤٠٣ هـ).

وكانت وفاته يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وخلف ثلاثة بنين: أبا المظفر الحسن، وأبا المجد كريم، وأبا البشائر فضل الله.

وأخوهما:

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٢٩٨.

(٢) ترجمته في تاريخ جرجان ٣٧١. ويتيمة الدهر (٣/ ٢٧٧). وطبقات العبّادي ١٠٩. وطبقات لسبكي (٣/ ٤٧٢، ٥/ ٣٠٤).

٣ ـ عبد الواسع بن محمد أبو الحسن: ابن بنت أبي بكر الإسماعيلي. روى عن جده الإسماعيلي، وابن عدي، وجماعة من أهل نيسابور، ومن أهل بغداد، كتب بها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وكانت وفاته يوم السبت الخامس من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة[١].

وأخوهم:

٤ ـ عبد الرحمن بن محمد أبو عمرو: ابن بنت أبي بكر الإسماعيلي.

روى عن جده الإسماعيلي، وعن ابن عدي[٢].

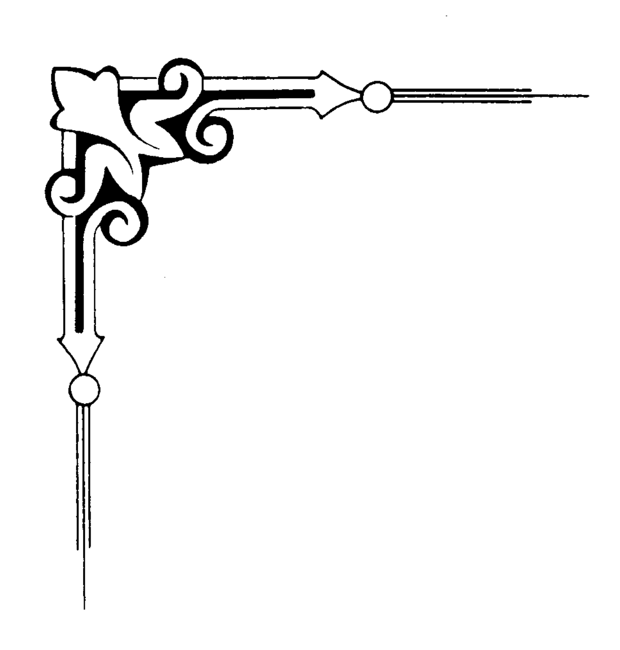
يلاحظ مما تقدم أن الإسماعيلي عاش في أسرة علمية مترابطة تقوم بواجبها تجاه أفرادها، ويتضح ذلك من خلال عنايتها بهذا الإمام في حله وترحاله، منذ مستهل طفولته إلى أن نضج وشق طريقه بنفسه.

إلا أنه على الرغم من هذا الحرص الكبير، وتلك العناية البالغة فإن أثر الإسماعيلي في وسطه العائلي كان أكثر وضوحاً، وأقوى فعالية، إذ إن البيت الإسماعيلي اشتهر وعرف به وكذلك أولاده، وحفدته، وأسباطه وكل قد تخرج على يديه، وصار من أعيان الأعلام فيما بعد. مما جعل البيت الإسماعيلي من أهم البيوتات الإسلامية التي شاركت في بناء الحياة الفكرية داخل جرجان وخارجها. متمثلة بالإفتاء، والقضاء، وبالتدريس والإملاء، والمحاضرات في البيوت والمساجد وغير ذلك.

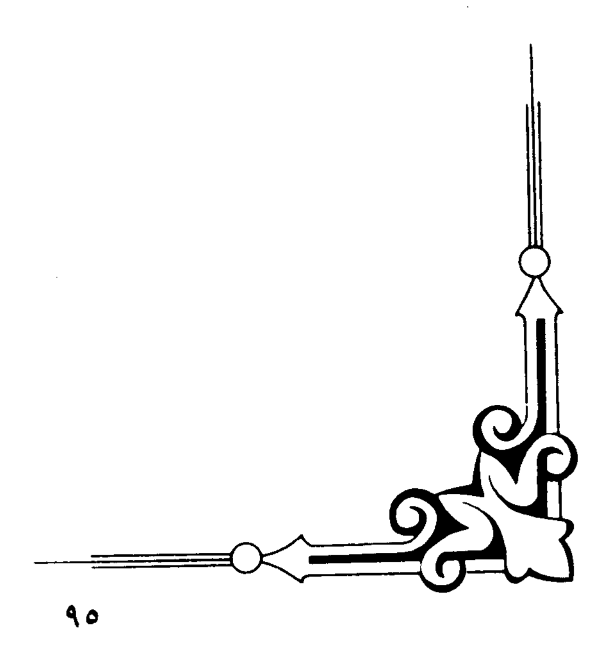
* * *

(١) انظر: تاريخ جرجان ٢٨٠.

(٢) انظر: المصدر السابق.



رابعاً ـ حياة المؤلف





اسمه ونسبه : -

هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس (بن مرداس)[1] أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني[2].

يعرف باسمه، وبكنيته، وبنسبته «الإسماعيلي»، وهي من النسب التي على خلاف ظاهرها، فهو ليس من الإسماعيلية الفرقة المعروفة[3]. إنما نسب إلى جده إسماعيل بن العباس.

وقلما يذكر باسمه أو بكنيته، إلا ويقرن بهذه النسبة، وقد يقرن أحياناً بنسبته «الجرجاني»[4]، وهي نسبة إلى مدينة جرجان.

---

(١) هذه الزيادة تفرد بها السمعاني في الأنساب (١/ ٢٤٩) ونقلها عنه ابن الأثير في اللباب (١/ ٥٨).

(٢) لقد أجمعت المصادر على اسمه، وكنيته، ونسبته.
(انظر مثلاً: تاريخ جرجان ٨٥. وطبقات الشيرازي ١١٦.)
والأنساب للسمعاني (١/ ٢٤٩). والمنتظم (٧/ ١٠٨). واللباب (١/ ٥٨). وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٧).

(٣) هم جماعة من الباطنية، يعتقدون إمامة إسماعيل بن جعفر الصادق فنسبوا إليه، ثم انتقلت الإمامة إلى ابنه محمد من بعده.
(انظر: الملل والنحل للشهرستاني ٢/ ٥، ٢٧).

(٤) انظر: الأنساب للسمعاني (١/ ٢٥١). نقلا عن أبي القاسم البغوي.

ولادته : ـ

لقد أجمعت المصادر على أن ولادته كانت سنة سبع وسبعين ومائتين[1]، إلا ما ورد مصحفاً عند ابن عساكر[2]، وابن الأثير[3]، وابن كثير[4].

فقد أرخ ابن عساكر مولده سنة سبع وتسعين ومائتين في رواية، نقلاً عن السهمي في تاريخه. والذي عند السهمي في تاريخ ولادته أنها سنة سبع وسبعين ومائتين. فيكون قد وقع التصحيف في قوله: «وتسعين» والصواب «وسبعين».

وقال ابن الأثير في اللباب: توفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وله أربع وتسعون سنة. فعلى هذا يكون مولده سنة سبع وثمانين ومائتين. بينما أرخ وفاته السمعاني في الأنساب[5] سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. فوقع التصحيف عند ابن الأثير في: إحدى «وتسعين» والصواب: إحدى «وسبعين».

وقال ابن كثير: توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة، فوقع التصحيف في قوله: وهو ابن أربع «وسبعين»، والصواب: «وتسعين».

فليُعلم أن كل ما وقع «أو يقع في تأريخ ولادته، أو وفاته، ولا يوافق ما أرخه السهمي، فهو خطأ، لأن السهمي أدرى بمولد ووفاة شيخه وابن بلده».

---

(١) انظر مثلا: تاريخ جرجان ٨٦. والمنتظم (٧/ ١٠٨). ودول الإسلام للذهبي (١/ ٢٢٩). والوافي للصفدي (٦/ ٢١٣). وطبقات السبكي (٣/ ٧). وشذرات الذهب (٣/ ٧٥).

(٢) في تبيين كذب المفتري ١٩٣ ـ ١٩٥.

(٣) في اللباب (١/ ٥٨).

(٤) في البداية والنهاية (١١/ ٢٩٨).

(٥) جـ (١/ ٢٥١).

هذا ولم تعيّن المصادر مكان ولادة الإسماعيلي، بينما يفهم من سياق النصوص وفحواها، أن مسقط رأسه كان بجرجان، والله أعلم . .

* * *

نشأته وتكوينه الثقافي:

فتح الإسماعيلي عينيه وهو في حجر والده على بلد يموج بالنشاط الفكري، ووسط عائلي خصب في عطائه العلمي، متأصل في سلوكه التربوي، فنشأ عالمنا في ظل الرعاية الأبوية، والعناية العلمية، حيث تدرج به والده من الكتّاب إلى حلقات الحديث والفقه، وغير ذلك مما ساعد على ترسيخ المبادىء الأولى التي قام عليها كيانه الثقافي والاجتماعي فيما بعد.

وقد ذكر الإسماعيلي كيف كان والده يأخذ بيده إلى حلقات العلم، فقال: «ذهب بي أبي إلى مجلس الحسين بن حفص الجرجاني، من المكتّب وأنا صغير[١]، وضبطت فيما كتبت من الإملاء»[٢].

كما أفاد في صغره من كثير من علماء مدينته، والواردين عليها، فكتب عن هارون بن محمد بن هارون الجوباري[٣]. والفضل بن عبيد الله الحميري الإستراباذي[٤]. وشُريح بن عقيل الإسفراييني[٥]. وحمدان بن مجاهد التُستري[٦]. ومحمد بن عمرو بن شهاب بن طارق الأصبهاني[٧]. وأحمد بن خالد بن أشتاريار الدامغاني، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وهو

---

(١) كان ذلك سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

(٢) انظر: الترجمة ٢٥٦. وتاريخ جرجان ١٩٠.

(٣) ترجمته رقم ٣٩٨.

(٤) ترجمته رقم ٣٨٠.

(٥) ترجمته رقم ٢٨٨.

(٦) ترجمته رقم ٢٦٩.

(٧) ترجمته رقم ١٦٧.

ابن ست سنين[1]. والحسين بن حفص الجرجاني في نفس السنة أيضاً[2]. وطلحة بن أبي طلحة الجرجاني، سنة سبع وثمانين ومائتين[3]. ومحمد بن علي بن عثمان بن حمزة الأنصاري، سنة تسع وثمانين ومائتين[4]، وحُبَيِّب بن فهد بن عبد العزيز البابي، كان قد كتب عنه قبل سنة تسعين ومائتين[5]. ومحمد بن أحمد بن حكيم السُّلَمي، سنة إحدى وتسعين ومائتين[6].

وسمع محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي، المتوفى بعد سنة تسعين ومائتين[7]. ويعقوب بن يوسف بن الحكم الجوباري الجرجاني، المتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين[8]. وأبا عوانة الإسفراييني، سنة اثنتين وتسعين ومائتين[9]. والفتح بن سعيد بن عثمان الإسترابـاذي المتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين[10].

وكتب أيضاً عن علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري، المتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين[11].

وقرأ على جده كتاباً من كتبه فيه أمال بخطه[12].

---

(١) ترجمته رقم ٥٥.
(٢) ترجمته رقم ٢٥٦.
(٣) ترجمته رقم ٢٩٠.
(٤) ترجمته رقم ٦٨.
(٥) ترجمته رقم ٢٦٨.
(٦) ترجمته رقم ١٦٢.
(٧) ترجمته رقم ١٠٧.
(٨) ترجمته رقم ٣٩٩.
(٩) ترجمته رقم ٤٠٠.
(١٠) ترجمته رقم ٣٧٩.
(١١) ترجمته رقم ٣٥٤.
(١٢) ترجمته رقم ٢٠٨. وانظر تاريخ جرجان ١٣٠.

كما كان قد تفقه على شيخ الشافعية بجرجان إبراهيم بن هانىء المُهَلَّبي (ت ٣٠١ هـ). وأخذ عنه مذهب الشافعي[١].

قال السهمي: «سمعت أبي يوسف بن إبراهيم يقول: سمعت أبي إبراهيم بن موسى (ت ٣٢٤ هـ) يقول: كنا جماعة صبيان نختلف من بكراباذ إلى إبراهيم بن هانىء بن خالد أبي عمران المُهلَّبي، نتفقه ونتعلم مذهب الشافعي، فكان منا من يسبق أبا بكر الإسماعيلي، لكي يتأخر فيما يقرأ، فأبى الله (العليّ)[٢] إلا رفعه، ونفعه بما تعلم»[٣].

وهناك عدد كبير من مشايخه الذين أفاد منهم، ولم يصرح بوقت أخذه عنهم، إلا أن تاريخ وفياتهم قد يفيد إفادته منهم في هذه المرحلة، أمثال: محمد بن عبدالله بن خالد الرازي الطويل (ت ٢٩٥ هـ)[٤]..

ومحمد بن بُندار الجرجاني (ت ٢٩٥ هـ)[٥]. ومحمد بن علي بن سهل المروزي (ت ٢٩٦ هـ) بمرو[٦]. ومحمد بن الفضل النيسابوري (ت ٢٩٨ هـ) بسجستان[٧]. عدا من تأخرت وفياتهم عن الثلاثمائة هجرية[٨]، ومن لم أقف على تأريخ وفياتهم[٩].

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ١١٤.

(٢) في المطبوع من تاريخ جرجان ٨٦: «تعالى» وأشار المحقق في الحاشية إلى أنها كانت في أصل المخطوط «لعلي». فلعل الصواب ما أثبتّه لمناسبته لأصل المخطوط.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ترجمته رقم ١١١.

(٥) ترجمته رقم ١٠٣.

(٦) ترجمته رقم ١٤٢.

(٧) ترجمته رقم ١١٥.

(٨) لاحظ مثلاً التراجم التالية: ٩٤، ١٢٣، ٢٣٦، ٣٧١، ٣٧٣.

(٩) لاحظ مثلاً التراجم التالية: ٥٤، ١٠٥، ١٢٦، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٦، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٢٥، ٢٦٤، ٣٦٩، ٣٧٠.

هذا وإن المتأمل في طفولة هذا العالم الجليل يجد أن والده لم يدّخر وسعاً في توجيهه، وحثه على طلب العلم، والتأدب بآداب كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ، حيث ينتقل به من حلقة إلى حلقة، ومن شيخ إلى شيخ، حتى حببه بالعلم والعلماء، وألبسه ثوب الجد والاجتهاد، ليبتدىء جمع زاده الثقافي في مقتبل صباه، من علماء عصره داخل جرجان وخارجها، لاستكمال الأسس التي سيقوم عليها كيانه الثقافي والاجتماعي فيما بعد. لذلك حُبب إليه الارتحال، ولقاء الشيوخ، للإفادة منهم، والاستزادة من العلم والمعرفة.

رحلاته في طلب العلم: -

تعتبر الرحلة من أهم الوسائل التي تمكن طالب العلم من تنمية مواهبه الثقافية، ورفع مستواه العلمي، إذ تفتح له آفاقاً فكرية جديدة، لم يكن ليتعرف عليها داخل محيط بلده الضيق.

ولم تكن الرحلة في طلب العلم حديثة عهد في عصر المؤلف، بل بدأت في جيل الصحابة.

فبعد أن انتقل الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى، ووزعت الفتوحات كتائب المجاهدين من الصحابة، في مختلف الأمصار الإسلامية الجديدة، أخذت الرحلة تسجل مبتدأ تاريخها في تلك الفترة.

فقد خرج أبو أيوب الأنصاري من المدينة إلى مصر، قاصداً عقبة بن عامر ليتثبت من حديث في ستر المؤمن[1].

وكذلك فعل جابر بن عبدالله، ليسأله عن حديث آخر[2]. كما خرج

---

(١) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم ٧.

(٢) انظر: مسند أحمد (٥/ ٣٧٥). ومعرفة علوم الحديث ٨. إلا أن الإمام أحمد يقول: خرج =

إلى عبدالله بن أُنيس، مسيرة شهر في حديث واحد[1].

وعلى ذلك درج التابعون، ومن بعدهم، يُعنون بالرحلة ويحضون عليها ابتغاء مرضاة الله، شعارهم في ذلك قوله ﷺ: «من سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، ومن يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين»[2].

فمن أجل حديث تحويل القبلة رحل الحافظ أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري (ت ٣١١ هـ) إلى عمران بن موسى السَّخْتِياني بجرجان. وكذا رحل إلى الموصل لسماع حديث آخر من أبي يعلى الموصلي[3].

قال إبراهيم بن أدهم (ت ١٦٢ هـ): (إن الله تعالى يدفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث)[4].

وقال يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ): (أربعة لا تؤنس منهم رُشداً، . . . ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث)[5].

وكان طلب الإسناد العالي من أهم ما تهدف إليه الرحلة، خاصة وأن البعض كان يرى في طلبه محافظة على تقاليد المحدثين، وتقرباً إلى الله تعالى.

= رجل من الصحابة إلى رجل من الصحابة بمصر. . . إلخ. ولفظ الحديث عنده: من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة. وقد أخرجه أبو داود في سننه (٥/ ٢٠٠) كتاب الأدب، حديث ٤٨٩١ بلفظ آخر.

(١) ذكره البخاري معلقاً، في صحيحه (١/ ٢٠) كتاب العلم.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٩)، كتاب العلم.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٢).

(٤) انظر: الرحلة في طلب الحديث للخطيب ٩٠. وفتح المغيث ٢/ ٣١٥.

(٥) انظر: الرحلة في طلب الحديث للخطيب ٨٩. وفتح المغيث ٢/ ٣١٤.

فقد قال الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ): الإسناد العالي سنة عمن سلف[1].

وقال محمد بن أسلم الطوسي (ت ٢٤٢ هـ): قرب الإسناد قربة إلى الله[2].

لذلك استُحبت الرحلة، ونشط المحدثون فيها. لا سيما بعدما تباعدت أطراف العالم الإسلامي، وتعددت مراكزه الفكرية، خلال القرون الأربعة الأولى للهجرة.

وكتب التراجم مليئة بمن جابوا الآفاق من أئمة هذا الشأن.

قال الحاكم (ت ٤٠٥ هـ): فهذا الراكب إنما كان يركب في طلب عالي الإسناد، ولو اقتصر على النازل لوجد بحضرته من يحدثه به[3].

هذا ولم تقتصر الرحلة على مجرد طلب الإسناد العالي، واللقاء بالشيوخ لتدوين أحاديثهم فقط، بل كانت تهدف أيضاً إلى لقاء الحفاظ ومذاكرتهم، والإفادة منهم، والتعرف على الرواة وأحوالهم، بحثاً عن أصول الروايات وتدقيقاً لأسانيدها.

وقد بين الخطيب (ت ٤٦٣ هـ) أهمية الرحلة وأهدافها، فقال: «المقصود بالرحلة في الحديث أمران: أحدهما: تحصيل علو الإسناد، وقدم السماع. والثاني: لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم، فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب، ومعدومين في غيره، فلا فائدة في الرحلة، والاقتصار على ما في البلد أولى»[4].

---

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح ٣٨٠. وتدريب الراوي ٣/ ١٦٠.

(٢) انظر: تدريب الراوي (٣/ ١٦٠).

(٣) انظر: معرفة علوم الحديث ٧.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/ ٢٢٣).

لذلك فإن أول ما ينبغي لطالب العلم فعله، هو التعرف على علماء بلده والأخذ عنهم، إذا كان في بلده علم وعلماء، ثم يرتحل بعد ذلك مستفيداً من توجيهاتهم التي قد تعرفه على مشاهير علماء الأمصار الأخرى، وتيسر له الأخذ عنهم.

وقد اعتبر صالح بن أحمد بن محمد التميمي الهمذاني الحافظ (ت ٣٧٤ هـ)، التعرف على علماء البلد وفهم مروياتهم، من أول ما تجب معرفته على طالب العلم، ثم يشتغل بعد ذلك بحديث البلدان الأخرى، والرحلة فيه[١].

فمن هذا المنطلق عُني الإسماعيلي بنيل شرف الرحلة بعد أن سمع في صغره من علماء جرجان، والواردين عليها[٢]، حتى إذا ما نال من العلم ما يمكن أن يتيحه له بلده، تغرب عنه استكمالاً للطلب، فدخل مدينة نسا، وغيرها من مدن وقرى المشرق، وطاف كثيراً من الأرجاء العراقية، وغيرها من الأقاليم، كما قصد مكة لأداء فريضة الحج، وأخيراً كانت جرجان آخر المطاف، ومقره الأخير.

وقد يفيد تأريخ المؤلف لبعض سماعاته ـ في هذا «المعجم» ـ في ترتيب رحلاته ترتيباً تاريخياً، ولكن الذي يعكِّر على هذا الترتيب، ذكره لكثير من السماعات دون تأريخ، بالإضافة إلى أن تواريخ وفيات بعض شيوخه لا يساعد على معرفة وقت دخوله كثيراً من البقاع.

ولعل الموقع الجغرافي لبعض المدن والقرى التي دخلها المؤلف، والطرق الرئيسية التي تصل بين هذه الأماكن في تلك الفترة، تفيدان إلى حد ما في ترتيب ارتحاله، والوقوف على طبيعة تنقله بين الأقاليم المختلفة.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٢١٤).

(٢) انظر: نشأته ـ من هذه المقدمة ـ.

وفيما يلي عرض موجز لرحلاته، وأسماء بعض شيوخه الذين صرح بالأخذ عنهم في تلك الأماكن التي زارها أثناء تجواله، مرتبة حسب تواريخها قدر الإمكان:

١ - رحلته إلى نسا[1]:

وبعد أن شب وترعرع، وأُشرب في قلبه حب العلم والعلماء، وسمع من علماء مدينته، صار توّاقاً إلى الاغتراب عنها، ليضيف شيوخاً إلى شيوخه، ويزيد في علو إسناده.

غير أن أهله قد منعوه من السفر في بادىء الأمر، حرصاً عليه، ورأفة به لصغر سنه، ومشقة الطريق، ولكن لما بلغ من العمر سبعة عشر عاماً، أخذ يتذرع بالبكاء والصراخ، حتى رق له قلب أهله وسمحوا له بالخروج مع خاله إلى نسا، سنة أربع وتسعين ومائتين.

قال السهمي: (سمعت الشيخ أبا بكر الإسماعيلي يقول: لما ورد نعي محمد بن أيوب الرازي (٢٠٠ - ٢٩٤ هـ)، دخلت الدار ومزقت على نفسي القميص، ووضعت التراب على رأسي، فاجتمع أهلي، ومن في منزلي وقالوا: ما أصابك! وما ألجأك إلى هذه الحالة التي نراك فيها؟ فقلت: نُعي إليَّ محمد بن أيوب الرازي فمنعتموني الارتحال إليه، فسلّوا قلبي وأذنوا لي

---

(١) نسا مدينة مشهورة بخراسان، تقع شرق جرجان وغرب مرو، وتبعد عنها مسيرة خمسة أيام. وعن نيسابور ستة أو سبعة أيام شمالاً. افتتحها عبدالله بن عامر بن كُريز صلحاً سنة إحدى وثلاثين زمن عثمان.

وسميت بذلك لأن رجالها هربوا من المسلمين، وتركوا فيها النساء، فقال المسلمون: النساء لا يقاتلن، فننسأ أمرها إلى أن يعود رجالهن، فسموا بذلك نساء. والنسبة إليها: نسوي، ونسائي. (انظر: تاريخ الطبري (٤/ ٣٠٠). وصورة الأرض للإدريسي. والأنساب ٥٥٩/ ب. ومعجم البلدان (٥/ ٢٨٢). والكامل في التاريخ (٣/ ١٢٥). والخريطة ٤ ص ١٤٢).

بالخروج عند ذلك، وأصحبوني خالي إلى نسا، إلى الحسن بن سفيان (بعد ١٨٠ - ٣٠٣ هـ) - وأشار إلى وجهه، وقال: ولم يكن ها هنا شعرة -، فقدمت عليه، وسألته أن أقرأ عليه «المسند» فأذن لي، فقرأت عليه جميع «المسند»، وغيره من الكتب. فكان ذلك أول رحلتي في طلب الحديث، ورجعت إلى وطني، ثم خرجت إلى بغداد في سنة ست وتسعين ومائتين، وصحبني بعض أقربائي - أو كما قال»[١] -.

ولم يكن بكاء الإسماعيلي وصراخه، وما فعله بنفسه إلا ندماً على ما فاته من العلم، وعلو الإسناد، لذلك ألح في الرحيل إلى نسا، للقاء الحسن بن سفيان، وتعويض بعض ما فاته، بموت محمد بن أيوب، قبل أن يفتقد الحسن أيضاً.

يقول الذهبي: (لا يسد الحسن بن سفيان محل محمد بن أيوب في العلو)[٢]. ويقول أيضاً: (ليس هو في طبقته في العلو)[٣].

ولا يعني الذهبي بهذه المفاضلة الحط من رفعة إسناد الحسن بن سفيان، فإنه عُمِّر قرابة قرن وربع القرن، جاب خلاله الآفاق، وسمع وأسمع الكثير، وجمع بين رجالات القرنين الثاني والرابع بطول بقائه، فعلا إسناده، وقصرت طرقه.

ومما لا شك فيه، أن وقوع اختيار الإسماعيلي على أمثال هذين الإمامين الجليلين، من بين علماء عصره في بلاد المشرق، والإسراع إلى لقائهما، يدلان على وعيه، وعلو ذوقه العلمي.

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٦ - ٨٧. والأنساب (١/ ٢٥٠ - ٢٥١). والمنتظم (٧/ ١٠٨). وتاريخ الإسلام للذهبي (٤/١ / ٢). وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٥٠). وطبقات السبكي (٣/ ٨). ولكن في تاريخ جرجان «طاقة» بدل «شعرة». والتقييد ٧/ أ. مثل تاريخ جرجان.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٥٠).

(٣) انظر: السير (١٦/ ٢٩٦).

وقد يرد تساؤل لماذا لم يلق النسائي - (ت ٣٠٣ هـ) - صاحب السنن ما دام قد دخل نسا؟ . والجواب : أن النسائي كان يسكن بمصر آنذاك .

٢ - رحلته الأولى والثانية إلى بغداد : -

وقد انحدر الإسماعيلي إلى بغداد في رحلتين متقاربتين ، تفصل بينهما فترة زمنية تزيد على ثلاث سنوات . ولو لم يثبت المؤلف وجوده في مدينة رويان بإقليم طبرستان سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين ، وفي بغداد بعد سنة ثلاثمائة ، لاشتبه الأمر ، ودخلت الرحلتان في بعضهما ، وظنتا رحلة واحدة .

ومع ذلك فإنهما لا تزالان متداخلتين إلى حد بعيد ، خاصة وأن المؤلف لم يؤرخ سماعاته في كثير من الأماكن التي زارها في هذا الارتحال .

لذلك لا يمكن تحديد وقت دخول المؤلف تلك الأماكن التي زارها تحديداً دقيقاً ، كما لا يعرف في أي الرحلتين زارها ، أم أنه رحل إليها خاصة .

ولكن الوقوف على وفيات بعض شيوخه ، ووقوع كثير من الأماكن التي زارها على الطرق الرئيسية المشهورة التي تصل جرجان بتلك المواضع في عصر المؤلف ، يُقوي احتمال زيارته لها في إحدى رحلتيه إلى بغداد .

وعلى كل حال فإن أولى رحلتيه إلى بغداد كانت سنة ست وتسعين ومائتين ، وهو ابن تسعة عشر عاماً ، فدون بذلك رحلته الثانية في طلب الحديث بعد عودته من نسا[١] . كما جاء ذلك مدوناً على لسانه فيما نقله عنه تلميذه السهمي في قوله : سمعت الشيخ أبا بكر الإسماعيلي يقول : (. . . ثم خرجت إلى بغداد في سنة ست وتسعين ومائتين ، وصحبني بعض أقربائي - أو كما قال -)[٢] .

---

(١) انظر : رحلته إلى نسا في هذه المقدمة . ص ١٠٧ .

أما رحلته الثانية إلى بغداد، فقد كانت بعد سنة ثلاثمائة ـ كما تقدم آنفاً

غير أن المتتبع لسماعات المؤلف، وأخذه عن شيوخه في هذا (المعجم) يجده لم يقتصر في ارتحاله هذا على دخول بغداد فقط، بل اجتازها إلى مكة لأداء فريضة الحج، ولعله وصل إلى أطراف الجزيرة من ثغور الشام مع الروم، بالإضافة إلى دخوله إقليم خوزستان، وغيره من المواضع التي صرح بسماعه فيها أثناء تجواله.

ونظراً لتداخل هاتين الرحلتين في أغلب الأحيان، وغموض تأريخ تنقله خلالهما بين كثير من الأماكن، فإنه يمكن تقسيم هذا الارتحال إلى ثلاث مراحل موزعة في الغالب على الأقاليم، مع ملاحظة المواقع الجغرافية لمدن وقرى تلك الأقاليم، والتواريخ التي ذكرها المؤلف أثناء دخوله بعض الأماكن التي زارها: ـ

فالمرحلة الأولى، هي: خروجه من جرجان إلى بغداد.

والمرحلة الثانية: خروجه من بغداد إلى الحج.

والمرحلة الثالثة: عودته من الحج إلى العراق واستكمال رحلته.

على أن كلاً من المرحلة الأولى والثانية، قد أخذت موقعها المناسب بشكل عام، حسب تصاريح المؤلف بتأريخ سماعاته من بعض شيوخه، خلال رحلته الأولى إلى بغداد.

أما المرحلة الثالثة، فقد أُرجئت بسبب غموضها التأريخي.

وفيما يلي عرض سريع لهذه المراحل، مع ذكر إحصائية موجزة لعدد الشيوخ الذين أفاد منهم من أهل كل مكان زاره وسمع به من شيوخه:

أ ـ المرحلة الأولى:

وهي مرحلة خروجه من جرجان إلى بغداد:

كان ذلك كما تقدم آنفاً، سنة ست وتسعين ومائتين، وكان طريق خراسان المشهور، الذي يخترق إقليم قومس من أقصاه إلى أقصاه، ويصل العاصمة بغداد بتخوم الصين، أيسر الطرق وأشهرها في تلك الفترة لمن أراد الخروج من جرجان إلى بغداد. وكان الطريق الفرعي الذي يصل جرجان بطريق خراسان، هو ذاك الذي يتفرع عنه قبل مدينة بسطام بإقليم قومس، ماراً فيها إلى جرجان[1].

وفيما يأتي ذكر أسماء الأماكن التي دخلها أثناء هذه المرحلة، والشيوخ الذين صرح بالأخذ عنهم فيها.

١ ـ دخوله مدينة بسطام[2]:

لقد زار الإسماعيلي مدينة بسطام، حيث صرح بسماعه بها من محمد بن يوسف الزاهد البسطامي[3].

هذا مع احتمال أن يكون قد سمع منه في غير هذا الارتحال، لقربها من جرجان، ولوقوعها على طريق يتوقع أن يكون المؤلف قد سلكه أكثر من مرة[4].

٢ ـ دخوله قرية الحدّادة[5]:

وفي نفس السنة ـ ٢٩٦ هـ ـ دخل الإسماعيلي قرية الحدّادة، وهو في

(١) انظر: بلدان الخلافة الشرقية ٢٣. وطريقة كمية لدراسة معاجم التراجم الإسلامية لرجاردو. بليت ٣٤. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢.

(٢) مدينة كبيرة في إقليم قومس، فتحها سويد بن مقرّن سنة اثنتين وعشرين ـ وقيل: ثماني عشرة ـ زمن عمر، على ست وأربعين ميلاً شمال شرق الدامغان. وهي اليوم قرية إيرانية.
انظر: تاريخ الطبري (٤/ ١٥١). والكامل في التاريخ (٣/ ٢٥). وبلدان الخلافة الشرقية ٤٠٥. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢.

(٣) ترجمته رقم ١٠٥.

(٤) لعله سار عليه أثناء تردده على نيسابور، كما سيأتي في رحلته إليها. ص ١٣٤.

(٥) قرية في إقليم قومس، على مسيرة يوم ـ ٢٤ ميلاً ـ جنوب بسطام وعلى سبعة فراسخ ـ ٢١ ميلاً ـ =

طريقه إلى بغداد، وسمع بها من محمد بن زياد القومسي الحدّادي[1].

كما سمع بجرجان من علي بن محمد بن حاتم القومسي الحدّادي - (ت ٣٢٢ هـ)[2].

٣ - دخوله مدينة قومس (الدامغان)[3]:

وهي من المدن التي أغفل المؤلف وقت تواجده فيها، فيحتمل أن يكون قد سمع بها في هذه المرحلة أو في غيرها.

وعلى كل حال، فإنه سمع بها من محمد بن إبراهيم بن نومرد القومسي[4] ويعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري[5].

وقد أفاد من بعض القومسيين بجرجان نفسها، حيث كتب عن حماد بن أحمد بن صهيب القومسي[6]..

= شرق الدامغان. واقعة على طريق خراسان المشهور، ينزلها الحاج. (انظر: المسالك للإصطخري ١٢٦. ومعجم البلدان (٢/ ٢٢٦). وبلدان الخلافة الشرقية ٤٠٨. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(١) ترجمته رقم ١٤١.

(٢) ترجمته رقم ٣٧١.

(٣) قومس: إقليم واسع يضم عدداً من المدن - أكبرها مدينة بالاسم نفسه - تم فتحه صلحاً سنة اثنتين وعشرين، زمن عمر بن الخطاب، على يد سويد بن مقرّن. والمراد به هنا مدينة قومس (الدامغان) الواقعة على ٤٦ ميلاً جنوب غرب بسطام. وقد خربت أطرافها في القرن الرابع. وهي اليوم مدينة إيرانية مشهورة، تبعد عن العاصمة طهران ٢٨٤ كم، وفيها آثار تاريخية. (انظر: تاريخ الطبري (٤/ ١٥١). والمسالك للإصطخري ١٢٦ ومعجم البلدان (٢/ ٤٣٣)، (٤/ ٤١٤). وبلدان الخلافة الشرقية ٤٠٤ - ٤٠٥. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٤) ترجمته رقم ١٦١.

(٥) ترجمته رقم ٤٠١.

(٦) ترجمته رقم ٢٧٤.

٤ ـ دخوله مدينة خُوار الريّ[١] :

وهذه أيضاً من المدن التي لم ينضبط وقت زيارة المؤلف لها، إلا أنه دخل جارتها مدينة الري في نفس السنة ـ **٢٩٦** هـ ـ التي رحل فيها رحلته الأولى إلى بغداد وكلتاهما على طريق خراسان المشهور.

وكان قد سمع بخُوار الري: محمد بن صالح الرازي الكِيْلِيْنيّ الوراق[٢]، وآدم بن علي الخُواري[٣].

٥ ـ دخوله مدينة الريّ[٤] :

ثم دخل المؤلف مدينة الري: عاصمة إقليم الجبال، سنة ست وتسعين ومائتين وسمع بها في هذه السنة من يوسف بن عاصم الرازي[٥].

وكذلك دخلها وهو في طريق عودته من رحلته الأولى إلى بغداد، حيث

---

(١) كانت في القرن الرابع مدينة صغيرة عامرة، من أعمال قومس، على ٦٠ ميلاً جنوب شرق الري.

دخلها ياقوت الحموي سنة ٦١٣ هـ وقد غلب عليها الخراب. ولا أثر لها اليوم على خارطة إيران الحديثة.

(انظر: المسالك للإصطخري ١٢٣، ١٢٦، ومعجم البلدان (٢/ ٣٩٤). وبلدان الخلافة الشرقية ٤٠٧. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ٨٣.

(٣) ترجمته رقم ٢١١.

(٤) فتحها نُعيم بن مقرّن سنة اثنتين وعشرين. ثم كانت في القرن الرابع مدينة كبيرة عامرة، على ستين ومائة فرسخ (٤٨٠ ميل) غرب نيسابور، على طريق خراسان المشهور. وتبعد عن همذان شرقاً ستون فرسخاً (١٨٠ ميل).

انظر: (تاريخ الطبري (٤/ ١٥٠). والمسالك للإصطخري ١١٦ ١١٩، ١٢٢، ١٢٦. ومعجم المؤلفين (٣/ ١١٦). وبلدان الخلافة الشرقية ٢٥٠ ـ والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

وهي اليوم تمثل حياً من الأحياء الجنوبية للعاصمة الإيرانية طهران.

(٥) ترجمته رقم ٤٠٣.

التقى فيها بالعباس بن الفضل شاذان الرازي سنة ثمان وتسعين ومائتين [١].

بالإضافة إلى أربعة آخرين من شيوخه الرازيين كان قد سمع منهم بالري، ولكنه لم يذكر تاريخ لقائه بهم [٢].

كما سمع من ستة غيرهم من أهل الري في مواطن مختلفة، أربعة منهم بجرجان [٣]، وواحد ببغداد [٤]، والآخر بالكوفة [٥].

لعل سماع الإسماعيلي من شيوخه الرازيين في بلدان متفرقة، يدل على بداية تلاشي علم هذا البلد، ويؤيد هذا ما أشار إليه السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) بأن الري كانت دار علم قبل المائة الرابعة، أما أثناء المائة الرابعة فقد ذهب ذلك [٦]. خاصة وأن أكثرها كان قد خرب في ذلك القرن[٧].

٦ - دخوله مدينة همذان [٨]:

ثم خرج الإسماعيلي من الري، متابعاً سيره في إقليم الجبال إلى أن

---

(١) ترجمته رقم ٣٣٧.

(٢) انظر التراجم التالية: ٤٢، ١٦٠، ١٧٧، ٣٩٦.

(٣) انظر التراجم التالية: ١١١، ١٥٧، ٢٠٣، ٢٢٥.

(٤) ترجمته رقم ١٢٢.

(٥) ترجمته رقم ٢٤١

(٦) انظر: الإعلان بالتوبيخ ١٤١.

(٧) انظر: بلدان الخلافة الشرقية ٢٥٠.

(٨) فتحها النعمان بن مقرّن المزني صلحاً سنة إحدى وعشرين. وقيل: فتحها المغيرة بن شعبة قسراً سنة أربع وعشرين.

ثم كانت في القرن الرابع مدينة كبيرة عامرة. تقع على ستين فرسخاً (١٨٠ ميل) جنوب غرب الري.

انظر: (فتوح البلدان ٣٨٠. والمسالك للإصطخري ١١٥ - ١١٧).

ومعجم البلدان (٥/ ٤١٠). والكامل في التاريخ (٣/ ١٧ - ٢٢) وآثار البلاد للقزويني ٤٨٣. وبلدان الخلافة الشرقية ٢٢٩، ٢٣٠. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢). =

دخل مدينة همذان، في نفس السنة ـ ٢٩٦ هـ ـ، حيث سمع بها من أبي بكر أحد شيوخ همذان[١].

كما سمع بها من سبعة آخرين، إلا أنه أغفل وقت أخذه عنهم[٢]. لذلك يحتمل أن يكون قد زارها المؤلف غير مرة، أثناء ذهابه إلى بغداد، وعودته منها، لا سيما وأنها تقع في نقطة تلاقي الخطوط المشهورة التي تصل العراق بخراسان، وفارس وخوزستان بأذربيجان، مما جعلها منزلاً واسعاً يلتقي فيه الواردون إليها من كل حدب وصوب.

وقد اعتبرها السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، دار السنة، بما ازدانت به من العلماء، منذ سنة مائتين وما بعدها، إلى أن اكتسحها التتار[٣].

فعلى هذا تكون زيارة المؤلف لها وإفادته من علمائها في فترة انتعاش نهضتها العلمية.

٧ ـ دخوله مدينة أسداباذ[٤]:

وبعد همذان تقع مدينة أسداباذ على نفس طريق خراسان بغداد، وقد دخلها الإسماعيلي، حيث سمع بها من عبدالله بن يحيى بن الحارث إلا أنه

= وهمذان اليوم محافظة إيرانية مشهورة، على ٤١٧ كم من العاصمة طهران. (انظر: الخريطة رقم ٢ ص ٢٩).

(١) ترجمته رقم ٤١٠.

(٢) انظر التراجم التالية: ٩٠، ١٨٤، ١٨٦، ٣١٥، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٥٠.

(٣) انظر: الإعلان بالتوبيخ ١٤١.

(٤) تقع على سبعة فراسخ (٢١ ميلاً) غرب همذان في إقليم الجبال.
انظر: (المسالك للإصطخري ١١٥. ومعجم البلدان (١/ ١٧٦). والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).
ولا تزال هذه المدينة قائمة في إيران. كما أفادته خريطة إيران الحديثة.
(لاحظ الخريطة رقم ٢ ص ٢٩).

لم يحدد وقت سماعه منه[1]، ومما يزيد في غموض هذا الأمر، هو أن «أسداباذ» اسم لموضعين على طريق خراسان. أحدهما: هذه المدينة التي نحن بصددها. والآخر: قرية من أعمال بيهق نواحي نيسابور[2].

ومن المتوقع أن يكون المؤلف قد دخل الأولى في طريقه إلى بغداد والثانية في طريقه إلى نيسابور أثناء ارتحاله إليها. لذلك يبقى الأمر مشتبهاً، وإن كانت الأولى أشهر من القرية، وأكثر تخريجاً للعلماء والمحدثين[3].

٨ ـ دخوله مدينة الدِّيْنَوَر:

وكذلك دخل الإسماعيلي مدينة الدينور في إقليم الجبال، إلا أنها ليست على الطريق الرئيسي، بل تبعد عنه أربعة فراسخ على يمين المتجه إلى بغداد[4]. فلعل المؤلف عرج عليها في تلك الأثناء، أو أنه قصدها فيما بعد.

وعلى كل حال فإن هذه المدينة كانت قد زخرت بمجموعة من مشاهير العلماء والمحدثين وقت تواجد الإسماعيلي بها، أمثال: الحافظين عبدالله بن وهب الدينوري (ت ٣٠٨ هـ)، وعمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري (ت ٣٣٠ هـ)، وغيرهما[5]. وكان الإسماعيلي قد سمع منهما بها[6].

---

(١) ترجمته رقم ٣١٣.

(٢) سيأتي ذكرها أثناء الكلام على رحلته إلى نيسابور.

(٣) انظر: معجم البلدان (١/ ١٧٦).

(٤) وعلى نيف وعشرين فرسخاً (٦٦ ميلاً) غرب همذان، صالح أهلها أبا موسى الأشعري على الجزية سنة إحدى وعشرين. ولا أثر لها اليوم على خارطة إيران الحديثة.
(انظر: فتوح البلدان ٣٧٧. والمسالك للإصطخري ١١٥ ـ ١١٧. ومعجم البلدان (٢/ ٥٤٥). وبلدان الخلافة الشرقية ٢٢٤. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٥) انظر: الإرشاد للخليلي. والإعلان بالتوبيخ ١٤١.

(٦) ترجمتاهما رقم ٣٠١، ٣٤٦

٩ ـ دخوله مدينة حُلوان[١] :

ثم مضى الإسماعيلي إلى مدينة حُلوان العراقية، مغادراً إقليم الجبال فدخلها، وكتب بها عن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الحُلواني سنة ست وتسعين ومائتين[٢].

١٠ ـ دخوله مدينة بغداد :

وبعد أن التقى الإسماعيلي بشيخه إبراهيم الحلواني بحلوان، خرج منها قاصداً بغداد عاصمة إقليم العراق، ومقر الخلافة العباسية آنذاك، فدخلها في سنة ست وتسعين ومائتين، وكانت تعيش حياة فكرية مزدهرة، يغذي نشاطها تنافس الخلفاء والأمراء والوزراء، وموقعها في نقطة تلاقي شبكة من الخطوط التجارية المشهورة التي تربطها بمختلف أرجاء العالم الإسلامي[٣]، والعالم الخارجي فقد كانت تُحمل إليها، أو تمر فيها تجارة الصقالية (الروس) والروم بين بحر الخزر (قزوين) وبحر الروم (الأبيض)، والأبلَّة على الخليج[٤] وتمر فيها أقصر الطرق التي تصل القارات الثلاث؛ آسيا، وأفريقيا، وأوروبا بعضها ببعض[٥]، بالإضافة إلى كونها ممراً رئيسياً للحجاج من أهل المشرق في طريقهم إلى مكة[٦].

---

(١) فتحها جرير بن عبدالله البَجلي صلحاً سنة تسع عشرة، وهي على سبع وسبعين فرسخاً (٢٠١ ميل) غرب همذان، وعلى ست مراحل شمال شرق بغداد (١٤٤ ميل).
انظر: فتوح البلدان ٣٧٠ ـ ٣٧١. والمسالك للأصطخري ٥٦، ٦١. ١١٥ ـ ١١٨. ومعجم البلدان (٢/ ٢٩٠). وبلدان الخلافة الشرقية ٢٢٦. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ١٨٠.

(٣) حيث كانت شبكة الطرق في تلك الفترة مُحكمة جداً، ومركزها بغداد، تخرج منها الطرق إلى كل اتجاه جغرافي.
انظر: (بلدان الخلافة الشرقية ٢٢ ـ ٢٥).

(٤) انظر: مختصر البلدان للهمذاني ٢٧٠ ـ ٢٧١.

(٥) انظر: الحدود الإسلامية البيزنطية (١/ ١٤٢ ـ ١٤٣).

(٦) انظر: الحضارة الإسلامية لآدم متز (٢/ ٩١).

فضلاً عن كونها داراً للإسناد العالي والحفظ، ومنزلاً للعلم والعلماء[1]، إلى جانب ما كانت تزخر به من دور للكتب والتعليم[2]، كل ذلك جعلها تستقطب المشتغلين بالعلم من كل حدب وصوب، ليساهموا في إنعاش هذه الحركة كل حسب اختصاصه.

وكان الإسماعيلي أحد من دخلها وشارك في تحقيق هذا الغرض، حيث صرح بلقائه فيها بثمان وسبعين شيخاً من علماء بغداد والواردين عليها منهم أربعة وأربعون عالماً من أهل بغداد[3]، والباقون من الواردين عليها من أماكن شتى[4].

وقد وقفت على أربعة من شيوخه، كان قد سمع منهم ببغداد، ولم يصرح بذلك[5].

إن جملة من التقى بهم المؤلف ببغداد في رحلته الأولى إليها، ثلاثة عشر عالماً، حيث صرح بسماعه من اثنين منهم سنة ست وتسعين ومائتين[6]، والباقون كانت وفياتهم قبل سنة ثلاثمائة[7].

---

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ ١٣٩.

(٢) انظر: الحركة الفكرية العامة زمن المؤلف. ص ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥.

(٣) انظر التراجم التالية: ٨، ١٥، ١٦، ٤٩، ٥٠، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٢، ٩٣، ٩٨، ١٠١، ١٠٤، ١١٤، ١١٧، ١٢٥، ١٣١، ١٥٥، ١٦٣، ١٧٦، ١٧٩، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٨٢، ٢٩٤، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٧٧، ٤٠٤، ٤٠٥.

(٤) انظر التراجم التالية: ٧، ١١، ١٧، ٢٧، ٦٢، ٦٧، ٧١، ٩٥، ٩٧، ١٢٢، ١٣١، ١٤٥، ١٥٨، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٧، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٠، (مكرر ٤٠٢)، ٣٠٥، (مكرر ٣١٠) ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠ (مكرر ٣٠٥)، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٨٤، ٤٠٢، (مكرر ٢٧٠).

(٥) انظر التراجم التالية: ٢٠، ٣٥، ٨١، ٣٢٢.

(٦) ترجمتاهما رقم ٦١، ٦٧.

(٧) تراجمهم رقم: ٧، ٨، ٦٠، ٦٢، ٧٢، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٧٠ (مكرر ٤٠٢)، ٣٤٢، ٤٠٤، ٤٠٥.

أما باقي شيوخه فقد أغفل المؤلف وقت لقائه بهم، كما أن تراجمهم لا تساعد على تحديد ذلك. فيكون سماعه منهم محتملاً في إحدى رحلتيه إلى بغداد.

أضف إلى هؤلاء الشيوخ الذين سمع منهم ببغداد، ثلاثة وأربعين شيخاً آخرين من شيوخه البغداديين أيضاً، ممن كان قد سمع منهم في مدن أخرى، إلا أنه لم يحدد وقت ومكان لقائه بهم[١].

فيكون عدد الشيوخ الذين أفاد منهم ببغداد وخارجها من علماء بغداد والواردين عليها، خمسة وعشرين ومائة عالم. وهو أكبر عدد التقى به في المدن التي زارها خلال ارتحاله إلى بغداد.

فلا غرابة إذاً أن تكون بغداد محط رحال المؤلف، حيث مكث فيها مدة أطول من سواها من المدن الأخرى التي قصدها، أو استوقفته للقاء بعض علمائها أثناء تجواله في هذه الرحلة.

وبالمقابل فقد تتلمذ عليه عدد لا بأس به من أهل بغداد والواردين عليها، ممن تصدروا للتحديث بها، وساهموا في إنعاش حركتها الفكرية وتطويرها، ومن بين هؤلاء: الحسين بن عبدالله الحناطي الطبري (ت بعد ٤٠٠ هـ)[٢]. وأبو بكر البَرْقاني (ت ٤٢٥ هـ) - راوي هذا الكتاب -، حيث يروي الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»، عنه، عن شيخه أبي بكر الإسماعيلي ثلاثين ومائة رواية، منها خمسة وسبعون حديثاً وبقيتها في رجال الحديث[٣].

---

(١) انظر التراجم التالية: ٢، ٤، ٥، ١٠، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٦، ٥٨، ٧٥، ٧٦، ٩٢، ٩٦، ١٠٠، ١٣٠، ١٣٣، ١٥٥، ١٧٠، ١٨١، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٨٢، ٣٩٧، ٤٠٧، ٤٠٨.

(٢) انظر: طبقات السبكي (٤/ ٣٦٧).

(٣) هذا الإحصاء سجله فضيلة الدكتور أكرم ضياء العمري في كتابه «موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد» ٣٧٠، ٤٤٣.

هكذا شارك الإسماعيلي، وتلاميذه من بعده في تنشيط الحركة الفكرية في بغداد وساعدوا على استمرار نموها خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين.

هذا وقد كانت بغداد نقطة انطلاق الإسماعيلي إلى كثير من المدن والقرى المجاورة داخل إقليمي العراق والجزيرة، بل وخارجهما حيث انطلق منها إلى الحجاز جنوباً، وإلى تخوم الروم في أطراف الإقليم الشامي شمالاً.

١١ ـ دخوله مدينة الأنبار[١]:

وبعد أن حط المؤلف رحاله في مدينة بغداد، والتقى بمن تيسر له أن يلتقي به من شيوخه فيها سنة ست وتسعين ومائتين، بدأ يتطلع إلى المدن المجاورة لبغداد، فزار في تلك السنة مدينة الأنبار في إقليم الجزيرة، وسمع بها من بهلول بن إسحاق التنوخي أول خروجه إلى الحج[٢].

ولكن لا ندري، هل اكتفى الإسماعيلي بدخولها مرة واحدة في هذه السنة، أم أنه زارها فيما بعد؟ علماً بأنه أفاد بها من خمسة آخرين من شيوخه، الذين لم يحدد وقت أخذه عنهم، أربعة منهم من الأنبار[٣]. وواحد من البصرة[٤].

---

(١) فتحت سنة اثنتي عشرة، أيام أبي بكر الصديق، على يد خالد بن الوليد. تقع شرقي نهر الفرات، على عشرة فراسخ (٣٠ ميلا) غرب العاصمة بغداد. كانت في القرن الرابع مدينة وسطة، آهلة بالسكان وهي اليوم مدينة عراقية تبعد عن الفلوجة شمالاً ٥ كم.

انظر: (المسالك للإصطخري ٥٢، ٥٤. ومعجم البلدان (١/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨). والكامل في التاريخ (٢/ ٣٩٤). ودائرة المعارف الإسلامية (٣/ ١). والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ٢١٣. وانظر: تاريخ بغداد (٧/ ١١٠).

(٣) انظر التراجم التالية: ٤٨، ٢٠١، ٢٨١، ٤٠٩.

(٤) ترجمته رقم ٨٠.

ب ـ المرحلة الثانية من مراحل ارتحال المؤلف إلى بغداد وهي مرحلة خروجه إلى الحج:

يبدو أنه لما دخل الإسماعيلي مدينة الأنبار، والتقى بشيخه بهلول التنوخي، كان أهل المنطقة يستعدون للرحيل إلى الحج[١]، مما يدل على أن خروج الإسماعيلي إلى الحج كان مقارباً لهذه الفترة من سنة ست وتسعين ومائتين، حيث سجل وجوده بمكة فيما بعد في نفس السنة[٢].

كما أثبت وجوده في هذه السنة ـ **٢٩٦** هـ ـ بمدينة الكوفة أيضاً[٣]، فلعل هذا يدل على أن الإسماعيلي دخلها وهو في طريقه إلى الحج وسمع بها.

وكانت مدينة قصر ابن هبيرة من المدن الواقعة على طريق الحج من بغداد إلى الكوفة، وكان المؤلف قد صرح بسماعه في هذا القصر، فيحتمل أن تكون زيارته لها في هذه المرحلة أيضاً.

على أننا لا نستطيع الجزم بأن ذهاب الإسماعيلي إلى مكة كان قبل تجواله في بعض مدن العراق، أو الجزيرة، أو غيرها من الأقاليم التي زارها أثناء ارتحاله إلى بغداد..

وعلى كل حال، فإنه يمكن تقديم هذه المرحلة على غيرها، حيث صرح الإسماعيلي بدخوله الكوفة، ومكة في نفس السنة التي قصد فيها بغداد لأول مرة..

---

(١) تقدم ذلك في دخول المؤلف الأنبار.

(٢) سيأتي ذلك أثناء الكلام على دخوله مكة.

(٣) سيأتي ذلك أثناء الكلام على دخوله الكوفة.

١٢ ـ دخوله مدينة قصر ابن هبيرة[١] :

هذه من المدن التي أغفل المؤلف وقت وجوده فيها، عندما سمع بها من أحمد بن حمدان العسكري[٢]، وعبدالله بن إبراهيم الضرير القصري[٣].

وقد ذكرتها هنا لوقوعها على طريق الحج المتوقع أن يكون الإسماعيلي قد سلكه في طريقه إلى مكة..

١٣ ـ دخوله مدينة الكوفة[٤] :

ثم تابع الإسماعيلي سيره إلى مدينة الكوفة، وهي من المراكز العلمية الهامة التي كانت قد ساهمت في تأسيس مركز بغداد الثقافي، وغيره من المراكز، بفضل مشاركة أهلها بالفتوحات الإسلامية المتتابعة. كما ساهمت في دعم الحركة الفكرية في بغداد، وخاصة في مرحلة نشأتها الأولى.

ولم تزل الكوفة متوافرة العلم والعلماء إلى زمان ابن عقدة

---

(١) أسسها يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري (ت ١٣٢ هـ) على نهر الفرات، جنوب بغداد، زمن مروان بن محمد بن مروان، (١٢٧ ـ ١٣٢ هـ)، ثم استكمل بناءها الخليفة السفاح العباسي (١٣٢ ـ ١٣٦ هـ)، وسماها الهاشمية.

وقد خربت في مطلع القرن السابع ثم قامت محلها مدينة الحلة، التي تبعد عن بغداد نحو ٧٥ كم.

انظر: (معجم البلدان (٤/ ٣٦٥). وبلدان الخلافة الشرقية ٩٦ ـ ٩٧، ١١١. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ٢٥.

(٣) ترجمته رقم ٣٠٠.

(٤) مصّرها سعد بن أبي وقاص سنة سبع عشرة، وقيل: بعدها، على نهر الفرات، على أربع مراحل (٩٦ ميلاً) جنوب بغداد. وقد ترى خرائب الكوفة القديمة اليوم بين الكوفة الحديثة والنجف.

(انظر: تاريخ الطبري (٤/ ٤٩). والمسالك للإصطخري ٥٦، ٥٨. ومعجم البلدان (٤/ ٤٩٠). وبلدان الخلافة الشرقية ١٠١، ١١١. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(ت ٣٣٢ هـ) ـ شيخ المؤلف ـ ثم انحط بعد ذلك[١] .

ففي هذا الجو المليء بالعلم والمعرفة ، دخل الإسماعيلي مدينة الكوفة قبل وبعد الحج ، حيث سجل وجوده فيها ، بسماعه من محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي سنة ست وتسعين ومائتين بالكوفة[٢] . وبسماعه من إبراهيم بن شريك الأسدي سنة سبع وتسعين ومائتين بالكوفة أيضاً[٣] .

كما تتلمذ فيها على خمسة وعشرين شيخاً غيرهما ، منهم ستة عشر شيخاً من علماء الكوفة[٤] ، والباقون من العلماء الواردين عليها من بلدان مختلفة[٥] . بالإضافة إلى تسعة آخرين من شيوخه الكوفيين ، الذين أغفل الإسماعيلي مكان وتاريخ لقائه بهم[٦] .

١٤ ـ دخوله مكة المكرمة :

ثم اتجه الإسماعيلي إلى الحجاز مغادراً إقليم العراق[٧] ، ولم تكن الحركة الفكرية فيها مثل نشاطها القديم ، بل تراجعت في الوقت الذي ارتفع شأنها في الأقطار الأخرى ، ومع ذلك فإن الحرم المكي كان لا يخلو من المشتغلين بالعلم والتصنيف ، من أهله والواردين عليه ، في سائر المذاهب ، وأكثر الفنون ، بحيث كان حقيقاً بالارتحال إليه لذلك ، وخاصة في مواسم

---

(١) انظر : الإعلان بالتوبيخ ١٣٩ .

(٢) ترجمته رقم ٥٩ .

(٣) ترجمته رقم ١٧٦ .

(٤) انظر التراجم التالية : ٢٤ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٣١٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ .

(٥) انظر التراجم التالية : ٩ ، ٥٢ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ .

(٦) انظر التراجم التالية : ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٦ .

(٧) لم تشر المصادر إلى أي الطريقين سلك ، طريق الكوفة أو طريق البصرة مكة ، كذلك لم تبين إذا كان دخل المدينة أم لا .

الحج حيث يجتمع العلماء، فضلاً عن كونه محلاً للنسك [1].

ولكلا الفرضين شد الإسماعيلي رحاله إليه، ودخله سنة ست وتسعين ومائتين، حيث صرح بسماعه بها في هذا التاريخ، من ثلاثة من شيوخه المكيين [2].

كما سمع ثلاثة آخرين من الواردين على مكة، إلا أنه لم يؤرخ وقت إفادته منهم [3].

كما أننا لا نستطيع أن نحدد عدد زيارات الإسماعيلي للبيت الحرام، ولكنها في الغالب لم تتكرر، إذ كان الحج في ذلك العصر غير ممكن في كثير من الأحيَان، بسبب ما كان يحدثه القرامطة على طريق الحج، من الفتك بقوافل الحجاج، مما جعل الطريق غير آمن [4].

جـ ـ المرحلة الثالثة من مراحل ارتحال المؤلف إلى بغداد وهي مرحلة عودته من مكة إلى العراق واستكمال رحلته:

وبعد أن أدّى الإسماعيلي مناسك الحج والتقى بعلماء مكة، قفل راجعاً إلى العراق، على أن المعلومات المتوفرة لدينا، لا تساعد على تحديد طريق وزمن عودته، هل كانت على طريق البصرة، أو على طريق الكوفة؟.

وعلى كل حال فإن المؤلف قد أثبت وجوده بمدينتي الكوفة وبغداد في سنة سبع وتسعين ومائتين، حيث صرح بسماعه بالأولى من إبراهيم بن

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ ١٣٦.
(٢) انظر التراجم التالية: ٦٦، ٢٧٤، ٣٠٩.
(٣) انظر التراجم التالية: ٨٢، ١١٣، ٣٢٦.
(٤) انظر: التنبيه والإشراف للمسعودي ٣٧٥.

شريك الأسدي[1]، وبالثانية من محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي[2].

ويزداد الغموض في بقية مراحل تنقله خلال ارتحاله هذا، إذ لا يمكن توقيت تجواله في إقليم العراق والجزيرة، وخوزستان.

فعلى هذا نجمل الأماكن التي دخلها في هذا التجوال، ولكن بصرف النظر عن تسلسلها التاريخي لعدم إمكان التحديد، ولعلّه بدأ بإقليم الجزيرة، ثم باقي إقليم العراق، وأخيراً إقليم خوزستان في طريق عودته إلى جرجان.

١٥ ـ دخوله مدينة عُكبرا[3]:

دخل الإسماعيلي مدينة عكبرا، حيث صرح بسماعه بها من أربعة من شيوخه العكبـريين[4].

١٦ ـ دخوله مدينة سامراء[5]:

كما دخل مدينة سامراء، حيث صرح بسماعه بها من أربعة من شيوخه أيضاً[6].

---

(١) ترجمته رقم ١٧٦.

(٢) ترجمته رقم ٦٧.

(٣) تقع على شط دجلة في إقليم العراق، على عشرة فراسخ (٣٠ ميلا) شمال العاصمة بغداد. فتحها النُسَيْر بن دَيسَم أيام أبي بكر الصديق.
انظر: (فتوح البلدان ٣٠٤). ومعجم البلدان (٤/ ١٤٢)..
وبلدان الخلافة الشرقية ٧٢. والخريطة رقم (٤ ص ١٤٢).

(٤) انظر التراجم التالية: ٦، ٩١، ٣٠٦، ٣٨٥.

(٥) تقع على الضفة الغربية لنهر دجلة في إقليم العراق، ابتدأها الخليفة المعتصم سنة ٢٢١ هـ. واستتم بناءها الخليفة المتوكل. وهي تبعد عن العاصمة بغداد ثلاثون فرسخاً (٩٠ ميلاً). ولا تزال قائمة إلى يومنا هذا في العراق.
انظر: (المسالك للإصطخري ٦٠. ومعجم البلدان (٣/ ١٧٣).
وآثار البلاد للقزويني ٣٨٥. وبلدان الخلافة الشرقية ٧٧. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٦) انظر التراجم التالية: ١٩١، ٢٣٧، ٢٧٩، ٣١١.

١٧ ـ دخوله مدينة تكريت[١] :

وكذلك زار الإسماعيلي مدينة تكريت، حيث صرح بسماعه بها من شيخه محمد بن أحمد بن خالد بن شيرازاذ البوراني (ت ٣٠٤ هـ)[٢].

١٨ ـ دخوله مدينة الموصل[٣] :

ولما دخل الإسماعيلي مدينة الموصل، كانت تعيش حركة فكرية مزدهرة بما ازدانت به من علمائها والواردين عليها، باعتبارها عاصمة إقليم الجزيرة، ومحط رحال الركبان بين العراق وثغر الروم، وبين إقليمي أذربيجان والشام.

وكان من أهم مميزات الحركة التي عاصرها المؤلف، هي تلك الدار التي أنشأها جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه الشافعي (ت ٣٢٣ هـ) في الموصل، حيث جعل فيها خزانة كتب من جميع العلوم، ووقفها على طلاب العلم، فلا يُمنع أحد من دخولها، ويُصرف منها للغريب المعسر ورقاً يكتب عليه، ونقداً يعيش به، وكان ابن حمدان يجلس فيها، ويجتمع إليه الناس، فيملي عليهم من شعره وشعر غيره، ثم يملي حكايات

---

(١) تقع على الضفة الغربية لنهر دجلة، في طرف إقليم العراق من جهة الجزيرة، على ثلاثين ميلا شمال سامراء، وعلى مسيرة ستة أيام (٤٨ فرسخا = ١٤٤ ميل) جنوب الموصل.

فتحها المسلمون سنة ست عشرة أيام عمر. وفي القرن الرابع كان أكثر أهلها نصارى. ولا تزال قائمة إلى اليوم في العراق.

انظر: (المسالك للإصطخري ٥٢، ٥٤، ٥٦. ومعجم البلدان (٢/ ٣٨). والكامل في التاريخ (٢/ ٥٢٣). وبلدان الخلافة الشرقية ٨١. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ١٠٢.

(٣) مدينة مشهورة بديار ربيعة من أرض الجزيرة، غربي نهر دجلة، على مسيرة ستة أيام (٤٨ فرسخا، ١٤٤ ميل) شمال تكريت. فتحها المسلمون سنة ست عشرة، وقيل: عشرين. ولا تزال قائمة وهي اليوم من المدن العراقية المشهورة.

(انظر: المسالك للإصطخري ٥٢، ٥٣. ومعجم البلدان ٥/ ٢٢٣ والكامل في التاريخ (٢/ ٥٢٣). وبلدان الخلافة الشرقية ١١٦،. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

مستطابة، وطرفاً من الفقه وما يتعلق به[1].

كل ذلك جعل هذا البلد مفتوحاً أمام توافد الناس إليه، فريق يطلب الكسب، وفريق يطلب الجهاد في طريقه إلى الثغر، وفريق يستهويه طلب العلم، ولقاء العلماء.

ويبدو أن الإسماعيلي كان عداده في الفريقين الأخيرين، من بين هذه الوفود، حيث دخلها في طريقه إلى ثغر الروم، والتقى فيها بستة من علمائها الموصليين[2].

١٩ ـ دخوله مدينة عين زَرْبَة[3]:

وأحسب أن الإسماعيلي قد واصل سيره من الموصل، مغادراً إقليم الجزيرة، في طريقه إلى حدود الروم، حتى دخل عين زربة في الإقليم الشامي.

ولكن لا يُعرف إن كانت زيارته لهذه المدينة قد اقتصرت على سماعه من شيخه عمر بن عبدالله بن عمر الهَجَري[4] فقط، أم أنه قصدها للمرابطة فيها بوجه الروم، ثم كان لقاؤه بهذا العالم اليمني عرضاً، فتتلمذ على يديه، وجمع بين العلم والجهاد؟.

وعلى كل حال فإن هذا التساؤل من جملة التساؤلات التي لم تجب

---

(١) انظر: الإرشاد لياقوت (٢/ ٤٢٠).

(٢) انظر التراجم التالية: ١، ٣٦، ٢٠٢، ٢٤٥، ٢٧٩، ٣١٠.

(٣) بلد بالثغر من نواحي المِصِّيصة، يبعد عنها مسيرة يوم (٨ فراسخ = ٢٤ ميلاً). لعله فتح مع المصيصة سنة أربع وثمانين، أيام عبد الملك بن مروان، ثم حصنه الرشيد سنة ثمانين ومائة. ثم كان له في القرن الرابع سور عظيم مكين، إلا أن الروم قد استولوا عليه في أواخر القرن الرابع. وهو اليوم قرية تركية.
انظر: (المسالك للإصطخري ٤٧، ٤٩. ومعجم البلدان ٤/ ١٧٧. والكامل في التاريخ (٤/ ٥٠٠). وبلدان الخلافة الشرقية ١٦١. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٤) ترجمته رقم ٣٤٨.

عنها المعلومات المتوفرة لدينا عن حياة الإسماعيلي. كما أنها لم تحدد الفترة التي دخل فيها هذا الثغر، ولا الفترة التي مكثها فيه.

٢٠ ـ دخوله مدينة واسط[١]:

وقد دخل الإسماعيلي مدينة واسط، حيث صرح بسماعه بها من ثمانية من شيوخه؛ أحدهم بابسيري[٢]، والباقون من أهل واسط[٣].

كما أفاد من خمسة آخرين من شيوخه الواسطيين الذين أغفل، وقت ومكان لقائه بهم[٤].

وبالمقابل فقد أفاد أهل واسط من الإسماعيلي، مثل تلميذه خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ (ت بعد ٤٠٠ هـ) وغيره[٥].

٢١ ـ دخوله مدينة الأُبلَّة[٦]:

كما دخل مدينة الأُبلّة وسمع بها من خمسة من علمائها[٧].

---

(١) بناها الحجاج على شاطىء دجلة (سنة ٨٤ ـ ٨٦ هـ) في إقليم العراق، وقد سميت واسطاً لتوسطها بين الكوفة والبصرة، والأهواز، والمدائن، حيث تبعد خمسون فرسخاً (١٥٠ ميل: عن كل منها، وقيل: أربعون فرسخاً.

انظر: (المسالك للإصطخري ٥٦ ـ ٥٨. ومعجم البلدان (٥/ ٣٤٧) وآثار البلاد للقزويني ٤٧٨. وبلدان الخلافة الشرقية ٥٩. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ١٩٩.

(٣) انظر التراجم التالية: ٤٧، ٢٢٠، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٨٩، ٣٨٦.

(٤) انظر التراجم التالية: ٢٢، ٦٥، ٨٦، ٣٢٧، ٣٩٢.

(٥) راجع قائمة تلاميذ المؤلف في هذه المقدمة.

(٦) تقع على شاطىء دجلة، في زاوية خليج البصرة، داخل إقليم العراق. على أربعة فراسخ (١٢ ميلاً) شرق البصرة. وهي مركز حضاري وثقافي قديم، فتحها عتبة بن غزوان سنة أربع عشرة أيام عمر، وقد خربها المغول في القرن السابع.

انظر: (تاريخ الطبري (٣/ ٣٥٠، ٥٩٤). والمسالك للإصطخري ٥٧. ومعجم البلدان (١/ ٧٧، ٣/ ١٨٣) مادة سبذان. وبلدان الخلافة الشرقية ٦٧ ـ ٦٨. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٧) انظر التراجم التالية: ٧٤، ١٣٩، ٢٥٠، ٢٥٨، ٣٢٩.

٢٢ ـ دخوله مدينة البصرة[١] :

أما دخوله مدينة البصرة، فقد كان خلال ارتحاله إلى بغداد، حيث سمع بها من بعض شيوخه المتوفين بعد الثلاثمائة، أمثال: محمد بن حُبَّان بن الأزهر البصري (ت ٣٠١ هـ)[٢]، والفضل بن الحُبَاب الجُمَحي البصري (تأخر إلى ٣٠٥ هـ)[٣]، ومحمد بن عبد السلام السُّلَمي البصري (ت ٣١٦ هـ)[٤].

ففي هذه الفترة دخل الإسماعيلي مدينة البصرة، التي أخذت حياتها الفكرية بالتراجع منذ أواخر القرن الثالث الهجري[٥]. ورغم ذلك كانت لا تزال تحتفظ بكيان علمي مرموق، وتعتبر مركزاً فكرياً هاماً، لكثرة علمائها والواردين عليها من أماكن مختلفة، من المشتغلين بالعلم وفنونه، فهي ميناء هام للملاحة النهرية على نهر دجلة. تربطها سفنه بالعاصمة بغداد شمالاً، وبميناء عبادان على الخليج جنوباً. بالإضافة إلى شبكة الطرق التي كانت تخترقها من كل جهة وتربطها بمختلف مدن الإقليم العراقي وبكثير من أقطار العالم الإسلامي المجاورة، كإقليم خوزستان، وفارس. فضلاً عن طريق

---

(١) فتحها عتبة بن غزوان سنة أربع عشرة ومصرها سنة سبع عشرة على أربعة فراسخ (١٢ ميلاً) غرب الأُبلّة. وجعلها قاعدة عسكرية للمقاتلة المسلمين ثم صارت مركزاً إدارياً لمقاطعات واسعة. تبعد عن واسط خمسون فرسخاً (١٥٠ ميل). وهي اليوم مدينة عراقية مشهورة تشتمل على ميناء بحري، ومطار جوي، ومحطة للقطار.

انظر: (طبقات ابن سعد (٧/ ٥). والمسالك للإصطخري ٥٦. ومعجم البلدان (١/ ٤٣٠، ٤٩٠). والكامل في التاريخ (٢/ ٤٨٥، ٥٢٧). وبلدن الخلافة الشرقية ٦٥. وامتداد العرب في صدر الإسلام ٢٣).

(٢) ترجمته رقم ١٢٤.

(٣) ترجمته رقم ٣٧٦.

(٤) ترجمته رقم ١٤٨.

(٥) انظر: الإعلان بالتوبيخ ١٣٩.

الحج المشهور الذي يربطها أيضاً بالجزيرة العربية، وكرمان، وغيرها من الأقاليم، مما جعلها محط الركبان، ومنزل العلماء، فهي جديرة بأن يرتحل إليها الإسماعيلي، ويجعل زيارتها هدفاً من الأهداف التي رمت إليها رحلته العلمية، ليسمع بها من أربعة وثلاثين شيخاً من شيوخه من بينهم أربعة وعشرون عالماً من أهل البصرة[1]. أما الباقون فهم من العلماء الواردين عليها من مختلف البقاع الإسلامية[2].

كما أفاد من ثلاثة عشر شيخاً آخرين من شيوخه البصريين الذين أغفل تأريخ ومكان سماعه منهم[3].

٢٣ ـ دخوله قرية عبّادان[4]:

وكانت عبّادان من جملة الأماكن التي زارها أثناء ارتحاله في طلب العلم، حيث صرح بسماعه بها من شيخيه: سعيد بن جعفر التستري[5]، وسعيد بن الخليل العبّاداني[6]. إلا أنه لم يحدد وقت سماعه منهما.

---

(١) انظر التراجم التالية: ٢٩، ٧٠، ٧٩، ١١٦، ١٢٤، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٨، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٧٨، ٢٨٠، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٢٥، ٣٦١، ٣٧٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٤.

(٢) انظر التراجم التالية: ١٤، ٢٨، ٣٤، ١١٨، ١١٩، ١٣٢، ١٨٣، ٢٦٠، ٢٦٧، ٣٦٢.

(٣) انظر التراجم التالية: ٢٣، ٤٦، ٧٧، ٧٨، ١١٢، ١٧٣، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٣٣، ٣٣٨.

(٤) كانت من قرى العراق، في حدوده الجنوبية الشرقية مع خوزستان، على ساحل الخليج عند مصب نهر دجلة. ثم انحسر عنها البحر فيما بعد، حتى صارت الآن تبعد عن ساحل البحر أكثر من عشرين ميلا. وهي اليوم ميناء إيراني هام، تنتهي فيه أنابيب النفط الإيراني.

انظر: (آثار البلاد للقزويني ٤٢٠. وبلدان الخلافة الشرقية ٧٠. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٥) ترجمته رقم ٢٨٣.

(٦) ترجمته رقم ٢٨٤.

٢٤ ـ دخوله مدينة الأهواز[١]:

وهذه أيضاً من المدن التي دخلها المؤلف ولم يؤرخ وقت لقائه ببعض شيوخه فيها. حيث صرح بسماعه بها من شيخَيْه: محمد بن عبدالله بن بكر السراج (ت ٢٩٨ هـ)[٢] ـ مما يدل على أن دخوله الأهواز كان قبل هذا التاريخ ـ، ومحمد بن سهل الأهوازي[٣].

وقال السمعاني والذهبي: «سمع الإسماعيلي من عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي (ت ٣٠٦ هـ) بالأهواز»[٤]، ولكن الإسماعيلي يصرح بسماعه منه بعسكر مكرم.

وعلى كل حال فإن هاتين المدينتين تقعان في إقليم الأهواز (خوزستان) فيكون قصد السمعاني والذهبي من ذلك «عسكر مكرم» باعتبارها من أعمال الأهواز.

هذا وقد يلاحظ من تاريخ وفاة الجواليقي (ت ٣٠٦ هـ)، أن سماع الإسماعيلي منه كان في فترة ارتحاله إلى بغداد[٥].

---

(١) إقليم بين البصرة وفارس، ويسمى أيضا، خوزستان. وجميع الإقليم اليوم في إيران. والمقصود به هنا سوق الأهواز الذي فتحه المسلمون سنة سبع عشرة، ثم قامت عليه مدينة الأهواز، على جانبي نهر دجيل (كارون اليوم)، على ثمانية فراسخ جنوب عسكر مكرم. وهي اليوم من المدن الإيرانية المشهورة. تبعد عن عبادان ١٢٠ كم.

انظر: (فتوح البلدان ٤٦٤. وتاريخ الطبري (٤/ ٧٢). والمسالك للإصطخري ٦٢ ـ ٦٣. ومعجم البلدان (١/ ٢٨٤). وآثار البلاد للقزويني ١٥٢. وبلدان الخلافة الشرقية ٢٦٩. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ١٠٠.

(٣) ترجمته رقم ١٥١.

(٤) ترجمته رقم ٢٩٣.

(٥) سيأتي تفصيل ذلك أثناء الكلام على دخول المؤلف عسكر مكرم. ص ١٣١.

٢٥ ـ دخوله مدينة عسكر مكرم[1] :

وفي هذه الفترة أيضاً ـ فترة ارتحال المؤلف إلى بغداد ـ دخل الإسماعيلي مدينة عسكر مكرم، حيث أثبت وجوده فيها قبل سنة سبع وثلاثمائة إذ صرح بسماعه بها من شيخه عبدالله بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ست وثلاثمائة[2] . مما يدل على أن زيارة الإسماعيلي لهذا البلد كانت في إحدى رحلتيه إلى بغداد، لأنه لم يخرج إليها قبل سنة ست وتسعين ومائتين[3] وكان خروجه الثاني إليها بعد الثلاثمائة.

وبالإضافة إلى شيخه الجواليقي، فإنه سمع بها أيضاً من ثلاثة آخرين من شيوخه[4]، كما أفاد من أربعة غيرهم ممن ينسبون بنسبة «عسكري». اثنان سمع منهم بالبصرة[5]، وواحد بقصر ابن هبيرة[6]، والآخر أغفل مكان لقائه به[7]. إلا أن هذه النسبة (عسكري) تضاف إلى أربعة مواضع، وهي: عسكر مكرم، وعسكر مصر، وعسكر سامراء، وعسكر المهدي[8]. بحيث لا يمكن الترجيح من أي عسكر كل من هؤلاء الأربعة.

---

(١) مدينة مشهورة بأرض الأهواز (خوزستان)، على ثمانية فراسخ (٢٤ ميلا) شمال الأهواز وعلى خمسين فرسخا (١٥٠ ميلا) شرق واسط. سميت باسم مكرم أحد قواد الحجاج بن يوسف، حيث عسكر في موضعها، ثم بناها. وكانت في القرن الرابع على جانبي نهر المسرقان.

انظر: (فتوح البلدان ٤٧١. والمسالك للإصطخري ٦٢ ـ ٦٣، ٦٦. ومعجم البلدان (٤/ ١٢٣). وبلدان الخلافة الشرقية ٢٧٢. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ٢٩٣.

(٣) انظر: رحلته الأولى والثانية إلى بغداد.

(٤) تراجمهم رقم ٨٨، ٢٤٠، ٢٤٩.

(٥) ترجمتاهما رقم ١٤، ٣٦٢.

(٦) ترجمته رقم ٢٥.

(٧) ترجمته رقم ٣٦٤.

(٨) انظر: اللباب لابن الأثير (٢/ ٣٤٠).

على أننا لا نستطيع الجزم بأن زيارة المؤلف لعسكر مكرم كانت آخر المدن التي دخلها في هذا التجوال، وكذلك لا يمكن تحديد تأريخ دخوله أي مكان، ما لم يكن قد حدده المؤلف، أو ساعدت القرائن على تحديده.

والمهم أنه بعد ما عاد من رحلته الأولى إلى بغداد، أثبت وجوده في مدينة رويان سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين، ثم سجل وجوده ببغداد ثانية بعد سنة ثلاثمائة.

وبهذا العرض السريع نكون قد أتينا إلى جميع الأماكن التي زارها المؤلف، وسمع بها من أربعة عشر ومائتي عالم من علماء تلك الأماكن والواردين عليها، مما يدل على أهمية هذا الارتحال، الذي جمع المؤلف بأكثر من نصف شيوخه، البالغ عددهم عشراً وأربعمائة شيخ من علماء ذلك العصر.

٣ ـ رحلته إلى مدينة رُويان[١]:

وفي سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين دخل المؤلف مدينة رويان في إقليم طبرستان، ولكن لا ندري هل كانت زيارته لها في طريق عودته من العراق، أم أنه قصدها من جرجان؟

ومهما يكن من أمر، فإنه دخلها في هذه الفترة، وسمع بها من محمد بن هارون الروياني سنة تسع أو ثمان وتسعين ومائتين[٢]، ومحمد بن

---

(١) رويان (شارستان) مدينة على ستة عشر فرسخاً (٤٨ ميلا) شمال غرب مدينة قزوين عند الحد الغربي لإقليم طبرستان (مازندران حالياً)، وأكبر مدنه. أما فتحها، فقد تم سنة إحدى وأربعين ومائة، على يد عمر بن العلاء زمن المنصور.

انظر: (فتوح البلدان ٤١١، ٤١٥ ـ ٤١٦. وتاريخ الطبري (٧/ ٥١٠). ومعجم البلدان (٣/ ١٠٤). والكامل في التاريخ (٥/ ٥٠٧). وبلدان الخلافة الشرقية ٤١٤. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ١٢٧.

يحيى بن محمد بن بيتان الروياني سنة تسع وتسعين ومائتين[1] . وكذلك سمع من الحسن بن إبراهيم الروياني حاكمها ، إلا أنه لم يحدد وقت لقائه به[2] .

٤ ـ رحلته الثانية إلى بغداد :

لقد تقدم الكلام على هذه الرحلة ، خلال الكلام على «رحلته الأولى والثانية إلى بغداد» . وقد ذكرتها هناك لأن الرحلتين متداخلتان إلى حد لا يمكن فصلهما عن بعضهما فصلاً تاماً بسبب غموض في تواريخ سماعات المؤلف من شيوخه في تلك الأثناء ، ثم أعدت ذكرها هنا ، إشارة إلى أنها كانت بعد رحلته إلى رويان من حيث التسلسل التأريخي .

٥ ـ تجواله في بعض الأماكن القريبة من جرجان :

وقد تجول الإسماعيلي في بعض المدن القريبة من جرجان ، حيث يروي في هذا «المعجم» عن بعض شيوخه الذين لقيهم فيها ، وهي :

١ ـ مدينة أستراباذ[3] : حيث صرح بسماعه بها من أحمد بن جَشْمِرْد البزاز[4] ، ومحمد بن نُوكرد الأستراباذي[5] .

وقد أفاد أهل أستراباذ من الإسماعيلي كما أفاد منهم ، وكان ممن تتلمذ

---

(١) ترجمته رقم ٦٤ .

(٢) ترجمته رقم ٢٣٩ .

(٣) مدينة كبيرة من أعمال إقليم جرجان ، على مرحلتين (١٦ فرسخاً = ٤٨ ميلا) جنوب غرب مدينة جرجان ، قرب حدود طبرستان ، وقد خرب حصنها في القرن الرابع من جراء الحروب التي كانت تنشب بين البويهيين وبني زيَّار .

انظر : (المسالك للإصطخري ١٢٧ . وبلدان الخلافة الشرقية ٤١٩ . والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢) .

(٤) ترجمته رقم ٤٤ .

(٥) ترجمته رقم ١٥٢ .

على يديه: الحسين بن الحسين بن رامين الأستراباذي[1].

أما عن وقت دخول الإسماعيلي هذه المدينة، فلا يُعرف إن كان قد قصدها برحلة خاصة، أو أنه زارها خلال رحلته إلى رُويان، خاصة وأنها تقع على الطريق الذي يصل جرجان برويان. والله أعلم.

٢ ـ مدينة دِهِسْتان[2]: حيث صرح بسماعه بها من الحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ)[3].

كذلك لم يحدد الإسماعيلي وقت دخوله مدينة دهستان، إلا أنه قد يستفاد من تأريخ وفاة شيخه ابن خزيمة، أن وجود المؤلف بدهستان كان قبل هذا التأريخ، الأمر الذي يوضح تقدم زيارته دهستان على زيارته نيسابور سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

٦ ـ رحلته إلى نيسابور:

مع ذكر الأماكن التي دخلها في تلك الأثناء:

رحل الإسماعيلي إلى نيسابور في طلب العلم أكثر من مرة، بسبب كثرة علمائها، ونضوج الحركة الفكرية فيها، في تلك الفترة، وما بعدها.

وقبل الحديث عن دخول المؤلف مدينة نيسابور، لا بد لنا من وقفة يسيرة في كل مكان صرح بسماعه به من بعض شيوخه، وكان من بين الأماكن التي دخلها وصرح بلقائه فيها ببعض شيوخه، هي: أسداباذ، وأسبزار.

---

(١) ترجمته رقم ١٦٥.

(٢) مدينة من أعمال إقليم جرجان، على خمسين فرسخا (١٥٠ ميلا) شمال ميناء آبسكون، وكلاهما على بحر الخزر (قزوين) تبعد عن جرجان أربعة مراحل (٣٢ فرسخا = ٩٦ ميلا). انظر: (المسالك للإصطخري ١٢٨، ١٣٢، وبلدان الخلافة الشرقية ٤٢٠. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٣) ترجمته رقم ٨٩.

وكان من أراد نيسابور من أهل جرجان في القرن الرابع، اتجه إلى بسطام فإذا وصل إليها، إما أن يواصل سيره على طريق خراسان المشهور، ماراً بأسداباذ ومنها إلى سبزوار، ثم إلى نيسابور، وإما أن يفرق منها ـ بسطام ـ إلى جاجرم، ومنها ينعطف إلى نيسابور[1].

وقد عبر المؤلف الطريق الرئيسي المشهور، حيث أثبت وجوده ببعض الأماكن الواقعة على ذلك الطريق.

وفيما يلي نتناول تلك المواضع التي يُتوقع أن يكون قد زارها خلال هذا الارتحال.

١ ـ دخوله قرية أسداباذ[2]:

لقد زار الإسماعيلي أسداباذ، حيث صرح بسماعه بها من عبدالله بن يحيى بن الحارث[3]. إلا أنه لا يُعرف إن كان قد لقيه بأسداباذ نيسابور أم بأسداباذ همذان[4]. كما أنه لا يعرف متى كان ذلك على وجه التحديد.

٢ ـ دخوله أسبزار[5]:

أما أسبزار، فقد التقى الإسماعيلي فيها بمحمد بن جبريل

---

(١) انظر الخريطة رقم ٤ ص ١٤٢.

(٢) من أعمال بيهق من نواحي نيسابور، أنشأها أسد بن عبدالله القسري في سنة عشرين ومائة أيام هشام بن عبد الملك، على خمس مراحل (٤٠ فرسخا = ١٢٠ ميل) شرق الدامغان.
انظر: (المسالك للإصطخري ١٢٦. ومعجم البلدان (١/ ١٧٦). والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(٣) ترجمته ٣١٣.

(٤) تقدم الكلام على ذلك أثناء الكلام على دخوله أسداباذ خلال رحلته الثانية.

(٥) هذا الموضع لا أثر له على المصورات الجغرافية، ولا في كتب البلدان وأصل لفظها الفارسي «أسفزار» ثم قلبت الفاء باء موحدة، كما هو الحال عند العرب في اسم: أصفهان، وأسفيجاب، وأسفراين، وأسفانبر. ثم انتابها تغيير آخر حتى صارت تسمى «سبزوار». =

النسوي[1]، ولم يحدد وقت ذلك اللقاء.

٣ ـ دخوله مدينة نيسابور[2]:

قال السمعاني: «قال أبو عبدالله الحاكم النيسابوري في «تاريخ نيسابور»[3]: أقام الإسماعيلي بنيسابور لسماع الحديث غير مرة، وقدمها وهو رئيس جرجان[4] سنة سبع عشرة وثلاثمائة، على صاحب الجيش أبي نصر منصور بن قراتكين»[5][6].

لقد خص الإسماعيلي نيسابور من بين مراكز خراسان بكثرة الزيارة،

= وسبزوار: اسم لمدينتين، إحداهما: على مسيرة أربعة أيام (٣٢ فرسخا = ٩٦ ميلا). والثانية: على ثلاث مراحل (٢٤ فرسخا = ٧٢ ميلا)، جنوب هراة. وهذه هي التي طرأ عليها التحريف، وكان اسمها «أسفزار» ثم سميت سبزوار هراة تمييزا لها عن سبزوار الواقعة غرب نيسابور. ومن ذلك يظهر أن المؤلف دخل سبزوار هراة.

انظر: (المسالك للإصطخري ١٥٨. وبلد ن الخلافة الشرقية ٤٣٢، ٤٥٤، والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(١) ترجمته ١٢١.

(٢) من أهم وأشهر مدن خراسان، على ثلاث مراحل (٢٤ فرسخا = ٧٢ ميلا) جنوب غرب طوس. فتحها الأحنف بن قيس سنة اثنتين وعشرين، على يد مطرف بن عبدالله بن الشخير. ثم فتحها عبدالله بن عامر بن كُرَيز ثانية سنة إحدى وثلاثين صلحا. ومن أسمائها: أبرشهر، وإيران شهر، ونشاوور. وهي اليوم من المدن الإيرانية المشهورة، على ١٢٥ كم جنوب غرب مشهد، وتسمى نيشابور.

انظر: (تاريخ الطبري (٤/ ١٦٦ ـ ١٦٧، ٣٠٠). والمسالك للإصطخري ١٥٨. ومعجم لبلدان (٥/ ٣٣١). والكامل في التاريخ (٣/ ٣٣، ١٢٥). وبلدان الخلافة الشرقية ٤٢٤. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٣) مفقود، وقد طبع مختصر له بالفارسية.

(٤) أي بالحديث.

(٥) كان صاحب جيوش خراسان، للأمير نوح بن نصر الساماني. وكانت وفاة منصور سنة أربعين وثلاثمائة.

انظر: (الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦١، ٤٩٢).

(٦) الأنساب للسمعاني (١/ ٢٥٠).

لأنها أهم وأنضج مركز فكري في بلاد المشرق في تلك الفترة. وقد اعتبرها السخاوي دار السنة والعوالي، ثم ذكر جملة من مشاهير محدثيها، من أبناء القرن الثاني، والثالث، والرابع. وأشار إلى استمرار الرحلة إليها إلى أن اجتاحها الغزو التتاري[1].

وتدل الدراسات الحديثة عن علماء نيسابور والواردين عليها على مكانة نيسابور في علم الحديث، وكيف برزت كمركز من مراكز الحديث المهمة منذ القرن الثالث الهجري، ومدى تطور الحركة الفكرية خلال القرون الثالث والرابع والخامس، مستفيدة ذلك من التراجم المدونة في «مختصر تاريخ نيسابور» حيث سجل عدد علماء نيسابور والواردين عليها في القرن الثالث **١١٣٥** عالماً، وفي القرن الرابع بلغ عددهم **١٣٧٥** عالماً، واستمر دورها يتعاظم في القرن الخامس، حيث ذكر عبد الغافر ـ الفارسي ـ في «السياق»[2] **١٦٩٩** علماً من علمائها والواردين عليها، مما يدل على اطّراد نمو الحركة الفكرية فيها.

وبناءً على هذا، فقد اعتبرت «نيسابور» من المراكز التي كانت تنافس بغداد في «علم الحديث» خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين[3].

والذي يهمنا في هذا المقام، هي تلك الفترة التي عاصرها الإسماعيلي (٢٧٧ ـ ٣٧١ هـ)، والتي امتازت فيها نيسابور عن غيرها من المراكز الفكرية بظهور المدارس فيها، حيث كان لها قدم السبق في إنشاء تلك المدارس لأول مرة في الإسلام[4]، مما جعل الحركة الفكرية تأخذ طابعاً جديداً في

---

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ ١٤١.

(٢) نشر فراي ما بقي منه مع مختصر تاريخ نيسابور للحاكم، وراجع الدكتور أكرم العمري في «موارد الخطيب في تاريخ بغداد» ص ٢٤.

(٣) المصدر السابق. وطريقة كمية لدراسة معاجم التراجم لرجاردوبليت ١٥ ـ ٢٣.

(٤) انظر: طبقات السبكي (٤/ ٣١٤). والخطط للمقريزي (٣/ ٣١٤).

التعليم والتنظيم، غير الذي كانت عليه في حلقات المساجد.

ومن بين تلك المدارس، مدرسة أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، (ت ٣٤٢ هـ) المعروفة بدار السنة[١]. ومدرسة الداري، وهي دار للحديث أنشأها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الداري الرئيس البسطامي في الثلث الأول من القرن الرابع الهجري[٢]. ومدرسة القطان، وهي مدرسة للمالكية كان يدرس فيها إبراهيم بن محمود بن حمزة الفقيه المالكي[٣]. ومدرسة أبي الوليد النيسابوري القرشي الأموي (ت ٣٤٩ هـ)[٤] وغيرها من المدارس التي أنشئت في أواخر القرن الرابع الهجري وما بعده[٥].

فلا غرابة إذاً أن تواكب نيسابور بغداد في حياتها الفكرية، وأن تكون من أهم المراكز التي رمت إليها رحلة المؤلف في طلب الحديث ولقاء الشيوخ، الأمر الذي حمله على زيارتها غير مرة.

وعلى الرغم من دخول المؤلف نيسابور مراراً، فإنه لم يصرح بلقائه فيها إلا بخمسة من شيوخه، أحدهم بلخي[٦]، والباقون من علماء نيسابور[٧].

كما أفاد من خمسة آخرين من علماء نيسابور، إلا أنه لم يحدد مكان وتاريخ لقائه بهم[٨].

---

(١) انظر: طبقات السبكي (٤/ ١٥٩).

(٢) انظر: موارد الخطيب البغدادي ٢٤، نقله المؤلف عن «المستنصرية وأساتذتها» لناجي معروف، نقلاً عن تاريخ نيسابور ورقة ٣٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق. حيث أسهب فضيلة الدكتور العمري في ذكر تلك المدارس.

(٦) ترجمته ٤٣.

(٧) تراجمهم رقم: ١٤٦، ٢٢٧، ٣٦٨، ٣٩٥.

(٨) تراجمهم رقم: ٣٥، ٣٨، ٣٩، ١٩٢، ٣٣٢.

هذا ويمكن تقسيم زيارة المؤلف لنيسابور إلى مرحلتين زمنيتين:

أولاهما: كانت في روق شبابه، عندما كان في مرحلة جمع العلم، حيث تتلمذ على عدد من علمائها وأفاد منهم، كما تقدم.

أما الثانية: فقد كانت بعد نضوجه العلمي، وتسجيله في عداد الأئمة من المحدثين، حيث صار إذا دخل نيسابور، سعى إليه طلبة العلم فيها، وتحلقوا حوله لسماع الحديث منه، لا سيما في رحلته الأخيرة التي قدم فيها نيسابور على صاحب الجيش أبي نصر منصور بن قراتكين سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، حيث «عقدت له المجالس بالعشيات كل يوم إلا يوم الجمعة؛ يومين للإملاء، ويوماً للنظر، ويومين للقراءة، ويوماً للكلام، وكان لا يتخلف عن مجلسه كل يوم من المذكورين في هذه العلوم أحد إلا لعذر»[1].

فيتضح أن نيسابور حظيت بهذا الإمام وأفاد منه أهلها أكثر مما أفاد منهم، إذ تخرج على يديه من أهلها والواردين عليها عدد من أعيان العلماء والمحدثين، منهم: أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)[2]. وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني (ت ٤١٨ هـ)، صاحب المدرسة المشهورة بنيسابور[3]. وغيرهما من أئمة هذا الشأن[4].

٧ ـ رحلته إلى الطَّراز[5]:

لا يُعرف متى زار الإسماعيلي الطَّراز، حيث التقى بأحمد بن وهب بن

(١) الأنساب للسمعاني (١/ ٢٥٠). نقلاً عن «تاريخ نيسابور» للحاكم وانظر: مكانة المؤلف الاجتماعية.

(٢) سيأتي ذكره في قائمة تلاميذ المؤلف. ص ٢١٣.

(٣) انظر: وفيات الأعيان (١/ ٢٨). وطبقات السبكي ٤/ ٢٥٦، ٣١٤. وسيأتي ذكر أبي إسحاق في قائمة تلاميذ المؤلف. ص ٢٠٣.

(٤) انظر: قائمة تلاميذ المؤلف في هذه المقدمة. ص ٢٠٣ ـ ٢١٥.

(٥) الطراز: بفتح الطاء المهملة وكسرها، وهي موضعان: أحدهما: مدينة في ما وراء النهر، =

هاشم الطرازي الواسطي، الذي روى عنه في هذا «المعجم»[1].

وبهذه الرحلة نكون قد أتينا على جميع رحلات المؤلف، التي أفادتها مروياته في هذا «المعجم» والتي صرح خلالها بسماعه من تسعة وعشرين ومائتي عالم من علماء عصره، في اثنين وثلاثين موضعاً ـ ما بين مدينة وقرية ـ من المواضع التي زارها أثناء جولاته العلمية.

فيما عدا ثمانية وخمسين عالماً ممن كان قد تتلمذ على أيديهم في مدينته «جرجان» منهم أربعة عشر عالماً من أهلها[2] والباقون من الواردين عليها من أماكن شتى[3].

بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين عالماً آخرين من علماء جرجان؛ كان قد التقى بأحدهم بأستراباذ[4]، وبآخر بمكة[5]، وباثنين آخرين ببغداد[6]، أما بقية هؤلاء الشيوخ فإنه لم يحدد مكان وتاريخ لقائه بهم[7].

= على ثمانين ميلا شمال شرق أسبيجاب (أسفيجاب). وكانت الطراز مدينة ذات شأن في القرن الرابع، وهي متجر للمسلمين من الأتراك.

أما الموضع الثاني، فهي محلة بإصبهان، لعل تجار طراز كانوا ينزلون بها فنسبت إليهم.

انظر: (المسالك للإصطخري ١٨٨ والأنساب (٨/ ٢٢٢). ومعجم البلدان (٤/ ٢٧). وبلدان الخلافة الشرقية ٥٣٠. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢).

(١) ترجمته رقم ٣٠.

(٢) تراجمهم رقم: ٥٤، ٥٦، ٦٣، ١٢٨، ١٣٦، ١٧٥، ١٩٨، ٢٠٨، ٢٥٦، ٢٩٠، ٣٤١، ٣٧٨، ٣٩٨، ٣٩٩.

(٣) تراجمهم رقم: ٤١، ٥٥، ٦٨، ٩٤، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٥، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ٢٠٣، ٢١٢، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٨٨، ٣١٤، ٣٣٧، ٣٥٤، ٣٦٩ - ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٠.

(٤) ترجمته رقم ٤٤.

(٥) ترجمته رقم ١١٣.

(٦) ترجمتاهما رقم ١٥٥، ٢٥٧.

(٧) تراجمهم رقم: ٣١، ٣٢، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٨٥، ١٠٦، ١٥٣، ١٧١، ١٨٨، ١٩٥، ١٩٦، =

وكذلك فإن باقي شيوخه المذكورين في هذا «المعجم» قد أغفل الإسماعيلي مكان وتأريخ لقائه بهم أيضاً[1].

هذا وقد يكون من المناسب إرجاء هذا الإحصاء ـ الذي تناول شيوخ المؤلف، والأماكن التي زارها ـ إلى دراسة هذا «المعجم» وتحليله، ولكن طالما تعلقت هذه المعلومات بشيوخ المؤلف ومكان لقائه بهم و إفادته منهم، فإنه من الأولى ذكرها في هذا المقام، للوقوف على عدد شيوخه الذين التقى بهم في كل مكان من الأماكن التي زارها وسمع بها من هؤلاء الشيوخ. مما جعل هذا الإحصاء للرحلات والشيوخ يصور أهم جوانب حياته الثقافية، ومدى إفادته وتأثره بالمراكز الفكرية التي دخلها، بالإضافة إلى أنه يكشف عن مدى تأثير المؤلف في تلك المراكز، ومدى مشاركته في تنشيط حركتها الفكرية، فإن نظرة إلى نِسَب تلاميذه إلى مدنهم المذكورة في قائمة هؤلاء التلاميذ، توضح ذلك وتكشف عن عدد من تخرج على يديه من أبنائها، أو الواردين عليها.

ثقافته وأثره الثقافي: ـ

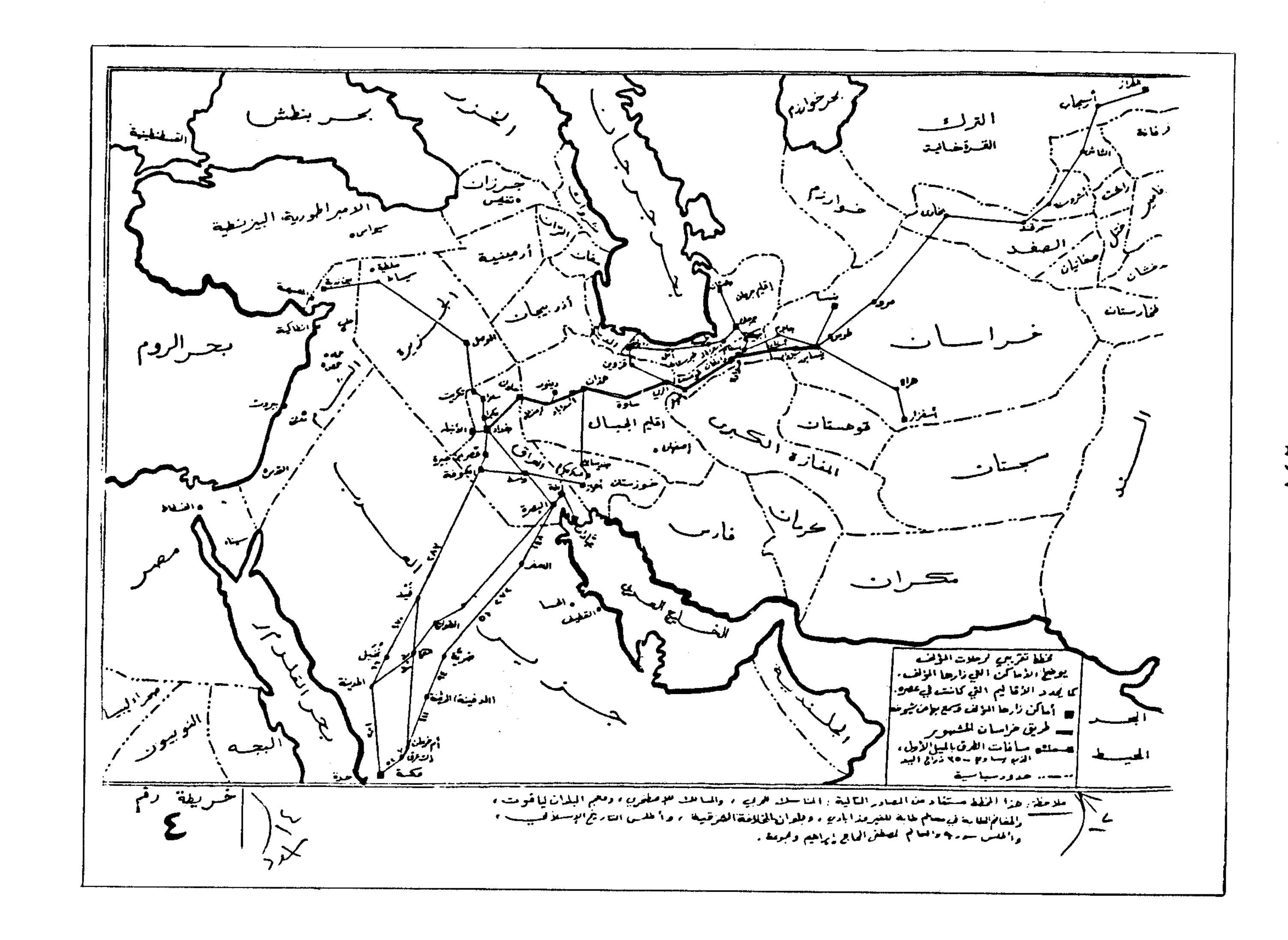
إن المعيار الأساسي لثقافة العالم، هو سعة اطلاعه، ومدى تذوقه لعلمه. أما أثره، فيظهر في نشره لعلمه، سواء بتأليف الكتب أو تعليم الطلبة.

وهذا كله يقتضي الوقوف على نوعية مصادره، ومدى تأثره بها، كما يتطلب الكشف عن نتاجه الفكري، من حيث التأليف والتصنيف، ومن حيث المشاركة الميدانية، بالتدريس، والإملاء، والمناقشات.

لقد بدأ الإسماعيلي تحصيله الثقافي منذ نشأته الأولى، فمن تعلم

= ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٧٤.

(١) العدد الإجمالي لشيوخه ٤١٠ شيخ، المكرر منهم ٣ شيوخ، فيبقى ٤٠٧ شيخ. فيكون عدد شيوخه الذين لم يحدد مكان لقائه بهم ١٢٠ شيخ.



ملاحظة: هذا المخطط مستفاد من المصادر التالية: المناسك للحربي، والمسالك للإصطخري، ومعجم البلدان لياقوت، والمعالم الأثيرة في معالم طابة للفيروزآبادي، وبلدان الخلافة الشرقية، وأطلس التاريخ الإسلامي، والأطلس ... لمصطفى الحاج إبراهيم والجوهري.

بالكتاتيب ، إلى حضور حلقات الفقه والحديث التي يعقدها علماء جرجان والواردون عليها[1] .

وفي مقتبل صباه ، ارتحل عن جرجان ، للقاء الشيوخ ، والاستزادة من العلم والمعرفة ، فقادته رحلته إلى العديد من المراكز الفكرية ، ليلتقي بالعلماء ، ويجمع الروايات ، ويكثر من السماعات ، حتى بلغت حصيلته في مصادره التي ذكرها في هذا «المعجم» أكثر من أربعمائة شيخ من علماء الحديث[2] . منهم طائفة من مشاهير فقهاء ذلك العصر[3] . ومنهم من شارك في بعض العلوم الأخرى كالتفسير ، والقراءات ، واللغة[4] وعلم الكلام[5] . إلا أن الصفة الغالبة على شيوخه أنهم من أهل الحديث . وقد تضمنت قائمة شيوخه عدداً كبيراً من أئمة هذا الفن ، أمثال : مطيَّن ، والفريابي ، والحسن بن سفيان ، والفرهياني ، وأبي يعلى الموصلي ، والساجي ، وابن خزيمة وأبي عوانة ، وابن أبي داود ، وعبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني ، وابن صاعد ، وابن الشرقي ، وغيرهم كثير ممّن ذكر في هذا «المعجم»[6] .

لذلك نبغ الإسماعيلي بالحديث وعلومه[7] ، وصار جل اهتمامه به تدريساً وتصنيفاً[8] . بالإضافة إلى ما وصفه به المعنيون بتراجم الأعلام

---

(١) تقدم ذلك بالتفصيل في نشأة المؤلف . ص ٩٩ .

(٢) تقدم ذلك بالتفصيل في رحلات المؤلف . ص ١٠٢ - ١٤١ .

(٣) سيأتي ذكر ذلك في مذهب المؤلف . ص ١٩٥ .

(٤) سيأتي تفصيل ذلك أثناء دراسة هذا الكتاب وتحليله . ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٥) سيأتي تفصيله في عقيدة المؤلف . ص ١٨٧ .

(٦) فهرست التراجم والأعلام يساعد على الكشف عن أسماء هؤلاء الأئمة وفي دراسة الكتاب وتحليله سيأتي تفصيل ذلك .

(٧) انظر : مكانته العلمية ، وأقوال العلماء فيه . ص ١٥٥ .

(٨) ستأتي مصنفاته ودراستها . ص ١٦٥ - ١٨٦ .

والمؤلفين بأنه من الأئمة البارزين في الفقه الشافعي[1]، إلى جانب إمامته في الحديث وعلومه، ونقد الرجال[2].

ولكن هذا لا يعني أن الإسماعيلي أهمل العلوم الأخرى، ولم يهتم بها، بل إن بعض أقواله وآرائه التي ينقلها عنه ابن حجر - في كتابه «فتح الباري» من «مستخرج» الإسماعيلي - في التفسير، واللغة، تُلقي ضوءاً يسيراً على ثقافته في هذه العلوم، غير أن قلة النصوص التي اقتبسها ابن حجر من «المستخرج» والمتعلقة بالتفسير، واللغة. لا تمكن الباحث من إعطاء صورة متكاملة، توضح مدى تضلعه بهذين الفنين ومشاركته فيهما.

ومع ذلك، فإن هذا لا يمنع من طرح بعض النماذج من أقواله وآرائه التي وفرها لنا ابن حجر من «المستخرج» المفقود للإسماعيلي:

- فمن أقواله في اللغة والتفسير:

١ - ما ذكره ابن حجر عند قول البخاري في كتاب الحج، باب قول الله تعالى: **﴿يأتوكَ رِجَالاً وعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كلِّ فجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾**[3]. فجاجاً: الطرق الواسعة.

حيث قال ابن حجر: قال يحيى الفراء في «المعاني» في سورة نوح - **﴿والله جَعَلَ لَكُم الأرضَ بِسَاطاً لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلاً فِجَاجاً﴾**[4] -: قوله «فجاجاً، واحدها فج، وهي الطرق الواسعة»[5]. واعترضه الإسماعيلي فقال: يقال: الفج الطريق بين الجبلين، فإذا لم يكن كذلك، لم يُسَمَّ الطريق فجاً. كذا قال، وهو قول بعض أهل اللغة، وجزم أبو عبيد، ثم

(١) انظر: مذهب المؤلف.
(٢) سيأتي في دراسة الكتاب موضوع يبحث في ذلك. ص ٢٤٠.
(٣) الآية ٢٧ من سورة الحج.
(٤) الآية ٢٠ من سورة نوح.
(٥) معاني القرآن للفراء (٣/ ١٨٨).

الأزهري[1]، بأن الفج الطريق الواسع، وقد نقل صاحب المحكم أن «الفج الطريق الواسع في الجبل، أو في قُبل جبل، وهو أوسع من الشعب»[2]. انتهى كلام ابن حجر[3].

وكان ممن قال بما ذهب إليه البخاري بأنها الطرق الواسعة: الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، وابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، والرافعي، وتبعهم ابن حجر[4].

أما ما نقله ابن حجر من قول الأزهري، فلم أقف عليه عند الأزهري في «تهذيب اللغة»[5]

وأما قول الإسماعيلي، فقد وافق قول جماعة من أهل اللغة، كالليث بن المظفر، والخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ)، والنضر بن شُميل (ت ٢٠٣ هـ)، وأبي الهيثم الرازي (ت ٢٧٦ هـ) وأبي علي القالي - (ت ٣٥٦ هـ)، وابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) - وقد نقله عنه ابن حجر آنفاً - ومحمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ)، وابن منظور (ت ٧١١ هـ)[6].

هذا وإن أصل «الفجّ» في كلام العرب: المباعدة بين شيئين، وفجّ الرجل فجّاً وفاجّ مفاجّة وفجاجاً: باعد بين رجليه. وتَفَاجَّ: بالغ في توسيع ما

---

(١) لم أقف له على هذا القول في تهذيب اللغة (١٠/ ٥٠٧ - ٥٠٩). وستأتي نقوله.

(٢) المحكم والمحيط لابن سيده (٧/ ١٦١).

(٣) انظر: فتح الباري (٣/ ٣٠٠).

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٨٨). والنهاية لابن الأثير (٣/ ٤١٢) والمصباح المنير للرافعي (٢/ ٦٣٢). وغريب الحديث لابن حجر ١٨٣. مادة: فَجَجَ.

(٥) انظر: تهذيب اللغة (١٠/ ٥٠٧ - ٥٠٩، مادة: فَجَجَ).

(٦) انظر: العين للخليل (٦/ ٢٤). والبارع للقالي ٥٩١. وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٠٧ - ٥٠٩). والمحكم لابن سيده (٧/ ١٦١). ومختار الصحاح للرازي ٤٩١. ولسان العرب (٣/ ١٦٣). وتاج العروس (٢/ ٨٢). مادة فَجَجَ.

بين رجليه. والفُجَّة: الفُرجة بين الجبلين[1].

مما يدل على وجود قاسم مشترك بين القولين، وهو المباعدة. فالطريق الواسع الذي يعبر السهول، يقسمها إلى قسمين، ويباعد بينها بمروره فيها، وكذلك الذي يخترق الجبال، فإنه يفصلها عن بعضها، ويباعد فيما بينها أيضاً، إلا أن المباعدة في هذه أبين وأظهر، ومنها قوله تعالى: **﴿وَجَعَلْنَا فِي الأرْضِ رَوَاسِيَ أنْ تَمِيدَ بِهِمْ، وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾**[2]. وقوله: «فيها» يعود إلى الرواسي، وهي الجبال[3].

ومنه أيضاً: قوله ﷺ: «... وكلُّ فِجَاج مَكَّةَ طريقٌ ومنحرٌ»[4].

من المعلوم أن مكة كلها جبال، فعرف أن المراد بالفجاج هنا، هي الطرق الواقعة بين الجبال.

قال ابن الأثير في شرح غريب هذا الحديث: الفِجاج: جمع فجّ، وهو المسلك والزُقاق[5].

وقد يأتي معنى الفج أعم من ذلك، وأشمل، كما في قوله تعالى: **﴿والله جَعَلَ لَكُم الأرْضَ بِسَاطاً لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلاً فِجَاجاً﴾**[6]. فقد سلك الناس في الأرض مختلف الطرق الضيق منها والواسع، والقصير والطويل،

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (١٠/ ٥٠٧). والمحكم (٧/ ١٦١). ولسان العرب (٣/ ١٦٣). وتاج العروس (٢/ ٨٢). مادة: فجَجَ.

(٢) الآية ٣١ من سورة الأنبياء.

(٣) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٢. وتفسير الطبري (١٧/ ٢١). والمفردات للراغب ٣٧٣. وتفسير القرطبي (١١/ ٢٨٥). وتحفة الأريب ٢٠٣.

(٤) أخرجه أبو داود، وابن ماجه من حديث جابر بن عبدالله مرفوعاً، في كتاب المناسك. انظر: سنن أبي داود (٢/ ٤٧٨). حديث ١٩٣٧. وسنن ابن ماجه (٢/ ١٠١٣) حديث ٣٠٤٧).

(٥) انظر: جامع الأصول (٣/ ٢٤٣ حديث ١٥٣٢).

(٦) الآية ١٩، ٢٠ من سورة نوح.

في السهول، وبين الجبال[1]. ومنه قوله تعالى أيضاً: ﴿ **وأذِّن فِي النَّاسِ بالحجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فجٍّ عَمِيقٍ** ﴾[2]. أي من كل مكان بعيد، وهذا البعد يستوي فيه السهل والجبل، والله أعلم[3].

وممن ذهب إلى أن الفج يطلق على كل طريق: النضر بن شُميل في قول ـ، والأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ)، وأبو الهيثم الرازي ـ في قول[4] ـ.

٢ ـ وفي كتاب الحج أيضاً، عقد البخاري باباً في توريث دور مكة وبيعها وشرائها، وإن الناس في المسجد الحرام سواء، خاصة لقوله تعالى: ﴿ **إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ الله والمَسْجِدِ الحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً العاكِفُ فِيهِ والبَادِ.....** ﴾[5] الآية. البادي الطارىء[6].

قال ابن حجر: قال الإسماعيلي: البادي، الذي يكون في البدو، وكذا من كان ظاهر البلد فهو باد. ومعنى الآية: أن المقيم والطارىء سيان. انتهى كلام ابن حجر[6].

فقوله: البادي، الذي يكون في البدو... إلخ، هو قول أهل اللغة[7]،

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٩/ ٩٧). وتفسير القرطبي (١٨/ ٣٠٦) وتفسير ابن كثير (٤/ ٤٢٦).

(٢) الآية ٢٧ من سورة الحج.

(٣) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٢. وتفسير الطبري (١٧/ ١٤٤ ـ ١٤٦)ـ وتفسير القرطبي (١٢/ ٤٠).

(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥١٠. وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٠٧ ـ ٥٠٩). ولسان العرب (٣/ ١٦٣). مادة: فَجَجَ.

(٥) الآية ٢٥ من سورة الحج.

(٦) انظر: فتح الباري (٣/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠).

(٧) انظر: الزاهر لابن الأنباري (١/ ٤٨٦). وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٠٢). وأساس البلاغة ١٨. والمشوف المعلم في ترتيب الإصلاح (١/ ٩٦). ومختار الصحاح ٤٤. ولسان العرب (١٨/ ٦٩) وتاج العروس (١٠/ ٣١).

وأصحاب غرائب القرآن[1]، والحديث[2].

وقوله في معنى الآية: أن المقيم والطارىء سيان. أي لا فرق بين المقيم فيه، والذي يأتيه من البلاد الأخرى. من حيث تعظيم حرمة المسجد الحرام، وقضاء نسكه به، والنزول فيه حيث شاء[3].

أما موضوع توريث دور مكة، وبيعها، وشرائها، وتأجيرها، فهي مسائل خلافية بين الفقهاء.

٣ ـ وكذلك في كتاب بدء الخلق، عقد البخاري باباً في (صفة الشمس والقمر بحسبان)، قال مجاهد: كحسبان الرحا. وقال غيره: بحساب ومنازل، لا يعدوانها. حسبان جماعة الحساب، مثل شهاب وشهبان. ضحاها ضوؤها، اهـ[4].

ثم أسند ـ البخاري ـ حديثاً إلى أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: «الشمس والقمرُ مكوران يومَ القيامة»[5].

أ ـ قال ابن حجر: قوله: (حسبان جماعة الحساب) يعني أن حسبان جماعة الحساب كشهبان جمع شهاب، وهذا قول أبي عبيدة في المجاز[6].

---

(١) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩١. والمفردات للراغب ٤٠. وتحفة الأريب ٤٢، ٥٤.

(٢) انظر: غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٤٤). والفائق للزمخشري (١/ ٨٧) والنهاية لابن الأثير (١/ ١٠٨). وغريب الحديث لابن حجر ٣٠.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء (٢/ ٢٢١). وتفسير الطبري (١٧/ ١٣٧ ـ ١٣٨) وتفسير القرطبي (١١/ ٣٢). وتفسير ابن كثير (٣/ ٢١٤). وفتح القدير للشوكاني (٣/ ٤٤٦).

(٤) انظر: فتح الباري (٦/ ٢١٢).

(٥) المصدر السابق (٦/ ٢١٤).

(٦) وكذا قال به الأخفش الأوسط، وأبو الهيثم الرازي وزاد: أحسبة كأشهبة.
انظر: (المجاز لمعمر (١/ ٢٠١). ومعاني القرآن للأخفش (٢/ ٢٨٢) وتهذيب اللغة (٤/ ٣٣١).

وقال الإسماعيلي: من جعله من الحساب احتمل الجمع[1] واحتمل المصدر تقول حسب حسباناً، ثم هو من الحساب بالفتح، ومن الظن بالكسر أي في الماضي. انتهى كلام ابن حجر.

يعني بذلك: حَسَبَ حُسباناً، من الحساب. وحَسِبَ حِسْبَاناً، من الظن. ويقال: حَسِبَ يَحْسَبُ، وحَسَبْتُ الشيء حِساباً وحُسبَاناً وحسابة وحِسْبَة[2].

ب ـ وفي قول البخاري: ضحاها ضوؤها. نقله ابن حجر عن مجاهد. من قوله تعالى: ﴿**وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا**﴾[3]. ثم قال ـ ابن حجر ـ: قال الإسماعيلي: يريد أن الضحى يقع في صدر النهار وعنده تشتد إضاءة الشمس. انتهى كلام ابن حجر[4].

وهذا المعروف عند العرب، أن الضحى إذا طلعت الشمس وبُعيد ذلك قاله القرطبي. وهو قول الليث بن المظفر، وأبي عبيد، وأبي الهيثم الرازي، وشمر وغيرهم[5]. وذهب قوم إلى أن ضحاها، ضوؤها، ونهارها[6].

جـ ـ وفي الحديث الذي أسنده البخاري، من طريق أبي سلمة، عن

---

(١) فيكون المعنى: الشمس والقمر يجريان بحساب معلوم.

(٢) انظر: المصادر السابقة، والزاهر لابن الأنباري (٢/ ٨٢). والمشوف المعلم (١/ ١٩٣). ومختار الصحاح ١٣٥. ولسان العرب (١/ ٣٠٤) والمصباح المنير (١/ ١٨٤). مادة: حَسَبَ.

(٣) الآية ١ من سورة الشمس.

(٤) فتح الباري (٦/ ٢١٢).

(٥) انظر: تهذيب اللغة (٥/ ١٥٠ ـ ١٥١). ومختار الصحاح ٣٧٧. ولسان العرب (١٩/ ٢٠٩). وتفسير القرطبي (٢٠/ ٧٣). والمصباح المنير (٢/ ٤٨٩).

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٦٦). وغريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٩. وتفسير الطبري (٣٠/ ٢٠٧). والمفردات للراغب ٢٩٢. وتفسير الشوكاني (٥/ ٤٤٨).

أبي هريرة، مرفوعاً: (الشمسُ والقمرُ مُكَوَّران يومَ القيامَة)[1].

قال ابن حجر: زاد في رواية البزار: «في النار»، فقال الحسن: وما ذنبهما، فقال أبو سلمة: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول: وما ذنبهما!

وأخرج أبو يعلى معناه، من حديث أنس، وفيه: ليراهما من عبدهما، كما قال تعالى: ﴿إِنَّكُم وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ الله حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾[2] وأخرجه الطيالسي من هذا الوجه مختصراً.

وأخرج ابن وهب في كتاب «الأهوال»، عن عطاء بن يسار في قوله تعالى: ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ﴾[3]، قال: يُجمعان يوم القيامة ثم يُقذفان في النار.

ولابن أبي حاتم عن ابن عباس نحوه موقوفاً أيضاً.

قال الخطابي: ليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما، بذلك، ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا، ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلاً.

وقيل: إنهما خُلقا من النار، فأعيدا فيها.

وقال أبو موسى المديني في غريب الحديث: لما وُصفا بأنهما يسبحان في قوله تعالى: ﴿كُلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[4]. وإن كل من عُبد من دون الله إلا من سبقت له الحسنى ـ في قوله تعالى: ﴿إنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾[5] ـ يكون في النار، وكانا في النار يُعذب بهما أهلهما، بحيث لا يبرحان منهما، فصارا كأنهما ثوران عقيران[6]

---

(١) انظر: فتح الباري (٦/ ٢١٤ ـ ٢١٥).

(٢) الآية ٩٨ من سورة الأنبياء.

(٣) الآية ٩ من سورة القيامة.

(٤) الآية ٣٣ من سورة الأنبياء.

(٥) الآية ١٠١ من سورة الأنبياء.

(٦) عقيران: مقطوع قوائمهما. كما في تاج العروس (٣/ ٤١٤). مادة: عَقَرَ.

وقال الإسماعيلي: لا يلزم من جعلهما في النار تعذيبهما، فإن لله في النار ملائكة، وحجارة، وغيرها، لتكون لأهل النار عذاباً، وآلة من آلات العذاب، وما شاء الله من ذلك، فلا تكون هي معذبة ـ انتهى كلام ابن حجر[1] ـ.

قال الطبري: وقيل: جُمعا فرُمي بهما في الأرض. ثم قال: قال عطاء بن يسار: يُجمعان يوم القيامة، ثم يُقذفان في البحر، فيكون نار الله الكبرى[2].

وهذا يقتضي أنهما في النار أيضاً.

إن المتأمل في أقوال الإسماعيلي، من خلال النماذج السابقة، ومن خلال النقول الكثيرة التي أوردها عنه ابن حجر في «فتح الباري»، سيلاحظ أن أقواله تتناسب مع أقوال الكثيرين من أهل العلم، مما يدل على سعة اطّلاعه، ومدى تذوقه لهذه العلوم، شأنه في ذلك شأن علماء عصره المشهورين بالإلمام بكثير من العلوم.

ومما يدل على اهتمام المؤلف بعلم التفسير، ما خص به ابن ابنه السري بن إسماعيل، من سماع تفسير شبل بن عباد[3].

ولعلّ صلته ببعض المفسرين، واللغويين، أمثال: محمد بن علي بن سهل المروزي المفسر (ت ٢٩٦ هـ)[4]. وأحمد بن الفرج بن جبريل (ت ٣٠٣ هـ) الذي كان عالماً بالعربية واللغة، مقرئاً مفسراً[5]. وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوي اللغوي المؤرخ

---

(١) انظر: فتح الباري (٦/ ٢١٤ ـ ٢١٥).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٩/ ١٨٠).

(٣) تقدم في ترجمة السري، في الوسط العائلي ـ حفدته ـ. ص ٨٨.

(٤) ترجمته رقم ١٤٢.

(٥) ترجمته رقم ٩.

(ت ٣٢٣ هـ)[١] وغيرهم. مما يشير إلى مشاركته في علمي التفسير واللغة.

وتدل أقوال بعض معاصريه على جلالته، وتبيّن جوانب ثقافته، وسعة اطّلاعه.

قال السهمي: سمعت الحسن بن علي[٢] الحافظ، يقول: كان من الواجب على الشيخ أبي بكر الإسماعيلي، أن يصنف لنفسه سنناً، ويختار، على حسب اجتهاده، فإنه كان يقدر عليه لكثرة ما كتب، ولغزارة علمه وفهمه وجلالته. وما كان ينبغي أن يتقيد بكتاب محمد بن إسماعيل البخاري[٣]، فإنه كان أجل من أن يتبع غيره ـ أو كما قال[٤] ـ.

قال الذهبي: «من جلالة الإسماعيلي أن عرف قدر «صحيح البخاري» وتقيد به»[٥].

وقال أبو الطيب الطبري (٣٤٨ ـ ٤٥٠ هـ): جمع بين الأصول والفقه، والحديث، وصنف صحيحاً على شرط البخاري[٦].

وهناك أقوال كثيرة للعلماء في الثناء على هذا الإمام، تكشف عن جوانب معرفته، ومدى مشاركته فيها، سيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى[٧].

وربما دلت صلته ببعض القراء، والمؤرخين، والأدباء، من شيوخه،

---

(١) ترجمته ١٩٧.

(٢) ابن عمرو البصري المعروف بابن غلام الزهري. سأله الحافظ السهمي عن الرجال وثقتهم ولينهم. عاش إلى حدود الثمانين وثلاثمائة.

انظر: (تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٢١). والسير (١٦/ ٤٣٦).

(٣) يريد بذلك «المستخرج».

(٤) انظر: تاريخ جرجان ٨٧. والأنساب (١/ ٢٥١). والسير (١٦/ ٢٩٤). وتاريخ الإسلام ٤/١ /٢/ أ) والتقييد ٧/ ب.

(٥) السير (١٦/ ٢٩٤).

(٦) انظر: تبيين كذب المفتري ١٩٤.

(٧) انظر: مكانته العلمية. ص ١٥٥.

أمثـال: مطيَّن (ت ٢٩٧ هـ)، صاحـب «تاريـخ صفين»[1]. وأبـي خليفـة الجمحي (ت ٣٠٥ هـ)، ثقة عالم، أديب نحوي لغوي، مقرىء، متكلم، أخباري[2]. ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري (ت ٣٠٧ هـ) المقـرىء المعروف[3]. والزبير بن أحمد بن سليمان الضرير (ت ٣١٧ هـ) الأديب، النسابـة، المقـرىء، الفقيـه، المحـدث، صاحـب «الكافـي» و «المسكت»[4]. ربما دل ذلك على اهتمامه بالقراءات، وبالنواحي الأدبية والتاريخية.

هذا ولم يكن الإسماعيلي عَسِر الروايـة، محتفظاً بعلمه لنفسه، بل كان باذلاً علمه لكل أحد، متفاعلاً مع ما تعلمه من شيوخه، الأمر الذي دفع به إلى ميـدان العمـل الجـاد، لتبليـغ ما استوعبـه من العلـم والمعرفـة، فتصدر للتـدريس، في بلـده، فازدحـم عليـه طلاب العلـم، من أولاده وأحفـاده وأسباطه[5]، وغيرهم من أهل جرجان والواردين عليها، حيث كان يلتقي بهم على العلم في بيته، ومسجده[6].

كما كان له كرسي في الجامع الكبير بجرجان يجلس عليه ويملي كل يوم سبت[7].

وقد وصف الحافظ السهمي، مجالس شيخـه الإسماعيلـي التـي كان يحضرها عنده، مع من يحضر من أهل جرجان والقادمين عليها لسماع الإمام الإسماعيلي والكتابة عنه. . . فقـال: «كنـت كلمـا حضرت مجلس الشيـخ

---

(١) ترجمته رقم ٥٩.

(٢) ترجمته رقم ٣٧٦.

(٣) ترجمته رقم ٩١.

(٤) ترجمته رقم ٢٧٥.

(٥) تقدم اهتمامه بهم وبتعليمهم في (وسطه العائلي). ص ٨١ ـ ٩٤.

(٦) تقدم الكلام على ذلك أثناء الكلام على الحركة الفكرية في جرجان. ص ٧٦ ـ ٧٧.

(٧) انظر: تاريخ جرجان ١٣٥.

الإمام أبي بكر الإسماعيلي ورأيته، لم يتفوه بشيء من تفسير خبر، أو ضرب مثل، أو حكاية، أو بيت شعر، أو نادرة، أو غير ذلك من سائر العلوم، إلا ويبادر جماعة من الغرباء، وأهل البلد، فعلقوا وكتبوا، خصوصاً أبو بكر البَرْقاني أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، فإنه قلما كان يترك شيئاً يجري إلا هو يكتب، وكذلك أبو الفرج الورثاني، وأبو جعفر محمد بن علي بن دلان الجرجاني، وأبو الفضل بن أبي سعد الهروي، وأبو الفضل المخزومي البصري، وأبو سعد الماليني، وأبو القاسم عيسى بن عباد الدينوري، ويحيى الأبهري، وأحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو بكر الجرجرائي، وعبد الرحمن السجزي، وغيرهم[1] ـ رضي الله عنهم ـ ممن لا أحصي عددهم. وما من يوم، إلا وكان بحضرته من الغرباء الجوالين ممن يفهم ويحفظ، مقدار أربعين، أو خمسين نفساً، وكنت أعلق عنه بمقدار فهمي وحفظي، أو أنسخ مما علق عنه أبو بكر البرقاني، وأبو جعفر بن دلان الجرجاني»[2].

إن تنوع ثقافة هذا الإمام، وسعة اطّلاعه، وتبحره في علم الحديث، مع ازدهار الحركة الفكرية التي عاصرها، وهمته العالية، وبحثه الدقيق، كل ذلك تضافر ومنحه القدرة على التأليف والتصنيف.

وعلى الرغم من قلة عدد مصنفاته، فإنها كانت محط عناية العلماء، ولا زالت نصوصها مدونة في بطون أمهات الكتب. فقلما تجد كتاباً من الكتب التي تتعلق بالحديث وعلومه، إلاّ وللإسماعيلي، أو لكتبه أثر فيه[3].

وبهذا يتضح أنّ الإسماعيلي لم يأل جهداً في تأدية واجبه، من حيث التحصيل والأداء العلميين، فقد طلب العلم منذ طفولته. ثم ارتحل من أجله

(١) سيأتي ذكرهم في قائمة تلاميذ المؤلف. ص ٢٠٢ ـ ٢١٥.
(٢) تاريخ جرجان ٨٨ ـ ٨٩. وانظر: الأنساب للسمعاني (١/ ٢٥١).
(٣) سيأتي ذكر مؤلفاته وأثرها في كتب المؤلفين. ص ١٦٥.

في مستهل صباه، لبناء كيانه الثقافي وبالتالي استقر في بلده، متصدراً للتدريس، عاكفاً على التأليف، لتبليغ رسالته، فأداها على خير وجه، بلسانه وقلمه، حتى شملت دراسته التفسير، والحديث، والفقه وأصوله، وعلم الرجال، واللغة. إلا أن المصادر لم تشر إلا إلى تصنيفه في الحديث، ونقد الرجال، على الرغم من مشاركته الواسعة في علم الفقه، لا سيما في الفقه الشافعي.

* * *

مكانته العلمية والرحلة إليه:

أمضى الإسماعيلي أيامه في التحصيل، والتدريس، والتأليف، فتنوعت ثقافته، وكثر تلاميذه، وتعددت مصنفاته، حتى بلغ درجة عالية من العلم والمعرفة، نال بها رضى وإعجاب معاصريه، ومن بعدهم من النقاد والمؤرخين.

فهذا إبراهيم بن موسى السهمي (ت ٣٢٤ هـ) يحكي بعض ما كان يحصل بينه وبين أقرانه من الصبيان، فيقول: كنا نسبق أبا بكر الإسماعيلي حتى يتأخر فيما يقرأ، «فأبى الله العليُّ إلا رفعه ونفعه بما تعلم»[١].

وكتب الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) في رسالته، التي مدح فيها الإسماعيلي وولديه أبا نصر، وأبا سعد، ما نصه: «... وأما أنت أيها الفقيه أبا سعد، فمن رآك كيف تدرس وتُفتي، وتحاضر وتروي، وتكتب وتملي، علم أنك الحبر بن الحبر، والبحر بن البحر، والضياء بن الفجر، وأبو سعد بن أبي بكر، فرحم الله شيخكم الأكبر، فإن الثناء عليه غنم، والنساء بمثله عقم، فليفخر أهل جرجان، ما سال واديها، وأذن مناديها»[٢].

---

(١) تقدم ذلك كاملاً في نشأة المؤلف. ص ٩٩.

(٢) تقدم ذلك كاملاً في وسطه العائلي «أبناؤه». ص ٨٥.

وفي مصر التقى الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حنزابة (ت ٣٩١ هـ) بحمزة السهمي (ت ٤٢٧ هـ) وسأله عن أبي بكر الإسماعيلي، ومصنفاته، فأخبره بما صنف، وجمع، فتعجب من ذلك وقال: «لقد كان رُزق من العلم والجاه، وكان له صيت حسن»[١].

وقال الحاكم النيسابوري أبو عبدالله (ت ٤٠٥ هـ): «كان الإسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروءة، والسخاء، ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه»[٢].

وقال الخليلي (ت ٤٤٦ هـ): «كبير المحل، كان يعرف هذا الشأن، وله تصانيف كثيرة فيه، ومن الفقه كبير»[٣].

وقد وصفه أبو سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، بأنه «إمام أهل جرجان، والمرجوع إليه في الحديث والفقه»[٤].

وقال ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ): «الإمام الفقيه، كان عالماً بالحديث وغيره»[٥].

وقال الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): الإمام الحافظ الثبت، شيخ الإسلام، كبير الشافعية بناحيته، وجمع مع إمامته في علم الحديث والفقه، رفعة الأسانيد والتفرد ببلاد العجم، ثم قال: ومن جملة ما صنف: «مسند

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٧ ـ ٨٨. والسير (١٦/ ٢٩٤). وتاريخ الإسلام ٤/١/ ٢ب.

(٢) انظر: الأنساب (١/ ٢٥٠). وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٨ ـ ٩٤٩). والسير (١٦/ ٢٩٤). وتاريخ الإسلام ٤/١ / ٢/ ب). والوافي للصفدي (٦/ ١٣). وطبقات السبكي (٣/ ٨). وطبقات الإسنوي (١/ ٥٠). وشذرات الذهب (٣/ ٧٥).

(٣) الإرشاد للخليلي.

(٤) الأنساب للسمعاني (١/ ٢٤٩). وكذا قال السبكي في طبقاته (٣/ ٧). ولم يعزه إلى السمعاني.

(٥) الكامل لابن الأثير (٩/ ١٦). وبنحوه قال الصفدي في الوافي (٦/ ٢١٣).

عمر»، فقد طالعته وعلقت منه، وابتهرت بحفظ هذا الإمام، وجزمت بأن المتأخرين على أياس من أن يلحقوا المتقدمين، في الحفظ والمعرفة[1].

وقال أيضاً: «الإمام الحبر الجامع، الحافظ الفقيه الشافعي، وكان ثقة حجة كثير العلم»[2].

ووصفه ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) فيما نصه: «الحافظ الكبير، الرحال الجوال سمع الكثير، وحدث، وخرج، وصنف فأجاد، وأحسن الانتقاد والاعتقاد»[3].

كما ذكره السخاوي فيمن حمل لواء علم الحديث في جرجان[4]، وقال في موضع آخر: الحافظ الفقيه الإمام النظار[5].

هذه باقة من الثناء العطر، كلّلت هام هذا العالم الجليل، وأوضحت مكانته العلمية المرموقة التي كان يتمتع بها في ذلك العصر.

قال ابن الكيَّال (ت ٩٣٩ هـ): حدث الإسماعيلي في «صحيحه»[6] عن محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري الجرجاني أبي أحمد الغِطْريفي (بضع و ٢٨٠ - ٣٧٧ هـ)[7]، إلا أنه دلَّس اسمه، فقال مرة: حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد البغوي، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد الوردي، وقال مرة: حدثنا محمد بن أبي حامد، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد العبقسي، وقال مرة:

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٥٠). وانظر: السير (١٦/ ٢٩٦).

(٢) العبر للذهبي (٢/ ٣٥٨ - ٣٥٩). وانظر: المعين في طبقات المحدثين ١٣٥. وشذرات الذهب (٣/ ٧٥). نقلاً عن الذهبي.

(٣) البداية والنهاية (١١/ ٢٩٨).

(٤) انظر: الإعلان بالتوبيخ ١٤١.

(٥) انظر: فتح المغيث (١/ ٣٠).

(٦) المراد به «المستخرج على صحيح البخاري».

(٧) سيأتي ذكره في عداد من لم يرد ذكرهم في المعجم ص ٢٠١.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ولم ينسبه[1].

ثم قال: ولم يدلسه الإسماعيلي لضعفه، ولكن لكونه ليس في مرتبة شيوخه، وإنما هو من أقرانه، وكان نازلاً في منزل الإسماعيلي، وتوفي الإسماعيلي قبله (ت ٣٧١ هـ) بست سنين. وقيل: إن الغطريفي تغير بآخره، إلا أن سماع الإسماعيلي منه، كان قبل ذلك[2].

وقال الذهبي: دلَّسه لكونه باقياً عنده بالبلد[3].

ويسمى هذا النوع من التدليس، تدليس الشيوخ، وهو أن يروي الراوي عن شيخ حديثاً سمعه منه، فيسميه أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يُعرف به كي لا يُعرف[4].

وحكمه: أخف أنواع التدليس كراهة[5]، لأن المدلس لم يسقط أحداً، وإنما الكراهة بسبب تضييع المروي عنه، وتوعير طريق معرفته على السامع، وتختلف الحال في كراهته بحسب الغرض الحامل عليه.

والأغراض الحاملة على تدليس الشيوخ أربعة، وهي:

أ ـ ضعف الشيخ أو كونه غير ثقة.

---

(١) انظر: الكواكب النيرات ٤٠٣ ـ ٤٠٥. وكذا أورده الذهبي مختصراً في السير (١٦/ ٣٥٤).

(٢) انظر: تدريب الراوي (١/ ٢٢٨).

(٣) انظر: السير (١٦/ ٣٥٤).

(٤) وهناك نوع آخر من نوعي التدليس الرئيسيين، وهو تدليس الإسناد. وهذا يتفرع منه قسم آخر، وهو تدليس التسوية.

فتدليس الإسناد: أن يروي الراوي عمن قد سمع منه ما لم يسمع منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه. وحكمه مكروه جداً، ذمه أكثر العلماء. وتدليس التسوية: هو رواية الراوي عن شيخه، ثم إسقاط راو ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر. فهو أشد كراهة من سابقه. وهناك أقسام أخرى للتدليس لا يتسع المقام لذكرها.

انظر: (تدريب الراوي (١/ ٢٢٣ ـ ٢٣١). وتيسير مصطلح الحديث للطحان ٧٨ ـ ٨٢)

(٥) انظر: تيسير مصطلح الحديث للطحان ٨٢.

ب ـ تأخر وفاته بحيث شاركه في السماع منه جماعة دونه.

جـ ـ صغر سنه بحيث يكون أصغر من الراوي عنه.

د ـ كثرة الرواية عنه فلا يحب الإكثار من ذكر اسمه على صورة واحدة.

وقد بريء الإسماعيلي من الغرض الأول ـ كما تقدم آنفاً ـ.

أما الأغراض الثلاثة الباقية، فقد احتملها عدد من أئمة هذا الشأن.

فقد اعتبر الحافظ أبو عامر العَقَديّ (ت ٢٥٠ هـ) قول الراوي، حدثني رجل، وإذا عرف الرجل بالاسم كناه، وإذا عرف ـ بالكنية ـ سماه، اعتبر ذلك تزييناً وليس بتدليس[١].

وقال السيوطي: وإذا دلسه لكونه صغيراً في السن، أو متأخر الوفاة حتى شاركه من هو دونه فالأمر فيه سهل، أو سمع منه كثيراً فامتنع من تكراره على صورة واحدة إيهاماً لكثرة شيوخه، أو تفنناً في العبارة فسهل أيضاً، وقد سمح الخطيب وغيره من الرواة المصنفين بهذا[٢].

فرواية الإسماعيلي عن الحافظ الغطريفي بصور مختلفة، لا تعكر عليه إمامته، وعلو شأنه في هذا الفن، بل هي من باب التزيين للرواية والتفنن في العبارة، طالما كانت روايته عن ثقة حافظ، والله أعلم.

ومما يعزز مكانته العلمية، ويزيد في رفعتها، أنه كان رحمه الله، مقصد طلاب العلم، ومحط رحالهم، من كل حدب وصوب، حتى صارت إليه الرحلة في زمانه، كما وصفه بذلك أبو نصر هبة الله بن عبد الجبار السجزي.

فيما نصه: «شيخ كبير جليل ثقة، من الفقهاء والمحدثين في عصره،

(١و٢) انظر: تدريب الراوي (١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١).

يرجع إلى علم وافر، ومعرفة بالحديث صادقة، ومروءة ظاهرة، وكانت إليه الرحلة في زمانه»[1].

وكان ممن قصد الإسماعيلي إلى جرجان، من غير أهلها، عدد كبير من المشتغلين بالعلم، فمنهم من حالت الأقدار بينه وبين الوصول إليه. واللقاء به. ومنهم من أدركه وسمع منه، وكتب عنه الكثير.

فأبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) مثلاً، يقول: «كنت عزمت غير مرة أن أرحل إلى أبي بكر الإسماعيلي، فلم أُرزق»[2].

ويقول أبو الطيب الطبري (ت ٤٥٠ هـ): «خرجت - من آمل - إلى جرجان للقاء أبي بكر الإسماعيلي، والسماع منه، فوصلت إلى البلد في يوم الخميس فاشتغلت بدخول الحمام، ولما كان من الغد، رأيت أبا سعد بن أبي بكر الإسماعيلي، فأخبرني أن أباه قد شرب دواء لمرض كان به، وقال لي: تجيء في صبيحة غد لتسمع منه، فلما كان في بكرة يوم السبت غدوت للموعد، وإذا الناس يقولون: مات أبو بكر الإسماعيلي، فنظرت وإذا به قد توفي في تلك الليلة»[3].

وكان ممن أدركه وسمع منه بجرجان، أمثال: محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس أبي بكر الجرجرائي (ت ٤١٥ هـ)[4]. وأبي بكر البَرْقاني (ت ٤٢٥ هـ) حيث رحل إليه في سنة خمس وستين وثلاثمائة، وكان من المكثرين عنه[5]

(١) تبيين كذب المفتري ١٩٤.

(٢) تاريخ جرجان ٨٧. والأنساب (١/ ٢٥١). والمنتظم (٧/ ١٠٨). والسير (١٦/ ٢٩٤). وتاريخ الإسلام ٤/١ /٢/ أ). والتقييد (٧/ أ).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٥٩). واللفظ له. وطبقات الشيرازي ١١٦. وتبيين كذب المفتري ١٩٤. والسير (١٧/ ٦٦٩). وطبقات الأسنوي (١/ ٥٠).

(٤ و ٥) سيأتي ذكرهم في قائمة التلاميذ. ص ٢١٢، ٢٠٥.

أضف إلى ذلك من ذكرهم السهمي من الغرباء في مجلس شيخه الإسماعيلي، أثناء وصفه لتلك المجالس التي كان يحضرها عنده[1].

كما أن في قائمة تلاميذ الإسماعيلي مزيداً من التفصيل في توضيح من تتلمذ على يديه من الغرباء[2].

وبذلك نكون قد تعرفنا على المكانة العلمية الرفيعة التي ارتقى إليها المؤلف، ومكنت المصنفين من تدوين اسمه بين أسماء أئمة المسلمين وحفاظهم.

* * *

صفاته، ومكانته الاجتماعية، وشهرته : -

هناك ارتباط وثيق بين المكانة العلمية، والمكانة الاجتماعية في حياة بعض العلماء، فالعالم المتميز بعلمه، المشمر عن ساعد الجد في معترك العمل الدائب، المبلغ لما آتاه الله من علم، هو الذي يفوز بتقدير الخاص والعام، ويصبح تاجاً على رأس مجتمعه، حتى يذيع صيته في الأمصار المختلفة.

والإسماعيلي حظي بالمكانة العلمية والاجتماعية معاً.

وقد جمع الإسماعيلي بحبوحة العيش، والكرم والمروءة والسخاء، إلى العلم والمعرفة، فإذا كانت المساجد في عصره مفتوحة لأداء الصلاة، وعقد الحلقات العلمية، فإن بيته كان مفتوحاً للذكر والتدريس، وإذا كانت الفنادق قد أعدت لاستقبال الغرباء، فإن بيته يشهد على استقبال ضيوفه طيلة حياته.

وفي «تاريخ جرجان» وغيره بعض النصوص التي يستفاد منها في هذا

(١) تقدم ذلك في ثقافة المؤلف. ص ١٥٣ ـ ١٥٤.
(٢) سيأتي ذكر هذه القائمة. ص ٢٠٢ ـ ٢١٥.

المقام، حيث يقول السهمي: في سنة خمس وستين وثلاثمائة، قدم جرجان عبد الرحمن بن محمد بن جعفر السعيدي (ت ٣٦٧ هـ) نزيل نيسابور، وحدثنا في دار أبي بكر الإسماعيلي[١].

وقال أيضاً: كان أحمد بن عيسى بن نعمان الصائغ الأسترابادي، يقدم جرجان كل سنة، وينزل في دار الشيخ أبي بكر الإسماعيلي[٢].

كما سمع السهمي، من طيفور بن إسحاق الميشقي - من قرى جرجان - على باب دار الإسماعيلي[٣].

وفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قدم أبو الطيب الطبري جرجان، للسماع من الإسماعيلي، فلم يدركه، إلا أنه حضر وفاته، وفي تلك الأثناء كان الغطريفي (ت ٣٧٧ هـ) نازلاً في بيت أبي بكر الإسماعيلي، فسمع منه أبو الطيب[٤]. وكان الغطريفي أحد رفاق الإسماعيلي، وقد روى عنه الإسماعيلي في «المستخرج»[٥].

أضف إلى ذلك، تصدره للتدريس في مسجده المعروف به، وفي الجامع الكبير[٦]، مما فسح له المجال لمخالطة الناس خاصتهم وعامتهم.

وبالمقابل، يبدو أن الإسماعيلي كان إذا ما رحل عن جرجان لزيارة بعض المدن الأخرى، ينزل عند بعض معارفه.

ففي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قدم نيسابور، على أبي نصر منصور

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٢٧٨ - ٢٧٩.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٧٦، ٢١٨.

(٣) انظر: تاريخ جرجان ٢٤٨.

(٤) انظر: تاريخ جرجان ٤٩١. وتاريخ بغداد (٩/ ٣٥٩).

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٧٢). ومعجم المؤلفين (٢/ ٦٨).

(٦) تقدم تفصيل ذلك في الكلام على الحياة الفكرية بجرجان. ص ٧٦.

ابن قراتكين (ت ٣٤٠ هـ) صاحب جيش خراسان للسامانيين، فسأله الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي ـ شيخ الإسماعيلي[١] ـ النزول عنده في منزله مراسلة وهو في الطريق، فأجابه إلى ذلك، ثم إن الشيخ أبا نصر العبدوسي استقبله بنفسه، وسأله النزول عنده، فنزل عنده إيثاراً للتخفيف عن الإمام الصبغي[٢]، فعقد له المجالس بالعشيّات[٣]. . . .

لا شك أن اتساع بيت الإسماعيلي، لزواره، وأصدقائه، وتلامذته، وربما لشيوخه أيضاً ـ، ونزوله عند معارفه، في البلدان التي يزورها، مع ملاحظته التخفيف عنهم، ولقائه بالناس في المساجد، كل ذلك يدل على رحابة صدره، والروح الاجتماعية العالية التي كان يتمتع بها هذا العالم الجليل، إلى جانب التواضع والذوق الرفيع اللذين كان يعاشر الناس بهما.

كما أن قدومه على صاحب الجيش الساماني بخراسان، يدل على صلته الوثيقة بالسلاطين من أهل السنة، ومكانته عندهم، الأمر الذي جعل معاصريه يصفونه، بأنه «شيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة، والمروءة. . . .»[٤]، وأنه «جمع بين رئاسة الدين والدنيا»[٥].

ومما يدل على رئاسته، وعظم جاهه، وعلو مكانته عند معاصريه وثقتهم به، أنه كان يوجه القضاة إلى الأمصار المختلفة، منهم: بندار بن إبراهيم بن حيان الفقيه الجرجاني، حيث وجهه الإسماعيلي إلى رباط فراوة للفتيا والقضاء[٦]. كما دعاه شيخه أبو زرعة الأنصاري ـ وكان الإسماعيلي

---

(١) هذا الشيخ لم يذكره الإسماعيلي في معجمه، وسيرد ذكره في ص ٢٠٠.
(٢) انظر: الأنساب (١/ ٢٥٠).
(٣) تقدمت تتمة هذا النص في رحلة المؤلف إلى نيسابور. ص ١٣٩
(٤) تقدم مثل ذلك في مكانته العلمية. ص ١٥٥ ـ ١٥٧.
(٥) انظر: تبيين كذب المفتري ١٩٤. وطبقات السبكي (٣/ ٨). والتقييد (٨/ أ).
(٦) انظر: تاريخ جرجان ١٦٤.

ختنه ـ ليدوّن شهادته على مستند يتضمن وقف أبي زرعة لخاناته وحوانيته على أولاده وأولادهم من الصلب[1].

وكذلك إذا تصفحنا «تاريخ جرجان»، فإنه قلما تذكر فيه ترجمة من تراجم معاصري الإسماعيلي، والذين كانت وفياتهم أثناء تواجد الإسماعيلي بجرجان، إلا وتجد السهمي يقول: «وصلى عليه الإسماعيلي».

فهو الذي صلى على عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن (ت ٣٣٧ هـ)[2]، وعلى الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ)[3]، وعلى القاضي عبدالله بن علي بن الحسن القومسي (ت ٣٦٧ هـ)[4]، وأمثلة ذلك كثيرة[5].

ولا ريب في أن من كانت سيرته على هذا المستوى، من العلم الواسع، والدين المتين، والأخلاق العالية، والسخاء الوافر، والجاه العريض، ـ من كان كذلك ـ سوف يرتفع نجمه، ويذيع صيته، ويشتهر اسمه، ويعرف أهله به.

فمن ذلك، أن عائلته وأفرادها، من الجد إلى الأحفاد، وحتى الأسباط، والأختان، كل هؤلاء، قد جاء التعريف بهم في المصادر المختلفة، بـ «جد أبي بكر، والد أبي بكر، ابن الإسماعيلي[6] ختن الإسماعيلي[7]. . . . . إلخ. حتى إن السهمي صار يؤرخ بعض الحوادث

---

(١) المرجع السابق ٤٣٩. والأنساب (٧/ ٣٣٤).

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٢٩٤.

(٣) المرجع السابق ٢٨٧ ـ ٢٨٨. وطبقات السبكي (٣/ ٣١٦).

(٤) انظر تاريخ جرجان ٢٩٦. والأنساب (١٠/ ٢٦٢). وطبقات السبكي (٣/ ٣١٠).

(٥) انظر: تاريخ جرجان ٨١، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٦.

(٦) انظر: وسطه العائلي من هذه المقدمة. ص ٨١ ـ ٩٤.

(٧) انظر: تاريخ جرجان ٤٧٤. والسير (١٦/ ٥٦٣).

ويقرنها بحياة شيخه أبي بكر الإسماعيلي، حيث يقول مثلاً: دخل عبد الواحد بن بكر الورثاني (ت ٣٧٢ هـ) جرجان سنة خمس وستين وثلاثمائة في أيام الشيخ الإسماعيلي[1].

وقال أيضاً: توفي علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قبل الإسماعيلي بشهر[2].

ومما يتوج مكانتيه العلمية والاجتماعية معاً، ما فعله العلماء ببغداد، لما وردهم نعي الإمام أبي بكر الإسماعيلي، حيث اجتمع جميع الفقهاء والمتفقهة، من أهل السنة، في أحد المساجد، ثلاثة أيام، أو خمسة أيام للتعزية[3].

نظرة في مؤلفاته وآثاره: -

تعتبر المؤلفات من أهم الوسائل التي تمكن العالم من بث ثقافته في طياتها، وتحفظ المعلومات القديمة للأجيال المتتابعة، فتعكس مدى مقدرة صاحبها على التصنيف والتأليف، وتكشف عن مدى تمكنه من العلوم التي كتب فيها.

فقد كان للإسماعيلي العديد من المصنفات في أكثر من فن، حيث أشار بعض المصنفين إلى كثرتها، إلا أنهم لم يذكروا إلا القليل منها، وأكثرها مفقود.

قال السهمي: سألني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات (ت ٣٩١ هـ) بمصر عن الإسماعيلي وما صنف وسيرته، فكنت أخبره بما صنف من الكتب وجمع المسانيد، والمقلِّين، وتخريجه على كتاب

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٣٥٠ - ٣٥١.

(٢) المرجع السابق ٢٧٠.

(٣) سيأتي تفصيل هذا الخبر عند ذكر وفاة المؤلف. ص ٢١٦ - ٢١٧.

البخاري، وجميع سيرته فتعجب من ذلك وقال: لقد كان رُزق من العلم والجاه وكان له صيت حسن(١).

وقد استخلصت بعض النصوص المتناثرة في ثنايا بعض الكتب، والمقتبسة من بعض مصنفات الإسماعيلي لإلقاء الضوء على مؤلفاته، وإعطاء فكرة موجزة عنها، إلى جانب الكشف عن جوانب ثقافته.

وفيما يلي ذكر هذه المؤلفات:

١ ـ المعجم في أسامي شيوخه.

٢ ـ المستخرج على صحيح البخاري.

٣ ـ المدخل.

٤ ـ المسند الكبير.

٥ ـ مسند عمر.

٦ ـ مسند علي.

٧ ـ مسند يحيى الأنصاري.

٨ ـ حديث يحيى بن أبي كثير.

٩ ـ الفرائد.

١٠ ـ العوالي.

١١ ـ كتاب أحاديث الأعمش.

١٢ ـ حديث بالمكتبة الظاهرية.

١٣ ـ سؤالات السهمي.

١٤ ـ معجم الصحابة.

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٧. والتقييد (٧/ ب).

١٥ ـ سؤالات البَرْقاني.

١٦ ـ رسالة في العقيدة.

١٧ ـ كتاب في الفقه.

١ ـ المعجم : ـ

سيأتي الكلام عليه وتحليله أثناء دراسته في هذه المقدمة.

٢ ـ المستخرج : ـ

المستخرَج في اللغة: اسم مفعول مشتق من الفعل «استخرج» المزيد من الثلاثي «خرج».

يقال: خَرج خروجاً، أي برز من مقره وانفصل. وخرج من الأمر إذا خَلص منه.

ويقال: استخرجه استخراجاً، أي استنبطه استنباطاً، وكذلك إذا طلب إليه أن يخرج. واستخرج الشيء من المعدن، إذا خلصه من ترابه[١].

وفي الاصطلاح: هو أن يُخرِّج المحدث أحاديث أحد كتب الحديث السابقة، بأسانيد لنفسه، من غير طريق مؤلف الكتاب، إلى أن يلتقي معه في شيخه، أو من فوقه[٢].

والعلاقة بينهما: أن المستخرج أبعد صاحب الكتاب المستخرَج عليه عن الأسانيد وأخرجه منها، ثم خلص بالكتاب لنفسه بعد أن أورده بأسانيده الخاصة. وقد يذكر فيه بعض الاستنباطات والأحكام الزائدة على الأصل.

---

(١) انظر: لسان العرب (٣/ ٧٣ ـ ٧٤). وتاج العروس (٢/ ٢٨ ـ ٣٠). مادة: خَرَج

(٢) قوله: «أو من فوقه»: المراد به شيخ شيخه. أما إذا تجاوزه إلى من هو أعلى ففيه خلاف. وقد أجازوا ذلك إذا تحققت منه فائدة مهمة لم توجد في الأصل المخرج عليه.

انظر: (فتح المغيث (١/ ٣٩ ـ ٤١). وتدريب الراوي (١/ ١١٢، ١١٤).

وبعد فإن جل قصد المستخرجين من الاستخراج، هو علو الإسناد، يجتهدون أن يكونوا هم والمخرَّج عليه سواء في الرواية عن شيخه، وإلا فمن فوقه. وقد يضيق عليهم المخرج، فلا يتهيأ لهم علو، فيوردونه نازلاً. وإذا تحقق العلو، فذلك أحد فوائد المستخرجات[1]. وهناك فوائد أخرى للمستخرجات، ستأتي قريباً في هذا المبحث إن شاء الله.

أما كتاب المستخرج للإسماعيلي: -

فقد اختلف المصنفون في تسميته على أقوال، فمنهم من سماه «الصحيح»[2]، ومنهم من سماه «المستخرج على الصحيحين»[3]، ومنهم من سماه «الصحيح على شرط البخاري»[4]، ومنهم من سماه «المستخرج على الصحيح»[5]. إلا أن أدق تسمية له وأصحها، هي: «المستخرج على صحيح البخاري»، وإليها ذهب بعض المصنفين، منهم السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) وقيدها بقوله: «استخرج على البخاري فقط»[6].

ويقع هذا المستخرج في أربع مجلدات[7]، شملت على فوائد كثيرة وعلوم غزيرة[8]. وتضمن أحد أجزائه تعاليق البخاري بإسناد عال[9].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) تبيين كذب المفتري ١٩٤. وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٩). والوافي للصفدي (٦/ ٢١٣). والأعلام للزركلي (١/ ٨٣).

(٣) الإرشاد للخليلي. وتدريب الراوي (١/ ١١١).

(٤) النجوم الزاهرة (٤/ ١٤٠). ومعجم المؤلفين لكحالة (١/ ١٣٥).

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩٣). وطبقات السبكي (٣/ ٨). والبداية والنهاية (١١/ ٢٩٨).

(٦) انظر: تاريخ جرجان ٨٧ ـ ٨٨. والمنتظم (٧/ ١٠٨). وفتح المغيث (١/ ٣٩).

(٧) قاله الذهبي في السير (١٦/ ٢٩٣).

(٨) قاله ابن كثير في البداية والنهاية (١١/ ٢٩٨).

(٩) انظر: المعجم المفهرس لابن حجر ١٢٣/ ب.

وقد رواه البَرْقاني عن شيخه الإسماعيلي[1]، كما سمعه ابن الجوزي، من يحيى بن ثابت بن بُنْدار، عن أبيه، عن البَرْقاني[2]. وكذلك سمعه ابن حجر من طرق تنتهي إلى البَرْقاني أيضاً[3]. وكان ابن حجر يمتلك نسخة منه ـ المستخرج[4] ـ.

وقال المُعَلِّمِي في تعليقه على الإكمال ـ ١/ ٣٥٨ ـ: «قال ابن العربي: سمعنا «صحيح الإسماعيلي» من ثابت بن بُنْدار الدينوري البقَّال. وفي كتاب ابن نقطة: سمع يحيى وأحمد ابنا ثابت بن بُنْدار عن أبيهما، صحيح الإسماعيلي من الحافظ البَرْقاني.

ومن يتصفح كتاب «هدي الساري» لابن حجر، وكتاب «فتح الباري» ـ له أيضاً ـ، ويتأمل مدى إفادة ابن حجر فيهما من «مستخرج الإسماعيلي فإنه سيقف على أهمية هذا الكتاب، وتنوع ثقافة مؤلفه، حيث أفاد منه ابن حجر في كتابه الأول، في أربعة وثلاثين ومائة موضع، منها أربعة نصوص ومائة نص تتعلق بوصل بعض معلقات البخاري[5].

ومنها أربعة نصوص بيَّن بواسطتها بعض الأسماء المهملة[6]، وأحد عشر نصاً يتعلق بتوضيح بعض من ذكر بلقب ونحوه[7]. ومنها أيضاً أربعة عشر نصاً، تناول فيها ابن حجر مناقشة بعض الأحاديث المنتقدة من

---

(١) انظر: السير (١٧/ ٤٦٧).

(٢) انظر: المنتظم (٧/ ١٠٨).

(٣) انظر: المعجم المفهرس لابن حجر ١٢٣/ ب.

(٤) انظر: فتح الباري (١٠/ ٤٠٤). وقال فيه: لم أر الحديث في نسختي من مستخرج الإسماعيلي.

(٥) انظر: هدي الساري ٢٠ ـ ٧٠.

(٦) هدي الساري ٢١٧ ـ ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٤.

(٧) هدي الساري ٢٥١ ـ ٣٤١.

الدارقطني وغيره[1]. بالإضافة إلى نص واحد يتعلق بمروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، وهو ممن طُعن فيه من رجال البخاري[2].

أما «فتح الباري»، ففيه ألف وسبعمائة وسبعة وخمسون نصاً أخذها ابن حجر من «مستخرج الإسماعيلي» فيما عدا ثلاثة نصوص، كان قد تناول أحدها من «جمع حديث يحيى بن أبي كثير» للإسماعيلي[3]. وثانيها: من «مسند علي» له أيضاً[4]. وثالثها: من «مسند عمر» له كذلك[5].

فيكون عدد النصوص التي أخذها ابن حجر من «المستخرج» ودونها في كتابه «فتح الباري»، ألفاً وسبعمائة وأربعة وخمسين نصاً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن النصوص المتناثرة في «فتح الباري» قد تضمنت النصوص التي أجملها ابن حجر في مقدمته «هدي الساري».

لقد تعامل ابن حجر مع «المستخرج» وغيره من الكتب ـ أثناء شرحه لصحيح البخاري ـ، تعاملاً علمياً بحتاً، حرر فيه الأبواب، والأسانيد، والمتون. وعقد المناقشات، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بإبراز أهمية «الصحيح»، وعلو شأن صاحبه، مما أدى في نفس الوقت إلى إبراز أهمية هذا «المستخرج»، ومدى تمكن الإسماعيلي في كثير من العلوم.

أما الكلام على طبيعة «مستخرج الإسماعيلي» وتحليله، فإنه سوف يكون على حسب النصوص التي وفرها ابن حجر في «فتح الباري»[6]، لعلها تكشف عن بعض جوانب مادته العلمية وتنوعها.

---

(١) هدي الساري ٣٤٦ ـ ٣٧٧.

(٢) هدي الساري ٤٤٣.

(٣) فتح الباري (١/ ٣٥٠).

(٤) فتح الباري (١١/ ٢٩٣).

(٥) فتح الباري (١٢/ ١٣٥).

(٦) لأن أصل المستخرج مفقود.

ولكن طالما استخرج الإسماعيلي «الصحيح» بأسانيد لنفسه، فإن الكلام على «المستخرج» يقتضي معرفة مدى مطابقته «للصحيح».

وهذا الأمر تناول ابن حجر جانباً منه في قوله: «أما كتاب الإسماعيلي - المستخرج -، فليس فيه أحاديث مستقلة زائدة، وإنما تحصل الزيادة في أثناء بعض المتون، والحكم بصحتها متوقف على أحوال رواتها»[1]، إذ لا يحتج بزيادة الضعيف[1]

بل إن هناك بعض الأحاديث الموجودة في «الصحيح» لم يستخرجها «الإسماعيلي»، منها ما أخرجه البخاري، من رواية إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: أذن عمر بن الخطاب لأزواج النبي ﷺ في آخر حجة حجها، فبعث معهن عثمان بن عفان، وعبد الرحمن[2]

قال ابن حجر: هكذا أورده مختصراً، ولم يستخرجه الإسماعيلي[2]. وقد يسقط من «المستخرج» بعض ألفاظ الحديث[3]، أو يطرأ عليها بعض التغييرات[4]. وربما وردت بعض الروايات بالمعنى[5]، وقد يحدث في بعض المتون تقديم وتأخير[6].

هذا من جهة الإسناد والمتن، أما بالنسبة للنظام العام في ترتيب أبواب «الصحيح» وترتيب أحاديثه، ومناسبتها للأبواب، فإنه قد يُحدث صاحب «المستخرج» بعض التغييرات في ذلك، كأن يزيد باباً[7]، أو يحذف

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٢٩٢).

(٢) انظر: فتح الباري (٤/ ٦١ - ٦٢) في باب حج النساء.

(٣) انظر مثلاً: فتح الباري (٩/ ١٩٤).

(٤) انظر مثلاً: فتح الباري (١/ ٤٢٦)، (١٣/ ١١٩).

(٥) المرجع السابق (١١/ ٢٨٣).

(٦) المرجع السابق (١/ ٣٢١)، (١٢/ ٣٥٦)

(٧) المرجع السابق (١٢/ ٤٤ - ٤٥)، (١٣/ ٥٠)

آخر[1]. وقد يحذف ترجمة الباب[2]، أو يختصر بعضها[3]، أو يدمج بابين في باب واحد[4]. ولعله يتصرف أحياناً في ترتيب أحاديث الباب الواحد، من حيث التقديم والتأخير[5]، وكثيراً ما يعترض الإسماعيلي على مناسبة هذه الأحاديث لترجمة الباب، إلا أن ابن حجر يناقش الموضوع ويحرره[6].

وهناك فوائد كثيرة للمستخرجات، ذكر منها السيوطي سبع فوائد، ثم أشار إلى كثرتها[7]. وفيما يلي عرض لأهمها، مع ذكر بعض الأمثلة التي أوردها ابن حجر في «فتح الباري» نقلاً عن «مستخرج الإسماعيلي»

أ ـ علو الإسناد:

منه، ما قاله البخاري: حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان ـ ابن عيينة ـ، قال: حفظناه من في الزهري. . . ثم ساق الإسناد ورفع الحديث[8].

استخرجه الإسماعيلي، من طريق عمرو بن علي، وعبد الجبار بن العلاء والوليد بن شجاع، وأبي خيثمة، ويعقوب الدورقي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، عن سفيان به[8].

هكذا، أخرج الإسماعيلي من الإسناد، البخاري وشيخه. ولو أنه رواه من طريق البخاري، لطالت سلسلة إسناده إلى سفيان، مما يجعل الإسناد نازلاً.

---

(١) المرجع السابق (٩/ ٤٢١)، (١٠/ ٢٠١).
(٢) المرجع السابق (١٠/ ٣٦٢).
(٣) المرجع السابق (١/ ٤٦٢)، (١٠/ ٦٢)، (١٣/ ١٨٦).
(٤) المرجع السابق (١٢/ ٣٥).
(٥) انظر مثلاً: فتح الباري (١١/ ٤٠٩ ـ ٤١٢، ٤١٥).
(٦) المرجع السابق (١/ ٧ ـ ٨، ١٧، ٤٦٦)، (٩/ ٢٦٢)، (١١/ ١٢١)، (١٢/ ٢٥٨).
(٧) انظر: تدريب الراوي (١/ ١١٤ ـ ١١٦).
(٨) انظر: فتح الباري (١٢/ ١٢١) في المحاربين، باب الاعتراف بالزنا.

والأمثلة على ذلك كثيرة، وهذا أمر طبيعي في المستخرجات[1]. ولكن هذا لا يعني أن جميع ما في «المستخرج» قد تحقق فيه العلو، بل قد يضيق المخرج على الإسماعيلي، فيروي الحديث من طريق البخاري نفسه، كما في حديث عائشة، أنها أخذت سواكاً من أخيها عبد الرحمن فقصمته، ثم مضغته. . . . الحديث[2].

رواه البخاري عن إسماعيل. . . . ثم ذكر الإسناد مرفوعاً. ومن طريق البخاري رواه الإسماعيلي[2]. وقد تكرر ذلك كثيراً في «المستخرج»[3].

ب ـ زيادة الثقات: ـ

لأن زيادة الضعيف لا يحتج بها، فلا تدخل في فوائد المستخرجات، لا سيما وأن الإسماعيلي قد روى عن إبراهيم بن الفضل المخزومي، على ضعفه فلا يحتج بزيادته في حديث أبي هريرة: «وخير الناس للمساكين جعفر. . .»[4].

والأمثلة على الزيادات كثيرة[5]، ومنها: حديث عائشة، كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة، غسل يده[6].

استخرجه الإسماعيلي، وزاد: «يصب على يده اليمنى أي من الإناء، فيغسل فرجه، يفرغ على شماله، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة» الحديث[6].

---

(١) المرجع السابق (١/ ٣٢١)، (٢/ ١٥٧)، (٨/ ٤٠٤)، (٩/ ٧٢)، (١٣/ ٥٢).

(٢) انظر: فتح الباري (٢/ ٣١٤). في الجمعة، باب من تسوك بسواك غيره.

(٣) انظر مثلاً: فتح الباري (٣/ ١٣٥)، ٣٤٤، ٣٤٧، (٤/ ٣١٢)، (٦/ ٣٩٠)، (٩/ ٣٦٨)، (١١/ ٢٧٤)، ٤١٣، ٥١٧، (١٣/ ٢٥١).

(٤) انظر: فتح الباري (٩/ ٤٨٤) في الأطعمة. وانظر أيضاً (١١/ ١٥) في الاستئذان، باب إفشاء السلام.

(٥) انظر مثلاً: فتح الباري (١/ ٤٥١)، (٢/ ٥١)، (٦/ ١٥٠)، (٩/ ٣٥٠)، (١٣/ ٤٢٢).

(٦) انظر: فتح الباري (١/ ٣٢١) في الغسل، باب هل يُدخل الجنب يده في الإناء.

جـ - القوة بكثرة الطرق : -

وذلك للترجيح عند المعارضة.

منه، ما ذُكر في الفائدة الأولى آنفاً.

وحديث أبي بردة مرفوعاً: «لا يُجلد فوق عشر جلدات إلا في حد...» حيث قال البخاري: حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير بن عبدالله، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبي بُريدة، مرفوعاً[1].

استخرجه الإسماعيلي من رواية حفص بن مسيرة، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه به[1].

د - تمييز رواية المختلط، وتحديد وقتها : -

قد يرد مثل ذلك في «الصحيح» على أننا لا نشك في صحة ما رُوي فيه[2].

ومن ذلك حديث عبدالله بن مغفل، مرفوعاً: «بين كل أذانين صلاة لمن شاء». حيث أخرجه البخاري، من طريق خالد، عن الجُرَيْري، عن ابن بُردة، عن ابن مُغفل، مرفوعاً[3].

قال ابن حجر: «سعيد بن إياس الجُرَيْري، معدود فيمن اختلط، واتفقوا على أن سماع المتأخرين منه كان بعد اختلاطه، وخالد منهم. لكن أخرجه الإسماعيلي من رواية يزيد بن زُرَيْع، وعبد الأعلى، وابن عُلَيَّة، وهم ممن سمع منه قبل اختلاطه، وهي إحدى فوائد المستخرجات»[3].

---

(١) انظر: فتح الباري (١٢/ ١٥٦) في المحاربين، باب كم التعزير.

(٢) انظر الفائدة التالية (هـ).

(٣) انظر: فتح الباري (٢/ ٨٨) في الأذان، باب كم بين الأذان والإقامة.

هـ ـ التصريح بالسماع عند ذكر عنعنة المدلسين : ـ

فهاتان فائدتان جليلتان، وإن كنا لا نتوقف في صحة ما رُوي في «الصحيح» لأننا نتوقع أن يكون مصنفه قد اطلع على أن الرواية كانت قبل الاختلاط، وأن سماع المدلس ثبت عنده[1].

ومثاله كثير في «المستخرج»[2].

و ـ تعيين مبهم : ـ

كقولهم : حدثنا فلان، أو رجل، أو فلان وغيره، أو غير واحد، فيعينه المستخرج.

مثاله ما جاء في حديث عائشة، من طريق عروة بن الزبير، قولها: ألا يعجبك أبا فلان . . . .[3].

قال ابن حجر: وللإسماعيلي، ألا يعجبك أبا هريرة . . .[3].

ومنه: أن امرأة قالت لعائشة: أتجزىء إحدانا صلاتها إذا طهرت. استخرجه الإسماعيلي، عن معاذة[4].

ومنه أيضاً: . . . وصلى وراءه قوم قياماً. وقد سمى منهم أنس عند الإسماعيلي[5].

ومنه كذلك قوله: حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء، حدثنا حيوة، وغيره . . .

---

(١) انظر: تدريب الراوي (١/ ١١٦).

(٢) انظر مثلاً: فتح الباري (١/ ٥٨، ٢٦٦)، (٢/ ٧٦ ـ ٧٧)، (٣/ ٤٧١)، (٥/ ٥٤)، (٩/ ٢١٣)، (١٠/ ٣٨١)، (١١/ ٣٠)، (١٢/ ٣٥).

(٣) انظر: فتح الباري (٦/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣) في المناقب، باب صفة النبي ﷺ.

(٤) انظر: فتح الباري (١/ ٣٥٨) في الحيض، باب لا تقضي الحائض الصلاة.

(٥) انظر: فتح الباري (٢/ ١٤٩) في باب إنما جعل الإمام ليؤتمّ به.

استخرجه الإسماعيلي من طريق يوسف بن موسى، عن المقرىء، عن ابن لَهِيْعَة[1].

ز ـ تعيين مهمل: ـ

كقولهم: حدثنا محمد، من غير ذكر ما يميزه عن غيره من المحمدين. مثاله: قول البخاري: حدثنا محمد، أخبرنا عبد الوهاب...[2] استخرجه الإسماعيلي من طريق محمد بن المثنّى، عن عبد الوهاب[3].. وأخيراً قال السيوطي، نقلاً عن ابن حجر، قوله: وكل علَّة أُعلَّ بها حديث في أحد الصحيحين وجاءت رواية المستخرج سالمةٍ منها فهي من فوائده وذلك كثير جداً[4].

وقد برزت فوائد كثيرة في «مستخرج الإسماعيلي» من خلال استخدام ابن حجر له في «فتح الباري» منها:

ح ـ وصل معلقات: ـ

حيث أفاد ابن حجر من «المستخرج» في وصل ثلاث ومائة تعليق من معلقات البخاري[5].

ك ـ رفع موقوف: ـ

مثاله: ما أسنده البخاري إلى ابن عباس، قوله: من استمع، ومن تحلَّم[6]... استخرجه الإسماعيلي بإسناده إلى ابن عباس مرفوعاً مفصلاً[6].

---

(1) انظر: فتح الباري (٨/ ١٩٧) في تفسير سورة النساء، ﴿ **إنَّ الَّذِينَ تَوفاهُم الملائكة...** ﴾.

(٢ و٣) انظر: فتح الباري (٦/ ٣٩٦) في مناقب أسلم وغِفَار ومُزَيْنة..

(٤) انظر: تدريب الراوي (١/ ١١٦).

(٥) تقدم ذلك آنفاً، أثناء الكلام على إفادة ابن حجر من «المستخرج».

(٦) انظر: فتح الباري (١٢/ ٣٧٦) في التعبير، باب من كذب في حلمه. وكذلك (٩/ ٢٧٦)، (١٠/ ٣٥٥).

ل ـ تعيين إدراج : ـ

مثاله : حديث أخرجه البخاري ، من طريق سفيان ، ثم أسنده إلى أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء(١) .

قال سفيان : الحديث ثلاثة ، زدت أنا واحدة ، لا أدري أيتهن هي . استخرجه الإسماعيلي من طريقين ، أوضح فيهما أن المزيدة هي «شماتة الأعداء»(١) .

م ـ تحديد زمن الحادثة : ـ

كما في حديث أسنده البخاري إلى أبي صالح السمان ، قال : رأيت أبا سعيد الخدري ، في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره . . .(٢) . جاء في مستخرج الإسماعيلي : ومروان يومئذٍ على المدينة(٢) .

ن ـ تحديد مكان الحادثة : ـ

كما في حديث أسنده البخاري إلى سهل بن سعد الساعدي ، يقول : إني لفي القوم عند رسول الله ﷺ ، إذ قامت امرأة فقالت : يا رسول الله ، إنها قد وهبت نفسها لك . . . الحديث(٣) .

استخرجه الإسماعيلي بسنده ، وحدد أن ذلك كان في المسجد(٣) .

س ـ وجود أحكام فقهية : ـ

حيث أورد ابن حجر في «فتح الباري» أحكاماً واستنباطات كثيرة أخذها من «المستخرج»(٤) .

---

(١) انظر : فتح الباري (١١/ ١٢٥) . في الدعوات ، وكذلك (١١/ ٣٨٤) ، (١٢/ ٣١٦) .

(٢) انظر : فتح الباري (١/ ٤٨٠) في سترة المصلي .

(٣) انظر : فتح الباري (٩/ ١٧٦ ـ ١٧٧) في النكاح ، باب التزويج على القرآن .

(٤) سيأتي ذكر بعضها في مذهب المؤلف الفقهي ، ص ١٩٥ ـ ١٩٩ .

ع ـ شرح ألفاظ غريبة، ونحوه من الشروحات : ـ

وقد تقدم مثاله في ثقافة المؤلف، وغيره كثير[1].

ف ـ تحرير بعض الأسانيد : ـ

مثاله : ما أسنده البخاري إلى أنس، أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعاً، فيقيل عندها[2].

استخرجه الإسماعيلي بإسناده إلى أنس : أن النبي ﷺ كان يدخل على أم سليم، وذكر الحديث[2].

قال ابن حجر: فدل على أنه من مسند أنس لا من مسند أم سليم[2].

ص ـ حل بعض الإشكالات الغامضة : ـ

مثالها، ما أخرجه البخاري : حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شُعبة عن عدي بن ثابت، قال : سمعت عبدالله بن يزيد الأنصاري، عن أبي مسعود الأنصاري، فقلت : عن النبي ﷺ ؟ فقال : عن النبي ﷺ[3].

القائل فقلت، هو شُعبة، بينه الإسماعيلي في رواية له[3].

٣ ـ الكتاب الثالث ـ المدخل : ـ

يبدو أن الإسماعيلي جعل هذا الكتاب عبارة عن توطئة لكتابه «المستخرج على صحيح البخاري»، حيث جاء في المدخل ـ فيما نقله ابن حجر منه ـ:

«أما بعد: فإني نظرت في كتاب الجامع الذي ألفه أبو عبدالله البخاري فرأيته جامعاً ـ كما سُمي ـ لكثير من السنن الصحيحة، ودالاً على جمل من

---

(١) انظر مثلاً : فتح الباري (١/ ١٧٠)، (١٠/ ٢٣٧)، (١١/ ٥١٦).

(٢) انظر: فتح الباري (١١/ ٥) في الاستئذان.

(٣) انظر: فتح الباري (٩/ ٤٣٧) في النفقات.

المعاني الحسنة المستنبطة، التي لا يكمل لمثلها إلا من جمع إلى معرفة الحديث ونقلته، والعلم بالروايات وعللها، علماً بالفقه واللغة، وتمكناً منها كلها، وتبحراً فيها، وكان يرحمه الله الرجل الذي قصر زمانه على ذلك، فبرع وبلغ الغاية، فحاز السبق، وجمع إلى ذلك حسن النية والقصد للخير، فنفعه الله، ونفع به، قال: وقد نحا نحوه في التصنيف جماعة منهم الحسن بن علي الحُلواني، لكنه اقتصر على السنن، ومنهم أبو داود السجستاني، وكان في عصر أبي عبدالله البخاري، فسلك فيما سماه سنناً ذكر ما روي في الشيء وإن كان في السند ضعف إذا لم يجد في الباب غيره. ومنهم مسلم بن الحجاج، وكان يقاربه في العصر، فرام مرامه، وكان يأخذ عنه، أو عن كتبه، إلا أنه لم يضايق نفسه مضايقة أبي عبدالله، وروى عن جماعة كثيرة لم يتعرض أبو عبدالله للرواية عنهم، وكلٌ قصد الخير، غير أن أحداً منهم لم يبلغ من التشدد مبلغ أبي عبدالله، ولا تسبب إلى استنباط المعاني، واستخراج لطائف فقه الحديث، وتراجم الأبواب الدالة على ما له صلة بالحديث المروي فيه تسببه. ولله الفضل يختص به من يشاء»[1].

وعند قول البخاري: (باب شهادة القاذف، والسارق، والزاني، وقول الله عز وجل: **﴿وَلَا تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً وأُولَئِكَ هُم الفَاسِقُون إلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾**[2]. وجلد عمر أبا بكرة وشِبْل بن معبد، ونافعاً، بقذف المغيرة، ثم استتابهم، وقال: من تاب قبلت شهادته)[3]. قال ابن حجر: وقد حكى الإسماعيلي في (المدخل): (أن بعضهم استشكل إخراج البخاري هذه القصة، واحتجاجه بها، مع كونه احتج بحديث أبي بكرة في عدة مواضع. وأجاب الإسماعيلي بالفرق بين الشهادة والرواية،

---

(١) هدي الساري ٨ - ٩.

(٢) الآية ٤ من سورة النور.

(٣) فتح الباري (٥/ ١٨٧).

وأن الشهادة يطلب فيها مزيد تثبت لا يطلب في الرواية، كالعدة، والحريَّة، وغير ذلك)[1]. وهذا لأن أبا بكرة لم يتراجع عن شهادته، بل أصرَّ عليها ولم يُثْن عدَمُ قبولِ شهادتِه البخاريَّ عن تخريج حديثه.

وقال السخاوي (٩٠٢ هـ): (ميَّز أبو بكر الإسماعيلي بين ما يخرجه في مستخرجه من طريق من يعرض في القلب منه شيء، وبين الصحيح على شرطه، بذكر الخبر من فوق، ثم بعد فراغه منه يقول: أخبرنيه فلان، عن فلان ـ كما نبه عليه في «المدخل»)[2].

مما يدل على أن «المدخل» للإسماعيلي بالنسبة لـ «المستخرج» بمثابة «هدي الساري» بالنسبة لـ «فتح الباري»، لا سيَّما وأن المصنفين الذين عنوا بترجمة الإسماعيلي، وذكر مصنفاته لم يذكروا «المدخل» مما يرجح كونه مقدمة للمستخرج. إلا أنه من الصعب الجزم بذلك، لأن المعلومات المتوفرة لدينا حول هذا «المدخل» ضئيلة جداً، لا تمكن الباحث من وصفه وصفاً دقيقاً شاملاً، ويحلل مادته.

٤ ـ المسند الكبير:

المسند في اللغة: اسم مفعول من الفعل «أسند» بمعنى أضاف ونسب[3].

والحديث المسند في الاصطلاح: ما اتصل سنده مرفوعاً إلى النبي ﷺ[4].

---

(١) فتح الباري (٥/ ١٨٧ ـ ١٨٨).

(٢) فتح المغيث (٢/ ٥٧).

(٣) انظر: المعجم الوسيط (١/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤) مادة: سَنَد.

(٤) انظر: فتح المغيث (١/ ٩٩ ـ ١٠١). وتدريب الراوي (١/ ١٨٢).

والكتاب المسند: هو المصنَّف الذي يروي فيه صاحبه أحاديث بأسانيده الخاصة ويرفعها إلى النبي ﷺ، مرتبة في الغالب على أسماء الصحابة. وقد يطلق على غير ذلك.

ويقع «المسند الكبير» للإسماعيلي في نحو مائة مجلد[1]، يبدو أن مصنفه جمع فيه أحاديث لجماعة من الصحابة، من بينهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث جاء ذكره على لسان الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في قوله: «رأيت له ـ الإسماعيلي ـ مجلداً من مسند كبير إلى الغاية، في حساب مائة مجلد، أو أكثر، فإن هذا المجلد فيه بعض مسند عمر، يدل على إمامته»[2].

وكذلك فقد نسب إلى الإسماعيلي بعض المسانيد الأخرى[3]، التي يحتمل أن تكون من أجزاء هذا المسند.

٥ ـ مسند عمر:

كان هذا المسند من جملة المسانيد التي جمعها الإسماعيلي في «المسند الكبير»، ثم هذبه في مجلدين، على حد تعبير الذهبي، حيث طالعه وعلَّق عليه[4].

وقد أفاد منه ابن حجر في خدمة الصحيح، فمن ذلك ما أورده عن عمر في مبايعته لأبي بكر بالخلافة، وحضه الناس على ذلك[5].

---

(١) انظر: طبقات السبكي (٣/ ٨). وتاريخ الإسلام للذهبي (٤/١ ٢ ب).
(٢) تاريخ الإسلام الذهبي ٤/١ ٢ ب).
(٣) تقدم ذكر أسمائها. ص ١٦٦. وانظر أيضاً ص ١٨٢ ـ ١٨٤.
(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٨). والسير (١٦/ ٢٩٣). وتاريخ الإسلام (٤/١ /٢ ب).
(٥) انظر: فتح الباري (١٢/ ١٣٥) في المحاربين، باب رجم الحبلى في الزنا.

وقال في «اللسان»: قال الإسماعيلي في «مسند عمر بن الخطاب»: - ورفع الإسناد: ما بينَ قبري وأسطوانةِ التَّوْبةِ رَوضةٌ مِنْ رياضِ الجَنّةِ[1].

٦ - مسند علي:

نسبه ابن حجر للإسماعيلي، وأفاد منه في خدمة الصحيح، فمن ذلك ما استشهد به على حديث: إن الله تعالى قال: **مَنْ عَادَى لِيْ وَلِياً فَقَدْ آذَنْتُهُ بالحَرْبِ**.... ثم قال ابن حجر: وسند الإسماعيلي ضعيف[2].

ويبدو أن هذا المسند من جملة المسانيد التي جمعها المؤلف في «المسند الكبير».

٧ - مسند يحيى بن سعيد الأنصاري[3]:

أفاد منه ابن حجر، وقال: إنه من تأليف الإسماعيلي[4].

٨ - حديث يحيى بن أبي كثير[5]:

جمع الإسماعيلي حديث هذا الحافظ الجليل[6]، إلا أن المصادر لم تذكر شيئاً عن طبيعة هذا الجمع.

٩ - الفرائد:

هذا الكتاب، ذكره ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ)، ونسبه إلى

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٦٤).

(٢) انظر: فتح الباري (١١/ ٢٩٣) في الرقاق، باب التواضع.

(٣) القاضي، مدني ثقة ثبت. مات سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: (طبقات ابن سعد، تابعي أهل المدينة) ترجمة ٢٤٤. والسير (٥/ ٤٦٨).

(٤) انظر: هدي الساري ٣٢٣.

(٥) الطائي: إمام حافظ، ثقة ثبت لكنه يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر: (السير (٦/ ٢٧). وتقريب التهذيب ٣٧٨.

(٦) انظر: الترجمة ٣٠٣ من هذا المعجم. وفتح الباري (١/ ٣٥٠).

الإسماعيلي[1]. وكذا أثبته عمر رضا كحالة[2].

والفرائد: جمع فريد، وفرد. والفرد: هو المنفرد المتوحد[3].

والحديث الفرد في الاصطلاح: هو الذي انفرد به راوٍ واحد وإن تعدَّدت الطرق إليه[4].

١٠ ـ العوالي:

هذا الكتاب؛ ذكره ابن تغري بردي، ونسبه إلى الإسماعيلي[5]، وكذا أثبته عمر رضا كحالة[6].

والعوالي: جمع العالية، والعالية من كل شيء أرفعه. ويوصف بذلك الإسناد، فيقال: إسناد عالٍ. والعالي اسم فاعل من «العلو» وهو ضد النازل أيضاً[7].

والإسناد العالي في الاصطلاح: هو الذي قل عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر، يرد به ذلك الحديث بعدد أكثر[8].

ويبدو أن الإسماعيلي جمع في كتابه هذا أحاديث من هذا النوع..

---

(١) انظر: النجوم الزاهرة (٤/ ١٤٠).

(٢) انظر: معجم المؤلفين (١/ ١٣٥).

(٣) انظر: المعجم الوسيط (٢/ ٦٨٠) مادة: فرد.

(٤) وهو قسمان: مطلق، ونسبي.

(شرح نخبة الفكر ٤٨. وتدريب الراوي ١/ ٢٤٩).

(٥) انظر: النجوم الزاهرة (٤/ ١٤٠).

(٦) انظر: معجم المؤلفين (١/ ١٣٥).

(٧) انظر: المعجم الوسيط (٢/ ٦٢٥).

(٨) وهو على خمسة أقسام. انظر: تدريب الراوي (٢/ ١٦٥).

وتيسير مصطلح الحديث للطحان ١٨١ ـ ١٨٣.

١١ ـ كتاب أحاديث الأعمش[١] :

١٢ ـ حديث :

ومن آثاره في الحديث أيضاً: حديث مع أحاديث محدثين آخرين في المكتبة الظاهرية[٢] .

١٣ ـ سؤالات السهمي للإسماعيلي :

وهي منشورة في كتاب «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل»[٣] . على أن النصوص التي أفادها السهمي من الإسماعيلي تبلغ ثمانية وأربعين نصاً، منها نص واحد سقط منه كلام الإسماعيلي[٤]. وآخر يتكلم فيه على كبر سن شيخه محمد بن الجهم البري[٥]. وبقية النصوص تتعلق بجرح الرواة وتعديلهم، منها سبعة وثلاثون نصاً أوردها السهمي بصيغة «سمعتُ»[٦]، وثمانية نصوص بصيغة «سألتُ»[٧]، ونص واحد بصيغة «أخبرنا»[٨]، وآخر لم يذكر صيغةَ أخذِه عن الإسماعيلي، بل ذكر ترجمته مباشرة[٩] .

---

(١) انظر: تدريب الراوي (٢/ ١٥٥). والرسالة المستطرفة للكتاني ١١٠.

(٢) مجموع ٣١ (من ق ١٨٣/ أ ـ ١٨٩/ ب) مكتوب في القرن السادس الهجري. قاله فؤاد سزكين في تاريخ التراث (١/ ٣٢٩).

(٣) هذا الكتاب نشره موفق عبدالله بن عبد القادر.

(٤) سؤالات السهمي، ترجمة ٩٧. وترجمته في هذا المعجم تحت رقم ١٢٤.

(٥) سؤالات السهمي، ترجمة ٨٨. وترجمته في هذا المعجم تحت رقم ٩٠.

(٦) سؤالات السهمي، ترجمة ١٣، ٤٣، ٤٨، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٢، ٩٨ مكرر ٣٩٧. وترجمة ٩٩، ١٠٠، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٩، ١٦١، [illegible]، ٣٠١، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠.

(٧) سؤالات السهمي ترجمة ٨ ـ ٩٦.

(٨) سؤالات السهمي ترجمة ٢٨٩.

(٩) سؤالات السهمي، ترجمة ١٤١.

١٤ ـ معجم الصحابة :

ذكره ابن حجر واقتبس منه في كتابه «الإصابة»[١] .

١٥ ـ سؤالات البَرْقاني للإسماعيلي :

ومن آثاره في نقد الرجال، تلك النصوص المتناثرة، التي اقتبسها الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ـ في «تاريخ بغداد» ـ من الإسماعيلي بواسطة أبي بكر البَرْقاني، وعددها ثلاثة عشر نصاً تتعلق بأحوال الرجال، وجرحهم وتعديلهم، خمسة نصوص ذكرها البَرْقاني بلفظ «وصفه لنا»[٢] ، و «أخبرنا»[٣] ، و «حدثنا»[٤] . وهذه النصوص موجودة في هذا «المعجم»[٥] ، إلا أنه لم يصرح بذلك. وبقية النصوص، ذكرها البَرْقاني بلفظ «سألت»[٦] ، و «قرأت»[٧] ، و «كلمت»[٨] ، و «قرأنا»[٩] ، و «قال لنا»[١٠]، و «أثنى»[١١]، و «حدثني»[١٢]. مما يدل على أن البَرْقاني أخذ هذه النصوص عن شيخه الإسماعيلي مشافهة[١٣].

---

(١) قاله فضيلة الدكتور أكرم العمري في موارد الخطيب ٤٤٣ . وذكر أن ابن حجر سماه «كتاب الصحابة» (١/ ٤٦٣، ٢/ ٢٥٨). وسماه «معجم الصحابة» (٢/ ٣٦٥، ٤١٥، ٣/ ١٩٨، ٤٩٧).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣١٦).

(٣) المرجع السابق (٤/ ٢٢١، ١٠/ ١٠٤، ١٠٦).

(٤) السابق (٤/ ٢٤٦).

(٥) انظر التراجم التالية: ١٣٠، ٢٦، ٢٩٢، ٣٠٦، ٥٨.

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢١٣).

(٧) المرجع السابق (٦/ ٢٧٠).

(٨) المرجع السابق (٧/ ٣٣٥).

(٩) المرجع السابق (٩/ ٧).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٢٣٠ ـ ٢٣١).

(١١) المرجع السابق (٩/ ٤٠٨).

(١٢) المرجع السابق (١١/ ٢١٥).

(١٣) المرجع: موارد الخطيب للدكتور أكرم العمري ٣٧١.

١٦ ـ رسالة في العقيدة :

كان قد أرسلها إلى أهل جَيْلان :

وقفتُ على نص هذه الرسالة عند شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) ، فيما نقله عن شيخ الإسلام أبي عثمان النيسابوري الصابوني (ت ٤٤٩ هـ) ما نصه: (قرأت في رسالة أبي بكر الإسماعيلي إلى أهل جَيْلان، أن الله ينزل إلى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن النبي ﷺ ، وقد قال الله عز وجل: ﴿هَلْ يَنْظُرونَ إلاَّ أَنْ يَأْتِيهُمُ اللهُ في ظُلَلٍ مِنَ الغمامِ﴾[1] وقال: ﴿وجاء ربك وَالمَلَكُ صَفاً صَفاً﴾[2]، نؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف، فلو شاء سبحانه أنه يبين كيف ذلك فعل، فانتهينا إلى ما أحكمه، وكففنا عن الذي يتشابه، إذ كنا قد أُمرنا به في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ مِنْه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ، فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابتِغَاءَ الفِتْنَةِ وَابتِغَاءَ تَأوِيلِه وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إلاَّ الله، والرَّاسِخُونَ فِي العِلمِ يَقُولُونَ آمنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾[3]»[4].

١٧ ـ كتاب في الفقه :

قال الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) : «كثير كان يعرف هذا الشأن ـ الحديث ـ وله تصانيف كثيرة فيه، ومن الفقه كبير»[5] .

وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : «ذو التصانيف الكبار في الحديث، وفي الفقه»[6] .

---

(١) الآية ٢١٠ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٢٢ من سورة الفجر.

(٣) الآية ٧ من سورة آل عمران.

(٤) شرح حديث النزول لابن تيمية ٥١ ـ ٥٢.

(٥) الإرشاد للخليلي، ترجمة الإسماعيلي.

(٦) العبر للذهبي (٢/ ٣٥٨). وكذا في شذرات الذهب (٣/ ٧٥).

وقال أيضاً: «صنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث»[1] مما يدل على أن للإسماعيلي أكثر من كتاب في الفقه.

عقيدته:

لما كان الإسماعيلي من مشاهير علماء الحديث، وحفاظهم، فإنه من الطبيعي أن يعتنق مذهب أهل الحديث في الاعتقاد، وهذا يتضح من صريح أقواله، التي تداولها وتَبَنَّاها كثير من أئمة هذا الشأن، أمثال الحافظ السهمي (ت ٤٢٧ هـ)، فيما نقله عنه الإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). وأمثال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ)[2].

قال الذهبي، فيما أسنده إلى الحافظ السهمي قوله: «أخبرنا الإسماعيلي، قال: اعلموا رحمكم الله، أن مذهب أهل الحديث، الإقرار بالله، وملائكته وكتبه، ورسله، وقبول ما نطق به كتاب الله، وما صحت به الرواية عن رسول الله ﷺ، لا معدل عن ذلك. ويعتقدون أنَّ الله مدعو بأسمائه الحسنى، موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه، ووصفه بها نبيه. خلق آدم بيده، ويداه مبسوطتان، بلا اعتقاد كيف، واستوى على العرش بلا كيف»[3]. وزاد الذهبي في «الأربعين» نقلاً عن الإسماعيلي: «فإنه انتهى إلينا أنه استوى على العرش، ولم يذكر كيف كان استواؤه. والإسماعيلي من كبار الأئمة، جمع بين الفقه والحديث»[4]. وقال الذهبي في روايته عن السهمي: ثم ذكر سائر الاعتقاد.

ومن سائر اعتقاد أهل السنة والجماعة: أنهم يثبتون لله وجهاً،

---

(١) السير (١٦/ ٢٩٣).

(٢) سيأتي كلام ابن تيمية، ونقوله عن الإسماعيلي.

(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٩). والسير (١٦/ ٢٩٥).

(٤) الأربعين في صفات رب العالمين للذهبي، (١٥/ أ). وهذا الكتاب قام الأخ عبد القادر محمد عطا صوفي بتحقيقه ونشره.

وعينين، والسمع، والفرح، والضحك، والعجب، والنزول، والمجيء، ويقولون أيضاً: إنَّ كلام الله غير مخلوق، وكذلك القرآن، وإنَّ الله في السماء، وإنَّ عرشه كان فوق الماء. إلى غير ذلك مما ثبت في الكتاب والسنّة، من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، بل مؤمنون بأن الله سبحانه **﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهوَ السَّمِيعُ البَصِيْر﴾**[١]، هذا بعض ما ذكره الأئمة من أهل السنّة، في مجمل اعتقاد سلف هذه الأمة، كأبي الحسن الأشعري (ت ٣٢٤ هـ) - في قوله الأخير[٢] -، واللالكائي (ت ٤١٨ هـ)[٣]، وابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ)[٤] وغيرهم.

وقد نقل ذلك عن الإسماعيلي في مسائل شتى، منها:

١ - ما قرأه أبو عثمان النيسابوري الصابوني (ت ٤٤٩ هـ) «في رسالة أبي بكر الإسماعيلي إلى أهل جيلان: «إن الله ينزل إلى السماء الدنيا، على ما صح به الخبر عن النبي ﷺ، وقد قال الله عز وجل: **﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إلاَّ أن يَأْتِيهُمُ الله في ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾**[٥] وقال: **﴿وَجَاءَ ربُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفاً﴾**[٦]: نؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف، فلو شاء سبحانه أن يبين كيف ذلك فعل، فانتهينا إلى ما أحكمه، وكففنا عن الذي يتشابه، إذ كنا قد أمرنا به في قوله: **﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ**

---

(١) الآية ١١ من سورة الشورى.

(٢) له قولان في الصفات: أحدهما التأويل، وثانيهما - وهو المتأخر - عدم التأويل والتعطيل. وفيه ألف كتابه «الإبانة» وعليه يعتمد أصحابه في الذب عنه عند من يطعن عليه. انظر: (الإبانة عن أصول الديانة. وفتاوى ابن تيمية (٥/ ٩٣).

(٣) انظر: كتابه شرح اعتقاد أهل السنّة والجماعة.

(٤) انظر: كتابة الفتاوى الجزء الخامس، حيث خصص للأسماء والصفات. وشرح العقيدة الواسطية.

(٥) الآية ٢١٠ من سورة البقرة.

(٦) الآية ٢٢ من سورة الفجر.

الكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهم زَيْغٌ، فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَه إلاَّ الله والرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا، وَمَا يَذَّكَّرُ إلاَّ أُوْلُوا الألْبَابِ﴾[1]»[2].

وكذلك وردت الأحاديث الصحيحة بنزوله عز وجل إلى السماء الدنيا كل ليلة، وقد أخرج ذلك اللالكائي بأسانيده إلى عشرين نفساً من الصحابة[3]، فيها الصحيح وفيها الحسن، وفيها الضعيف[4].

وهذا هو مذهب أهل السنّة والجماعة في إثبات النزول لله عز وجل إلى السماء الدنيا، من غير تكييف ولا تمثيل[5].

٢ ـ ما نقل ابن حجر عن الإسماعيلي فيما يتعلق بالتفريق بين الإيمان والإسلام، في قوله: «وقد حكى ذلك الإسماعيلي، عن أهل السنّة والجماعة، قالوا: إنّهما تختلف دلالتهما بالاقتران، فإن أُفرد أحدهما دخل الآخر فيه»[6].

هذه المسألة من المسائل الخلافية، بين علماء هذه الأمة: ـ

فمنهم من ذهب إلى أن الإيمان غير الإسلام، كقتادة، والزهري، وحماد بن زيد، وعبد الرحمن بن مهدي، والإمام أحمد، واللالكائي وابن تيمية.

---

(١) الآية ٧ من سورة آل عمران.

(٢) شرح حديث النزول لابن تيمية ٥١ ـ ٥٢. حيث عزاها إلى أبي عثمان الصابوني.

(٣) انظر: أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٣/ ٤٣٤ ـ ٤٥٣).

(٤) من هذه الأحاديث ما هو في الصحيحين، ومنها ما حكم على أسانيدها محقق المصدر السابق.

(٥) انظر: الإبانة للأشعري ٨٨ ـ ٨٩. والمصدرين السابقين، وفتاوى ابن تيمية كتاب الأسماء والصفات (٥/ ٥١).

(٦) انظر: فتح الباري (١/ ١٠٥) في الإيمان. باب سؤال جبريل. . .

دليلهم في ذلك، قوله تعالى: ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾[1]. وقوله ﷺ في حديث جبريل عليه السلام، لما سأله عن الإسلام، فقال: الإسلامُ أنْ تشهدَ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ الله، وأنَّ محمداً رسولُ الله، وتُقيمَ الصلاةَ، وتؤتيَ الزكاةَ، وتصومَ رمضانَ، وتحجَّ البيتَ إنِ استطعتَ إليهِ سَبيلاً.

قال: فأخبرني عَنِ الإيمان، قالَ: أَنْ تؤمنَ بالله، وملائكتهِ، وكتبهِ، ورسلهِ، واليوم الآخرِ، وتؤمنَ بالقدرِ خيرهِ وشرهِ[2]. وغيرها من الأدلة.

ومنهم من جعلهما مترادفين، أي أنهما اسمان لمعنى واحد، كالبخاري، والمزني، ومحمد بن نصر المروزي، وابن منده.

دليلهم في ذلك، قوله تعالى: ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ المُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ المُسْلِمِينَ ﴾[3]. وقوله ﷺ، عندما قال له سفيان بن عبدالله الثقفي: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسألُ عنه أحَداً بعدَكَ. قال: قُلْ آمنتُ بالله ثُمَ استَقِمْ[4].

والذي يظهر من مجموع الأدلة، أن لكل منهما حقيقة شرعية، كما أن لكل منهما حقيقة لغوية.

فالإسلام في اللغة: الاستسلام والانقياد[5]. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن في السَّمواتِ والأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً ﴾[6].

---

(١) الآية ١٤ من سورة الحجرات.

(٢) هذا مختصر من حديث عمر الذي أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٦) كتاب الإيمان، حديث ٨.

(٣) الآية ٣٥، ٣٦ من سورة الذاريات.

(٤) أخرجه مسلم (١/ ٦٥) في الإيمان، حديث ٣٨. وفيه «فاستقم» بدل «ثم استقم». وابن منده في الإيمان (١/ ٣٢٣).

(٥) انظر: تهذيب اللغة (١٢/ ٤٥١). والمعجم الوسيط (١/ ٤٤٦) مادة: سلم.

(٦) الآية ٨٣ من سورة آل عمران.

والإيمان في اللغة: هو التصديق [1] . ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَاْ وَلَو كُنَّا صَادِقِينَ** ﴾ [2] .

وأما حقيقتهما الشرعية ، فقد قام كل منهما على أركان خاصة به ، حيث خُصَّ الإسلام بالأعمال الظاهرة ، بينما خُصَّ الإيمان بالأعمال الباطنة ـ كما في حديث جبريل ـ، وبذلك ينجلي معنى قول الإسماعيلي : «إنهما تختلف دلالتهما بالاقتران» . أي أنَّهما إذا احتمعا ينصرف كل منهما إلى معنى مستقل به .

أما قوله : «فإن أُفرد أحدهما دخل الآخر فيه» ، فهذا من حيث التلازم الموجود بينهما في الحكم الشرعي ، إذ لا إيمان لمن لا إسلام له ، ولا إسلام لمن لا إيمان له ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْه** ﴾ [3]، فمن مقتضى قبول الإسلام أن يكون ملازماً للإيمان ، وإلا فلا .

وخلاصة القول : أنهما معنيان متباينان إذا اجتمعا ، ولكن إذا افترقا لزم أحدهما الآخر ، إذ لا يخلو المؤمن من إسلام به يتحقق إيمانه ، ولا يخلو المسلم من إيمان به يصح إسلامه . والله أعلم [4] .

٣ ـ ما نقل ابن حجر أيضاً ، عند قول البخاري : (باب قول النبي ﷺ : لا شخصَ أغْيَرُ مِنَ الله) . حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، حدثنا أبو عَوانة ـ الوضَّاح البصري ـ، حدثنا عبد الملك ـ بن عمير ـ، عن

---

(١) انظر : المعجم الوسيط (١/ ٢٨) مادة : أمن .

(٢) الآية ١٧ من سورة يوسف .

(٣) الآية ٨٥ من سورة آل عمران .

(٤) هذه المسألة مبسوطة في الكتب التالية لمن أراد التوسع والاستزادة ـ شرح العقيدة الطحاوية (٢/ ٨٢ ـ ٨٨) . والإيمان لابن منده (١/ ٣١١ ـ ٣٢٤) . وشرح اعتقاد أهل السنّة للالكائي (٤/ ٨١٢ ـ ٨١٥) . وكتاب الإيمان لابن تيمية ٢٣٧ ـ ٢٤٣ ، ٢٥٥ ـ ٢٥٩ ، ٣٠٦ ـ ٣٢٧ . وفتاوى ابن تيمية (٧/ ٣٥٨ ـ ٣٧٩) . وفتح الباري (١/ ١١٥ ط: السلفية) في الإيمان .

رَوَّاد كاتب المغيرة ـ بن شعبة ـ، عن المغيرة، قال: قال سعد بن عُبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف، غير مصفح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: تعجبون من غيرةِ سعد، والله لأنا أَغْيَرُ منه، والله أَغْيَرُ منِّي.... الحديث. وقال عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك، لا شخصَ أَغْيَرُ مِنَ الله[1].

قال ابن حجر: أخرجه الإسماعيلي من ثلاث طرق، عن أبي عَوانة بالسند الذي أخرجه البخاري، لكن قال في المواضع الثلاثة «لا شخص» بدل «لا أحد». ثم ساقه من طريق زائدة بن قدامة، عن عبد الملك كذلك[2].

وقد أخرجه مسلم عن القواريري، وأبي كامل كذلك، ومن طريق زائدة أيضاً[3].

وقال ابن بَطَّال: أجمعت الأمة على أن الله تعالى لا يجوز أن يوصف بأنه شخص، لأن التوقيف لم يرد به، وقد منعت المجسِّمة مع قولهم بأنه جسم لا كالأجسام ـ قال ابن حجر ـ، كذا قال، والمنقول عنهم خلاف ما قال[4].

وقال الإسماعيلي: ليس في قوله: «لا شخصَ أَغْيَرُ من الله»، إثبات أنَّ الله شخص، بل هو كما جاء: ما خلق الله أعظم من آية الكرسي، فإنه ليس فيه إثبات أن آية الكرسي مخلوقة، بل المراد أنها أعظم من المخلوقات. وهو كما يقول من يصف امرأة كاملة الفضل، حسنة الخلق: ما في الناس رجل يشبهها، يريد تفضيلها على الرجال، لا أنها رجل[5].

---

(١) انظر: فتح الباري (١٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨).

(٢) المصدر السابق (١٣/ ٣٣٨).

(٣) انظر: فتح الباري (١٣/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩).

وقال ابن فورك: هذا من باب المستثنى من غير جنسه، كقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ به مِنْ عِلْمٍ إن يَتَّبِعُونَ إلاَّ الظَّنَّ﴾ [1] وليس الظن من نوع العلم. قال ابن حجر: وهذا هو المعتمد، والتقدير أن الأشخاص الموصوفة بالغيرة لا تبلغ غيرتها وإن تناهت غيرة الله تعالى وإن لم يكن شخصاً بوجه [2].

لعلهم أرادوا بهذه الأقوال نفي التشبيه، والتكييف، والتجسيم، . . . . وغير ذلك مما هو مجمع عليه من مذهب أهل الحديث في صفات ربِّ العالمين، وهذا الذي ينطبق عليه إجماع هذه الأمة.

وإلا فنفي لفظ «الشخص» عن الله عز وجل غير صحيح لأمرين:

أولهما: ما ورد في الأحاديث الثابتة بصريح هذا اللفظ، عند مسلم [3] والإسماعيلي [4]، والهروي [5]، وغيرهم.

وفي ذلك رد على من أنكر ورود التوقيف بذلك.

وقد يُستأنس بالباب الذي عقده البخاري بلفظ: «لا شخص أغْير من الله»، كذلك.

ثانيهما: ما جاء في المعنى اللغوي للفظ «شخص». يقال: شَخَص شخوصاً، إذا ارتفعَ وظهرَ [6]، وهذا لا يكون إلا في الذوات الحقيقية، وإذا نُفي ذلك عن شيء، إنَّما يُنفى عن الوهم، فتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

والصواب أن نثبت له ما أثبته لنفسه، وما أثبته له نبيه ﷺ دون تمثيل،

---

(١) الآية ٢٨ من سورة النجم.

(٢) انظر: فتح الباري (١٣/ ٣٣٩).

(٣) أخرجه مسلم في اللعان (٢/ ١١٣٦) حديث ١٤٩٩.

(٤) انظر: فتح الباري (١٣/ ٣٣٨). وقد تقدّم آنفاً.

(٥) أخرجه أبو إسماعيل الهروي في كتاب الأربعين في دلائل التوحيد ٥١.

(٦) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/ ٤٥١).

ولا تعطيل، ولا تكييف، ولا تجسيم، . . . ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [1].

وعلى هذا يكون الاستثناء في قوله: «لا شخص» من جنسه، لا من جنس غيره، والله أعلم.

وجنوح الإسماعيلي في هذا الوصف أو الإطلاق، لا يعني أنه من أهل التأويل، بل هو من أهل الإثبات ـ بالجملة ـ كما تدلّ رسالته إلى أهل جَيْلان، وبقية أقواله في التزام مذهب أهل الحديث.

ولذلك لا يمكن التسليم بكلام السبكي، في ترجمة ابن الإسماعيلي أبي نصر الإسماعيلي، حيث قال: «ذكره ابن عساكر في كتاب التبيين، لكونه هو وأهل بيته من أجلاء الأشعرية. وقول شيخنا الذهبي في ترجمة المذكور: وزعم ابن عساكر أنه كان أشعرياً، لا يتوهم منه أن الأمر عنده بخلاف ذلك. فإنَّ أشعرية هذا الرجل، وأهل بيته، أوضح من أن تخفى، ولكن شيخنا على عادته في الإيهام، غضّاً من الأشاعرة، سامحه الله» [2].

ومن الواضح أن الحافظ الذهبي ينكر أن يكون ابن الإسماعيلي أشعرياً لما عرف عنه وعن أبيه من التزام مذهب المحدثين.

ولكن ماذا أراد السبكي بعبارة «أهل بيته»؟ الغالب أنه أراد أولاده وليس تعديه الأمر إلى أبيه الذي اتضحت عقيدته بما لا يقبل الخلاف، رغم أن ابن عساكر ذكره في «التبيين» على عادة أصحاب المذاهب، في تنازع أهل العلم بينهم. لا سيما وأن الإسماعيلي على مذهب الإمام الشافعي في الفروع، وله اختيارات فيه، وهذا يُقَرِّبه إلى ابن عساكر، والسبكي، إذ كلاهما شافعي.

---

(1) الآية ١١ من سورة الشورى.

(2) انظر: طبقات السبكي (٤/ ٩٢ ـ ٩٣).

مذهب الإسماعيلي الفقهي :

تفقه الإسماعيلي على أبي عمران إبراهيم بن هانىء المُهَلَّبي (ت ٣٠١ هـ) وأخذ عنه مذهب الشافعي، منذ باكورة طلبه للعلم، حيث يقول إبراهيم بن موسى السهمي: كنا جماعة صبيان نختلف من بكر أباذ إلى إبراهيم بن هانىء نتفقه ونتعلم مذهب الشافعي ـ رضي الله عنه ـ فكان منا من يسبق أبا بكر الإسماعيلي لكي يتأخر فيما يقرأ، فأبى الله العليّ إلاّ رفعه، ونفعه بما تعلم[١]. حتى صار من مشاهير فقهاء الشافعية في ذلك العصر، كما صارت له وجوه في المذهب مذكورة ومسطورة[٢].

ولعل من تلك الأقوال:

١ ـ ما ذكره ابن حجر، عند قول البخاري: باب قول النبي ﷺ: «يُعذبُ الميتُ ببعض بكاءِ أهلهِ عليهِ، إذا كان النوحُ من سنتهِ». لقوله تعالى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُم نَاراً﴾[٣]. وقال النبي ﷺ: «كُلكم رَاعٍ ومسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»... إلى أن قال: وقال النبي ﷺ: «لا تُقتلُ نفسٌ ظلماً إلاّ كان على ابنِ آدم الأولِ كِفلٌ مِنْ دَمِها وذلك لأنَّه أولُ مَنْ سَنَّ القتلَ»[٤].

قال ابن حجر: وقد اختلف العلماء في مسألة تعذيب الميت بالبكاء عليه. ثم ساق أكثر من ثمانية أقوال للعلماء في ذلك، وبعدها قال: «وقال الإسماعيلي: كثر كلام العلماء في هذه المسألة، وقال: كل مجتهد على حسب ما قُدر له ومن أحسن ما حضرني، وجه لم أرهم ذكروه وهو أنهم كانوا في الجاهلية، يُغيرون، ويَسْبُون، ويَقتلون، وكان أحدهم إذا مات بَكَتْه باكِيَتُهُ بتلك الأفعال المحرمة، فمعنى الخبر: أنَّ الميت يُعذب بذلك الذي

(١) تقدم ذكر ذلك في نشأة المؤلف.

(٢) انظر: الأنساب للسمعاني ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(٣) الآية ٦ من سورة التحريم.

(٤) فتح الباري ٣/ ١٢٠ ـ ١٢١، كتاب الجنائز.

يبكي عليه أهله به؛ لأن الميت يُندب بأحسن أفعاله وكانت محاسن أفعالهم ما ذُكر وهي زيادة ذنب في ذنوبه يستحق العذاب عليها»[1] .

هذا القول، وجه من الوجوه التي يمكن إدخالها في الجمع بين آراء الفقهاء في هذه المسألة[2] .

٢ ـ ما ذكره ابن حجر، عند قول البخاري: (باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز، . حدثنا أبو نُعيم، حدثنا زكريا، قال سمعت عامراً يقول: حدثني جابر. أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي ﷺ ، فضربه، فدعا له، فسار سيراً ليس يسير مثله، ثم قال: بعنيه بأوقية، قلت: لا . ثم قال: بعنيه بأوقية، فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي، فلما قدمنا أتيته بالجمل، ونقدني ثمنه، ثم انصرفت، فأرسل على إثري، قال: ما كنت لآخذَ جملَك ذلك، فهو مالُك[3] .

قال ابن حجر: وأخرجه أبو نُعيم في المستخرج من طريق أبي نُعَيم شيخ البخاري فيه بلفظ: أتراني إنَّما ماكَسْتُكَ لآخذ جملكَ خذ جملك ودراهِمَك هُما لَكَ. وكذا أخرجه مسلم وأحمد من طريق زكريا به، لكن قال مسلم في آخره: فهو لك. ووقع عند أحمد بلفظ: قال: أَظننتَ حينَ ماكستُكَ أَذهبُ بجملِك، خُذْ جَملَك وثمنَه فهُما لَكَ[4] .

وقال البخاري، بعد أن ذكر الحديث السابق: وقال شعبة، عن مغيرة عن عامر، عن جابر: أفقَرني رسول الله ﷺ ظهره إلى المدينة. وقال إسحاق، عن جرير، عن مغيرة، فبعته على أنَّ لي فَقارَ ظهره حتى أبلغَ المدينة. وقال عطاء وغيره: ولكَ ظهرُه إلى المدينةِ. وقال محمد بن

---

(١) فتح الباري ٣/ ١٢٣. في الجنائز.

(٢) لاحظ ما ذكره ابن حجر في فتح الباري ٣/ ١٢١ ـ ١٢٤.

(٣) انظر: فتح الباري ٥/ ٢٢٩ ـ ٢٣٢.

(٤) المصدر السابق ٥/ ٢٣٢.

المنكدر، عن جابر: شرطَ ظهرَه إلى المدينةِ. وقال زيد بن أسلم، عن جابر ولكَ ظهرُهُ حتى ترجعَ.

وقال أبو الزبير، عن جابر: أفقرناكَ ظهرَه إلى المدينةِ. وقال الأعمش، عن سالم، عن جابر: تبلغ به إلى أهلِك[1].

قال أبو عبدالله ـ البخاري ـ: الاشتراط أكثر وأصحُّ عندي[2].

وقد فصَّل ابن حجر[3] في وصل هذه المعلقات، وعزاها إلى من وصلها ثم بين أنَّ المراد بقول المصنف «الاشتراط أكثر وأصح عندي» أي أكثر طرقاً وأصح مخرجاً، وأشار بذلك إلى أن الرواة اختلفوا عن جابر في هذه الواقعة، هل وقع الشرط في العقد عند البيع أو كان ركوبه للجمل بعد بيعه إباحةً من النبي ﷺ بعد شرائه على طريق العارية.

قال ابن حجر: وما جنح إليه البخاري من ترجيح رواية الاشتراط هو الجاري على طريقة المحققين من أهل الحديث، من حيث الحفظ والاتقان، وكثرة العدد.

وقد جنح الطحاوي إلى تصحيح الاشتراط، لكن تأوله بأنَّ البيع المذكور لم يكن على الحقيقة، لقوله في آخره: أتراني ماكستك، إلخ. ورده القرطبي بأنَّه دعوى مجردة، وتحريف لا تأويل، واستدل بصدر الحديث بما فيه من المساومة وتعيين المبلغ.

وأغرب ابن حزم فزعم أنه يؤخذ من الحديث أن البيع لم يتم، لأن البائع بعد عقد البيع خُير قبل التفرق، فلما قال في آخره: أتراني ماكستك، دلَّ على أنه كان اختار وترك الأخذ، وإنما اشترط لجابر ركوب جمل نفسه

---

(١) المصدر السابق ٥/ ٢٣٢.

(٢) المصدر السابق ٥/ ٢٣٣.

(٣) فتح الباري ٥/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤.

فليس فيه حجة لمن أجاز الشرط في البيع. ولا يخفى ما في هذا التأويل من التكلف.

وقال الإسماعيلي: قوله: «ولك ظهره» وَعْدٌ قام مقام الشرط، لأن وعده لا خلف فيه، وهبته لا رجوع فيها، لتنزيه الله تعالى له عن دناءة الأخلاق فلذلك ساغ لبعض الرواة أن يعبر عنه بالشرط، ولا يلزم أن يجوز ذلك في حق غيره. وحاصله: أن الشرط لم يقع في نفس العقد، وإنما وقع سابقاً، أو لاحقاً فتبرع بمنفعته أولاً كما تبرع برقبته آخراً.

ثم ساق ابن حجر أقوالاً أخرى، وخلص إلى قوله أخيراً: وأقوى هذه الوجوه في نظري، ما تقدم نقله عن الإسماعيلي، من أنه وَعْدٌ حلَّ محلَّ الشرط[1].

وأمثلة ذلك من أقوال الإسماعيلي الفقهية كثيرة في «فتح الباري»[2] مما يدل على سعة اطّلاعه، وتمكنه في هذا المجال.

ولعل وجود عدد من مشاهير فقهاء عصره، في قائمة شيوخه، يوضح مدى اتساع مشربه الفقهي، ومن أمثال هؤلاء الشيوخ: محمد بن عَلُّوية الفقيه الجرجاني (ت ٣٠٠ هـ)، وأحمد بن إسماعيل الصواف الفرائضي الجرجاني (ت ٣١١ هـ)، ومحمد بن يوسف الهروي، غندر (ت ٣٣٠ هـ)[3].

---

(١) فتح الباري ٥/ ٢٣٢ - ٢٣٤.

(٢) انظر مثلاً: فتح الباري ١/ ١٩٧، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢/ ٣١٩، ٣/ ٦٩، ١٢٣، ٢٤٧، ٤/ ٢٣٩، ٢٩٦، ٣١٣، ٥/ ١٧٤، ١٨٧ - ١٨٨، ٢٠٧، ٦/ ١٧٦، ٩/ ٦١ - ٦٣، ٥٣٩ - ٥٤٠. وغير ذلك من المواضع.

(٣) لاحظ علاقة المؤلف بشيوخه، كما سيأتي في دراسة الكتاب من هذه المقدمة.

وقد أجمع المصنفون - في تواريخهم العامة[1]، والخاصة[2]. وفي طبقات الفقهاء[3]، والرجال[4] - الذين ذكروا الإسماعيلي في مصنفاتهم، على أنه من فقهاء الشافعية المعدودين.

ذكر أسماء رواة أفاد منهم الإسماعيلي، ولم يرد ذكرهم في «المعجم»:

لقد كفانا الإسماعيلي مؤونة البحث والتنقيب عن أسماء شيوخه، الذين حصرهم في هذا «المعجم»[5]، فبلغ عددهم سبعة وأربعمائة شيخ[6]، كان قد أفاد منهم الحديث، والفقه، وغير ذلك.

ولكن من يتصفح بعض الكتب المعنية بهذا الشأن، مثل «تاريخ جرجان» للسهمي، و «تاريخ بغداد» للخطيب، وغيرها من الكتب[7]. يجد فيها ثمَّة أسماء قد ذُكرت في عداد من أفاد منهم الإمام أبو بكر الإسماعيلي.

وهذه الأسماء على ضربين:

الأول منهما: يعتبر من شيوخ المؤلف، كما صرح بذلك بعض المصنفين في بعض هذه الأسماء. فعلى هذا يكون إغفال المؤلف لهم، إما من قبيل النسيان وإما أن يكون قد تعمد ذلك لأمر ما، والله أعلم.

---

(١) انظر مثلاً: الكامل في التاريخ ٩/ ١٦. ودول الإسلام للذهبي ٢٢٩. وشذرات الذهب ٣/ ٧٥.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٨٦، ١١٠ - ١١٧.

(٣) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٨٦. وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٦. وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٧. وطبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٥٠.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٧. والسير ١٦/ ٢٩٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٨١.

(٥) لاحظ مقدمة المؤلف لهذا الكتاب.

(٦) مجمل تراجم الشيوخ (٤١٠) شيخ، المكرر منها ثلاث تراجم.

(٧) انظر المصادر التي سيأتي ذكرها أثناء الكلام على تلاميذ المؤلف.

وأما الضرب الثاني: فإنه يعتبر من طبقة المؤلف وليس من شيوخه بل من أقرانه، لذلك لم يذكرهم في معجمه الذي خصّه لحصر شيوخه.

وفيما يلي ترتيب أسمائهم على حروف الهجاء، استكمالاً للفائدة:

«الآبندوني: عبدالله بن إبراهيم بن يوسف».

١ ـ إبراهيم بن خالد الشافعي (ت ٣٠١ هـ)، قال ابن الجوزي: من تلامذته أبو بكر الإسماعيلي[١].

٢ ـ أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي أبو بكر الصبغي أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث (٢٥٨ ـ ٣٤٢ هـ)[٢].

٣ ـ أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي المكتِّب[٣].

٤ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني[٤].

٥ ـ أبو بكر بن عمير[٥].

٦ ـ جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج، الملقب بجعفرك. الإمام الحافظ الثقة، نزيل حلب (ت بعد ٣١٠ هـ)[٦].

٧ ـ الحسين بن أحمد بن عبدالله بن وهب بن علي المالكي، ويعرف بالأسدي[٧].

ـ الصبغي: أحمد بن إسحاق.

---

(١) المنتظم ٦/ ١٢٣.
(٢) السير ١٥/ ٤٨٤. وطبقات السبكي ٣/ ٩ ـ ١٢.
(٣) تاريخ جرجان ٩٣.
(٤) تاريخ جرجان ٥٤.
(٥) تاريخ جرجان ٢٣١، ٢٣٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٥.
(٦) تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥١ والسير ١٤/ ٢٦٥.
(٧) تاريخ بغداد ٨/ ٤.

٨ ـ عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني أبو القاسم الآبندوني الحافظ الثقة (٢٧٤ ـ ٣٥٠ أو ٣٦٨ هـ)[١].

٩ ـ علي بن أحمد بن الحسين الأصم السراج الجرجاني[٢].

١٠ ـ علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم ابن أبي موسى الأشعري[٣].

ـ الغِطْريفي: محمد بن أحمد بن حسن بن القاسم.

١١ ـ محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم الجرجاني الرباطي الغازي الحافظ مسند وقته (٢٨٠ ـ ٣٧٧ هـ)، حدث عنه رفيقه الإسماعيلي في مؤلفاته أكثر من مائة حديث[٤].

١٢ ـ محمد بن أحمد بن شبيب[٥].

١٣ ـ محمد بن الحسين بن الحسين النبحي القاضي الآبسكوني[٦].

١٤ ـ محمد بن خالد بن دينار الفارسي[٧].

١٥ ـ محمد بن داود بن دينار الفارسي[٨].

١٦ ـ محمد بن عثمان المقابري الجرجاني[٩].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٣. والسير ١٦/ ٢٦١.

(٢) تاريخ جرجان ٣٣٦.

(٣) طبقات السبكي ٣/ ٣٦٨.

(٤) تاريخ جرجان ٤٩١ ـ ٤٩٢. وتاريخ بغداد ٢/ ٣٢٨. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٢. والسير ١٦/ ٣٥٤.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٧.

(٦) تاريخ جرجان ٥٠٧.

(٧) تاريخ جرجان ٤٦٩.

(٨) السير ١٣/ ١٨٢.

(٩) طبقات السبكي ٣/ ٧.

١٧ ـ محمد بن علي بن زهير القرشي[١].

١٨ ـ أبو محمد بن علي بن سهل البغدادي[٢].

١٩ ـ معن الحضرمي[٣].

٢٠ ـ موسى بن عيسى الفارسي[٤].

تلاميذه:

أشارت المصادر إلى كثرة تلاميذ الإسماعيلي، والآخذين عنه، إلا أنها لم تذكر في ترجمته سوى عددٍ يسيرٍ منهم.

وهذه المحاولة، إنما تستهدف تتبع تلامذته، والآخذين عنه ـ قدر الإمكان ـ، مع إبراز أهم جوانب ثقافاتهم، استجلاءً لنشاطه العلمي، وتوضيحاً لأبعاد إشعاعه الثقافي في مختلف الأمصار الإسلامية، لأن تلاميذ المؤلف ـ في الغالب ـ هم ثمار جهوده الثقافية، وعنوان المكانة العلمية والاجتماعية التي ارتقى إليها.

وفيما يلي أسماء هذه الحصيلة التي أمكن من جمعها جرد المصادر المختلفة، مثل «تاريخ جرجان»، و «تاريخ بغداد»، و «الأنساب للسمعاني» و «المنتظم»، و «معجم البلدان» و «تذكرة الحفاظ» و «سير أعلام النبلاء» و «العبر في خبر من غبر»، و «طبقات السبكي»، وغيرها من الكتب.

وقد رتبت تلاميذه على حروف المعجم إتماماً للفائدة.

---

(١) تاريخ جرجان ٤٤٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٢٣.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٣٠٨.

(٤) تاريخ جرجان ٥٤٠.

١ ـ إبراهيم بن أحمد السمّان أبو إسحاق الخندقي (ت ٤١٥ هـ)[١].

٢ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران أبو إسحاق الإسفراييني الحافظ صاحب التصانيف (ت ٤١٨ هـ)[٢].

٣ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المؤدب المقرىء أبو القاسم الخفاف الجرجاني (ت ٤٠١ هـ)[٣].

٤ ـ إبراهيم بن مطرف المطرفي إمام الشافعية، وقاضي استراباذ[٤].

٥ ـ أحمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر الدُّوغي البيِّع الجرجاني (ت ٤١٥ هـ)[٥].

٦ ـ أحمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم أبو صادق العصَّار الجرجاني (ت ٤٠١ هـ)[٦].

٧ ـ أحمد بن حاجب بن محمد بن خَمَانة الكُشَاني[٧].

٨ ـ أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص أبو بكر الحرشي الحيري قاضي نيسابور (ت ٤٢١ هـ)[٨].

٩ ـ أحمد بن خير أبو بكر العطار الجرجاني (ت ٤٠١ هـ)[٩].

١٠ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى أبو بكر

---

(١) تاريخ جرجان ١٢٥. والأنساب ٥/ ١٩١.

(٢) انظر: الأنساب ١/ ٢٣٧، ٢٩٩. ووفيات الأعيان ١/ ٢٨. والسير ١٧/ ٣٥٣.

(٣) تاريخ جرجان ١٢٥. والأنساب ٥/ ١٥٦.

(٤) تاريخ جرجان ١٢٥.

(٥) انظر: تاريخ جرجان ١٠١ ـ ١٠٢. والأنساب ٥/ ٣٦٤.

(٦) تاريخ جرجان ١٠١.

(٧) الأنساب ١٠/ ٤٣١.

(٨) الأنساب ٤/ ١٠٨ ـ ١٠٩، ٢٨٩.

(٩) تاريخ جرجان ١٠١.

الشيرازي الحافظ صاحب «الألقاب»[١].

١١ ـ أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه أبو بكر اليزدي الأصبهاني البردي، نزيل نيسابور: ابن منجويه الحافظ المصنف (ت ٤٢٨ هـ)[٢].

١٢ ـ أحمد بن علي بن يزداد بن يزدا فَنا أبو بكر الأعور (ت ٤١٠ هـ) ثقة مقرىء، سمع من الإسماعيلي بجرجان[٣].

١٣ ـ أحمد بن عمار بن عصمة بن معاذ الشِّيْرَكثي (ت ٤٠٠ هـ)[٤].

١٤ ـ أحمد بن الفضل النَّعيمي أبو منصور الحافظ الجرجاني، صاحب التصانيف (ت ٤١٥ هـ)[٥].

١٥ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله المطرفي (ت ٤١١ هـ)[٦].

١٦ ـ أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد أبو حامد الإسفراييني الفقيه نزيل بغداد (ت ٤٠٦ هـ)[٧].

١٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الخليل أبو سعد الأنصاري الهروي الإمام الماليني، الصوفي = طاووس الفقراء، دخل

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٨ ـ ٨٩. والسير ١٧/ ٢٤٢.

(٢) انظر: الأنساب ١٢/ ٤٥٠ هـ. وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٥ والسير ١٧/ ٤٣٨.

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٣٢١.

(٤) الأنساب ٧/ ٤٦١.

(٥) انظر: تاريخ جرجان ١٠٢. والأنساب ١٣/ ١٥٢ هـ. والسير ١٧/ ٣٤٠.

(٦) تاريخ جرجان ١٠٣ والأنساب ١٣/ ٣١١ هـ.

(٧) انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٨. والأنساب ١/ ٢٣٨. والمنتظم ٧/ ٢٧٧. ووفيات الأعيان ١/ ٧٢. والسير ١٧/ ١٩٣. وطبقات السبكي ٤/ ٦١.

جرجان سنة (٣٦٤ هـ)، (ت ٤١٢ هـ)[١].

١٨ ـ أحمد بن محمد بن علي الدبوسي الراغِني[٢].

١٩ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البَرْقاني الشافعي (ت ٤٢٥ هـ)[٣].

٢٠ ـ أحمد بن محمد أبو علي الكَرْدِيّ[٤].

٢١ ـ أحمد بن محمد بن منصور بن العالي أبو الحسين الخراساني الإمام (ت ٤١٩ هـ)[٥].

٢٢ ـ أحمد بن محمد المنصوري أبو بكر الفقيه البكراباذي (ت ٤٢٢ هـ)[٦].

٢٣ ـ إسحاق بن علي بن مالك الملحمي، أبو القاسم الجرجاني (ت ٤٠١ هـ)[٧].

٢٤ ـ إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي الحافظ = القَرَّاب (ت ٤١٤ هـ)[٨].

٢٥ ـ إسماعيل بن أبي القاسم إبراهيم بن محمد أبو إبراهيم

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٨، ١٠٢. وتاريخ بغداد ٤/ ٣٧١. وطبقات السبكي ٤/ ٥٩. وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٤٦.

(٢) الأنساب ٦/ ٤٧.

(٣) ستأتي ترجمته في دراسة الكتاب باعتباره راوي «المعجم».

(٤) انظر: تاريخ جرجان ١٠٤. والأنساب ١٠/ ٣٥٤. والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٤.

(٥) السير ١٧/ ٣٨١.

(٦) تاريخ جرجان ١٠٦.

(٧) تاريخ جرجان ١٥٦.

(٨) انظر: السير ١٧/ ٣٧٩. وطبقات السبكي ٤/ ٢٦٧.

النصراباذي الواعظ الصوفي المحدث (ت ٤٢٨ هـ)[١].

٢٦ ـ إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو سعد الإسماعيلي (ت ٣٦٩ هـ)[٢].

٢٧ ـ إسماعيل بن محمد الخطيب بإستراباذ = القطان (ت ٣٩٨ هـ)[٣].

٢٨ ـ بكر بن أحمد أبو عمر المزني[٤]، ويقال: بكر بن محمد المزني[٥].

٢٩ ـ بُندار بن محمد بن إسبندار أبو محمد الجرجاني[٦].

٣٠ ـ ثابت بن يوسف بن إبراهيم أبو الفضل السهمي، أخو حمزة[٧].

٣١ ـ الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أبو محمد القاضي الاستراباذي نزيل بغداد وحدث بها عن الإسماعيلي (ت ٤١٢ هـ)[٨].

٣٢ ـ الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي أبو طاهر الهمذاني المحدث، = أبو طاهر بن سَلمة (ت ٤١٦ هـ)[٩].

---

(١) الأنساب ١٣/ ١٠٧. ط/ الهند.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٩. والمنتظم ٧/ ٢٣١. والسير ١٧/ ٨٧. وقد تقدم في الوسط العائلي.

(٣) تاريخ جرجان ١٣٩ ـ ١٤٠.

(٤) شرح السنة للبغوي ١٣/ ٢٢٩.

(٥) شرح السنة للبغوي ٥/ ٤٥٨، ٩/ ١٥، ١٤،/ ٣٥٨.

(٦) الإكمال ١/ ٣٥٧.

(٧) تاريخ جرجان ١٦٦. والأنساب ٧/ ٢٠٣.

(٨) انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠، ١٢/ ٢٠٤. والمنتظم ٨/ ٣.

(٩) السير ١٧/ ٤٣٥.

٣٣ ـ الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن طاهر بن خالد الحافظ البردعي (ت ٤٠٦ هـ)[١].

٣٤ ـ الحسين بن محمد الباشاني الهروي[٢].

٣٥ ـ الحسين بن محمد بن الحسن الطبري أبو عبدالله الحناطي الفقيه الشافعي الطبري (ت بعد ٤٠٠ هـ)، حدث ببغداد عن الإسماعيلي[٣].

٣٦ ـ حكيم بن محمد الدهستاني[٤].

٣٧ ـ حمزة اليمني[٥]، أحسبه مصحف من حمزة السهمي.

٣٨ ـ حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي (ت ٤٢٧ هـ)، الحافظ المحدث، صاحب «تاريخ جرجان» وله «سؤالات» وجهها للإسماعيلي وللدارقطني، وهو من المكثرين عن شيخه الإسماعيلي، وله منه إجازات[٦].

٣٩ ـ خلف بن محمد بن علي بن حمدون أبو محمد الواسطي الحافظ (ت بعد ٤٠٠ هـ). صاحب أطراف الصحيحين[٧].

٤٠ ـ الخليل بن محمد بن علي أبو ذر الإسترابادي[٨].

٤١ ـ السري بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

---

(١) الأنساب ٢/ ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٢) السير ١٦/ ٢٩٣. وتاريخ الإسلام ٤/١ / ٢/ أ. والتقييد ٦/ ب.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ٨/ ١٠٣. والأنساب ٤/ ٢٤٢. وطبقات السبكي ٤/ ٣٦٧.

(٤) تاريخ جرجان ٢٠٩.

(٥) شذرات الذهب ٣/ ٧٥.

(٦) انظر: تاريخ جرجان ٢٠٩ ـ ٢١٠، ٢١٤. وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٠. والسير ١٧/ ٤٦٩. وتاريخ الإسلام ٤/١ / ٢/ أ.

(٧) انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٤. ومعجم البلدان ٥/ ٣٥٠. وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٧.

(٨) تاريخ جرجان ٢١٣.

الجرجاني (ت ٤٣٠ هـ)[١].

٤٢ ـ سعد بن الحسن أبو القاسم الحَرَمي الفقيه الشافعي الجرجاني (ت ٣٩٩ هـ)[٢].

٤٣ ـ عبد الرحمن السجزي[٣].

٤٤ ـ عبد الرحمن بن علي بن محمد الخطيب أبو سعد الجرجاني (ت ٤٠١ هـ)[٤].

٤٥ ـ عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أبو عمرو الفارسي ابن بنت الإسماعيلي[٥].

٤٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن الحسين أبو القاسم الخِيمي الجرجاني نزيل مكة (ت ٤٠٥ هـ)[٦].

٤٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس أبو سعد الإستراباذي الحافظ الجرجاني، صاحب التصانيف (ت ٤٠٥ هـ)[٧].

٤٨ ـ عبد الرحيم بن زيد بن أحمد بن يوسف الداري النسفي (ت ٣٩٦ هـ)[٨].

٤٩ ـ عبد الصمد بن منير العَدْل[٩].

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٢٣٥. والسير ١٧/ ٥٢٠. وطبقات السبكي ٤/ ٣٨١.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٢٢٦. والأنساب ٤/ ١١٧. وتبصير المنتبه ١/ ٣٢٦.

(٣) تاريخ جرجان ٨٩.

(٤) تاريخ جرجان ٢٨٠.

(٥) انظر تاريخ جرجان ٢٨٠. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٨. والسير ١٦/ ٢٩٣.

(٦) تاريخ جرجان ٢٨٠.

(٧) انظر تاريخ جرجان ٢٧٩ ـ ٢٨٠. والأنساب ١/ ١٦٠.

(٨) الأنساب ٥/ ٢٥٥.

(٩) السير ١٦/ ٢٩٣.

٥٠ ـ عبد العزيز بن علي بن إبراهيم أبو محمد الجرجاني، رفيق السهمي (ت ٤٠٠ هـ)[١].

٥١ ـ عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي الإمام الكبير أبو منصور البغدادي الفقيه المفسر، صاحب التصانيف (ت ٤٢٩ هـ)[٢].

٥٢ ـ عبد الملك بن أحمد بن أبي حامدي المدري الجرجاني = عبدك. (ت بالري ٤١٧)[٣].

٥٣ ـ عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن منير المنيري الجرجاني المُعدِّل (ت ٤٢٠ هـ)[٤].

٥٤ ـ عبد الواسع بن محمد بن الحسن أبو الحسن ابن بنت الإسماعيلي (ت ٤٢٣ هـ)[٥].

٥٥ ـ عبيد الله بن محمد بن الحسن أبو النصر ابن بنت الإسماعيلي (ت ٤٠٤ هـ)[٦].

٥٦ ـ عقيل بن محمد بن عمر الحفصي[٧].

٥٧ ـ عثمان بن الحسين بن محمد بن الحسن بن مِج أبو عمرو الدبوسي[٨].

---

(١) تاريخ جرجان ٦٦.

(٢) انظر: طبقات السبكي ٥/ ١٣٧. وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٢٧).

(٣) تاريخ جرجان ٣٠١.

(٤) انظر تاريخ جرجان ٢٧٠. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٨.

(٥) تاريخ جرجان ٢٨١.

(٦) تاريخ جرجان ٢٩٨.

(٧) تاريخ جرجان ٣١٠.

(٨) الأنساب ٥/ ٢٧٤.

٥٨ ـ علي بن أحمد بن أحمد بن خنباج بن يونس الخنباجي البخاري [١].

٥٩ ـ علي بن أحمد الحَنَّاطي المعلم الجرجاني [٢].

٦٠ ـ علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القلاّسي الرئيس النسفي (ت ٤٤٧ هـ) [٣].

٦١ ـ علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن معمر الأسداباذي الأدمي الهمذاني (ت ٤٠٠ هـ) [٤].

٦٢ ـ علي بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن معمر أبو القاسم الهمذاني المعمري [٥].

٦٣ ـ علي بن محمد بن علي بن محمد بن داود أبو الحسن الوليدي البزار البخاري الحافظ (ت بعد ٤٣٢ هـ) [٦].

٦٤ ـ علي بن محمد بن القاسم الحافظ الجرجاني = بارع الشاعر نزيل بخارى [٧].

٦٥ ـ علي بن محمد بن القاسم الفارسي العابد (ت ٤١٠ هـ) [٨].

٦٦ ـ عمر بن إبراهيم بن إسماعيل أبو الفضل بن أبي سعيد الهروي

---

(١) الأنساب ٥/ ١٨٤.

(٢) تاريخ جرجان ٣٥٤.

(٣) الأنساب ١٠/ ٢٨٠.

(٤) الأنساب ١/ ٢٢٦.

(٥) الأنساب ١٢/ ٣٥٦. ط/ الهند.

(٦) الأنساب ١٣/ ٣٦٠. ط/ الهند.

(٧) تاريخ جرجان ٣٥٤.

(٨) تاريخ جرجان ٣٥٤.

الحافظ الزاهد (ت ٤٢٥ هـ)، سمع الإسماعيلي بجرجان[1].

٦٧ - عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهُذَلي أبو حازم العبدوي الحافظ النيسابوري الأعرج (ت ٤١٧ هـ)[2].

٦٨ - عيسى بن عبَّاد أبو القاسم الدينوري[3].

٦٩ - أبو الفرج الوَرْثَاني[4].

٧٠ - الفضل بن محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو بشر الجرجاني ابن بنت الإسماعيلي[5].

٧١ - أبو الفضل المخزومي البصري[6].

٧٢ - قاسم بن أحمد بن محمد الوليدي أبو القاسم الجرجاني (ت ٤١٥ هـ)[7].

٧٣ - كوشيان بن لياليزور بن الحسين بن عيسى الجيلي[8].

٧٤ - محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر المستملي ابن السَّبَّاك الجرجاني (ت ٣٩٩ هـ)[9]. .

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٨. وتاريخ بغداد ١١/ ٢٧٣. والمنتظم ٨/ ٨٨. والسير ١٧/ ٤٤٨. والعبر ٣/ ١٥٨.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٨، ١١/ ٢٧٢. والمنتظم ٨/ ٢٧. وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٢. والسير ١٧/ ٣٣٣. وطبقات السبكي ٥/ ٣٠٠. والتقييد ٦/ ب. وطبقات الحفاظ ٤١٧.

(٣) تاريخ جرجان ٨٨.

(٤) تاريخ جرجان ٨٨.

(٥) تاريخ جرجان ٣٧١. وقد تقدم في الوسط العائلي.

(٦) تاريخ جرجان ٨٨.

(٧) تاريخ جرجان ٣٧٥.

(٨) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٩٢.

(٩) تاريخ جرجان ٥٢٠. والأنساب ٧/ ٢٣.

٧٥ ـ محمد بن إبراهيم بن عمر القَصَّاري أبو عمرو الفقيه الجرجاني[٨].

٧٦ ـ محمد بن أحمد بن إسحاق النسوي أبو الفضل السِّمناني الشيخ الجليل العالم الثقة (ت بعد سنة ٤٠٠ هـ)[٩].

٧٧ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله أبو سهل الإستراباذي[٣].

٧٨ ـ محمد بن أحمد بن عبدوس الجرجاني، المعروف بأبي نصر بن أبي العباس الإسفراييني، نزيل نيسابور، حدث بها وبجرجان عن الإسماعيلي (ت ٤٢٣ هـ)[٤].

٧٩ ـ محمد بن أحمد بن علي الجرجاني، المعروف بأبي بكر الحاجي[٥].

٨٠ ـ محمد بن أحمد بن يونس بن حابس أبو جعفر الحابسي الواعظ الجرجاني (ت بعد ٤٠٠ هـ)[٦].

٨١ ـ محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس أبو بكر الجرجرائي الحافظ (ت ٤١٥ هـ)[٧].

٨٢ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل البديلي الخزاعي أبو الفضل الجرجاني المقرىء (ت ٣٨٤ هـ أو قبلها أو بعدها)[٨].

---

(١) تاريخ جرجان ٥٣٢. وفيه (العصاري). والأنساب ١٠/ ١٦٦.

(٢) الأنساب ٧/ ١٤٩.

(٣) تاريخ جرجان ٥٢٨.

(٤) تاريخ جرجان ٥٣٣.

(٥) تاريخ جرجان ٦٣٩.

(٦) الأنساب ٤/ ٧.

(٧) انظر: تاريخ جرجان ٨٩. والأنساب ٣/ ٢٢٤. والسير ١٧/ ٣٨٢.

(٨) انظر: تاريخ بغداد ٢/ ١٥٧. والأنساب ٢/ ١٠٩. والمنتظم ٧/ ١٥١.

٨٣ ـ محمد بن سليمان بن علي الكاخُشْتُواني البخاري (ت ٤٤٩ هـ)[1].

٨٤ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد الرُّزْجَاهي أبو عمرو البسطامي، المحدث الأديب، الفقيه الشافعي (ت ٤٢٧ هـ)[2].

٨٥ ـ محمد بن عبدالله بن حمشاد العَدْل الغازي النيسابوري. وقد مات سنة (٣٤٩ هـ) قبل الإسماعيلي[3].

٨٦ ـ محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن باكويه أبو عبدالله الشيرازي الصوفي المحدث، صاحب التصانيف (ت ٤٢٨ هـ)[4].

٨٧ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ابن البيِّع الإمام الحافظ المشهور (ت ٤٠٥ هـ)[5].

٨٨ ـ محمد بن عبد الملك بن أحمد بن نُعيم بن عبد الملك أبو الحسن النُّعَيمي الفقيه الإستراباذي[6].

٨٩ ـ محمد بن علي بن دلان أبو جعفر الجرجاني[7].

٩٠ ـ محمد بن علي الطبري أبو الحسن[8].

٩١ ـ محمد بن علي بن عمرو بن مهدي أبو سعيد الحافظ الأصبهاني

---

(١) الأنساب ١٠/ ٣١٢.

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٥٣٢. والأنساب ٦/ ١١٠. والسير ١٧/ ٥٠٤ وطبقات السبكي ٣/ ٣٥١. وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٠.

(٣) الأنساب ٩/ ١١٥.

(٤) السير ١٧/ ٥٤٤.

(٥) تاريخ الإسلام ٤/١ / ٢/ أ. وانظر: السير ١٦/ ٢٩٣، ١٧/ ١٦٢.

(٦) تاريخ جرجان ٥٣١.

(٧) تاريخ جرجان ٨٨.

(٨) السير ١٦/ ٢٩٣. وتاريخ الإسلام ٤/١ / ٢/ أ.

الحنبلـي النقَّـاش، صاحـب رحلـة ومصنفـات (ت ٤١٤ هـ)، سمـع الإسماعيلي بجرجان [١].

٩٢ ـ محمد بن علي أبو بكر الإستراباذي = فاذار [٢].

٩٣ ـ محمد بن أبي الفوارس [٣].

٩٤ ـ محمد بن محمد أبو الحسين الحجاجي [٤].

٩٥ ـ محمد بن محمد الرازي الجمَّال الأصم، روى عن الإسماعيلي ببخارى [٥].

٩٦ ـ محمد بن المعذل بن ماجد بن عِصْمة العَنْجري الفقيه [٦].

٩٧ ـ محمد بـن منصور بـن الحسن بـن محمد بـن علـي أبـو سعـد الجَوْلكي رئيس جرجان (ت ٤١٠ هـ) [٧].

٩٨ ـ محمد بـن موسـى أبـو الحسـن الجرجانـي: ابـن الطبـري (ت ٤٢٢ هـ) [٨].

٩٩ ـ محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي القزاز الجرجاني أخو حمزة السهمي (ت ٣٧٤ هـ) [٩].

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٠. والسير ٧/ ٣٠٧، وطبقات الحفاظ ٤١٤.

(٢) تاريخ جرجان ٥٢٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٥.

(٤) الأنساب ١/ ٢٥٠.

(٥) الأنساب ٣/ ٢٩٥.

(٦) الأنساب ٩/ ١٧٨.

(٧) تاريخ جرجان ٥٢٣.

(٨) تاريخ جرجان ٥٣١ ـ ٥٣٢.

(٩) تاريخ جرجان ٥١٥.

١٠٠ ـ محمد بن يوسف بن الفضل أبو بكر القاضي الخطيب الجرجاني: ابن الشالنجي (ت ٤١٨ هـ)[١].

١٠١ ـ المفضل بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم أبو معمر الإسماعيلي مفتي جرجان وأحد المكثرين عن جده أبي بكر (ت ٤٣١ هـ)[٢].

١٠٢ ـ منصور بن عبدالله بن عدي أبو عبدالله الجرجاني الواعظ (ت ٤٠١ هـ)[٣].

١٠٣ ـ يحيى الأبهري[٤].

١٠٤ ـ يوسف بن إبراهيم بن يحيى بن يمين بن كاتب الكاسَنيّ[٥].

وفاته:

أجمع المصنفون الذين عُنوا بترجمة الإمام أبي بكر الإسماعيلي، على أن وفاته كانت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. وقد أرخها بعضهم: يوم السبت في غرة رجب من تلك السنة، وزاد السمعاني: ودفن يوم الأحد[٦]. وحددها قوم في العاشر من رجب[٧]. واكتفى آخرون بذكر سنة الوفاة فقط[٨].

---

(١) تاريخ جرجان ٥٢٦.

(٢) انظر تاريخ جرجان ٥٣٥، وشرح السنة للبغوي ١٠/ ٣٣٨، ١٢/ ١١، ١٤/ ٧٠، ١٥/ ١٦. والسير ١٧/ ٥١٨. وقد تقدم في الوسط العائلي.

(٣) تاريخ جرجان ٥٤٩ ـ ٥٥٠.

(٤) تاريخ جرجان ٨٨.

(٥) الأنساب ١٠/ ٣٢٤.

(٦) انظر: تاريخ جرجان ٨٦. والأنساب ١/ ٢٥١. والمنتظم ٧/ ١٠٨. ودول الإسلام للذهبي ٢٢٩. والعبر ٢/ ٣٥٨. وطبقات الأسنوي ١/ ٥١. والنجوم الزاهرة ٤/ ١٤٠.

(٧) انظر: البداية والنهاية ١١/ ٢٩٨. ومعجم المؤلفين لكحالة ١/ ١٣٥.

(٨) انظر: الإرشاد للخليلي. وطبقات الشيرازي ١١٦. والوافي للصفدي ٦/ ٢١٣.

وقد يحسن التنبيه في هذه المناسبة إلى التصحيف الذي وقع في «اللباب» لابن الأثير. وإلى التحريف الواقع في «طبقات السبكي»:

ففي «اللباب»: ورد تأريخ وفاته سنة إحدى «وتسعين» وثلاثمائة[1]. والتصحيف ظاهر في قوله «وتسعين» إذ إن الصواب «وسبعين»، لا سيما وقد أرخها ابن الأثير في «الكامل»[2] على الصواب، وكذلك السمعاني في «الأنساب»[3] الذي هو أصل «اللباب».

وفي «طبقات السبكي» حددت وفاته في العاشر من صفر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، نقلاً عن السهمي[4]، بينما ما ذكره السهمي[5]، وما نقله عنه غير السبكي، أنها كانت في رجب من تلك السنة[6].

صدى وفاته عند معاصريه:

كان الإسماعيلي رحمه الله، كبير الشأن، غزير العلم، واسع الرحلة، كثير المخالطة للناس، عاشر الشيوخ وأفاد منهم، وخالطه التلاميذ وأفادوا منه فامتاز بمكانة علمية مرموقة، أذاعت صيته في مختلف الأرجاء الإسلامية.

فلا غرابة أن يكون لخبر وفاته أثر كبير في نفوس من عرفه، أو سمع به لجلالته وسعة علمه.

قال حمزة السهمي (ت ٤٢٧ هـ): «كنت ببغداد في سنة إحدى

---

(١) اللباب ١/ ٥٨.

(٢) الكامل ٩/ ١٦.

(٣) الأنساب ١/ ٣٥١.

(٤) طبقات السبكي ٣/ ٨.

(٥) تاريخ جرجان ٨٦.

(٦) انظر مثلاً: تبيين كذب المفتري ١٩٢ - ١٩٣.

وسبعين وثلاثمائة، وورد كتاب بنعي الشيخ الإمام أبي بكر الإسماعيلي، فاجتمع جميع الفقهاء والمتفقهة، منهم: أبو الحسن يعقوب بن موسى الأردبيلي، وأبو الحسين الحلالي الطبري، وأبو الطيب الخوارزمي، وأبو الفضل النسوي، وأبو بكر الدقاق، وأبو حامد الإسفراييني، وجماعة، وجلسوا مع الفقيه أبي القاسم الداركي ـ رحمهم الله ـ في مسجده ثلاثة أيام، أو خمسة أيام، وكان وجوه أهل بغداد من الفقهاء مقدار ثلاثمائة نفس من أهل السنّة من الغرباء. وكذلك جماعة مشايخ أهل السنّة على مذهب أحمد، مثل أبي الحسين بن سمعون، وأبي الحسن التميمي. ومن مشايخ المحدثين: القاضي الجراحي أبو الحسن، وأبو الحسين بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الزيات، وأبو بكر بن إسماعيل، وأبو حفص الكتاني، وغيرهم»[1].

ثم قال السهمي أيضاً: «ومما أنشده أبو محمد عبدالله بن أحمد الزُّزْجَاهي في مرثيته»:

حرام فطلق ضده[2] الصبر فاسكبا ... دموعاً على الخدين يحكين صيبا[3]

لأيٍّ مصاب تدخر الدمع بعدما ... رأيت بيوم الشيخ يوماً عصبصبا[4]

نعاه لي الناعي فأحسستُ إذ نعى ... جوىً[5] وعلا الأحشاء ثم تلهبا

(١) تاريخ جرجان ٨٩ ـ ٩٠.

(٢) لعلها «بعده».

(٣) يحكي نزول المصيبة وشدتها.
انظر: (إكمال الإعلام بتثليث الكلام للجياني ٢/ ٣٧٠، والمعجم الوسيط ١/ ٥٢٧. مادة: صَيَبَ).

(٤) شديد الهول والبلاء.
انظر: (أساس البلاغة للزمخشري ٣٠٣. والمعجم الوسيط ٢/ ٦٠٤. مادة: عَصَبَ).

(٥) الجوى: ضيق الصدر، وشدة الحزن، وهو أيضاً: مرض في الجوف لا يُستمرأ منه الطعام.
انظر: أساس البلاغة ٧٠. وإكمال الإعلام ١/ ١٢٨. مادة: جوى).

بهــاؤكِ يا جرجــان أُفقــد بعدما ... رأيتــكِ أبهــى الأرض جواً وأطيبا

ولو أوجب الخيرات خلداً لأهلها ... لكــان له الخلــد المحبــب موجبا

فتى لم يكن ينقاد للبُطْــل مصحبا ... ولكنــه للحــق ما زال مصحبا

مساعيه في الأقطــار خلَّــدن صيته ... وإن كان بالجثمــان أسكن تيربا[1]

فأيّ جميل لم يكن فيــه هؤه[2] ... وأيّ قبيــح لم يكن عنــه مضربا

لقد قوض الموت المشتت يذْبُلا[3] ... وهــدَّ سُهاما[3] ثم رضوى[3] وكبكبا[4]

مضى ناصر الــدين دين محمد ... لسانــاً حــد الهُنْدُوَانِــيّ[5] مَقضِّبا[6]

تنــوح عليــه المكرمــات بأسرها ... وتندبــه شجــواً وكــان لهــا أبا

ولا مطمــع في أن نصادف مثله ... ولا من يدانيــه وإن كان منجبا

ذُكــرت أبــا بكــر بكل فضيلة ... شأوت[7] بها شانيك[8] شأواً مَغرِّبا[9]

---

(١) التيرب : التراب .

انظر : (تاج العروس ١/ ١٥٧ : تَربَ) .

(٢) الهؤ : الهمَّة .

انظر : (تهذيب اللغة ٦/ ٤٨٥ . مادة : هَوَ) .

(٣) أسماء جبال .

(٤) جمع بعضها على بعض ورماها في الهوة .

انظر : (المعجم الوسيط ٢/ ٧٧٤ . مادة : كَبْكَبَ) .

(٥) الهندواني : المُهنَّد ، وهو السيف المطبوع من حديد الهند .

انظر : (مختار الصحاح ٧٠٠ . مادة : هَنَد) .

(٦) المقضِّب : المقطِّع .

انظر : (لسان العرب ٢/ ١٧١ . مادة : قَضَبَ) .

(٧) شأوت : سبقت .

انظر : (تهذيب اللغة ١١/ ٤٤٦ ، ومجمل اللغة ٢/ ٥١٩ . مادة : شَأَوَ) .

(٨) شانيك ، شانئك ، أي مبغضك .

انظر : (تهذيب اللغة ١١/ ٤٢١ مادة : شَنِيءَ) .

(٩) شأواً مغرِّباً : سبقاً بعيداً .

انظر : (المعجم الوسيط ٢/ ٦٤٨ . مادة : غَرَب) .

لقد كنت في فتياك أفقه مِنْ رجا[1] وأبلغ مِنْ عبد الحميد[2] وأكتبا
وأذكى جَناناً مِنْ إياس[3] بن قرَّة وأبين مِنْ سحبان لفظاً وأخطبا[4]
وأجود من كعب بن مامة[5] باللُّهى[6] وأحلم من قيس[7] إذا حُلَّت الحُبَا[8]
بَلَوْتُ بني هذا الزمان فلم أجِدْ أهشَّ إلى المعروف منك وأطربا
وأكرمَ أخلاقاً وأطيبَ عِشْرَةً وأوسعَ للطاري فناءً وأخصَبَا

---

(١) هو رجاء بن حَيْوَة، فلسطيني ثقة فقيه، من جلة التابعين (ت ١١٢ هـ)
انظر: (السير ٤/ ٥٥٧. وتقريب التهذيب ١٠٢).

(٢) ابن يحيى بن سعد الكاتب البليغ المشهور (ت ١٣٢ هـ).
انظر: (وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٨. والسير ٥/ ٤٦٢).

(٣) ابن معاوية بن قرة المزني، قاضي البصرة. يضرب به المثل في الذكاء والدهاء. (ت ١٢١ هـ). (انظر: السير ٥/ ١٥٥).

(٤) هو سحبان وائل الباهلي، جاهلي خطيب مشهور، يضرب به المثل في ذلك. انظر: (المعارف لابن قتيبة ٦، ٨١، ٦١١. وجمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٢٤٨. ومجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٤٩.

(٥) ابن عمرو بن ثعلبة الإيادي الجواد. يضرب بجوده المثل.
انظر: (جمهرة الأمثال ١/ ٩٤، ٢٣٨، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٧. ومجمع الأمثال ١/ ١٨٣).

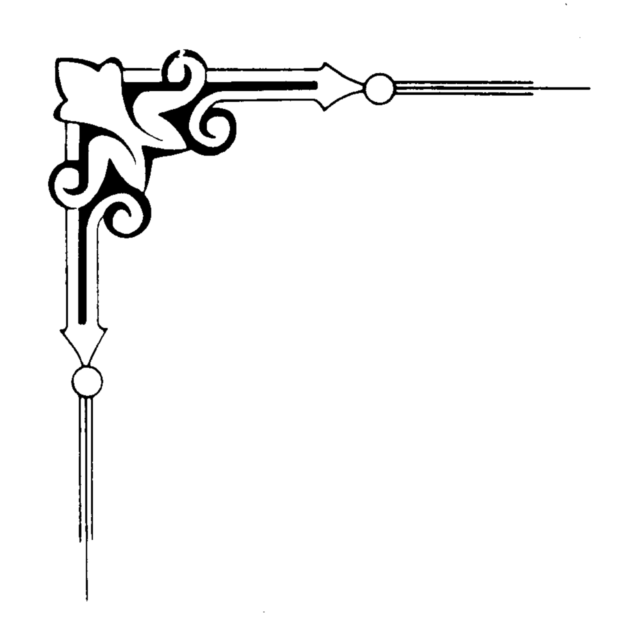
(٦) اللُّهى: العطايا.
انظر: (البارع للقالي ١١٢).

(٧) قال محقق «تاريخ جرجان»: كان في الأصل «قس» وقد صوبه إلى «قيس» وهو قيس بن عاصم بن سنان المَنْقَريّ، صحابي جليل، يضرب المثل بحلمه.
انظر: (مجمع الأمثال ١/ ٢٢٠. والإصابة ٣/ ٢٥٢).

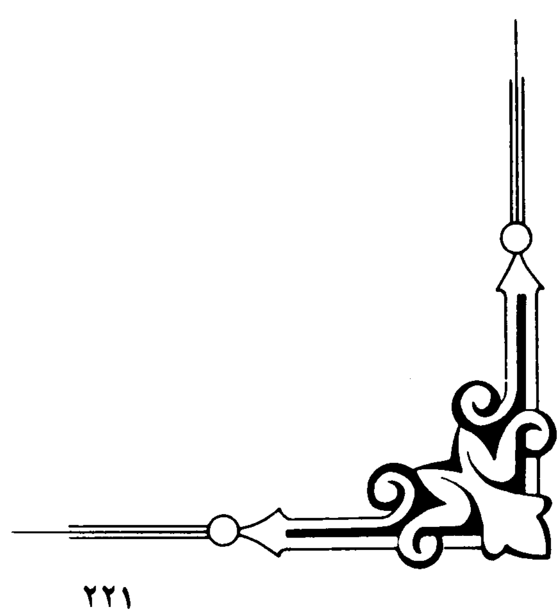
(٨) الحُبَى: جمع حِبْوَة، من الاحتباء، وهو الجلوس على الإليتين، وضم الفخذين والساقين إلى البطن بالذراعين؛ أو بثوب وغيره ليستند ـ كما في المعجم الوسيط ١/ ١٥٤ ـ، ومناسبة ذلك أن قيساً كان يحدث وهو محتبٍ فأُحضر بين يديه ابنٌ له قتيلٌ، وقاتلُ ابنه، فلم يقطع حديثه، ولا نقض حبوته حتى إذا فرغ من الحديث، أمر ابنه الآخر بإطلاق القاتل، ودفن أخيه وإعطاء أمه مائة ناقة، ثم حل حبوته، واتّكأ على شقه الأيسر.
انظر: (مجمع الأمثال ١/ ٢٢٠).

ويـوم كشهـر الصوم طولاً قصرته فعـاد كإبهـام الحُبَـارى [1] ومـا أبا
كَلِفْـتَ [2] بأصنـاف العلـوم وجمعها وليـداً وغيداقـاً وكهـلاً وأشيبا
وكـم من دليل في كتـاب وسنة خَفَيْت [3] وقـد كان الخَفِـيُّ المجلببا
وأغلوطـة صمـاءَ أعيـت ذوي الغنا دلائلهـا أوضحـتَ بكـراً وثيبا
مساعيك لا تحصى وإن جد حاسب بعـدً نواحيهـا مطيـلاً ومطنبا
سأوجِـز في ذكـرى فضائـلَ حِزْتَها وأسْبِـقُ بالإيجـازِ مَنْ كان مُسْهِبا
وأذكـر للسّمـاع بيتـاً عرفته مجـازاً بمعنـاه وباللفـظ معذبا
فمـن يسع أو يركـب جناحـي نعامة ليـدرك ما قدمـتَ بالأمس خيَّبا
عليك سلام الله ما حج راكب وحـنَّ إلـى أهليـه من قد تغرَّبا

(١) الحُبَاري: طائر طويل العنق، رماديّ اللون يضرب المثل بقصر إبهامه، وغير ذلك.
(انظر: مجمع الأمثال ١/٣٥٤. وتاج العروس ٣/١١٩. مادة حَبَرَ).
(٢) كَلِفْتَ: حبِّبت وأولعت.
انظر: (المعجم الوسيط ٢/ ٧٩٥. مادة: كَلِفَ).
(٣) خَفَيْت: أظهرت. وهو من الأضداد.
انظر: (مجمل اللغة لابن فارس ١/ ٢٩٧. ومختار الصحاح ١٨٣. مادة: خَفَى).



خامساً ـ دِرَاسة الكتاب





توطئة

وتشتمل على:

- مدلول لفظة «معجم»

- مترادفاتها

- لمحة سريعة في معاجم الشيوخ

* * *

- مدلول لفظة «معجم»:

إن لفظة «معجم» هي مصدر ميمي من «أعجم» الكلام، أو الكتاب إذا أزال عجمته، وإبهامه بالنقط والشكل. وهي مفرد معاجم، ومعجمات[1].

وفي اصطلاح اللغويين: ترتيب مادة الكتاب على حروف الهجاء.

وفي اصطلاح المحدثين: ما تُذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة أو الشيوخ، أو البلدان، أو غير ذلك، والغالب أن يكون على حروف المعجم[2]- الهجاء -.

فالعلاقة بين المفهوم اللغوي، وبين المفهوم الاصطلاحي لـ «معجم الشيوخ»، هي أن المؤلف لما عمد إلى ترتيب أسامي شيوخه على حروف

---

(١) انظر: تهذيب اللغة ١/ ٣٩٢. والنهاية لابن الأثير ٣/ ١٨٧. وتاج العروس ٨/ ٣٩٠-٣٩١. مادة: عجم.

(٢) قاله الكتاني في الرسالة المستطرفة. وانظر: علم التاريخ عند المسلمين ٦٠٥.

الهجاء، يكون قد قام بإزالة إبهام البحث فيه عن الأسامي، وتسهيل الكشف عنهم.

وقد وُضعت لفظة «معجم» في الأصل لكتب اللغة المرتبة حسب حروف المعجم ـ الهجاء ـ، مثل «تهذيب اللغة»[1] و«القاموس»[1] و «مختار الصحاح»[1] وغيرها من كتب اللغة.

ثم استعيرت لفظة «المعجم» لأنواع شتى من المصنفات، منها:

١ ـ الكتب التي تستعمل للكشف عن الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية بمعرفة لفظة منها، مثل: «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» ـ و «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي». أو بمعرفة أول الحديث مثل «الجامع الكبير للسيوطي». أو بمعرفة موضوع الحديث، مثل «مفتاح كنوز السنة».

٢ ـ الكتب التي تضم الأحاديث، وترتب على أسماء الصحابة، كمعاجم الطبراني.

٣ ـ الكتب التي تضم أسماء البلدان، مثل: «معجم ما استعجم» و«معجم البلدان».

٤ ـ الكتب التي تضم أسماء الأدباء، مثل «معجم الأدباء» لياقوت.

٥ ـ الكتب التي تضم أسماء المصنفين، مثل «معجم المؤلفين» لكحالة[1].

٦ ـ ومنها معاجم الشيوخ، وهي التي تهمنا في هذه الدراسة، وسيأتي

---

(١) سيأتي ذكر جميع هذه الكتب في فهرس المصادر المطبوعة.

الكلام عليها بإيجاز فيما بعد[1].

مترادفات لفظة «معجم»:

تتقارب هذه اللفظة أحياناً مع مدلول خمسة ألفاظ أخرى[2]، وهي:
اللفظة الأولى: «الفهرست»، وتدل على ثلاثة معان:

١ ـ ما يوضع في أول الكتاب، أو آخره، يحدد مواضع أبواب، وفصول، ومباحث الكتاب، ليسهل تناولها.

٢ ـ كتاب يضم أسماء الكتب والأجزاء والفوائد التي تملّك حق روايتها صاحب الفهرست «فهرس ابن عطية» «فهرس الفهارس والاثبات» للكتاني.

٣ ـ كتاب يتضمن أسماء المشايخ المستفاد منهم. مثل «الغُنية فهرست شيوخ القاضي عياض»[3]، و «المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر.

اللفظة الثانية: «البرنامج»، وتدل على معنيين، وهما المعنيان الثاني والثالث من معاني «الفهرست». ومن أمثلتها «برنامج ابن جابر الوادي آشي[3]».

اللفظة الثالثة: «المشيخة». من باب تسمية الشيء بمحتواه.

وتشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف، وأخذ عنهم، أو أجازوه، وإن لم يلقهم[4]. مثل «مشيخة البخاري»[5]، و «مشيخة النعَّال»[6].

---

(١) لاحظ «لمحة سريعة في معاجم الشيوخ» من هذه الدراسة. ص ٢٢٦.
(٢) أفدت تعريفات الألفاظ الخمسة من دراسة الدكتور/ محمد بن عبد الكريم لكتاب «الغُنية للقاضي عياض». ودراسة الدكتور/ محمد الحبيب الهيلة لكتاب «برنامج الوادي آشي».
(٣) سيأتي في فهرس المصادر المطبوعة.
(٤) نقله محقق «الغنية» عن «الرسالة المستطرفة».
(٥) هو صاحب «الصحيح» (ت ٢٥٦ هـ).
(٦) سيأتي ذكره في فهرس المصادر المطبوعة.

اللفظة الرابعة: «الثَّبت»، اسم للكتاب الذي يشتمل على أسماء المشايخ والأعلام، مثل «ثَبت الجوهري»[1]، و «ثبت ابن العنابي» الجزائري[2].

اللفظة الخامسة: «السَّند»، اسم للكتاب الحاوي للشيوخ والكتب المتصلة السند. مثل «سند زكريا الأنصاري»[3]، و «سند البجيرمي»[4].

ويقول الكتاني في معنى المعاجم والمشيخات: «والمشيخات في معنى المعاجم، إلا أن المعاجم يرتب فيها المشايخ على حروف المعجم بأسمائهم بخلاف المشيخات، قاله ابن حجر»[5].

وفي تعريف الفهرست والبرنامج يقول: «الفهرسة في الاصطلاح»: هو الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك... الفهرسة ترادف البرنامج، وكلمة البرنامج يستعملها كثيراً أهل الأندلس بمعنى «الفهرسة»[6].

ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن «الثَّبت»، و «السند» يختصان - غالباً بالإجازات، ولهذا لم يبلغ حجمهما حجم الفهارس، والبرامج، والمعاجم والمشيخات، وإن كان هدف الجميع واحداً[7].

لمحة سريعة في معاجم الشيوخ:

لقد شاركت معاجم الشيوخ في بناء المكتبة الحديثِّية، لا سيما بما

---

(١) أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي (ت ١١٨٢ هـ).

(٢) محمد بن محمود بن محمد بن الحسين الحنفي (ت ١٢٦٧ هـ).

(٣) أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري المصري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ).

(٤) أحمد بن أحمد بن جمعة المصري الشافعي (ت ١١٩٧ هـ).

(٥) فهرس الفهارس للكتاني ١/ ٣٨.

(٦) فهرس الفهارس للكتاني ٢/ ٤١.

(٧) الغنية للقاضي عياض ١٥.

يتعلق في علم الرجال، حيث يقول الصفدي (ت ٧٦٤ هـ):

«أما كتب المحدثين، في معرفة الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ مثل الاستيعاب لابن عبد البر، وأسد الغابة لابن الأثير، وغيرهما، وكتب الجرح والتعديل والأنساب، ومعاجم المحدثين، ومشيخات الحفاظ والرواة. فإنها شيء لا يحصره حدّ، ولا يقصره عدّ، ولا يستقصيه ضبط، ولا يستدنيه ربط لأنها كاثرت الأمواج أفواجاً، وكابرت الأدراج اندراجاً»[١].

أما السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) فقد قال بخصوص معاجم الشيوخ، والمشيخات: «ولست أستبعد زيادتهم على الألف»[٢]. لذلك لا يتناسب حصرهم في مثل هذه التوطئة.

تأريخ تأليف الكتاب، وتوثيقه، ونسبته لمؤلفه:

لقد ذكر الإسماعيلي في مقدمة «المعجم»، أنه بدأ بجمع مادة كتابه هذا، في جمادى الأولى من سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

أما ما يتعلق بتوثيق الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، فإن نظرة فاحصة في سلسلة إسناد هذا الكتاب، الذي ترويه طائفة من الحفاظ الأثبات، كالإمام الغزنوي، عن السِّلفي، عن ابن بُندار، عن البَرْقاني، عن شيخه الإسماعيلي[٣]. ثم إن معرفة حال من تداوله بعدهم بالقراءة والسماع، والإجازة، أمثال: ابن الجُمَّيْزي، وابن أبي الفتوح المقدسي، وبرهان الدين الدمشقي، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم من الأئمة المشهورين، الذين أسندوا سماعاتهم، وقراءاتهم إلى الإسماعيلي[٤]. في ذلك كله أكبر

---

(١) الوافي بالوفيات ١/ ٥٥.

(٢) انظر: علم التاريخ عند المسلمين ٦٠٥.

(٣) لاحظ سند النسخة، في هذه الدراسة. ص ٢٦٢.

(٤) لاحظ السماعات، في هذه الدراسة. ص ٢٦٧.

دليل على توثيق هذا «المعجم» ونسبته إلى مؤلفه.

ويضاف إلى ذلك، كثرة نقول المصنفين عنه، وعزوهم ما نقلوه إلى هذا «المعجم» [1].

منهج الإسماعيلي في «المعجم»:

ذكر الإسماعيلي في مقدمة «المعجم»، أنه جمع وحصر أسامي شيوخه الذين سمع منهم، وكتب عنهم، وقرأ عليهم الحديث، ثم رتبها على حروف المعجم ـ الهجاء ـ ليسهل على الطالب تناوله، مفتتحاً ذلك بأحمد، ليكون مفتتحه باسم النبي ﷺ، تيمناً به، وليصحّ له الابتداء بالألف من الحروف المعجمة، مبيناً أن محمداً وأحمد يرجعان إلى اسم واحد، ليبرر لنفسه إيراد اسم محمد بعد أحمد، في ترتيب كتابه.

ثم اشترط على نفسه أن يقتصر لكل واحد من شيوخه على حديث واحد، يستغرب، أو يستفاد، أو يستحسن، أو حكاية.

ويضاف إلى ذلك جمع أحاديث تكون فوائد في نفسها، وأنه يبيّن حال من ذُمَّ طريقُه في الحديث، بظهور كذبه فيه، أو اتهامه به، أو خروجه عن جملة أهل الحديث، للجهل به، والذهاب عنه.

ثم قال: فمن كان عندي ظاهر الأمر منهم لم أخرّجه فيما صنّفت من حديثي وإن أثبتّ أسامي من كتبت عنه في صغري إملاءً بخطي، في سنة ثلاث وثمانين ومائتين، فأنا يومئذٍ ابن ست سنين، ذلك على أني لم أُخرِّج من هذه البابة شيئاً فيما صنّفت من السنين، وأحاديث الشيوخ [2].

هذا وإن المتأمل في صفحات هذا «المعجم»، يجد أن مؤلفه قد أتى ـ

---

(١) لاحظ الكتب التي أفادت من «المعجم» في (أهمية الكتاب) من هذه الدراسة. ص ٢٥٩.

(٢) انظر: مقدمة المؤلف في بداية «المعجم». ص ٣٠٩.

بالجملة ـ على جميع هذه الشروط التي التزمها في مقدمته. واستوفاها في ثنايا كتابه.

فقد انتهى من تصنيفه إلى ثلاثة أجزاء، ضمّنه عشراً وأربعمائة ترجمة، المكرر منها ثلاث تراجم[1]، فيصبح عدد شيوخه الذين ذكرهم فيه، سبعة وأربعمائة شيخ، صرح بلفظ السماع «سمعت» من واحد منهم فقط[2]، ومن واحد وتسعين وثلاثمائة شيخ، بصيغ تفيد السماع، منها ما عبر عنها بصيغة الانفراد بشيخه وأخذه عنه كلفظ «أخبرني»، وعددهم ستة وأربعون شيخاً[3]. ولفظ «حدثني»، وعددهم ثلاثون شيخاً[4]. ومنها ما عبر عنها بصيغة الجمع، كلفظ «أخبرنا»، وعددهم ثمانية عشر شيخاً[5]. ولفظ «حدثنا»، وعددهم تسعة وتسعون ومائتا شيخ[6].

كما صرح بالكتابة عن ستة شيوخ آخرين[7]، وبالقراءة على اثنين غيرهم، وهما: جده[8] وأبو خليفة الجُمَحي[9].

(١) التراجم المكررة هي: ٧٢= ٩٩، ٢٦٨ = ٤٠٠، ٣٠٣=٣١٨.

(٢) انظر: الترجمة ٨١.

(٣) انظر التراجم التالية: ٤، ٨، ٩، ١٨، ٤٢، ٦١، ٩٢، ١١٤، ١٦٤، ١٧٦، ١٩٩، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٤ ـ ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٢، ٣٧١، ٣٩١، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦.

(٤) انظر التراجم التالية: ٤٤، ٤٩، ٥٠، ١٠٤، ١٢٨، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٧، ٢١١، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٦٩، ٢٧٤، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٣ ـ ٣٧٥، ٣٧٩.

(٥) انظر التراجم التالية: ١٥، ١٦، ٣٤، ٥١، ٥٤، ٦٠، ٦٢، ١٠١، ١٣٥، ١٧٠، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٧٠، ٣٥٥، ٣٨٥، ٤٠٧.

(٦) يمكن حصر أرقام تراجم هؤلاء الشيوخ بملاحظة الحواشي السابقة واللاحقة، المتعلقة بهذا الموضوع.

(٧) انظر: التراجم التالية: ٥٦، ٥٩، ٢٥٦، ٢٩٠، ٣٧٧، ٣٩٨.

(٨) ترجمته رقم ٢١٠.

(٩) ترجمته رقم ٣٧٦.

وبذلك يكون عدد شيوخه الذين أفاد منهم، واستوفى فيهم الشروط التي ذكرها في مقدمة هذا «المعجم»، اثنين وأربعمائة شيخ.

أما بقية شيوخه الخمسة، فقد أخذ عن واحد منهم بواسطة أبي محمد بن مُظَاهر[1]، وآخر بالإجازة[2]، وثالث بالمكاتبة[3]، والأخيران لم يذكر عنهما سوى الاسم فقط[4].

وكانت الصفة الغالبة على طبيعة تلقي الإسماعيلي عن شيوخه هي المشافهة. ومنها ما كان عن طريق الإملاء[5]، وذلك إما من حفظ الشيخ[6] وهو الغالب ـ وإما من كتاب[7].

وقد جاء الكتاب مرتباً على حروف المعجم ـ كما أوضح المؤلف، ـ إلا أن الفائدة المرجوة التي أشار إليها من سهولة تناوله على الطالب لم تتحقق بشكل دقيق، لأنه لم يراع في ترتيبه إلا أسماء الشيوخ فقط، بصرف النظر عن أسماء الآباء والأجداد.

كما استوفى شرطه في إيراد حديث عن كل شيخ، أو حكاية، فيما عدا

(١) ترجمته رقم ٣٨٢.

(٢) ترجمته رقم ٢١٢. وانظر الحاشية التالية.

(٣) ترجمته رقم ١٤٤. وقد أجاز للإسماعيلي أيضاً.

(٤) ترجمتاهما رقم ١٧٢، ١٧٣.

(٥) انظر التراجم التالية: (٢٢، ٢٣، ٤٧)، ٥٥، ٦٧، ٦٨، ٧١، (٧٩، ١٠٠)، ١١٧، ١٢٤، (١٤٥)، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٣، ١٨٠، (١٩١، ١٩٣)، ٢٠٩، (٢٤١)، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٩٠، (٣٠٦، ٣١٢)، ٣١٦، (٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٩)، ٣٥٤، (٣٦٧)، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٨.

وانظر الحاشية التالية.

(٦) انظر أرقام التراجم المحصورة بين قوسين في الحاشية السابقة، والتراجم التالية: ١٩، ٣٠، ٧٤، ١٠٤، ١٠٩، ١٢٧، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٨٥، ٣٦٠.

(٧) انظر التراجم التالية: ٧١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٣، ٣١٦.

خمسة شيوخ لم يذكر في تراجمهم روايته عنهم، اثنان لم يذكر عنهما شيئاً سوى الاسم فقط[1]، وثلاثة حذف البَرْقاني - راوية المعجم - مروّياتهم[2]. ، بالإضافة إلى اشتراك ثلاثة من شيوخ المؤلف برواية حديث واحد[3]، كما تكررت بعض الأحاديث في أكثر من ترجمة[4].

أما كلامه على الرجال من حيث جرحهم وتعديلهم[5]، فقد التزم أن يبيّن حال من ذُمَّ طريقُه في الحديث، بظهور كذبه فيه، أو اتهامه به، أو خروجه عن جملة أهل الحديث.... إلخ. فتكلم على عشرين شيخاً، حيث بيَّن ضعف حالهم[6]. ولكن هناك بعض الشيوخ الضعفاء لم يبيّن حالهم، مع اشتراطه ذلك، مثل أبي بكر محمد بن حبّان بن الأزهر القطان[7]، وغيره[8]. فيحمل ذلك على أن الإسماعيلي لم يخبر فيهم ضعفاً فسكت عنهم، والله أعلم.

وقد يتعرض الإسماعيلي أحياناً لنقد الحديث، ويشير إلى ضعفه[8].

---

(١) ترجمتاهما رقم ١٧٣، ١٧٤.

(٢) انظر التراجم التالية: ٥٣، ٥٩، ٣٠٥.

(٣) انظر التراجم التالية: ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩.

(٤) انظر الأحاديث الواردة في التراجم التالية: ٣١ حيث تكرر في ٩٥، ١٢٩. والترجمة ٩٤ حيث تكرر في ١٢٧. والترجمة ١٣٠ تكرر في ٢٧٦. والترجمة ١٣٢ مكرر ٣٢٥. والترجمة ١٣٧ مكرر ٢٠٣. والترجمة ١٦١ مكرر ٣١٥. والترجمة ١٧٦ مكرر ٢٩٦. والترجمة ٢٣٠ مكرر ٢٥٨، ٢٥٩.

(٥) سيأتي الكلام على ذلك مفصلاً، أثناء الكلام على (الإسماعيلي ونقده للرجال). ص ٢٤٠.

(٦) انظر التراجم التالية: ٣٣، ٤٧، ٥٦، ٨٦، ٨٨، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٤٢، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٨.

وسيأتي تفصيل ذلك في الكلام على (الإسماعيلي ونقده للرجال).

(٧) ترجمته رقم ١٢٤.

(٨) سيأتي الكلام مفصلاً في تحليل مادة الكتاب. ص ٢٣٥.

هذا وإن وجدت بعض الاستدراكات على المؤلف من حيث المنهج ، فإنها بسبب ندرتها لا تخلّ في استيفائه للخطة التي رسمها في مقدمته، إذ استوفى جميع الشروط التي ألزم بها نفسه .

ويلاحظ أن المؤلف قد تناول في توضيح منهجه ، الجانب الحديثي من حيث النقد، وذكر صيغ التحمل والأداء ، إلى جانب ترتيب شيوخه على حروف الهجاء ، مع إيراده رواية عن كل شيخ .

أما ما يتعلق بالجوانب الأخرى ، فإن الباحث عندما يقرأ تراجم هذا الكتاب ، يمكنه إضافة بعض العناصر التي لم يتعرض لها المؤلف في المقدمة إيثاراً للمادة الحديثية عليها . ولكن هذا لا يمنع من ذكرها إتماماً للفائدة ، وتوضيحاً لسائر المنهج .

فنجد المؤلف يهتم بذكر كنية الشيخ ، واسمه ، ونسبه ، ونسبته ، إلى قبيلته ، أو بلده ، أو قريته ، أو الناحية التي يعيش فيها .

وقد يذكر لقبه الذي اشتهر به[١] ، أو يعرّفه بأبيه[٢] ، أو أخيه[٣] ، أو جاره[٤] ، أو صاحبه[٥] ، أو بأنه ختن فلان[٦] ، أو غلام فلان[٧] ، أو غير ذلك[٨] .

---

(١) انظر التراجم التالية : ٣٣ ، ٤٣ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٧٧ ، ٣٩٩ ٤٠٤ .

(٢) انظر التراجم التالية : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٩١ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٩٨ .

(٣) انظر الترجمة رقم ٢٠٧ .

(٤) انظر التراجم التالية : ١٩ ، ٢١ ، ١٣١ .

(٥) انظر التراجم التالية : ٤٥ ، ٦٤ ، ١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣١٨ .

(٦) انظر الترجمة رقم ١١٦ ، ٣٢١ .

(٧) انظر الترجمة رقم ٧٧ .

(٨) انظر الترجمة رقم ١٨١ .

وربما يتعرض لذكر كبر سن شيوخه[1]، أو بعض صفاتهم الظاهرة، كالخِضَاب[2]، والعمَى[3]، والمرض الذي يعانون منه[4]، وقد يذكر من يتعاطى منهم شرب المسكر[5].

كما يذكر أحياناً معتَقد بعض شيوخه، كالاعتزال[6]، أو القدر[7]، أو التشيع[8].

وقد يشير أحياناً إلى المنصب الذي يشغله الشيخ، من مزاولة القضاء[9]، أو التعليم[10]، أو الولاية[11]. وإلى الحرف التي يمتهنها، كالتجارة[12] والخياطة[13]، والنجارة[14]، وصناعة الحصر[15]، وعمل التوابيت[16]، وغيرها[17].

---

(١) انظر التراجم التالية: ٩٠، ١٦٧، ١٦٨، ٢٦٨.

(٢) انظر الترجمة رقم ١١٢.

(٣) انظر التراجم التالية: ٢٠٥، ٢٧٥، ٢٩٨.

(٤) انظر التراجم التالية: ٢٥١، ٢٧١، ٣٠٦، ٤٠٦.

(٥) انظر الترجمة رقم ٤٣، ٣٦٧.

(٦) انظر الترجمة رقم ٨٨.

(٧) انظر الترجمة رقم ٣٨٨.

(٨) انظر الترجمة رقم ٢٥٣.

(٩) انظر التراجم التالية: ٥٣، ١٠٢، ١٤٥، ٢٦٣، ٢٨٥، ٣١٤، ٣١٧، ٣٧٢.

(١٠) انظر الترجمة ٢٢٧.

(١١) انظر الترجمة رقم ٢٣٩، ٣١٥.

(١٢) انظر التراجم التالية: ٣١، ١١٥، ٣٩١.

(١٣) انظر الترجمة ١٠٧.

(١٤) انظر الترجمة ٢٣٥.

(١٥) انظر الترجمة ٣٢٣.

(١٦) انظر الترجمة ١٥.

(١٧) انظر التراجم التالية: ٣٧، ٤٣، ١٩٤، ٣١٧.

وإلى جانب ذلك فإنه كثيراً ما يذكر البلد الذي سمع به من شيوخه [١] وقد يحدد الأماكن التي يلتقي فيها بشيوخه، من أحياء [٢]، ومساجد [٣] وبساتين [٤]، وبيوت [٥]، أو حوانيت [٦]، واقعة في تلك المدن أو القرى التي زارها المؤلف وأفاد من شيوخه فيها.

وقد يعقب على ذلك ببيان حال شيخه من الجرح والتعديل [٧]، أو يصفه بالعقل [٨]، أو يشير إلى زهده [٩]، أو ينسبه إلى العلوم الأخرى كالفقه [١٠] والتفسير [١٠]، والقراءات [١٠]، والتاريخ [١٠]، والنحو [١٠]، إلى جانب علم الحديث. وربما يحدد السنة التي سمع فيها من بعض شيوخه وقد يفرّق بين سماعه القديم [١١] وغير القديم [١٢]، كما يُنوِّه أحياناً ببعض مؤلفات شيوخه [١٣].

هذا بالنسبة لشيوخه، أما بالنسبة لبقية رجال الإسناد، فإنه لم يتعرض لهم بشيء إلا في مواضع محدودة، ذكر في ثلاثة منها أسماء كتب بعض

---

(١) لاحظ رحلات المؤلف. ص ١٠٢.
(٢) انظر التراجم التالية: ١٢، ١٦، ١٠٤، ١١٨، ٢٠٤، ٢٣٧، ٢٤٦، ٣٧٥.
(٣) انظر التراجم التالية: ٧٩، ١١٧، ١٣٢، ٢٤٢، ٣٠٩.
(٤) انظر الترجمة ٣٩٣.
(٥) انظر التراجم التالية: ٢٣، ٥٢، ٣١، ١٦٥، ٢٦٨، ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٧٦.
(٦) انظر الترجمة ٣٨٣.
(٧) سيأتي تفصيل ذلك في (الإسماعيلي ونقده للرجال). ص ٢٤٠.
(٨) انظر الترجمة رقم ٣٧٦.
(٩) انظر التراجم التالية ٢٨، ٦٣، ١٠٥.
(١٠) سيأتي تفصيل ذلك في الكلام على شيوخ المؤلف. ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
(١١) انظر التراجم التالية: ٥٥، ٥٦، ١٦٧، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٨٨، ٣٨٠، ٣٩٨.
(١٢) انظر التراجم التالية: ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ١٢٧، ١٤١، ١٦٢، ١٧٦، ١٨٠، ٢٠٣، ٢١٣، ٢٤٢، ٢٧٤، ٣٠٩، ٣٣٧، ٤٠٣.
(١٣) انظر التراجم التالية: ٧١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٣، ٢٩٤، ٣٠٥، ٣٨٢.

المؤلفين[١] . وتكلم في ثلاثة أخرى على ضبط بعض الأسماء[٢] . كما وصف الأسود بن سريع بأنه كان رجلاً شاعراً، وأول من قصّ في مسجد البصرة[٣] .

* * *

تحليل مادة الكتاب :

يعني هذا التحليل، البحث في المادة التي احتواها الكتاب وتقويمها وخاصة المعلومات الحديثية التي تعرض لها المؤلف في مقدمة كتابه، وأوضح من خلالها خطة سيره في تصنيف هذا «المعجم»، وذلك من حيث الكلام على شيوخه وتبيين حال الضعيف منهم، ومن حيث إيراده حديثاً واحداً من طريق كل شيخ من هؤلاء الشيوخ.

فدراسة شيوخ المؤلف، ومعرفة تخصصاتهم الثقافية المختلفة، والوقوف على حال كل منهم من حيث الجرح والتعديل، وتمييز صحيح مروياتهم من سقيمها، كل ذلك يوضح مدى اتساع موارد ثقافة الإسماعيلي، ويكشف عن القيمة العلمية لهذا الكتاب.

لقد تضمن هذا «المعجم» عشر وأربعمائة ترجمة من تراجم شيوخ الإمام أبي بكر الإسماعيلي، منها ثلاث تراجم مكررة، فيكون عدد شيوخه الذين ذكرهم في هذا الكتاب سبعاً وأربعمائة ترجمة، تكلم الإسماعيلي على ستة وخمسين شيخاً من شيوخه، ضعّف عشرين منهم بألفاظ مختلفة، وعدّل خمسة وثلاثين آخرين فقط[٤]، أما بقية شيوخه فقد سكت عنهم، إشعاراً بأنهم لم يخرجوا من جملة أهل الحديث، علماً بأن فيهم طائفة من الضعفاء

(١) انظر التراجم التالية: ٢٨٢، ٢٩٣، ٣٥٧.

(٢) انظر التراجم التالية: ٦٧، ١٦٣، ٣٣١.

(٣) انظر الترجمة ٣٧٦.

(٤) سيأتي ذكرهم مفصلاً في مبحث (الإسماعيلي ونقده للرجال) من هذه الدراسة. ص ٢٤٠.

ومع ذلك فإنه لم يبين حالهم، مما يدل على أنه لم يعلم فيهم جرحاً، إذ لو علم ذلك لبيّنه، التزاماً بشرطه[1].

وكان من بين هؤلاء الضعفاء الذين سكت عنهم:

محمد بن علي بن عثمان الأنصاري[2]، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد البصري[3]، وعلي بن سراج المصري[4]، وغيرهم ممن وقفت على ضعفه، بحيث لا يتجاوز عددهم عشرين شيخاً[5]. فيكون عدد شيوخه الضعفاء في هذا «المعجم» أربعين شيخاً.

أما من انتفت عنهم صفة الضعف، ويعتبر حديثهم من قبيل الحسن، فعددهم ثمانية وثلاثون شيخاً، من بينهم أمثال: أحمد بن العباس العدوي[6]، وإسماعيل بن بختويه[7]، ويوسف بن الحكم بن سعيد الخياط[8]، وغيرهم[9].

وأما شيوخه الذين نالوا رضى النقاد وتوثيقهم، فقد بلغ عددهم أربعة وثلاثين ومائة شيخ من أعيان محدثي ذلك العصر. منهم من تقدم ذكره في

---

(١) كما وضح ذلك في مقدمته لهذا «المعجم». ص ٣٠٩.

(٢) ترجمته رقم ٦٨.

(٣) ترجمته رقم ١٧٣.

(٤) ترجمته رقم ٣٦٧.

(٥) انظر التراجم التالية لاستكمالهم: ٤٣، ٨١، ١١٤، ١٢٢ - ١٢٤، ١٤٨، ١٥٢، ١٦٣، ١٧٤، ٢١٠، ٢١٩، ٢٥٨، ٢٧٣، ٣١١، ٣١٤، ٣٢٦.

(٦) ترجمته رقم ٤٥.

(٧) ترجمته رقم ٢٠٩.

(٨) ترجمته رقم ٤٠٤.

(٩) انظر التراجم التالية لاستكمالهم: ٢٢، ٢٥، ٣٢، ٣٣، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٧، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٧، ١٣٠، ١٤١، ١٧٠، ١٧٩، ١٩٧، ٢١٦، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٣١٥، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٠٩.

الكلام على ثقافة المؤلف، ويضاف إليهم، أمثال: البرديجي[1]، والأشناني[1]، وابن زُرَيح[1]، والجواليقي[1]، وأبو حاتم النيسابوري[1] والمُهَلَّبي[1]، وعمران السختياني[1]، وأبو بكر النسوي[1]، وغيرهم[2].

بالإضافة إلى عدد كانوا قد اشتهروا بنقد الرجال أيضاً، أمثال: ابن سيّار الفرهياني[3]، ومحمد بن ناجية[4]، وعبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني[5].

هذا فيما عدا من أغفلت المصادر حالهم من الجرح والتعديل وعددهم تسعة وتسعون شيخاً[6].

---

(١) يمكن الوقوف على تراجمهم بواسطة فهرس الأعلام.

(٢) وفيما يلي أرقام تراجم شيوخ المؤلف الثقات: ١ ـ ٣، ٥، ٧ ـ ٩، ١١ ـ ١٣، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٨ ـ ٤٠، ٤٩، ٥٨ ـ ٦٠، ٦٢، ٦٩، ٧١، ٧٢ مكرر ٩٩، ٧٣، ٧٤، ٨٥، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٤ ـ ٩٦، ٩٨، ٩٩ مكرر ٧٢، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٧، ١٥٨، ١٧١، ١٧٦ ـ ١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٩ ـ ٢٠١، ٢٠٣ ـ ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣؛ ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٧٠ ـ ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩١ ـ ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، مكرر ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٧٥ ـ ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٨.

(٣) (٤) (٥) يمكن الاستفادة من فهرس الأعلام للوقوف على تراجمهم.

(٦) انظر التراجم التالية: ٤، ٦، ١٠، ١٧، ١٩، ٢٥، ٣٧، ٤١، ٤٦، ٥٠، ٥٣ ـ ٥٥، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٨٠، ٨٣، ٩٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٥، ١١٧، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٥ ـ ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٦، ٣١٧، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٧.

وبقية شيوخه، وعددهم ثلاثة وتسعون شيخاً، لم أعثر عليهم في المصادر التي بين أيدينا.

فمن شيوخه الذين شاركوا في القراءات:

محمد بن يعقوب الأصم[١]، وعمر بن محمد الكاغَدِي[٢]، والقاسم بن زكريا المطرِّز[٣]، وغيرهم[٤].

ومنهم من شارك في التفسير، أمثال:

محمد بن عون السيرافي[٥]، ومحمد بن علي بن سهل المروزي[٦]، ومحمد بن خلف بن المرزبان[٧]، وغيرهم[٨].

ومنهم من اشتهر أو شارك في الفقه، أمثال:

محمد بن علُّوية الفقيه الجرجاني[٩]، وإبراهيم بن هانىء المُهَلَّبي، شيخ الشافعية بجرجان، وهو الذي تفقه عليه الإسماعيلي[١٠]، وابن أبي عوف الفقيه الحنبلي[١١]، وغيرهم[١٢].

---

(١) ترجمته رقم ١٤٧.
(٢) ترجمته رقم ٣٥١.
(٣) ترجمته رقم ٣٨١.
(٤) انظر التراجم التالية: ٣، ٥، ٩، ٦١، ٧١، ٩١، ١٨٠، ٢٧٥، ٢٩١، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥٦، ٣٧٦، ٤٠٨.
(٥) ترجمته رقم ١١٨.
(٦) ترجمته رقم ١٤٢.
(٧) ترجمته رقم ١٧٠.
(٨) انظر التراجم التالية: ٩، ٥٩، ٣٢٢.
(٩) ترجمته رقم ١٠٦.
(١٠) ترجمته رقم ١٨٨. وقد تقدم ذكره في مذهب المؤلف الفقهي.
(١١) ترجمته رقم ٥٨.
(١٢) انظر التراجم التالية: ٥٧، ٥٩، ١٤٤، ١٥٨، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٢٢، ٤٠٨.

ومنهم من شارك في علوم العربية، أمثال:

أحمد بن الفرج بن جبريل، عالم بالعربية واللغة[1]، وابن عرفة - نفطويه النحوي[2]، والزبير بن أحمد بن سليمان الضرير، الأديب المشهور[3] وغيرهم[4].

وممن شارك في علم التأريخ:

مطيَّن[5]، وإبراهيم بن السري التميمي[6]، وأبو خليفة الجُمَحِي[7] وغيرهم[8].

وممن اشتهر من شيوخه بالزهد والتصوف:

أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي[9]، والعباس بن يوسف الشَّكلي[10]، وعبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي[11]، وغيرهم[12].

وممن اشتهر منهم بالتزام اعتقاد أهل الحديث:

عبدالله بن أبي داود السجستاني[13]، وعمران السختياني[14]، والفضل بن الحُبَاب الجمحي[15]، وغيرهم[16].

---

(١) ترجمته رقم ٩.

(٢) ترجمته رقم ١٩٧. وانظر دراسات تاريخية ٨٣.

(٣) ترجمته رقم ٢٧٥.

(٤) انظر الترجمة ١٤٤، ٣٧٦.

(٥) ترجمته رقم ٥٩.

(٦) ترجمته رقم ١٩٠.

(٧) ترجمته رقم ٣٧٦.

(٨) انظر الترجمة ٦٠، ١٩٧.

(٩) ترجمته رقم ٨١.

(١٠) ترجمته رقم ٣٣٩.

(١١) ترجمته رقم ٣٣٤.

(١٢) انظر التراجم التالية: ٢٨، ٦٣، ١٠٥.

(١٣) (١٤) (١٥) (١٦) يمكن الوقوف على أرقام تراجمهم بواسطة فهرس الأعلام.

أما ما يتعلق بالروايات الواردة في هذا «المعجم»، من حيث قوة الإسناد وضعفه، فقد تضمن الكتاب اثنين وثلاثين حديثاً صحيح الإسناد، وسبعة وأربعين حديثاً حسن الإسناد، وذلك من الوجوه التي أوردها المؤلف، منها تسعة وعشرون حديثاً صحيحاً من أوجه أخرى.

كما تضمن ثمانية وثمانين ومائة رواية ضعيفة الأسانيد؛ منها تسع وتسعون رواية صحيحة من أوجه أخرى، بالإضافة إلى خمس عشرة رواية حسنة.

أما بقية الروايات، فعددها ثمان وأربعون ومائة رواية، لم أتمكن من الحكم عليها، بسبب عدم وقوفي على بعض رجال أسانيدها، منها تسع وسبعون رواية صحيحة من أوجه أخرى، وسبع روايات حسنة.

الإسماعيلي ونقده للرجال ومرتبته بين النقاد:

إنَّ الاشتغال بنقد الرجال، من أهم وأدق الوسائل التي يمكن أن تخدم الحديث النبوي الشريف، في تمييز صحيحه من سقيمه، ومنقطعه من موصوله، فلا يقدم على الخوض فيه إلا جهابذة علماء هذا الفن، ممن امتازوا بمعرفة الرواة وأحوالهم، وتتبعوا أخبارهم، ووقفوا على سني وفياتهم، فكانت أقوالهم دقيقة الصياغة، محددة الدلالة، تنبىء عن بيان حال الراوي من حيث التعديل أو التجريح.

فالموضوع صعب المرتقى، شائك الطريق، لا يناله إلا من كانت له قدم راسخة في هذا المجال.

ولا شك أن الأقوال التي أطلقها الإسماعيلي على بعض الرواة، تدل على طول باعه في هذا الفن، لا سيما إذا ما قورنت بأقوال النقاد الآخرين الذين يُعوَّل عليهم في نقد الرجال.

فقد تكلم الإسماعيلي على ثمانين راو من رواة الحديث، بيّن في هذا «المعجم» حال ستة وخمسين راوياً منهم، أما الباقون فقد جمعتُ أقواله

فيهم من مصادر مختلفة، منها: «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ»، و «تاريخ جرجان»، و «تاريخ بغداد»، و «الأنساب»، و «المنتظم»، و «معجم البلدان»، و «اللباب»، و «سير أعلام النبلاء»، و «تذكرة الحفاظ»، و «ميزان الاعتدال»، و «المغني في الضعفاء»، و «لسان الميزان»، و «مراتب المدلسين».

وتجدر الإشارة هنا إلى ذكر أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الإسماعيلي مع بيان قوله وأقوال النقاد الآخرين في كل منهم، لمعاينة الأقوال ومقارنتها من أجل الوصول إلى معرفة المرتبة التي حازها الإسماعيلي بين النقاد.

وفيما يلي قائمة بهؤلاء الرواة، مع حصر أسماء من أضيف من غير «المعجم» بين قوسين، وقد أشرت إلى نقول النقاد لهذه الأقوال عن الإسماعيلي لبيان مدى اعتمادهم عليه في هذا الفن:

١ - (إبراهيم بن أحمد البلخي: مجهول).

قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي[١].

٢ - (إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المُخرِّمي (ت ٣٠٤ هـ).
صدوق).
وكذا نقله عنه الخطيب، وابن الجوزي، والذهبي وابن حجر. وقال أبو علي الحافظ: لا ينكر له. وقال الدارقطني: ليس بثقة[٢].

٣ - أحمد بن إبراهيم التنوري الخمري: لم يكن بشيء.

وكذا نقله عنه السهمي، والذهبي، وابن حجر. وقال ابن الأثير: غير ثقة[٣].

---

(١) تاريخ جرجان ٣٣٣.

(٢) انظر ترجمته رقم ١٧٩.

(٣) انظر ترجمته رقم ٥٦.

٤ ـ أحمد بن إسحاق الواسطي : لم يكن بذاك .

وكذا نقله عنه ، السهمي ، والذهبي ، وابن حجر[(١)] .

٥ ـ أحمد بن جشمرد البزار : صدوق .

وكذا نقله السهمي عن شيخه الإسماعيلي[(٢)] .

٦ ـ أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرجاني : ممرور يكون أحياناً أشبه .

وكذا نقله السهمي ، وابن حجر من قول الإسماعيلي[(٣)] .

٧ ـ أحمد بن العباس بن موسى العدوي : صدوق .

وكذا قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي[(٤)] .

٨ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق البزوري : جليل نبيل .

وقد وثقه الدارقطني ، والخطيب[(٥)] .

٩ ـ أحمد بن عبدالله بن محمد الخُتُّلي : يعد فيمن يحفظ الحديث .

وقد وثقه الخطيب[(٦)] .

٢١٠ ـ أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجبيري : أساء الساجي فيه القول . وقال ابن ماكولا : تكلم فيه الساجي . وقال الدارقطني : ثقة[(٧)] .

---

(١) انظر ترجمته رقم ٤٧ .

(٢) انظر ترجمته رقم ٤٤ .

(٣) انظر ترجمته رقم ٣٣ .

(٤) انظر ترجمته رقم ٤٥ .

(٥) انظر ترجمته رقم ٥٨ .

(٦) انظر ترجمته رقم ٢٦ .

(٧) انظر ترجمته رقم ٢٩ .

١١ ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة البلخي الذهبي : كان مستهتراً بالشرب .

وقد وصفه الذهبي بالحفظ. وضعفه أبو علي الحافظ. وقال الحاكم : في كتبه عجائب [١].

١٢ ـ أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الشرقي : حافظ.

وهو مجمع على حفظه وإتقانه ، وشذ ابن عقدة ولا عبرة بكلامه [٢].

١٣ ـ أحمد بن محمد بن سعيد الوراق ، ابن عقدة : الحافظ.

شيعي مختلف فيه بين راض وساخط، وقد ضعفه غير واحد، وقد أثنى عليه ابن عدي . وقال الذهبي : حافظ، محدث الكوفة ، شيعي متوسط [٣].

١٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزّان الجرجاني : صدوق ضعف آخر عمره ، كتبت عنه في صحته ، كنت أمرّ به يُقرأ عليه وهو نائم أو شبه نائم .

وكذا نقله السهمي والسمعاني عن الإسماعيلي [٤].

١٥ ـ أحمد بن محمد بن عمر التاجر الجرجاني : صدوق نبيل .

وكذا قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي [٥].

١٦ ـ أحمد بن محمد بن الفضل بن عبيدالله بن عبد الرحمن الجرجاني :

(١) انظر ترجمته رقم ٤٣ .

(٢) انظر ترجمته رقم ٣٨.

(٣) انظر ترجمته رقم ٤٨ .

(٤) انظر ترجمته رقم ٣٢.

(٥) انظر ترجمته رقم ٣١ .

أحمد بن مَمْلَك : أحسبه موضوعاً من قبل ابن مَمْلَك . قال ذلك تعليقاً على حديث رواه من طريقه ونقل السهمي ، والذهبي ، وابن حجر قول الإسماعيلي فيه : لا شيء[1] .

١٧ - أحمد بن هارون البرديجي : الحافظ.

وقد أجمع النقاد على حفظه وإتقانه[2] .

١٨ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف : الحافظ.

مجمع على إمامته وحفظه وإتقانه[3] .

١٩ - إسحاق بن إسماعيل الرازي : يحفظ.

لم أقف على قول آخر فيه[4] .

٢٠ - (إسحاق بن راشد الجزَري : كان يطلق حدثنا في الوجادة ، فإنه حدّث عن الزهري ، فقيل له : أين لقيته؟ قال : مررت ببيت المقدس فوجدت كتاباً له) . حكى ذلك الحاكم في علوم الحديث عن الإسماعيلي . قاله ابن حجر وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين . وقال الدارقطني : تكلموا في سماعه من الزهري . وقال ابن حجر : ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم[5] .

٢١ - إسحاق بن عيسى بن يونس الجرجاني : كان يحفظ.

وكذا نقله السهمي عن شيخه الإسماعيلي[6] .

---

(١) انظر ترجمته رقم ٥١ .

(٢) انظر ترجمته رقم ٣٥.

(٣) انظر ترجمته رقم ٢٠٦ .

(٤) انظر ترجمته رقم ٢٠٣ .

(٥) انظر : سؤالات الحاكم ١٨٤ . وتقريب التهذيب ٢٨ . ومراتب المدلسين ٣١ مع الحاشية .

(٦) انظر ترجمته رقم ٢٠٧ .

٢٢ ـ إسماعيل بن بختويه: صدوق.

لم أقف على غير هذا القول فيه[١].

٢٣ ـ جُمَيع بن محمد الموصلي: منكر الحديث.

وكذا نقله ابن حجر عن الإسماعيلي[٢].

٢٤ ـ الحسن بن داود: صدوق.

لم أقف على قول آخر فيه[٣].

٢٥ ـ (الحسن بن رُشيد المروزي. مجهول).

قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي. وهو قول أبي حاتم أيضاً. وقال العُقيلي: في حديثه وهم، ويحدث بمناكير. وقال الذهبي: فيه لين[٤].

٢٦ ـ الحسن بن سهل بن سعيد. حدثنا بخبر منكر.

وكذا قال ابن حجر[٥].

٢٧ ـ (الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد البلخي الشجاعي (ت ٣٠٧ هـ) سمعنا منه قديماً، وكان إذ ذاك مستوراً، وكتبه صحاحاً، وإنما أفسد أمره بآخره).

وقد اختلفت فيه أقوال النقاد بين توثيق وتكذيب[٦].

---

(١) انظر ترجمته رقم ٢٠٩.

(٢) انظر ترجمته رقم ٢٢٦.

(٣) انظر ترجمته رقم ٢٣٥.

(٤) انظر: تاريخ جرجان ٣٣٣. وميزان الاعتدال (١/ ٤٩٠). ولسان الميزان (٢/ ٢٠٦).

(٥) انظر ترجمته رقم ٢٤٠.

(٦) انظر ترجمته رقم ٢٣١.

٢٨ ـ الحسين بن شيرويه بن حماد بن بحر: يغلو ـ يعني بالتشيع ـ وكذا نقله ابن نقطة، وابن حجر عن الإسماعيلي. وقال ابن حجر: روى عن محمد بن حميد بن عياض خبراً باطلاً في فضل علي[١].

٢٩ ـ (خالد بن غسان بن مالك السُّلمي الدارمي: شيخ ليّن من شرط الصحيح). قاله ابن حجر نقلاً عن الإسماعيلي في المستخرج. وقال ابن عدي: روى حديثين باطلين، على أنهم لا ينكرون له لقاء المشايخ الذين حدث عنهم وقال الدارقطني: متروك[٢].

٣٠ ـ (زكريا بن أبي زائدة الكوفي (ت ١٤٩ هـ)، قال ابن حجر في الفتح: أشار الإسماعيلي إلى أنه يدلس).

وهو قول أبي داود أيضاً. وكذا قال الدارقطني. وقد وثقه الذهبي وابن حجر ووصفاه بالتدليس كذلك[٣].

٣١ ـ سعيد بن محمد البكراوي: فيه لين.

وكذا نقله السهمي والذهبي من قول الإسماعيلي[٤].

٣٢ ـ سهل بن أحمد بن عثمان الأسلمي: حافظ.

وقد وثقه الخطيب[٥].

٣٣ ـ (سويد بن سعيد الحدثاني، قال البَرْقاني، قال الإسماعيلي: في القلب من سويد شيء. وقال ابن حجر: وصفه الإسماعيلي بالتدليس).

---

(١) انظر ترجمته رقم ٣٥٤.

(٢) انظر ترجمته رقم ٢٧٣.

(٣) انظر: الكاشف للذهبي (١/ ٣٢٣). وتقريب التهذيب ١٠٧. ومراتب المدلسين ٦٢. وفتح الباري (٩/ ٥١٨).

(٤) انظر ترجمته رقم ٢٨٠.

(٥) انظر ترجمته رقم ٢٨٥.

وكذلك وصفه به أبو حاتم والدارقطني أيضاً. وقد ضعفه غير واحد. وقال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. وبنحوه قال الذهبي[1].

٣٤ ـ طلحة بن أبي طلحة الجرجاني الجوباري: مغموز عليه، لم أخرج عنه فيما صنفت شيئاً.

قوله: «مغموز عليه» نقله السهمي، وياقوت، والذهبي من قول الإسماعيلي[2].

٣٥ ـ عبد الرحمن بن الحسين بن إسحاق الخوانكاني: لم يكن بذاك.

وكذا نقله السهمي، والسمعاني، وياقوت، وابن حجر عن الإسماعيلي[3].

٣٦ ـ عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد المُهَلَّبي: صدوق ثبت يعرف الحديث.

وكذا نقله عنه السهمي، والسمعاني. وقال ابن ماكولا: ثقة. وقال الذهبي: الحافظ الثبت[4].

٣٧ ـ (عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الآبندوني (ت ٣٦٧ هـ)، أثنى عليه خيراً).

نقله عنه السهمي، والخطيب البغدادي، وقال: ثقة ثبت.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٢٣٠ ـ ٢٣١). والكاشف (١/ ٤١١). وتقريب التهذيب ١٤٠. ومراتب المدلسين ١٢٧.
(٢) انظر ترجمته رقم ٢٩٠.
(٣) انظر ترجمته رقم ٣٣١.
(٤) انظر ترجمته رقم ٣٢٨.

وقال الحاكم: كان أحد أركان الحديث. وقال الذهبي: الإمام الحافظ القدوة الرّباني[1].

٣٨ ـ عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري: الحافظ. وقال ابن حجر: قال الإسماعيلي: كان صدوقاً إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه. وقد وصفه الذهبي بالحفظ. وضعفه البعض. أما الدارقطني فقد اتهمه بالوضع. وقال ابن عدي: وقبله قوم وصدقوه[2].

٣٩ ـ عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحاك صاحب البخاري: صدوق ثبت. وكذا نقله السهمي والخطيب عن الإسماعيلي، غير أن الخطيب عبر بـ «ثقة» بدل «صدوق». وقد وثقه أبو علي الحافظ، وابن المنادي. وقال الذهبي: الإمام الصدوق[3].

٤٠ ـ عبدالله بن محمد السّمناني: صدوق ثقة.

قال الحاكم من أعيان المحدثين. وقال الذهبي: الحافظ الصادق الرحال المأمون[4].

٤١ ـ عبدالله بن محمد بن سيّار الفرهياني: الحافظ الثقة الثبت. وقد أجمعوا على إمامته وحفظه وإتقانه وتثبته[5].

٤٢ ـ (عبدالله بن محمد بن مسلم الجوربذي: صدوق).

قاله السهمي عن الإسماعيلي. وقد وثقه غير واحد، قال الحاكم: كان

---

(١) انظر: تاريخ جرجان ٢٩٢ ـ ٢٩٣. وتاريخ بغداد (٩/ ٤٠٨). والسير (١٦/ ٢٦١).

(٢) انظر ترجمته رقم ٣٠١.

(٣) انظر ترجمته رقم ٣١٨.

(٤) انظر ترجمته رقم ٣٠٣.

(٥) انظرترجمته رقم ٢٩٢.

من الأثبات المجودين. وقال الذهبي: الحافظ الحجة الناقد المتقن الأوحد[1].

٤٣ ـ عبدالله بن محمد بن ياسين الدوري: ثبت صاحب حديث. وقال السهمي سمعت الإسماعيلي يقول: ثقة مأمون. وقد وثقه الدارقطني[2].

٤٤ ـ عبدالله بن محمد بن ناجية: الشيخ الثبت الفاضل.

وكذا نقله عنه السهمي والخطيب. وقد أجمعوا على إمامته وحفظه وثقته وتثبته[3].

٤٥ ـ عبيدالله بن محمد بن النضر اللؤلؤي: منكر الحديث.

وكذا نقله السهمي، وابن حجر عن الإسماعيلي[4].

٤٦ ـ علي بن إبراهيم الجرجاني: لم يكن من الحديث في شيء.

وكذا نقله السهمي، وابن حجر عن الإسماعيلي. وقال ابن عدي: روى عن الثقات بالبواطيل[5].

٤٧ ـ علي بن إسماعيل: الحافظ.

وقد وثقه الخطيب[6].

٤٨ ـ علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري: يحفظ.

---

(١) انظر ترجمته رقم ٣٢١.

(٢) انظر ترجمته رقم ٣٠٨.

(٣) انظر ترجمته رقم ٢٩٤.

(٤) انظر ترجمته رقم ٣٢٥.

(٥) انظر ترجمته رقم ٣٧٤.

(٦) انظر ترجمته رقم ٣٦٠.

وكذا نقله السهمي من قول: الإسماعيلي[1].

٤٩ ـ علي بن سراج المصري: كان مستهتراً بالشرب حافظاً.

وكذلك وصفه الخطيب، والذهبي بالحفظ وتناول المسكر. وذكر الذهبي أنه متقن أيضاً. أما الدارقطني فقال مرة: صالح. ومرة: لم يكن بذاك[2].

٥٠ ـ (علي بن محمد بن حاتم بن دينار القومسي: كان صدوقاً).

ذكر ذلك السهمي عن شيخه الإسماعيلي[3].

٥١ ـ علي بن محمد بن يحيى الخالدي: يحفظ.

لم أقف على غير قول الإسماعيلي فيه[4].

٥٢ ـ عمران بن موسى بن مجاشع السختياني: صدوق محدث جرجان في زمانه. وكذا نقله السهمي والسمعاني، والذهبي من قول الإسماعيلي. وهو مجمع على حفظه وتوثيقه والاحتجاج به[5].

٥٣ ـ عمر بن إبراهيم البغدادي أبو الآذان (ت ٢٩٠ هـ). قال الخطيب والذهبي: أثنى عليه الإسماعيلي. وقد وثقه الخطيب، وقال الذهبي: الحافظ العالم المتقن القدوة[6].

٥٤ ـ عمرو بن بشر النيسابوري: الحافظ.

قال الخطيب: ثقة حافظ. وقال الدارقطني: صدوق[7].

---

(١) انظر ترجمته رقم ٣٥٤.
(٢) انظر ترجمته رقم ٣٦٧.
(٣) انظر ترجمته رقم ٣٧١.
(٤) انظر ترجمته رقم ٣٧٠.
(٥) انظر ترجمته رقم ٣٤١.
(٦) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢١٥). والسير (١٤/ ٨٢).
(٧) انظر ترجمته رقم ٣٧٥.

٥٥ ـ (الفتح بن سعيد بن عثمان الإستراباذي: صدوق).

قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي[١].

٥٦ ـ الفضل بن عبدالله بن مخلد التميمي الجرجاني: صدوق ثبت.
ونقل السهمي والذهبي عن الإسماعيلي قوله فيه: صدوق جليل. وقال عنه الذهبي: الإمام الحافظ المفيد[٢].

٥٧ ـ الفضل بن عبيد الله الحِمَيْري الإستراباذي: كان مرمياً بالكذب.

وكذا نقله السهمي وابن حجر من قول الإسماعيلي. وقال الذهبي: متهم بالكذب[٣].

٥٨ ـ إبراهيم بن نُوْمَرد القُوْمَسِي: حدثنا بخبر منكر.

قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي[٤].

٥٩ ـ (محمد بن أحمد بن بُنْدار الإستراباذي: لم يكن بشيء).

قاله السهمي والذهبي عن الإسماعيلي[٥].

٦٠ ـ محمد بن أحمد بن الحسن القصبي الواسطي: لم يكن بذاك.

وكذا نقله السهمي والذهبي عن الإسماعيلي[٦].

٦١ ـ محمد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي المكتِّب: ليس بذاك. وكذا نقله السهمي عن الإسماعيلي. وقال ابن عديّ: هو ممن

---

(١) انظر ترجمته رقم ٣٧٩.

(٢) انظر ترجمته رقم ٣٧٨.

(٣) انظر ترجمته رقم ٣٨٠.

(٤) انظر ترجمته رقم ١٦١.

(٥) انظر ترجمته رقم ١٦٩.

(٦) انظر ترجمته رقم ٨٦.

يضع الحديث متناً وإسناداً، ويسرق أحاديث الضعفاء يلزقها على قوم ثقات[1].

٦٢ ـ محمد بن أحمد بن عبد الكريم البزار المُخَرمي: يحفظ.

وكذا نقله الخطيب، وابن الجوزي من قول الإسماعيلي[2].

٦٣ ـ محمد بن جبريل النسوي: لم يكن من أهل الحديث.

وكذا نقله السهمي عن شيخه الإسماعيلي[3].

ـ محمد بن الحسن بن أبي حمزة = أحمد بن محمد بن الحسن.

٦٤ ـ (محمد بن زياد القُوْمَسي، وصفه الإسماعيلي بالصدق).

قاله ياقوت الحموي. وقال ياقوت أيضاً: صدوق[4].

ـ محمد بن سليمان الباغَنْدِي: محمد بن محمد.

٦٥ ـ محمد بن عبدالله بن عُبَيْدة العُمَري المِصِّيصي: ما رأيته حدّث من كتاب.

وكذا قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي[5].

٦٦ ـ محمد بن عبدالله بن مَمْلَك: كان يُعرف بالاعتزال، وبلغني أنه رجع عنه عند موته[6].

٦٧ ـ محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الوليد الأنصاري: حافظ.

---

(١) انظر ترجمته رقم ١١٩.

(٢) انظر ترجمته رقم ١٣٠.

(٣) انظر ترجمته رقم ١٢١.

(٤) انظر ترجمته رقم ١٤١.

(٥) انظر ترجمته رقم ١٠٩.

(٦) انظر ترجمته رقم ٨٨.

وكذا قاله السهمي نقلاً عن الإسماعيلي[1].

٦٨ - (محمد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الطحان الكوفي: كان قد كبر سنّه وضعف).

قال السهمي نقلاً عن شيخه الإسماعيلي. وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور. وقد وثقه ابن حبان، وابن عدي، وابن حجر. وأخرج له البخاري حديثاً متابعة، وآخر مقروناً[2].

- محمد بن علي السُّلمي = محمد بن علي بن الوليد.

٦٩ - محمد بن علي بن سهل المروزي: لم يكن بذاك.

وكذا نقله السهمي، وابن حجر عن الإسماعيلي. وقد ضعفه ابن عدي ثم قال: وأرجو أنه لا بأس به. قال الذهبي: بل به كل البأس[3].

٧٠ - محمد بن علي بن الوليد السُّلمي: منكر الحديث.

وكذا نقله السهمي، والذهبي، وابن حجر من قول الإسماعيلي. وقد ذكر البيهقي حديث الضَّب وقال: الحمل فيه على السُّلمي. وقال الذهبي: صدق والله البيهقي فإنه خبر باطل[4].

٧١ - محمد بن عُمير بن هشام الرازي: الحافظ الصدوق.

وكذا نقله السهمي من قول الإسماعيلي، وزاد: «وربما قال: الثقة المأمون»[5].

٧٢ - محمد بن عون بن داود السِيْرافي: لم يكن في الحديث بذاك.

---

(١) انظر ترجمته رقم ٨٥.

(٢) انظر: سؤالات السهمي ٧٩. وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٤٦). وتقريب التهذيب ٣١١.

(٣) انظر ترجمته رقم ١٤٢.

(٤) انظر ترجمته رقم ١١٢.

(٥) انظر ترجمته رقم ١٥٧.

وكذا نقله السهمي، وابن حجر، والداودي، من قول الإسماعيلي[1].

٧٣ ـ محمد بن مالك الشعيري: يحفظ.

وقال الخطيب: كان فهماً عالماً بالحديث[2].

٧٤ ـ (محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي الباغَنْدِي: لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحِّف أيضاً، كأنه تعلم من سويد التدليس).

نقله الخطيب عن البَرْقاني في جواب سؤال أجابه عنه شيخه الإسماعيلي. وكذا أشار إلى قول الإسماعيلي كل من الذهبي، والصفدي، وابن حجر[3].

٧٥ ـ (موسى بن عُقبة المدني، تابعي صغير، أشار الإسماعيلي إلى أنه مدلس. قاله ابن حجر).

كما وصفه الدارقطني بالتدليس أيضاً. وهو ثقة فقيه إمام في المغازي[4].

٧٦ ـ موسى بن عيسى بن محمد بن حكيم الخَرَزِي: قَدَرِي[5].

٧٧ ـ (هارون بن يوسف بن هارون بن زياد القطيعي الشطوي. قال السهمي قال الإسماعيلي: كان ثبتاً. وكذا نقلها الخطيب عن السهمي. وقال الذهبي: وثقه الإسماعيلي)[6].

---

(١) انظر ترجمته رقم ١١٨.

(٢) انظر ترجمته رقم ٧٥.

(٣) انظر ترجمته رقم ٩٧.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٠). ومراتب المدلسين ٤٦.

(٥) انظر ترجمته رقم ٣٨٨.

(٦) انظر ترجمته رقم ٣٩٧.

٧٨ - (الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن الدوري: كان أحد الأثبات). قاله السهمي نقلاً عن شيخه الإسماعيلي. وعن السهمي: الخطيب والذهبي ووثقاه[١].

٧٩ - يحيى بن محمد بن صاعد: الحافظ.

وقد أجمعوا على توثيقه وحفظه[٢].

٨٠ - (يعقوب بن إسحاق العوامي الواسطي المعلم: ذكر عنه أحاديث وحكم عليها بالوضع، وقال مرة: متهم فيما يروي).

نقل ذلك السهمي من قول شيخه الإسماعيلي. وقال الذهبي: يعقوب بن إسحاق الواسطي المؤدب، يروي عن عمرو بن عون - بن أوس الواسطي (ت ٢٢٥ هـ) -، لا شيء، كأنه يعقوب بن إسحاق بن تحيّة الواسطي - ليس بثقة، متهم[٣] -.

يلاحظ أن أقوال الإسماعيلي قد توافقت مع أقوال النقاد في أربعين رجلاً[٤]، يظهر تشدده نوعاً ما في توثيق ثلاثة منهم، حيث قال في أحدهم «صدوق ثبت»، وقال ابن ماكولا: ثقة. وقال الذهبي: الحافظ الثبت[٥].

أما الثاني فقد قال فيه الإسماعيلي: «صدوق محدث جرجان في زمانه»، بينما قال الذهبي: ثقة حافظ حجة[٦]. وأما الثالث فقد قال فيه:

---

(١) انظر ترجمته رقم ٢٢٨.

(٢) انظر ترجمته رقم ٤٠٨.

(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٤٤٨).

(٤) انظر الأعلام التالية من هذا المبحث: ٢، ٣، ٨ - ١٢، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٢٨ - ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٩ - ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٢ - ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٤، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٥، ٧٨ - ٨٠.

(٥) نفس المصدر، رقم ٣٦.

(٦) نفس المصدر، رقم ٥٢.

«صدوق» بينما قال الحاكم: كان من الأثبات المجوّدين. وقال الذهبي: الحافظ الحجة الناقد المتقن الأوحد[1].

وقد خالف حكمه في الظاهر حكم بعض النقاد في أربعة رجال:

قال في أحدهم: «كان مستوراً وكتبه صحاحاً، وإنما أفسد أمره بآخرة، ولما سمعنا منه كان أمره صالحاً». وقد اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث، وكذّبه الحضرمي، وقال محمد بن أحمد بن سفيان: أحسبه ثقة. وقال علي بن عمر بن محمد الحربي: وجدت في كتاب أخي بخطه: ـ أرخ وفاته ـ .... «وكان به ضعف البصر في عينيه جميعاً، وكان في أذنه ثقل، وكان يسمع ما يُقرأ عليه، وإذا أملى لقّنوه، وكان جيد الحفظ لحديثه»[2]. فيحمل طعنهم عليه على أنه كان في آخر حياته، والله أعلم.

وكذلك يحمل قوله في الثاني: «كبر سنه وضعف»[3].

وقال في الثالث: «الحافظ»، وهو مختلف فيه أيضاً، وقد أثنى عليه ابن عدي. وقال الذهبي: «حافظ محدّث الكوفة»[4].

فلا تناقض بين قول الإسماعيلي وأقوال النقاد، إذ إن وصفه بالحفظ وإن كان يوحي بالثناء عليه والإشارة إلى قوة حافظته، فإنه لا يعني توثيقه.

وكذلك قوله في الرابع: «حافظ مستهتر بالشرب»[5]. فإنه لا يعني توثيقه أيضاً، بل توحي العبارة إلى أن ثناءه على هذا كان دون ثنائه على السابق.

---

(١) نفس المصدر، رقم ٤٢.
(٢) نفس المصدر رقم ٢٧.
(٣) نفس المصدر رقم ٦٨.
(٤) نفس المصدر رقم ١٣.
(٥) نفس المصدر رقم ٤٩.

وهناك قول خالف فيه قول بعض النقاد ووافق آخرين، وهو ما قاله في عبدالله بن حمدان الدينوري، بأنه «صدوق»، بينما ضعفه البعض، واتهمه الدارقطني بالوضع. وقال ابن عدي: قبله قوم وصدقوه. ووصفه الذهبي بالحفظ[1].

هذا وقد تفرّد الإسماعيلي بقوله في ثلاثة وثلاثين رجلاً[2] أطلق عليهم ألفاظاً مختلفة، اعتمدها أئمة هذا الشأن وتداولوها في مصنّفاتهم، وتلقوها بالقبول[3]، ولا سيّما وقد عدّه الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[4].

وقبل أن نخلص إلى تحديد مرتبة الإسماعيلي بين النقاد، تجدر الإشارة هنا إلى الأقسام التي وضعها الذهبي لمن تكلم في الرجال، وهي[5].

١ ـ قسم متشدّد، متعنّت في الجرح متثبّت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، كابن معين، وأبي حاتم.

٢ ـ وقسم متساهل، كالترمذي، والحاكم.

٣ ـ وقسم معتدل، كأحمد، والدارقطني، وابن عدي[6].

هذا ومن يدقق النظر في المقارنة السابقة، بين أقوال الإسماعيلي وأقوال النقاد في تلك المجموعة من الرجال الذين تكلم فيهم جرحاً، أو تعديلاً، فإنه سيرى بعد المعاينة والموازنة أن أقوال هذا الإمام الجليل تدور

---

(١) نفس المصدر رقم ٣٨.

(٢) نفس المصدر، الأرقام التالية: ١، ٣ ـ ٧، ١٤ ـ ١٦، ١٩، ٢١ ـ ٢٤، ٢٦، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٨ ـ ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٧.

(٣) انظر الكتب التي ذكرت في بداية المبحث السابق.

(٤) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ١٥/ أ. مكانة الإسماعيلي العلمية من حياة المؤلف.

(٥ ـ ٦) انظر: الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ٣٥٣ ـ ٣٥٥. والرفع والتكميل للكنوي ١٨٠ ـ ١٨٨.

مع أقوال ابن عدي في بعض الأحيان[1]، وتتوافق مع أقوال الدارقطني[2]، أو الخطيب[3]، أو الذهبي[4]، أو ابن حجر[5]، في بعض الأحيان الأخرى. مما يدل على علو مكانته النقدية، واعتداله في نقد الرجال، لا سيّما وأن أقواله قد تطابقت مع أقوال جملة من النقاد المعتدلين، مما يجعل الباحث يضعه في مرتبتهم النقدية. والله أعلم.

* * *

أهمية هذا الكتاب:

يعتبر هذا الكتاب سجلاً أميناً لبعض جوانب حياة المؤلف العلمية، وتدرّجه في لقاء شيوخه، منذ سن السادسة، إلى أن شب وارتحل، فكانت حصيلته عشراً وأربعمائة شيخ من رجالات القرنين الثالث والرابع الهجريين، تكلم على ستة وخمسين منهم وبيَّن حالهم من الجرح والتعديل، لذلك يمكن اعتبار هذا «المعجم» من أدق المصادر التي حفظت لنا أقوال الإسماعيلي في جرح وتعديل هؤلاء الشيوخ.

أضف إلى ذلك أن عدداً كبيراً من تراجم شيوخ الإسماعيلي يضيق مخرجها على أصحاب كتب التراجم، فتجدها مأخوذة صورة طبق الأصل من هذا «المعجم» بدون أي زيادة أو نقصان، هذا فضلاً عن أسماء الشيوخ الذين لا أثر لهم في الكتب المعنية بتراجم الرجال، مما يجعل لهذا الكتاب أهمية واضحة في إضافة مادة جديدة إلى علم الرجال.

---

(١) انظر المبحث السابق، أرقام الأعلام التالية: ١٣، ٢٩، ٣٨، ٤٦، ٦١، ٦٩.

(٢) نفس المصدر: ٢، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٧٥.

(٣) نفس المصدر: ٨، ٩، ٣٢، ٣٧، ٧٨.

(٤) نفس المصدر: ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨، ٣٠، ٣٦ - ٤١، ٤٤، ٥٧، ٦٩، ٧٠، ٧٨، ٨٠.

(٥) نفس المصدر: ٢٠، ٢٨، ٣٠.

كما يشتمل على مادة جغرافية طيبة، أوضحتها رحلات المؤلف ولقاءاته بشيوخه في الأماكن التي زارها.

وتتجلَّى قيمة هذا الكتاب أيضاً، بكثرة المصادر التي اعتمدته ونقلت عنه، ومن أبرز هذه المصادر:

«تاريخ جرجان» للسهمي (ت ٤٢٧ هـ)، و «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ» له أيضاً، و «السنن الكبرى» للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، و «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، و «الإكمال» لابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)، و «الأنساب» للسمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، و «معجم البلدان» لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، و «تذكرة الحفاظ» للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، و «سير أعلام النبلاء» له، و «ميزان الاعتدال» له أيضاً، و «المغني في الضعفاء» له كذلك، و «العقد الثمين» للفاسي (ت ٨٣٢ هـ)، و «لسان الميزان» لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، و «تلخيص الحبير» له، و «تبصير المنتبه» له أيضاً، و «التحفة اللطيفة» للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، و «الجامع الكبير» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، و «الجامع الصغير» له، و «الفتح الكبير» له، و «المنهج السوي في الطب النبوي» له أيضاً، و «الدر المنثور»، له كذلك، و «طبقات المفسرين» للداودي (ت ٩٤٥ هـ)، و «فيض القدير»، للمناوي (ت ١١٣١ هـ).

ومما يزيد في أهمية هذا «المعجم» أيضاً، هو اهتمام أهل العلم به وتداولهم له بالسماع والعناية، منذ حياة المؤلف إلى أوائل القرن التاسع، لا سيّما المشاهير منهم، أمثال الحفاظ: أبي بكر البَرْقاني (ت ٤٢٥ هـ)، وابن هَرِيسة، وثابت بن بُنْدار (ت ٤٩٨ هـ)، والسِّلَفي (ت ٥٧٦ هـ)، وابن الجُمَّيزي (ت ٦٤٩ هـ)، والمحب الطبري، وابن أبي الفتوح المقدسي، ومُغْلَطاي (ت ٧٤٩ هـ)، وبرهان الدين الدمشقي (ت ٨٠٠ هـ)، وابن

حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، والشرابيشي، والسّنباطي (ت ٨٩١ هـ) وغيرهم[١].

وصف نسخة المعجم:

لقد أرشدني إلى هذا الكتاب ـ مشكوراً ـ الدكتور سعدي الهاشمي، وقدّم لي نسخته المصورة على ميكروفيلم، يحمل رقماً تصويرياً رمزه (ف ٨٥٦ من ٤٨). والمسحوبة عن أصل النسخة المحفوظ في مكتبة ولي الدين أفندي باستنبول، تحت رقم (٨٤٥). فصورتُ هذه النسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد.

وفي نفس الوقت كانت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قد حصلت على صورة من الكتاب من مكتبة ولي الدين أفندي باستنبول، واحتفظت بها في مكتبتها المركزية تحت رقم (١٣٥/ حديث)، فحصلت على صورة منها، فكانت مطابقة لنسختي.

لذلك بقيت النسخة فريدة، وهي تقع في ثلاثة أجزاء، تضم (٤٠٧) ترجمة[٢]، في (١٣٧) ورقة ذات وجهين ـ (٢٧٤) صفحة ـ، كل صفحة عبارة عن (١٣) سطراً، في كل سطر ما يعادل (١٠) كلمات.

وقد كُتبت بخط نسخي منقوط، ومضبوط بالشكل، لا غموض فيه ولا طمس. ونُسجت بأسلوب جزل واضح، إلا أنه لا يخلو من بعض الألفاظ التي تحتاج إلى إمعان النظر نوعاً ما.

ويبدأ الجزء الأول من الورقة رقم (١/ ب)، وينتهي بالورقة (٥١/ ب). ويبدأ الثاني من الورقة رقم (٥٣/ ب)، وينتهي بالورقة (١٠٨/ ب). أما الجزء الثالث فإنه أصغر الأجزاء الثلاثة، حيث يبدأ من

---

(١) لاحظ السماعات من هذه الدراسة. ص ٢٦٧.

(٢) عدد التراجم (٤١٠) ترجمة، فيها من المكرر (٣) تراجم.

الورقة رقم (١١٠/ ب)، وينتهي بالورقة (١٣٦/ أ). ويوجد في الصفحة الأولى من كل جزء، رقم الجزء، وسنده[1].

كما يوجد في حاشيتها، وحاشية الصفحة التالية تملُّكات النسخة[1]. وكذلك فإنه في بداية ونهاية كل جزء توجد طائفة من سماعات الأجزاء، وسماعات الكتاب. فيما عدا الصفحتين (١٠٩/ ب، ١١٠/ أ). إذ لا كتابة فيهما. وأخيراً خُتم الكتاب بختم صاحب النسخة ولي الدين أفندي، حيث وضع هذا الختم في أماكن متعددة من النسخة.

هذا بالنسبة للهيكل العام للنسخة، أما ما يتعلق بسلامة النص، فإن النسخة غاية في الاتقان، وقد حظيت بسماعات كبار العلماء المتخصصين بالحديث وعلومه.

كما أن النسخة قد قوبلت؛ حيث دُوِّن التصريح بذلك على الورقة (٥١/ ب) حاشية، ما نصه: «بلغ مقابلة ومعارضة المنقول منه وصح، وبالله التوفيق»[1].

وتوجد علامات (⌐ ¬)[2] تحويل بين بعض كلمات النص، للإشارة إلى وجود سقط في مكان الإحالة وتثبيته في الحاشية، ووضع علامة التصحيح «صح»[3] فوقه، وفوق الكلام المصحح أيضاً[4]. بالإضافة إلى وجود الدوائر المنقوطة «⊙» التي تفصل بين الأحاديث وذلك من أول

---

(١) وكذا في (ق ١٠٨/ ب).

(٢) انظر: الباعث الحثيث ١٣٧ مع الحاشية. والتوثيق لعبد المجيد عابدين ١٨. وقد تسمى هذه العلامة «خارجة».

(لاحظ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب ١/ ٢٧٩).

(٣) انظر: الباعث الحثيث ١٣٧ مع الحاشية. والتوثيق لعبد المجيد عابدين ١٨.

(٤) انظر مثلاً، التراجم التالية: ٥١، ٧٨، ٨٢، ١٩٣، ٢٩٢، ٣٥٦، ٣٧٣.

وكل كلام ورد في النص، ومحصور بين معقوفتين «[ ]» هو من هذا النمط.

الكتاب إلى منتهاه . حيث كان الناسخ قديماً يستعملها مفرّغة « O » أثناء النسخ[1] ، فإذا ما أراد مقابلة النص وعرضه أثبت النقطة في الدائرة المفرغة «ʘ»[2] .

تأريخ النسخ :

إن النسخة التي بين أيدينا من كتاب «المعجم» لا تحمل نصاً صريحاً ، يحدد الوقت الذي نسخت فيه ، ولكن يستدل بقدم السماعات المدونة على النسخة أنها ترجع إلى القرن السابع الهجري ، حيث أن أقدم سماع (غير محوَّل) ، كان سنة أربع وأربعين وستمائة[3] .

أما السماعات الأقدم المدوَّنة على النسخة ، فهي محوَّلة من أصل أقدم ، نُقلت عنه هذه النسخة[4] .

سند النسخة :

«أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغَزْنَويّ ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلَفِيّ الأصبهانيّ ، قراءةً عليه بثغر الإسكندريّة في صفر من سنة سبع وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم المقرىء ببغداد ، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البَرْقاني الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الحافظ» .

---

(١) انظر : التوثيق لعبد المجيد عابدين ١٨ .

(٢) انظر : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٢٧٦ - ٢٧٧) . ومقدمة تركة النبي ﷺ ٢٥ .

(٣) راجع سماع رقم (٧) . ص٢٧٢ .

(٤) راجع سماع رقم (٦) . ص ٢٧٠ .

لقد تصدر هذا الإسناد بداية الجزء الأول من هذا المعجم، كما تكرر ذكره في بدايَتي الجزء الثاني، والثالث، مع وجود اختلاف يسير في الثناء على رجاله، وفي تأريخ رواية كل جزء.

والذي يهمنا في هذا الصدد، معرفة طبيعية هذا الإسناد، من حيث القوة والضعف، والاتصال والانقطاع، للوقوف على صحة النسخة أو ضعفها.

وفيما يلي نبذة يسيرة عن رجال هذا الإسناد للوقوف على حالهم:

١ ـ محمد بن يوسف الغَزْنَويّ:

ولد أبو الفضل الغزنوي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ببغداد، وهو حلبي الأصل نزل القاهرة. وكان فقيهاً مشهوراً، من أكابر المحدثين المسندين[١]، مشاركاً في علوم القراءات[٢]، والتفسير[٣]، والنحو[٤].

سمع بالإسكندرية من الحافظ السِّلَفي، وحدث ببغداد، وحلب، والقاهرة، وغيرها. ودرَّس مذهب الإمام أبي حنيفة، بالمسجد المعروف به بالقاهرة[٥].

روى عنه الرشيد العطار، والمنذري إجازة[٥].

وكانت وفاته في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة[٦].

---

(١) انظر: التكملة للمنذري (١/ ٤٤٨). وحسن المحاضرة (١/ ٤٦٤). والفوائد البهية في تراجم الحنفية ٢٠٤.

(٢) انظر: القراء للذهبي (٢/ ٤٦٢). وغاية النهاية (٢/ ٢٨٦).

(٣) انظر: طبقات المفسرين للداودي (٢/ ٢٩١).

(٤) انظر: القراء للذهبي (٢/ ٤٦٢). وحسن المحاضرة (١/ ٤٩٨).

(٥) انظر: التكملة للمنذري (١/ ٤٤٨). وحسن المحاضرة (١/ ٤٦٤).

(٦) انظر: المصادر السابقة. والعبر للذهبي (٤/ ٣٠٩). والنجوم الزاهرة (٦/ ١٨٤). وشذرات الذهب (٤/ ٣٤٣).

٢ ـ وأما الحافظ السِّلَفي: فهو عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفَة[١] الأصبهاني. حافظ جليل، ثقة ثبت حجة، جمع بين علو الإسناد في الحديث والقراءات، وله ملكة عالية في النقد على طريقة المحدثين، بالإضافة إلى علمه بالفقه، وبراعته بالنحو واللغة[٢].

وكان كثير التجوال، واسع الرحلة، استغرق في ترحاله أكثر من خمسة عشر عاماً جاب خلالها كثيراً من البلدان المختلفة، ففي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة رحل إلى بغداد، فسمع من ثابت بن بُنْدار وغيره، وأتقن مذهب الشافعي، وبرع بالعربية[٣]، وفي سنة تسع وخمسمائة قدم دمشق، فأقام فيها عامين، ثم خرج إلى صُوْر في طريقه إلى موطنه الأخير الإسكندرية[٤].

وكان من ثمار هذه الرحلة، ثلاثة معاجم، جمع فيها شيوخه الذين سمع منهم فيها، فقد صنف «معجم شيوخ أصبهان». و «معجم شيوخ بغداد»[٥] و «معجم السَفَر»[٦] لباقي البلدان التي سمع بها. ومن تصنيفه أيضاً: السداسيات، والسلفيات ـ وكلاهما في الحديث ـ، وشرح القراءة على الشيوخ[٧].

قال أبو سعد السمعاني: ثقة ورع متقن ثبت فهم حافظ، له حظ من

---

(١) سِلفة: كلمة فارسية، أصلها سي لبة، ومعناه: ثلاث شفاه. فكانت شفته الواحدة مشقوقة. والسِّلَفي نسبة إلى هذا الجد.
انظر: (الأنساب للسمعاني ٧/ ١٠٥. واللباب ٢/ ١٢٦. وطبقات الإسنوي ٢/ ٥٨).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٩، ١٣٠١. وطبقات السبكي ٦/ ٣٣. وغاية النهاية ١/ ١٠٢. والمصادر السابقة.

(٣) انظر: الوافي للصفدي ٧/ ٣٥٢. والمصادر السابقة.

(٤) انظر: تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٠. والمصادر السابقة.

(٥) مخطوط، منه صورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي.

(٦) مطبوع.

(٧) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٦٨. ومعجم المؤلفين لكحالة ١/ ٧٥ والمصادر السابقة.

العربية ، كثير الحديث حسن البصيرة فيه[1] .

وقال ابن نقطة : كان حافظاً ثقةً متقناً[1] .

وقال الذهبي : كان متقناً متثبتاً ديناً خيراً حافظاً ناقداً ، مجموع الفضائل انتهى إليه علو الإسناد[1] .

مات سنة ست وسبعين وخمسمائة وقد جاوز المائة[2] .

٣ ـ وأما أبو المعالي ثابت بن بُنْدار الدينوري ، ثم البغدادي :

فقد ولد سنة ست عشرة وأربعمائة ، وكان يعرف بابن الحِمَّاني ، وهو من أعيان القراء ، وثقات المحدثين . مات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة[3] .

٤ ـ وأما البَرْقَانِيُّ :

فهو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخُوارزمي . حافظ كبير وإمام مشهور ، متفق على ثقته وإتقانه ، والاحتجاج به في الحديث وعلله ، والرجال وأحوالهم .

ولد في آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . ونشأ على حب العلم والاهتمام به ، فتفقه في حداثته ، ثم اشتغل بعلم الحديث ، وارتحل في طلبه ، حتى طوَّف البلاد ، فدخل إسفرايين ، ونيسابور ، وهراة ، ومرو ، ودمشق ، ومصر . كما رحل إلى مدينة جُرْجان للقاء الإمام أبي بكر الإسماعيلي ، فالتقى به وسمع منه . وكان الإسماعيلي يقرأ لكل واحد ممن يحضر ورقة بلفظه ، ثم يقرأ على البَرْقاني ورقتين ، ويقول للحاضرين : إنما

---

(١) انظر : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٩ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ .

(٢) انظر : وفيات الأعيان ١/ ١٠٦ ـ ١٠٧ والعبر للذهبي ٤/ ٢٢٨ . وقد كتبت سكينة الشهابي ترجمة طيبة للحافظ السِّلفي في مقدمة دراستها لكتابه «معجم السَفر» .

(٣) انظر : المنتظم ٩/ ١٤٤ . والعبر ٣/ ٣٥١ . والوافي للصفدي ١٠/ ٤٧١ . وغاية النهاية ١/ ١٨٨ . وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٨ .

أفضِّله عليكم لأنه فقيه. وروى عن الإسماعيلي إلى جانب هذا «المعجم»، كتابه «المستخرج» على صحيح البخاري[١]. كما شارك شيخه الإسماعيلي بسماعه من بعض معاصريه، حيث سمع معه من شيخه عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني[٢].

ثم كان آخر مطافه في بغداد، حيث استوطنها إلى آخر عمره، وسمع بها من أبي بكر القَطِيعي، وأبي علي بن الصواف، وغيرهما. وحدث عنه أبو بكر الخطيب، وأبو بكر البيهقي، وأبو المعالي ثابت بن بُنْدار، وغيرهم.

وإلى جانب تضلعه بالفقه، وتمكنه من علم الحديث، كان عالماً بالقرآن أديباً شاعراً، له حظ وافر من علم العربية. إلا أنه كان قد وقف حياته على الاهتمام بعلم الحديث، والاشتغال به تدريساً وتصنيفاً، فكان من جملة مصنّفاته: «المسند» ضمن فيه صحيحي البخاري، ومسلم، «سؤالات البَرْقاني للدارقطني»[٣] في الجرح والتعديل. و «مصافحة مسلم والبخاري»، و «الجمع بين الصحيحين»، و «العلل»، أملاه عليه الدارقطني. و «التبيان في أخبار بغداد».

وكان قد جمع حديث سفيان الثوري، وأيوب، وشعبة، وعبيد الله بن عمر، وعبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر، ومطر الوراق، وغيرهم[٤].

كما جمع حديث محمد بن عبدالله بن سليمان أبي جعفر

(١) لاحظ الكلام على «المستخرج» في مؤلفات الإسماعيلي، من هذه المقدمة.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٤.

(٣) هذا الكتاب تحت الطبع، حيث حققه الزميل خليل حسن حمادة، وكتب في مقدمته دراسة جيدة عن البَرْقاني. وقد أفدت منها في التعريف بالبرقاني إلا ما أثبتُّ مصادره في حواشي هذه الترجمة، فهي زيادات.

(٤) السير ١٧/ ٤٦٥.

الحضرمي [1]، وحديث أبي غسان محمد بن مطرف المدني [2]. وله غير ذلك من الكتب، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته، وقد مات وهو يجمع حديث مِسْعَر.

وكان عداد مكتبته الخاصة، ثلاثة وستين سَفَطاً [3] وصندوقان، كل ذلك مملوء كتباً.

وقد توفي رحمه الله، في يوم الأربعاء أول رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة [4].

السماعات:

كُتب في نهاية كل جزء من الأجزاء الثلاثة لهذا المعجم، عدد من السماعات المختلفة، التي تعبر عن مدى اهتمام أهل العلم به، وتداوله بين أيديهم، خلال ستة قرون، منذ حياة المؤلف (٢٧٧ ـ ٣٧١ هـ) إلى أوائل القرن التاسع [5]، حيث كان آخر سماع قد دُوِّن في هذه النسخة سنة ٨٣٨ هـ فبلغ به عدد السماعات ثلاثة وعشرين سماعاً.

وبالطبع فإن تدوين هذه السماعات عبر الفترة المذكورة، على صفحات المخطوط، لم يراع فيها الترتيب والتنسيق، حيث جاءت مكتوبة في أصل النسخة وحواشيها. لأن هدف صاحب النسخة، هو تثبيت تاريخ السماع، مع ذكر أسماء من قرأ وسمع وكتب، في أي مكان يتسع لذلك،

---

(١) انظر الترجمة ٥٩ من هذا المعجم.

(٢) انظر الترجمة ٥٣ من هذا المعجم.

(٣) السَّفَط: وعاء من قضبان الشجر ونحوها توضع فيه الأشياء.
انظر: (المعجم الوسيط ١/ ٤٣٣. مادة: سَفَطَ).

(٤) له ترجمة في تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٣ ـ ٣٧٦. وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٤ ـ ١٠٧٦. والسير ١٧/ ٤٦٤. ومعجم المؤلفين ٢/ ٧٤. وغيرها من الكتب.

(٥) لم تتوقف الإفادة من هذا «المعجم» عند القرن التاسع، بل استمرت إلى عصرنا هذا. ويوضح ذلك، ما تقدم ذكره في الكلام حول الكتب التي أفادت منه.

بصرف النظر عن الترتيب والتنسيق. مما جعل تلك السماعات تتسم بطابع غير مُنظَّم، فحصل فيها التقديم والتأخير، وجاء بعضها مكرراً في نهاية الأجزاء، وبداية الجزءين الأخيرين.

وهناك بعض السماعات الغير واضحة، بحيث لا يمكن تحليل حروفها كالسماعات الواردة في نهاية كل من الجزء الأول (ق ٥٣/ أ)، والثاني (ق ١٠٩/ أ)، والثالث (ق ١٣٧/ أ).

وفيما يلي ذكر هذه السماعات مرتبة على التسلسل الزمني، مع وضع مخطط تقريبي يوضح سلسلة اتصال أهم سماعات هذا الكتاب، وتشعباتها:

١ ـ السماع الأول (سنة ٤٢٣ هـ):

سمع جميع هذا المعجم على أبي بكر البَرْقاني: محمد بن بُنْدار البقال، وأخوه ثابت[١] ـ في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ـ، وأبو سعد أحمد بن الحسن بن أحمد، وابن عمير أبو منصور محمد بن الحسن[٢] ـ معهم أيضاً ـ.

٢ ـ السماع الثاني (سنة ٤٢٤ هـ):

وأبو الفضل أحمد بن الحسن[٣] بن خيرون، وابن خاله أبو طاهر أحمد بن الحسن[٤]، في شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة (حاشية ق ١٣٦ أ/ جـ) ٣.

---

(١) تقدم في دراسة إسناد النسخة. ص ٢٦٥.

(٢) لعله أبو منصور محمد بن الحسن بن هريسة الآتي في أول السماع الرابع.

(٣) ابن أحمد المعدّل البغدادي ابن الباقلاّني المقرىء. سمع من البَرْقاني وروى الكتب الطوال. وكان ثقة ثبتاً، شُبِّه بابن معين في نقد الرجال.
مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة عن اثنتين وثمانين سنة.
(انظر: المنتظم ٩/ ٨٧. وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٧. والوافي ٦/ ٣٢٠ وغاية النهاية ١/ ٤٦. ولسان الميزان ١/ ١٥٥).

(٤) ابن أحمد ـ وقيل محمد ـ الباقلاني الكَرَجي ثم البغدادي، سمع البَرْقاني، وكان ثقة حجه =

٣ ـ السماع الثالث (سنة ٤٨٩ هـ):

وسمعه من أبي الفضل بن خَيْرون: عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، وابنه أبو الفتح محمد، في ذي الحجة أو ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

٤ ـ السماع الرابع (سنة ٤٩١ هـ):

وسمعه من أبي منصور محمد بن الحسن بن هريسة البزار: أبو نصر أحمد[١] بن عمر بن الفرج الإِبَرِيّ، وابنته شُهْدة[٢]، وعلي بن محمد ابن . . . .[٣]، وأبو الفتح بن علي، وسعد الخير[٤]، بقراءة أبي نصر[٥] سنة

= ضابطاً، عابداً، منعزلاً عن الناس، حسن السيرة، مات سنة تسع وثمانين وأربعمائة عن ثلاث وسبعين سنة.

انظر: الأنساب للسمعاني ١٠/ ٣٨٠. والمنتظم ٩/ ٩٨. والعبر ٣/ ٣٢٤).

(١) ابن الفرج بن عمر الإبريّ ـ نسبة إلى بيع إبر الخياطة وعملها. الدينوري ثم البغدادي. محدث مشهور، سمع الكثير وروى عنه السِّلفي، وكان زاهداً أحسن السيرة. مات سنة ست وخمسمائة ببغداد.

انظر: (الأنساب ١/ ١١٧ ـ ١١٨. والمنتظم ٩/ ١٧٢. والوافي ٧/ ٢٨٥).

(٢) ولدت وماتت ببغداد، عالمة فاضلة، وكاتبة مشهورة، عُمِّرت قرابة مائة سنة فألحقت الأكابر بالأصاغر لعلو سماعها، فقد سمعت من ثابت بن بُنْدار، وأسمعت علي بن هبة الله الشافعي. ولها سماعات كثيرة لكتب متنوعة. ماتت سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

انظر: (المنتظم ١٠/ ٢٨٨. ووفيات الأعيان ٢/ ٤٧٧. وتاريخ أبي الفداء ٣/ ٦١. وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٨٩. وأعلام النساء لكحالة ٢/ ٣٠٩).

(٣) كلمة غير واضحة، ورسمها «الرعامي».

(٤) ابن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري البَلَنسي ـ بلد بشرق الأندلس ـ المغربي، الفقيه الشافعي، نزيل بغداد. واسع الرحلة محدث ثقة صحيح السماع. مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

انظر: (الأنساب ٢/ ٢٩٧. والمنتظم ١٠/ ١٢١. وطبقات السبكي ٧/ ٩٠).

(٥) أحمد بن عمر بن الفرج، المتقدم آنفاً.

إحدى وتسعين[1]، وذلك في ربيع الأول، والحمد لله وحده. (حاشية ق ١٣٦ أ/ جـ ٣).

٥ ـ السماع الخامس (سنة ٤٩٤ هـ):

وسمعه من ثابت بن بُنْدَار: ابنه يحيى[2]، في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين[3].

وسمعه من ثابت بن بُنْدار: أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفيّ الأصبهاني في سلخ جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة. [حاشية ق ١٣٦ أ/ جـ ٣].

٦ ـ السماع السادس (سنة ٥٧١ هـ):

شاهدت في أصل بخط الفقيه شرف الدين أحمد[4] بن الجوهري، رحمه الله وسامحه ما شاء لي.

سمع الفقيه النجيب أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة[5] المصري

---

(١) أي وأربعمائة.

(٢) أبو القاسم البغدادي البقال، سمع من طرّاد والنعالي وجماعة، ومات سنة ست وستين وخمسمائة عن نيف وثمانين سنة.
انظر: (العبر ٤/ ١٩٤. وشذرات الذهب ٤/ ٢١٨).

(٣) أي وأربعمائة.

(٤) ابن محمود بن إبراهيم الدمشقي، شرف الدين أبو العباس، سمع بدمشق، وحلب، وبغداد. كتب الكثير وحصل، وكان ذكيّاً متقناً رئيساً ثقةً. مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة.
انظر: (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٩. والعبر ٥/ ١٧٥. والوافي ٨/ ١٦٧. والدارس في تاريخ المدارس ١/ ١١١).

(٥) ابن المسلم اللخمي ابن الجُمَّيْزي ـ نسبة إلى الجُمَّيْز، شجر تشبه ثماره ثمار التين ـ الفقيه الشافعي، سمع بالإسكندرية من السِّلفي، وبدمشق من ابن عساكر، وببغداد من شُهْدة. سمع الكثير من الكتب، وجمع بين علو الإسناد في الحديث والقراءات، وكان خطيباً، مدرساً، مفتياً. مات بمصر سنة تسع وأربعين وستمائة عن تسعين سنة. =

ـ حفظه الله وأبقاه ـ، على . . . [1] الكاتبة فخر النساء شُهْدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإِبَريّ الأبنودي الدينوري، جميع المعجم لشيوخ الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، بروايتها عن أبي منصور محمد بن الحسين بن هريدة، سمعته عليه في ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الخُوارزمي عنه، بقراءة الشيخ الحافظ العالم أبي محمد عبد العزيز[2] بن أبي نصر بن الأخضر، وسمع معه، محمد بن عبد الرحمَن بن محمد[3] المسعودي، جميع ذلك في جمادى الأولى من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في دارها ببغداد.

نقله أحمد بن الجوهري من بيت شيخه بهاء الدين أبقاه الله.

نقله كما شاهده بخط ابن الجوهري، محمد بن عبد الرحمن بن

= انظر: (القراء للذهبي ٢/ ٥١٨. وطبقات السبكي ٨/ ٣٠١. وطبقات الإسنوي ١/ ٣٧٧. والدليل الشافي ١/ ٤٨٧. وحسن المحاضرة ١/ ٤١٣).

وقد دون سماعه هذا من شُهدة ضمن السماعات المذكورة آخر الكتاب ق ١٣٦/ أ بقراءة الحافظ ابن الأخضر أيضاً.

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) ابن محمود بن المبارك الجنابذي، ثم البغدادي البزار الحنبلي، محدث حافظ، ثقة حجة، مصنف، واسع الرواية. مات سنة إحدى عشرة وستمائة عن سبع وثمانين سنة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٨٣. وذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٧٩. وشذرات الذهب ٥/ ٤٦).

(٣) ابن مسعود الفقيه الشافعي الصوفي، من أهل بنج ديه، نواحي مرو الروز الخراسانية. محدث جوال، واسع الرحلة، سمع بالإسكندرية من السِّلَفي. وكان أديباً فاضلاً، شرح مقامات الحريري شرحاً وافياً. مات بدمشق سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن اثنتين وستين سنة.

انظر: (معجم البلدان ١/ ٤٩٨. وتاريخ ابن الدُّبَيثي ٢/ ٤١. وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ١٦٦. والتكملة للمنذري ١/ ٨٦. وطبقات الإسنوي ٢/ ٤٥٨).

منصور بن الشقير، حامداً الله ومصلياً ومسلماً [٥١ أ/ جـ ١].

٧ ـ السماع السابع، وهو سماعات سنة ٦٤٤ هـ)

أ ـ سمع جميع هذا الجزء وهو الأول بقراءتي على الشيخ الإمام مفتي الإسلام خطيب الخطباء بهاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن المسلم بن سلامة الشافعي، بسماعه من شُهْدة بنت الإبَرِي بسماعها من ابن هَرِيسة. وبإجازته من الحافظ أبي طاهر السِّلفي، بسماعه من ثابت بن بُنْدار، قالا: أخبرنا البَرْقاني، عن الإسماعيلي. فسمعه الفقيه العالم عز الدين عبد العزيز بن شرف الدين عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد التنوخي الحنفي. [٥٢ أ/ جـ ١، ١٣٦ ب/ جـ ٣][١].

ب ـ وسمع «من أحمد بن محمد بن الفرات الخُوارزمي[٢]»، السيد الأجل الإمام الصدر شمس الدين أبو الحسن علي ابن القاضي الإمام نجم الدين خليل بن علي الحنفي المعروف بابن قاضي العسكر[٣]، وذلك في اليوم السادس عشر من شهر شوال سنة أربع وأربعين وستمائة، بمنزل الشيخ المسمع، بفُسْطاط مصر[٤]، وصح ذلك وثبت، وكتبه عبدالله بن محمد بن

---

(١) هذا السماع، تكررت كتابته في نهاية الجزء الثالث من «المعجم»، على أن التنوخي قرأ الكتاب كله.

(٢) أحد شيوخ الإسماعيلي، سيأتي ذكره في هذا المعجم تحت رقم ٤١. يعني أن ابن قاضي العسكر، قد سمع الجزء الأول من عند ترجمة ابن الفرات، وفاته ما قبله.

(٣) الأديب القاضي الدمشقي، مات بدمشق سنة إحدى وخمسين وستمائة عن ثلاث وأربعين سنة.

انظر: (الجواهر المضية ٢/ ٥٦٨. والدليل الشافي ١/ ٤٥٥).

(٤) مدينة مصرية شمال القاهرة، على الشاطىء الشرقي لنهر النيل، اختطها عمرو بن العاص سنة تسع عشرة زمن عمر بن الخطاب. وهي اليوم مصر القديمة في القاهرة.

انظر: (فتوح البلدان للبلاذري ١/ ٢٤٩. والمسالك والممالك للإصطخري ٣٩. ومعجم البلدان ٤/ ٢٦١ وخطط المقريزي ١/ ٥٣٥ وما بعدها).

أحمد بن خالد بن العبس أبي الخالدين[1] [٥٢ أ/ جـ ١، ١٣٦ ب/ جـ ٣][2].

جـ - وسمع الجزء الثاني بدر الدين محمد بن خليفة بن سليمان الحلبي، وإسحاق بن إبراهيم الحلبي.

د - وسمع الثالث الفقيه الإمام العالم جمال الدين أبو الرشد عيسى بن أبي بكر بن محمد الحُمَيدي الشافعي، والإمام العالم محيي الدين محمد بن عبد الرحيم بن الشقير العسقلاني. وصح ذلك وثبت، وكتبه عبدالله بن محمد بن أحمد بن خالد بن العبس أبي الخالدين عفا الله عنه. [١٣٦ ب/ جـ ٣].

هـ - سمع جميع هذا الجزء وما قبله[3] على الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل الأوحد الصدر الكبير الكامل مسند العلماء، خطيب الخطباء، بقية السلف، مفتي الفرق، جمال الإسلام، بهاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الفضايل هبة الله بن سلامة الشافعي. أبقاه الله تعالى، بحق سماعه من الشيخة الكاتبة فخر النساء شُهدة بنت نصر الإِبَرِي، بحق سماعها من أبي منصور محمد بن عمر بن الحسين بن هريسة، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن غالب البَرْقاني، عن الإسماعيلي. وبحق إجازته من الشيخ الحافظ أبي طاهر السِّلَفي الأصبهاني، ثم لم يكن سماعاً عن أبي المعالي ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم المقرىء، عن أبي بكر البَرْقاني، بحق ذلك بقراءة الفقيه الإمام المحدث شرف الدين محمد بن أبي القاسم الميدومي: الشيخ الإمام المحدث العدل الحافظ رشيد الدين يحيى بن أبي الحسن علي القرشي[4]،

(١) قوله: «العبس أبي الخالدين» هكذا رسمها.

(٢) وكذلك تكرر هذا السماع في نهاية الجزء الثالث، على أن ابن قاضي العسكر سمع من ترجمة «ابن الفرات» إلى نهاية الجزء الأول فقط، وفاته ما قبله.

(٣) يريد الجزء الثاني وما قبله، وهو الأول.

(٤) «العرس» ليست منقوطة في الأصل، وكأنها «القرشي».

والقاضي ضياء الدين علي بن عماد الدين الحسن بن . . .[1]، والشيخ شمس الدين أبو جعفر عبد الكريم بن أبي الفتح محمد بن يوسف بن المُعَلِّمي المقرىء الحلبي، والفقيه الأجل عبد الوهاب بن عبد الخالق بن عبدالله بن السبّاك، وولده أبو القاسم محمد، وولد الشيخ الرشيد الولد النجيب أبو حامد هبة الله. وكاتب السماع محمد بن عبد الرحمن بن منصور بن الشقير. . . .[2].

وصح ذلك في السابع عشر من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وستمائة [١٠٨ ب/ جـ ٢].

وقد دُون هذا السماع أيضاً في نهاية الجزء الأول (٥٢ أ)، ولكن جاء فيه: « . . . . وسمع الشيخ الأجل الفقيه عبد الوهاب بن عبد الخالق بن عبدالله بن السبَّاك، وولده أبو القاسم محمد، من ترجمة أبي زيد أحمد بن وهب[3]. وهاشم . . . . .

وسمع . . . . الصالح . . . . محمد بن علي الربعي، المالكي . . . .

وكتبه محمد بن عبد الرحمن بن منصور بن الشقير الكتاني، وصح ذلك في الرابع من ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وستمائة [٥٢ أ/ جـ ١][4].

٨ ـ السماع الثامن (سنة ٦٤٥ هـ):

بلغ سماعاً لجميع هذه الأجزاء الثلاثة جميع كتاب المعجم هذا على الشيخ الإمام العالم مفتي المسلمين، جامع أسباب الفضائل، خطيب

---

(١) كلمة غير واضحة، ورسمها «مماتي».

(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) هو صاحب الترجمة ٣٠.

(٤) قدمت النص المذكور في نهاية الجزء الثاني على هذا لوضوحه، حيث وُجد غموض كثير في هذا النص.

الخطباء بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي بحق سماعه من الكاتبة شُهْدة، وإجازته من الحافظ أبي طاهر السِّلَفي بسندهما، الفقهاء: محب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري[1] وولده محمد[2]، والإمام قطب الدين أبو عبدالله[3] محمد بن أحمد بن علي القَسْطَلاّني[4]، وولده أبو المعالي محمد[5]، ومجد الدين عبدالله[6]، وأخوه

---

(١) وقيل أبو جعفر، الشافعي، المكي المولد. محدث حافظ، فقيه زاهد، واسع الرواية، سمع من ابن الجُمَّيزي وغيره، وسمع الكتب الخمسة الأولى، من الأمهات الست وغيرها. رحل إلى اليمن، واشتهر بمصنفاته الكثيرة. مات سنة أربع وتسعين وستمائة عن تسع وسبعين سنة، على الصحيح فيهما.

انظر: (الوافي للصفدي ٧/ ١٣٥. ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٤. وطبقات السبكي ٨/ ١٨. وطبقات الإسنوي ٢/ ١٧٩. والعقد الثمين ٣/ ٦١).

(٢) جمال الدين الشافعي القاضي، فقيه فاضل، عالم بالعربية، ولد بمكة، وسمع وقرأ وكتب، سمع من ابن الجُمَّيزي معجم الإسماعيلي وغيره، وله تصانيف متعددة، وقد درس بمكة إلى أن مات فيها سنة أربع وتسعين وستمائة، وقيل بعدها عن ثمان وخمسين سنة.

انظر: (الوافي ٢/ ١٤١. وطبقات الإسنوي ٢/ ١٧٩. والعقد الثمين ١/ ٢٩٤. وهدية العارفين ٢/ ١٣٩).

(٣) لم أقف على كنيته هذه، بل ذكرت المصادر أن كنيته أبو بكر.

انظر: (الوافي ٢/ ١٣٢. وذيل التذكرة للحسيني ٧٦. وطبقات الإسنوي ٢/ ٣٢٦. والعقد الثمين ١/ ٣٢١).

(٤) التَوْزَري الشافعي، ولد بمصر، ونشأ بمكة، ورحل إلى الشام، والجزيرة، والعراق، واليمن فاتسعت روايته، وكثرت تصانيفه. وكان حافظاً ثقةً حجةً، فقيهاً، صوفياً، له شعر. مات بالقاهرة سنة ست وثمانين وستمائة عن اثنتين وسبعين سنة.

انظر: (المصادر السابقة. وفوات الوفيات ٢/ ٣٦٦. وطبقات السبكي ٨/ ٤٣. والدليل الشافي ٢/ ٥٨٨. والتحفة اللطيفة ٣/ ٤٨٥. ومعجم المؤلفين لكحالة ٤/ ٢٩٩).

(٥) أمين الدين الشافعي، ولد بمكة، ورحل مع أبيه، وسمع على ابن بنت الجُمَّيزي مشيخته وغير ذلك، وسمع على غيره الموطأ، وصحيح ابن حبان. وكان فقيهاً عالماً، محدثاً فاضلاً، شيخ المدرسة المظفرية بمكة. مات سنة أربع وسبعمائة عن تسع وستين سنة.

انظر: (العقد الثمين ٢/ ٢٧٧. والدرر ٤/ ٢٨٧).

(٦) أبو محمد المكي الشافعي، إمام المسجد الحرام، ثم النبوي، ثم الأقصى. ولد بمكة، ورحل=

عبد الرحمن ابنا محمد بن محمد الطبري[1]، وعلي بن داود المصري، وأبو العباس أحمد بن الشيخ محمد بن عبدالله الظاهري، ومحيي الدين أبو يعلى محمد بن عمر بن عبد المنعم بن أمين الدولة، وعلاء الدين علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس. . . .[2]، وآخرون لم يحضرني أسماؤهم، ومحمد بن محمد بن أبي بكر. . .[3] بقراءته، وهذا خطه. وصح في مجلسين آخرهما ثامن عشر ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وستمائة بمكة حرسها الله تعالى، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه.

ومجد الدين أبو المعالي محمد بن خالد بن حمدون الحموي[4] بالقراءة والتاريخ ألحقه محمد بن محمد. . .[5]. [١٣٦ ب/ جـ ٣].

٩ ـ السماع التاسع (سنة ٦٤٧ هـ):

بلغت قراءة جميع هذا الجزء وهو الأول من معجم الإسماعيلي على مالكه الشيخ الإمام قدوة الإسلام شيخ الشيوخ مفتي المسلمين بهاء الدين أبو

= إلى دمشق، والقاهرة وسمع ابن الجُمَّيزي وغيره. خرج لنفسه جزءاً عن جماعة من شيوخه. وكان فقيهاً فاضلاً، محدثاً حافظاً للحديث وعلومه. مات ببيت المقدس سنة إحدى وتسعين وستمائة عن اثنتين وستين سنة.

انظر: (العقد الثمين ٥/ ٢٦٧. والتحفة اللطيفة ٢/ ٤٠٩).

(١) صدر الدين أبو القاسم المكي، سمع من ابن أبي حَرَميّ صحيح البخاري، ومن ابن الجُمَّيزي الثقفيات وغيرها. عاش إلى سنة سبع وثمانين وستمائة.

انظر: (العقد الثمين ٥/ ٤٠٦).

(٢) كلمة غير واضحة، ورسمها «الحلسون».

(٣) كلمة غير واضحة.

(٤) الهكاري الهَذَباني الجويني الشافعي الكُتبي الصوفي. سمع بحلب، ودمشق، وبغداد، ومكة، وسمع بمصر من ابن الجُمَّيزي. وكان شيخاً مهيباً محدثاً كبير القدر. مات بحلب سنة سبع وثمانين وستمائة.

انظر: (الوافي ٣/ ٣٦. والعقد الثمين ٢/ ١٢).

(٥) كلمة غير واضحة.

الحسن علي ابن الشيخ أبي الفضل هبة الله بن سلامة الشافعي بسماعه من الكاتبة شُهْدة بنت الإبَرِي، وبإجازته من الحافظ السِّلَفي. وصح ذلك يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة بمنزله أدام الله بقاءه، والحمد لله وصلاته على محمد وسلامه. كتبه محمد بن عبد الرحمن بن الشقير الكتاني، عفا الله عنه وغفر له. [حاشية ق ٥١ ب/ جـ ١].

١٠ - السماع العاشر (سنة ٦٤٧ هـ):

قرأت جميع هذا الجزء والأول قبله والثالث بعده على سيدنا وشيخنا الشيخ الفقيه الإمام العامل الصدر الكامل جلال العلماء شيخ المذاهب مفتي الفرق بهاء الدين مفتي المسلمين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم الشافعي بسماعه من شُهْدة، وإجازته من السِّلَفي بسنده فيه، وسمع الطواشي(١) الأجل العالم الفاضل المحدث مقدم الجيوش افتخار الدين أبو الدر ياقوت بن عبدالله العِزِّي المسعودي(٢). وصح ذلك وثبت في يوم السبت ثامن رجب سنة سبع وأربعين وستمائة بمصر المحروسة، بمنزل الشيخ المسمع أدام الله علوه.

كتبه فقير رحمة ربه عبيد بن محمد بن عباس الإِسْعِرْدِيّ(٣)، لطف الله

(١) الطواشي: الخَصيّ. وهو مُحْدَث لم يوجد في كلام العرب.
انظر: (تاج العروس ٤/ ٣٢٠. مادة: طَوَش).

(٢) الرسولي الحبشي الخزندار، خادم المسجد النبوي، كان فقيهاً محدثاً فاضلاً، ديناً ورعاً، مواظباً على سماع الحديث، ومطالعة الكتب. قوي النفس، مستبداً برأيه. مات سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على الصحيح.
انظر: (السلوك للمقريزي ٣/ ١/ ٣٧٦. والدرر الكامنة ٥/ ١٨٣. والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٣ سنة ٥٤٣. والدليل الشافي ٢/ ٧٧٢).

(٣) أبو القاسم، ولد بإِسْعِرْد، وسمع بدمشق والإسكندرية، ونزل القاهرة كتب الكثير، وبرع في التخريج، وكان حافظاً ثقة، عارفاً بالرجال، مات سنة اثنتين وتسعين وستمائة عن سبعين سنة.

به، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل. [١٠٩ أ/ جـ ٢].

١١ ـ السماع الحادي عشر (٦٤٩ هـ):

قرأت جميع هذا الجزء الأول على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الفقيه مفتي المسلمين بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم الشافعي، بسماعه من شُهْدة، بسماعها من ابن هَريسة، وبإجازته من الحافظ السِّلَفي، بسماعه من ثابت بن بُنْدار، قال: أنا البَرْقاني، عن الإسماعيلي. سمعه شمس الدين محمد بن محمد بن. . . .[1] الدَّربندي، وصح وثبت يوم الثلاثاء سلخ صفر سنة تسع وأربعين وستمائة. كتبه عيسى بن أبي بكر الحُمَيدي، حامداً مصلياً مسلماً تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل. [حاشية ق ٥٢ أ/ جـ ١، ١٣٧ أ/ جـ ٣][2].

وسمع الجزء الثالث فقط يحيى بن إسماعيل بن أبي الفتح القرشي العدل، وحسام الدين محمد بن أبي بكر بن صهران الدنيبني[3]. وصح وثبت في مجالس، آخرها يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وستمائة.

كتبه عيسى بن أبي بكر بن محمد الحُمَيدي، حامداً مسلماً. [١٣٧ أ/ جـ ٣].

= انظر: (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٦. والدليل الشافي ١/ ٤٣٧. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥١١. وشذرات الذهب ٥/ ٤٢١. ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٣٥).

(١) كلمة غير واضحة، ورسمها «ديد».

(٢) هذه القراءة وردت في نهاية الجزء الأول، ثم تكررت في نهاية الثالث على أن الدربندي قرأ الثالث والذي قبله ـ الثاني ـ. فيكون قرأ المعجم بأكمله.

(٣) هكذا رسمها في الأصل.

١٢ ـ السماع الثاني عشر (سنة ٦٨٦ هـ) :

قرأت جميع هذا المعجم للإسماعيلي على الشيخ الإمام الحافظ القدوة جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبدالله الظاهري بسماعه فيه من الفقيه بهاء الدين بن الجُمَّيزي . . . [١] .

وسمع ذلك فخر الدين عثمان ، وصح ذلك يوم الخميس ثالث جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة برواية المسمع ظاهر القاهرة ، وكتبه عبد الحكيم بن عبد . . . . [٢] بن منير الحلبي . [حاشية ق ١٣٦ أ/ جـ ٣] .

١٣ ـ السماع الثالث عشر (سنة ٦٨٨ هـ) :

قرأ على جميع هذا الجزء ـ سماعي في آخر الكتاب ـ صاحبه الفقيه العالم الفاضل المحدث المفيد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبدالله الشافعي ، نفع الله به في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين وستمائة بظاهر القاهرة ، وكتبه أحمد بن محمد بن عبدالله[٣] الظاهري . [١ ب/ جـ ١] .

[وكذا دُونت هذه القراءة في نهاية الجزء الثاني (١٠٩ أ) . وفي بداية الثالث (١١١ ب) وفيهما)][٤] وصح ذلك في يوم السبت ثامن عشر جمادى

(١) يوجد كلام غير واضح في أصل المخطوط.

(٢) توجد كلمة غير واضحة ، وكأنها «النـور».

(٣) ابن قيماز الحلبي ، جمال الدين أبو العباس ، الفقيه الحنفي ، مولى الملك الظاهر غازي بن يوسف صاحب حلب . له رحلة واسعة في بلاد الشام ، والجزيرة ، وخراسان ، والحجـاز ، ومصر ، وكتب بخطه كثيراً . وكان ثقةً حافظاً قارئاً . مات بزاويته في المَقْس ظاهر القاهرة سنة ست وتسعين وستمائة وله سبعون سنة .

انظر : (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٩ . والوافي للصفدي ٨/ ٣٦ . والجواهر المضية في طبقات الحنفية ١/ ٢٨٩ . وغاية النهاية ١/ ١٢٢ . . وخطط المقريزي ٣/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠) .

(٤) ما بين معقوفتين ليس من أصل المخطوط.

الآخرة من سنة ثمان وثمانين وستمائة، بظاهر القاهرة... إلخ[1].

١٤ ـ السماع الرابع عشر (سنة ٦٩١ هـ):

قرأت جميع هذا الجزء وهو الثالث على القاضي الأجل الجليل الرئيس بقية المشايخ بهاء الدين أبي عبدالله، محمد بن القاضي شرف الدين محمد بن قاضي القضاة عماد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العلي...[2] المعروف بابن السكري بسماعه فيه.

وسمع من حديث أبي ذر رضي الله عنه: «أحب الكلام إلى الله، سبحان ربي وبحمده»[3]، إلى آخر الجزء: بهاء الدين علي بن شيخنا شهاب الدين أحمد ابن الشيخ أبي طاهر القمي عبد الرحمن بن محمد...[4] الصقلي، وشرف الدين محمد بن عبد الوهاب بن إسحاق...[5].

وصح في يوم الأحد الثاني عشر من صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة بمصر بمنازل....[5] بالمدرسة.

وأجاز المسمع لي...[5]، جميع ما يرويه.

كتبه العبد أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله...[5] [١٣٧ أ/ جـ ٣].

١٥ ـ السماع الخامس عشر (سنة ٧٠٧ هـ):

سمع هذا الكتاب بكماله على الشيخ المسند أبي الحافظ شهاب بن علي[6] المحسني، بسماعه فيه نقلاً من ابن الجُمَّيزي بسنده بقراءة شمس

(١) وفي ق ١٠٩ أ زيادة، وهي: عفا الله عنه، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله.

(٢) في الأصل كلمة غير واضحة.

(٣) يعني من الترجمة ٣٦٣.

(٤) في الأصل كلمة غير واضحة، ورسمها «العر».

(٥) في الأصل كلمة غير واضحة.

(٦) ابن عبدالله، أبو علي. شيخ أُمِّيّ صالح، محدث مسند، مقيم بتربة الفارس آقْطاي بالقَرَافة

الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن سامة[1] الطائي الحافظ، المحدثون: نور الدين علي بن بكتمر[2] بن عمر الشهرزوري، وأمين الدين[3] أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد[4] الواني، وفخر الدين أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلي[5]، وشرف الدين

= ظاهر القاهرة. أخذ عنه الذهبي، والسبكي، وابن سامة. حدث بالكثير، وتفرد بعدة أجزاء، كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءاً. مات بمصر سنة ثمان وسبعمائة عن ثمانين سنة.

انظر: (ذيل العبر للذهبي ٤٢. والدرر الكامنة ٢/ ٢٩٢. والدليل الشافي ١/ ٣٤٥. وحسن المناظرة ١/ ٣٨٨).

(١) وقيل: ابن شامة ـ بالمعجمة ـ السوادي الدمشقي الصالحي الحنبلي نزيل القاهرة، إمام حافظ رحَّال، سمع من صغره إلى أن مات، فكتب العالي والنازل، وحصل الأصول الكثيرة. وكان ثقةً متقناً عابداً. مات سنة ثمان وسبعمائة عن سبع وأربعين سنة.

انظر: (ذيل العبر للذهبي ٤٣. وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٥٥. والدرر ٤/ ١١٧).

(٢) لعله البُوبَكري، نشأ في القاهرة، ثم يدمشق، وولي نيابة الرحبة، وكان يُقرىء ويُكَتِّب. مات بالقاهرة سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

انظر: (معجم شيوخ الذهبي ٣٢ أ، ٧٨ أ. والدرر الكامنة ٣/ ١٠٠).

(٣) وقيل: شرف الدين.

انظر: (الدليل الشافي ٢/ ٥٧٦).

(٤) ابن أحمد الواني الشروطي الحنفي المؤذن، ولد بدمشق، وطلب الحديث من صغره، سمعه بالشام والحجاز ومصر، فصار عالماً حافظاً وله معرفة بالعوالي. أخذ عنه الإمام الذهبي وغيره. مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة عن واحد وخمسين سنة.

انظر: (المصدر السابق. وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٧. والوافي للصفدي ٢/ ٢١. والدرر ٣/ ٣٧٩).

(٥) وقيل: البعلبكي، ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي، طلب الحديث من سن الخامسة، ثم رحل وكتب الكثير، سمع بالشام، والحجاز، ومصر، وسمع منه الإمام الذهبي وغيره، وكان عفيفاً ديناً مفتياً، له تصانيف، وقد فسر بعض القرآن. مات سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة عن سبع وأربعين سنة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٧. وذيل التذكرة للحسيني ٣٠. وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٩. والدرر ٢/ ٤٥١. وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٢).

عبدالله[1] ويوسف ابنا محمد بن عسكر القيراطِيَّان، وعبدالله بن مقبل بن إلياس[2] البعلي، ومحمد بن علي بن حَرَميّ الدِّمياطي[3] وذا خطّه.

وصح ليلة الأحد النصف من جمادى الأولى عام سبعة وسبعمائة بالعراق وأجاز لنا مروياته. [٥٢ ب/ جـ ١].

١٦ ـ السماع السادس عشر (سنة ٧٠٨ هـ):

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصـ فى.

قرأت ما فاتني وهو من أول المعجم إلى قوله: «أحمد بن حمدان العسكري»[4]، ومن قوله: «من اسمه محمد»[5] إلى قوله: «أبو العباس بن مسروق الصوفي»[6] على شيخنا برهان الدين إبراهيم الشامي نفع الله ببركاته، فسمع من قوله: «أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الأُشْنَاني

---

(١) الشافعي، ولد ببلبيس، وسمع من شهاب بن علي المحسني وغيره، وتفقه وقرأ الأصول والعربية، وولي قضاء المنوفية ودمياط وأسيوط، وعرض عليه قضاء حلب فأبى. وكانت له رحلة إلى الإسكندرية، وشغل مدة بالجامع الأزهر. مات بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن تسع وستين سنة.

انظر: (طبقات السبكي ١٠/ ٤٣. والدرر ٢/ ٤٠٤).

(٢) البعلي الأصل ثم المصري، جمال الدين الخطيب إمام مسجد بلال المغيثي، ولد بحصن الأكراد، وصحب الفقهاء والصلحاء والأمراء، مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة عن ثمان وستين سنة.

انظر: (الدرر ٢/ ٤١٣).

(٣) عماد الدين، نزيل القاهرة، سمع بها وبالشام، ومهر بالفرائض وتفنن في علوم مع مروءته وكرم نفسه. مات بالقاهرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة عن أربع وسبعين سنة.

انظر: (الوافي للصفدي ٤/ ٢٢٨. والدرر ٤/ ١٧٨).

(٤) ترجمته رقم ٢٥.

(٥) أي من الترجمة ٥٩.

(٦) ترجمته رقم ٨١.

الكوفي»[1] إلى قوله: «أبو العباس بن مسروق الصوفي»، صاحبنا الفقيه الفاضل شرف الدين محمد بن بدر الإسكندراني، نفعه الله تعالى.

وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة الرابع وعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة بمنزل المسمع بجامع الأقمر[2]، وأجاز ولله الحمد.

كتبه أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز الحسيني الشافعي أحسن الله عاقبته والمسلمين. [حاشية ق ١١١ أ/ جـ ٢].

١٧ ـ السماع السابع عشر (سنة ٧٣٥ هـ) في رجب:

سمع جميع هذا المعجم على الشيخ الجليل المسند الكبير شرف الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي ابن المصري أبقاه الله وعافاه، بإجازته من الشيخ الإمام العالم بهاء الدين مفتي الملل أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي رحمه الله بسماعه من شُهْدة، وإجازته من السِّلَفي إن لم يكن سماعاً بسماعهما فيه بقراءة العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن سليم القيسي الدمشقي[3] ـ وهذا خطه ـ، الجماعة: الشيخ الإمام العالم

---

(١) ترجمته رقم ٧١.

(٢) جامع بالقاهرة، بناه الآمر بأحكام الله صاحب مصر (ت ٥٢٤ هـ) قرب القصر الكبير سنة ٥١٩ هـ.

انظر: (الخطط للمقريزي ٣/ ١٨٦).

(٣) تاج الدين الحنفي، ولد بالقاهرة، ورحل إلى الشام، وأقام بالديار المصرية وولي قضاءها. جمع بين الفقه والنحو واللغة، وله علم بالتفسير، واشتغل بالحديث وفنونه، فسمع الكثير ونسخ الأجزاء وألف تصانيف حسان في فنونه المختلفة. مات بمصر سنة تسع وأربعين وسبعمائة عن سبع وستين سنة.

انظر: (معرفة القراء للذهبي ٢/ ٦٠٢. والوافي للصفدي ٧/ ٧٤. والجواهر المضية ١/ ١٩٢. والدرر ١/ ١٨٦. وبغية الوعاة ١/ ٣٢٦. وطبقات الداودي ١/ ٥١).

المدرس علاء الدين أبو عبدالله مُغْلَطَاي بن قَلِيج البَكْجُرِّيّ الحنفي[1]، وولداه عبدالله[2] وعبد العزيز، وشرف الدين عوض بن نصر بن شيركوه[3]، وجلال الدين محمد بن علي بن محمد الطِيبي.

وسمع الميعاد الأول فقط نور الدين علي بن حسن.....[4].

وسمع الميعاد الثاني - وهو من باب السين إلى آخره: أحمد بن محمد بن محمود الجعبري ومحمد بن نصر بن شيركوه أخو عوض.

وكمل يوم الخميس رابع شهر رجب....[5] سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بمنزل الشيخ بمصر المحروسة وأجاز لنا ما يجوز له روايته. حاشية [١٣٥ ب/ جـ ٣].

١٨ - السماع الثامن عشر (سنة ٧٣٥ هـ) في صفر:

سمع جميع المعجم وهو هذا، على الشيخ شرف الدين أبي زكريا

---

(١) الحكري، التركي. فقيه، محدث حافظ، مؤرخ، نسابة، من أهل مصر، صاحب التصانيف، منها شرح الجامع الصحيح للبخاري في عشرين مجلداً. وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال في ثلاثة عشر مجلداً. وغيرهما. مات سنة اثنتين وستين وسبعمائة.
انظر: (معجم المؤلفين لكحالة ١٢/ ٣١٣).

(٢) جمال الدين التركي، سمع صحيح البخاري، وهو في الخامسة. مات سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.
انظر: (الدرر الكامنة ٢/ ٤١٣).

(٣) شرف الدين المصري الحنفي، رحل إلى دمشق، وعُني بالحديث، وحفظ كتاباً في الفقه. واعتنى بالقراءات، وسمع الكثير. مات سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.
انظر: (الدرر الكامنة ٣/ ٢٧٧).

(٤) كلمة غير واضحة، ورسمها «النويني».

(٥) كلمة غير واضحة، وكأنها وصف لرجب. ورسمها «الدلم».

يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي - عرف بابن المصري -[1] بإجازته من بهاء الدين ابن بنت الجُمَّيزي، بسماعه من شُهْدة، بسندها بقراءة عز الدين أبي عمر[2] عبد العزيز بن سيدنا قاضي القضاة بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكِنَاني[3]، وولداه سراج الدين عمر[4] وأبو بكر، وإبراهيم بن القاضي زين الدين عبد الرحيم[5] أخي القارىء، وعز الدين أبو اليمن محمد ابن الشيخ سراج الدين

---

(١) له إجازة ابن الجُمَّيزي وغيره، فحدث بها فأكثروا عنه لتفرده بالرواية عنهم. قال الذهبي: كان شيخنا حسناً لا بأس به، حدثنا عنه برهان الدين الشامي وغيره. مات بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة عن نيف وتسعين سنة.

انظر: (ذيل العبر للذهبي ١٩٧. والدرر ٥/ ٢٠٥. والنجوم الزاهرة ٩/ ٣١٤. وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٤).

(٢) وقيل أبو محمد.

انظر: (درة الحجال لابن القاضي ٣/ ١٢٥).

(٣) القاضي الشافعي، حَمَوي الأصل، ولد بدمشق، واستوطن مصر، ونشأ فيها على العلم والدين ورحل إلى الشام وأكثر من السماع والقراءة، وأفتى ودرس وصنف، وكان فقيهاً محدثاً، وهو في الحديث أكثر معرفة منه في الفقه. مات بمكة سنة سبع وستين وسبعمائة عن ثلاث وسبعين سنة.

انظر: (طبقات السبكي ١٠/ ٧٩. وطبقات الإسنوي ١/ ٣٨٨. والعقد الثمين ٥/ ٤٥٧. والدليل الشافي ١/ ٤١٨. والدرر ٢/ ٤٨٩. وذيل التذكرة للسيوطي ٣٦٣).

(٤) سراج الدين أبو حفص. ولد بمصر، ورحل به أبوه إلى دمشق، وأسمعه من عدد من العلماء فتفقه، ودرَّس في مدارس. مات بمصر سنة ست وسبعين وسبعمائة عن ست وخمسين سنة.

انظر: (لحظ الألحاظ لابن فهد المكي ١٦٤. والدرر ٣/ ٢٤٨).

(٥) ابن محمد بن إبراهيم بن جماعة برهان الدين القاضي الشافعي، حَمَوي الأصل، ولد بمصر، ونشأ بدمشق وولي خطابة بيت المقدس. وعُني بتحصيل الكتب بخطوط مصنفيها، وكان فقيهاً محدثاً، بارعاً بالعربية، وقد جمع تفسيراً في عشر مجلدات كتبه بخطه. مات بدمشق سنة تسعين وسبعمائة عن خمس وستين سنة.

انظر: (السلوك للمقريزي ٣/ ٢/ ٥٨٦. والدرر ١/ ٣٩. وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢. وقضاة دمشق ١١٢).

عبد اللطيف[١] ابن الكُوَيْك، وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الدمشقي[٢].

وسمعه كاملاً أبو الفتح السبكي[٣]، وله الخط.

وصح وثبت يوم الاثنين الرابع والعشرين من صفر عام خمسة وثلاثين وسبعمائة بمصر المحروسة. نقله من خط أبي الفتح السبكي: عبدالله بن أحمد الفريابي حامداً ومصلياً ومسلماً. والحمد لله وحده. الحمد لله... على الدوام.

١٩ ـ السماع التاسع عشر (سنة ٧٦٦ هـ):

سمع جميع هذا المعجم من الأصل بدمشق على الشيخ شمس الدين أبي الثناء محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المَنْبِجي[٤]، بسماعه له في

---

(١) ابن أحمد بن محمود التكريتي ثم المصري. سمع بالإسكندرية وبالقاهرة، وكان مكثراً وحدث بالكثير. مات سنة تسعين وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة.

انظر: (الدرر ٤/ ١٤٣).

(٢) ابن علوان التنوخي. بعليُّ الأصل، نشأ بدمشق، ونزل القاهرة، ذهب بصره فعرف بالبرهان الشامي الضرير، سمع وأسمع الكثير في مختلف الديار الشامية والمصرية، وله إجازات كثيرة في القراءات والحديث وكان عسراً في التحديث، فقيهاً مفتياً مدرساً. مات بمصر سنة ثمانمائة.

انظر: (غاية النهاية ١/ ٧. والدرر ١/ ١١).

(٣) تقي الدين محمد بن عبد اللطيف بن يحيى القاضي الشافعي، جمع بين الفقه والأصول، والحديث، والعربية، والشعر، وكان قد تلا بالقراءات السبع، وسمع بمصر والشام والحرمين، ودرس وكتب كثيراً. وصنف. ولد بالمحَلَّة، ومات بدمشق سنة أربع وأربعين وسبعمائة عن تسع وثلاثين سنة.

انظر: (طبقات السبكي ٩/ ١٦٧. وطبقات الإسنوي ٢/ ٧٤. والدرر ٤/ ١٤٤. والدليل الشافي ١/ ٦٤١. والبيت السبكي ٦٩).

(٤) ثم الدمشقي التاجر. سمع ببغداد، ودخل خراسان وخوارزم وأصبهان للتجارة. نسخ =

أوله أصلاً على أبي النجم شهاب بن علي بن عبدالله المحسني بسنده بقراءة الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن البنَّاء المصري[1]: محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي، وكتب السماع في الأصل، وآخرون كتبوا على الأصل بدمشق في سنة ست وستين وسبعمائة.... [2]، بالدِّيماس[3]. [١٣٧ أ/ جـ ٣]، الحمد لله رب العالمين.

٢٠ ـ السماع العشرون (سنة ٧٨٨ هـ):

أ ـ وسمعه أجمع على الشيخ المسند جمال الدين عبدالله ابن الحافظ علاء الدين مُغْلَطَاي بن قَلِيج البَكْجُرِّيّ الحنفي بسماعه له، قرأه أصلاً على ابن المصري بسنده فيه بقراءة مالكه الإمام العالم المحدث جمال الدين عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد بن الفريابي أعزه الله تعالى؛ الجماعة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي، وذا خطه وابنته أم الهناء سارة.

= وحصل الأصول، له كتب متقنة، وكان محدثاً فاضلاً صادقاً ديناً. مات بدمشق سنة سبع وستين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين.

انظر: (الدرر ٥/ ٩١).

والمَنْبِجي: نسبة إلى مدينة مَنْبِج الشامية قرب حلب.

(اللباب ٣/ ٢٥٩).

(١) نزيل دمشق، رحل إلى الشام، وسمع في مختلف المدن الشامية، ودخل بغداد. وكان واعظاً سهل العبارة، مات بدمشق قبل أن يتصدر للتحديث سنة ثمان وستين وسبعمائة على الصحيح.

انظر: (الدرر ٣/ ١١١).

(٢) كلمتان غير واضحتان، ورسمهما «سكر المهم».

(٣) الدِّيماس: اسم موضع في أرض منبسطة، كان خارج مدينة دمشق آنذاك، وهو اليوم من أحيائها.

ب ـ وسمع من قوله: «من اسمه محمد»[1] إلى «باب من اسمه إبراهيم»[2]: ابن عم القارىء نور الدين علي بن محمد بن علي بن الفريابي.

جـ ـ ومن أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب: الإمام العلامة الحافظ ناصر الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن علي بن عامر الحلبي، وابنه الفاضل أبو حامد أحمد. . .[3] بن عبدالله الحمَّال، ومحمد بن عبد التركماني [حاشية ١٣٥ ب/ جـ ٣].

د ـ وسمع من موضع اسمه إلى آخر الكتاب فخر الدين عثمان بن [إبراهيم بن أحمد][4] البرماوي وآخرون بأوقات لم تضبط. وصح ذلك وثبت بثلاثة مجالس آخرها يوم الأربعاء التاسع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، وكان الختم بالمدرسة الناصرية بالقاهرة المصرية.

وأجاز المسمع لمن ذُكر ولبقية الجماعة رواية جميع ما تجوز له روايته وبلفظه بذلك. [حاشية ق ١٣٥ ب/ جـ ٣].

٢١ ـ السماع الحادي والعشرون، وهو سماعات سنة ٧٩٧ هـ:

أ ـ سمع جميع معجم الإسماعيلي وهو في ثلاثة أجزاء، على الشيخ الإمام العالم العامل الأوحد برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بالشامي نزيل القاهرة المحروسة، بسماعه له في آخر الجزء الأول نقلاً على الشرف ابن المصري بسنده بقراءة فقير رحمة ربه أحمد بن عبد الرحيم[5] بن العراقي وذا خطه: ولداه أبو الوفاء عبد

---

(١) أي من الترجمة ٥٩.

(٢) أي إلى الترجمة ١٥٧.

(٣) كلمتان غير واضحتان.

(٤) التكملة من حاشية ق ١١٠/ ب. لاحظ ص ٢٩٠.

(٥) ابن الحسين، أبو زرعة ولي الدين الكردي الأصل، المهراني، قاضي مصر، ابن الحافظ=

الوهاب[1]، وأبو حامد محمد، وصاحب النسخة الشيخ الإمام العالم المحدث الأوحد جمال الدين عبدالله بن العلاء بهاء الدين بن أحمد بن علي بن العرياني[2]، وابنه أبو الوفاء إبراهيم[3]. . . .[4] سعيد الداجو. . .[5]، والأئمة: زين الدين أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري[6] وزين الدين قاسم بن محمد بن إبراهيم النويري

= العراقي. ولد بالقاهرة، وسمع بدمشق وغيرها، محدث حافظ، فقيه أصولي، له باع طويل في العربية والتفسير، مشهور بمصنفاته النفيسة في مختلف الفنون. مات سنة ست وعشرين وثمانمائة عن أربع وستين سنة.

انظر: (رفع الإصر ١/ ٨١. وذيل التذكرة للمكي وللسيوطي ٢٨٤، ٣٧٥. والمنهل ١/ ٣١٢. والضوء اللامع ١/ ٣٣٦. وطبقات الداودي ١/ ٤٩. وطبقات الحسيني ٢٣٩. والبدر الطالع ١/ ٧٢. ومعجم المؤلفين لكحالة ١/ ٢٧٠).

(١) التاج العراقي الأصل ثم القاهري الشافعي القاضي. استملى، وحفظ واستجاز لنفسه إجازات شتى. مات سنة ثماني عشرة وثمانمائة قبل أبيه.

انظر: (الضوء اللامع ٥/ ٩٦).

(٢) عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد، البدر ثم الجمال أبو المعالي المصري الشافعي المعروف بالعرياني. سمع الكثير وطلب بنفسه وحصل الأجزاء. سمع الحافظ مُغْلَطاي، وأخذ عنه الزين الفاقوسي. مات سنة عشر وثمانمائة عن ثمان وخمسين سنة.

انظر: (الضوء اللامع ٣/ ٨).

(٣) العرياني القاهري الشافعي القاضي ولد ونشأ بالقاهرة. فقيه، أصولي محدث، عالم بالنحو. وكان قد حج مرتين. مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة عن واحد وستين عاماً.

انظر: (الضوء اللامع ١/ ٧٠).

(٤) كلمة غير واضحة.

(٥) كلمة غير واضحة.

(٦) ولد بفارسكور وقدم القاهرة، وولي قضاء المدينة وجاور بمكة. وكان واسع الرواية، محدثاً، فقيهاً، أصولياً، بارعاً بالعربية وغيرها، ديناً، صاحب تصانيف. مات بالقاهرة سنة ثمان وثمانمائة عن ثلاث وخمسين سنة.

انظر: (الدليل الشافي ١/ ٤٠٢. والضوء اللامع ٤/ ٩٦. والتحفة اللطيفة ٢/ ٥١٧).

وفارسكور: قرية قرب دِمْياط من أعمال الدقهلية. (معجم البلدان ٤/ ٢٢٨).

المالكي، وفخر الدين عثمان بن إبراهيم بن أحمد البِرْمَاوي[1]، وتاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الشرابيشي، وشهاب الدين أحمد بن عثمان بن محمد الكَلُوتَاتِيّ[2]، وشمس الدين محمد بن علي بن محمد بن[3] الزراتيتي، وزين الدين عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر[4] الهيثمي، وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم الأصفيحي[5]، وابنه أحمد[6]، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد المنعم البوصيري

---

(١) ـ نُسب إلى بلدة بِرْمة بالغربية من أعمال القاهرة ـ ثم القاهري الشافعي، القاضي، سمع الحديث كثيراً، واتقن الفقه، والعربية والقراءات. وكتب بعض الأجزاء. مات سنة ست عشرة وثمانمائة عن ست وخمسين سنة تقريباً.

انظر: (الدليل الشافي ١/ ٤٣٨. والضوء اللامع ٥/ ١٢٣. والنجوم الزاهرة ١٤/ ١٢٢).

(٢) الكِرماني الأصل أبو الفتح القاهري الحنفي المحدث، اشتغل في الحديث وعلومه، والفقه، والعربية والقراءة، غير أنه لم يمهر مع كثرة تحصيله ونسخه للكتب، وقد قرأ البخاري مراراً والمعاجم والمشيخات وغيرها. مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة عن ثلاث وسبعين سنة.

(٣) ذكره السخاوي باسم: محمد بن علي بن أحمد الزراتيتي، ثم قال: في ابن علي بن محمد بن أحمد. كما ذكره باسم محمد بن علي بن محمد الشمس الزراتيتي، ثم قال: مضى فيمن جده محمد بن أحمد. ولم أقف على ذلك.

انظر: (الضوء اللامع ٨/ ١٧٠، ٢١٧).

(٤) ابن سليمان الهيثمي ثم القاهري الشافعي، لازم العراقي وولده الولي العراقي، وسمع على الحافظ النور الهيثمي، وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين وثمانمائة.

انظر: (الضوء اللامع ٤/ ١٨٥).

(٥) قال السخاوي في ترجمة ابنه أحمد بن يعقوب: وكان والده كما سيأتي علامةً مقرئاً صالحاً خيِّراً فأحسن تربيته اهـ. ولم أقف على ترجمته.

انظر: (الضوء اللامع ٢/ ٢٤٥).

(٦) الشهاب القاهري أبو العباس الأزهري ابن يعقوب الشافعي. ولد ونشأ بالقاهرة، ورحل إلى البلاد الشامية، وحج مراراً. سمع الزين العراقي والهيثمي وغيرهما. وحفظ القرآن، وكتباً أخرى، وكان فاضلاً نبيلاً صالحاً وأخذ عنه الأئمة. مات سنة ست وخمسين وثمانمائة عن ست وستين سنة.

انظر: (الضوء اللامع ٢/ ٢٤٥).

المالكي[1] ، وبهاء الدين موسى بن أحمد بن موسى الدمهوجي ، والشيخ بهاء الدين محمد بن محمد بن أبي بكر[2] القدسي ، وبنته أم الفضل هاجر وتدعى عزيزة[3] ، والشيخ كمال الدين أبو بكر بن علي بن عبد الظاهر الإخميمي . . . .[4] ، وعبد الرحيم ابن الشيخ الإمام عماد الدين إسماعيل بن يوسف الأنبابي ، وعبد الغني بن محمد بن محمد[5] ، وابن أخيه التاج محمد بن أبي بكر بن محمد السمنودِيَّان[6] ، ونجم الدين

---

(١) القاهري المقرىء ، طلب بنفسه ، وكان عنده أجزاء كثيرة ، وكتب بخطه بعضها ، وقد أرخ كتابته لجزء منها في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة .
انظر : (الضوء اللامع ٢/ ١٣٩) .

(٢) ابن عبد العزيز أبو الفضل المحدث الشافعي ، ولد ببيت المقدس ، ثم سكن القاهرة ، وصار إمام المسجد الأقمر فيها . سمع الكثير ، وما كتبه بخطه أكثر ، وقد عُني بتحصيل الأجزاء ، وكان يتعانى نظم الشعر . مات سنة ست وثمانمائة وقد جاوز الستين .
انظر : (إنباء الغمر للعسقلاني ٢/ ٢٨٥ . والضوء اللامع ٩/ ٦٢) .

(٣) ماتت أخت لها فسميت هذه باسمها وميزت باسمها الثاني . اعتنى بها أبوها فأسمعها وأحضرها الكثير من الأجزاء والمشيخات وغيرها من الكتب ، فأكثرت وحصلت وصارت تحدث فأخذ عنها كثير من أئمة عصرها . ماتت سنة أربع وسبعين وثمانمائة عن أربع وثمانين سنة .
انظر : (الضوء اللامع ١٢/ ١٣١) .

(٤) كلمة غير واضحة .

(٥) ابن محمد بن علي ، الزين والتقي الخزرجي السمنودي الشافعي المقرىء ولد ونشأ بالقاهرة ، وحج فسمع بمكة ، وحدث فسمع منه الفضلاء ، وكان خيراً منعزلاً عن الناس . مات سنة سبع وخمسين وثمانمائة عن ثمان وسبعين سنة .
انظر : (الضوء اللامع ٤/ ٢٥٧) .

(٦) ثم القاهري الشافعي ، شيخ القراء ، المحدث ، الفقيه المدرس . كتب بخطه أشياء مفيدة ، وكان ديناً خطيباً ، بارعاً بالعربية وغيرها ، وله تصانيف . مات سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وقد قارب الستين .
انظر : (إنباء الغمر للعسقلاني ٣/ ٥٢٩ . والضوء اللامع ٧/ ١٩٩) .

علي بن حسين بن حسن الصالحي، وشهاب الدين أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي الأسيوطي[1]، وابن أخيه محمد بن إسماعيل. . . .[2]، والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الجابي، وأبو بكر بن علي بن عبد القهار الصبحي، وأحمد بن لاجين بن عبدالله، وعمر بن محمد بن حسين الأنبابيان، وأحمد بن عمر بن حصن. . . .[3]، عمر بن عمر بن حصن الملتوتي[4]، وابنه محمد[5]. وأحمد بن علي بن أحمد الحريري. [١١٠ ب/ جـ ٢]. وعبد المنعم بن محمد بن إبراهيم السبكي ومحب الدين محمد بن صبح بن عبد الخالق اليمني، وضبط هؤلاء المكملون وسمعه خلا أول الميعاد الثاني إلى قوله فيه: «أبو العباس بن مسروق الصوفي»[6]، شمس الدين محمد بن عمر بن عبد الله الحريري، وأحمد بن محمد بن علي الزركشي، وابنه محمد.

[كما سمعه الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) من برهان الدين الدمشقي بنفس الإسناد أيضاً][7].

---

(١) ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية وقيل: أحمد بن عبد المحيي، سمع وحدث، وكان صالحاً عابداً خيراً، مات سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد قارب الثالثة والستين.
انظر: (إنباء الغمر ٣/ ٥٥٤. والضوء اللامع ١/ ٣٢٣).

(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) كلمة غير واضحة، ورسمها (العفاله).

(٤) السراج القاهري كان يخدم الفقراء، ويحب شهود مجالس الحديث، ويستصحب معه إذا شهدها كعكاً ونحوه، فلقب بالملتوني، وربما لقبه شيخنا في الطباق باللتات.
(قاله السخاوي، في ترجمة ابنه الآتي بعده).

(٥) الشمس بن السراج القاهري الصوفي الوفائي الشافعي النقاش، يُعرف بالملتوتي ـ لاحظ الحاشية السابقة ـ ولد بالقاهرة، وحفظ القرآن، وسمع وحدث. قال السخاوي: لم تطب نفسي للقراءة عليه. مات سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، عن ثلاث وتسعين سنة.
انظر: (الضوء اللامع ٨/ ٢٥٢).

(٦) ترجمته رقم ٨١.

(٧) قال ذلك ابن حجر في «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ق ٦ ب. وفي المعجم =

ب ـ وسمعه خلا من أوله إلى قوله: «أحمد بن حمدان العسكري»[١]، وخلا من أول الثاني إلى قوله فيه: «أبو العباس بن مسروق الصوفي»، الشيخ بهاء الدين أحمد بن علي بن خلف الحسيني[٢]، من أهل الحسينية، وتاج الدين مالك ابن شيخنا الحافظ شمس الدّين محمد بن موسى بن سند اللخمي الدمشقي، وبهاء الدين أحمد بن محمد بن محمد السمنودي.

جـ ـ وسمع الميعاد الثاني ومواضع من الأول لم تضبط: عبد الرحمن بن سليمان بن حاجي الكردي.

د ـ وسمع الميعاد الأول فقط: الشيخ الإمام الصالح القدوة جمال الدين يوسف ابن الشيخ إسماعيل[٣] الأنبابي ـ المقدم ذكر أخيه ـ، ومحمد بن أحمد بن محمد أخو عز الدين بن الفرات.

وصح في مجلسين، أولهما يوم الثلاثاء سادس عشر من ذي الحجة سنة سبع وتسعين وسبعمائة، قُرِىء فيه من أوله إلى قوله: «من اسمه محمد»[٤].

= المفهرس ق ٥٧٥. وفي فهرست كتبه التي رواها ق ١٢٧ ب. وفي جميعها يضع: «علي ابن يوسف المصري» بدل «يحيى بن يوسف». **لاحظ أول هذا السماع، وأول السماع ١٨.**

(١) ترجمته رقم ٢٥.

(٢) ابن عبد العزيز الطنتدائي الشافعي، نزيل الحسينية من القاهرة. سمع وقرأ على المشايخ، وكتب عنهم وبرع في العربية. وشارك في الفنون، وله نظم. مات سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

انظر: (إنباء الغمر ٢/ ٤٦٨. والضوء اللامع ٢/ ١٩).

(٣) ابن يوسف بن إسماعيل الأنصاري الخزرجي الساعدي الشافعي. فقيه، أصولي، محدث، عابد. تعلم العربية، وتلا بالقراءات السبع، وكان قد درس وأفتى. مات سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة عن ثلاث وستين سنة تقريباً.

انظر: (إنباء الغمر ٣/ ٢٣٥. والضوء اللامع ١٠/ ٣٠٢).

(٤) أي إلى الترجمة ٥٩.

وثانيهما يوم السبت سلخ السنة المذكورة، وكلاهما بجامع الأقمر[1] في القاهرة. وقرأت يوم السبت سلخ السنة الميعاد الذي كنت قرأته يوم الثلاثاء لبعض . . .[2]، فكملت قراءته في اليوم المذكور.

وصح وأجاز المسمع لجميع المذكورين رواية هذا المعجم وجميع ما يجوز له عنه روايته. والحمد لله . . . .[3] والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل. [١١١ أ/ جـ ٢].

٢٢ ـ السماع الثاني والعشرون (١٧ شعبان من سنة ٨٣٨ هـ):

الحمد لله رب العالمين:

قرأت جميع هذه المجلدة وهي تتضمن جميع كتاب معجم الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، رحمه الله، على الشيخ الإمام المسند المكثر المعمر، رحلة وقته ناصر الدين أبي محمد محمد بن . . .[4] القاضي الرئيس بدر الدين الحسن بن سعد الفاقوسي[5] القرشي فسح الله في أجله آمين، بحق إجازته من الشيخين، الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين عبدالله بن علاء الدين مُغْلَطَاي بن قَلِيج البَكْجُرِّي الحنفي، والشيخ المسند عز الدين أبو اليمن محمد ابن الشيخ سراج الدين عبد اللطيف بن الكُوَيْك، بسماع الأول على الشيخ أمين الدين أبي عبدالله

---

(١) كلمة غامضة، ورسمها «المفورس».

(٢) كلمة غامضة.

(٣) تقدم في السماع ١٦.

(٤) كلمة غامضة.

(٥) القاضي الشافعي، ولد ونشأ بالقاهرة. سمع بالديار المصرية، والشام ومكة، وكان محدثاً فاضلاً ثقةً ديناً. مات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة عن ثمان وسبعين سنة.

والفاقوسي: نسبة إلى قرية منية الفاقوس بالشرقية من أعمال مصر.

انظر: (الضوء اللامع ٧/ ٢٢١. والنجوم الزاهرة ١٥/ ٢١٧. والدليل الشافي ٢/ ٦١٥).

محمد بن إبراهيم بن محمد الواني، وعلى والده[1]. وسماع الثاني على الشيخ شرف الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي، بإجازته من شهاب الدين ابن بنت الجُمَّيزي بسماعه من شُهْدة، قالت: أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن هَرِيسة، وأبو المعالي ثابت بن بُنْدار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، أنا الإسماعيلي - فسمعه كاملاً النجل الصالح شمس الدين محمد بن علم الدين محمد بن بهاء الدين محمد السنباطي والشريف نور الدين علي بن محيي الدين عبد القادر بن شرف الدين محمود القادري الجزء الأول فقط.

وسمع ولد المسمع المشار إليه محب الدين محمد **الجزء** الثاني **فقط**.

وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين سابع عشر من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزل المسمع بدرب السلسلة[2] بباب الزُّهومة[3]. وأجاز لمن قرأه أو سمعه أن يرويه عنه، وجميع ما تجوز له روايته. ولله الحمد والمنَّة، قاله وكتبه أبو البر يونس بن فارس بن عبدالله القادري، حامداً مصلياً مسلماً. محسبلاً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) برهان الدين الخِلاطي الهَمْدَاني الدمشقي المؤذن الشافعي. سمع الحديث وحدث، مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة عن اثنين وتسعين عاماً.

انظر: (ذيل العبر للذهبي ١٨٥. والبداية والنهاية ١٤/ ١٧١. والدرر ١/ ٤١).

(٢) من دروب القاهرة، عرّفه المقريزي بأنه تجاه باب الزهومة، وكان يعرف بدرب افتخار الدولة الأسعد.

انظر: (خطط المقريزي ٢/ ٣٥٥).

(٣) هو أحد أبواب القصر الكبير الشرقي (القصر المعزّي) الذي بناه المعز لدين الله في الجهة الشرقية من مدينة القاهرة. وكان باب الزهومة في آخر ركن القصر، وسمي بذلك لأن لحوم القصر كانت تدخل إلى مطبخه من هذا الباب.

انظر: (خطط المقريزي ٢/ ٨٣، ١٧٧).

صحح ذلك وكتبه الفقير لعفو ربه الغني محمد بن الحسن بن سعد بن محمد بن الفاقوسي القرشي الشافعي. [١٣٧ ب/ جـ ٣].

٢٣ ـ السماع الثالث والعشرون (١٩ شعبان من سنة ٨٣٨ هـ):

سمع جميع هذا الكتاب بكماله على الشيخ المسند المعمر رحلة وقته تاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر(١) الشرابيشي ـ عامله الله بلطفه ـ بحق سماعه لجميعها على الشيخ الإمام العالم برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، بسماعه له على شرف الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف بن أبي الفتوح المقدسي ـ عُرف بابن المصري المذكور أعلاه ـ بسنده، فقرأه فقير رحمة ربه أبو البر يونس بن فارس بن عبدالله القادري(٢): الفاضل محب الدين محمد بن عبدالله بن زين الدين عبد الرحمن. الشهير والده ببله، وشمس الدين محمد بن علم الدين محمد(٣) السِّنباطي، وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء تاسع عشر من شهر شعبان سنة

(١) ابن محمد أبو الفتح القاهري، ولد ونشأ بالقاهرة، تفقه، وسمع الحديث وكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة غير أنه لم يمهر مع كثرة سماعه وشيوخه. مات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة عن أربع وثمانين سنة.

انظر: (الضوء اللامع ٨/ ٢٤١ رقم ٦٤٨).

(٢) القاهري الحنفي، صوفي نسب إلى الطريقة القادرية. طلب الحديث فسمع بالشام، وقرأ في بيت المقدس سنن ابن ماجة على ابن المصري، وتردد إلى الحجاز، وكتب بعض الأجزاء، ولكنه لم يتأهل. مات سنة ست وستين وثمانمائة عن ثلاث وستين سنة.

انظر: (الضوء اللامع ١٠/ ٣٤٤ رقم ١٣١٣).

(٣) ابن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشافعي، ولد ونشأ بسِنباط، ثم سكن القاهرة، وسمع في الحجاز، وفي كثير من المدن الشامية، أجاز له البرهان الحلبي، وسمع الفاقوسي، والشرابيشي وغيرهم. وكان محدثاً متقناً عارفاً بالرجال. مات سنة إحدى وتسعين وثمانمائة عن خمس وسبعين سنة.

انظر: (الضوء اللامع ٩/ ٣٧٢ رقم ٧٠٧).

ثمان وثلاثين وثمانمائة بمسجد الأوزاعي بحارة بَرْجُوان[1] تجاه بيت المسمع المذكور، في مجلس واحد، وأجاز لمن قرأه، أو سمعه أن يرويه عنه، وجميع ما يجوز له روايته.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل. [٥٢ ب/ جـ ١].

كما توجد أسماء مدوّنة في حواشي بداية ونهاية الأجزاء الثلاثة، وقد صرح بأنهم سمعوا المعجم، أو بعضه، إلا أنها لا تخرج عن الأسماء المذكورة في السماعات السابقة الذكر.

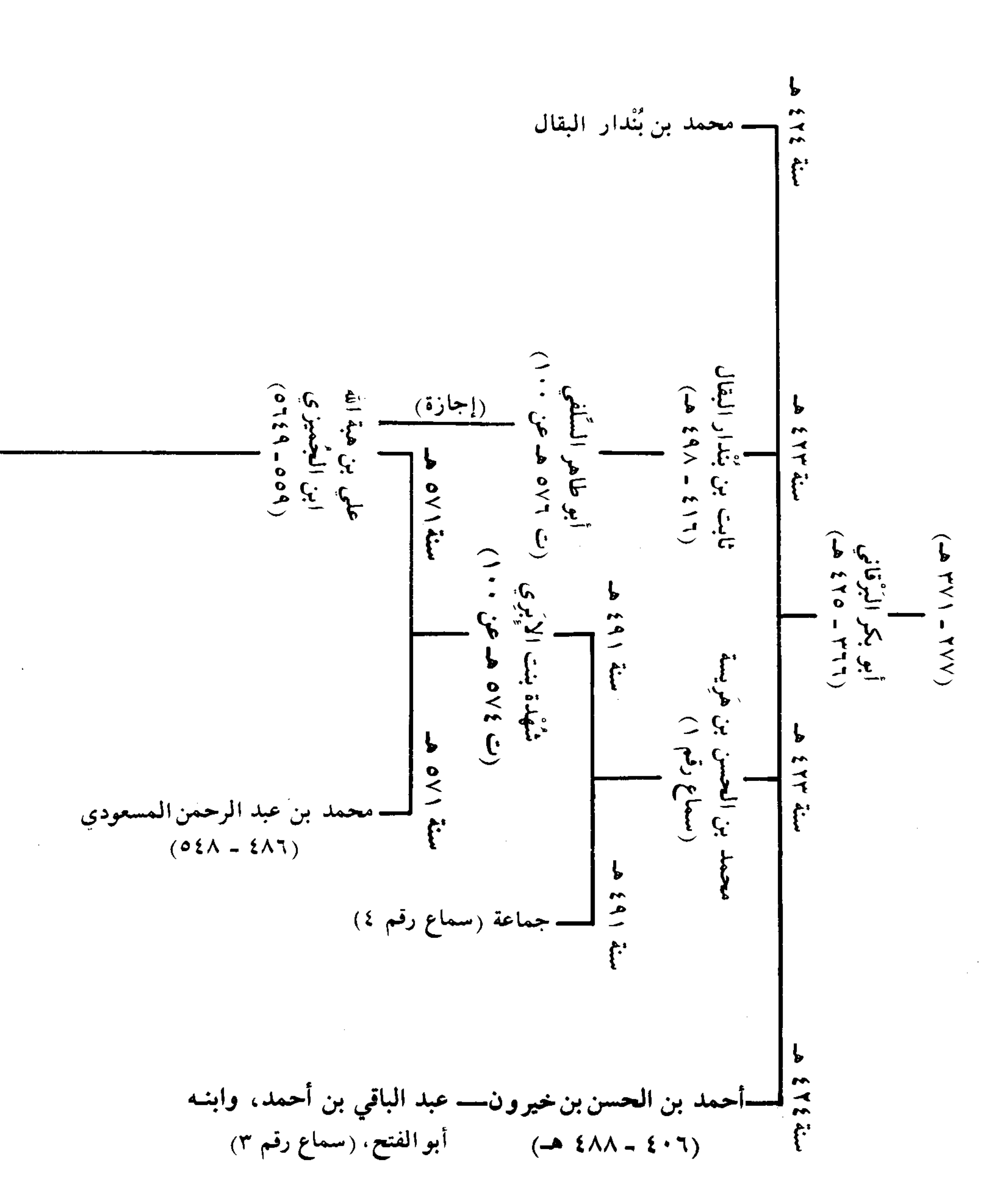
يلاحظ مما تقدم، مدى اهتمام أهل العلم بهذا «المعجم»، وإفادتهم منه، لا سيما المبرزين منهم، أمثال الحفاظ: أبي بكر البَرْقاني، وابن هَرِيسة، وثابت بن بُنْدار، والسِّلَفي، وابن الجُمَّيزي، والمحب الطبري، وابن أبي الفتوح المقدسي، وبرهان الدين الدمشقي، والشرابيشي، والسنباطي، وغيرهم.

مما يدل على أهمية هذا الكتاب، والمكانة العلية التي كان يتمتع بها الإسماعيلي في الأوساط العلمية المختلفة.

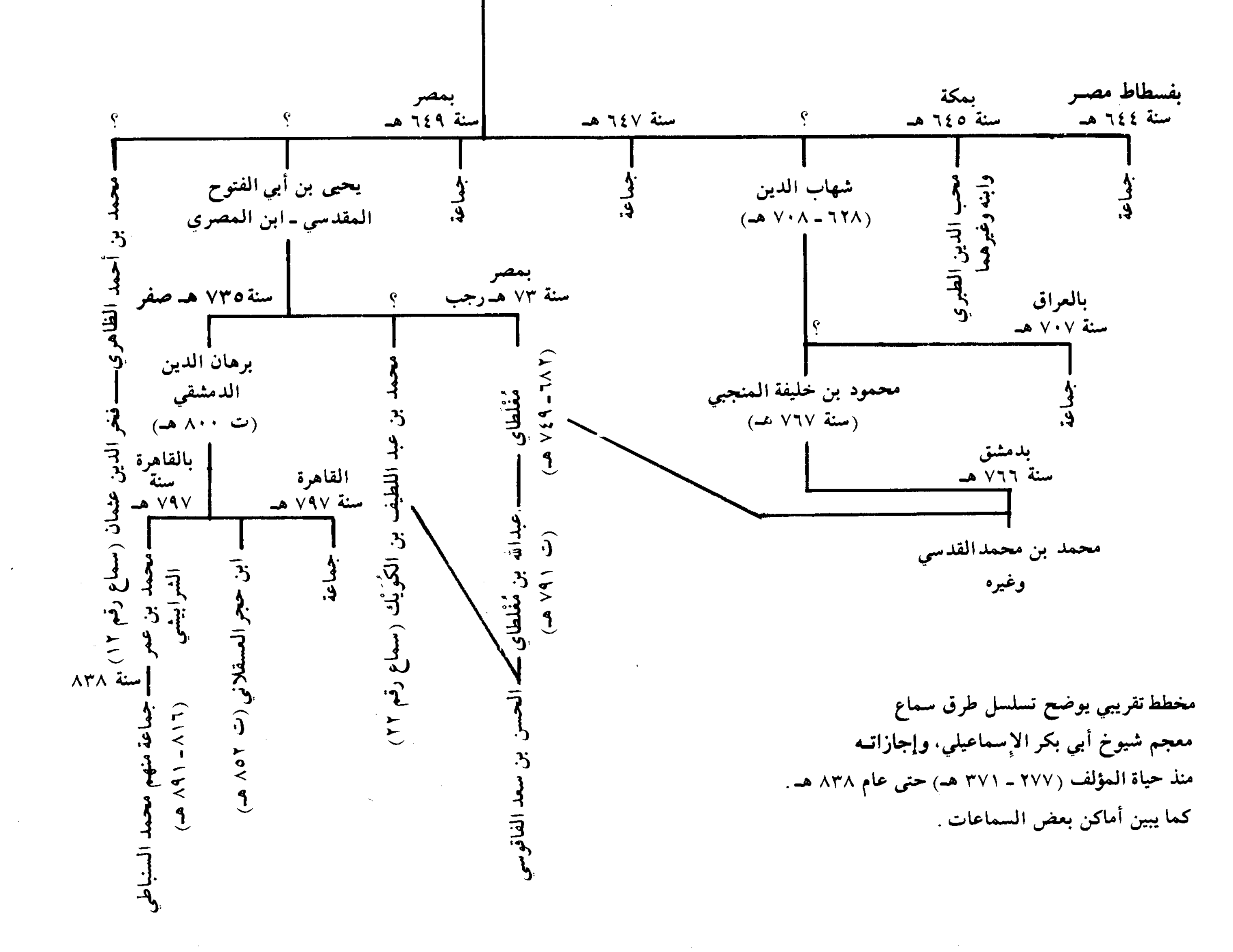
وفي الصفحة التالية، مخطط يوضح سلسلة سماعات «المعجم»، مع بيان أبرز من سمعه عبر ستة قرون.

---

(١) كانت هذه الحارة من حارات القاهرة، وهي منسوبة إلى الأستاذ أبو الفتوح بَرْجُوان (ت ٣٩٠ هـ) خادم العزيز بالله.
انظر: (الخطط للمقريزي ٢/ ٢٩٠ - ٢٩٢).



سنة ٤٢٤ هـ
محمد بن بُنْدار البقال
سنة ٤٢٣ هـ
ثابت بن بُنْدار البقال
(٤١٦ - ٤٩٨ هـ)
أبو طاهر السِّلفي
(ت ٥٧٦ هـ عن ١٠٠)
(إجازة)
علي بن هبة الله
ابن الجُمَّيزي
(٥٥٩-٦٤٩)
سنة ٥٧١ هـ
(٢٧٧ - ٣٧١ هـ)
أبو بكر البَرْقاني
(٣٣٦ - ٤٢٥ هـ)
سنة ٤٩١ هـ
شُهْدة بنت الإبَري
(ت ٥٧٤ هـ عن ١٠٠)
سنة ٥٧١ هـ
محمد بن عبد الرحمن المسعودي
(٤٨٦ - ٥٤٨)
سنة ٤٢٣ هـ
محمد بن الحسن بن هريسة
(سماع رقم ١)
سنة ٤٩١ هـ
جماعة (سماع رقم ٤)
سنة ٤٢٤ هـ
أحمد بن الحسن بن خيرون ـــ عبد الباقي بن أحمد، وابنه
(٤٠٦ ـ ٤٨٨ هـ)
أبو الفتح، (سماع رقم ٣)



مخطط تقريبي يوضح تسلسل طرق سماع
معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، وإجازاته
منذ حياة المؤلف (٢٧٧ - ٣٧١ هـ) حتى عام ٨٣٨ هـ.
كما يبين أماكن بعض السماعات.

تملّكات كتاب «المعجم» :

لقد دُوِّن في أصل وحواشي النسخة المخطوطة عدد من أسماء من اقتنوا «معجم شيوخ الإسماعيلي» ، ومن بين هؤلاء : -

١ - عبد الرحمن الكفوي ، حيث ثبت اسمه على حاشية الورقة الأولى من كل جزء من الأجزاء الثلاثة ، فيما نصه : «تملّكه العبد الفقير عبد الرحمن الكفوي» .

٢ - علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي : ابن الجُمَّيزي (ت ٦٤٩ هـ) ، حيث ثبت تملكه له في السماع التاسع .

٣ - أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبدالله الشافعي ، حيث ثبت تملّكه له في السماع الثالث عشر .

٤ - عبدالله بن العلاء بهاء الدين بن أحمد بن علي : ابن العرياني (ت ٨١٠ هـ) ، حيث ثبت تملّكه له في السماع الحادي والعشرين .

٥ - وهناك تملك آخر قد كُتب على الورقة الأولى من الجزء الأول ، ما نصه : «تملّكه من فضل الله وكرمه . . . عبدالله المقاتلي ، وفقه الله» .

٦ - كما يوجد على نفس الورقة السابقة : «تملّكه الفقير الحاج . . . .» .

٧ - كما يوجد أيضاً على نفس الورقة السابقة : «من كتب . . . حسن بن محمد الصدفي» .

٨ - وقد وضح ختم صاحب النسخة التي بين أيدينا في أماكن متفرقة من النسخة ، ومضمونه : «وقف شيخ الإسلام ولي الدين أفندي ابن المرحوم الحاج مصطفى آغا بن المرحوم الحاج حسين آغا سنة . . .» .

منهج التحقيق : ـ

كانت الخطة التي سار عليها العمل في تحقيق هذا «المعجم» على النحو التالي : ـ

١ ـ قابلت مادة هذه النسخة الفريدة بعدد من الكتب، وهي الكتب المذكورة أثناء الكلام على أهمية هذا الكتاب. وقد ثبتُّ الاختلافات في الحواشي إن وُجدت.

٢ ـ ثم ترجمت ترجمة وجيزة لشيوخ المؤلف، أظهرت من خلالها بعض الجوانب الثقافية لكل منهم، مع الإشارة إلى إنتاجه الفكري، وذكر الأماكن التي ارتحل إليها، وبيان حاله من الجرح أو التعديل، عند أئمة هذا الشأن، لا سيّما إذا تكلم فيه الإسماعيلي. وبعد ذلك أختم الترجمة بتأريخ وفاته إذا وجدت ذلك.

٣ ـ أما بقية رجال سلسلة إسناد الحديث، فقد ذكرت ما يتعلق بخدمة الحديث من حيث صحة الإسناد وضعفه فقط، إذ بيّنت حال الرجل من الجرح أو التعديل، مع ذكر مولده ووفاته. مستفيداً ذلك من أقوال الذهبي وابن حجر، لا سيّما إذا اتفقا في الحكم على الرجل، أما إذا اختلفا، فإني أتعداهما إلى غيرهما، مع المطابقة والموازنة بين أقوال النقاد، والتسديد والمقاربة، على أسس من قواعد الجرح والتعديل، للخلوص إلى الحكم على الإسناد، والله المستعان.

٤ ـ وقد عزوت الآيات القرآنية، إلى مواضعها في القرآن الكريم، مع ضبطها بالشكل.

٥ ـ وخرّجت الأحاديث النبوية على الكتب الستة، وفي الغالب أتجاوز هذا الشرط، خاصة إذا كان الحديث لم يخرّجه أصحاب هذه الكتب، أو كان ضعيفاً، ويحتاج إلى متابعات وشواهد، فإني أخرّجه على الكتب

الأخرى التي شملها المعجم المفهرس، وعلى غيرها من الكتب، مثل: «مصنف عبد الرزاق»، و «مصنف ابن أبي شيبة»، و «صحيح ابن خزيمة» و «موارد الظمآن»، و «مسند البزار»، و «المعجم الكبير للطبراني»، وغيرها من الكتب المتخصصة. وقد أخرّجها على كتب تراجم الرجال، مثل: «طبقات ابن سعد»، و «المعرفة والتاريخ» و «ضعفاء العُقيلي»، و «الكامل لابن عدي»، و «تاريخ جرجان»، و «تاريخ بغداد» وغيرها من الكتب.

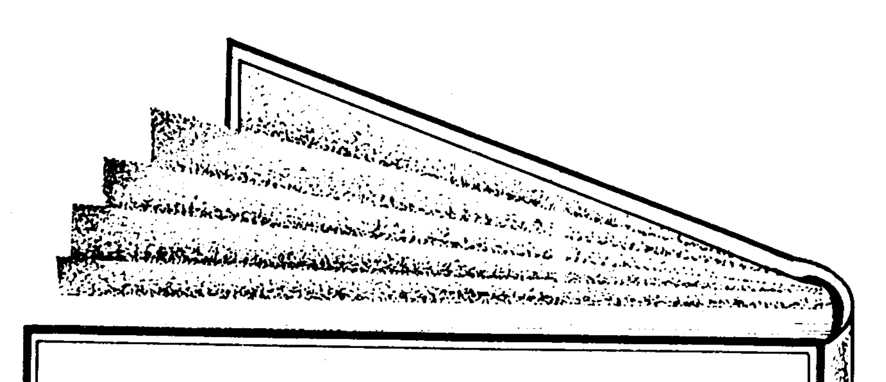
٦ ـ كما وضحت ما ورد من الإشكالات، وفسرت غريب الألفاظ.

٧ ـ وعرَّفت بالأماكن والبقاع، مع تحديد موقعها الجغرافي، وأبعادها عن الأماكن المشهورة. علماً بأن الأماكن التي ارتحل إليها المؤلف وصرح بسماعه بها من شيوخه، جعلت التعريف بها أثناء الكلام على رحلات المؤلف في طلب العلم من المقدمة.

٨ ـ وقد سلكت في ترتيب المصادر بالحاشية الواحدة، التسلسل الزمني لوفيات مؤلفيها، فيما عدا حاشية تخريج الحديث، حيث قدّمت الكتب الستة ورتبتها حسب قوتها الحديثية، ثم أتبعتها ببقية المصادر على التسلسل الزمني.

٩ ـ وأخيراً، وضعت فهارس فنيّة شاملة في آخر الكتاب، لتسهيل الكشف عن الآيات، والأحاديث، والأبيات الشعرية، والأعلام، والأماكن الواردة في هذا الكتاب.

* * *



كتاب المعجم

في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي

"٢٧٧ - ٣٧١هـ"

صاحب المستخرج على صحيح البخاري

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني عنه

"٣٣٦ - ٤٢٥هـ"

الجزء الأول

[من الترجمة ١ إلى الترجمة ١٥٢]



الجزء الأول
من
كتاب المعجم

تأليف الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الحافظ.

رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البَرْقاني، عنه. رواية أبي المعالي ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم [المقرىء البقَّال، عنه][1]. رواية الإمام الحافظ بقية السلف أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأصبهاني، عنه. رواية الإمام العالم شهاب الدين أبي الفضل محمد بن يوسُف بن علي الغَزْنَوي، عنه [١/ ب].

---

(١) التكملة من سند النسخة في بداية الجزأين التاليين، ومكانها في الورقة الأولى بياض يدل على وجود سقط.



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسُف بن علي الغَزْنَوي، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني، قراءةً عليه بثَغْر الإسكندريَّة، في صفر من سنة سبع وستين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم المقرىء ببغداد، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البَرْقاني الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الحافظ، وقال:



[مقـدّمـة المؤلّف][1]

الحمدُ لله حمداً كما يَنْبغي لكرم وَجهه وعزِّ جلاله، وكما يقتضيه تَتابُع نعمه وأفضالِه، وصَلَّى الله [٢/ أ] على نبيِّه محمد نبي الرحمة والرسالة وعلى آله وسلم كثيراً.

أما بعد:

فإني استخرت الله عز وجل في حصر أسامي شيوخي ـ الذين سمعت منهم وكتبت عنهم، وقرأت عليهم الحديث ـ وتخريجها على حروف المعجم، ليسهل على الطالب تناوله، وليُرْجَعَ إليه في اسم إن التبس أو أشكلِ، والاقتصار منهم لكل واحد على حديث واحد يُستغرب، أو يُستفاد، أو يُستحسن، أو حكايةٍ.

فينضاف إلى ما أردتُه من ذلك جمع أحاديث تكون فوائد في نفسها وأُبيِّنُ حال من ذَمَمْتُ طريقَه في الحديث، بظهور كَذِبه فيه، أو اتهامه به أو خروجه عن جُمْلة أهل الحديث، للجهل به والذَّهَابِ عنه، فمن كان عندي ظاهر الأمر منهم لم أخرجْه فيما صنَّفت من حديثي وإن أثبتُّ أسامي [٢/ ب] من كتبت عنه في صغري إملاءً بخطي في سنة ثلاث وثمانين ومائتين، فأنا يومئذٍ ابن ست سنين فضبطتُه ضبطَ مثلي من حيث يدركه المتأمل له من خطي

(١) هذا العنوان لم يوجد في الأصل، وقد أضفته للفصل بين مقدمة المؤلف وبين ما قبلها.

وذلك على أني لم أخرِّج من هذه البابة شيئاً فيما صنَّفت من السنين وأحاديث الشيوخ. والله أسأل التوفيق لاستتمامه في خير وعافية، وأن ينفعني وغيري به.

وافتتحت ذلك بأحمد ليكون مفتَتحُهُ باسم النبي ﷺ تيمناً به وليصح لي به الابتداء بالألف من الحروفِ المعجمة، وإذ كان محمد وأحمد يرجعان إلى اسمٍ واحدٍ، فإن الله عز وجل قال في بشارة عيسى عليه السلام: **﴿وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسمُهُ أحمدُ﴾**[1]. كما قال: **﴿مُحَمَّدٌ رسولُ الله﴾**[2]، **﴿وما محمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ﴾**[3].

وقال النبي ﷺ: [٣/ أ] إنَّ لي أسماء أنا محمَّد وأنا أحمدُ[4].

وقد كان أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية[5] رحمه الله يقول: حدثنا أحمد بن الوليد[6] البُسْرِي، فأقول: محمد أيها الشيخ. فيقول: محمد وأحمد واحد.

وابتدأت بهذا الجمع في جُمادى الأولى من سنة إحدى وستين وثلاثمائة عصمنا الله من الزلل في القول والعمل.

---

(١) الآية ٦ من سورة الصَّف.

(٢) الآية ٢٩ من سورة الفتح.

(٣) الآية ١٤٤ من سورة آل عمران. وكذا وردت تسميته في الآية ٤٠ من سورة الأحزاب، والآية ٢ من سورة محمد.

(٤) وللحديث تتمة ذُكر فيها بعض أسمائه ﷺ، وقد جمعه السيوطي في الرياض الأنيقة ١٧ - ٢٩. وأخرجه بأسانيده عن جماعة من الصحابة، وهم: جُبَيْر بن مُطعِم، وأبو موسى الأشعري، وحُذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود، وأبو الطفيل.

(٥) هو صاحب الترجمة ٢٩٤.

(٦) هو محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البُسْري - نسبة إلى بُسْر بن أرطأة - حمدان، شيخ البخاري ومسلم، بصري ثقة، مات بعد سنة ٢٥٠ هـ.

انظر: (الأنساب ٢/ ٢١٠. والكاشف ٣/ ١٠٥. وتقريب التهذيب ٣٢٢).

حرْف الألف

[١] ـ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثَّى المَوْصِلِيّ[١] .

حدثنا أبو يعلى ، [حدثنا][٢] غسان بن الربيع أبو محمد الكوفي[٣] ، عن ثابت بن يزيد[٤] ، عن هشام[٥] ، وابن عَوْن[٦] ، وعاصم الأحول[٧] ،

---

(١) ثقة ثبت حافظ، صاحب «المسند الكبير» ، «والمعجم» في شيوخه . قال السمعاني : سمع منه الإسماعيلي بالجزيرة ، مات سنة سبع وثلاثمائة وله سبع وثمانون سنة .
انظر : (الأنساب ١/ ٢٥٠ . وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٧ . والسير ١٤/ ١٧٤) .

(٢) التكملة من حاشية الأصل .

(٣) الأزدي الموصلي ، قدم بغداد . قال الذهبي : كان صالحاً ورعاً ليس بحجة في الحديث . وقال الدارقطني : صالح ، وقال مرة : ضعيف . ووثقه ابن حِبَّان ، وأخرج له في صحيحه . مات سنة ست وعشرين ومائتين .
انظر : (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٩ . وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٤ . والمغني للذهبي ٢/ ٥٠٦ . ولسان الميزان ٤/ ٤١٨) .

(٤) الأحول ، بصري ثقة ثبت ، مات سنة تسع وستين ومائة .
انظر : (الكاشف ١/ ١٧٣ . وتقريب التهذيب ٥١) .

(٥) ابن حسان ، بصري ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين وقد أخرج له مسلم عن ابن سيرين ، عنعنةً . ـ لاحظ الترجمة ٧٥ ـ مما يدل على قبول ذلك منه عن ابن سيرين . وفي روايته عن الحسن البصري ، وعطاء مقال؛ لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، لذلك ذكره ابن حجر فيمن اختُلف بالاحتجاج به من بين المدلسين . مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة .
انظر : (ميز ن الاعتدال ٤/ ٢٩٥ . وجامع التحصيل للعلائي ٣٦٢ . وتقريب التهذيب ٣٦٤ . ومراتب المدلسين ١١٤) .

(٦) هو عبدالله بن عون بن أرطبان ، بصري ثقة ثبت ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح .
انظر : (الكاشف ٢/ ١١٦ . وتقريب التهذيب ١٨٤) .

(٧) ابن سليمان ، بصري ثقة ، مات سنة أربعين ومائة .
انظر : (الكاشف ٢/ ٤٩ . وتقريب التهذيب ١٥٩) .

وسليمان التيمي[1]، عن محمد بن سيرين[2]، عن أبي هريرة، أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله أيُصلي أحدُنَا فِي الثوبِ الواحدِ؟ قال: أَوَ كُلَّكم يجدُ ثَوْبَينِ. وبعضُهم يقول: أَوَ كُلُّكُم له ثَوْبَانِ[3].

[٢] - «أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي[4]»:

حدثنا أبو عبدالله أحمد [٣/ ب] بن الحسن من أصل كتابه - بانتقاء أبي محمد بن صَاعِد[5] وأبي محمد بن مُظَاهِر[6] -، حدثنا سُوَيد بن سعيد[7]، عن

---

(١) هو ابن طرخان البصري، قال ابن حجر: ثقة عابد، وذكره في مرتبة من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٣٤. ومراتب المدلسين ٦٦).

(٢) بصري ثقة حجة، تابعي مشهور. مات سنة عشر ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٥١. وتقريب التهذيب ٣٠١).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه - لوجود غسان بن الربيع - وصحيح من أوجه خرى، له فيها متابعات قاصرة.

فقد تابع سليمان التيمي على روايته عن ابن سيرين، أيوب السختياني - أخرجه مسلم باللفظ الأول -، وتابع ابن سيرين على روايته عن أبي هريرة سعيد بن المسيب - أخرجه الشيخان، وأبو داود بلفظ «أو لكلكم ثوبان» وابن ماجه باللفظ الأول. .

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٥٦. كتاب الصلاة. وصحيح مسلم ١/ ٣٦٧، حديث ٥١٥. وسنن أبي داود ١/ ٤١٤، حديث ٦٢٥. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٣٣، حديث ١٠٤٧).

(٤) وثقه الخطيب والسمعاني والذهبي. مات سنة ست وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٨٢. والأنساب ٨/ ١٠٨. والسير ١٤/ ١٥٢. ولسان الميزان ١/ ١٥١).

(٥) هو يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي، أحد شيوخ الإسماعيلي. ستأتي ترجمته رقم ٤٠٨.

(٦) هو الإمام عبدالله بن مظاهر الأصبهاني، قال الذهبي: كان اية في الحفظ مات سنة أربع وثلاثمائة.

انظر: (ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٧٢. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٩. والسير ١٤/ ٥٦٣. وتبصير المنتبه ٤/ ١٣٩٦).

(٧) هو الهروي الحَدَثَاني. قال الذهبي: محدِّث نبيل له مناكير. وقال ابن حجر: صدوق في =

مالك[1]، عن الزهري[2]، عن أنس[3]، عن أبي بكر: أن النبي ﷺ أهْدَى جَمَلاً لأبي جهلٍ[4]»[5].

= نفسه، إلا أنه عمي فتلقن ما ليس من حديثه، وذكره فيمن لا يُحتج بحديثهم إلاّ إذا صرّحوا بالسماع، وقد وصفه بالتدليس الإسماعيلي وغيره. وكان سماع مسلم منه قبل اختلاطه. مات سنة أربعين ومائة.

انظر: (المغني للذهبي ١/ ٢٩٠. والكاشف ١/ ٤١١. وتقريب التهذيب ١٤٠. ومراتب المدلسين ١٢٧).

(١) هو ابن أنس الأصبحي الإمام رأس المتقين وكبير المثبتين. مات سنة تسع وسبعين ومائة وله ست وثمانون، وقيل: تسعون سنة. (انظر: تقريب التهذيب ٣٢٦).

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله. حافظ جليل متقن، وصف بالتدليس. وقال الذهبي: كان يدلس في النادر. وقد اختلف في قبول عنعنته. مات سنة خمس وعشرين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠. وتقريب التهذيب ٣١٨. ومراتب المدلسين ١٠٩).

(٣) هو أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. مات سنة ثلاث وتسعين.

انظر: (الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني ١/ ٧١).

(٤) أي أهدى للكعبة جملاً كان لأبي جهل.

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، لوجود سُوَيْد بن سعيد فيه. قال الخطيب: قال الدارقطني: وهم الصوفي فيه وهماً قبيحاً. وتعقبه الخطيب بقوله: ليس الوهم من الصوفي، لأنه قد توبع عليه، وإنما الوهم من سُوَيد بن سعيد. وقال السمعاني في الأنساب ٨/ ١٠٩: الحمل فيه على سويد. ولاحظ الأنساب أيضاً ٩/ ١٦٠.

وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، وعن أبي حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي - بنيسابور - وأبي الفضل عمر بن أبي سعد الهروي. كلهم عن الإسماعيلي به. وساق الخطيب الحديث من طرق أخرى متعددة ومختلفة، وكلها تلتقي عند سُوَيد، وفي بعضها متابعات للصوفي وقال: تفرد به سويد ولم يتابع.

وأخرجه مالك عن نافع، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلاً، وزاد فيه: «ابن هشام، في حج أو عمرة».

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند أبي داود.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٣٦٠، حديث ١٧٤٩. وموطأ مالك ١/ ٣٧٧، حديث ١٣٨، كلاهما في الحج. وتاريخ بغداد ٤/ ٨٢ - ٨٥).

(٥) تاريخ بغداد ٤/ ٨٣. وميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٩. ويحذفان «بانتقاء... بن مظاهر». وفي =

[٣] ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد[١] البَرَاثيّ[٢] .

حدثنا أحمد بن محمد البَراثي ، حدثنا عبدالله بن عَوْن[٣] الخرَّاز، حدثنا مالك بن أنس[٤] ، عن الزهري[٥] ، عن سالم[٦] ، عن أبيه ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ ، وأبا بكرٍ، وعمرَ يمشون أمامَ الجَنَازةِ[٧] .

= تاريخ بغداد حذف محقق الكتاب : «أبي محمد بن صاعد وأبي محمد بن مظاهر» ووضعها في الحاشية لوجود علامة الزيادة على هذه الجملة .

(١) بغدادي محدث مقرىء . قال الدارقطني : ثقة مأمون . مات سنة اثنتين وثلاثمائة .
انظر : (سؤالات السهمي ١٣٩ . وتاريخ بغداد ٥/ ٣. والسير ١٤/ ٩٢. وغاية النهاية ١/ ١١٣) .

(٢) هذه النسبة إلى بَرَاثا، موضع ببغداد متصل بجنوب غرب الكرخ .
انظر : (معجم البلدان لياقوت ١/ ٣٦٢. والأنساب ٢/ ١١٨) .

(٣) ابن عون بن أبي عون البغدادي ، ثقة عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .
انظر : (الكاشف ٢/ ١١٦ . وتقريب التهذيب ١٨٤) .

(٤) (٥) ثقتان ثبتان ، تقدما .

(٦) ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب . ثبت عابد مات سنة ست ومائة .
انظر : (تقريب التهذيب ١١٥) .

(٧) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه ، ومن أوجه أخرى .
فقد أخرجه أبو داود، والنسائي، والإمام أحمد، والدارقطني ـ وأسانيدهم صحيحة ـ، وابن ماجه ـ بإسناد حسن ـ، وابن أبي شيبة وابن حبان ـ وزاد «وعثمان» . وكلهم من طريق ابن عيينة ، عن الزهري به .
كما أخرجه النسائي من ثلاث طرق ، من طريق زياد بن سعد، ومنصور بن المعتمر ـ وفيهما «وعثمان» ـ، وبكر بن وائل ، ح . والإمام أحمد من طريق ابن أخي الزهري ، أربعتهم عن الزهري به . ورجالها ثقات .
وأخرجه الإمام مالك ، عن الزهري ـ مرسلاً به ـ، وعبد الرزاق ، والترمذي كلاهما من طريق معمر، عن الزهري ـ مرسلاً أيضاً ـ، ورجالها ثقات .
وأخرجه الإمام أحمد موقوفاً ، من طريق ابن جُرَيج ، وزياد بن سعد ـ ورجالهما ثقات ـ، ح . وابن حبان من طريق شعيب بن أبي حمزة موقوفاً أيضاً .
وأخرجه الترمذي، وابن ماجه ، كلاهما من طريق الزهري ، عن أنس به ـ بإسناد حسن ـ، وذكرا عثمان . =

[٤] - أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى[١] الخَلَنْجيّ[٢].

بغدادي.

أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد الخَلَنْجِيّ، قال: حدثنا داود بن

= هكذا اختلف في الحديث، من حيث الوصل والإرسال، فالإمام أحمد والترمذي، وابن المبارك والنسائي، وابن حجر، يَرَوْنَ أنه مرسل، ووصله خطأ. وذهب البيهقي وغيره إلى ترجيح الوصل وصحته، لأنه زيادة ثقة.

وقد قال ابن المديني لابن عيينة: خالفك الناس في هذا الحديث. فقال: أستيقنُ الزهريَّ حدثني مراراً لست أحصيه، يعيده ويبديه سمعته من فيه، عن سالم، عن أبيه.

قال ابن حجر: هذا لا ينفي عنه الوهم، لعل الزهري أدمجه لابن عيينة، وفصَّله لغيره.

هذا تعليل يطرأ عليه الاحتمال، فإنه غير مسلم، لأنه قد يستقيم لو لم يصله غير ابن عيينة، ولكن طالما وصله عن مالك، عن الزهري به، جماعة منهم؛ يحيى بن صالح الوحاظي، وعبدالله بن عَوْن الخرَّاز، وحاتم بن سالم القزَّاز. ووصله أيضاً جماعة ثقات، من أصحاب الزهري، منهم: ابن عيينة، ومعمر، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عقبة، وابن أخي الزهري، وزياد بن سعد الخراساني، وعباس بن الحسن الحراني، ومنصور بن المعتمر، وبكر بن وائل. فيتبين أن وصله زيادة ثقات، فهي مقبولة.

وقد جزم بصحته ابن المنذر، وابن حزم، وهذا هو الراجح، والله أعلم.

انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٥٢٢، حديث ٣١٧٩. وجامع الترمذي ٣/ ٣٢٩، حديث ١٠٠٧ - ١٠١٠. وسنن النسائي ٤/ ٥٦. وسنن ابن ماجه ١/ ٤٧٥، حديث ١٤٨٢ - ١٤٨٣. وموطأ مالك ١/ ٢٢٥، حديث ٨. ومصنف عبد الرزاق ٣/ ٤٤٤، حديث ٦٢٥٩. ومصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٧. ومسند أحمد ٢/ ١٢٢، ٦/ ٢٤٨، ٧٩٧، حديث ٤٥٣٩، ٤٩٣٩، ٤٩٤٠، ٦٠٤٢. وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ١٩٤ حديث ٧٦٥. وسنن الدارقطني ٢/ ٧٠. وعون المعبود شرح سنن أبي داود ٣/ ١٢٨. وتحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ٢/ ١٣٧. ونصب الراية للزيلعي ٢/ ٢٩٣. وتلخيص الحبير لابن حجر ٢/ ١١٨ - كلها في باب المشي أمام الجنازة - وتدريب الراوي ١/ ٢٢١).

(١) من أهل الأنبار، نزل بغداد وحدث بها عن صالح بن مالك الخُوارزمي.
انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٦٣).

(٢) هذه النسبة إلى شجر الخَلَنْج، تصنع من خشبه الأواني، وهو فارسي معرَّب.
انظر: (اللباب ١/ ٤٥٦. ولسان العرب ٣/ ٨٥. مادة: خَلَجَ).

عمرو[1] حدثنا شَرِيك[2]، عن المختار[3]، عن أبي إسحاق[4]، عن أبي الأحْوَص[5] عن عبدالله[6] قال: ﴿الحَجُّ أشهرٌ [٤/ أ] معلوماتٌ﴾[7]، شوَّالٌ وذُو القَعْدَة وعَشْرٌ من ذِي الحِجَّة[8].

---

(١) ابن زهير الضَّبي، بغدادي ثقة. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٩٠. وتقريب التهذيب ٩٦).

(٢) ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي المشهور. ذكره ابن حجر فيمن احتمل الأئمة تدليسه لإمامته، وقال: كان من الإثبات، فلما ولي القضاء تغير. وقال أيضاً: صدوق يخطىء كثيراً. مات سنة سبع وسبعين ومائة. أو بعدها.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٠. وتقريب التهذيب ١٤٥. ومراتب المدلسين ٦٧).

(٣) أبو عثمان، وقيل أبو غسان، يروي عن أبي ظَبْيان، وعنه شريك. سكت عنه البخاري. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر: (التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤/ ٣٨٦. وثقات ابن حبان ٧/ ٤٨٩).

(٤) السَّبِيعي الهمداني؛ عمرو بن عبدالله الكوفي، أحد الأعلام. قال ابن حجر: ثقة عابد اختلط بآخره. وقيل: لم يختلط. وإنما تغير قليلاً. وقال ابن حجر أيضاً: مشهور بالتدليس، وذكره فيمن اختُلف على الاحتجاج به من بين المدلسين. إلاَّ أنَّ جميع من تكلم عليه لم يتكلموا عليه من جهة روايته عن الجُشَمِي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠. وتقريب التهذيب ٢٦٠. ومراتب المدلسين ١٠١).

(٥) الجُشَمي: عوف بن مالك بن نَضْلة نزيل الكوفة. ثقة. مات في ولاية الحجاج على العراق - (٧٥ - ٩٥ هـ).
انظر: (تاريخ خليفة ٢٩٤، ٣٠٧. والكاشف ٢/ ٣٥٧. وتقريب التهذيب ٢٦٠).

(٦) ابن مسعود بن غافل من كبار علماء الصحابة. ولي الكوفة لعمر بن الخطاب ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين.
انظر: (الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/ ٩٨٧ - ٩٩٤).

(٧) الآية ١٩٧ من سورة البقرة.

(٨) في إسناده الخَلَنْجِي شيخ الإسماعيلي، لم أقف على قول يبين حاله. إلا أن للحديث متابعات وشواهد. وهو مروي عن العبادلة الأربعة.
١ - أما حديث ابن مسعود: فقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي به. وقد تابع داود بن عمرو على روايته عن شريك: وكيع بن الجراح - أخرجه ابن أبي حاتم، والدارقطني حديث ٤٢. رواته ثقات، قاله أبو الطيب -، وتابعه عليه أيضاً أبو أحمد الزبيري أخرجه الطبري بإسناد حسن -، وسعيد بن منصور - أخرجه البيهقي -. ولم يذكر «المختار» في =

قال: وحدثنا داود[1]، حدثنا شَرِيك[2]، عن أبي إسحاق[3]، عن التميمي[4]، عن ابن عباس[5]، قال قال رسول الله ﷺ: وذُو القَعْدَة وذُو الحِجَّة[6].

= هذه المتابعات. وعزاه السيوطي إلى وكيع، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٢ ـ وحديث ابن عباس: أخرجه الدارقطني من ثلاث طرق (حديث ٤٣، ٤٨) رجالهما ثقات إلا راوٍ ضعيف في الثاني، قاله أبو الطيب. (وحديث ٤٧) بإسناد حسن ـ. وأخرجه الطبري من ست طرق، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده متروك. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

٣ ـ وحديث ابن عمر: أخرجه البخاري عنه معلقاً بصيغة الجزم. ووصله الحاكم وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وأخرجه الدارقطني من طريقين (حديث ٤٥، ٤٦) ورجالهما ثقات، قاله أبو الطيب. وأخرجه البيهقي وصَحَّح إسناده ابن حجر، والطبري من طريقين. وعزاه السيوطي إلى وكيع وسعيد بن منصور، وابن شيبة وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٤ ـ وحديث ابن الزبير: أخرجه الدارقطني، والبيهقي وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، والطبراني في الأوسط.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٩٢. والمستدرك للحاكم ٢/ ٢٧٦. وتفسير الطبري ٢/ ٢٥٧. وتفسير ابن أبي حاتم ١/ ١٣٢ ب. وسنن الدارقطني ٢/ ٢٢٦. وسنن البيهقي ٤/ ٣٤٢. ومجمع الزوائد للهيثمي ٣/ ٢١٨. وفتح الباري لابن حجر ٣/ ٣٣٢. والدر المنثور للسيوطي ١/ ٢١٥. والمغني على الدارقطني لأبي الطيب محمد آبادي ٤/ ٣٤٢).

(١) تقدم آنفاً.

(٢) تقدم آنفاً.

(٣) تقدم آنفاً.

(٤) هو أَرْبِدة، ويقال أربد، راوي التفسير عن ابن عباس. صدوق من الثالثة.

انظر: (تهذيب التهذيب ١/ ١٩٧. وتقريب التهذيب ٢٥).

(٥) هو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل.

(٦) حكم إسناد هذا الحديث كحكم سابقه.

وقد رواه عمر، وابن عباس، وابن عمر، وأبو أمامة ـ رضي الله عنهم ـ.

١ ـ حديث عمر: رواه ابن المنذر. قاله السيوطي.

٢ ـ حديث ابن عباس: أخرجه الخطيب من طريق الإسماعيلي به.

[٥] - أبو العبَّاس أحمدُ بن سهل[1] الأُشْنَانِيّ[2].

بغداديّ.

حدثنا أحمد بن سهل الأُشْنَانيّ، حدثنا عُبَيْدُ الله بن عمر[3]، حدثنا عمرو بن محمد[4]، حدثنا أبو بكر الهُذَلي[5]، عن الحسن[6]، عن

= وعزاه الزيلعي والسيوطي إلى ابن أبي شيبة.

٣ - حديث ابن عمر: أخرجه الشافعي بإسناد حسن، والطبري بإسناد صحيح، ومن طريقين آخرين بإسناد حسن. وابن أبي حاتم. وعزاه السيوطي إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، والطبراني موقوفاً في الأوسط، وعبد بن حميد.

٤ - حديث أبي أمامة: قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط. وفيه حصين بن مخارق، وثقه الطبراني، وضعفه الدارقطني وعزاه ابن كثير والزيلعي والسيوطي إلى ابن مردويه. وحكم عليه ابن كثير بالوضع لوجود حصين فيه.

انظر: (الأم للشافعي ٢/ ١٣٢. وتفسير الطبري ١/ ٢٥٨، وتفسير ابن أبي حاتم ١/ ١٣٢ ب. وتاريخ بغداد ٥/ ٦٣. ونصب الراية للزيلعي ٣/ ١٢٢. وتفسير ابن كثير ١/ ٣٤٣. ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٨. والدر المنثور ١/ ٢١٥).

(١) كان ينزل «بين «السورين» - محلة في بغداد -. وثقه الدارقطني، وعلي بن الحسن الجراحي وزاد: «صدوق». مات سنة سبع وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد ٤/ ١٨٥. والسير ١٤/ ٢٢٦. وغاية النهاية ١/ ٥٩).

(٢) هذه النسبة إلى التجارة بالأشنان، نوع من الشجر له رائحة عطرة، يستعمل لغسل الملابس، أو هي نسبة إلى قنطرة الأشنان ببغداد.

انظر: (معجم البلدان ١/ ٢٠١. واللباب لابن الأثير ١/ ٦٧. ولسان العرب ١٦/ ١٥٧).

(٣) القواريري البصري نزيل بغداد، ثقة ثبت. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وله خمس وثمانون سنة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠، وتقريب التهذيب ٢٢٦).

(٤) أحسبه ابن رزين الخزاعي البصري. قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ مات سنة ست ومائتين.

انظر: (تهذيب الكمال ١٠٤٩. وتقريب التهذيب ٢٦٢. وخلاصة التذهيب ٢٩٣).

(٥) هو سُلْمَى بن عبدالله البصري، وقيل رَوْح. أخباري متروك الحديث رُمي بالكذب مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥. وتقريب التهذيب ٣٩٧).

(٦) هو البصري ابن أبي الحسن يسار. ثقة فقيه كثير الإرسال والتدليس. مات سنة عشر ومائة. =

أمه عن أم سلمة[٢] قالت: قال رسول الله ﷺ لعمّار[٣]: تَقْتُلكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ[٤].

[٦] - «أبو العبَّاس أحمد بن حَمْدون[٥] العُكْبَري.

بها.

حدثنا أبو العباس أحمد بن حَمْدون العُكْبَري، حدثنا أبو إبراهيم

= ذكره ابن حجر فيمن احتمل الأئمة تدليسه لإمامته. وروايته عن أمه ثابتة.
انظر: (الكاشف ٢٢٠. وجامع التحصيل ١٩٤. وتقريب التهذيب ٦٩).

(١) هي خيرة مولاة أم سلمة، مقبولة من الثانية، قاله ابن حجر. وقد وثقها ابن حبان.
انظر: (الثقات لابن حبان ٤/ ٢١٦. وتقريب التهذيب ٤٦٨).

(٢) هي هند المخزوميَّة زوج النبي ﷺ ماتت سنة اثنتين وستين.
انظر: (الإصابة ٤/ ٤٢٣).

(٣) ابن ياسر. صحابي مشهور. قتل بصفِّين سنة سبع وثمانين، وكان مع علي.
انظر: (أُسْد الغابة ٤/ ١٢٩. والإصابة ٢/ ٥١٢).

(٤) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لوجود أبي بكر الهذلي فيه. وهو صحيح من أوجه أخرى. له منها متابعة قاصرة وشواهد.
فقد تابع أبو بكر الهذلي على روايته، خالد بن مهران الحذاء وتابع الحسن على روايته، أخوه سعيد، (عند مسلم).
وفي الباب من الشواهد:
عن أبي سعيد الخدري: أخرجه الشيخان. ولفظ البخاري: «ويح عمار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار». ولفظ مسلم: «بُؤس ابن سُميَّة تقتلك فئة باغية».
وعن أبي قتادة: أخرجه مسلم من طريقين. بداية أحدهما «وَيْسَ» أو «ياويس». والآخر «بؤس . . . إلخ».
وعن أبي هريرة: أخرجه الترمذي وصدَّره بلفظ «أبشر عمار». وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٦٥. في الصلاة باب التعاون في بناء المسجد. وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٣٥. في الفتن، حديث ٢٩١٥، ٢٩١٦. وجامع الترمذي ٥/ ٦٦٩. في المناقب، حديث ٣٨٠٠).

(٥) ذكره الخطيب، وأخرج هذا النص بكامله عن شيخه البَرقاني به.
انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ١٢٤).

التَّرْجُماني[1]، عن سعد بن سعيد الجُرْجاني[2]، عن نَهْشَلٍ[3] أبي عبدالله (٤/ب) القرشي، عن الضحَّاك[4]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أشرافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ القرآنِ وأصحابُ اللَّيلِ[5]»[6].

[٧] ـ أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نَصْر الحذَّاء العسكريّ[7].

ببغداد.

حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذَّاء، حدثنا محمد بن

---

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام البغدادي. لا بأس به مات سنة ست وثلاثين ومائتين. ونسبته إلى علي بن الترجمان الغزي، ترجمان سيف الدولة.

انظر: (الأنساب ٣/ ٣٨ ـ ٣٩. وتقريب التهذيب ٣١).

(٢) يُلقب سعدويه الجرجاني. قال البخاري: لا يصح حديثه ـ أشراف أمتي.... ـ. وضعفه العُقَيْلي والهيثمي.

انظر: (الضعفاء للعُقَيلي ٢/ ١١٨. ومجمع الزوائد ٧/ ١٦١. ولسان الميزان ٣/ ١٦).

(٣) ابن سعيد بن وردان الورداني أبو سعيد الخراساني متروك كذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢١٠. وتقريب التهذيب ٣٦٠).

(٤) ابن مزاحم الخراساني صدوق كثير الإرسال. مات بعد المائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٥٥).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. ومن أوجه أخرى، كلها تدور على التَّرْجُماني، على اختلاف عليه في روايته عن سعد الجُرجاني. فقد أخرجه الخطيب عن شيخه البَرْقاني، عن الإسماعيلي به.

وأخرجه الطبراني، والسهمي، والخطيب، بأسانيد مختلفة تلتقي على التَّرْجُماني به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن ابن عباس، وفيه سعد بن سعيد الجُرجاني، وهو ضعيف.

بل وفيه نهشل أيضاً، وهو متروك كذلك.

انظر: (الكبير للطبراني ١٢/ ١٢٥ حديث ١٢٦١٢. وتاريخ جرجان ٢٢٤. وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٤، ٨/ ٨٠. ومجمع الزوائد ٧/ ١٦١).

(٦) تاريخ بغداد ٤/ ١٢٤. ويضع «حفظة» بدل «حملة».

(٧) وثقه الدارقطني، كان من أهل سُرَّ مَنْ رَأىَ ـ فنسبته إلى عسكرها ـ سكن بغداد ومات بها سنة تسع وتسعين ومائتين وله إحدى وتسعون سنة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٤٦. وتاريخ بغداد ٤/ ٩٧. واللباب ٢/ ٣٤٠).

حُمَيْد[1] حدثنا زَافِرُ بن سليمان[2]، حدثنا المُسْتلم بن سعيد[3]، عن الحكم بن أبان[4] عن عِكْرمة[5]، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: مَا مِنْ وَلدٍ بَارٍّ يَنْظُر إلى والدَيْه نظرةَ رحْمَةٍ إلاَّ كتبَ الله لَهُ بكل نَظْرة حَجَّةً مبْرورةً. قالوا: وإنْ نَظَر كلَّ يومٍ مائةَ مرَّةٍ؟ قال: نعم، الله أكْثَرُ وأطيبُ[6].

[٨] ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسِبُ الضَّرير[7].

ببغداد.

أخبرني أحمد بن محمد بن منصور، حدثنا الحكم [٥/أ] بن موسى[8].

---

(١) ابن حيان الرازي حافظ ضعيف. مات سنة ثلاثين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٣٥. وتقريب التهذيب ٢٩٥).

(٢) الإيادي القهستاني، نزيل بغداد. صدوق كثير الأوهام من التاسعة.
انظر: (الكاشف ١/ ٣١٦. وتقريب التهذيب ١٠٥).

(٣) الثقفي الواسطي صدوق عابد وهما ربما من التاسعة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٣٤. تقريب التهذيب ٣٣٣).

(٤) العدني: قال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام، اهـ. علماً بأنه قد وثقه ابن معين، والنسائي والعجلي، وابن نُمَير، وابن المديني وأحمد. وتبعهم الذهبي. مات سنة أربع وخمسين ومائة، عن أربع وسبعين سنة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٤. وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٣. وتقريب التهذيب ٧٩).

(٥) مولى عبدالله بن عباس. ثقة ثبت مفسر مات سنة سبع ومائة وقيل بعدها.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٢. وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٨٠).

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. لضعف محمد بن حميد. وقد عزاه السيوطي في «المعجم الكبير» إلى الحاكم في تاريخه، وإلى ابن النجار كما عزاه في «الصغير» إلى الرافعي ـ عبد الكريم القزويني ـ وأشار إلى ضعف الحديث عنده.
انظر: (الكبير للسيوطي ١/ ٧٣٢. وفيض القدير ٥/ ٤٨٣).

(٧) وثقه الدارقطني. مات سنة تسع وتسعين ومائتين.
انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٩٧).

(٨) ابن أبي زهير شيرازاد أبو صالح القنطري، نَسائي الأصل، وثقه ابن سعد والعجلي، وابن

حدثنا عيسى بن يونُس[١]، حدثنا هشام بن حسَّان[٢]، عن محمد بن سيرين[٣] عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: مَنْ ذَرَعَهُ القيءُ[٤] فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ[٥].

= قانع، وابن حبان، وصالح جزرة، وابن معين، وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر. وقد احتج به مسلم. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

انظر: (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٦. والجرح والتعديل ٣/ ١٢٨. وتاريخ بغداد ٨/ ٢٢٦. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٤. وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٩. وتقريب التهذيب ٨٠).

(١) ابن أبي إسحاق، كوفي قدم بغداد. ثقة مأمون مات سنة سبع وثمانين ومائة.

انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ١٥٢. وتقريب التهذيب ٢٧٣).

(٢) ثقة مُدلِّس، إلا أنه من أثبت الناس في ابن سيرين، وقد تقدم.

(٣) ثقة تقدم.

(٤) أي غلبه وسبق إلى فمه.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ١٥٨).

(٥) لقد ثبت سماع هشام بن حسان من ابن سيرين، وقد وُصِف بأنه من أثبت الناس فيه ـ كما تقدم آنفاً ـ. وهذا الوصف يُقوي احتمال اتصال الحديث ويرتقي به إلى أدنى مراتب الصحيح، أو إلى أعلى مراتب الحسن والله أعلم.

وهو مرويٌّ من أوجه أخرى، بأسانيد رجالها ثقات، وكلها تدور على هشام بن حسَّان على اختلاف عليه عنه، عن ابن سيرين، به. عند ابن ماجه، والإمام أحمد.

كما أخرجه أبو داود، والترمذي ـ وزاد «عمداً» بعد «استقاء» ، والدارمي ـ بألفاظ مقاربة ـ، والدارقطني ـ وزاد «عمداً» ـ، والحاكم ـ وقال: صحيح على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي ـ. أخرجوه من طريق عيسى بن يونس، على اختلاف عليه، عنه به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام بن حسان، عن ابن سيرين، . . . إلخ. إلا من حديث عيسى بن يونس وعمل أهل العلم عليه، وقد رُوي من غير وجه لا يصح إسناده، وقال محمد ـ البخاري ـ: لا أراه محفوظاً.

وقول الترمذي: «إلا من حديث عيسى بن يونس»، غير مُسلَّم، وذلك لأن حفص بن غياث تابعه على روايته، عن هشام به، عند ابن ماجه ـ ورجاله ثقات ـ.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٧٧٦، حديث. ٢٣٨. وجامع الترمذي ٣/ ٩٨ حديث ٧٢٠. وسنن ابن ماجه ١/ ٥٣٦. حديث ١٦٧٦. ومسند أحمد ٢/ ٤٩٨. وسنن الدارمي ٢/ ١٤. وسنن الدارقطني ٢/ ١٨٤ باب القبلة للصائم. والمستدرك ١/ ٤٢٧. جميعها في الصيام).

[٩] - أبو جعفر أحمدُ بن الفَرَج بن جبريل الضرير الخُراساني[١].

بالكوفة.

أخبرني أحمد بن فَرَج، حدثنا إسحاقُ بن بُهْلُول[٢]، حدثنا يحَيى بن آدم[٣]، حدثنا سفيان[٤] الثوري، حدثنا جَامِعُ بن شَدَّاد[٥]، عن عبدالله بن مِـرْدَاس[٦]، عن عبدالله[٧]، في الذي يُدركه الصُبح وهو جُنُب: إنه كانَ يَرى لَهُ أنْ يَصُومَ[٨]،

---

(١) من أهل سامرّاء، قدم الأنبار وغيرها. مقرىء مفسر، ثقة مأمون، عالم بالعربية واللغة. مات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٥. والقراء للذهبي ١/ ١٩٤. وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٦٣).

(٢) ابن حسان التنوخي الأنباري. صاحب التصانيف ثقة حافظ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة.

انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٦. والسير ١٢/ ٤٨٩).

(٣) ابن سليمان الأموي. كوفي ثقة حافظ فاضل. مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٧٣).

(٤) ابن سعيد بن مسروق. ثقة حافظ حُجَّة، فقيه عابد. قليل التدليس، ذكره ابن حجر فيمن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح. مات سنة إحدى وستين ومائة عن أربع وستين سنة.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٨. وتقريب التهذيب ١٢٨. ومراتب المدلسين ٦٤).

(٥) المحاربي، كوفي ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٧٨. وتقريب التهذيب ٥٣).

(٦) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى - بعد الصحابة - ممن روى عن ابن مسعود من تابعي أهل الكوفة. وقال الهيثمي: لم أجد من ذكره.

انظر: (طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٨. ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٠).

(٧) هو ابن مسعود. كما هو موضح في الحاشية السابقة.

(٨) الخبر موقوف. ورجاله ثقات، فيما عدا ابن مرداس، لم أقف على حاله.

وقد أخرجه عبد الرزاق عن الثوري به، وفيه: أن رجلاً جاء إلى عبدالله بن مِرْدَاس. يستفتيه في مجامعته زوجته، في شهر رمضان، ثم نام حتى أصبح، فأرسله إلى عبدالله بن مسعود، فقال له: كنتَ جُنباً لا تحلّ لك الصلاة، فاغتسلتَ، فحلّتْ لك الصّلاة، وحل لك الصيام فصم. وكذا عند ابن أبي شيبة، من طريق الأعمش، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، قال: جاء عبدالله بن مِرْدَاس إلى ابن مسعود، فسأله... الحديث. =

قال سُفيان: وكان إبراهيم[1] يقول: يَقضي[2].

قال يَحيَى بن آدم: ثم جعلَ سفيانُ يعجبُ من قول إبراهيم، فقال له حفصُ بنُ غيَّاثٍ[3]: لعلَّ إبـراهيمَ لَمْ يسمَـعْ حديثَ النبـيِّ ﷺ: أنَّـه كان (٥/ ب) يدرِكُهُ الصُبح وهو جُنُب ـ يَعنِي، ثم يصومُ ـ، قال سفيان: بَلَـى، حدثنا حمَّاد[4]، عن إبراهيمَ، عن الأسود[5]، عن عائشة[6].

= وقد عزاهما الهيثمي إلى الطبراني في الكبير، ثم قال: وعبدالله بن مَردَاس، لم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وهذا قول كثير من الصحابة، منهم: ابن عمر، وأبو الدرداء، وابن عباس وزيد بن ثابت، وأبو ذر، وأم سلمة، وعائشة ـ وروايتها ستأتي بعد قليل ح ٦ ـ وأبو هريرة في قوله الأخير.

انظر: (مصنف عبد الرزاق ٤/ ١٧٩ ـ ١٨٢. حديث ٧٣٩٦ ـ ٧٤٠٥. ومصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٨٠ ـ ٨٢. ومجمع الزوائد ٣/ ١٤٩ ـ ١٥٠. وموسوعة فقه عبدالله بن مسعود لقلعه جي ١٨٦، ٤٢٥).

(١) ابن يزيد النخعي الفقيه. كوفي ثقة يُرسل. احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح مات سنة ست وتسعين عن ست وأربعين سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٤. ومراتب المدلسين ٥٠).

(٢) وبه قال: أبو هريرة في قوله الأول، ثم عزاه إلى الفضل بن العباس. وقد فرق عبدالله بن الزبير بين العَمْد وغيره.

انظر: (مصادر تخريج قول ابن مسعود المتقدم آنفاً).

(٣) ابن طلق النخعي القاضي. كوفي ثقة فقيه، تغير حفظه في الآخر. مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٣. وتقريب التهذيب ٧٩).

(٤) ابن أبي سليمان مسلم الكوفي. وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن حِبَّـان وقـال يخطىء، والذهبي، وزاد: إمام مجتهد. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخـر أمـره، إذا قال برأيه أصـاب، وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ ـ وهنا قال: عن إبراهيم ـ. مات سنة عشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٢. وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦. وتقريب التهذيب).

(٥) ابن يزيد النخعي، خال إبراهيم. مخضرم ثقة مكثر فقيه. مات سنة أربع أو خمس وسبعين.

انظر: (الكاشف ١/ ١٣٢، وتقريب التهذيب ٣٦).

(٦) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى.

[١٠] - أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحُسَين القَرَاطيسي[1] .

بغدادي .

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد القَراطيسي ، حدثنا هنَّاد[2] ، حدثنا وكيع[3] ، حدثنا إسرائيل[4] ، عن أبي إسحاق[5] ، عن الأرْقَم بن شُرَحْبِيل[6] ، عن ابن عباس ، أن النبيَّ ﷺ لمَّا جاء إلى أبي بكرٍ رضِيَ الله عنه وهُوَ يُصلِّي ، أخذَ مِنْ حَيْثُ بَلَغ أبُو بَكْر من القِرَاءةِ[7] .

= فقد أخرجه الشيخان ، وأبو داود من حديث عائشة ، على اختلاف عليها . وفي الباب عن أم سلمة ، عند الشيخين أيضاً .

انظر : (صحيح البخاري ١/ ٢٣٢ . وصحيح مسلم ٢/ ٧٧٩ حديث ١١٠٩ ، ١١١٠ . وسنن أبي داود ٢/ ٧٨١ حديث ٢٣٨٨ ، ٢٣٨٩ . ولاحظ ما تقدم من قول ابن مسعود) .

(١) روى عن الوليد بن شجاع . وعنه عبد الصمد بن علي الطُّستي ، قاله الخطيب ، ثم سرد هذا النص ، عن شيخه البَرْقاني .

انظر : (تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٠) .

(٢) ابن السَّرِي . كوفي ثقة عابد ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين عن إحدى وتسعين .

انظر : (الكاشف ٣/ ٢٢٦ . وتقريب التهذيب ٣٦٥) .

(٣) ابن الجراح . كوفي ثقة حافظ عابد . مات آخر سنة ست وتسعين ومائة عن سبعين سنة .

انظر : (الكاشف ٣/ ٢٣٧ . وتقريب التهذيب ٣٦٩) .

(٤) ابن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي . كوفي ثقة من أتقن أصحاب أبي إسحاق . مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها .

انظر : (الكاشف ١/ ١١٦ . وتقريب التهذيب ٣١) .

(٥) السبيعي . كوفي ثقة ، مشهور بالتدليس ، وقد اختُلف في الاحتجاج بروايته . إلا أن من ذكره بالتدليس ، لم يتكلم عليه من جهة روايته عن الأرقم . وقد تقدم .

(٦) الأَوْدي . كوفي ثقة من الثالثة .

انظر : (الكاشف ١/ ١٠١ . وتقريب التهذيب ٢٦) .

(٧) في إسناده القراطيسي ، لم أقف على حاله .

وهو مرويٌّ من أوجه أخرى بأسانيد رجالها ثقات ، له فيها متابعات وله شواهد أيضاً .

فقد أخرجه ابن ماجه ، والإمام أحمد ، كلاهما من طريق هنَّاد على اختلاف عليه ، عنه به مطولاً . كما أخرجه أحمد أيضاً ، والطحاوي من طريق إسرائيل ، على اختلاف عليه ، عنه =

[١١] - أبو سعيد أحمدُ بن الصَّقْر بن ثَوْبَان[١] .

بصْريٌّ ببغداد[٢] .

حدثنا أبو سعيد أحمد بن الصَّقْر بن ثَوْبَان، حدثنا أبو كامل[٣]، حدثنا أبو النَّضْر - قال الإسماعيلي: يُقال: هو عاصم بن هِلال[٤] .

حدثنا أيوب[٥]، عن أبي الزُّبَيْر[٦]، عن جابر[٧]، أنَّ رَسولَ الله ﷺ[٨]

= به. وإسناد ابن ماجه رجاله ثقات. أما أسانيد أحمد، فقد صححها أحمد شاكر.

وفي الباب، عن العباس - عند أحمد -، وسالم بن عُبَيْد، وعائشة - وكلاهما عند ابن ماجه - نحوه.

انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٣٨٩ - ٣٩١. حديث ١٢٣٢ - ١٢٣٥. ومسند أحمد، حديث ١٧٨٤، ١٧٨٥، ٢٠٥٥، ٣٣٣٠، ٣٣٥٥).

تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٠.

(١) الطرسوسي، بصري ثقة إمام. مات سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٦. وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٣).

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٦. ويضع «مصري» بدل «بصريّ». وما ذكره الإسماعيلي أَصْوَب.

(٣) الجَحْدَرِيّ فُضَيْل بن حسين. بصري ثقة حافظ. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٧٦).

(٤) البارِقيّ البصري. مختلف فيه، قال الذهبي: نكارة حديثه من قِبل الأسانيد لا المتون. وقال ابن حجر: فيه لين من السابعة. ووثقه الهيثمي.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٨. وكشف الأستار ٢/ ٢٨. وتقريب التهذيب ١٦٠).

(٥) السختياني بن أبي تميمة كَيْسان. بصري ثقة ثبت حُجَّة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون سنة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٤٥. وتقريب التهذيب ٤١).

(٦) محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه، إلا أنه مشهور بالتدليس، وقد اختُلف بالاحتجاج بروايته، لا سيما في عنعنته عن جابر.

انظر: (الكاشف ٣/ ٩٥. وجامع التحصيل ٣٣٠. وتقريب التهذيب ٣١٨. وهدي الساري ٤٤٢. ومراتب المدلسين ١٠٨).

(٧) ابن عبدالله، صحابي جليل.

(٨) وفي حاشية الأصل: «عن النبي ﷺ».

قال: إنَّ عَشيَّة [٦/ أ] عَرَفة[١] ينزلُ اللهِ عزَّ وجلَّ (فيه)[٢] إلى السَّماءِ الدُّنيا، فيقولُ للملائكةِ: انظُروا إلى عِبادي شُعْثاً غُبْراً جاءوا مِنْ كلِّ فجٍّ عَمِيقٍ، ضَاجِّينَ يسألُوني رَحْمَتي، ولَمْ يَروْني، ويتعوذُوا بي مِنْ عذابي، ولم يَروْني، لا تَرَى يوماً أكثرَ عَتِيقاً، أو عَتِيقةً مِنَ النارِ مِنْهُ لا يَغْفِرُ الله فيهِ لمخْتَالٍ[٣].

[١٢] ـ أبو العباس أحمد بن يعقوب[٤] المقري أحمد.

بغدادي في الجانب الشرقي.

---

(١) عرفة، وعرفات واحد. وهو الموقف في الحج.

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) إسناده مشوب بعنعنة أبي الزبير المكي، وقد قال الهيثمي: إسناده حسن، ورجاله ثقات.

وإذا كان كذلك فهو من أدنى مراتب الحسن، لوجود البارقي فيه أيضاً. وللحديث متابعات وشواهد يعتضد بها. ولعله يرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره.

فقد تابع أحمد بن الصقر على روايته، البزار متابعة تامة، عنه به. وأخرجه البزار، وابن حبان، وابن عدي، ثلاثتهم من طريق أبي الزبير المكي، على اختلاف عليه، عنه به نحوه.

وعزاه الهيثمي إلى أبي يعلى، ثم قال: وفيه محمد بن مروان العُقيلي. وثقه ابن معين، وابن حِبّان، وفيه بعض كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ. وقال ابن حجر صدوق. فيكون إسناده من قبيل الحسن، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي هريرة، (عند الحاكم ـ وصححه على شرطهما، وسكت عليه الذهبي، وقال أحمد شاكر: بل هو على شرط مسلم فقط ـ. وعند أحمد وصحح إسناده أحمد شاكر، وعند ابن حبان).

وفيه أيضاً عن عبدالله بن عمرو، (عند أحمد ـ وصحح إسناده أحمد شاكر ـ).

وألفاظ هذه الشواهد مقاربة، وتنتهي عند قوله: «غبراً».

وجميع هذه الطرق لم يُذكر فيها: «لا يغفر الله فيه لمختال». يبدو أن شيخ الإسماعيلي، ابن الصقر، تفرد بهذه الجملة، فلعل هذا هو وجه الغرابة التي أشار إليها المؤلف في مقدمته، بذكر بعض الأحاديث المستغربة في هذا المعجم.

انظر: (مسند أحمد ١٢/ ٤١ حديث ٧٠٨٩، ١٥/ ١٩٣ حديث ٨٠٣٣. والكامل لابن عدي ٧/ ٢٧٠٨. والمستدرك ١/ ٤٦٥. وكشف الأستار ٢/ ٢٨. وموارد الظمآن ٢٤٨ حديث ١٠٠٦. ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥١ ـ ٢٥٣، ٤/ ١٧).

(٤) ابن إبراهيم البزار، يُعرف بابن أخي العِرْق. وثقه الخطيب، وغيره مات سنة ثلاثمائة، وقيل =

حدثنا أحمد بن يعقوب المقرىء، حدثنا محمد بن بكّار[1]، حدثنا هُشَيم[2] عن عمر بن ذَرّ[3]، عن أبيه[4]، عن عائشة قالت: كنت أغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ مِنْ إناءٍ واحدٍ مِن الجَنابَةِ[5].

[١٣] ـ أحمد بن يُوسُف بن الضحاك المُخرمي أبو عبدالله[6].

«حدثنا أحمد بن يوسُف بن الضحاك، حدثنا عُمر بن يحيى[7]، حدثنا

= بعدها بسنة.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٥. وغاية النهاية ١/ ١٥٠).

(١) ابن الرَّيَّان البغدادي الرُّصَافي. ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٤. وتقريب التهذيب ٢٩١).

(٢) ابن بشير الواسطي. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وهو ممن اختُلف في الاحتجاج بروايته من غير تصريح بالسماع. سكن بغداد ومات فيها سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد قارب الثمانين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ٨٥. وتقريب التهذيب ٣٦٥. ومراتب المدلسين ١١٥. وجامع التحصيل للعلائي ١٢٨، ٣٦٣).

(٣) ابن عبدالله بن زُرَارة الهَمْداني. كوفي ثقة رُمي بالإرجاء، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل: ١٥٦ هـ.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣١٠. وتقريب التهذيب ٢٥٣).

(٤) أبوه، كوفي ثقة عابد رُمي بالإرجاء، مات قبل سنة مائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٩٧. وتقريب التهذيب ٩٨).

(٥) الحديث مشوب الإسناد بعنعنة هُشَيم، وبقية رجاله ثقات. فهو من مرتبة الحسن، وله متابعات وشواهد تعضده وترتقي به.

فقد أخرجه البخاري، ومسلم ـ من أربع طرق ـ، وأبو داود، والنسائي من ثلاث طرق ـ، كلها عن عائشة، على اختلاف عليها، عنها به نحوه. وفي الباب، عن ميمونة، وأم سلمة ـ عند مسلم، والنسائي.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٤٢ في الغسل، وصحيح مسلم ١/ ٢٥٥ حديث ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢. وسنن أبي داود ١/ ١٦٥. حديث ٢٣٨. وسنن النسائي ١/ ١٢٨، كلاهما في الطهارة).

(٦) الفقيه. وثقه الخطيب وعمر بن بشران السكري. مات سنة ست وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٢١٩).

(٧) لعلّه عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. وهو ضعيف.

[٦/ ب] ثُمامَةُ[١] ، حدثنا أبو الزُّبير[٢] ، عن جابر سمع رسول الله ﷺ رجلاً وهو يُلبي لبيك عن شُبْرُمة ، فقال رسول الله ﷺ : أَحَجَجْتَ عن نفسِك؟ قال : لا. قال : أفلا حَجَجْتَ عن نفسِكَ ثُم حَجَجْتَ عن شُبْرُمَة[٣]»[٤].

= انظر: (لسان الميزان ٤/ ٣٣٧).

(١) ابن عبيدة العبدي أبو خليفة البصري. كذَّبه ابن المديني. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. (انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٢٤. والجرح والتعديل ٢/ ٤٦٧. والمجروحين لابن حبان ١/ ٢٠٧).

(٢) المكي. ثقة مدلس، وفي عنعنته عن جابر كلام، تقدم.

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وهو مروي من أوجه أخرى له فيها متابعة تامة، وشواهد صحيحة الأسانيد، يعتضد بها هذا الحديث.

لقد ساق ابن حجر طرقاً كثيرة للحديث، ثم قال: يجتمع من هذا صحة الحديث.

تابع أحمد بن يوسف المخرمي على روايته، عن عمر بن يحيى، أبو عبدالله الأُبُلِّي بنحوه أخرجه الدارقطني. -

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، عن جابر نحوه، وفيه ثُمامة وهو ضعيف. وفي الباب عن عائشة، وابن عباس.

فحديث عائشة: أخرجه الدارقطني: وعزاه الهيثمي وابن حجر إلى أبي يعلى. وقال الهيثمي: فيه ابن أبي ليلى وفيه كلام.

وحديث ابن عباس: أخرجه مرفوعاً، أبو داود، وابن ماجه، وابن حبان والدارقطني، كلهم بأسانيد صحيحة. وأخرجه البيهقي أيضاً، وقال: إسناده صحيح، ليس في الباب أصح منه.

وأخرجه موقوفاً على ابن عباس، والدارقطني، والبيهقي. وعزاه الزيلعي إلى سعيد بن منصور عنه، وعن عطاء مرسلاً.

لذلك اختلف على الحديث من حيث الوقف والرفع. فذهب الطحاوي والإمام أحمد، وابن المنذر إلى ترجيح الوقف. وقد ثبت رفعه عند أبي داود وغيره - كما تقدم -.

وقال الدارقطني: رفعه أصح. وتبعه ابن حجر، وساق للحديث طرقاً مختلفة، من بينها رواية الإسماعيلي هذه، ثم قال: فيجتمع من هذا صحة الحديث.

انظر: (سنن أبي داود ٢/٤٠٣ حديث ١٨١١. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٦٩) .

حديث ٢٩٠٣. وموارد الظمآن ٢٣٩. وسنن الدارقطني ٢/ ٢٦٧ - ٢٧١. وسنن البيهقي ٤/ ٣٣٦ - ٣٣٧. ونصب الراية ٣/ ١٥٥. ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٣. والمطالب العالية ١/ ٣٢٢. وتلخيص الحبير ٢/ ٢٣٧).

(٤) تلخيص الحبير ٢/ ٢٣٨.

[١٤] ـ أبو عُبَيْدة أحمد بن إبراهيم العسكري[١].

بالبصرة في بني عبس.

حدثنا أبو عُبَيْدة العسكري، حدثنا أحمد بن عَبْدَة[٢]، حدثنا حِمّاد بن زيد[٣]، عن أبان بن تَغْلِب[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، عن عبد الرحمن بن يزيد[٦]، عن عَبدِالله بن مسعود، قال: كان من تلبيةِ النبي ﷺ، لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْك، لَبَّيك لا شريكَ لك لَبَّيكَ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لَكَ[٧].

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) ابن موسى الضَّبي البصري. ثقة رُمي بالنصب مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٦٤. وتقريب التهذيب ١٤).

(٣) ابن درهم البصري. ثقة ثبت فقيه، مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة.
انظر: (تقريب التهذيب ٨٢).

(٤) الكوفي، ثقة تُكلم فيه للتشيع، مات سنة أربعين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٧٤. وتقريب التهذيب ١٨).

(٥) هو السبيعي. تقدم. وهو ثقة مدلس ممن اختلف في الاحتجاج بعنعنته.

(٦) ابن قيس النخعي الكوفي. ثقة مات سنة ثلاث وثمانين.
انظر: (تقريب التهذيب ٢١١).

(٧) في إسناده أبو عبيدة العسكري، لم أقف على حاله. وهو معلول بعنعنة السبيعي، لأنه من المدلسين.
وقد أخرجه النسائي، عن شيخه أحمد بن عبدة به. وعزاه الزيلعي إلى إسحاق بن راهويه، وأبي يعلى في مسنديهما وفي الباب عن عائشة ـ عند البخاري ـ، وابن عمر ـ عند الستة والدارمي ومالك، وفيه زيادة ـ، وجابر ـ عند أبي داود، وابن ماجة، والدارمي وفيه زيادة، وأبي هريرة ـ عند الحاكم، وصححه على شرط الشيخين وسكت عليه الذهبي. وهو عند النسائي، وابن ماجه، وابن حبان أيضاً بلفظ آخر.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٩٠. وصحيح مسلم ٢/ ٨٤١ حديث ١٩، ٢٠، ٢١. وسنن أبي داود ٢/ ٤٠٤. حديث ١٨١٢. وسنن الترمذي ٣/ ١٨٧ حديث ٨٢٥، ٨٢٦ موقوفاً، وسنن النسائي ٥/ ١٥٩. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٧٤ حديث ٢٩١٨، ٢٩١٩. وموطأ مالك ١/ ٣٣١. وسنن الدارمي ٢/ ٣٤. والمستدرك ١/ ٤٥٠. وموارد الظمآن ٢٤٢).

[١٥] ـ أبو بكر أحمد بن عُبَيْد القَنْطَري[١].

ببغداد.

أخبرنا أبو بَكر بن عُبيد القَنْطَري، حدثنا [٧/ أ] محمد بن بَكَّار[٢]، حدثنا حُدَيْج بن معاوية[٣]، حدثنا أبو إسحاق[٤]، عن أشعَث صاحب التوابيت[٥] عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتَيْ العَشِيّ[٦] ركعتين، فأتاه ذو اليدين أو ذو اليد[٧] فقال: يا رسول الله إنَّك لم تصل إلاَّ ركعتين، قال: وأخذ بيدِه فذهب به إلى أبي بكر وعُمر والقوم معه، فقال: أَصَدَقَ هذا؟ قال: إنِّي لَمْ أُصَلِّ إلاَّ ركعتَيْن. قالوا: نعم قال: فقامَ فصلَّى بهم ركعتين أُخْرَيَيْن، ثُمَّ سَلَّم، ثُمَّ سَجَدَ سجودَ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّم[٨].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن الريَّان، ثقة تقدم.

(٣) الكوفي البصري، مختلف فيه، ولكنه لم يوثَّق. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات بعد السبعين ومائة.

انظر: (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٨. والجرح والتعديل ٢/ ١/ ٣١٠. والمجروحين ١/ ٢٧١. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١٨. وتقريب التهذيب ٦٥).

(٤) هو السبيعي. تقدم، وهو ثقة مدلس.

(٥) هو أشعث بن سَوَّار الكندي. مختلف فيه: قال الذهبي: صدوق ليَّنه أبو زرعة. وقد ضعَّفه ابن حجر، وأرخ وفاته سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٣٤. وتقريب التهذيب ٣٧).

(٦) العَشِيّ: ما بعد الزوال إلى المغرب. أراد هنا: صلاة الظهر أو العصر.

انظر: (المحكم والمحيط لابن سيده ٢/ ٢٠٦. والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٣/ ٢٤٢).

(٧) هو الخِرباق، من بني سُلَيم. صحابي جليل، عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين. وليس هو ذا الشمالين، عُمير بن عبد عمرو الخزاعي الصحابي.

انظر: (المرصع لابن الأثير ٢١٦، ٣٥٠. وأسدِ الغابة ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٩).

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى، له فيها متابعات كثيرة =

[١٦] - أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي[١] .

ببغداد، مدينة أبي جعفر[٢] .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا يوسف بن واضح المُعَلِّم[٣]، حدثنا قُدامةُ بن شهاب المازني[٤] [٧/ ب]، حدثنا بُرد[٥]

= قاصرة، وشواهد، مطولة وبألفاظ مقاربة.

فقد توبع أشعث على روايته عن ابن سيرين، على اختلاف عليه عنه به - أخرجه الخمسة -.

وتوبع ابن سيرين على روايته عن أبي هريرة، على اختلاف عليه، عنه به - أخرجه الشيخان، وأبو داود، والنسائي -. وقد جزم مسلم وأبو داود في رواية بأنها صلاة الظهر. وكذا عند النسائي في رواية وذكر أن الآتي هو ذو الشمالين.

وفي الباب عن عمران بن حصين، بنحوه - أخرجه مسلم، وأبو داود وابن ماجه. وعن عمر - أخرجه أبو داود، وابن ماجه -.

وللحديث طرق وشواهد أخرى جمعها العلائي وخرَّجها في جزء مفرد وتكلم عليها كلاماً شافياً.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٦٩، ١٥٠ - ١٥١. وصحيح مسلم ١/ ٤٠٣ - ٤٠٥، حديث ٥٧٣، ٥٧٤. وسنن أبي داود ١/ ٦١٢ - ٦١٨، حديث ١٠٠٨ - ١٠١١، ١٠١٤، ١٠١٦ - ١٠١٨. وسنن الترمذي ٢/ ٢٤٧. حديث ٣٩٩. وسنن النسائي ٣/ ٢٠. وسنن ابن ماجة ١/ ٣٨٣، حديث ١٢١٣ - ١٢١٥. وصحيح ابن خزيمة ٢/ ١٢٩. ونظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد للعلائي ٤ - ٦، ٢٤ - ٥٢. وفتح الباري ٣/ ٨٠. ونيل الأوطار للشوكاني ٣/ ١٢٢ وما بعدها).

(١) يعرف بالصوفي الصغير. لينه البعض، وقال الذهبي: ثقة إن شاء الله. ووثقه الحاكم وغيره. مات سنة اثنتين وثلاثمائة، وقيل بعدها بسنة.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٩٨. وميزان الاعتدال ١/ ٩٢. والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧).

(٢) يريد أنه كان يسكن المدينة المدورة القديمة التي بناها المنصور الخليفة العباسي (١٣٦ - ١٥٨ هـ).

(٣) بصري ثقة، مات سنة خمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٠١. وتقريب التهذيب ٣٨٩).

(٤) البصري. قال الذهبي وُثق. وقال ابن حجر: صدوق من الثامنة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٩٧. وتقريب التهذيب ٢٨١).

(٥) هو ابن سنان أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة. صدوق رُمي بالقدر من الخامسة.

عن عَبْدَة بن أبي لُبابة[1]، عن زرِّ بن حُبَيْش، عن الصُّبَيّ[2] بن مَعْبدٍ التَغْلُبيّ[3] قال: كنتُ رجلاً نصرانياً فأسلمتُ فسألتُ أصحابَ النبي ﷺ: الحجُ أفضلُ أو الجهاد؟ قالوا: الجهاد، وقالوا: الحج. فسألتُهم كيف أصنعُ؟ فأمروني أن أجمع بينهما[4]، فجمعت بينهما فمررت بالعُذَيْب[5] وأنا أُهِلُّ بهما، وبها سلمان بن ربيعة[6]، وزيد بن صُوحان[7]، فلما سمعاني أُهِلُّ بهما، قال

= انظر: (الكاشف ١/ ١٥١. وتقريب التهذيب ٤٣).

(١) هو البزاز الكوفي نزيل دمشق. ثقة من الرابعة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٢٣. وتقريب التهذيب ٢٢٣).

(٢) ابن حُباشة، كوفي ثقة جليل مخضرم، ـ أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره (الباعث الحثيث ١٩٣) ـ مات سنة إحدى وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين.

انظر: (تقريب التهذيب ١٠٦).

(٣) الصُبَيّ: بضم المهملة وفتح الموحدة مصغر. وفي التقريب «صُبَيح» مصحف. وهو ثقة مخضرم من الثانية، وقد نزل الكوفة.

انظر: (الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٦٥. والكاشف للذهبي ٢/ ٢٥. وتقريب التهذيب ١٥١).

(٤) في هذه الرواية سقط، وضمير المثنَّى يعود إلى الحج والعمرة. يتضح ذلك من رواية أبي داود وغيره من أصحاب السنن إذ جاء فيها: «إنّي حريص على الجهاد، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين عليَّ، فكيف لي بأن أجمعهما؟ قال: أي هُذيم بن ثرملة ـ اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي...».

انظر: (مصادر تخريج الحديث).

(٥) ماء جنوب الكوفة، يبعد عنها خمسون ميلاً تقريباً، وعن القادسية جنوباً أربعة أميال.

انظر: (بلاد العرب للغدة الأصبهاني ٣٣٧. ومعجم البلدان ٤/ ٩٢).

(٦) الباهلي، قاضي الكوفي لعمر بن الخطاب. الأكثر على أنه صحابي، والبعض نفى ذلك. مات في خلافة عثمان سنة ثمان وعشرين، وقيل بعدها.

انظر: (طبقات ابن سعد ٦/ ١٣١. والاستيعاب ٢/ ٦٣٢. وأسد الغابة ٢/ ٤١٥. والإصابة ٢/ ٦١.

(٧) الأكثر على نفي الصحبة عنه، وأثبتها البعض، ووثقه ابن سعد. قتل يوم الجمل، وكان مع علي سنة ست وثلاثين.

انظر: (المصادر السابقة ٦/ ١٢٣، ٢/ ٥٥٥، ٢/ ٢٩١، ١/ ٥٨٢).

أحدُهما لصاحبِه: لَهَذا أَضَلُّ من بعيرِه فقدمتُ على عمر بن الخطاب فذكرتُ ذلك له. فقال: ليس كما قالا، هُدِيتَ لسنة نَبِيِّك ﷺ[1].

قال وقال عبدة: قال زِرّ: لقد اختلفتُ إلى منزل الصُّبَيّ في هذا الحديث مراراً، أو كذا وكذا مرة.

[١٧] - «**أبو بكر أحمد بن إسماعيل، [٨/أ] بن إبراهيم**[2] **الطوسي**.

ببغداد.

حدثنا أحمد بن إسماعيل الطوسي، حدثنا يحيى بن عثمان الحربي[3] حدثنا إسماعيل بن عياش[4]، عن داود بن عيسى النخعي الكوفي[5]، عن

---

(١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى. وله متابعة قاصرة متعددة الطرق، ترتقي به إلى مرتبة الصحيح لغيره.

فقد تابع زِرّ على روايته، أبو وائل شقيق بن سلمة - أخرجه أبو داود، والنسائي وابن ماجه كلهم بأسانيد صحيحة، والبيهقي. أخرجوه بألفاظ مقاربة، مع الزيادة الواردة في رواية أبي داود المتقدمة آنفاً. في الحاشية رقم (٤).

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٣٩٣. حديث ١٧٩٨، ١٧٩٩. وسنن النسائي ٥/ ١٤٦ - ١٤٨. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٨٩. حديث ٢٩٧٠. وسنن البيهقي ٤/ ٣٥٢، ٣٥٤. كلهم في كتاب الحج باب القران).

(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٦، وأورد هذا النص عن الإسماعيلي فقط.

(٣) السجستاني الأصل، نزيل بغداد. صدوق. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر: (المغني للذهبي ٢/ ٧٤٠. وتقريب التهذيب ٣٧٨).

(٤) الحمصي. صدوق في حديث أهل الشام، مخلط عن الحجازيين والعراقيين، مات سنة إحدى وثمانين ومائة وله بضع وتسعون سنة. وعداده في المرتبة التي اختُلف بقبول روايتهم من المدلسين.

انظر: (تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٢. والكاشف ١/ ١٢٧. وتقريب التهذيب ٣٤. ومراتب المدلسين ٨٢).

(٥) نزيل دمشق. سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان وقال: وكان متقناً.

انظر: (الكبير للبخاري ٣/ ٢٤٢. والجرح والتعديل ٣/ ٤١٩. وثقات ابن حبان ٦/ ٢٨٧. وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢١٥).

سعيد بن مسروق[1]، عن عَبَاية بن رافع[2]، عن جده[3]، قال: أمر رسول الله ﷺ بالغنائم[4]. فقُسِمَت فَجَعل مكانَ كلٍّ بَعيرٍ عشرَ شياه[5]»[6].

[١٨] - أبو العباس أحمد بن زنجوَيه القطان الخضيب[7].

أخبرني أحمد بن زنجوَيه، حدثنا هشام بن عمار[8]، حدثنا ابن

---

(١) هو الثوري والد سفيان ثقة، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل بعدها.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٢. وتقريب التهذيب ١٢٦).

(٢) هو عَبَاية بن رِفاعة بن رافع بن خَدِيج أبو رِفاعة المدني. ثقة من الثالثة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٧٠. وتقريب التهذيب ١٦٧. والتحفة اللطيفة ٢/ ٢٨٩).

(٣) صحابي جليل مات سنة أربع وسبعين، وقيل قبل ذلك.
انظر: (تاريخ خليفة ٢٧١. والإصابة ١/ ٤٩٥).

(٤) جمع غنيمة، وتسمى الأنفال، وهي ما يصيبه المسلمون من محاربيهم قهراً.
انظر: (الأحكام السلطانية للفراء ١٣٦. والسياسة الشرعية لابن تيمية ٣٢).

(٥) في إسناده شوب انقطاع، بسبب عنعنة إسماعيل بن عياش، ولكن طالما اختُلف في قبول عنعنته، ووُصف بأنه صدوق في حديث أهل الشام وكانت روايته هذه عمن سكنها، فيُرجَى اتصالها. وتكون من قبيل الحسن. ويبقى الحكم على الإسناد متوقفاً على معرفة حال شيخ الإسماعيلي.
والحديث صحيح من أوجه أخرى، توبع فيها داود بن عيسى على روايته عن سعيد بن مسروق، على اختلاف عليه، عنه به نحوه، عند الجماعة سوى ابن ماجه.
وقد أخرجه الخطيب، عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي، به سواء.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٥٠، ٥٢، ١٢٣، ١٢٤، ٣/ ٢٢١، ٢٢٥ في الشركة، والجهاد، والذبائح. وصحيح مسلم ٣/ ١٥٥٨، حديث ١٩٦٨. وسنن أبي داود ٣/ ٢٤٧، حديث ٢٨٢١. كلاهما في الأضاحي. وجامع الترمذي ٤/ ١٥٣. حديث ١٦٠٠، في السير. وسنن النسائي ٧/ ٢٢١ في الضحايا. وتاريخ بغداد ٤/ ٢٦).

(٦) تاريخ بغداد ٤/ ٢٦.

(٧) المخرمي. وثقه الخطيب، ومات سنة أربع وثلاثمائة. وهذا الاسم لمن يخضب لحيته بالحمرة.
انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ١٦٤. واللباب ١/ ٤٥١).

(٨) هو السلمي الدمشقي الخطيب. صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. مات =

عيَّاش[1]، حدثنـا سفيان الثـوري[2]، عن عُبيد الله بـن الـوليد[3]، عن عطاء بن أبي رَبَاح[4]، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ أهلَ البيتِ إذا تَواصلوا أُجْرَى الله عليهِم الرزقَ [8/ ب]، وكانوا في كنفِ[5] الله عزَّ وجلَّ[6].

= سنة خمس وأربعين ومائتين وله اثنان وتسعون سنة. وقد أخرج له البخاري حديثين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٢. وتقريب التهذيب ٣٦٤. وهدي الساري ٤٤٨).

(١) حمصي صدوق، تقدم في الترجمة السابقة.

(٢) ثقة إمام.

(٣) الوَصَّافي الكوفي. ضعيف من السادسة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٣٥، وتقريب التهذيب ٢٢٨).

(٤) المكِّي، واسم أبي رباح أسلم. وعطاء ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال. مات سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

انظر: (جامع التحصيل للعلائي ٢٩٠. والعقد الثمين للفاسي ٦/ ٨٤ وتقريب التهذيب ٢٣٩).

(٥) أي في حفظه ورعايته.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ومن أوجه أخرى عند الطبراني وابن عدي. كلها تدور على رواية هشام بن عمار، على اختلاف عليه، عنه عن ابن عياش به.

قال ابن عدي: هذا الحديث، عن الثوري، عن الوَصَّافي، لا أعلم يرويه عن الثوري غير ابن عياش.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي وهو ضعيف.

وقد عزاه السيوطي في «الكبير» إلى البيهقي، وابن لال في مكارم الأخلاق، وابن عساكر في تاريخه. وأشار في «الصغير» إلى ضعف الحديث. كما عزاه المناوي إلى الحاكم، والديلمي.

وورد عند الطبراني بلفظ «واصلوا» بدل «تواصلوا».

انظر: (الكبير للطبراني ١١/ ١٤١ حديث ١١٢٩٥. والكامل لابن عدي ١/ ٢٩٣، ٤/ ١٦٣١. ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٢. والكبير للسيوطي ١/ ٢٢٩. وفيض القدير ٢/ ٤٣٩، وفي ٥/ ٤٧٤ بلفظ «واصلوا» وأشار السيوطي إلى ضعفه أيضاً).

[١٩] ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر الحِرَابي[١].

جار ابن أيُّوب[٢]، بغدادي..

حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر الحِرَابي من حفظه، حدثنا محمد بن عثمان بن عَمرو بن أبي صفوان الثقفي[٣]، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[٤]، حدثنا شعبة[٥]، عن حمّاد[٦] ومنصور[٧]، عن إبراهيم[٨] قال: دخل عَلْقَمَة[٩] وشُرَيْح بن أرطاة[١٠] على عائشة، فقال أحدهما للآخر: سَلْها عن القبلة للصائم، فقال: لا أرفثُ عند أمِّ المؤمنين. فقالت عائشة: كان

---

(١) فوقها لفظة «صح». ولم أقف على نسبته، ولا على معرفة حاله. وهو من أهل البصرة، وروى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وعنه أبو حفص بن الزيات، وغيرهما.
انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٦٦. والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٥٧. والأنساب ٤/ ٩١. وتبصير المنتبه ٢/ ٤٩٣).

(٢) هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد. صاحب الترجمة ١٧٩.

(٣) بصري ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
انظر: (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٧. وتقريب التهذيب ٣١٠).

(٤) بصري ثقة ثبت حافظ عارف بألرجال والحديث. مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثلاث وسبعون سنة.
انظر: (تقريب التهذيب ٢١٠).

(٥) هو ابن الحجاج بن الورد البصري. ثقة حافظ متقن، اشتهر بنقده للرجال وعلمه بالحديث، وذبِّه عن السنة. مات سنة ستين ومائة.
انظر: (تقريب التهذيب ١٤٥).

(٦) ابن أبي سليمان. كوفي ثقة في إبراهيم النخعي.

(٧) ابن المعتمر بن عبدالله السُّلمي الكوفي. ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
انظر: (تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٢. وتقريب التهذيب ٣٤٨).

(٨) النخعي. ثقة تقدم في الترجمة ٩.

(٩) ابن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد السبعين ومائة.
انظر: (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٦. وتقريب التهذيب ٢٤٣).

(١٠) النخعي الكوفي. قال ابن حجر: مقبول من الثالثة، ووثقه ابن حبان والذهبي.
انظر: (الكاشف للذهبي ٢/ ٨. وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٦. وتقريب التهذيب ١٤٥).

رسولُ الله ﷺ يُقَبِّل وهو صائم، وكان أملَكَكُم لأرَبِه[1].

[٢٠] - أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق[2].

بغدادي.

حدثنا أبو بكر بن عبد الخالق، حدثنا أبو سَبْرة بن محمد[3] المدني القرشي، [عن][4] مُطَرِّف بن عبدالله[5]، عن [٩/ أ] مالك بن أنس[6]، عن ابن شهاب[6]، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن[7]، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل

---

(١) لأرَبِه، ولإرْبه: لحاجة نفسه وقضاء وطرها. تعني أنه غالب لهواه.

انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٣٦. والقاموس المحيط للفيروز آبادي ١/ ٣٧. مادة: أَرَبَ).

والحديث في إسناده الحِرَابي، لم أقف على حاله، وباقي رجاله ثقات.

وقد أخرجه الستة عدا النسائي، بأسانيد مختلفة، عن عائشة به، ولم يُذكر في بعضها «أملككم لأرَبِه». كما أخرجه مسلم من طرق أخرى عن عائشة، وحفصة، وأم سلمة، بحذفها منها أيضاً، وكذلك عند ابن ماجه من حديث حفصة بنحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٣٣ باب القبلة للصائم. وصحيح مسلم ٢/ ٧٧٦ حديث ١١٠٦. وسنن أبي داود ٢/ ٧٧٨ حديث ٢٣٨٢ - ٢٣٨٤. وجامع الترمذي ٣/ ١٠٦ حديث ٧٢٧. وسنن ابن ماجه ١٦٨٣ - ١٦٨٥).

(٢) الوراق. وثقه الخطيب. مات سنة تسع وثلاثمائة. وسمع منه الإسماعيلي ببغداد.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٥٦، ٧/ ٤٥١).

(٣) ابن عبد الرحمن. قال المِزِّي، قال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عنه فقال: مضطرب الحديث صدوق.

انظر: (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٥ ترجمة مطرف بن عبدالله).

(٤) في الأصل «و» والتصحيح من المصدر السابق. ويقتضيه اتصال السند.

(٥) اليساري المدني ابن أخت مالك. ثقة مات سنة عشرين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٣٩).

(٦) ثقة تقدم.

(٧) هو ابن عوف الزهري المدني. ثقة، مات سنة خمس وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥. والتحفة اللطيفة ١/ ٥٣٥).

رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله علِّمْني كلماتٍ أعيشُ بهن لا تُكثِرْ عَليَّ فأنسى. فقال رسول الله ﷺ: لاَ تَغْضَبْ[1].

[٢١] - أبو بكر أحمد بن محمد بن شَبِيب[2].

جار ابن مَنيع[3].

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شَبِيب البَزَّار، حدثنا محمد بن بكر بن خالد[4]، حدثنا فُضَيل بن عِياضٍ[5]، عن هشام بن حسَّان[6]، عن هشام بن عروة[7]، عن أبيه[8]، عن عائشة قالت: كان يأتي على آل

---

(١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من وجه آخر تابع فيه أبو صالح السمان حميداً على روايته عن أبي هريرة به، عند البخاري والترمذي. ورجاله رجال البخاري. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٤٨ في الأدب. وجامع الترمذي ٤/ ٣٧١ في البِرّ حديث ٢٠٢٠).

(٢) يُعرف بابن أبي شيبة، وربما قيل ابن شيبة. وثقه الدارقطني. مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة وله سبع وثمانون سنة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٤٠. وتاريخ بغداد ٥/ ٣١).

(٣) أحمد بن مِنيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم نزيل بغداد، صاحب المسند وغيره. ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وله أربع وثمانون.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ١٦٠. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨١. وتقريب التهذيب ١٧).

(٤) أبو جعفر القصير، كاتب أبي يوسف القاضي. وثقه الخطيب مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ٩٤).

(٥) الإمام الزاهد المشهور ثقة عابد. نزل مكة ومات فيها سنة سبع وثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٨٦. وتقريب التهذيب ٢٧٧).

(٦) بصري ثقة مدلس، من أثبت الناس في ابن سيرين.

(٧) ابن الزبير بن العوام المدني. ثقة فقيه ربما دلس، وقد احتُمل تدليسه. مات سنة خمس وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة.

انظر: (طبقات ابن سعد القسم المتمم لأهل المدينة ترجمة ١٠٨. وتقريب التهذيب ٢٦٤. ومراتب المدلسين ٤٦).

(٨) أبوه ثقة فقيه مشهور. مات سنة أربع وتسعين ومولده في أوائل خلافة عمر الفاروق (١٣ - ٢٣هـ). =

محمد ﷺ الشهر وما يَخْتَبِزُونَ[1].

[٢٢] ـ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الواسطي.

المعروف بالشُّلاثائي[2].

حدثنا أبو بكر الشُّلاَثائي إملاءً [٩/ ب] من حفظه، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالِسيّ[3]، حدثنا مبارك بن فَضَالة[4]، عن عُبَيْد الله بن عُمر[5]، عن خُبَيب بن عبد الرحمن[6]، عن حفص بن

= انظر: (طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٨. وتقريب التهذيب ٢٣٨).

(١) رجاله ثقات، إلا أنَّ فيه شوب انقطاع، سببه عنعنة هشام بن حَسَّان مما يحط من مرتبة الإسناد ويضعِّفه. ولكن له تابع بالمعنى عند البخاري والترمذي.

فقد أخرجه أبو نعيم من طريق القاسم بن زكريا، عن ابن شبيب به. ثم قال: غريب من حديث فضيل، عن هشام، وتفرد به محمد بن بكر.

وأخرجه البخاري والترمذي ـ وصححه ـ بلفظ: «كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً، إنَّما هو التمرُ والماء».

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٨٧ في الرقاق، وجامع الترمذي ٤/ ٦٤٥. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٨٨).

(٢) اسم جده خالد. قال الذهبي: «قال الدارقطني: ليس بقوي. والله أعلم» ونسبته إلى شُلاثة من قُرى البصرة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٤٥. واللباب ٢/ ٢١٨. وميزان الاعتدال ١/ ٧٩).

(٣) بصري ثقة ثبت. مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله أربع وتسعون. نسبته إلى الطيالسة التي توضع على العمامة.

انظر: (اللباب ٢/ ٢٩٣. والكاشف ٣/ ٢٢٣. وتقريب التهذيب ٣٦٤).

(٤) بصري صدوق يدلس، ويُسَوِّي ـ يسقط شيخه أو من فوق شيخه لضعفه وشيخه ثقة أو صغير ويأتي فيه بلفظ محتمل عن الثقة الثاني تحسيناً للحديث. (تدريب الراوي ١/ ٢٢٤) ـ وقد ذكره ابن حجر فيمن اختُلف في الاحتجاج بعنعنته لكثرة تدليسهم. مات سنة ست وستين ومائة.

انظر: (المغني للذهبي ٢/ ٥٤٠. وتقريب التهذيب ٣٢٨. ومراتب المدلسين ١٠٤).

(٥) ابن حفص بن عاصم العمري المدني. ثقة ثبت. مات سنة بضع وأربعين ومائة.

انظر: (طبقات ابن سعد/ القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ترجمة ٢٨٦. وتقريب التهذيب ٢٢٦).

(٦) الأنصاري المدني. ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

عاصم[1]، عن أبي هريرة أو أبي سعيد قال قال النبي ﷺ:

«سَبْعةٌ يُظلُّهُم الله تحتَ ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ، إمامٌ عَدْلٌ، أو حَكَمٌ عَدْلٌ، وشابٌ نشأ بعبادةِ الله عزَّ وجلَّ، ورجلٌ طَلَبْتْه امرأةٌ ذاتُ جَمال وحَسب فقال: إنِّي أخاف، ورَجُلٌ قَلبُه مُعَلَّقٌ بالمسْجِدِ حتى يعودَ إليه ورجل ذكرَ الله خالياً فَفاضَتْ عَيْنَاهُ مِن خَشْيَةِ الله، ورَجُلٌ تَصَدَّق صدقةً بيَمِينِه فكادَ أن يُخفِيهَا عَن شمالِه، وأَخَوان تَحابًّا في الله فاجْتَمعا على حُبِّ الله وَتَفَرَّقا على حُبِّ الله[2]».

[٢٣] ـ أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل[3] السدوسي[4].

بصري.

حدثنا أبو الفضل السدوسي من حفظه إملاءً، حدثني أبي[5]، عن أبي

= انظر: (المصدرين السابقين ترجمة ١٨٣، ص ٩٢).

(١) العمري المدني. ثقة من الثالثة.

انظر: (تقريب التهذيب ٧٧. والتحفة اللطيفة ١/ ٥١٩).

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه بسبب عنعنة ابن فَضَالة إلاَّ أنه صحيح المتن. إذ أخرجه الشيخان والنسائي من حديث أبي هريرة من غير شك. بأسانيد توبع فيها مبارك بن فَضَالة على روايته عن عبيد الله بن عمر به.

كما توبع عبيد الله بن عمر أيضاً، عند مسلم والترمذي والإمام مالك به على وجه الشك بين أبي هريرة، وأبي سعيد.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٨٨، ١٧٥، ٤/ ٨٩، ١٢٤. في الأذان، والزكاة، والرقاق، والحدود. وصحيح مسلم ٢/ ٧١٥، حديث ١٠٣١. وجامع الترمذي ٤/ ٥٩٨، حديث ٢٣٩١. وسنن النسائي ٨/ ٢٢٢ في آداب القضاة. وموطأ مالك ٢/ ٩٥٢ حديث ١٣. أخرجوه بألفاظ مقاربة، مع تقديم وتأخير).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) نسبته إلى سدوس بن شيبان بن ذُهْل من بني بكر بن وائل.

انظر: (الأنساب ٧/ ٥٧).

(٥) لم أعثر على ترجمته.

عاصِم النبيل[1]، عن ابن جُرَيْج[2] [١٠/ أ]، عن أبي الزبير[3]، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : لَسْتُ مِنْ دَدٍ[4] ولا الدَّدُ منِّي، (قال:)[5] لَستُ مِنْ بَاطِلٍ ولا البَاطِلُ مِنِّي[6].

[٢٤] - أبو الحَرِيش أحمد بن عيسى الكِلاَبي[7] الكوفي.

بها.

حدثنا أبو الحَرِيش، حدثنا قَطَنُ بن نُسَيْر الغُبَري[8]، حدثنا جعفر بن

---

(١) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك البصري. ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.
انظر: (تقريب التهذيب ١٥٥).

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي. ثقة فقيه فاضل يدلِّس ويرسل. مات سنة خمسين ومائة وقد جاوز السبعين. وقد ذكره ابن حجر في المرتبة المختلف في الاحتجاج في حديث أصحابها.
انظر: (جامع التحصيل للعلائي ١٢٣، ٢٨٠. وتقريب التهذيب ٢١٩. ومراتب المدلِّسين ٩٥).

(٣) المكي ثقة وفي روايته عن جابر عنعنة، كلام؛ لأنه يدلِّس.

(٤) الدَّد: اللهو واللعب، والباطل.
انظر: (تأويل مختلف الحديث ١٩٧. والفائق للزمخشري ١/ ٤٢٠).

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) في إسناده مُدَلِّسان، ومن لم أقف على حالهما. ولم أقف عليه من حديث جابر. وقد عزاه السيوطي إلى ابن عساكر في تاريخه، من حديث أنس بن مالك. قال المناوي: فيه يحيى بن محمد بن قيس المدني المؤذن، ضعيف. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في «الكبير» عن أنس. ثم قال: وفيه يحيى - المذكور - وقد وثق، ولكن ذكر هذا الحديث من منكراته. قال الذهبي: لكن تابعه عليه غيره. كما عزاه السيوطي إلى البخاري في الأدب المفرد، والبيهقي في «السنن الكبرى». والطبراني في «الكبير» عن معاوية، والدارقطني في الأفراد. عن أنس بلفظ الشطر الأول فقط.
انظر: (الكبير للسيوطي ١/ ٦٤٠. وفيض القدير ٥/ ٢٦٥).

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) يُعرف بالذَّارع. بصري صدوق يخطىء من العاشرة.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٨٢).

سليمان[١]، حدثنا حُمَيْد[٢] الأعرج المكي عن الزهري[٣]، عن عُروَة[٤]، عن عائشة قالت: كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا أرادَ سَفراً أقْرَعَ بينَ نِسَائِه فَمنْ خَرَجَ [سَهْمُها][٥] منْهُنَّ خرجَ بها مَعَه[٦].

[٢٥] ـ أحمد بن حَمْدَان[٧] العسكري.

بقصر ابن هُبَيْرَة[٨].

حدثنا أحمد بن حَمْدَان بالقَصْر، حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد

---

(١) الضُبَعي البصري. صدوق زاهد يتشيع. مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٥٥).

(٢) ابن قيس القارىء. قال ابن حجر: ليس به بأس. وقد وثقه ابن معين والبخاري، والذهبي، وغيرهم. مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٦. والتاريخ لابن معين ٢/ ١٣٧. والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤١. والكاشف للذهبي ١/ ٢٥٧. وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٦. وتقريب التهذيب ٨٤).

(٣) ثقة حافظ، يدلِّس في النادر.

(٤) ثقة ثبت.

(٥) في الأصل «سهمه» والتصحيح من حاشية الأصل.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد توبع حُمَيد الأعرج على روايته عن الزهري، على اختلاف عليه، عنه به نحوه. عند الشيخين، وابن ماجه. كما تُوبع عروة على روايته عن عائشة على اختلاف عليها، عنها به ـ عند الشيخين ـ.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٦١، ٦٩، ٧٤، ١٠١، ٣/ ٢٦، ١١٦، ١٨٧ في الهبة، والشهادات والجهاد، وتفسير سورة النور، والنكاح، والمغازي. وصحيح مسلم ٤/ ١٨٩٤، ٢١٢٩، ٢١٣٧، حديث ٢٤٤٥، ٢٧٧٠. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٣٣، ٢/ ٧٨٦. حديث ١٩٧٠، ٢٣٤٧).

(٧) ابن إسحاق أبو بكر السامَّرائي. روى عن علي بن المديني، وعثمان بن أبي شيبة أحاديث مستقيمة. وعنه ابن عدي ببغداد.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ١١٥).

(٨) تقدم في رحلات المؤلف، في المقدمة.

الواقدي(١)، حدثنا الوليد بن مسلم(٢)، عن زهير بن محمد(٣)، عن محمد بن المُنْكدر(٤)، عن جابر بن عبدالله، قال: لما قرأ رسول الله صلى الله [١٠/ ب] عليه وسلم «سورة الرحمن» على أصحابه حتى فَرَغ، قال لهم: مَالِي أرَاكُم سُكُوتاً لَلْجِنُ كانوا أَحْسَنَ منكم ردّاً، ما قَرأتُ عَلَيهم من مَرَّة. ﴿فبأي آلاءِ(٥) ربِّكُمَا تُكذِّبَان﴾(٦) إلا قالوا: ولا بشيء مِنْ نِعَمِكَ ربَّنا نُكَذِّبُ. قال الوليد: ولا أعلم إلا قالوا: فلك الحمد(٧).

---

(١) بصري الأصل سكن بغداد. قال الذهبي: وثِّق. وقال ابن حجر: صدوق يغلط. مات سنة سبع وأربعين ومائتين. ونسبته إلى جده واقد.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٩٠. وتقريب التهذيب ٢١١).

(٢) الدمشقي. ثقة كثير التدليس والتسوية. مات سنة أربع وتسعين ومائة ذكره ابن حجر في مرتبة من لا يحتج بعنعنته إلا إذا صرح بالسماع.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٤٢. وتقريب التهذيب ٣٧١. ومراتب المدلسين ١٣٤).

(٣) التميمي الخراساني سكن الشام ثم الحجاز. قال الذهبي: ثقة يُغرب ويأتي بما يُنكر. وقال ابن حجر: روايته عن أهل الشام غير مستقيمة فضُعِّف بسببها. مات سنة اثنتين وستين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٢٧. وتقريب التهذيب ١٠٨).

(٤) التيمي المدني. ثقة فاضل عابد. مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومائة.
انظر: (طبقات ابن سعد/ القسم المتمم ترجمة ٧٢. وتقريب التهذيب ٣٢٠).

(٥) الآلاء: النعم.
انظر: (مجاز القرآن لمعمر بن المثنَّى ٢/ ٢٤٣. وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٧).

(٦) الآية ١٣. وهي مكررة إحدى وثلاثين مرة في سورة الرحمن.

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه بسبب عنعنة الوليد بن مسلم، وضعف زهير بن محمد أيضاً.

وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي. وأخرجه الترمذي أيضاً، كلاهما من طريق أبي مسلم الواقدي على اختلاف عليه، عنه به نحوه. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد.

وكذا توبع أبو مسلم على روايته عن الوليد به، عند الحاكم أيضاً.

وهكذا يدور الحديث عندهم على الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد.

وعزاه السيوطي إلى أبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، عن

[٢٦] - «أحمد بن عبدالله بن زيد[١] الخُتُّلِي[٢].

يُعد فيمن يحفظ الحديث، بغدادي.

حدثنا أحمد بن عبدالله الخُتُّلِي، حدثنا القُطَعِي[٣] - يعني محمد بن يَحيَى[٤] -، حدثنا عاصم بن هلال[٥]، حدثنا أيوب السختياني[٦] عن هشام بن عروة[٧]، عن أبيه[٨] قال: استَفْتَتْ فاطمةُ بِنتُ أبي حُبَيْشٍ[٩] النبيَّ ﷺ فقالتْ: إني مُسْتَحاضَةٌ[١٠]، فذكر الحديث»[١١].

= جابر. وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً، بلفظ مقارب.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٣٩٩، حديث ٣٢٩١. وتفسير الطبري ٢٧/ ١٢٣ والمستدرك ٢/ ٤٧٣. والدر المنثور ٦/ ١٣٩).

(١) ابن عبدالله بن محمد بن زيد أبو بكر ثقة مات سنة ثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٢١. والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٠).

(٢) نسبة إلى قرية الخُتُّل الخراسانية.

انظر: (الأنساب ٥/ ٤٤ - ٤٥).

(٣) نسبة إلى قُطَيعة، بطن من زبيد من مزحج.

انظر: (اللباب ٣/ ٤٥).

(٤) ابن أبي حزم البصري، تابع ابن حجر أبا حاتم وقال: صدوق. وقد وثقه ابن حبان، ومسلمة، والذهبي، واحتج به مسلم. مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٠٦. وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٨. وتقريب التهذيب ٣٢٣).

(٥) (٦) الأول فيه لين، والثاني ثقة.

(٧) (٨) ثقتان.

(٩) الأسدية صحابية عرفت بهذا الحديث.

انظر: (طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٥. والإصابة ٤/ ٣٨١).

(١٠) أي يستمر خروج الدم عندها بعد أيام حيضتها المعتادة وهو غير دم الحيض.

انظر: (تهذيب اللغة ٥/ ١٥٩. والمجرد للغة الحديث ١/ ٤٢٨).

(١١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه. وهو صحيح من أوجه أخرى. وله متابعات قاصرة.

فقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي به.

وتوبع أيوب على روايته عن هشام، من طريق جرير بن عبد الحميد، عنه به مفصَّلاً. عند مسلم. ومن طريق يحيَى بن سعيد عن هشام به، عند النسائي. =

قال: وحدثنا أبو همَّام[1]، قال: حدثنا عَنْبَسة[2]، عن هشام بن عروة[3]، عن أبيه، عن عائشة[3]، عن فاطمة بنت أبي حُبَيْش أنها قالت: يا رسول الله ﷺ [١١/ أ] فذكره[4].

[٢٧] ـ أبو الطَّيب أحمد بن عبدالله بن المُمْتَنِع[5].

قرشي مصري ببغداد.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن المُمْتَنِع، حدثنا أبو الطاهر[6]، حدثنا ابن

وتوبع هشام أيضاً على روايته عن أبيه، على اختلاف عليه عنه به مفصلاً، عند أبي داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٢٦٢ حديث ٣٣٣. وسنن أبي داود ١/ ١٩١، ٢١٣ حديث ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٠٤. وسنن النسائي ١/ ١٨٠ في الحيض وسنن ابن ماجه ١/ ٢٠٣ حديث ٦٢٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٢١.

وقد أخرجه الخطيب في تاريخه، عن البرقاني به.

(١) الوليد بن شجاع السكوني، شامي الأصل سكن الكوفة ونزل بغداد ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٣، ١٣/ ٤٤٣. وتقريب التهذيب ٣٧٠).

(٢) ابن عبد الواحد الأموي الكوفي الأعور، قدم بغداد. ثقة عابد من الثامنة.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٣. والكاشف ٢/ ٣٥٥. وتقريب التهذيب ٢٦٧).

(٣) تقدم في الحديث السابق من هذه الترجمة.

(٤) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، وقد أخرجه الستة بلفظ مقارب.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٤٠ في الوضوء، و ١/ ٥١ في الحيض. وصحيح مسلم ١/ ٢٦٢ حديث ٣٣٣. وسنن أبي داود ١/ ١٩٤ حديث ٢٨٢، ٢٩٨. وجامع الترمذي ١/ ٢١٧ حديث ١٢٥. وسنن النسائي ١/ ١٨٤ في الحيض. وسنن ابن ماجه ١/ ٢٠٣ حديث ٦٢١، ٦٢٤).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح المصري. ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٦٦. وتقريب التهذيب ١٥).

وَهْب[1]، عن جرير بن حازم[2]، عن ثابت، البُنَاني[3]، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يَنْزِلُ مِنَ المِنْبَرِ يومَ الجُمُعَةِ. فيأتيهِ الرجلُ فَيُكَلِّمَهُ في الحاجةِ تكونُ لَهُ إليهِ قبل أنْ يُكَبِّر[4].

[٢٨] ـ أبو عبدالله أحمد بن زكريا شاذان الزاهد[5].

بالبصرة، أحْسِبُه أهوازياً.

حدثنا أحمد بن زكريا شاذان، حدثنا يَحيَى بن عثمان[6]، حدثنا

---

(١) هو عبدالله بن وهب بن مسلم المصري الفقيه ثقة حافظ عابد كثير العلم. مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٩٣. والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٥).

(٢) أبو النضر البصري. ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. مات سنة سبعين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٥٤).

(٣) ابن أسلم البصري. ثقة عابد. مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون.

انظر: (تقريب التهذيب ٥٠).

(٤) في إسناده ابن الممتنع، لم أقف على حاله. وباقي رجاله ثقات. وهو مروي من طرق أخرى بلفظ مقارب تابع فيها ابنَ وهْب على روايته عن جرير، مسلمُ بن إبراهيم (عند أبي داود). ومحمد بن يوسف الفريابي (عند النسائي).

وأبو داود الطيالسي (عند ابن ماجة والترمذي. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم وسمعت محمداً ـ يعني البخاري ـ يقول: وهم جرير فيه، وجرير ربما وهم في الشيء وهو صدوق).

وتابع جرير على روايته عن ثابت، معمر بن راشد، في معناه، وزاد: «فلقد رأيت بعضنا ينعس من طول قيام النبي ﷺ له». (أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح).

انظر: (سنن أبي داود ١/ ٦٦٨. حديث ١١٢٠. وجامع الترمذي ٢/ ٣٩٤. حديث ٥١٧، ٥١٨. كلاهما في الصلاة. وسنن النسائي ٣/ ١١٠ في الجمعة. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٥٤. في الإقامة).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) الحربي. صدوق تقدم.

إبراهيم بن عبدالله بن العلاء[1]، حدثني أبي[2] عن ثَوْر[3] عن الشعبي[4] قال: سمعت النُّعمان بن بشير[5] يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمِنينَ في تَوادِّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم كَمَثَلِ [١١/ ب] الجَسَدِ إذا اشتكى شيءٌ منه تَداعَى لهُ سائِرُ الجسدِ بالأَلَمِ والحُمَّى»[6].

[٢٩] - أبو العبَّاس أحمد بن عبدالله بن يوسف الجُبَيْري[7].

---

(١) ابن زبر الربعي الدمشقي. قال النسائي: ليس بثقة. وسكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حِبَّان.

انظر: (التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤/ ٣، ٤/ ١٦٢. والجرح والتعديل ٢/ ١٠٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦٢. ولسان الميزان ١/ ٧٠).

(٢) أبوه ثقة. مات سنة أربع وستين ومائة وله تسع وثمانون.

انظر: (الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦٢. وتقريب التهذيب ١٨٤).

(٣) لعله ابن يزيد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. وقال الذهبي: الظاهر أنه رجع. مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٧٥. والسير ٦/ ٣٤٤. وتقريب التهذيب ٥٢. وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٨٦).

(٤) هو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي، قدم دمشق، وكان ثقة مشهوراً فقيهاً فاضلاً. مات بعد المائة وله نحو من ثمانين.

انظر: (تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥. وتقريب التهذيب ١٦١. وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٤١).

(٥) ابن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي. صحابي جليل، قاضي دمشق ثم والي الكوفة لمعاوية. قُتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون.

انظر: (الاستيعاب ٤/ ١٤٩٦. والإصابة ٣/ ٥٥٩).

(٦) في إسناده شاذان، لم أقف على حاله، إلا أن متنه صحيح من أوجه أخرى عند الشيخين، له فيها متابعات قاصرة فقد توبع ثور على روايته عن الشعبي، على اختلاف عليه، عنه به - عند الشيخين -.

كما تابع خيثمةُ، الشعبيَّ على روايته عن النُّعمان، به في معناه. - عند مسلم -.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٣٨. في الأدب. وصحيح مسلم ٤/ ٩٩٩، حديث ٢٥٨٦).

(٧) وكذا عند السهمي. والأكثر على أنه أحمد بن عبيد الله. وقد وثقه الدارقطني ولاحظ الحاشية رقم (٣).

بصري، بها. أساء الساجي[1] فيه القول[2].

حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الجُبَيْري، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم[3]، حدثنا أبي[4]، حدثنا الليث بن سعد[5]، عن يَحيى بن سعيد[6]، عن خالد بن أبي عِمْران[7]، عن سليمان[8]، عن أبي وائل[9]، حدثه عن عمر بن الخطَّاب، أنه قال يوماً: أَيُّكُم يحفَظُ قولَ رسول الله ﷺ في الفتنة؟ فقال حُذيفةُ: أنا أحْفَظُه كما قال. قال: هات. قال

= والجُبَيْري: نسبة إلى جده جبير بن حيَّة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٤٧. والإكمال ٢/ ٢٥٥. والأنساب ٣/ ١٨٨).

(١) هو زكريا بن يحيى الإمام الناقد، صاحب الترجمة ٢٧٦.

(٢) وقال المُعَلِّمِي: تكلم فيه الساجي.

انظر: (التعليق على الإكمال ٢/ ٢٥٥).

(٣) ابن أعين: مصري ثقة فقيه، مات سنة ثمان وستين ومائتين عن ثمانين سنة.

انظر: (السير ١٢/ ٤٩٧. وتقريب التهذيب ٣٠٥).

(٤) مصري فقيه. قال أبو حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر، وقد وثقه أبو زرعة، والعجلي، وابن حبان، والخليلي، وغيرهم. مات سنة أربع عشرة ومائتين.

انظر: (ثقات العجلي ٢٦٦، والسير ١٠/ ٢٢٠ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٩؛ تقريب التهذيب ١٧٩. وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٤).

(٥) مصري فقيه، ثقة ثبت إمام مشهور، مات سنة خمس وسبعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٣. وتقريب التهذيب ٢٨٧).

(٦) ابن قيس الأنصاري. مدني ثقة ثبت، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٥٦. وتقريب التهذيب ٣٧٦).

(٧) التُّجيبي: تونسي مختلف فيه، ولم يضعف، وقد وثقه غير واحد، وقال الذهبي وابن حجر: فقيه صدوق عابد، مات سنة خمس أو تسع وعشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٧٢. وتهذيب التهذيب ٣/ ١١٠ وتقريب التهذيب ٩٠).

(٨) ابن مهران الأعمش. كوفي ثقة حافظ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة عن سبع وثمانين سنة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٤. وتقريب التهذيب ١٣٦).

(٩) شقيق بن سلمة. كوفي ثقة مخضرم. مات سنة اثنتين وثمانين.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١/ ٦٠. وتقريب التهذيب ١٤٧).

حذيفة(١) قال رسول الله ﷺ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ في نَفْسِه وأهلِه وجيرانِهِ، تُكَفِّرُهَا الصلاةُ والصيامُ والصدقةُ والزكاةُ والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عَنِ [١٢/ أ] المُنكرِ. فقال عمر: ليسَ عن هذا أسألُك إنما أسألُك عن قولِ رسولِ الله ﷺ في الفِتْنَةِ التي تُموجُ كَموْجِ البحرِ. فقال حُذَيفةُ: إن بينكَ وبينَها باباً مُغْلقاً. فقال: أيُفتح أو يُكْسَر؟ قال: يُكسر. قال: فذلكَ أجدرُ أن لا يُسد أبداً(٢).

[٣٠] ـ أبو زَيْد أحمد بن وَهْب بن هاشم الطِّرَازي(٣).

واسطي بالطِّراز.

حدثنا أبو زيد الطِرَازي الواسطي من حفظه، حدثنا عبد الحميد بن بَيان(٤) حدثنا محمد بن يوسف(٥)، عن أبي العلاء

---

(١) ابن اليمان الأنصاري، صحابي جليل. مات سنة ست وثلاثين.
انظر: (أسد الغابة ١/ ٤٦٨).

(٢) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى. وقد أخرجه الإسماعيلي تحت رقم ٣٩٥.
وأخرجه الشيخان والترمذي وصححه، وابن ماجه، من طريق الأعمش، ومن طريق أبي وائل، على اختلاف عليهما، عنهما به نحوه.
كما أخرجه مسلم من طريق ربعيّ بن خِراش، عن حذيفة به مفصلاً. وجميع هذه الطرق لم يرد فيها ذكر «الزكاة».
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٧٤، ١٧٦، ٢٢٩ في الصلاة، والزكاة والصوم. و ٢/ ١٨٩ في علامات النبوة. و ٤/ ١٦٠ في الفتن. وصحيح مسلم ١/ ١٢٨ حديث ١٤٤. و ٤/ ٢٢١٨ حديث بعد رقم ٢٨٩٢. وجامع الترمذي ٤/ ٥٢٤ حديث ٢٢٥٨. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٠٥ حديث ٣٩٥٥).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) أبو الحسن الواسطي. قال ابن حجر: صدوق. وقد وثقه ابن حبان والذهبي وغيرهما، واحتج به مسلم. مات سنة أربع وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٤٩. وتهذيب التهذيب ٦/ ١١١. وتقريب التهذيب ١٩٦).

(٥) أحسبه محمد بن يزيد الواسطي ـ الكَلاَعي، حيث ذُكر في شيوخ ابن بيان، وتلاميذ القصَّاب. وهو ثقة ثبت عابد. مات سنة تسعين ومائة أو قبلها. =

القَصَّاب[1]، عن أبي هاشم[2] عن هشام بن عروة[3]، عن أبيه[3]، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يُصلي جالِساً فإذا أرادَ أنْ يَرْكَعَ يقرأ قَدْر عَشْرَ آياتٍ أو ما شاء الله، ثم رَكع[4].

[٣١] ـ أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر التاجر.

جُرجاني صدوق نبيل[5]. [١٢/ ب].

حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد، حدثنا بِشْرُ بن خالد العسكري[6]،

= انظر: (تهذيب الكمال ١/ ١٣٦، ٢/ ٧٦٥، ٣/ ١٢٩١. والكاشف ٣/ ١٠٩. وتقريب التهذيب ٢٢٤).

(١) هو أيوب بن أبي مِسكين الواسطي. صدوق له أوهام. وقد وثقه أحمد، وابن سعد، والنسائي، وابن حبان، مات سنة أربعين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٤٧. وتهذيب التهذيب ١/ ٤١١. وتقريب التهذيب ٤١).

(٢) هو يَحيَى بن دينار، أو ابن الأسود، أو ابن نافع الرُّمَّاني الواسطي. ثقة مات سنة اثنتين وعشرين، وقيل: خمس وأربعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٨٥. وتقريب التهذيب ٤٣٠).

(٣) ثقة. تقدم.

(٤) في إسناده الطِرَازي، لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه الستة سوى الترمذي، من طريق هشام بن عروة على اختلاف عليه، عنه به مطولاً.

وأخرجه مسلم، وأبو داود، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة به، بألفاظ مقاربة مفصلاً.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٣٩ في التقصير. و ١/ ١٤٢ في التهجد. وصحيح مسلم ١/ ٥٠٥ حديث ٧٣١. وسنن أبي داود ١/ ٥٨٥ حديث ٩٥٣، ٩٥٤. وسنن النسائي ٣/ ٢٢٠ في قيام الليل. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٨٧. حديث ١٢٢٧).

(٥) تاريخ جرجان ٤١ ـ وفي ص ٤٠ أرخ وفاته سنة تسع وثلاثمائة ـ. وسؤالات السهمي ١٤٤ ترجمة ١٣٨.

(٦) الفرائضي نزيل البصرة. ثقة يغرب، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ٤٤).

حدثنا محمد بن جعفر[١]، عن شعبة[٢]، عن سليمان[٣]، ومنصور[٤]، وحماد[٥]، والمغيرة[٦]، وأبي هاشم[٧]، عن أبي وائل[٨]، عن عبدالله[٩]، عن النبي ﷺ أنه قال في التشهد: التَّحِيَّاتُ[١٠] لله، والصَّلوات[١٠] والطَّيِّبَاتُ[١٠] السلامُ عَليكَ أَيُّها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُهُ، السَّلامُ عَلَينا وعلَى عِبَادِ الله الصَّالِحينَ، أشهدُ أنّ لا إلَه إلاَّ الله وأشهدُ أنَّ محمَّداً عبدُهُ ورسُولُهُ[١١].

---

(١) هو غندر صاحب الكرابيس البصري ثم المدني. ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة. مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.
انظر: (تهذيب التهذيب ٩/ ٩٦ وتقريب التهذيب ٢٩٣).

(٢) ابن الحجاج، ثقة، تقدم.

(٣) الأعمش، ثقة، تقدم.

(٤) ابن المعتمر، ثقة تقدم.

(٥) ابن أبي سليمان، ثقة، تقدم.

(٦) ابن مِقْسَم. كوفي ثقة متقن، كان يدلِّس لا سيما عن إبراهيم النخعي. مات سنة ست وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ٣٤٥).

(٧) الرُّمَّاني، ثقة، تقدم.

(٨) شقيق بن سلمة، ثقة، تقدم.

(٩) ابن مسعود.

(١٠) التحيَّات: جمع تحيَّة، وهي السلام، أو الملك، أو البقاء.
الصلوات: جمع الصلاة، وهي الدعاء والتضرع، أو الرحمة.
الطيبات: جمع طيب، وهي كل طَيِّب من الصلاة والدعاء والكلام.
والمعنى: أن التحيَّات وما بعدها لا تليق بغير الله، ولا يستحقها سواه.
انظر: شرح السنة للبغوي ٣/ ١٨١.
والنهاية لابن الأثير ١/ ١٨٢، ٣/ ٥٠، ١٤٨. وصحيح مسلم بشرح النووي ٤/ ١١٦).

(١١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى. وله متابعات قاصرة، أخرجها الإسماعيلي في الترجمة ٩٥، ١٢٩ من طريق أبي وائل أيضاً. ولم يذكر نص الحديث. ومن حديث ابن عباس في الترجمة ٣٧٨.
وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وتابع بشر العسكري على روايته عن شعبة: الإمام أحمد. وتابع عليها عن شعبة عن منصور: محمد بن المثنَّى وابن بشار، وذكر الزيادة. (أخرجه مسلم). وهناك متابعات أخرى كثيرة قاصرة مختلفة الأبعاد.

[٣٢] - أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الكريم[١] الوزَّان.

جُرجاني صدوق ضَعُفَ آخر عُمُرِه[٢]. كتبتُ عنه في صِحَّته ثم كنت أمر به يُقرأ عليه وهو نائم أو شِبْه النائم.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا أحمد بن علي بن عمران[٣]، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق المصري[٤] [١٣/ أ]، حدثنا

= أخرجها الستة، والدارمي والدارقطني، والبيهقي والبغوي. وفي الباب عن عمر، وعلي، وابن عمر، وابن عباس، وجابر، وسَمُرَة ومعاوية، وسلمان، وأنس، وطلحة بن عبيد الله، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم. قال الترمذي، والبزار والبغوي، والذُهلي: حديث ابن مسعود أصح حديث في التشهد. ونقل الشوكاني قول مسلم: إنما أجمع الناس على تشهد ابن مسعود لأن أصحابه لا يخالف بعضهم بعضاً، بل نقلوه مرفوعاً على صفة احدة.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٠٨ باب التشهد، ١/ ١٤٨، باب من سمي قوماً أو سلم في الصلاة، ٤/ ٦١ في الاستئذان باب السلام اسم من أسماء الله ٤/ ٦٦، باب الأخذ باليدين، ٤/ ٧٣ في الدعوات، ٤/ ١٩٤ في التوحيد باب قوله تعالى: السلام المؤمن. وصحيح مسلم ١/ ٣٠١ حديث ٤٠٢ - ٤٠٤. وسنن أبي داود ١/ ٥٩١ حديث ٩٦٨ - ٩٧٥. وجامع الترمذي ٢/ ٨١ حديث ٢٨٩، ٢٩٠، ٣/ ٤١٣ باب خطبة النكاح حديث ١١٠٥. وسنن النسائي ٣/ ٤١ في السهو. وسنن ابن ماجه ١/ ٢٩٠. حديث ٨٩٩ - ٩٠٢، ١/ ٦٠٩ باب خطبة النكاح. ومسند أحمد ١/ ٤٤٠. وسنن الدارمي ١/ ٣٠٨، وسنن الدارقطني ١/ ٣٥٠. والكبرى للبيهقي ٢/ ١٣٨. وتاريخ جرجان ٤٠ وشرح السنة للبغوي ٣/ ١٨٠. ونصب الراية ١/ ٤١٩ - ٤٢٠. كلهم في باب التشهد. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٤٠٠. ونيل الأوطار للشوكاني ٢/ ٣١٠).

(١) ابن البراء. مات سنة سبع وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٣. والإكمال ٧/ ٣٩٩. والأنساب ١٣/ ٥٤٠ ط الهند).

(٢) وكذا نقله السهمي والسمعاني عن الإسماعيلي، ولم يذكرا: «ضَعُف آخر عمره».

انظر: (تاريخ جرجان ٤٢. والأنساب).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) الكوفي نزيل مصر، ثقة مات سنة تسع عشرة ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٥٩).

عِكْرمة بن إبراهيم[1]، أخبرنا سعيد بن أبي عَرُوبَة[2] عن قتادة[3]، حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لَما زَالَتِ الشَمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّماءِ، نَزَلَ جِبريلُ في صَفٍّ مِنَ الملائكَةِ فصَلَّى بهِ، وَأَمَر النبيُّ ﷺ أصْحَابَه فَصَفُّوا خَلْفَه، فائتَمَّ بجبريلَ، وائتمَّ أصحَابُ النبيِّ بالنبيِّ ﷺ، فصلَّى بهم أربعاً وخَافَتَ فيهنَّ القراءةَ، ثُمَّ تركَهُم، حتى إذا تَصوَّبَتِ الشَّمسُ وهي بيضاءَ نقيَّة نزلَ جبريلُ فَصَلَّى بهم أربعاً يُخافتُ فيهنَّ القراءَةَ، فَائتَمَّ النبيُّ ﷺ بجبْريلَ، وائتمَّ أصحابُ النبيِّ بالنبي ﷺ، حتَّى إذا غابَتِ الشمسُ نزلَ جِبريلُ فصلَّى بهم ثلاثَ رَكعاتٍ يَجْهَر في رَكعتينِ ويُخَافِتُ في واحدةٍ فائتمَّ النبيُّ ﷺ [١٣/ ب] بجبريلَ، وائتمَّ أصحابُ النبي ﷺ بالنبيِّ ﷺ، ثمَّ تركَهُ حتَّى إذا غابَ الشَّفَقُ نَزَلَ فصلَّى بِهم أربَعَ رَكعاتٍ يَجْهَرُ في رَكعتينِ، ويُخافِتُ في رَكعتينِ، فائتمَّ النبيُّ ﷺ بجبريل، وائتمَّ أصحابُ النبي بالنبي ﷺ، فباتُوا حتى إذا أصبحُوا نزلَ جبريلُ فَصَلَّى بهم رَكعتينِ يُطيل فيهما القِراءة[4].

---

(١) الأزدي المَوْصلي، ثم الكوفي قاضي الري، سكن البصرة، وقدم بغداد. مجمع على ضعفه.

انظر: (التاريخ لابن معين ٢/ ٤١١. والمجروحين لابن حبان ٢/ ١٨٨. والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٨. ولسان الميزان ٤/ ١٨١).

(٢) هو سعيد بن مهران أبو النضر البصري. ثقة حافظ له تصانيف. كثير التدليس، وقد اختلط. من أثبت الناس في قتادة. مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة وله ست وثمانون.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٦٨. وتقريب التهذيب ١٢٤).

(٣) ابن دَعامة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه. ثقة ثبت مدلس كثير الإرسال عن غير أنس مات سنة بضع عشرة ومائة بواسط وله خمسون سنة. وقد ذكره ابن حجر فيمن اختلف الأئمة في قبول عنعنته.

انظر: (المراسيل لابن أبي حاتم ١٦٨. وجامع التحصيل للعلائي. وتقريب التهذيب ٨٢. ومراتب المدلسين ١٠٢).

(٤) في إسناده من لم أقف على حاله، وفيه أيضاً: عِكْرمة بن إبراهيم الأزدي وهو ضعيف.

وقد أخرجه الدارقطني، من طريق جرير بن حازم، عن قتادة به بألفاظ مقاربة. وقال القطان: فيه مجهولان.

=

[٣٣] - «أبو محمد أحمد بن حفص[١] السعدي.

يُعرف بحمدان، جُرجاني مَمْرُورٌ[٢] يكونُ أحياناً أشبه[٣]»[٤].

حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَير[٥]،

= وللحديث شواهد بالمعنى كثيرة تُعَضِّده. فقد رواه ابن عباس، وجابر بن عبدالله، وأبو هريرة، وعمرو بن حزم، وغيرهم. فحديث ابن عباس أخرجه أبو داود، والترمذي وقال: حسن صحيح. وحديث جابر، أخرجه الترمذي والنسائي. وحديث أبي هريرة، أخرجه البزار، وقال الهيثمي: فيه إبراهيم بن نصر، لم أر من ترجمه، وبقية رجاله موثَّقون. وحديث عمرو بن حزم، أخرجه عبد الرزاق.

انظر: (سنن أبي داود ١/ ٢٧٤. حديث ٢٩٣. وسنن الترمذي ١/ ٢٧٨. حديث ١٤٩، ١٥٠. وسنن النسائي ١/ ٢٦٣. باب أول وقت العشاء والمصنف لعبد الرزاق ١/ ٥٣١، ٥٣٥. حديث ٢٠٣٢. وسنن الدارقطني ١/ ٢٦٠. وكشف الأستار ١/ ١٨٦. حديث ٣٦٨. ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٣). وفي الباب أيضاً عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وأبي مسعود الأنصاري.

انظر: (نصب الراية ١/ ٢٢١ - ٢٢٦. ونيل الأوطار ١/ ٣٥١).

(١) نسبته إلى سعد بن أبي وقاص. (اللباب ٢/ ١١٨).

ابن عمر بن حاتم السعدي. مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائتين.

انظر: (تاريخ جرجان ٣٧. والأنساب ٧/ ٨٢).

(٢) مَمْرُورٌ، وهي إحدى الأخلاط - الطبائع، الأمزجة - الأربع الصفراء، والسوداء، والبلغم، والدم.

انظر: (تهذيب الصحاح للزنجاني ١/ ٣٢٩. ولسان العرب ٧/ ١٤. مادة: مرر).

والمادة الصفراء يفرزها الكَبِد، وتُختزن في المرارة تحت الكَبِد. وقد تكون المرارة موضعاً لعلل.

انظر: (الموسوعة الطبية ١٢/ ١٦٩٣).

(٣) قال ابن حجر: أشار إلى أنه كان أحياناً يغيب عقله، وكان يصيبه الخلط من المرة فيخلط. وقال ابن عدي: لا يتعمد الكذب، وهو ممن يُشبَّه عليه فيحدِّث من حفظه فيغلط. ونقل السهمي قول الإسماعيلي: كان يعرف الحديث صدوقاً وكان ممروراً.

انظر: (الكامل لابن عدي ١/ ٢٠٢. وتاريخ جرجان ٣٧. ولسان الميزان ١/ ١٦٢).

(٤) لسان الميزان ١/ ١٦٢.

(٥) الهَمْدَاني الكوفي. ثقة حافظ فاضل. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

حدثنا أبو خالد الأحمر[1]، عن حمزة[2] الزيَّات، عن الأعمش[3]، عن مصعب بن سعد[4]، عن أبيه[5]، قال قال رسول الله ﷺ: فَضْلُ العِلْمِ أَحَبُّ إليَّ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ، وخَيْرُ دِينِكُمُ[6] الورَع[7] [١٤/ أ].

= انظر: (الكاشف ٣/ ٦٥. وتقريب التهذيب ٣٠٦).

(١) هو سليمان بن حيَّان الكوفي، قدم بغداد. اختلفت فيه أقوال النقاد. وقال الذهبي: صدوق، وزاد ابن حجر: يخطىء. وقد أخرج له البخاري. مات سنة تسعين ومائة أو قبلها وله بضع وسبعون.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٢١. والكاشف ١/ ٣٩٢. وهدي الساري لابن حجر ٤٠٥ وتقريب التهذيب ١٣٣).

(٢) ابن حبيب الكوفي الزاهد، أحد القراء السبعة وثقه ابن معين وغيره. وتابع ابنُ حجر، الساجيَّ والأزديَّ فقال: صدوق ربما وهم. وقد احتج به مسلم والأربعة. ولد سنة ثمانين، ومات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٤. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٧. وتقريب التهذيب ٨٣).

(٣) ثقة حافظ، تقدم.

(٤) ابن أبي وقاص. مدني ثقة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ثلاث ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٤٧. وتقريب التهذيب ٣٣٨).

(٥) من العشرة المبشرين بالجنة. مات سنة خمس وخمسين.
انظر: (الإصابة ٢/ ٣٣).

(٦) الورع: الكف عن المحارم والتحرج منه، ثم استعير للكف عن الحلال المباح.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٥/ ١٧٤).

(٧) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وله متابع صححه الحاكم. وله شواهد متعددة. منها الحسن ومنها الضعيف، فيعتضد الحديث بها ويرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره.
فقد تابع خالدٌ القطوانيُّ، أبا خالدٍ الأحمر على روايته عن الزيَّات، عنه به. (أخرجه الحاكم وصححه على شرطهما، وسكت عنه الذهبي. وليس الحديث على شرطهما بل على شرط مسلم فقط، لأن الزيَّات ليس من رجال البخاري.
أما شواهده، فهي من حديث حُذَيفة، وابن عباس، وأبي هريرة. قال ابن الجوزي في كل من الشواهد الثلاثة: لا يصح، فيه ضعف.
ونقل المناوي قول المنذري في حديث حُذَيفة ـ عند الحاكم والطبراني ـ: إسناده لا بأس به، وقد حسَّنه في موضع آخر. =

[٣٤] - أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد السُّلَمِي[١] المرْوَزِي .

بالبصرة .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد السُلَمِي المـرْوَزِي ، حدثنـا يوسُف بـن موسـى[٢] ، حدثنـا أبــو يَحيَى الحِمَّانــي[٣] ، حدثنــا أبــو بكر الهُذَلي[٤] ، عن الزهري[٥] ، عن عُبَيْد الله بن عبـدالله[٦] ، عن ابـن عبـاس قال : كانَ رسولُ الله ﷺ إذا دخَلَ شَهْرُ رَمضَانَ أطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ وأعطَى كلَّ سائلٍ[٧] .

= انظر: (المستدرك ١/ ٩٢ في العلم. وحلية الأولياء ٢/ ٢١٢. وتـاريخ بغـداد ٤/ ٤٣٦. والعلل المتناهية لابن الجوزي ١/ ٦٦. وكشف الأستار ١/ ٨٥. ومجمع الزوائد ١/ ١٢٠. والكبير للسيوطي ١٠/ ٥٨٧. وفيض القدير ٤/ ٤٣٤.

(١) قدم بغداد وحدث بها. وقد وثقه الخطيب.
انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ١٣).

(٢) أحسبه يوسف بن موسى بن راشد القطَّان الكوفي نزيل الري ثم بغداد. صدوق مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.
انظر: (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٥. وتقريب التهذيب ٣٨٩).

(٣) بَشْمِين، وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي. صدوق يخطىء رُمِيَ بالإرجاء. مات سنة اثنتين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٥٢. وتقريب التهذيب ١٩٧).

(٤) متروك.

(٥) ثقة.

(٦) إما أن يكون ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي. وإما ابن أبي ثور المدني. وكلٌّ ثقـة، وكلٌّ قد روى عن ابن عباس، وعنه الزهري.
انظر: (الكاشف ٢/ ٢٢٨. وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٦، ٧/ ٢١، ٢٣. وتقريب التهـذيب ٢٢٥).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، تدور على أبي بكر الهُذَلي - عند البزار، وابن حبان، والخطيب، وابن الجوزي وأبي نعيم، وابن أبي حاتم، وعزاه السيوطي إلى البيهقي في شُعَب الإيمان.
إلا أن الحديث الصحيح في ذلك قد أخرجه الشيخـان، بأسـانيد مختلفـة من طريق =

[٣٥] - أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْديجيّ[١] الحافظ[٢].

حدثنا أحمد بن هارون البرْدِيجِيُّ، حدثنا عَمرو بن حمدون الكِرْمَاني[٣] حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكِرْمَاني[٤]، حدثنا حسَّان بن إبراهيم[٥]، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش[٦]، عن أبي رَزِين[٧] عن

= إبراهيم بن سعد، ويونس، ومعمر، عن الزهري، به بلفظ: (... كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان... أجود بالخير من الريح المرسلة».

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٧ في بدء الوحي، ٢٣٠ في الصوم ٢/ ١٤٥ في بدء الخلق، ١٨٥ في المناقب، ٣/ ١٦٢ في فضائل القرآن ٤/ ٤٠ في الأدب. وصحيح مسلم ٤/ ١٨٠٣ حديث ٢٣٠٨. والمجروحين لابن حبان ١/ ٣٦٠. والعلل لابن أبي حاتم ١/ ٢٢٧. وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٣. وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٥. والعلل المتناهية لابن الجوزي ٢/ ٣٩. وكشف الأستار ١/ ٤٦٠. وفيض القدير ٥/ ١٣١).

(١) هذه النسبة إلى مدينة بَرْدِيج، الواقعة بأقصى أذَربِيجَان، على أربعة عشر فرسخاً - ٤٢ ميلاً - من بَرْذَعة.

انظر: (معجم البلدان ١/ ٣٧٨).

(٢) وثقه النقاد، وأجمعوا على حفظه وإتقانه. وقد جمع وصنف، ومات في بغداد سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي ٧٣. وتاريخ بغداد ٥/ ١٩٤. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٦. والسير ١٤/ ١٢٢.

(٣) الإيادي، ويقال: عمر. كما في تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٧ ب.

(٤) هو محمد بن إسحاق بن منصور، نزيل البصرة. ثقة. مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٩٠).

(٥) ابن عبدالله الكرماني القاضي. وثقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، والذهبي، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقد احتج به الشيخان. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء. مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة سنة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢١٥. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٥. وتقريب التهذيب ٦٧. وهدي الساري ٢٩٤).

(٦) ثقة حافظ.

(٧) هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي. ثقة فاضل مات سنة خمس وثمانين وهو غير أبي رزين عُبيد. =

عليّ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُسلِّم عن يمينهِ وعن يَسارهِ[1]. [١٤/ ب].

[٣٦] ـ أبو العباس أحمد بن الحسين الورَّاق المَوْصِلِيّ[2].

بها.

حدثنا أحمد بن الحسين المَوْصِليّ الورَّاق، حدثنا عمرو بن شبَّة[3]، حدثني محمد بن عبَّاد بن عبَّاد[4]، حدثني أبي[5]، حدثنا هِلاَل بن عبد

= انظر: (الكاشف ٣/ ١٣٨. وتقريب التهذيب ٣٣٤).

(١) في إسناده ابن حمدون، لم أقف على حاله. وللحديث متابع عند ابن ماجه، من طريق أبي موسى الأشعري، قال: «صلى بنا علي يوم الجمل. فسلم على يمينه وعلى شماله». وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق كان يدلس.

وله شواهد بالمعنى متعددة، من حديث سعد ـ عند مسلم، والنسائي، وابن ماجه ـ، وابن مسعود وابن عمر، ووائل بن حُجْر، وجابر بن سَمُرَةَ.

وحديث ابن مسعود، قال فيه الترمذي: حسن صحيح وعليه العمل عند أكثر أهل العلم.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٤٠٩. حديث ٥٨٢. وسنن أبي داود ١/ ٦٠٦ حديث ٩٩٦ ـ ٩٩٩. وجامع الترمذي ٢/ ٨٩. حديث ٢٩٥. وسنن النسائي ٣/ ٦١ ـ ٦٣. وسنن ابن ماجه ١/ ٢٩٦ حديث ٩١٧. كلهم في باب السلام ـ التسليم ـ في الصلاة. ولاحظ نصب الراية ١/ ٤٣٠ ـ ٤٣٣ ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٥).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) النُّمِري البصري، نزيل بغداد، صاحب التصانيف، قال أبو حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر. وقد وثقه الدارقطني، وابن حبان، والخطيب، وغيرهم. وتبعهم الذهبي. مات سنة اثنتين وستين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٨. والكاشف ٢/ ٣١٣. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٠. وتقريب التهذيب ٢٥٤).

(٤) ابن حبيب المُهَلَّبي الأمير البصري، قدم بغداد. قال إبراهيم الحربي: لم يكن بصيراً بالحديث». وسكت عنه النقاد. مات سنة ست عشرة ومائتين.

انظر: (التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٧٥. والجرح والتعديل ٨/ ١٤. وتاريخ بغداد ٢/ ٣٧١. ولسان الميزان ٥/ ٢١٣).

(٥) بصري ثقة ربما وهم. مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها بسنة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٦١. وتقريب التهذيب ١٦٣).

الرحمن[1]، قال: كنت أنا وأيوب السختياني[2] بِمنىً[3]، فأخذ بيدي، فأدخلني على محمد بن المنكدر[4]، فحدثنا عن جابر[5] أن رجلاً قُتِل بالمدينة لا يُدرَى من قَتَله، فأُعلم رسولُ الله ﷺ، فقال: أبْعَدَهُ الله إنَّهُ كانَ يبغضُ العَرَب[6].

[٣٧] - «أبو جعفر أحمد بن موسى الجُبُنِّي[7] الجُرجاني.

حدثنا أحمد بن موسى، أخبرنا إبراهيم بن موسى؛ يعني الجُرْجاني[8]

---

(١) الحنفي. قال العُقَيلي: منكر الحديث. وقال الذهبي: متروك.
انظر: (ضعفاء العقيلي ٤/ ٣٥٠. ولسان الميزان ٦/ ٢٠٢).

(٢) ثقة، تقدم.

(٣) وادٍ في حرم مكة ينزله الحاج أيام العيد. يبدأ بوادي مُحَسِّر شرقاً وينتهي بالعَقَبة غرباً، سُمي منى لما يُراق فيه من دماء الهدي.
انظر: (المناسك للحربي ٥٠٥. ومراصد الاطلاع ٣/ ١٣١٢). يقع جنوب شرق المسجد الحرام ويبعد عنه ٦ كم.

(٤) مدني ثقة، تقدم.

(٥) ابن عبدالله. صحابي جليل.

(٦) في إسناده شيخ الإسماعيلي، لم أقف على حاله، وفيه أيضاً هلال بن عبد الرحمن، وهو متروك.
وقد أخرجه العُقَيلي، من طريق القاسم بن محمد بن عبَّاد المُهَلَّبي، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: حدثني هلال بن عبد الرحمن به، ويضع «قريشاً» بدل «العرب» ذكره العُقَيلي مع جملة من الأحاديث، ثم قال: كل هذا مناكير لا أصول لها، ولا يتابع عليها.
انظر: (ضعفاء العُقَيْلي ٤/ ٣٥٠. ولسان الميزان ٦/ ٢٠٢).

(٧) خطيب جرجان. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ونسبته - «الجُبُنِّي» - إلى بيع الجبن. وقد تُخفف النون فيها بعد تسكين الموحدة.
انظر: (تاريخ جرجان ٤٧ - والإكمال ٢/ ٢١٥. والأنساب ٣/ ١٨٤. وتبصير المنتبه ١/ ٢٩٩).

(٨) نزيل أصبهان، كان من أهل الرأي. قال ابن عدي: لم أعرف في حديثه منكراً إلا واحداً عن أبي معاوية، في رفع الرأس قبل الإمام.
انظر: (الكامل لابن عدي ١/ ٢٧٠. وتاريخ جرجان ١٠٨. ولسان الميزان ١/ ١١٥).

المعروف بالوَزْدُولي[1] العصّار، حدثنا أحمد بن أبي طَيْبة[2]، عن عمران بن عُبَيْد[3] الضَّبيّ، عن إبراهيم الهَجَرِيّ[4]، عن أبي عِيَاض[5]، عن أبي هريرة [١٥/ أ] قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ عِلْمٍ لا يُنْتَفَعُ بِهِ كَمَثَلِ مالٍ لا يُنْفَقُ منهُ في سبيلِ[6] الله»[7].

---

(١) كانت في الأصل «الدَّرْدُولي». والتصحيح من المصادر السابقة. وهي نسبة إلى قرية وَزْدول في جُرجان.

انظر: (المصادر السابقة. واللباب لابن الأثير ٣/ ٣٦٣).

(٢) هو أحمد بن عيسى بن سليمان الدارمي، ولي قضاء جُرجان، ثم قُومس للمأمون، وحدث بهما كثيراً - مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: (تاريخ جرجان ٢٢).

(٣) لعله المكي، يروي عن أمه ليلى مولاة أسماء، وعبدالله بن كَيسان، وعنه أبو عاصم النبيل. سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم. وذكره ابن حِبَّان في الثقات.

انظر: (الكبير للبخاري ٢/ ٣/ ٤٢٥. والجرح والتعديل ١/ ٣/ ٣٠٢. وثقات ابن حبان ٧/ ٢٤٤).

(٤) ابن مسلم أبو إسحاق العبدي. ليِّن الحديث رفع موقوفات، من الخامسة. ونسبته إلى مدينة هَجَر باليمن. وقيل بغير اليمن.

انظر: (معجم البلدان ٥/ ٣٩٣. واللباب ٣/ ٣٨١. والكاشف ١/ ٩٣. وتقريب التهذيب ٢٣).

(٥) هو عمرو بن الأسود العنسي الحمصي نزيل داريًّا. ثقة عابد مخضرم. مات في خلافة معاوية - (٤١ - ٥٩ هـ).

انظر: (تهذيب التهذيب ٨/ ٤. وتقريب التهذيب ٢٥٧).

(٦) الحديث فيه من لم أقف على حاله من هذا الوجه. وهو صحيح من أوجه أخرى. وله متابعات قاصرة.

فقد تابع عمرانَ الضبي على روايته عن الهَجَري، عمَّارُ بن محمد الثوري، عنه به بلفظ: «إنَّ مثل علم لا ينفع، كمثل كنزٍ لا ينفق في سبيل الله» - عند أحمد -. وتابعه أيضاً، خالدُ بن عبدالله بن عبد الرحمن الطحَّان عنه به بلفظ عمار الثوري، ولم يذكر «إنَّ» - عند البزار -. قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، ورجاله موثقون.

انظر: (مسند الإمام أحمد ٢/ ٤٩٩. وكشف الأستار ١/ ١٠٠. ومجمع الزوائد ١/ ١٨٤).

(٧) تاريخ جرجان ٤٧.

[٣٨] ـ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشَرقي . نيسابوري حافظ[١] .

حدثنا أبو حامد الشرقي ، حدثنا أحمد بن يوسُف[٢] السُّلَمي ، حدثنا عُبَيد الله بن موسى[٣] ، عن إسرائيل[٤] ، عن أبي حَصِيْن[٥] ، عن أبي صالح[٦] ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ، مِثْلَ ما حدثنا أحمد بن يوسفُ، حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس[٧] حدثني أبي[٨]، عن أبي

---

(١) يعرف بابن الشرقي ؛ نسبة إلى الجانب الشرقي من نيسابور ـ كما في الأنساب ٧/ ٣١٦ ـ. ولا عبرة بكلام ابن عقدة فيه . فقد أجمعوا على حفظه وإتقانه . وهو أحد تلاميذ الإمام مسلم ، وقد صنف «الصحيح» في الحديث أيضاً . قدم بغداد ومات فيها سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وله خمس وثمانون .

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٦ . والسير ١٥/ ٣٧. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢١. وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤١ . وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٢) .

(٢) ابن خالد النيسابوري المعروف بحمدان . حافظ ثقة . مات سنة أربع وستين ومائتين وله ثمانون .

انظر: (الكاشف ١/ ٧٣. وتقريب التهذيب ١٧) .

(٣) ابن أبي المختار باذام العبسي الكوفي . ثقة يتشيع ، أثبت في إسرائيل من أبي نعيم . مات سنة ثلاثة عشرة ومائتين على الصحيح .

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٣٤ . وتقريب التهذيب ٢٢٧) .

(٤) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي . ثقة . مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها .

انظر: (تاريخ بغداد ٧/ ٢٠ . وتقريب التهذيب ٣١) .

(٥) هو عثمان بن عاصم بن حَصِين الكوفي . ثقة ثبت ، مات سنة سبع وعشرين ومائة .

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٥١ . وتقريب التهذيب ٢٣٤) .

(٦) هو ذكوان السَّمان الزيَّات المدني ، كان يجلب الزيت إلى الكوفة . ثقة ثبت مات سنة إحدى ومائة .

انظر: (الكاشف ١/ ٢٩٧ . وتقريب التهذيب ٩٨) .

(٧) هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس المدني . صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . مات سنة ست وعشرين ومائتين .

انظر: (الكاشف ١/ ١٢٥ . وتقريب التهذيب ٣٤. وهدي الساري ٣٨٨) .

(٨) أبوه : صدوق يهِم . مات سنة سبع وستين ومائة . =

الزناد[1] عن الأعرج[2]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لَّما قَضَى الله الخَلْقَ كَتَبَ في كتابٍ فهو عِنْدَه فوقَ العرشِ، إنَّ رحمتِي غَلَبَتْ غَضَبِي[3].

[٣٩] - أبو بكر أحمد بن محمد بن عَبِيْدَة بن زياد بن عبد الخالق [١٥/ ب].

نيسابُوري شَعْرانيٌّ جَوَّالٌ[4].

حدثنا ابن عَبِيْدَة النيسابوري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى[5]، حدثنا

= انظر: (الكاشف ٢/ ١٠١. وتقريب التهذيب ١٧٨).

(١) هو عبدالله بن ذكوان المدني. ثقة فقيه مات سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة.
انظر: (طبقات ابن سعد/ القسم المتمم لتابعي المدينة ترجمة ٢٢٤. والكاشف ٢/ ٨٤. وتقريب التهذيب ١٧٢ - ١٧٣).

(٢) هو عبد الرحمن بن هرمز المدني. ثقة ثبت عالم، مات سنة سبع عشرة ومائة.
انظر: (تقريب التهذيب ٢١١).

(٣) الحديث صحيح الإسناد من وجهه الأول. وقد أخرجه البخاري ٤/ ١٩٦. في التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿**يُحذِّرُكُم الله نَفْسَهُ**﴾.
وهو حسن الإسناد من وجهه الثاني، ومُخرَّج في الصحيحن وله فيهما متابعات كثيرة.
فقد توبع عبدالله بن أويس على روايته عن أبي الزناد، وتوبع الأعرج أيضاً على روايته عن أبي هريرة.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٤٢ في بدء الخلق، باب قوله تعالى: ﴿**وهُوَ الذِي يبدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ**﴾، ٤/ ٢٠٤، ٢١٧ في التوحيد، باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين، وباب قوله تعالى: ﴿**بَلْ هُوَ قُرآنٌ مجيدٌ في لَوْحٍ محفوظ**﴾. وصحيح مسلم ٤/ ٢١٠٧ في التوبة، حديث ٢٧٥١. - وسنن ابن ماجه ٢/ ١٤٣٥ في الزهد، حديث ٤٢٩٥. وانظر: الكبير للسيوطي ١/ ٦٥٧)..

(٤) رَحل إلى الشام والعراق ومصر. وثقه الخطيب وابن عساكر، والذهبي.
انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٥٥. والسير ١٤/ ٤١٠. وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٧).

(٥) ابن موسى بن ميسرة المصري. ثقة. مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٣٠٤. وتقريب التهذيب ٣٩٠).

الحجاج[1] الرُّعَيْني قال قلت لابن لَهِيْعَة[2]: كنت أسمع عجائزنا يقلن الرِّفق في المعيشةِ خَيرٌ من بعض التجارة. فقال ابن لَهِيْعَة: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله أنَّ رسول الله ﷺ قال: الرِّفقُ في المَعِيشَةِ خَيْرٌ من بَعْضِ[3] التِجَارةِ[4].

[٤٠] ـ أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عَمرو الحِيْريّ[5] النيسابوريّ.

---

(١) هو ابن سليمان أبو الأزهر. ضعف ونسبته إلى ذي رُعَيْن من أقيال اليمن. ـ ملوك اليمن في الجاهلية ـ.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ١٦٢. وميزان الاعتدال ١/ ٤٦٢. واللباب ٢/ ٣١).

(٢) هو عبدالله، قاضي مصر. قال ابن حجر: صدوق خَلَطه بعد احتراق كتبه. وقد ضعفه أكثر النقاد. وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه. مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد ناف على الثمانين. وهو ممن يعتبر بحديثه، وقال بعضهم: ما رواه عنه ابن المبارك وابن وَهْب أجود وأقوى.

انظر: (الضعفاء الصغير للبخاري ٦٦. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٥. وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٦. والجرح والتعديل ٥/ ١٤٥ والكاشف للذهبي ٢/ ١٢٢. والمغني له ١/ ٣٥٢. وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣. وتقريب التهذيب ١٨٦).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى مدارها على ابن لَهيعة أيضاً.

فقد أخرجه الطبراني في مجمع البحرين. وفي الأوسط. وابن الأعرابي في المعجم وأبو الشيخ، والقُضاعي وكذلك أخرجه ابن عدي من طريق ابن لهيعة، به نحوه. ثم قال: هذا لا أعلم يرويه عن ابن المنكدر غير ابن لَهِيعة، وعن ابن لَهيعة، حجَّاج بن سليمان وأبو صالح. كما عزاه السيوطي إلى الإسماعيلي في هذا المعجم، والدارقطني في الأفراد، والبيهقي في شعب الإيمان.

وعزاه المناوي إلى الديلمي.

انظر: (مجمع البحرين ٢/ ١٦٥. والكامل لابن عدي ٤/ ١٤٦٥. ومعجم ابن الأعرابي ٦٥٠. وأمثال الحديث لأبي الشيخ رقم ٨٨. ومسند الشهاب للقضاعي ٢/ ق ٣٠. ومجمع الزوائد ٤/ ٧٤. وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٩. وفيض القدير ٤/ ٥٦).

(٤) الفتح الكبير للسيوطي ٢/ ١٤١.

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحِيري ـ نيسبة إلى محلة الحيرة بنيسابور ـ محدث حافظ. دخل جُرجان سنة ثلاثمائة، وحدث بها وكتب عنه الإسماعيلي مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

=

حدثنا أبو عَمرو الحيريّ، حدثنا أبو شَيْبَة بن عبدالله بن أبي شيبة[1]، حدثنا محمد بن أبي عُبَيدة بن معن[2]، حدثنا أبي[3]، عن الأعمش[4]، عن عبدالله بن عبدالله[5]، عن سعد مولى طلْحة[6] قال قال عبدالله بن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الكِفْلَ سَبْعَ [١٦/ أ] مَرَّاتٍ، فقال: إنَّ الكِفْلَ كان رجُلاً من بني إسرائيل يعمل بالمعاصي فأرادَ امرأةً على نَفْسِهَا على أن يُعْطِيها ستين ديناراً، فلمَّا جَلَسَ منها حَيْثُ يَجْلِسُ الرَّجُلُ مِنَ امرَأتِهِ بَكتْ، فقال لها: ما يُبكيكِ؟ قالتْ: هَذَا شَيءٌ لَمْ أَفْعَلْهُ قطّ. قال: فأنا أحقٌ أنْ لا أفْعَلَه. ثمَّ قام فقال: خُذي هَذِهِ الستِينَ، ديناراً فهي لَكِ، ولا أعْصِي الله أمراً قال: فَمَاتَ من اللَّيْل، فَقَالَ النَّاسُ: مات الكِفْلُ، وكُتِبَ على بابه إنَّ الله قد غَفَرَ للكِفْلِ[7].

= انظر: (تاريخ جرجان ١٠٣. والأنساب ٤/ ٢٨٨. والمنتظم ٦/ ٢٢٥. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٨. والسير ١٤/ ٤٩٢).

(١) إبراهيم بن عبدالله بن محمد الكوفي. قال ابن حجر: صدوق. وقد وثقه الذهبي وغيره. مات سنة خمس وستين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٨٥. وتهذيب التهذيب ١/ ١٣٦. وتقريب التهذيب ٢١).

(٢) المسعودي الكوفي واسم أبيه عبد الملك. ثقة مات سنة خمسين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٧٥. وتقريب التهذيب ٣١٠).

(٣) أبوه: كوفي ثقة من السابعة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٢١٥. وتقريب التهذيب ٢٢٠).

(٤) ثقة، تقدم.

(٥) الرازي، كوفي الأصل، قال ابن حجر: صدوق من الرابعة. وقد وثقه الإمام أحمد، والفسوي، والعجلي، والذهبي، وغيرهم.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٠٢. وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٦. وتقريب التهذيب ١٧٩).

(٦) ويقال: سعيد. ويقال: طلحة مولى سعد. قال ابن حجر: مجهول من الرابعة. وقد حسن له الترمذي. ووثقه ابن حبان. وقال الذهبي: وُثِّق. فتنتفي عنه الجهالة ويتضح توثيقه. والله أعلم.
انظر: (الجرح والتعديل ٤/ ٩٨. وميزان الاعتدال ٢/ ١٢٥. والكاشف ١/ ٣٥٤. وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٥. وتقريب التهذيب ١١٩).

(٧) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه وهو صحيح من أوجه أخرى مختلفة تلتقي عند =

[٤١] - «أحمد بن محمد بن الفُرات الخُوَارزمي[١]».

من الجُرجانيّة[٢]، قدم علينا حاجاً.

حدثنا ابن الفُرات الخُوارِزْمي، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب الأحَنَفي الخُوَارِزمي[٣]، حدثنا سَلَمَةُ بن حَيَّان البصري[٤]، حدثنا إبراهيم بن سليمان[٥] حدثني يزيد بن عِيَاض المدني[٦]، عن الزهري[٧] [١٦/ ب]،

= الأعمش. فقد أخرجه الترمذي - وحسَّنه -، والإمام أحمد - وصححه أحمد شاكر -، والحاكم - وصححه على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي -.

كما عزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة، وأبي داود الطيالسي، والطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الإيمان.

انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٦٥٧ حديث ٢٤٩٦ في القيامة. ومسند أحمد ٦/ ٣٣٤ حديث ٤٧٤٧. والمستدرك ٤/ ٢٥٤ في التوبة. والكبير للسيوطي ١/ ٦١٥. ولاحظ الترغيب والترهيب للمنذري ٤/ ١٠٠).

(١) روي عن يعقوب بن الجرح. وعنه ابن عدي الحافظ، وابن أبي عمران وغيرهم.
انظر: (تاريخ جرجان ٥٧).

(٢) مدينة عظيمة على نهر جَيْحُون في إقليم خُوارزم.
انظر: (معجم البلدان ٢/ ١٢٢).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن أبي نعيم، وعنه أهل خراسان مات سنة سبع وستين ومائتين. ربما أغرب.
انظر: (الثقات ٨/ ٣٦٧).

(٤) أحسبه أبا سعيد العتكي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن أبي عاصم - النبيل (ت ٢١٢ هـ) - والبصريين. حدثنا عنه الحسن بن سفيان.
انظر: (الثقات ٨/ ٢٨٧).

(٥) لعله الزيات الكوفي نزيل البصرة. يروي عن بكر بن المختار بن فلفل، روى عنه إبراهيم بن راشد الأدَمي وأهل العراق. ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٦٥.

(٦) ابن جُعْدُبَة الليثي نزيل البصرة. كذبه مالك وغيره. وقال الذهبي: تُرِك.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٨٤. وتقريب التهذيب ٣٨٤).

(٧) ثقة. تقدم.

عن سعيد بن المسيِّب[1] ، عن أبي الـدرداء[2] قال: قال رسـول الله ﷺ : «إذا جَلَسَ القومُ عَلَى شَرَابِهِمْ ودَارَتِ الكَأْسُ عَلَيْهِم ، دَارَتْ عَلَيْهِم لَعْنَةُ الله عَزَّ وجَلَّ»[3]»[4].

[٤٢] ـ أبـو الحسين أحمد بـن محمد بـن الحسين بـن معـاوية الرَّزاي[5].

الكَاغَذِي[6].

أخبرني أحمد بن محمد الرازي الكاغذي ، حدثنا أبو زرعـة ـ يعنـي عُبيدالله بن عبد الكريم الرازي[7] ـ، حدثني علي بن بَحْر[8] حدثنا قتادة بن الفضل[9]

---

(١) أحد العلماء الأثبات ، فقيه فاضل . مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين .
انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٢. وتقريب التهذيب ١٢٦) .

(٢) هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب صحابي جليل ، مات في آخر خلافة عثمان ، أو بعد ذلك .
انظر: (الإصابة ٣/ ٤٥) .

(٣) في إسناده من لم أقف على حاله ، وفيه أيضاً يزيد بن عياض وهو متروك . ولم أقف على من أخرج هذا الحديث .

(٤) تاريخ جرجان ٥٧ .

(٥) لم أعثر عليه .

(٦) نسبة إلى عمل الكاغَذ الذي يُكتب عليه ، وبيعه .
انظر: (الأنساب ١٠/ ٣٢٦) .

(٧) ثقة حافظ، إمام مشهور بمعرفة الحديث ونقد الرجال . له مسند . وكتاب الزهد . قدم بغداد ، ومات في الري سنة أربع وستين ومائتين وله أربع وستون .
انظر: (تقريب التهذيب ٢٢٦ . ومعجم المؤلفين لكحالة ٦/ ٢٣٩ . وتاريخ التراث لسزكين ١/ ٢٢٦) .

(٨) البغدادي . ثقة فاضل ، فارسي الأصل . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .
انظر: (الكاشف ٢/ ٢٧٩. وتقريب التهذيب ٢٤٣) .

(٩) ابن الفضيل الحرشي . وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : وُثِّق . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن حجر: مقبول . مات سنة مائتين .

=

قال: سمعت أبا حاضر[١]، يحدث عن الوَضِين بن عطاء[٢]، عن سالم بن عبدالله[٣]، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يَدْخُلُ فقراءُ أُمَّتي الجنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِم بأربعينَ خريفاً[٤]، قالوا: مَنْ هُم يا رسولَ الله؟ صِفْهُم لنا. قال: هم الشَّعِثَة[٥] رُؤُوسُهُمْ، الدَّنِسَةُ[٦] ثِيَابُهُم، الذينَ لا يُؤْذَنُ [١٧/ أ] لَهُم عَلَى السُّدَّات[٧]، ولا يَنْكِحُون المُتَنَعِّمَاتِ، تُوكلُ بِهِم مشارِقُ الأرضِ ومَغارِبُهَا يُعْطُونَ كُلَّ الذَّي عَلَيْهِم، ولا يُعْطَوْنَ كُلَّ الذي لَهُم[٨].

= انظر: (الجرح والتعديل ٢/ ١/ ١٣٥. وخلاصة تذهيب التهذيب ٢/ ٣٥٠. والكاشف ٢/ ٣٩٧. وتقريب التهذيب ٢٨١).

(١) قال الذهبي: مجهول. وقد وثقه الهيثمي في هذا الحديث. وذكره في حديث آخر، وسمَّاه: عبد الملك بن عبد ربه الطائي، وقال: منكر الحديث. وكذا قال الذهبي: عندما سمَّاه بذلك. وسكت عنه البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات. وجعلهما ابن حجر اثنين، كالذهبي.

انظر: (الكبير للبخاري ١/ ٣/ ٤٢٤. والثقات لابن حبان ٧/ ٩٩. وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٨، ٤/ ٥١٢. ومجمع الزوائد ١/ ١٧٠، ١٠/ ٦٢٠. ولسان الميزان ٤/ ٦٤، ٦٦، ٧/ ٣٠).

(٢) الخُزَاعي الدمشقي. صدوق سيىء الحفظ ورُمِيَ بالقدر، مات سنة ست وخمسين ومائة، وله سبعون.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٣٦. وتقريب التهذيب ٣٦٩).

(٣) ابن عُمر بن الخطاب. ثقة ثبت تقدم.

(٤) الخَرِيْف: أحد فصول السنة. يريد بذلك أربعين سنة.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٢٤. وتاج العروس ٦/ ٨٢. مادة: خَرَفَ).

(٥) المُتَلَبِّدَةُ والمُغْبَرَّةُ رؤوسهم.

انظر: (المحكم والمحيط ١/ ٢١٧. مادة: شَعَثَ).

(٦) الوَسِخَة ثيابهم.

انظر: (لسان العرب ٧/ ٣٩١. وغريب الحديث لابن حجر ٩٢. مادة: دَنَس).

(٧) جمع سُدَّة. وهي الباب.

انظر: (غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٨٧. والمعجم الوسيط ١/ ٤٢٣. مادة: سَدَدَ).

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسين بن إسحاق التستري، عن علي بن بَحْر به نحوه. =

[٤٣] ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي حمزة البلخي.

يُعرف بالذهبي. قيل لي: إنه أحمد، وعندي أنه محمد[١]، وكان مُسْتَهْتِراً بالشَّرابِ[٢].

حدثنا أبو بكر بن أبي حمزة البَلْخي، حدثني مسلم بن عبد الرحمن أبو صالح البلخي[٣] مُسْتَملي عمر بن هارون[٤]، حدثنا علي بن محمد المَنْجُورَاني[٥] ـ بلخي ـ، حدثنا شُعبة[٦]، عن أبي مريم[٧]، عن أبي

= وقال المنذري والهيثمي رجاله ثقات. علماً بأن الحديث يدور على رواية قتادة بن الفضيل، عن أبي حاضر به، وقد تقدم الكلام عليهما آنفاً. فلعل الإسناد من قبيل الحسن والله أعلم.

انظر: (الكبير للطبراني ١٢/ ٣١٥ ـ ٣١٦. حديث ١٣٢٢٣. ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٢٠).

(١) وعند الذهبي والسيوطي: اسمه أحمد بن محمد بن الحسن، ووصفاه بالحفظ. وقد ضعفه أبو علي الحافظ النيسابوري. وقال الحاكم: في كتبه عجائب. مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة. وكان نازلاً نيسابور وبها عَقِبُه.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٤. ولاحظ الحاشية التالية).

(٢) قوله: «وكان مستهتراً بالشراب»، نقلها عنه الذهبي، وابن حجر. المراد: أنهُ مُولَعٌ به لا يُبالي ما قيل فيه.

انظر: (المصادر السابقة. والسير ١٤/ ٤٦١. والمغني للذهبي ١/ ٥٤. ولسان الميزان ١/ ٢٦٠ وفيه: «مشتهر» بدل «مستهتراً»).

(٣) أبو صالح. يروي عن مكي بن إبراهيم. روى عنه أهل بلده. ربما أخطأ. قاله ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٧. ونقله عنه ابن حجر في اللسان ٦/ ٣٠.

(٤) ابن يزيد الثقفي، بلخي حافظ متروك. مات سنة أربع وتسعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٢٢. وتقريب التهذيب ٢٥٧).

(٥) نسبته إلى قرية مَنْجُورَان التي تبعد عن بلخ فَرْسَخَان ـ ستة أميال ـ على طريق غَزْنَة. وينسب أيضاً بالمَنْجُوري إلى قرية مَنْجور. قال ياقوت: مات سنة إحدى عشرة ومائتين وكان من العُبَّاد.

انظر: (الإكمال ٧/ ٢٠٨. والأنساب ٥٤٣ ب. ومعجم البلدان ٥/ ٢٠٨. وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٥٣).

(٦) ابن الحَجَّاج، ثقة تقدم.

(٧) هو عبد الغَفَّار بن القاسم الأنصاري، تركوه. وقد أثنى عليه ابن عُقدة لإفراطه في التشيُّع. =

الزُبير[1]، عن جابر قال: أَمَرَ رسولُ الله ﷺ بإيْكَاءِ[2] السِّقَاءِ، وإجافَةِ[3] الأبوابِ وتغطِيَةِ[4] الإناءِ، وإطفاءِ السِّرَاجِ[5] باللَّيْلِ»[6].

[٤٤] ـ «أبو عبدالله أحمد بن جَشْمِرْدَ البَزَّازُ.

بإسْتَرَاباذ، يُعرف بالجُرجاني [١٧/ ب]، صدوق[7].

= وتأخَّر إلى ما بعد الستين ومائة.

انظر: (كتاب العلل للإمام أحمد ٣٦٠. والكنى لمسلم. والضعفاء للنسائي ٥٧١ والكنى للدولابي ٢/ ١١٠. والضعفاء للعُقَيلي ٣/ ١٠٠. والمجروحين لابن حبان ٢/ ١٤٣. والكامل لابن عدي ٥/ ١٩٦٤. ـ والضعفاء للدارقطني ٢٨٥. وسؤالات البَرْقاني للدارقطني ٤٦. والمغني للذهبي ٢/ ٤٠١. وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٠. ولسان الميزان ٤/ ٤٢).

(١) المَكِّي. ثقة وفي روايته عن جابر عنعنةً كلامٌ، لأنه يُدلِّس.

(٢) يقال: أَوْكَى السقاء، إذا شدَّ رأسه. كما في حاشية الأصل. والشدُّ يكون بالوكاء؛ وهو الخيط الذي يربط به الكيس.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٢٢).

(٣) أي إغلاق الأبواب.

انظر: (تاج العروس ٦/ ٢٦٤. مادة: وَجَفَ).

(٤) التغطية: الستر. كما في حاشية الأصل.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وهو مُخرَّج في الصحيحين وغيرهما. وله فيها متابعات قاصرة بألفاظ مقاربة، مع بعض الزيادات. توبع فيها أبو مريم على روايته عن أبي الزبير، (عند مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: حسن صحيح).

وتوبع أبو الزبير على روايته عن جابر أيضاً. (أخرجه الشيخان وأبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح).

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ٢٣٣. وصحيح مسلم ٣/ ١٥٩٤. حديث ٢٠١٢. وأبو داود ٤/ ١١٧. حديث ٣٧٣١، ٣٧٣٢. وجامع الترمذي ٤/ ٢٦٣ في الأطعمة حديث ١٨١٢. وفي ٥/ ١٤٣. في الأدب حديث ٢٨٥٧. وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٢٩. حديث ٣٤١٠. كلهم في كتاب الأشربة).

(٦) تاريخ جرجان ٤٤.

(٧) قوله: «جُرجاني صدوق». سمعه السهمي من شيخه الإسماعيلي.

انظر: (تاريخ جرجان ٥٣. وسؤالات السهمي ١٤٦).

حدثني أحمد بن جَشْمِرد حدثني حُمَيد بن الربيع[1]، حدثني أحمد بن حنبل[2]، حدثني علي بن المديني[3]، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[4]، حدثني معاذ بن معاذ[5]، حدثنا شعبة[6]، عن أبي بكر بن حفص[7]، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن[8] قال: كُنَّ أزواجُ النبيِّ ﷺ يأخُذْنَ مِنْ شُعورِهنَّ كأنَّه وَفْرة[9]، قال حُمَيد: فلقيت علياً، فقلت: حدثني أحمد عنك بكذا، قال: نعم، كُنَّا في جنازة معاذٍ. وعبد الرحمن آخذ بيدي، فقال: ألا أحدثك حديثاً

(١) الكوفي الخزَّاز اللخمي. مختلف فيه، قال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حُجَّة. وقال البَرْقاني: عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث. وقد ضعفه غير واحد. وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة، لكنه يُدَلِّس. وذكره ابن حجر في مرتبة من لا يُحتج بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦١٢. والمغني للذهبي ١/ ١٩٤. ومراتب المدلسين ١٢٧).

(٢) الشيباني المروزي ثم البغدادي، أحد الأئمة الأربعة. ثقة حافظ فقيه حُجة، عالم بالرجال، له تصانيف. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٦. وتاريخ التراث لسزكين ٢/ ١٩٦).

(٣) هو علي بن عبدالله بن جعفر البصري نزيل بغداد. حافظ جليل ثقة ثبت، اشتهر بعلم الحديث وعلله وبنقده للرجال. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وله ثلاث وسبعون.

انظر: (طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٤٥. وتقريب التهذيب ٢٤٧).

(٤) البصري. قدم بغداد، وكان ثقة ثبتاً عارفاً بالرجال والحديث. مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثلاث وسبعون.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٠. وتقريب التهذيب ٢١٠).

(٥) ابن نضر البصري القاضي. ثقة متقن، مات سنة ست وأربعين ومائة.

انظر: (أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٣٧. وتقريب التهذيب ٢٧٣).

(٦) ابن الحجاج ثقة. تقدم.

(٧) هو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص. مدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٧١).

(٨) ابن عَوْف الزهري المدني. ثقة مكثر. ولد سنة بضع وعشرين، ومات سنة أربع وتسعين. (تقريب التهذيب ٤٠٩).

(٩) الوَفْرَة: شعر الرأس الواصل إلى شحمة الأذن. (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢١٠. مادة: وَفَرَ).

ما طَرَّ[1] في أذنيك مثلُه حدثني صاحب السَّرير - يعني معاذاً - بهذا[2]»[3].

[٤٥] - «أحمد بن العَبَّاس العَدَوي الإستِرَابَاذي[4]».

صاحب إسماعيل الكسائي[5]، صدوق[6].

حدثنا أحمد بن العباس، حدثنا أحمد بن آدم غُنْدَر[7]، حدثنا عبدالله بن يزيد [١٨/ أ] المقرىء[8]، حدثنا حَيْوَةُ[9]، أخبرني عَيَّاش بن عَبَّاس[10]،

---

(١) ما طَرَّ: ما وَقَعَ. (تاج العروس ٣/ ٣٥٧. مادة: طَرَرَ).

(٢) الحديث مرسل من هذا الوجه. وفيه حُميد بن الربيع اختلفوا فيه. وقد رفعه مسلم، عن عبيد الله بن معاذ العَنبَري، عن أبيه، به. وفيه، قول أبي سلمة: دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرَّضاعة، فسألها عن غُسل النبي ﷺ من الجَنابة... فأجابته. قال: وكان أزواج النبي ﷺ يأخذن من رؤوسهنّ حتى تكون كالوفرة. فيتضح أن القول الأخير هو قول أخيها من الرَّضاعة. وإلا كيف يُخبر أبو سلمة عن شعورهنَّ إذا لم ينقله عمَّن رأى.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٢٥٦. في الحيض، حديث ٣٢٠).

(٣) تاريخ جرجان ٥٣. وفيه «طَنَّ» بدل «طرَّ» وليس فيه «مثله».

(٤) انظر الحاشية ٣.

(٥) هو ابن سعيد الشَالنجي الطبري ثم الجُرجاني الحنفي الفقيه صاحب التصانيف. ثقة مات بدِهْستان سنة ست وأربعين ومائتين. (تاريخ جرجان ١٢٥).

(٦) وكذا قاله: السهمي عن شيخه الإسماعيلي. مات سنة خمس وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جرجان ٥١. وسؤالات السهمي ١٤٦).

(٧) خَلَنْجِيّ ثقة مكثر صاحب حديث.

(تاريخ جُرجان ٣٥).

(٨) المخزومي. المدني. ثقة مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٤٤. وتقريب التهذيب ١٩٤).

(٩) ابن شُرَيح التُّجِيبي المصري. ثقة ثبت فقيه زاهد. مات سنة ثمان، وقيل تسع وخمسين ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٣/ ٦٩. وتقريب التهذيب ٨٦).

(١٠) القِتباني المصري. ثقة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

انظر: (الحاشف ٢/ ٣٦٣. وتقريب التهذيب ٢٦٩).

أنَّ أبا النضر[1] حَدَّثَه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص[2]، أنَّ أسامة بن زيد[3] أخبر والده سعد بن أبي وقاص[3]، أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إنِّي أعزِلُ عن امرأتي، فقال: لِمَ؟ فقال: شَفقاً على ولدها. فقال: إنْ كانَ كذلكَ فَلاَ. ما ضَارَ[4] ذَلِكَ فارِسَ والرُّومَ»[5][6].

[٤٦] - أبو الحسين أحمد بن عَمْرٍو الزِّيبَقي.

بصري[7].

---

(١) هو سالم بن أبي أمية المدني. ثقة مات سنة تسع وعشرين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٣. وتقريب التهذيب ١١٤).

(٢) مدني ثقة. مات سنة أربع ومائة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٥٤. وتقريب التهذيب ١٦٠).

(٣) صحابي جليل.

(٤) ما ضَارَ: بتخفيف الراء. أي ما ضَرَّ. يعني إذا كان عزلك لأجل خوفك على ولدها من الهزال والاعتلال فلا تعزل، لأنَّ عدمه ما ضَارَ فارس ولا الروم.
انظر: (صحيح مسلم بشرح النووي ١٠/ ١٨. وبلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني للبنا الساعاتي ١٦/ ٢٢١).

(٥) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وقد أخرجه الإمام مسلم، والإمام أحمد، بأسانيد له فيها متابعات قاصرة.
فقد تابع أحمد بن آدم غُنْدَرَ على روايته عن عبدالله بن يزيد المقرىء، محمدُ بن عبدالله بن نُمَير، وزهيرُ بن حرب به (أخرجه مسلم مع اختلاف يسير في الألفاظ). وتابعه عليها أيضاً، الإمامُ أحمدُ بن حنبل به.
انظر: (صحيح مسلم ٢/ ١٠٦٧. حديث ١٤٤٣. ومسند الإمام أحمد ٥/ ٢٠٣. وذكره ابن قيم الجوزية في زاد المعاد ٤/ ٢٠).

(٦) تاريخ جرجان ٥٢. ويضع «أعتَزِل» بدل «أعزل» ـ وهو تحريف. و «لذلك» بدل «كذلك» وهو الصواب لما ثبت في الطرق الأخرى. والله أعلم.

(٧) أحمد بن عمرو بن أحمد الزيبقي ـ نسبة إلى بيع الزيبق ـ، حدث عن عبدة بن عبدالله الصفَّار، وأبي يَعْلَى المنقري. وعنه أبو القاسم الطبراني وغيره.
انظر: (الأنساب ٦/ ٣٣٨).

حدثنا أحمد بن عَمروٍ الزيبقي، حدثنا محمد بن مَعْمر[1]، حدثنا عُبَيد الله بن موسى[2]، حدثنا عيسى بن قِرْطَاس[3]، عن إبراهيم[4]، عن علقمة[5]، عن عبدالله[6] قال: جاءه رجلٌ[7]، فقال: إنِّي أقرأ المفَصَّل[8] في ركعة فقال: هذًّا[9] كَهَذِّ الشِّعْرِ، اقرأ كما كان رسول الله ﷺ يقرأ سورتين من المفَصَّل في ركعة[10].

[٤٧] ـ أحمد بن إسحاق [١٨/ ب] أبو جعفر الوَاسِطي.

«لم يكن بذاك»[11].

---

(١) ابن ربعي البصري البحراني. صدوق مات سنة خمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ٣١٩).

(٢) ابن أبي المختار باذام، ثقة. تقدم.

(٣) الكوفي. متروك، وقد كذبه الساجي من السادسة.

انظر: (ما قاله الفريابي في الترجمة ٢١٨. وتقريب التهذيب ٢٧٢).

(٤) (٥) هما النخعيَّان، ثقتان.

(٦) هو ابن مسعود، صحابي جليل.

(٧) هو نَهِيك بن سنان. (كما في صحيح مسلم ١/ ٥٦٣).

(٨) المفصَّل: المحكم، وهو من أول سورة الفتح إلى نهاية القرآن. وقيل غير ذلك. وقد سمي بذلك لكثرة الفواصل بالبسملة وغيرها.

انظر: (غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٤٣، ولابن حجر ١٨٧. مادة: فَصَلَ).

(٩) هَذًّا: سَرداً وإفراطاً في السرعة والمتابعة. وهو استفهام إنكاري بحذف أداته التي ثبتت في رواية أخرى.

انظر: (أساس البلاغة للزمخشري ٤٨٢. مادة: هَذَذَ ـ وفتح الباري ٢/ ٢١٤).

(١٠) في إسناده عيسى بن قِرْطاس وهو متروك متهم بالكذب.

وقد أخرجه الشيخان وأبو داود من طرُق أخرى عن ابن مسعود.

زاد البخاري في روايته: ذكر النظائر التي كان النبي ﷺ يقرن بينهنّ، فذكر عشرين سورة من المفصَّل، وكذا عند مسلم ـ مع زيادات أخرى ـ، وعند أبي داود أيضاً، إلاَّ أنَّه سمَّى النظائر بالتفصيل. وأثبت همزة الاستفهام في «هذّاً» فصارت: «أَهَذّاً».

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٠٢ في الأذان. وصحيح مسلم ١/ ٥٦٣ في صلاة المسافرين. حديث ٧٢٢. وسنن أبي داود ٢/ ١١٧. في الصلاة باب تحزيب القرآن حديث ١٣٩٦).

(١١) سؤالات السهمي ١٤٨. وميزان الاعتدال ١/ ٨٣. ولسان الميزان ١/ ١٣٦.

حدثنا أحمد بن إسحاق بواسط إملاءً من حفظه، حدثنا ابـن عَرَفَـة[1] حدثنا أبو معاوية[2]، عن الأعمش[3]، عن يزيد[4] الرَّقَاشي، عن أنس بـن مالك قال قال رسـول الله ﷺ: إنَّ الله لا يَسْتَحيِي من الحَقّ فلا تأتوا النِّساءَ في أَدْبَارِهنَّ، إيْتُوهُنَّ مِنْ حَيْث أَمَرَكُمُ الله عزَّ وجلَّ[5].

---

(١) هو الحسن العبدي البغدادي. صدوق مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة.
انظر: (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٣. وتقريب التهذيب ٧٠).

(٢) هو الضرير محمد بن خازم الكوفي. ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنان وثمانون سنة.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٩٥).

(٣) ثقة حافظ، تقدم.

(٤) ابن أبان البصري. زاهد ضعيف مات قبل سنة عشرين ومائة. ونسبته إلى رَقَاش بنت قيس.
انظر: (اللباب ٢/ ٣٣. وتقريب التهذيب ٣٨١).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف على روايته من حديث أنس عند غير الإسماعيلي، إلا أن شواهده كثيرة، وردت بلفظ الشطر الأول من الحديث، دون شطره الأخير، وفي بعضها: «أُسْتاهِهِنّ» أو «أَعْجَازِهنّ» بدل «أدبارهنّ».
فقد روي عن عمر بن الخطاب: (أخرجه البزار، وأبو نعيم ـ وقال: غريب من حديث طاووس وعمرو بن دينار لم نكتبه إلا من حديث زمعة ـ وعزاه ابن حجر إلى أبي يَعْلَى، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا يعلى بن اليمان فهو ثقة. وعزاه الطبري وغيره إلى النسائي موقوفاً، قال ابن كثير: الموقوف أصح).
وروي عن علي بن طلق: (أخرجه الترمذي وحسنه وابن حبان والبيهقي، والخطيب، وعزاه السيوطي في الدر إلى ابن أبي شيبة).
كما أخرجه أحمد من حديث علي بن أبي طالب. والصحيح أنه علي بن طلق. وعن خزيمة بن ثابت الخطمي: (أخرجه ابن ماجه ـ وفي الزوائد: في إسناده حجاج بن أرطأة وهو مدلس، والحديث منكر لا يصح من وجه كما ذكره غير واحد ـ. وأخرجه الدارمي، وابن حِبَّان والبيهقي، والخطيب، وعزاه السيوطي في الصغير إلى النسائي، وفي الكبير إلى الطبراني في معجمه الكبير، وإلى سعيد بن منصور، وابن عساكر).
ورُوي عن ابن مسعود: (عزاه السيوطي في الدر إلى ابن عدي في الكامل).
وفي الباب عن ابن عباس، وأبي هريرة أيضاً.
انظر: (جامع الترمذي ٣/ ٤٦٨ في الرضاع حديث ١١٦٤. وسنن ابن ماجه ١/ ٦١٩ حديث =

[٤٨] ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن سَعيد الوَرَّاق الهَمْدَاني .

كوفي، المعروف بابن عُقْدة الحافظ[١] .

حدثنا أحمد أبو العباس بن سَعيد، حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن[٢] من كتابه، حدثنا محمد بن سابق[٣]، حدثنا مالك وهو ابن مِغْوَل[٤] ـ قال: سمعت طلحة[٥]، ذكر عن أبي عَمرو الشيباني[٦] قال: قال عبدالله بن مسعود: سألت النبي ﷺ، قلت: يا رسول الله أيُّ الأعمال

= ٩٢٤ ومسند أحمد ١/ ٨٦. وسنن الدارمي ٢/ ١٤٥. وحلية الأولياء ٨/ ٣٧٦. والسنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٢٩٦. وتاريخ بغداد ١/ ٣٩٨، ٣٩٩، ٣/ ١٩٧. والترغيب والترهيب ٣/ ٢٨٩ حديث ١٤ ـ ٢٢. وتفسير الطبري. سورة البقرة آية ٢٢٣. وتفسير ابن كثير ١/ ٣٨٤. وموارد الظمآن ٣١٦. حديث ١٢٩٩. وكشف الأستار ٢/ ١٧٣ حديث ١٤٥٦. ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٨. والمطالب العالية ٢/ ٢٧ حديث ١٥٦٢. وتلخيص الحبير ٣/ ٢٠٤. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٨٠. والدر المنثور له ١/ ٢٦٤. وفيض القدير ٢/ ٢٧٢).

(١) شيعيٌّ قدم بغداد، مختلف في أمانته فمن راضٍ ومن ساخط؛ ضعفه غير واحد. وقد أثنى عليه ابن عدي. وقال الذهبي: حافظ، محدث الكوفة، شيعيٌّ متوسط. مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، عن أربع وثمانين.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ١٤. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٩. والسير ١٥/ ٣٤٠. وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦. ولسان الميزان ١/ ٢٦٣. ومعجم البلدان ٢/ ١٠٦).

(٢) الأنماطي البغدادي لقبه كَيْلَجَة. ثقة حافظ مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. (تقريب التهذيب ٣٠٢).

(٣) التميمي البزار الكوفي نزيل بغداد. قال ابن حجر: صدوق. وقد وثقه الذهبي وغيره، وهو ممن أخرج له الجماعة عدا ابن ماجه. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٥. وهدي الساري ٤٣٨. وتقريب التهذيب ٢٩٨).

(٤) كوفي ثقة ثبت، مات سنة تسع وخمسين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١١٦. وتقريب التهذيب ٣٢٧).

(٥) ابن مُصرِّف الكوفي. ثقة قارىء فاضل. مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٤٥. وتقريب التهذيب ١٥٧).

(٦) هو سعد بن إياس الكوفي. ثقة مخضرم مات سنة خمس أو ست وتسعين وله عشرون ومائة سنة. =

أفضل؟ قال: الصَّلاةُ على مِيقَاتها [١٩/ أ]. قلت: ثم أيّ؟ قال: بِرُّ الوالدين. قلت: ثم أيّ؟ قال: ثم الجهادُ في سبيل الله. قال: فسكت عنِّي رسول الله ﷺ، ولو استزدتُه لزادني[١].

[٤٩] ـ أبو العباس أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدِي[٢].

ببغداد على باب الفاريابي[٣].

حدثني أحمد بن عيسى بن السُّكَين، حدثني إسحاق بن رُزَيق[٤]، حدثنا إبراهيم بن خالد[٥]، حدثنا رباح[٦]، عن معمرٍ[٧]، عن

= انظر: (الكاشف ١/ ٣٥١. وتقريب التهذيب ٢٢٨).

(١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى، له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه الشيخان والترمذي بأسانيد تلتقي عند أبي عمرو الشيباني، ذكره البخاري مختصراً بدون تكرار السؤال. وساقه مسلم ـ من عدة طرق ـ، والترمذي بتمامه مع اختلاف يسير جداً في الألفاظ، وقال: حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٢١٥ في التوحيد، باب وسمّى النبي ﷺ الصلاة عملاً. وصحيح مسلم ١/ ٩٠ باب كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، حديث ٨٥. وجامع الترمذي ٤/ ٣١٠ في البر حديث ١٨٩٨).

(٢) وثقه الخطيب. سكن بغداد، ومات بواسط سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٠).

(٣) هو صاحب الترجمة ٢١٨.

(٤) الرسعني ـ نسبة إلى مدينة رأس العين بديار بكر في تركيا ـ. ذكره ابن حِبَّان في الثقات وأرخ وفاته سنة تسع وخمسين ومائتين.

انظر: (الثقات ٨/ ١٢١. والأنساب ٦/ ١١٩).

(٥) الصنعاني المؤذن. ثقة مات على رأس المائتين. (تقريب التهذيب ٢٠).

(٦) ابن زيد الصنعاني. ثقة فاضل مات سنة سبع وثمانين ومائة وله إحدى وثمانون.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٠١. وتقريب التهذيب ١٠٠).

(٧) ابن راشد البصري نزيل اليمن. ثقة ثبت فاضل، في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. مات سنة أربع وخمسين ومائة وله ثمان وخمسون. =

الأعمش[1]، عن زيد بن وهْب[2]، عن حذيفة[3] قال: كنا إذا كنّا مع النبي ﷺ لا نَضَعُ أَيْدِينا حتى يَضَعَ يَدَهُ - يعني في الطعام[4] -.

[٥٠] - «أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكِنْدي الصيرفي.

يُعرف بابن الخَنَازيري[5]. ببغداد.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الكِنْدي لصيرفي، حدثنا أبو علي الهيثم بن صفوان بن هُبَيْرة[6] [١٩/ ب] ببغداد، حدثنا أبي[7]، عن ابن جُرَيج[8] قال[9]: وأخبرني محمد بن عجلان[10] أنَّ سَعيد بن أبي

= انظر: (الكاشف ٣/ ١٦٤، وتقريب التهذيب ٣٤٤).

(١) ثقة حافظ تقدم.

(٢) الجهني الكوفي. مخضرم ثقة جليل مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين.
انظر: (تذكرة الحفاظ ١/ ٦٦. وتقريب التهذيب ١١٤).

(٣) ابن اليمان، صحابي جليل.

(٤) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه مسلم - من ثلاث طرق - والإمام أحمد، كلاهما عن حذيفة بن اليمان، من طريق أبي حذيفة سَلَمة بن الهيثم بن صُهَيب عنه به مطولاً وفيه زيادات، مع اختلاف يسير في الألفاظ.
انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٥٩٧ في الأشربة، حديث ٢٠١٧. ومسند أحمد ٥/ ٣٨٣).

(٥) سمع زيد بن أَخْزم الطائي، وعنه مخلد بن جعفر الدقاق، وغيرهما. مات سنة خمس وثلاثمائة.
انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٤. والأنساب ٥/ ١٨٢).

(٦) أبو علي. ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.
انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ٦٠).

(٧) هو العيشي البصري ليِّن الحديث من التاسعة.
(تقريب التهذيب ١٥٣).

(٨) ثقة يُدلس ويرسل. تقدم.

(٩) قال: أي صفوان بن هُبَيْرة.

(١٠) هو المدني: وثقه عدد من النقاد. وقال الذهبي: صدوق، وكذا ابن حجر وزاد: إلا أنه =

سعيد[1]، أخبره عن أبي هريرة أنَّه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا انتهى أحدُكم إلى المَجْلِسِ فليُسَلِّم، فإن بَدَا لَهُ أنْ يجلس فليَجلِسْ، فإذا قامَ فَلْيُسَلِّـم، فإنَّ الأُولَى لَيْسَتْ بأحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ[2]»[3].

[٥١] - «أبو العباس أحمد بن مَمْلَك[4].

= اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وقال القطان: كان سعيد يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عنه، وعن رجل عنه. فاختلطت على ابن عجلان أحاديث سعيد فجعلها كلها عن أبي هريرة وبنحوه قال الإمام أحمد. وقال ابن حبان: ليس هذا يوهَن الإنسان به لأنَّ الصحيفة صحيحة في نفسها، وربما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فهذا مما حُمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات. اهـ. مات سنة ثمان وأربعين ومائة. وقد أخرج له مسلم - في الشواهد - والأربعة.

انظر: (طبقات ابن سعد: القسم المتمم لتابعي المدينة ترجمة ٢٦٩. والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٠. والعلل للإمام أحمد ١٠٧، ٢١٥. وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٤. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٤١. وتقريب التهذيب ٣١١).

(١) المقبري واسم أبي سعيد كيسان قال ابن حجر: مدني ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة. مات سنة عشرين ومائة أو قبلها، أو بعدها.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٦١. وتقريب التهذيب ١٢٢).

(٢) في إسناده من لم أقف على حاله؛ بالإضافة إلى وجود ابن عجلان فيه. وله متابعات قاصرة أكثرها تدور على ابن عجلان.

فقد توبع صفوان بن هُبَيْرة على روايته عن ابن عجلان على اختلاف عليه، عنه به - (عند أحمد وأبي داود والترمذي، وقال: حسن صحيح).

كما تابع ابن عجلان على روايته عن سعيد: يعقوب بن زيد التيمي عنه به مطوّلاً. (أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وقد صححه أحمد شاكر).

وفي الباب عن صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه عن أبي هريرة به. (أخرجه البخاري).

انظر: (سنن أبي داود ٥/ ٣٨٦ في الأدب حديث ٥٢٠٨. وجامع الترمذي ٥/ ٦٢ في الاستئذان حديث ٢٧٠٦. ومسند أحمد - تحقيق شاكر - ١٢/ ١٢٩. حديث ٧١٤٢. ١٤/ ٢٤٢. حديث ٧٨٣٩. والأدب المفرد للبخاري ١٤٥، ١٤٨. وفيض القدير ١/ ٣٠٥).

(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٦٠.

(٤) هو أحمد بن محمد بن الفضل. قال الذهبي: الصحيح أنَّه ابن مالك. ونقل هو والسهمي، =

[جُرجاني لامِيّ[1].

نا أبو العبّاس أحمد بن مَمْلَك][2]، حدثنا عبد المُتَعال بن إبراهيم بن عيسى بن الزبير الأنصاري[3]، حدثنا أبي[4]، عن أبيه[5]، عن جده[6]، قال: كنت أنا وكُرْز بن وَبْرَة[7]، ومحمد بن واسع[8]، وعكرمة مولى ابن عباس[9]، حتى نصبنا قِبْلَة الجامع بجُرجان، قال الإسماعيلي: أحسبه موضوعاً من قِبَل ابن مَمْلَكٍ»[10].

[٥٢] ـ أبو عَمْرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم.

مولى بني هاشم، أصبهاني[11] بالكوفة على باب ابن عُقْدة[12].

حدثنا أحمد [٢٠/ أ] بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني،

= قول الإسماعيلي فيه: لا شيء: وانظر قوله في نهاية هذه الترجمة.
انظر: (تاريخ جرجان ٤٣. وميزان الاعتدال ١/ ١٥٠).

(١) لعلها نسبة إلى جد أبي السكين زكريا، يعود نسبه إلى لام الطائي الكوفي. كما في اللباب لابن الأثير ٣/ ٤٠٢.

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) (٤) (٥) (٦) لم أعثر عليهم.

(٧) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه.
انظر: (التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨. والجرح والتعديل ٧/ ١٧٠).

(٨) الأزدي بصري ثقة عابد. مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. (تقريب التهذيب ٣٢٢).

(٩) ثقة ثبت. تقدم.

(١٠) تاريخ جرجان ٤٣. ولم يذكر قول الإسماعيلي. ولسان الميزان ١/ ٢٩١. ويضعان «حين نصبنا» بدل «حتى نصبنا».

(١١) المديني، المعروف بابن مَمَّك، محدث رحَّال صدوق، وكان عالماً أديباً فاضلاً، حسن المعرفة بالحديث، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. بأصبهان.
انظر: (ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٢. وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٢ وفيه: «نهيك» بدل «مَمَّك» والسير ١٥/ ٣٠٦.

(١٢) ترجمته رقم ٤٨.

حدثنا أبو بكر محمد بن عَبْدَة بن عبدالله بن زيد بن الحسن الخُراساني[1] ببَيَّاس[2] حدثنا محمد بن كثير[3] الشامي، حدثنا ابن أبي الزناد[4]، عن أبيه[5]، عن خارجة بن زيد بن ثابت[6]، عن أبيه[7] قال: قال رسول الله ﷺ: مِنْ حُسْنِ إسلامِ المَرْءِ تَركُهُ مَالا يَعْنِيهِ[8].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) مدينة صغيرة شرقي أنطاكية وغربي المصِّيصة تبعد عن الإسكندرونة فرسخان - ٦ أميال - قريبة من البحر.
انظر: (معجم البلدان ١/ ٥١٧).

(٣) ابن مروان. متروك مات سنة ثلاثين ومائتين.
(تقريب التهذيب ٣١٦).

(٤) هو عبد الرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني فقيه صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد. مات سنة أربع وسبعين ومائة وله أربع وسبعون.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٦٤. وتقريب التهذيب ٢٠٢).

(٥) أبوه ثقة تقدم.

(٦) مدني أنصاري ثقة فقيه. مات سنة مائة، أو قبلها.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٦٥. وتقريب التهذيب ٨٧).

(٧) أحد كتّاب الوحي. مات سنة خمس وأربعين أو قبلها، أو بعدها الإصابة ١/ ٥٦١).

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الصغير، وقال: فيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف.
وفي الباب شواهد عن أبي هريرة: (أخرجه ابن ماجه والترمذي وقال: غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة - بن عبد الرحمن -، عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه).
وعن حسين بن علي بن أبي طالب: (أخرجه أحمد والطبراني في الثلاثة - المعاجم - وقال الهيثمي: رجال أحمد «والمعجم الكبير» ثقات).
وعن علي بن حسين بن علي، عن النبي ﷺ مرسلاً: أخرجه مالك - وصححه محمد فؤاد عبد الباقي - والترمذي، وقال: وهذا عندنا أصحّ من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.
انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٥٥٨ في الزهد باب ١١ حديث ٢٣١٧، ٢٣١٨ وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣١٥، باب كف اللسان عن الفتنة، حديث ٣٩٧٦. وموطأ مالك ٢/ ٩٠٣ باب ما جاء في حسن الخلق، حديث ٣. ومسند أحمد ١/ ٢٠١. والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٣٨ حديث ٢٨٨٦. ومجمع الزوائد ٨/ ١٨ في الأدب).

[٥٣] - «أبو الحسن أحمد بن يوسُف الجُرجاني .

يعرف بالصابوني ، فقيه قاضي جُرجان[١] .

حدثنا أحمد بن يوسُف القاضي ، حدثنا عبدالله بن عبد الوهّاب[٢] ، حدثنا سعِيد[٣] بن أبي مريم ، حدثنا أبو غسَّان محمد بن مُطَرِّف[٤]»[٥] - قال

---

(١) ذكره السهمي ولم يتعرض لحاله . ونقل قول الإسماعيلي : كان مسرفاً على نفسه (تاريخ جرجان ٦٦) .

(٢) الحجبي البصري . ثقة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، أو قبلها بسنة . (تقريب التهذيب ١٨٠) .

(٣) هو ابن الحكم بن محمد المصري . ثقة ثبت فقيه . مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة . (تقريب التهذيب ١٢٠) .

(٤) مدني نزيل عسقلان . ثقة مات بعد الستين ومائة .
(تقريب التهذيب ٣١٩) .

(٥) السهمي في تاريخ جرجان ٦٧ . وأتم الإسناد ، ثم ذكر الحديث ، فقال : «عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبدالله الصُّنابحي ، قال قال رسول الله ﷺ : «ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخطيئة من فيه ، ولا يستنثر إلا خرجت الخطيئة من منخريه ، ولا يغسل وجهه إلا خرجت الخطيئة من تحت أجفار عينيه ، ولا يغسل يديه إلا خرجت الخطِيئة من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه ، ولا يمسح برأسه إلا خرجت الخطيئة من رأسه حتى تخرج من أذنيه ، ولا يغسل رجليه إلا خرجت الخطيئة من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ، ثم غُفِر له ما تقدم من ذنبه ، وكانت صلاته ومشيته إلى المسجد نافلة ، قال زيد : وحدثني حِمران أن عثمان أرانا وضوء رسول الله ﷺ فمسح برأسه وأذنيه» .

ورجال إسناده ثقات بما فيهم زيد بن أسلم ، وعطاء بن يسار . فيما عدا الصابوني - شيخ الإسماعيلي - لم أقف على حاله .

أما عبدالله الصُنابحي ، فقد اختلفوا في صحبته ، واسمه . بحيث لا يمكن الجزم بأنّه صحابي ، أو غير صحابي ، ومنهم من جعل اسمه عبدالله ، ومنهم من جعله أبا عبدالله عبد الرحمن بن عُسيلة . ومنهم من جعلهما واحداً . وإنّما وقع الخطأ بين الكنية والاسم .

على أنّ عبد الرحمن لا صحبة له ، بل هو من كبار التابعين وثقاتهم فيكون الحديث مرسلاً .

انظر : (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٦ . وجامع الترمذي ١/ ٨ . وأسد الغابة ٣/ ٢٨١ . وتهذيب =

البَرْقاني: كتبته في جملة حديثِ أبي غسان[١] ـ.

[٥٤] ـ «أبو بكر أحمد بن محمد بن الغِطْرِيف[٢].

[بجرجان.

وكنت على الطريق. لم أكتب عنه غير هذا[٣].

نا أحمد بن محمد بن الغطريف][٤]، حدثنا محمد بن حَيُّوَيه[٥]،

= التهذيب ٦/ ٩٠، ٢٢٩. وتقريب التهذيب ١٩٤، ٢٠٦. والإصابة ٢/ ٣٨٤. ومصادر الحاشية التالية. حيث رُوي الحديث عن عبدالله الصُّنابحي). ولكن ذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة، وقال: مختلف فيه، ثم ذكر له روايات صرَّح فيها بالسماع من الرسول ﷺ. ممّا يدل على أنه له صحبة، والله أعلم. فعلى هذا يكون الحديث متصلاً. وقد أخرجه ابن ماجه، من طريق حفص ابن مَيْسرة، ح. ومالك، ح. والنَّسَائي من طريق مالك، كلاهما عن زيد بن أسلم به.

وأصله صحيح من حديث أبي هريرة، عند مسلم والترمذي: وقال: حسن صحيح. ومن حديث عثمان، عند مسلم أيضاً.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٢١٥. حديث ٢٤٤، ٢٤٥. وجامع الترمذي ١/ ٧ حديث ٢٠. وسنن النسائي ١/ ٧٤. وسنن ابن ماجه ١/ ١٠٣. وموطأ مالك ١/ ٣١ حديث ٣٠ كلهم في الطهارة. والمصادر المتقدمة آنفاً في نفس هذه الحاشية).

(١) لعل قول البَرْقاني يفيد أنه هو الذي حذف نص الحديث ـ الذي أورده السهمي، والمذكور في الحاشية السابقة ـ ونقله في كتاب آخر أفرد فيه حديث أبي غسان.

(٢) الكاتب الغطريفي، روى عنه ابن عدي، وأبو أحمد الغِطريفي محمد بن أحمد.

انظر: (تاريخ جرجان ٥٩. والأنساب ٩/ ١٦١).

(٣) يعني لم يكتب عنه غير هذا الحديث.

(٤) التكملة من حاشية الأصل.

(٥) ابن معقل ـ أو مؤمل، الكرخي، أو الكرجي ـ الهمذاني. قال البَرْقاني: كان غير موثوق عندهم. وقال: لم يكن ثبتاً. وقال الذهبي: متهم بالكذب. مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وله اثنتا عشرة ومائة سنة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٢. والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٤. ولسان الميزان ٥/ ١٥١).

حدثنا [٢٠/ ب] عبد العزيز بن معاوية[١]، حدثنا محمد بن مَخْلَد الحضرمي[٢] عن عبَّاد بن جُويَرية[٣]، عن الأوزاعي[٤]، عن قتادة[٥]، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُم عندَ كُلِّ مَسْجِد﴾[٦] قال: صَلُّوا في نِعَالِكُم[٧]»[٨].

[٥٥] - «أبو العباس أحمد بن خالد بن اشْتَارِيَا الدَّامَغَاني[٩].

كتبت عنه بخطي إملاءً ولا أذكر صورةَ وجهه - في سنة ثلاث وثمانين

---

(١) الأموي البصري، قاضي الشام. صدوق له أغلاط، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. (تقريب التهذيب ٢١٦).

(٢) ورد في الميزان «الجرمي» مصحفاً. وهو بصري، وقد ضعفه الأزدي. مات سنة عشرين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢. والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣١. واللسان ٥/ ٣٧٤).

(٣) بصري. قال أحمد: كذاب أفاك. وقال غيره متروك.

انظر: (العلل للإمام أحمد ١/ ٢٢٤. وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٥. والمغني للذهبي ١/ ٣٢٥. ولسان الميزان ٣/ ٢٢٨).

(٤) هو عبد الرحمن بن عمرو الفقيه ثقة جليل. مات سنة سبع وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ٢٠٧).

(٥) ابن دعامة. ثقة ثبت. تقدم.

(٦) سورة الأعراف، آية: ٣١.

(٧) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به. كما أخرجه العُقَيلي من طريق عباد بن الوليد، عن عباد بن جويرية به. وقال لا يُتابَع على حديثه، ولا يُعرف إلا به - لا تعرف أحاديثه التي يرويها إلا به -.

وعزاه السيوطي إلى أبي الشيخ، وابن مردويه، وابن عساكر.

انظر: (تاريخ جرجان ٥٩. وضعفاء العُقَيلي ٣/ ١٤٢. والدرّ المنثور ٣/ ٧٨).

(٨) تاريخ جرجان ٥٩. ولم يذكر زيادة الحاشية. ووقع خطأ في سَوْق الإسناد إذ وضع (بن) بدل (حدثنا) بين (حيويه (و) عبد العزيز بن معاوية».

(٩) نزيل نيسابور. قال السمعاني: شيخ مفيد كثير الرحلة. وأرخ وفاته سنة ثمانين ومائتين، وهو وهم، لما ذكر الإسماعيلي. روى عن جماعة، وعنه جماعة أيضاً.

ومائتين وأنا ابن ست سنين»[1]، «ولم أحمل عنه في تصانيفي شيئاً.

حدثنا أحمد بن خالد الدَّامَغَاني، حدثنا محمد بن المبارك الصوري[2]، حدثنا محمد بن مسروق[3]، عن مبارك بن فَضَالة[4]، عن هشام بن عروة[5]، عن أبيه[6]، عن عائشة قالت: قَضَى رسول الله ﷺ في إملاص[7] المرأة غُرَّة[8] عَبْد أو أمَة»[9].

---

(١) تاريخ جرجان ٣٩. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٠. وكلاهما مع تقديم وتأخير.

(٢) ثقة مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة وله اثنان وستون. (تقريب التهذيب ٣١٧). ونسبته هذه إلى مدينة صور الواقعة جنوب صيدا على البحر الأبيض من ساحل الشام. وهي اليوم مدينة لبنانية.

انظر: (فتوح البلدان للبلاذري ١٣٩. ومعجم البلدان ٣/ ٤٣٣. واللباب ٢/ ٢٥٠).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) بصري صدوق، مختلف في الاحتجاج بحديثه لكثرة تدليسه.

(٥)(٦) ثقتان تقدما.

(٧) إملاص المرأة: إسقاط جنينها قبل وقت الولادة.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٤/ ٣٥٦. ومقاييس اللغة ٥/ ٣٥٠. مادة: مَلَص).

(٨) الغُرَّة: يفسرها ما بعدها، وهي عبد أو أمة.

انظر: (تهذيب اللغة ١٦/ ٦٨. والنهاية لابن الأثير ٣/ ٣٥٣).

(٩) في إسناده من لم أقف على حاله. وفيه أيضاً شوب انقطاع بسبب عنعنة مبارك بن فَضَالة، عن هشام بن عروة.

ولم أقف عليه من حديث عائشة إلا ما أخرجه السهمي - في تاريخ جرجان ٣٩ - عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. إلا أن أصله ثابت وهو مُخرَّج في الكتب الستة وغيرها. عن أبي هريرة، والمغيرة بن شعبة.

وفي الباب عن حمل بن مالك، وابن عباس، وأبي المليح أيضاً.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ١٨٦ في الديات، ٤/ ١٣٦ في الاعتصام، باب اجتهاد القضاة بما أنزل الله. وصحيح مسلم ٣/ ١٣٠٩ في القسامة، حديث ١٦٨١، ١٦٨٢. وسنن أبي داود ٤/ ٦٩٦. حديث ٤٥٦٨ - ٤٥٧٧. وجامع الترمذي ٤/ ٢٣ حديث ١٤١٠، ١٤١١. وسنن النسائي ٨/ ٤٧ - ٤٩. وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٨٢. حديث ٢٦٣٩ - ٢٦٤١. وموارد الظمآن ٣٦٦ حديث ١٥٢٤، ١٥٢٥. وكشف الأستار ٢/ ٢٠٨ حديث ١٥٢٣. ونصب الراية =

[٥٦] - «أبو مُعاذ الخُمْرِي[١] أحمد بن إبراهيم.

يُعرف بالتَّنُّوري[٢]، [٢١/ أ] ولم يكن بشيء[٣]، كتبت عنه في صغري ثم لم أكتب عنه مع الضبط، ولم أدخله في المصنَّفات.

حدثنا أبو مُعاذٍ التَّنُّوري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الجُرجاني[٤]، أخبرنا مسلم بن إبراهيم[٥]، حدثنا صخر بن جُوَيْرِيَةَ[٦]، وحماد بن

= ٤/ ٣٨١. ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩٩. كلهم أخرجوه في كتاب الديات باب دية االجنين).

وقد أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٣٩ عن شيخه الإسماعيلي به.

(١) الخُمْري: بضم المعجمة والميم. هكذا في الأصل، وتاريخ جرجان ٥٨، والإكمال ٣/ ١٩٧. وميزان الاعتدال ١/ ٨٠، وفي ص ٨١ أورده الذهبي بإهمال الحاء «الحُمْري» وقال: «هو الخُمْري تصحف». وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٣٥٢. على الوجهين وورد في تاريخ جرجان أيضاً، والأنساب للسمعاني ٥/ ١٧٧. والمشتبه للذهبي ١/ ١٧٤: بإهمال الحاء أيضاً.

فإذا كان بالخاء المعجمة تكون نسبته إلى خمر النساء، وإذا كان بإهمالها فهي إلى حمرة - اسم لبطون من العرب -.

انظر: (اللباب ١/ ٣٨٨، ٤٦٠).

(٢) هذه النسبة إلى التنور - وعمله وبيعه. (اللباب ١/ ٢٢٦).

(٣) قوله: «لم يكن بشيء». كذا نقله عنه السهمي، والسمعاني، والذهبي، وابن حجر. وقال ابن الأثير: غير ثقة. وقال ابن ماكولا: لم يرتضه الإسماعيلي. وقال الذهبي في «المشتبه»، وابن حجر في «التبصير»: وهَّاه الإسماعيلي.

انظر: (تاريخ جرجان ٥٨. وسؤالات السهمي ١٥٦. والإكمال ٣/ ١٩٧. والأنساب ٣/ ٩٥. واللباب ١/ ٢٢٦. وميزان الاعتدال ١/ ٨٠. والمغني ١/ ٣٢. والمشتبه ١/ ١٧٤. ولسان الميزان ١/ ١٣٣. وتبصير المنتبه ١/ ٣٥٢).

(٤) الحريري قال السهمي: كان شيخاً صالحاً، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. (تاريخ جرجان ١٢٨). =

(٥) الأزدي الفراهيدي البصري. ثقة مأمون مُكثر عمي بآخره، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٣٩. وتقريب التهذيب ٣٣٥).

(٦) بصري ثقة من السابعة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٦. وتقريب التهذيب ١٥١).

نجيح[1] السدوسي قالا: حدثنا أبو رجاء العُطَاردي[2]، سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: اطَّلَعْتُ في الجَنَّةِ فرأيتُ أكثرَ أَهْلِهَا المسَاكِين، واطَّلَعتُ في النَّارِ فرأيتُ أكثرَ أهْلِهَا[3] النساء»[4].

[٥٧] - «**أبو العباس أحمد بن إسماعيل الصَّواف[5] الفرائضي[6]**».

جُرجاني.

حدثنا أحمد بن إسماعيل الصَّواف، حدثنا أحمد بن خالد - قال

---

(١) كان في الأصل: «حماد بن يَحيَى». والتصحيح من حاشية الأصل. قال ابن حجر: بصري صدوق من السادسة. اهـ. وقد وثقه ابن معين والذهبي وغيرهما.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٣. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠. وتقريب التهذيب ٨٢).

(٢) هو عمران بن مِلْحَان. مشهور بكنيته. ثقة مخضرم مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٥١. وتقريب التهذيب ٢٦٥).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وهو صحيح من أوجه أخرى وله متابعات قاصرة.

فقد أخرجه السهميَ عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.

وقد تابع صخر وحماد على روايتهما عن العطاردي، أيوبُ السختياني عنه به. (أخرجه مسلم - من طريقين - والترمذي).

وتابعهما عليها أيضاً، أبو الأشهب، وسعيد بن أبي عَرُوبة، (أخرجهما مسلم). وفي الباب عن العطاردي عن عمران بن حُصَين به. (أخرجه البخاري، والترمذي، وقال: حسن صحيح).

وكلهم يضعون «الفقراء» بدل «المساكين».

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٤٧ في بدء الخلق، باب صفة الجنة، ٤/ ٨٦ في الرقاق، باب فضل الفقر - ٤/ ٩٦ - وباب صفة الجنة والنار. وصحيح مسلم ٤/ ٢٠٩٦ في الرقاق، حديث ٢٧٣٧. وجامع الترمذي ٤/ ٧١٥ في صفة جهنم، حديث ٢٦٠٢، ٢٦٠٣. وانظر: الجامع الكبير للسيوطي ١١٧. وتاريخ جرجان ٥٨).

(٤) تاريخ جرجان ٥٨.

(٥) مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جرجان ٦٥).

(٦) هذه النسبة إلى الفرائض، علم المواريث. (اللباب ٢/ ٤١٧).

الإسماعيلي: هو شيخي وهو الدامغاني[1] ـ، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصري[2]، حدثنا ابن لَهِيعَـةَ[3].

عن عُقَيل[4]، عن ابن شهاب[5] قال قال أنس بن مالك: أن رسول الله [٢١/ ب] ﷺ قال: «من نام بعدَ العصـر فاخْتُلِسَ عَقْلُـه فلا يلُومَـنَّ إلا نَفْسَه[6]»[7].

[٥٨] ـ «أبو عبدالله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق.

---

(١) هو صاحب الترجمة ٥٥.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) تقدم، وهو ضعيف يُعتبر بحديثه.

(٤) ابن خالد بن عقيل، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر. ثقة ثبت مات سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٢).

(٥) ثقة تقدم.

(٦) في إسناده من لم أقف على معرفة حالهم. وفيه ابن لَهِيعة، وهو ضعيف. ولم أقف عليه من حديث أنس إلا عند السهمي. حيث أخرجه عن شيخه الإسماعيلي به. وكذا عزاه السيوطي إلى الإسماعيلي في معجمه.

وللحديث شواهد، من حديث عائشة (أخرجه أبو يَعْلَى. وابن عدي، وأبو نعيم وابن الجوزي). ومن حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً به. (أخرجه ابن عدي)، وكذا أخرجه من طريق مكحول مرسلاً. على أن هذا الحديث بطُرقه، وشواهده المتعددة، لا يقوَى له إسناد، بل هو ضعيف فقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وضعفه السيوطي. كما حكم بضعفه الشيخ ناصر الدين الألباني أيضاً.

انظر: (تمييز الطيب من الخبيث لابن قتيبة ١٧٥. والكامل لابن عدي ٤/ ١٤٦٣ ـ ١٤٦٤. وتاريخ جرجان ٦٦. والطب النبوي لأبي نعيم ٢/ ١٢. والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٦٨. ومجمع الزوائد ٥/ ١١٦. والمطالب العالية ٢/ ٣٩٧. والطب النبوي للسيوطي ١/ ٣٥٥، ٣٥٦. رقم ٢٦٥، ٢٦٦. وتنزيه الشريعة لابن عراق ٢/ ٢٩٠. وفيض التقدير ٦/ ٢٣٠. وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ١/ ٥٦ حديث ٣٩. وانظر أيضاً: المجروحين لابن حبان ١/ ٢٨٣. وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٨، ٣/ ٢٥٣).

(٧) تاريخ جرجان ٦٦.

المعروف بابن أبي عَوْف[1] ـ جليل نبيل [2]»[3].

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عَوْف، حدثنا أبو حُمَة محمد بن يوسُف[4]، حدثنا أبو قُرة موسى بن طارق[5]، عن سفيان الثوري[6]، حدثني الحسن بن عُبيد الله[7]، عن سعد بن عُبيدة[8]، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي[9] قال قال علي بن أبي طالب: الجِنّ الكلابُ المُعَيَّنة. وقد قال رسولُ الله ﷺ: اقتُلوا الأسوَدَ البَهِيمَ[10] ذَا النُّقْطَتَين[11] فإنَّهُ شيطانٌ[12].

---

(١) البزوري البغدادي، وينسب إليه شارع ابن أبي عوف. مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة.
(تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٥. وانظر الحاشية التالية).

(٢) وقد وثقه الدارقطني، والخطيب وزاد: «نبيل». وقال إبراهيم الحربي: أحد عجائب الدنيا، عفيف اللسان، والفرج، والكف. كما وثقه السمعاني أيضاً.
انظر: (سؤالات السهمي ١٤٢. وطبقات الحنابلة ١/ ٥١. والأنساب ٢/ ٢٩٨. والسير ١٢/ ٥٣١. والمنهج الأحمد ١/ ٣٠٩.

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦.

(٤) الزَّبيدي أبو حُمَة ـ بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة ـ اليماني. قال ابن حجر: صدوق مات في حدود الأربعين ومائة. انظر: (تقريب التهذيب ٣٢٥).

(٥) هو الزَّبيدي القاضي. ثقة يُغرب من السابعة. (تقريب التهذيب ٣٥١).

(٦) ثقة حافظ، تقدم.

(٧) النخعي الكوفي. ثقة فاضل مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل بعدها بثلاث.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٢٣. وتقريب التهذيب ٧٠).

(٨) السُلَمي الكوفي. ثقة مات في ولاية عمر بن هُبَيرة على العراق (١٠٣ ـ ١٠٥ هـ).
انظر: (تاريخ خليفة ٣٣٥. والكاشف ١/ ٣٥٣. وتقريب التهذيب ١١٨).

(٩) هو عبدالله بن حبيب بن رُبيِّعة الكوفي المقرىء مشهور بكنيته. ثقة ثبت مات بعد سنة سبعين
انظر: (القراء للذهبي ١/ ٤٥. وتقريب التهذيب ١٧٠).

(١٠) البهيم: اللون الواحد الذي لا يخالطه غيره. أريدَ به هنا: الخالص السواد.
انظر: (غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٢٢. والمحكم والمحيط ٤/ ٢٥٢. مادة: بَهَمَ).

(١١) النقطتان: لونهما أبيض تكونان فوق عينيه.
انظر: (صحيح مسلم بشرح النووي ١٠/ ٢٣٧. في المساقاة).

(١٢) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، ولم أقف عليه من حديث علي.

=

من اسمه محمد

[٥٩] - أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي[١].

كتبت عنه سنة ست وتسعين ومائتين. قال البَرْقاني: كتبت حديثه

= ولكن له شواهد من حديث جابر بن عبدالله، وعبدالله بن مُغَفَّل، وعائشة، وابن عباس. مطولة وبألفاظ متقاربة، ليس فيها: «ذا... إلخ». ولا عند بعضهم قول علي.

أما حديث جابر: فأخرجه مسلم، وأبو داود وحديث عبدالله بن مُغَفَّل: أخرجه الأربعة وحسَّنه الترمذي، وأما حديث عائشة: فقد عزاه الهيثمي إلى مسند أحمد، والأوسط للطبراني، وقال: فيه ليث بن سليم وهو ثقة مدلِّس، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. اهـ.

وأما حديث ابن عباس: فقد عزاه الهيثمي إلى مسند أبي يَعْلَى والكبير والأوسط للطبراني، وقال: إسناده حسن. اهـ.

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٢٠٠ في المساقاة، حديث ١٥٧٢. وسنن أبي داود ٣/ ٢٦٧. حديث ٢٨٤٥، ٢٨٤٦. وجامع الترمذي ٤/ ٨٠ في الأحكام والفوائد، حديث ١٤٨٩. وسنن النسائي ٧/ ١٨٥. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٦٩ حديث ٣٢٠٥. ومجمع الزوائد ٤/ ٤٣، ٤٤.

(١) هو مَطيَّن الكوفي. ثقة حافظ، مفسر، مؤرخ، فقيه. حط منه صاحب الترجمة التالية، وهو بدوره تكلم فيه أيضاً، فلا عبرة بكلام الأقران ببعضهم. من كتبه: المسند، وتاريخ صِفِّين، وتفسير القرآن، وقد ذكر السمعاني والذهبي أن الإسماعيلي سمع منه بالكوفة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله خمس وتسعون.

انظر: (سؤالات السهمي ٧٢. وطبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٠. والأنساب ١/ ٢٥٠. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٢. والسير ١٤/ ٤١. ولسان الميزان ٥/ ٢٣٣. ومعجم المؤلفين لكحالة ١٠/ ٢١٨).

[٢٢/ أ] في جملة حديثه[١] .

[٦٠] ـ **أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة[٢] العبسي .**

ببغداد .

أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن حَكِيم[٣] ، حدثنا حُمَيد بن عبد الرحمن[٤] ، حدثنا حماد بن زيد[٥] ، عن أيوب السختياني[٦] ، عن الزهري[٧] ، عن سليمان بن يسار[٨] ، عن ابن عباس أن امرأة سألت النبيَّ ﷺ عن أبيها ، مات ولم يَحُجّ . قال : حُجِّي عَن أبيكِ[٩] .

---

(١) يبدو أن البَرقاني جمع أحاديث الحضرمي في «مسند» خاص به .

(٢) محدث حافظ، فقيه ، مؤرخ . له تاريخ كبير ، والسنن في الفقه ، والعرش وصفته . وهو ابن أخي أبي بكر بن أبي شيبة . وثقه جزرة ، وكذبه عبدالله بن أحمد وقال ابن خِراش : كان يضع الحديث . وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به . مات سنة سبع وتسعين ومائتين وقد قارب التسعين .
انظر : (تاريخ بغداد ٣/ ٤٢ . وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦١ . والسير ١٤/ ٢١ . ولسان الميزان ٥/ ٢٨٠ . ومعجم المؤلفين لكحالة ١٠/ ٢٨٥ . ولاحظ الترجمة السابقة مع التعليق) .

(٣) ابن ذبيان الأوْدي الكوفي ثقة . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . (تقريب التهذيب ٢٤٥) .

(٤) ابن حُمَيد الرؤاسي الكوفي . ثقة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، وقيل بعدها .
(تقريب التهذيب ٨٤) .

(٥) (٦) (٧) ثقات أثبات . تقدموا .

(٨) الهلالي المدني . ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة . مات بعد المائة وقيل قبلها .
انظر : (الكاشف ١/ ٤٠٢ . وتقريب التهذيب ١٣٦) .

(٩) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه ، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيهما متابعات مختلفة .
فقد أخرجه النسائي بإسناد صحيح ، عن عثمان بن عبدالله بن مَوْهب ، عن علي بن حَكِيم به سواء .
كما أخرجه الستة عدا النسائي ، من طريق الزهري على اختلاف عليه عنه به ، بألفاظ متقاربة ، وفيها أن المرأة من خثعم ، وأن والدها شيخ كبير لا يستطيع الثبوت على الراحلة .
وقد أخرجه الشيخان ، وأبو داود عن ابن عباس مرفوعاً . وأخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه ، =

[٦١] ـ أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور المقرىء الصائغ(١) .

ببغداد سنة ست وتسعين .

أخبرني أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور، حدثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر أبو عبدالله(٢) بمدينة الرسول، حدثنا عبدالله بن سَلَمة الرَّبعي(٣)، عن محمد بن سلم بن شهاب الزهري(٤)، عن عُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود(٥)، عن ابن عباس [٢٢/ ب] قال: بعث(٦)

= عن ابن عباس، عن الفضل بن العباس مرفوعاً. وقال الترمذي: حسن صحيح. ثم ذكر رواية ابن عباس عن عدد من الصحابة، وقال: سألت البخاري عنها فقال: أصحها ابن عباس، عن الفضل، عن النبي ﷺ. ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره، مرفوعاً، ثم رواه مرسلاً.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٨٦ في أول الحج، ٣/ ٥٩ في المغازي، ٤/ ٦١ في الاستئذان. وصحيح مسلم ٢/ ٩٧٣ حديث ١٣٣٤، ١٣٣٥. وسنن أبي داود ٢/ ٤٠٠ حديث ١٨٠٩، ١٨١٠. وجامع الترمذي ٣/ ٢٦٧ حديث ٩٢٨ ـ ٩٣٠. وسنن النسائي ٥/ ١١٦، وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٧٠ حديث ٢٩٠٦ ـ ٢٩٠٩. والكبير للسيوطي ١/ ٤٩٩).

(١) قال الدارقطني: صدوق فاضل ناسك. وقال ابن المنادي: كُتب عنه على سِتر وثقة، اهـ. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: (سؤالات الحاكم ١٤٧. وتاريخ بغداد ٣/ ٣١٨).

(٢) يعود نسبه إلى جعفر بن أبي طالب. قال أبو حاتم: منكر الحديث وقال أبو نعيم الأصبهاني: متروك.

انظر: (الجرح والتعديل ٧/ ١٨٩. ولسان الميزان ٥/ ٧٨).

(٣) قال العُقَيلي: الرَّبعي منكر الحديث.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٨٥ ترجمة عُقبة بن شدَّاد. ولسان الميزان ٣/ ٢٩٢).

(٤) ثقة ثبت. تقدم.

(٥) مدني ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع ـ وقيل ثمان ـ وتسعين. وقيل غير ذلك (تقريب التهذيب ٢٢٥).

(٦) كان ذلك سنة عشر من الهجرة.

انظر: (تاريخ الطبري ٣/ ١٧٤. والكامل في التاريخ ٢/ ٢٩٧).

فَرْوةُ بن عامر الجُذَامي[1] إلى رسـول الله ﷺ بإسلامـه، وأهـدى له بغلةً بيضاء[2]، وكان فروة عاملاً لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب، وكان منزله عَمَّان[3] وما حولها، فلما بلغ الروم من أمره حبسوه، فقال في محبسه:

طَرَقَـتْ سُلَيمَـى مَوْهِنـاً[4] أصحابي ... والـروم[5] بين البـاب والقَرَوَان

صَدَّ الخَيَال وساءنـي ما قد أرَى ... فهَمَمْـتُ[6] أن أُغفِـي وقـد أبكانِي

لا تكحِلنَّ العينَ بَعْـدي إثمِداً ... سُلْمَـى ولا تُرَيَنِ للأيمَان[7]

ولقـد عَلِمـتَ أبـا كُبَيْشَـة أنني ... وسَـط الأعِـزَّةِ لا يُحَسُّ بشَانِي[8]

فَلئـن هَلـكتُ لتَفْقِـدَنَّ أخاكُم ... ولَئِـن أُصِبْـتُ[9] لتعْرفَـن مكاني

---

(1) وقيل: فروة بن عمرو الحذامي، وقيل: ابن نفاثة، وقيل: ابن نباتة وقيل: ابن نعامة. ولم ير النبي ﷺ، فهو مخضرم.

انظر: (أسد الغابة ٤/ ٣٥٦. والإصابة ٣/ ٢١٣).

(2) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه ابن سعد. بإسناد ضعيف أيضاً، لوجود الواقدي فيه، وباقي رجاله ثقات. وفيه تابع الربعيَّ على روايته عن الزهري: مَعْمرُ بن راشد، وابنُ أخي الزهري إلى قوله: «وأهدى له» وفيه زيادات. وأخرجه مسلم عن العباس بلفظ آخر مطولاً، أورد فيه ذكر إهداء البغلة.

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٣٩٨ في الجهاد، باب غزوة حُنين، حديث ١٧٧٥. وطبقات ابن سعد ١/ ٢٦٢).

(3) وقيل: مُعان.

انظر: (السيرة لابن هشام ٤/ ١٧٦. وطبقات ابن سعد ١/ ٢٦٢، ٢٨١). والمدينتان من مدن الأردن حالياً، والأولى هي العاصمة.

(4) المَوْهِن: نحو نصف الليل، أو بعد ساعة منه. (المعجم الوسيط ٢/ ١٠٦١ مادة: وَهَنَ).

(5) كانت في الأصل «فالروم». والتصحيح من حاشية الأصل.

(6) وفي السيرة لابن هشام ٤/ ١٧٦. والكامل في التاريخ ٢/ ٢٩٧: «وساءه، ما قد رأى وهممت» بدل «وساءني... فهممت».

(7) وفي المصدر السابق الأول: «ولا تدين للأتيان»، وفي الثاني: «ولا تدنن للإنسان» بدل «ولا ترين للأيمان».

(8) وفي السيرة السابقة: «ولا يُحص لساني» - ولا يقطع - بدل «ولا يُحس بشأني».

(9) وفيها أيضاً: «بقيت» بدل «أصبت».

ولقد عُرِفْتُ بكل ما جَمعَ الفتَى   من راية وبنَجْدةٍ[1] وَبيَان[2]

قال: فلما أجمعوا صَلْبَه صلبوه على ماء يقال له عفراء[3] فلسطين، فلما رُفع قال: [٢٣/ أ].

ألا هل أتى سُلمَى بأَنَّ خَلِيلَها[4]   على ماء عفراء فوق إحدى الرواحل

بحرُ نَاقَة لم يَضْرِبِ[5] الفَحْلُ أُمَّها   مَشذَّبَةٍ[6] أطرافُها بالمَناجِلِ[7]

وقال[8]:

بَلِّغ سُراة[9] المسلمين بأنني   سِلْمٌ لربي أعظمي وبَنَاني[10]

---

(١) النجدة: الشجاعة في القتال وسرعة الإغاثة.

(٢) وفي السيرة السابقة ورد هذا البيت بلفظ آخر:

ولقد جمعت أجل ما جمع الفتَى   من جودة وشجاعة وبيان

(٣) عفراء حصن قريب من بيت المقدس.

انظر: (مراصد الاطلاع ٢/ ٩٤٦).

(٤) وفي السيرة لابن هشام ٤/ ١٧٦: «حليلها» بإهمال الحاء. وفي الكامل في التاريخ ٢/ ٢٩٧: بإعجامها.

(٥) وفي السيرة السابقة: «على... إلخ»، وفي الكامل السابق: «على ناقة لم يلقح». بدل «بحر.. إلخ».

(٦) المشذَّبة: الشجرة التي قطعت أغصانها فتبدو طويلة. والمراد هنا: أنها ناقة طويلة.

انظر: (أساس البلاغة ٢٣١. مادة: شَذَبَ).

(٧) المناجل: جمع منجل، وهي آلة يدوية حادة تستعمل للحصاد وقطع الأغصان.

انظر: (المعجم الوسيط ٢/ ٩٠٤ مادة: نَجَل).

(٨) وفي السيرة لابن هشام ٤/ ١٧٧: فزعم الزهري، أنهم لما قدموه ليقتلوه قال: وذكر هذا البيت. وعزا ابن الأثير ـ في أسد الغابة ٤/ ٣٥٧ ـ هذا القول إلى ابن إسحاق).

(٩) سراة المسلمين: أشرافهم. (تهذيب اللغة ١٣/ ٥٣ مادة: سرو).

(١٠) وكذا نقله ابن حجر عن ابن إسحاق. وعند ابن هشام، وابن الأثير: «مقامي» بدل «بناني».

انظر: (السيرة لابن هشام ٤/ ١٧٧. والكامل في التاريخ ٢/ ٢٩٧ والإصابة ٣/ ٢١٣).

والبنان: أطراف الأصابع.

وقد أخرج ابن سعد هذا الخبر مجرداً من هذه الأبيات من طريق أخرى. وأخرجه ابن الأثير =

قال البَرْقاني: سمعت الإسماعيلي يقول: حدث به محمد بن يَحيَى[1]، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر[2]. والمحَامِلي[3] حدث به عن شيخي. وهو حديث جليل وقد خُولف في إسناده.

[٦٢] - أبو بكر محمد بن يحيَى بن سليمان المِرْوَزي[4].

أخبرنا أبو بكر محمد بن يَحيَى بن سليمان المروزي وجماعة قالوا: حدثنا داود بن عَمرو[5]، حدثنا حِبَّان بن علي[6]، عن محمد بن كُرَيْب[7]،

= بسنده إلى ابن إسحاق، وحذف الأبيات التي قالها في حبسه. وأورده ابن هشام - في السيرة ٤/ ١٧٦ - كاملاً مع الأبيات جميعها، كما أورده ابن الأثير في تاريخه ٢/ ٢٩٧، وحذف الأبيات الثلاثة الأخيرة من المقطع الأول وفي أسد الغابة ٤/ ٣٥٧، حذف المقطع الأول كله. وذكره ابن حجر في الإصابة ٣/ ٢١٣ مجرداً من الشعر وذكر البيت الأخير فقط.

(١) هو صاحب الترجمة التالية.

(٢) هو شيخ صاحب الترجمة. تقدم آنفاً.

(٣) هو الحسين بن إسماعيل الضبي البغدادي الحافظ قاضي الكوفة. قال الخطيب: كان فاضلاً صادقاً ديناً. وعدله ابن المظفر بابن صاعد في العلم والثقة. صاحب تصانيف. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله خمس وتسعون.

انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ١٩. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٤).

(٤) مقرىء محدث مشهور. وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين.

انظر: (سؤالات الحاكم ١٤٢. وتاريخ بغداد ٣/ ٤٢٢. والسير ١٤/ ٤٨. وغاية النهاية ٢/ ٢٧٦).

(٥) ابن زهير الضبي البغدادي. ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٩٠. وتقريب التهذيب ٩٦).

(٦) العَنزي الكوفي. مختلف فيه، بين تليين وتضعيف، ولم يوثقه غير ابن حبان. وتؤول أقوال النقاد إلى تضعيفه، إلا أنه لم يُترك، فهو ممن يعتبر بحديثه. مات سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين ومائة.

انظر: (أحوال الرجال للجوزجاني ٧٠. وثقات العجلي ١٠٥. والكاشف ١/ ٢٠١. وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٩. وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٣. وتقريب التهذيب ٦٢).

(٧) مولى ابن عباس. ضعيف مات بعد سنة خمسين ومائة. =

عن أبيه[1]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثٌ وثلاثٌ وثلاث[2] لا يمين فيهنّ [٢٣/ ب]؛ لا يمين للولدِ مع وَالدِهِ، ولا للملوك مع سيِّدِهِ ولا للمرأةِ مع زوجِهَا[3].

وأمّا المَلْعُون منهنَّ: فمعلونٌ من ادَّعَى لغير أبيه، ومعلونٌ من سَبَّ والدَيْهِ[4]، وملعونٌ من غيَّرَ تُخُومَ الأرض.

وأما الذي أشكُّ فيهنّ، فلا أدري، ألعن تُبّع أم لا؟ ولا أدري، أكان عُزَيْر نبياً أم لا؟ ونسيتُ التاسعة[5][6].

= انظر: (الكاشف ٣/ ٩٢. وتقريب التهذيب ٣١٦).

(١) أبو كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس. أبو رشيدين المدني. ثقة، مات سنة ثمان وتسعين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٨. وتقريب التهذيب ٢٨٥).

(٢) يوجد سقط قبل قوله: «لا يمين» ذكره السيوطي، ولفظه: «فثلاث لا يمين فيهنّ، وثلاث الملعونُ فيهنّ، وثلاث أشكُّ فيهنّ، فأما الثلاث التي». عزاه السيوطي للإسماعيلي في هذا المعجم. ومعناه: ثلاث أعدُّهن، وأبيِّن حُكمُهنَّ.

انظر: (فيض القدير ٣/ ٣٠٩).

(٣) أي لو كانت يمين الولد يحصل بسببه لوالده نحو أذى، طُلِب من الولد أن يكفر عن يمينه، وكذا بالنسبة للمرأة مع زوجها، والمملوك مع سيده.

انظر: (فيض القدير ٣/ ٣٠٩).

(٤) وذكره السيوطي بلفظ: «فملعون من ذبح لغير الله، وملعون من لعن والديه». بدل «فملعون من ادعى... إلخ».

انظر: (فيض القدير ٣/ ٣٠٩).

انظر: (فيض القدير ٣/ ٣٠٩).

(٥) والتاسعة هي: «ولا أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا»؟ (المصدر السابق).

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد عزاه السيوطي إلى أبي بكر الإسماعيلي في هذا الكتاب، وإلى ابن عساكر في تاريخه، عن ابن عباس به، وأشار السيوطي إلى تحسين الحديث. (فيض القدير ٣/ ٣٠٩).

وقد أخرج الإمام أحمد شطره الثاني «فملعون... الأرض». من طريق عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه، وفيه زيادات، وليس فيه «من ادعى لغير أبيه». =

[٦٣] ـ أبو عبدالله محمد بن عمران بن علي المقابري الزاهد[١] .

جُرجاني سنة تسع وثمانين ومائتين .

حدثنا أبو عبدالله محمد بن عمران ، حدثنا علي بن الجعد[٢] ، أخبرنا شعبة[٣] عن عَمرو بن مُرَّة[٤] قال : سمعت أبا وائل[٥] ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : إذا تصدَّقَتِ المرأةُ مِنْ بيتِ زوجِهَا كُتِبَ لها أَجر ولزَوجِها مِثْل ذلك وللخازن مثل ذلك من غير أن يُنْقِصَ بعضهُم من أجور بعض شيئاً ،

= وأصل الحديث ثابت من غير حديث ابنْ عباس ، إلا أنّه مقسم إلى ثلاثة أقسام .

فقد أخرج قسمه الأول «لا يمين . . زوجها» : عبد الرزاق من حديث جابر بن عبدالله مرفوعاً به ، وفيه زيادات . وقال السيوطي : فيه حزام بن عثمان الأنصاري ، قال في المغني متروك باتفاق .

وأما قسمه الثاني : فقد أخرجه مسلم ، والنسائي ، وأحمد . من حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً بنحوه ، وفيه زيادات ، وليس فيه : من ادعى لغير أبيه . كما عزاه الهيثمي إلى أبي يَعلَى من حديث جابر مرفوعاً بنحوه ولم يذكر تخوم الأرض .

وأما قسمه الثالث «وأما الذي أشك . . . » ، فقد عزاه السيوطي في «الدر» إلى ابن مردويه ، وابن عساكر ـ وأحسبه عن ابن عباس ـ .

انظر : (صحيح مسلم ٣/ ١٥٦٧ حديث ١٩٧٨ . وسنن النسائي ٧/ ٢٣٢ . ومصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٦٥ حديث ١٥٩١٨ . ومسند أحمد ١/ ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ٢١٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ . ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٩ ، والدر المنثور ٣/ ٢٣٠ . والكبير للسيوطي ١/ ٩٤٠) .

(١) قال السهمي : كان ينزل ناحية مقابر سليمان أباذ ، وقبره هناك ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين . اهـ . ولم يتعرض له بجرح ولا بتعديل .
(تاريخ جرجان ٤٤٣) .

(٢) الجوهري البغدادي . ثقة ثبت رُمي بالتشيع ، مات سنة ثلاثين ومائتين . (تقريب التهذيب ٢٤٤) .

(٣) ابن الحجاج ، ثقة حافظ، تقدم .

(٤) ابن عبدالله الجَمَلي المُرادي الكوفي الأعمى . ثقة عابد رُمي بالإرجاء مات سنة ثماني عشرة ومائة . (تقريب التهذيب ٢٦٢) .

(٥) هو شقيق بن سَلَمة . ثقة مخضرم ، تقدم .

لزوجِهَا بما اكْتَسَب [٢٤/ أ]، ولها بما أَنْفَقت[1].

قال: وحدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن منصور[2] والأعمش[3]، عن أبي وائل، عن مسروق[4]، عن عائشة، عن النبي ﷺ مِثْلَه وزاد فيه: غير مُفْسِدَةٍ»[5][6].

[٦٤] - «أبو يحيى محمد بن يحيى بن محمد بن بَيْتان[7] الرُّوْيَاني.

---

(١) في إسناده المقابري. لم أقف على حاله، وباقي رجاله ثقات.
وقد أخرجه الترمذي وحسنه، والنسائي، وأحمد. كلهم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به. وأسانيدهما صحيحة.
انظر: (جامع الترمذي ٣/ ٥٨. حديث ٦٧١. وسنن النسائي ٥/ ٦٥ كلاهما في الزكاة، باب نفقة - صدقة - المرأة من بيت زوجها. ومسند أحمد ١/ ٩٩).

(٢) ابن المعتمر. ثقة ثبت.

(٣) ثقة حافظ. تقدما.

(٤) ابن الأجدع الكوفي. ثقة فقيه عابد مخضرم. مات سنة اثنتين وستين، أو بعدها بسنة. (تقريب التهذيب ٣٣٤).

(٥) وكذلك في إسناده المقابري، لم أعثر عليه، وهو صحيح من أوجه أخرى وله فيها متابعات.
فقد أخرجه البخاري في الزكاة، باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها. عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة به.
كما رُوي من طريق مختلفة، عن كل من منصور بن المعتمر، والأعمش مع تقديم وتأخير.
فحديث منصور: أخرجه الشيخان، وأبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، وهذا أصح من حديث عمرو بن مرة، عن أبي وائل. وحديث الأعمش، أخرجه الشيخان، وابن ماجه.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٧٥، ١٧٧ في الزكاة، ٢/ ٤ في البيوع. وصحيح مسلم ٢/ ٧١٠ حديث ١٠٢٤. وسنن أبي داود ٢/ ٣١٥. حديث ١٦٨٥. وجامع الترمذي ٣/ ٥٨ حديث ٦٧٢ - أخرجه الثلاثة في الزكاة -. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٦٩ في التجارات باب ما للمرأة من مال زوجها حديث ٢٢٩٤).

(٦) تاريخ جرجان ٤٤٣.

(٧) وفي تاريخ جرجان ٢٢٤ ترجمة سعد بن سعيد الجرجاني: «محمد بن محمي بن محمد بن بيان».

بها[1].

صاحب إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، سَنَةَ تسع وتسعين[2].

حدثنا أبو الحسين بن بَيْتان، حدثنا أبي[3]، حدثنا سعد بن سعيد الجُرجاني[4]، حدثنا سفيان الثوري[5]، عن الأعمش[5]، عن أبي وائل[5]، عن مسروق[5]، عن عائشة قالت: أوتر رسول الله ﷺ من أَوَّلِ الليلِ وآخرِهِ وأَوْسطِهِ، فانتهى وِتْرُهُ[6] إلى آخِرِه»[7][8].

---

(1) أي بمدينة رُوْيان بنواحي طبرستان.

(2) يريد تسع وتسعين ومائتين.

(3) لم أعثر عليه.

(4) ضعيف، تقدم.

(5) ثقة، تقدم.

(6) المراد بأوله: بعد صلاة العشاء. وبانتهاء وتره إلى آخره: كان آخر أمره الإيتار آخر الليل.
انظر: (صحيح مسلم بشرح النووي ٦/ ٢٤. صلاة الليل والوتر. وفتح الباري ٢/ ٤٠٦ في الوتر).

(7) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وهو مخرج عند الجماعة من أوجه أخرى، وله فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه الجماعة في باب ساعات ـ أو وقت، أو ما جاء في ـ الوتر. أخرجوه بأسانيد مختلفة توبع فيها أبو وائل على روايته عن مسروق بهذا الإسناد، تابعه عليها أبو الضحى مسلم بن صُبَيْح بلفظ مقارب. (أخرجه الشيخان، وأبو داود).
وتابعه عليها أيضاً ـ يحيى بن وَثَّاب بلفظ مقارب، (أخرجه مسلم والأربعة عدا أبي داود.
وقال الترمذي: حسن صحيح وهو الذي اختاره بعض أهل العلم: الوتر من آخر الليل).
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٢٦. وصحيح مسلم ١/ ٥١٢ في صلاة المسافرين، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي... حديث ٧٤٥. وسنن أبي داود ٢/ ١٣٩ حديث ١٤٣٥. وجامع الترمذي ٢/ ٣١٨. حديث ٤٥٦. وسنن النسائي ٣/ ٢٣٠. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٧٤ حديث ١١٨٥).

(8) تاريخ جرجان ٢٢٤ في ترجمة سعد بن سعيد الجرجاني. ويضع «محمد بن محمي بن بيان» بدل «محمد بن يحيى بن بيتان».

[٦٥] ـ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سَعيد البَزَّاز[1] الواسطي.

حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، حدثنا هارون بن زيد [٢٤/ ب] ابن أبي الزرقا[2]، حدثنا أبي[3]، عن حماد بن شعيب[4]، عن أبي يحيى القَتَّات[5]، عن مجاهد[6]، عن ابن عُمر قال: أخذ النبيّ ﷺ ببعض جسدي، فقال: كُنْ في الدُّنيا كأنّكَ غَريبٌ أو عَابِرُ سَبِيل[7].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) الثعلبي الموصلي نزيل الرملة: قال النسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق وتبعه ابن حجر. ووثقه ابن حِبان، ومَسْلمة بن قاسم والذهبي، مات بعد سنة خمسين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢١٣. وتهذيب التهذيب ١١/ ٥. وتقريب التهذيب ٣٦١).

(٣) أبوه: زيد بن يزيد. قال الذهبي: صدوق. وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان، وابن حجر. مات سنة أربع وتسعين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٣٩. وتهذيب التهذيب ٣/ ٤١٣. وتقريب التهذيب ١١٣).

(٤) التميم الحِمَّاني الكوفي نزيل البصرة. ضعفوه، وقال ابن عدي: يُكتب حديثه مع ضعفه. بقي إلى حدود السبعين ومائة.
انظر: (التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٢. وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ٧٨. وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٣. والمجروحين لابن حِبان ١/ ٢٥١. والكامل لابن عدي ٦٥٩. والمغني للذهبي ١/ ١٨٩ ولسان الميزان ٢/ ٣٤٨. وتعجيل المنفعة ٧٠).

(٥) كوفي ليِّن الحديث بقي إلى حدود الثلاثين ومائة. ونسبته إلى بيع القَتّ ـ الفَصَّة ـ.
انظر: (اللباب ٣/ ١٤. والكاشف ٣/ ٣٩٠. وتقريب التهذيب ٤٣٢).

(٦) ابن جَبْر المكي، إمام في التفسير، ثقة حجة في الحديث. مات سنة أربع ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٢٠. وتقريب التهذيب ٣٢٨).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وهو مخرَّج عند البخاري وغيره وله عندهم متابعات قاصِرة.
فقد تابع القَتَّاتَ على روايته عن مجاهدٍ، الأعمشُ.
وفيه: «بمنكبي» بدل «ببعض جسدي». وزاد قولاً لابن عمر. (أخرجه البخاري والترمذي).
وتابعه عليها أيضاً، ليث بن سعد. وزاد فيه: «وعدَّ نفسَك من أهل القبور». (أخرجه ابن = ماجه، والترمذي وزاد قولاً لابن عمر).

[٦٦] ـ أبو عبدالله «محمد بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبد الرزاق الجُمَحي المكي[١].

بمكة سنة ست وتسعين ومائتين»[٢].

حدثنا أبو عبدالله بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حُمَة[٣]، عن أبي قُرَّةَ[٤] عن زَمْعَة بن صالح[٥]، عن يعقوب بن عطاء[٦]، عن الزهري[٧]، عن سالم[٨]، قال: قال عبدالله[٩]: قال رسول الله ﷺ: ما حقُّ امرىءٍ مسلم تَمُرُّ عليهِ ثلاثُ ليالٍ إلا ووصيَّتهُ مكتوبة عنده[١٠].

= انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٨٢ في الرقاق، باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا... وجامع الترمذي ٤/ ٥٦٧ في الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل، حديث ٢٣٣٣. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٧٨ في الزهد، باب مثل الدنيا، حديث ٤١١٤).

(١) ذكره الفاسي المكي ولم يتعرض له بجرح ولا بتعديل. (العقد الثمين ٣/ ٢٥٨).

(٢) العقد الثمين ٣/ ٢٥٨.

(٣) هو محمد بن يوسف الزَبيدي. صدوق، تقدم.

(٤) هو الزَّبِيدي. ثقة يغرب، تقدم.

(٥) هو الجَنَدي اليماني نزيل مكة. ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. قاله ابن حجر. وقال الفلاَّس: جائز الحديث مع الضعف وقال الذهبي: صالح الحديث.

انظر: (المغني للذهبي ١/ ٢٤٠. وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٨. وتقريب التهذيب ١٠٨).

(٦) هو ابن أبي رباح المكي. قال الذهبي، وابن حجر: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو قول ابن عدي، وزاد: وعنده غرائب وخاصة إذا روى عنه أبو إسماعيل المؤدب، وزَمْعة بن صالح، وعن زمعة أبو قرة. وذكره ابن حجر فيمن لا يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. مات سنة خمس وخمسين ومائة وله ست وثمانون.

انظر: (الكامل لابن عدي ٧/ ٢٦٠١. والكاشف ٣/ ٢٩٣. وتقريب التهذيب ٣٧٨. ومراتب المدلسين ١٣٥).

(٧) (٨) ثقتان ثبتان، تقدما، والثاني هو ابن عبدالله بن عمر.

(٩) ابن عمر بن الخطاب. تقدم.

(١٠) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لوجود يعقوب بن عطاء وقد أخرجه الجماعة من أوجه أخرى، وله فيها متابعات قاصرة.

فقد تابع يعقوبَ بن عطاء على روايته عن الزهري، يونُسُ بن يزيد. وزاد فيه: (له شيء =

[٦٧] ـ أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي.

ببغداد سنة [٢٥/ أ] سبع وتسعين[١].

حدثنا محمد بن حنيفة بن ماهان إملاءً، حدثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السَّمْتي[٢]، حدثنا عبد العزيز[٣] الدَّراوَرْدِي، عن موسى بن مَتَّاح ـ قاله أبو حنيفة بالتاء وإنما هو مَيَّاح بالياء[٤] ـ قال: وكان القاسم بن

= يوصي فيه يبيت ثلاث...) بعد قوله: «مسلم» ثم أضاف: «قال ابن عمر: ما مرت عليَّ منذ سمعت رسول الله ﷺ قال ذلك إلا وعندي وصيتي». (أخرجه مسلم والنسائي من طريقين، لم يذكر في إحداهما قول ابن عمر).

وتابعه عليها أيضاً، عمرُو بن الحارث، وعقيلُ الأموي، ومَعْمرُ بن راشد، بالزيادات السابقة. (أخرجه مسلم).

وتابع سالم على روايته عن أبيه، نافعُ مولى ابن عمر. وفيه: «له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين» بدل «تمر... ليال». (أخرجه الجماعة وقال الترمذي: حسن صحيح).

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٨٤. وصحيح مسلم ٣/ ١٢٤٩ حديث ١٦٢٧ وسنن أبي داود ٣/ ٢٨٢ حديث ٢٨٦٢. وجامع الترمذي ٣/ ٣٠٤ في الجنائز، حديث ٩٧٤، وفي ٤/ ٤٣٢ حديث ٢١١٨. وسنن النسائي ٦/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٠١ حديث ٢٦٩٩. كلهم في أول كتاب الوصايا).

(١) يعني: ومائتين. قال الدارقطني: ليس بالقوي اهـ. بقي إلى حدود سنة ثلاث وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات الحاكم ١٥٢. وتاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦. والمغني للذهبي ٢/ ٥٧٤، ولسان الميزان ٥/ ١٥٠).

(٢) البصري. قال الذهبي: ضعيف، وقال مرة: فيه تضعيف، وأبوه ساقط وقال ابن حِبان: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه. ونسبته إلى السَّمْت والهيئة.

انظر: (ثقات ابن حِبان ٨/ ٢٢٦. والأنساب ٧/ ١٣٣. والمغني للذهبي ١/ ٢٠٨.، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٨).

(٣) ابن محمد المدني. صدوق. قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العُمري منكر. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٠١. وتقريب التهذيب ٢١٦).

(٤) هو موسى بن عمران بن منَّاح ـ بالنون المشددة على الصحيح كما قاله الذهبي وابن حجر ـ المدني. وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة: «مباح» بالموحدة الخفيفة تصحيفاً، وقال: ليس =

محمد[١] صَمُوتاً، فلما استُخلف عُمر بن عبد العزيز[٢]، قال: اليومَ تَنْطِقُ العذراءُ في سِترِهَا، سمعتُ عائشةَ تقولُ: لما قُبض رسول الله ﷺ اشْرَأبَّ[٣] النِفَاقُ، وارتدَّت العرب، وعاد أصحاب محمد كأنهم مِعْزَى[٤] مَطِيرَة[٥] في حِفْشٍ[٦]، فوالله ما اختلفوا فيه من أمرٍ إلاَّ طارَ أبي بكَذَى وَغنَائِها[٧]، ثم كانت تقول: كانَ والله ـ تعني عُمر بن الخطاب ـ أَحْوَذِيّاً[٨] نَسِيجَ وَحْدِهِ الذي أعدَّ للأمورِ أقرانَها[٩].

= بمشهور. ووثقه ابن حِبان، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

انظر: (الكبير للبخاري ٧/ ٢٩٦. والجرح والتعديل ٨/ ١٥٩. وثقات ابن حِبان ٧/ ٤٥٠. والمشتبه للذهبي ٢/ ٦٢١. وتبصير المنتبه ٤/ ١٣٣٢. وتعجيل المنفعة ٢٧١).

وجاء في تبصير المنتبه: «صحفه الإسماعيلي في معجمه، وكان شيخه قد صحفه قبله، فذكره شيخه بالمثناة من فوق فرده الإسماعيلي بالياء المثناة من تحت؛ فوهما».

(١) هو ابن أبي بكر ثقة أحد فقهاء المدينة، مات سنة ست ومائة. (تقريب التهذيب ٢٧٩).

(٢) هو خامس الخلفاء الراشدين، ثقة إمام. ولد سنة إحدى وستين، وكانت خلافته من سنة تسع وتسعين إلى سنة إحدى ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٥٥. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٦٣).

(٣) إذا مدَّ عنقه، أو ارتفع لينظر. والمراد به هنا ظهور المنافقين واستفحال أمرهم.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٤٥٥. والمعجم الوسيط ١/ ٤٧٧).

(٤) المِعْزَى: المَعْز، واحدها مِعْزَاة. وهي ذات الشعر من الغنم، خلاف الضأن.

انظر: (مختار الصحاح ٦٢٧).

(٥) أي أصابها المطر.

(٦) الحفْش: البيت الصغير (النهاية لابن الأثير ١/ ٤٠٧. وإكمال الإعلام ١/ ١٥٤).

(٧) أي أسرع إلى قطع الخلاف وتسويته.

انظر: (تهذيب اللغة ١٠/ ٣٢٣، ٣٣٦).

(٨) عالماً بالأمور، جاداً في تذليلها، وحل معضلاتها.

انظر: (المعجم الوسيط ١/ ٢٠٥).

(٩) إسناده ضعيف، من هذا الوجه، وله متابع عند خليفة، فقد أخرجه خليفة بن خياط من طريق عبد الواحد بن أبي عَوْن عن القاسم به نحوه، ولم يذكر الكلام حول عمر. كما أورد نحوه ابن هشام وليس فيه ذكر عمر أيضاً وهو عند ابن كثير بطوله وبلفظ مقارب جداً.

وقد عزاه السيوطي إلى أبي القاسم البغوي، وأبي بكر الشافعي في فوائده، وابن عساكر، =

[٦٨] - «**محمد بن علي بن عثمان بن حمزة بن عبد [الله بن][1] المُنْذِر بن أُبَيّ [٢٥/ ب] ابن كعب الأنصاري**[2].

بجُرجان في أيام مَقْدَم إسماعيل بن أحمد جُرجان[3] قبل التسعين»[4] إن شاء الله.

حدثنا محمد بن علي بن عثمان بن حمزة الأنصاري إملاءً، قال حدثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي الحمصي[5]، حدثنا إسماعيل بن عيَاش[6]، عن شُرَحْبِيل بن مسلم[7]، عن رَوْح بن زِنْبَاع[8] أنّه

= عن عائشة، وذكرت نحوه مع زيادات تتعلق بالدفن، والميراث، وليس فيه ذكر عمر، بل أورد ذكره منفرداً في سيرته.

انظر: (سيرة ابن هشام ٤/ ٢١١. وتاريخ خليفة ١٠٢. والبداية والنهاية ٦/ ٣٤٣ - ٣٤٤. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٢٠، ١٩٤ - ١٩٥).

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) مدني الأصل. قال الحاكم: روى بخراسان عن الأئمة عجائب. وقال الذهبي: روى طامات، بقي إلى سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٤١. وميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٢. والمغني للذهبي ٢/ ٦١٦. والتحفة اللطيفة ٣/ ٦٨٠).

(٣) الساماني، رأس الدولة السامانية، وصاحب خراسان (٢٨٨ - ٢٩٥ هـ).

انظر: (السير ١٤/ ١٥٤).

(٤) تاريخ جرجان ٤٤١: نحوه، إلا أنه فيه تحديد تاريخ ذلك. نقلاً عن الإسماعيلي، سنة تسع وثمانين ومائتين. وزاد: «وكتبنا عنه».

(٥) يعرف بزِبْرِيق، أو بابن زِبْريق. قال أبو حاتم والذهبي: صدوق. وقال ابن عدي، وابن حجر: مستقيم الحديث إلا في حديث استعتاب الخيل فإنّه من عمل ابنه محمد. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وله ثلاث وثمانون.

انظر: (الكاشف ١/ ٨٩. وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٩. وتقريب التهذيب ٢٢).

(٦) حمصي صدوق...، تقدم.

(٧) حمصي صدوق فيه لين من الثالثة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٨. وتقريب التهذيب ١٤٤).

(٨) الجذامي، أبو زرعة الشامي، عامل عبد الملك بن مروان على فلسطين ذكر بعضهم أنه له صحبة، ونفى ذلك الذهبي وابن حجر. وقد وثقه ابن حِبان، وقال الذهبي: صدوق. مات =

أتى تميماً الداري[1] فوجَدهُ يُنَقِّي شعيراً لفرسِهِ وحوله أهْلُه، فقال له رَوْح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ فقال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من امرىءٍ مسلمٍ يُنَقِّي شعيراً لفرسِهِ ثم يُعَلِّقُه عليه، إلاّ كَتَبَ الله له بكلِّ حبَّةٍ حَسَنَة[2].

[٦٩] - أبو بكر محمد بن علي بن العباس[3].

ببغداد.

حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن العباس، حدثنا [٢٦/ أ] سُرَيْج ابن يُونس[4] حدثنا [أبو][5] إسماعيل المؤدِّبُ[6]، عن يعقوب بن

= سنة أربع وثمانين بالأردن.

انظر: (ثقات ابن حِبان ٤/ ٢٣٧. والسير ٤/ ٢٥١. والإصابة ١/ ٥٢٤. وتعجيل المنفعة ٩٠. وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٤٠).

(١) هو تميم بن أوس. صحابي مشهور. حدث عنه النبي ﷺ حديث الجَسَّاسة. سكن فلسطين بعد قتل عثمان، ومات سنة أربعين.

انظر: (الاستيعاب ١/ ١٩٣. والإصابة ١/ ١٨٣).

(٢) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، وآفته محمد بن علي الأنصاري صاحب الترجمة. وهو حسن الإسناد من وجه آخر، أخرجه الإمام أحمد وابن الأثير، بإسناده من طريق الإمام أحمد أيضاً. وفيه تابع إبراهيمَ الزَبِيديَّ على روايته عن ابن عياش، أبو المغيرة عبد القدوس الخولاني الحمصي عنه به.

وعزاه السيوطي إلى الطبراني في الأوسط، والبيهقي في شعب الإيمان، وابن عساكر في تاريخه. كلهم عن تميم الداري به.

انظر: (مسند أحمد ٤/ ١٠٣. وأسد الغابة ١/ ٢٥٦. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٧١٣).

(٣) وتتمة نسبه: ابن واضح بن سوار النسائي الفقيه. وثقه محمد بن أحمد الصَفَّار، مات سنة إحدى وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٣/ ٦٩).

(٤) ابن إبراهيم البغدادي. مروزي الأصل. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. وقد أخرج له الشيخان.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٤٩. وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٧. وتقريب التهذيب ١١٧).

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) هو إبراهيم بن سليمان بن رَزِين الأُردني نزيل بغداد، مشهور بكنيته. صدوق يغرب من =

عطاء[1]، عن أبيه[2]، عن ابن عباس، قال: جاءت أم سُلَيم[3] إلى رسولِ الله ﷺ فقالت: حَجَّ أبو طلحة[4] وابنُه وتركاني، فقال لي: يا أم سُلَيم، عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تُجْزِئِكِ مِنْ حَجَّةٍ[5].

[٧٠] ـ أبو جعفر محمد بن أحمد بن فَضَاءٍ الجَوْهَرِي البصري[6].

بها.

حدثنا ابن فَضَاء الجوهري، حدثنا هُدْبة بن خالد[7]، حدثنا حماد بن زيد[8]

= التاسعة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢٦. وتقريب التهذيب ٢٠).

(١) ابن أبي رباح المكي. ضعيف عنده غرائب. وخاصة إذا روى عنه أبو إسماعيل المؤدب، وهو ممن يُكتب حديثه، وهو مدلس. وقد تقدم.

(٢) ثقة، تقدم.

(٣) هي بنت مِلْحَان الأنصارية والدة أنس بن مالك. ماتت في خلافة عثمان.

انظر: (طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤. والإصابة ٤/ ٤٦١).

(٤) هو زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري. صحابي جليل، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: (طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٤. وأسد الغابة ٢/ ٢٨٩).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لوجود يعقوب بن عطاء فيه. وهو صحيح من أوجه أخرى، توبع فيها يعقوب بن عطاء على روايته عن أبيه، على اختلاف عليه عنه به بألفاظ متقاربة.

وفي الباب عن جابر، ووهب بن حبش، وأم معقل، وغيرهم.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢١٦ في العمرة في رمضان. وصحيح مسلم ٢/ ٩١٧ في الحج حديث ٢٢١، ٢٢٢. وسنن النسائي ٤/ ١٣٠ في الصيام، باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٥٨٢).

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) القيسي، ويقال له هَدَّاب. بصري ثقة عابد، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٤. وتقريب التهذيب ٣٦٣).

(٨) بصري ثقة ثبت. تقدم.

عن المُعَلَّى بن زيادٍ[1]، عن الحسن[2]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لـيُؤَيِّدَنَّ الله هذا الدِّينَ بقومٍ لا خَلاقَ لهم[3].

[٧١] - أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الأُشْنَاني[4] الكوفي.

حدثنا أبو جعفر الأُشْنَاني من كتابه إملاءً، حدثنا عبَّاد [٢٦/ ب] بن

---

(١) القردوسي البصري. قال ابن حجر: صدوق قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه، من السابعة. اهـ. وقد وثقه أبو حاتم، وابن حِبان، والبزار، والذهبي وقال: الرواية الواردة عن ابن معين في توثيقه هي المعتبرة.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٠. وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٨. والكاشف ٣/ ١٦٣. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٧. وتقريب التهذيب ٢٤٣).

(٢) البصري. ثقة احتمل الأئمة تدليسه، وسمَاعه عن أنس ثابت. تقدم.

(٣) في إسناده ابن فضاء، لم أقف على حاله. وبقية رجاله ثقات.

وقد أخرجه البزار من طريق حُميد الطويل، عن أنس به نحوه. ومن طريق مالك بن دينار، عن الحسن به نحوه. وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس إلا مالك بن دينار. اهـ.

فقد أضاف الإسماعيلي طريقاً آخر للحديث، من غير طريق مالك بن دينار، عن الحسن، وبذلك زالت الغرابة التي هدف إليها البزار. وأخرجه من طريق أبي قِلابة، عن أنس به نحوه.

وقال الهيثمي: أحد أسانيد البزار ثقات الرجال.

وأخرجه ابن حِبان من طريق أبي قِلابة، عن أنس بهذا اللفظ. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط بلفظ مقارب.

وفي الباب عن أبي بكرة نُفَيْع بن الحارث مرفوعاً. (أخرجه أحمد، وعزاه الهيثمي إلى أحمد، والطبراني في الكبير، وقال: رجالهما ثقات).

انظر: (مسند أحمد ٥/ ٤٥. وكشف الأستار ٢/ ٢٨٦ حديث ١٧٢٠ - ١٧٢٢ وموارد الظمآن ٣٨٧ حديث ١٦٠٦ ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٢ كلهم في الجهاد.

(٤) الخثعمي. وثقه الدارقطني وغيره. وقال الذهبي: إمام حجة. مقرىء مشهور. مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة وله أربع وتسعون سنة.

انظر: (سؤالات الحاكم ١٥٢. وسؤالات السهمي ٨٠. وتاريخ بغداد ٢/ ٢٣٤. والسير ١٤/ ٥٢٩. وغاية النهاية ٢/ ١٣٠).

أحمد بن عبد الرحمن[1] العَرْزمي، حدثني عمّي[2]، عن أبيه[3]، عن مُطرِّف[4]، عن الشعبي[5] عن عروة[5]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله يَنْزِلُ في النصفِ[6] من شَعْبَان إلى السماءِ الدُّنْيا، فَيَعْتق من النارِ عَدَدَ مِعْزَى كلب[7]، أو قال: شعر مِعْزَى كلب، ويُنْزِل أرزاقَ السَّنَةِ ويكتُبُ للحاجِّ، ولا يترك أحَداً إلا غَفَرَ لَهُ، إلاَّ قاطع رَحِمٍ، أو مشركٌ أو مُشَاحِنٌ[8].

---

(١) ابن محمد بن عُبيد الله بن أبي سليمان الفَزَاري. قال الدراقطني: «متروك» وقد أخرج له البخاري في الضعفاء شيئاً. وهذه النسبة إلى عَرْزَم بطن من فزارة، وجبانة ـ مقبرة ـ عرزم بالكوفة، ولعل هذا البطن نزلوا بها فنسب إليهم.

انظر: (سؤالات البَرقاني للدارقطني ٤٨. والأنساب ٨/ ٤٢٧، و ٤٢٩. ومعجم البلدان ٤/ ١٠٠. ولسان الميزان ٣/ ٢٢٨).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) ابن طريف الكوفي. ثقة فاضل، مات سنة إحدى وأربعين وأربعمائة أو بعد ذلك.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٥٠. وتقريب التهذيب ٣٣٩).

(٥) ثقة. تقدم.

(٦) يريد ليلة النصف من شعبان. كما أفادته الروايات المختلفة.

(٧) المِعْزَى: المعز من الغنم، خلاف الضأن منها. (تاج العروس ٤/ ٨٢. مادة: معز). والمراد بـ «كلب»: قبيلة كلب، وخُصت بالذكر لكثرة غَنَمِها. (تحفة الأحوذي ٢/ ٥٢). وهذا كناية عن الكثرة التي لا تحصى من العتقاء الذين يتفضل الله عليهم بإخراجهم من النار.

(٨) في إسناده من لم أقف على حاله. وفيه عباد العرزمي، وهو متروك فالحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، له فيها متابعات قاصرة. وله شواهد عن غير واحد من الصحابة. فقد تابع الشعبيَّ على روايته عن عروة، يحيَى بن أبي كثير، مطولاً وفيه: «أن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب». وقد رواه الحجاج بن أرطأة عن يحيَى بن أبي كثير. (أخرجه ابن ماجه، وأحمد، والترمذي وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج. وسمعت محمداً ـ البخاري ـ يضعف هذا الحديث. وقال: يَحيَى لم يسمع من عروة، والحجاج لم يسمع من يحيى).

فالحديث منقطع في موضعين عند الثلاثة.

وقد عزاه السيوطي إلى البيهقي في شعب الإيمان. ولفظه كلفظ ـ الترمذي. وأورده =

[٧٢] - أبو بكر محمد بن الليث الجوهري[١].

ببغداد.

حدثنا أبو بكر محمد ن الليث الجوهري، حدثنا جُبَارة[٢]، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[٣]، عن سليمان التيمي[٤]، عن ابن سيرين[٤]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه رخَّص في التماثيل ما كان يُوطأ، وكره ما كان منصوباً[٥] [٢٧/ أ].

[٧٣] - أبو جعفر محمد بن علي بن مهدي بن زياد الكِنْدِي[٦] العطار كوفي.

= المنذري بلفظ أطول من لفظ الترمذي، وعزاه للبيهقي. ويضع لا ينظر إلى» بدل «ينزل أرزاق... غفر له إلا». ويضيف «ولا إلى مُسْبِل، ولا إلى عاقٍّ لوالديه، ولا إلى مُدْمِن خمر». وفيه زيادات أخرى.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وأبي هريرة، ومعاذ بن جبل وأبي موسى.

انظر: جامع الترمذي ٣ ١١٦ في الصوم حديث ٧٣٩. وسنن ابن ماجه ١/ ٤٤٤ في الإقامة حديث ١٣٨٩، ١٣٩٠. ومسند أحمد ٦/ ٢٣٨. والترغيب والترهيب ٢/ ١١٨ في الصوم، باب الترغيب في صوم شعبان حديث ١٠ - ١٣، ٣/ ٤٥٩ في الأدب، باب التهاجر والتشاحن حديث ١٨ - ٢١. وكشف الأستار ٢/ ٤٣٥ في الأدب حديث ٢٠٤٥ - ٢٠٤٨. وموارد الظمآن ٤٨٦ في الأدب حديث ١٩٨٠. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٨٩.

(١) وثقه الخطيب، ومات سنة سبع أو تسع وتسعين ومائتين.
(تاريخ بغداد ٣/ ١٩٦). وستتكرر ترجمته تحت رقم ٩٩.

(٢) ابن المغلِّس الحِمَّاني الكوفي. ضعيف، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ١٧٩. وتقريب التهذيب ٥٣).

(٣) الكِناني أو الطائي الأشلّ المَرْوَزِي نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف، مات سنة سبع وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ٢١٢).

(٤) ثقة، تقدم.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي: فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٥/ ١٧٤ في اللباس).

(٦) وثقه الدارقطني. =

بالكوفة .

حدثنا محمد بن علي بن مهدي ، حدثنا محمد بن حُشَيش بن الوليد الجُعْفي[١] ، حدثنا مُفضَّل بن صالح[٢] ، عن محمد بن جُحادة[٣] حدثني الحسن البصري[٤] ، عن أنس ، قال : أتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ ، فقال : يا رسول الله ، متى السَّاعَةُ؟ قال : ما المسؤولُ عنها بأعلمَ مِنَ السائلِ . فلما كان بعد العصر ، قال رسول الله ﷺ : أينَ السائلُ عَن السَّاعةِ؟ قال الرجلُ : أنا يا رسولَ الله . قال : فما أعددتَ لها؟ قال : لا شيءَ إلَّا حبَّ الله ورسولهِ . قال : فأنتَ مع مَنْ أَحْبَبْتَ[٥]

[٧٤] ـ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن ماهان الأُبُلِّي[٦] .

بها .

= انظر : (سؤالات السهمي للدارقطني ٧٣) .

(١) قال ابن أبي حاتم : كوفي صدوق ، عاش إلى سنة ست وخمسين ومائتين .
انظر : (الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٨ . واللباب ١/ ٢٨٤) .

(٢) الأسدي النخَّاس الكوفي . ضعيف من الثامنة .
انظر : (الكاشف ٣/ ١٧٠ . وتقريب التهذيب ٣٤٦) .

(٣) كوفي ثقة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .
انظر : (الكاشف ٣/ ٢٨ . وتقريب التهذيب ٢٩٢) .

(٤) ثقة يرسل ويدلس ، وسماعه من أنس ثابت . وقد تقدم .

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لضعف مُفضَّل وقد أخرجه الشيخان ، والإمام أحمد . وله عندهم متابعات قاصرة ، ألفاظها مقاربة ، ولم يُذكر فيها قوله : «قال : ما المسؤول . . . أنا يا رسول الله» .
توبع فيها الحسنُ البصري على روايته عن أنس ، على اختلاف عليه ، عنه به .
انظر : (صحيح البخاري ٤/ ٥٤ في الأدب ، باب ما جاء في قول الرجل ويلك وباب علامة حب الله . وصحيح مسلم ٤/ ٢٠٣٢ في البر والصلة . حديث ٢٦٣٩ . ومسند أحمد ٣/ ١٩٢ ، ٢٠٢) .

(٦) لم أعثر عليه .

حدثنا محمد بن أحمد الأُبُلِّي حفظاً، حدثنا يَحْيَى بن حكيم المقوِّم[1] حدثنا أبو بحر[2]، حدثنا شعبة[3]، حدثنا عَوْف[4] [٢٧/ ب]، حدثنا أوفَى بن دَلْهَم العَدَوِي[5]، حدثتنا معاذة العَدَوِيَّة[6] قالت: حدثتنا عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يَنالُ من وجوهِنا[7] وهو صائم[8].

[٧٥] - «أبو بكر محمد بن مالك الشَعِيري[9]».

بغدادي، يَحفَظ.

---

(١) بصري ثقة حافظ عابد مصنف، مات سنة ست وخمسين ومائتين وله نيف وثمانون.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٥٣، وتقريب التهذيب ٣٧٤).

(٢) هو عبد الرحمن بن عثمان البكراوي البصري. ضعفه جماعة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يُكتب حديثه ولا يحتج به. مات سنة خمس وتسعين ومائة.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٧٦. وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٦. وتقريب التهذيب (٢٠٦).

(٣) ابن الحجاج، ثقة حافظ. تقدم.

(٤) ابن أبي جميلة الأعرابي البصري. ثقة رُمي بالقدر والتشيع، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٦٧).

(٥) بصري وثقه النسائي، وابن حِبان، والذهبي. وحسَّن له الترمذي، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة.
انظر: (الكاشف ١/ ١٤٢. وتهذيب التهذيب ١/ ٣٨٥. وتقريب التهذيب ٤٠).

(٦) هي بنت عبدالله البصرية. ثقة من الثالثة.
انظر: (تقريب التهذيب ٤٧٣).

(٧) تعني أنه كان يُقَبِّل أزواجه وهو صائم.

(٨) في إسناده ابن ماهان، لم أقف على حاله. وفيه أيضاً: أبو بحر وهو ضعيف. وقد أخرجه الخطيب بإسناد حسن، وفيه تابع شعبةَ على روايته عن عوف: النضرُ بن شميل من طريقين، عنه به. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥).
وقد ثبتت صحة معنى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها كما في الترجمة ١٩.

(٩) قيل اسمه محمد بن مالك بن داود، وقيل ابن داود بن مالك. قال الخطيب: كان فهماً عالماً بالحديث، مات سنة سبع وتسعين ومائتين بطريق مكة. ونسبته إمَّا إلى بيع الشعير، وإمَّا =

حدثنا أبو بكر بن مالك الشَعِيري، حدثنا هارون بن سفيان المُستَمْلِي[1] حدثنا منصور بن عِكْرمة[2]، عن ابن عَوْن[3]، عن محمد[4]، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تَسُبُّوا الدَّهْر، فإنَّ الله هُوَ الدهر[5]»[6].

[٧٦] -«**أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن إسحاق الصَفَّار**[7].

بغدادي.

= إلى باب الشعير بالكرخ في بغداد.

انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧، ٥/ ٢٦٤. واللباب ٢/ ٢٠٠).

(١) بغدادي، يعرف بمكحلة. قال له أبو نعيم: أطلب لنفسك صناعة غير الحديث فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة. مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤).

(٢) قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، محله الصدق، وأحاديثه مستقيمة. (الجرح والتعديل ٨/ ١٧٦).

(٣) ثقة، تقدم.

(٤) هو ابن سيرين. ثقة. تقدم.

(٥) في إسناده هارون المستملي، لعل قول أبي نُعَيم يفيد تضعيفه. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات متعددة.

فقد أخرجه الخطيب، عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي به.

كما أخرجه أحمد، ومسلم، من طريق هشام بن حسان، ح. وأحمد من طريق عوف الأعرابي أيضاً، كلاهما عن ابن سيرين به.

وأخرجه الشيخان، وأبو داود، وأحمد من حديث أبي هريرة، على اختلاف عليه عنه به. وفيه بعض الزيادات.

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، والروياني، وابن عساكر عن جابر.

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ١٣٤ تفسير سورة الجاثية، ٤/ ٥٦ في الأدب، ٤/ ٢٠٨ في التوحيد. وصحيح مسلم ٤/ ١٧٦٢ حديث ٢٢٤٦. وسنن أبي داود ٥/ ٤٢٣ حديث ٢٧٤. ومسند أحمد ٢/ ٣٩٥، ٤٩١، ٤٩٩، ٥/ ٢٩٩، ٣١١. وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧. والكبير للسيوطي ١/ ٨٩١).

(٦) تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧ - ٣٠٨.

(٧) ذكره الخطيب، ولم يبين حاله من الجرح والتعديل. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٠).

حدثنا محمد بن يعقوب الصَفَّار، حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شجاع[1]، حدثنا بقيَّة[2]، حدثني أبو محمد الكَلاَعي[3]، حدثني عَمْرو بن شُعَيْب[4]، عن أبيه[5] عن جده[6] قال قال رسول الله صلى الله [٢٨/ أ] عليه وسلم: لا كَفَالةَ في حَدّ[7]»[8].

---

(١) كوفي ثقة. تقدم.

(٢) هو ابن الوليد الكَلاَعي الحمصي. وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات. وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة. وقال ابن المبارك: أعياني بقية يسمي الكنى، ويكني الأسماء. اهـ. ـ وهذه الرواية من هذا النمط ـ.

وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وذكره فيمن لا يحتج بحديثهم إلاّ إذا صرَّحوا بالسماع مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون.

انظر: (المغني في الضعفاء ١/ ١٠٩. وتهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣. وتقريب التهذيب ٤٦. ومراتب المدلسين ١٢١).

(٣) هو عمر بن أبي عمر الدمشقي. ضعيف، من شيوخ بقية المجهولين من السابعة. ونسبته إلى الكَلاَع قبيلة نزلت حمص.

انظر: (الكبرى للبيهقي ٦/ ٧٧. واللباب ٣/ ١٢٣. وتقريب التهذيب ٢٥٦).

(٤) ابن محمد بن عبدالله بـن عمرو بن العاص. صدوق. مات سنة ثماني عشرة ومائة.

انظر: (المغني للذهبي ٢/ ٤٨٤. وتقريب التهذيب ٢٦).

(٥) أبوه صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثامنة.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٣ ـ ١٤. وتقريب التهذيب ١٤٦).

(٦) هو عبدالله بن عمرو. صحابي مشهور.

(٧) الحديث منكر. تفرد به بقيَّة عن أبي محمد عمر بن أبي عمر الكلاعي وهو من مشايخ بقية المجهولين، وروراياته منكرة والله أعلم. قاله البيهقي بعد أن روي الحديث بسنده من طريق الإسماعيلي بهذا الإسناد. ومن طريق أخرى تلتقيان عند بقيَّة.

وأخرجه الخطيب بسنده من طريق الإسماعيلي بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي من طريق القاسم بـن عبـد الوهـاب الصـوري، عن بقية به. وعـزاه السيوطي إلى ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

انظر: (الكامل لابن عدي ٥/ ١٦٨١. والكبرى للبيهقي ٦/ ٧٧ في الضمان باب ما جاء في الكفالة ببدن من عليه حق. وتاريخ بغداد ٣/ ٣٩١ والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٩١٥).

(٨) الكبرى للبيهقي ٦/ ٧٧. وتاريخ بغداد ٣/ ٣٩١.

[٧٧] - **أبو الطيب محمد بن علي بن الحسين بن قُسَيْم الصيرفي**[١].

بصري، يعرف بغلام طالوت.

حدثنا أبو الطيب محمد بن علي الناقد، حدثنا رَوْح بن عبد المؤمن[٢] حدثنا قَزَعَة بن سُوَيد[٣]، عن حُمَيْد الأعرج[٤]، عن الزهري[٥]، عن محمود بن لَبِيد[٦] عن شداد بن أوس[٧]، قال قال رسول الله ﷺ: إذا حضرتم موتاكم فأغمِضوا البصرَ، فإنَّ البصرَ يَتْبَعُ الروحَ، وقولوا خيراً، فإنَّه يُؤمَّنُ على ما قال أَهْلُ البَيْتِ[٨].

---

(١) روى عنه ابن حِبان في صحيحه. وهو غلام طالوت بن عباد.

انظر: (موارد الظمآن ٧٥).

(٢) الهذلي البصري المقرىء. وثقه ابن حبان، والذهبي، وأبو عمرو الداني وزاد: ضابط مشهور. وقال أبو خاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر. وقد احتج به البخاري. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٣١٣. وغاية النهاية ١/ ٢٨٥. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٦. وتقريب التهذيب ١٠٤).

(٣) وقيل قَزَعَة بن أبي قَزَعَة. بصري مختلف فيه بين تضعيف وتوثيق وتليين وقد ضعفه ابن حجر.

انظر: (سنن ابن ماجة ١/ ٤٦٨. والمستدرك للحاكم مع التلخيص للذهبي ١/ ٣٥٢. والكاشف ٢/ ٤٠٠. وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٦. وتقريب التهذيب ٢٨٢).

(٤) هو ابن قيس المكي القارىء. قال البعض: ليس به بأس. والأكثر على توثيقه. مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: (المصدرين السابقين الأولين. والكاشف ١/ ٢٥٧. وغاية النهاية ١/ ٢٦٥. وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٦. وتقريب التهذيب ٨٤).

(٥) ثقة ثبت، تقدم.

(٦) صحابي صغير، جل رواياته عن الصحابة. مات سنة ست أو سبع وتسعين وله تسع وتسعون سنة.

انظر: (الإصابة ٣/ ٣٨٧. وتقريب التهذيب ٣٣٠).

(٧) هو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري. صحابي جليل، مات بالشام قبل الستين أو بعدها.

انظر: (أسد الغابة ٢/ ٥٠٧. وتقريب التهذيب ١٤٤).

(٨) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه وفي سنن ابن ماجه نقلاً عن الزوائد: إسناده حسن، =

[٧٨] ـ أبو عبد الله محمد بن خالد بن يزيد النَّبلي الراسبي(١).

بصري.

ثنا أبو عبدالله محمد بن خلف النَّبلي](٢)، حدثنا عبد الواحد بن غَيَّاث(٣)، حدثنا حماد بن سلمة(٤)، عن سِماك بن حرب(٥)، عن سعيد بن

= لأن قَزَعة بن سويد مختلف فيه، وباقي رجاله ثقات. وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي، اهـ. والذي تستريح إليه النفس تحسين الإسناد، للخلاف الوارد في قزعة، ولعدم وجود متابع له على روايته عن الأعرج. والله أعلم.

فقد تابع غلام طالوت على روايته عن روح: أحمد بن داود المكي (أخرجه الطبراني).

وتابع روح على روايته عن قَزَعة: عاصم بن علي. وفيه: «فإنَّ الملائكة تؤمن» بدل «فإنه يؤمن». (أخرجه ابن ماجه).

وتابعه عليها: حسن بن موسى عنه به. (أخرجه أحمد).

وتابعه: إبراهيم بن الحجاج السامي عنه به. (أخرجه الطبراني). وتابعه أيضاً: معلَّى بن منصور. وفيه: «فإنَّ الملائكة تؤمن على دعاء» بدل «فإنَّه يؤمن على ما قال». (أخرجه الحاكم).

وقد أخرجه ابن حبان من طريق قَزَعة، عن حميد به.

انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٤٦٨ في الجنائز، حديث ١٤٥٥. ومسند أحمد ٤/ ١٢٥. والمعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٤٩. والمستدرك ١/ ٣٥٢ في الجنائز. والمجروحين لابن حِبان ٢/ ٢١٦. وانظر: الكبير للسيوطي ١/ ٥٤ وفيض القدير ١/ ٣٣٠).

(١) لم أعثر عليه.

ونسبته إلى بري النبل، وإلى قبيلة بني راسب بطن من الأزد نزلت البصرة. (اللباب ٢/ ٦، ٣/ ٢٩٥).

(٢) التكملة من حاشية الأصل. ولعل رسم «خلف» قد صُحف من «خالد».

(٣) بصري، صدوق. مات سنة أربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢١٩. وتقريب التهذيب ٢٢٢).

(٤) بصري ثقة عابد، تغير حفظه بآخره، مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٥١. وتقريب التهذيب ٨٢).

(٥) كوفي، صدوق، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢. وتقريب التهذيب ١٣٧).

جُبير[1]، عن ابن عمر قال: كنتُ أبيعُ الإبل بالنَّقيع[2] بالدنانير فآخذُ الدراهمَ، وأبيعُ [٢٨/ ب] بالدراهم، وآخذُ الدنانيرَ [فأعطي هذه من هذه وآخذُ هذه من هذه، جئتُ النبيَّ ﷺ وهو في بيت حفصة، فقلت: يا رسول الله رُوَيْدَكَ أسألُكَ إنِّي أبيعُ الإبل بالنَّقيع فأبيعُ بالدنانيرِ وآخذ الدراهمَ، وأبيعُ بالدراهمِ وآخذ الدنانيرَ][3] فقال رسول الله ﷺ: لا بأسَ أنْ تأخذَها بسعرِ يومِها ما لم تَفرَّقا وبينَكُما شيء[4].

---

(١) كوفي ثقة ثبت فقيه. روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة. وروايته عن ابن عمر ثابتة. قتله الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين.
انظر: (تهذيب التهذيب ٤/ ١١. وتقريب التهذيب ١٢٠).

( ) النَّقيع: سُمي بذلك لتجمع الماء فيه. وهو موضع بجانب وادي العقيق جنوب غرب المدينة المنورة ويبعد عنها أربعة برد - ١٢ ميلاً تقريباً -.
انظر: وفاء الوفا للسمهودي ٢/ ٢٢١. والمناسك للحربي ٤١٠. والمغانم المستطابة ٢٢٤، ٤١٥).
وقد ورد في روايات أخرى: «البقيع» بالموحدة بدل النون.
والمراد به بقيع الغرقد حيث كان سوق المدينة قبل أن يُتخذ مقبرة. (تحفة الأحوذي ٢/ ٢٤٠) كان يبعد عن المسجد النبوي مائتي متر شرقاً. ولكن بعد التوسعة الجديدة للمسجد في هذه الأيام أصبحت المسافة أقل.

(٣) التكملة في حاشية الأصل.

(٤) يعني أنَّه لا مانع من أن تأخذ الدراهم بدل الدنانير وبالعكس بسعر اليوم، وبشرط التقابض في المجلس على أن لا تفترقا وبينكما شيء غير مقبوض؛ لأن اقتضاء الدراهم من الدنانير صرف، وعقد الصرف لا يصح إلا بالتقابض.
انظر: (معالم السنن للخطابي بحاشية سنن أبي داود ٣/ ٦٥١. وعون المعبود ٣/ ٢٥٥. وتحفة الأحوذي ٢/ ٢٤٠).
والحديث حسن الإسناد من هذا الوجه إذا لم يُضعف النَّبلي شيخ الإسماعيلي - وصحيحه من أوجه أخرى، توبع فيها عبد الواحد بن غياث على روايته عن حماد بن سلمة، على اختلاف عليه، عنه به. بأسانيد صحيحة عند أبي داود، والنسائي، والدارمي.
وقال الترمذي: لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من حديث سِماك، عن سعيد عن ابن عمر. ورواه داود بن أبي هند عن سعيد، عن ابن عمر موقوفاً. =

[٧٩] ـ أبو بكر محمد بن أحمد المسعودي[١].

إمام مسجد عُتبة بن غَزْوان[٢] بالبصرة المعروف بمسجد شَرَادَار أبي المَسَارح.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المسعودي إملاءً من حفظه، حدثني يعقوب[٣] الدورقي، حدثني يحيى[٤] بن أبي بُكَيْر، عن جعفر بن بُرْقان[٥]، عن ميمون بن مهران[٦]، قال: كان أبو بكر الصديق إذا ورد عليه الخصم

= كما تابع حماداً على روايته عن سماك عمر بن عبيد الطنافسي عنه به نحوه. (أخرجه ابن ماجه).

وقد ذُكر في جميع هذه الطرق «البقيع» بالباء، بدل «النقيع» بالنون.

انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٦٥٠ حديث ٣٣٥٤. وسنن الترمذي ٣/ ٥٤٤ حديث ١٢٤٢. وسنن النسائي ٧/ ٢٨٠، ٢٨٣ باب بيع الفضة بالذهب والعكس ـ وباب أخذ الورق من الذهب. والثلاثة في كتاب البيوع. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٦٠ حديث ٢٢٦٢. وسنن الدارمي ٢/ ٢٥٩ في البيوع، باب الرخصة في اقتضاء الورق من الذهب).

(١) لم أعثر عليه.

ونسبته إلى مسعود، والد عبدالله بن مسعود. (اللباب ٣/ ٢١٠).

(٢) صحابي جليل. وهو أول من اختطَّ البصرة بعد أن فتحها، أيام عمر بن الخطاب.

انظر: (طبقات ابن سعد ٧/ ٥. وأسد الغابة ٣/ ٥٦٥).

(٣) ابن إبراهيم بن كثير. ثقة حافظ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله ست وتسعون سنة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٥. وتقريب التهذيب ٣٨٦).

(٤) ابن نَسر الكرماني الكوفي نزيل بغداد. ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٥١. وتقريب التهذيب ٣٧٤).

(٥) الكلابي الرقي. يهم في حديث الزهري، ثقة في غيره، نقل يعقوب بن شيبة عن ابن معين قوله: ثقة صدوق. وما أصح روايته عن ميمون بن مهران وأصحابه. وقال الدارقطني: حديثه عن ميمون ثابت صحيح. مات سنة خمسين ومائة، وقيل بعدها.

انظر: (الكاشف ١: ١٨٤. وتهذيب التهذيب ٢/ ٨٤. وتقريب التهذيب ٥٥).

(٦) كوفي نزل الرقة، وكان والي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز. ثقة فقيه يرسل عن عمر والزبير، مات سنة سبع عشرة ومائة.

انظر: (جامع التحصيل ٣٥٧. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٠. وتقريب التهذيب ٣٥٤).

نظر في كتاب الله، فإن وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به، وإن لم يكن في كتاب الله وَعَلِمَ من رسول الله ﷺ قضى به، فإذا لم يجد خرج فسأل المسلمين فقال: هل علمتم أنَّ رسول الله ﷺ قضى في ذلك بقضاء؟ فربما اجتمع إليه النفر [٢٩/ أ] يذكرون من رسول الله ﷺ فيه قضاء، فيقول أبو بكر: الحمدُ لله الذي جعل فينا من يحفظ علينا دِينَنا[١]، أو قال: من يَحفظ (عن)[٢] نَبِيِّنا[٣].

[٨٠] - محمد بن هارون بن محمد بن داهِر بن القاسم الليثي البصري[٤].

بالأنبار.

حدثنا محمد بن هارون بن داهر، حدثنا عبد الواحد بن غيَّاث[٥] حدثنا غسان بن بُرْزِين الطَّهَوِي[٦]، عن ثابت البُناني[٧]، عن أنس بن مالك

---

(١) وجدت في حاشية الأصل سطوراً هذا نصها: «مطلب شريف وعزيز جداً: اللهم اجعلنا من الذين يعملون بكتاب الله تعالى، وسنّة نبينا ﷺ، وإجماع المجتهدين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. ولا تجعلنا من العصاة الذين صرفوا هممهم إلى الدّوينة التي من أدنى طبقاتها اللهم احفظ جميع المسلمين بحرمة محمد وآله أجمعين».

(٢) كانت في الأصل: «على». والتصحيح يقتضيه السياق، ومن تاريخ الخلفاء للسيوطي ٧٣.

(٣) الخبر مرسل بهذا الإسناد لأن ميمون لم يلق الصدِّيق. أورده السيوطي بطوله في تاريخ الخلفاء ٧٣، بعد أن قال: أخرجه أبو القاسم البغوي عن ميمون بن مهران أيضاً، وليس فيه: «من يحفظ علينا ديننا». وفيه زيادة تشير إلى أن عمر بن الخطاب كان يفعله كذلك.

(٤) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله. وأخرج له حديثاً من رواية الإسماعيلي عنه.
انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٥).

(٥) بصري صدوق. وثقه غير واحد. تقدم.

(٦) بصري ثقة. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ من السابعة. وقال الذهبي: وثقوه، ما علمت أحداً ليَّنه. وقد وثقه ابن معين والعِجْلي وابن حِبان. ونسبته إلى طُهَيَّة بطن من تميم.
انظر: (اللباب ٢/ ٢٩٢ والكاشف ٢/ ٣٧٥. وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٣. وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٥. وتقريب التهذيب ٢٧٣).

(٧) بصري ثقة، تقدم.

قال: غدا أصحاب[1] رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله هلكنا وربِّ الكعبة. وقال: وما ذاك؟ قالوا: النِّفاق النِّفاق.

قال: أَلَسْتُم تَشْهَدونَ أنْ لا إلَهَ إلاَّ الله وأَنِّي رسولُ الله؟ قالوا: بلى. قال: ليس ذلك النِفاق. ثم عاودوه الثانية، فقالوا: يا رسولَ الله هَلَكنا وربِّ الكعبة. قال: وما ذاك؟ قالوا: النِّفاق النفاق. [٢٩/ ب]. قال: ألستم تشهدون أن لا إلَه إلاّ الله وأنِّي رسولُ الله؟ قالوا: بلى. قال: ليس ذلك بنفاق. ثم عاودوه الثالثة، فقالوا: مثل ذلك. فقال لهم: ليس ذلك بنفاق. فقالوا: يا رسولَ الله إنَّا إذا كُنَّا عِنْدَك كنَّا على حالٍ، وإذا خَرجنا مِنْ عِنْدِك هَمَّتْنا الدنيا وأَهلونا. فقال رسول الله ﷺ: لو أنَّكم إذا خَرجْتُم مِنْ عِندي تَكونونَ على مثلِ الحالِ التي تكونونَ عليها عِنْدي لصافَحَتْكُم الملائكةُ في طُرقِ المدينةِ[2].

[٨١] ـ أبو العباس بن مسروق[3] الصوفي.

---

(١) وفي صحيح مسلم ٤/ ٢١٠٦ حديث ٢٧٥٠، من حديث حنظلة الأُسَيْدي أنَّه انطلق هو وأبو بكر إلى الرسول ﷺ.

(٢) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه ـ ما لم يُضعف محمد بن هارون ـ وهو صحيح من وجه آخر. فقد عزاه الهيثمي إلى البزار ـ ولفظه مقارب ـ وقال: رجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازي وهو ثقة.

كما عزاه الهيثمي والسيوطي إلى أبي يَعْلَى.

وله شاهد من حديث حنظلة الأُسَيْدي رضي الله عنه. (أخرجه مسلم والترمذي ـ وقال: حسن صحيح ـ، وابن ماجه).

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢١٠٦ في التوبة. . حديث ٢٧٥٠. وجامع الترمذي ٤/ ٦٦٦ في صفة القيامة، حديث ٢٥١٤. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٤١٦ في الزهد، حديث ٤٢٣٩. ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٨ في الزهد، باب ساعة وساعة. وفيض القدير ٥/ ٣١٠).

(٣) اسمه أحمد بن محمد بن مسروق. لعل الإسماعيلي ذكره مع المحمدين لكونه يعتبر في بعض الأحيان، محمداً وأحمد واحداً، كما في الترجمة ٤٣. وكما نوه بذلك في آخر تقديمه لهذا الكتاب، ص ٣١٠.

شيخ كبير معروف[1] .

سمعت أبا العباس المسروقي يقول: سمعت محمد بن المثنّى[2] صاحب بِشْر بن الحارث[3] يقول: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: سمعت حجاج بن منهال[4] يقول: سمعت حماد بن سلمة[5] يقول: سمعت عاصماً[5] يقول: سمعت زِرًّا[5] يقول: [٣٠/ أ] سمعت أبا جُحيفة[6] يقول: خطبنا علي رضي الله عنه على منبر الكوفة فقال: ألا إنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رسولِ الله ﷺ، أبو بكر، ثُمَّ عُمَر، ولو شِئْتُ أن أخبرَكُم بالثالثِ لأخبرتُكُم، فنَزَل عن المِنْبَر وهو يقول: عُثْمان عُثْمان[7] .

---

(١) بغدادي، يُعرف بالطوسي، وهو شيخ صوفي مشهور، صاحب كتاب «القناعة» قال الدارقطني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات، مات ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائتين عن أربع وثمانين سنة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٥٨. وحلية الأولياء: ١٠/ ٢١٣. والسير ١٣/ ٤٩٤، والمغني للذهبي ١/ ٥٧).

(٢) ابن زياد السمسار البغدادي. قال ابن أبي حاتم. صدوق. مات سنة ستين ومائتين.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/ ٩٥. وتاريخ بغداد ٣/ ٢٨٦).

(٣) ابن عبد الرحمن بن عطاء الحافي المروزي نزيل بغداد. زاهد جليل، ثقة قدوة. مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله سبع وسبعون.

انظر: (تاريخ بغداد ٧/ ٦٧. وتقريب التهذيب ٤٤).

(٤) الأنماطي البصري. ثقة فاضل، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٠٨. وتقريب التهذيب ٦٥).

(٥) ثقة، تقدم.

(٦) هو وهب بن عبدالله السُّوائي مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير ووهب الله. صحابي جليل. وكان صاحب علي، وعامله على بيت مال الكوفة.

انظر: (أسد الغابة ٥/ ٤٦٠، ٦/ ٤٨. والإصابة ٣/ ٦٤٢).

(٧) الحديث موقوف من هذا الوجه. لكنه صحيح المعنى، وهو مذهب أهل السنة والجماعة في الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين. ويتضح ذلك من مناقبهم في كتب السنة. وسيأتي نحوه في الترجمة ٢٢٥ من حديث علي أيضاً.

وقد رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف، قاله الهيثمي، ولفظه

[٨٢] - أبو العباس محمد بن موسى بن محمد الشَطَوي[1].

بمكة.

حدثنا [محمد بن موسى الشطوي بمكة، ثنا][2] الحسن بن علي بن عفان الكوفي[3]، حدثنا أبو يَحيَى الحِمَّاني[4]، عن سفيان[5]، عن نُعَيم[6]، عن محمد بن سيرين[7]، عن أبي هريرة قال: لا أزالُ أحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ - يعني الحسن بن علي - بعدما رأيتُ النبيَّ ﷺ يصنع به ما يصنع، قال: رأيتُ

= مقارب وفيه زيادات، ولم يذكر عثمان.

وأخرجه البخاري من حديث محمد بن الحنفية، قال قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: عمر. وخشيت أن يقول عثمان، قلت ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين. وأخرجه أيضاً من حديث ابن عمر، قال: كنا نخيّر بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٩٧، ١٩٨ في الفضائل. ومجمع الزوائد ٩/ ٥٣).

(١) لم أعثر عليه. والشطوي نسبة إلى الثياب الشَطَوية وبيعها التي تنسب إلى بليدة شطا المصرية، الواقعة على ثلاثة أميال من دمياط على ضفة البحر.

انظر: (معجم البلدان ٣/ ٣٤٢. واللباب ٢/ ١٩٦).

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) صدوق مات سنة سبعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٢٤. وتقريب التهذيب ٧٠).

(٤) كوفي صدوق يخطىء. تقدم.

(٥) أحسبه ابن عيينة، لما ورد في طرق الحديث. وهو كوفي سكن مكة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة. تغير حفظه بآخره، ربما دلس عن الثقات، مات سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٩ وتقريب التهذيب ١٢٨. ومراتب المدلسين ٦٥).

(٦) أحسبه نعيم بن ميسرة الكوفي النحوي، نزيل الريّ. قال ابن حجر: صدوق، مات سنة أربع وسبعين ومائة. وقد وثقه ابن معين والنسائي، وابن حِبان، والذهبي. ولم يُضعف.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٠٨. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٦. وتقريب التهذيب ٣٥٩).

(٧) ثقة تقدم.

الحَسَنَ في حِجْرِ النبيِّ ﷺ وهو يُدْخِلُ أصابعه في لحيةِ النبيِّ [والنبيُّ][1] ﷺ يُدْخِلُ لِسَانَهُ في فِيْهِ، ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ إنِّي [٣٠/ ب] أُحِبُّه فأحِبَّه وأحِبَّ من يُحِبُّه[2].

[٨٣] ـ محمد بن صالح الرازي الكِيْلِيْنيُّ الورَّاق[3].

[ثنا محمد بن صالح الكِيْلِيْنيُّ الوَرَّاق][4] بخُوَار الري، حدثنا النضر بن سَلَمة[5] وابن أبي بَزّة[6] قالا: حدثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل[7]، حدثنا

---

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) في إسناده، الشطوي، لم أقف على من ترجمه. ونعيم لم أتأكد من تعيينه.

وقد أخرجه الشيخان، وابن ماجه، من طريق عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جُبير، عن أبي هريرة مختصراً، وليس فيه إدخال الأصابع واللسان.

كما عزاه السيوطي إلى مسندي أحمد وأبي يَعْلَى.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٢٧ في اللباس، باب السِخاب للصبيان. وصحيح مسلم ٤/ ١٨٨٢ في فضائل الصحابة، حديث ٢٤٢١. وسنن ابن ماجه ١/ ٥١ في المقدمة، باب فضائل الصحابة، حديث ١٤٢. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٣٨٠).

(٣) قال ابن حجر: روى عنه حمزة الكتاني، اهـ. وكيليني: نسبة إلى كِيْلِيْن من قرى الري، على ستة فراسخ منها ـ ١٨ ميلاً ـ.

انظر: (معجم البلدان ٤/ ٤٩٨. وتبصير المنتبه ٣/ ١٢١٩).

(٤) التكملة من حاشية الأصل.

(٥) لعله شاذان المروزي نزيل المدينة ومكة، قال أبو حاتم: يفتعل الحديث. وقال ابن حِبان: لا تحل الرواية عنه إلاّ للاعتبار.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٠. والمجروحين لابن حِبان ٣/ ٥١. ولسان الميزان ٦/ ١٦٠).

(٦) هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بَزَّة المخزومي. الفارسي الأصل مقرىء مكة ومؤذنها، وقد ضعفه أبو حاتم في الحديث، وقال العُقيلي: منكر الحديث.

انظر: (الجرح والتعديل ٢/ ٧١. وضعفاء العُقيلي ١/ ١٢٧. وميزان الاعتدال ١/ ١٤٤ والسير ١٢/ ٥٠).

(٧) بصري نزل مكة، صدوق سيىء الحفظ، مات سنة ست ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٩١. وتقريب التهذيب ٣٥٢).

سفيان الثوري[1]، عن علقمة بن مَرْثَد[2] عن ابن بُرَيدة[3]، عن أبيه[4] قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ[5].

[٨٤] ـ «أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الأنْباري.

بها يُعرف بالقَرَنْجُلي[6].

---

(١) ثقة تقدم.

(٢) حضرمي، ثم كوفي ثقة من السادسة.

(تقريب التهذيب ٢٤٣).

(٣) هو سليمان بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي المَرْوَزِي قاضيها. ثقة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة. (تقريب التهذيب ١٣٢، ٤٣٤).

(٤) مدني صحابي جليل. نزل البصرة، ثم خرج غازياً إلى خُراسان فمات بمرو سنة ثلاث وستين.

انظر: (الاستيعاب ١/ ١٨٥. والإصابة ١/ ١٤٦).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وله متابعة قاصرة حسنة الإسناد.

فقد تابع النضر بن سلمة وابن أبي بَزَّة على روايتهما عن مؤمَّل: أحمد بن نصر النيسابوري، عنه به، وفيه: «قُتِل» بدل «قاتل».

(أخرجه النسائي، وأخرجه أيضاً من طريق سفيان، عن علقمة، عن أبي جعفر مرسلاً. وقال: هذا هو الصواب، والموصول خطأ).

كما عزاه السيوطي إلى سنن سعيد بن منصور.

وإذا كان في إسناده شيء، فإن أصله صحيح، إذا أخرجه الستة عدا ابن ماجه. أخرجوه من حديث عبدالله بن عمرو.

وفي الباب عن أنس، وشداد بن أوس، وأبي هريرة، وابن مسعود وابن عمر، وعليّ، وسعيد بن زيد، وجابر، وسويد بن مُقَرِّن، وعبدالله بن الزبير، وغيرهم.

وفي جميع الطرق السابقة: «قُتل» بدل «قاتل».

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٤٩ في المظالم، وصحيح مسلم ١/ ١٢٥ في الإيمان، حديث ١٤١. وسنن أبي داود ٥/ ١٢٧ في السنة حديث ٤٧٧١ ـ ٤٧٧٢. وجامع الترمذي ٤/ ٢٨ في الديات حديث ١٤١٨ ـ ١٤٢١. وسنن النسائي ٧/ ١١٤ في تحريم الدم. وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٦١ في الحدود، حديث ٢٥٨٠ ـ ٢٥٨٢. والكبير للسيوطي ١/ ٨١٦).

(٦) وثقه الخطيب والسماعاني، وابن الجوزي، وأرخ وفاته سنة ثلاثمائة. ونسبته قَرَنْجُلي، إلى قرية قَرَنْجُل في الأنبار.

حدثنا محمد بن الحسن الأنباري، حدثنا إسحاق بن بُهْلول[1]، حدثنا إسحاق[2] بن الطَّبَّاع، عن مالك بن أنس[3] عن الزهري[4]، عن أبي سلمة[4]، عن معاوية بن الحكم[5] أَنَّه سأل النبيّ ﷺ عن الطِّيَرَة[6] قال: ذلكَ شيءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُم في نَفْسِه فلا يَصُدَّنَّكُم[7]»[8].

[٨٥] ـ أبو زرعة محمد بن عبد الوهاب بن هشام الأنصاري.

جُرجانيّ حافظ فقيه[9]. [٣١/ أ].

= انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ١٨٩. والأنساب ١٠/ ١١٣. والمنتظم ٦/ ١٢٠).

(١) التنوخي ـ أنباري ثقة. تقدم.

(٢) ابن عيسى، المعروف بابن الطبَّاع. بغدادي نزل أَذَنَة. قال أبو حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر. وقال البخاري: مشهور الحديث. وقد وثقه ابن حِبان، والخليلي، والذهبي، واحتج به مسلم. مات سنة أربع عشرة ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٢. والكاشف ١/ ١١٢. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥. وتقريب التهذيب ٢٩).

(٣) ثقة، تقدم.

(٤) ثقة تقدم.

(٥) هو السُّلمي، صحابي جليل نزل المدينة. (الإصابة ٣/ ٤٣٢).

(٦) الطِّيَرَة: التشاؤم بالشيء اعتقاداً بأنَّه يؤثر في جلب نفع أو دفع ضر فيصدّ عن المقاصد.

انظر: (تهذيب اللغة ١٤/ ١٢. والنهاية لابن الأثير ٣/ ١٥٢).

(٧) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه الخطيب بسنده من طريق الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم. وأبو داود، والنسائي وأحمد من طريق عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم مطولاً.

وأخرجه أحمد أيضاً من طريق عقيل بن خالد الأموي، عن الزهري به نحوه.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٣٨١ في المساجد، حديث ٥٣٧. وسنن أبي داود ١/ ٥٧٠ في الصلاة حديث ٩٣٠. وسنن النسائي ٣/ ١٤ في السهو، باب الكلام في الصلاة. ومسند أحمد ٣/ ٤٤٣. ٥/ ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩. وتاريخ بغداد ٢/ ١٨٩).

(٨) تاريخ بغداد ٢/ ١٨٩.

(٩) وكذا قاله السهمي، ونقله عن الإسماعيلي أيضاً. مات سنة أربع وثلاثمائة. وكان الإسماعيلي ختنه ـ صهره ـ.

حدثنا أبو زرعة الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد[1] بن مِسْوَر الزُهري، حدثنا سفيان[2]، حدثنا عَمرو بن دينار[3]، عن عبد العزيز بن رُفَيع[4]، عن أبي صالح[5]، قال سفيان: فلقيت عبد العزيز، فحدثني به عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار[6]. قال عبدالله بن محمد: سمعت سفيان يقول: سمعت ابن المُنْكَدِر[7]، يقول: سمعته من عطاء بن يسار يقول: أخبرني رجل من أهل مصر أنه سأل أبا الدرداء[8] عن قول الله سبحانه: **﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفي الآخِرَةِ﴾**[9]. قال: ما سألني عنها أحدٌ إلا رجلٌ واحد، سألْتُ النبيَّ ﷺ فقال: ما سَأَلَني عنها أحدٌ منذ نَزَلَتْ إلاّ رجلٌ واحد، هي الرُؤيا الصالحةُ، يَرَاها المسلمُ أو تُرى لَهُ[10].

= (تاريخ جرجان ٤٣٨).

(١) ابن عبد الرحمن بن المِسْوَر المدني. قال أبو حاتم: صدوق، وتبعه ابن حجر. وقد وثقه النسائي، والدارقطني، وابن حِبان، وأخرج له مسلم.
انظر: (تهذيب التهذيب ٦/ ١١. وتقريب التهذيب ١٨٨).

(٢) ابن عيينة الكوفي ثم المكي. ثقة حافظ. تقدم.

(٣) مكي ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٢٨. وتقريب التهذيب ٢٥٩).

(٤) مكي نزل الكوفة. ثقة، مات سنة ثلاث ومائة وقد جاوز السبعين.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٩٨. وتقريب التهذيب ٢١٤).

(٥) هو ذكوان السمان المدني، تردد إلى الكوفة. ثقة ثبت. تقدم.

(٦) مدني ثقة فاضل واعظ عابد. مات سنة أربع وتسعين. (تقريب التهذيب ٢٤٠).

(٧) هو محمد. مدني ثقة فاضل. تقدم.

(٨) اسمه عُويمر مشهور بكنيته وباسمه. مختلف في اسمه واسم أبيه. صحابي جليل. مات في خلافة عثمان (٢٤ ـ ٣٥). (الإصابة ٣/ ٤٥).

(٩) سورة يونس. الآية ٦٤.

(١٠) في إسناده أبو زرعة، والرجل المصري، لم أقف على حالهما. وبقية رجاله ثقات. وللحديث متابعات متعددة، منها ما يدور على رواية عطاء، عن المصري به ـ (عند الترمذي، والطبري). ومنها من رواية أبي صالح عن أبي الدرداء ـ بحذف عطاء ـ (عند أحمد، والطبري). ومنها من رواية أبي صالح، قال: سمعت أبي الدرداء، به (عند الترمذي،

[٨٦] - **أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحسن[١] القَصَبي[٢] الواسطي.**

ولم يكن بذاك[٣].

حدثنا محمد بن أحمد القَصَبي، حدثنا إسحاق بن شاهين[٤] حدثنا [٣١/ ب] خالد بن عبدالله[٥] عن أبي طواله[٦]، عن أنس[٧] قال:

= والطبري) وقد أخرجه السهمي، عن شيخه الإسماعيلي إسناداً ومتناً.

كما عزاه السيوطي إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان. كلهم عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء. وله شواهد من حديث عبادة بن الصامت وأبي هريرة، وجابر بن عبدالله بن رباب، وجابر بن عبدالله، وابن مسعود وابن عباس.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٢٨٦ في التفسير حديث ٣١٠٦. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٨٣ باب الرؤيا الصالحة حديث ٣٨٩٨. ومسند أحمد ٥/ ٣١٥، ٦/ ٤٤٥. وتفسير الطبري ١١/ ١٣٣ - ١٣٧. وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٨. والدر المنثور للسيوطي ٣/ ٣١١).

تاريخ جرجان ٤٣٨.

(١) وفي ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٢ لسان الميزان ٥/ ٥٣: «الحسين» بدل «الحسن».

(٢) وكذا في إحدى نسخ مخطوط الميزان. ووردت بلفظ «القعنبي».

انظر: (المصدرين السابقين).

(٣) وكذا نقله عنه السهمي في سؤالاته للدارقطني ١١٠ وزاد: «يعني الثقة». والذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٢.

(٤) واسطي صدوق. مات بعد الخمسين ومائتين وقد جاوز المائة.

انظر: (الكاشف ١/ ١١٠، وتقريب التهذيب ٢٨).

(٥) ابن عبد الرحمن الطحان الواسطي. ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وله اثنتان وسبعون.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٠. وتقريب التهذيب ٨٩).

(٦) هو عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري. قاضي المدينة. ثقة مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٧ وتقريب التهذيب ١٨٠).

(٧) هو ابن مالك. تقدم.

رسول الله ﷺ : النَّـظَـرُ فِي مِرآةِ الحَجَّامِ [١]. دَنَاءَةٌ [٢]. قال الإسماعيلي: هو منكر» [٣].

[٨٧] ـ أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي بن كُرْبَزان [٤].

بصري.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا محمد بن الخليل [٥]، حدثنا رَوْح [٦]، حدثنا عُيَينة [٧]، عن عمَّار [٨] الدُّهني، عن عطية [٩]، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: كَيْفَ أَنْعَمُ

---

(١) الحَجَّام: محترف الحجامة، والمصاص، لأنه يمص فم المِحْجَمة التي يُجمع فيها دم الحجامة.
انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٣٤٨. وتاج العروس ٨/ ٢٣٧. مادة حَجَمَ).

(٢) الدناءة: الخِسَّة. (المعجم الوسيط ١/ ٢٩٨ مادة: دَنُؤَ).

(٣) لسان الميزان ٥/ ٥٣.

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) المخرِّمي الفَلاَّس البغدادي. ثقة، مات سنة بضع وستين ومائتين. (تقريب التهذيب ٢٩٦).

(٦) ابن عبادة بن العلاء القيسي البصري، قدم بغداد. ثقة فاضل له تصانيف مات سنة خمس أو سبع ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٣١٣. وتقريب التهذيب ١٠٤).

(٧) ثقة تقدم.

(٨) ابن معاوية البَجَلي الكوفي. قال ابن حجر: صدوق يتشيع من الخامسة وقد وثقه أحمد. وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حِبان، والذهبي ونسبته إلى دُهن بن معاوية بطن من بُجَيلة.
انظر: (اللباب ١/ ٥٢٠ الكاشف ٢/ ٣٠٠ وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٦. وتقريب التهذيب ٢٥٠).

(٩) ابن سعد بن جُنَادة العَوْفي الكوفي. قال ابن حجر: ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح. وحسَّن له الترمذي هذا الحديث ولينه أبو زرعة وقال أبو داود ليس بالذي يعتمد عليه. وقال

وقَد التَقَم صَاحِبُ القَرْنِ[1] القَرْنَ وحَنَى جَبْهَتَهُ[2]، فذكره[3] إلى أن قال:

فقال المُسْلِمُون: حَسْبُنَا الله ونِعمَ الوكيل[4].

= الساجي: ليس بحجة. وقال ابن عدي: مع ضعفه يُكتب حديثه. وقد ضعفه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وهُشَيم، وابن حِبان، والدارقطني، والبوصيري، والذهبي، والشوكاني.
(الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٦ وسنن الدارقطني ٤/ ٣٨. والجرح والتعديل ٦/ ٣٨٢. والمجروحين لابن حِبان ٢/ ١٧٦. والكاشف ٢/ ٢٦٩ وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤. ومراتب المدلسين ١٣٠. ونيل الأوطار ٦/ ١٣٢٦).

(١) صاحب القرن: إسرافيل. والقرن: هو ـ الحصن ـ الصور.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/ ٦٠، ٤/ ٥٥).

(٢) حنى جبهته: مبالغة في التوجه، أي تأهب ينتظر أمر الله.
انظر: (تحفة الأحوذي ٣/ ٢٩٥، ٤/ ١٧٧).

(٣) وتتمة الحديث: «وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر أن ينفخ فينفخ: قال المسلمون: فكيف نقول يا رسول الله؟ قال: «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل، توكلنا على الله ربنا» واللفظ للترمذي.

(٤) الحديث رجاله ثقات إلى ابن كُرْيَزَان إلا عطية العَوْفي فقد حسَّن له الترمذي هذا الحديث.
وللحديث متابعات وشواهد كثيرة.
انظر: (الترجمة ٢٤٩).
فقد أخرجه الطبراني في الصغير من طريق رَوْح بن عُبَادة، وزهير كلاهما عن ابن عيينة به. (قاله الساعاتي).
وتابع الدهني على روايته عن عطيَّة: مطرف بن طريف الحارثي ولفظه كما في الحاشية (٣) (أخرجه أحمد والترمذي وحسَّنه).
وتابع عطيَّة على روايته عن أبي سعيد: أبو صالح السمان بلفظ الترمذي (أخرجه الحاكم وقال: لو أن أبا يَحيَى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين. اهـ. وقال الذهبي: أبو يحيى واه). وعزاه السيوطي إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حُمَيد، وأبي يَعْلَى، وابن حِبان، وابن خُذَيمة، وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في البعث، والضياء المقدسي في الجنان. كلهم عن أبي سعيد الخدري.
وفي الباب عن زيد بن أرقم: (أخرجه أحمد والطبراني في الكبير، وقال الهيثمي: رجاله وُثقوا على ضعف فيهم).
وعن ابن عباس. سيأتي في الترجمة ٢٤٧.
وعن جابر، وأبي هريرة، والأرقم بن الأرقم، وأنس. عزاه السيوطي إلى حلية الأولياء،

[٨٨] - أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مَمْلَك المتكلم(١) .

كان يُعرف بالاعتزال، وبلغني أنه رجع عنه [٣٢/ أ] عند موته .

حدثنا محمد بن عبدالله بن مملك المتكلم بعسكر مُكْرَم، حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء(٢)، حدثنا عبدالله بن رجاء المكي(٣)، عن سفيان بن سعيد الثوري(٤)، عن عُبَيد الله بن أبي زياد(٥)، عن القاسم(٦) عن عائشة رفعته إلى النبي ﷺ، قال: إنَّما جُعِلَ الطَّوَافُ بالبيتِ، وبينَ الصَّفَا والمَرْوَةَ، وَرَمْي الجِمَار لإِقامةِ ذكرِ الله عزَّ وجَلَّ(٧) .

= وأبي الشيخ، والباوَرْدِي، والضياء المقدسي في الجنان. وذلك على الترتيب).

انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٦٢٠ في القيامة حديث ٢٤٣١، و ٥/ ٣٧٢ في تفسير سورة الزُّمَر حديث ٣٢٤٣.

ومسند أحمد ٣/ ٧، ٤/ ٣٧٤ والكبير للطبراني ٥/ ٢٢٢ حديث ٥٠٧٢ والمستدرك للحاكم ٤/ ٥٥٩ في الأهوال. ومجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٣٣٠ في البعث. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٦٣١ والفتح الرباني للساعاتي ٢٤/ ١٠٨).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) مكي ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين.

انظر: (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٤. وتقريب التهذيب ٣٠٦).

(٣) بصري نزل مكة ثقة تغير حفظه قليلاً، مات في حدود التسعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٨٥. وتقريب التهذيب ١٧٣).

(٤) ثقة حافظ. تقدم.

(٥) هو القداح المكي. مختلف فيه مع توثيق فيه لين. مات سنة خمسين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٢٦. وتهذيب التهذيب ٧/ ١٤. وتقريب التهذيب ٢٢٤).

(٦) ابن محمد. ثقة تقدم.

(٧) في إسناده ابن مَمْلَك لم أقف على حاله. وللحديث متابعات قاصرة تلتقي عند عُبَيد الله بن أبي زياد بهذا الإسناد.

(أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٤٤٧ باب في الرَّمَل، حديث ١٨٨٨. والترمذي في جامعه ٣/ ٢٤٦ باب كيف ترمي الجمار، حديث ٩٠٢. وقال حسن صحيح وأحمد في مسنده ٦/ ٦٤، ٧٥، ١٣٩. وسنن الدارمي ٢/ ٥٠ باب الذكر في الطواف، كلهم في كتاب الحج).

[٨٩] - محمد بن إسحاق بن خُزَيمة النيسابوري[١].

بالدَّهَسْتَان. أبو بكر.

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، حدثنا أبو كُريب[٢]، حدثنا أبو خالد الأحمر[٣]، عن شعبة[٤]، عن الحكم[٥]، عن مِقْسَم[٦]، عن ابن عباس قال: لا يُحْرَم بالحج إلا في أشهر الحج. [فإنَّ من سُنَّة الحج أن يُحرَم بالحج في أشهر الحج][٧].

قال الإسماعيلي: المحفوظ، عن أبي خالد، عن الحجاج بن أرطأة[٨].

---

(١) صاحب «الصحيح» في الحديث، والتصانيف الكثيرة. ثقة حافظ، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وله ثمان وثمانون.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٢٠.، والسير ١٤/ ٣٦٥).

(٢) هو محمد بن العلاء بن كُرَيب الهَمْداني الكوفي. ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين وله سبع وثمانون.

انظر: (الكاشف ٣/ ٨٦. وتقريب التهذيب ٣١٤).

(٣) هو سليمان بن حَيَّان الكوفي. صدوق يخطىء مات سنة تسعين ومائة وله بضع وسبعون.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٩٢. وتقريب التهذيب ١٣٣).

(٤) ابن الحجاجْ. ثقة حافظ. تقدم.

(٥) ابن عيينة الكِنْدي الكوفي. قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس وذكره فيمن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح. وقد وثقه الذهبي أيضاً. مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وله نيف وستون.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٦. وتقريب التهذيب ٨٠. ومراتب المدلسين ٥٨).

(٦) ابن بُجْرَة، أو نجدة، صدوق يرسل، ما له في البخاري سوى حديث واحد، مات سنة إحدى ومائة.

انظر: (هدي الساري ٤٤٥. وتقريب التهذيب ٣٤٦).

(٧) التكملة من حاشية الأصل.

(٨) كوفي صدوق، كثير الخطأ والتدليس. مات سنة خمس وأربعين ومائة وقد ذكره ابن حجر فيمن لا يُحتَج بحديثهم من المدلسين إلا بما صرحوا به بالسماع.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٠٥. وتقريب التهذيب ٦٤. ومراتب المدلسين ١٢٥).

يريد أن المحفوظ، عن الحجاج بن أرطأة، عن الحكم به - وكذا نقله الحاكم عن أبي محمد

[٩٠] - «أبو جعفر [٣٢/ ب] محمد بن الجهم البِرْتي[1] .

بهَمَذَان ، شيخ مُسِنّ ، ذُكر أنه أتى عليه زيادةً على مائة سنة ، كتب عن قُتَيْبَة[2] »[3] .

حدثنا محمد بن الجَهْم ، حدثنا قُتيبة ، حدثنا الليث[4] ، عن [ابن][5] أبي حبيب[6] عن أبي الطُفَيل عامر بن واثِلة[7] ، عن معاذ بن جبل ، أن

= السَّبيعي .

فحديث شعبة حسن الإسناد من هذا الوجه . وحديث الحجاج ضعيف الإسناد بسبب عنعنة الحجاج عن الحكم ـ كما أخرجه ابن خزيمة ، وكلاهما موقوف . وقد أخرجه الطبراني ، وقال الهيثمي : الحجاج هذا فيه كلام ، وقد وُثق .

أما الحديث بإسناده الأول ـ شعبة ـ فقد أخرجه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبي كما عزاه ابن حجر إلى الدارقطني ، وابن جرير أيضاً .

وقد أخرجه البخاري معلقاً من قول ابن عباس أيضاً .

انظر : (صحيح البخاري ١/ ١٩٢ . وصحيح ابن خزيمة ٤/ ١٦٢ . والمستدرك ١/ ١١٢ . ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٨ . وفتح الباري ٣/ ٣٣٣ كلهم في الحج) .

(١) وفي سؤالات السهمي ١١٧ ، وحاشية الإكمال ١/ ٤٠٠ «البُرِّي» بدل «البِرْتي» .

(٢) ابن سعيد البغلاني البلخي ، ويقال اسمه يَحيَى ، وقيل علي ثقة ثبت ، مات سنة أربعين ومائتين وله تسعون سنة .

انظر : (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٨ . وتقريب التهذيب ٢٨١) .

(٣) سؤالات السهمي ١١٧ . ويضع (البُرِّي) بدل «البرتي» ويضيف (أيام المحمرة) .

وكذا في حاشية الإكمال ١/ ٤٠٠ .

(٤) ابن سعد المصري ، ثقة ثبت تقدم .

(٥) التكملة من حاشية الأصل .

(٦) هو يزيد بن سُوَيد المصري . ثقة فقيه يرسل ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين .

(تقريب التهذيب ٣٨١) .

(٧) صحابي صغير ، وهو آخر من مات من الصحابة سنة عشر ومائة .

انظر : (الإصابة ٤/ ١١٣ . وتقريب التهذيب ١٦٢) .

رسول الله ﷺ كان إذا ارتحل، فذكر حديث الجمع بين[1] الصلاتين[2]. لم أكتبه، فإن الحسن بن سفيان[3] كان حدثنا به عن قُتيبة قاله الإسماعيلي ـ.

---

(١) ولفظه: «أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ في غزوةِ تبوك إذ ارتحَلَ قبلَ زَيْغِ الشمسِ أخَّرَ الظُّهرَ إلى أنْ يجمعهَا إلى العصرِ فيصلِّيهِمَا جميعاً وإذا ارتحلَ بعدَ زَيْغِ الشمسِ عجَّلَ العصرَ إلى الظُّهرِ، وصلَّى الظُّهرَ والعصرَ جميعاً، ثم سارَ. وكانَ إذا ارتحلَ قبلَ المَغْرِبِ أخَّرَ المغربَ حتَّى يصلِّيهَا مع العشاءِ، وإذا ارتحلَ بعدَ المغْرِبِ عجَّلَ العشاءَ فصلَّاهَا معَ المَغرِبِ».
والللفظ لأبي داود، حديث ١٢٢٠. وللترمذي، حديث ٥٥٣.

(٢) في إسناده محمد بن الجَهْم، لم أقف على حاله، وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه أبو داود والترمذي، والدارقطني، والبيهقي. كلهم من طريق قُتيبة، عن الليث به.
وأخرجه مسلم، والأربعة عدا الترمذي، ومالك، وابن حِبان والدراقطني والبيهقي. كلهم من طريق أبي الزبير المكي، عن معاذ به. وفي الباب عن علي، وابن عمر، وأنس، وعبدالله بن عمرو، وعائشة وابن عباس، وأسامة، وجابر.
وقد اضطربت أقوال العلماء في حديث قتيبة لتفرده به عن الليث. فنقل ابن حجر في التلخيص قول أبي داود: (هذا حديث منكر). والذي في سنن أبي داود: (لم يرو هذا الحديث إلا قُتيبة وحده). وقال الترمذي: حسن غريب، تفرد به قُتيبة، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ. إلا أن أحمد شاكر في تحقيقه لهذا الحديث أثبت أن الترمذي قال: (حسن صحيح)، ورجح أنه آخر أقوال الترمذي. ثم قال: وقد أسرف الحاكم في كتابه علوم الحديث فزعم أنه حديث موضوع..
مع أنه اعترف بأن رواته ثقات، وعلَّل ذلك بأنه «شاذ الإسناد والمتن، ولا نعرف له علة نعلله بها» وأطال القول في ذلك، بما لا طائل تحته والحديث صحيح ليست له علة، وقد صححه أيضاً ابن حِبان. وليس الشاذ ما انفرد به الثقة، وإنما هو مخالفة الراوي لمن هو أحفظ منه أو أوثق.
انظر: (صحيح مسلم ١/ ٤٩٠ حديث ٧٠٦ باب الجمع بين الصلاتين. و ٣/ ١٧٨٤ حديث ٧٠٦ باب في معجزات النبي. وسنن أبي داود ٢/ ١٠ ـ ١٤، ١٨ حديث ١٢٠٦ ـ ١٢٢٠ وجامع الترمذي ٢/ ٤٣٨ حديث ٥٥٣ ـ ٥٥٥ وسنن النسائي ١/ ٢٨٤. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٤٠ حديث ١٠٦٩، ١٠٧٠ وموطأ مالك ١/ ١٤٣. وموارد الظمآن ١٤٥ حديث ٥٤٩. وسنن الدارقطني ١/ ٣٨٧ ـ ٣٩٣. والسنن الكبرى للبيهقي ٣/ ١٥٩ ـ ١٦٥. وتلخيص الحبير ٢/ ٥١. كلهم في باب الجمع بين الصلاتين في السفر).

(٣) هو الشيباني النسوي ستأتي ترجمته ٢٢٧. ولم يذكر هذا الحديث في ترجمته.

[٩١] ـ أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح[١] العُكْبَري.

بها.

حدثنا ابن ذَرِيح، حدثنا جُبَارة[٢]، حدثنا شَرِيك بن مسروق الأسدي[٣]، عن سُهيل[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صلَّيْتُم الجُمُعَةَ فَصَلُّوا بَعْدَهَا أربعاً[٦]. [٣٣/ أ].

[٩٢] ـ أبو جعفر محمد بن الحسن بن الجعد البزاز[٧].

بغدادي.

---

(١) البغدادي. الإمام المتقن الثقة، مات سنة سبع وثلاثمائة وثقوه واحتجوا به، قاله الذهبي.
انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٣٦١ والسير ٢٥٩).

(٢) ابن المغلِّس. ضعيف. تقدم.

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) ابن أبي صالح السمان ذكوان المدني. مختلف فيه، وقد احتج به الجماعة عدا البخاري. وروى عنه المدنيون والعراقيون. مات في خلافة المنصور (١٣٧ ـ ١٥٨ هـ).
انظر: (طبقات ابن سعد/ القسم المتمم لتابعي المدينة ترجمة ٢٥٥ والكاشف ١/ ٤٠٩. وتقريب التهذيب ١٣٩).

(٥) أبوه ثقة ثبت. تقدم.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله، وفيه ابن المغلِّس، وهو ضعيف. وله متابعات كثيرة قاصرة.
فقد تابع شريكَ بنَ مسروق على روايته عن سهيل، مجموعةٌ من الثقات. والحديث أخرجه الإسماعيلي ـ في الترجمة ٩٣ أيضاً ـ والأئمة الستة إلا البخاري، وأخرجه أحمد والبيهقي.
وقال الترمذي: حسن صحيح، وكذا صححه أحمد شاكر، وصحح حديث الإمام أحمد أيضاً.
انظر: (صحيح مسلم ٢/ ٦٠٠ حديث ٨٨١. وسنن أبي داود ١/ ٦٧٣ حديث ١١٣١. وجامع الترمذي ٢/ ٣٩٩ حديث ٥٢٣ وسنن النسائي ٣/ ١١٣. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٥٨. حديث ١١٣٢. ومسند أحمد ٢/ ٢٤٩، ٤٤٢، ٤٩٩ حديث ٧٣٩٤، ٩٦٩٧، ١٠٤٩١. والسنن الكبرى للبيهقي ٣/ ٢٣٩. كلهم في باب الصلاة بعد وقبل الجمعة).

(٧) وقيل اسمه أحمد. قال الخطيب: وهو بذلك أشهر. وقد وثقه الدارقطني عاش إلى سنة أربع وثلاثمائة.

أخبرني أبو جعفر بن الجعد، حدثنا سفيان بن وكيع[1]، حدثنا حفص بن غيَّاث[2]، عن الأعمش[3]، عن أبي صالح[4] «عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: السَّكِينَةُ مَغْنَم وتركها مَغْرَم[5]»[6].

[٩٣] - «أبو بكر محمد بن جعفر بن سَلاَم[7] الشَّعِيري.

ببغداد.

حدثنا محمد بن جعفر الشعيري، حدثنا عمار بن خالد[8]، حدثنا محمد بن يزيد[9]، عن أبي الأشهب[10]، عن سُهيل بن أبي

= انظر: (سؤالات السهمي ١٤٧. وتاريخ بغداد ٢/ ١٩٠، ٤/ ٨١).

(١) ابن الجراح الرؤاسي الكوفي. ساقط الحديث. مات سنة سبع وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٩. والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٩. وتقريب التهذيب ١٢٩).

(٢) كوفي ثقة تغير في الآخر.

(٣) كوفي ثقة حافظ.

(٤) مدني ثقة ثبت.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، لضعف سفيان بن وكيع. وقد عزاه السيوطي إلى الحاكم في «تاريخ نيسابور»، وإلى الإسماعيلي في هذا المعجم، وأشار السيوطي إلى أنه حسن.
وعزاه المناوي إلى الديلمي، ثم قال: قال الحاكم: هذا أعجب من كل ما أنكر على سفيان بن وكيع، فإنه صحيح الإسناد شاذ المتن.
انظر: (فيض القدير ٤/ ١٤١).

(٦) فيض القدير ٤/ ١٤١.

(٧) ذكره الخطيب ولم يتعرض له جرحاً ولا تعديلاً.
انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ١٣٣).

(٨) ابن يزيد الواسطي التّمار. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه.
انظر: (الكاشف ٢/ ٢٩٩ وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٩. وتقريب التهذيب ٢٥٠).

(٩) الكلاعي الواسطي، شامي الأصل. ثقة ثبت عابد، مات سنة تسعين ومائة.
انظر: (المصدرين السابقين ٩/ ٥٢٧، ٣٢٤).

(١٠) هو جعفر بن حيَّان البصري. ثقة، مات سنة خمس وستين ومائة وله خمس وتسعون سنة.
(تقريب التهذيب ٥٥).

صالح[1] عن أبيه[2]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى الجُمُعَةَ فَليصَلِّ بَعْدَها أربعاً[3]»[4].

[٩٤] -«أبو جعفر محمد [بن أَحمد][5] بن أبي عَوْن النسوي[6]».

يُعرف بابن زَادبه[7]، بجرجان.

حدثنا أبو جعفر بن زادبه[7]، حدثنا علي بن حُجْر[8]، [٣٣/ ب] أخبرنا خلف بن خليفة[9]، عن يَعْلَى بن عطاء[10]، عن عُمارة بن حديد[11]، عن صخر الغامدي[12]، أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) (٢) ثقتان تقدما.

(٣) في إسناده الشَّعِيري، لم أقف على حاله. وبقية رجاله ثقات. وقد تقدم تخريجه في الترجمة ٩١. يضاف إلى ذلك أن: الخطيب أخرجه في تاريخ بغداد ٢/ ٧١٣٣

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ١٣٣.

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) الرَّياني، وقيل: الرذَّاني وهي أصح. حافظ محدث ثقة. مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. قاله الذهبي.

انظر: (تاريخ بغداد ١/ ٣١١. والسير ١٤/ ٤٣٣).

(٧) وفي تاريخ جرجان ٤٧٣، ٥١٧: (زادية) بإهمال الدال بعدها تحتية مثناة.

(٨) مَرْوزي نزل بغداد ثم مرو. ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وقد قارب المائة. (تقريب التهذيب ٢٤٤).

(٩) كوفي نزل واسط ثم بغداد. صدوق اختلط في الآخر، مات سنة إحدى وثمانين ومائة وله تسعون.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٨١. وتقريب التهذيب ٩٣).

(١٠) طائفي ثقة، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها. (تقريب التهذيب ٣٨٧).

(١١) مجهول من الثالثة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٠١. وتقريب التهذيب ٢٥١).

(١٢) هو ابن وداعة. حجازي سكن الطائف، صحابي مقل. له هذا الحديث وحديث لا تسبوا الأموات. قال أبو الفتح الأزدي، وابن السكن: لم يرو عنه إلا عُمارة بن حديد.

انظر: (أسد الغابة ٣/ ١٤. والإصابة ٢/ ١٨١).

اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي في بُكُورِها[1]»[2].

[٩٥] ـ أبو مُلَيْل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكِلابي الكوفي[3].

ببغداد.

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه وله أوجه أخرى لم يتابع فيها عُمارة بن حديد على روايته عن صخر الغامدي. وقد حسَّنه الترمذي. وقال عبد الرحمن اثَري صححه ابن حِبان.

وللحديث شواهد كثيرة، نقل المناوي تضعيفها عن ابن الجوزي. وذكر الهيثمي شواهد كثيرة لم يَسْلَم منها إلا حديث جابر، فرجاله ثقات عدا شيخ الطبراني لم يجد من ترجمه. وقال المنذري: في أسانيدها مقال، وبعضها حسن وقد جمعتها في جزء وبسطت الكلام عليها اهـ. فقد أخرجه الإسماعيلي من حديث النَّواس بن سِمْعان في الترجمة ١٢٧. وأخرجه الأربعة إلا النسائي، وأحمد، والدارمي، وابن الأثير كلهم بأسانيد تلتقي عند يَعْلَى بن عطاء.

وعزاه المنذري والسيوطي للنسائي في سننه.

وفي الباب عن علي، وابن عباس، وابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وكعب بن مالك، وعبدالله بن سلام، والنواس بن سمعان، وعِمْران بن حُصين، وجابر بن عبدالله، ونُبَيط بن شَرِيط، وبُرَيدة، وأوس بن عبدالله، وأبي بكرة، وأبي ذر، وسهل بن سعد، وعائشة، وواثلة، والعرس بن عميرة، وأبي رافع، وعمارة بن وثيمة.

انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٧٩ في الجهاد، حديث ٢٦٠٦. وجامع الترمذي ٣/ ٥١٧ في البيوع حديث ١٢١٢. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٥٢ في التجارات حديث ٢٢٣٦ ـ ٢٢٣٨. ومسند أحمد ١/ ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦ حديث ١٣٢٢، ١٣٢٨، ١٣٣١، ١٣٣٨، ٣/ ٤١٦، ٤٣١، ٤/ ٣٨٤، ٣٩٠. وسنن الدارمي ٢/ ٢١٤ في السير. وتاريخ جرجان ٤٧٣. وأسد الغابة لابن الأثير ٣/ ١٥. والترغيب والترهيب للمنذري ٢/ ٥١٩ في البيوع. ومجمع الزوائد للهيثمي ٤/ ٦١ في البيوع. وتمييز الطيب من الخبيث للأثري ٣٣. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٣٨١. وفيض القدير للمناوي ٢/ ١٠٣).

(٢) تاريخ جرجان ٤٧٣.

(٣) وثقه الدارقطني.

انظر: (سؤالات السهمي ٨٢ ترجمة ٢٨. وتاريخ بغداد ٢/ ٣٥٢).

حدثنا أبو مُلَيل، حدثنا أبي[1]، حدثنا إبراهيم بن هِرَاسة[2] عن سفيان[3] عن عاصم[4]، عن شقيق[5]، عن عبدالله[6] [ومُحِلٍ[7]، عن شقيق، عن عبدالله][8] قال: كُنَّا لا ندري ما نقولُ في الصلاةِ، فكنا نقول السلام علينا من ربنا السلامُ على جبريلَ، السلامُ على ميكائيلَ.

فقال رسول الله ﷺ: وذكر التشهد[9].

[٩٦] - أبو بكر محمد بن السَّرِي بن سهل القنطري[10].

بغدادي.

حدثنا محمد بن السري، حدثنا أحمد بن إبراهيم[11] الدورقي، حدثنا

(١) لم أعثر عليه.

(٢) كوفي متروك، رُمي بالكذب.

انظر: (الضعفاء الصغير للبخاري ١٤ والضعفاء والمتروكين للنسائي ١٣. والجرح والتعديل ٢/ ١٤٣. والمجروحين لابن حِبان ١/ ١١١. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/ ٢٩ ولسان الميزان ١/ ١٢١).

(٣) هو الثوري. كوفي ثقة حافظ.

(٤) هو ابن بهدلة، ويقال ابن أبي النجود الكوفي. حُجة في القراءة، صدوق يهم في الحديث. مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٧. وتقريب التهذيب ١٥٩).

(٥) ابن سلمة أبو وائل الكوفي. ثقة.

(٦) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٧) ابن محرز الضبي الكوفي. صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٥. وتقريب التهذيب ٣٣٠).

(٨) التكملة من حاشية الأصل.

(٩) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى. وهو مكرر، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في الترجمة ٣١.

وسيأتي في الترجمة ١٣٩، و ٣٧٨.

(١٠) وثقه الدارقطني. مات سنة تسع وتسعين ومائتين. ونسبته إلى قنطرة بغداد.

انظر: (سؤالات السهمي ٨٣. وتاريخ بغداد ٥/ ٣١٨. واللباب لابن الأثير ٣/ ٦٠).

(١١) ابن كثير العبدي البغدادي. ثقة حافظ، مات سنة ست وأربعين ومائتين.

عبد الرحمن بن مهدي[1]، عن سليمان بن المغيرة[2] [٣٤/ أ]، عن ثابت[3]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[4]، عن صُهَيْب[5]، عن النبي ﷺ قال: كانوا إذا فَزِعوا[6] فَزِعوا إلى الصلاة[7] ـ يعني الأنبياء ـ.

= انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٦. وتقريب التهذيب ١١).

(١) بصري ثقة ثبت. تقدم.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٨٧. وتقريب التهذيب ٢١٠).

(٢) بصري ثقة، مات سنة خمس وستين ومائة. (تقريب التهذيب ١٣٦).

(٣) بصري ثقة. تقدم.

(٤) مدني ثم كوفي ثقة، مات سنة ست وثمانين، وولد لست بقين من خلافة عمر.
انظر: (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٠. وتقريب التهذيب ١٣٦).

(٥) ابن سِنان بن مالك الرومي. صحابي مشهور، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين وله سبعون. (الإصابة ٢/ ١٢٥).

(٦) فزعوا: ـ الأولى ـ أي خافوا أو أصابهم مكروه. ومعنى الثانية: لجأوا أو أسرعوا..
انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/ ٤٤٣. وتاج العروس ٥/ ٤٥٢. مادة فَزِعَ).

(٧) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه الإمام أحمد بإسنادين صحيحين.
الأول: رواه عن عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد. ولفظه: (كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى همس شيئاً لا أفهمه ولا يخبرنا به، قال: أفطنتم لي؟ قلنا: نعم. قال: إنِّي ذكرتُ نبياً من الأنبياء أعطَى جنوداً مِنْ قَوْمِه، فقال: من يُكافِيء هؤلاءِ، أو مَنْ يَقُوم لهؤلاءِ، أو غيرها من الكلامِ، فأُوحِيَ إليهِ أَن اختَرْ لقومِكَ إحدَى ثلاث، إما أن نُسلِّط عليهِم عدوًّا مِنْ غَيرِهِم، أو الجوعَ، أو الموتَ فاستشارَ قومَهُ في ذلكَ، فقالوا: أنت نبي الله فَكِلْ ذلك إليك، وخِرْ لَنا فقَام إلى الصلاةِ ـ «وكانُوا إذا فَزِعُوا فَزِعُوا إلى الصلاةِ» ـ فصلَّى ما شاء الله. قال ثم قال: «أي رَبِّ أمَّا عدو من غيرهم فلا، أو الجوع فلا، ولكن الموت فسلط عليهم الموت فمات منهم سبعون ألفاً. فهمِّني الذي تَرَوْن إنِّي أقول: اللهم بك أقاتل وبك أصول ولا حول ولا قوة إلا بالله».
والثاني: رواه عن عفان بن مسلم، عن سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد. وذكره بطوله نحوه.
كما عزاه السيوطي إلى مسند ابن أبي شيبة. وذكره بطوله نحوه.
انظر: (مسند أحمد ٤/ ٣٣٣، ٦/ ١٦. والجامع الكبير للسيوطي ٢/ ٤٤٠).

[٩٧] - أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي البَاغَنْدي[١] .

ببغداد .

حدثنا ابـن الباغَنْـدي ، حدثنـي أحمد بـن الحجاج بـن الصلـت[٢] ، حدثني عمي محمد بن الصلت[٣] ، حدثنا منصور بن [أبي][٤] الأسود[٥] عن أبي إسحاق[٦] ، عن الحكم بن عُتَيبة[٧] ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلَى[٨] ، عن عبدالله بن عُكَيْم[٩] ، قال : كتب إلينا رسول الله ﷺ ، أن لا تَنْتَفِعوا من

---

(١) قال الذهبي : قال الإسماعيلي : لا أتهمه في قصد الكذب ، ولكنه خبيث التدليس ، ومصحف أيضاً كأنه تعلم من سويد - بن سعيد الهروي - التدليس . وكذا نقله ابن حجر مختصراً من قول الإسماعيلي أيضاً . كما وصفه بالتدليس الدارقطني وغيره . وقال الذهبي ، صدوق من بُحُورِ الحديث ، يدلس . وبنحوه قال ابن حجر ، وذكره فيمن اختلف في قبول روايته بسبب تدليسه . وقد ضعفه الدارقطني . مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

انظر : (سؤالات الحاكم ١٤٠ . وسؤالات السهمي ٨٧ ، ٨٩ ، ١٣٢ . وتاريخ بغداد ٣/ ٢٠٩ ، ٥/ ٢٩٨ . والسير ١٤/ ٧٨٣ . وميزان الاعتدال ٤/ ٢٧ . والمغني للذهبي ٢/ ٦٢٩ . وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٦ - ٧٣٧ . والوافي للصفدي ١/ ٩٩ . ولسان الميزان ٥/ ٣٦٠ . ومراتب المدلسين ١٠٨) .

(٢) الأسدي البغدادي . ضعفه الذهبي . مات سنة اثنتين وستين ومائتين .

انظر : (تاريخ بغداد ٤/ ١١٧ . وميزان الاعتدال ١/ ٨٩) .

(٣) كوفي ثقة . مات في حدود العشرين ومائتين .

انظر : (الكاشف ٣/ ٥٤ . وتقريب التهذيب ٣٠٢) .

(٤) التكملة من حاشية الأصل .

(٥) الليثي الكوفي . شيعيٌّ صدوق من الثامنة .

انظر : (الكاشف ٣/ ١٧٥ . وتقريب التهذيب ٣٤٧) .

(٦) الشيباني سليمان بن أبي سليمان فيروز الكوفي ثقة مات في حدود الأربعين ومائة .

انظر : (تقريب التهذيب ١٣٤) .

(٧) (٨) ثقتان تقدما .

(٩) كوفي ليس له صحبة ، بل مخضرم . مات في إمرة الحجاج (٧٥ - ٩٥ هـ) .

انظر : (الاستيعاب ٣/ ٩٤٩ . الإصابة ٢/ ٣٤٦) .

الميتةِ بإهابٍ[1] ولا عَصَب[2].

[٩٨] - أبو بكر محمد بن هارون بن حُمَيد بن المُجَدَّر[3].

(١) الإهاب: الجلد قبل دبغه، وإذا دبغ فهو القِرْبة.
انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٨٣. وعون المعبود ٤/ ١١٤).

(٢) العصب: أطناب - عروق - المفاصل، وهو شيء مدور تتخذ منه القلائد والأسورة والخرز.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/ ٢٤٠. وتاج العروس ١/ ٣٨٢: مادة: عَصَب).
والحديث مرسل وضعيف الإسناد من هذا الوجه. ومرسل أيضاً من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة، أخرجها الأربعة وأحمد بأسانيد رجالها ثقات إلا الترمذي فحسَّن الحديث.
وعزاه الزيلعي إلى صحيح ابن حبان، ومعجم الطبراني.
وفي رواية لأبي داود والبيهقي من طريق خالد الحذاء: أن الحكم انطلق مع ناس إلى ابن عُكَيم فدخلوا وقعد على الباب، فخرجوا وأخبروه أن ابن عُكَيم أخبرهم الحديث - وفيه: أنه كتبه ﷺ قبل موته بشهر -. فهذا يعني أن الحكم ما سمعه من ابن عُكيم. إلا أن الإمام أحمد رواه من طريقين، عن الحذاء، عن الحكم، عن ابن عُكيم - بلا انقطاع - وزاد في إحداهما: «أو شهرين» على الشك. وقال البيهقي رُوي من وجه آخر قبل وفاته بأربعين يوماً.
قال الترمذي: وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وكان أحمد بن حنبل يعمل به لكونه آخر أمره ﷺ - قبل وفاته بشهر - ثم تركه لمَّا اضطربوا في إسناده، حيث روى بعضهم عن ابن عُكَيم، عن أشياخ له من جهينة.
وقال النسائي: أصح ما في الباب، حديث ابن عباس، عن ميمونة أنه قال ﷺ: «ألا دبغتم إهابها واستنفعتم به» قالوا: إنها ميتة. قال: «إنّما حُرِّم أكلها». وقد أسهب الشوكاني في بيان مرجحات حديث ميمونة على حديث ابن عُكَيم، وأنه يُحمل على منع الانتفاع به قبل الدباغ.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٣٧٠ حديث ٤١٢٧، ٤١٢٨. وجامع الترمذي ٤/ ٢٢٢ حديث ١٧٢٩. وسنن النسائي ٧/ ١٧٥. وسنن ابن ماجة ٢/ ١١٩٤ حديث ٣٦١٣ وكلهم في اللباس إلا النسائي ففي الفرع. ومسند أحمد ٤/ ٣١٠ ومعجم شيوخ ابن المقرىء ٤/ ب. والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ١٤. ونصب الراية ١/ ١٢٠. ونيل الأوطار ١/ ٨٠. والثلاثة في الطهارة).

(٣) وثقه الخطيب، وقال الذهبي: «صدوق مشهور» عرف بانحرافه عن علي مات سنة اثنتي

ببغداد.

حدثنا أبو بكر بن المجَدَّر، حدثنا محمد بن أبان البَلْخي[1]، حدثنا عبد الرزاق[2]، أخبرنا سفيان الثوري[3]، عن محمد بن المُنْكَدِر[4] [٣٤/ ب]، عن مُحَرَّر بن بي هريرة[5]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال: ما أَهَلَّ مُهِلٌّ قطّ إلاّ آبَتِ[6] الشَمْسُ بذنوبِهِ[7].

[٩٩] - أبو بكر محمد بن الليث الجَوْهَرِي.

= عشرة وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٧ وميزان الاعتدال ٤/ ٥٧ والسير ١٤/ ٤٣٦).

(١) يُلقب حمدُويه، قدم بغداد وكان مستملي وكيع. ثقة حافظ، مات ببلخ سنة أربع وأربعين ومائتين، وقيل بعدها.

انظر: (الكاشف ١/ ١٥. وتقريب التهذيب ٢٨٨).

(٢) ابن همام الصنعاني صاحب المصنَّف. ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع. مات سنة إحدى عشرة ومائتين. وله خمس وثمانون.

انظر: (تقريب التهذيب ٢١٣. ومعجم المؤلفين لكحالة ٥/ ٢١٩).

(٣) (٤) ثقتان، فاضلان. تقدما.

(٥) قال ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: وُثق. وقد وثقه ابن حِبان وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. وقال ابن سعد: قليل الحديث مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

انظر: (طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٤. والكبير للبخاري ٨/ ٢٢. والجرح والتعديل ٨/ ٤٠٨. وثقات ابن حِبان ٥/ ٤٦٠. والكاشف ٣/ ١٢٣ وتقريب التهذيب ٣٢٩).

(٦) أي ما رفع مُلَبٍّ صوته بالتلبية في حجٍّ أو عمرة إلاّ رجعت الشمس بذنوبه.

انظر: (فيض القدير ٥/ ٤٣٠).

(٧) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه الخطيب من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، عن ابن المجدَّر بهذا الإسناد وقال: تفرد بروايته محمد بن أبان عن عبد الرزاق، عن الثوري، وخالفه الحسن بن أبي الربيع الجرجاني فرواه عن عبد الرزاق، عن ياسين الزيات عن ابن المُنْكَدِر بهذا الإسناد.

وعزاه السيوطي إلى البيهقي في شعب الإيمان أيضاً، وقال المناوي: فيه جماعة لم أعرفهم.

انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ٧٩. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٦٩٦ وفيض القدير ٥/ ٤٣٠).

مرَّ له حديث(١)، وهو ابن فَضَا.

حدثنا أبو بكر محمد بن الليث، حدثنا أبو كُريب(٢)، حدثنا محمد بن بِشْر(٣) العبدي، حدثنا بسَّام الصيرفي(٤)، حدثنا شيخ من أهل واسط، عن الحسن(٥)، حدثني أبو بَكْرة(٦)، قال: سَمِعَت أُذُنَايَ من رسول الله ﷺ يقول: تكُونُ فتنةٌ، النَّائم فيها خيرٌ من اليَقْظَان، واليَقْظَانُ خيرٌ من القَائِم، والقَائِمُ خيرٌ من الماشي إليها(٧). قلت: أذ ى سـ عت هذا من رسول الله؟ قال نعم - رَدَّدَها ثلاثاً -.

[١٠٠] - **أبو جعفر محمد بن عبدالله بن بكر واقد(٨) السَّرَّاج.**

بالأهواز أملى حفظاً [٣٥/ أ].

---

(١) بغدادي ثقة. تقدمت ترجمته رقم ٧٢. وفيها ذكر الحديث المشار إليه.

(٢) كوفي ثقة حافظ.

(٣) أو بشير. كوفي ثقة حافظ. مات سنة ثلاث ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٤. وتقريب التهذيب ٢٩١).

(٤) هو ابن عبدالله الكوفي. ثقة بقي إلى بعد الخمسين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٨. والكاشف ١/ ١٥٢. وتهذيب التهذيب ١/ ٤٣٤ وتقريب التهذيب ٤٣).

(٥) البصري. ثقة.

(٦) هو نُفَيع بن الحارث الثقفي، وقيل ابن مسروح الطائفي. صحابي. مات بالبصرة سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. (أسد الغابة ٦/ ٣٨).

(٧) في إسناده مجهول وباقي رجاله ثقات. وهو صحيح من أوجه أخرى، وله متابعات وشواهد مختلفة. فقد تابع الحسن البصري على روايته عن أبي بكرة: مسلم بن أبي بكرة عنه نحوه مطولاً بلفظ مقارب (أخرجه مسلم وأبو داود، وأحمد).
وفي الباب عن أبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، وأبي واقد، وأبي موسى، وخرشة المحاربي، وسعد بن مالك، وخباب، وحزيم بن فاتك، ونوفل بن معاوية.
انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢٢١١ حديث ٢٨٨٦، ٢٨٨٧. وسنن أبي داود ٤/ ٤٥٥ حديث ٤٢٥٦ - ٤٢٦٢. وسنن الترمذي ٤/ ٤٨٦ حديث ٢١٩٤ - كلهم في كتاب الفتن - ومسند أحمد ٥/ ٣٩. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٤٨٠، ٤٨١، ٥٤٤، ٥٤٥).

(٨) بغدادي نزل الأهواز: قال الخطيب: مستقيم الحديث. وتبعه السمعاني. مات سنة ثمان

حدثنا محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد السرَّاج، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني[1]، حدثنا شُعَيْب بن صفوان[2]، عن عطاء[3]، عن سعيد بن جبير[4]، عن ابن عباس، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، كل نسائك قد دخلن البيت [غيري][5]. قال فاذهبي إلى ذي قرابتك إلى شيبة[6] فليفتح لك الباب. قالت: فذهبت إلى شيبة، فقلت: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تفتح لي الباب. قال: رسول الله أمرك؟ قلت: نعم. فأتى النبيّ ﷺ، فقال: يا نبي الله أمرتَ عائشة أن يُفتح لها؟ قال: نعم. قال: والله ما فتحته في جاهلية ولا إسلام بليل قط. قال: فاذهب فاصنع ما كنت

= وتسعين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٥. والأنساب ٧/ ٦٦).

(١) بغدادي لا بأس به، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ١١٧. وتقريب التهذيب ٣١).

(٢) ابن الربيع الثقفي الكوفي نزيل بغداد. مختلف فيه، ضعفه البعض ووثقه آخرون. وقال ابن حجر: مقبول من السابعة وقال الذهبي: وُثق وله عند مسلم حديث واحد.

انظر: (الكبير للبخاري ٤/ ٢٢٣. والجرح والتعديل ٤/ ٣٤٨. وتاريخ بغداد ٩/ ٢٣٨. والكاشف ٢/ ١٣. والمغني للذهبي ١/ ٢٩٩. وتقريب التهذيب ١٤٦).

(٣) ابن السائب الثقفي، كوفي قدم البصرة مرتين. وكان ثقة إلا أنه اختلط في آخره فما رواه عنه المتقدمون كشعبة والثوري ووهيب وطبقتهم فهو صحيح، وما رواه عنه المتأخرون كجرير وابن عُلَيَّة فيتوقف في حديثهم عنه. مات سنة ست وثلاثين ومائة. من الخامسة.

انظر: (مجمع الزوائد ٣/ ٢٩٣. والكاشف ٢/ ٢٦٥. وتهذيب التهذيب ٦٧/ ٢٠٣. وتقريب التهذيب ٢٣٩).

(٤) كوفي ثقة ثبت فقيه يرسل.

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) ابن عثمان بن أبي طلحة القرشي العبدَري. صحابي جليل أسلم يوم الفتح ودفع رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة إليه وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة ـ فقال: «خذوها، يا بني أبي طلحة، خالدة تالدة ولا يأخذها منكم إلا ظالم» ـ وقيل غير ذلك. مات سنة تسع وخمسين.

انظر: (نسب قريش لمصعب الزبيري ٢٥١. والمعارف لابن قتيبة ٧٠ وجمهرة أنساب العرب ١٢٧. والاستيعاب ٢/ ٧١٢. والإصابة ٢/ ١٦١).

تفعل، واذهبي أنتِ يا عائشة فصلِّي [٣٥/ ب] ركعتين في الحِجْرِ[١] فإن طائفة منه من البيت، وإن قومك قصرت بهم النفقة[٢] فتركوا طائفة من البيت في الحِجْر[٣].

[١٠١] - «أبو بكر محمد بن الحسن النخَّاس.

المعروف بالقصير[٤].

ببغداد.

أخبرنا محمد بن الحسن النخَّاس، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن[٥]، حدثنا أبي[٦]، حدثنا عُتبة[٧] أبو عمرو، عن عامر الشعبي[٨] عن

---

(١) هو البقعة الشمالية الملاصقة لبناء الكعبة، والمحاطة بالجدار المستدير.

(٢) لأن قريشاً لم تدخل في تكاليف بنائها إلا المال العائد من الكسب الطيِّب فرصيدها الطيِّب لم يُنجز إلا هذا القسم من الكعبة وبقي الحجر بلا بناء.

انظر: (سيرة ابن هشام ١/ ١٧٨. وعيون الأثر لابن سيد $\frac{٥١}{٢}$).

(٣) الحديث عزاه الهيثمي إلى مسند أحمد، والأوسط للطبراني مختصراً، وقال: فيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط.

انظر: (مجمع الزوائد ٣/ ٢٩٣ في الحج باب دخول الكعبة).

(٤) لم يتعرض له الخطيب جرحاً ولا تعديلاً.

والنخاس لقب لمن يبيع الغلمان والجواري والدواب.

انظر: (الأنساب ١٣/ ٥٤ ط الهند. وتاريخ بغداد ٢/ ١٩٢).

(٥) ابن الزبير الأسدي، يُعرف بابن التل، كوفي قدم بغداد. صدوق ربما وهم، مات سنة خمس ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٦. وتقريب التهذيب ٢٥٦. وهدي الساري ٤٣٠).

(٦) لقبه التل. كوفي صدوق، فيه لين، مات سنة مائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٣. وتقريب التهذيب ٢٩٤. وهدي الساري ٤٣٧).

(٧) ابن يقظان الراسبي، ويقال: أبو زحارة البصري. قال الذهبي: «وثقه بعضهم، وقال النسائي: غير ثقة». وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٩٤. وتقريب التهذيب ٢٣٢).

(٨) كوفي ثقة تقدم.

أنس بن مالك قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: من يكلؤنا[1] الليلة»[2]؟ فقلت أنا. فنام رسول الله ﷺ ونام الناس ونمت، فلم نستيقظ إلا بحرِّ الشمس، فقال: [النبي ﷺ][3]: يا أيُّها النَّاس، إنَّ هذهِ الأرواحَ عارية في أجساد العباد يقبضها إذا شاء ويُرسلها إذا شاء، فاقضوا حوائجكم على رِسْلِكم[4]، فقضينا حوائجنا على رسلنا، وتوضأنا وتوضأ النبي ﷺ [٣٦/ أ]، ثم صلى ركعتي الفجر قبل الصلاة ثم صلى بنا[5].

[١٠٢] ـ أبو بكر محمد بن أحمد بن خالد[6].

قاضي تكريت بتكريت، يعرف بالبوراني[7].

---

(١) أي من يحرسنا.

انظر: (تهذيب اللغة ١٠/ ٣٦٠. والنهاية لابن الأثير ٤/ ١٩٤. مادة: كلأ).

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ١٩٢. ثم قال الخطيب: وذكر الحديث.

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤) أي بتؤدة وتمهل.

انظر: (غريب الحديث لابن حجر ١٠٢. وتاج العروس ٧/ ٣٤٥ مادة رَسَلَ).

(٥) في إسناده القصير، لم أقف على حاله. وقد تابع القصير على روايته عن عمر بن محمد: البزار عنه به. وقال: لا نعلم رواه عن الشعبي عن أنس، إلا عُتبة، ولا حدث به إلا محمد بن الحسن الأسدي وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه عُتبة أبو عمرو، لم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن ابن مسعود، وذي مِخْبر ابن أخي النجاشي، وأبي قتادة الأنصاري، وابن عباس، وأبي جُحيفة، وبلال، وعِمران بن حُصين.

انظر: (الكتب الستة. وكشف الأستار ١/ ٢٠٠ حديث ٣٩٦. ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٢. كلهم في باب من نام عن الصلاة أو نسيها عدا البخاري ففي باب الأذان بعد ذهاب الوقت).

(٦) قدم بغداد وحدث بها. قال الدارقطني: «لا بأس به، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء». مات سنة أربع وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٢٩، ١٣٢. وتاريخ بغداد ١/ ٢٩٥. والمنتظم ٦/ ١٤٠).

(٧) هذه النسبة إلى صناعة البواري ـ من القصب ـ التي تبسط ويجلس عليها. وإحداها: بارياء، وباري، بارية. وهي الحصير، فارسي معرب، والنسبة إليها أيضاً: بواري، بورائي.

انظر: (اللباب لابن الأثير ١/ ١٨٤. والمعجم الوسيط ١/ ٧٦. مادة: بَوَرَ).

حدثنا أبو بكر البوراني، حدثنا السري بن عاصم[1]، حدثنا عيسى بن يُونُس[2]، عن المختار بن فُلْفُل[3]، عن ابن أبي ليلى[4]، عن حميضة بن الشَّمَرْدَل[5]، عن قيس بن الحارث بن قيس[6]، أنه أسلم وتحته ثماني نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهنَّ أربعاً[7].

[١٠٣] - «أبو عبدالله محمد بن بُنْدار الإستراباذي[8]».

المعروف بالعطار بجرجان.

---

(١) وقد يُنسب إلى جده سهل. بغدادي متروك الحديث رُمي بالكذب وهذا مصداق كلام الدارقطني في الحاشية السابقة. مات سنة ثمان خمسين ومائتين.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ١٩٢. والمغني للذهبي ١/ ٢٥٣. ولسان الميزان ٣/ ١٢).

(٢) كوفي قدم بغداد. ثقة مأمون. تقدم.

(٣) كوفي ثقة يهم. من الخامسة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٢٦. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٦٨. وتقريب التهذيب ٣٣٠).

(٤) مدني، ثم كوفي. ثقة. تقدم.

(٥) وقيل جُميضة - بالجيم - بنت الشَمَرْدَل - بالفتح -. وقيل ابن الشَمَرْذَل - بالفتح والذال المعجمة -. كوفي مقبول من الثالثة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٩. وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٥. وتقريب التهذيب ٨٥).

(٦) وقيل: قيس بن الحارث بن جدار أو ابن حذاف الأسدي. وقيل: الحارث بن قيس بن الأسود، ويقال: ابن عميرة الكوفي. صحابي جليل.
انظر: (أسد الغابة ١/ ٤١٢، ٤/ ٤١٦. والإصابة ٣/ ٢٤٣. وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ولم يتابع ابن الشَمَرْدَل على روايته عن قيس.
فقد أخرجه أبو داود، وابن ماجة، وابن سعد، وابن الأثير بأسانيد مختلفة تلتقي عند ابن أبي ليلى.
وفي الباب عن ابن عمر. (أخرجه الترمذي، وابن ماجة، وأحمد وصححه أحمد شاكر).
انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٦٧٧. في الطلاق حديث ٢٢٤١. وسنن الترمذي ٣/ ٤٣٥. حديث ١١٢٨. وسنن ابن ماجة ١/ ٦٢٨ حديث ١٩٥٢، ١٩٥٣. كلاهما في النكاح، وطبقات ابن سعد. وأسد الغابة ١/ ٤١٢، ٤/ ٤١٦).

(٨) ابن سهل بن سعيد، جد أبي زرعة اليمني، مات سنة خمس وتسعين ومائتين.
انظر: (تاريخ جرجان ٤٤٧. والأنساب ١/ ٢١٧. ومعجم البلدان ١/ ١٧٤).

حدثنا أبو عبدالله محمد بن بُندار العطار، حدثنا أبو مصعب المدني[1]، عن مالك[2]، عن سميّ[3]، عن أبي صالح[4]، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه [٣٦/ ب]، فإذا فرغ أحدكم من سفره فليعجل الرواح إلى أهله[5]»[6].

[١٠٤] - «أبو الحسن محمد بن أبي سليمان الزَجَّاج الخَضِيب»[7].

---

(١) هو أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزُهري الفقيه. راوي الموطأ عن مالك. وروى عنه الجماعة إلا النسائي فبواسطة. قال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حجر صدوق. ووثقه الدارقطني، وابن حِبان. وقال الذهبي: «ثقة حجة». مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وله نيف وتسعون.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٨٤. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠. وتقريب التهذيب ١١. والتحفة اللطيفة ١/ ٢١١).

(٢) الإمام مالك مدني ثقة تقدم.

(٣) مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن هشام. مدني ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة بقُدَيد.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٨. وتقريب التهذيب ١٣٧).

(٤) مدني ثقة ثبت.

(٥) في إسناده العطار، لم أقف على حاله. وبقية رجاله ثقات. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات مختلفة. فقد أخرجه الشيخان، وابن ماجه، ومالك. وأخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢١٩ في العمرة باب السفر قطعة من العذاب. و ٢/ ١١٥ في الجهاد. باب السرعة في السير. و ٣/ ٢١٣ في الأطعمة، باب ذكر الطعام. وصحيح مسلم ٣/ ١٥٢٦. في الإمارة، حديث ١٩٢٧. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٦٢ في المناسك باب الخروج إلى الحج، حديث ٢٨٨٢. وموطأ مالك ٢/ ٩٨٠ في الاستئذان، باب ما يؤمر به من العمل في السفر وتاريخ جرجان ٤٤٧).

(٦) تاريخ جرجان ٤٤٧.

(٧) حدث عن عبد الأعلى بن حماد النَّرسي، ويقال الخضيب لمن يُخضب لحيته بالحمرة على وجه السُنَّة.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٣٠١. والأنساب ٥/ ١٤٣).

ببغداد[١]، [في][*] الزَجَّاجين في الكَرْخ[٢].

حدثني أبو الحسن بن أبي سليمان حفظاً، حدثنا يعقوب الدورقي[٣]، حدثنا الدَراوَرْدِي[٤]، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٥]، عن أبيه[٦] قال: كان ابن عمر يُصَفِّر لحيته بالخَلُوق[٧]، وقال[٨]: [حدثنا][٩] عبد الأعلى النَّرسيُّ[١٠]، حدثنا عبد الجبار بن الورد[١١]، قال سمعت عطاء[١٢] يقول: وُلد لعبد الرحمن[١٣] بن أبي بكر غلام، فقيل: عق[١٤] عنه جزوراً.

(*) التكملة من حاشية الأصل.

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٣٠١.

(٢) الكَرْخ: محلة في بغداد.

(٣) بغدادي ثقة حافظ. تقدم.

(٤) مدني صدوق. تقدم.

(٥) العَدَوِي. مدني ضعيف، له تفسير. مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٦٤. وتقريب التهذيب ٢٠٢).

(٦) مدني ثقة عالم. وكان يرسل. مات سنة ست وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ١١٢).

(٧) نوع من الطيب المركب من الزعفران وغيره. تغلب عليه الحمرة والصفرة.
انظر: (تهذيب اللغة ٧/ ٣٠. والنهاية لابن الأثير ٢/ ٧١. مادة: خَلَقَ).

(٨) أي الخضيب.

(٩) التكملة من حاشية الأصل.

(١٠) ابن حماد بن نصر الباهلي. قال النسائي وابن معين في قول، وابن حجر: لا بأس به.
وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن حِبان، وابن قانع، والدارقطني ومَسْلمة بن قاسم، والخليلي، والذهبي، واحتج به الشيخان. مات سنة ست وثلاثين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٤٦. وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٣. وتقريب التهذيب ١٩٥).

(١١) المخزومي. مكي صدوق يهم من السابعة.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٤٨. وتقريب التهذيب ١٩٥).

(١٢) هو ابن أبي رباح. مكي ثقة تقدم.

(١٣) هو ابن أبي بكر الصديق. صحابي جليل، مات سنة ثلاث وخمسين.
انظر: (الإصابة ٢/ ٤٠٧).

(١٤) العق: الشق والقطع. العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود، وسميت بالعقيقة لأنها يشق حلقها.

فقال: لا، إلا ما قال رسول الله ﷺ: شاتانِ[1] مكافئتان[2][3].

[١٠٥] - «أبو عبدالله محمد بن يوسف البِسْطَامي[4] الزاهد.

بجرجان وبسطام.

حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف، حدثنا الحسين [٣٧/ أ] بن عيسى[5] البِسْطَامي، حدثنا أبو قُتَيبة سَلْم بن قُتَيبة[6]، عن عبدالله بن

= انظر: (المحكم والمحيط ١/ ٢٠. وغريب الحديث لابن حجر ١٧١).

(١) مكافئتان: متساويتان في السن، تجوزان في الضحايا. قاله الخطابي وقال أحمد: مستويتان، أو مقاربتان.

انظر: (معالم السنن للخطابي/ بحاشية سنن أبي داود ٣/ ٢٥٧).

(٢) في إسناده الخضيب، لم أقف على حاله.

وقد أخرجه الخطيب: عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي به.

وله شواهد كثيرة رُوي الكثير منها بأسانيد صحيحة. ففي الباب عن أم كُرْز... الكعبية (أخرجه الأربعة بأسانيد صحيحة، وقال الترمذي: حسن صحيح) - وأسماء بنت يزيد - (وقال الهيثمي: أخرجه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم) - وعائشة، وابن عباس، وسلمان بن عامر وغيرهم.

انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٢٥٧ حديث ٢٨٣٤ - ٢٨٣٦، ٢٨٤٢. وجامع الترمذي ٤/ ٩٨. باب الأذان في أذن المولود، حديث ١٥١٦. كلاهما في الأضاحي. وسنن النسائي ٧/ ١٦٢ - ١٦٤ في العقيقة وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٥٦ في الذبائح حديث ٣١٦٢، ٣١٦٣. وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠١. ومجمع الزوائد ٤/ ٥٧ في الصيد. والمطالب العالية ٢/ ٢٨٩. في الأضحية. والفتح الكبير للسيوطي ٢/ ٢٤٤).

(٣) تاريخ بغداد ٥/ ٣٠١.

(٤) نقل السهمي قول الإسماعيلي: كان فاضلاً في الزهد.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٧١).

(٥) ابن حمران القومسي الدامغاني نزيل نيسابور. قال أبو حاتم، وابن حجر: صدوق. وقد وثقه الحاكم، والنسائي، والدارقطني، وابن حِبان، والذهبي واحتج به الشيخان. مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٣٣. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٣. وتقريب التهذيب ٧٤).

(٦) الشَّعِيري: الخُراساني نزيل البصرة. قال أبو حاتم، وابن معين: ليس به بأس وقال ابن

المثنَّى[١]، عن ثُمامة[٢]، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُعيد الكلمةَ ثلاثاً لتعقل عنه[٣]»[٤].

= حجر: صدوق. وقد وثقه أبو داود، وأبو زرعة، وابن قانع، والدارقطني، والحاكم، وابن حِبان والذهبي، وزاد: يهم، واحتج به البخاري. مات سنة مائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٨١. وتهذيب التهذيب ٤/ ١٣٣. وتقريب التهذيب ١٢٩. وهدي الساري ٤٠٥).

(١) ابن عبدالله بن أنس بن مالك البصري. مختلف فيه. ضعفه ابن معين والساجي والدارقطني في قول. ولينه إسحاق بن منصور، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ووثقه الترمذي، والدارقطني وابن حِبان. وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط من السادسة البخاري أخرج له هذا الحديث بالذات.

انظر: (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٧ وتقريب التهذيب ١٨٧. وهدي الساري ٤١٤).

(٢) ابن عبدالله بن أنس بن مالك البصري قاضيها. أشار ابن معين إلى تضعيفه وقال ابن عدي: أرجو أن لا بأس به. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق وقد وثقه أحمد والنسائي، والعِجْلي، وابن حِبان، والذهبي، واحتج به الجماعة. مات بعد سنة عشرٰ ومائة بمدة.

وذكر ابن حجر أن السبب في تضعيفه حديث أنس في الصدقات الذي لم يأخذه من أنس سماعاً، ثم قال: وهذا لا يدل على قدح في هذا الإسناد لأنه أخذه منه بالمناولة. وقد أخرجه البخاري بصيغة التحديث.

انظر: (الكاشف ١/ ١٧٤. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٨. وتقريب التهذيب ٥٣. وهدي الساري ٣٥٥، ٣٩٢).

(٣) في إسناده محمد البِسْطَامي، لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة، فقد أخرجه البخاري، والترمذي وقال: حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث عبدالله بن المثنَّى. وأخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٣ في العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليُفهم عنه. و ٤/ ٦٣ في الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً. وجامع الترمذي ٥/ ٧٢ في الاستئذان حديث ٢٧٢٣٠ و ٥/ ٦٠٠ في المناقب حديث ٣٦٤٠. والشمائل المحمدية ١١٣. وتاريخ جرجان ٤٧١).

(٤) تاريخ حرجان ٤٧١.

[١٠٦] -«أبو عبدالله محمد بن عَلُّويَه بن الحسين الفقيه الجرجاني[١].

حدثنا محمد بن عَلُّويَه، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة[٢]، حدثنا محمد بن أبي عُبَيْدة[٣]، حدثنا أبي[٤]، حدثنا الأعمش[٥]، عن تميم[٦]، عن عروة بن الزبير[٧]، قال قالت عائشة: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة[٨] بنت ثعلبة ويخفى عليَّ بَعْضُه وهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا[٩] إلى رَسُول الله ﷺ: أكل شبابي وَنشرت لَهُ بَطْنِي[١٠] حتى إذا كبرت سنِّي وانْقَطَعَ وَلَدِي ظَاهَرَ مِنِّي[١١]، اللَّهُمَّ [٣٧/ ب] إنِّي أشكو إليكَ،

---

(١) مات سنة ثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٤٠).

(٢) كوفي مختلف فيه. وثقه الخليلي، ومَسْلمة بن قاسم، وابن حِبان، والذهبي. وقال أبو حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر. وقال النسائي: ليس به بأس. مات سنة خمس وستين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٨٥. وتهذيب التهذيب ١/ ١٣٦. وتقريب التهذيب ٢١).

(٣) كوفي ثقة تقدم.

(٤) عبد الملك بن معن، كوفي ثقة. تقدم.

(٥) كوفي ثقة. تقدم.

(٦) ابن سلمة السلمي. كوفي ثقة. مات سنة مائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ١/ ٥١٢. وتقريب التهذيب ٤٩).

(٧) مدني ثقة. تقدم.

(٨) هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم الأنصارية، وقيل: خويلة، وقيل: بنت حكيم، وقيل غير ذلك.

انظر: (أسد الغابة ٧/ ٦١. والإصابة ٤/ ٢٨٩).

(٩) هو أَوْس بن الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم الأنصاري. مات في خلافة عثمان وله خمس وثمانون. وقيل غير ذلك.

انظر: (الاستيعاب ١/ ١١٨. والإصابة ١/ ٨٥).

(١٠) نَثَرْتُ لَهُ بَطني: أخرجت له ما في بطني، أي أكثرتُ له الولد.

انظر: (لسان العرب ٧/ ٤٣. والمعجم الوسيط ٢/ ٩٠٠. مادة: نَثَرَ).

(١١) ظَاهَرَ مِنِّي: قال لي أنت كظهر أمي. والظِّهَارُ عند الفقهاء: تشبيه المنكوحة بالمحرَّمة على =

فما بَرِحَتْ حَتَّى نَزَلَ جِبْريلُ بِهَذِهِ الآيات:

﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ في زَوْجِهَا﴾[1] أوْس بن الصَّامِت[2] »[3].

[١٠٧] ـ «أبو سعيد محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي[4] الخياط. بجرجان.

حدثنا أبو سعيد الدمشقي محمد بن العباس، حدثنا هشام بن عمار[5]، حدثنا الوليد بن مسلم[6]، حدثنا ابن جابر[7]، عن إسماعيل بن

= سبيل التأييد اتفاقاً. وإلا ففيها خلاف..

انظر: (المغني لابن قدامة ٨/ ٣ ـ ٦. وشرح فتح القدير لابن الهمام مع شرح العناية للبابرتي، مع حاشية سعدي جلبي ٤/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦. وتاج العروس ٣/ ٣٧٣).

(١) سورة المجادلة. آية ١.

(٢) في إسناده ابن عَلُّويه، لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به.

وتابع إبراهيم بن أبي شيبة على روايته: أبو بكر بن أبي شيبة. (أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح) وتابعه: محمد بن عبدالله الحَضْرَمي. (أخرجه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي).

وتابع تميم بن سلمة على روايته: هشام بن عروة. (أخرجه أبو داود).

كما أخرجه أبو داود من طريق يوسف بن عبدالله بن سَلَام عن خُوَيْلة بنت ثعلبة، بلفظ آخر مطولاً، ذكر فيه الكفّارة؛ عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٦٦٢ حديث ٢٢١٤ ـ ٢٢٠. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٦٦ حديث ٢٠٦٣. والمستدرك ٢/ ٤٨١. كلهم في الطلاق. وتاريخ جرجان ٤٤٠).

(٣) تاريخ جرجان ٤٤٠.

(٤) الغساني المعروف بابن الدِّرَفْس الرجل الصالح الصادق. قال السهمي توفي بعد ٢٩٠ هـ وأرخ وفاته الذهبي سنة ثلاث وثلاثمائة، وكنَّاه أبا عبد الرحمن.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٧٢ ـ وتاريخ ابن عساكر ١٥/ ٢٥٠ أ. والسير ١٤/ ٢٤٥).

(٥) دمشقي صدوق تلقن بآخره. تقدم.

(٦) دمشقي ثقة يدلس. تقدم.

(٧) هو عبدالله بن يزيد بن جابر الشامي الداراني. ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ٢١١).

عُبَيد الله[1]، عن أم الدرداء[2]، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: إنَّ الرِّزق يَطْلبُ العبدَ كما يَطْلُبه أجله»[3][4].

[١٠٨] ـ **أبو الحسن محمد بن يُونس بن هشام بن يونس اللؤلؤي**[5].

كوفي بها.

حدثنا محمد بن يونُس بن هشام اللؤلؤي، حدثنا جَدِّي هشام بن

---

(١) ابن أبي المهاجر. دمشقي ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. وله سبعون.
انظر: (الكاشف ١/ ١٢٦. وتقريب التهذيب ٣٤).

(٢) الصغرى، هُجيمة وقيل جُهيمة الأوصابية الدمشقية زوج أبي الدرداء ثقة فقيهة، ماتت سنة إحدى وثمانين. (تقريب التهذيب ٤٧٥).

(٣) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات. فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.
وتابع هشام بن عمار على روايته عن الوليد: هشام بن خالد الأزرق الدمشقي عنه به. (أخرجه البزار وابن حِبان بإسناد صحيح. وقال البزار: لا نعلمه عن أبي الدرداء إلا بهذا الطريق، ولم يتابع هشام على هذا، وقد احتمله أهل العلم وذكروه عنه، وإسناده صحيح إلا ما ذكر من تفرد هشام، ولا نعلم له علة انتهى.
وقال الهيثمي والمناوي: رجاله ثقات.
ورواية الإسماعيلي هذه تدل على وجود متابع له، وهو هشام بن عمّار فلم يتفرد به هشام بن خالد. والله أعلم.
وقد عزاه الهيثمي إلى البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال: «أكثر مما يطلبه أجله» ورجاله ثقات.
وعزاه السيوطي إلى ابن عدي في الكامل.
وعزاه المناوي إلى «البيهقي في الشعب، والدارقطني في العلل وأبي الشيخ في الثواب، والعسكري، والبزار ورجاله ثقات. وقال الدارقطني والبيهقي: وقفه أصح من رفعه. وقال ابن عدي: «هو بهذا الإسناد باطل».
انظر: (كشف الأستار ٢/ ٨٢ حديث ١٢٥٤. وموارد الظمآن ٢٦٧ حديث ١٠٨٧ وتاريخ جرجان ٤٧٢. ومجمع الزوائد ٤/ ٧٢ كلهم في البيوع. وفيض القدير ٢/ ٣٤٠).

(٤) تاريخ جرجان ٤٧٢.

(٥) لم أعثر عليه.

يونُس(١)، حدثنا القاسم بن مالك المُزَنِـي(٢)، عن الجُـرَيْري(٣)، عن أبـي نَضْرة(٤) عن أبي سعيد قال: دخل رسول الله ﷺ [٣٨/ أ] المسجد فرأى ناساً في مؤخر المسجد، قال: ما يُؤَخِّركم. لا يزالُ قومٌ يَتَأخَّرُون حتَّى يُؤَخِّرُ هُم الله(٥) تَقَدَّمُوا فائتموا بي وليَأْتَم بكم من بعدكم(٦).

[١٠٩] - «أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عُبَيدة العُمَري المِصِّيصي»(٧).

(١) ابن وابل. كوفي ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٢٤. وتقريب التهذيب ٣٦٥).

(٢) كوفي صدوق فيه لين. مات بعد السبعين ومائة. أخرج له البخاري حديثاً واحداً وله عنده متابع.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٨. وتقريب التهذيب ٢٧٩. وهدي الساري ٤٣٥).

(٣) هو سعيد بن إياس. بصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. مات سنة أربع وأربعين ومائة.
انظر: (تهذيب التهذيب ٤/ ٥. وتقريب التهذيب ١٢٠).

(٤) العبدي، المنذر بن مالك بن قُطَعة العَوَقي، مشهور بكنيته. بصري ثقة مات سنة ثمان أو تسع ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٧٥. وتقريب التهذيب ٣٤٧).

(٥) أي لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله عن رحمته.
انظر: (صحيح مسلم بشرح النووي ٣/ ١٥٨).

(٦) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
فقد تابع القاسم علي روايته عن الجُرَيْري: بِشْر بن منصور. (أخرجه مسلم) -، وتابعه أيضاً: عبدالله بن المبارك. (أخرجه النسائي بسند صحيح). أخرجاه مع تقديم وتأخير.
وتابع الجُرَيْري على روايته: أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي. (أخرجه مسلم، والأربعة عدا الترمذي بأسانيد صحيحة. وأخرجه أحمد). أخرجوه مع تقديم وتأخير.
انظر: (صحيح مسلم ١/ ٣٢٥ باب تسوية الصفوف وإقامتها، حديث ٤٣٨ وسنن أبي داود ١/ ٤٣٨ باب مقام الصبيان في الصف، حديث ٦٨٠. وسنن النسائي ٢/ ٨٢ باب الائتمام بمن يأتم بالإمام. وسنن ابن ماجه ١/ ٣١٣ باب من يستحب أن يلي الإمام، حديث ٩٧٨ - كلهم في كتاب الصلاة -. ومسند أحمد ٣/ ١٩، ٣٤، ٥٤).

(٧) لم أعثر عليه. ونسبته إلى مدينة المِصِّيصة من ثغور الشام.

بجرجان ، ما رأيته حدث من كتاب .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عُبَيدة العُمَري ، حدثنا محمد بن إسحاق[1] ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الجَحِيم[2] ، حدثنا عمر بن عامر[3] ، حدثنا عُبَيد الله بن الحسن[4] ، عن الجُرَيريّ[5] ، عن أبي عثمان[6] ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا التقى المُسْلِمانِ فتصَافَحا نَزَلَتْ عليهِمَا مائةُ رَحمةٍ للبَادِيء منهما تسعُونَ ، وللمصافح عشرة »[7] .

---

(١) ابن يسار المطلبي المدني نزيل بغداد ، صاحب السيرة ، إمام المغازي صدوق يدلس رُمي بالتشيع والقدر . قال الذهبي : حديثه حسن وقد صححه جماعة . وقد أرسل عن عدد من الرواة . وهو ممن لا يُحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع . مات سنة خمسين ومائة .
انظر : (طبقات ابن سعد : القسم المتمم لتابعي المدينة/ ترجمة ٣٣٠ . والكاشف ٣/ ١٩ . وتقريب التهذيب ٢٩٠ . ومراتب المدلسين ١٣٢) .

(٢) لم أعثر عليه .

(٣) السُّلَمي أبو حفص السعدي : بصري صدوق له أوهام . مات سنة خمس وثلاثين ومائة .
انظر : (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٠٩ . وتقريب التهذيب ٢٥٤) .

(٤) ابن الحُصَين العنبري ، قاضي البصرة . ثقة فقيه . مات سنة ثمان وستين ومائة .
انظر : (الكاشف ٢/ ٢٢٤ . وتقريب التهذيب ٢٢٤) .

(٥) هو سعيد . تقدم في الترجمة السابقة .

(٦) هو النَّهدي ، عبد الرحمن بن مِلّ ، مشهور بكنيته ، سكن الكوفة ثم البصرة ثقة ثبت عابد مخضرم ، مات . سنة خمس وتسعين وقيل بعدها ، وله مائة وثلاثون سنة وقيل أكثر .
انظر : (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧ . وتقريب التهذيب ٢١٠) .

(٧) في إسناده من لم أقف على حالهم .
وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد .
وتابع ابن أبي الجحيم على روايته عن عمر بن عامر : محمد بن مرزوق بن بكير ، عنه به نحوه . وفي أوله : «إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه ، فإن أحبهما إلى الله أحسنهما بِشْراً لصاحبه فإذا تصافحا . . . إلخ» (أخرجه البزار ، ووضع «عمر بن عِمران السعدي أبو حفص» بدل «عمر بن عامر» . ـ وهما واحد ـ ثم قال لا نعلمه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ولم يتابع عمر بن عمران عليه ـ اهـ . وقال الهيثمي فيه من لم أعرفهم) . =

[١١٠] - **محمد بن علي بن حفص بن عمر [٣٨/ ب].**

المعروف بحَيْدرة العطَّار القرشي الكوفي[١] بها.

حدثنا محمد بن علي العطَّار، حدثنا عبدالله بن هاشم[٢] الطوسي، حدثنا الحارث بن عِمران الجعفري[٣]، عن جعفر بن محمد[٤]، عن أبيه[٥]، عن جابر بن عبدالله، قال: تَوَضَّأ رسولُ الله ﷺ مرة مرة[٦].

= وعزاه السيوطي إلى الحاكم. في نوادره، وأبي الشيخ في الثواب. ثم رمز إلى تحسين الحديث. وعقب عليه المناوي بقوله: «قال المنذري: ضعيف ورمز إليه المصنف - السيوطي - لحسنه غير حسن، إلا أن يريد اعتضاده، فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا، بلفظ: إن المسلمَيْن إذا التقيا فتصافحا إلى آخره».

انظر: (الترغيب والترهيب ٣/ ٤٣٣. وكشف الأستار ٢/ ٤١٩ حديث ٢٠٠٣. وتاريخ جرجان ٤٥٨. ومجمع الزوائد ٨/ ٣٧ - كلهم في الأدب - وفيض القدير ١/ ٣٠٠).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن حَيَّان الراذكاني، ولد بطوس، وكن نيسابور، وقدم بغداد حاجاً ثقة صاحب حديث، مات سنة بضع وخمسين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٣. وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٠. وتقريب التهذيب ١٩٢).

(٣) مدني ضعيف، رُمي بالوضع من التاسعة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٩٦. وتقريب التهذيب ٦٠. والتحفة اللطيفة ١/ ٤٤٧).

(٤) ابن علي بن الحسين، المعروف بالصادق. قال ابن حجر: صدوق فقيه إمام. وقد وثقه ابن معين والشافعي وجماعة. وقال أبو حاتم: ثقة لا يُسأل عن مثله. واحتج به مسلم. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: (المصادر السابقة ١/ ١٨٦، ٥٦٠، ١/ ٤١٩ على الترتيب).

(٥) أبوه، هو الباقر أبو جعفر. ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ٣١١).

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر رواه ابن ماجه من طريق ثابت بن أبي صفية الثُمالي - وهو ضعيف -، عن أبي جعفر الباقر عن جابر، وزاد فيه: ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً. وأشار الترمذي إلى حديث جابر أيضاً.

وفي الباب عن ابن عباس، وعمر وابن عمر، وأبي هريرة، وزيد بن ثابت وأُبَيّ بن كعب، وبُريدة، وأبي رافع، وابن الفاكه، وعبدالله بن عمرو، وعكراش بن ذؤيب المُرِّي. =

[١١١] - «أبو بكر محمد بن عبدالله بن خالد الرازي الطويل[١]».

بجرجان.

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الرازي، حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدة[٢]، حدثنا حَسَّان بن إبراهيم الكِرْماني[٣]، حدثنا سعيد بن مسروق[٣]، عن يوسف بن أبي بُردة بن أبي موسى[٤]، عن أبي بُردة[٥] قال: أتيتُ عائشة فقلت: يا أمتاه حدثيني بشيء سمعتيه من رسول الله ﷺ. قالت: قال رسول الله ﷺ: الطَّيرُ[٦] تجري بقدر [٣٩/ أ]. وكان يعجبه الفألُ الحسنُ [٧].

= فحديث ابن عباس هو أصح ما في هذا الباب. فقد أخرجه البخاري والأربعة والبغوي.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٣٠، ٣٢ في الوضوء. وسنن أبي داود ١/ ٩٥ حديث ١٣٨. وجامع الترمذي ١/ ٦٠ حديث ٤٢. وسنن النسائي ١/ ٧٣، ٧٤، ٧٩ باب مسح الأذنين، ومسحهما مع الرأس، وغسل الرجلين باليدين. وسنن ابن ماجه ١/ ١٤٣ حديث ٤١٠-٤١٢. وسنن الدارقطني ١/ ٧٩ - ٨١. والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٨٠. وشرح السنة للبغوي ١/ ٤٤٢. ونصب الراية ١/ ٢٧ - ٢٩. وكشف الأستار ١/ ١٤٢. حديث ٢٦٩، ٢٧٢. ونيل الأوطار ١/ ٢٠٢). كلهم في كتاب الطهارة.

(١) مات سنة خمس وتسعين ومائتين.
(تاريخ جرجان ٤٥٤).

(٢) ابن المبارك الباهلي. بصري صدوق. مات سنة أربع وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٧. وتقريب التهذيب ٨٥).

(٣) ثقة تقدم.

(٤) الأشعري الكوفي. قال ابن حجر: مقبول من السادسة. وقد وثقه ابن حِبان والعِجْلي والذهبي، وسكت عنه البخاري.
انظر: (التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٨٦. والكاشف ٣/ ٢٩٧. وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٩. وتقريب التهذيب ٣٨٨).

(٥) قيل: اسمه عامر وقيل: الحارث. ثقة مات سنة أربع ومائة، وقد جاوز الثمانين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٣١٢. وتقريب التهذيب ٢٩٤).

(٦) كانت في الأصل: «الطقرة» والتصحيح من مصادر تخريج الحديث.

(٧) في إسناده الطويل، لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى، توبع فيها حميد بن مسعدة، على روايته عن الكرماني. تابعه عليها عفان بن مسلم الباهلي. (أخرجه أحمد،

[١١٢] ـ «محمد بن علي بن الوليد السُّلَمي.

بصري يُخَضِّب[١] وهو منكر الحديث[٢]»[٣].

حدثنا محمد بن الوليد السُّلَمي، حدثنا إسماعيل بن حفص الأُبُلِّي[٤]، حدثنا عَمرو بن محمد العَنْقَزِي[٥]، عن الأعمش[٦]، عن أبي الزبير[٧]، عن

= والحاكم وقال: قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم، غير يوسف بن أبي بردة، والذي عندي أنهما لم يهملاه بجرح ولا بضعف، بل لقلة حديثه فإنه عزيز الحديث جداً. وقال الذهبي: لم يخرجا ليوسف وهو عزيز الحديث). وقد عزاه الهيثمي إلى البزار، وقال البزار: لا يُروَى إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن أبي بردة، وثقه ابن حِبان. اهـ. ووثقه العِجْلي والذهبي.

وعزاه ابن حجر إلى مسند الحارث بن أبي أسامة.

انظر: (مسند أحمد ٥/ ١٢٩ ـ ١٣٠. والمستدرك ١/ ٣٢ في الإيمان. ومجمع الزوائد ٧/ ٢٠٩ في القدر. والمطالب العالية ٣/ ٧٩ في الإيمان).

وقد أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٤٥٤ عن الإسماعيلي، ويضع: «الطير» بدل «الطيرة».

(١) أي يلوِّن شعره، ولا يقال: يصبغ.

انظر: (تاج العروس ١/ ٢٣٦. والمعجم الوسيط ١/ ٢٣٩. مادة: خَضَبَ).

(٢) وقال الذهبي: «روى البيهقي حديث الضب بإسناد نظيف، ثم قال البيهقي: الحمل فيه على السُّلمي هذا. وصدق والله البيهقي فإنه خبر باطل».

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٥١. والمغني للذهبي ٢/ ٦١٦).

(٣) سؤالات السهمي ١١٠. وميزان الاعتدال ٤/ ١٠. ولسان الميزان ٥/ ٤١٩ وقد سموه جميعاً «محمد بن الوليد بن علي» نقلاً عن الإسماعيلي وانفرد السهمي عنهما بقوله: «بصري يخضِّب» أما ابن حجر في اللسان ٥/ ٢٩٢ فقد قال: روى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال: بصري منكر الحديث.

(٤) بصري صدوق مات سنة نيف وخمسين ومائتين.

انظر: (تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٨. وتقريب التهذيب ٣٢).

(٥) كوفي ثقة مات سنة تسع وتسعين ومائة. ونسبته هذه إلى زراعة وبيع نبات العنقز.

أنظر: (اللباب ٢/ ٣٦٢. وتقريب التهذيب ٢٦٢).

(٦) كوفي ثقة حافظ يدلس.

(٧) مكي صدوق يدلس.

جابر، عن عمر بن الخطاب قال قلت: يا رسول الله رأيتُ فلاناً وفلانا يُثنيان عليك ويشكرانك. قال: نعم، أَعطيتُهما دينارين، ولكن فلانٌ وفلانٌ أعطيتهما عشرةَ دنانير فما شَكَرا ولا أثْنَيا[1].

[١١٣] - «أبو عبدالله محمد بن حُميد الورَّاق الجُرجاني[2].

بمكة.

حدثنا محمد بن حُميد الوراق، حدثنا يزيد بن سنان[3]، حدثنا ابن أبي الوزير[4]، حدثنا زَنْفَل أبو عبدالله العَرَفي[5]، عن ابن أبي مُلَيكة[6]، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق أنَّ النبيَّ صلى الله [٣٩/ ب] عليه وسلم: كان إذا أراد أمراً قال: اللهم خِرْ لي واخْتَرْ لي[7]»[8].

[١١٤] - أبو بكر محمد بن الحسين ين شَهْريار القَطَّان[9].

---

(١) هذا إسناد ضعيف.

(٢) ذكره السهمي في تاريخ جرجان ٥١٠، وسرد هذا النص فقط.

(٣) أحسبه ابن يزيد البصري نزيل مصر. ثقة مات سنة أربع وستين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٧٩. وتقريب التهذيب ٣٨٢).

(٤) هو إبراهيم بن عمر بن مطرِّف المكّي نزيل البصرة صدوق من التاسعة (تقريب التهذيب ٢٢).

(٥) مكّي نزل عرفات فنسب إليها. ضعيف من السادسة.
انظر: (اللباب ٢/ ٣٣٥. والكاشف ١/ ٣٢٥. وتقريب التهذيب ١٠٨).

(٦) هو عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مُلَيكة زهير المدني. ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومائة (تقريب التهذيب ١٨١).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. ومن وجهين آخرين. فقد أخرجه الترمذي عن محمد بن بشار عن ابن أبي الوزير به. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث زَنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث. وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه. وأخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به.
انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٥٣٥ في الدعوات، حديث ٣٥١٦. وتاريخ جرجان ٥١٠).

(٨) تاريخ جرجان ٥١٠.

(٩) بلخي الأصل. روى عن عمرو بن علي الفَلاَّس كتاب التاريخ. قال الإسماعيلي سمعت=

ببغداد.

أخبرني ابن شهريار القطان، حدثنا النضر بن طاهر[1]، حدثنا مكّي[2]، حدثنا بَهْز بن حَكِيم[3]، عن أبيه[4]، عن جده[5]. أنَّ رسول الله ﷺ كان يَقبلُ الهديَّةَ ولا يَقْبلُ الصدقة[6].

= ابن ناجية يقول: يكذب.

قال الدارقطني: ليس به بأس. مات ببغداد سنة خمس أو ست وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي ١١٩. وتاريخ بغداد ٢/ ٢٣٢. ولسان الميزان ٥/ ١٣٧).

(١) بصري ضعيف رُمي بالكذب.

انظر: (لسان الميزان ٦/ ١٦٢).

(٢) ابن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي. ثقة ثبت مات سنة خمس عشرة ومائتين وله تسعون سنة. (تقريب التهذيب ٢٤٧).

(٣) ابن معاوية بن حَيْدة القُشيري. بصري صدوق، مات قبل الستين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٥٣. وتقريب التهذيب ٤٨).

(٤) أبوه: وثقه العِجْلي، وابن حِبان. وقال النسائي ليس به بأس. وسكت عنه الذهبي وابن حجر.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٩. وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٥١. وتقريب التهذيب ٨١).

(٥) جده: صحابي نزل البصرة. مات بخُراسان.

انظر: (أسد الغابة ٥/ ٢٠٨. والإصابة ٣/ ٤٣٢).

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وحسن من وجهين آخرين. وله شواهد صحيحة.

فقد تابع النضر بن طاهر على روايته عن مكي: محمد بن بشار العبدي عنه به بلفظ: «كان إذا أُتي بشيء سأل أصدقةٌ هي أم هديَّة؟ فإن قالوا: صدقة لم يأكل. وإن قالوا هدية أكل».

(أخرجه الترمذي، وقال: حسن غريب).

وتابع مكي على روايته عن بهز: عبد الواحد بن واصل عنه به نحو لفظ الترمذي. (أخرجه النسائي بإسناد حسن).

وفي الباب عن سلمان، وأبي هريرة، وأنس، والحسن بن علي، وأبي عميرة، وميمون بن مهران، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وأبي رافع، وعبد الرحمن بن علقمة، وعائشة.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٥٩ في الهبة، باب قبول الهدية، عن ابن عباس، وأبي هريرة. وصحيح مسلم ٢/ ٧٥٤ ـ ٧٥٦ حديث ١٠٧٣ ـ ١٠٧٧ وجامع الترمذي ٣/ ٤٥ حديث

[١١٥] - «أبو الحسن محمد بن الفضل .

نيسابوري ، يعرف بالمحمد أباذي[١] كان بُنْدَاراً[٢] بجرجان ، ثم ترك العمل .

حدثنا محمد بن الفضل المحمد أباذي ، حدثنا عبدالله بن مسلم القرشي[٣] ، حدثنا شريك[٤] ، عن جابر[٥] ، عن عامر[٦] ، عن ابن عباس وابن عمر قالا : سَنَّ رسولُ الله ﷺ الصلاة في السفر ركعتين وهي تمام ، والوتر في السفر من السنَّة»[٧]»[٨] . [٤٠ / أ].

= ٦٥٦ . وسنن النسائي ٥/ ١٠٧ ومجمع الزوائد ٣/ ٨٩ . ونيل الأوطار ٢/ ١٩٣ . كلهم في كتاب الزكاة . وفيض القدير ٥/ ١٩٥ ، ٢٣٦) .

(١) مات بسجستان سنة ثمان وتسعين ومائتين .
انظر : (تاريخ جرجان ٤٥٦ . والأنساب ١٢/ ١٢٢ ط الهند) .

(٢) البندار : أعجمي معرب . وهو التاجر الكثير المال .
انظر : (تهذيب اللغة ١٤/ ٢٤٥ ، ٢٤٧ . وتاج العروس ٣/ ٦٠ مادة . بَنْدَرَ) .

(٣) وفي الأنساب ١٢/ ١٢٢ : «الدمشقي» بدل القرشي ولم أقف على ترجمته .

(٤) ابن عبدالله النَّخَعي . صدوق يخطىء كثيراً . تقدم .

(٥) ابن يزيد بن الحارث الجُعْفي الكوفي . رافضي ضعيف . مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين .
انظر : (الكاشف ١/ ١٧٧ . وتقريب التهذيب ٥٣) .

(٦) هو الشعبي . كوفي ثقة . تقدم .

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه . ومن أوجه أخرى .
فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي ، به .
وأخرجه البزار من طريق شعبة بن الحجاج ، عن جابر الجُعفي ، به . وقال تفرد به جابر عن الشعبي .
وقال الهيثمي : في الصحيح بعضه ، رواه البزار وفيه جابر الجُعْفي وثقه شعبة والثوري ، وضعفه آخرون .
انظر : (تاريخ جرجان ٤٥٦ . وكشف الأستار ١/ ٣٢٨ . ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٥ كلاهما في صلاة السفر .

(٨) تاريخ جرجان ٤٥٦ .

[١١٦] - **أبو ذرّ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يَحيَى.**

المعروف بالصوفي[١] ختن[٢] شاذان[٣] بالبصرة.

حدثنا أبو ذر الصوفي، حدثنا إدريس بن أبي الرَباب[٤]، حدثنا أسباطَ بن عبد الواحد[٥]، حدثنا العلاء بن هارون[٦]، عن محمد بن إسحاق[٧]، عن عمرو بن شعيب[٨]، عن أبيه[٩]، عن جده عبدالله بن عمرو، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنَا كلماتٍ نَقُولُهُن كلَّ يومٍ من الفَزَعِ: أَعُوذُ بكلماتِ الله التامَّاتِ مِنْ غضبِهِ وعقابِهِ، ومِنْ شرِّ عِبَادِه، ومِنْ شرِّ الشياطِين أن يَحضُرون.

فكان عبدالله[١٠] يعلمها ولده أن يقولها، ومن كان منهم صغيراً لم يبلغ أن يحفظها كتبها ثم علقها في عنقه[١١].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) الختن: الصهر، زوج البنت، أو زوج الأخت.
انظر: (المعجم الوسيط ١/ ٢١٨ مادة: خَتَنَ).

(٣) هو أسود بن عامر الشامي نزيل بغداد. ثقة مات في أول سنة ثمان ومائتين. (تقريب التهذيب ٣٦).

(٤) شامي منكر الحديث لا يتابع على حديثه، قاله الأزدي. وذكره ابن حِبان في الثقات.
انظر: (لسان الميزان ١/ ٣٣٥).

(٥) أبو اليسع. ضعيف من التاسعة له حديث واحد متابعة عند البخاري (تقريب التهذيب ٢٧).

(٦) أبو يَعْلَى الواسطي قاضي الأنبار ثم الرملة. وهو أخو يزيد. وثقه أبو زرعة الرازي. وكان قد قدم بغداد.
انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٢. وتاريخ بغداد ٢/ ٢٤٠).

(٧) المطلبي، صدوق يدلس، ولا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع.

(٨) ابن محمد بن عمرو بن العاص. صدوق.

(٩) صدوق.

(١٠) ابن عمر. كما في سنن أبي داود والترمذي.
انظر: (مصادر الحاشية التالية).

(١١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، لضعف إدريس، وأسباط، وعنعنة ابن إسحاق. =

[١١٧] - «**أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزَّال**[1]».

إملاءً في مسجد الرُّصافة[2].

حدثنا محمد [٤٠/ ب] بن إبراهيم الغزَّال، حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي[3]، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق[4] أخبرنا [أبو][5] حمزة[6]، عن جابر[7]، عن عامر[8]، عن مسروق[9]، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ سَيِّءُ المَلَكَة[10] وملعونٌ من ضارَّ مسلماً أو

= وقد أخرجه أبو داود من طريق حماد بن سلمة، ح. والترمذي من طريق إسماعيل بن عياش ـ كلاهما عن ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب به. وقال الترمذي: حسن غريب.

انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢١٨ في الطب باب كيف الرُّقي؟ حديث ٣٨٩٣. وجامع الترمذي ٥/ ٥٤١ في الدعوات باب ٩٤ حديث ٣٥٢٨.

(١) يلقب سُمْسُمة. ولم يتعرض له الخطيب بجرح أو تعديل. مات سنة ثمان وثلاثمائة. وقيل ثلاث.

انظر: (تاريخ بغداد ١/ ٤٠٣. والمنتظم ٦/ ١٣٧).

(٢) المراد بها رصافة بغداد، الواقعة بالجانب الشرقي.

انظر: (معجم البلدان ٣/ ٤٦).

وهي اليوم من أحياء مدينة بغداد على الشاطىء الشرقي من نهر دجلة.

(٣) بغدادي ثقة حافظ ـ مات سنة بضع وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ٣٠٦).

(٤) مَروزي قدم بغداد. ثقة حافظ، مات سنة خمس عشرة ومائتين، أو قبلها.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٠. والكاشف ٢/ ٢٨١. وتقريب التهذيب ٢٤٤).

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) السكري محمد بن ميمون المَروزي. ثقة فاضل، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. (تقريب التهذيب ٣٢١).

(٧) الجُعْفي، ضعيف.

(٨) الشعبي، ثقة.

(٩) ابن الأجدع، ثقة.

(١٠) أي الذي يُسيء صحبة المماليك.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٤/ ٣٥٨ مادة: مَلَكَ).

غَرَّه»[1].

[١١٨] - أبو عبدالله محمد بن عَوْن بن داود السِّيرافي.

بالبصرة في بني سِقَر يلقب بِمشْلِيقٍ «وكان ينسب إلى التفسير، ولم يكن في الحديث بذاك»[2].

حدثنا محمد بن عَوْن، حدثنا عبد الواحد بن غَيَّاث[3]، حدثنا عبد

---

(١) غرّه: غشه أو خدعه.

الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه الخطيب عن البَرقاني، عن الإسماعيلي به وفيه: المملكة بدل (الملكة). ثم قال الخطيب: قال الإسماعيلي: كذا قال عامر، عن مسروق، عن أبي بكر. والمحفوظ بهذا الإسناد، عن عامر، عن مرة الهمداني، عن أبي بكر وذِكْرُ مسروق لا وجه له. اهـ.

وأخرجه أبو نُعيم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن الحسن بن شقيق بهذا الإسناد المحفوظ - أي فيه «مرة» بدل (مسروق). ثم قال أبو نُعيم: حديث الشعبي ينفرد به أبو حمزة السكري، عن جابر الجُعْفي.

وقد رُوي هذا الحديث متفرقاً من طرق مختلفة تلتقي عند فَرْقد السَّبَخِي عن مُرَّة بن شَراحيل الطيب الهَمْداني، عن أبي بكر مرفوعاً.

أما الشطر الأول: فأخرجه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد، وأبو نُعيم والخطيب. وعزاه السيوطي إلى أبي داود الطيالسي والدارقطني في الأفراد. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد في فَرْقد السَّبَخي من قِبل حفظه».

وأما الشطر الثاني: فأخرجه الترمذي بلفظ: «ملعون من ضارّ مؤمناً أو مكرَ به» ثم قال: غريب. وأخرجه أبو نُعيم بلفظ: «(ماكَره) بدل «غَرَّه» وبلفظ: «ملعون من أضلَّ أخاه المسلم أو مَاكَره».

ثم قال: لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق إلا مُرَّة، ولا عنه إلا فَرْقد. وأخرجه الخطيب بلفظ: «ملعون من ضر أخاه المسلم أو مكر به».

انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٣٣٢، ٣٣٤. في البر، حديث ١٩٤١، ١٩٤٦ وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢١٧ في الأدب حديث ٣٦٩١. وحلية الأولياء ٣/ ٤٩، ٤/ ١٦٤. وتاريخ بغداد ١/ ٣٤٤، ٤٠٣. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٩٢٦).

(١) سؤالات السهمي ٢٧٠ - ٢٧١ ولسان الميزان ٥/ ٣٣٢. وطبقات المفسرين للداوودي (٢)/ ٢٢١.

(٣) بصري صدوق. تقدم.

العزيز بن مُسْلم[1] ، عن الأعمش[2] ، عن أبي صالح[3] ، عن ابن عباس ، قال قال رسول الله ﷺ : مَنْ أرادَ أنْ ينظُرَ إلى يوم القيامةِ فَلْيَقْرأ ﴿ **إذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**[4] ﴾[5] .

وقال : [6]حدثنا عبد الرحمن [41/ ب] بن المتوكل[7] ، حدثنا ميمون بن زيد[8] ، عن زياد بن ميمون[9] ، عن أنس ، قال : قال رسول

---

(1) القَسْمَلِي المَرْوزي ثم البصري . ثقة عابد ربما وهم . مات سنة سبع وسبعين ومائة .
انظر : (الكاشف 2/ 202 . وتقريب التهذيب 216) .

(2) (3) ثقتان . تقدما .

(4) كُورت : أُذهِب ضوؤها ، أو لُفَّتْ كلف العمامة وجُمعت ، أو رُمي بها . وقد جمع الطبري بين هذه الأقوال فقال : جُمعت إلى بعضها ، ثم لُفَّت فرُميَ بها فذهب ضوؤها .
انظر : (معاني القرآن للفراء 3/ 239 . ومجاز القرآن لأبي عُبَيدة 2/ 287 . وتفسير الطبري 30/ 63 - 65 . وفتح القدير للشوكاني 5/ 388) .
وهي الآية الأولى من سورة التكوير .

(5) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، ولم أقف عليه إلا من حديث ابن عمر . فقد أخرجه الحاكم بلفظ مقارب وصححه وأقرَّه الذهبي . وأخرجه أحمد بإسنادين ، وثق رجالهما الهيثمي ، وصححهما شاكر ، ولفظهما مقارب ، وزاد في أحدهما : و ﴿ **إذَا السَّماءُ انْفَطَرَتْ** ﴾ و ﴿ **إذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ** ﴾ ، وأحسبه أنه قال : وسورة هود .
وأخرجه أبو نُعيم من طريق أحمد وبلفظه مع ذكر زياداته . وأخرجه الترمذي بلفظ وزيادة أحمد ولم يذكر سورة هود ، وقال : حسن غريب . وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير بإسناد أحمد . وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر وابن مردويه .
انظر : (جامع الترمذي 5/ 433 حديث 3333 . ومسند أحمد 2/ 27 ، 36 ، 37 ، 100 رقم 4806 ، 4934 ، 4941 ، 5755 . والمستدرك 2/ 95 . وحلية الأولياء 9/ 231 . ومجمع الزوائد 7/ 134 والدر المنثور 6/ 318) .

(6) أي صاحب الترجمة .

(7) أبو سعد القارىء ، البصري ، حدثنا عنه أبو خليفة . مات بعد سنة ثلاثين ومائتين بقليل . قاله ابن حِبان في ثقاته 8/ 379 .

(8) ابن أبي عبس بن جبر الأنصاري الحارثي المدني . ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه .
انظر : (الكبير للبخاري 7/ 341 . والجرح والتعديل 8/ 239) .

(9) الثقفي الفاكهي - بائع الفاكهة - البصري . وأبو عمار ، زياد بن أبي عمار أو زياد بن أبي

الله ﷺ : الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كفَاعِلِه ، والدَّالُّ عَلَى الشَّرِّ كَفَاعِلِه[1] .

[١١٩] - محمد بن أحمد بن سُهيل بن علي بن مِهْران الباهلي المكَتِّب .

بالبصرة ، ليس بذاك[2] .

= حسان . يدلسونه لئلا يُعرف في الحال . متروك كذَّاب لا يصح حديثه عن أنس . وهو غير زياد بن عبدالله النُّميري .

انظر : (التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٩ . واللباب لابن الأثير ٢/ ٤٠٩ . وميزان الاعتدال ٢/ ٩٤ . ولسان الميزان ٢/ ٤٩٧) .

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، وقد أخرج البزار شطره الأول من طريق زياد النُّميري ، عن أنس به وزاد : «والله يحب إغاثة اللهفان» . والنُّمَيري ضعيف وقد وُثق ، قاله الذهبي وغيره . وقال الهيثمي : وبقية رجاله ثقات ، ورواه أبو يَعْلى .

وعزاه السيوطي إلى ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج . وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري : (أخرجه مسلم ، وابن حِبان ، والخطيب . وعن ابن مسعود : (أخرجه البزار ، وأبو نُعيم ، وعزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير ، والبيهقي في الشعب ، وعزاه المناوي إلى القضاعي) . وعن سهل بن سعد : (عزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير ، قال العراقي : في إسناده ضعيف جداً) .

وعن ابن عباس : (وعزاه الأثري إلى العسكري ، والدارقطني) وعن أبي هريرة : (وأخرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه) .

انظر : (صحيح مسلم ٣/ ١٥٠٦ في الإمارة ، باب فضل إعانة الغازي ، حديث ١٨٩٣ . و ٤/ ٢٠٦٠ في العلم . باب من سن سنة حسنة حديث ٢٦٧٤ . وسنن أبي داود ٥/ ١٥ في السنة ، باب لزوم السنة ، حديث ٤٦٠٩ . وجامع الترمذي ٥/ ٤٣ في العلم حديث ٢٦٧٤ . وسنن ابن ماجه ١/ ٧٥ في المقدمة ، حديث ٢٠٦ . وحلية الأولياء ٦/ ٢٦٦ . وتاريخ بغداد ٧/ ٣٨٣ وكشف الأستار ١/ ٩٠ في العلم ، حديث ١٥٤ . و ٢/ ٣٩٩ في البر ، حديث ١٩٥١ . وموارد الظمآن ٢٢٠ في الزكاة ومجمع الزوائد ١/ ١٦٦ في العلم ، و ٣/ ١٣٧ في الزكاة . وتمييز الطيب من الخبيث للأثري ٧٨ . والجامع الكبير للسيوطي ٤١١ . وفيض القدير ٣/ ٥٣٦) .

(٢) وقال ابن عدي : هو أبو الحسن المؤدب أحمد بن سَهل ، أصله واسطي ، كُتِب عنه ، وهو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً ، وهو يسرق حديث الضعفاء يلزقها على قوم ثقات .

انظر : (الكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٠٤ . وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٥) .

حدثنا محمد بن أحمد بن سُهيل، حدثنا وَهْبُ بن بقية[1]، أخبرنا هُشَيم[2]، عن سفيان بن حُسين[3]، عن الزهري[4]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ، المؤذِنُونَ أُمَنَاءُ[5] والأئِمَةُ ضُمَنَاء [5]، فَأرشَدَ[6] الله الأئمةَ، وغَفَر[6] للمؤذنين[7].

---

(١) ابن عثمان الواسطي. ويقال: وهبان. ثقة. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وله خمس أو ست وتسعون.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٤٣. وتقريب التهذيب ٣٧١).

(٢) ابن بشير الواسطي. ثقة ثبت، مختلف في قبول روايته بسبب تدليسه وهو لين في الزهري.

(٣) ابن الحسن الواسطي. ثقة في غير الزهري، مات بالري مع المهدي، وقيل: في أول خلافة الرشيد.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٧. وتقريب التهذيب ١٢٨).

(٤) ثقة ثبت تقدم.

(٥) أمناء: أي أمناء الناس على صلاتهم وصيامهم.
ضمناء: أراد بالضمان الحفظوالرعاية، لأنهم يحفظون على القوم صلاتهم وصحتها مقرونة بصحة صلاة الأئمة، فهم كالمتكفلين لهم صحة صلاتهم.
انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٧١، ٣/ ١٠٢).

(٦) أي إن الله أرشد الأئمة ليأتوا بالصلاة على أتم الأحوال، وغفر للمؤذنين تقصيرهم بتقديم أو تأخير وقت الأذان لحيظات يسيرة.
انظر: (فيض القدير ٣/ ١٨٢).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ولم أقف عليه من حديث أنس، إنما أصله معروف من حديث أبي هريرة، وأبي أمامة، وأبي محذورة وعائشة وواثلة، وابن عمر، وسهل بن سعد، وغيرهم.
فحديث أبي هريرة: أخرجه أبو داود، والترمذي، وعزاه السيوطي إلى صحيح ابن حِبان، والسنن الكبرى للبيهقي وصحح إسناد الحديث ووافقه المناوي. وعزاه السيوطي في الكبير إلى أحمد، والضياء المقدسي في الجنان. كما أخرجه البزار، ووثق رجاله الهيثمي.
وحديث أبي أمامة: أخرجه أحمد وصحح إسناده السيوطي والمناوي ووثق رجاله الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير ووثق رجاله أيضاً. وحديث أبي محذورة: عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير وقال: إسناده حسن.
وأحاديث الباقين: ذكرها السيوطي في الجامع الكبير. =

[١٢٠] - أبو الحسن محمد بن نوح الجُنْدَيْسَابُوري[١].

جَوَّال.

حدثنا محمد بن نوح، حدثنا محمد بن الحسن بن يونس البَكَّائي[٢] الشيرازي، حدثنا الحُر بن مالك[٣]، حدثنا أبو الأشهب[٤]، عن الحسن[٥] عن صَعْصَعَة بن معاوية[٦] قال: لقيت أبا ذر [٤١/ ب] بالرَّبَذَة[٧] يسوق بعيراً له، عليه مَزادتان[٨]، فقلت: يا أبا ذر: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: ما من مسلم ينفق من ماله زَوجاً في سبيل الله إلا ابْتَدَرَتْهُ خَزَنَة الجنة[٩].

= انظر: (سنن أبي داود ١/ ٣٥٦ حديث ٥١٧، ٥١٨. وجامع الترمذي ١/ ٤٠٢ حديث ٢٠٧. ومسند أحمد ٢/ ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٧٨، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٦١، ٤٧٢، ٥١٤، ٥/ ٢٦٠، ٦/ ٦٥. وكشف الأستار ١/ ١٨١ حديث ٣٥٧. ومجمع الزوائد ٢/ ٢ كلهم في كتاب الصلاة. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٣٩٤ - ٣٩٥. وفيض القدير ٣/ ١٨٢).

(١) سكن بغداد، وقدم مصر سنة أربع وثلاثمائة. قال ابن يونس: كان ثقة حافظاً. وقال الدارقطني: كان ثقة مأموناً. وقال الذهبي: الحافظ الثبت. مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.
انظر: (سؤالات السهمي ٧٤. وتاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤. وتاريخ ابن عساكر ١٦/ ٣٢ أ - ٣٣ أ. والسير ١٥/ ٣٤).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) ابن الخطاب العنبري البصري. صدوق من التاسعة. (تقريب التهذيب ٦٦).

(٤) (٥) البصريان، ثقتان تقدما.

(٦) ابن حصين التَّيْمي السعدي عم الأحنف بن قيس. له صحبة. وقيل أنه مخضرم. مات في ولاية الحجاج على العراق (٧٥ - ٩٥ هـ).
انظر: (أسد الغابة ٣/ ٢١. والإصابة ٢/ ١٨٥. وتقريب التهذيب ١٥٢).

(٧) الرَّبَذَة: بالتحريك. كانت من قرى المدينة. وتبعد عنها مائة ميل وميلين شرقاً، قريبة من ذات عِرْق - ميقات أهل العراق -، ثم خربت سنة تسع عشرة وثلاثمائة.
انظر: (المناسك ٣٣٠. ومعجم البلدان ٣/ ٢٤. وأطلس السعودية لحسين حمزة).

(٨) المزادتان: تثنية مزادة، وهي الراوية يحمل فيها الماء.
انظر: (تاج العروس ٢/ ٣٦٧. مادة: زيد).

(٩) في إسناده محمد البَكَّائي، لم أقف على حاله.

[١٢١] ـ محمد بن جبريل النسوي.

بقرية أُسُّبِـزَار «لم يكن من أهل الحديث»[١].

حدثنا محمد بن جبريل، حدثنا علي بن سعيد النَّسوي[٢]، حدثنا أبو غسان[٣]، حدثنا عبد السلام بن حرب[٤]، عن يزيد الدالاني[٥]، عن أبي العلاء الأزدي[٦]،

= وقد أخرجه أحمد، والدارمي، وابن حِبان، والحاكم ـ صححه وأقره الذهبي ـ، والبيهقي، وعزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير. كلهم من طريق الحسن البصري، به نحوه.

وأخرجه الخطيب من طريق عامر بن عبد الواحد عن صعصعة. وألفاظهم متقاربة، ونصه: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مالٍ لَهُ زَوْجَينِ في سَبِيلِ الله عَزَّ وجلَّ إلا استَقْبَلتْهُ حجَبةُ الجنَّةِ كلُّهم يدعُوه إلى ما عِنْدَهُ. قلتُ وكَيفَ ذَاكَ؟ قال: إن كانَتْ رجالاً فرجُلَيْنِ، وإنْ كانَتْ إبلاً فَبَعِيرَيْنِ وإنْ كانَتْ بَقراً فَبَقَرَتَيْنِ». واللفظ لأحمد وزاد في رواية: «حتى عد أصناف المال كله».

انظر: (مسند أحمد ٥/ ١٥١، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٤. وسنن الدارمي ٢/ ٢٠٤. وموارد الظمآن ٣٩٧ حديث ١٦٤٩ ـ ١٦٥٢. والمستدرك ٢/ ٨٦. وتاريخ بغداد ٩/ ٣٥٦ ترجمة طاهر بن خالد الغساني والسنن الكبرى للبيهقي ٩/ ١٧١. كلهم في كتاب الجهاد).

(١) سؤالات السهمي ٢٧٣.

(٢) ابن جرير نزيل نيسابور. قال النسائي وابن حجر: صدوق، وقد وثقه غير واحد، ولم يُضَعَّف. مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٨٥. وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٦. وتقريب التهذيب ٢٤٦).

(٣) النَّهدي. مالك بن إسماعيل. كوفي ثقة متقن صحيح الكتاب عابد مات سنة سبع عشرة ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١١٢. وتقريب التهذيب ٣٢٦).

(٤) النَّهدي الكوفي: بصري الأصل ثقة حافظ له مناكير. مات سنة سبع وثمانين ومائة وله ست وتسعون سنة.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٩٤. وتقريب التهذيب ٢١٣).

(٥) أبو خالد بن عبد الرحمن الواسطي ثم الكوفي، وفي أبيه أقوال. صدوق يخطىء كثيراً وكان يُدلِّس من السابعة وهو مُختَلف في الاحتجاج بحديثه بسبب تدليسه.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٣٠ وتقريب التهذيب ٤٠٣. ومراتب المدلسين ١١٨).

(٦) وقال البخاري: الأزدي، أو الأودي. ووردت النسبتان في التقريب، وجزم الأكثر بأنه الأودي ـ بغير شك ـ كوفي ثقة من السادسة وهو غير عم ابن إدريس.

انظر: (الكبير للبخاري ٣/ ٢٣٦. والتاريخ لابن معين ٢/ ١٥٢. والجرح والتعديل ٣/ ٤١٦. وميزان الاعتدال ٢/ ١٠. وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩١. وتقريب التهذيب ٩٦، ٤٢٠).

عـن حُمَيْـد بـن عبد الرحمـن الحِمْيَري[١]، عـن أبـي موسى[٢]، عـن النبي ﷺ أنه قال لهـم: يقُولُ أحَدكُم لامْرَأتِه قَدْ طَلَّقْتُكِ، قَدْ رَاجَعْتُكِ، لَيْسَ هَذَا بِطَلَاقِ المُسْلِمين طَلِّقُوا المرأةَ في قُبُلِ طُهْرِهَا[٣].

[١٢٢] ـ أبو عبدالله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار[٤].

[٤٢/ أ] رازي ببغداد.

حدثنا أبو عبدالله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطَّار [ببغداد][٥]، حدثنا القاسم بن محمد السَلامي[٦]، حدثنا يَحيَى بن سليمان[٧] الجُعفي، حدثنا

---

(١) بصري ثقة فقيه من الثالثة. (تقريب التهذيب ٨٤).

(٢) الأشعري، عبدالله بن قيس بن سليم. صحابي جليل مشهور باسمه وكنيته مات سنة خمسين أو بعدها.

انظر: (الإصابة ٢/ ٣٦٠).

(٣) في ذلك إشارة إلى أن طلاق المرأة أثناء حيضتها، مخالفة للسنة إذ أن الطلاق السُّنّي الذي يكون في طُهر لم يجامعها فيه.

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط ـ بلفظ مقارب ـ وفي الكبير، وذكر سؤال أبي موسى للنبي ﷺ عن سبب غضبه على الأشعريين فأجابه بنحوه. ثم قال الهيثمي: رجاله ثقات.

وعزاه ابن حجر إلى مسند أبي بكر بن أبي شيبة بلفظ مقارب. وفيه: «وليس كذا عدة المسلمين طَلِّق المرأة في قُبُلِ عِدَّتِها» بدل «وليس هذا.... طهرها».

انظر: (مجمع الزوائد ٤/ ٣٣٦. والمطالب العالية ٢/ ٦٠ حديث ١٦٤٦).

(٤) وقيل اسم جده: الحسن بن محمد بن ميمون. قال: أبو أحمد الحاكم كذاب. وقال الدارقطني وغيره: يضع الحديث. وقال الذهبي: روى عن طائفة لا يعرفون.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٣١٤. وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦. ولسان الميزان ٥/ ١٩٤).

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) لعله القاسم بن محمد بن الحارث المروزي. كتب عنه ابن أبي حاتم قال أبو حاتم صدوق. وذكره ابن حِبان في الثقات.

انظر: (الجرح والتعديل ٧/ ١١٢٠. وثقات ابن حبان ٩/ ١٩).

(٧) ابن يَحيَى بن سعيد الكوفي نزيل مصر. صدوق يخطىء. مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين. =

يَحَيى بن سُلَيم الطائفي[1]، عن عمران بن مسلم[2]، عن محمد بن واسـع[3]، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: مَـنْ كَتَم عِلماً علَّمهُ الله، جَاءَ يومَ القيامةِ مُلجماً بلجامٍ من نار[4].

[١٢٣] ـ أبو بكر محمد بن عبد بن عامر السَمرقَندي[5].

= (تقريب التهذيب ٣٧٦).

(١) نزيل مكة. صدوق سيىء الحفظ. مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٥٧. وهدي الساري ٤٥١. وتقريب التهذيب ٣٧٦).

(٢) المِنْقري القصير البصري، مختلف فيه. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم وهو مكي من السادسة. ووثقه ابن حِبان وقال: في رواية يَحيَى بن سليم عنه بعض المناكير.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٥٠. وتهذيب التهذيب ٨/ ١٣٧. وهدي الساري ٤٣٢. وتقريب التهذيب ٢٦٥).

(٣) ابن جابر بن الأخنس الأزدي البصري. ثقة عابد كثير المناقب مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

انظر: (حلية الأولياء ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٥٧. وتقريب التهذيب ٣٢٢).

(٤) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه أبو نُعيم عن يوسف بن جعفر بن أحمد، عن محمد بن سهل العطار به. ثم قال: هذا حديث غريب من حديث محمد بن واسع عن أنس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقد ثبت بأسانيد ذوات عدد. وللحديث شواهد كثيرة: منها الصحيح ومنها غير ذلك. ففي الباب عن أبي هريرة، وابن عباس وابن عمر، وابن مسعود، وابن عمرو بن العاص، وسعد بن المدحاس، وأبي سعيد الخُدْري، وعمرو بن عَبَسَة، وعلي بن طلق.

انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٦٧ حديث ٣٦٥٨. وجامع الترمذي ٥/ ٢٩ حديث ٢٦٤٩. وسنن ابن ماجه ١/ ٩٦ حديث ٢٦١. والكامل لابن عدي ٤/ ١٤١٠، ١٥٩٦. والمستدرك ١/ ١٠٣. وحلية الأولياء ٢/ ٣٥٥. وتاريخ بغداد ٥/ ٢٣٩ ٦/ ٧٧، ٧/ ١٩٨، ٩/ ٩٢، ١٢/ ٣٦٩. وموارد الظمآن ٥٥ حديث ٩٥، ٩٦. والترغيب والترهيب ١/ ١٢١. ومجمع الزوائد ١/ ١٦٣. والمطالب العالية ٣/ ١١٥ ـ كلهم في كتاب العلم ـ. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٨٢٩. وفيض القدير ٦/ ٢١٢).

(٥) كان يتردد إلى نيسابور، وقدم بغداد والموصل. قال الدارقطني: يكذب ويضع، ورماه غير واحد بالوضع. مات في حدود سنة ثلاثمائة.

انظر: (الضعفاء والمتروكين ٣٥١. سؤالات السهمي ٨٤. وتاريخ بغداد ٢/ ٣٨٦. وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٣. ولسان الميزان ٥/ ٢٧١).

بجرجان، على باب السَّخْتِياني[1].

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد بن عامر، حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي[2]، حدثنا عَمرو بن زُرارة[3]، عن جرير بن عبد الحميد[4]، عن قابوس بن أبي ظَبْيان[5]، عن أبيه[6]، عن ابن عباس قال: قال: رسول الله ﷺ: إنَّ الرَّجُلَ الذِي ليسَ فِي جَوْفِه مِنَ القُرآنِ شَيءٌ كالبيتِ [٤٢/ ب] الخَرِبِ[7].

[١٢٤] - أبو بكر محمد بن حُبَّان بن الأزهر القطان البصري[8].

بها. صاحب أبي عاصم النبيل.

---

(١) هو عِمران بن موسى صاحب الترجمة ٣٤١.

(٢) صاحب المسند - السنن - اسم جده الفضل. ثقة فاضل متقن مات سنة خمس وخمسين ومائتين وله أربع وسبعون.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٤. وتقريب التهذيب ١٨٠. ومعجم المؤلفين لكحالة ٦/ ٧١).

(٣) ابن واقد النيسابوري. ثقة ثبت. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله ثمان وسبعون. (تقريب التهذيب ٢٥٩).

(٤) ابن قُرْط قاضي الريّ، أصبهاني المولد، كوفي المنشأ. ثقة صحيح الكتاب: قيل كان آخر عمره يهم من حفظه. مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله أحدى وسبعون.

انظر: (تهذيب التهذيب ٢/ ٧٥. وتقريب التهذيب ٥٤).

(٥) حُصين بن جُنْدُب الجَنْبي الكوفي. فيه لين مات في خلافة مروان بن محمد (١٢٧ - ١٣٢ هـ) أو في خلافة أبي العباس السَّفَّاح (١٣٢ - ١٣٦ هـ).

انظر: (الإمامة والسياسة لابن قتيبة ٢/ ١١٣. والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٥٨. وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٥. وتقريب التهذيب ٢٧٧).

(٦) كوفي ثقة. مات سنة تسعين وقيل غير ذلك. (تقريب التهذيب ٧٦).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه الترمذي، عن أحمد بن منيع، ح. والإمام أحمد، والدارمي من طريق جرير. كلاهما عن قابوس به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ١٧٧ حديث ٢٩١٣. ومسند أحمد ١/ ٢٢٣. وسنن الدارمي ٢/ ٤٢٩. باب فضل من قرأ القرآن).

(٨) نزيل بغداد. ضعفه غير واحد، وقال عبدالله بن إبراهيم أبو القاسم الأبندوني، أو الأسدوقي: لا بأس به إن شاء الله. مات سنة إحدى وثلاثمائة. وقال ابن حجر: ذكره الإسماعيلي في معجمه

حدثنا محمد بن حُبَّان بن الأزهر إملاءً، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلد[1]، حدثنا عبدالله بن عَوْن[1]، عن محمد بن سيرين[1]، عن عِمران بن حُصين[2]، أن رجلاً تصدَّق على أم ولدٍ له بغلام له، فكان يأكل من صدقته، فقال عمران: كانوا يرون أنه ما أصاب من صدقته، أو ما أكل من غَلَّتِه فلا أجرَ لَهُ فيهِ.

[١٢٥] - أبو العباس محمد بن طاهر[3] بن أبي الدُّمَيك.

ببغداد.

حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيك، حدثنا العيشي[4] حدثنا حماد بن سَلمة[5]، عن يونُس بن عُبَيد[6]، عن الحسن[7]، عن سَمُرَة بن جُنْدُب[8] أن

= وأخرج له حديثاً ولم يتكلم به مع اشتراطه تبيين أحوال شيوخه.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٢٣١. والمغني للذهبي ٢/ ٥٦٥. ولسان الميزان ٥/ ١١٥).

ولكن نقد ابن حجر لاشتراط الإسماعيلي غير مسلم به، لأن الإسماعيلي إنما اشترط تبيين حال من ذمّ طريقه، ويبدو أنه لم يظهر له ما يجرح عدالته لذلك سكت عنه. (لاحظ مقدمة المؤلف لهذا المعجم).

(١) ثقة تقدم.

(٢) الخزاعي، صحابي. ولي قضاء البصرة فترة وجيزة. مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة.

انظر: (أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩١ - ٢٩٢. والاستيعاب ٣/ ١٢٠٨ والإصابة ٢/ ٢٦).

(٣) ابن خالد بن البختري. وثقه الخطيب وتبعه السمعاني، وقال الذهبي: العالم الصادق. وأرخوا وفاته سنة خمس وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٧. والأنساب ٥/ ٣٤١. واللباب ١/ ٥٠٩. والسير ١٤/ ٢٢٧).

(٤) عُبَيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى التَّيْمي ويقال له: العائشي أيضاً. كل ذلك نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذُرِّيتها. بصري. ثقة جواد. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٣٣. وتقريب التهذيب ١٨٩).

(٥) بصري ثقة.

(٦) ابن دينار العبدي. بصري ثقة فاضل. مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٠٤. وتقريب التهذيب ٣٩٠).

(٧) البصري. ثقة.

(٨) الفزاري، صحابي جليل. مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين وقيل بعدها.

رسول الله ﷺ قال: يُوشِكُ أن يملأ الله أيديكم من العجم، ثم يجعلهم [٤٣/ أ] أُسداً لا يَفِرونَ، فيقتلون مقَاتِلَتَكم وَيأكلُونَ فَيْأكمُ[١].

[١٢٦] - أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سَلاَّم الخُوارزمي.

المعروف بناقة[٢] بجُرْجان.

حدثنا محمد بن إسحاق الخُوارزمي، حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي[٣]، حدثنا معاذ بن هشام[٤]، حدثنا بُكير بن أبي السُّـ يط[٥]، حدثنـا قتـادة[٦]، عن

= انظر: (أسد الغابة ٢/ ٤٥٤. والإصابة ٢/ ٧٨).

(١) إشارة إلى أن أهل الذِّمَّة سينقضون عهودهم، ويمتنعون عن دفع الجزية ويقاتلون المسلمين، وتكون الغلبة لهم. وهذا يصدقه تاريخ المسلمين مع عدوهم.
والحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه.
فقد أخرجه أبو نعيم عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، عن محمد بن طاهر به. وقال: غريب من حديث يونس تفرد به حماد. اهـ. إلا أن الإمام أحمد أخرجه من طريق هُشَيم الواسطي، عن يونس به. فيزول تفرد حماد بروايته عن يونس، بمتابعة هُشَيم له عنه. والله أعلم. وأخرجه أحمد أيضاً من ثلاث طرق أخرى والطبراني من طريق واحدة وتلتقي هذه الطرق عند حماد بن سلمة.
وعزاه الهيثمي إلى البزار وأحمد ورجاله رجال الصحيح. وعزاه السيوطي إلى الضياء المقدسي في الجنان. وفي الباب عن أنس، وعبدالله بن عمرو وحذيفة، وأبي هريرة وأبي موسى.
انظر: (مسند أحمد ٥/ ١١، ١٧، ٢١ - ٢٢. والكبير للطبراني ٧/ ٢٦٨. وحلية الأولياء ٣/ ٢٤ - ٢٥. ومجمع الزوائد ٧/ ٣١٠ في الفتن. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٠٩).

(٢) ورد ذكره في تبصير المنتبه ١/ ١٩٣.

(٣) ابن بحر الفَلاَّس البصري. ثقة حافظ. مات سنة تسع وأربعين ومائتين (تقريب التهذيب ٢٦١).

(٤) ابن أبي عبدالله الدستوائي البصري. سكن اليمن صدوق ربما وهم مات سنة مائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٥٥. وتقريب التهذيب ٣٤١).

(٥) المكفوف البصري. صدوق من السابعة.
انظر: (الكاشف ١/ ١٦٣. وتقريب التهذيب ٤٧).

(٦) ابن دعامة. بصري ثقة ثبت.

سالم بن أبي الجعد[1]، عن معدان بن أبي طلحة[2] عن ثَوْبان[3] قال: قال رسول الله ﷺ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحجُوم[4].

---

(١) رافع الغطفاني. كوفي ثقة، وكان يدلس إلا أنّ الأئمة احتملوا تدليسه وقبلوا روايته. مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. (تقريب التهذيب ١١٤. ومراتب المدلسين ٦٣).

(٢) ويقال: ابن طلحة اليَعمري شامي ثقة من الثانية. (تقريب التهذيب ٣٤٣).

(٣) الهاشمي مولى النبي ﷺ، خدمه إلى أن مات، ثم نزل الرملة، وقدم مصر. ومات بحمص سنة أربع وخمسين.
انظر: (أسد الغابة ١/ ٢٩٦. والإصابة ١/ ٢٠٤).

(٤) في إسناده ناقة، لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى وله متابعات قاصرة.
فقد تابع معاذ بن هشام على روايته: مسلم بن إبراهيم. (أخرجه الطبراني).
وتابع معدان على روايته عبد الرحمن بن غنم (أخرجه أحمد) وأبو الأشعث (أخرجه الطبراني).
وتابعه أيضاً: أبو أسامة الرحبي. (أخرجه أبو داود، وابن ماجه وعبد الرزاق وأحمد، والدارمي، وابن خزيمة ـ وصححه الأعظمي ـ، والطبراني والحاكم ـ وصححه على شرطهما وسكت عنه الذهبي ـ والبيهقي، وابن حِبان).
ونقل الحاكم، وابن حجر، والسيوطي، والشوكاني عن أحمد أنّ حديث ثوبان أصح ما رُوي في هذا الباب. وصححه السيوطي في الصغير وقال: متواتر.
ونقل الزيلعي، وابن حجر والشوكاني تصحيح البخاري له تبعاً لابن المديني.
وعزاه السيوطي إلى الهيثم بن كليب، والروياني، وابن الجارود وأبي يعلى، والباوردي، وابن قانع، والضياء المقدسي في الجنان وعزاه غير واحد إلى النسائي في الكبرى.
وفي الباب عن أكثر من خمسة عشر صحابياً..
انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٧٧٠ حديث ٢٣٦٧ ـ ٢٣٧١. وجامع الترمذي ٣/ ١٤٤ حديث ٧٧٤. وسنن ابن ماجه ١/ ٥٣٧ حديث ١٦٧٩ ـ ١٦٨١. ومصنف عبد الرزاق ٤/ ٢٠٩ حديث ٧٥١٩ ـ ٧٥٢٧. ومسند أحمد ٢/ ٣٦٤، ٣/ ٤٦٥، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤/ ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ٥/ ٢١٠، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٣، ٦/ ١٢، ١٥٧، ٢٥٨ وسنن الدارمي ٢/ ١٤. وصحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٢٦ حديث ١٩٦٢ ١٩٦٥. والكبير للطبراني ١/ ٣٥٢ حديث ١١٢٢، ٢/ ٨٦ حديث ١٤٠٦، ٨٩. حديث ١٤١٧، ٩٩ حديث ١٤٤٨. والمستدرك ١/ ٤٢٧. والكبرى للبيهقي ٤/ ٢٦٥. وشرح السنة للبغوي ٦/ ٣٠٢ حديث ١٧٥٩. ونصب الراية ٢/ ٤٧٢. وكشف الأستار ١/ ٤٧١ حديث ٩٩٥ ـ ١٠١٠. وموارد الظمآن ٣٢٢٦ حديث ٨٩٩ ـ ٩٠٢. ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٨. وتلخيص الحبير ٢/ ٢٠٥. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٣١. وفيض القدير ٢/ ٥٣. ونيل الأوطار ٤/ ٢٢٤. كلهم في كتاب الصوم. باب الحجامة).

[١٢٧] ـ أبو بكر محمد بن هارون . . .[1] أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني[2].

بها سنة تسع وتسعين أو ثمان[3].

حدثنا أبو بكر محمد بن هارون حفظاً، حدثنا أبو الوليد البَجَليُّ وَهْب[4] بن حفص، حدثنا هارون بن يحيى بن محمد البصري[5] عن يحيى بن سَلاَّم[6]، عن بُرد [٤٣/ ب] بن سِنان[7]، عن مكحول[8] عن النَّواس بن سِمْعان الكِلابي[9] قال: قال رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمّتي في بُكُورِها[10].

---

(١) مقدار كلمة بياض في الأصل.

(٢) ثقة حافظ، قاله الذهبي، صاحب «المسند» المشهور ـ منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، حديث ٢٧٨، ومنه «المنتقى» بالظاهرية أيضاً ـ وله تصانيف في الفقه. مات سنة سبع وثلاثمائة.
انظر: (مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٢/ ١٢٩. والسير ١٤/ ٥٠٧. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٢. ومعجم المؤلفين ١٢/ ٨٥. وتاريخ التراث لسزكين ١/ ٢٧٢).

(٣) يعني ومائتين.

(٤) هو وَهْب بن يحيى بن حفص الحراني أبو الوليد بن المُحتسب. ينسب إلى جده. كذبه أبو عَروبة، ورماه الدارقطني بالوضع، ووصفه ابن حِبان بالغفلة وقال بعدم الاحتجاج بخبره إذا انفرد. عاش إلى سنة خمسين ومائتين.
انظر: (المجروحين لابن حِبان ٣/ ٧٦. والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٣٢. ولسان الميزان ٦/ ٢٢٩، ٢٣٤).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) لعله البصري، قدم مصر وصار إلى أفريقية وسكنها وحدث بالمغرب. ضعفه الدارقطني، وابن عدي وقال: يكتب حديثه. وقال أبو زرعة لا بأس به ربما وهم. وقال أبو حاتم: صدوق. مات سنة مائتين.
انظر: (الجرح والتعديل ٩/ ١٥٥. ولسان الميزان ٦/ ٢٥٩).

(٧) دمشقي نزل البصرة صدوق.

(٨) الشامي. ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. مات سنة بضع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ٣٤٧).

(٩) صحابي مشهور معدودٌ في الشاميين.
انظر: (الاستيعاب ٤/ ١٥٣٤. وأسد الغابة ٥/ ٣٦٧).

(١٠) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد عزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير، وقال الهيثمي

[١٢٨] - أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغَازِي[١] السَّرَوِيّ[٢].

حدثني محمد بن إبراهيم الغازي، حدثنا أبو حاتم[٣]، حدثنا العباس بن طالب[٤]، حدثنا أبو عوانة[٥]، عن الأعمش[٦]، عن أبي صالح[٧]، عن أبي هريرة. والأعمش، عن إبراهيم التيمي[٨]، عن الحارث بن سويد[٩]، عن عبدالله[١٠].

= فيه عمار بن هارون وهو متروك.

انظر: (مجمع الزوائد ٤/ ٦٢. في البيوع. والكبير للسيوطي ١/ ٣٨١).

وقد أخرجه الإسماعيلي من حديث صخر الغامدي في الترجمة ٩٤. وتقدم تخريجه والكلام عليه.

(١) الجرجاني الطبري: قال الذهبي. هو الحافظ الصدوق الرحال محدث جرجان، وكان أحد الثقات. مات سنة بضع عشرة وثلاثمائة ونسبته هذه إلى الغزو والجهاد.

انظر: (اللباب ٢/ ٣٧٢. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٠ والسير ١٤/ ٤٠٧. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٢٠).

(٢) هذه النسبة إلى مدينة سارِيَة بطبرستان.

انظر: (معجم البلدان ٣/ ١٧٠).

(٣) الرازي، محمد بن إدريس بن المنذر. الحافظ. إمام مشهور في الجرح والتعديل. مات سنة بضع وسبعين ومائتين.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٧. وتقريب التهذيب ٢٨٩).

(٤) أبو الفضل، أو أبو عمر البصري نزيل مصر. وهّاه ابن معين قليلاً، وقال أبو زرعة: ليس بذاك. ووثقه ابن حِبان. مات سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٢١٦. ولسان الميزان ٣/ ٢٤٠).

(٥) اليشكري، وضَّاح بن عبدالله الواسطي مشهور بكنيته. ثقة ثبت. مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. (تقريب التهذيب ٣٦٩).

(٦) (٧) ثقتان.

(٨) ابن يزيد بن شريك الكوفي العابد. ثقة يرسل ويدلس على أنه لم يذكره ابن حجر في مراتب المدلسين. مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله أربعون سنة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٩٤. وتقريب التهذيب ٢٤).

(٩) التيمي الكوفي. ثقة ثبت. مات بعد سنة سبعين. (تقريب التهذيب ٦٠).

(١٠) ابن مسعود.

والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت[1]، عن سعيد بن جبير[2]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: مَنْ صَلَّى بِقَوْم فَلْيُصَلِّ بِصَلَاةِ أَضْعَفِهِم فإنَّ خَلْفه الضَّعِيفَ والسَّقيمَ، وذا الحاجةِ[3].

[١٢٩] ـ محمد بن حماد بن فَضَالة القُرَيْعي[4].

بصري بها. وهم ثلاثة إخوة [٤٤/ أ] حدثوا كلهم.

حدثنا محمد بن حماد بن فَضَالة القُريعي، حدثنا محمد بن مَعْمَر[5]

---

(١) اسمه قيس بن دينار، أو قيس بن هند، أو هند بن دينار. كوفي ثقة فقيه جليل كثير الإرسال والتدليس وقد اختلف في الاحتجاج بحديثه بسبب تدليسه. مات سنة تسع عشرة ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٠١. وتقريب التهذيب ٦٣. ومراتب المدلسين ٨٤).

(٢) كوفي ثقة ثبت يرسل.

(٣) الحديث حسن الإسناد من أوجهه الثلاثة فيما عدا رواية حبيب بن أبي ثابت، ففيها شوب انقطاع بسبب عنعنته. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد عزاه ابن حجر في المطالب إلى إسحاق بن راهويه وذكر حبيب الرحمن الأعظمي أنَّ ابن راهويه أخرجه في النسخة المسندة بطرقه الثلاث من طريق الأعمش به نحوه.

وأمّا حديث أبي هريرة فأخرجه مالك وأحمد. والستة إلا ابن ماجه. توبع فيه أبو صالح على روايته عن أبي هريرة متابعات مختلفة. بنحوه وقال الترمذي حسن صحيح.

وأما حديث ابن مسعود: فقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير ثم قال: ورجاله موثقون. وعزاه الشوكاني إلى البخاري في صحيحه. وأما حديث ابن عباس: فقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير، ثم قال: ورجاله ثقات.

وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري، وأنس، ومعاذ، وجابر، وعدي ابن حاتم، وعثمان بن أبي العاص.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٩٤ في الأذان. وصحيح مسلم ١/ ٣٤٠ حديث ٤٦٦ ـ ٤٧٠. وسنن أبي داود ١/ ٥٠٠ حديث ٧٩٠ ـ ٧٩٥. وجامع الترمذي ١/ ٤٦١ حديث ٢٣٦. وسنن النسائي ٢/ ٩٤ في الإمامة. والموطأ ١/ ١٣٤ في صلاة الجماعة حديث ١٣. ومسند أحمد ٢/ ٣١٧، ٤٨٦. ومجمع الزوائد ٢/ ٧٣. والمطالب العالية ١/ ١١٦. ونيل الأوطار ٣/ ١٥٥).

(٤) ورد في تبصير المنتبه ٣/ ١١٠٩. على أن اسمه خير. ولم أعثر عليه في الاسمين.

(٥) ابن ربعي. بصري صدوق.

البَحْراني، حدثنا قَبيصة[١]، حدثنا سفيان[٢]، عن الأعمش[٣] وحماد[٤] ومنصور[٥] وحصين[٦]، عن أبي وائل[٧]، عن عبدالله[٨] قال: وحدثنا سفيان، عن أبي إسحاق[٩]، عن أبي عُبيدة[١٠] والأسود[١١] وأبي الأحْوَص[١٢]، عن عبدالله أنَّ النبي ﷺ كان يُعَلِّمهُم التَّشَهُّد، الحديث[١٣].

[١٣٠] - «أبو العباس بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم البزَّار المُخَرِّمي.

يحفظ»[١٤].

---

(١) ابن عقبة السُّوائي الكوفي. صدوق ربما خالف. مات سنة خمس عشرة ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٣. وتقريب التهذيب ٢٨١).

(٢) الثوري ثقة.

(٣) ثقة.

(٤) ابن أبي سليمان صدوق.

(٥) ابن المعتمر ثقة.

(٦) ابن عبد الرحمن السُّلَمي الكوفي. ثقة تغيَّر حِفظه في الآخر. مات سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٣٧. وتقريب التهذيب ٧٦).

(٧) كوفي ثقة مخضرم.

(٨) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٩) السَّبيعي. كوفي ثقة. تقدم وهو مذكور فيمَن اختُلف في الاحتجاج بروايته لتدليسه.

(١٠) وقيل اسمه عامر بن عبدالله بن مسعود. كوفي ثقة لا يصح سماعه من أبيه. مات بعد سنة ثمانين وهو مختلف في الاحتجاج بحديثه بسبب تدليسه.
انظر: (جامع الترمذي ١/ ٢٨، ٣٣٨، ٢/ ٢٠٢. وجامع التحصيل ٢٤٩. وتقريب التهذيب ٤١٦. ومراتب المدلسين ١١٩).

(١١) ابن يزيد النَّخَعِي. كوفي ثقة مخضرم. تقدم.

(١٢) الجُشَمِي. كوفي ثقة. تقدم.

(١٣) في إسناده صاحب الترجمة. لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى وقد تقدم في الترجمة ٣١، ٩٥. وسيأتي مفصّلاً من حديث ابن عباس، في الترجمة ٣٧٨.

(١٤) تاريخ بغداد ١/ ٣١٦. بلفظ: «روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني. وذكر =

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عبد الكريم البغدادي، حدثنا عبدالله بن وَهْب[1]، عن عبدالله بن خُبَيْق[2]، قال: حدثنا يوسف بن أسباط[3]، حدثنا سفيان الثوري[4]، عن الأعمش[4] عن زيد بن وَهْب[4]، عن عبدالله[5]. قال[6]: وحدثنا [حبيب بن حسان[7]، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالله، قال: وثنا][8] فِطْر[9]، عن سَلَمة [٤٤/ ب] ابن كُهَيْل[10]، عن زيد بن وَهْب عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدَّقُ: إنَّ أحَدَكم

= لي أبو بكر البَرْقاني: أنّ الإسماعيلي وصفه لهم بالحفظ». يضع «البزار» بدل «البزار».

(١) الدِّيْنَوَرِي، وقيل: عبدالله بن محمد بن وهْب. وقيل عبدالله بن حمدان. قال الدارقطني: متروك وقال ابن عدي: قبله قوم وصدقوه.

انظر: (الكامل لابن عدي ٤/ ١٥٧٩. والضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢٦٧. وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٤).

(٢) الأنطاكي. قال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.

انظر: (الجرح والتعديل ٥/ ٤٦).

(٣) ابن واصل الشيباني نزيل أنطاكية. من عبّاد أهل الشام وقرّائهم. مختلف فيه. مات سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: (الكبير للبخاري ٨/ ٣٨٥. والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٤ والجرح والتعديل ٩/ ٢١٨. وحلية الأولياء ٨/ ٢٣٧. ولسان الميزان ٦/ ٣١٧).

(٤) ثقة تقدم.

(٥) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٦) القول لابن أسباط. كما في حلية الأولياء ٨/ ٢٤٤.

(٧) ابن أبي المخارق، ويقال: حبيب بن أبي الأبرش، وابن أبي هلال. كوفي ضعفوه.

انظر: (الضعفاء الصغير للبخاري ٣٥. والتاريخ لابن معين ٢/ ٩٧. والضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٥٠. والجرح والتعديل ٣/ ٩٨. والمجروحين لابن حِبان ١/ ٢٦٤. وميزان الاعتدال ١/ ٤٥٠، ٤٥٤ ولسان الميزان ٢/ ١٦٧، ١٧٠).

(٨) التكملة من حاشية الأصل.

(٩) ابن خليفة الحنّاط الكوفي صدوق رُمِيَ بالتشيع. مات بعد سنة خمسين ومائة.

انظر: (المغني للذهبي ٢/ ٥٨٥. وهدي الساري ٤٣٤. وتقريب التهذيب ٢٧٧).

(١٠) الحضرمي الكوفي. ثقة. مات سنة إحدى وعشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٨٦. وتقريب التهذيب ١٣١).

يَمْكُثُ في بَطْنِ أُمّهِ أرْبَعِينَ يَوْماً نُطْفَة، وأربعين يوماً عَلَقةً، وأَربَعين يوماً مُضْغَةً، ثمّ يَبْعَثُ الله إليه مَلَكاً بِأَرْبَعِ كلماتٍ؛ فيكتُبُهُ شَقِيّاً، أو سَعِيداً، وأجَلَهُ، ورِزْقَهُ. وإنّ الرَّجُلَ ليَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى لا يكون بينَهُ وبينَهَا إلاّ شِبْرٌ أو ذراع، ثم يغلبُ عليهِ الكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ. وإنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمل بِعَمْل أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى لا يكون بينَه وبينَهَا إلا شِبرٌ أو ذِرَاعٌ ثمّ يغلب عليه الكتابُ الذي قد سَبَقَ، فيعمل بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الجَنَّة[1].

[١٣١] ـ أبو بكر محمد بن علي بن عَمْرٍو الحَفَّار[2].

من جيران أبي بكر المروزي[3] [٤٥/ أ] وعلى باب داره حدثنا.

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذين الوجهين، لضعف عبدالله بن وهب. وحبيب بن حسان. (وسيأتي مثله في الترجمة ٢٧٦).

وهو صحيح من أوجه أخرى من حديث الأعمش به نحوه. فقد أخرجه أبو نُعيم والستة إلاّ النسائي.

أما حديث ابن أسباط،عن حبيب بن حسان، فأخرجه أبو نُعيم بلفظ: (إنّ أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة) الحديث. ولم يذكر بقية الحديث. ويضع (حبيب بن حَيَّان) بدل (حبيب بن حسان) ثم قال: غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلاّ من حديث يوسف. أما حديث فِطْر، فلم أقف عليه.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٤٤ في بدء الخلق، باب ذكر الملائكة. و ٢/ ١٥٦ في الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿**وإذْ قال ربُّكَ للملائِكَةِ إنِّي جَاعِلٌ في الأرْضِ خليفةً**﴾. و ٤/ ١٠١ في أول القدر. و ٤/ ٢٠٤ في التوحيد، باب ﴿**ولقد سَبَقتْ كَلِمتُنا لِعِبَادِنا المُرْسَلِين**﴾. وصحيح مسلم ٤/ ٢٠٣٦ في القدر، باب كيفية خلق الآدمي، حديث ٢٦٤٣. وسنن أبي داود ٥/ ٨٢ في السنة باب في القدر، حديث ٤٧٠٨. وجامع الترمذي ٤/ ٤٤٦ في القدر، باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم حديث ٢١٤٧. وسنن ابن ماجه ١/ ٢٩ في المقدمة، باب في القدر. حديث ٧٦. وحلية الأولياء ٩/ ٢٤٩).

(٢) الضرير. ذكره الخطيب ولم يتعرض له جرحاً أو تعديلاً. عاش إلى سنة ثلاث وثلاثمائة. وكذلك عند السمعاني.

انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ٧٠. والأنساب ٤/ ١٧٢).

(٣) لعله محمد بن يحيى بن سليمان. صاحب الترجمة ٦٢.

حدثنا محمد بن علي بن عَمْرو الحفَّار ببغداد، حدثنا عبد الأعلى بن حَمَّاد[1]، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة[2]، عن عطاء[3] الخُراساني، عن سعيد بن المسيِّب[4] وأيوب[4]، عن محمد بن سِيرين[4]، عن عِمْران بن حُصَيْن[5].

وقتادة[6] وحُميد[7]، وسِماك بن حرب[8] عن الحسن[9] عن عِمْران بن حُصَيْن:

أنَّ رجلاً أعتق ستة مملوكِينَ له عند موته، ولم يكن له مالٌ غيرهم، فأقْرَعَ رسول الله ﷺ بينهم فأعتق اثنين وردَّ أربعة في الرِقِّ[10].

---

(١) (٢) بصريان، ثقة.

(٣) ابن أبي مسلم مَيْسرة أو عبدالله أو أيوب البَلْخي نزيل الشام. صدوق يهم كثيراً ويدلس مات سنة خمس وثلاثين ومائة وله خمس وثمانون، ولم يذكره ابن حجر في مراتب المدلسين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٧٣. وتقريب التهذيب ٢٣٩).

(٤) ثقة تقدم.

(٥) صحابي جليل.

(٦) ابن دعامة. ثقة ثبت.

(٧) ابن أبي حُميد الطويل. ثقة مدلّس، مختلف في الاحتجاج بحديثه بسبب تدليسه.

(٨) الذُّهلي كوفي صدوق.

(٩) البصري. ثقة. فقيه.

(١٠) في إسناده صاحب الترجمة. لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى. فقد أخرجه أحمد والستة إلا البخاري وقد تابع عبد الأعْلَى على روايته عن حماد بن سلمة: عفان بن مسلم عنه به. (أخرجه أحمد من حديث ابن المسيِّب ٤/ ٤٤٥). وتابع عطاء الخُراساني على روايته عن أيوب: حماد بن زيد عنه به (أخرجه أبو داود). وتابع أيوب وابن المسيِّب على روايتهما عن ابن سيرين: يحيى بن عتيق. (أخرجه أبو داود والإمام أحمد ٤/ ٤٣٨). وتابعهما أيضاً: هشام بن حسان بنحوه (أخرجه مسلم).

وتابع ابن سيرين على روايته: أبو المهلب بنحوه. (أخرجه أحمد ومسلم والأربعة إلاّ النسائي: وقال الترمذي: حسن صحيح). وتابعه عليها أيضاً: الحسن البصري. بنحوه (أخرجه أحمد والنسائي).

وفي الباب عن أبي زيد الأنصاري بنحوه. (أخرجه أبو داود). وعن أبي سعيد الخُدْري. (أخرجه

[١٣٢] - «أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن أحمد العجلي المكي. في جامع البصرة»[١].

حدثنا محمد بن عبد الوهاب العجلي، حدثنا إبراهيم بن محمد[٢] التيمي القاضي، حدثنا عبدالله بن داود[٣]، عن موسى بن [٤٥/ب] عُبَيْدَة[٤]، عن محمد بن ثابت[٥]، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ بايعَ أعرابياً بِقَلائِصَ[٦] إلى أَجَلٍ فقال: يا رسولَ الله إن عُجِّلَت لك مَنِيَّتك فمن يَقضيني؟ قال: أبو بكر قال: فإن عُجِّلَت بأبي بكر مَنِيَّتُهُ فمن يقضيني؟ قال: عمر. قال فإن عُجِّلَت لعمر

= البزار).

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٢٨٨ في الأيمان حديث ١٦٦٨. وسنن أبي داود ٤/ ٢٦٦ في العتق، حديث ٣٩٥٨ - ٣٩٦١. وجامع الترمذي ٣/ ٦٤٥ في الأحكام، حديث ١٣٦٤. وسنن النسائي ٤/ ٦٣ في الجنائز، باب الصلاة على من يحيف في وصيته. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٨٦ في الأحكام. حديث ٢٣٤٥. ومسند أحمد ٤/ ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٦ وكشف الأستار ٢/ ١٤٧ في العتق حديث ١٣٩٦).

(١) العقد الثمين ٢/ ١٣١.

(٢) ابن عبدالله البصري. ثقة، مات سنة خمسين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٩١. وتقريب التهذيب ٢٢).

(٣) لعله ابن عامر الكوفي المعروف بالخريبي، محلة بالبصرة، كان قد سكنها. ثقة عابد. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وله سبع وثمانون.
انظر: (تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٩. وتقريب التهذيب ١٧٢).

(٤) ابن نَشِيط الرَبَذي المدني. ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٨٦. وتقريب التهذيب ٣٥١).

(٥) مجهول من السادسة. وقيل هو محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدي.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٦. وتقريب التهذيب ٢٩٢).

(٦) القلائص: جمع قَلُوص، وهي الفتيَّة من الإبل، ومن حين تُركب إلى التاسعة من عمرها، وبعدها فهي ناقة. وقيل غير ذلك.
انظر: (تاج العروس ٤/ ٤٢٦. والمعجم الوسيط ٢/ ٧٥٥. مادة: قَلَصَ).

منيته فمن يقضيني قال عثمان: قال: فإن عجلت بعثمان منيَّته فمن يقضيني؟ قال إن استطَعْتَ أنْ تَمُوتَ فَمُتْ[1].

[١٣٣] ـ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقدَّمي القاضي[2].

حدثنا أبو عبدالله بن المقدَّمي، حدثنا نصر بن علي[3]، حدثنا المُعْتَمِر[4]، عن أبيه[5]، عن عطاء بن السائب[6] عن عكرمة[7] عن ابن عباس قال: لما نزلت **﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾**[8] إلى آخِرِها قال: كلّها في صُحُفِ إبْراهيمَ ومُوسَى[9].

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة وسيأتي في الترجمة ٣٢٥ من حديث سهل بن أبي حثمة.

(٢) البغدادي، مولى ثقيف. وثقه الخطيب، وأرخ وفاته سنة إحدى وثلاثمائة نسبته إلى مُقَدَّم مولى ثقيف.
(تاريخ بغداد ١/ ٣٣٦. واللباب ٣/ ٢٤٧).

(٣) ابن نصر بن علي الجهضمي البصري. قدم بغداد، وكان ثقة ثبتاً، طُلب للقضاء فامتنع. مات سنة خمسين ومائتين.
انظر: (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٧. وتقريب التهذيب ٣٥٧).

(٤) ابن سليمان بن طَرْخان التَّيْمي البصري يلقب بالطُّفَيل. ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين. (تقريب التهذيب ٣٤٢).

(٥) بصري ثقة. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. وقد تقدم.

(٦) كوفي قَدِم البصرة مرتين. ثقة تغير في آخره فحديث المتقدمين عنه صحيح ويعد ابن طرخان من المتقدمين، وقد تقدم آنفاً.

(٧) مولى ابن عباس. ثقة ثبت. تقدم.

(٨) الآية (١) من سورة الأعلى.

(٩) لقد عزاه الهيثمي إلى البزار مرفوعاً، وقال: «وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. وبقية رجاله رجال الصحيح».
وعزاه السيوطي إلى البزار وابن المنذر، والحاكم وصححه، ابن مردويه، على أنّه مرفوع عند الجميع. إلا أنني لم أعثر عليه عند الحاكم في المستدرك في تفسير هذه السورة.
انظر: (مجمع الزوائد ٧/ ١٣٧. والدر المنثور ٦/ ٣٤١).

[١٣٤] ـ أبو جعفر [٤٦/أ] محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد[١] القَمَّاط[٢] الكوفي.

بها.

حدثنا محمد بن إبراهيم القَمَّاط، حدثنا محمد بن منصور بن يزيد[٣]، حدثنا الحكم بن سليمان[٤]، أخبرنا يحيى بن يعلَى[٥]، عن بسَّام الصَّيْرفي[٦] عن الحسن بن عَمرو[٧]، عن معاوية بن ثعلبة[٨]، عن أبي ذرّ الغِفَارِي قال: قال رسول الله ﷺ لعَلِيّ: من أطاعَكَ أطاعَني، ومن أطاعَني أطاعَ الله ومن عَصَاكَ فقد عَصَانِي[٩].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) صانع القُمُط، جمع قِماط ـ وهو خرقة عريضة تلف على الطفل لضمّ أعضائه إلى جسده ـ.
انظر: (تاج العروس ٥/ ٢١٢. مادة قَمَط).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) ابن الحارث المُحاربي. كوفي ثقة. مات سنة ست عشرة ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٧٢. وتقريب التهذيب ٢٩٢).
ولاحظ: (المستدرك ومعه التلخيص ٣/ ١٢١).

(٦) كوفي ثقة.

(٧) الفُقَيْمِي. كوفي ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٢٥. وتقريب التهذيب ٧٠).

(٨) سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم.
انظر: (الكبير للبخاري ٧/ ٧٣٣. والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨).

(٩) في إسناده من لم أقف على حاله. وقد صححه الحاكم بإسناده ووافقه الذهبي. وفيه تابع الحكمَ بنَ سليمان على روايته عن يحيى بن يعلى، الحسنُ بن حماد الحضرمي عنه به بلفظ: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عَصَى عليّاً فقد عصاني».
وعزاه الهيثمي إلى البزار من حديث أبي ذر، بلفظ: «يا عليّ من فارقني فارق الله، ومن فارقك يا عليّ فارقني». وقال الهيثمي: رجاله ثقات.
انظر: (المستدرك ٣/ ١٢١. ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٥. والكبير للسيوطي ١/ ٧٤٨).

[١٣٥] ـ أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني[١].

بالكوفة.

أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة أبو جعفر، حدثنا الحسن بن علي الحُلْواني[٢]، حدثنا سليمان بن زياد الواسطي[٣]، حدثنا شيبان[٤]، عن قتادة[٥]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ العِلْمَ لِيُبَاهي بِهِ العُلَمَاءَ، أو يُماري[٦] بِهِ السُفَهَاءَ، أو يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إليهِ [٤٦/ ب] فهُوَ في النَّارِ[٧].

---

(١) ابن الوليد الكوفي. قال الذهبي: كان كبير الشأن. ثقة، نافذ الكلمة، كثير النفع، مات سنة تسع وثلاثمائة عن تسع وثمانين سنة.

انظر: (السير ١٤/ ٢٢٠. والوافي للصفدي ١/ ٩٩).

(٢) ابن محمد الخَلاّل نزيل مكة. ثقة حافظ. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٧١).

(٣) الثقفي. **قال الذهبي**، لا يُدْرَى من ذا، وأتى بحديث باطل رواه عنه المُفضَّل الغَلابي.

وقال ابن حجر: قال الغَلابي: حدث سليمان هذا بثلاثة أحاديث ـ منها هذا الحديث ـ كلها بواطل.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٧ ولسان الميزان ٣/ ٩١).

(٤) ابن عبد الرحمن النحوي، بصري نزل الكوفة ثم بغداد. ثقة صاحب كتاب. يقال إنّه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو مات سنة أربع وستين ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٣. وتقريب التهذيب ١٤٨).

(٥) بصري ثقة ثبت.

(٦) يناظر ويجادل. .

انظر: (تاج العروس ١٠/ ٣٤١. مادة: مَرَى).

(٧) في إسناده صاحب الترجمة لم أقف على حاله، وسليمان الثقفي ضعيف وقد صرح الطبراني والبَزَّار بأنّ سليمان تفرد بهذا الحديث ولم يتابع عليه. اهـ.

وقد أخرجه البزَّار، عن محمد بن موسى القطَّان الواسطي، عن سليمان بن زياد بن عبيد الله، بهذا الإسناد. ثم قال: «لا نعلمه يُروَى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان ولم يتابع عليه، ورواه عنه غير واحد».

وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط. كما عزاه السيوطي إلى ابن أبي عاصم. والدارقطني في الأفراد، والضياء المقدسي في الجنان.

[١٣٦] - « أبو عبدالله محمد بن عُمر بن العلاء الصَّيْرَفِي الجُرْجَاني[١] .

حدثنا محمد بن عمر، حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني[٢]، حدثنا فُليح[٣]، عن الزُّهري[٤]، عن سعيد بن الدُسيِّب[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قَاتَلَ الله اليَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ نْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[٦].

= وفي الباب عن أم سلمة، ومعاذ بن جبل: (عزاهما الهيثمي إلى الطبراني في الكبير، وذكر أن في إسناد كل ضعيف).

وعن أبي هريرة، وابن عمر: (أخرجهما ابن ماجه، وقال البوصيري في الزوائد: إسناد كل ضعيف، وأخرج الترمذي حديث ابن عمر). وعن كعب بن مالك عن أبيه: (أخرجه الترمذي وقال: غريب. والحاكم شاهداً).

وعن جابر: (أخرجه ابن ماجه وقال البوصيري: رجال إسناده ثقات. وأخرجه ابن حبان في صحيحه، والحاكم).

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٣٢ حديث ٢٦٥٤، ٢٦٥٥ وسنن ابن ماجه ١/ ٩٣ في المقدمة حديث ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٠. والمستدرك ١/ ٨٦ وحلية الأولياء ٨/ ٩٦. والترغيب والترهيب ١/ ١١٥. وموارد الظمآن ٥١ حديث ٩٠. وكشف الأستار ١/ ١٠١ حديث ١٧٨. ومجمع الزوائد ١/ ١٨٣. والكبير للسيوطي ١/ ٧٦٤).

(١) نقل السهمي قول محمد الطيب الجرجاني: كان خالي فصيحاً جواداً مقداماً ثم أرخ وفاته سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٤١).

(٢) سليمان بن داود العُتْكي البصري نزيل بغداد. ثقة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٩٣. وتقريب التهذيب ١٣٣).

(٣) لقب، واسمه عبد الملك بن سليمان المدني. مختلف فيه. قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. وقد احتج به الجماعة وصحح له ابن خزيمة حديثاً في السجود قال فيه الترمذي: حسن صحيح.

انظر: (جامع الترمذي ٢/ ٥٩. وصحيح ابن خزيمة ١/ ٣٢٢. وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٥. وهدي الساري ٤٣٥. وتقريب التهذيب ٢٧٧).

(٤) (٥) مدنيان ثقتان ثبتان.

(٦) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله وبقية رجاله ثقات وهو صحيح من أوجه أخرى.

فقد أخرجه الشيخان وأبو داود من طريق مالك، ومسلم من طريق يونس، والنسائي من طريق يزيد بن الهاد، ثلاثتهم عن ابن شهاب الزهري به.

وأخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.

[١٣٧] - أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن بُخَيْت المَوْصِلي الجَوْزي[١].

بالمَوْصِل.

حدثنا ابن بُخَيْت، قال: حدثنا ابن عرفة[٢]، حدثنا الوليد بن بُكَيْر أبو جَنَاب[٣]، عن عبدالله بن محمد [العَدَوي[٤]، عن أبي سِنان البصري[٥]، عن زِرّ بن حُبَيْش[٦]، عن أُبَيّ بن كعب[٧]، عن النبيّ ﷺ][٨] قال: النَّدَمُ تَوْبَةٌ[٩].

= انظر: (صحيح البخاري ١/ ٦٤ في الصلاة. وصحيح مسلم ١/ ٣٧٦ في المساجد حديث ٥٣٠. وسنن أبي داود ٣/ ٥٥٣ في الجنائز حديث ٣٢٢٧. وسنن النسائي ٤/ ٩٥ في الجنائز. وتاريخ جرجان ٤٤٢).

(١) ذكره ابن ماكولا، في الإكمال ١/ ٢١١.

(٢) بغدادي. صدوق.

(٣) وقيل أبو خباب التميمي الطُّهَوي. كوفي لين الحديث من الثامنة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٦. وتقريب التهذيب ٣٦٩).

(٤) التميمي، واه، متروك رُمي بالوضع من السابعة.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٢٨. وتقريب التهذيب ١٨٨).

(٥) لعله عيسى بن سِنان الحنفي القسْملي الفِلسطيني نزيل البصرة. لين الحديث من السادسة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٦٧. وتقريب التهذيب ٢٧١).

(٦) كوفي ثقة.

(٧) ابن قيس الأنصاري، صحابي مشهور. مات سنة تسع عشرة أو اثنتين وثلاثين.
انظر: (أسد الغابة ١/ ٦١ والإصابة ١/ ١٩).

(٨) التكملة من حاشية الأصل.

(٩) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ولم أقف عليه من حديث أُبَيّ إلا أن أصله ثابت وشواهده كثيرة فيعتضد بها.
ففي الباب عن وائل بن حجر - سيأتي تحت رقم ٢٠٣ -، وعن ابن مسعود - سيأتي تحت رقم ٤٠٩ -، وعن جابر، وابن عمر، وأبي سعد الأنصاري، وأنس وأبي هريرة، وابن عباس، وعائشة.
انظر: (مجمع الزوائد ١٠/ ١٩١ - ٢٠٠. والكبير للسيوطي ١/ ٤٥١).

[١٣٨] - أبو عبدالله محمد بن يَزداد بن النُعمان الثوري[١].

بالبصرة.

حدثنا محمد بن داود بن النُعمان، حدثنا محمد بن يزداد بن النعمان[٢]، قال: حدثنا الصَّلت بن مسعود[٣]، قال: حدثنا عُقبة بن المغيرة[٤] [٤٧/ أ]، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني[٥]، عن أبيه[٦]، عن بشير بن الخَصاصِيَّة[٧]، قال أتيتُ رسول الله ﷺ فَلَحقتُه بالبَقِيع[٨] فسمعتُه يقول: السلامُ عَلَى أَهلِ الدِّيارِ مِنَ المؤمنِينَ، فانْقَطَع شِسْعِي[٩]، فقال لي: أَنْعِش قَدَمَكَ[١٠] قلت: يا رسولَ الله طال غَزْوي[١١] ونَأَيْتُ عَنْ دَارِ قومي. فقال: يا بَشِيرُ، ألا تَحْمَدِ الله [الذي][١٢] أَخَذَ بِنَاصِيتِكَ[١٣] إلى الإسلام مِنْ بين ربيعةِ قَوْمٍ يَرَوْنَ أن لولاَهُم

(١) لم أعثر عليه.

(٢) لم أعثر عليه. وهكذا ورد الإسمان في الأصل.

(٣) الجَحْدَرِي البصري القاضي. ثقة ربما وهم. مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها بسنة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٢. وتقريب التهذيب ١٥٣).

(٤) الشيباني. وثقة الهيثمي.
انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٣١٦. ومجمع الزوائد ٣/ ٦٠ باب ما يقول إذا زار القبور).

(٥) إسحاق بن سليمان بن أبي سليمان فيروز، وقيل: هُرْمُز. سكت عنه البخاري ووثقه الهيثمي.
انظر: (الكبير للبخاري ١/ ٣٩١. والجرح والتعديل ٢/ ٢٢٣. ومجمع الزوائد ٣/ ٦٠).

(٦) كوفي ثقة. تقدم.

(٧) ابن معبد السدوسي. يعرف بابن الخصاصية، صحابي جليل.
انظر: (الاستيعاب ١/ ١٧٣. والإصابة ١/ ١٥٩).

(٨) موضع مقبرة المدينة المنورة، على مائتي متر من المسجد النبوي شرقاً.

(٩) الشِّسْعُ: سَيْر النعل الذي يُدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في ثقب بمقدمة النعل المشدود في الزِّمام - سير آخر - الذي يعقد فيه الشِّسْع.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٤٧٢. وتاج العروس ٥/ ٣٩٧. مادة: شسع).

(١٠) أي تداركها. (المعجم الوسيط ٢/ ٩٣٤. مادة: نَعَشَ).

(١١) وفي الكبير للطبراني ٢/ ٣٣. ومجمع الزوائد ٣/ ٦٠.: «عزوبتي» بدل «غزوي».

(١٢) في الأصل «في» شُطِبت وأُشير إلى لفظ «الذي» في الحاشية حيث عندها إشارة تصحيح «صح».

(١٣) الناصية: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس.

=

لانْتُفِكَتْ[1] الأرضُ بِمَنْ عَلَيْهَا[2].

[١٣٩] - أبو العباس محمد بن الحسين بن مِرْداسٍ[3] الفقيه الأُبُلِّي.

بها.

حدثنا محمد بن الحسين بـن مِرْداس الأُبُلِّـي، قال: حدثنـا الأحْمَسِـي[4] قال: حدثنا عمر بـن شَبِيب[5]، قال: حدثنـا عبدالله بـن عيسـى[6]، عن عطيَّة العَوْفي[7]، عن ابن عمر، قال قال [٤٧/ ب] رسول الله ﷺ: طـلاق الأمةِ اثنتانِ، وَعِدَّتُها حَيْضَتان[8].

= انظر: (تهذيب اللغة ١/ ٢٤٤. مادة: نَصَوَ).

والمراد بالأخذ بالناصية هنا: الإرشاد والهداية.

(١) أي لانقلبت.

انظر: (أساس البلاغة للزمخشري ٨. مادة: أَفَكَ).

(٢) في إسناده من لم أقف على حاله، وهو صحيح من وجه آخر.

فقد أخرجه الطبراني عن شيخيه إبراهيم بن هاشم البغوي، وعُبيد العِجْلـي، عن الصلت بـن مسعود الجَحْدَري بهذا الإسناد. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير والأوسـط وقـال: رجالـه ثقات. اهـ. ويضعان: «عزوبتي» بدل «غزوي». ويحذف الطبراني: «أن». ويضـع الهيثمـي: «لولا أنهم» بدل «أن لولاهم».

وأخرجه ابن عساكر أيضاً.

انظر. (الكبير للطبراني ٢/ ٣٣ حديث ١٢٣٦. وتاريخ ابن عساكر ١٠/ ١٧٠. ومجمع الزوائد ٣/ ٦٠ في الجنائز. باب ما يقول إذا زار القبور).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) هو محمد بن إسماعيل بن سمرة السراج الكوفي - إذ صرح باسمه الدارقطني - ثقة مات سنة ستين ومائتين وقيل قبلها.

انظر: (سنن الدارقطني ٤/ ٣٨ والكاشف ٣/ ٢٠. وتهذيب التهذيب ٥/ ٨٥. وتقريب التهذيب ٢٩٠).

(٥) ابن عمر المُسْلي الكوفي. ضعيف مات سنة اثنتين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣١٣. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٦١. وتقريب التهذيب ٢٥٤).

(٦) ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري. كوفي ثقة فيه تشيع. مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: (الجرح والتعديل ٥/ ١٢٦. وتقريب التهذيب ١٨٤).

(٧) الأكثر على تضعيفه.

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجـه. ومـن وجـوه أخـرى من حديث عطية العَوْفـي. وقـال =

[١٤٠] ـ أبو بكر محمد بن صالح بن شُعيب التَّمار[1].

بالبصرة.

حدثنا محمد بن صالح بن شعيب إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن علي[2]، عن يزيد بن هارون[3]، عن عاصم الأحول[4]، قال: دخلنا على أنس بن مالك نُعَزِّيه على ابن له، فقلنا له: يا أبا حمزة، إنه لنرجو له النعيم، قال: وأكثر من ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: المَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ[5].

= الدارقطني: والصحيح ما رواه نافع وسالم عن ابن عمر ـ موقوفاً ـ وصحح الشوكاني الموقوف أيضاً.

فقد أخرجه الدارقطني وضعفه من طريق عثمان بن جعفر اللَّبان عن الأحمسي، ح. ومن طريق علي بن شعيب، ح. وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن طريف، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، أربعتهم عن عمر بن شَبِيب به. وقد ضعف البوصيري في الزوائد حديث ابن ماجه. وأخرجه الدارقطني، والبيهقي موقوفاً عن ابن عمر.

وعزاه الزيلعي إلى البزَّار في مسنده، والطبراني في معجمه الكبير. وفي الباب عن عمر موقوفاً، وعائشة، وابن عباس.

انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٦٧٢ حديث ٢٠٧٩، ٢٠٨٠. وسنن الدارقطني ٤/ ٣٨ حديث ١٠٤ ـ ١١٦. والكبرى للبيهقي ٧/ ٤٢٥. ونصب الراية ٣/ ٢٢٦. ونيل الأوطار ٦/ ٣٢٦. والكبير للسيوطي ١/ ٥٦٨).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن عاصم: الواسطي، ذكره ابن حِبان في الثقات ٩/ ٢٥٨.

(٣) السُّلمي الواسطي. ثقة متقن عابد. مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٨٧. وتقريب التهذيب ٣٨٥).

(٤) بصري ثقة.

(٥) في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد أخرجه أبو نعيم والخطيب من حديث أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطِي، عن يزيد بن هارون به. وفيه «مسلم» بدل «مؤمن» وقال الخطيب: أكثر أحاديث السَّقَطِي عن يزيد صحاح، ومشاهير إلاَّ ما أخبرنا أبو نعيم الحافظ وساق الحديث بإسناده. ثم قال: مفرج في عداد المجهولين، وقد وهاه أبو الفتح الأزدي. ثم قال: وهذا الحديث إنما يحفظ في رواية مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد به. وقد عزاه السيوطي إلى البيهقي في شعب الإيمان، =

[١٤١] - محمد بن زياد القُوْمَسِي الحَدَّادِي[١] .

بها سنة ست وتسعين[٢] .

حدثنا محمد بن زياد بحدَّادة ، قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع[٣] قال : حدثنا يعقوب بن الوليد[٤] ، عن مالك بن أنس[٥] ، عن سُهَيل[٦] ، عن أبيه[٧] ، عن أبي هريرة قال : إذا وَلَغَ[٨] الكَلْبُ في الإناءِ غُسِلَ سَبْعَ مراتٍ[٩] . [٤٨/ أ] .

= وابن عساكر في تاريخه ونقل تصحيح ابن العربي له .

وقال المناوي : «قال الحافظ العراقي في أماليه ورد من طرق يبلغ بها درجة الحسن ، وزعم الصغاني كابن الجوزي وابن طاهر وغيرهم وضعه ، قال ابن حجر : ممنوع مع وجود هذه الطرق وقد جمع شيخنا العراقي طرقه في جزء . والذي يصح في ذلك خبر البخاري : الطاعون كفارة لكل مسلم» .

انظر : (حلية الأولياء ٣/ ١٢١ ترجمة عاصم الأحول . وتاريخ بغداد ١/ ٣٤٧ ترجمة محمد بن أحمد بن محمد المفيد . والكبير للسيوطي ١/ ٤٤٩ وفيض القدير ٦/ ٢٧٩) .

(١) قال ياقوت : «سمع ببيروت ، وحِمْص ، وعَسْقلان ، وقَيْسارِيَّة ، والرملة ، ومنْبِج وأيْلة ، ومصر ، ومكة ، وغيرها من البلاد ، وكان صدوقاً ، روى عنه الإسماعيلي ووصفه بالصدق . وقال حمزة السهمي : مات في رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة» .

(معجم البلدان ٢/ ٢٢٦ . وانظر : الأنساب ٤/ ٧٤) .

(٢) أي ومائتين .

(٣) البغوي نزيل بغداد . ثقة حافظ .

(٤) ابن عبدالله بن أبي هلال الأزدي المدني نزيل بغداد . هالك من الثامنة .

انظر : (الكاشف ٣/ ٢٩٤ . وتقريب التهذيب ٣٨٧) .

(٥) ثقة .

(٦) ابن أبي صالح السمّان ذكوان . صدوق .

(٧) ثقة ثبت .

(٨) وَلَغَ : شرب بأطراف لسانه ، أو أدخل لسانه وحركه في الإناء . وأكثر ما يكون الولوغ في السباع .

انظر : (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٢٦ . والمعجم الوسيط ٢/ ١٠٥٧ . مادة : ولغ) .

(٩) الحديث ضعيف الإسناد وموقوف من هذا الوجه . وقد ثبت رفعه وصحته من أوجه أخرى . فلعلّ أبا هريرة كان يفتي به تارة فيذكر الحكم ولم يرفعه ، وتارة يحدث به مرفوعاً ، والله أعلم . =

[١٤٢] - «أبو بكر محمد بن علي بن سهل المَرْوَزي[١] المُفسِّر.

بجرجان، لم يكن بذاك»[٢].

«حدثنا محمد بن علي المَرْوَزي، قال: حدثنا علي بن الجَعد[٣]، أخبرنا شُعبة[٤]، عن أبي زياد الطحَّان[٥]، قال: سمعت أبا هريرة وسأله مروان[٦] عن الركعتين قبل صلاة الصبح. قال: صلِّها واضطجع فإنّ أحمد ﷺ ترك الاضطجاع والأمر واسعٌ»[٧].

= فرفعه ثابت دون شك من رواية غير الإسماعيلي من الأئمة. وله فيها متابعات قاصرة عند الأئمة الستة بألفاظ متقاربة.

وفي الباب عن عبدالله بن مغفل، وابن عمر، وابن عباس.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٣٤. وصحيح مسلم ١/ ٢٣٤. حديث ٢٧٩ - ٢٨٠. وسنن أبي داود ١/ ٥٧ حديث ٧١ - ٧٤. وجامع الترمذي ١/ ١٥١ حديث ٩١. وسنن النسائي ١/ ٥٢ في الطهارة، ١/ ١٧٦ في المياه. وسنن ابن ماجه ١/ ١٣٠. حديث ٣٦٣ - ٣٦٦ وكشف الأستار ١/ ١٤٥ حديث ٢٧٧ - ٢٧٨. كلهم في كتاب الطهارة. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٦٥، ٩٤، ٥٦٧).

(١) الأنصاري. أرخ السهمي وفاته سنة ست وتسعين ومائتين بمرو.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٥٠. وميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٢).

(٢) تاريخ جرجان ٤٥٠. ويضيف يعني ثقة ولسان الميزان ٥/ ٢٩٥. وقال ابن عدي: ضعيف، وسألت عنه بمرو فأثنوا عليه وأرجو أنه لا بأس به. قال الذهبي: بل به كلّ البأس. وقال في السير: الإمام المحدث الكبير، كان إماماً في التفسير. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

انظر: (الكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٩٨. وسؤالات السهمي ٢٧٢. وميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٢. والسير ١٣/ ٩٦).

(٣) الجوهري ثقة ثبت.

(٤) ابن الحجاج. ثقة ثبت.

(٥) الخطابي مولى الحسن بن علي. قال ابن حجر: وثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

انظر: (الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٣. ولسان الميزان ٧/ ٤٩. وتعجيل المنفعة ٣١٩).

(٦) ابن الحكم. الخليفة الأموي (٦٤ - ٦٥ هـ).

انظر: (المعارف لابن قُتيبة ٣٥٣. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٣٦).

(٧) تاريخ جرجان ٤٥٠.

[١٤٣] ـ أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد المَرْوَزِي.

يَتَفَقَّهُ[١] بالكوفة.

حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر المَرْوَزِي إملاءً من حفظه بالكوفة قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن الجُنَيد[٢] المَرْوزي قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن[٣]، أخبرنا أبو حمزة[٤]، عن الأعمش[٥]، عن أبي صالح[٦]، عن أبي هريرة، قال: قال: رسول الله ﷺ [٤٨/ ب]: مَنْ صَلَّى الصَّلَواتِ الخَمْسَ لم يُكْتَب مِنَ الغَافِلِينَ[٧].

[١٤٤] ـ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدَّغُولِي[٨] السَّرْخَسِي[٩].

كتب إليَّ أبو العباس الدَّغُولِي بخطه وأجاز لي روايته[١٠]، أن محمد بن

---

(١) (٢) لم أعثر عليه.

(٣) المَرْوزي. ثقة حافظ.

(٤) السُكَّري، محمد بن ميمون المَرْوَزِي. ثقة فاضل. مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. (تقريب التهذيب ٣٢١).

(٥) (٦) ثقتان حافظان.

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله. وقد عزاه السيوطي في الكبير ١/ ٧٩٣، إلى الديلمي في مسند الفردوس.

(٨) وقيل اسم جده سابور. إمام حافظ. فقيه لغوي. صاحب «المسند» في الحديث، و «الآداب» و «فضائل الصحابة». مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ونسبته إلى دغول، اسم رجل. ويقال اسم للخبز غير الرقيق بسرخس. فلعل بعض أجداده يخبزه.
انظر: (اللباب ١/ ٥٠٤. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٣. والسير ١٤/ ٥٥٧ ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٥٧).

(٩) نسبته إلى مدينة سَرْخَس من بلاد خُراسان الواقعة في منتصف الطريق بين نيسابور ومرو، تبعد ست مراحل ـ ١٤٤ ميلاً ـ عن كل منهما.
انظر: (معجم البلدان ٣/ ٢٠٨. واللباب ٢/ ١١٢).

(١٠) هذا ما يسمى بـ «المكاتبة المقرونة بالإجازة» عند المحدثين. وهي قسم من أقسام طرق تحمُّل الحديث. وهي في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة بالإجازة والمناولة هذه أعلى أنواع الإجازة مطلقاً.

مشكان[١] روى لهم: أخبرنا يزيد وهو ابن أبي حَكِيم[٢]، قال: حدثنا سفيان[٣]، أخبرنا زائدة بن قُدامة الثقفي[٤]، عن عبد المَلك بن عُمير[٥] عن عبدالله بن أبي أَوْفَى[٦]، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكلُ الجَراد[٧].

[١٤٥] - «أبو بكر محمد بن القاسم بن حاتم السِّمْنَاني[٨]».

[على باب الفِريابي ببغداد.

= انظر: (الكفاية للخطيب ٤٨٠. ومقدمة ابن الصلاح ٢٨٧).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) العدني صدوق. مات بعد سنة عشرين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٧٦. وتقريب التهذيب ٣٨١).

(٣) هو الثوري، ثقة.

(٤) الكوفي. ثقة ثبت صاحب سنة. مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ١٠٥).

(٥) ابن سُوَيد اللخمي الكوفي. ويقال له الفَرَسِي. ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس. مات سنة ست وثلاثين ومائة وله مائة وثلاث سنين. (تقريب التهذيب ٢١٩).

(٦) واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي. صحابي جليل مات سنة سبع وثمانين، وكان آخر من مات بالكوفة من الصحابة. (الإصابة ٢/ ٢٧٩).

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله. وقد أخرجه الخطيب بإسناده من طريق الدَّغُولي به، ومن طريق محمد بن مشكان بنحوه. ونقل قول الدارقطني: «لم يحدث به إلاّ ابن مشكان عن العدني». ثم قال: قال البَرْقاني: «كان أصحابنا يقولون، تفرد به الدَّغُولي حتى ظهرَ لنا هذا». وقد أخرجه الجماعة إلاّ ابن ماجه. أخرجوه بأسانيدهم من طريق أبي يَعْفُور العبدي، عن ابن أبي أوفى به.
وجاء في بعض الروايات عدد الغزوات سبع، وفي بعضها ست وفي البعض الآخر الشك بينهما.
انظر: (صحيح البخاري ٣/ ٢٢٠. وصحيح مسلم ٣/ ١٥٤٦ حديث ١٩٥٢. كلاهما في الصيد والذبائح. وسنن أبي داود ٤/ ١٦٤ حديث ٣٨١٢. وجامع الترمذي ٤/ ٢٦٨ حديث ١٨٢١ - ١٨٢٢ كلاهما في الأطعمة. وسنن النسائي ٧/ ٢١٠. كلهم في باب الجراد، أو أكله، أو إباحته وتاريخ بغداد ٣/ ٤٠٨ في ترجمة محمد بن يوسف أبي زرعة الجرجاني).

(٨) أورده الخطيب ولم يذكر حاله.
انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ١٧٩).

ثنا أبو بكر محمد بن القاسم السِّمْنَاني][1] إملاءً حِفظاً، قال: حدثنا الخليل بن خالد بن خُليد الثقفي[2] السِّمناني، قال: حدثنا عيسى بن جعفر[3] قاضي الرَّيّ، قال: حدثنا ابن أبي حازم[4]، قال: كنت عند جعفر بن محمد[5] إذ جاء آذِنُهُ فقال: سفيان الثوري[6] بالباب، قال: ائذن له، فدخل [٤٩/ أ]. فقال: جعفر: يا سفيان إنك رجل يطلبك السلطان وأنا أتقي السلطان، قم فاخرج غير مطرود فقال سفيان: حدثني حتى أسمع وأقوم، فقال جعفر: حدثني أبي[7] عن جدي[8] أنّ رسول الله ﷺ قال: مَنْ أنعَمَ الله عليه نعمةً فليحمَدِ الله، ومن استبطأ الرزقَ فليستغفر الله، ومن حَزَبَهُ[9] أمرٌ فليقل: لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله[10]. فلما قامَ سفيان قال جعفر:

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) لعله الخليل بن هند السِّمناني. يروي عن أبي داود الطيالسي. وثقه ابن حبان.
انظر: (الثقات لابن حِبان ٨/ ٢٣١. والأنساب ٧/ ١٤٨).

(٣) الرياحي. كوفي سكن الريّ. قال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال محمد بن عمار: ثقة صدوق.
انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٣).

(٤) عبد العزيز بن سلمة بن دينار المدني. صدوق فقيه مات سنة أربع وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٩٧ وتقريب التهذيب ٢١٤).

(٥) الصادق. ثقة.

(٦) ثقة. تقدم.

(٧) أبوه: هو الباقر. ثقة.

(٨) يريد بجده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. كما في فيض القدير ٦/ ٩٠.

(٩) أي إذا اشتدّ، أو أصابه غم. انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٣٧٧).

(١٠) في إسناده من لم أقف على حاله. وفيه انقطاع أيضاً؛ لأن رواية الباقر، عن جده علي أمير المؤمنين مرسلة، كما في تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٠.
وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي من حديث سعيد بن داود الزَّبيدي، عن ابن أبي حازم، عن عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد به. وفيه «يتبعني» بدل «أتقي». و «خذهنّ» بدل «خذها». وأضاف في نهاية الكلام «وأشار بأصبعيه». ثم قال: تفرد به الزَّبيدي عنه، والمحفوظ أنه من قول جعفر، وقد رُوي =

خذها يا سفيان ثلاث وأيّ ثلاثٍ»[1] .

[١٤٦] - «أبو جعفر محمد بن عَمرو بن هشام[2] النيسابوري .
بها .

حدثنا محمد بن عَمرو بن هشام، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن القاسم البصري المعروف بِرَغيف[3] ـ كتبت عنه ببغداد ـ قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان[4] قال: حدثنا أبي[5]، عن يونُس بن عبيد[6]، عن عاصم بن [٤٩/ ب] بَهْدَلة[7]، عن زِرّ بن حُبَيش[8]، قال: قلت لأُبيّ بن كعب: إنّ عبدالله بن مسعود يقول: من يَقُم الشهرَ يُدْرك ليلةَ القَدْرِ. فقال: رحمه الله، إنه ليعلم أنّها ليلة سبعٍ وعشرين»[9].

= من وجه آخر ضعيف. اهـ.

ثم تعقبه المناوي فقال: والزَّبيدي هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه أبو زرعة وغيره. وعبد العزيز قال أبو زرعة: يسيء الحفظ وقد عزاه السيوطي إلى ابن النَّجّار والرافعي عن علي أيضاً.

انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ١٧٩. والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٧٥٧. وفيض القدير ٦/ ٩٠).

(١) تاريخ بغداد ٣/ ١٧٩.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) قال الخطيب: كان مذكوراً في حفاظ الحديث. موصوفاً بالفهم. مات سنة تسع وستين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢١٨).

(٤) ابن مروان البصري. صدوق. مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٥. وتقريب التهذيب ١٤٨. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٤).

(٥) ثقة مات سنة أربع وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ٥٥).

(٦). ابن دينار بصري ثقة ثبت فاضل.

(٧) ابن أبي النَّجُود. صدوق.

(٨) ثقة مخضرم.

(٩) الحديث موقوف من هذا الوجه، وفيه من لم أقف على حاله. وقد أخرجه الخطيب، عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي به. كما أخرجه مسلم والأربعة عدا ابن ماجه. وله عندهم متابعات قاصرة. توبع فيها يونس بن عبيد على روايته عن عاصم، على اختلاف عليه عنه به. =

[١٤٧] ـ أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف المَعْقِلي الأصَم[١].

نيسابوري بها.

حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو قِلابة[٢] قال: حدثنا عمر بن حَبِيب[٣] قال: حدثنا شعبة[٤]، عن هشام بن عُروة[٥]، عن أبيه[٦]، عن عائشة قالت: لم أسمع النبي ﷺ يأمر بقتل الفأرة، ويسميها الفُوَيْسِقَة[٧].

= أخرجه مسلم، وأبو داود، والترمذي وعزاه المِزِّي إلى النسائي في الكبرى.

كما عزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن زنجُويه، وعبد بن حُميد، والنسائي، وابن جرير، وابن حِبان، وابن مردُويه، والبيهقي. أخرجوه بطرقه المختلفة، وفيه: «الحول» وفي رواية لمسلم «السنة» بدل «الشهر». وتتمة الحديث: «أراد أن لا يتكل الناس. قلت ـ زِرّ ـ: بأي شيء تقول ذلك يا أبا المنذر؟ فقال: بالعلامة ـ أو بالآية ـ التي أخبرنا رسول الله ﷺ: أنّها تطلع الشمس يومئذٍ لا شعاع لها». واللفظ لمسلم.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٥٢٥ في صلاة المسافرين، حديث ٠٧٦٢ و ٢/ ٨٢٨ في الصيام بعد حديث ١١٦٩. وسنن أبي داود ٢/ ١٠٦ في الصلاة. حديث ١٣٧٨. وجامع الترمذي ٣/ ١٦٠ في الصوم، حديث ٧٩٣. و ٥/ ٤٤٥ في التفسير حديث ٣٣٥١. وتاريخ بغداد ٤/ ٢١٨. وتحفة الأشراف للمزي ١/ ١٤. والدر المنثور ٦/ ٣٧٤).

(١) ثقة حافظ مكثر، ارتحل في طلب العلم، فدخل العراق والشام، ومصر والحجاز، وامتاز بعلو إسناده. وكان مشاركاً في علم القراءات. مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة.
انظر: (غاية النهاية ٢/ ٢٨٣. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٠. والسير ١٥/ ٤٥٢).

(٢) عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي البصري. صدوق يخطىء تغير حفظه لمّا سكن بغداد. مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٢١٤. وتقريب التهذيب ٢٢٠).

(٣) العَدَوي، قاضي البصرة. ضعيف. قال ابن عدي: حسن الحديث يُكتب حديثه مع ضعفه. مات سنة سبع ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٠٦. والمغني للذهبي ٢/ ٤٦٤. وتقريب التهذيب ٢٥٢).

(٤) (٥) (٦) ثقات. تقدموا.

(٧) سماها بذلك لخروجها من حُجرها على الناس وإفسادها. وأصل الفسق: الخروج. وقيل: =

ولٰكن حدثني سعد بن مالك[1] أنّ النبي ﷺ أمر بقتل الفُوَيْسِقة[2] .

[١٤٨] - أبو بكر محمد بن عبد السلام السُّلَمي[3] البصري بها .

= سُمّيت بذلك مع باقي الـ «خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم» لخبثهنّ وإفسادهنّ، وقيل: لخروجهنّ من الحرمة في كل حال. وكذلك الوزغ.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/ ٤٤٦. مادة: فَسَقَ).

في الحديث تحريف، لأنّ المحفوظ عن عائشة رضي الله عنها: «الوزغ» بدل «الفأرة» كما في الصحيحين وغيرهما. بالإضافة إلى حديثها الصحيح: «خمس فواسق يقتلن في الحلّ والحرم. . . .» وذكر فيهنّ الفأرة ولم يذكر الوزغ - أخرجه الشيخان -، كما سيأتي حديث سعد المشار إليه في هذه الترجمة عقب هذه الرواية تحت رقم ٣٩٤. وفيه ذكر الوزغ.

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعة قاصرة.

فقد أخرجه الشيخان، والنسائي، وابن ماجه من طريق الزهري عن عروة به نحوه.

ويضعون «الوزغ» بدل «الفأرة». ولم يذكر النسائي، وابن ماجه أمر القتل، بل ذكرا التسمية فقط. وانفرد البخاري بزيادة الإسماعيلي الآتية بعد الحديث.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٢٢ في جزاء الصيد، و ٢/ ١٥٣ في بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال. وصحيح مسلم ٢/ ٨٥٦ في الحج حديث ١١٩٨، و ٤/ ١٧٥٨ في السلام حديث ٢٢٣٩. وسنن النسائي ٦/ ٢٠٩ في الحج. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٧٦ في الصيد حديث ٣٢٣٠).

(١) وفي رواية البخاري المتقدمة آنفاً: وزعم سعد بن أبي وقاص. . . إلخ. قائل ذلك - «ولكن . . . الفويسقة» - يحتمل أن يكون عُروة، فإنّه سمع من سعد. ويحتمل أن تكون عائشة فيكون من رواية القرين عن قرينه. قاله ابن حجر، وزاد: ويحتمل أن يكون من قول الزُّهري، فيكون منقطعاً وهذا الاحتمال الأخير أرجح، فإن الدارقطني أخرجه في الغرائب من طريق ابن وَهْب عن يونس ومالك معاً عن ابن شِهاب، عن عُروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال للوزغ: فويسق. وعن ابن شِهاب عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ. اهـ.

أما رواية الإسماعيلي فلا تنصرف عن الاحتمالين الأولين، لأن قوله: «حدثني» يفيد السماع، فيزول الانقطاع، بخلاف رواية البخاري في قوله: «وزعم». والله أعلم.

انظر: (فتح الباري ٦/ ٢٥٢ في بدء الخلق. باب خير مال المسلم غنم يتبع . . .).

(٢) سيأتي حديث سعد مفصلاً تحت رقم ٣٩٤.

(٣) ابن النعمان، نقل ابن حجر عن ابن عدي قوله: كان ممن يستحل الكذب. ثم نقل عن الحاكم قول الدارقطني: ثقة. وكذلك وثقه السهمي نقلاً عن الدارقطني. قال ابن حجر: =

حدثنا أبو بكر بن عبد السلام [٥٠/ أ] السُلَمي، قال: حدثنا شَيْبَان[١]، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة[٢]، عن مَطَر[٣]، عن عطاء[٤]، عن جابر بن عبدالله: أنّ النبيّ ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال[٥].

= فكأن الدارقطني ما خبره.

انظر: (الكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٠٦. وسؤالات السهمي ٨٢. والمغني للذهبي ٢/ ٦٠٨. ولسان الميزان ٥/ ٢٥٨).

(١) النحوي، ثقة.

(٢) ثقة.

(٣) ابن طَهْمان الوَرّاق السلمي الخراساني، سكن البصرة. صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، مات سنة خمس وعشرين مائة ويقال سنة تسع وعشرين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٤٩. وتقريب التهذيب ٣٣٨).

(٤) ابن يسار، ثقة.

(٥) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف عليه من حديث جابر، إلاّ أنّ أصله ثابت، وله شواهد عن ميمونة، وأبي رافع، وابن عمر، وابن عباس، وصفيَّة بنت شيبة.

فحديث ميمونة: أخرجه مسلم، والأربعة عدا النسائي، وقال الترمذي: حديث غريب. وأخرجه أحمد، والدارمي والدارقطني، والبيهقي. وعزاه الزيلعي لأبي يعلى في مسنده أخرجوه بألفاظ مقاربة، وعند بعضهم بعض الزيادات.

وحديث أبي رافع: أخرجه الترمذي، وأحمد، والدارمي، والدارقطني وابن حِبان. وزاد: «وبنى بها وهو حلال». وكنت أنا الرسول بينهما. وفي رواية للدارقطني حذف: «وكنت... إلخ». وقال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعلم أحداً أسنده غير حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة الرأي.

وحديث ابن عمر: أخرجه الدارقطني.

وحديث ابن عباس، عزاه الهيثمي إلى الطبراني، ثم قال: وفيه عثمان بن مَخْلد الواسطي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر.

وأخرجه الدارقطني وقال: وهو غريب.

وحديث صفية بنت شيبة: عزاه الزيلعي إلى الطبراني في الكبير، وكذا الهيثمي في الكبير والأوسط، ثم قال: ورجال الكبير رجال الصحيح.

انظر: (صحيح مسلم ٢/ ١٠٣٢ في النكاح حديث ١٤١١. وسنن أبي داود ٢/ ٤٢٢ في المناسك حديث ١٨٤٣. وجامع الترمذي ٣/ ٢٠٠، ٢٠٣ في الحج حديث ٨٤١، ٨٤٥. وابن ماجه ١/ ٦٣٢ في النكاح حديث ١٩٦٤. ومسند أحمد ٦/ ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٩٣. وسنن =

[١٤٩] ـ أبو أحمد محمد بن إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم بن منصور[١].

نيسابوري بالكوفة.

حدثنا محمد بن إسحاق النيسابوري أبو أحمد، قال: حدثنا سهل بن عمار[٢]، قال: حدثنا مُجَّاعة[٣] بن أبي مُجَّاعة ـ قال: ولقيته ببغداد ـ، عن ابن لَهِيعة[٤]، عن محمد بن المُنْكَدِر[٥]، عن جابر بن عبدالله قال: كانت اليهود تقول في الرجل إذا أتى امرأته من خلفها وهي باركة، كان ولده أحوَل، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فأنْزَلَ الله عزَّ وجلّ: ﴿ **نِساؤُكُم حرثُ لكُم** ﴾[٦] الآية»[٧].

= الدارمي ٢/ ٣٠ في المناسك. وسنن الدارقطني ٣/ ٢٦١ في النكاح باب المهر، وحديث ٦٢ ـ ٧٠. والكبرى للبيهقي ٧/ ٥٨ في النكاح. ونصب الراية ٣/ ١٧١ في النكاح. وموارد الظمآن ٣١٠ في النكاح حديث ١٢٧٢ ـ ١٢٧٣. ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٧ في النكاح).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) النيسابوري. متهم بالكذب.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٠. ولسان الميزان ٣/ ١٢١).

(٣) مُجَّاعَة بن ثابت بن أبي مُجَّاعة الخُراساني. قال الإمام أحمد: لم يكن به بأس إلا أنه كان في الجند. وقال أبو زكريا ـ ابن معين ـ كذّاب ليس بشيء.

انظر: (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦١).

(٤) ضُعِّف. ويعتبر بحديثه.

(٥) مدني ثقة.

(٦) الحرث: إصلاح الأرض لإلقاءِ البذر فيها، هذا في الأصل. وإنّما شبههنّ بذلك لما بَيْنَ ما يُلقى في أرحامهنّ وبَيْنَ البذور من المشابهة فبالنساء زرع ما فيه بقاء نوع الإنسان كما أنّ بالأرض زرع ما به بقاء لأشخاصهم.

انظر: (المفردات للراغب ١١٢. والكشاف للزمخشري ١/ ٣٦٢. وتحفة الأريب لأبي حَيَّان ٧٤).

(٧) الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. والحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى. توبع فيها ابن لهيعة على روايته عن ابن المنكدر على اختلاف عليه عنه به بلفظ مقارب.

أخرجه الستة عدا النسائي غير أن المِزِّي في التحفة عزاه إلى النسائي في الكبرى، كتاب =

[١٥٠] ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن سعيد [٥٠/ب] بن ذُوَيب النسوي[١].

بجرجان.

حدثنا أبو الحسن بن ذؤيب، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن مَعْدان[٢] البصري، قال: حدثنا محمد بن الصَّلْت أبو يَعْلَى[٣] قال: حدثنا عبدالله بن رجاء[٤]، عن هشام[٥]، عن ابن سِيرين[٦]، عن أبي هريرة قال: قال ابن مسعود: لما قدمت من الحبشة سَلَّمت على النبيّ ﷺ وهو يصلّي فأومأ برأسِهِ[٧].

= عشرة النساء.

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ٧٦ في التفسير وصحيح مسلم ٢/ ١٠٥٨ في النكاح، حديث ١٤٣٥، وسنن أبي داود ٢/ ٦١٨ في النكاح، حديث ٢١٦٣. وجامع الترمذي ٥/ ٢١٥ في التفسير، حديث ٢٩٧٨ وابن ماجه ١/ ٦٢٠ في النكاح حديث ١٩٢٥. وتحفة الأشراف ٢/ ٥٦٣، ٣٦٥. حديث ٣٠٣٠، ٣٠٣٩).

تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٢.

(١) ذكره السهمي ولم يتعرض له بجرح ولا بتعديل.

وقد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٢٦٢ عن البرقاني به.

(٢) ابن عيسى الحراني. ثقة. مات سنة ستين ومائتين. وقيل قبلها. (تقريب التهذيب ٣١٩).

(٣) التَّوَّزِي البصري. صدوق يهم. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٥٤. وتقريب التهذيب ٣٠٢).

(٤) المكي، ثقة.

(٥) ابن عروة، ثقة.

(٦) ثقة.

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله. وقد أخرجه البيهقي بسنده من طريق تَمْتام، عن أبي يَعْلَى التَّوَّزِي به. ثم قال: تفرد به أبو يعلَى محمد بن الصَّلت التَّوَّزِي.

وأخرجه أيضاً من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، قال: أُنبئت أن ابن مسعود قال: . . . الحديث بنحوه. وزاد: وكان محمد يأخذ به. ثم قال البيهقي: هذا هو المحفوظ مرسل. وأخرجه أيضاً من طريق عاصم الأحول، عن ابن سيرين: أن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سلم على النبيّ ﷺ وهو يصلِّي فقال برأسه ـ يعني الرد ـ. =

[١٥١] - أبو عبدالله محمد بن سَهل بن مِردويَه الأهوازي[١].

بها.

حدثنا محمد بن سهل بن مِرْدُويَه، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة[٢]، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد[٣] المحاربي، عن محمد بن عَمرو[٤]، عن أبي سَلَمة[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أعمارُ أُمَّتِي ما بينَ السِّتِّين إلى السبعينَ، وأقلُّهم مَنْ يجوزُ ذَلِك[٦].

= انظر: (السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ٢٦٠ في الصلاة).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) بغدادي صدوق.

(٣) ابن زياد الكوفي. مختلف فيه، ولم يضعفه أحد. مات سنة خمس وتسعين ومائة.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٨٤. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦٥. وتقريب التهذيب ٢٠٩).

(٤) ابن علقمة بن وقَّاص الليثي المدني. صدوق له أوهام. مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح. وقد أخرج له الشيخان متابعة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٣. وتقريب التهذيب ٣١٣).

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف. مدني ثقة.

(٦) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله. وقد صححه غير واحد، وله فيها متابعات تامة. فقد أخرجه ابن ماجه، عن ابن عرفة به. وعزاه المِزِّي إلى الترمذي في الدعوات ١١٤. قال ابن حجر في النكت: لم نجده إلاّ في الزهد. اهـ. كذلك لم أجده في الدعوات، بل هو في الزهد ٢٣. من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة بلفظ «عمر أُمتي من ستِّينَ سنة إلى سَبْعينَ سنة».

ثم قال: حسن غريب. وهذا اللفظ عزاه الألباني إلى أبي يعلى (١/ ١١ و ص ١٥٧١ - مصورة المكتب). ثم قال إسناده حسن. وأخرجه الحاكم عن أبي الحسن بن الفضل السامري، عن ابن عرفة به. ثم صححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة الصواب أنه حسن لذاته، صحيح لغيره. وصححه في صحيح الجامع وأخرجه الخطيب من طريق إسحاق بن محمد الناقد، وعلي بن إدريس السامري، عن ابن عرفة به.

وقد عزاه السيوطي إلى البيهقي. وعزاه الألباني إلى صحيح ابن حِبان (٢/ ٩٦) في (النوع السبعون من قطعة منه محفوظة في الظاهرية) والثعلبي ٢/ ٣/ ١٥٨). والقُضاعي ٢/ ٥).

انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٥٦٦ في الزهد حديث ٢٣٣١. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٤١٥ في =

[١٥٢] - **محمد بن نُوكَرْدْ الإستراباذي، بها.**

وهو محمد بن أبي علي[١] [٥١/ أ].

حدثنا محمد بن أبي علي قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء[٢] المكي، قال: حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي[٣]، عن أسامة بن زيد[٤]، عن أبي حازم[٥]، عن معاذ بن جبل أنّه كان يأخذ بيد رجل فيقول: تعال نؤمن قليلاً. قال: فذهب الرجل إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال: يا رسول الله أما نحن مؤمنون؟

قال رسول الله ﷺ: دع عنك - يعني معاذاً - فإنَّ الله يباهي به الملائكة[٦].

= الزهد حديث ٤٢٣٦. والمستدرك ٢/ ٤ في تفسير سورة الملائكة. وتاريخ بغداد ٦/ ٣٩٧. وترجمة إسحاق بن إبراهيم بن قابوس، ١٢/ ٤٢ ترجمة علي بن عمر - ابن القصار. وتحفة الأشراف مع النكت الظراف ٩/ ٤٢٧١ حديث ١٢٧٦، ١١/ ٣٨١٠ حديث ١٥٠٣٧. والكبير للسيوطي ١/ ١٢٣. وفيض القدير ٢/ ١١. وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٢/ ٣٩٧. حديث ٦٥٦. وصحيح الجامع الصغير له ١/ ٣٥٤ حديث ١٠٨٤).

(١) وفي تاريخ جرجان ٦٣٣: محمد بن بوكرد - بالموحدة في أوله - يعرف بمحمد بن علي - بحذف «أبي». وفي لسان الميزان ٥/ ٤٠٩ محمد بن نوكدة - بالدال المهملة بعدها هاء -، قال أبو سعد الإدريسي: ليس بذاك.

(٢) ابن عبد الجبار. بصري الأصل. مختلف فيه ولم يُضعف. وقد وثقه الذهبي واحتج به مسلم. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٤٨. وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠٤ وتقريب التهذيب ١٩٥).

(٣) البصري. ثقة. مات سنة أربع ومائتين (تقريب التهذيب ٢١٧).

(٤) الليثي مدني. صدوق يهم.

(٥) مدني ثقة عابد.

(٦) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف عليه. إلا ما أخرجه الحاكم بسنده عن أبي عبيدة، وعبادة بن الصامت يقولان: قال رسول الله ﷺ: معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبيِّين والمرسلين، وإنّ الله يباهي به الملائكة.

قال الذهبي: أحسبه موضوعاً ولا أعرف عبيد بن تميم هذا.

انظر: (المستدرك ٣/ ٢٧١. كتاب معرفة الصحابة).



كتاب المعجم

في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي

"٢٧٧ - ٣٧١هـ"

صاحب المستخرج على صحيح البخاري

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني عنه

"٣٣٦ - ٤٢٥هـ"

دراسة وتحقيق

الدكتور

زياد محمد منصور

الجزء الثاني

[من الترجمة ١٥٣ إلى الترجمة ٣٣٠]

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

مكتبة
العلوم والحكم

المدينة المنورة - باب قباء - جوار شرطة الحرم
عمارة وقف السمان ص.ب ٦٨٨
تليفون ٨٣٨٠٧٣٤ - ٨٢٢٥٠٧٥ - ٨٢٦٧١٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني .
رواية الشيخ أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم المقري البقَّال عنه ، رواية الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عنه ، رواية الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغَزْنَوي[1] عنه .

سماعاً لعبد الرحمن بن أبي الحسين بن عبد الرحمن التنيسي نفعه الله آمين [٥٣ / ب] .

(١) في الأصل «الفربري» . والتصحيح من إسناد هذا الجزء في الصفحة التالية . ومن إسناد الجزء الأول ، والجزء الثالث .
انظر : (دراسة سند النسخة في دراسة الكتاب من المقدمة) .



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام شهاب الدين ابو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغَزْنَوي ، أخبرنا الإمام الحافظ ثقة السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بقراءتي عليه ، وذلك في صفر من سنة سبع وستين وخمسمائة بالإسكندرية، قال : قرأت على الشيخ الإمام أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم المقرىء ببغداد في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الحافظ قال :



بقية من اسمه محمد

[١٥٣] - «حدَّثنا أبو عَبْدالله محمد بن الحسين بن محمد.

المعروف [٥٤/ أ] بابن أبي القاسم الطَيْفُوري[١] - جُرْجَاني إملاءً من أصل كتابه.

حدثنا عَمَّار بنُ رَجَاء[٢]، حدثَنا أحمدُ بن أبي طَيْبَة[٣]، عن أبيه[٤]، عن الأعمش[٥]، عن أبي صَالح[٦] عن أم هَانِيء[٧] قالَت قَال رسُول الله ﷺ: إنَّ أُمَّتِي لَنْ تَخْزَى ما أقامُوا صيامَ شهرِ رمضانَ، فقالَ رجلٌ: ما

---

(١) يروي عن عمار بن رجاء مسنده.
انظر: (الأنساب ٨/ ٢٩٢).

(٢) أبو ياسر التَّغْلِبي الإستراباذي. إمام حافظ صاحب «المسند»، مات سنة سبع وستين ومائتين بجرجان.
انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦١).

(٣) وقيل: ابن أبي ظَبْيَة؛ وأبو ظبية: عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الجُرجاني صدوق له أفراد. مات سنة ثلاث ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٦١. وتقريب التهذيب ١٣).

(٤) ضعيف. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٢. ولسان الميزان ٤/ ٣٩٦).

(٥) كوفي ثقة.

(٦) باذام. ويقال: باذان، مولى أم هانيء. قال الذهبي: لا يُحتج به. وقال ابن حجر: ضعيف مدلس من الثالثة.
انظر: (الكاشف ١/ ١٤٩. وتقريب التهذيب ٤٢).

(٧) بنت أبي طالب الهاشمية، ابنة عم الرسول ﷺ لها صحبة وأحاديث. ماتت في خلافة معاوية.
انظر: (الإصابة ٤/ ٥٠٣. وتقريب التهذيب ٤٧٧).

خِزْيُهُم في إضاعَةِ شَهْرِ رمضانَ؟ قال: انتهاكُ المحارِمِ فيهِ، من عَمل سيئة زِناً، أو شربٍ[1] لم يَتقبلِ الله منه شَهْرَ رَمَضَانَ، ولعنَهُ الله وملائكته والسماوات إلى مثلِهِ من الحَوْلِ، فإن ماتَ قَبْلَ أنْ يُدْرِكَ شهرَ رَمَضَانَ، فَلَيسَ لهُ عِنْدَ الله حَسَنَةً يَتَّقِي بها النارَ، فاتقوا شهرَ رمضان، فإن الحسنات تُضاعَفُ فيهِ ما لا تُضاعَفُ في سِوَاه وكذلِكَ السيئاتُ[2]»[3].

[١٥٤] ـ حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الوضّاح [٥٤/ ب] النَهشَلي[4] الكوفي.

بها.

حدثنا عَلي بن المنذر[5]، حدثنا إسحاق بن منصور[6]، حدثنا قيس[7]

---

(١) أي شرب الخمر.

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، تدور على رواية أبي طيبة، عن الأعمش به.

فقد أخرجه ابن عدي من طريق ناصح الدامغاني، عن محمد بن عيسى، وعمار بن رجاء، به. وقال ابن عدي: وهذا عن أبي صالح، عن أم هانيء، لا يرويه عن الأعمش غير أبي طيبة. وقد قيل في هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة من طريق مظلم أيضاً.

كما عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الصغير والأوسط، ثم قال وفيه عيسى بن سليمان أبو طيبة. ضعفه ابن معين، ولم يكن فيمن يتعمد الكذب. ولكنه نُسِبَ إلى الوهم.

وعزاه: السيوطي إلى ابن صَصْرِي في أماليه عن أبي هريرة.

انظر: (الكامل لابن عدي ٥/ ١٨٩٦. ومجمع الزوائد ٣/ ١٤٤. والكبير للسيوطي ١/ ٢٢٨).

(٣) تاريخ جُرجان ٤٧٧.

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) الطَريقي الكوفي شيعي ثقة. مات سنة ست وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٩٦. وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧. وتقريب التهذيب ٢٤٩).

(٦) السلولي الكوفي. صدوق تُكلم فيه للتشيع. مات سنة أربع ومائتين وقيل بعدها.

انظر: (الكاشف ١/ ١١٣. وتقريب التهذيب ٣٠).

(٧) ابن الربيع الأسدي. كوفي صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث =

وسليمان بن قَرْم[1] وأسباط بن نصر الهَمْداني[2]، عن عَاصِمٍ[3].

قال، وحدثنا علي بن المنذر، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا جعفر الأحمر، عن أبي إسحاق الشَّيْبَاني[5]، عن عاصم، عن زِر[6] عن عَبْدالله[7]، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتّى يملِك رجلٌ من أُمّتي يواطِىء اسمه اسمي. وقال الشيباني: مِنْ أَهْلِ بَيْتِي[8].

= به. مات سنة بضع وستين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٤٠٤. وتقريب التهذيب ٣٨٣).

(١) ابن معاذ البصري النحوي. وقد ينسب إلى جده. ضعفه ابن معين والنسائي وقال أبو زرعة: ليس بذاك. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين. وقال ابن عدي: له أحاديث حسان أفراد. وقال أحمد: لا بأس به. وقال ابن حجر: سيىء الحفظ يتشيّع من السابعة.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٩٩. وتهذيب التهذيب ٤/ ٤١٣. وتقريب التهذيب ١٣٥).

(٢) وفي الكاشف: الهَمَداني بفتح الميم والمعجمة. وقد وافق ابن حجر الإسماعيلي بتسكين الميم وفتح المهملة. قال الذهبي: توقف فيه أحمد. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة.

أنظر: (الكاشف ١/ ١٠٥. وتقريب التهذيب ٢٦).

(٣) ابن بهدلة. كوفي ثقة.

(٤) ابن زياد. كوفي صدوق يتشيع. مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٨٥. وتقريب التهذيب ٥٥).

(٥) (٦) ثقتان. تقدما.

(٧) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٨) الحديث حسن الإسناد الأول من طريق أسباط، وحسن الإسناد الثاني أيضاً. وقد أخرجه غير الإسماعيلي من طرق أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد تابع قيساً، وابن قرم، وأسباط، والشيباني على روايتهم عن ابن بهدلة: سفيان الثوري، عنه به بلفظ: «لا تذهب الدنيا ـ وزاد أبو داود: أو لا تنقضي ـ حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي».

أخرجه أبو داود والترمذي، وقال: حسن صحيح).

وتابع ابن بهدلة على روايته: عمرو بن مرة، عنه به بلفظ الشيباني. (أخرجه أبو نعيم وقال: غريب من حديث يوسف بن حوشب، وخلف ابن حوشب، لم نكتبه إلاّ من هذا الوجه).

وعزاه السيوطي إلى أحمد في مسنده، والطبراني في الكبير. كما رُوي الحديث عن ابن

[١٥٥] - «حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله.

جرجاني يعرف بابن الشُّلاَثَاي[١] - كتب عنه ابن أبي غالب[٢] ببغداد.

حدثنا محمد بن علي بن زُهير[٣]، حدثنا عفان بن مسلم[٤]، حدثنا حماد بن سلمة[٥]، أخبرنا ثابت[٦]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٧]، عن صُهيب[٨]، قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية [٥٥/ أ]: ﴿لِلَّذِينَ

= مسعود بلفظ مقارب للفظ الشيباني وفيه زيادة: (واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت جوراً وظلماً).

أخرجه أبو داود من طريق فِطْر بن خلف وزائدة بن قدامة، وعمر بن عبيد، وابن عياش، كلهم عن عاصم بن بهدلة به. والترمذي من طريق ابن عيينة عن زِرّ به وقال الترمذي: حسن صحيح وأخرجه الحاكم مطولاً وفيه زيادات أخرى. قال عنه الذهبي: موضوع.

وعزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير، والدارقطني في الأفراد.

انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٤٧٢ في المهدي حديث ٤٢٨٢. وجامع الترمذي ٤/ ٥٠٥ في الفتن حديث ٢٢٣٠، ٢٢٣١. والمستدرك ٤/ ٤٦٤ في الفتن. وحلية الأولياء ٥/ ٧٥. ترجمة خلف بن حوشب. والكبير للسيوطي ١/ ٨٨٦).

(١) وقال السهمي: يُعرف بابن الباقَلاني. وذكره الخطيب ولكن لم يتعرضا له بجرح أو تعديل.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٤٧. وتاريخ بغداد ١/ ٤٠٢).

(٢) هو أبو القاسم، عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصري البزاز مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

انظر: (السير ١٦/ ٥٢٣).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) الباهلي البصري. ثقة ثبت وربما وهم. قال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين. ومات بعدها بيسير. وقال الذهبي: كان ثبتاً في أحكام الجرح والتعديل.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٧٠. وتقريب التهذيب ٢٤٠).

(٥) ثقة تقدم.

(٦) البناني ثقة.

(٧) ثقة تقدم.

(٨) الرومي رضي الله عنه.

أَحْسَنُوا[1] الحُسْنَى[2] وزِيادَةٌ﴾ قال: إذا دَخَل أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّـة، وأهـلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ يا أَهْلَ الجَنّة إنَّ لكم عندَ الله موعداً يُرِيد أن يُنْجِزْكُموه، فيقولون: ألم يُبَيِّض وُجُوهنا، ويُثَقِّل موازيننا، ويُدخِلَنَا الجنَّة ويخرجنا من النار؟ فيرفع الحجاب فينظرون إلى الله عز وجل، فوالله ما أعطاهم [الله][3] أحب إليهم، ولا أقر لأعينهم من النظر إليه[4]»[5].

«وقال: حدثنا الحسين بـن عيسـى[6] البِسْطَامـي، حدثنـا إسحاق بـن

---

(1) أحسنوا: شهدوا أن لا إلّه إلاّ الله. وقيل: أتوا بالمأمور به واجتنبوا المنبهات. وقيل أحسنوا العمل في الدنيا. وقيل غير ذلك. الحسنى: الجنة. وقيل: نضرة الوجوه. وقيل غير ذلك. وزيادةٌ: النظر إلى وجه الله الكريم. وقيل غير ذلك. وحملها الطبري على العموم أي إن معنى الآية يشمل جميع الآراء التي ذكرت فيها..

انظـر: (معانـي القـرآن للفـراء ١/ ٤٦١. وتفسير الطبـري ١١/ ١٠٦. وتفسير الواحـدي ١/ ٣٦٦. وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ٣/ ١٥٠. والتفسير المنير للجاوي ١/ ٣٦٦. ومصادر حاشية تخريج الحديث.

(٢) الآية ٢٦ من سورة يونس.

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤)) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات كثيرة قاصرة، توبع فيها عفان بن مسلم على روايته عن حماد بهذا الإسناد، ومنهم من يحذف (أهل النار النار) ويؤخر الآية إلى آخر الحديث. وممن تابعه عليها: عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وحجاج بن مِنْهال، وهُدْبَة بن خالد، والأسود بن عامر.

فقد أخرجه: مسلم في صحيحه ١/ ١٦٣ كتاب الإيمان، حديث ١٨١. والترمذي في جامعه ٥/ ٢٨٦ كتـاب التفسير، حديث ٣١٠٥. وابـن ماجـه في سننـه ١/ ٦٧ في المقدمـة حديث ١٠٨٧. وأحمد في مسنده ٤/ ٣٣٢، ٦/ ١٥. والطبري في تفسيره ١١/ ١٠٦. وأبو نُعيم في الحلية ١/ ١٥٥ في ترجمـة صهيب. والخـطيب في تاريخـه ١/ ٤٠٢. والبغـوي في تفسيره ٣/ ١٨٦. كما أورده السمعاني في تفسيره ٢/ق ٥ ب. والخازن في تفسيره ٣/ ١٨٥. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٠٥ إلى الطيالسي، وهناد وابن خزيمة، وابن المنذر، وابن أبي حاتـم، وأبي الشيخ، والدارقطني في الـرؤية، وابـن مردويه، والبيهقـي في الأسمـاء والصفات.

(٥) تاريخ بغداد ١/ ٤٠٢. ويضع «مزيداً» بدل «موعداً».

(٦) ابن حُمْران. ثقة.

منصور[1] الأسدي، حدثنا ناصح[2] العَجمي، عن سِمَاك بن حَرْب[3]، عن جابر بن سَمُرَة[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ يُؤَدِّبُ أَحَدُكم وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ[5]»[6].

(١) ابن حَيَّان الكوفي. سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.
انظر: (الكبير للبخاري ١/ ٤٠٢. والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤).

(٢) ابن عبدالله المحلِّمي الحائك الكوفي صاحب سِماك. ضعفوه من كبار السابعة.
انظر: (مصادر تخريج هذا الحديث. والكاشف ٣/ ١٩٥. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠١. وتقريب التهذيب ٣٥٥).

(٣) كوفي صدوق.

(٤) ابن جُنادة بن جُنْدُب المحلِّمي نزيل الكوفة. صحابي بن صحابي مات سنة أربع وسبعين.
انظر: (الإصابة ١/ ٢١٢).

(٥) الصاع: مكيال للحبوب ونحوها. سعته ٢٧٥١ غراماً، أو ٢,٧٥ لتراً.
انظر: (الخراج والنظم المالية للريس ٣١٧. والمعجم الوسيط ١/ ٥٢٨. مادة: صَوَع).
والحديث في إسناده ناصح وهو ضعيف. وفيه من لم أقف على حالهم أيضاً. وهو ضعيف من أوجه أخرى لم يتابع فيها ناصح على روايته عن سِماك.
فقد أخرجه الترمذي ـ وفيه: «الرجل» بدل «أحدكم». ويحذف «بنصف» وقال: حديث غريب، وناصح ليس عند أهل الحديث بالقوي ولا يُعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه. اهـ.
وقد عزاه السيوطي إلى الترمذي ثم ضعفه.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه وفيه (الرجل أو أحدكم) ـ ثم قال: لم يخرجه أبي في مسنده، من أجل ناصح لأنه ضعيف في الحديث، وأملاه عليَّ في النوادر. ولم يحدثني أبي عن ناصح أبي عبيد الله غير هذا الحديث.
وأخرجه الطبراني، والحاكم، كلاهما من طريق ناصح به بألفاظ مقاربة. وقال الذهبي في التلخيص: ناصح هالك.
وعزاه السيوطي إلى العسكري في الأمثال، وأبي يَعْلَى في مسنده ويضعون «بصاع» بدل «بنصف صاع».
انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٣٣٧ في البر والصلة حديث ١٩٥١. ومسند أحمد ٥/ ٩٦، ١٠٢. والكبير للطبراني ٢/ ٢٧٤ حديث ٢٠٣٢. والمستدرك ٤/ ٢٦٣ في الأدب. والكبير للسيوطي. وفيض القدير ٥/ ٢٥٧).

(٦) تاريخ جرجان ٤٤٨.

[١٥٦] - **حدثنا أبو بكر[(١)] محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زيادٍ النيسابوري.**

بجرجان.

حدثنا عباس بن محمد [٥٥/ ب] الدُوري[(٢)]، حدثنا أبو محمد بن الحاكم سَورة[(٣)]، حدثنا عبدالله بن حَبِيب بن أبي ثابت[(٤)]، عن الشعبي[(٥)]، عن ابن عباس، قال: ناولت النبيَّ ﷺ ماءً فشربه وهو قائمٌ»[(٦)][(٧)].

[١٥٧] - **حدثنا أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرازي.**

---

(١) وفي تاريخ جرجان ٤٥٥: أبو أحمد.

(٢) البغدادي، الخُوارزمي الأصل، صاحب يحيى بن معين وراوي كتابه التاريخ - في الرجال -. ثقة حافظ. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة.
انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٩. وتقريب التهذيب ١٦٦).

(٣) ابن الحاكم القاضي الكوفي نزيل بغداد.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٧. وتبْصير المنتبه ٢/ ٧٠٠. والتعليق على الإكمال ٤/ ٣٩٥).

(٤) الأسدي. كوفي ثقة من السادسة (تقريب التهذيب ١٧٠).

(٥) كوفي ثقة.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. توبع فيها عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت على روايته عن الشعبي... وفي جميعها أن هذا الشرب كان من زمزم وليس مطلقاً. وألفاظها متقاربة.
فقد تابعه عليها: عاصم الأحول (أخرجه الستة عدا أبي داود. وقال الترمذي: حسن صحيح).
وتابعه أيضاً: مُغيرة بن مِقْسَم. (أخرجه مسلم والترمذي وقال: حسن صحيح). وفي الباب عن علي، وسعد، وعبدالله بن عَمرو، وعائشة، وغيرهم.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٠٠ في الحج باب ما جاء في زمزم ٣/ ٢٣٢ في الأشربة باب الشرب قائماً. وصحيح مسلم ٣/ ١٦٠١ في الأشربة حديث ٢٠٢٧. وجامع الترمذي ٤/ ٣٠١ في الأشربة حديث ١٨٨٢. وسنن النسائي ٥/ ٢٣٧ في الحج. وابن ماجه ٢/ ١١٣٢ في الأشربة حديث ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٩ في الأشربة).

(٧) تاريخ جرجان ٤٥٦.

الحافظ الصدوق بجُرجان[1].

حدثنا أحمد بن مَيْثَم[2] بن أبي نُعَيم الكوفي، حدثنا عليّ بن قادم[3]، أخبرنا سفيان[4]، عن مُحِلّ بن خليفة[5]، عن عديّ بن حاتم[6] قال: قال رسول الله ﷺ: اتقُوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرةٍ، فإنْ لَمْ يَكُنْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ[7].

---

(١) سؤالات السهمي ٢٧٢. وزاد: (وربما قال: «الثقة المأمون»).

(٢) ابن الفضل بن دُكَين أبي نعيم. ضعفه الدارقطني وابن حبان وقال: يروي عن علي بن قادم المناكير.

انظر: (المجروحين لابن حِبان ١/ ١٤٨. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة ٥٦. ولسان الميزان ١/ ٣١٦).

(٣) الخزاعي الكوفي قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حجر: صدوق. وقد ضعفه ابن معين. وقال ابن سعد: منكر الحديث شديد التشيع. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٠. والكاشف ١/ ٢٩٣. وتقريب التهذيب ٢٤٨).

(٤) الثوري كوفي ثقة.

(٥) الطائي. كوفي ثقة من الرابعة. (تقريب التهذيب ٣٣٠).

(٦) الطائي. صحابي جليل. مات سنة ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة.

انظر: (الإصابة ٢/ ٤٦٨).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه وصحيح من أوجه أخرى وله فيها متابعات قاصرة، وشواهد: .

فقد توبع سفيان على روايته؛ عند أحمد والخطيب، وكذا عند النسائي وأبي نُعيم، إلا أنهما لم يذكرا الشطر الأخير من الحديث.

وتوبع محل على روايته؛ عند أحمد، والستة عدا أبي داود، مطولاً، ولم يذكروا الشطر الأخير أيضاً. وكذا عند الدارمي. وأخرجه أبو نُعيم والخطيب وبعض الروايات عند الشيخين من غير حذف، صححه أبو نُعيم في رواية.

وقد عزاه السيوطي إلى ابن زنجويه، وابن حِبان في صحيحه.

وفي الباب عن أبي بكر، وعائشة، وأنس، والنُّعمان بن بشير، وأبي هريرة وابن عباس، وأبي أمامة.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٧٤ في الزكاة، ٤/ ٢٩ في الأدب، باب طيب الكلام، ٤/ ٩٧ في الرقاق باب صفة الجنة والنار، ٤/ ٢١١ في التوحيد، باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم. وصحيح مسلم في الزكاة حديث ١٠١٦ وجامع الترمذي ٤/ ٦١١ في

[١٥٨] - حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف[١] الهَرَوي غُنْدَر.

قاطن دمشق - ببغداد.

حدثني سعد بن محمد الأزدي[٢]، حدثنا محمد بن عبد العزيز[٣]، حدثنا علي بن سليمان[٤] النيسابوري من أهل نسا، حدثنا شريك بن عبدالله[٥] [٥٦/ أ] عن عاصمٍ الأحول[٦]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي لأمزحُ، ولا أقُولُ إلاّ حَقّاً[٧].

= القيامة حديث ٢٤١٥. وسنن النسائي ٥/ ٧٤ في الزكاة، باب القليل في الصدقة. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٦ في المقدمة. حديث ١٨٥ و ١/ ٥٩١ في الزكاة حديث ١٨٤٣. ومسند أحمد ١/ ٣٨٨، ٤٤٦، ٤/ ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧. وسنن الدارمي ١/ ٣٩٠ في الزكاة. وحلية الأولياء ٣/ ١٦٣، ٤/ ١٢٤، ٧/ ١٢٩، ١٦٤، ١٦٩ - ١٧١. وتاريخ بغداد ٧/ ٢٨٩، ١٠/ ٤٦٩. والكبير للسيوطي ١/ ١٧. وفيض القدير ١/ ١٣٨).

(١) ابن بشر - شافعي فقيه ثقة رحَّال، وكان قد قدم مصر. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة.
انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٥. والسير ١٥/ ٥٢ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٧).

(٢) لعله البيروتي. من شيوخ ابن أبي حاتم المتوفى (٣٢٧ هـ). قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة.
انظر: (الجرح والتعديل ٤/ ٩٥).

(٣) ابن أبي رِزْمَة غَزْوان المَرْوَزي. ثقة. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٧١. وتقريب التهذيب ٣٠٩).

(٤) أحسبه الأزدي. يروي عن ابن جُرَيج (ت ١٥٠ هـ).
انظر: (لسان الميزان ٤/ ٢٣٣).

(٥) النَّخَعي الكوفي. صدوق يخطىء.

(٦) بصري ثقة.

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله. كما لم أقف على حديث أنس إلا عند الخطيب، إذ أخرجه بسنده من طريق قتادة بن دعامة عن أنس به.
وللحديث شواهد أخرى من حديث أبي هريرة (أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح). وعزاه المناوي إلى الطبراني في الأوسط ثم قال: بإسناد حسن. ومن حديث ابن عمر (أخرجه الطبراني في الكبير).
انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٣٥٧ في البر والصلة حديث ١٩٨٩ والكبير للطبراني ١٢/ ٣٩١.

[١٥٩] ـ حدثنا **أبو عبدالله محمد بن صالح بن سَهْل العُماني**[١] .

إملاءً من كتابه .

حدثنا محمد بن إسحاق[٢] الفاكهي ، حدثنا عبدالله بن أبي سَلَمة[٣] ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي[٤] ، حدثنا هشام بن عَمَّار[٥] ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد[٦] ، عن عُمَارةَ بن حارثة[٧] ، عن عَمرو بن يَثْرِبيّ الضَمْريّ[٨] قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطبُ قبل التروية[٩] بيوم بعد

= حديث ١٣٤٤٣ . وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧٨ ترجمة محمد بن يزيد النهرواني . والجامع الأزهر للمناوي ١/ ق ١٦٦ ب) .

(١) وكذا ذكره ابن ماكولا ، والسمعاني ، واقتصرا على ذكر شيخه الفاكهي وتلميذه الإسماعيلي فقط .
انظر : (الإكمال ٦/ ٣٥٩ . والأنساب ٩/ ٥٠) .

(٢) ابن العباس المكي . صاحب (أخبار مكة) أثنى عليه التقيّ الفاسي ونفى عنه الجرح . ثم ذكر أنه كان حياً في سنة اثنتين وسبعين ومائتين .
انظر : (العقد الثمين ١/ ٤١٠ . ومعجم المؤلفين ٩/ ٤٠) .

(٣) لم أعثر عليه .

(٤) مدني نزل بغداد . متروك مع سعة علمه . مات سنة سبع وثمانين ومائة وله ثمان وستون سنة .
انظر : (المغني في الضعفاء ٢/ ٦١٩ وتقريب التهذيب ٣١٢) .

(٥) السُّلمي الدمشقي . صدوق .

(٦) الخُدْري . واسم أبي سعيد : سعد بن مالك . ثقة مات سنة اثنتي عشرة ومائة وله سبع وسبعون .
انظر : (الكاشف ٢/ ١٦٥ . وتقريب التهذيب ٢٠٢) .

(٧) الضَّمْرِي حجازي سكت عنه البخاري ، وابن أبي حاتم . وثقه ابن حبان وذكره ابن حجر وسماه : عمار بن جارية .
انظر : (الكبير للبخاري ٦/ ٤٩٧ . والجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥ . وتعجيل المنفعة ١٩٤) .

(٨) صحابي جليل ، من أهل الحجاز ، أسلم عام الفتح . قتل في وقعة الجمل ـ سنة ٣٦ ـ مع عائشة رضي الله عنها .
انظر : (أسد الغابة ٤/ ٢٧٨ . والإصابة ٣/ ٢٢ . وتعجيل المنفعة ٢٠٨) .

(٩) هو اليوم الثامن من ذي الحجة . سُمي بذلك لأنهم كانوا يرتوون من الماء للخروج إلى =

الظهر، ويوم عرفة حين زاغت الشمس على راحلته قبل الصلاة، والغد من يوم النحر(١) بمنى بعد الظهر(٢).

[١٦٠] ـ حدثني أبو بكر محمد بن قارن بن العباس الرازي(٣).

حدثنا محمد بن عمار(٤)، والمنذر [٥٦/ ب] بن شاذان(٥)، قالا:

= الموقف.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٢٨٠. وغريب الحديث لابن حجر ١٠٩).

(١) يوم النحر: يوم الأضحى العاشر من ذي الحجة. سُمي بذلك لأن البُدن ـ الإبل والبقر ـ تنحر فيه.

انظر: (تاج العروس ٣/ ٥٥٧. مادة: نَحَرَ).

(٢) في إسناده من لم أقف على حاله وفيه الواقدي مما يدل على ضعف الإسناد. ولم أقف عليه من حديث عَمرو بن يَثْرِبي إلا ما أخرجه الإمام أحمد والفسوي، وابن الأثير وعزاه ابن حجر إلى الطبراني في الأوسط كلهم من طريق عبد الملك بن حسن الجارِيّ الحارثي، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد به، ولم يذكر إلا خطبته بمنى مع شيء من التفصيل.

وقد أخرجه ابن سعد، عن الواقدي بسند متصل إلى عمر بن عبد العزيز مرسلاً.

فقال: «خطب رسول الله ﷺ بمكة قبل التروية بيوم، وخطب بعرفة يوم عرفة، وخطب بمنى الغد من يوم النحر، والغد من يوم النَّفر».

وفي الباب عن عبدالله بن الزُّبير موقوفاً، وعن الهِرْماس بن زياد الباهلي، ورافع بن عمرو المُزَنِيّ، وجابر، وأبي مالك الأشعري، وعمار بن ياسر، ووابِصَة بن معبد الجهني، وابن عباس، وعن عُبادة بن عبدالله بن الزبير مرسلاً.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٤٨٩ في المناسك حديثه ١٩٥٤ ـ ١٩٥٦. ومسند أحمد ٣/ ٤٢٢، ٥/ ١١٣. وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٣١ ـ ٣٣٢. والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢. وأسد الغابة ٤/ ٢٧٨. ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٥ ـ ٢٧٤. والإصابة ٣/ ٢٢).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) ابن الحارث أبو جعفر الرازي: قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/ ٤٣).

(٥) أبو عمر التمار الرازي. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق وقال: أبو حاتم لا بأس به.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤).

حدثنا عيسى بن جعفر[1]، حدثنا سفيان[2]، عن يحيى بن سعيد[3]، عن عدي بن ثابت[4]، عن البراء[5]، أنّ النبيّ ﷺ قرأ في العشاء بـ﴿التين والزيتون﴾[6].

[١٦١] - حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن ناصح بن نُوْمَرد[7] القُوْمَسِي.

---

(١) أحسبه أبا موسى الوراق. قال أبو الحسين بن المنادي: كان من أفاضل الناس، وشجعان المجاهدين، مع ورع، وعقل ومعرفة وحديث كثير عالٍ، وصدق وفضل. اهـ. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر: (تاريخ جرجان ٣٢٤. وتاريخ بغداد ١١/ ١٦٨).

(٢) ابن عيينة ثقة.

(٣) الأنصاري ثقة.

(٤) الأنصاري الكوفي. ثقة رُمي بالتشيع، مات سنة ست عشرة ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٥٩. وتقريب التهذيب ٢٣٧).

(٥) ابن عازب الأوسي الأنصاري. صحابي بن صحابي. استُصغر يوم بدر ونزل الكوفة. مات سنة اثنتين وسبعين.

انظر: (أسد الغابة ١/ ٢٠٥. والإصابة ١/ ١٤٢).

(٦) الآية (١) من سورة التين. والمراد أنه قرأ السورة كلها في إحدى الركعتين من صلاة العشاء - ويتضح ذلك من تخريج الحديث كما سيأتي.

وفي إسناد الحديث محمد بن قارن لم أقف على حاله وهو صحيح من أوجه أخرى إذ أخرجه الستة والإمام مالك. وله عندهم متابعات قاصرة، وبألفاظ مقاربة. وورد في رواية شعبة، عن عدي بن ثابت، به: «أنه قرأ ذلك في إحدى الركعتين». - عند الشيخين، وأبي داود، والنسائي -.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٠١ في مواقيت الصلاة، باب الجهر في العشاء، ٣/ ١٥٥ في التفسير، و ٤/ ٢١٧ في التوحيد باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزيّنوا القرآن بأصواتكم». وصحيح مسلم ١/ ٣٩٩ في الصلاة حديث ٤٦٤. وسنن أبي داود ٢/ ١٩ في الصلاة حديث ١٢٢١. وجامع الترمذي ٢/ ١١٥ في الصلاة حديث ٣١٠. وسنن النسائي ٢/ ١٧٣ في الافتتاح في الصلاة، باب القراءة في العشاء بالتين والزيتون، وباب القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء. وسنن ابن ماجه ١/ ٢٧٢ في إقامة الصلاة حديث ٨٣٤، ٨٣٥. وموطأ مالك ١/ ٧٩ في الصلاة حديث ٢٧).

(٧) قال السهمي: أخبرنا الإسماعيلي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن نومرد القُوْمَسي بخبر منكر. =

بها .

قال : حدثنا يحيى بن أبي طالب[1] ، قال حدثنا عبد الوهاب ـ يعني ابن عطاء[2] ـ حدثنا سعيد بن زيد[3] ، عن حماد[4] ، عن طلحة[5] ، عن عبد الرحمن بن عوسجة[6] ، عن البراء[7] ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : زَيِّنُوا القرآنَ بِأَصْوَاتِكُم"[8] .

= انظر : (تاريخ جرجان ٣٢٩) .

(١) جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان ، مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة . . واسطي الأصل نزل بغداد . قال أبو حاتم : محله الصدق . وقال مَسْلَمة بن قاسم : ليس به بأس تكلم الناس فيه . وقال الدارقطني : لم يطعن فيه أحد بحجة ولا بأس به عندي .

وقال الذهبي ، محدث بغداد . مات سنة خمس وسبعين ومائتين وله خمس وتسعون سنة .

انظر : (الجرح والتعديل ٩/ ١٣٤ . وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٠ . وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣ . ولسان الميزان ٦/ ٢٤٥ ، ٢٦٢) .

(٢) الخفَّاف البصري نزيل بغداد . صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلَّسه عن ثور . مات سنة أربع أو ست ومائتين . وقد ذكره ابن حجر فيمن اختُلف في الاحتجاج بحديثهم من المدلسين .

انظر : (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨١ . وتقريب التهذيب ٢٢٢ . ومراتب المدلسين ٩٦) .

(٣) ابن دِرْهم البصري أخو حماد . صدوق له أوهام . مات سنة سبع وستين ومائة .

انظر : (الكاشف ١/ ٣٦٠ . وتقريب التهذيب ١٢٢) .

(٤) ابن زيد . ثقة . فاضل .

(٥) ابن مُصَرِّف . ثقة . فاضل .

(٦) كوفي ثقة . قتل مع ابن الأشعث في وقعة الزاوية سنة اثنتين وثمانين وقيل قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

انظر : (تاريخ خليفة ٢٨٢ . والكاشف ٢/ ١٧٩ . وتقريب التهذيب ٢٠٧) .

(٧) ابن عازب رضي الله عنه .

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، لضعف ابن نُومرد ، وعنعنة عبد الوهاب . إلا أنه صحيح من أوجه أخرى ، له فيها متابعات كثيرة قاصرة توبع فيها حماد بن زيد على روايته عن طلحة به .

أخرجه الإسماعيلي في الترجمة ٣١٥ . من طريق أوس بن ضَمْعَج عن البراء به .

[١٦٢] ـ «حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حكيم بن كثير بن عطاء بن قيس بن الأغر بن المغيرة بن مِرْداس السُّلَمي[(١)].

ابن أخي منصور بن عمار[(٢)] بجرجان إملاء سنة إحدى وتسعين ومائتين.

حدثنا إبراهيم[(٣)] بن الجُنَيد، حدثنا [٥٧/ أ] محمد بن الحسين[(٤)] عن

وأورده البخاري معلقاً في صحيحه ٤/ ٢١٦ في التوحيد. وأخرجه أبو داود في سننه ٢/ ١٥٥ في الصلاة، حديث ١٤٦٨. والنسائي في سننه ٢/ ١٧٩ في الافتتاح. وابن ماجه في سننه ١/ ٤٢٦ في الإقامة حديث ١٣٤٢. وعبد الرزاق في مصنفه ٢/ ٤٨٥ في الصلاة، حديث ٤١٧٥، ٤١٧٦. وأحمد في مسنده ٤/ ٢٨٣، ٢٨٥ بإسناد حسن، ٢٩٦، ٣٠٤. والدارمي في سننه ٢/ ٤٧٤ في آخر فضائل القرآن. وأسانيدهم كلها صحيحة. وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٥٧١، ٥٧٥ في آخر فضائل القرآن ـ وساق له طرقاً كثيرة وسكت عنها هو والذهبي ـ. وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٧. والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٦١. والبيهقي في الكبرى ٢/ ٥٣ في الصلاة، باب كيف قراءة المصلِّي.

كما تابع طلحة على روايته: الحكم بن عتيبة، وزبيد بن الحارث. وتابع عبد الرحمن بن عوسجة: زاذان الكِنْدي، وعدي بن ثابت، وأوس بن ضمعج. (أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٥٧٥).

وعزاه السيوطي إلى أبي داود الطيالسي، وابن أبي شيبة، وأبي يَعْلَى وابن خزيمة، وابن حِبان، والروياني، والطبراني في الكبير، والضياء المقدسي في الجِنان.

وفي الباب عن ابن عباس، وعائشة، وأبي هريرة.

انظر: (الكبير للطبراني ١١/٨١ حديث ١١١٣. وحلية الأولياء ٧/١٣٩ والكبير للسيوطي ١/٥٣٨).

(١) البغدادي. ذكره السهمي والخطيب ولم يتعرضا له جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٥٩. وتاريخ بغداد ١/ ٢٩٣).

(٢) الواعظ الخُراساني. أو البصري، سكن بغداد مشهور بزهده. قال الذهبي: له ما ينكر.

انظر: (تاريخ بغداد ١٣/ ٧١. والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٨).

(٣) ابن عبدالله بن الجُنيد المعروف بالخُتُّلي، بغدادي سكن سامراء. وثقه الخطيب. مات في حدود الستين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٦. ومعجم المؤلفين ١/ ٥١).

(٤) البُرْجُلاني، نسبة إلى البُرْجُلانية إحدى قرى واسط. سكن بغداد يعرف بأبي شيخ صاحب =

شُعَيث بن محْرز[1]، حدثتني سلاَّمة العابدة، قالت: بكت عُبَيدة بنت أبي كِلاب[2] أربعين سنة حتى ذهب بصرها، فقيل لها: ما تشتهين؟ قالت: الموت. قيل: ولم ذلك؟ قالت: إني أخشى في كل يوم أصبح أن أجني على نفسي جناية يكون فيها عطبي أمام الآخرة[3]»[4].

[١٦٣] - حدثني أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور أمير المؤمنين.

المعروف بابن بُرَيْه الهاشمي[5] ببغداد إملاءً من كتابه[6].

قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون العجلي[7]، حدثنا

= تصانيف. قال الذهبي أرجو أن يكون لا بأس به. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر: (الفهرست لابن النديم ٢٦٢. وتاريخ بغداد ٢/ ٢٢٢ واللباب ١/ ١٣٤. وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٢).

(١) ابن شعيث بن زيد بن أبي الزعراء الكوفي صاحب ابن مسعود قال أبو حاتم: شيخ. وقال الذهبي: صدوق مشهور، أدركه أبو خليفة الجمحي.

انظر: (الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٦. وميزان الاعتدال ٢/ ٧٧).

(٢) عابدة من عابدات البصرة.

انظر: (أعلام النساء لكحالة ٣/ ٢٤٤).

(٣) في إسناد هذا الخبر، من لم أقف على حاله. ولاحظ الحاشية التالية.

(٤) تاريخ جرجان ٤٥٩ - ٤٦٠. وفيه: «طلاب» بدل «كلاب» و «أيام» بدل «أمام».

انظر: (صفة الصفوة ٤/ ٢٢. وأعلام النساء ٣/ ٢٤٤).

(٥) قال الدارقطني: لا شيء كما ذكره في الضعفاء. وقال الخطيب: في حديثه مناكير كثيرة. وقال ابن عساكر: يضع الحديث. مات سنة ثمان وثلاثمائة.

انظر: (الضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة ٤٩٦. وسؤالات السهمي للدارقطني ترجمة ٤٥. وتاريخ بغداد ٣/ ٣٥٦. ولسان الميزان ٥/ ٤٠٩).

(٦) نوع من أنواع طرق تحمل الحديث.

(٧) أبو النصر المروزي نزيل بغداد. قال النسائي ليس به بأس وأرخ وفاته الخطيب سنة سبعين ومائتين وله أربع وثمانون سنة.

انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٢).

عُبَيد الله بن موسى[1] ، عن حفص بن غَيَّاث[2] ، عن داود بن أبي هند[3] ، عن عكرمة[4] ، عن ابن عباس قال: قال رسـول الله ﷺ : اقتُلُـوا الفَاعِـلَ والمفعُولَ بِهِ[5] . ـ الصحيح [٥٧/ ب] داود بن الحُصَين ـ.

---

(١) العبسي ، كوفي ثقة .

(٢) العبسي ، كوفي ثقة .

(٣) والصحيح ما قاله الإسماعيلي في آخر هذه الترجمة ، إنه ابن الحُصَين ، وليس ابن أبي هند. وداود بن الحُصَين . مدني مختلف فيه فقد وثقه ابـن معين وغيره . ولينـه البعض ، وضعفـه آخرون .

وقال ابن المديني : ما روى عن عكرمة فمنكر . ووثقه ابن حجر إلا في عكرمة . وقـال : السخاوي : صدوق له غرائب تنكر عليه . مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

انظر : (طبقات ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي أهـل المدينـة ترجمـة ٢٢٣ ـ. وتقـريب التهذيب ٩٥ . وهدي الساري ٣٩٩ . والتحفة اللطيفة ٢/ ٢٩) .

(٤) مولى ابن عباس . ثقة ثبت .

(٥) الحديث ضعيفِ الإسناد من هذا الوجه ، وحسن من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة .

فقد تابع حفصَ بن غياث على روايته عن داود بن الحصين : إبراهيمُ بن إسماعيل بن أبي حبيب عنه به . وزاد : في عمل قوم لوط . والبهيمة والواقع على البهيمة ، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه . (أخرجه أحمد ، وحسنه أحمد شاكر . والأكثر على تضعيف ابن أبي حبيبـة . وأخرجه البيهقي) .

وتابع داودَ بن الحصين على روايته عن عكرمة : عمرُ بن أبي عمرو ميسرة ، عنه به بلفظ: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به» .

(أخرجه الأربعة عدا النسائي . وأخرجه أحمد والبيهقي والحاكم وذكر زيادة أخرى أيضاً ، ثم صححه على شرطهما ، وسكت عنه الذهبي) .

وتابعه أيضاً : عبادُ بن منصور ، عنه به . وأنه في الذي يأتي البهيمة ، ثم ذكر الحديث .

(أخرجه أحمد والبيهقي ، وأبو نعيم وقال : غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ، ما كتبته عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه) وعزاه السيوطي إلى ابن جرير الطبري أيضاً .

انظر : (سنن أبي داود ٤/ ٦٠٧ حديث ٤٤٦٢ . وسنن الترمذي ٤/ ٥٧ حديث ١٤٥٦ . وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٥٦ حديث ٢٥٦١ كلهـم في كتاب الحـدود . وأحمـد في مسنـده ١/ ٣٠٠ ، حديث ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٢ ، ٢٧٣٣ والمستـدرك ٤/ ٣٥٥ في الحـدود . وحلية الأولياء ٣/ ٣٤٣ ترجمة عكرمة . والكبرى للبيهقي ٨/ ٢٣١ ـ ٢٣٤ في الحدود . والكبير للسيوطي ١/ ٨٤١) .

[١٦٤] - أخبرني أبو علي محمد بن علي بن إسماعيل السُكري[١] المَرْوزي.

بالكوفة.

حدثنا محمد بن الليث[٢]، حدثنا يحيى بن إسحاق[٣] حدثنا عبد الكبير بن دينار[٤]، عن أبي إسحاق الهمداني[٥]، عن سليمان[٦]، عن إبراهيم[٧]، عن علقمة[٨]، عن عبدالله[٩] قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ مخرجاً فلم نُصِبْ ماء نتوضأ به ولا نشربه، ومع رسول الله ﷺ إدَاوة[١٠] فيها شيء من ماء، فصبَّه في إناء، ثم وضع كفَّه فيه، ثم قال: هلمُّوا إلى الوضوء والبركة من الله. فلقد رأيت بين أصابع رسول الله ﷺ تفجَّر عيوناً وشرب الناس وتوضأوا. فقال: عبدالله: إنَّا معشر أصحاب رسول الله ﷺ نرى الآيات بركة، وأنتم ترونها تخويفاً، وكان [٥٨/ أ] جابر معهم، وإن القوم بلغوا يومئذٍ ألفاً وخمسمائة رجل[١١].

---

(١) الأعرج قدم بغداد وحدث بها. ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.
انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ٧٠).

(٢) الجوهري البغدادي. ثقة تقدمت ترجمته رقم ٧٢، ٩٩.

(٣) الكاشغري. هكذا نسبه ابن حِبان في ترجمة عبد الكبير صاحب التعليقة التالية.

(٤) من أهل مرو. كنيته أبو عبد الرحمن. مات بعد سنة ست وتسعين ومائة. ذكره ابن حِبان في ثقاته.
انظر: (ثقات ابن حِبان ٧/ ١٣٩. ولاحظ التعليقة السابقة).

(٥) السَّبِيعي، كوفي ثقة، مشهور بالتدليس، ومختلف في الاحتجاج بعنعنته.

(٦) الأعمش. كوفي ثقة.

(٧) النَّخَعِي: كوفي ثقة.

(٨) النَّخَعِي: كوفي ثقة.

(٩) ابن مسعود: رضي الله عنه.

(١٠) الإداوة: إناء صغير من جلد يُتخذ للماء. جمعها أداوى.
انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٣٣).

(١١) في إسناده من لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى. وله فيها متابعات قاصرة. =

[١٦٥] ـ «حدثنا **أبو الفقيه محمد بن محمد بن يَزْدَاذ الإستراباذي**[١] .

على باب أحمد بن العباس[٢] .

حدثنا هلال بن العلاء[٣] الرَّقِّي، حدثنا سعيد بن مَسْلَمة[٤]، حدثنا الأعمش[٥]، عن زيد[٦] العَمِّي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول

= فقد تابع السَّبِيعيَّ على روايته عن الأعمش: ابنُ عُيينة عنه به نحوه، ولم يذكر قول ابن مسعود: إنا معشر. . . جابر معهم (أخرجه النسائي).

وتابع الأعمشَ على روايته عن إبراهيم: منصور بن المعتمر، عنه به نحوه مع شيء من التقديم والتأخير. (أخرجه البخاري والترمذي).

كما أخرجه البخاري من حديث جابر بن عبدالله. به نحوه وذكر في رواية أن عددهم كان ألفاً وأربعمائة. وقال ابن حجر في الفتح ٦/ ٤٣٢: وقع عند الإسماعيلي من طريق الوليد بن القاسم، عن إسرائيل في أول هذا الحديث سمع ابن مسعود بخسف فقال: كنا أصحاب محمد نعد الآيات بركة الحديث اهـ.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٨٨ في المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام. و ٣/ ٣٠ في المغازي باب غزوة الحديبية و ٣/ ٢٣٤ في الأشربة باب شرب البركة والماء المبارك. وجامع الترمذي ٥/ ٥٩٧ في المناقب. حديث ٣٦٣٣. وسنن النسائي ١/ ٦٠ في الطهارة باب الوضوء من الإناء).

(١) روي عن عبد (أو عبيد) الله بن رماحس وعنه جعفر بن شهريل.
انظر: (تاريخ جرجان ٤٩٩، ٦٣٤).

(٢) الإستراباذي. فقيه ثقة من أهل الرأي. روى عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي وعنه جعفر بن أحمد بن شهريل.
انظر: (تاريخ جرجان ٥٩٥).

(٣) ابن هلال بن عمر. صدوق. مات سنة ثمانين ومائتين وقد قارب المائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٢٨. وتقريب التهذيب ٣٦٦).

(٤) ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الأُموي نزيل الجزيرة. ضعيف مات بعد التسعين ومائة. وقيل بعد المائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٢. وتقريب التهذيب ١٢٦).

(٥) كوفي ثقة.

(٦) ابن الحَواري، ويقال ابن مرة البصري قاضي هَراة. ضعيف من الخامسة. وقيل له العمِّي لأنه كان كلما سُئل عن شيء قال: حتى أسأل عمِّي. وهذه النسبة في الأصل إلى العم، بطن =

الله ﷺ : سَتْرُ مَا بينَ أعيُنِ الجنِّ وعورات بني آدَمَ إذا نزع أحدكم ثوبه يقول : بسم الله[1] »[2] .

[١٦٦] ـ حدثنا **أبو بكر محمد بن أبي عثمان المُذَكِّر**[3] .

نيسابوري بجرجان .

حدثنا إسماعيل بن قُتيبة[4] ، حدثنا يحيى بن يحيى ،[5] حدثنا إساعيل بن عيَّاش[6] ، عن جعفر بن الحارث[7] ، عن عروة بن عبدالله[8] ،

= من تميم .

انظر : (اللباب ٢/ ٣٥٩ . والكاشف ١/ ٣٣٨ . وتقريب التهذيب ١١٢) .

(١) في إسناده ابن يزداذ لم أقف على حاله ، وفيه أيضاً : زيد العمِّي وهو ضعيف .

وقد عزاه السيوطي إلى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول . وإلى ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان ، وابن السُّنِّي في عمل يوم وليلة ، وأبي الشيخ في العظمة ، والطبراني في الأوسط.

وقال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن سلمة الأموي . ضعفه البخاري وغيره . ووثقه ابن حِبان وبقية رجاله موثقون . اهـ . بينما ذكره ابن حِبان في المجروحين ١/ ٣٢١ . وقال : منكر الحديث جداً فاحش الخطأ في الأخبار .

وفي الباب عن أبي سعيد الخُدْري .

انظر : (الكبير للسيوطي ١/ ٥٤٣ . وفيض القدير ٤/ ٩٧) .

(٢) تاريخ جُرجان ٦٣٤ . صرح السهمي بنقله من هذا المعجم لشيوخ الإسماعيلي .

(٣) لم أعثر عليه .

(٤) ابن عبد الرحمن ، الإمام القدوة ، المحدث ، الحجة ، أبو يعقوب السُّلَمي النيسابوري البُشْتَنِقَاني ، قاله الذهبي . ووصفه غيره بالزهد مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

انظر : (طبقات الحنابلة ١/ ١٠٦ . والأنساب ٢/ ٢٢٥ . ومعجم البلدان ١/ ٤٢٥ . والسير ١٣/ ٣٤٤) .

(٥) ابن بكر التميمي النيسابوري . ثقة ثبت إمام . مات سنة ست وعشرين ومائتين .

انظر : (الكاشف ٣/ ٢٧١ . وتقريب التهذيب ٣٨٠) .

(٦) حمصي صدوق في حديث الشاميين مخلط عن الحجازيين مختلف في قبول عنعنته لأنه مدلس .

(٧) أبو الأشهب الكوفي نزيل واسط . صدوق كثير الخطأ من السابعة .

انظر : (ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٤ . وتقريب التهذيب ٥٥) .

(٨) أحسبه ابن قُشَيْر الجُعْفي أبو مَهَل . كوفي ثقة من الرابعة .

عن أبي بُردة[1]، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: إنَّ أُمَّتِي أمة مَرْحُومة، جُعِلَ عَذابُها بَيْنَها [٥٨/ ب] إذا كانَ يومَ القِيَامَةِ أَعْطَى الله كُلَّ رجلٍ مِنْ أُمَّتِي رجُلاً مِنْ أَهْلِ الأدْيَانِ وكانَ فِدَاه مِنَ النَّارِ[2].

[١٦٧] - «حدثني أبو عمرو محمد بن عمرو بن شِهاب بن طارق الأصبهاني[3].

بجرجان - كهل وافانا قديماً.

حدثنا أبو جعفر أحمد بن فُوْرَك[4]، حدثنا عُبَيد الله بن أحمد

= انظر: (الكاشف ٢/ ٢٦٢. وتقريب التهذيب ٢٣٨).

(١) ابن أبي موسى الأشعري. وهو ثقة.

(٢) في إسناده من لم أقف على حاله، وله متابعات كثيرة قاصرة توبع فيها أبو بُرْدة. فقد أخرجه الإمام أحمد من طريق ربيع النصري أبي سعيد، عن معاوية بن إسحاق التيمي، عن أبي بُرْدة به نحوه - قال ابن حجر في تعجيل المنفعة ٨٧: ربيع النصري مجهول -.

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٣٧ - ٤٠ من ثلاثة عشر طريقاً كلها تلتقي عند أبي بردة، عن أبيه به نحوه. قال البخاري: ألفاظهم مختلفة إلا أن المعنى قريب. كما أعلَّ هذا الحديث بقوله: «والخبر في الشفاعة وأن قوماً يُعَذَّبون ثم يُخرجون. أكثر وأبين وأشهر».

وأخرجه مسلم من طريق طلحة بن يحيى، وعون بن عبدالله بن عتبة. وسعيد بن أبي بُردة، وغيلان بن جرير، كلهم عن أبي بردة به بلفظ: «إذا كان يوم القيامة، دفع الله عز وجل إلى كل مسلم، يهودياً أو نصرانياً. فيقول: هذا فكاكُكَ من النار».

وعزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير، والبيهقي في الأفراد. وفي الباب عن أنس - أخرجه ابن ماجه، وقال البوصيري في الزوائد: له شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي بُرْدة، عن أبيه. وقد أعله البخاري - وعن ابن عباس - عزاه السيوطي إلى الخطيب في المتفق والمفترق، وابن النجار، وفيه عبدالله بن ضِرَار، عن أبيه. قال ابن معين: لا يكتب حديثه

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢١١٩ في التوبة حديث ٢٧٦٧. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٤٣٤ في الزهد، حديث ٤٢٩٢. ومسند أحمد ٤/ ٤٠٨. والكبير للسيوطي ١/ ١٥١، ٢٨١).

(٣) روى عن أبيه، وعنه عبدالله بن محمد بن جعفر، مات سنة سبع وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٦٣. وتاريخ أصبهان ٢٤٨٢).

(٤) لم أعثر عليه.

الأشعري(١)، حدثنا عمار بن يزيد البصري(٢)، حدثنا موسى بن هلال(٣)، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من قهقَهَ في الصلاةِ قهقهةً شديدةً فَعَليهِ الوضوء والصلاة»(٤)»(٥).

[١٦٨] - «وحدثني محمد بن علي بن الحسين.

- بلخي(٦) - أبو عبدالله - يتفقه كهل، وقدم جُرجان متأخراً.

حدثنا محمد بن حِبَال(٧)، حدثنا خالد بن يزيد(٨)، عن سفيان

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) قال الذهبي قال الدارقطني: مجهول. وقال ابن حِبان يروي المقاطيع والمراسيل.
انظر: (ثقات ابن حِبان ٧/ ٢٨٥. وميزان الاعتدال ٣/ ١٧٢).

(٣) لعله العبدي، شيخ بصري. قال الذهبي: صالح الحديث.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٦).

(٤) في إسناده من لم أقف على حاله.
وقد أخرجه السهمي عن الإسماعيلي بهذا الإسناد. كما أخرجه الدارقطني من ثلاث طرق، في الأول: داود بن المُحَبَّر، وأيوب بن خَوْط. قال الدارقطني: داود متروك الحديث، وأيوب ضعيف - وفي الثاني: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة. قال عنه: متروك يضع الحديث. وفي الثالث سفيان بن محمد الفَزاري، قال عنه سيىء الحال.
وعزاه السيوطي إلى الديلمي في مسند الفردوس.
وفي الباب عن أبي موسى، وأبي هريرة، وابن عمر، وجابر، وعمران بن الحُصَين، وأبي المُلَيح.
انظر: (سنن الدارقطني ١/ ١٦١ - ١٧١ في الطهارة ونصب الراية ١/ ٤٧ في الطهارة. والكبير للسيوطي ١/ ٨٢٣).

(٥) تاريخ جرجان ٤٦٣.

(٦) لم يتعرض له السهمي.
انظر: (تاريخ جرجان ٤٦٠).

(٧) روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي ومحمد بن محمد بن حامد التِّرمذي.
انظر: (الإكمال ٢/ ٣٧٨).

(٨) العُمَري، أبو الهيثم المكي. قال يحيى بن معين، وأبو حاتم كذاب. وقال ابن حِبان: يروي الموضوعات عن الثقات الأثبات.

=

الثوري[1]، عن مالك بن مِغْوَل[2]، عن طلحة بن مُصَرِّف[3]، عن أبي صالح[4]، عن أبي هريرة قال: قال [٥٩/ أ] رسول الله ﷺ: أي شيء أعجب إيماناً؟ قيل: الملائكة. قال: كيفَ وهُم في السماءِ يَرَوْنَ مِنَ الله ما لا تَرَون. قيل: فالأنبياء قال: كيفَ وهُم يأتيهم الوحي. قالوا: فنحن. قال: ﴿كَيْفَ وأنْتُم تُتْلى عَلَيْكُم آياتُ الله وَفِيكُم رَسُولُه﴾[5]، الآية. قال: وَلَكِنْ قَومٌ يأتُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤمِنُون بي ولم يَرَوْنِي، أُولَئِكَ أَعْجَبُ إيماناً، وأُولَئِكَ هُم إخْوانِي وأَنْتُم أَصْحَابِي[6]»[7].

[١٦٩] ـ «حدثني محمد بن أحمد بن بُنْدَار.

إستراباذي[8] ـ.

حدثنا محمد بن القاسم الجُمَحِي المكي[9]، حدثنا أحمد بن أبي[10]

= انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٦. والعقد الثمين ٤/ ٢٩٨).

(١) (٢) (٣) ثقات أثبات.

(٤) السمان، ثقة ثبت.

(٥) اقتباس من الآية ١٠١ من سورة آل عمران، ولفظها: «وكيف تكفرون وأنتم.......».

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة إلا ما أخرجه مسلم وابن ماجه من حديثه مرفوعاً، بلفظ آخر، وفيه: «أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد». وللحديث شاهد من حديث أنس. (أخرجه البزار، وقال: غريب من حديث أنس. قال الهيثمي: فيه سعيد بن بشير، وقد اختُلف فيه، فوثقه قوم، وضعفه آخرون، وبقية رجاله ثقات).

وفي الباب، عن صالح بن جبير، وأبي جمعة. وعمر بن الخطاب.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٢١٨ في الطهارة، حديث ٢٤٩. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٤٣٩ في الزهد، حديث ٤٣٠٦. ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٥).

(٧) تاريخ جُرجان ٤٦٠ ـ ٤٦١.

(٨) قال السهمي: سمعت الإسماعيلي يقول: لم يكن شيئاً. وكذا نقله الذهبي عن الإسماعيلي.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٢٢. وميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٣).

(٩) هو صاحب الترجمة ٦٦.

(١٠) هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بَزَّة المكي المقرىء، ضعفه غير واحد في =

بزَّةَ، حدثنا مُؤَمِّل بن إسماعيل[1]، حدثنا حماد بن سلمة[2]، عن سهيل[3] عن أبيه[4]، عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد[5]»[6].

[١٧٠] ـ أخبرنا **محمد بن خَلَف بن المَرزُبان صاحب الأخبار**[7].

= الحديث. وقال الذهبي في العبر: لين الحديث حُجَّة في القرآن. مات سنة خمسين ومائتين وله ثمانون سنة.

انظر: (المغني للذهبي ١/ ٥٥. والعبر ١/ ٤٥٥. وطبقات القراء للجَزَري ١/ ١١٩. والعقد الثمين ٣/ ١٤٨).

(١) صدوق سيىء الحفظ.

(٢) ثقة.

(٣) ابن أبي صالح السمان. صدوق.

(٤) ذكوان ثقة ثبت.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وحسن من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه السهمي عن الإسماعيلي به.

وقد تابع حماد بن سلمة على روايته عن سُهيل: ربيعة بن أبي عبد الرحمن عنه به. (أخرجه الأربعة عدا النسائي: بإسناد حسن. وقال الترمذي: حسن غريب).

وفي الباب عن علي، وابن عباس، وجابر، وسُرَّق.

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٣٣٧ حديث ١٧١٢. وسنن أبي داود ٤/ ٣٢ حديث ٣٦٠٨ ـ ٣٦١٢ كلاهما في الأقضية.. وجامع الترمذي ٣/ ٦٢٧ حديث ١٣٤٣.

وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٩٣ حديث ٢٣٦٨ ـ ٢٣٧١ كلاهما في الأحكام. وانظر التعليقة اللاحقة).

(٦) تاريخ جُرجان ٦٣٥. وسؤالات السهمي للدارقطني ترجمة ٩٨.

(٧) أبو بكر البغدادي. صاحب «الحاوي» في علوم القرآن، «وأخبار ابن قيس»، وغيرها من التصانيف. قال الدارقطني: أخباري لَيِّن، وقال الخطيب: أخباري مصنف حسن التأليف. وقال الذهبي: صدوق مات سنة تسع وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ترجمة ٥٩. وتاريخ بغداد ٥/ ٢٣٧. والسير ١٤/ ٢٦٤. ومعجم المؤلفين لكحالة ٩/ ٢٨٥).

حدثنا الزُبير بن بكار[1]، حدثنا يَحيى بن المقداد[2]، عن عمه موسى [٥٩/ب] بن يعقوب[3]، عن قُرَيْبَة[4]، عن زينب بنت أبي سَلَمة[5]، أنها قالت: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يغتسل، فأخذ حَفْنَةً من ماء فضرب بها وجهي وقال: وَرَاءَكِ أي لَكَاع[6].

[١٧١] -«حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن أبو عمرو.

- جرجاني[7] -».

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فِيْل أبو الحسن[8] الأنطاكي، حدثنا عبد

---

(١) ابو عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير قاضي مكة. ثقة عالم بالنسب. عارف بأخبار المتقدمين. مات سنة ست وخمسين ومائتين وله أربع وثمانون سنة.
انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٨. وتقريب التهذيب ١٠٦. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٣٠).

(٢) ويقال: ابن المقدام. سكت عنه البخاري. وذكره ابن حِبان في الثقات.
انظر: (الكبير للبخاري ٨/ ٣٠٧. والثقات لابن حِبان ٩/ ٢٥٧).

(٣) ابن عبدالله بن وَهْب الزَّمْعِي صدوق سيىء الحفظ. مات بعد سنة أربعين ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٩٠. وتقريب التهذيب ٣٥٣).

(٤) بنت عبدالله بن وهب الأسدية مقبولة من الرابعة. (تقريب التهذيب ٤٧٢).

(٥) ابن عبد الأسَد المخزومية رَبِيبة النبي ﷺ -بنت زوجه أم سَلَمة-ماتت سنة ثلاث وسبعين.
انظر: (الإصابة ٤/ ٣١٧).

(٦) لَكَاع: لفظ يستعمل عند الغضب وإرادة الذم. وقد يطلق على الصغير، وهو المراد هنا لأن زينب كانت صغيرة آنذاك.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٤/ ٢٦٨).
والحديث حسن الإسناد من هذا الوجه. وقد أورده ابن حجر في الإصابة وقال: رُوِينا في القطعيات من طريق عَطَّاف بن خالد، عن أمه، عن زينب به نحوه. وعزاه السيوطي إلى الطبراني في الأوسط.
انظر: (الإصابة ٤/ ٣١٧. والكبير للسيوطي ١/ ٨٧٠).

(٧) وثقه السهمي وقال: رحل إلى مصر سنة اثنتين وثمانين ومائتين مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. (تاريخ جُرجان ٤٥٢).

(٨) البالِسيّ نزيل أنطاكية. وثقه ابن عساكر. مات سنة أربع وثمانين ومائتين. وقال ابن حجر:

الوهاب بن نَجْدة الحَوْطِي[1]، حدثنا عيسى بن يونُس[2]، عن الأعمش[2]، عن إبراهيم[2]، عن علقمة[2]، عن عبدالله[3]، عن النبي ﷺ قال: من جَلَبَ طَعاماً إلى مِصْرٍ منْ أَمصَارِ المُسلِمِينَ كان له أجرُ شَهِيدٍ[4]»[5].

[١٧٢] ـ حدثنا أبو عبدالله محمد بن جُنَيْد أبو عبدالله.

نيسابوري[6] بجرجان.

حدثنا محمد بن يحيى[7]، حدثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي[8]، حدثنا

= صدوق.

انظر: (تهذيب التهذيب ١/ ١٠. وتقريب التهذيب ١١).

(١) من جبلة الساحل بالشام قرب اللاذقية. ثقة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٢٢. وتقريب التهذيب ٢٢٣).

(٢) كوفي ثقة.

(٣) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه السهمي عن الإسماعيلي به ويضع «مسلم» بدل «فِيْل». وعزاه السيوطي إلى الدَّيْلَمِي في مسند الفردوس. وأخرجه الخطيب من طريق فَرْقد، عن إبراهيم النَّخَعِي به نحوه. ويضيف: «فباعه بسعر يومه» بعد «المسلمين».

انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢. والكبير للسيوطي ١/ ٧٧٠. والتعليقة اللاحقة).

(٥) تاريخ جُرجان ٤٥٢.

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) ابن عبدالله بن خالد الذُّهْلي النيسابوري. ثقة حافظ جليل مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٠٧. وتقريب التهذيب ٣٢٣).

(٨) الحمصي من شيوخ البخاري. وثقه ابن معين. وأبو اليمان، وابن عدي. وقال الذهبي: حافظ فقيه من كبار العلماء تُكلم فيه لتجهمه. قال أبو حاتم: صدوق وتبعه ابن حجر. وقد احتج به مسلم وغيره. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وله أكثر من ثمانين سنة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٨. وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٦. وهدي الساري ٤٥٢. وتقريب التهذيب ٣٧٦).

جُمَيْع بن ثُوَبٍ الرحبي[١]، حدثنا خالد بن مَعْدَان[٢]، عن أبي أمامة[٣] [٦٠/ أ] عن النبيِّ ﷺ قال: حلَفَ الله عزَّ وجلَّ بِعزَّتِهِ وقوَّتِهِ لا يتركُ عَبدٌ لباسَ الحريرِ في الدنيا إلا أَلْبسَهُ الله إيَّاها يومَ القيامةِ في حظيرةِ القُدس[٤]، ولا يتركُ عبدٌ لِباسَ الذَّهبِ والفِضَّة وهو يَقْدِرُ عليهما إلاَّ أَلْبَسَهُ الله إياهُمَا يومَ القيامةِ في حظيرةِ القُدسِ، ولا يتركُ شُربَ الخمرِ في الدنيا إلاَّ سقاهُ الله إيَّاه يومَ القيامةِ في حظيرةِ القُدسِ»[٥].

---

(١) الشامي: وقيل بفتح الجيم في جَميع. وقيل: جميع بن أيوب. قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث وضعّفه ابن عدي.

انظر: (الضعفاء الصغير للبخاري ٢٦. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨. والضعفاء والمتروكين للدارقطني، ترجمة ١٤٨. ولسان الميزان ٢/ ١٣٤).

(٢) الكَلاَعِي الحمصي. ثقة عابد يرسل كثيراً وقد احتمل الأئمة تدليسه. مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٧٤. وتقريب التهذيب ٩٠ مراتب المدلّسين ٦٢).

(٣) الباهلي. صُدِيّ بن عَجْلان. صحابي جليل سكن حمص ومات بها سنة ست وثمانين.

انظر: (أسد الغابة ٣/ ١٦. والإصابة ٢/ ١٨٢).

(٤) المراد بحظيرة القدس: الجنة.

انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٤٠٤. والمعجم الوسيط ١/ ١٨٣ مادة: حَظَرَ).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. ويضع «الفردوس» بدل «القدس». ويقدم شرب الخمر على لبس الذهب والفضة. وأخرج الإمام أحمد الجزء المتعلّق بشرب الخمر فقط بلفظ مقارب وفيه زيادة. وعزاه الهيثمي إلى أحمد والطبراني، وقال: وفيه علي بن زيد وهو ضعيف.

وعزاه السيوطي إلى أبي داود الطيالسي، وابن منيع.

وفي الباب عن أنس ولم يذكر لبس الذهب والفضة. قال المنذري: رواه البزار بإسناد حسن. وقال الهيثمي: فيه شُعيب بن بيان قال الذهبي: صدوق وضعفه الجَوْزَجاني والعُقَيلي، وبقيَّة رجاله ثقات.

وفيه أيضاً عن ابن عمر. عزاه السيوطي إلى مصنف عبد الرزاق، وقال: وسنده ضعيف.

انظر: (مسند أحمد ٥/ ٢٥٧ وتاريخ جُرجان ٤٥٦ ـ ٤٥٧. والترغيب والترهيب ٣/ ١٠٠، =

[١٧٣] - محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد[١].

[١٧٤] - ومحمد بن الحسن بن سَمَاعَة[٢].

قال البَرْقاني: لم أكتب أنا حديثهما، يعني كان حديثهما عنده في موضع آخر.

= ٢٦٢ في اللباس حديث ٢٢ وفي الحدود حديث ٣٩. ومجمع الزوائد ٥/ ٦٩، ٧٦ في الأشربة والكبير للسيوطي ١/ ٥٠٣).

(١) الذّارع بإهمال الدال وقيل بإعجامها. بصري معمر. ضعفه الدارقطني وابن عدي وروى عنه. وقال: أصيب بكتبه فكان يشتبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمّد الكذب. إلا أنّه حدّث عن الثقات بما لا يُتابع عليه. وقال ابن حجر قال الإسماعيلي في صحيحه: سألت عنه أبا خليفة فأثنى عليه.

انظر: (الكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٠٥. وسؤالات السهمي للدارقطني ٩٢. وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤١. ولسان الميزان ٥/ ٢٧٩).

(٢) أبو الحسن الحضرمي. قال الدارقطني: ليس هذا بالقوي، ضعيف. وذكر الذهبي في التاريخ: أن الإسماعيلي سمعه بالكوفة. مات سنة ثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١١٩. وتاريخ بغداد ٢/ ١٨٨. والسير ١٣/ ٥٦٨. وميزان الاعتدال ٣/ ٢١. وتاريخ الإسلام ٤/١ / ٢ أ. ولسان الميزان ٥/ ١٣٤).

باب إبراهيم

[١٧٥] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن العباس.

والدي[١].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي[٢] [٦٠/ ب]، حدثنا إبراهيم بن الحجاج[٣]، حدثنا وُهَيْب[٤] عن أيوب[٥]، عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس، قال: بينما رسول الله ﷺ يخطُب، إذ رأى [رجلاً][٧] قائماً في الشمس، فسأل عنه. فقالوا: هذا أبو إسرائيل[٨] نَذَرَ أن يقوم في الشمس فلا يقعد ولا يستظلّ ولا يتكلم ولا يُفطر. فقال: مروه فليقعد وليستظل وليتكلم وليصم وليفطر.

---

(١) لاحظ ترجمته في الوسط العائلي للإسماعيلي من المقدمة.

(٢) البيع، يعرف بالبغوي. وثقه الدارقطني. مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله تسعون سنة.
انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٣).

(٣) ابن زيد السامي ـ بالمهملة ـ البصري ثقة يهم قليلاً. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين أو بعدها.
انظر: (تقريب التهذيب ١٩).

(٤) ابن خالد بن عَجْلان الباهلي البصري صاحب الكرابيس. ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره. مات سنة خمس وستين ومائة. وقيل بعدها (تقريب التهذيب ٣٧٢).

(٥) السَّخْتِياني، ثقة ثبت.

(٦) مولى ابن عباس، ثقة ثبت.

(٧) التكملة من حاشية الأصل. وبعدها لفظ «صح» مما يدل على أن النسخة مقابلة بعد النسخ.

(٨) الأنصاري. أو القرشي العامري، أو الفِهْرِي. قيل اسمه يُسَيْر وقيل قُشَيْر صحابي جليل.
انظر: (الإصابة ٤/ ٦).

وقال[1] : حدثنا إبراهيم[2] في موضع آخر، فقال: وليستظل وليتمّ صومه[3].

[١٧٦] - أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن شرِيك الأسَدِيُّ الكوفي[4].

بالكوفة سنة سبع وتسعين، وببغداد بعد الثلاثمائة.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونُس[5]، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش[6] -، عن الحسن بن عمرو[7]، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد[8]، عن أبيه[9]، عن عبدالله[10]، قال: قال [٦١/ أ] رسول الله ﷺ:

---

(١) أي الإسماعيلي.

(٢) صاحب الترجمة.

(٣) في إسناده إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي لم أقف على حاله وهو صحيح من أوجه أخرى.

فقد أخرجه بلفظه الثاني كل من البخاري، وأبو داود، وابن ماجه من طريق وُهَيْب به.

وأخرجه ابن ماجه أيضاً من طريق عطاء بن يسار، عن ابن عباس بنحو اللفظ الثاني.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ١١٢ باب النذر فيما لا يملك، وفي معصية. وسنن أبي داود ٣/ ٥٩٩ حديث ٣٣٠٠ كلاهما في الأيمان والنذور. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٩٠ في الكفارات حديث ٢١٣٦).

(٤) نزيل بغداد. وثقه ابن عُقْدة، والدارقطني. مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٦٦ وتاريخ بغداد ٦/ ١٠٢. والسير ١٤/ ١٢٠).

(٥) كوفي ثقة حافظ. مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله أربع وتسعون.

انظر: (الكاشف ١/ ٦٢. وتقريب التهذيب ١٤).

(٦) كوفي ثقة عابد إلاّ أنه لمّا كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. مات سنة أربع وتسعين ومائة وقد قارب المائة. وحديثه في مقدمة مسلم، وعند بقية الجماعة.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٩٦).

(٧) الفُقَيمي الكوفي، ثقة ثبت.

(٨) ابن قيس النَّخَعي. كوفي ثقة من السادسة وقد أخرج له الأربعة.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٠٨).

(٩) وأبوه كوفي ثقة.

(١٠) ابن مسعود رضي الله عنه.

لَيسَ المُؤْمِنُ بالطَّعَّانِ ولا اللَّعَّانِ ولا الفاحِشِ ولا البَذِيءِ[1].

[١٧٧] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي الهَسْنَجاني[2].

حدثنا هشام بن عمار[3]، حدثنا عَمرو بن واقد[4]، حدثنا عمر بن يزيد النَّصري[5]، عن الزُّهري[6]، عن عُروة[7]، عن عائشة، عن النبي ﷺ:

(١) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى. فقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد. والحاكم ـ كلاهما من طريق أحمد بن يونس به ـ، وأحمد ـ من طريق ابن عياش به ـ. وقال الحاكم: على شرطهما اهـ. بل ليس كما قال؛ لأنّ محمد بن عبد الرحمن ليس من رجال الصحيحين، وابن عياش ليس من رجال مسلم كما تقدم في الحاشية (٦) و (٨).

كما أخرجه الترمذي، والحاكم وأحمد من طريق علقمة، عن ابن مسعود به. وقال الترمذي: حسن غريب، وقد رُوي عن عبدالله من غير هذا الوجه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي. وعزاه السيوطي إلى مسند أبي يَعْلَى، والطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الإيمان.

انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٣٥٠ في البر حديث ١٩٧٧. ومسند أحمد ١/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥، ٤١٦. والأدب المفرد ٤٧. والمستدرك ١/ ١٢ في الإيمان. والكبير للسيوطي ١/ ٦٧٧).

(٢) له مسند يزيد على المائة جزء. قال أبو علي النيسابوري: ثقة مأمون، وتبعه السيوطي. رحل إلى العراق والشام ومصر. وأرخ وفاته أبو الشيخ وغيره سنة إحدى وثلاثمائة. وهذه النسبة إلى هسنكان من قرى الريّ، ثم عُرِّبت إلى هَسْنَجان.

انظر: (اللباب لابن الأثير ٣/ ٣٨٨. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٢. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠٠).

(٣) السُّلمِي، دمشقي صدوق.

(٤) دمشقي تركوه. مات بعد الثلاثين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٤٦. وتقريب التهذيب ٢٦٣).

(٥) الشامي. قال ابن حِبان: لا يجوز الاحتجاج به إلاّ إذا وافق الثقات فيُعتبر به، وذكره في الثقات أيضاً. وقال أبو جعفر النُفيلي: يُخالف في حديثه. ووثقه دُحَيم، وأبو زُرْعة الدمشقي.

انظر: (المجروحين لابن حِبان ٢/ ٨٨. وميزان الاعتدال ٣/ ٢٣١. ولسان الميزان ٤/ ٣٤٠).

(٦) (٧) ثقتان، تقدما.

أنَّ ثلاثة دخلوا في مَغَارٍ فانْطَبَقَ عليهِمُ الجَبَلُ، فقال بَعْضُهُم لِبَعْضٍ: هذا بأعْمَالِكُم، فَلْيَقُم كُلُّ امرىءٍ منكم فَلْيَذْكُر خيرَ عَملٍ عَمِلَهُ، فقَام أحَدُهُم فقال: اللهم إنَّك تَعْلَمُ أنَّه كانَ لي أبَوانِ شيخَانِ كبيرانِ وكنتُ لا أَغْتَبِقُ[1] حتى أغبقَهما، وإنِّي أتَيْتُهما لَيْلَةً بغُبُوقِهما، فوجدتُهما نائمَيْن فكرِهتُ أن أُنَبِّهَهُما وكرهتُ أن أنصرفَ حتى يَغْتَبِقا، فلَمْ أزل قائماً [٦١/ ب] على رؤوسِهما حتى نَظَرتُ إلى الفَجْرِ، اللَّهُمَّ إن كنتَ تعلمُ أن ذلك كذلك فَأفْرِج عنّا، فانْصَدَعَ الجَبَلُ حتى نَظَروا إلى الضوء. ثم قال الآخَرُ: اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّهُ كانت لي ابنةُ عَمٍّ وكنت أُحِبُّها حُباً شَديداً، وإني سُمْتُها نَفسَها، فقالت: لا إلا بمائةِ دينارٍ، فَجَمعْتُها لها، فلما أمكَنَتْني من نَفْسِها قَالَتْ: إنَّه لا يَحِلُّ لكَ أنْ تَفُضَّ الخاتمَ إلا بِحَقِّه[2] فقُمْتُ وتركتُها، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ ذَلكَ كذلكَ فَأفْرِجْ عنَّا، فانْفَرَجَ الجَبَلُ حتَّى كادُوا يخرُجون. ثم قامَ الثَالثُ فقال: اللَّهُمَّ إنَّك تَعْلمُ أنَّهُ كانَ لي أُجَراءُ، وأن أجيراً مِنْهُم تركَ عندي أجْرَهُ، وإنّي زَرَعْتُهُ فأخْصَبَ حتى تَخِذْتُ منه عَبيداً ومالاً كثيراً، ثم أتاني بَعْدَ ذلكَ فقال لي: يا أبا عَبْدِ الله أعْطِني أجري، فقلت. هذا [٦٢/ أ] كُلُّه أجْرُك. قال: يا أبا عَبْد الله لا تَلْعَبْ بي، فأَخَذَه كُلَّه لم يترك قليلاً ولا كثيراً، اللَّهُمَّ إن كُنْتَ تَعْلَمُ أن ذلكَ كذلك فَأفرج عَنَّا، فَانْفَرَجَ عَنْهُمُ الجَبَلُ حتَّى خَرَجُوا[3].

---

(١) الغَبُوق: شرب آخر النهار، مقابل الصبوح. يعني أنه كان لا يتناول شرابه قبل أن يشربا شرابهما. وتفيد بعض الروايات الأخرى أن هذا الشراب هو اللبن.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٤١).

(٢) أي لا يحل لك أن تفتح ـ تقطع ـ بكارتي إلا بزواج صحيح.
انظر: (فتح الباري ٦/ ٣٧٢ آخر كتاب الأنبياء).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. ومن وجه آخر أورده ابن حجر في اللسان فقال: ساق إسناده أبو جعفر النُفَيلي، عن أحمد بن داود، عن هشام بن عمار به، وذكر أول الحديث، اهـ. إلا أن أصله ثابت من حديث ابن عمر، وأنس، والنُّعمان بن بشير، وأبي هريرة، وعلي، وعقبة بن عامر، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن أبي أوفى. =

[١٧٨] - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب.

المَوْصلي[١] ببغداد.

حدثنا بِسطام بن جعفر[٢]، حدثنا إبراهيم بن محمد المدني[٣]، عن

= فحديث ابن عمر: متفق عليه.

وحديث أنس: أخرجه الخطيب. وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يَعْلَى ورجالهما رجال الصحيح. وقال ابن حجر: أخرجه الطبراني في الدعاء بإسناد حسن. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. وحديث النعمان: أخرجه أبو نُعيم. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير، والبزار. ورجال أحمد رجال الصحيح. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه.

وحديث أبي هريرة: أخرجه أبو نعيم. وقال الهيثمي: رواه البزار، والطبراني في الأوسط ورجال البزار وأحد أسانيد الطبراني رجالهما رجال الصحيح. وعزاه ابن حجر إلى صحيح ابن حِبان.

وحديث علي: قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات.

وحديث عقبة بن عامر، وابن عمرو، وابن أبي أوفى: قال ابن حجر أخرجه الطبراني بأسانيد ضعاف. وقد استوعب طرقه أبو عَوانة في صحيحه والطبراني في الدعاء.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٢٤ في الإجارة، باب من استأجر أجيراً فترك أجره. و ٢/ ١٧٦ في آخر كتاب الأنبياء. وصحيح مسلم ٣/ ٢٠٩٩ في الذكر والدعاء، حديث ٢٧٤٣. وحلية الأولياء ٢/ ٢٢٢، ٤/ ٧٩. وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٨ - ٢٠٩ ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٠ في البر. وفتح الباري ٦/ ١٣٧٢ آخر كتاب الأنبياء. ولسان الميزان ٤/ ٣٤٠. والدر المنثور للسيوطي ٤/ ٢١٢ سورة الكهف. والجامع الأزهر للمناوي ١/ ١٣٢ ب).

(١) وثقه الدارقطني، والخطيب. مات سنة ست وثلاثمائة. وقال الذهبي المحدث الحجة.

انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ١٣٢. والسير ١٤/ ٢٢٩).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) أحسبه إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفَزاري الكوفي ثقة حافظ، صاحب تصانيف. مات سنة خمس وثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٨٩. وتقريب التهذيب ٢٢).

هشام[1]، عن أبيه[2]، عن عائشة، قالت: إنْ كُنْتُ لأفْتِلُ[3] لِهَدْيِ[4] رسول الله ﷺ القَلائِدَ[5]، ثُمَّ يَبْعَثُ به وهو مُقيم عندنا لا يجتنبُ شيئاً مما يجتَنِبُه المُحْرِم[6].

[١٧٩] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرمي. المعروف بابن الصُّغدِي[7].

---

(١) (٢) هشام بن عُروة بن الزُبير، وأبوه ثقتان. تقدما.

(٣) الفتل: ليّ وبرم الحبل وغيره.

انظر: (تهذيب اللغة ١٤/ ٢٨٩ مادة: فَتَلَ).

(٤) الهدي: ما يُهدَى إلى الحرم من النَّعَم لتنحر.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٥٤).

(٥) القلائد: جمع قِلادة. وهي ما يُعَلق بعنق الهدي من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له.

انظر: (تاج العروس ٢/ ٤٧٥ مادة: قَلَد).

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله.

وهو صحيح من أوجه أخرى، وله فيها متابعات قاصرة. فقد تابع إبـراهيمَ المدنـي على روايته عن هشام: حمادُ بن زيد عنه به نحوه. (أخرجه مسلم).

وتابع هشاماً على روايته عن أبيه: الزهريُّ عنه به نحوه. (أخرجه مسلم، وأبو داود).

وتابع عروةَ على روايته عن عائشة: جماعةٌ من الثقات عنها به نحوه. (أخرجه الشيخان، وأبو داود. وابن ماجه).

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٠٨ باب من أشعر وقلَّد بذي الحُلَيْفة، وباب إشعار البُدْن، ومن قلَّد القلائد بيده، وتقليد الغنم. و ٣/ ٢٢٨ في الأضاحي، باب إذا بعث بهديه ليُذبح لم يحرم عليه شيء. وصحيح مسلم ٣/ ٩٥٧ حديث ١٣٢١. وسنن أبـي داود ٢/ ٣٦٥ حديث ١٧٥٧ ـ ١٧٥٩. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٣٣ حديث ٣٠٩٤ ـ ٣٠٩٥. كلهم في كتاب الحج ـ المناسك ـ).

(٧) والأكثر على أنه ابن عبدالله بن مجمد بن أيوب. قال أبو علي الحافظ النيسابوري: لا ينكر له. وقـال الإسماعيلـي: صدوق. وقـال الدارقطنـي: ليس بثقـة، حدث عن قوم ثقـات. بأحاديث باطلة. مات سنة أربع وثلاثمائة. وهذه النسبة إلى صُغد من قرى سمرقند.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٦٨. وتاريخ بغـداد ٦/ ١٢٤. واللبـاب ٢/ ١٤٧. والسير ١٤/ ١٩٦).

حدثنا سعيد بن محمد بن سعيد [٦٢/ ب] الجَرْمي[١]، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد[٢] بن أبجَر الطائي، عن أبيه[٢]، عن طلحة بن مُصَرِّف[٣]، عن خَيْثَمة[٤]، قال كنّا جُلوساً مع عبدالله بن عمرو[٥] إذ جاءه قُهْرَمانٌ[٦] له، فدخل فقال: أعطيتَ الرقيقَ قُوتَهُم؟ قال: لا. قال: فانطلق فَأَعْطِهِم فإنّ رسول الله ﷺ قال: كفى إثماً أن يَحْبِسَ عَمَّا يملِك قُوتَهُ[٧].

[١٨٠] - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن زهير المقرىء الحُلْوَاني[٨].

بحُلْوَان سنة ستٍ وتسعين إملاءً.

---

(١) قال أحمد وابن معين وابن حجر: صدوق. ووثقه أبو داود، وابن حِبان، والذهبي. واحتج به الشيخان. وقد رُمي بالتشيع.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٧١. وتهذيب التهذيب ٤/ ٧٦. وتقريب التهذيب ١٢٥).

(٢) ابن حَيَّان بن أبجر. كوفي ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وأبوه كوفي ثقة عابد من السادسة. (تقريب التهذيب ٢٠٦، ٢١٨).

(٣) كوفي ثقة فاضل.

(٤) ابن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة. كوفي ثقة، وكان يرسل. مات بعد سنة ثمانين.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٨٦. وتقريب التهذيب ٩٥).

(٥) ابن العاص رضي الله عنه.

(٦) القهرمان: بفتح القاف وضمّها. أمين الرجل ووكيله على دخله وخَرْجِه.
انظر: (المعجم الوسيط ٧٦٤. مادة: قَهَرَ).

(٧) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه وصحيح من وجه آخر توبع فيه متابعة تامة.
فقد أخرجه مسلم عن سعيد الجَرْمي إسناداً ومتناً. ويضيف «بالمرء» بعد «كفَى».
وأخرجه أبو داود من طريق وَهْب بن جابر الخَيْواني، عن عبدالله بن عَمْرو مرفوعاً بلفظ: «كفَى بالمرء إثماً أن يضيّع من يقوت».
انظر: (صحيح مسلم ٢/ ٦٩٢ حديث ٩٩٦. وسنن أبي داود ٢/ ٣٢١ حديث ١٦٩٢ كلاهما في الزكاة).

(٨) لم أعثر عليه.

حدثنا عَمرو بن حَكَّام[1]، حدثنا شعبة[2]، قال: سمعت علي بن زيد[3] بن جُدْعان، قال: سمعت أبا المتوكل الناجي[4]، عن أبي سعيد قال: أهْدَى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا وكان فيما أهْدَى، جَرةٌ فيها زَنْجَبيل، فأطعم أصحابه قِطعةً قِطعةً [٦٣/ أ] وأطعمني قِطعة[5].

[١٨١] - حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الهيثم.

صاحب الطعام[6].

---

(١) بصري ضعفه ابن المديني وغيره. وتركه أحمد والنسائي وغيرهما. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه.

انظر: (الضعفاء الصغير للبخاري ٨٣. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٠. والكامل لابن عدي ٥/ ١٧٨٦. والمجروحين لابن حِبان ٢/ ٨٠. ولسان الميزان ٤/ ٣٦٠).

(٢) ابن الحجاج بصري ثقة.

(٣) ابن عبدالله بن زهير البصري، حجازي الأصل. اختلفوا فيه والأكثر على تليينه. وقال الذهبي: أحد الحفاظ، وقال مرة: صالح الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٨٥. والمغني للذهبي ٢/ ٤٤٧. وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢. وتقريب التهذيب ٣٤٦).

(٤) علي بن داود أو دُؤاد. بصري. ثقة مات سنة ثمان ومائة وقيل قبلها.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٥).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد أورده الذهبي في الميزان وقال: عمرو بن حكَّام، حدثنا شعبة... ثم ساقه إسناداً ومتناً. ثم تعقبه بقوله: هذا منكر من وجوه؛ أحدها: أنه لا يُعرف أن ملك الروم أهدَى شيئاً إلى النبي ﷺ. وثانيهما: أن هدية الزنجبيل من الروم إلى الحجاز شيء ينكره العقل. فهو نظير هدية التمر من الروم إلى المدينة النبوية.. ورواه غير واحد عن عمرو بن حَكَّام.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٤ ولسان الميزان ٤/ ٣٦٠).

(٦) القطِيعي - لأنه سكن قطيعة عيسى بن علي عم المنصور بالجانب الغربي من بغداد - ثقة متيقظ حسن المعرفة بالحديث. مات سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤).

حدثنا عَمرو الناقد[1]، حدثنا أبو أحمد الزُبيري[2]، حدثنا سفيان[3]، عن أشعث[4] بن أبي الشعثاء، عن أبيه[4]، عن ابن عُمر، قال: كان رسول الله ﷺ يمشي بين أسامة[5] وبلال[6] حتى دخل الكعبة وفيها خشبة معترضة فلما خرج أسامة قلت لبلال[7].

وفي كتاب الإسماعيلي قدر سطر ونصف بياض أو أقل، فقال ما سألته عنها.

[١٨٢] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أسباط بن السَّكَن.

قطيعي ببغداد[8].

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي[9]، حدثنا أبو إسحاق

---

(١) ابن محمد بن بُكير، بغدادي نزل الرَّقَّة. ثقة حافظ. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٦٢).

(٢) محمد بن عبدالله بن الزُبير. كوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري. مات سنة ثلاث ومائتين.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٠٤).

(٣) الثوري. كوفي ثقة حافظ.

(٤) ابن سُليم بن أسود بن حَنْظَلة المُحاربي، كوفي ثقة. مات سنة خمس وعشرين ومائة. وأبوه كوفي ثقة باتفاق. مات سنة ثلاث وثمانين. (تقريب التهذيب ٣٧، ١٣٢).

(٥) ابن زيد رضي الله عنه.

(٦) ابن رباح الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ ومولى أبي بكر.
انظر: (الاستيعاب ١/ ١٧٨. وأسد الغابة ٢/ ٢٠٦).

(٧) هذا إسناد صحيح.

(٨) كوفي الأصل. وثقه الدارقطني. مات سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل بعدها بسنة ونسبته إلى قطيعة من قطائع بغداد، وهي محلة فيها.
انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٦٦. وتاريخ بغداد ٦/ ٤٤. واللباب ٣/ ٤٨. والسير ١٤/ ١١٨).

(٩) قدم بغداد. قال الخطيب: ثقة. وزاد ابن حجر: يغرب مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ٣١٠. وتقريب التهذيب ٣٠٧).

الفَــزَاري[1]، عن مالك بــن أنس[2]، عن سالــم أبــي النَّضــر[2]، عن عُبيد الله بن أبي رافع[3]، عن أبـي رافـع[4]، قال: قال رسـول الله ﷺ: [٦٣/ ب] لأعْرِفَنَّ الرجُلَ يأتيه الأمرُ منْ أمري إمَّا أمَرتُ به، وإمَّا نَهيْتُ عنه، فيقُول: ما ندرِي ما هذا عنْدَنَا، كتابُ الله لَيْسَ هَذا فيهِ[5].

[١٨٣] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عَرعَرة بن البَرِنْد السَّامي[6].

بالبصرة.

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عُبيد بن ناصح النَحوي[7] حدثنـا أبـو داود

---

(١) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الكوفي إمام ثقة حافظ له تصانيف مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل بعدها.
انظر: (الكاشف ٨٨١. وتقريب التهذيب ٢٢).

(٢) مدني ثقة.

(٣) المدني، مولى النبي ﷺ. ثقة من الثالثة. (تقريب التهذيب ٢٢٤).

(٤) القبطي مولى النبيّ ﷺ صحابي مشهور مات في أول خلافة عليّ على الصحيح.
انظر: (الاستيعاب ٦/ ١٠٦ وتقريب التهذيب ٤٠٥).

(٥) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه ومن أوجه أخرى. فقد أخرجه الأربعة عدا النسائي من طريق ابن عيينة، عن أبي النضر به بلفظ: «لا أُلْفِيَنَّ أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر...» وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه الخطيب من طريق الحسين بن أحمد بن أبي بِشْر السراج عن الأنطاكي به.
انظر: (سنن أبي داود ٥/ ١٢ في السنة حديث ٤٦٠٥. وجامع الترمذي ٥/ ٣٧ في العلم حديث ٢٦٦٣. وسنن ابن ماجه ١/ ٦ فـي المقدمة حديث ١٣. وتاريخ بغداد ٨/ ٣).

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) أبو عصيدة الكوفي الدَّيلمي الأصل. إمام ومصنف في العربية ليِّن في الحديث. مات بعد السبعين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٦٦٢ ترجمة الأصمعي. وتقريب التهذيب ١٥. وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣٣٣).

الطيالسي[1]، حدثنا المسعودي[2]، حدثنا عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[3]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[3]، قال: جاء أبو بكر الصديق وأم رُوْمان[4] حتى دخلا على رسول الله ﷺ فقال: ما جاء بكُما؟ قالا: يا رسول الله تستغفر لعائشة ونحن شهود. فقال: اللَّهُمَّ اغفر لعائشة بنت أبي بكر مغفرةً ظاهرةً باطنةً لا تغادرُ ذنباً. فلما رأى سرورهما بذلك، قال رسول [٦٤/ أ] الله ﷺ: ما زالَتْ هذه دعوتي لمن أسلَمَ من أُمَّتي من لَدُنْ بعثني الله عزَّ وجلَّ إلى يومي هذا[5].

[١٨٤] - حدثنا **أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن مَعْدَان**[6].

بهمذان.

---

(١) سليمان بن داود بن الجارود البصري صاحب المسند. ثقة حافظ غلط في أحاديث. مات سنة أربع ومائتين.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥١. وتقريب التهذيب ١٣٣. معجم المؤلفين لكحالة ٤/ ٢٦٢).

(٢) عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي. صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. مات سنة ستين أو خمس وستين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤. وتقريب التهذيب ٢٠٥).

(٣) كوفي ثقة.

(٤) بنت عامر الكِنانية: امرأة الصديق، ووالدة عبد الرحمن، وعائشة رضي الله عنهم، ماتت، بعد موت النبي ﷺ.

انظر: (أسد الغابة ٧/ ٣٣١. والإصابة ٤/ ٤٥٠).

(٥) في إسناده من لم أقف على حاله. وفيه انقطاع؛ إذ أن عبد الرحمن بن أبي ليلى وُلد في خلافة عمر. فلم ير الصِّدِّيق ولا أم رُوْمان.

وقد أخرجه الحاكم من طريق أبي بكر بن حفص، عن عائشة أنها جاءت هي وأبوها وأمها... به نحوه. وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: منكر على جودة إسناده.

وعزاه الهيثمي إلى مسند البزار من حديث عائشة، أنها طلبت من النبي ﷺ أن يدعو لها فذكر نحوه بلفظ آخر. وقال الهيثمي. رجاله رجال الصحيح، غير أحمد بن منصور الرَّمادي وهو ثقة.

انظر: (المستدرك ٤/ ١١ في معرفة الصحابة. ومجمع الزوائد ٩/ ٢٤٣ في المناقب).

(٦) لم أعثر عليه.

حدثنا بكر بن خلف[1]، حدثنا المُعْتَمِر بن سليمان[2]، عن حُمَيد[3]، عن ثابت[4]، عن أنس: أنّ النبي ﷺ مرَّ بغِلمان فسلَّم عليهم[5].

[١٨٥] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى.

صاحب التَّوَّزيّ البزاز البغدادي ـ ويعرف بالجوزي ـ[6].

حدثنا محمد بن عمَّار المَوْصِلي[7]، حدثنا المُعَافى[8] عن سفيان[9]،

---

(١) البصري. قال ابن معين: ما به بأس. وقال مرة: صدوق. وتبعه ابن حجر. ووثقه أبو حاتم، وابن حِبان وتبعهما الذهبي. مات بعد سنة أربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ١٦١. وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٠. وتقريب التهذيب ٤٧).

(٢) ابن طَرْخان. بصري ثقة.

(٣) ابن أبي حُميد الطويل. بصري ثقة يدلس عن أنس. مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة وله خمس وسبعون.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٦. وتقريب التهذيب ٨٤).

(٤) البُنَاني. بصري ثقة.

(٥) في إسناده صاحب الترجمة لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى فقد عزاه الخطابي إلى النسائي من حديث أنس. وأخرجه بقية الجماعة بأسانيد مختلفة عن ثابت البُنَاني، إلا ابن ماجه ورواية عند أبي داود، فمن طريق حُميد، عن أنس به. ولفظ أبي داود لفظ مقارب. وقال الترمذي: «صحيح، رواه غير واحد عن ثابت ورُوي من غير وجه عن أنس».
انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٦٣. في الاستئذان. وصحيح مسلم ٤/ ١٧٠٨ في السلام حديث ٢١٦٨. وسنن أبي داود ٥/ ٣٨٢ في الأدب حديث ٥٢٠٢، ٥٢٠٣. وجامع الترمذي ٥/ ٥٧ في الاستئذان حديث ٢٦٩٦. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٢٠ في الأدب حديث ٣٧٠٠).

(٦) ويعرف بالتَّوَّزي: الجوزي ثقة حجة. مات سنة ثلاث وثلاثمائة أو بعدها بسنة.
انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ١٨٧. والسير ١٤/ ٢٣٤).

(٧) هو محمد بن عبدالله بن عمار. ثقة حافظ. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وله ثمانون.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٠٥).

(٨) ابن عِمران بن نُفَيل المَوْصِلي. ثقة عابد فقيه. مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل سنة ست. (تقريب التهذيب ٣٤١).

(٩) الثوري. كوفي ثقة. حافظ.

عن الحجاج بن فُرافِصة[1] عن أبي عِمْران الجَوْني[2] عن جُنْدُب[3]، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: اجْتَمِعوا على القرآنِ ما ائتَلَفْتُم عَلَيْهِ فإذا اختَلَفْتُم فِيهِ فَقُومُوا[4].

[١٨٦] - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن [٦٤/ ب] إسحاق الأدَمِي[5].

بهَمَذَانَ.

حدثنا أبو عَمارٍ الحسين بن حُرَيْث[6]، حدثنا الفضل بن موسى[7]،

---

(١) بصري صدوق عابد يهم من السادسة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٠٧. وتقريب التهذيب ٦٥).

(٢) عبد الملك بن حبيب. ثقة. مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعدها.
انظر: (الكاشف ٢/ ٢٠٨. وتقريب التهذيب ٢١٨).

(٣) ابن عبدالله بن سفيان البَجَلي سكن الكوفة ثم البصرة، له صحبة. مات بعد الستين.
انظر: (أسد الغابة ١/ ٣٦١. وتقريب التهذيب ٥٧).

(٤) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه الشيخان من طريق أبي عمران الجَوْني به بلفظ: «اقراؤا القرآن ما ائتلفت . . . . .» وتتمته كلفظ الإسماعيلي.
وللحديث متابعات تامة توبع فيها صاحب الترجمة على روايته. بنفس لفظ الإسماعيلي.
فقد تابعه عليها: علي بن عبد العزيز. (أخرجه الطبراني). وتابعه أيضاً الحسن بن سفيان. (أخرجه أبو نعيم).
انظر: (صحيح البخاري ٣/ ١٦٩ في فضائل القرآن. و ٤/ ١٩١ في الاعتصام. وصحيح مسلم ٤/ ٢٠٥٣ في العلم حديث ٢٦٦٧. والكبير للطبراني ٢/ ١٧٥. حديث ١٦٧٣ - ١٦٧٥. وحلية الأولياء ٣/ ١٠٩).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) الخُزاعي مولاهم المَرْوَزي. ثقة. مات سنة أربع وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٢٩. وتقريب التهذيب ٧٣).

(٧) السيناني المَرْوَزي. ثقة ثبت وربما أغرب. مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٨٤. وتقريب التهذيب ٢٧٦).

عن الحسين بن واقد[1]، عن مَطَر[2]، عن قتادة[3]، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير[4]، عن عِيَاض بن حِمَارٍ[5] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته: إنَّ الله عزَّ وجلَّ أوحَى إليَّ أنْ تَواضَعوا حَتَّى لا يَفْخَرَ أحَدٌ على أحَدٍ، ولا يَبْغي أحَدٌ على أحَدٍ[6].

[١٨٧] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دَرَسْتَوَيه الفارسي[7].

ببغداد.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم[8]، حدثنا ابن أبي

---

(١) المَرْوزي القاضي. ثقة له أوهام. مات سنة تسع أو سبع وخمسين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٣٥. وتقريب التهذيب ٧٥).

(٢) الورَّاق. خُراساني سكن البصرة. صدوق كثير الخطأ. وذكر الحاكم بأنَّ مسلماً أخرج له في المتابعات.

(٣) السدوسي. بصري ثقة. ثبت.

(٤) بصري ثقة. عابد فاضل. مات سنة خمس وتسعين. (تقريب التهذيب ٣٣٩).

(٥) التميمي المجاشعي. صحابي سكن البصرة وعاش إلى حدود الخمسين.
انظر: (أسد الغابة ٤/ ٣٢٢. وتقريب التهذيب ٢٦٩).

(٦) في إسناده إبراهيم الأدَمي لم أقف على حاله. وله متابعات قاصرة من أوجه أخرى.
فقد أخرجه الإمام مسلم ـ مطولاً، وفيه زيادات ـ من طريق الحسين بن ذكوان المعلم، ح.
وابن ماجه ـ بإسناد حسن، ولم يذكر البغي ـ من طريق الحسين بن واقد. كلاهما عن مطر الوراق به.
وأخرجه أبو داود من طريق الحجاج بن الحجاج الباهلي، عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن عِياض به، ويقدم البغي على الفخر. ورجاله رجال البخاري.
وأخرجه ابن ماجه أيضاً من حديث أنس بهذا اللفظ ولم يذكر الفخر. وقال البوصيري: هذا إسناد حسن.
انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢١٩٨ في الجنة حديث ٦٤ تسلسل ٢٨٦٥. وسنن أبي داود ٥/ ٢٠٣ في الأدب حديث ٤٨٩٥. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٩٩، ١٤٠٩ في الزهد حديث ٤١٧٩، ٤٢١٤).

(٧) ذكره الخطيب ولم يبين حاله. (تاريخ بغداد ٦/ ٧١).

(٨) السالمي المدني. قاله الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٧١.

فُدَيْك[1]، حدثنا عُمر بن طلحة[2]، عن نافع أبي سُهيل بن مالك[3]، عن أنس بن مالك، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: نَزَلَتْ سورةُ الأنْعام مَعَهَا موكبٌ من الملائكةِ سَدَّ ما بينَ الخَافِقَيْن، لهم زَجَلٌ[4] بالتسبيح، والأرضُ بِهِم تَرْتَجُّ، ورسولُ الله ﷺ يقول: [٦٥/ أ] سُبحانَ الله رَبِنَا العَظِيم، سُبحانَ الله العَظِيم، سُبحانَ الله العَظِيم[5].

---

(١) محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني. تفرد ابن سعد بقوله: ليس بحجة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر والذهبي: صدوق. وزاد الذهبي في قول: مشهور. وقد وثقه ابن معين، وابن حِبان، والذهبي في قول وزاد: مشهور. وقد احتج به الجماعة. وأرخ وفاته ابن سعد سنة تسع وتسعين ومائة. وأرخها الذهبي سنة مائتين. ولم يصب ابن حجر بتأريخها سنة ثمانين ومائة لأن ابن سعد المولود سنة ١٦٨ هـ نشأ في البصرة ثم رحل إلى المدينة وأكثر الرواية عن ابن أبي فُديك هناك. وعلى رأي ابن حجر يكون عمر «ابن سعد» عند موت شيخه اثنتي عشرة سنة. وهذا السن لا يؤهله لتلك الرحلة في طلب العلم، ولا يعطيه الفرصة للإكثار عنه.

انظر: (طبقات ابن سعد/ القسم المتمم لتابعي المدينة ترجمة ٤٠. وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٣. والمغني للذهبي ٢/ ٥٥٦. والكاشف ٣/ ٢١. وهدي الساري ٤٣٦. وتقريب التهذيب ٢٩٠).

(٢) ابن علقمة الليثي المدني. صدوق من السابعة. (تقريب التهذيب ٢٥٤).

(٣) ابن أبي عامر الأصبحي المدني ثقة مات بعد الأربعين. (تقريب التهذيب ٣٥٥).

(٤) الزجل: الصوت الرفيع العال الطَّرِب.

انظر: (تهذيب اللغة ١٠/ ٦١٦. والنهاية لابن الأثير ٢/ ٢٩٧. مادة: زَجَلَ).

(٥) في إسناده من لم أقف على حاله. وقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني. وليس فيه «والأرض بهم» ولا «سبحان ربنا العظيم». ثم قال: رواه عن شيخه محمد بن عبدالله بن عرس، عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي. ولم أعرفهما وعزاه المناوي إلى الطبراني في الأوسط ثم ذكر كلام الهيثمي. وعزاه السيوطي إلى أبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، والسِّلَفي في الطيوريات.

وفي الباب عن ابن عباس، وابن مسعود، وابن عمر، وجابر وأُبيّ بن كعب. وعزا السيوطي حديث جابر إلى الإسماعيلي في هذا المعجم.

انظر: (مجمع الزوائد ٧/ ٢٠ في التفسير. والدر المنثور ٣/ ٢. والجامع الأزهر ٣/ ق ٥٧ ب).

[١٨٨] - «حدثني أبو عِمران إبراهيم بن هانىء بن خالد بن يزيد[١].

جُرجاني.

حدثنا يعقوب بن إسحاق[٢] القَلُوسي، حدثنا أبو عاصم[٣]، عن سُفيان[٤]، عن جابر[٥]، عن نافع[٦]، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ قال: البَيِّعان بالخِيار ما لَم يَتَفَرَّقا[٧]»[٨].

---

(١) يعود نسبه إلى المُهلَّب بن أبي صُفْرة. وهو شيخ الشافعية بجُرجان، وكان من العلماء الزهاد. قال الذهبي: تفقه به الإسماعيلي وأهل البلد. مات سنة إحدى وثلاثمائة.
انظر: (تاريخ جُرجان ١١٥. والأنساب ١٢/ ٥٠٤ هـ. والسير ١٤/ ١٩٤).

(٢) ابن زياد «أبو يوسف البصري» المعروف بالقُلُوسي، جمع قُلُوس وهو حبل السفينة. وكان حافظاً ثقة ضابطاً. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.
انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٥. والأنساب ١٠/ ٢١٩).

(٣) النبيل، ثقة ثبت.

(٤) الثوري، ثقة ثبت.

(٥) الجُعْفي. كوفي رافضي ضعيف.

(٦) مولى ابن عمر. مدني ثقة ثبت فقيه مشهور. مات سنة سبع عشرة ومائة.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٥٥).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وصحيح متواتر من أوجه أخرى وله فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه الستة من طريق نافع، عن ابن عمر به على اختلاف على نافع. وفي بعض الروايات بعض الزيادات.
وأخرجه مسلم والنسائي من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.
وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي بَرْزَة، وسَمُرَة، وعُمر، وحَكيم بن حِزَام، وعمر بن شُعَيب عن أبيه عن جده.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٦، ٩ باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع، وكم يجوز الخيار - إلى باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع. وصحيح مسلم ٣/ ١١٦٣ حديث ١٥٣١، ١٥٣٢ وسنن أبي داود ٣/ ٧٣٢ حديث ٣٤٥٤ - ٣٤٥٩. وجامع الترمذي ٣/ ٥٤٧ حديث ١٢٤٥ - ١٢٤٧. وسنن النسائي ٧/ ٢٤٧ - ٢٥٢. كلهم في البيوع. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٣٦ في التجارات، حديث ٢١٨١ - ٢١٨٣. والكبير للسيوطي ١/ ٣٩٩ - ٤٠٠).

(٨) تاريخ جُرجان ١١٥.

[١٨٩] - حدثنا أبو بكر إبراهيم بن يُونُس بن إبراهيم بن مروان الضَّبِّيُّ[١].

بصري بها.

حدثنا أبو قِرْصَافَة محمد بن عبد الوهاب[٢]، حدثنا آدم[٣]، حدثنا أبو عمر الصنعاني[٤] عن أبي سُلَيم[٥]، عن محمد بن إسحاق[٦] المدني، عن أبي نَجِيح[٧]، عن مُجاهد[٨]، عن ابن عباس، قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: إني أريد الغزو. فقال رسول الله ﷺ: عليك بالشام [٦٥/ ب] فإنَّ الله قد كفلَ لي بالشامِ ثم الْزِم الشامَ، فإنَّه إذا دارتِ الرَّحَا بين أُمَّتِي كان أهلُ عَسْقَلان[٩] في راحةٍ وعافِيةٍ[١٠].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) العسقلاني. كما في تهذيب الكمال. ترجمة آدم بن أبي إياس.

(٣) ابن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، خُراساني الأصل، بغدادي المنشأ. ثقة عابد. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ١٠١. وتقريب التهذيب ١٨).

(٤) حفص بن مَيْسرة العُقَيْلي نزيل عَسْقلان. ثقة ربما وهم. مات سنة إحدى وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ٧٩).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) ابن يسار. مدني نزل بغداد. صدوق يدلس.

(٧) يسار المكي. ثقة. مات سنة تسع ومائة. (تقريب التهذيب ٣٨٦).

(٨) ابن جَبْر المكي. ثقة إمام في التفسير.

(٩) مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر، بين غَزَّة وبيت جِبْرِين، يقال لها: عروس الشام.

انظر: (معجم البلدان ٤/ ١٢٢).

(١٠) في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد عزاه السيوطي إلى ابن عساكر في . . . . - يوجد سقط في قول السيوطي، ويبدو أن العزو إلى غير تاريخ دمشق -، وإلى الدَّيْلمي في مسند الفِرْدَوس كلاهما بلفظ.

انظر: (الكبير للسيوطي ١/ ٥٧٦).

[١٩٠] - حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن السَّري بن يحيى التميمي[١] بن أخي هنَّاد بن السَّرِي.

بالكوفة.

حدثنا محمد بن إسحاق[٢] العامري، حدثنا عُبيد الله[٣]، عن أبي الأحْوَص[٤]، عن مُغيرة[٥]، عن إبراهيم[٦]، عن الأسود[٦]، عن عائشة قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا رَجع من المسجدِ صَلَّى [بنا][٧].

[١٩١] - حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي خَضْرُون[٨].

صيدناني[٩] بِسُرَّ مَنْ رَأَى حفظاً إملاءً[١٠].

---

(١) وثقه أبو الحسن الحافظ الكوفي وقال: كان صاحب أخبار. مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٧٠).

(٢) ابن عَوْن الكوفي. قال ابن حجر: صدوق. وقد وثقه ابن حِبان. وقال الذهبي: وُثق. اهـ. ولم يُذكر فيه ضعف. مات سنة أربع وستين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٨. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧. وتقريب التهذيب ٢٨٩).

(٣) ابن موسى العبسي. كوفي ثقة.

(٤) سَلاَّم بن سُلَيم الحنفي. كوفي ثقة متقن. مات سنة تسع وسبعين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٤١٣. وتقريب التهذيب ١٤١).

(٥) ابن مِقْسَم. كوفي ثقة يدلس لا سيما عن إبراهيم.

(٦) النَّخَعي، ثقة.

(٧) التكملة من حاشية الأصل، وفوقها كلمة (صح).

والحديث في إسناده انقطاع بسبب عنعنة مغيرة، وقد اختلف العلماء في قبول عنعنته، وجميع رجال الإسناد ثقات. ولم أقف عليه من حديث عائشة. وقد أخرجه أحمد من حديث أبي سعيد مطولاً. وحديث عائشة طرف فيه.

انظر: (مسند أحمد ٣/ ٥).

(٨) ذكره الخطيب ولم يبين حاله. (تاريخ بغداد ٦/ ٤١).

(٩) هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير، وهي كصيدلاني سواء.

انظر: (اللباب ٢/ ٢٥٣).

(١٠) التكملة من حاشية الأصل. وفوقها كلمة (صح).

حدثنا محمد بن المثنَّى[1]، حدثنا رَوْحُ بن عُبادة[2]، حدثنا مَسْلَمة بن الصلت الشيباني[3]، عن زيادٍ وهو ابن أبي حَسَّان[4] قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: من أغاثَ [٦٦/ أ] مَلْهُوفاً غَفَر الله له ثلاثاً وسبعين مغْفِرَةً. واحدةٌ منها فيها صلاحُ أمرِه كلِّه، واثنتان وسبعون درجاتٌ له عندَ الله يومَ القيامة[5]»[6].

[١٩٢] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس بن أحمد بن حفص النيسابوري[7].

حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة[8] حدثنا أبو الجوَّاب

---

(١) ابن عبيد العَنَزي أبو موسى البصري المعروف بالزَّمن مشهور باسمه وكنيته ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٩٣. وتقريب التهذيب ٣١٧).

(٢) ابن العلاء. بصري ثقة فاضل.

(٣) شيخ بصري متروك الحديث. قاله أبو حاتم.
انظر: (الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٩).

(٤) النَّبَطِي الواسطي. تركوه.
انظر: (المغني للذهبي ١/ ٢٤٢. ومجمع الزوائد ٨/ ١٩١ في البر).

(٥) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى. فقد أخرجه الخطيب من طريق البَرْقاني، عن الإسماعيلي به، والبزار في مسنده وعزاه السيوطي إلى أبي يَعْلَى، والعُقَيْلي في الضعفاء، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والبخاري في التاريخ، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، وابن عساكر في تاريخه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. كلهم من حديث أنس به.
انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ٤١. وكِشف الأستار ٢/ ٣٩٨ في البر حديث ١٩٥٠. والكبير للسيوطي ١/ ٧٥١. وفيض القدير ٦/ ٧٦).

(٦) تاريخ بغداد ٦/ ٤١. ويضع «إملاءً» من حفظه بدل «حفظاً إملاءً».

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) كوفي. صدوق.

الأحْوَص بن جوَّاب[1]، حدثنا عمَّار بن زُرَيْق[2]، عن أبي إسحاق[3]، عن الزُبير بن عَدِي[4]، عن ابن بُرَيْدة[5] عن أبيه[6]، قال: قال رسول الله ﷺ: كُنْتُ نَهَيْتُكم عَن لحومِ الأضاحي، فكُلوا وادَّخِروا وتَزوَّدوا. وكُنْتُ نَهَيْتُكم عَن زِيارةِ القبورِ، فَزُوروها ولا تقولوا هُجراً[7]، ونهيتُكم عَنِ الأشْرِبة فاشرَبوا ولا تَشْرَبوا مُسْكِراً[8].

---

(١) كوفي صدوق. مات سنة إحدى عشرة ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ١٠٠ وتقريب التهذيب ٢٥).

(٢) الضَّبِّي الكوفي: تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. مات سنة تسع وخمسين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٦٤. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٠ وتقريب التهذيب ٢٥٠).

(٣) السَّبيعي، كوفي ثقة عابد تقدم روى عن الزُبير وهو أكبَر منه (كما في تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٧). وهو ممن اختلف الأئمة في الاحتجاج بحديثهم من المدلسين.

(٤) كوفي ولي قضاء الري. ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٣١٩. وتقريب التهذيب ١٠٦).

(٥) عبدالله بن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي المَرْوَزي قاضيها. ثقة مات سنة خمس أو خمس عشرة ومائة وله مائة سنة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٧٤. وتقريب التهذيب ١٦٨، ٤٣٤).

(٦) صحابي جليل سكن مرو، ومات فيها.

(٧) فحشاً.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٤٥).

(٨) في إسناده شوب انقطاع، سببه عنعنة أبي إسحاق، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
فقد تابع ابن أبي شيبة على روايته عن الأحوص: العباس بن عبد العظيم العَنْبري عنه به نحوه مع تقديم وتأخير. (أخرجه النسائي).
وأخرجه مسلم وأبو داود، والنسائي كلهم من طريق عبدالله بن بُريدة به نحوه مع تقديم وتأخير. على اختلاف على ابن بريدة. وأخرج ابن ماجه ما تعلق بالأشربة بلفظ آخر.
كما أخرجه مسلم من طريق سليمان بن بريدة، عن أبيه به نحوه مع تقديم وتأخير، وبعض الزيادات. وكذا أخرج الترمذي ما تعلق بالأضاحي فقط، قال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من الصحابة وغيرهم.
وفي الباب عن ابن مسعود، وعائشة، ونُبَيْشة، وأبي سعيد، وقتادة بن النعمان، وأنس، =

وقال[1]: حدثنا أحمد بن يوسف السُّلَمي[2]، حدثنا عُبَيْد الله [٦٦/ ب] بن موسى[3]، أخبرنا سفيان[4]، عن سهيل[5]، عن أبيه[6]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: يقول الله تعالى: **كلُّ عملِ ابنِ آدم له إلاَّ الصومَ فإنَّه لي وأنا أَجزي به، وَلَخَلُوف فَمِ الصائمِ أطيبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيْحِ المسكِ**[7].

= وأم سلمة.

انظر: (صحيح مسلم ٢/ ٦٧٢ في الجنائز حديث ٩٧٧. وسنن أبي داود ٤/ ٩٧ في الأشربة حديث ٣٦٩٨. وجامع الترمذي ٤/ ٩٤ في الأضاحي حديث ١٥١٠. وسنن النسائي ٤/ ٨٩ في الجنائز. باب زيارة القبور. و ٧/ ١٧٠، ٢٣٤ في الفرع باب تفسير العتيرة. وفي الضحايا، باب الإذن في الأكل من لحومها و ٨/ ٣١٠ في الأشربة، باب الإذن في شيء منها. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٥٥، ١١٢٧ في الأضاحي حديث ٣١٥٩ ٣١٦٠. وفي الأشربة حديث ٣٤٠٥، ٣٤٠٦).

(١) أي صاحب الترجمة.

(٢) نيسابوري ثقة (٣) ابن باذام ثقة (٤) الثوري، ثقة.

(٥) ابن أبي صالح السمان ذكوان. صدوق.

(٦) ثقة.

(٧) في إسناده صاحب الترجمة لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. توبع فيها سهيل وأبوه.

فقد أخرجه الشيخان، والنسائي، وابن ماجه من طريق أبي صالح. على اختلاف عليه، عنه به نحوه، وفيه زيادات.

وأخرجه الشيخان والنسائي، والترمذي من حديث أبي هريرة، على اختلاف عليه، عنه به نحوه. وفي بعض الروايات زيادات.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٢٩ باب فضل الصوم. و ٤/ ٣٠ في اللباس باب ما يُذكر في المسك. و ٤/ ٢٠٩، ٢١٦ في التوحيد، باب قوله تعالى: **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللهِ﴾**... وباب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه. وصحيح مسلم ٢/ ٨٠٦ حديث ١١٥١. وجامع الترمذي ٣/ ١٣٦ حديث ٧٦٤. وسنن النسائي ٤/ ١٦٢ باب فضل الصيام - ذكر الاختلاف على أبي صالح -. كلهم في الصيام. وسنن ابن ماجه ١/ ٥٢٥ باب فضل الصيام حديث ١٦٣٨. و ٢/ ١٢٥٦ في الأدب حديث ٣٨٢٣).

[١٩٣] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم [بن الحسين بن إبراهيم][١] بن قيس الصفَّار[٢].

بالبصرة إملاءً حفظاً.

حدثنا عيسى بن أبي حرب الصَّفَّار[٣]، حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر[٤]، حدثنا سفيان[٥] عن سليمان التيمي[٦]، عن أبي عثمان[٧]، عن أسامة[٨]، عن النبي ﷺ قال: لا تَرجِعوا بَعدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقابَ بَعض[٩].

[١٩٤] ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد.

المعروف بالغَزَّال[١٠] بالبصرة.

---

(١) التكملة من حاشية الأصل. وفوقها كلمة (صح).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) وكذا ذكره المِزِّي فيمن رووا عن يحيى بن أبي بُكير. ولم أعثر عليه.

(٤) كوفي ثقة.

(٥) إما الثوري وإما ابن عيينة لأنَّ السُّفيانين يرويان عن سليمان. وفي التهذيب ذكر سفيان في شيوخ ابن أبي بُكير، ولم أستطع تمييزه والاثنان ثقتان.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠١ و ١١/ ١٩٠).

(٦) ابن طَرْخان، كوفي ثقة.

(٧) النَّهْدِي كوفي ثقة.

(٨) ابن زيد رضي الله عنه.

(٩) في إسناده من لم أقف على حاله. ولم أقف على حديث أسامة إلاَّ ما عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه. كما عزاه السيوطي إلى الدارقطني في الأفراد.

وفي الباب عن ابن عمر ـ أخرجه الشيخان ـ، وعن جرير، وأبي بكرة وابن عباس، وأبي سعيد، وأبي أُمَامة، وابن مسعود.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٧ في العلم، باب الإنصات للعلماء و ٤/ ٥٤ في الأدب باب قول الرجل ويلك. وصحيح مسلم ١/ ٨٢ في الإيمان حديث ٦٦. و ٣/ ١٣٥ في القسامة حديث ١٦٧٩. ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٦ في الفتن باب حرمة دماء المسلمين. والكبير للسيوطي ١/ ٨٨٦).

(١٠) لم أعثر عليه.

حدثنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرة الأحْمَسِي[1]، حدثنا يحيى بن فَضِيل[2]، حدثنا الحسن بن صالح[3]، عن سليمان[4] أبي إسحاق [٦٧/ أ]، عن يزيد[5] الفقير، عن جابر بن عبدالله، في صلاة الخوف، قال: قام رسول الله ﷺ فصفَّ صفاً خَلْفَه وصَفاً مُصَافِي العدوّ فصلَّى بهم النبيُّ ﷺ ركعةً فذكر الحديثَ إلى أن قال: فصلى بهم النبيُّ ﷺ ركعة ثم سلَّم، وكانت للنبيِّ ﷺ ركعتان، ولكلٍّ صفٍّ منهم ركعة[6].

[١٩٥] - «حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نُومَرْد[7].

جُرجاني بكراباذي[8].

---

(١) كوفي. ثقة.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم: «ابن فضيل» بالضاد المعجمة. وسكت عنه.
انظر: (الجرح والتعديل ٩/ ١٨١).

(٣) ابن صالح - مكرر - بن حَيّ وهو حَيَّان بن شُفَي الثوري. ثقة فقيه عابد رُمي بالتشيع مات سنة تسع وتسعين ومائة وله تسع وتسعون.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٦. وتقريب التهذيب ٧٠).

(٤) ابن أبي سليمان. كوفي ثقة.

(٥) ابن صُهيب الكوفي. يعرف بالفقير لأنه كان يشكو فَقار ظهره. ثقة من الرابعة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٨٠. وتقريب التهذيب ٣٨٣).

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله.
وقد أخرجه النسائي من طريقين، عن الفقير بنحوه. الأول صحيح الإسناد والثاني حسن الإسناد. كما أخرجه من أربع طرق أخرى من حديث جابر، إحداها بإسناد صحيح، وباقي الطرق بأسانيد حِسان وبألفاظ متقاربة.
وأخرجه أحمد من حديث جابر بلفظ مقارب، وبإسنادين حسنين. وتتمة الحديث: «... وسجدتين، ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا مقام أصحابهم، وجاء أولئك فقاموا مقام هؤلاء، وصلى بهم رسول الله ﷺ ركعةً وسجدتين ثم سلم فكانت.... إلخ». واللفظ للنسائي.
انظر: (سنن النسائي ٣/ ١٧٤ - ١٧٩ في صلاة الخوف. ومسند أحمد ٣/ ٣١٩، ٣٧٤).

(٧) ذكره السهمي ولم يبين حاله.
انظر: (تاريخ جُرجان ١١٧).

(٨) هذه النسبة إلى محلة بكراباذ بجرجان.

=

حدثنا عِمران بن سوَّار[1] ، حدثنا عبد الرحمن - [يعني][2] ابن أبي الزناد -[3] ، حدثني أبي[4] ، عن عروة بن الزبير[4] [عمّن][5] حدَّثه عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يضع لحسان بن ثابت منبراً في المسجد فينشده قائماً يُنَافِح[6] عن رسولِ الله ﷺ[7] »[8] .

= انظر: (معجم البلدان ١/ ٤٧٤).

(١) ابن لاحق اللاحقي، بغدادي سكن نيسابور أورد الذهبي حديث: من امتشط قائماً ركبه الدين، ثم قال: لعل هذا واضعه.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٨. وميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٨).

(٢) في الأصل «هو» بدل «يعني»، والتصحيح من تاريخ جُرجان ١١٧. ومن حاشية الأصل، وقد وُضع فوقها: «صح».

(٣) مدني صدوق تغير لما قدم بغداد.

(٤) مدني ثقة.

(٥) التكملة من تاريخ جُرجان ١١٧.

(٦) يُدافع.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٥/ ٨٩. وتاج العروس ٢/ ٢٤١ مادة: نَفَحَ).

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله. ولم يُتابع عليه ابن أبي الزِّنَاد. فقد أخرجه السهمي عن شيخ الإسماعيلي بهذا الإسناد وأخرجه أبو داود بإسناد حسن، عن لُوين محمد بن سليمان المِصِّيصي. .

وأخرجه الترمذي، عن إسماعيل بن موسى الفَزاري، وعلي بن حُجْر. ثلاثتهم عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، وعن هشام، كلاهما عن عروة به، وفيه زيادة. وتتمة الحديث: ويقول رسول الله ﷺ : «إنَّ الله يؤيد حسَّان بروح القدس ما يفاخر أو ينافح عن رسول الله ﷺ». واللفظ للترمذي. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وهو حديث ابن أبي الزناد.

كما أخرج الشيخان من طريق هشام، عن أبيه. قال: ذهبتُ أَسبُّ حسان عند عائشة، فقالت: لا تسبّه فإنَّه كان ينافح عن النبيِّ ﷺ . واللفظ للبخاري.

وفي الباب عن أبي هريرة، والبراء بن عازب.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٨٣ في المناقب. باب من أحب أن لا يسب نسبه. و ٤/ ٥٣ في الأدب. باب هجاء المشركين. وصحيح مسلم ٤/ ١٩٣٣ في فضائل الصحابة حديث ٢٤٨٥ - ٢٤٨٧. وسنن أبي داود ٥/ ٢٨٠ حديث ٥٠١٥ وجامع الترمذي ٥/ ١٣٨ حديث ٢٨٤٦ كلاهما في الأدب، باب ما جاء في الشعر. وتاريخ جُرجان ١١٧).

(٨) تاريخ جرجان ١١٧. ويضيف «عمن» بعد «عروة بن الزبير» ويحذف الهاء من «وينشده».

[١٩٦] - «حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى [٦٧/ ب] بن أحمد.
يعرف بابن بايَذُخت جرجاني بكراباذي[١].

حدثنا إسحاق بن إبراهيم هو ابن موسى العصَّار[٢] الجُرجاني، حدثنا عُبيد الله بن موسى[٣]، أخبرنا سفيان بن سعيد[٤]، عن حَكيم بن الدَّيْلَم[٥]، عن أبي بُردة[٦] عن أبي موسى الأشعري، قال: قام فينا رسولُ الله ﷺ بأربع، قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ لا ينامُ ولا يَنْبغي له أن ينامَ، يخفضُ القسطَ ويَرْفَعُه، يرفعُ إليه [عملَ الليلِ][٧] قبلَ النهارِ، وعملَ النهارِ قبلَ الليلِ حجابُه النورُ، لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحاتُ وجهِهِ كلَّ شيءٍ أدركه[٨] بصره»[٩].

---

(١) قد تكرر اسم صاحب الترجمة في الأصل بعد قوله: «بكراباذي». بلفظ: «أخبرني إبراهيم بن موسى بن أحمد» وهذا التكرار لا يوجد في تاريخ جرجان ١١١ فحذفته ليستقيم السياق.

(٢) في الأصل «العطار» بالطاء بدل الصاد المهملتين. والتصحيح من الترجمة ٣٧. وتاريخ جرجان ١٠٨. قال ابن عدي: لم أعرف له حديثاً منكراً إلا واحداً عن أبي معاوية.

(٣) ابن باذام، كوفي ثقة.

(٤) الثوري كوفي ثقة.

(٥) المدائني. صدوق من السادسة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٨. وتقريب التهذيب ٨١).

(٦) ابن أبي موسى الأشعري. ثقة.

(٧) التكملة من حاشية الأصل وفوقها كلمة «صح».

(٨) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى.
أخرجهما مسلم وابن ماجه، له فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجاه من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن أبي موسى به نحوه. وورد عند مسلم في رواية، وعند ابن ماجه: «بخمس كلمات» بدل «بأربع». ويضيفان: «عمل» بعد «قبل». و «من خلقه» بعد «بصره». وفي رواية لمسلم: «النار» بدل «النور». وفي أخرى: يضع حرف باء «بـ» بدل «قبل».
كما أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.
انظر: (صحيح مسلم ١/ ١٦١ في الإيمان حديث ١٧٩. وسنن ابن ماجه ١/ ٧٠ في المقدمة حديث ١٩٥. وتاريخ جُرجان ١١١.

(٩) تاريخ جُرجان ١١١.

[١٩٧] - حدثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النحوي.

المعروف بِنَفْطوَيْه[١].

حدثنا أحمد بن عبد الجبار[٢]، حدثنا يونس بن بكير [٦٨/ أ] الشيباني[٣]، عن النضر[٤] الخزَّاز عن عِكْرمة[٥]، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: اللهم أعز الدينَ بأبي جهل[٦] بنِ هشام أو بعمرَ بنِ الخطاب، فأصبحَ عمرُ فجاء إلى رسولِ الله ﷺ، فأَسْلَمَ ثُمَّ صلَّى ظاهراً[٧].

---

(١) تؤول أقوال النقاد إلى أنه صدوق في الحديث يتشيع. له كتاب غريب القرآن والتاريخ والمقنع في النحو، وله شعر. ولد بواسط ومات ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وله تسع وسبعون.

انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ١٥٩. ووفيات الأعيان ١/ ٤٧. والسير ١٥/ ٧٥. ولسان الميزان ١/ ١٠٩. ومعجم المؤلفين لكحالة ١/ ١٠٢).

(٢) ابن محمد العُطارِدي. كوفي ضعيف. وسماعه للسيرة صحيح. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. وله خمس وتسعون سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٤).

(٣) الجمَّال الكوفي. صدوق يخطىء. مات سنة تسع وتسعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٠٣. وتقريب التهذيب ٣٩٠).

(٤) ابن عبد الرحمن أبو عمر الكوفي. متروك من السادسة. قال ابن عدي: يُكتب حديثه مع ضعفه، وقال الذهبي: ساقط.

انظر: (الكامل لابن عدي ٧/ ٢٤٨٦. والكاشف ٣/ ٢٠٤. وتقريب التهذيب ٣٥٨).

(٥) مولى ابن عباس. ثقة ثبت.

(٦) عمرو بن هشام بن المغيرة. أبو الحكم المخزومي. وأبو جهل لقب، مات على كفره.

انظر: (جمهرة أنساب العرب ١٤٥).

(٧) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، إلا أنَّ أصله ثابت عن غير ابن عباس.

فقد أخرجه الترمذي، والطبراني من طريق يونس بن بكير به نحوه وحذف الترمذي «ثم صلى ظاهراً»، ثم قال: غريب من هذا الوجه، والنضر يروي مناكير. وبدأه الطبراني بلفظ «اللهم أيِّد الإسلام. . . .» وحذف: «فأصبح . . . إلخ». وفي رواية ذكره كالترمذي.

وأخرجه الحاكم من طريق ابن عمر، عن ابن عباس مرفوعاً: «اللهم أعزّ الإسلام بعمر» ثم =

[١٩٨] - «حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن بكر بن الزِّبْرِقان[١].

فتىً كان يختلف إليَّ من بَكْراباذ.

حدثنا المُفَضَّل بن محمد[٢] الجَنَديّ، حدثنا محمد بن يوسف[٣]، أخبرنا موسى بن طارق[٤] قال: ذكره زَمْعة بن صَالح[٥] عن زياد بن سعد[٦]، عن أبي الزُبير[٧] أنَّه سمع جابراً يقول: بعثنا رسول الله ﷺ مع أبي عُبَيْدة بن الجَرَّاح ونحن ستمائة رجل وبضعة عشر نَتَلَقَّى عِيرَ قريشٍ فما وَجَدَ رسول الله صلى الله [٦٨/ ب] عليه وسلم زاداً يُزودنا إلا جِراب[٨] تَمْرٍ، فكان[٩] يعطي كُلَّ رجلٍ منّا قبضةً من ذلك التمر حتى خَفَّ الجِراب، فكان

= قال صحيح الإسناد ولم يخرّجاه. وسكت عليه الذهبي.

وفي الباب عن علي، والزُبير، وابن مسعود، وابن عمر، وعائشة.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٦١٧ حديث ٣٦٨١-٣٦٨٣. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٩ في المقدمة حديث ١٠٥. والكبير للطبراني ١٠/ ١٩٦، ١١/ ٢٥٥. حديث ١٠٣١٤، ١١٦٥٧ والمستدرك ٣/ ٨٣. والكبير للسيوطي ١/ ٣٧٩).

(١) الشافعي، انتقل إلى بلخ، كتب عنه الإسماعيلي سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جرجان ١١٦).

(٢) ابن إبراهيم بن مُفضَّل بن سعيد بن عامر الشعبي. من مدينة الجَنَد باليمن. مؤرخ محدث ثقة. مات بمكة سنة ثمان وثلاثمائة.

انظر: (لسان الميزان ٦/ ٨١. والعقد الثمين ٧/ ٢٦٦. ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣١٥).

(٣) أبو حُمَة الزَّبيدي، ثقة.

(٤) أبو قُرَّة الزَّبيدي. ثقة.

(٥) الجَنَدي نزيل مكة. ضعيف جائز الحديث.

(٦) ابن عبد الرحمن الخُراساني. نزيل مكة ثم اليمن. ثقة ثبت من السادسة.

انظر: (تقريب التهذيب ١١٠).

(٧) المكي ثقة.

(٨) الجِراب: الوعاء من الجلد.

انظر: (غريب الحديث لابن حجر ٥٤).

(٩) أي أبو عبيدة هو الذي يعطي. كما تفيد الروايات الأخرى.

يعطينا تمرة تمرة فنَمُصُّها ونشرب عليها الماء، فوجدنا فَقْدَها ـ وذكر قصَّـة العَنْبَر[1]»[2].

---

(1) العنبر: اسم لحيوان بحري.

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

توبع فيها زياد بن سعد ـ عند مسلم والنسائي وأبي داود ـ.

كما توبع أبو الزبير على روايته عن جابر ـ عند مسلم والنسائي ـ.

وقد ذكرت الروايات أن عددهم كان ثلاثمائة رجل، وأن أبا عبيدة هو الذي يوزع التمر. ثم ذكرت قصة العنبر بطولها، وبألفاظ متقاربة.

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٥٣٥ في الصيد، حديث ١٩٣٥. وسنن أبي داود ٤/ ١٧٨ في الأطعمة. حديث ٣٨٤٠. وسنن النسائي ٧/ ٢٠٧ في الصيد. الثلاثة في باب ميتة ـ دواب ـ البحر).

(2) تاريخ جُرجان ١١٦. ويضع «عِيرات» بدل «عِير».

من اسمه إسحاق

[١٩٩] - أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن خالَوَيْه بن عبد الرحمن البابْسِيري[١] .

بواسط.

حدثنا سهل بن عثمان[٢] ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[٣] ، عن الحسن بن عُمَارة[٤] ، عن القاسم بن عبد الرحمن[٥] ، عن أبيه[٦] ، عن عبدالله بن مسعود ، قال: كان رجلان من جُهينة بينهما غلام فأعتقه أحدهما

---

(١) وثقه الدارقطني . ونسبه إلى بابسير من قرى واسط.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٧١ . واللباب ١/ ١٠١) .

(٢) ابن فارس الكِنْدي العسكري ، نزيل الري . ثقة حافظ له غرائب . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

انظر: (الكاشف ١/ ٤٠٧ . وتقريب التهذيب ١٣٩) .

(٣) الكِناني أو الطائي الأشل المَرْوزي نزيل الكوفة . ثقة مصنف مات سنة سبع وثمانين ومائة .

انظر: (تقريب التهذيب ٢١٢) .

(٤) البَجَلي الكوفي الفقيه ، قاضي بغداد للمنصور . متروك قال: ابن حِبان: كان بلِيَّته التدليس وقد ذكره ابن حجر فيمن رُدَّ حديثهم من المدلسين . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

انظر: (المغني للذهبي ١/ ١٦٥ . وتقريب التهذيب ٧١. ومراتب المدلسين ١٤٠) .

(٥) ابن عبدالله بن مسعود المسعودي الهُذَلي الكوفي . ثقة عابد مات سنة عشرين ومائة أو بعدها .

انظر: (تقريب التهذيب ٢٧٩) .

(٦) ثقة . مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه شيئاً يسيراً .

انظر: (تقريب التهذيب ٢٠٥) .

فأتى النبي ﷺ فَضَمِنَه إياه، وكانت له قريبٌ من مائتي شاةٍ فباعها فأعْطاها صاحبه[1].

[٢٠٠] - أخبرنا **أبو محمد إسحاق بن بُنان[2] الأنماطي** [٦٩/ أ].

حدثنا محمد بن شجاع المَرْوَزي[3]، حدثنا وَكيع بن الجَرَّاح[4]، حدثنا مِسْعَر[5]، عن منصور[6]، عن مجاهد[7]، عن رجل من ثَقِيف[8]: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا توضَّأ نَضَحَ فَرْجَهُ بالماءِ[9].

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لوجود الحسن بن عمارة. وقد أخرجه الطبراني عن إسحاق بن خالَوَيْه به. قال الهيثمي: فيه الحسن بن عُمارة وهو ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة - متفق عليه -، وعن ابن عمر - أخرجه البخاري -.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٥٢، ٥٣ في الشركة، باب الشركة في الرقيق، وفي العتق باب إذا أعتق عبداً بين اثنين....، وباب إذا أعتق نصيباً في عبد.... وصحيح مسلم ٢/ ١١٤٠ في العتق حديث ١٥٠٢، ١٥٠٣، والكبير للطبراني ١٠/ ٢١٤ حديث ١٠٣٦٤. ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤٩ في العتق).

(٢) ابن معن. بغدادي. ثقة مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٧١. وتاريخ بغداد ٦/ ٣٩٠).

(٣) نزيل بغداد. ثقة مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٥٢. وتقريب التهذيب ٣٠١).

(٤) كوفي. ثقة حافظ.

(٥) ابن كِدَام الهِلالي. كوفي ثقة ثبت فاضل. مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٣٧. وتقريب التهذيب ٣٣٤).

(٦) ابن المعتمر. كوفي ثقة.

(٧) ابن جبر. مكي. ثقة.

(٨) هو الحكَم بن سفيان أو سفيان بن الحكم الثقفي. في حديثه اضطراب، مختلف في صحبته.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٥. وتقريب التهذيب ٧٩. والإصابة ١/ ٣٤٥. ولاحظ الحاشية التالية).

(٩) رجال إسناده ثقات، إلا أنهم اضطربوا فيه؛ حيث اختلفوا في اسم الحكَم، وفي حديثه. =

[٢٠١] ـ حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب[1] المكَتِّبُ الأنباري.

بها.

حدثنا محمد بن عَمرو بن حَنان[2]، حدثنا بقيَّة[3]، حدثنا إسماعيل[4]

= فبعضهم سماه: أبا الحكَم بن سفيان. وبعضهم: سفيان بن الحكَم. كما أن الحديث رُوي عن الحكَم عن أبيه، على أن ليس للحكَم صحبة، فيكون الحديث مرسلاً. لا سيما وأنّ الإمام أحمد قد نقل عن شريك قوله: «سألت أهل الحكَم بن سفيان، فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ. ولكن وصله أبو داود، من طريق ابن أبي نَجِيح، ومن طريق زائدة، عن منصور، ح. والنسائي؛ من طريق شعبة، عن منصور. كلاهما عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه مرفوعاً به.

أما ما رواه الحكم بن سفيان عن النبي ﷺ، فقد أخرجه الأربعة، وأحمد، عدا الترمذي، توبع عندهم مسعر بن كِدَام، على روايته عن منصور، على اختلاف عليه، عنه به. قال أبو داود: وافق سفيان جماعة على هذا الإسناد، وقال بعضهم: الحكم أو ابن الحكم.

وقال الترمذي: اضطربوا في حديث الحكم بن سفيان. وللحديث شواهد كثيرة من حديث أبي هريرة ـ عند الترمذي، وفيه راوٍ منكر الحديث ـ، ومن حديث ابن عباس، وزيد بن حارثة وأبي سعيد الخدري.

انظر: (سنن أبي داود ١/ ١١٧ حديث ١٦٦ ـ ١٦٨. وجامع الترمذي ١/ ٧١ حديث ٥٠. وسنن النسائي ١/ ٨٦. وسنن ابن ماجه ١/ ١٥٧ حديث ٤٦١. أربعتهم في الطهارة. ومسند أحمد ٣/ ٤١٠، رقم ١٥٤٥٠، ٤/ ٢١٢. وعلل ابن أبي حاتم ١/ ٤٦ رقم ١٠٣).

(١) الكَتّاني المؤدب ورد بغداد. وقد وثقه الخطيب. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٩١).

(٢) حمصي قدم بغداد. وثقه الخطيب، وابن حِبان وقال: ربما أغرب مات سنة سبع وخمسين ومائتين وله ثلاث وثمانون.

انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ١٢٨. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٢. وتقريب التهذيب ٣١٣. وخلاصة التذهيب ٣٥٤).

(٣) ابن الوليد. حمصي. ثقة كثير التدليس. وقد احتَج الأئمة بما صرح فيه بالسماع.

(٤) ابن عبدالله. ضعفه الذهبي فقال: أتى بخبر منكر.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ١٣٥. ومجمع الزوائد ٧/ ١٣. ولسان الميزان ١/ ٤١٧).

الكِنْدِي، عن الأعمش[1]، عن شَقِيق[2]، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ في قوله: ﴿فيُوَفِّيهِم أُجُورَهُم ويَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾[3] قال: أُجُورَهُم: يُدْخِلهُم الجنَّة. ويَزِيدُهُم من فضله: الشَّفَاعَةُ لِمَنْ وَجَبتْ له النَّارُ مِمَّنْ صَنَعَ إليهِمُ المعروفَ في الدُّنْيا[4].

[٢٠٢] - «حدثنا أبو عبدالله إسحاق بن إبراهيم بن سعيد بن دُلَيْل[5]. مَوْصِلِي بها.

حدثنا علي [٦٩/ ب] بن الحسين الخَوَّاص[6]، حدثنا عبدالله بن إبراهيم[7]، حدثنا جابر بن سُلَيم الأنصاري[8]، عن يحيى بن سعيد[9]، عن

(١) كوفي ثقة.

(٢) ابن سلمة أبو وائل. كوفي. ثقة.

(٣) سورة النساء. الآية ١٧٣. وصدرها ﴿فَأَمَّا الذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

(٤) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لضعف إسماعيل الكنْدِي. وقد أخرجه الطبراني من طريق محمد بن مُصَفَّى، عن بقية به. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير والأوسط ثم قال: وفيه إسماعيل بن عبدالله الكِنْدي ضعفه الذهبي من عند نفسه فقال: أتى بخبر منكر، وبقية رجاله وُثِّقوا.

انظر: (الكبير للطبراني ١٠/ ٢٤٨ حديث ١٠٤٦٢. ومجمع الزوائد ٧/ ١٣ في التفسير).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) يروي عن بقيّة بن الوليد، حدث عنه أبو يعلى الموصلي، قاله ابن حِبان في ثقاته ٨/ ٤٧٤.

(٧) ابن أبي عمرو الغِفاري المدني. قال الذهبي: يدلسونه لوهنه. وقال ابن حجر: متروك. وقد نسبه ابن حِبان والحاكم إلى الوضع من العاشرة.

انظر: (المجروحين لابن حِبان ٢/ ٣٦. وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٨ وتقريب التهذيب ١٦٧).

(٨) الزرقي: قال أحمد: شيخ ثقة مدني حسن الهيئة. وقال الأزدي: لا يكتب حديثه، وقال أيضاً: منكر الحديث.

انظر: (لسان الميزان ٢/ ٨٦. والتحفة اللطيفة ١/ ٤٠٣).

(٩) الأنصاري. مدني ثقة ثبت.

عَمْرَة[1]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: صَغِّروا الخُبْزَ وأكثِرُوا عَدَدَهُ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ[2]»[3].

[٢٠٣] - «حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الرازي[4].

- يحفظ - بجرجان سنة تسعين ومائتين [إملاءً][5].

حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي[6]، حدثنا إسماعيل بن عمر[7]، حدثنا سفيان الثوري[8]، عن عاصم بن كُليب[9]، عن أبيه[10]،

---

(١) بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية المدنية. ثقة ماتت قبل المائة، وقيل بعدها.
انظر: (تقريب التهذيب ٤٧١).

(٢) هذا حديث منكر، وقد عزاه ابن حجر إلى الأزدي والإسماعيلي في معجمه من طريق عبدالله بن إبراهيم، عن جابر بن سُلَيم به. ثم قال: وهذا خبر منكر لا شك فيه، فلعل الآفة ممن هو دون جابر بن سُلَيم. - يريد من عبدالله بن إبراهيم -.
انظر: (لسان الميزان ٢/ ٨٦. والتحفة اللطيفة ١/ ٤٠٣).

(٣) المصدران السابقان.

(٤) قال السهمي: قال الإسماعيلي: الحافظ. وقد روى عن محمد بن منصور الطوسي.
انظر: (تاريخ جرجان ١٥٠).

(٥) التكملة من تاريخ جرجان ١٥٠.

(٦) ضعفه غير واحد، وزاد الدارقطني: متروك. ورماه غيره بالكذب.
انظر: (الضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة ٤٩ وتاريخ بغداد ٥/ ٦٥. ولسان الميزان ١/ ٢٨٢).

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) كوفي ثقة حافظ.

(٩) ابن شِهاب الجَرْمي، كوفي. صدوق رُمِيَ بالإرجاء. مات سنة بضع وثلاثين ومائة.
انظر: الكاشف ٢/ ٥٢ وتقريب التهذيب ١٦٠).

(١٠) صدوق من الثانية.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٠. وتقريب التهذيب ٢٨٦).

عن وائل بن حُجْر[1]، قال: قال النبيّ ﷺ: النَّدم توبة [2]»[3].

[٢٠٤] ـ حدثنا **أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الكوفي**.

قَطِيعي بقَطِيعة الربيع[4].

حدثنا أبو بُجَيْر محمد بن جابر بن بُجَيْر الكوفي[5]، حدثنا يحيى بن يعلَى بن الحارث المحاربي[6]، عن أبيه[7]، حدثنا [٧٠/ أ] بكر بن وائل[8]

---

(١) الحِمْيَري الحضرمي، صحابي جليل. كان من ملوك اليمن. نزل الكوفة ومات في خلافة معاوية.

انظر: (أسد الغابة ٥/ ٤٣٥. والإصابة ٣/ ٦٢٨).

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به. وأخرجه الطبراني من طريق إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، عن قيس بن الربيع، عن عاصم بن كُليب به. قال الهيثمي: فيه إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، وثقه ابن حِبان، وضعفه غير واحد، وبقية رجاله وُثقوا. وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، وقد تقدم تفصيل ذلك في الترجمة ١٣٧. وسيأتي من حديث ابن مسعود تحت رقم ٤٠٩.

انظر: (الكبير للطبراني ٢٢/ ٤١ حديث ١٠١. وتاريخ جُرجان ١٥٠. ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٩).

(٣) تاريخ جُرجان ١٥٠.

(٤) هو إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله البزَّاز سكن بغداد بالقطيعة المذكورة. ثقة مات سنة سبع وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٧٣. وتاريخ بغداد ٦/ ٣٨٨).

(٥) تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. مات سنة ست وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٧. وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٨. وتقريب التهذيب ٢٩٢).

(٦) كوفي ثقة.

(٧) كوفي ثقة مات سنة ثمان وستين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٩٥. وتقريب التهذيب ٣٨٦).

(٨) كوفي صدوق من الثامنة. مات قبل أبيه.

انظر: (الكاشف ١/ ١٦٣. وتقريب التهذيب ٤٧).

عن سعيد بن أبي عَرُوبة[١]، عن قَتادة[١]، عن سعيد بن المسيِّب[١]، عن عائشة أنَّها قالت: خَمْسٌ فَوَاسِقُ[٢] يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ وعلى كُل حَالٍ، الحَيَّةُ، والفَأْرَةُ، والحِدَأَةُ[٣]، والكَلْبُ العَقُورُ[٤]، والغُرابُ الأَبْقع[٥].

قال[٦]: فذكرت ذلك لأبي حسان الأعرج[٧]، فقال: حُدِّثت أو أُخْبِرت أنّ النبيّ ﷺ لَدَغَتْهُ عقربٌ فأمَرَ بقتلِهَا في الحِلِّ والحَرَمِ[٨].

---

(١) ثقة ثبت. إلا أن قتادة مشهور بالتدليس. ولكن أخرج هذا الحديث غير واحد، وفيه التصريح بتحديث ابن المسيِّب لقتادة. كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٢) أصل الفسوق: الخروج عن الاستقامة. وسميت هذه الحيوانات بذلك لخبثهنّ ولخروجهنّ من الحرمة في الحل والحرم.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/ ٤٤٦).

(٣) نوع من الطيور الجارحة، ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها.

انظر: (حاشية السندي على سنن النسائي ٥/ ١٨٨ والمعجم الوسيط ١/ ١٥٩ مادة: حَدأ).

(٤) كل سبع جارح مفترس. لأن كل مفترس من السباع يسمى كلباً عقوراً.

انظر: (شرح السيوطي لسنن النسائي ٥/ ١٨٨).

(٥) الذي فيه بياض، وهو أخبث الغُربان. فصار مثلاً لكل خبيث.

انظر: (غريب الحديث للهَروي ٤/ ٢٠٦).

والحديث موقوف وحسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه مسلم، والنسائي وابن ماجه من طريق شعبة بن الحجاج، عن قتادة يحدث عن سعيد بن المسيِّب، به نحوه. وأخرجه مسلم من طريق القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً. «أربع كلهنّ فاسق..» ولم يذكر الحيّة. وقد روى عنها من أوجه ستأتي في الرواية التالية.

انظر: (صحيح مسلم ٢/ ٨٥٦ حديث ١١٩٨. وسنن النسائي ٥/ ١٨٨ وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٣١ حديث ٣٠٨٧ كلهم في الحج - المناسك).

(٦) أي قتادة.

(٧) الأجرد البصري مسلم بن عبدالله. وثقه أكثر النقاد، ولم يُضعّف. رُمي برأي الخوارج. مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٢٥. وتهذيب التهذيب ١٢/ ٧٢ وتقريب التهذيب ٤٠١).

(٨) الحديث مرسل من هذا الوجه. وقد أخرجه أحمد من طريق الحسن البصري، عن عائشة =

[٢٠٥] - أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي[١].

ببغداد - وكان كُفَّ بصره.

حدثنا هشام بن عمّار[٢]، حدثنا شِهاب بن خِراش[٣]، حدثنا سفيان الثوري[٤]، عن مسلم الأعور[٥]، عن مسروق[٦]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أربعٌ مَنْ كُنَّ فيهِ [كان][٧] مُنافقاً خالِصاً [٧٠/ ب]؛ مَنْ إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا اؤْتُمِنَ خَان، وإذا خاصمَ فَجَر، وإذا عاهدَ غَدَر، ومَنْ كانت فيه خِصْلَةٌ مِن هذه الخِصَال، فلنْ تزال فيه شُعْبةٌ من النِّفاق[٨].

= بلفظ حديث ابن المسيب المتقدم آنفاً. وأضاف: «والعقرب». ثم ذكر ما قاله الأعرج، ووضع: «وهو محرم» بدل «في الحل والحرم» وأخرجه مسلم والترمذي من طريق عروة عنها بنحوه. وأخرجه الشيخان عن ابن عمر. ساقوه بمثل لفظ ابن المسيب، ووضعوا: «العقرب» بدل «الحيّة». ولم يذكروا زيادة الأعرج.

وفي الباب عن ابن مسعود، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٢٢ في المحاصر وجزاء الصيد. ومصادر تخريج الرواية السابقة. وجامع الترمذي ٣/ ١٩٧ حديث ٨٣٧. ومسند أحمد ٦/ ٢٥٠).

(١) بغدادي. وثقه الدارقطني. مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي للدارقطني ١٧١. وتاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤).

(٢) دمشقي. صدوق مقرىء حديثه القديم أصح.

(٣) ابن حوشب الشيباني الواسطي نزل الكوفة. صدوق يخطىء من السابعة.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٥. وتقريب التهذيب ١٤٧).

(٤) كوفي ثقة حافظ.

(٥) ابن كَيْسان الضَّبِّي المُلائي الكوفي. ضعيف من الخامسة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٤٢. وتقريب التهذيب ٣٣٦).

(٦) ابن الأجدع. كوفي ثقة.

(٧) التكملة من حاشية الأصل، وفوقها كلمة «صح».

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لضعف مسلم الضَّبِّي، وصحيح من أوجه أخرى له =

[٢٠٦] - حدثنا إن شاء الله أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف البَحْري الحافظ[١].

جُرجاني.

حدثنا هلال بن العلاء[٢]، حدثنا هارون بن معروف[٣]، حدثنا مخلَد بن يزيد[٤]، حدثنا مِسْعَر[٥]، عن سَيَّار[٦]، عن

= فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه الستة عدا ابن ماجه من طريق الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق به نحوه مع تقديم وتأخير، ويضعون «وعد أخلف» بدل «أؤتمن خان». وقال الترمذي: حسن صحيح.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٣ في الإيمان، و ٢/ ٤٦، ١٣٩ في المظالم، والجزية. وصحيح مسلم ١/ ٧٨ في الإيمان حديث ٥٨. وسنن أبي داود ٥/ ٦٤ في السنة حديث ٤٦٨٨. وجامع الترمذي ٥/ ١٩ في الإيمان حديث ٢٦٣٢. وسنن النسائي ٧/ ١١٦ في الإيمان).

(١) الثقة. مات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. ونسب إلى البحر لأنه يسافر إليه.

انظر: (تاريخ جُرجان ١٥٤. والأنساب ٢/ ٩٦. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٨. والسير ١٥/ ٤٧١).

(٢) الباهلي الرَّقِّي. صدوق.

(٣) المَرْوَزي الضرير نزيل بغداد. ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله أربع وسبعون.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢١٥. وتقريب التهذيب ٣٦٢).

(٤) القرشي الحراني. قال بعضهم: صدوق. وقد وثقه ابن معين، وأبو داود، والفَسَوي، والذهبي في قول، والهيثمي، واحتج به الجماعة عدا الترمذي. مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر: (المعرفة والتاريخ للفَسَوِي ٢/ ٤٥٩. وميزان الاعتدال ٤/ ٨٤. والكاشف ٣/ ١٢٨. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٧. وتقريب التهذيب ٣٣١. وهدي الساري ٤٤٣).

(٥) ابن كِدَام الهِلالي. كوفي ثقة ثبت فاضل.

(٦) أبي حمزة الكوفي. ووقع في الإسناد، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، قال أحمد، ويحيى، والدارقطني: الذي يروي عن طارق هو سيَّار أبو حمزة. وقال البخاري: سيَّار أبو الحكَم يروي عن طارق. وكذا قال مسلم في الكنى، والنسائي والدولابي وغير واحد. وهو =

طارق[1]، عن ابن مسعود أنَّ النبي ﷺ قال: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، ولا تَزْدَادُونَ مِنْها إلا قُرباً[2].

[٢٠٧] - «حدثني أبو إبراهيم إسحاق بن عيسى[3].

يحفظ، أخو عبد المؤمن بن عيسى الحافظ[4].

حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم السراج[5]، حدثنا محمد بن مروان[6] البصري، حدثنا النَّضْر بن إسماعيل[7] البَجَلي مولى المُغِيرة، عن

= وهم، كما قال الدارقطني. وقال ابن حجر: الصواب سيَّار أبو حمزة، عن طارق، وهو مقبول من الخامسة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩١ - ٢٩٣. وتقريب التهذيب ١٤٢).

(١) ابن شِهاب الأحْمَسِي الكوفي. له رؤية. وقد وثقه من نفى رؤيته، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين.

انظر: (تهذيب التهذيب ٥/ ٣. والإصابة ٢/ ٢٢٠).

(٢) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه الطبراني، وأبو نعيم من طريق هارون بن معروف، عن مخلد بن يزيد، عن بشير بن سليمان، عن سيّار أبي الحكم به نحوه. ويضعان: «ولا تزداد منهم إلا بعداً» بدل «... ولا... إلخ» وقال أبو نعيم: غريب عن طارق وعن سيار. وقال الهيثمي: رجال الطبراني رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة ثبت. وقال مرة: رجاله رجال الصحيح.

وفي رواية لأبي نعيم من طريق محمد بن المستهام، عن مَخْلَد به نحوه. «اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً. ولا تزداد منهم إلا بعداً».

انظر: (الكبير للطبراني ١٠/ ١٥ حديث ٩٧٨٧. وحلية الأولياء ٧/ ٢٤٢، ٨/ ٣١٥. ومجمع الزوائد ٩/ ٢٥٥، ٣١١ في الزهد).

(٣) (٤) ابنا يونس الجُرجانيان. ذكرهما السهمي وقال عنهما ما قاله الإسماعيلي.

انظر: (تاريخ جُرجان ١٤٩، ٢٥٦).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) ابن قُدَامة العُقَيلي أو العِجْلي. صدوق له أوهام من الثامنة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣. وتقريب التهذيب ٣١٨).

(٧) ابن حازم البَجَلي الكوفي القاصّ. ليس بالقوي. مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٠٢. وتقريب التهذيب ٣٥٧).

ابن [٧١/ أ] أبي أُنَيْسة[١] ، عن الزُهري[٢] ، عن سعيد بن المسيِّب[٣] ، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن ينزل قريةً ، عَدَل إليها وقال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ثلاثاً، اللَّهُمَّ ارزُقنا خَيْرَهَا واصْرِفْ عَنَّا وَبَاءَها وحَبِّبْنا إلى صالحي أهلها وحبِّبْهُمْ إلينا»[٤] .

(١) زيد بن أبي أُنَيْسَة كوفي الأصل سكن الرُّها. ثقة له أفراد. مات سنة تسع عشرة، وقيل: أربع وعشرين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١١٢).

(٢) (٣) ثقتان ثبتان.

(٤) تاريخ جُرجان ١٥٠. ويضع «البَجَلي» بدل «السراج».

إسماعيل

[٢٠٨] ـ «أَرَيْتُ جَدِّي إسماعيل بن العباس[١] .

من كتبه كتاباً بخطه فيه أمالي ، فقلت له : أليس هذا خطك؟ قال : بلى ، فقال لي : اقرأه عليّ . فذهبت أقرأ ، حدثك فلان ـ لشيخه الذي حدثه ـ فقال : لا تقرأ هكذا ، اقرأ ما في الكتاب : قال حدثنا . فقلت لوالدي رحمه الله : ما يضره أن أقرأ عليه فأسمِّي شيخه ، فيكون لي فائدة؟ فقال له ، فقال : كتبٌ غابت عنّي ، أين كانت [٧١/ ب] هذه الكتب؟ فقرأت عليه بلا تسمية شيخه»[٢] .

قال البَرْقَاني : وبَيَّضَ الإسماعيلي في كتابه .

[٢٠٩] ـ «حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن بختُويه بن إدريس بن خالد .

جُرجاني صدوق بَكراباذي .

حدثنا الحسين بن عيسى البِسْطامي[٣] ، حدثنا زيد بن الحُبَاب[٤] ،

---

(١) له ذكر في الوسط العائلي للمؤلف ، في المقدمة .

(٢) تاريخ جرجان ١٣٠ . ويضع «وأبَى أن يقرأ» بدل «أين كانت هذه الكتب» .

ثم عقّب السهمي بقوله : «يدل هذا على أن جده إسماعيل بن العباس قد كتب الحديث ، ومنعه الورع عن روايته ، خشية أن يكون قد زِيدَ فيه أو غُيِّر . لهذا امتنع من الرواية والله أعلم» .

(٣) ثقة .

(٤) العُكْلي . خُراساني الأصل . كان بالكوفة . صدوق يخطىء في حديث الثوري . مات سنة =

أخبرني مالك بن مِغْوَل[1] ، أخبرنا عبدالله بن بُرَيدَة[2] ، عن أبيه[3] ، قال : دخلت مع النبي ﷺ المسجد فسمع رجلاً[4] يقرأ ، فقال : قد أُعطِي هذا مزماراً من مزامير آل داود . قلت : [ألا أخبره][5] يا رسول الله ؟ [قال بلى][5] فأخْبِره [فأخبرته][5] . قال : لن تزالَ لي صديقاً .

قال[6] : إذا برجل في المسجد يُصَلِّي يدعو ، يقول : اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك الله لا إله إلاّ أنت ، الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد [٧٢/ أ] . قال : والذي نفسي بيده لقد سَأَلَ الله باسمِهِ الأعظَمِ ، الذي إذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وإذا دُعِيَ به أَجَاب .

قال[7] : فحدثت به زُهير بن معاوية[8] .

وقال : حدثنا سفيان[9] ، عن مالك[10]. قال : فأتيت مالكاً[10] فسألته عنه فكتبته عنه ـ أملاه علي ـ.

= ثلاث ومائتين .

انظر : (الكاشف ١/ ٣٣٧. وتقريب التهذيب ١١٢) .

(١) ثقة .

(٢) ابن الحُصَيب ، ثقة .

(٣) صحابي جليل .

(٤) هو أبو موسى الأشعري ، كما ذكرت الروايات .

انظر : (حاشية تخريج هذا الحديث) .

(٥) التكملة من مسند أحمد ٥/ ٣٤٩.

(٦) أي بُريدة .

(٧) أي زيد بن الحُباب . وسيأتي تمام هذا القول في السطر الأخير من هذه الترجمة .

(٨) ابن خَدِيج الكوفي نزيل الجزيرة . ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره . مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة ومولده سنة مائة .

انظر : (الكاشف ١/ ٣٢٧. وتقريب التهذيب ١٠٩) .

(٩) الثوري ، ثقة .

(١٠) تقدم آنفاً .

قال لي زهير[1]: حدثنا أبو إسحاق السبيعي[2] بهذا[3] عن مَالِك»[4].

[٢١٠] - أخبرني إسماعيل بن محمد أبو محمد الكوفي المُزَني[5].

حدثنا أبو نُعيم، هو الفضل بن دُكين[6]، حدثنا مالك، هو ابن

---

(١) تقدم آنفاً.

(٢) ثقة.

(٣) الحديث حسن الإسناد من هذه الأوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد وبطوله. وأخرجه أحمد، وعزاه المِزِّي إلى السنن الكبرى للنسائي في التفسير كلاهما من طريق مالك بن مِغْوَل به نحوه. وذكر أحمد أن القارىء هو أبو موسى الأشعري، ولم يذكر قول زيد بن الحُبَاب لزهير. . . إلخ. وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. ورُوي من طرق مختلفة استقل بعضها بالقراءة، والبعض الآخر بالدعاء.

فأخرج الأول: الإمام مسلم، وعزاه المِزِّي إلى الكبرى للنسائي في فضائل القرآن. كلاهما من طريق مالك بن مِغْول به بلفظ: «إن عبدالله بن قيس أو الأشعري أُعطي مزماراً من مزامير آل داود». وكذا أخرجه البخاري من حديث أبي موسى. أما القسم الثاني المتعلق بالدعاء: فقد أخرجه الترمذي عن جعفر بن محمد بن عِمران الثعلبي، عن زيد بن الحُباب، عن زهير بن معاوية، عن مالك بن مِغْوَل به.

ثم قال: قال زيد: فذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين وفي تحفة الأشراف: بسنتين - فقال: حدثني أبو إسحاق، عن مالك بن مِغْوَل بهذا الحديث. قال زيد: ثم ذكرته لسفيان الثوري فحدثني عن مالك. وقال الترمذي: حسن غريب. كما أخرجه أبو داود، وابن ماجه وأحمد من طريق مالك بن مغول به، ولم يذكرا قول زيد بن الحُباب لزهير. . . إلخ.

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ١٦٨ في فضائل القرآن، باب حسن الصوت بالقراءة. وصحيح مسلم ١/ ٥٤٦ في صلاة المسافرين حديث ٧٩٣. وسنن أبي داود ٢/ ١٦٦ في الصلاة حديث ١٤٩٣. وجامع الترمذي ٥/ ٥١٩ في الدعوات حديث ٣٤٧٥. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٦٧ في الدعاء حديث ٣٨٥٧. ومسند أحمد ٥/ ٣٤٩، ٣٥٠. وتاريخ جرجان ١٣٠. وتحفة الأشراف ٢/ ٩٠ - ٩١. ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٨ في المناقب).

(٤) تاريخ جرجان ١٣٠ - ١٣١.

(٥) كذَّبه الدارقطني.

انظر: (الضعفاء والمتروكين. ترجمة ٨٨).

(٦) المُلائي الكوفي. ثقة ثبت. مات سنة ثمان عشرة ومائتين. وقيل قبلها بسنة. ومولده سنة =

مِغْوَل[1]، عن نافع[1]، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أتَى أحَدُكُم الجُمُعَة فليَغْتَسِل[2].

[٢١١] - حدثني آدم بن علي الخُوَاري[3] [أبو علي][4].

بخُوار الريّ.

حدثنا ابن كاسب[5]، حدثنا سَلَمة بن رجاء[6]، عن مِسْعَر[7]، عن عمرو بن مُرَّة[7]، عن سالم بن أبي الجعد[7]، عن رجل من خُزاعة

= ثلاثين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٧٥).

(١) كوفي ثقة ثبت.

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه الشيخان، والنسائي، وابن ماجه. من طرق مختلفة عن نافع به.

وأخرجه الشيخان، والترمذي من طريق سالم، عن ابن عمر به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه مسلم من طريق عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه به. وكذا أخرجه الترمذي وقال: قال محمد - البخاري -: حديث عبدالله بن عبدالله، وسالم عن أبيهما كلاهما صحيح.

انظر: صحيح البخاري ١/ ١١٣، ١١٥، ١١٧ باب فضل الغسل يوم الجمعة، وهل على من لم يشهد الجمعة غسل... والخطبة على المنبر. وصحيح مسلم ٢/ ٥٧٩ حديث ٨٤٤. وجامع الترمذي ٢/ ٣٦٤ في الصلاة حديث ٤٩٢، ٤٩٣. وسنن النسائي ٣/ ٩٣، ١٠٥ باب الأمر بالغسل، وحضّ الإمام في خطبته على الغسل - كلهم في الجمعة عدا الترمذي - وسنن ابن ماجه ١/ ٢٤٦ في الإقامة حديث ١٠٨٨).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) التكملة من حاشية الأصل. وفوقها كلمة «صح».

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) التميمي الكوفي. صدوق يغرب من الثامنة.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٨٣. وتقريب التهذيب ١٣٠).

(٧) كوفي ثقة.

[٧٢/ ب] سمع النبي ﷺ يقول: أقم الصلاة يا بلال، أرحنا بها[١].

[٢١٢] - أجاز لي[٢] **أبو عقيل أنس بن سَلْم[٣] الخَوْلاني**.

حدثنا سعيد بن حفص[٤]، حدثنا موسى بن أَعْيَن[٥]، عن عَمرو بن الحارث[٦]، عن الزُّهري[٧] نه سمع أنس بن مالك يخبر عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا قُرِّبَ العَشَاءُ وأحدُكُم صَائمٌ فليبدأ به قَبْلَ الصلاة - صلاة المغرب - ولا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُم[٨].

---

(١) في إسناده من لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى - عند أبي داود والإمام أحمد - له فيها متابعات قاصرة. أخرجاه من طريق مِسْعَر على اختلاف عليه عنه به.
وأخرجاه من طريق عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية، عن صهر لنا من الأنصار مرفوعاً به نحوه.
وكذا أخرجه الخطيب من طرقه السابقة، ومن طرق أخرى كثيرة.
انظر: (سنن أبي داود ٥/ ٢٦٢ في الأدب، حديث ٤٩٨٥، ٤٩٨٦. ومسند أحمد ٥/ ٣٦٤، ٣٧١. وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٣ - ٤٤٥).

(٢) هذه إجازة «لمعين» وهي أعلى أضْرُب الإجازة المجردة عن المناولة.
انظر: (تدريب الراوي ٢/ ٢٩).

(٣) هو أنس بن السلم بن الحسن بن السلم الأمطرطوسي حدث بدمشق سنة تسع وثمانين ومائتين. وفيها أرخ الذهبي وفاته.
انظر: (تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٣٨. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٠).

(٤) ابن عمرو النُفَيلي الحراني. قال ابن حجر: صدوق تغير في آخر عمره. وقد وثقه ابن حِبان ومسلمة بن قاسم، والذهبي. ولم أقف على قول آخر فيه. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٥٧. وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧. وتقريب التهذيب ١٢٠).

(٥) الجَزَري الحراني. ثقة عابد. مات سنة خمس أو سبع وسبعين ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٨١. وتقريب التهذيب ٣٤٩).

(٦) ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري. ثقة حافظ. مات قبل الخمسين ومائة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٢٢٦. وتقريب التهذيب ٢٥٨).

(٧) ثقة ثبت.

(٨) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله وبقية رجاله ثقات، وهو صحيح من أوجه أخرى فقد أخرجه الستة عدا أبي داود، كلهم من طريق ابن عيينة، عن الزهري إلا البخاري =

حرف الباء

[٢١٣] - أخبرني بُهْلول بن إسحاق بن بُهلول الأنباري[١].

بها سنة ست - يعني وتسعين[٢] - أول خروجه إلى الحج.

حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس[٣]، حدثنا سليمان بن بلال[٤]، عن يونس[٥]، عن ابن شِهاب[٦]، عن سالم[٦]، عن أبيه قال: قال رسول

= فمن طريق عقيل، وأبي قِلابة، عنه به نحوه وقال الترمذي حسن صحيح.

وأخرجه مسلم في رواية من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث به نحوه.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٨٩، ٣/ ٢١٦ في الأذان والأطعمة وصحيح مسلم ١/ ٣٩٢ في المساجد حديث ٥٥٧. وجامع الترمذي ٢/ ١٨٤ في الصلاة، حديث ٣٥٣. وسنن النسائي ٢/ ١١١ في الإمامة، باب العذر في ترك الجماعة. وابن ماجه ١/ ٣٠١ في الإقامة، حديث ٩٣٣. كلهم في باب إذا حضر الطعام والصلاة).

(١) أبو محمد التنوخي، قدم بغداد، وكان ثقةً ضابطاً، وخطيباً بليغاً، ولد بالأنبار سنة أربع ومائتين. ومات بها سنة ثمان وتسعين ومائتين وقيل بعدها بسنة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٨٠. وتاريخ بغداد ٧/ ١٠٩. والمنتظم ٦/ ١١٠. والسير ١٣/ ٥٣٥. وطبقات السبكي ٣/ ٧).

(٢) أي ومائتين.

(٣) صدوق يخطىء.

(٤) التيمي، مدني ثقة. مات سنة سبع وسبعين ومائة. (تقريب التهذيب ١٣٢).

(٥) ابن يزيد الأَيْلي مولى آل أبي سفيان. ثقة، وفي روايته عن الزهري وهم قليل وعن غيره خطأ. مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٠٥. وتقريب التهذيب ٣٩١).

(٦) ثقة ثبت.

الله ﷺ [٧٣/ أ]: لا تَرْفَعُوا أبْصَارَكُم إلى السَّمَاءِ أنْ تُلْتَمعَ[١].

[٢١٤] ـ حدثنا بشير بن محمد بن بشير بن عاصم أبو الوليد التيمي الكوفي[٢].

بها.

حدثنا محمد بن عمر بن الوليد[٣]، حدثنا يحيى بن آدم[٤]، عن شَرِيك[٥]، عن عمار الدُّهْني[٦]، عن أبي الزُّبير[٧]، عن جابر، عن النبي ﷺ: أنَّه دخل مكّة ولواؤُهُ أبيض[٨].

---

(١) تُلْتَمع: تُخْتَلَس، تُخْتَطَف بسرعة.

انظر: (غريب الحديث للهروي ٤/ ٥٨).

والحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من وجه آخر عند ابن ماجه، توبع فيه سليمان بن بلال على روايته عن يونس به. وأضاف: «يعني في الصلاة». وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وأخرجه النسائي من طريق يونس، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله أنّ رجلاً من الصحابة حدثه مرفوعاً بنحوه. كما أخرجه عن أنس بنحوه.

انظر: (سنن النسائي ٣/ ٧ في السهو، باب النهي عن رفع البصر...... وسنن ابن ماجه ١/ ٣٣١ في الإقامة حديث ١٠٤٣).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) الكِنْدي الكوفي. صدوق. مات سنة ست وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٨٣. وتقريب التهذيب ٢١٣).

(٤) ثقة حافظ.

(٥) ابن عبدالله النَّخَعي. صدوق يخطىء.

(٦) ثقة.

(٧) المكي. ثقة يدلس عن جابر. وقد اختلف في الاحتجاج بروايته ممن كثر تدليسهم.

(٨) في إسناده صاحب الترجمة لم أقف على حاله. وفيه شوب انقطاع بسبب عنعنة أبي الزبير.

وقد أخرجه الترمذي عن محمد بن عمر بن الوليد الكِنْدي به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من حديث يحيى عن شَرِيك، وسألت محمداً ـ البخاري ـ عنه فلم يعرفه إلاّ من حديث يحيى عن شَرِيك. وأخرجه أيضاً بقية الأربعة من طريق يحيى بن آدم، عن شَرِيك به، على اختلاف على يحيى. وزاد ابن ماجه: «يوم الفتح» بعد «مكة». =

[٢١٥] - حدثنا أبو [عمر][١] **بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزّاز**[٢].

بالبصرة.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب السَّلِيمي[٣]، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله أبو بكر العَبْدِي[٤] عن إسحاق بن يونس بن سعد[٥]، عن هلال[٦] الوَزَّان، عن سعيد بن المسيِّب[٧]، عن سَلْمان[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتَبَوَّأ بيتاً في النّار[٩].

[٢١٦] - أخبرني **بُنان بن أحمد بن علي القطّان**[١٠].

ببغداد.

= انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٧٢ حديث ٢٥٩٢. وجامع الترمذي ٤/ ١٩٥ حديث ١٦٧٩. وسنن النسائي ٥/ ٢٠٠ في الحج باب دخول مكة باللواء. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٤١ حديث ٢٨١٧. وكلهم في الجهاد، باب الرايات والألوية، عدا النسائي).

(١) التكملة من حاشية الأصل، والكبير للطبراني ٦/ ٣٢١.

(٢) (٣) (٤) (٥) لم أعثر عليهم. ولاحظ قول الهيثمي في حاشية تخريج هذا الحديث.

(٦) ابن أبي حُميد أو ابن حميد، وقيل غير ذلك. الصيرفي الكوفي ثقة من السادسة.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٦٦).

(٧) مدني ثقة ثبت.

(٨) الفارسي رضي الله عنه.

(٩) في إسناده من لم أقف على حاله، وقد أخرجه الطبراني عن بكر بن محمد القزاز، به وفيه زيادات. وقال الهيثمي: وإسناده من قبل هلال الوزان لم أجد من ذكرهم. اهـ. وللحديث شواهد كثيرة، فقد أخرجه البخاري من حديث علي. وأخرجه مسلم من حديث أبي سعيد. وفي الباب عن أبي بكر وعمر، وعثمان، وغيرهم.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٤ في العلم. وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٩٨ في الزهد، حديث ٣٠٠٤. والكبير للطبراني ٦/ ٣٢١ حديث ٦١٦٣. ومجمع الزوائد ١/ ١٤٧ في العلم. والكبير للسيوطي ١/ ٨٢٩).

(١٠) ويضع الخطيب «علويه» بدل «علي». وكنيته أبو محمد. قال الدارقطني: لا بأس به، ما =

حدثنا داود بن رُشَيد[1]، حدثنا يَحيَى بن زكريا [٧٣/ ب] بن أبي زائدة[2]، حدثنا محمد بن إسحاق[3]، عن أَبَان بن صالح[4]، وعن ابن أبي نَجِيح[5]، عن مجاهد[6]، عن ابن عبَّاس: أنّ رسول الله ﷺ أقام في عمرة القضاء ثلاثاً[7].

[٢١٧] - أخبرني أبو النضر بكر بن محمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة[8].

نيسابوري بها.

= علمت به إلاّ خيراً؛ كان شيخاً صالحاً فيه غفلة. مات بعد الثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٨٢. وتاريخ بغداد ٧/ ١٠٠).

(١) الهاشمي الخُوارزمي نزيل بغداد. ثقة. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ٩٥).

(٢) الهَمْداني الكوفي. ثقة متقن. مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٥٥. وتقريب التهذيب ٣٧٥).

(٣) ابن يسار مدني نزل بغداد. صدوق مشهور بالتدليس، وهو ممن لا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع.

(٤) ابن عمير بن عبيد القرشي. ثقة مات سنة بضع عشرة ومائة وله خمس وخمسون (تقريب التهذيب ١٨).

(٥) عبدالله بن يسار المكي. ثقة رُمي بالقدر، ربما دلس. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها. وكان يدلس عن مجاهد.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٤٤. وتقريب التهذيب ١٩١. ومراتب المدلسين ٩٠).

(٦) ابن جبر، مكي ثقة.

(٧) في إسناده ابن إسحاق، وابن أبي نَجيح، وكل مدلس. وقد أخرجه أبو داود عن داود بن رُشيد به. ولكن له شاهد عند الشيخين من حديث البراء بن عازب به نحوه مطولاً.

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ٤٠ في المغازي، باب عمرة القضاء وصحيح مسلم ٣/ ١٤٠٩ في الجهاد، باب صلح الحديبية حديث ١٧٨٣. وسنن أبي داود ٢/ ٥٠٨ في المناسك حديث ١٩٩٧).

(٨) لم أعثر عليه.

حدثنا أحمد بن يُوسُف(١)، حدثنا عمر بن عبدالله(٢)، عن سفيان(٣)، عن سعيد بن عَمرو بن أَشْوَع(٤)، عن عامر الشَّعبي(٥)، عن جابر بن سَمُرة(٦) قال: كنت مع أبي في المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر(٧)، ثم خفض صوته فلم أَدرِ ما يقول، قلت لأبي: ما يقول؟ قال: كُلُّهُم من قريش(٨).

---

(١) ابن خالد السُّلَمِي. نيسابوري ثقة.

(٢) ابن رَزِين السُّلمي النيسابوري - قال ابن حجر: صدوق له غرائب. وقال الذهبي: ثقة نبيل. ووثقه ابن حِبان وقال: روى عن سفيان بن حسين الغرائب. مات سنة ثلاث ومائتين. واحتج به مسلم.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣١٥. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٨. وتقريب التهذيب ٢٥٤).

(٣) ابن حسين الواسطي. ثقة.

(٤) الهمداني قاضي الكوفة. ثقة رُمي بالتشيع. مات في حدود العشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٦٩. وتقريب التهذيب ١٢٤).

(٥) كوفي ثقة.

(٦) ابن جُنَادة صحابي بن صحابي نزيل الكوفة.

(٧) يريد اثنا عشر أميراً، أو خليفةً، أو رجلاً. كما تفيده الروايات الأخرى الآتية.

وقد اختُلف في تعيين الاثني عشر هؤلاء، فذكر ذلك ابن حجر مفصلاً في الفتح ١٣/ ١٨١ - ١٨٦ في الأحكام.

(٨) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه مسلم وأبو داود من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي به بلفظ: «لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة . . . . إلخ». وأخرجه الشيخان، وأبو داود، والترمذي من طريق جابر بن سمرة به على اختلاف على جابر. ولفظ مسلم مقارب. وقال الترمذي حسن صحيح.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ١٧٥ في الأحكام. وصحيح مسلم ٣/ ١٤٥٢ في الإمارة حديث ١٨٢١. وسنن أبي داود ٤/ ٤٧١ في المهدي حديث ٤٢٧٩ - ٤٢٨١. وجامع الترمذي ٤/ ٥٠١ في الفتن حديث ٢٢٢٣).

حَرْفُ الجيم

[٢١٨] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيَابي [٧٤/ أ] أبو بكر[١].

حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن[٢]، حدثنا سَعْدان[٣] بن يحيى، حدثنا صَدَقة بن أبي عِمران[٤]، عن إياد بن لَقِيط[٥]، عن البراء بن عازِب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فإذا نحن بِطَلا[٦] شاةٍ ميتةٍ مطروحٍ

(١) التركي، قاضي الدِّيْنَوَر. رحل إلى مصر وبغداد. وكان ثقةً مأموناً. من تصانيفه كتاب السنن، ومَناقب ابن مالك. مات سنة إحدى وثلاثمائة وله أربع وتسعون. ونسبته إلى بليدة فارياب على ست مراحل ـ ثلاثمائة ميل ـ عن بلخ. والنسبة إليها أيضاً فاريابيّ، وفيريابيّ.

انظر: (الفهرست لابن النديم ٣٢٤. ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٩. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٣. والسير ١٤/ ٩٦. وتبصير المنتبه ٣/ ١١٠٧).

(٢) ابن عيسى التميمي المعروف بابن بنت شُرَحْبيل. مفتي دمشق، حافظ ثقة يخطىء كما يخطىء الناس. إلا أنه تُكلم فيه لكثرة روايته عن الضعفاء. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٨. والكاشف ١/ ٣٩٧. وميزان الاعتدال ٢/ ٢١٢. وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٨. وهدي الساري ٤٠٥. وتقريب التهذيب ١٣٥).

(٣) هذا لقب، واسمه سعيد بن يحيى بن صالح اللخْمي الكوفي نزيل دمشق صدوق وسط. مات قبل المائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٥. وتقريب التهذيب ١٢٧).

(٤) الكوفي قاضي الأهواز. صدوق من السابعة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣١١. وتقريب التهذيب ١٥٢).

(٥) السدوسي. ثقة من الرابعة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٤٣. وتقريب التهذيب ٤٠).

(٦) أي بولد شاة.

انظر: (تهذيب اللغة ١٤/ ١٩ مادة طَلِيَ).

في الطريق، فقال رسول الله ﷺ: تَرَوْن هذه هانت على أهلها؟ قلنا: نعم. فقال رسول الله ﷺ: للدنيا أَهْوَنُ على الله مِنْ هذهِ على أهلِهَا[1].

أخبرنا الفَارِيَابي[2]، حدثنا يَحيَى بن موسى[3] خَتٌّ، حدثنا يَحيَى بن إبراهيم[4] الزيَّات، حدثنا عيسى بن قِرطَاس[5]، عن إبراهيم[6]، عن علقمة[6]، عن عبدالله[7] قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمانُ يمانٌ[8] ومُضَرُ[9] عند أَذنابِ الإبلِ[10].

---

(١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، ولم أقف عليه من حديث البراء، إلا أن أصله ثابت وشواهده كثيرة، منها الصحيح ومنها غير ذلك.

فقد أخرجه الترمذي وحسنه، وابن ماجه، وأحمد من حديث المستورد بن شداد. وأخرجه ابن ماجه من حديث سهل بن سعد، قال البوصيري في إسناده ضعيف، وأصل المتن صحيح.

وفي الباب عن ابن عباس، وأبي هريرة، وعبدالله بن رُبَيِّعَة السلمي، وأبي الدرداء، وأنس، وأبي موسى، وابن عمر، وجابر.

انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٥٦٠ حديث ٢٣٢١. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٧٦ حديث ٤١١٠، ٤١١١. ومسند أحمد ٤/ ٢٢٩، ٢٣٠، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٦ - ٢٨٨ كلهم في الزهد عدا أحمد).

(٢) هو صاحب الترجمة.

(٣) ابن عبد ربه البَلْخي الكوفي الأصل. ثقة مات سنة أربعين ومائتين.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٧. وتقريب التهذيب ٣٧٩).

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) كوفي متروك رُمي بالكذب. وانظر نهاية هذه الترجمة.

(٦) النَّخَعِي، كوفي ثقة.

(٧) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٨) أي اليمن.

(٩) ابن نزار بن سعد بن عَدْنان من ولد إسماعيل عليه السلام. وهو الشَّعْب المعروف الذي تنسب إليه قريش وغيرها.

انظر: (المعارف لابن قتيبة ٦٤. وجمهرة أنساب العرب ١٠. واللباب ٣/ ٢٢٢).

(١٠) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه الطبراني أيضاً عن جعفر بن محمد

أَقَرَّ بِهِ الفِريَابِـي[1] لمـا قرىء عليه، وقـال: هكذا هو، ولـكن مَنْ [٧٤/ ب] عيسى بن قِرطاسٍ من المسلمين! كرهه كراهـةً شديدة من أجـل عيسى، فقال له القارىء: ندعه؟ قال: دعه.

[٢١٩] - أخبرني **أبو عبدالله جعفر بن محمد بن الليث الزِّيَادِي**[2].

بَصْري بها -.

حدثنا عبدالله بن رجاء[3]، عن أبي عَوَانَـة[4]، عن الأعمش[4]، عن إبراهيم[5]، عن الأسْوَد[5]، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ كان يُوتِر بسبعٍ[6].

[٢٢٠] - حدثنا **أبو [محمد][7] جعفر بن أحمد بن سنان[7] الواسطي**.

= الفريابي به. وقال الهيثمي: فيه عيسى بن قرطاس وهو متروك.

انظر: (الكبير للطبراني ١٠/ ١١٣ حديث ١٠٠٥٥. ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٦ في المناقب).

(١) هو صاحب الترجمة.

(٢) ضعفه الدارقطني. وقال: كان يُتهم في سماعه.

انظر: (سؤالات السهمي ١٨٨. ولسان الميزان ٢/ ١٢٥).

(٣) ابن عَمرو الغُدَاني البصري. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه، ولعل غيره أوثق منه، وقد وُصف بالوهم القليل. مات سنة عشرين ومائتين أو قبلها بسنة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٤. وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢١. وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٩. وهدي الساري ٤١١. وتقريب التهذيب ١٧٣).

(٤) ثقة حافظ.

(٥) النخَعِي، كوفي ثقة.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابع.

فقد أخرجه النسائي من طريقين أحدهما صحيح والآخر حسن، وابن ماجه بإسناد صحيح، كلها من طريق سعد بن هشام، عن عائشة وفيه أنه كان يوتر بتسع لم يقعد إلا في الثامنة ولا يسلم، ثم يقعد في التاسعة ويسلم ثم يصلي ركعتين. فلما أسنَّ أوتر بسبع لا يقعـد إلا في السادسة ولا يسلم فيصلي السابعة ويسلم، ثم يصلي ركعتين وهو جالس.

انظر: (سنن النسائي ٣/ ٢٤٠ في قيام الليل. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٧٦ في الإقامة حديث ١١٩١).

(٧) في الأصل: «أبو جعفر» والتصحيح من السير ١٤/ ٣٠٨. ويقتضي وجوده في حرف الجيم من هذا «المعجم». وهو ابن سنان بن أسد القطان الحافظ الثقة. مات سنة سبعٍ وثلاثمائة. =

بواسط.

حَدثنا محمد بن موسى[1] الحَرَشِي، حدثنا حماد بن زيد[2]، عن أيُّوب[3]، عن عَمرو بن دِينار[4]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أَصْبَح اليوم بالباب أربعون امرأةً يشكينَ[5] أزواجهنَّ، لا تجدون أولئك خيارَكُم[6].

[٢٢١] ـ «أخبرنا أبو أحمد جَعْفَر بن محمد بن الأَزْهَر الطوسي[7].

ببغداد.

حدثنا وَهْب بن [٧٥/ أ] بقيَّة[8]»[9]، أخبرنا خالد[10]، عن

= انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٢. والسير ١٤/ ٣٠٨).

(١) ابن نُفيع البصري، لين. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٠١. وتقريب التهذيب ٣٢٠).

(٢) بصري ثقة.

(٣) السَّخْتِياني، بصري ثقة.

(٤) مكي ثقة.

(٥) في الأصل «يشكون».

(٦) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه ولم أقف عليه من حديث جابر وقد أخرجه ابن ماجه من حديث إياس بن عبدالله بن أبي ذُباب مرفوعاً بلفظ: «لا تضربُنَّ إماء الله». فجاء عمر فقال: يا رسول الله، قد ذئر النساء على أزواجهنَّ، فأمر بضربهن. فضُربن. فطاف بآل محمد ﷺ طائف نساء كثير، فلما أصبح قال: وذكر نحوه. وفيه أن عدد النساء سبعون.
وأخرجه البَزَّار من حديث عائشة بنحوه. وقال الهيثمي: فيه علي بن الفضل وهو متروك.
انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٦٣٨ حديث ١٩٨٥ ـ وكشف الأستار ٢/ ١٩١ حديث ١٤٩٦. ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٢. كلهم في النكاح، باب ضرب النساء).

(٧) وقال الخطيب: أبو أحمد البزاز، ويعرف بالباوَرْدي، وبالطوسي. ثقة. مات سنة تسع وتسعين ومائتين.
(تاريخ بغداد ٧/ ١٩٧. ولاحظ السير ١٤/ ١٠٩).

(٨) ابن عثمان، واسطي ثقة.

(٩) تاريخ بغداد ٧/ ١٩٧ ثم قال: وذكر له خبراً.

(١٠) ابن عبدالله الطحان، واسطي ثقة.

الشَّيْباني[1]، عن عَوْن بن عبدالله بن عُتْبة[2]، عن أَخيه عُبَيْدِ الله[3] قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ في الجُمُعَة لساعةً لا يسأل الله فيها [عبدٌ][4] شيئاً إلا أعطاهُ الله.

وقال عبدالله بن سَلاَم[5]: إنّ الله بدأ الخلق فخلق الأرض يوم الأحد والاثنين، وخَلَقَ السماوات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، وخَلَقَ الأقوات وما في الأرض مِنْ شيء يوم الخميس ويوم الجُمُعَة، ففرغ من ذلك عند صلاة العصْر، فتلك الساعة ما بين العصر إلى غروب الشمس[6].

[٢٢٢] - أخبرني أبو عبدالله جعفر بن حماد بن سفيان القرشي الكوفي[7].

---

(١) أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان، كوفي ثقة.

(٢) ابن مسعود الهُذَلي. كوفي ثقة عابد. مات قبل سنة عشرين ومائة.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٦٧).

(٣) مدني ثقة ثبت فقيه.

(٤) التكملة من حاشية الأصل. وفوقها كلمة «صح».

(٥) ابن الحارث الإسرائيلي. من ذرية يوسف عليه السلام. من بني قَيْنُقاع. صحابي جليل. مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين.
انظر: (الإصابة ٢/ ٣٢٠).

(٦) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى. فقد أخرج الستة ذكر ساعة الجُمُعة من حديث أبي هريرة على اختلاف عليه بنحوه - من غير طريق عبيد الله بن عتبة - وفيه: «وهو قائم يصلي» بعد «شيئاً». وقال الترمذي: حسن صحيح. كما أخرج الأربعة تحديد هذه الساعة - ساعة الاستجابة - بلفظ مقارب من حديث عبدالله بن سلام، ولم يذكروا أيام الأسبوع وما خُلق فيها. وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال البوصيري في حديث ابن ماجه: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٢١٩ باب الساعة التي في يوم الجُمُعة. و ٤/ ٨٠ في الدعوات باب الدعاء في الساعة.... وصحيح مسلم ٢/ ٥٨٣ حديث ٨٥٢. وسنن أبي داود ١/ ٦٣٤ حديث ١٠٤٦. وجامع الترمذي ٢/ ٣٦٢ حديث ٤٩١. وسنن النسائي ٣/ ١١٣ - ١١٦. كلهم في الجُمُعة. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٦٠ في الإقامة حديث ١١٣٧).

(٧) لم أعثر عليه.

حدثنا جعفر بن محمد بن الهُذَيْل[1]، حدثنا عاصم بن يوسف[2]، حدثنا محمد بن أبان[3]، عن زيد بن أسلم[4] [٧٥/ ب]، عن أبيه[5]، عن ابن عمر أنه كان يجمع بين الصلاتين، ويقول عبدالله: كان النبيّ ﷺ يفعله[6].

[٢٢٣] - «حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الأطروش القُبُوري.

---

(١) الكوفي سِبْط أبي أسامة. ثقة صاحب حديث. مات سنة ستين ومائتين. (تقريب التهذيب ٥٦).

(٢) اليربوعي الخياط الكوفي. ثقة. مات سنة عشرين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ٥٣. وتقريب التهذيب ١٦٠).

(٣) ابن صالح القرشي، أو الجُعْفي الكوفي. ضعفوه. وقال أبو حاتم ليس هو بقوي في الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يُحتج به. مات سنة خمس وسبعين ومائة. وله إحدى وثمانون.
انظر: (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٥. ولسان الميزان ٥/ ٣١).

(٤) مولى عمر بن الخطاب. مدني ثقة.

(٥) أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب. ثقة مخضرم. مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين وله أربع عشرة ومائة سنة. (تقريب التهذيب ٣١).

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، لضعف محمد بن أبان. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه البخاري من طريق محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن ابن عمر، قال: «إني رأيت النبي ﷺ إذا جدَّ به السيرُ أَخَّر المغرب وجمع بينهما».
وأخرجه الستة عدا ابن ماجه من حديث ابن عمر على اختلاف عليه بنحو لفظ البخاري. وقال الترمذي: حسن صحيح.
كما أخرجه الستة من حديث ابن عمر على اختلاف عليه، وذلك في الجمع بين صلاتَيْ المغرب والعشاء بمزدلفة في الحج. وقال الترمذي: حسن صحيح.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٣٧، ١٣٨ في التقصير، ١/ ٢٠٤، ٢٠٦ في الحج، ١/ ٢١٩ في العمرة باب المسافر إذا جدَّ به السير، ٢/ ١١٥ في الجهاد، باب السرعة في السير. وصحيح مسلم ١/ ٤٨٨ مسافرين حديث ٧٠٣، ٢/ ٩٣٧ في الحج حديث ٧٠٣ مكرر بعد ١٢٨٧. وسنن أبي داود ٢/ ١١ في الصلاة حديث ١٢٠٧، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٧، ٢/ ٤٧٤ في المناسك حديث ١٩٢٦ - ١٩٣٣. وجامع الترمذي ٢/ ٤٤١ في الصلاة. حديث ٥٥٥، ٣/ ٢٣٥ في الحج حديث ٨٨٧، ٨٨٨. وسنن النسائي ١/ ٢٨٧ في المواقيت، ٢/ ١٦ في الأذان، ٥/ ٢٦٠ في الحج. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٠٥ في المناسك حديث ٣٠٢١).

بغدادي ـ أبو الفضل[1].

حدثنا محمد بن حُميد[2]، حدثنا أنس بن عبد الحميد[3] أخو جرير بن عبد الحميد، حدثنا هشام بن عُرْوَة[4]، عن أبيه[4]، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رَابَط فُوَاقَ ناقةٍ[5]. وَجَبَتْ له الجنة[6]»[7].

[٢٢٤] ـ حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن بَحْر التميمي النيسابوري[8].

ـ بالكُوفة ـ.

---

(١) قال الخطيب: يعرف بابن القبوري، وقد وثقه الدارقطني. مات سنة ثلاث وثلاثمائة.
انظر: (سؤالات السهمي ١٩١. وتاريخ بغداد ٧/ ٢٠٢).

(٢) ابن حَيَّان الرازي. ضعيف.

(٣) ابن قُرْط الضَّبِّي الكوفي. قيل: كان يكذب في كلامه فضُعِّف لذلك، وقال العُقَيْلي: ليس أنس ممن يُحتج بحديثه.
انظر: (ضعفاء العُقَيلي ١/ ٢٢. ولسان الميزان ٤٦٩).

(٤) ثقة.

(٥) أي قَدْر فُواق ناقة، وهي الفترة ما بين الحَلْبَتَيْن من الراحة، لتدرَّ برَضَاعة الفَصِيل.
انظر: (تهذيب اللغة ٩/ ٣٣٥. والنهاية لابن الأثير ٣/ ٤٧٩. مادة: فَوَقَ).

(٦) هذا حديث منكر، قاله العُقَيلي، بعدما أخرجه عن أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، عن محمد بن حُميد به، وفيه: «... حَرَّمه الله على النار».
وأخرجه أيضاً بنفس اللفظ من طريق سليمان بن مرقاع، عن مجاهد عن عائشة مرفوعاً، وكذلك ابن الجوزي وقالا: هذا حديث منكر لا يُعرف إلا بسليمان بن مرقاع وعزاه السيوطي إلى العُقيلي، وأشار إلى ضعفه.
انظر: (ضعفاء العُقَيلي ١/ ٢٢، ٢/ ١٤٣. والعلل المتناهية ٢/ ٩١. وفيض القدير ٦/ ١٣٤).

(٧) تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٣.

(٨) لم أعثر عليه.

حدثنا حاتم بن يونس الجُرْجاني[1]، حدثنا إسماعيل بن سعيد[2]، حدثنا عيسى بن خالد البَلْخي[3]، حدثنا وَرْقاء[4]، عن الأعمش[5]، عن أبي صالح[5]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى إذا أنعَمَ [٧٦/ أ] على عبدٍ نعمةً أَحَبَّ أنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ، ويَكْرَهُ البُؤْسَ والتَبَاؤُسَ، ويُبْغِضُ السائلَ المُلحِفَ، ويُحِبُّ العَفِيفَ المُتَعَفِّفَ[6]»[7].

---

(١) حاتم بن الليث بن الحارث، يعرف بابن أبي الليث الجوهري. ثقة ثبت حافظ متقن. مات سنة اثنتين وستين ومائتين.

انظر: (تاريخ جُرجان ٢٠٥. وتاريخ بغداد ٨/ ٢٤٥).

(٢) الكِسَائي، طَبَرِيّ ثم جُرجاني ثقة.

(٣) أحسبه الخُراساني. سمع سعيد بن سِنان، وعنه عَمرو بن علي الفَلاَّس. وكان ثقة.

انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٥).

(٤) ابن عمر اليَشْكُرِي الكوفي نزيل المدائن. وثقه أحمد، وابن معين، ووكيع، وابن حِبان، وابن شاهين. وقال الذهبي: صدوق من ثقات الكوفيين. وقال مَرَّةً: ثقة ثبت. وقال ابن حجر: صدوق وفي حديثه عن منصور لين من السابعة وقد احتج به الجماعة، ولم يُخَرِّج له الشيخان من روايته عن منصور بن المُعْتَمِر.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٢. والمغني للذهبي ٢/ ٧١٩. وتهذيب التهذيب ١١/ ١١٣. وتقريب التهذيب ٣٦٩. وهدي الساري ٤٤٩).

(٥) ثقة حافظ.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد من طريق ابن مَوْهَب، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه، ولم يذكر: «ويكره البؤس... إلخ». وقال الهيثمي: فيه يحيى بن عبيد الله بن مَوْهَب وهو ضعيف.

وعزاه السيوطي إلى ابن صَصْرَى في أماليه من حديث أبي هريرة به نحوه.

وفي الباب عن عبدالله بن عَمرو ـ أخرجه الترمذي وحسنه ـ، وعن أبي الأحْوَص، وعِمران بن الحُصَين، وجابر، وأبي سعيد وغيرهم.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ١٢٣ في الأدب حديث ٢٨١٩ ومسند أحمد ٢/ ٣١١. وتاريخ جُرجان ١٢٦. ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٢ في اللباس. والكبير للسيوطي ١/ ١٦٠، ١٨٣، ١٨٤. وفيض القدير ٢/ ٢٩٣).

(٧) تاريخ جُرجان ١٢٦.

[٢٢٥] - حدثني جعفر بن حِبَّان الرازي.

المعروف بالمُعلِّم أبو محمد[١] - بجُرجان -.

حدثنا الحسن بنُ عَرَفَة[٢]، حدثني المبارك بن سعيد[٣] أخو سفيان، عن سعيد بن مسروق[٤]، عن حبيب بن أبي ثابت[٤]، عن عبد خَيْر[٥] الهَمْداني قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على هذا المنبر: ألا أُخبِرُكم بخير هذه الأمّة بعد نبيِّها؟

قال: فذكر أبا بكر، ثم قال: ألا أخبركم بالثاني؟ قال: فذكر عمر، ثم قال: إن شئت أنبأتكم بالثالث، ثم سكت. قال فظنَنَّا أنه يعني نفسه. قال حبيب فقلت لعبد خَيْر: أنت سمعتَ هذا من عليٍ؟ قال نعم، وربِّ الكعبة [٧٦/ ب] وإلا فصُمَّتَا[٦].

[٢٢٦] - حدثنا جُمَيع بن محمد المَوْصِلي أبو الحسين المتوكل.

من حفظه - «منكر الحديث»[٧] -.

حدثنا عبدالله بن عبد الصَّمد بن أَبي خِدَاش[٨]، عن قاسم[٩]

---

(١) كان أصله من الري، ويؤذن بجُرجان. روى عنه ابن عدي أيضاً. (تاريخ جُرجان ١٧٣).

(٢) بغدادي صدوق.

(٣) ابن مسروق الثوري. كوفي نزل بغداد، صدوق مات سنة ثمانين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١. وتقريب التهذيب ٣٢٧).

(٤) كوفي ثقة.

(٥) ابن يزيد الكوفي الخِيواني، وثقه ابن معين.

انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٣٧).

(٦) فصُمَّتَا أي: أذناه. وكانت في الأصل: «فَصَهتَا». والتصحيح من حاشية الأصل.

وفي إسناد الحديث جعفر بن حِبَّان، لم أقف على حاله. وقد تقدم هذا الحديث في الترجمة ٨١.

(٧) لسان الميزان ٢/ ١٣٥.

(٨) الأسَدِي المَوْصِلي. صدوق مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٠٥. وتقريب التهذيب ١٨٠).

(٩) ابن يزيد المَوْصِلي. ثقة عابد. مات سنة أربع وتسعين ومائة.

الجَرْمي، عن سفيان[1]، عن سليمان الأعمش[2]، عن أبي صالح[3]، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إذا كان يومُ القِيامةِ، يقولُ الله تعالى[4]: أيـن الجبَّارُونَ والمُتكبِّرُونَ[5]. فيأتُونَ فيقومُونَ قُدَّامَ رَبِّهِم**. فقال ابن عباس: يا رسول الله كم يقفون؟ قال: يقفونَ مثلَ الدنيا مرتين، ثم يقول: أين أصحابُ الخيرِ والمعروفِ واليقينِ والرَّحمةِ، فيقومون شاخصين إلى ربهم، فيقول الله لهم: ادخُلُوا الجنَّةَ بِرحْمتي، ادخلُوها بسلامٍ آمنين.

= انظر: (الكاشف ٢/ ٣٩٥. وتقريب التهذيب ٢٨٠).

(١) الثوري، ثقة حافظ.

(٢) ثقة حافظ.

(٣) السمَّان، ثقة حافظ.

(٤) التكملة من حاشية الأصل.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد أخرجه الشيخان من طريق ابن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: «يقبض الله الأرض، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض».

وأخرجه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، من حديث ابن عمر مرفوعاً بنحوه.

أما بقية المتن فلم أقف عليه.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٩٣ في الرقاق، باب يقبض الله الأرض. وصحيح مسلم ٤/ ٢١٤٨ في المنافقين حديث ٢٧٨٧، ٢٧٨٨. وسنن أبي داود ٥/ ١٠٠ في السنة، حديث ٤٧٣٢. وسنن ابن ماجه ١/ ٧١ مقدمة حديث ١٩٨، و ٢/ ١٤٢٩ الزهد حديث ٤٢٧٥).

حرف الحاء

[٢٢٧] - حدثنا أبو العباس الحسنُ بن سفيان الشيباني [٧٧/ أ] النسوي[١].

حدثنا صفوان بن صالح[٢]، حدثنا الوليد بن مسلم[٣]، حدثنا شعيب بن أبي حمزة[٤]، حدثنا أبو الزِّنَاد[٥]، عن الأعرج[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً، مائةً إلاَّ واحداً، مَنْ أَحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ: هو الله الذي لا إله إلاَّ هو، الرَّحمنُ الرَّحيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السلامُ المؤمنُ المهيمنُ العزيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخالِقُ البارىءُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرزَّاقُ الفَتَّاحُ العليمُ الحكيمُ القابضُ الباسطُ**

---

(١) شيخَ خُراسان، صاحب المسند الكبير، والجامع، والمعجم. ثقة مسند، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، وأول رحلة للإسماعيلي في طلب الحديث كانت إليه إلى نسا - كما تقدم في رحلاته بالمقدمة -.

انظر: (المنتظم ٦/ ١٣٢. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣. والسير ١٤/ ١٥٧، وإيضاح المكنون ٤/ ٤٨٢. ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٢٨).

(٢) الثقفي الدمشقي، ثقة يدلس، وهو محتجٌّ بحديثه إذا صرح بالسماع وإلا فمختلف فيه، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين ومائتين وله سبعون سنة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٩. وتقريب التهذيب ١٥٣. ومراتب المدلسين ٨٧).

(٣) دمشقي ثقة يدلس، لا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع.

(٤) الأموي، واسم أبيه دينار، حمصي، ثقة عابد، من أثبت الناس في الزهري، مات سنة اثنتين وستين ومائة أو بعدها. (تقريب التهذيب ١٤٦).

(٥) مدني ثقة.

الحافظُ الرافعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ[1] البَصيرُ الحكَمُ العَدْلُ اللطيفُ الخبيرُ[2] العظيمُ الغفورُ الشكورُ العليُّ الكبيرُ الحفيظ المُقِيْتُ الحَسِيبُ الجليل الكريمُ الرقيبُ المجيبُ الواسعُ [٧٧/ ب] الحلِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ الباعثُ الشهيدُ الحقُّ الوكيلُ القويُّ المَتِينُ الوليُّ الحميدُ المُحْصِي المُبدِىءُ المعيدُ المُحْيي المميتُ الحيُّ القَيُّومُ الواجدُ الماجدُ الواحدُ الصمدُ القادرُ المقتدرُ المُقَدِّمُ المؤخِّرُ الأولُ الآخِرُ الظاهِرُ الباطنُ البَرُّ التوَّابُ المنتَقِمُ العفوُّ الرَّءُوفُ مالِكُ المُلكِ ذو الجلالِ والإكرامِ الوالي المُتَعالي[3] المُقْسِطُ الجامِعُ الغَنيُّ المُغْنِي النَّافِعُ الضارُّ النافعُ النورُ الهادي البديعُ الباقي الوارثُ الرشيدُ الصبورُ[4].

[٢٢٨] - أخبرنيه **الهيثم**[5].

حدثنا عبد العزيز بن مُنِيْب[6]، حدثنا الحسن بن سفيان[7] مثْلَه[8].

[٢٢٩] - وأخبرنيه **ابن زَيْدَان**[9].

---

(١) وفي حاشية الأصل وضع «العليم» بعد السميع، وقد حذفتها للتكرار.

(٢) وفي حاشية الأصل «الحكيم» وقد أشير إليها من عند قوله: «الخبير» وقد حذفتها للتكرار.

(٣) الأصل «المعتَلى» وقد شُطب عليها وصُححت في حاشية الأصل كما أثبتُّها.

(٤) لاحظ تخريج الحديث في الترجمة ٢٢٩.

(٥) ابن خَلَف بن محمد بن عبد الرحمن الدوري البغدادي، قال السهمي قال الإسماعيلي: كان أحد الأثبات، وقد وثقه الخطيب والذهبي ونقلا قول السهمي عن شيخه الإسماعيلي.
انظر: (سؤالات السهمي ٢٥٦. وتاريخ بغداد ١٤/ ٦٣. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٦. والسير ١٤/ ٢٦١).

(٦) ابن سلام أبو الدرداء المَروزي، قدم بغداد، وكان ليس به بأس.
انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٠).

(٧) هو صاحب الترجمة.

(٨) تقدم الحديث في الترجمة السابقة، وسيأتي تخريجه في الترجمة اللاحقة.

(٩) أحسبه زَيْدان بن محمد بن زَيْدان البِرْتي الكاتب، قال الخطيب: حدَّث أحاديث مستقيمة، وروى عنه الدارقطني، ومات بعد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.
انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧).

حدثنا الحسن بن سفيان، ولم يذكر الأسامي[1] [٧٨/ أ].

[٢٣٠] - حدثنا **أبو محمد الحسن بن علي بن سليمان القطان.**

- ببغداد - ابن عَلويه[2].

حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار[3] حدثنا داود - [يعني][4] ابن

---

(١) الحديث صحيح الإسناد الأول - في الترجمة ٢٢٧ -، وحسن الإسنادين الثاني - ترجمة ٢٢٨ - والثالث - ترجمة ٢٢٩ -. وصحيح من أوجه أخرى، فقد أخرجه الترمذي عن إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجَاني، عن صفوان بن صالح به، مع تقديم وتأخير لبعض الأسماء، ويضع «الخافض» بدل «الحافظ» و«المانع» بدل «الدافع»، وقال الترمذي: هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديثه وهو ثقة عند أهل الحديث، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعاً ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث.

وقال البوصيري في الزوائد: لم يُخَرج أحد من الأئمة الستة عدد أسماء الله الحسنى من هذا الوجه ولا من غيره، غير ابن ماجه والترمذي مع تقديم وتأخير وطريق الترمذي أصح شيء في الباب. وأخرجه الشيخان والترمذي من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزِّناد به نحوه، ولم يذكروا الأسماء، وزاد الشيخان: «وإنَّ الله وِترٌ يحبُّ الوِترَ» ويضعان: «حفظها» بدل «أحصاها» وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه مسلم من طريق ابن سيرين، وهمَّام بن منبه كلاهما عن أبي هريرة به نحوه دون ذكر الأسماء.

وأخرجه ابن ماجه من طريق موسى بن عقبة عن الأعرج به نحوه مع تقديم وتأخير وحذف وإضافة بعض الأسماء بألفاظ أخرى. وقال البوصيري: إسناد طريق ابن ماجه ضعيف لضعف عبد الملك بن محمد.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٨٢. وصحيح مسلم: ٤/ ٢٠٦٢ حديث ٢٦٧٧. وجامع الترمذي ٥/ ٥٣٠ حديث ٣٥٠٧. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٦٩، ٣٨٦١ كلهم في الدعاء).

(٢) وقيل: الحسن بن علي بن محمد بن سليمان، وقد وثقه الدارقطني والخطيب، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٩٧. وتاريخ بغداد ٧/ ٣٧٥. والسير ١٣/ ٥٥٩).

(٣) بغدادي ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (تاريخ بغداد: ٦/ ٢٦٢).

(٤) التكملة من حاشية الأصل.

الزِّبْرِقان[1] ـ عن مَطَر[2]، وهشام[3]، ويُونس[4]، عن الحسن[5]، عن عبد الرحمن بن سَمُرة[6] القرشي أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: يا عبدَ الرحمن لا تَسْأَلِ الإِمَارَة فإِنَّكَ إنْ أُعطِيتَها عَنْ غيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْها، وإنْ أُعْطِيتَها عَنْ مَسْأَلةٍ وُكِلْتَ إلَيْها، وإذَا حَلفْتَ عَلَى يَمينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَها خيراً مِنْها فَأْت الذي هُوَ خَيْرٌ وكَفِّر عَنْ يَمِينِكَ[7].

---

(1) الرَّقَاشي البصري نزيل بغداد. قال ابن حجر: «متروك وكذّبه الأزدي». وقال ابن عدي: وهو في الضعفاء الذين يُكتب حديثهم. وقال ابن حِبان: «صدوق عندي إذا وافق الثقات ولا يُحتج به إذا انفرد». مات بعد سنة ثمانين ومائة.

انظر: (المجروحين لابن حِبان ١/ ٢٩٢. وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٥. وتقريب التهذيب ٩٦).

(2) الوَرَّاق خُراساني سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ.

(3) ابن حَسَّان، بصري ثقة.

(4) ابن عُبَيد، بصري ثقة ثبت فاضل.

(5) البصري، ثقة.

(6) ابن حبيب العَبْشَمِي. قيل: كان اسمه عبد كلال، وقيل: كلول وقيل: الكعبة. صحابي جليل، افتتح سِجِسْتَان وغيرها. مات بالبصرة سنة خمسين أو بعدها.

انظر: (أُسد الغابة ١/ ٤٥٤. والإصابة ٢/ ٤٠٠).

(7) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد تابع داود بن الزبرقان على روايته عن يونس بن عبيد: غيرُ واحد، عنه به (أخرجه الشيخان والترمذي وقال: حسن صحيح. وأبو داود ولم يذكر اليمين).

وتابعه على روايته عن هشام بن حسان: حمَّادُ بن زيد (أخرجه مسلم). وتابع مطراً، وهشاماً، ويونس على روايتهم عن الحسن: غيرُ واحد عنه به (أخرجه الشيخان، وأبو داود، والنسائي ـ ولم يذكر الأخيران اليمين ـ، والإسماعيلي في هذا المعجم).

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ١٠٤ في أول الأيمان والنذور، و ٤/ ١١٤ في آخر الأيمان والنذور، و ٤/ ١٦٥ في الأحكام، وصحيح مسلم ٣/ ١٢٧٣ في الأيمان حديث ١٦٥٢، ٣/ ١٤٥٦ في الإمارة حديث ١٦٥٢ مكرر بعد حديث ١٨٢٣. وسنن أبي داود ٣/ ٣٤٣ في الخراج والإمارة حديث ٢٩٢٩. وجامع الترمذي ٤/ ١٠٦ في النذور والأيمان حديث ١٥٢٩. وسنن النسائي ٨/ ٢٢٥ في آداب القضاء. والإسماعيلي في هذا المعجم ترجمة رقم ٢٥٨، ٢٥٩).

[٢٣١] ـ أخبرني الحسنُ بن الطيب بن حَمزة بن شُجاع البَلْخي الكوفي.

ـ بالكوفة ـ، أبو علي[١].

حدَّثنا الحسنُ بنُ عُمر بن شقيق[٢]، حدَّثنا بِشْرُ بن إبراهيم[٣]، عن عَبَّاد بن كثير[٤]، حدَّثني عبد الرحمن بن حَرْمَلَة[٥]، عن سعيد بن المُسَيِّب[٦] [٧٨/ ب]، عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين فانطَلَقتْ بي أُميّ[٧]، فقالت: يا رسولَ الله، ليس من الأنصارِ امرأةٌ ولا رجل إلاَّ قد أَتْحَفَكَ غَيْرِي، وإني لا أجدُ شيئاً أُتْحِفُك بِهِ إلاَّ ابني هذا، فأُحِبُّ أنْ تقبَله مِنّي يَخْدِمُكَ، قال: فَخَدَمْتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سِنين

---

(١) يعرف بالشُّجاعي. مختلف فيه بين توثيق وتضعيف وتكذيب، وقال البَرْقاني: ذاهب الحديث. وكلمتُ الإسماعيلي في روايته عن الشُّجاعي هذا فقال: نحن سمعنا منه قديماً، وكان إذ ذاك مستوراً وكتبه صحاحاً، وإنَّما أُفسد أمره بآخره. وقال مرة: لمَّا سمعنا منه كان حاله صالحاً. مات سنة سبع وثلاثمائة.

انظر: (الكامل لابن عدي ٢/ ٧٥٥. وسؤالات السهمي ١٩٤. وتاريخ بغداد ٧/ ٣٣٣. والسير ١٤/ ٢٦٠. ولسان الميزان ٢/ ٢١٥).

(٢) الجَرْمي البصري، سكن الري، وكان يتَّجِر إلى بَلْخ فعُرف بالبلخي صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين تقريباً.

انظر: (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٨. وتقريب التهذيب ٧١).

(٣) الأنصاري البصري المفلوج متروك اتُّهِم بالكذب والوضع.

انظر: (المجروحين لابن حِبان ١/ ١٨٩. ولسان الميزان ٢/ ١٩).

(٤) الثقفي البصري نزيل مكة. متروك اتهمه أحمد بالكذب، مات بين الأربعين والخمسين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧١ ـ ٣٧٥. وتقريب التهذيب ١٦٣).

(٥) ابن سَنَّة الأسلمي المدني. صدوق ربما أخطأ، مات سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٦١. وتقريب التهذيب ٢٠٠).

(٦) مدني ثقة ثبت.

(٧) أم سُلَيم بنت مِلْحَان الأنصارية.

ما ضَرَبَني ضربةً قطّ، ولا سَبَّني سبةً ولا انْتَهَرَني، ولا عَبَسَ في وَجْهي، وقال: يا بُنَيَّ اكتُمْ سِرِّي تَكُنْ مُؤمناً، وكانَتْ أُمّي تَسْأَلُني عن سِرِّ رسولِ الله ﷺ، ما أُخْبِرُها به، وإن كُنَّ أزواجُ رسولِ الله ﷺ يَسْأَلْنَني عَنْ سِرِّ رسولِ الله ﷺ فما أُخْبِرُهُنَّ بِهِ، وَما أنا بِمُخْبِرٍ سِرَّ رسولِ الله [٧٩/ أ] ﷺ حتى أَمُوت. قال: ثُمَّ ذَكَرَ الحديث(١).

[٢٣٢] ـ أخبرنا **أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي البصري**(٢).

ـ ببغداد ـ.

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العُتْكِي(٣)، حدثنا حفص(٤) بن أبي داود الأسَدي، عن الهَيْثم بن خبيب(٥)، عن عطية العَوْفي(٦)، عن أبي سعيد

---

(١) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى، فقد أخرجه الشيخان مختصراً، ـ ولم يذكر مسلم كتمان السر، وذكر في رواية أنه خدمه تسع سنين ـ أخرجاه من طريق أنس على اختلاف عليه، وفي رواية أن أبا طلحة هو الذي انطلق به، وأخرجه أحمد من طريق ثابت البُناني، عن أنس به نحوه.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٤٠ في الأدب، باب حسن الخلق، ٤/ ٦٩ في الاستئذان باب حفظ السر، ٤/ ١٣٧ في الديات، باب في من استعان عبداً أو صبياً. وصحيح مسلم: ٤/ ١٨٠٤ في الفضائل حديث ٢٣٠٩ ـ ٢٣١٠، ومسند أحمد ٣/ ١٧٤، والكبير للسيوطي ١/ ٩٦٠).

(٢) وثقه الدارقطني، وقد مات ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٩٧. وتاريخ بغداد ٧/ ٣٢٧. والسير ١٤/ ١٤٨).

(٣) بصري نزل بغداد. ثقة.

(٤) ابن سليمان البزاز الكوفي الغاضِرِي المقرىء، صاحب عاصم، ويقال له حُفيص متروك في الحديث ثبت في القراءة، مات سنة ثمانين ومائة وله تسعون.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٠. وتقريب التهذيب ٧٧).

(٥) الصَّيْرفي، وقيل الهيثم بن أبي الهيثم الكوفي. قال ابن حجر: صدوق من السادسة. وقد وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق في الحديث ثقة.

انظر: (الجرح والتعديل ٩/ ٨٠. وتقريب التهذيب ٣٦٧).

(٦) كوفي شيعي، الأكثر على تضعيفه، وقد وُصف بالتدليس القبيح.

الخُدْري قال: قال رسولُ الله ﷺ: إنَّ أهلَ الجَنَّةِ لَيَرَوْن أَهْلَ عِلّيين كَما يَتَراءى أهلُ الدُّنيا الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ في السماءِ، وإنَّ أبا بكر وعمرَ مِنْهم وأَنْعَمَا[١].

[٢٣٣] ـ حدَّثنا الحسنُ بن محمد بن سليمان[٢] الشَّطَويّ[٣] القَطِيعي ابن بنت [مَطَر][٤].

حدّثنا هشام بن عَمَّار[٥]، حدّثنا صَدَقة[٦]، حدّثنا[٧] خالد بن

---

(١) أي زاداً وفَضَلا، وقيل صارا إلى النعيم ودَخَلا فيه.
انظر: (النهاية لابن الأثير: ٥/ ٨٣).
والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى فقد أخرجه الأربعة عدا النسائي من طريق عطية العَوْفي على اختلاف عليه، عنه به، وقال الترمذي: حسن، رُوي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد.
كما أخرجه الشيخان من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد به نحوه ولم يذكرا أبا بكر وعمر.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٢٤٨. وصحيح مسلم ٤/ ٢١٧٦، حديث ٢٨٢٩. كلاهما في صفة أهل الجنة. وسنن أبي داود: ٤/ ٢٨٧ في الحروف حديث ٣٩٨٧. وجامع الترمذي: ٥/ ٦٠٧ في المناقب حديث ٣٦٥٨. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٧ مقدمة حديث ٩٦).
(٢) ابن هشام الخَزَّاز. قال الدارقطني: ثقة ليس به بأس. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.
انظر: (سؤالات السهمي ق ١٨٣ ب ترجمة ٢٤٩. وتاريخ بغداد ٧/ ٤١٣).
(٣) نسبة إلى بيع الثياب الشطوية المنسوبة إلى شطا من أرض مصر. والقطيعي: نسبة إلى محلة في بغداد.
انظر: (اللباب ٢/ ١٩٦، ٣/ ٤٨).
(٤) في الأصل «ملك» بدل «مطر» والتصحيح من الحاشية.
(٥) دمشقي صدوق، وحديثه القديم أصح.
(٦) ابن خالد الأموي. دمشقي ثقة مات سنة إحدى وسبعين ومائة وقيل ثماني أو بعدها.
انظر: (تقريب التهذيب ١٥٢).
(٧) في الأصل شُطب على قوله «حدثنا» ووضع بدلها في الحاشية «بن» والصواب ما أثبتُّه.
انظر: (الحاشية الأخيرة).

دِهْقَان[1]، عن ابن أبي زكريا[2]، قال: سمعتُ أُمَّ الدَّرداء[3] تقول: سمعتُ أبا الدَّرداء يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول [٧٩/ ب]: كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى الله أَنْ يَغْفِرَهُ، إلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكاً، أو قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً[4].

[٢٣٤] - أخبرنا **الحسن بن الحُبَاب بن مَخْلَد المُقرىء أبو علي**[5].

حدَّثنا محمد بن حُميد[6]، حدَّثنا هارون بن المُغيرة[7]، عن عَمرو بن أبي قيس[8]، عن الحجَّاج[9]، عن الحكَم[10]، عن قيس[11]، عن عُمر، عن

---

(١) القرشي الدمشقي. قال ابن حجر: مقبول من السابعة، وقد وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حِبان والذهبي.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٦٨. وتهذيب التهذيب ٣/ ٨٧. وتقريب التهذيب: ٨٨).

(٢) عبدالله بن إياس أو ابن زيد. شامي ثقة فقيه عابد، مات سنة تسع عشرة ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٧٤).

(٣) الصغرى. واسمها جُهَيمة أو هُجَيمة الأَوْصابية الدمشقية زوج أبي الدرداء. ثقة فقيهة، ماتت سنة إحدى وثمانين. (تقريب التهذيب: ٤٧٥).

(٤) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر، أخرجه أبو داود من طريق محمد بن شُعيب، عن خالد بن دِهقان به.

انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٤٦٣ في الفتن، حديث ٤٢٧٠).

(٥) الدقَّاق. بغدادي ثقة ضابط، مات سنة إحدى وثلاثمائة وقد قارب التسعين.

انظر: (سؤالات السهمي ٢٠٢. وتاريخ بغداد ٧/ ٣٠١. وغاية النهاية للجَزَري ١/ ٢٠٩).

(٦) رازي ضعيف.

(٧) ابن حكيم البَجَلي المَروزي. ثقة من التاسعة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢١٥. وتقريب التهذيب ٣٦٢).

(٨) الرازي الأزرق، كوفي نزل الري. صدوق له أوهام من الثامنة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٥. وتقريب التهذيب ٢٦٢).

(٩) ابن أرطاة الكوفي القاضي. فقيه صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٠٥. وتقريب التهذيب ٦٤).

(١٠) ابن عُتيبة الكِنْدي. كوفي ثقة ثبت.

(١١) ابن أبي حازم البَجَلي. كوفي ثقة مُخضْرَم، ويقال: له رؤية مات بعد التسعين أو قبلها وقد =

النبيِّ ﷺ قال: الولد للفراش ولِلْعاهِر الحَجَر[1].

[٢٣٥] ـ وحدَّثنا الحسن بن داود المعروف بحُسَيْنَك النجَّار.

هَمْدَاني[2] صدوق.

حدثنا أبو كُريب[3]، حدثنا مُعاوية بن هشام[4]، عن عِمران بن أنس

= جاوز المائة وتغير.

انظر: (الكاشف ٢/ ٤٠٣. وتقريب التهذيب ٢٨٣).

(١) الفراش: المرأة، أراد به صاحب الفراش ـ الزوج أو المولى ـ والعاهر: الزاني. وأراد بالحَجَر: الحرمان والخيبة كقولك للرجل إذا خَيَّبْتَه وآيَسْتَه من الشيء: مالك إلاّ التراب وما في يَدِك إلاَّ الحجر. وكقوله ﷺ: «إذا جاءَك صاحبُ الكلبِ يطلب ثَمَنَه فَامْلأْ كَفَّه تُراباً». يريد أنَّ الكلب لا ثمن له. فيكون المعنى: لا حظَّ للزاني في الولد، وإنَّما هو لصاحب أُمِّ الولد ـ زوجها أو مولاها ـ.

انظر: (معالم السنن للخطَّابي على حاشية سنن أبي داود ٢/ ٧٠٦. والنهاية لابن الأثير ٣/ ٣٢٦، ٤٣٠. وفتح الباري ١٢/ ٢٦ ـ ٣٣. وفيض القدير ٦/ ٣٣٧).

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من وجه آخر له فيه متابعة قاصرة.

فقد أخرجه ابن ماجه من طريق أبي يزيد المكي، عن عمر به ولم يذكر: «وللعاهر الحجر». وقال البوصيري: إسناده صحيح. كما أخرجه أحمد بإسناد ضعيف من طريق يزيد بن أبي زياد، عن أبيه، عن عمر، بمثل حديث ابن ماجه.

وقد عزاه السيوطي إلى العدلي، ومسند أبي يَعْلَى، والطحاوي، والضياء المقدسي في الجِنَان.

وفي الباب عن عائشة ـ أخرجه الستة عدا الترمذي ـ وعن أبي هريرة وأبي أمامة، وواثلة وابن عباس وعثمان وعمرو بن خارجة وعبدالله بن عمرو والبراء بن عازب وزيد بن أرقم.

انظر: (جامع الترمذي ٣/ ٤٦٣ في الرضاع حديث ١١٥٧. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٤٤ في النكاح حديث ٢٠٠٠، ومسند أحمد ١/ ٢٥، والكبير للسيوطي ١/ ٤٥٤).

(٢) نسبة إلى هَمْدَان، يعود نسبه إلى قَحْطان وهي قبيلة كبيرة باليمن.

انظر: (اللباب ٣/ ٣٩١).

(٣) كوفي ثقة حافظ.

(٤) القصَّار الكوفي. مختلف فيه، وتؤول أقوال النقاد إلى أنه صدوق، وقد مات سنة أربع ومائتين. =

المكّي[1]، عن عطاء[2]، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: اذكُروا مَحاسِنَ مَوْتَاكُم وَكُفُّوا عن مَسَاوِئِهِمْ[3].

[٢٣٦] - حدّثَنا الحسن بن عليّ [بن[4] نصر] الطُّوسِي أبو علي[5].

بجُرجان -.

حدّثنا أبو سعيد الأشج[6]، حدثنا أبو الحسين زيد بن الحُبَاب[7] [٨٠/ أ]، عن عنبسة[8] قاضي الري، عن مُطَرِّف[9]، عن سعد بن

= انظر: (ميزان الاعتدال: ٤/ ١٣٨ والكاشف ٣/ ١٥٩. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٨. وتقريب التهذيب ٣٤٢).

(١) ضعيف من السابعة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٤٧. وتقريب التهذيب ٢٦٤).

(٢) ابن أبي رَبَاح المكي. ثقة فقيه فاضل.

(٣) الحديث ضعيف الإسناد وقد وصفه الترمذي بالغرابة، وأخرجه عن أبي كُريب بهذا الإسناد ثم قال: هذا حديث غريب، سمعت محمداً - يعني البخاري - يقول: عِمران بن أبي أنس المكي منكر الحديث كما أخرجه أبو داود عن محمد بن العلاء عن معاوية بن هشام به.
انظر: (سنن أبي داود ٥/ ٢٠٦ في الأدب حديث ٤٩٠٠. وجامع الترمذي ٣/ ٣٣٩ حديث ١٠١٩).

(٤) التكملة من حاشية الأصل.

(٥) يلقب بكَرْدَوْش، حافظ ثقة مصنف رَحَّال، سمع بخُرَاسان، والعراق والحجاز، وقدم قَزْوِين. وكان مقامه بنيسابور. مات بطُوس سنة اثنتي عشرة وقيل: سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وله تسعون سنة.
انظر: (السير ١٤/ ٢٨٧. ١٥/ ٦. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٧. ولسان الميزان ٢/ ٢٣٢).

(٦) عبدالله بن سعيد بن حُصَيْن الكِنْدي، كوفي ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ٩١. وتقريب التهذيب ١٧٥).

(٧) العُكْلي، صدوق يخطىء في حديث الثوري.

(٨) ابن سعيد بن الضُّرَيسي الكوفي، ثقة من الثامنة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٥٤. وتقريب التهذيب ٢٦٦).

(٩) ابن طَرِيف. كوفي ثقة فاضل.

إسحاق[1]، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: قال تعالى: **قَسمتُ الصلاةَ بَيْني وبَيْن عبدي، فإذَا قال: ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾[2]. قال: حَمَدني عَبدي. وإذَا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[3] قال: أثنَى عَلَيّ عَبدي. [وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ﴾[4] قال....][5]، وإذا قال: ﴿إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[6]، قال: مَجَّدَنِي عَبدي، ولَهُ ما سَأَلَ وَلَهُ ما بَقِي[7]»[8].**

[٢٣٧] - «حدَّثنا الحسنُ[9] بنُ أفقي الفقيه الصيرفي أبو علي.

---

(١) ابن كَعْب بن عُجْرَة البَلَوِي المدني، ثقة، مات بعد الأربعين ومائة.
انظر: (تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٦. وتقريب التهذيب ١١٧).

(٢) (٣) (٤) سورة الفاتحة، الآية ٢، ٣، ٤ على الترتيب.

(٥) التكملة من تاريخ جُرجان ١٨٢، وفيه فراغ في نهايتها، وفي رواية عند مسلم - ١/ ٢٩٦ في الصلاة حديث ٣٩٥ - من حديث أبي هريرة يضع مكان هذا الفراغ: «فوَّض إليّ عبدي» وفي أخرى: «مجَّدني عبدي».

(٦) سورة الفاتحة: الآية ٥.

(٧) أراد بقوله «وله ما بقي»: أي من بقية السورة من قوله: ﴿إهدنا الصراطَ المستقيم...﴾ ويوضح ذلك ما رواه مسلم.
والحديث حسن الإسناد من هذا الوجه.
فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد، وأخرجه الطبري عن صالح بن مِسْمَار المَرْوزي، عن زيد بن الحُبَاب به، ولم يذكر: ﴿إيَّاك نعبد وإيَّاك نستعين﴾ ويضع: «هذا لي» بدل «وله ما سأل». وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم في تفسيره.
وفي الباب عن أبي هريرة (أخرجه الستة عدا البخاري)، وعن أُبي بن كعب (عزاه السيوطي إلى الطبراني في الأوسط).
انظر: (صحيح مسلم ١/ ٢٩٦ حديث ٣٩٥ وسنن أبي داود ١/ ٥١٢ حديث ٨٢١ كلاهما في الصلاة وجامع الترمذي ٥/ ٢٠١ في التفسير حديث ٢٩٥٣. وسنن النسائي ٢/ ١٣٥ في الافتتاح، باب ترك قراءة البسملة، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٤٣ في الأدب حديث ٣٧٨٤، وتفسير الطبري ١/ ٨٦، وتاريخ جُرجان ١٨٢، والدر المنثور ١/ ٦).

(٨) تاريخ جُرجان: ١٨٢ - ١٨٣.

(٩) وفي الأصل «الحسين» وأضيف فوقه: «الحسن». وسماه الخطيب «الحسن» ولم يتعرض =

بالعسكر بسُرَّ مَنْ رأى.

حدَّثنا أبو موسى الأنصاري[1]، حدثنا أنسُ بن عِياض[2]، حدَّثني موسى بن عُقْبة[3]، عن نافع[4]، عن ابن عمر، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه كان إذا طاف للحجِّ أو العمرة - أول ما يقدم - سَعَى ثَلاثةَ أطوافٍ بالبيتِ ومشى أربعة، ثم يُصلِّي [٨٠/ ب] سجدتين، ثم يَطوفُ بين الصَّفا والمَرْوَة[5]»[6].

[٢٣٨] - حدثنا الحسنُ بن حَمّاد بن فَضَالة القُرَيعي[7] البصري أبو العباس.

= لحاله.

انظر: (تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٨).

(١) إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الخَطْمِي المدني نزيل سامراء، ثم قاضي نيسابور، ثقة متقن، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ١١٣. وتقريب التهذيب ٣٠).

(٢) ابن ضَمْرَة اللَّيْثي المدني، ثقة مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٤٠. وتقريب التهذيب ٣٩).

(٣) مولى آل الزُّبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، مات سنة إحدى وأربعين ومائة. وقيل بعد ذلك.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٨٦. وتقريب التهذيب ٣٥٢).

(٤) مولى ابن عمر. ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٥) في إسناده من لم أقف على حاله، وباقي رجاله ثقات، وهو صحيح من أوجه أخرى، فقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني عن الإسماعيلي به. وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق موسى بن عُقبة على اختلاف عليه، عنه به. وأخرجه الشيخان من طريق نافع على اختلاف عليه عنه به نحوه.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٩٧. وصحيح مسلم ٢/ ٩٢٠ حديث ١٢٦١، ١٢٦٢، كلاهما في باب - استحباب - الرَّمَل في الحج والعمرة. وسنن أبي داود ٢/ ٤٤٩ حديث ١٨٩٣. وسنن النسائي ٥/ ٢٢٩. باب كم يمشي في الطواف، كلهم في كتاب الحج. وتاريخ بغداد ٧/ ٢٨٨).

(٦) تاريخ بغداد: ٧/ ٢٨٨.

(٧) نسبة إلى قُرَيع بطن من قيس عَيْلان (اللباب ٣/ ٣١).

بالبصرة.

قال: حدثنا عُمر بن الخطاب[1]، قال: حدثنا سعيدُ بن الحَكَم[2]، قال: أخبرنا نافع[3]، عن عَمرو بن دينار[4]، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَخْرُجُ لِحاجَتِه إلى المُغَمَّسِ[5]، قال نافع: وهو نَحو مِنْ ميلين مِنْ مَكّة[6].

[٢٣٩] - حدّثني الحسن بن إبراهيم أبو علي الرُّوْيَاني[7].

- بها وكان حاكمها -.

حدثنا أحمد بن ثابت[8] رازي يُلقب فَرخَويه، حدثنا عبدُ الرزاق[9]،

---

(١) السِّجِسْتاني نزيل الأهواز القُشَيري، وثّقه ابن حِبان وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي: الحافظ. وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة أربع وستين ومائتين. اهـ. ولم أقف على قول آخر فيه.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٠٩. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٤١. وتقريب التهذيب ٢٥٣).

(٢) ابن أبي مريم المصري. ثقة ثبت فقيه.

(٣) ابن عمر بن عبدالله الجُمَحِي المكّي. ثقة ثبت، مات سنة تسع وستين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٩٧. وتقريب التهذيب ٣٥٥).

(٤) مكّي ثقة ثبت.

(٥) المُغَمَّس: موضع على طريق الطائف، وذلك من غَمسْتُ الشيء إذا غطيته وهو مستور بهضاب أو بِعِضَاه - شجر له شوك -.

انظر: (معجم البلدان ٥/ ١٦١).

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله وباقي رجاله ثقات، وقد أخرجه الطبراني عن عَمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ويحيى بن أيوب العَلاَّف المصريان، عن سعيد بن أبي مريم به، وقال الهيثمي: رواه أبو يَعْلَى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات من أهل الصحيح وعزاه ابن حجر إلى أبي يَعْلَى أيضاً.

انظر: (الكبير للطبراني ١٢/ ٤٥١ حديث ١٣٦٣٨. ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٣. والمطالب العالية ١/ ١٥ حديث ٣٤ كلاهما في الطهارة).

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) ابن عَتَّاب. متهم بالكذب.

انظر: (الجرح والتعديل ٢/ ٠٤٤ ولسان الميزان ١/ ١٤٣).

(٩) ابن همَّام الصنعاني. ثقة حافظ.

عن سفيان الثوري[1]، قال: وحدّثنا المسروقي[2]، حدثنا جعفر بن عَوْن[3]، حدثنا سفيان[4]، عن أبي إسحاق[5]، عن أبي بُرْدَة[6]، عن أبي موسى، قال: قال النبيّ ﷺ: لاَ نِكاح إلاَّ بِوَليّ[7].

[٢٤٠] ـ حدّثنا **الحسنُ بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازي**.

ـ بعسكر مُكرم [٨١/ أ] أبو علي بخَبَرٍ مُنْكَرٍ[8] ـ.

حدّثنا أحمد بن منصور[9]، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء[10]، [حدّثنا

---

(١) كوفي ثقة حافظ.

(٢) موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكِنْدي، كوفي ثقة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٨٦، وتقريب التهذيب ٣٥١).

(٣) ابن جعفر بن عمرو المخزومي الكوفي. مُختلف فيه ولم يُضعف، وتؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. مات سنة ست أو سبع ومائتين، ومولده سنه عشرين أو ثلاثين.

انظر: (الكاشف ١/ ١٨٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠١، وتقريب التهذيب ٥٦).

(٤) الثوري ثقة.

(٥) السبيعي ثقة.

(٦) ابن أبي موسى ثقة.

(٧) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله وهو صحيح من أوجه أخرى وله فيها متابعات قاصرة، فقد أخرجه أبو داود ـ من طريقين أحدهما صحيح والآخر حسن ـ، والترمذي ـ من أربع طرق، اثنان صحيحان واثنان حسنان ـ وابن ماجه بإسناد حسن، كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي على اختلاف عليه عنه به.

وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وعمران بن حُصَين.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٥٦٨ حديث ٢٠٨٥. وجامع الترمذي ٣/ ٤٠٧ حديث ١١٠١. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٠٥ حديث ١٨٨١ كلهم في النكاح).

(٨) وفي لسان الميزان ٢/ ٢١٢: روى عن أحمد بن منصور بإسناد صحيح خبراً منكراً، وعنه الإسماعيلي في معجمِه الحديث المذكور.

(٩) أحسبه ابن سَيَّار الرَّمادي الحافظ الثقة المشهور الرحّال صاحب المسند، مات سنة خمس وستين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ١٥١. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٤. وميزان الاعتدال: ١/ ١٥٨).

(١٠) ابن الخَفَّاف. بصري صدوق ربما أخطأ.

سليمان[1] التَيميّ، عن أبي عثمان[2]، عن ابـن مسعـود قال: قال رسـول الله ﷺ][3]: «يَأْتِي عَلَى النـاسِ زَمـانٌ يكونُ عَامَّتُهُـم يَقْـرَؤون القُـرآن وَيَجْتَهِـدونَ في العِبـادة، يَشْتَغِلـون بِأَهْـلِ البِـدَعِ يُشْـرِكون مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُون، يَأْخُذُونَ عَلَى قِرَاءَتِهِمْ وَعَلَيْهِم الوِزْر، يَأْكلونَ الدُّنيا بالدِّين، هم أَتباعُ الدَّجّالِ الأعورِ»[4]. قلتُ يا رسولَ الله: كَيْفَ ذاكَ وعِنْدَهُمُ القرآنُ؟ قال: يُحَرِّفون تفسيرَ القرآنِ على ما يُريدون، كمـا فَعَلَـتِ اليَهـودُ، حَرَّفـوا التوراةَ فَضَرَبَ الله قلوبَ بَعْضِهِم على بعضٍ وَلَعَنَهم ﴿ (على لِسَـانِ دَاوُدَ وَعِيْسى ابنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكانُوا يَعْتَدُونَ﴾[5].

[٢٤١] ـ حدّثنا **الحسنُ بن أحمد الرازي**[6].

إملاءً بالكوفة حفظاً على باب أبي الحَرِيش[7] ـ أبو محمد.

حدّثنا محمد بن مسلم[8] بن وارَة، ، حدثنا أبو حفصٍ [٨١/ ب] التِّنّيسي[9]

---

(١) ابن طَرْخَان. بصري ثقة.

(٢) النَّهْدِي، سكن البصرة، وكان ثقةً ثبتاً.

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤) الجامع الكبير للسيوطي: ١/ ٩٨٥، ويضع «وعلمهم الرزق» بدل «وعليهم الوزر».

(٥) سورة المائدة: جزء من الآية ٧٨.

والحديث منكر، قاله الإسماعيلي آنفاً، وكذا قال ابن حجر، وزاد: وإسناده صحيح. وقد عزاه السيوطي إلى الدَّيْلَمي في مسند الفِرْدَوْس، وإلى الإسماعيلي في هذا «المعجم» ثم نقل قول ابن حجر.

انظر: (لسان الميزان ٢/ ٢١٢. والكبير للسيوطي ١/ ٩٨٥).

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) ترجمته رقم ٢٤.

(٨) ابن عثمان الرازي ثقة حافظ مصنف، مات سنة سبعين ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٣١٨).

(٩) عمرو بن أبي سَلَمة الدمشقي. صدوق له أوهام مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٢. وتقريب التهذيب ٢٦٠).

عن الأوزاعي[1]، عن أبي مُعَيْدٍ حفص بن غَيْلان[2]، عن نافع[3]، عن ابن عُمَر، وعن عطاء[4]، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ قال: البَيِّعانِ بالخِيارِ مَا لَمْ يَتفرَّقَا[5].

[٢٤٢] - حدثنا **الحسن بن خلف بن سليمان الإسْتَراباذي أبو سعيد.**

[يُعرف][6] بالخَلْقَاني - في مسجد عمران السختياني من حفظه سنة إحدى وتسعين [ومائتين][7] -.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الملك البصري الأُسَامي من ولد أسامة بن زيد[8]، حدثنا بقيَّة بن الوليد[9]، عن بكر بن خُنَيْس[10]، عن

---

(١) شامي ثقة.

(٢) دمشقي صدوق فقيه رُمي بالقدر من الثامنة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٣. وتقريب التهذيب ٧٩).

(٣) مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه.

(٤) ابن «يسار الهِلالي». مدني ثقة فاضل.

(٥) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة، فقد أخرج حديث ابن عمر الجماعة من طرق كثيرة عن نافع به نحوه، أما حديث ابن عباس، فقد عزاه الهيثمي إلى مسند أحمد بلفظ: «أنَّ رسولَ الله ﷺ بايع رجلاً ثم قال له اختر، ثم قال: هكذا البيع» وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٩ وصحيح مسلم ٣/ ١١٦٣ حديث ١٥٣١. وسنن أبي داود ٣/ ٧٣٢ حديث ٣٤٥٤. وجامع الترمذي ٣/ ٥٤٧ حديث ١٢٤٥. وسنن النسائي ٧/ ٢٤٧ - ٢٥١. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٣٦ حديث ٢١٨١. ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٠ كلهم في البيوع).

(٦) التكملة من حاشية الأصل، وتاريخ جُرجان ١٨٣. والأنساب ٥/ ١٦٣.

(٧) التكملة من تاريخ جُرجان ١٨٣.

(٨) لم أعثر عليه.

(٩) الكَلاَعي. حمصي صدوق مدلس.

(١٠) كوفي عابد سكن بغداد - اختلفوا فيه والأكثر على تضعيفه، وتركه جماعة، ووهاه الذهبي.
وقال ابن حجر: «صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حِبان». مات في حدود السبعين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ١٦١. وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨١. وتقريب التهذيب ١٤٧).

مجاهد[1]، عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثةٌ لا ينظرُ الله إليهم يومَ القيامةِ حُرٌّ باع حُرًّا، وحرٌّ باع نفسه، ورجلٌ أبطل كِراء[2] أَجِير [حتى][3] جفَّ رشْحُهُ[4]. قال محمد: قلنا لبقيّة: أي أجير؟ قال: الحمَّال.

[٢٤٣] ـ حدثنا الحسن بن إسحاق [٨٢/ أ] بن علي البَلْخِي البَزَّاز أبو علي[5].

بالكوفة ـ.

حدثنا محمد بن فُضيل بن سهل بن الحجاج الأُموي[6]، حدثنا [أبو][7] قُتَيبة[8]، ثنا عبد الجبار بن العباس الهَمْدَاني[9]، عن أبي

---

(١) ابن جَبْر، مكي ثقة.

(٢) كِراء الأجير: أجره.

(٣) التكملة من حاشية الأصل، وتاريخ جُرجان ١٨٣.

(٤) رَشْحُهُ: عَرَقُهُ. وفي إسناد هذا الحديث من لم أقف على حاله ولم أقف عليه من حديث ابن عمر بهذا اللفظ إلا ما أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. كما عزاه السيوطي إلى الإسماعيلي في معجمه. ويضع «أبطأ» بدل «أبطل» بينما نقله المناوي عن السيوطي بلفظ «أبطل» ويضعان: «حين» بدل «حتى».

انظر: (تاريخ جُرجان ١٨٣، والكبير للسيوطي ٢/ ٥٨. وفيض القدير للمناوي ٣/ ٣٣٣).

(٥) قال ابن عدي: الحسن بن علي بن يحيى أبو علي البزَّاز كان ينزل ببغداد، كتبنا عنه، ورأيتهم مجمعين على ضعفه، ورأيت له ابنا أعور يُلَقِّنه ما ليس من حديثه. وسمَّاه ابن حجر: الحسن بن علي بن محمي.

انظر: (الكامل لابن عدي ٢/ ٧٥٥. ولسان الميزان ٢/ ٢٢٨).

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) في الأصل «ابن» والتصحيح من حاشية الأصل.

(٨) الشَّعِيري الخُراساني نزيل البصرة تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه.

(٩) الشِّبَامي نزيل الكوفة. شيعي صدوق من السابعة.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٤٧. وتقريب التهذيب ١٩٥).

إسحاق[1] ، عن سعيد بن جُبَير[2] ، عن ابن عباس ، عن أُبَيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : الغلام الذي قتله صاحب موسى طُبِعَ يوم طُبع كافراً[3] .

[٢٤٤] ـ حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن منصور سجَّادة[4] .

ـ ببغداد ـ .

حدثنا أبو مَعْمَر[5] ، حدثنا جَرير[6] ، عن الأعمش[7] ، عن مسلم البَطِين[8] ، عن سعيد بن جُبير[9] ، عن ابن باس ، عن النبيّ ﷺ قال :

---

(١) السَّبِيعي كوفي ثقة عابد.

(٢) كوفي ثقة ثبت فقيه .

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة .
فقد أخرجه الترمذي من طريق عَمرو بن علي الفَلاَّس ، عن أبي قُتَيبة الشَّعِيري ، به . ويضع «الخَضِر» بدل «صاحب موسى» ثم قال : حسن صحيح غريب . وأخرجه مسلم ـ مطولاً ـ وأبو داود من طريق رَقَبة بن مَصْقَلة ، عن أبي إسحاق به نحوه . وفي رواية عند أبي داود من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به نحوه . كما أخرجه مسلم والترمذي كلاهما مطولاً من طريق عَمرو بن دينار ، عن سعيد بن جُبير، به نحوه . وقال الترمذي : حسن صحيح .
انظر: (صحيح مسلم ٤/ ١٨٤٧ حديث ٢٣٨٠ في الفضائل . وسنن أبي داود ٥/ ٨٠ في السنة حديث ٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦ . وجامع الترمذي ٥/ ٣٠٩ في تفسير سورة الكهف حديث ٣١٤٩ ، ٣١٥٠) .

(٤) قال الخطيب : لا بأس به .
انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٣) .

(٥) الهُذَلي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القَطِيعي الهَرَوي نزيل بغداد ، ثقة مأمون ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين .
انظر: (الكاشف ١/ ١١٨ . وتقريب التهذيب ٣١) .

(٦) ابن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّي قدم بغداد وكان ثقة صحيح الكتاب .

(٧) كوفي ثقة حافظ.

(٨) ابن عِمران ، أو ابن أبي عِمران ، كوفي ثقة من السادسة .
(تقريب التهذيب ٣٣٦) .

(٩) كوفي ثقة ثبت فقيه .

أوتِيَ موسى عليه السلام الألواحَ[1]، وأُوتيتُ المثانِيَ[2].

[٢٤٥] ـ حدثنا **الحسين بن عبد المُجِيب**[3] **المَوْصِلِي أبو علي**.

ـ بالمَوْصل ـ.

حدثنا شُعيب بن محمد[4] الكوفي [٨٢/ أ]، حدثنا هُشَيْم[5]، عن يونُس[6]، عن الحسن[7]، «عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: قول عيسى

---

(١) الألواح: هي التوراة. اختُلف في ماهيتها على سبعة أقوال، وفي عددها على أربعة أقوال.

انظر: (زاد المسير ٣/ ٢٥٨. والدر المنثور ٣/ ١٢٠. وروح المعاني ٩/ ٥٧).

(٢) المثاني: القرآن، سُمّي بذلك لأن القصص والأمثال ثُنِّيت فيه. وسميت الفاتحة مثاني، لأنها تثنى في كل ركعة من الصلاة، وقيل: هي السور السبع الطوال من البقرة إلى الأنفال والتوبة معاً. وقيل غير ذلك. وقد فصلها المفسرون.

انظر: (الغريبين للهروي ١/ ٢٩٩. وزاد المسير لابن الجوزي ٤/ ٤١٢. وتفسير القرطبي ١/ ١١٢. ١٠/ ١٥٤).

والحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيحه من وجهين آخرين له فيهما متابعتان قاصرتان.

فقد أخرجه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميد به موقوفاً بلفظ: «أوتي رسول الله ﷺ سبعاً من المثاني الطُوَل، وأوتي موسى عليه السلام ستاً فلما ألقى الألواح رُفعت ثنتان وبقي أربع». وأخرجه النسائي عن محمد بن قُدَامة بن أَعْيَن، عن جرير به موقوفاً بلفظ القسم الأول من حديث أبي داود.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ١٥١ في الصلاة حديث ١٤٥٩. وسنن النسائي ٢/ ١٣٩ في افتتاح الصلاة باب قوله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني﴾.

(٣) ابن إسماعيل بن عبدالله. قال الدارقطني: ما سمعت به، لست أخبره.

انظر: (سؤالات السهمي ٢٠٦).

(٤) ابن الفضل نزيل المَوْصِل. قال الأزدي: متروك.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٧).

(٥) ابن بشير الواسطي. ثقة ثبت.

(٦) ابن عُبيد، بصري ثقة ثبت فاضل.

(٧) البصري، ثقة، والجمهور على أنه يرسل عن أبي هريرة.

انظر: (جامع التحصيل للعلائي ١٩٦. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٣ وقد تقدم).

عليه السلام: ﴿وجَعَلَنِي مُبَارَكاً أيْنَ مَا كُنْتُ﴾[1] . قال: جعلني نَفَّاعـاً[2] أين أذهب[3] »[4] .

[٢٤٦] - أخبرني **الحسين بن علي الخِرَقي**[5] .

بباب الطاق ببغداد من شيوخ أصحاب أحمد -.

حدثنا المُنْذِر بن الوليد[6] الجارُودِي، حدثنا أبي[7]، حدثنا الحسن[8] بن أبي جعفر، عن محمد - يعني ابن جُحَادة[9] - عن البراء[10] قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ نَزَلَ قياماً حتى

---

(١) سورة مريم: جزء من الآية (٣١).

(٢) وبه قال مجاهد. وقيل: معلماً للخير. وقيل: آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر.
وجميع هذه المعاني تدخل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والله أعلم.
انظر: (تفسير الطبري ١٦/ ٨٠. والبحر المحيط لأبي حَيَّان ٦/ ١٨٦. وتفسير القاسمي ١١/ ٤١٣٦).

(٣) الحديث واهي الإسناد، ومنقطع من هذا الوجه.
وقد عزاه السيوطي إلى ابن دَلَّال في مكارم الأخلاق، وابن مردويه وابن النَّجَّار في تاريخه من حديث أبي هريرة به.
انظر: (الدر المنثور ٤/ ٢٧٠).

(٤) الدر المنثور: ٤/ ٢٧٠.

(٥) ذكره السمعاني وسماه: الحسين بن عبدالله بن أحمد الخرقي أبو علي الحنبلي.
(الأنساب ٥/ ٩١. ولاحظ طبقات الحنابلة ١/ ١٤٢).

(٦) ابن عبد الرحمن بن حَبِيب العَبْدي، بصري ثقة من صغار العاشرة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٧٥. وتقريب التهذيب ٣٤٧).

(٧) ثقة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ٣٧٠).

(٨) ابن عجلان أو عمرو الجفري، بصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات سنة سبع وستين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢١٩. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٠. وتقريب التهذيب ٦٩).

(٩) كوفي ثقة.

(١٠) ابن عازب رضي الله عنه.

تقَعَ جبهتُه إلـى الأرض. فذكرتُ قولَـه للحـكَم[1]، فقـال: حدَّثنيه عبـد الرحمن بن أبي ليلى[2]، عن البراء[3].

[٢٤٧] ـ «حدثنا الحسين بن أحمد الآمدي المالكي أبو علي[4]».

ـ ببغداد ـ.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن[5] [٨٣/ أ] بن سَهْم، حدثنا عيسى ـ يعني ابـن يونُس[6] ـ عن مالك[7] عن الزُهْـري[8]، عن أنس قال: قال رســول الله ﷺ: إنّ لكل دِينٍ خُلُقاً وخُلُقُ هذا الدِّينِ الحياء[9].

---

(١) أي ذكر ابنَ جُحَادة قولَ البراء للحَكم بن عُتيبة الكِنْدي الكوفي وكان الحَكم ثقة ثبتاً.

(٢) مدني ثم كوفي ثقة.

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذين الوجهين، وصحيح من أوجه أخرى. فقد أخرجه مسلم وأبو داود من طريق أبان بن تَغْلِب الكوفي وغيره عن الحكَم به نحوه. وأخرجه مسلم والنسائي من طريق عبدالله بن يزيد بن زيد بن حُصين عن البراء به نحوه.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٣٤٥ حديث ٤٧٤. وسنن أبي داود ١/ ٤١٢ حـديث ٦٢١، ٦٢٢ كلاهما في الصلاة، وسنن النسائي ٢/ ٩٦ في الإمامة باب مبادرة الإمام).

(٤) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله ويضع «الأسدي» بدل «الأمدي» وأنه يعرف بالأسدي.

انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ١٤). ولعله الآمدي نسبة إلى آمد.

(٥) ابن حكيم بن سهم الأنطاكي، ثقة يغرب.

(٦) ابن أبي إسحاق. كوفي نزل الشام مرابطاً وقدم بغداد وكان ثقة مأموناً.

(٧) ابن أنس. ثقة إمام.

(٨) ثقة ثبت.

(٩) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وبقية رجاله ثقات، وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني عن الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه من طريق معاوية بن يحيى عن الزُهري به. كما أخرجه أبو نُعيم من طريق عمر بـن عبـد العـزيز، عن الزُهـري به وقـال البُوصِيري في الزوائد: ضعيف.

وعزاه السيوطي إلى الحكيم الترمذي، وتمام، والخرائطي في مكارم الأخلاق.

[٢٤٨] - «أخبرني أبو العلاء الحسين بن الحسن الكاتب[١].

- بغدادي بها -.

حدثنا يَحْيَى بنُ أكثم[٢]، حدثنا حفص بن غِيَاثٍ[٣]، حدثنا حجاج بن أرطأة[٤]، عن محمد بن المُنْكَدِر[٥]، عن جابر بن عبدالله، أنّ رجُلاً سأَلَ رسول الله ﷺ فقال: أخْبِرني عَن الصَّلاَةِ أَفَرِيضَةٌ هي؟ قَال: نَعم قال: فالحجُّ أفريضةٌ هُو؟ قال: نَعم. قال: فالعُمَرة، أفريضَةٌ هي؟ قال: لا، وأن تَعْتَمِر خَيْرٌ لَكَ[٦]»[٧].

= وفي الباب عن ابن عباس، ويزيد بن ركانة عن أبيه.

انظر: (سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٩٩ في الزهد حديث ٤١٨١، ٤١٨٢. وموطأ مالك ٢/ ٩٠٥ في حسن الخلق حديث ٩. وحلية الأولياء ٣/ ٢٢٠، ٥/ ٣٦٣. وتاريخ بغداد: ٨/ ٤. والكبير للسيوطي ١/ ٢٥٦).

(١) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.

انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٣٣).

(٢) ابن محمد بن قَطَن المَرْوَزي القاضي المشهور فقيه صدوق، مات في آخر سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٥٠. وتقريب التهذيب ٣٧٣).

(٣) ابن طَلْق، كوفي ثقة.

(٤) كوفي صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد حسن له الترمذي هذا الحديث.

(٥) مدني ثقة فاضل.

(٦) في إسناده صاحب الترجمة لم أقف على حاله، وهو حسن من أوجه أخرى فقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني عن الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي من طريق عمرو بن علي الفلاَّس، وأحمد من طريق أبو معاوية الضرير، كلاهما عن الحجاج بن أرطأة به نحوه، وذكرا السؤال عن العمرة فقط. وقال الترمذي: حسن صحيح.

انظر: (جامع الترمذي ٣/ ٢٧٠ في الحج حديث ٩٣١. ومسند أحمد ٣/ ٣١٦. وتاريخ بغداد ٨/ ٣٣).

(٧) تاريخ بغداد ٨/ ٣٣.

[٢٤٩] ـ حدثنا الحُسَين بن شِهاب بن العبَّاس بن حَبِيب العَسْكَري[١] .

ـ بعَسْكر مكرم ـ.

حدثنا عبدُ الله بن محمد يعرف بعَبَدان الوكيل[٢] [٨٣/ ب]، حدثنا يحيى بن أبي زَائدة[٣] ، حدثني إدريس بن يَزيد[٤] ، عن عَطِيَّة[٥] ، عن ابن عباس، قال: الناقُور الصُّور وهو قَرن. قال رسول الله ﷺ : كيفَ أنْعَمُ وقدِ الْتَقَمَ ـ يعني الصُّور[٦] ـ.

[٢٥٠] ـ حدثنا أبو علي الحسين، بن أحمد بن بسطام الزَعفَراني الأُبُلِّي[٧] .

ـ بالأُبُلَّة ـ .

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) ابن عبد الرحمن الزَّعَافِري ـ بطن من أود ـ الأَوْدِي، كوفي ثقة من السابعة.

انظر: (الأنساب ١/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣. والكاشف ١/ ١٠١. وتقريب التهذيب ٢٥).

(٥) العَوْفي الكوفي. حَسَّن له الترمذي، وليَّنه البعض، والأكثر على تضعيفه، وهو مدلس.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله.

وفي الباب عن أبي سعيد وغيره، وقد تقدم في الترجمة ٨٧. وقد أخرجه أحمد والحاكم من طريق مُطَرِّف بن طَرِيف الحارثي عن عطيّة العَوْفي به، وقال الذهبي في التلخيص: وفيه عطيّة وهو ضعيف. وعزاه الهيثمي إلى أحمد والطبراني في الأوسط باختصار، ثم قال: وفيه عطية العَوْفي وهو ضعيف وفيه توثيق لين.

وعزاه السيوطي إلى البيهقي في البعث والنشور.

انظر: (مسند أحمد ١/ ٣٢٦. والمستدرك للحاكم ٤/ ٥٥٩ في الأهوال. ومجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٣٣٠ في البعث. والكبير للسيوطي ١/ ٦٣١).

(٧) لم أعثر عليه.

حدثني أبو سعيد الأشَجُّ[1]، حدثنا عقبة بن خالد[2] السَكوني، عن إسحاق بن أبي إسحاق الشَيباني[3]، عن أبيه[4]، عن المُخَارِق بن سُليم[5]، قال: رأيتُ عماراً[6] يوم صِفِّين[7] شيخاً كبيراً يبولُ في القَرَن[8] فلمّا حضر القتال قال: إلحق براية قومك فإني رأيت رسول الله ﷺ يَسْتَحِبُّ أن يقاتلَ الرجُلُ تحت رايةِ قَوْمه[9].

[٢٥١] - «أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن مصعب النَّخَعِي أبو علي[10].

---

(١) كوفي ثقة.

(٢) ابن عقبة المجَدَّر، تؤول أقوال النقاد إلى أنه ثقة وغيره أوثق منه مات سنة ثمان وثمانين ومائة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٢٧٢ .اوتهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٩. وتقريب التهذيب ٢٤١).

(٣)، (٤) كوفيان ثقتان.

(٥) الشيباني أبو قابوس، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ـ ثقات التابعين.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٢٦، وتقريب التهذيب ٣٣٠).

(٦) ابن ياسر رضي الله عنه.

(٧) يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين .وصفين موضع غرب الرقة، بينها وبين بالس، يقع على الشاطىء الغربي لنهر الفرات، وفيه قُتل عمار.
انظر: (تاريخ خليفة ١٩١، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٨، ٣/ ٤١٤. وأطلس التاريخ الإسلامي ٩) والمذكور في رواية الإمام أحمد، أن ذلك كان يوم الجمل.

(٨) القرن: جعبة من جلود، وقيل من خشب.
انظر: (الصحاح للجوهري: ٦/ ٢١٨٠).

(٩) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق عُقبة بن المُغِيرة، عن جد أبيه المُخَارق قال: لقيتُ عماراً يوم الجمل ثم ذكر نحوه.
انظر: (مسند أحمد ٤/ ٢٦٣).

(١٠) قال الذهبي: عُمِّر وتغيّر، لا يُعتمد عليه. وقال مرة: شيخ للإسماعيلي لا يُعوَّل عليه، وأتى بخبرٍ باطل، وساق هذا الحديث. وتعقبه ابن حجر بقوله: هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد بن بشير.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٣. والمغني للذهبي ١/ ١٧٣. والسير ١٤/ ١٢١. ولسان الميزان ٢/ ٣٠٣. والكواكب النيرات ١٤٧).

- ببغداد، وكان [٨٤/ أ] قد غلب عليه البَلْغَم شيخ كبير -.

حدثنا العباس بن الوليد[١] الخَلاَّل، حدثنا مَروان بن محمد[٢] حدثنا سعيد[٣]، حدثنا قَتادة[٤] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلْتُ على النَّاس بأربع: بالسَّخاء والشجاعة، وكثرة الجِماع، وشدّة البطش[٥]»[٦].

[٢٥٢] - أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين بن مُصعب البَجَلي[٧].

- كوفي -.

حدثنا محمد بن عُمارة بن صَبِيح[٨]، حدثنا أحمد بن يحيى

---

(١) ابن صبح. دمشقي صدوق، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ٦٨. وتقريب التهذيب ١٦٦).

(٢) ابن حسَّان الطَّاطَرِي. دمشقي ثقة، مات سنة عشر ومائتين وله ثلاث وستون.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٣٣. وتقريب التهذيب ٣٣٣).

(٣) ابن بشير الشامي، بصري الأصل، مختلف فيه، وتؤول أقوال النقاد إلى تضعيفه.
وقال ابن نُمَير: يروي عن قَتادة المنكرات. وقال ابن حِبان: يروي عن قتادة ما لا يُتابع عليه، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة وله تسع وثمانون.
انظر: (المجروحين لابن حِبان ١/ ٣١٩ والمغني للذهبي ١/ ٢٥٦. وتهذيب التهذيب ٤/ ٨. وتقريب التهذيب ١٢٠).

(٤) ابن دعامة السدوسي، بصري ثقة ثبت.

(٥) الحديث منكر - قاله الذهبي - وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني عن الإسماعيلي به، وعزاه السيوطي إلى الإسماعيلي في هذا المعجم وابن عساكر في تاريخه والطبراني في الأوسط. وقال الذهبي هذا خبر منكر.
انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٦٩. وميزان الاعتدال ٤/ ٩٣. والكبير للسيوطي ١/ ٥٨٧).

(٦) تاريخ بغداد ٨/ ٦٩. وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٣. ولسان الميزان ٢/ ٣٠٣. والكبير للسيوطي. حيث ذكر المتن من حديث أنس فقط.

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) الكوفي، يروي عن وكيع، حدثنا عنه أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزَّان، قاله ابن =

الطَّحَّـان[1] ، حدثنـا سعيد بـن محمـد الـوَرَّاق[2] ، عن إسماعيل بـن أبـي خالد[3] ، عن قيس بـن أبـي حازم[4] ، عن عبـدالله[5] قال: خطبنـا رسـول الله ﷺ ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يـا أيها الناس ليسَ أحدٌ أكسبَ من أحدٍ، قسمَ الله المعيشةَ والعملَ [٨٤/ ب] ، وكتبَ المُصيبةَ والأجلَ ، فالناسُ يَجْرُون فيها إلى قدر.

[٢٥٣] - حدثنا الحسين بن علي بـن الحسين السَّلولـي الخـلاَلُ أبـو عبدالله[6] .

كوفي .

حدثنا محمد بن الحسن السَلُولِيّ[6] ، حدثنا صالح - يعنـي ابـن أبـي الأسـود[7] - ، عن الأعمش[8] ، عن أبـي ظَبْيَان[9] ، عن أبـي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: ثـلاثةٌ لا ينظُرُ الله إليْهِم ولا يُزَكِّيهم ولهُم عذابٌ أليمٌ: رجل بفَضْلِ ماءٍ بالطريقِ يمنَعُه ابنَ السَّبِيلِ ، ورجلٌ بايعَ إماماً فإن أعطاه وَفى له ، وإن لم يُعْطِ لم يَفِ لَهُ ، ورجلٌ باعَ سِلْعَةً فحلفَ لهُ كاذباً[10] .

= حِبان في ثقاته ٩/ ١١٢ .

(١) لم أعثر عليه .

(٢) الثقفي الكوفي ، نزيل بغداد ، ضعيف من صغار الثامنة .
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٧١. وتقريب التهذيب ١٢٥) .

(٣) الأحمسي مولاهم البَجَلي ، كوفي ثقة ثبت ، مات سنة ست وأربعين ومائة .
انظر: (الكاشف ١/ ١٢٢. وتقريب التهذيب ٣٣) .

(٤) البَجَلي . كوفي ثقة .

(٥) ابن مسعود رضي الله عنه .

(٦) لم أعثر عليه .

(٧) الحَنَّاط، وقيل الخَيَّاط الكوفي . قال الذهبي: واه ، وقال مرة: منكر الحديث .
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٨. والمغني للذهبي ١/ ٣٠٢) .

(٨) كوفي ثقة حافظ.

(٩) حُصَيْن بن جُنْدُب بن الحارث الجَنْبِي ، كوفي ثقة .

(١٠) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة . . =

[٢٥٤] - أخبرني الحسين بن شِيرَوَيْه بن حماد بن بَحْر الفارسي أبو عبدالله.

- بالكوفة وكان فيما ذُكر يغلو[١] -.

حدثنا محمد بن حُميد بن عباس[٢]، أخبرنا عاصم[٣]، عن نوح[٤]، عن الأجْلَح[٥]، عن زيد بن علي[٦] عن أبيه[٧] عن ابن عباس [٨٥/ أ] أنّ علياً خطب الناس[٨] فقال: يا أيها الناس ما هذه المقالةُ السيئةُ التي تَبْلُغني

= فقد أخرجه الجماعة من طريق أبي صالح السمان ذَكْوَان، عن أبي هريرة به، ولم يذكر الترمذي سوى صدر الحديث، والبيعة، ثم قال: حديث حسن صحيح.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٣٥، ٣٦ في المساقاة و ٤/ ١٧٤، ٢٠٣ في الأحكام والتوحيد، وصحيح مسلم ١/ ١٠٣ في الإيمان حديث ١٧٣، وسنن أبي داود ٣/ ٧٤٩ في البيوع حديث ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، وجامع الترمذي ٤/ ١٥٠ في السير حديث ١٥٩٥. وسنن النسائي: ٧/ ٢٤٦ في البيوع. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٤٤، ٩٥٨ في التجارات، والجهاد حديث ٢٢٠٧، ٢٨٧٠.

(١) وكذا نقله ابن حجر عن الإسماعيلي، وقال: روى عن محمد بن حُميد بن عِيَاض خبراً باطلاً في فضل علي، وذكره المُعَلِّي في تعليقه على الإكمال، ونقل قول الإسماعيلي فيه: كان يغلو.

انظر: (لسان الميزان ٢/ ٢٨٧. والإكمال ١/ ٣٠٨ ح).

(٢) (٣) لم أعثر عليهما.

(٤) ابن دَرَّاج النَّخَعِي الكوفي القاضي متروك، اتهم بالكذب، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وقال ابن عدي يُكتب حديثه.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٦. وتقريب التهذيب ٣٦٠).

(٥) ابن عبدالله بن حُجَيَّة الكِنْدي كوفي صدوق شيعي، مات سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر: (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٠. والكاشف ١/ ٩٩. وتقريب التهذيب ٢٥).

(٦) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب. مدني ثقة جليل، مات سنة عشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٤١. وتقريب التهذيب ١١٢).

(٧) وأبوه زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٥).

(٨) وفي الكبير للطبراني ١٠/ ٣٧٠.

عنكم، والله ليُقْتَلَنَّ طلحةُ[1] والزُبيرُ[2]، ولتُفْتَحنَّ البصرة، ولتأتينّكم مادَّة[3] من الكوفة ستة آلافٍ وخمسمائة وستون، أو خمسة آلاف وستمائة وخمسون، قال ابن عباس فقلت: والحرب خَدْعَة قال: فخرجتُ فأقبلتُ أسألُ الناس كم أنتم؟ فقالوا كما قال. فقلت: هذا بما أسَرَّ إليه رسول الله ﷺ، إنه علَّمه ألف كلمة، كل كلمة تفتح ألف كلمة[4].

[٢٥٥] ـ أخبرني الحسين[5] بن محمد بن عُفَيْر الأنصاري.

ببغداد أبو عبدالله.

---

(١) ابن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو التيمي، أحد العشرة، وأحد الثمانية الذين سبقوا للإسلام، قُتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين.

انظر: (تاريخ خليفة ١٨٩. والإصابة ٢/ ٢٩).

(٢) ابن العوَّام الأسَدِي، حَواريّ رسول الله ﷺ وأحد العشرة. قُتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين.

انظر: (تاريخ خليفة ١٨٧. والإصابة ١/ ٥٤٥).

(٣) أي مدد.

(٤) هذا خبر باطل، قاله ابن حجر في اللسان (٢/ ٢٨٧). وقد أخرجه الطبراني من طريق إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، عن نوح بن دَرَّاج به نحوه بلفظ: لما بلغ أصحاب علي حين ساروا إلى البصرة أن أهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير شق عليهم ووقع في قلوبهم، فقال علي: والذي لا إله غيره، ليظهرن على أهل البصرة، وليُقتلنَّ طلحةُ والزُبيرُ، وليخرجن إليكم من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلاً، أو خمسة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلاً ـ شك الأجْلَح ـ قال ابن عباس: فوقع ذلك في نفسي فلما أتى أهل الكوفة، خرجت فقلت لأنظرنّ فإن كان كما تقول فهو أمر سمعه، وإلا فهي خديعة الحرب، ثم أتمه بنحوه، ولم يذكر: «إنه علمه ألف... إلخ». وقال الهيثمي: فيه إسماعيل بن عمرو البَجَلي وهو ضعيف.

انظر: (الكبير للطبراني ١٠/ ٣٧٠. حديث ١٠٧٣٨. ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٦).

(٥) الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي خَيْثَمة، ثقة، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة وله ست وتسعون سنة.

انظر: (سؤالات السهمي ٢٠٤. وتاريخ بغداد ٨/ ٩٥).

حدثنا إبراهيم بن عامر[1] الأصبهاني، حدثنا أبي[2]، عن النُعمان - يعني ابن عبد السلام[3] -، عن سفيان[4].

عن منصور[5]، عن الشعبي[6]، عن أم سلمة قالت: سمعت النبي [٨٥/ ب] ﷺ يقول: بعد صلاة الفجر: اللهم إنّي أسألك رزقاً طَيِّباً، وعلماً نافعاً، وعملاً متقبلاً[7].

[٢٥٦] - «حدثنا **الحسين بن حفص**[8].

- جُرجاني بكراباذي، يُعرف بصاحب موسى بن السندي[9]، كتبتُ عنه

---

(١) ابن إبراهيم بن واقد بن عبدالله المؤذن الأشعري، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال أبو الشيخ الأنصاري وغيره: كان خيِّراً فاضلاً مات سنة ستين ومائتين.

انظر: (الجرح والتعديل ٢/ ١١٦. وطبقات المحدثين بأصبهان ترجمة ١٧١ طبقة ٧. وأخبار أصبهان ١/ ١٧٤).

(٢) وأبوه، مولى أبي موسى الأشعري ثقة مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين.

انظر: (طبقات المحدثين بأصبهان ترجمة ١٠٣ طبقة ٥ وتقريب التهذيب ١٦٠).

(٣) ابن حبيب التيمي الأصبهاني قدم البصرة وكان ثقة عابداً فقيهاً، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل سبعين.

انظر: (طبقات المحدثين - بأصبهان ترجمة ٨١ طبقة ٥. وتقريب التهذيب ٣٥٨).

(٤) الثوري كوفي ثقة حافظ.

(٥) ابن المُعْتَمِر. كوفي ثقة ثبت.

(٦) كوفي ثقة.

(٧) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه ابن ماجه وأحمد من طريق مولى لأم سَلَمة عن أم سَلَمة به مع تقديم وتأخير وقال البُوصيري في الزوائد: رجال إسناد ابن ماجه ثقات خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسمع ولم أر أحداً ممّن صنف في المبهمات ذكره ولا أدري ما حاله.

انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٢٩٨. في الإقامة حديث ٩٢٥. ومسند أحمد ٦/ ٢٩٤. ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٢).

(٨) ابن قريش، يروي عن الحسين بن عيسى البَسْطَامي، وعنه كُمَيْل بن جعفر وغيرهما.

انظر: (تاريخ جُرجان ١٩٠).

(٩) أبو محمد الجرجاني البكراباذي، وثقه السهمي، وقال: حدث سنة ثلاثين ومائتين.

وأنا صغير سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وضبطت فيما كتبت بالإملاء، ولم أرو عنه شيئاً فيما صنَّفت.

حدثنا موسى بن السندي، حدثنا وَكيع[1]، حدثنا زكريا[2] بن أبي زائدة، عن عامر[3]، عن أبي سلمة[4]، عن عائشة، أنّ رسول الله ﷺ قال لها: إنّ جِبْريلَ يُقْرِئُك السلام. قالت عائشة: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته[5]»[6].

[٢٥٧] ـ حدثنا **أبو علي حمزة بن محمد بن عيسى**[7] **الكاتب**.
ـ ببغداد إملاءً ـ.

= انظر: (تاريخ جُرجان ٥٤١).

(١) ابن الجَرَّاح. كوفي ثقة حافظ.

(٢) ابن خالد، أو هُبَيرة بن ميمون بن فيروز الهَمْداني، كوفي ثقة يدلس عن شيخه الشعبي وابن جُرَيج وقد احتُمل تدليسه، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٢٢. وتقريب التهذيب ١٠٧. ومراتب المدلسين ٦٢).

(٣) الشعبي. كوفي ثقة.

(٤) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري. مدني ثقة.

(٥) في إسناده من لم أقف على حاله وهو صحيح من أوجه أخرى.. فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد، وأخرجه الستة عدا النسائي من طريق زكريا بن أبي زائدة على اختلاف عليه، عنه به. وقال الترمذي حسن صحيح. وفي رواية عند الشيخين من طريق الزهري عن أبي سلمة به.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٢١٠ في الفضائل، و ٤/ ٥٨، ٦٤ في الأدب والاستئذان. وصحيح مسلم ٤/ ١٨٩٥ في فضائل الصحابة حديث ٢٤٤٧. وسنن أبي داود ٥/ ٣٩٩ في الأدب حديث ٥٢٣٢. وجامع الترمذي ٥/ ٥٥ في الاستئذان حديث ٢٦٩٣، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣١٨ في الأدب حديث ٣٦٩٦).

(٦) تاريخ جرجان ١٩٠، ويضع «ذهب بي أبي إلى مجلسه من المكتب» بدل «وكتبت عنه» ويضع أيضاً «وما بين مصطب» بدل ـ «وضبطت» ويضع «زائدة» بدل «زكريا» ولم يذكر من المتن إلا: «وعليه السلام... إلخ» فقط.

(٧) ابن حمزة، جُرجاني الأصل، وثقه الخطيب. مات سنة اثنتين وثلاثمائة. =

حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المُسَيَّبي[1]، حدثنا عبدالله [٨٦/ أ] بن نافع[2]، عن حماد بن أبي حُمَيد[3]، عن أبي حازِم[4]، عن سهل بن سعدٍ[5]، أنّ النبيّ ﷺ قال: لأنْ أُصلِّي ثم أجلس حتى تطلعَ الشمسُ أحبُّ إليَّ من أن أحمل على جيادِ الخيلِ في سبيل الله حتى تطلُعَ الشمس[6].

= انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ١٨٠. والسير ١٤/ ١٥٠. وطبقات السبكي ٣/ ٧).

(١) من ولد المُسيِّب بن عابد المخزومي المدني نزيل بغداد، تؤول أقوال النقاد إلى أنه ثقة صالح، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٩. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧. وتقريب التهذيب ٢٨٩).

(٢) الصائغ المخزومي المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٣٦. وتقريب التهذيب ١٩١).

(٣) حماد لقب، واسمه محمد بن إبراهيم الأنصاري الزرقي المدني ضعيف من السابعة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٣٦. وتقريب التهذيب ٢٩٥).

(٤) مدني ثقة عابد.

(٥) ابن مالك الأنصاري الساعدي، آخر من مات بالمدينة من الصحابة مات سنة إحدى وتسعين وله مائة سنة.
انظر: (الإصابة ٢/ ٨٨. والحاشية التالية).

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، فقد أخرجه الطبراني عن المِقْدام بن داود، عن خالد بن نزار، عن حماد بن أبي حُميد ـ هو محمد ـ به نحوه، ويضيف: «فأذكر الله» بعد «ثم أجلس».
وأخرجه عبد الرزاق عن محمد بن أبي حُميد، عن حازم بن تمام، عن عباس بن سهل الأنصاري ثم الساعدي عن أبيه أو جده، وأخرجه الطبراني من طريق عبد الرزاق وبإسناده أيضاً، ولم يشك في راويه، بل قال: عن أبيه ولفظهما كلفظ خالد بن نزار، ويضعان «شد» بدل «أن أحمل». وعزاه السيوطي إلى الضياء المقدسي في الجِنان وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن إبراهيم المدني ـ محمد بن أبي حميد ـ عن أبي حازم، عن إياس بن سهل الأنصاري من بني ساعدة عن أبيه، وكذا عزاه ابن حجر في المطالب: إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وفي الإصابة: إلى الحسن بن سفيان، والبغوي والباوردي، كلهم بلفظ عبد الرزاق.
ثم قال ابن حجر: وفي إسناده محمد بن أبي حُميد وهو ضعيف، وقال قبله الهيثمي: رواه =

[٢٥٨] ـ حدثنا أبو يَعلَى حمزة بن داود بن سليمان الثقفي[١] الأُبُلِّي. ـ بالأُبُلَّةِ ـ.

حدثنا ابن شاكر[٢]، حدثنا أبو أسامة[٣]، حدثني عَوْف بن أبي جَمِيْلة[٤].

وإسماعيل بن مسلم[٥]، عن الحسن[٦]، عن عبد الرحمن بن سَمُرة[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تَسأَلِ الإمارةَ. فذكر الحديث[٨].

= الطبراني بأسانيد في الكبير والأوسط من حديث سهل بن سعد الساعدي، وأسانيده ضعيفة، في بعضها محمد بن أبي حُميد، وفي بعضها المِقْدام بن داود وغيره وكلهم ضعفاء.

يتضح من الأسانيد المختلفة، ومن كلام الهيثمي على تلك الأسانيد بأنها جميعها مروية عن سهل بن سعد الساعدي، بينما فرق بينهما ابن حجر وجعلهما اثنين... والله أعلم.

انظر: (المصنف ١/ ٥٣٠، حديث ٢٠٢٧. والكبير للطبراني ٦/ ١٢٥، ١٥٨، ١٦٨، حديث ٥٦٣٨، ٥٧٣٧، ٥٧٦١ ومجمع الزوائد ١٠/ ١٠٥ ـ ١٠٦. والمطالب العالية ١/ ٨٢ حديث ٢٨٥. والإصابة ٢/ ٨٨، ٩١. والكبير للسيوطي ٦٣٥).

(١) قال الذهبي: «حمزة بن داود المؤدب أبو يعلى. قال الدارقطني: ليس بشيء».
انظر: (ميزان الاعتدال: ١/ ٦٠٧).

(٢) هو عبدالله بن محمد بن شاكر الكوفي أبو البَخْتَري العنبري نزيل بغداد، محدث ثقة، مات سنة سبعين ومائتين.
انظر: (ثقات ابن حبان ٨/ ٣٦٦. وسؤالات الحاكم ١٢١. وتاريخ بغداد ١٠/ ٨٢. والسير ١٣/ ٣٣).

(٣) حماد بن أسامة الكوفي، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين وله ثمانون.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٠. وتقريب التهذيب ٨١).

(٤) العبدى. بصري ثقة.

(٥) العبدي القاضي. بصري ثقة من السادسة.
انظر: (الكاشف ١/ ١٣٩. وتقريب التهذيب ٣٥).

(٦) البصري. ثقة يرسل.

(٧) العَبْشَمِي رضي الله عنه.

(٨) في إسناده من لم أقف على حاله وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة، وقد =

[٢٥٩] ـ حدثنا أبو جعفر حَمْدان بن عَمرو بن موسى المَوْصِلي الوزَّان[١].

حدثنا غسَّان بن الرَّبيع[٢]، حدثنا ثابت ـ يعني ابن يزيد[٣] ـ، عن أبي عامر الخَزَّاز[٤]، عن الحسن[٥] وابن سِيرين[٥]، أنَّ النبيَّ ﷺ قال [٨٦/ ب] لعبد الرحمن بن سَمُرة: لا تسلِ الإمارةَ وإذا حلفتَ. الحديث[٦].

[٢٦٠] ـ حدثنا حَمْدان بن جعفر[٧] الجُنْدَيْسابوري.

ـ بالبصرة ـ.

حدثنا شُعيب بن أيوب[٨]، حدثنا أبو أسامة[٩]، عن مُفَضَّل بن مُهَلْهِل[١٠]،

= تقدم في الترجمة ٢٣٠، وسيأتي في الترجمة التالية.

(١) لم أعثر عليه.

(٢) المَوْصلي ثم البصري. قدم بغداد وكان صالحاً ورعاً ليس بحجة في الحديث.

(٣) الأحول. بصري ثقة ثبت.

(٤) صالح بن رُسْتُم المُزَني، بصري صدوق كثير الخطأ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٤. وتقريب التهذيب ١٤٩).

(٥) بصري ثقة.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
وقد تقدم في الترجمة ٢٣٠، ٢٥٨.

(٧) حدث عن محمد بن إبراهيم بن صدران السامي، وعنه الطبراني وابن عدي. (الإكمال ٢/ ٥١٠ ح).

(٨) ابن زُرَيق الصَّرِيفيني الواسطي، قاضي جُنْدَيْسَابور، قدم بغداد، وقد وُثِّق.
قال ابن حجر: صدوق يدلّس، وذكره فيمن اختُلف في الاحتجاج بحديثه بسبب تدليسه.
مات سنة إحدى وستين ومائتين.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٤. والكاشف ٢/ ١٢. وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٨. وتقريب التهذيب ١٤٦. ومراتب المدلسين: ٨٧).

(٩) حماد بن أسامة، كوفي ثقة ثبت.

(١٠) السعدي، كوفي ثقة ثبت نبيل عابد، مات سنة سبع وستين ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ١٧٠. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٥. وتقريب التهذيب ٢٤٦).

عن منصـور[1]، عن رَبْعـي بن حِرَاش[2]، عن أبـي مسعـود[3] البَدْرِي قـال: قـال رسـول الله ﷺ: إنَّ آخـر مـا بقـيَ من كلامِ النبـوَّةِ الأولى، إذا لم تستحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ[4].

[٢٦١] - حدثنا حماد.

- يعني الجُنْدَيْسابوري[5] -.

حدثنا خليفة بن خيَّاط شَبَاب[6]، حدثنا يزيد بـن هارون[7]، أخبرنـا أزهر بن سِنان[8]، عن محمد بن واسِع[9] قال: قلت لبلال بن أبي بُرْدة[10]:

---

(١) ابن المُعْتَمِر. كوفي ثقة ثبت.

(٢) العبسي. كوفي ثقة عابد مُخَضْرَم مات سنة مائة، وقيل غير ذلك.
انظر: (تقريب التهذيب ١٠٠).

(٣) الأنصاري. عُقبة بن عَمرو، استُخلف على الكوفة، صحابي جليل مات بعد سنة أربعين.
انظر: (الإصابة ٢/ ٤٩٠).

(٤) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى..
فقد أخرجه البخاري، وأبو داود، وابن ماجه من طريق منصور على اختلاف عليه، عنه به بلفظ: «إنّ مما أدرك الناس من كلام...» الحديث. وفي رواية: «فافعل» بدل «فاصنع».
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٨٨ في آخر كتاب الأنبياء ٤/ ٤٩ في الأدب. وسنن أبي داود ٥/ ١٤٨ في الأدب حديث ٤٧٩٧. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٤٠٠ حديث ٤١٨٣).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) العُصْفُري البصري، وشَبَاب لقب، أخباري نسّابة حافظ محدث، صاحب «التاريخ» و «الطبقات». صدوق، مات سنة أربعين ومائتين.
انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٦. والكاشف ١/ ٢٨٣. وهدي الساري ٣٩٩. وتقريب التهذيب ٩٤).

(٧) الواسطي. ثقة متقن عابد.

(٨) البصري. ضعيف من السابعة.
انظر: (الكاشف ١/ ١٠٣. وتقريب التهذيب ٢٦).

(٩) ابن جابر. بصري ثقة عابد.

(١٠) ابن أبي موسى الأشعري قاضي البصرة. وثقه ابن حِبان. وقال ابن حجر: مقلّ، مات سنة =

حدثني أبوك[1]، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ في جهنّمَ وادياً يقالُ له هَبْهَبْ حقّاً على الله أن يُسكِنَه كلَّ جبَّار فإياك يا بلال أن تكون ممّن [٨٧/ أ] يسكنه[2].

[٢٦٢] - أخبرني **حامدُ بن محمد بن شُعيب البَلْخِي**[3].

أبو العباس صاحب سُريج[4] - ببغداد -.

حدثنا أبو إبراهيم التُرْجُمَاني[5]، حدثنا هارون بن محمد[6]، عن سعيد بن أبي عَرُوبة[7]، عن قَتَادة[7]، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[8] ثلاث مرات فكأنّما قرأ القرآن، ومن قرأها عشر مرات بُنِيَ له

= نيف وعشرين ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٠. وتقريب التهذيب ٤٨).

(١) أبوه، كوفي ثقة.

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى.. فقد أخرجه العُقَيلي، وابن عدي ويضع «جُبًّا» بدل «وادياً». والحاكم من طريق يزيد بن هارون، على اختلاف عليه، عنه به نحوه وقال الحاكم: تفرد به أزهر بن سِنان، عن محمد بن واسع، لم نكتبه عالياً إلاّ من هذا الوجه، وسكت عليه الذهبي، وعزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير، وابن عساكر في تاريخ دمشق.

انظر: (الضعفاء للعُقَيلي ١/ ١٣٤. والكامل لابن عدي ١/ ٤٢٠. والمستدرك ٤/ ٥٩٧. والكبير للسيوطي ١/ ٢٥٥).

(٣) المُؤَدِّب، ثقة مات سنة تسع وثلاثمائة وله ثلاث وتسعون.

انظر: (سؤالات السهمي ١٩٧. وتاريخ بغداد ٨/ ١٦٩، والسير ١٤/ ٢٩١).

(٤) ابن يونس بن إبراهيم المَرْوزي نزيل بغداد، ثقة عابد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩. وتقريب التهذيب ١١٧).

(٥) إسماعيل بن إبراهيم، بغدادي لا بأس به.

(٦) أبو الطيِّب السَّرَخْسِي. كذَّبه ابن معين، وضعَّفه غير واحد.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٦. ولسان الميزان ٦/ ١٨١).

(٧) بصري ثقة.

(٨) الآية (١) من سورة الإخلاص.

بيتٌ في الجنّة[1]، ومن قرأها مائةَ مرة فهو كفعل بني آدم، ومن قرأها مائَتيْ مرة غُفِرَ له ذنبُ خمسينَ سنة إلا الدِّماء والأموال، وله بكل حرف عشرُ حسناتٍ وَرَفَع به عشر درجات، ويُمْحَى عنه عشر سيئات، وهي نسْبَة الرب، وبراءة من الشرك، ومُحضِرة الملائكة، ومُنَفِّرة الشياطين، ولها دويٌّ حول العرش تذكر صاحبها إلى يوم القيامة [٨٧/ ب] حتى ينظر الله إليه فإذا نَظَر الله إليه لم يعذبْهُ أبداً[2].

[٢٦٣] ـ حدثنا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد المَرْوَزي[3].

إملاءً قاضي جُرْجَان أيام عَمرو بن الليث[4] ـ.

حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن مُصعب المَرْوَزي[5]، حدثنا

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد عزا السيوطي الجزء الأول منه إلى العُقَيلي، من حديث رجاء الغَنَوي، وإلى ابن النجار عن كعب بن عُجْرَة، كما عزا شطره الأخير إلى الإمام أحمد، وابن السُّنِّي عن معاذ بن أنس.

وعزاه الهيثمي إلى أحمد والطبراني، وذكر ضعف اثنين في السند. كما عزاه إلى الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة.

(مجمع الزوائد ٧/ ١٤٥. والكبير للسيوطي ١/ ٨٢٢).

(٢) لقد ورد هذا الحديث مفرّقاً وبألفاظٍ مختلفة من حديث أنس وغيره من الصحابة.

انظر: (الكامل لابن عدي ٢/ ٨٤٥، ٣/ ٩٢٨. وتاريخ بغداد ٦/ ١٨٧، ٢٠٤. ومجمع الزوائد ٧/ ١٤٥ ـ ١٤٧. والكبير للسيوطي ١/ ٨١٩ ـ ٨٢٠).

(٣) ذكره السهمي ولم يتعرض لحاله، وقال: حدث عنه الإسماعيلي سنة سبع وثمانين ومائتين.

انظر: (تاريخ جُرجان ٢٠٣).

(٤) الصَّفَّار. ولِيَ خُراسان، وفارس، والسِنْد وغيرها من بلاد المشرق للخليفة المُوفَق بالله ابن المتوكل من سنة اثنتين وستين ومائتين إلى أن حبسه المعتضد بالله سنة سبع وثمانين ومائتين، ثم مات بعدها بسنتين في حبسه.

انظر: (الكامل في التاريخ ٧/ ١٨٤، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٢٦، ٤٩٠، ٥٠٠ ـ ٥٠٢، ٥١٦).

(٥) قال ابن القَطَّان: لا يُعرف. ورفع ابن حجر هذه الجهالة عنه بتوثيق ابن حِبان له وبذكر عدة شيوخ وتلاميذ له. =

الجارود بن يزيد[1]، عن بَهْز بن حَكِيم بـن مُعـاوية[2]، عن أبيه[3]، عن جدّه[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: أتـرعُون عن ذِكْرِ الفاجِر اذكُروهُ بما فِيهِ كَيْ يَعْرِفُه النـاس. قال أبو عبد الرحمن فقلت للجارود: لم يروِ هَذَا الحديث أحدٌ غيرك. فقال: عرفتَ قول الحسن[5]؟ قلتُ: وما قال الحسن[5]؟ قال: حدثنا رَوْح بن مُسَافِر[6]، عن يونس[7]، عن الحسـن، وذُكِر رجـل عنـد الحسن. فقال: مَنْ هُوَ؟ فقيل له: يا أبا سعيد ـ ما نراك إلا اغتبت الرجل. فقال: أي لُكع، هل غِبْتُ من شيء فيكون غِيْبَة؟ [88/ أ] أيُّما رجل أعلن بالمعاصي ولم يكْتُمها الناسَ كان ذكركم إياه حسنةً تُكْتَبُ لكم، وأيُّما رجل يعمل بالمعاصي فكتمها الناسَ كان ذكركم إيّاه غِيْبَةً[8].

[٢٦٤] ـ «حدثنا حماد بن أحمد بن صُهَيب القُوْمَسي[9].

= انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ١٥٦. ولسان الميزان ١/ ٣١١).

(١) العامري النيسابوري. متروك اتُّهم بالكذب والوضع، وتكلموا فيه لروايته هذا الحديث وغيره من الأحاديث التي لا أصل لها. مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.
انظر: (المصدرين السابقين ١/ ٣٨٤، ٢/ ٩٠).

(٢) ابن حَيْدَة. بصري صدوق.

(٣) (٤) أبوه ثقة، وجده صحابي نزل البصرة.

(٥) الحسن البصري. ثقة يرسل.

(٦) أبو بِشْر البصري، ويقال: أبو المعطل. قدم بغداد. متروك مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة.
انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٩. ولسان الميزان ٢/ ٤٦٧).

(٧) ابن عُبيد البصري. ثقة ثبت فاضل.

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.
وقد أخرجه ابن عدي، والخطيب، والطبراني في الكبير، والحاكم في الكُنَى، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وابن أبي الدنيا في ذم الغِيْبَة، والشيرازي في الألقاب، والبيهقي في الكبرى. قاله السيوطي.
انظر: (الكامل لابن عدي ٢/ ٥٩٥. وتاريخ بغداد ١/ ٣٨٢، ٣/ ١٨٨، ٧/ ٢٦٢، ٢٦٨. والكبير للسيوطي ١/ ١٥. وفيض القدير ١/ ١١٥ ـ ١١٦).

(٩) ذكره السهمي ولم يتعرض لحاله.

بجُرجان أبو علي إملاءً.

حدثنا أبو خالدٍ يزيد بن سِنَان[1]، حدثنا مَحْبُوب[2]، حدثنا يونس بن عُبيد[3]، عن الحسن[4]، عن أبي هريرة قال قيل: يا رسول الله، إنّ فُلاناً باتَ البارحة لم يصلّ حتى أصبح. قال: بَالَ الشَّيْطَانُ في أُذُنِهِ[5]»[6].

[٢٦٥] ـ حدثنا حُمَيْد بن أحمد بن عبدالله بن أبي مَخْلَد البزَّاز[7] الواسطي.

بها.

حدثنا محمد بن الصَّبَّاح[8]، أخبرنا الوليد[9]، عن ابن جُرَيج، عن

= انظر: (تاريج جرجان ٢٠٤).

(١) ابن يزيد البصري نزيل مصر، ثقة.

(٢) هذا لقب. واسمه محمد بن الحسن بن هِلال البصري. صدوق فيه لين ورُمي بالقدر من التاسعة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٣٣. وتقريب التهذيب ٢٩٤).

(٣) ابن دينار. بصري ثقة ثبت فاضل.

(٤) البصري. ثقة يرسل، لم يسمع من أبي هريرة.

(٥) الحديث منقطع من هذا الوجه، ومن وجهين آخرين أخرجهما أحمد من طريق عبد الأعلى، وإسماعيل بن عُلَيَّة عن يونس بن عُبيد به... وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.
وهو متفق عليه من حديث ابن مسعود.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٤٢ في التهجد. وصحيح مسلم ١/ ٥٣٧ في صلاة المسافرين حديث ٧٧٤. ومسند أحمد ٢/ ٢٦٠، ٤٣٧. ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٢ في الصلاة).

(٦) تاريخ جُرجان ٢٠٤.

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) ابن سفيان الجَرْجَرَائي ـ نسبة إلى قرية جرجرايا، بين واسط وبغداد ـ التاجر، نزيل بغداد. قال الخطيب: «عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح». وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة أربعين ومائتين.
انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٧. والكاشف ٣/ ٥٤. وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٨، وتقريب التهذيب ٣٠٢).

(٩) ابن مسلم الدمشقي. ثقة يدلس.

عَمرو بن شُعَيب[1]، عن أبيه[2]، عن جده[3]، قال: قال رسول الله ﷺ: من تطبَّب[4] ولم يُعلم منه طِبٌّ فهو ضامِن[5]

[٢٦٦] - «أخبرني حُمَيْد [٨٨/ب] بن فَيد بن حُميد التميمي الخَشَّابُ[6].

- ببغداد -.

حدثنا أحمد بن محمد بن عمر اليمامي[7]، حدثنا عبد الرزاق[8]، أخبرنا هشام بن حسانٍ[9]، عن أيوب السَّخْتِيَاني[9] عن ابن سيرين[9] عن أبي هريرة قال: لمّا نزلت ﴿**إذَا جَاءَ نَصْرُ الله والفَتْحُ**﴾[10]، قال: عَلَمٌ وَحَدٌّ حَدَّ

---

(١) ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. صدوق.

(٢) صدوق، ثبتَ سماعه من جده عبدالله بن عمرو.

(٣) عبدالله بن عمرو بن العاص.

(٤) أي من تكلف في الطبِّ وهو لا يعلمه فهو ضامن لما أتلفه بطبه لأنه متعمد بتعاطيه علماً ويعمله عملاً لا يعرفهما.

(٥) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وهو حسن من أوجه أخرى لم يتابع فيها الوليد على روايته عن ابن جُرَيج.
فقد أخرجه أبو داود عن نصر بن عاصم الأنطاكي، ومحمد بن الصباح بن سفيان به، ثم قال أبو داود: لم يروه إلا الوليد لا ندري هو صحيح أم لا.
وأخرجه النسائي، وابن ماجه من طريق الوليد على اختلاف عليه عنه به.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٧١٠ في الديات، حديث ٤٥٨٦ - مع الحاشية -، وسنن النسائي ٨/ ٥٢ في القسامة، آخر باب صفة شبه العمد - ومعه حاشية الإمام السندي -. وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٤٨ في الطب حديث ٣٤٦٦).

(٦) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.
انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ١٦٧).

(٧) ابن يونس الحنفي نزيل بغداد، واهٍ، وقد رُمِيَ بالكذب.

(٨) ابن هَمَّام الصنعاني. ثقة حافظ يتشيع.

(٩) بصري ثقة ثبت.

(١٠) سورة النصر: الآية (١).

[الله][1] لِنَبِيِّهِ ﷺ ونَعَى إليهِ نَفْسَهُ أنّه لا يَبقَى بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ إلاّ قَليلاً[2]»[3].

[٢٦٧] ـ حدثنا الحُبَابُ بن محمد بن الحُبَاب التُستَري[4].

ـ بالبصرة أبو علي ـ.

حدثنا محمود بن محمد الحلبي[5]، حدثنا أبو صالحٍ الفَرَّاء[5]، أخبرنا أبـو إسحـاق الفَـزَاري[6]، عن مالك بـن أنس[7]، عن الزُهـري[7]، عن أنس بن مالك قال: دَخَل النبيّ ﷺ مكّةَ يومَ الفتحِ وعليهِ مِغْفَرٌ[8] فأُخْبِرَ بابن خَطَل متَعَلِّقاً بأستارِ الكعبةِ فأَمَرَ بِهِ[9] فقُتل[10].

---

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) الحديث موقوف وواهي الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي بهذا الإسناد. كما عزاه السيوطي إلى ابن مردويه وابن عساكر.

وفي الباب عن ابن عباس، فقد عزاه السيوطي إلى عبد بن حُميد والطبري وابن المنذر.

انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ١٦٧. والدرّ المنثور ٦/ ٤٠٦).

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ١٦٧.

(٤) قال الدارقطني: ليس به بأس.

انظر: (سؤالات السهمي ٢٠٩).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) إبراهيم بن محمد بن الحارث الكوفي، نزل الشام وسكن المصيصة ثقة حافظ له تصانيف، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل بعدها.

انظر: (تهذيب التهذيب ١/ ١٥١. وتقريب التهذيب ٢٢).

(٧) ثقة ثبت.

(٨) المِغْفَر: الخُوذَة، وهو ما يُلبس على الرأس من الحديد.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٧٤. ولسان العرب ٦/ ٣٢٩. مادة: غَفَرَ).

(٩) عبدالله بن خطل، وقيل عبد العُزَّى من بني تيم بن غالب، أمر بقتله لأنّه كان مسلماً وكان عنده مولى له مسلماً فقتله ثم ارتد مشركاً وكانت له قينتان تغنيان له بهجاء الرسول ﷺ.

انظر: (سيرة ابن هشام ٤/ ٣٩، وتاريخ الطبري ٣/ ٥٩، وعيون الأثر ٢/ ١٧٧).

(١٠) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه الجماعة من طريق مالك بن أنس، على اختلاف عليه عنه به. وقال الترمذي: =

[٢٦٨] - «حدثنا حُبَيِّب بن فهد بن عبد العزيز [٨٩/ أ] أبو الحسن البابي[(١)].

كهلٌ - على باب محمد بن عمران المُقابري[(٢)]، قبل التسعين[(٣)] إملاءً -.

حدثنا محمد بن دوسِتي[(٤)]، حدثنا سليمان الأصبهاني[(٤)]، حدثنا بَخْتُويَةُ[(٤)]، عن عاصم[(٤)]، عن إسماعيل[(٥)]، عن عاصم الأحول[(٦)]، عن أبي عثمان النَّهْدِي[(٦)]، عن سلمان[(٧)]، قال: قال رسول الله ﷺ: عليك بالعسل، فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلاّ وتستغفر ملائكةُ ذلكَ البيت [له][(٨)]، فإن شربها رجلٌ، دخل في جوفه ألف دواء، ويخرج منه

= حسن صحيح غريب، لا نعرف كَبِيرَ أحدٍ رواه غيرَ مالكٍ، عن الزُهري.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٢٤ في العمرة باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام، و ٢/ ١٢٠ في الجهاد باب قتل الأسير، و ٣/ ٤٤ في المغازي باب أين ركز الراية يوم الفتح، و ٤/ ٢٠ في اللباس باب المِغْفَر، وصحيح مسلم ٢/ ٩٨٩ في الحج حديث ١٣٥٧. وسنن أبي داود ٣/ ١٣٤ في الجهاد حديث ٢٦٨٥. وجامع الترمذي ٤/ ٢٠٢ في الجهاد حديث ١٦٩٣. وسنن النسائي ٥/ ٢٠٠ في الحج باب دخول مكة بغير إحرام. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٣٨ في الجهاد حديث ٢٨٠٥).

(١) ذكره السهمي ولم يتعرض لحاله. وهذه النسبة إمّا إلى باب الأبواب وهي مدينة دَرْبَنْد، أو إلى قرية بابة من قرى بخارَى، أو إلى الحجاج بن باب الحميري.
انظر: (تاريخ جرجان ٢٠٨ واللباب ١/ ١٠٢).

(٢) الجرجاني، صاحب الترجمة ٦٣.

(٣) يدل على أن ذلك كان بجُرجان لأنّ أول رحلة للإسماعيلي كانت سنة أربع وتسعين ومائتين.

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) ابن إبراهيم بن مِقْسَم بن عُلَيَّة، أو إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني. الأول ثقة حافظ، والثاني صدوق (تقريب التهذيب ٣٢، ٣٣).

(٦) ثقة.

(٧) الفارسي، رضي الله عنه.

(٨) التكملة من تاريخ جُرجان ٢٠٨.

ألف داء فإن مات وهو في جوفه لم تمسَّ النار جسده(1)»(2).

[٢٦٩] ـ حدثني حَمْدان بن مُجاهد التُسْتَرِي أبو سعيد الفقيه(3).

ـ بجُرجان قديماً ـ.

حدثني أبو محمد الفضل بن محمد(4) البيهقي، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك(5)، حدثنا شعبة(6)، عن عمرو بن مُرَّة(7)، عن مُرَّة(8)، عن عدي بن حاتِم، قال: [٨٩/ ب] ذكر رسول الله ﷺ النار، فأعرض وأشاح(9) وقال: اتقوا النار ولو بِشق تَمْرة، فإن لم تجدْ فبكَلِمَةٍ طيبةٍ(10).

---

(1) في إسناده من لم أقف على حاله، وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.
ثم قال: قال الإسماعيلي: هذا الخبر منكر جداً، لم أكتبه إلاّ عن هذا الرجل.
انظر: (تاريخ جُرجان ٢٠٨).

(2) تاريخ جُرجان ٢٠٨.

(3) ذكره السهمي، ولم يتعرض لحاله.
انظر: (تاريخ جُرجان ٢٠٦).

(4) ابن المسيب الشعراني ـ كان يُرسل شَعْره ـ، قال الحاكم: ثقة عابد فقيه أديب عارف بالرجال، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٦).

(5) الطيالسي، بصري ثقة ثبت.

(6) ابن الحجاج، واسطي ثم بصري ثقة حافظ.

(7) ابن عبدالله الجَمَلِي، كوفي ثقة.

(8) ابن شَرَاحيل الهَمْدَاني كوفي ثقة عابد، مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٣٢).

(9) أي صرف وجهه كأنه يراها ويخاف منها، أو جدَّ على الإيصاء باتقائها إذ أقبل إلينا بخطابه.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٥١٧. وسنن النسائي مع حاشية السِندي ٥/ ٧٥ في الزكاة).

(10) الحديث رجاله ثقات عدا صاحب الترجمة فلم أقف على حاله، وقد تعقبه الإسماعيلي بقوله المذكور وكأنه يريد أن يشير إلى أنه غير محفوظ من طريق عمرو بن مُرَّة. ثم ذكره بالإسناد المحفوظ في الترجمة التالية.

هكذا حدثنا حَمْدان من حفظه، إنما هو عمرو بن مُرَّة عن خَيْثَمة[1]، عن عَدِيّ.

[٢٧٠] - أخبرناه[2] **يوسف**[3] **القاضي**.

حدثنا سُليمان بن حَرْب[4]، حدثنا شُعبة[5]، عن عمرو بن مُرَّة[5]، عن خَيْثمة[5]، عن عَدِيّ بن حاتم أن رسول الله ﷺ ذكر النار وأشاح بوجهه[6] فذكره .

(١) ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة، كوفي ثقة.

(٢) يعود الضمير إلى الحديث المتقدم في الترجمة السابقة.

(٣) ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري نزيل بغداد ثقة مأمون. سيأتي تحت رقم ٤٠٢.

(٤) الأزدي الواشحي البصري قاضي مكة. ثقة إمام حافظ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون.

انظر: (تقريب التهذيب ١٣٣).

(٥) ثقة تقدم.

(٦) تقدم ذكره في الترجمة السابقة، وهو صحيح من هذا الوجه ومن أوجه أخرى، فقد أخرجه الشيخان والنسائي من طريق شعبة، على اختلاف عليه، عنه به. وبأسانيد أخرى من حديث عدي على اختلاف عليه بنحوه.

وأخرجه الشيخان والترمذي وابن ماجه من طريق الأعمش عن خيثمة به نحوه، وفيه زيادات. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه مسلم من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة به نحوه.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٧٤ في الزكاة، ٤/ ٣٩ في الأدب ٤/ ٩٧ في الرقاق باب صفة الجنة والنار، ٤/ ٢١١ في التوحيد باب كلام الرب يوم القيامة، وصحيح مسلم ٢/ ٧٠٣ في الزكاة حديث ١٠١٦، وجامع الترمذي ٤/ ٦١١ في صفة القيامة حديث ٢٤١٥، وسنن النسائي ٥/ ٧٤ في الزكاة، وسنن ابن ماجه ١/ ٦٦، في المقدمة حديث ١٨٥ و١/ ٥٩٠ في الزكاة حديث ١٨٤٣).

(٧) توجد جملة في حاشية الأصل هذا نصها: «بلغت قراءة على شيخنا الإمام بهاء الدين، وصح. كتبه عيسى بن أبي بكر بن عبد الحميد، ولله الحمد والمِنَّة».

حرف الخاء

[٢٧١] - أخبرني **أبو يزيد خالد بن النضر**[١] **[القرشي البصري]**[٢].

حدثنا نصر بن علي[٣]، قال: خبَّرنا عيسى بن يونس[٤]، عن خالد بن إلياس[٥]، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن[٦]، عن القاسم بن محمد[٧]، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ واضْرِبُوا عَلَيهِ بالغِرْبَالِ[٨].

(١) ابن عمرو بن النضر، وثقه الدارقطني.
انظر: (سؤالات السهمي ٢١٣).

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) الجَهْضَمِي، بصري قدم بغداد، ثقة ثبت.

(٤) ابن أبي إسحاق. كوفي نزل الشام، وقدم بغداد، ثقة مأمون.

(٥) أو ابن إياس بن صخر العدوي المدني إمام المسجد النبوي. متروك الحديث من السابعة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٦٦. وتقريب التهذيب ٨٧).

(٦) ربيعة الرأي المدني. ثقة فقيه مشهور. قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث وكأنهم يتقونه للرأي. مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح.
انظر: (طبقات ابن سعد/ تابعي أهل المدينة: ٣٢٤، ترجمة ٢٢٥. وتقريب التهذيب ١٠٢).

(٧) مدني ثقة فقيه.

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر أخرجه ابن ماجه عن نصر الجَهْضَمِي، وخليل بن عمرو، عن ابن يونس به. وقال البُوصِيري في الزوائد: في إسناده خالد بن إلياس اتفقوا على ضعفه. بل نسب إلى الوضع. وأخرجه الترمذي من طريق عيسى بن ميمون الأنصاري عن القاسم به، وفيه: «واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدف». بدل «الغربال». ثم قال: غريب حسن. وعيسى بن ميمون يضعف في الحديث.
انظر: (جامع الترمذي ٣/ ٣٨٩ حديث ١٠٨٩. وسنن ابن ماجه ١/ ٦١١ حديث ١٨٩٥. كلاهما في النكاح).

[٢٧٢] - حدثنا الخليل [٩٠/ أ] بن محمد[١] ابن بنت تميم بن المنتصر[٢]، أبو بكر الواسطي.

بواسط.

أخبرنا جدي - يعني تميماً[٢] - حدثنا إسحاق[٣] الأزرق، عن شَرِيك[٤]، عن أشعث بن سَوَّار[٥]، عن عِكْرِمة[٦]، عن ابن عباس، عن نبيّ الله ﷺ أنه سُئِل عن امرأةٍ جعلتْ[٧] عليها لَتَحُجَّنَّ ماشيةً، فأمرها أنْ تحجَّ راكبةً[٨].

[٢٧٣] - أخبرني أبو علي خالد بن غسان بن مالك السُلَمي البصري[٩].

---

(١) ابن الخليل من شيوخ ابن حِبان، وقد أخرج له في الصحيح.
انظر: (موارد الظمآن حديث ١٣١٣، ١٦٠٢. والثقات ٨/ ٢٧. وسمَّى أباه أحمد).

(٢) ابن تميم بن الصلت الواسطي، جد أسلم بن سهل - بحشل، صاحب كتاب تاريخ واسط - لأمه. ثقة ضابط، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وله ست وسبعون.
انظر: (تاريخ واسط لبحشل ٢٣٣. وتقريب التهذيب ٤٩ - ٥٠).

(٣) ابن يوسف بن مِرْداس الواسطي. ثقة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٠).

(٤) النَّخَعِي. كوفي صدوق يخطىء كثيراً.

(٥) الكِنْدي صاحب التوابيت. ضعيف.

(٦) مولى ابن عباس. ثقة ثبت.

(٧) أي نذرتْ. تفسرها الروايات الأخرى كما سيأتي.

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه أبو داود وأحمد من طريق عِكْرِمة على اختلاف عليه عنه به نحوه. وفيها «ونذرتْ» بدل «جعلتْ». وزاد بعضهم: «وتهدي هدياً».
كما أخرجاه من طريق كُرَيْب، عن ابن عباس به نحوه وزادا: «ولتكفِّر عن يمينها». قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٥٩٧ في الأيمان والنذور وحديث ٣٢٩٥ - ٣٢٩٨. ومسند أحمد ١/ ٢٥٣، ٣١٠، ٣١٥. ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٨ في الأيمان والنذور).

(٩) الدَّارِمي. متروك اتُّهم بسرقة حديث أبي خليفة، فيحدث به عن شيوخه على أنهم لا ينكرون =

وكان مَمْرُوراً[1] .

حدثنا عبدالله بن سعيد[2] الأشجّ ، حدثنا أبو خالد[3] ، عن يحيى بن سعيد[4] ، عن أيوب[5] ، عن ابن عَمرو بن حَزْم[6] ، عن عَمْرَة[7] ، عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما زالَ جِبريلُ يُوصيني بالجَارِ حتى ظَنَنْتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثُه[8] .

[٢٧٤] ـ حدثني الخَضِر بن داود أبو بكر المكّي[9] .

ـ بمكة سنة ستٍ وتسعين[10] ـ [٩٠/ ب] .

= لقاءه للمشايخ الذين يحدث عنهم .

انظر : (الكامل لابن عدي ٣/ ٩١٥ . وسؤالات السهمي ٢١٣ . والمجروحين لابن حِبان ١/ ٢٧٧ . ولسان الميزان ٢/ ٣٨٣) .

(١) سبق الكلام على هذا المعنى في الترجمة ٣٣ .

(٢) ابن حُصين . كوفي ثقة .

(٣) الأحمر . كوفي صدوق يخطىء .

(٤) الأنصاري . مدني ثقة ثبت .

(٥) السَّخْتِياني . بصري ثقة ثبت .

(٦) أبو بكر بن محمد بن عمرو الأنصاري . مدني ثقة عابد . روى عن عمته عمرة الأنصارية . مات سنة عشرين ومائة .

انظر : (تقريب التهذيب ٣٩٦) .

(٧) بنت عبد الرحمن الأنصارية . مدنية ثقة .

(٨) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة . فقد أخرجه الجماعة عدا النسائي ، من طريق يحيى الأنصاري على اختلاف عليه ، عنه به . وقال الترمذي : حسن صحيح . كما أخرجه مسلم من طريق عُروة ، عن عائشة به .

انظر : (صحيح البخاري ٤/ ٣٨ في الأدب . وصحيح مسلم ٤/ ٢٠٢٥ في البر حديث ٢٦٢٤ . وسنن أبي داود ٥/ ٣٥٦ في الأدب حديث ٥١٥١ . وجامع الترمذي ٤/ ٣٣٢ في البر حديث ١٩٤٢ . وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢١١ في الأدب حديث ٣٦٧٣) .

(٩) لم أعثر عليه .

(١٠) أي ومائتين .

حدثنا الحسن بن عَرَفَة ، حدثنا قُدَامة بن شِهاب المازِني[2] ، عن إسماعيل بن أبي خالد[3] ، عن وَبَرَة[4] ، عن ابن عمر قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ عَنْ أَطْيَبِ الكَسْبِ ، فقالَ : عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وكلُّ بيعٍ مَبْرُورٍ[5] .

---

(١) بغدادي صدوق .

(٢) بصري صدوق من الثامنة .

(٣) الأَحْمَسِي البَجَلي . كوفي ثقة ثبت ، مات سنة ست وأربعين .
انظر: (الكاشف ١/ ١٢٢ . وتقريب التهذيب ٣٣) .

(٤) ابن عبد الرحمن السُلَمِي . كوفي ثقة ، مات سنة ست عشرة ومائة .
انظر: (تقريب التهذيب ٣٦٨) .

(٥) في إسناده صاحب الترجمة ، لم أقف على حاله . وهو صحيح من وجه آخر عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير والأوسط، ثم قال: ورجاله ثقات .
وفي الباب ، عن رافع بن خديج ، وجُمَيع بن عُمَير عن خاله . وله شاهد عند البخاري أيضاً من حديث المِقْدَام مرفوعاً . قاله الشوكاني .
انظر: (مجمع الزوائد ٤/ ٦٠ في أول كتاب البيوع . وسبل السلام ٣/ ٧٨٨) .

حرف الزاي

[٢٧٥] ـ حدثنا أبو عبدالله الزُبير بن أحمد بن سليمان[١] الفقيه الضرير.

حدثنا إبراهيم بن الوليد[٢] الجشَاش، حدثنا سعيد[٣] بن زَنْبَر، عن مالك[٤]، عن أبي الزناد[٤]، عن خارجة بن زيد[٤]، عن أبيه[٥] قال: أَسْهَمَ النبيّ ﷺ للزُبيرِ أربعةَ أسهمٍ؛ سهمٌ له، وسهمانِ لفرسِهِ، وسهمٌ لأنّه من ذَوي القُربَى[٦].

---

(١) الزبيري الشافعي البصري صاحب «الكافي» و «المسكت» وغيرهما. قدم بغداد وكان ثقة، عالماً بالقراءات والأدب والأنساب، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. .

انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١. والسير ١٥/ ٥٧. وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٩٥ - ٢٩٦).

(٢) ابن أيوب: بغدادي ثقة. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٦/ ١٩٩).

(٣) ابن داود بن سعيد بن أبي زَنْبَر المدني نزيل بغداد. صدوق له مناكير عن مالك. قال ابن حِبان: قلب عليه صحيفة ورقاء، عن أبي الزناد، فحدث بها عن مالك عن أبي الزناد. لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار. مات في حدود العشرين ومائتين.

انظر: (المجروحين لابن حِبان ١/ ٣٢٥. وميزان الاعتدال ٢/ ١٣٣. وتقريب التهذيب ١٢١).

(٤) مدني ثقة.

(٥) زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ولم أقف عليه إلا من حديث الزُبير بن العَوَّام: «ضرب رسول الله ﷺ عام خيبر للزبير بن العوام أربعة أسهم؛ سهماً للزبير، وسهماً لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب أم الزبير، وسهمين للفرس». (أخرجه النسائي ـ واللفظ له ـ، =

[٢٧٦] - أخبرني زكريا بن يحيى بن سليمان أبو يحيى الساجي[١] الفقيه البصري [٩١/ أ].

حدثنا أبو الربيع الزهراني[٢]، حدثنا سَلَّام بن سَلْم[٣] الطويل عن زيد العمي[٤]، عن حماد بن أبي سليمان[٥]، عن شقيق بن سَلَمة[٦]، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنَّ النُّطْفَةَ تكُونُ في الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يوماً ثمّ تكونُ مِثْلَ ذلكَ عَلَقَةً، ثمَّ مِثْلَ ذلكَ مُضْغَةً، ثمّ يَبْعَثُ الله عزَّ وجلَّ إليه مَلَكاً فيكتُبُ رِزقَهُ وأجَلَهُ، وشقياً أو سَعيداً.**

فقال رسول الله ﷺ: **إنَّ أحَدَكُم ليعملُ بعَمَلِ أَهْلِ الجنّةِ حتّى ما يكون بينَهُ وبينَ الجنّةِ إلا ذِراعٌ، ثم يُدركُه الكتابُ الذي سَبَقَ فيعملُ بعَمَلِ أهلِ النارِ حتى يموتَ، وإنَّ أحَدَكُم ليعملُ بعَمَلِ أهْل النّارِ حتى ما يكونُ بينه وبينها إلا ذراعٌ، ثمَّ يُدْرِكه الكتاب الذي سبق [٩١/ ب] فيعملُ بعملِ أهلِ الجنَّةِ حتَى يموتَ[٧].**

= وأحمد). وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وأخرج الطبراني من طريق عبد الجبار بن سعيد المُساحِقي، عن مالك بهذا الإسناد مرفوعاً. أنه قسم للفرس سهمين، وللرجل سهماً. وقد ضعف الهيثميُّ المساحقيَّ هذا.

انظر: (سنن النسائي ٦/ ٢٢٨ في الخيل. ومسند أحمد ١/ ١٦٦. والكبير للطبراني ٥/ ١٤٩ حديث ٤٨٦٧. ومجمع الزوائد ٥/ ٣٤٢ في الجهاد).

(١) الإمام الثبت الحافظ محدث البصرة. صاحب التصانيف. إمام مشهور. مات سنة سبع وثلاثمائة. (السير ١٤/ ١٩٧).

(٢) بصري نزل بغداد، وكان ثقة.

(٣) أو ابن سُلَيم المدائني. متروك. مات سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٤١٣. وتقريب التهذيب ١٤١).

(٤) بصري ضعيف.

(٥) كوفي صدوق له أوهام.

(٦) كوفي ثقة.

(٧) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى تقدم الكلام عليها في الترجمة ١٣٠. =

[٢٧٧] ـ حدثنا **أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان المَوْصِلِي**(١).

بها.

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الملك الحَرَّاني(١)، حدثنا محمد بن سليمان(٢)، حدثنا أبي(٣)، حدثنا الحكَم(٤)، عن شقيق(٥)، عن عبدالله، أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا شَهِدتُم الميِّتَ فقولوا عِنْدَهُ خيراً من الدعاء والاستغفار والرغبة إلى الله عزّ وجلّ، فإنّ الملائِكَةَ تؤمِّنُ على ذلِك(٦).

= وقال الهيثمي: «رواه أحمد. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه. وعلي بن زيد سيىء الحفظ».
وروواه الطبراني في الصغير بنحو ما في الصحيح وفيه زيادة.
انظر: (مجمع الزوائد ٧/ ١٩٢ ـ ١٩٣ في القدر).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) أحسبه ابن أبي داود الحَرَّاني المعروف بِبُومة. اسم جده سالم وقيل عطاء، تؤول أقوال النقاد إلى أنه صدوق. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٤٩. وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٩. وتقريب التهذيب ٣٠٠).

(٣) وأبوه، قال الذهبي قال عنه القطان: لا يُعرف. وقال ابن حجر قال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٧. وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٠).

(٤) لعله ابن عُتَيبة الكِنْدي. كوفي ثقة ثبت.

(٥) ابن سَلَمة. كوفي ثقة.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله، ولم أقف عليه من حديث ابن مسعود وإنما أخرجه الجماعة عدا البخاري من حديث أم سلمة، بلفظ مقارب.
انظر: (صحيح مسلم ٢/ ٦٣٣ حديث ٩١٩. وسنن أبي داود ٣/ ٤٨٦ حديث ٣١١٥. وجامع الترمذي ٣/ ٣٠٧ حديث ٩٧٧. وسنن النسائي ٤/ ٤. وسنن ابن ماجه ١/ ٤٦٥. حديث ١٤٤٧ كلهم في الجنائز).

باب السين

[٢٧٨] ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن بن المِنْهَال العَطَّار[١] المُعَدِّل.

بالبصرة.

حدثنا سهل بن إبراهيم[٢] الجارودي، حدثنا سليمان بن مروان[٢] العبدي، عن إبراهيم بن يزيد[٣]، عن عَمرو بن دينار[٤]، عن أبي سَلَمة[٥]، عن أبي هريرة [٩٢/ أ] قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني سَلِمَة[٦] من سيِّدكُم اليومَ؟ قالوا: الجد بن قيس[٧]، ولكنا نُبَخِّلُهُ. قال: وأيّ داءٍ أَدْوَى[٨] مِنَ

(١) وثقه أبو محمد بن غلام الزُهري. وقال الدارقطني: لا بأس به.
انظر: (سؤالات السهمي ٢١٧، ٢١٨).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) المكي الخُوزي ـ لسكناه شعب الخُوز بمكة ـ. متروك. وعده ابن عدي فيمن يُكتب حديثه. مات سنة إحدى وخمسين ومائة.
انظر: (المغني للذهبي ١/ ٣٠. والعقد الثمين ٣/ ٢٧٣. وتقريب التهذيب ٢٤).

(٤) مكي ثقة ثبت.

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف، مدني ثقة.

(٦) ابن سعد بن علي بن أسد بن سارة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج يعود نسبهم إلى كَهْلان بن سبأ. وهم من الأنصار.
انظر: (المعارف لابن قُتَيبة ١٠٩. وجمهرة أنساب العرب ٣٥٨ ـ ٣٦٠).

(٧) ابن صخر بن خنساء الأنصاري السَلِمي. قيل كان منافقاً. وقيل كان ممن تخلف عن تبوك، وقيل أنه تاب وحسنت توبته ومات في خلافة عثمان.
انظر: (الاستيعاب ١/ ٢٦٦. والإصابة ١/ ٢٢٨).

(٨) هكذا يُروى، والأصل: أدوأ بالهمز، أي: أيُّ عيبٍ أقبح من البخل.

البُخلِ ، لكن سيِّدكم عمرو بن الجَمُوح[1] .

[٢٧٩] - «حدثنا **أبو داود سليمان بن مَعْروف العسكري**[2] .

بِسُرَّ من رأى .

حدثنا النضر بن سَلَمة[3] ، حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني[4] ، وحسان بن عباد[5] ، وأخبرني أحمد[5] ، ويحيى[5] أنهما كتبا عنه قالا : حدثنا محمد بن سليمان بن مَسْمُول[6] ، حدثني حِزَام بن هشام[7] ، قال : سمعت

= انظر : (النهاية لابن الأثير ٢/ ١٤٢) .

(١) ابن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . صحابي جليل استشهد بأحد سنة ثلاث .
انظر : (تاريخ خليفة ٧٣ . والإصابة ٢/ ٥٢٩) .
والحديث في إسناده من لم أقف على حاله .
وقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط . ثم قال : وفيه إبراهيم بن يزيد المكي وهو متروك .
وعزاه ابن حجر إلى الحاكم في المستدرك وأبي الشيخ بإسناد غريب عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة نحوه .
وفي الباب عن جابر ، وأنس ، وابن عباس .
(وهو في الاستيعاب ٢/ ١١٦٩ . وأسد الغابة ٤/ ٢٠٦) .
وانظر : (مجمع الزوائد ٩/ ٣١٤ - ٣١٥ في المناقب . والإصابة ٢/ ٥٢٩ - ٥٣٠) .

(٢) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله .
انظر : (تاريخ بغداد ٩/ ٦٠) .

(٣) شاذان المَرْوَزي نزيل المدينة . ضعيف يعتبر بحديثه .

(٤) سكن الرملة . صدوق عابد من العاشرة .
انظر : (الكاشف ١/ ٣٤١ . وتقريب التهذيب ١١٤) .

(٥) لم أعثر عليه .

(٦) حجازي سكن مكة . ضعفوه .
انظر : (المغني للذهبي ٢/ ٥٨٨ . والعقد الثمين ٢/ ٢٣ . ولسان الميزان ٥/ ١٨٥) .

(٧) ابن حُبَيش الخُزاعي الكعبي المكي من أهل قُدَيْد . قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق .
انظر : (الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٨ . والعقد الثمين ٤/ ٦٣) .

أبي[1] يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المُسْتَشَارُ مُؤْتَمن[2]»[3].

[٢٨٠] - حدثنا أبو هَمّام سعيد بن محمد البَكْراوي.

بالبصرة، فيه لين[4] -.

حدثنا نصر بن علي[5]، أخبرنا أبو أحمد [٩٢/ ب] الزُبيري[6]، عن سفيان الثوري[7]، عن منصور[8]، عن إبراهيم[9]، عن عَمرو بن ميمون[10]، عن عبدالله بن مسعود، قال: كانوا يقرؤون خلفَ النبيِّ ﷺ،

---

(١) هشام بن حُبَيش بن خالد بن الأشعر الخزاعي. سكت عنه ابن أبي حاتم.
انظر: (الجرح والتعديل ٩/ ٥٣).

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي بهذا الإسناد. وعزاه السيوطي إلى ابن عساكر.
وفي الباب عن أبي هريرة، وابن عباس، وجابر بن سَمُرَة، وسَمُرَة بن جُنْدُب، وأم سَلَمة، وعبدالله بن الزُبير، والهيثم بن التيهان، والنُعمان بن بشير. وعلي، وابن مسعود، وابن عمر.
انظر: (جامع الترمذي ٥/ ١٢٥ - ١٢٦ في الأدب حديث ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣. وتاريخ بغداد ٩/ ٦٠. ومجمع الزوائد ٨/ ٩٦ في الأدب. والكبير للسيوطي ١/ ٤٤٥).

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٦٠.

(٤) وكذا قاله السهمي نقلاً عن شيخه الإسماعيلي. ونقله الذهبي، عن السهمي عن الإسماعيلي.
انظر: (سؤالات السهمي ٢١٩. وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٧. ولسان الميزان ٣/ ٤٢).

(٥) الجَهْضَمي، بصري قدم بغداد، ثقة ثبت.

(٦) كوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري.

(٧) كوفي ثقة حافظ.

(٨) ابن المعتمر. كوفي ثقة ثبت.

(٩) النَّخَعِي، كوفي ثقة.

(١٠) الأوْدِي نزيل الكوفة. ثقة عابد مشهور مُخَضْرَم. مات سنة أربع وسبعين وقيل بعد ذلك.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٦٣).

فقال: خَلَّطْتُم عَلَيَّ القرآنَ[1].

[٢٨١] - حدثنا سعيد[2] **بن عَجَبٍ أبو عثمان الأنباري**.

بها.

حدثنا حفص بن عمر[3]، أخبرنا أبو إسماعيل المُؤَدِّب[4]، عن عيسى بن المسيَّب[5]، عن نافع[6]، عن ابن عمر، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أموالَهُم في سَبِيلِ الله كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مائَةُ حَبَّةٍ**﴾[7]. قال رسول الله ﷺ: [ربِّ][8] زِدْ أُمَّتي، فنزل: ﴿**مَنْ ذَا الذي يُقْرِضُ الله قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ له أَضْعَافاً كثيرةً**﴾[9].

---

(١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيحه من وجه آخر له فيه متابعة قاصرة.
فقد أخرجه أحمد والبزار من طريق أبي الأَحْوَص الجُشَمِي عَوْف بن مالك، عن ابن مسعود به. ورجال أحمد رجال الصحيح. قاله الهيثمي وعزاه إلى أبي يَعْلَى أيضاً.
انظر: (مسند أحمد ١/ ٤٥١. وكشف الأستار ١/ ٢٣٩ حديث ٤٨٨. ومجمع الزوائد ٢/ ١١٠ كلاهما في باب القراءة في الصلاة).

(٢) ابن عبدالله يُعرف بابن عَجَب. قال الدارقطني: لا بأس به. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين.
انظر: (سؤالات الحاكم ١١٨. وتاريخ بغداد ٩/ ١٠٢).

(٣) ابن عبد العزيز بن صُهَيب الضرير المقرىء الدُّوري - نسبة إلى الدور محلة ببغداد - نزيل سامراء، صدوق، مات سنة ست أو ثمان وأربعين ومائتين وله ست وتسعون سنة تقريباً.
انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣. واللباب لابن الأثير ١/ ٥١٢. وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٨. وتقريب التهذيب ٧٨).

(٤) أردني نزل بغداد، صدوق يُغرب.

(٥) بفتح التحتية المشددة - البَجَلي قاضي الكوفة. تؤول أقوال النقاد إلى أنه صدوق فيه لين.
انظر: (أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٢. وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٣. ولسان الميزان ٤/ ٤٠٥).

(٦) مولى ابن عمر. مدني ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٧) سورة البقرة، جزء من الآية ٢٦١.

(٨) التكملة من حاشية الأصل.

(٩) سورة البقرة. جزء من الآية ٢٤٥.

قال رسول الله ﷺ : [ربِّ][1] زِدْ أمتي ، فنزل : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[2] .

[٢٨٢] ـ حدثنا سعيد بن سلمة التَوَّزي أبو عَمروٍ[3] [٩٣/ أ] .

ببغداد في القطيعة .

حدثنا أحمد بن عبدالله[4] العَنْبري ، قال : وجدت في كتاب أبي عُبيد الله بن الحسن[5] ـ كتاب «الناسخ والمنسوخ» ـ، عن سعيد[6] ، عن قَتادة[7] ، عن زُرارة بن أَوْفَى[8] ، عن سعد بن هشام[9] ، عن عائشة ، قالت : لمّا نزلت هذه السورة[10] قام المؤمنون حتى انتفخت أقدامهم ورسول الله ﷺ أيضاً حولاً ، وأمسك الله خاتمتها[11] اثني عشر شهراً ، ثم أنزل الله آخرها ،

---

(١) التكملة من حاشية الأصل .

(٢) سورة الزُّمَر . جزء من الآية ١٠ .

والحديث حسن الإسناد من هذا الوجه . وقد عزاه السيوطي إلى ابن المُنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن حِبان في صحيحه ، وابن مردويه ، والبيهقي في شُعب الإيمان .

انظر : (الدر المنثور ١/ ٣١٣) .

(٣) وكان ثقة .

انظر : (تاريخ بغداد ٩/ ١٠٣) .

(٤) وفي تاريخ بغداد ٩/ ١٠٣ : أحمد بن عبيد الله بن الحسن .

(٥) ابن الحُصَيْن العَنْبَري ، بصري ثقة .

(٦) ابن أبي عَرُوبة . بصري ثقة ثبت .

(٧) بصري ثقة ثبت .

(٨) العامري الحَرَشِي قاضي البصرة . ثقة عابد . مات سنة ثلاث وتسعين .

انظر : (تقريب التهذيب ١٠٦) .

(٩) ابن عامر الأنصاري . مدني ثقة من الثالثة استشهد بأرض الهند .

انظر : (تقريب التهذيب ١١٩) .

(١٠) أي سورة المُزَّمِّل .

(١١) المراد بخاتمتها الآية الأخيرة رقم ٢٠ : ﴿ إنّ ربَّكَ يَعْلم أنَّكَ تقُوم أدْنَى من ثُلُثي اللَّيل . . ﴾ الآية .

=

فصار قيام الليل تطوّعاً بعد ما كان قد فُرِض[1].

[٢٨٣] ـ حدثنا أبو عثمان سعيد بن جعفر بن الفضل التُسْتري[2].

بعَبَّادانَ،.

حدثنا سهل بن بَحْر التُسْتري[2]، حدثنا يحيى بن [هاشم][3]، عن مِسْعَرٍ[4]، عن عَطِيَّة[5]، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله [٩٣/ب] عليه وسلم: **طَلَبُ العِلْمِ فَريضَةٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ**[6].

= انظر: (تفسير الطبري ٢٩/ ١٣٩).

(١) في إسناده من لم أقف على حاله وبقية رجاله ثقات.

وقد أخرجه مسلم والنسائي من طريق سعيد بن أبي عَرُوبة على اختلاف عليه، عنه به مطولاً.

وأخرجه مسلم وأبو داود من طريق قتادة على اختلاف عليه، عنه به مطولاً.

وعزاه السيوطي إلى أحمد، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة، والبيهقي في سننه، عن سعد بن هشام به.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٥١٢ في صلاة المسافرين حديث ٧٤٦. وسنن أبي داود ٢/ ٨٧ في الصلاة حديث ١٣٤٢. وسنن النسائي ٣/ ١٩٩ في قيام الليل. والدر المنثور ٦/ ٢٧٦).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) في الأصل ابن هشام، والتصحيح من مصادر هذه الحاشية. وهو ابن هاشم بن كثير السمسار الغساني. كوفي معدود في البغداديين. كذّبوه ودجَّلوه، ورُمي بالوضع.

انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣. والمغني للذهبي ٢/ ٧٤٥.. ولسان الميزان ٦/ ٢٧٩).

(٤) ابن كِدَام. كوفي ثقة ثبت فاضل.

(٥) العَوْفي. كوفي شيعي الأكثر على تضعيفه.

(٦) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، وضعيف من أوجه أخرى. قال المناوي: «سُئل عنه النووي فقال ضعيف وإن كان معناه صحيحاً. وقال ابن القطان: لا يصحّ فيه شيء، وأحسن ما فيه ضعيف. وسكت عنه مغلطاي. وقال السيوطي: جمعت له خمسين طريقاً وحكمت بصحته لغيره، ولم أصحح حديثاً لم أسبق لتصحيحه سواه. وقال السخاوي: «له شاهد عند ابن شاهين بسند رجاله ثقات عن أنس ورواه عنه نحو عشرين تابعياً». وسيأتي حديث أنس في الترجمة ٣٨٧.

=

[٢٨٤] ـ حدثنا سعيد بن الخليل بن مروان العَبَّادَاني[١] . بِعَبَّادَان ـ أبو عثمان ، .

حدثنا يحيى بن حَكِيم[٢] ، حدثنا عبدالله بن بكر[٣] ، حدثنا هشام[٤] ، عن محمد[٥] ، عن أبي هريرة قال : نُهِيَ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِراً[٦] .

= وقد أخرج حديث أبي سعيد : الخطيب ، من طريق محمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسي ، عن يحيى بن هاشم به .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن هاشم السمسار كذاب . وعزاه السيوطي إلى البيهقي في شعب الإيمان ، وتمام ، وابن عساكر في تاريخ دمشق .

وفي الباب عن أنس ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعلي ، والحسين بن علي ، وابن مسعود .

انظر : (تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٧ . ومجمع الزوائد ١/ ١١٩ ـ ١٢٠ في العلم . والكبير للسيوطي ١/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧ . وفيض القدير ٤/ ٢٦٧) .

(١) لم أعثر عليه .

(٢) المُقوِّم . بصري ثقة حافظ .

(٣) ابن حبيب السهمي الباهلي . بصري نزيل بغداد ، ثقة حافظ . مات أول سنة ثمان ومائتين .
انظر : (تقريب التهذيب ١٦٩) .

(٤) ابن حسان . بصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين .

(٥) ابن سيرين . بصري ثقة مشهور .

(٦) أي يصلي ويده على خاصرته وقيل غير ذلك .
انظر : (سنن النسائي بشرح السيوطي ، وحاشية السندي ٢/ ١٢٧) .
والحديث موقوف من هذا الوجه ، وفيه صاحب الترجمة لم أقف على حاله ، وبقية رجاله ثقات ، وهو صحيح من أوجه أخرى .
فقد أخرجه البخاري من طريق يحيى القطان ، عن هشام . ومن طريق أيوب كلاهما عن ابن سيرين به موقوفاً أيضاً . ورفعه معلقاً بصيغة الجزم عن هشام ، وأبي هلال : عن ابن سيرين به .
وأخرجه مسلم والترمذي ، والنسائي من طريق هشام بن حسان على اختلاف عليه عنه به مرفوعاً . وقال الترمذي : حسن صحيح .
انظر : (صحيح البخاري ١/ ١٥٠ في ما يجوز من العمل في الصلاة . وصحيح مسلم ١/ ٣٨٧ في المساجد حديث ٥٤٥ . وجامع الترمذي ٢/ ٢٢٢ في الصلاة حديث ٣٨٣ . وسنن النسائي ٢/ ١٣٧ في الافتتاح . كلهم في باب النهي عن التحضر ـ الاختصار ـ في الصلاة) .

[٢٨٥] ـ حدثنا **سهل بن أحمد بن عثمان الأسلمي** .

ـ وهو سهل بن أبي سهل[١] أبو العباس حافظ بواسط خليفة القاضي حفظاً ـ، .

حدثنا القاسم بن عيسى بن إبراهيم[٢] الطائي، حدثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل[٣]، عن سفيان[٤]، عن علي بن الأقمر[٥]، عن أبي جُحَيْفَة[٦]، قال: بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن، فقال: يا رسول الله إنك ترسلني إلى قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء. قال: فوضع يده على صَدْرِي، وقال: إن الله سَيَهْدِي قَلْبَكَ [٩٤/ أ] وَيُثَبِّتُ لسانَكَ، فإذا جَلَس بين يديكَ الخَصْمانِ، فلا تقضِ للأولِ حتَّى تَسْمعَ من الآخَر كما سمعتَ من الأولِ، فإنَّه أَحْرَى أن يَتبيَّنَ لكَ القضاءُ. قال عليٌّ رضي الله عنه: فما شككتُ في قضاءٍ، أو ما زِلْتُ قاضياً بَعْدُ[٧].

---

(١) ابن عثمان بن مَخْلَد. قدم بغداد، وقد وثقه الخطيب.

انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ١١٩).

(٢) ابن يزيد الواسطي. صدوق تغير، مات سنة أربعين ومائتين.

انظر: (تاريخ واسط لبحشل ٢٢٤. وتقريب التهذيب ٢٧٩).

(٣) بصري نزل مكة، صدوق سيىء الحفظ.

(٤) الثوري. كوفي ثقة حافظ.

(٥) الهَمْدَاني. كوفي ثقة من الرابعة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٣).

(٦) السوائي. صحابي معروف.

(٧) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه أبو داود، والترمذي من طريق حَنَش عن عليّ، مرفوعاً به نحوه، وهو مختصر عند الترمذي، وقال: حسن. كما أخرجه ابن ماجه من طريق أبي البَخْتَرِي، عن علي، مرفوعاً به نحوه.

انظر: (سنن أبي داود ٤/ ١١ حديث ٣٥٨٢. وجامع الترمذي ٣/ ٦١٨ حديث ١٣٣١. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٧٤).

[٢٨٦] - حدثنا **سهل بن مَرْدُويَه بن عيسى أبو محمد الفَارِض**[١].

- بالأهواز -.

قال: حدثنا سهل بن عثمان[٢]، أخبرنا أبو يحيى الحِمَّاني[٣]، عن أبي العَطُوفِ[٤]، عن الوَضِين بن عطاءٍ[٥]، عن عَبَادَة بن [نُسَيّ][٦]، عن عبد الرحمن بن غَنْم[٧]، عن معاذ بن جبل: أنّ رسول الله ﷺ لمّا أراد أنْ يُوجِّهَ معاذاً إلى اليمن استشار ناساً من أصحابه، فيهم أبو بكر[٨] وعمر[٨] وعثمان[٨] وعلي[٨] وطلحة[٨] والزُبَيْر[٨] وأُسَيْد بن حُضَير[٨]، فاستشارهم، [٩٤/ ب] فقال أبو بكر: لولا أنّك استشرتنا ما تكلّمنا. فقال النبيّ ﷺ: إني فيما لم يوحَ إليَّ كأحدكم، فتكلم القوم، فتكلم كلّ إنسان برأيه. قال: ما ترى يا معاذ؟ قال: أرى ما قال أبو بكر. فقال رسول الله ﷺ: **إنَّ الله عزَّ وجَلَّ يكْرَهُ مِنْ فوقِ سمائِهِ أن يُخَطِّىء أبا بكر، أو قال: يُخَطَّأ أبو بكر**[٩].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن فارس الكِنْدِي العسكري نزيل الريّ. ثقة حافظ له غرائب.

(٣) الكوفي. خُوارِزمي الأصل. صدوق يخطىء.

(٤) الجَرَّاح بن مِنْهَال الجَزَري الشامي. تركوه، مات سنة ثمان وستين ومائة.

انظر: (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٥. والمغني للذهبي ١/ ١٢٨. ولسان الميزان ٢/ ٩٩).

(٥) الخُزَاعي الدمشقي. صدوق سيىء الحفظ.

(٦) - في الأصل «بشير» والتصحيح من الحاشية - الكِنْدِي الشامي الأردني قاضي طَبَرِيَّة. ثقة فاضل. مات سنة ثماني عشرة ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٥/ ١١٣. وتقريب التهذيب ١٦٥).

(٧) الأشعري، بعثه عمر إلى الشام ليفقه الناس. مختلف في صحبته. وقد وثقه من لم ير صحبته. مات سنة ثمان وسبعين.

انظر: (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١. والإصابة ٢/ ٤١٩، ٣/ ٩٧. وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٥).

(٨) صحابي جليل مشهور.

(٩) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني ثم قال: وأبو =

[٢٨٧] - حدثنا سفيان بن محمد بن محمود الهَرَوِي الجَوْهَرِي[١] أبو الفضل.

- بنيسابور -.

حدثنا علي بن الحسن[٢] بن أبي عيسى الهِلاَلِي، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك[٣]، حدثنا الحسن بن أبي جعفر[٤]، عن ليث[٥]، عن زياد بن عِلاَقة[٦]، عن عَرْفَجَةَ[٧]، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّها سَتَكُونُ هَنَاتٌ[٨] وهَنَاتٌ، فمنْ رأيتمُوهُ يقومُ [٩٥/ أ] إلى أُمَّتِي وَهُمْ جميعٌ لِيُفَرِّقَ بينَهم فاقتلُوه كائناً مَنْ كان[٩].

= العَطُوف لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

انظر: (مجمع الزوائد ٩/ ٤٦. في مناقب أبي بكر).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن موسى الدارابِجرْدِي. ثقة. مات سنة سبع وستين ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٤).

(٣) الأزدي البصري. واسطي الأصل نزل مكة. قال أبو حاتم: ليس بقوي. ووثقه ابن حِبان. مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٢. ولسان الميزان ٥/ ٢٦٦. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٨).

(٤) الجُفْري البصري. ضَعَّفوه.

(٥) ابن أبي سُلَيم بن زُنَيمْ. كوفي. صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فتُرِك. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٤. وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥. وتقريب التهذيب ٢٨٧).

(٦) الثعلبي الكوفي. ثقة رُمي بالنَّصْب، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. وقد جاوز المائة.

انظر: تقريب التهذيب ١١٠).

(٧) ابن شُرَيح، أو شَرَاحِيل - وقيل غير ذلك - الأشجعي نزيل الكوفة صحابي جليل.

انظر: (الإصابة ٢/ ٤٧٤).

(٨) هَنَات: أي شدائد وأمور عظام وفتن. وتجمع على هَنَوات. وواحدها: هُنْتٌ، وهَنَة.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٧٩. والمعجم الوسيط ٢/ ٩٩٨).

(٩) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي من طريق زياد بن عِلاَقة على اختلاف عليه، عنه =

حرف الشين

[٢٨٨] - «حدثنا أبو عَقِيل شُرَيح بن عَقِيل الإسفرايني[١].

- بجرجان سماع قديم -.

قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٢] الحنظلي، أخبرنا وكيع[٣]، حدثنا شعبة[٤]، عن الحَكَم[٥]، عن عَمارة بن عُمَير[٦]، عن أمّه[٧]، عن عائِشة،

= به نحوه.

وأخرجه مسلم في رواية من طريق يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، عن عَرْفَجَة به نحوه.

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٤٧٩ في الإمارة حديث ١٨٥٢. وسنن أبي داود ٥/ ١٢٠ في السنة حديث ٤٧٦٢. وسنن النسائي ٧/ ٩٢ في تحريم الدم).

(١) ذكره السهمي ولم يتعرض لحاله بجرح أو تعديل. (تاريخ جُرجان ٢٣٩).

(٢) ابن مَخْلَد المَرْوَزي المعروف بابن راهويه. ثقة حافظ مجتهد، صاحب التصانيف قرين أحمد بن حنبل. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله اثنان وسبعون. وقيل إنه تغير قبل موته بقليل.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٧. ومعجم المؤلفين لكحالة ٢/ ٢٢٨).

(٣) ابن الجراح. كوفي ثقة حافظ.

(٤) ابن الحجاج. واسطي ثم بصري ثقة حافظ.

(٥) ابن عُتَيْبة الكِنْدي. كوفي ثقة ثبت ربما دلس.

(٦) التيمي. كوفي ثقة ثبت. مات بعد المائة. وقيل قبلها بسنتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٥١).

(٧) لم أقف على ترجمتها. إلا أن الترمذي قال: الحديث حسن صحيح... إلخ. وقال المناوي: صححه أبو حاتم، وأبو زرعة، وأعلَّه ابن القطان بأنه عن عمارة، عن عمته، وتارة عن عمارة عن أمه وهما لا يُعرفان.

انظر: (حاشية تخريج هذا الحديث).

عن رسول الله ﷺ قال: إنَّ أطْيَبَ ما أكلَ الرَّجُلُ من كسبهِ، وَوَلَدُهُ من[1] كَسبهِ»[2][3].

[٢٨٩] ـ حدثنا شَبَاب بن صالح البزَّاز الواسطي[4] أبو الحسن.

بها.

حدثنا وَهْبُ بن بقيَّة[5]، أخبرنا خالد[6]، عن خالد[7]، عن

---

(١) أي أن أحلَّ وأهنأ أكل الرجل مما كسبه بنفسه أو بواسطة ولده. لأن الولد من سعي أبيه فهو الذي سعى في تحصيله. ولأنه بعضه. وحكم بعضه حكم نفسه.

(٢) في إسناده من لم أقف على حاله. وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ـ ٦/ ١٢٦ ـ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة بهذا الإسناد، وبلفظ: «ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم هنيئاً».

وأخرجه الأربعة وأحمد والدارمي من طريق عَمارة بن عُمير، عن عمته ـ بدل أمه ـ، عن عائشة به نحوه. وقال الترمذي: «حسن صحيح. وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عُمير، عن أمه، عن عائشة، وأكثرهم قالوا: عن عمته، عن عائشة». وقال المناوي: وصححه أبو حاتم. وأبو زرعة. وأعلّه ابن القطّان بأنه عن عمارة، عن عمته، وتارة عن أمه وهما لا يعرفان.

كما أخرجه النسائي، وابن ماجه، وأحمد من طريق الأسود النَّخَعِي، عن عائشة بنحوه.

وقد عزاه السيوطي إلى عبد الرزاق في مصنفه، والبيهقي في سننه.

انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٨٠٠ في البيوع حديث ٣٥٢٨. وجامع الترمذي ٣/ ٦٣٩ في الأحكام حديث ١٣٥٨. وسنن النسائي ٧/ ٢٤٠ في أول كتاب البيوع. وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٢٣ في أول التجارات، حديث ٢١٣٧. ومسند أحمد ٦/ ٣١، ٤١، ٤٢، ١٢٦، ١٦٢، ١٩٣، ٢٠١، ٢٢٠. وسنن الدارمي ٢/ ٢٤٧ في البيوع. وتاريخ جُرجان ٢٣٩. والكبير للسيوطي ١/ ٢٢٥. وفيض القدير ٢/ ٤٢٥).

(٣) تاريخ جرجان ٢٣٩.

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) ابن عثمان. واسطي ثقة.

(٦) ابن عبدالله بن عبد الرحمن الطَحَّان. واسطي ثقة ثبت.

(٧) ابن مِهْران الحذَّاء. بصري ثقة إمام يرسل، قيل تغير حفظه لمّا قدم من الشام. مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

=

حفصة[1] عن أم عطيَّة[2] أنّ رسول الله ﷺ دخل على عائشة، وقال: هل عندكم شيء؟ قالت: لا، إلا شيءٌ بعثْت إلينا [٩٥/ ب] نُسْيبَة من الشاة التي بَعَثْتَ بها إليها من الصدقة. قال: إنها قد بلغَتْ[3] مَحِلَّها[4].

= انظر: (الكاشف ١/ ٢٧٤. وتقريب التهذيب ٩٠).

(١) بنت سيرين الأنصارية. بصرية ثقة، ماتت بعد المائة.
انظر: (تقريب التهذيب ٤٦٧).

(٢) الأنصارية. نُسَيْبة بنت الحارث. صحابية مشهورة سكنت البصرة. وقيل: نَسِيبة بفتح النون.
انظر: (الإصابة ٤/ ٤٧٦).

(٣) بلغت مَحِلَّها: أي حلّت محلّ الهدية، لأنها لما تصرفَتْ فيها بالهدية لصحة ملكها لها انتقلت عن حكم الصدقة إلى حكم الهدية فحلَّت لرسول الله ﷺ وآل بيته بخلاف الصدقة.
انظر: (فتح الباري ٣/ ٢٨١).

(٤) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى. فقد أخرجه البخاري عن محمد بن مُقاتل أبي الحسن، عن خالد بن عبدالله به نحوه.
وأخرجه الشيخان من طريق خالد الحذاء على اختلاف عليه عنه به نحوه.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٧٨، ١٨٤ في الزكاة، باب قدركم يُعطَى من الزكاة، وباب إذا تحولت الصدقة، و ٢/ ٦٠ في الهبة باب قبول الهدية. وصحيح مسلم ٢/ ٧٥٦ في الزكاة حديث ١٠٧٦).

حرف الطّاء

[٢٩٠] - «حدثنا طلحة بن أبي طلحة الجرجاني الجُوْبَاري[١]».

- بجُرجان، كتبت عنه وأنا صغير[٢] إملاءً، وهو مغموزٌ[٣] عليه[٤]، لم أخرج عنه فيما صنفته شيئاً -.

أخبرنا يحيى بن يحيى[٥]، أخبرنا هُشَيم[٦]، عن أبي بِشْر[٧]، عن أبي

(١) في الأصل «الجُوْرَبَاري» والتصحيح من ترجمته عند السهمي، والذهبي وغيرهما. وهذه النسبة إلى قرية أو مَحَلَّة جُوبار بجُرجان.
انظر: (تاريخ جُرجان ٢٤٨. ومعجم البلدان ٢/ ١٧٥ - ١٧٦. واللباب لابن الأثير ١/ ٣٠٢. وميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٠).

(٢) أرخ ذلك السهمي سنة سبع وثمانين ومائتين. أي كان عمر الإسماعيلي آنذاك عشر سنين، لأن مولده كان سنة سبع وسبعين.
انظر: (تاريخ جُرجان ٢٤٩).

(٣) أي مطعون فيه. وأغمزتُ فيه أي وجدتُ فيه ما يُستضعف لأجله.
انظر: (أساس البلاغة للزمخشري ٣٢٨. مادة: غَمَزَ).

(٤) قوله: «كتبت عنه... عليه عزاه إلى الإسماعيلي كل من السهمي، وياقوت الحموي، والذهبي.
انظر: (سؤالات السهمي ٢٢٠. ومعجم البلدان ٢/ ١٧٦. وميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٠. والمغني للذهبي ١/ ٣١٦. ولسان الميزان ٣/ ٢١١).

(٥) ابن بكير التميمي. نيسابوري ثقة ثبت إمام.

(٦) ابن بشير الواسطي. ثقة ثبت.

(٧) جعفر بن إياس بن أبي وحشيَّة الواسطي بصري الأصل. ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير. وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، ومجاهد. مات سنة خمس أو ست وعشرين ومائة.
انظر: (تهذيب التهذيب ٢/ ٨٥. وتقريب التهذيب ٥٥).

سفيان[1]، عن جابر بن عبدالله، أنَّ وفْدَ ثقيف[2] سألوا النبي ﷺ فقالـوا: إنّ أرضنـا أرضٌ باردة، فكيف نفعل بالغُسْلِ؟ فقال: أمّـا أنا فأُفْرِغُ على رأسي ثلاثاً[3]»[4].

(١) الإسكاف. طلحة بن نافع الواسطي نزيل مكة. صدوق من الرابعة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٤٥. وهدي الساري ٤٠٩. وتقريب التهذيب ١٥٧).

(٢) وكان ذلك في رمضان سنة تسع من الهجرة. وثقيف قبيلة كبيرة كانت تسكن الطائف.

انظر: (السيرة لابن هشام ٤/ ١٣٥. والمعـارف لابـن قُتيبَـة ٨٠. والكامـل في التـاريخ ٢/ ٢٨٣).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من وجهين آخرين أخرجهما البخاري، والنسائي من طريق محمد بن علي بن الحسين أبي جعفر الباقر، عن جابر به بلفظ: «كان إذا اغتسل أفْرَغَ على رأسه ثلاثاً». وأخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، وإسماعيل بـن سالـم، عن هُشَيم به. وقـد أخرجـه الشيخان والنسائي من حديث جُبَير بن مُطْعِم مرفوعاً وذكر قوله: «أما أنا.... إلخ».

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٤٢ في الغُسل. وصحيح مسلـم ١/ ٢٥٩ في الحيض حديث ٣٢٧، ٣٢٨. وسنن النسائي ١/ ٢٠٧ في الغُسل باب ما يكفي الجُنُب من إفاضة الماء عليه. وتاريخ جُرجان ٢٤٩).

(٤) تاريخ جُرجان ٢٤٩.

حرف العين

[٢٩١] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم[١] [٩٦/ أ].

ابن بنت أحمد بن مَنِيع[٢].

قال: حدثنا منصور بن أبي مُزَاحِم[٣]، حدثنا عَدِيٌّ بن الفَضْل[٤]، عن أيوب[٥]، عن عِكْرِمة[٦]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: الصُّورةُ الرأسُ، فإذا قُطِعَ الرأسُ فلا صورة[٧].

---

(١) بغوي الأصل، بغدادي المولد. صاحب المسند وغيره من التصانيف. ثقة حافظ مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة وله ثلاث ومائة سنة.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ١١١. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٧).

(٢) ثقة حافظ.

(٣) بشير التركي الكاتب. بغدادي ثقة. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وله ثمانون.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٤٨).

(٤) التيمي: بصري متروك، مات سنة إحدى وسبعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٦٠. وتقريب التهذيب ٢٣٧).

(٥) السَّخْتِياني. بصري ثقة ثبت حجة.

(٦) مولى ابن عباس. ثقة ثبت.

(٧) أي إنّ الصورة المحرَّمة هي ذات الرأس، فإذا قُطِعَ انتَفَى التَّحريم، لأنها بدون الرأس لا تُسمَّى صورة.

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد عزاه السيوطي إلى الإسماعيلي في هذا المعجم وسكت عنه. وقال المناوي: رواه عنه =

[٢٩٢] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سَيَّارٍ النسويّ الفَرْهِيَاني[١] .

ـ [قرية من قرى نيسابور][٢] ـ. أبو محمد الحافظ الثقة الثبت[٣].

حدثنا قتيبة بن سعيد[٤] ، حدثنا الفُضيل بن عِيَاض[٥] ، عن هشام[٦] ، عن قَتادة[٧] ، عن أنس ، قال : صَلَّيتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، وكلهم يَفْتَتِحُونَ بالحمدِ لله ربِّ العَالَمِين[٨] .

= أيضاً الدَّيْلَمِي لكن بَيَّض لسنده .

انظر : (الكبير للسيوطي ٢/ ٢٠٣ . وفيض القدير ٤/ ٢٤٢) .

(١) ويقال الفَرْهَاذاني . نسبة إلى فَرْهَاذان . قال ياقوت : أظنها من قرى نسا بخُراسان .

انظر : (معجم البلدان ٤/ ٢٥٨ ، ٥/ ٢٨١ . واللباب لابن الأثير ٢/ ٤٢٧) .

(٢) التكملة من حاشية الأصل . وانظر الحاشية السابقة .

(٣) وزاد الذهبي : الإمام . وقال ابن عدي : كان رفيق النسائي ، وكان ذا بصر بالرجال ، وكان من الأثبات ، رحل إلى دمشق ومصر . ومات سنة نيف وثلاثمائة .

انظر : (معجم البلدان ٤/ ٢٥٨ . وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٦) .

(٤) البغلاني . بَلْخِي ثقة ثبت .

(٥) خُراساني الأصل نزيل مكة ثقة عابد إمام .

(٦) ابن عبدالله الدَّسْتَوائي . بصري ثقة ثبت رُمي بالقدر . مات سنة أربع وخمسين ومائة وله ثمان وسبعون سنة .

انظر : (تقريب التهذيب ٣٦٤) .

(٧) بصري ثقة ثبت .

(٨) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه ، ومن أوجه أخرى .

فقد أخرجه أبو داود من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن هشام بنحوه وزاد : «وعثمان» وأخرجه البخاري من طريق شعبة ، عن قتادة بنحوه . وأخرجه بقية الجماعة من طريق قتادة على اختلاف عليه عنه به نحوه وزادوا : «وعثمان» ولفظ مسلم والنسائي : «صلّيت . . . إلخ» وفيه زيادة . ولفظ الباقون : «أن النبي . . . . إلخ» . وقال الترمذي : حسن صحيح .

انظر : (صحيح البخاري ١/ ٩٨ في الأذان ، باب ما يقول بعد التكبير . وصحيح مسلم ١/ ٢٩٩ حديث ٣٩٩ . وسنن أبي داود ١/ ٤٩٤ حديث ٧٨٢ . وجامع الترمذي ٢/ ١٥ حديث ٢٤٦ ثلاثتهم في الصلاة . وسنن النسائي ٢/ ١٣٤ في الافتتاح . وسنن ابن ماجه ١/ ٢٦٧ في الإقامة حديث ٨١٣) .

[٢٩٣] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى أبو محمد عَبْدَان الأهوازي الجَوَالِيقي[١].

- بعسكر مكرم -.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٢] - في (المسند)[٣] [٩٦/ ب] و(التفسير) -، قال: حدثنا وكيع[٤] عن إدريس الأَوْدي[٥]، عن أبيه[٦]، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾[٧]، قال: الشفَاعَة[٨].

---

(١) القاضي، تردد إلى البصرة، وقدم بغداد. ثقة ثبت إمام حافظ مصنف، مات سنة ست وثلاثمائة وله ثمانون سنة، ذكر السمعاني أنَّ الإسماعيلي سمع منه بالأهواز.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨، والأنساب ١/ ٢٥٠، والسير ١٤/ ١٦٨).

(٢) عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل من أهل الكوفة، قدم بغداد وكان ثقةً حافظاً، صاحب تصانيف منها: السنن في الفقه، والتاريخ، والفتن، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وله ست وسبعون سنة.
انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢. وتقريب التهذيب ١٨٧. ومعجم المؤلفين لكحالة ٦/ ١٠٧).

(٣) هو «المُصَنَّف»، مطبوع.

(٤) ابن الجَرَّاح، كوفي ثقة حافظ.

(٥) كوفي ثقة.

(٦) وأبوه: تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه، من الطبقة الثالثة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٨٢. وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٥. وتقريب التهذيب: ٣٨٣).

(٧) سورة الإسراء: جزء من الآية (٧٩).

(٨) قيل هذا - وهو المعتمد عند المفسرين - وقيل: مقامٌ تُحمد عاقبتُه، وقيل غير ذلك.
انظر: (تفسير القُرْطُبي ١٠/ ٣٠٩. وغرائب القرآن للقِمِّي ١٥/ ٧٠. وتفسير الرازي ٢١/ ٣١).

والحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، وضعيف من أوجه أخرى أخرجه الترمذي وأحمد والطبري من طريق داود بن يزيد الأَوْدِي أخي إدريس، عن أبيه به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن. اهـ. بل إسناده ضعيف لوجود داود الأَوْدِي، فقد ضعفه أحمد وأبو داود، =

[٢٩٤] - «أخبرني عبدالله بن محمد بن ناجيَة بن نَجْبَة[١].

مولى بني هاشم أبو محمد[٢] - الشيخ الثبت الفاضل[٣]»[٤] في (المسند)[٥]-.

حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان[٦]، قال: حدثنا وكيع[٧]، عن

= وابن معين، والذهبي، وابن حجر. ولعل الترمذي حسنه لتعدد طرقه واعتضاده.
انظر: (المغني للذهبي ٢٢١. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٥ وتقريب التهذيب ٩٧) -.
وقد عزاه السيوطي إلى البيهقي في شعب الإيمان من حديث أبي هريرة مرفوعاً به.
وعزاه أيضاً إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: هو المقامُ الذي أشفَعُ فيه لأُمَّتي.
انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٣٠٣ في التفسير حديث ٣١٣٧. ومسند أحمد ٢/ ٤٤١، ٤٤٤، ٤٧٨، ٥٢٨. وتفسير الطبري ١٥/ ١٤٥. والدر المنثور ٤/ ١٩٧).

(١) وكذا في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٦.
وبالحاء المهملة «نحبة» في تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤.

(٢) البَرْبَري ثم البغدادي، مات سنة إحدى وثلاثمائة وله إحدى وتسعون سنة. وذكر الذهبي أن الإسماعيلي سمع منه ببغداد وقد خرج السهمي من طريقه عن الإسماعيلي حديثاً آخر، كما في تاريخ جرجان ٩٣.
انظر: (صلة تاريخ الطبري ٤٦. والمصادر السابقة. والسير ١٤/ ١٦٤).

(٣) قال الخطيب: ثقة ثبت، وزاد الذهبي: عارف بهذا الشأن حافظ مفيد مُسْنِد.
انظر: (المصادر السابقة).

(٤) سؤالات السهمي ١٠٦، ويضع «أخبرنا» بدل «أخبرني» ويحذف «مولى... محمد» و «الفاضل». وتاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤.

(٥) يقع في مائة واثنين وثلاثين جزءاً، قاله ابن عبد البر، وقال: ناولنيه خلف بن القاسم بروايته عن سلم بن الفضل عنه.
انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٦).

(٦) وقيل: عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي أو الجعفي، لقبه مُشْكُدانة - وعاء المسك بالفارسية - كوفي صدوق فيه تشيع مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٦، وتقريب التهذيب ١٨٢).

(٧) كوفي ثقة.

شعبة[1]، عن عمار الدهني[1]، عن أبي سَلَمة[2]، عن أمِّ سَلَمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: قوائمُ منبري رَوَاتِبُ[3] في الجَنّةِ[4].

[٢٩٥] ـ «أخبرني عبدالله بن محمد بن حَيَّان بن مُقَيّر[5] أبو محمد. بغدادي.

حدثنا محمود بن غَيْلان[6]، أخبرنا النَضْر[7]، أخبرنا عَوْف[8]، عن خِلاَس[9]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لا يَبُولنَّ أَحَدُكُم في الماءِ

---

(١) كوفي ثقة.

(٢) الزهري، مدني ثقة.

(٣) جمع راتب. أي ثابتة مستقرة، بمعنى أنَّ الأرضَ التي فيها المنبر من الجنة، فصارت القوائم مقرّها الجنة، أو أنه سينقل إلى الجنة والله أعلم.

انظر: (تاج العروس ١/ ٢٦٦، مادة: رَتَبَ، وفيض القدير ٤/ ٥٢٨، وحاشية السندي على سنن النسائي ٢/ ٣٦).

(٤) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه النسائي، وأحمد، وابن سعد ـ بأسانيد صحيحة ـ والبيهقي من طريق الثوري، عن الدهني به.

وعزاه السيوطي إلى صحيح ابن حِبان، والكبير للطبراني. وفي الباب عن أبي واقد الليثي.

انظر: (سنن النسائي ٢/ ٣٥ في المساجد. ومسند أحمد: ٦/ ٢٨٨، ٢٩٢، ٣١٨. وطبقات ابن سعد ١/ ٢٥٣. وسنن البيهقي ٥/ ٢٤٨ ـ مع الحاشية إذ أشار إلى أنه في دلائل النبوة ـ في الحج. والكبير للسيوطي ١/ ٦٠٩).

(٥) وقيل: ابن بُقَيْر. وثقه الخطيب وأرخ وفاته سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٥).

(٦) العَدَوي المَرْوَزي نزيل بغداد. ثقة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل بعد ذلك.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٣٠).

(٧) ابن شُمَيل المازني النحوي البصري نزيل مرو، ثقة ثبت مات سنة أربع ومائتين وله اثنان وثمانون.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٠٣. وتقريب التهذيب ٢٥٧).

(٨) ابن أبي جميلة. بصري ثقة.

(٩) خِلاَس بن عمرو الهَجَري. بصري ثقة يرسل من الثانية.

الدائمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْه .

وقال [٩٧/ أ] محمد(١) عن أبي هريرة ، عن النبيِّ مثله(٢)»(٣)

[٢٩٦] - أخبرني عبدُالله بن زَيْدَان بن بُرَيْد أبو محمد البَجَلي الكوفي(٤) .

حدثنا هَنَّاد(٥) ، حدثنا أبو زُبَيْد - يعني عَبْثراً(٦) - عن العلاء بن المسيَّب(٧) ، عن أبيه(٨) ، عن عائشة قالت : ابتَعْتُ بعيراً فَلَعَنْتُهُ ، فقال رسولُ

= انظر : (تقريب التهذيب ٩٥) .

(١) أي وقال عَوْف : قال محمد بن سيرين . وابن سيرين بصري ثقة مشهور .

(٢) الحديث صحيح الإسناد من هذين الوجهين ، ومن أوجه أخرى فقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني عن الإسماعيلي بهذين الإسنادين والنسائي من طريق عيسى بن يونس ، عن عَوْف ، عن خِلاس وابن سيرين به ، وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق ابن سيرين به وفيه : «يغتسل» بدل «يتوضأ» وأخرجه الستة من حديث أبي هريرة على اختلاف عليه عنه به نحوه ، وفي بعضها «يغتسل» بدل «يتوضأ» وفي بعضها «من الجنابة» وقال الترمذي : حسن صحيح . انظر : (صحيح البخاري ١/ ٤١ . وصحيح مسلم ١/ ٢٣٥ حديث ٢٨١ . وسنن أبي داود ١/ ٥٦ حديث ٦٩ ، ٧٠ . وجامع الترمذي ١/ ١٠٠ حديث ٦٨ . وسنن النسائي ١/ ٤٩ ، ١٢٥ ، ١٩٧ وسنن ابن ماجه ١/ ١٢٤ حديث ٣٤٤ كلهم في الطهارة باب الماء الدائم ، أو البول في الماء الدائم - الراكد - وهناك رواية عند النسائي في الغسل أيضاً . وتاريخ بغداد ١٠/ ١٠٥) .

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٥ .

(٤) الإمام الثقة القدوة ، قاله الذهبي . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .
(تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٧ . والسير ١٤/ ٤٣٦) .

(٥) ابن السري . كوفي ثقة .

(٦) ابن القاسم الزُّبَيْدي . كوفي ثقة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة .
انظر : (تقريب التهذيب ١٦٧) .

(٧) ابن رافع الكاهلي ، كوفي ثقة ، ربما وهم من السادسة .
انظر : (تقريب التهذيب ٢٦٩) .

(٨) وأبوه : كوفي ثقة ، وكان أعمى ، مات سنة خمس ومائة .
انظر : (تقريب التهذيب ٣٣٧) .

الله ﷺ: إنَّ المؤمنَ لا يكونُ لَعَّاناً ولا فَحَّاشاً ولا كَذَّاباً[1].

[٢٩٧] - أخبرني أبو العباس عبدالله بن الصَّقر بن نصر السُكري[2]. بغداديّ.

قال: حدثنا إبراهيم هو ابن المنذر[3] الحِزَاميّ، حدثنا موسى بن إبراهيم[4] بن بشير قال: سمعت طلحة بن خراش[5] قال: سمعت جابر بن عبدالله، قال: لما قُتل عبدُالله بن عمرو بن حَرام[6]، قال رسولُ الله ﷺ: يا جابرُ ألا أُخْبِرُكَ ما قالَ الله عزَّ وجَلَّ لأَبيك قال: بَلى. قال: وما كَلَّمَ الله أَحَداً إلاَّ من وَراءِ حِجاب [٩٧/ ب] وكَلَّم أباكَ كِفاحاً[7]. قال: يا عبدَالله تَمَنَّ عَليَّ أُعْطِكَ. قالَ: يا ربِّ، تُحْيِيني فأُقْتَلُ فِيكَ الثانِية. قال: إنَّهُ سَبَقَ مِنّي أنَّهم إلَيْها لاَ يرجعون. قال: يا ربِّ فأبْلِغْ مَنْ وَرائي. فَأَنْزلَ الله عزَّ وجلَّ هذهِ الآيةِ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا في سَبِيلِ الله أَمْوَاتاً﴾[8].

---

(١) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه ولم أقف عليه من حديث عائشة، وقد تقدم نحوه في الترجمة ١٧٦ من حديث ابن مسعود.

(٢) وثقه الخطيب، وقال: قال الدارقطني: صدوق. مات سنة اثنتين وثلاثمائة.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٢).

(٣) ابن عبدالله الأسدي. مدني صدوق مات سنة ست وثلاثين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٩٤. وتقريب التهذيب ٢٣).

(٤) ابن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري الحَرَامي. مدني صدوق يخطىء من الثامنة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٩٩. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٣. وتقريب التهذيب ٣٤٩).

(٥) ابن عبد الرحمن الأنصاري، مدني صدوق من الرابعة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٤٣. وتقريب التهذيب ١٥٧).

(٦) صحابي جليل. استشهد بأحد على يد أسامة الأعور بن عُبيد - أو زيد - سنة ثلاث.
انظر: (تاريخ خليفة ٧٣. والإصابة ٢/ ٣٥٠).

(٧) أي مواجهةً - مباشرةً - ليس بينهما حجاب ولا رسول.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٤/ ١٨٥. ومختار الصحاح ٥٧٣ مادة: كَفحَ).

(٨) سورة آل عمران: جزء من الآية (١٦٩).

قال[1]: وحدثنا يعقوب[2] بن كاسبٍ، قال حدثنا سلمةُ بن رجاء[3]، عن الحسن بن الفرات[4] القزاز، عن أبيه[5]، عن أبي حازم[6]، عن أبي هريرة أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَوْثٍ أو بعَظْمٍ، وقال: إنَّهُما لا يُطَهِّران[7].

= والحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، فقد أخرجه ابن ماجه عن إبراهيم بن المنذر به نحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق يحيى بن حبيب بن عربي، عن موسى بن إبراهيم الأنصاري به مختصراً - وصححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي في التلخيص - كما أخرجه الترمذي وابن ماجه عن يحيى، عن موسى أيضاً، به مطولاً، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

وقد عزاه السيوطي إلى ابن أبي عاصم في السُّنة، وابن خُزَيمة والطبراني وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٢٣٠ في التفسير حديث ٣٠١٠. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٨ في المقدمة، حديث ١٩٠ و ٢/ ٩٣٦ في الجهاد حديث ٢٨٠٠. والمستدرك ٣/ ٢٣ - ٢٤ في معرفة الصحابة. والدر المنثور ٢/ ٩٥).

(١) أي صاحب الترجمة؛ عبدالله بن الصقر.

(٢) ابن حُميد بن كاسب المدني نزيل مكة، وقد ينسب لجده. صدوق ربما وهم، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٩٠. وتقريب التهذيب ٣٨٦).

(٣) التيمي. كوفي صدوق يُغرب.

(٤) ابن أبي عبد الرحمن التميمي الكوفي. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه، من السابعة.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ٣٢. والكاشف ١/ ٢٢٦. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٥. وتقريب التهذيب ٧١).

(٥) وأبوه كوفي ثقة من الخامسة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٧٤).

(٦) سلمة بن دينار مدني ثقة عابد.

(٧) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه البخاري من طريق سعيد بن عمرو المكي عن أبي هريرة به بلفظ آخر.

وأخرجه أبو داود، وابن ماجه، وأحمد من طريق أبي صالح السمان عن أبي هريرة بلفظ آخر مطولاً وذكر الرَوْث والعظام.

[٢٩٨] - أخبرني «عبدالله بن محمد بن حُميد الإمام[1] أبو محمد البغدادي»[2].

حدثنا عاصم بن علي[3]، حدثنا عبدالله بن بكر[4] المُزَني، عن الحسن[5] قال: قال الأسود بن سرِيع[6]: يا رسولَ الله، مَحَامِدُ حَمدْتُ بِها رَبِّي. فقال: إنَّ ربَّكَ يُحِبُّ الحَمْدَ [٩٨/ أ] وَلَمْ يَزِدْهُ عَلى ذَلِكَ[7].

= وفي الباب عن ابن مسعود، وسلمان، وجابر، وابن عمر، وعبدالله بن الحارث بن جزء، والزبير بن العوام.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٣٢. وصحيح مسلم ١/ ٢٢٣ حديث ٢٦٢ - ٢٦٣. وسنن أبي داود ١/ ١٧ حديث ٧، ٨. وجامع الترمذي ١/ ٢٩ حديث ١٨. وسنن ابن ماجه ١/ ١١٤ حديث ٣١٣ - ٣١٦. ومسند أحمد ٢/ ٢٤٧، ٢٥٠. ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٩ كلهم في كتاب الطهارة، عدا أحمد).

(١) حدَّث سنة تسع وتسعين ومائتين. ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٢).

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٣ نقلاً عن البَرْقاني عن شيخه الإسماعيلي.

(٣) ابن عاصم بن صُهيب التيمي الواسطي، نزل بغداد زمناً طويلاً.. صدوق ربما وهم، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٤. والمغني للذهبي ١/ ٣٢١. وهدي الساري ٤١٠. وتقريب التهذيب ١٥٩).

(٤) ابن عبدالله بصري صدوق من السابعة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٧٥، وتقريب التهذيب ١٦٩).

(٥) البصري، ثقة يرسل. قال ابن المديني: لم يسمع من الأسود بن سرِيع.

(٦) ابن حمير بن عُبادة التميمي السَعْدِي المُجَاشِعي الشاعر المشهور صحابي جليل، مات أيام الجمل - سنة ست وثلاثين - وقيل سنة اثنتين وأربعين.

انظر: (الإصابة ١/ ٤٤).

(٧) في إسناده انقطاع إذ لم يسمع الحسن من الأسود كما تقدم. وقد صححه الحاكم والهيثمي - كما سيأتي - من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد تابع صاحبَ الترجمةِ على روايته عن عاصم بن علي: عمرُ بن حفص السدوسي عنه به نحوه. وهذه متابعة تامة (أخرجه الطبراني). كما تابع عاصم بن علي علَى روايته عن

[٢٩٩] - أخبرني عبدالله بن محمد بن سَوَّار أبو العباس الهاشمي[١] -.

- كوفي -.

حدثنا زيدان بن بُرَيد البَجَلي[٢]، قال حدثنا أبو غسان[٣]، عن محمد بن عمرو الأنصاري[٤]، [حدثنا كثير[٥] النَّوَّاء، عن أبي حُذَيفة الأنصاري[٦]][٧]، قال: دخلت أنا وأبو عُبيدة بن حُذَيفة[٨]، على أبي

= عبدالله بن بكر المُزَني: عبدُالله بن سَوَّار العَنْبري، عنه به نحوه. (أخرجه الطبراني، والحاكم وصححه، وسكت عليه الذهبي).

وقد توبع عبدالله بن بكر المُزَني أيضاً على روايته عن الحسن على اختلاف عليه عنه به نحوه. وبعضها مطولاً - وتفيد معظم هذه الروايات أن الأسود بن سرِيع نظم مدحه شعراً - (أخرجه أحمد والطبراني، وأبو نُعيم، والحاكم وصححه، وقال الذهبي: معمر - ابن بكار السعدي أحد رجال الإسناد - له مناكير).

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدها عند أحمد رجال الصحيح.

انظر: (مسند أحمد ٣/ ٤٣٥، ٤/ ٢٤. والكبير للطبراني ١/ ١٩، ٢٥٧ - ٢٥٩ حديث ٥٠، ٨١٩ - ٨٢٥. والمستدرك ٣/ ٦١٤ - ٦١٥ في معرفة الصحابة. وحلية الأولياء ١/ ٤٦. ومجمع الزوائد ٨/ ١١٨ في الأدب، باب ما جاء في الحمد).

(١) ونسبه السهمي إلى جده ونقل توثيق الدارقطني له. وقال الحاكم نقلاً عن الدارقطني أيضاً: صدوق.

انظر: (سؤالات الحاكم للدارقطني ١٢١. وسؤالات السهمي ٢٣٠).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) النَّهْدِي كوفي ثقة متقن.

(٤) أحسبه الواقفي أبو سهل المدني ثم البصري مشهور بكنيته. ضعيف من السابعة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٤. وتقريب التهذيب ٣١٣).

(٥) ابن إسماعيل أو ابن نافع النَّوَّاء - نسبة إلى بيع النَّوى لعلف الجمال -. ضعيف من السادسة.

انظر: (اللباب ٣/ ٣٢٧. والكاشف ٣/ ٣. وتقريب التهذيب ٢٨٤).

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) التكملة من حاشية الأصل.

(٨) ابن اليمان. كوفي مقبول من الثانية.

سرِيحة[1] ـ وكانت له صحبة وهو ابن عم أبي ذَر ـ فقال لي: مَنْ هذا؟ فقلت: هذا أبو عُبَيدة بن حُذيفة، قلت: حدثني ما سمعتَ من أبي حُذَيفة قال: قال: طلَبْتُ النبيَّ ﷺ فوجدتُه في حائط [من حوائط][2] المدينة نائماً تحت شجرةٍ أو نخلةٍ، فكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَه، فوجدتُ عَسِيْباً فكسرتُه فسمعتُ، أو قال نقيضاً، فاستيقظَ النبيُّ ﷺ فقال لي: أَبْشِرْ بالجنَّةِ، والثاني والثالث والرابع. قال: فَجاءَ أبو بكر فاستأذنَ مِنْ وراءِ الحائطِ [٩٨/ ب] فَرَدَّ عليهِ السلامَ وبشَّرَهُ بالجَنَّةِ، ثم جاء عثمان فَفَعَلَ مثلَ ذلك وبشَّرَهُ بِالجَنَّةِ، ثم جاء علي فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِك[3].

قال[4]: وحدَّثنا زَيْدَان[5]، قال: حدَّثنا أبو غسان[5]، عن محمد بن عَمرو الأنصاري[5]، قال أخبرنا هارون بن سعد[6]، عن عمرو بن مُرَّة[7]، عن أبي عُبيدة[8]، عن عبدالله[9] مثل ذلك أنَّه بَشَّرَ عبدَالله بِالجَنَّةِ[10].

= انظر: (تقريب التهذيب ٤١٦).

(١) حذيفة بن أَسِيد الغِفَاري صحابي جليل مات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين.
انظر: (أسد الغابة ١/ ٤٦٦. والإصابة ١/ ٣١٧).

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وفيه من لم أقف على حاله.

(٤) القول لصاحب الترجمة.

(٥) تقدم آنفاً.

(٦) العِجْلي أو الجُعْفي الأعور. كوفي صدوق من السابعة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢١٤. وتقريب التهذيب ٣٦١).

(٧) الجَمَلي. كوفي ثقة.

(٨) ابن عبدالله بن مسعود. كوفي ثقة لا يصح سماعه من أبيه.

(٩) ابن مسعود رضي الله عنه.

(١٠) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وفيه انقطاع ـ إذ لم يسمع أبو عبيدة من أبيه ـ، وهو ضعيف من وجه آخر عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير والأوسط بلفظ آخر، وفيه أنه بشره بالجنة ثم جاء عليّ فبشره.
ثم قال الهيثمي: وفيه عبد الغَفَّار بن القاسم وكان يضع الحديث.

[٣٠٠] - «أخبرني عبدالله بن إبراهيم[١] الضرير القَصري.

- بقصر ابن هُبيرة -.

قال حدثنا الحُلْواني - يعني الحسن بن علي[٢] -، قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث[٣]، عن مُجَّاعة بن الزُبير[٤] -، وكان شعبة يقول: الصوَّام القوَّام[٥] -، عن الحسن[٦]، عن عِمران بن حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ: استكثروا مِنَ النعالِ فإنَّ [٩٩/ أ] الرجلَ لا يزالُ راكباً ما دام مُنتعلاً»[٧].

انظر: (مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٩ في المناقب).

(١) ابن محمد بن الحسن الأزدي. ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٤).

(٢) نزيل مكة، ثقة حافظ.

(٣) ابن سعيد العَنْبَرِي التَّنُوري البصري تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه وخاصة في شعبة. وقد احتج به الجماعة. مات سنة سبع ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٩٦. وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٧. وتقريب التهذيب ٢١٣).

(٤) معدود في البصريين. ضعَّفه الدارقطني، وابن خداش، وذكره العُقَيلي. والذهبي في الضعفاء. وقال ابن عدي: يُكتب حديثه.
انظر: (المغني للذهبي ٢/ ٥٤٢. ولسان الميزان ٥/ ١٦).

(٥) وكذا في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٧. ولسان الميزان ٥/ ١٦.

(٦) البصري. ثقة يرسل. قال ابن المديني: لم يسمع من عِمران بن حُصَيْن.

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر. وله شواهد مختلفة يعتضد بها. فقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني عن الإسماعيلي بهذا الإسناد. وعزاه الهيثمي والسيوطي إلى الطبراني في الكبير وقال الهيثمي: فيه مُجَّاعة وذكر كلام العلماء فيه ثم قال: وبقية رجاله ثقات.
وفي الباب عن جابر (أخرجه مسلم، وأحمد، والبخاري في التاريخ، والخطيب، وعزاه السيوطي إلى النسائي، وأبي عَوَانة، وصحيح ابن حِبان).
وعن عبدالله بن عمرو (عزاه الهيثمي والسيوطي إلى الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي. فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف).
انظر: (صحيح ٣/ ١٦٦٠ في اللباس حديث ٢٠٩٦. ومسند أحمد ٣/ ٣٦٠ والكبير

[٣٠١] ـ حدثنا عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الدِّيْنَوَري الحافظ[١] أبو محمد.

ـ بالدينور ـ.

حدثنا سعيد بن عمرو بن أبي سَلَمة[٢]، حدثنا خالد بن عبد الرحمن[٣]، حدثنا شُعبة[٤]، عن عمرو بن دينار[٥]، عن عطاء[٦] وجابر بن زيد[٧]، عن ابن عباس، قال: تَزوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونة وهو مُحْرِم[٨].

= للبخاري ٨/ ٤٤. وتاريخ بغداد ٣/ ٤٢٥، ٩/ ٤٠٥. ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٨ في اللباس. والكبير للسيوطي ١/ ١٠٧).

وقد اخرجه الخطيب ـ في تاريخ بغداد ٩/٤٠٤ ـ عن البرقاني به.

(١) ومنهم من يضع «محمد» بدل «حمدان»، وربما نُسب إلى جده، وقد وصفه غير واحد بالحفظ قال الذهبي: الحفاظ العلامة الجَوَّال. وكان عالماً رَحَّالاً ضعَّفه البعض، واتهمه الدارقطني بالوضع. وقال ابن عدي: وقبله قوم وصدقوه قال ابن حجر قال الإسماعيلي: كان صدوقاً إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه. مات سنة ثمان وثلاثمائة.

انظر: (الكامل لابن عدي ٤/ ١٥٧٩. ومعجم البلدان ٢/ ٥٤٥. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٤. والسير ١٤/ ٤٠٠. ولسان الميزان ٣/ ٣٤٤).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) الخُراساني المَرْوَزي نزيل الشام ومصر. صدوق له أوهام من التاسعة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٣. والكاشف ١/ ٢٧١. وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٣. وتقريب التهذيب ٨٩).

(٤) ابن الحجاج واسطي، ثم بصري ثقة حافظ.

(٥) مكي ثقة ثبت.

(٦) ابن أبي رباح المكي. ثقة فاضل.

(٧) أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجَوْفي. بصري ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وتسعين ويقال: ثلاث ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٥٢).

(٨) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد تابع عمرو بن دينار على روايته عن عطاء: الأوزاعي عنه به. (أخرجه النسائي بإسناد صحيح).

[٣٠٢] - «حدثنا عبدُالله بن عِمران بن موسى بن عيسى الخشَاب[١] أبو محمد.

- بغدادي -.

حدثني علي بن داود[٢]، حدثنا عبدُالله بن صالح[٣]، حدثنا عَطَّاف بن خالد[٤]، عن نافع[٥]، قال: قال لي عبدالله بن عمر: يا نافع، قد تبيَّغ بي الدَّمُ فائتني بحجَّام ولا تجعله صبياً ولا شيخاً كبيراً، فإني سمعت

= وتابع شعبةَ على روايته عن عمرو بن دينار، عن جابر أبي الشعثاء: تابعه عليها غير واحد على اختلاف على عمرو عنه به. (أخرجه الجماعة عدا أبي داود، وقال الترمذي: حسن صحيح).

وتابع عطاءَ وجابرَ على روايتهما: مجاهدُ بن جبر. (أخرجه النسائي وفيه: وهما مُحْرِمان).

وتابعهما أيضاً، عِكْرِمةُ مولى ابن عباس. (أخرجه البخاري، والأربعة عدا ابن ماجه. وقال الترمذي: حسن صحيح. وزاد البخاري: «وبنى بها وهو حلال» وقد تقدم نحو هذه الزيادة في الترجمة ١٤٨.

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ٤١، ١٧٥ في المغازي باب عمرة القضاء. وفي النكاح. وصحيح مسلم ٢/ ١٠٣١ في النكاح حديث ١٤١٠. وسنن أبي داود ٢/ ٤٢٣ في المناسك حديث ١٨٤٤. وجامع الترمذي ٣/ ٢٠١ في الحج حديث ٨٤٢ - ٨٤٤. وسنن النسائي ٥/ ١٩١ في الحج. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٣٢. في النكاح حديث ١٩٦٥).

(١) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨).

(٢) ابن يزيد القَنْطَرِي البغدادي. صدوق مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٤. وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٦. وتقريب التهذيب ٢٤٥).

(٣) ابن محمد بن مسلم الجُهَني أبو صالح المصري كاتب الليث. صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وله خمس وثمانون سنة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٩٦. وتقريب التهذيب ١٧٧).

(٤) ابن عبدالله بن العاص المخزومي، مدني صدوق يهم. ولد سنة إحدى وتسعين ومات قبل سنة تسع وسبعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٦٩. وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٣. وتقريب التهذيب ٢٤٠).

(٥) مولى ابن عمر. مدني ثقة ثبت فقيه مشهور.

رسول الله ﷺ يقول: الحجامةُ على الريقِ أمثلُ وفيها شِفاء[1]»[2] [٩٩/ ب].

[٣٠٣] - حدثنا **عبدالله بن محمد**[3] **السِّمْناني**[4] **أبو الحُسين**.

يتفقه صدوق ثقة[5].

حدثنا يحيى بن عثمان[6]، حدثنا ابن حِمْيَر[7]، عن الضَّحاك بن

---

(١) في إسناده صاحب الترجمة لم أقف على حاله. وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم وسكت عنه: من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، عن عطّاف به وفيه زيادات. وسكت عنه الذهبي أيضاً. وأخرجه ابن ماجه - بإسناد ضعيف -، والحاكم - بإسناد رجاله ثقات إلا غزال بن محمد فمجهول، قاله الحاكم ووافقه الذهبي -، أخرجاه من طريق محمد بن جُحادة، عن نافع به، وفيه زيادات، ولم يذكر الحاكم: «الحجامة على الريق . . . إلخ». وأخرجه ابن ماجه أيضاً من طريق سعيد بن ميمون - وهو مجهول -، عن نافع به بلفظ مقارب وفيه زيادات.

انظر: (سنن ابن ماجه ٢/ ١١٥٣ حديث ٣٤٨٧ - ٣٤٨٨. والمستدرك ٤/ ٢١١. كلاهما في الطب).

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨.

(٣) ابن عبدالله بن يونس. سمع بخُراسان، والعراق والشام. له تصانيف في الحديث وله شعر وأدب. مات سنة ثلاث وثلاثمائة.

انظر: (معجم البلدان ٣/ ٢٥٢. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٨. والسير ١٤/ ١٩٤).

(٤) نسبة إلى مدينة سِمْنان في قُوْمَس. تقع شمال شرق الري، ثم صارت وما زالت في الأراضي الإيرانية.

انظر: (معجم البلدان ٢/ ٣٩٤. واللباب ٢/ ١٤١. وأطلس التاريخ الإسلامي ١١ - ١٣).

(٥) وقال ياقوت عن الحاكم: من أعيان المحدثين. وقال الذهبي: الحفاظ الصادق الرحال المأمون، من أعلام المحدثين بخُراسان، وكان بصيراً بالآثار.

انظر: (معجم البلدان ٣/ ٢٥٢. والسير ١٤/ ١٩٤).

(٦) ابن سعيد بن كثير. حمصي صدوق عابد، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٦. وتقريب التهذيب ٣٧٧).

(٧) محمد بن حِمْيَر بن أُنَيس السَّلِيحي. حمصي صدوق مات سنة مائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٣٦. وتقريب التهذيب ٢٩٥).

حُمْرَة[1]، عن منصور بن زاذان[2]، عن عاصم[3] البَجَلي، عن عِكْرِمة[4]، عن ابن عباس قال: قال: رسول الله ﷺ: من لم يَلْزق أنْفَه مع جَبْهَتِه بالأرض فلا سُجودَ لَه[5].

[٣٠٤] - حدثنا عبدالله بن محمد بن مُرَّة[6] أبو طاهر المُرِّي البصري. بها.

حدثنا نصر بن علي[7]، أخبرنا الأصمعي[8]، حدثنا عبد الرحمن بن

---

(١) الأُملُوكي الواسطي. مختلف فيه، وقد حسَّن له الترمذي. وقال الهيثمي أثناء كلامه على إسناد هذا الحديث عند الطبراني: رجاله موثقون وإن كان في بعضهم اختلاف من أجل التشيُّع. اهـ. والضحاك هذا من رجال هذا الحديث عند الطبراني.
انظر: (المغني للذهبي ١/ ٣١١. ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٦. وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٣. وتقريب التهذيب ١٥٤).

(٢) الثقفي. واسطي ثقة ثبت عابد مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٤٧).

(٣) ابن عمرو أو عوف. كوفي قدم الشام. صدوق رُمي بالتشيُّع من الثالثة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٥٢. وتقريب التهذيب ١٦٠).

(٤) مولى ابن عباس، ثقة ثبت.

(٥) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه الطبراني عن الحسن بن علي المعمري، عن يحيى بن عثمان الحمصي به. وفيه: «إذا سجد لم تجز صلاته» بدل «فلا سجود له» - تقدم قول الهيثمي في رجاله أثناء الكلام على الضحاك آنفاً.
وأخرجه الدارقطني من طريق عاصم الأحول، عن عِكْرمة به بلفظ: «لا صلاة لمن لا يُصب أنفه من الأرض ما يصيب الجبين» وفي رواية: «... لمن لا يضع أنفه على الأرض».
وفي الباب عن أبي حُميد الساعدي، ووائل بن حُجْر، وأبي سعيد وأبي هريرة، وأبي جُحَيفة، وعائشة، وأم عَطِية. والعمل عليه عند أهل العلم.
انظر: (جامع الترمذي ٢/ ٥٩ في الصلاة حديث ٢٧٠. والكبير للطبراني ١١/ ٣٣٣ حديث ١١٩١٧. وسنن الدارقطني ١/ ٣٤٨. ونصب الراية ١/ ٣٨٢. ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٦. ثلاثتهم في الصلاة).

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) الجَهْضَمِي، بصري قدم بغداد ثقة ثبت.

(٨) عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن أصمع البصري قدم بغداد. أحد أئمة اللغة =

أبي الزناد[1]، عن أبيه[2]، قال: قلت للشعبي[3]: حدثنا أبو سَلَمة[4] وغيره، عن فاطمة بنت قيس[5]. قال: ويحك يا فاطمة حدِّثيني وآتيني بتمرٍ من تمرِكم يقالُ له تمر ابن طَاب[6].

[٣٠٥] - حدثنا عبدالله بن إسحاق[7] أبو محمد المدائني.

ببغداد في حديث يحيى بن أبي كثير[8] يقوله [١٠٠/ أ] البَرْقاني - يعني عنده في جمع الإسماعيلي -: حديث يحيى، و الله أعلم.

[٣٠٦] - «حدثنا عبدالله بن الوليد العُكْبَري[9] أبو محمد.

= والغريب، صدوق مات سنة ست عشرة ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٠. والكاشف ٢/ ٢١٣. وتقريب التهذيب ٢٢٠. وبغية الوعاة ٢/ ١١٢).

(١) مدني صدوق تغير لما قدم بغداد.

(٢) وأبوه مدني ثقة.

(٣) كوفي ثقة.

(٤) الزهري، مدني ثقة.

(٥) ابن خالد الفِهْرِيَّة زوج أسامة بن زيد. صحابية مشهورة، قدمت الكوفة على أخيها الضحاك.

انظر: (الإصابة ٤/ ٣٨٤).

(٦) لم أقف على من خرَّج هذا الخبر.

(٧) ابن إبراهيم بن حماد بن يعقوب الأنماطي نزيل بغداد. وثقه الدارقطني والخطيب، والذهبي. مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي ق ١٨٦ ب ترجمة ٣٢٤. وتاريخ بغداد ٩/ ٤١٣. والعبر للذهبي ٢/ ١٤٨. والسير ١٤/ ٤٣٧). وستأتي ترجمته أيضاً تحت رقم ٣٢٠.

(٨) الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، إلا أن الأئمة احتملوا تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٦٦. وتقريب التهذيب ٣٧٨. ومراتب المدلسين ٧٦).

(٩) معدود في البغداديين. وثقه الخطيب. وقال محمد بن مخلد الدُّوري مات سنة إحدى وثلاثمائة، وكان من عباد الله الصالحين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٢).

- بُعكْبَرا في بيته وهو عليل أَمْلَى من حفظه[1] -.

حدثنا عيسى بن عبدالله بن سليمان[2] العَسْقلاني حدثنا ضَمْرة[3]، عن صدَقَة بن المُنتصر[4]، عن شُعبة بن الحجاج[5]، عن مُعاوية بن قُرّة[6]، عن أبيه[7] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا فسدَ أهلُ الشَّام فَلا خَيْرَ فِيكُم»[8].

---

(١) هذه طريقة من طرق تحمل الحديث وهي أرفعها. (تدريب الراوي ٢/ ٨).

(٢) - وقيل: ابن سلمان - القرشي، نزيل بغداد، تؤول أقوال النقاد إلى تضعيفه، وقال ابن عدي: يسرق الحديث والضعف على حديثه بيِّن.
انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ١٦٥. وميزان الاعتدال ٣/ ٣١٦. ولسان الميزان ٤/ ٤٠٠).
ونسبته إلى مدينة عسقلان من ساحل فلسطين.

(٣) ابن ربيعة الفلسطيني الرملي، الدمشقي الأصل. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. مات سنة اثنتين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٠. وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠. وتقريب التهذيب ١٥٥).

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) واسطي ثم بصري ثقة حافظ.

(٦) ابن إياس بن هلال المزني البصري، ثقة عالم مات سنة ثلاث عشرة ومائة وله ست وسبعون.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٤٢).

(٧) وأبوه صحابي جليل مات سنة أربع وستين.
انظر: (الإصابة ٣/ ٢٣٢).

(٨) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى وله فيه متابعات قاصرة.
فقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي - وقال: حسن صحيح -، وأحمد - بإسنادين صحيحين - وابن حِبان، والخطيب من طريق شعبة على اختلاف عليه، عنه به. وزاد الترمذي وأحمد: «لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة».
وأخرجه أبو نُعيم من طريق مِسْعَر، عن إياس بن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه عن جده به. ثم قال: مشهور من حديث إياس، غريب من حديث مِسْعَر.
وعزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة في مسنده، والطبراني في الكبير. وفي الباب عن عبدالله بن حوالة، وابن عمر، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن عمرو.
انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٤٨٥ في الفتن حديث ٢١٩٢. ومسند أحمد ٥/ ٣٤، ٣٥، وحلية =

[٣٠٧] - «حدثنا عبدالله بن هارون أبو محمد الصَّواف[١].

- بغدادي -.

حدثنا علي بن مسلم[٢] الطُّوسي، قال حدثنا محمد بن كثير[٣]، عن السري بن يحيى[٤]، عن عامر[٥]، عن مسروق[٦]، عن ابن مسعود قال: قال رجل: يا رسولَ الله أيُّ الذنبِ أعظمُ؟ قال: أَنْ تجعلَ لله نِداً وهو خَلَقك، وقال: يا رسولَ الله [١٠٠/ ب] ﷺ أوصني. فقال: دَعْ قِيل وَقَال وكَثْرة السُّؤال»[٧].

= الأولياء ٧/ ٢٣٠. وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٧، ١٠/ ١٨٢. وموارد الظمآن ٥٧٥ في المناقب حديث ٢٣١٣. والكبير للسيوطي ١/ ٧٣).

وقد أخرجه الخطيب - في تاريخ بغداد ١٨٢/١٠ - عن البرقاني به.

(١) مات سنة خمس وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٣).

(٢) ابن سعيد نزيل بغداد. قال الذهبي وابن حجر: صدوق. مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله ثلاث وتسعون.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٩٥. وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٢. وتقريب التهذيب ٢٤٩).

(٣) أحسبه العبدي. بصري ثقة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله تسعون.

انظر: (تقريب التهذيب ٣١٦).

(٤) ابن إياس الشيباني. بصري ثقة، مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١١٧).

(٥) الشعبي، كوفي ثقة.

(٦) ابن الأجدع، كوفي ثقة.

(٧) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وقد وقفت عليه متفرقاً. حيث أخرج شطره الأول - «أن تجعل... خلقك» الأئمة الستة عدا ابن ماجه من حديث ابن مسعود على اختلاف عليه عنه به وفيه زيادات. وقال الترمذي: حسن صحيح.

أما شطره الأخير: فقد عزاه السيوطي إلى الطبراني في الأوسط. وزاد: «وإضاعة المال».

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ١٢١ في تفسير سورة الفرقان ٤/ ٣٧ في الأدب باب قتل الولد خشية أن يأكل معه ٤/ ١٢٤ في الحدود، باب إثم الزناة ٤/ ١٣١ في أول الديات، ٤/ ٢١٣

[٣٠٨] ـ «أخبرني عبدالله بن محمد بن ياسين أبو الحسن[١].

ـ ثبت صاحب حديث[٢] ـ.

قال: حدثنا [أحمد][٣] بن عبد الجبار[٤] السُّكُوني[٥] ـ بغدادي ـ، قال: حدثنا أبو يوسف القاضي[٦]، عن أبي إسحاق الشيباني[٧]، عن أبي

= في التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾. وصحيح مسلم ١/ ٩٠ في الإيمان حديث ٨٦. وسنن أبي داود ٢/ ٧٣٢ في الطلاق حديث ٢٣١٠. وجامع الترمذي ٥/ ٣٣٦ في تفسير سورة الفرقان حديث ٣١٨٢، ٣١٨٣. وسنن النسائي ٧/ ٨٩ في تحريم الدم باب ذكر أعظم الدم. وتاريخ بغداد ١٠/ ١٩٣. والكبير للسيوطي ١/ ٥٢٢).

وقد أخرجه الخطيب ـ في تاريخ بغداد ١٠/١٩٣ ـ عن البرقاني به.

(١) الفقيه الدُّوري، مات سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل قبلها بسنة.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٦. واللباب ١/ ٥١٢).

(٢) وكذا قاله الخطيب نقلاً عن الإسماعيلي. وقال السهمي: سمعت الإسماعيلي يقول: ثقة مأمون. ووثقه الدارقطني.

انظر: (سؤالات السهمي ٢٣٠. وتاريخ بغداد ١٠/ ١٠٦).

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤) وقيل: أحمد بن عيسى بن الحسن. وقيل: أحمد بن عيسى بن السكن. وقيل: أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكين. ضعفه الدارقطني، ونُقل عنه أنه قال أيضاً: بغدادي متروك. وعدَّهُ ابن حِبان في الكوفيين.

انظر: (الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢١. وتاريخ بغداد ٤/ ٢٦١، ٢٧٥، ٥/ ٥٩. وميزان الاعتدال ١/ ١٤٨. ولسان الميزان ١/ ٢٨٨).

(٥) نسبة إلى السكون، بطن من كِنْدة.

انظر: (اللباب ٢/ ١٢٤).

(٦) يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي نزيل بغداد، صاحب أبي حنيفة. اختلف فيه النقاد، وهو إمام في الفقه صدوق في الحديث، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وله تسع وستون.

انظر: (أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٥٤ ـ ٢٦٤. وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٢ ـ ٢٦٢. وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٢. ولسان الميزان ٦/ ٣٠٠).

(٧) كوفي ثقة..

الأحْوَص[1]، عن عبدالله: أنّ النبي ﷺ كان إذا دخل الغائطَ قال: أعوذُ بالله من الخُبُثِ والخبائث[2]»[3].

[٣٠٩] ـ حدثني عبدالله بن حَمْدُويَه البَغْلاني[4] أبو محمد.

ـ بمكة في المسجد الحرام سنة ست وتسعين[5] ـ.

حدثني مُطَهِّر بن الحَكَم الكَرَابيسي[6] بمرو، حدثنا علي بن

---

(١) كوفي ثقة.

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وقال الدارقطني: غريب من حديث أبي الأحوص، عن عبدالله، وهو غريب من حديث أبي إسحاق الشيباني عنه، تفرد به أحمد بن محمد السكوني ـ أحمد بن عبد الجبار ـ، عن أبي يوسف القاضي عنه. وللحديث شواهد صحيحة.

وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه أيضاً بإسنادين من طريق السخلي محمد بن سليمان بن محبوب، الحديث. ومن طريق محمد بن مَخْلَد، وعلي بن محمد بن يحيى بن مِهران السواق، ثلاثتهم عن أحمد بن محمد بن عيسى السكوني به. إلا أن لفظ السخلي: «اللهم إنّي أعوذ بك من الخُبُثِ والخَبَائث».

وفي الباب عن أنس بن مالك ـ أخرجه الستة ـ، وعن زيد بن أرقم ـ أخرجه أبو داود، وابن ماجه، وابن حِبان، وابن خُزيمة، والبيهقي ـ، وعن علي، وجابر، قاله الترمذي.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٣١ في الوضوء، ٤/ ٧٢ في الدعوات. وصحيح مسلم ١/ ٢٨٣ في الحيض حديث ٣٧٥. وسنن أبي داود ١/ ١٥ حديث ٤ ـ ٦. وجامع الترمذي ١/ ١٠ حديث ٥، ٦. وسنن النسائي ١/ ٢٠. وسنن ابن ماجه ١/ ١٠٨ حديث ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩. أربعتهم في الطهارة. وصحيح ابن خُزيمة ١/ ٣٨ في الوضوء. وتاريخ بغداد ٤/ ٢٦١. وسنن البيهقي ١/ ٩٥. وموارد الظمآن ٦١ كلاهما في الطهارة).

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٢٦١.

(٤) قدم بغداد وحدث بها. ونسبته إلى بلدة بغلان، على ستة أيام من بَلْخ.

انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٦. ومعجم البلدان ١/ ٤٦٨).

(٥) أي ومائتين.

(٦) صاحب علي بن الحسين بن واقد. سكت عنه ابن أبي حاتم. ونسبته إلى بيع الكرابيس وهي الثياب.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٦. واللباب ٣/ ٨٨).

الحسين بن واقد[1]، حدثني أبي[2]، عن مَطَر[3]، وهشام[4]، عن ابن سيرين[5]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ولله الأسْمَاءُ الحُسْنَى فادْعوه بها﴾[6] [١٠١/ أ] إنَّ لله تسعةً وتسعينَ اسما، مائةً غيرَ واحدٍ مَنْ أحْصَاها دَخَل الجَنَّة[7].

[٣١٠] ـ حدثنا عبدالله بن زياد بن خالد بن زياد.

المعروف بابن أبي سفيان المَوْصلي[8] بها.

حدثني يمان بن سعيد المِصِّيصي[9]، قال: حدثنا خالد ـ يقال هو خالد بن يزيد[10] ـ، قال: حدثنا سفيان الثوري[11]، عن هشام بن عُروة[11]، عن أبيه[11]، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يَنْفِثُ[12] في يديه

---

(١) المَرْوزي. صدوق يهم، مات سنة إحدى عشرة ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٣. وتقريب التهذيب ٢٤٥).

(٢) وأبوه قاضي مرو. ثقة له أوهام.

(٣) الوَرَّاق، خُراساني سكن البصرة، صدوق.

(٤) ابن حسان. بصري ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين.

(٥) بصري ثقة مشهور.

(٦) الآية ١٨٠ من سورة الأعراف.

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله، وقد تقدم ذكره مفصلاً في الترجمة ٢٢٧.

(٨) لم أعثر عليه.

(٩) ويقال: الحمصي المؤدب. قال الذهبي: ضعفه الدارقطني وغيره ولم يُترك.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٠. ولسان الميزان ٦/ ٣١٦).

(١٠) أبو الهيثم العُمَري الحذاء المكي، واه، كذبه أبو حاتم. واتهمه ابن حِبان بالوضع، مات سنة تسع وعشرين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٦. ولسان الميزان ٢/ ٣٨٩).

(١١) ثقة مشهور.

(١٢) النَّفْثُ يشبه النفخ، وهو دون التفل، لأن التفل يكون معه شيء من الريق.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٥/ ٨٨. ولسان العرب ٣/ ١٧. مادة: نَفَثَ).

بالمُعَوِّذَتَيْن ويمسح بهما وَجْهَه[1].

[٣١١] ـ «حدثنا عبدالله بن حفص بن عمر الوكيل أبو محمد[2].

ـ بسُرَّ من رأى ـ.

قال حدثنا عبدالله بن أبي شَيْبة[3]، حدثنا شَرِيك[4]، عن أبي إسحاق[5]، عن البَرَاء بن عازب، قال: كان النبي ﷺ إذا صلى جَخَّى[6]».

---

(١) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه البخاري، والأربعة عدا النسائي من طريق الزهري، عن عُروة بنحوه. وقال الترمذي: حسن غريب صحيح. ويفيد لفظه أنه كان يفعل ذلك إذا أوى إلى فراشه، وأنه يمسح جسده، بدل «وجهه». وزاد البخاري في رواية، وأبو داود والترمذي: ﴿ **قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ** ﴾. وفي رواية للبخاري بنحو لفظ الإسماعيلي.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ١٢ في الطب، باب النَفْث في الرقية، وفي المرأة ترقي الرجل، ٤/ ٧٢ في الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند النوم. وسنن أبي داود ٥/ ٣٠٣ في الأدب حديث ٥٠٥٦، وجامع الترمذي ٥/ ٤٧٣. في الدعوات حديث ٣٤٠٢. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٧٥ في الدعاء حديث ٣٨٧٥).

(٢) الضرير، عُدَّ في البغداديين أيضاً. واه متهم بالوضع، ووصفه الذهبي أنه دجّال أعمى البصر والبصيرة، قال الله فيه: ﴿ **ومن كانَ في هذه أعمى فهُو في الآخِرَة أعمى وأضلُّ سبيلاً** ﴾ ـ سورة الإسراء الآية ٧٢ ـ. وقال ابن حجر: «ذكره الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه، ولم يبين من حاله شيئاً، وشرطه أن يبين من قد ذَمَّ طريقته في الحديث، فكأنه لم يخبر حاله».

انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٩. وميزان الاعتدال ٢/ ٤١٠. ولسان الميزان ٣/ ٢٧٥).

(٣) أبو بكر الكوفي الواسطي الأصل، قدم بغداد، وكان ثقة حافظاً.

(٤) النَّخَعي، كوفي صدوق يخطىء.

(٥) السَّبِيعي، كوفي ثقة عابد.

(٦) في الأصل «جخًّا» والأشهر بالمقصورة. والمعنى أنه بَاعَدَ ساعديه عن جنبيه، ورفع بطنه عن الأرض.

انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٢٤٢. وسنن النسائي ٢/ ٢١٢ بشرح السيوطي، وحاشية السندي).

[٣١٢] ـ حدثنا [١٠١/ ب] عبدالله بن محمد القَزَّاز البصري[١] أبو محمد.

ـ بالبصرة، أملى حفظاً ـ.

حدثنا أبو هشام الرِفاعي محمد بن يزيد بن رِفاعة[٢]، حدثنا محمد بن فُضَيل[٣]، عن عطاء بن السائب[٤]، عن سالم بن أبي الجَعْد[٥] عن ابن عباس قال: جاء أعرابي[٦] إلى النبيّ ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب، فقال: وعليك: قال: إنّي رجلٌ من أخوالك من ولد بني سعد بن بكر، وإني رسول قومي إليك ووافدهم، وإنّي سائلك ومشدِّد في

= والحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، وحسن من أوجه أخرى عند أبي داود والنسائي. وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه به. وأخرجه أبو داود عن الربيع بن نافع أبي تَوْبَة. والنسائي عن علي بن حُجْر كلاهما عن شَرِيك به بلفظ: وصف لنا البراء فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته، وقال: هكذا كان رسول الله ﷺ يسجد.

انظر: (سنن أبي داود ١/ ٥٥٤ في الصلاة حديث ٨٩٦. وسنن النسائي ٢/ ٢١٢ في الافتتاح باب صفة السجود. وتاريخ بغداد ٩/ ٤٤٩).

وقد أخرجه الخطيب ـ في تاريخ بغداد ٩/٤٤٩ ـ عن البرقاني به.

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن محمد بن كثير العِجْلي الكوفي، قاضي بغداد. ليس بالقوي، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٠٩. وتقريب التهذيب ٣٢٤).

(٣) ابن غَزْوان. كوفي مختلف فيه وتؤول أقوال النقاد إلى توثيقه وقد احتج به الجماعة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٨٩. والمغني للذهبي ٢/ ٦٢٤. وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٥. وهدي الساري ٤٤١. وتقريب التهذيب ٣١٥).

(٤) كوفي ثقة، اختلط في آخره.

(٥) كوفي ثقة.

(٦) تفيد الروايات الأخرى للحديث أنه ضَمَّام بن ثعلبة السعدي، صحابي مشهور بهذا الحديث. كان ذلك المجيء سنة تسع على الأرجح، وقيل: سنة خمس.

انظر: (الإصابة ٢/ ٢١٠. ومصادر حاشية تخريج هذا الحديث).

مسألتي إيَّاك، ومناشدك ومشدّدٌ في مناشدتي إيّاك. قال: خذ عنك يا أخا بني سعدٍ. قال: أسألك بالله، مَنْ خَلَقَكَ وخَلَقَ مَنْ قَبْلَكَ وخَلَقَ مَنْ بَعْدَكَ؟ قال: الله. قال: وأَنْشُدُكَ الله، أهو بعثك؟ قال: نعم. قال وأَنْشُدُكَ [١٠٢/ أ] الله، من خلقَ السماواتِ السبعَ ـ أظنه قال: والأرضِينَ السبعَ. شكَّ ابن عباس ـ، وأجرى بينهما الرِّزقَ؟ قال: الله. قال: فَأَنْشُدُكَ الله، أهو بعثك؟ قال: نعم. قال: فإنَّا قد وجدنا في كتابك، وأَمَرَتْنَا رسلُكَ أن نأخذ من حواشي أموالنا فنضَعَه في فقرائنا، فأنشُدُكَ بالله، أهو أمَرَك بذلك؟ قال: نعم. قال: فإنّا قد وجدنا في كتابك، وأَمَرَتْنَا رسُلُك أن نَحُجَّ البيتَ العتيقَ، فأنشُدُكَ الله، أهو أمَرَك بذلك؟ قال: نعم. قال: فإنَّا قد وجدنا في كتابك، وأَمَرَتْنا رُسُلُك أن نصوم شَهرَ رمضانَ، فأنشُدُكَ الله، أهو أمَرَك بذلك؟ قال: نعم. قال: وأمَّا الخامسة، فلا أدري ـ شكّ ابن عباس ـ ثم وَلَّى وهو يقول: والذي بعثك بالحقّ [١٠٢/ ب] لأعملنَّ بها أنا ومن أطاعني من قومي. فضحك النبي ﷺ وقال: والذي نفسي بيده لَئِن عَمِل بها ليدخُلَنَّ الجنّة(١).

---

(١) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله.

وقد أخرجه الدارمي عن محمد بن يزيد بن رِفاعة به نحوه، ولم يذكر شك ابن عباس، ولا الحج، إلا أنه ذكر فرض الصلوات الخمس بعد ذكر الخلق. ثم قال: «فلست بسائلك عنها، ولا أرب لي فيها. ثم قال» بدل: «فلا أدري... وهو يقول». وقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير والأوسط. ثم قال: وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط.

كما أخرج أبو داود طرفه الأول، وأخرجه الدارمي مطوّلاً بلفظ آخر ذكر فيه أركان الإسلام الخمسة بعد ذكره للخلق. ثم ذكر نقاشه مع قومه بعد عودته إليهم. أخرجاه من طريق كُرَيب مولى ابن عباس عن ابن عباس بنحو ما تقدم. وقد عزاه الهيثمي إلى أحمد، والطبراني في الكبير. ثم قال: ورجال أحمد موثقون.

وقد أخرجه الشيخان، والنسائي، وابن ماجه والدارمي من حديث أنس بنحوه بلفظ آخر. وأخرج أبو داود طرفه الأول.

كما أخرجه النسائي حديث طلحة بن عبيد الله، وأبي هريرة بنحوه. =

[٣١٣] ـ حدثني عبدالله بن يحيى بن الحارث[1] أبو محمد بأسَدَاباذ.

قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي الأزهر[2]، قال حدثنا حارث بن عُمَير[3]، عن حُمَيْد[4]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: تصدّقوا فإنّ الصدقة فكَاكُكُم من النّار[5]

= انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٧، ١٨ في العلم، باب ما جاء في العلم. وصحيح مسلم ١/ ٤١ في الإيمان حديث ١٢. وسنن أبي داود ١/ ٣٢٦ في الصلاة حديث ٤٨٦ ـ ٤٨٧. وسنن النسائي ٤/ ١٢٠ ـ ١٢٤ في أول الصيام. وسنن ابن ماجه ١/ ٤٤٩ في الإقامة حديث ١٤٠٢. وسنن الدارمي ١/ ١٦٤ ـ ١٦٧ في فرض الوضوء والصلاة. ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٩ في أول الصلاة).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) البصري نزَيل مكة من الثامنة، وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حِبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر.
انظر: (الكاشف ١/ ١٩٦. وتقريب التهذيب ٦٠).

(٤) ابن أبي حُمَيد الطويل. بصري ـ ثقة يدلس عن أنس. وقال مُؤَمَّل بن إسماعيل: عامة ما يرويه حُمَيد عن أنس سمعه من ثابت البُناني عنه. وقال شعبة: لم يسمع حُمَيد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت؛ أو ثبته فيها ثابت. قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون مراسيل. قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٦. وجامع التحصيل ١٢١، ٢٠٣. وتقريب التهذيب ٨٤).

(٥) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو حسن غريب من أوجه أخرى تفرد به الحارث بن عُمير، عن حُميد ـ قاله الدارقطني ـ.
فقد أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن زنبور، عن الحارث بن عمير به. وقد حسنه السيوطي.
وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط، وقال: رجاله ثقات. وقال المناوي: كأنه لم يصدر عن تحرير، فقد قال الدارقطني تفرد به الحارث بن عُمير عن حُميد، قال ابن الجوزي قال ابن حِبان: الحارث يروي عن الأثبات الموضوعات. ويبدو أن العلة فيه من الحارث، وقد تقدم آنفاً في الكلام على إسناد هذا الحديث أنّ الجمهور على توثيق الحارث، والظاهر أن الخلاف فيه واضح، فعلى هذا يكون حديث الطبراني حسن غريب. علماً بأنّ السيوطي عزاه إلى الطبراني في الأوسط، ثم حسنه.
كما عزاه السيوطي أيضاً إلى الدارقطني في الأفراد، والبيهقي في شعب الإيمان، وابن =

[٣١٤] ـ حدثنا عبدالله بن يحيى(١) السَّرْخَسي.

قاضي جُرجان أبو محمد.

حدثنا إسحاق بن عبدالله(٢) النيسابوري وهو الخُشْك، حدثنا حفص بن عبد الرحمن(٣)، عن محمد بن إسحاق(٤)، عن حكيم(٥)، عن سعيد بن جُبَير(٦)، عن ابن عباس: أنّ السامريَّ كان من أهل يَعْبُدون البَقَر(٧)، فكان في قلبه حبٌّ عِبادَةِ البَقَرِ فلمّا أ:ـ ذَ [١٠٣/ أ] من تحت حافِرِ دابَّة جبريل عليه السلام تلك القبضة وأوقعها(٨) ني النار، فكان من خبر قوم موسى ما كان(٩)، أخبر الله موسى أن قومك قد ضلوا، فلم يغضب، فلما رجع

= عساكر في تاريخ دمشق. وعزاه المناوي إلى أبي الشيخ والدَّيْلمي.

انظر: (حلية الأولياء ١٠/ ٤٠٣. ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٦ في الزكاة. والكبير للسيوطي ١/ ٤٧٢. وفيض القدير ٣/ ٢٤٧).

(١) ابن موسى. حدث بأحاديث لم يتابعوه عليها، وكان متهماً في روايته عن قوم، قاله ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٨٠.

(٢) ابن محمد السلمي المحدث. ويقال: الخُشْكي، وهي نسبة إلى لقبه الخشك. مات سنة سبع وستين ومائتين.

انظر: (الأنساب ٥/ ١٢٥. وتاج العروس ٧/ ١٢٥).

(٣) ابن عمر البَلْخي قاضي نيسابور، أفقه أصحاب أبي حنيفة. صدوق عابد رُمي بالإرجاء، مات سنة تسع وتسعين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٤١. وتقريب التهذيب ٧٨).

(٤) ابن يسار، مدني نزل بغداد. صدوق يدلس.

(٥) ابن جُبَير الأسدي. كوفي ضعيف رُمي بالتشيّع من الخامسة..

انظر: (تاريخ الطبري ١/ ٤٢٤. والكاشف ١/ ٢٤٨. وتقريب التهذيب ٨٠).

(٦) كوفي ثقة ثبت فقيه.

(٧) وقيل اسمه موسى بن ظفر من أهل قرية «باجرما» قرب الرَّقَّة. وقيل: من بني إسرائيل.

انظر: (تاريخ الطبري ١/ ٤٢٤. والكامل في التاريخ ١/ ١٨٩).

(٨) وفي حاشية الأصل: «وألقاها».

(٩) من عبادتهم للعجل، قال تعالى: ﴿ **واتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهم عِجْلاً جَسَداً له خُوَارٌ ألم يَرَوْا أنَّه لا يُكَلِّمُهُم ولا يَهْدِيهم سبيلاً اتَّخذوهُ وكانوا ظالمين** ﴾. ـ سورة الأعراف، الآية ١٤٨ ـ.

إلى قومه فرآهم قد ضلّوا غَضِب ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إليهِ﴾[١]. قال ابن عباس: فمن هناك قال الله عز وجل[٢]: ليس المُخَبَّرُ كالمُعَاين[٣].

[٣١٥] ـ حدثنا **عبدالله بن قُرَيْش**[٤] **بن أخت الأَثْرم**.

ـ صاحب مظالم هَمَذَان بهَمَذَان ـ أبو أحمد.

حدثنا زياد بن أيوب[٥]، حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني[٦]، حدثنا مالك بن

---

(١) سورة الأعراف، جزء من الآية ١٥٠.

(٢) وقد ورد في الكتب الأخرى من قول النبي ﷺ. (لاحظ حاشية تخريج الحديث)

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه الطبري من طريق سلمة بن الفضل الرازي، عن ابن إسحاق به نحوه مطولاً وذكر صدر الحديث إلى قوله: «في النار».

وأخرجه أحمد، والطبراني، والحاكم ـ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي ـ، وابن حِبان كلهم من طريق أبي بِشْر جعفر بن إياس اليَشْكُري، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. بلفظ: «ليس الخبر كالمعاينة، إنّ الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومُه في العِجْل، فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت». واللفظ لأحمد. وفي رواية أخرى له أيضاً بلفظ: «ليس الخبر كالمعاينة». ورجال أحمد ثقات.

وقد عزاه السيوطي إلى عبد بن حُميد، والبزَّار، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والعسكري في الأمثال، والطبراني في الأوسط، والضياء المقدسي في الجِنَان. وفي الباب عن أبي هريرة، وأنس.

انظر: (مسند أحمد ١/ ٢١٥، ٢٧١. وتاريخ الطبري ١/ ٤٢٤. والكبير للطبراني ١٢/ ٥٤ حديث ١٢٤٥١. والمستدرك ٢/ ٣٢١ في تفسير سورة الأعراف. وتاريخ بغداد ٣/ ٢٠٠، ٣٦٠، ٦/ ٥٦، ٨/ ١٢، ٢٨. وموارد الظمآن ٥١٠. في علامات النبوة، حديث ٢٠٨٨. والدر المنثور ٣/ ١٢٧. والكبير للسيوطي ١/ ٦٧٦ ـ ٦٧٧).

(٤) البخاري. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق من الثانية عشرة.

انظر: (سؤالات الحاكم ١٢٣. وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٣. وتقريب التهذيب ١٨٥).

(٥) ابن زياد البغدادي، طوسي الأصل، يلقب دَلْوَيْه، وشعبة الصغير. ثقة حافظ مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله ست وثمانون سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٠٩. وتبصير المنتبه ١/ ٤٠٤. وخلاصة تهذيب الكمال ١٢٤).

(٦) كوفي صدوق يخطىء.

مِغْوَل[1]، وفِطْر بن خليفة[2]، والحسن بن عُمارة[3]، عن إسماعيل[4]، عن [أوس][5] بن ضَمْعَج[6]، عن البراء بن عازب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: زَيِّنُوا القُرآنَ بأصواتِكُم[7].

[٣١٦] - «حدثنا عبدالله بن أبي الحَجاج بن أبي حَبِيب [١٠٣/ ب] المدني[8].

- ببغداد، أملى من كتابه بانتقاء أبي طالب -.

حدثنا بكر بن عبد الوهاب[9] ابن أخت الواقدي، حدثنا محمد بن عُمر الواقدي[10]، عن الثوري[11]، عن أبي الهُذَيل[12]، عن سعيد بن جُبير[13]، عن

---

(١) كوفي ثقة ثبت.

(٢) كوفي صدوق رُمي بالتشيع.

(٣) البَجَلي الكوفي الفقيه، متروك.

(٤) ابن رجاء الزُّبيدي كوفي ثقة. تكلم فيه الأزدي بلا حجة من الخامسة.
انظر: (الكاشف ١/ ١٢٢. وتقريب التهذيب ٣٣).

(٥) في الأصل «لوس» والتصحيح من تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب.

(٦) الكوفي. حضرمي أو نخعي، ثقة مخضرم. مات سنة أربع وسبعين.
انظر: (طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٣. وتقريب التهذيب).

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى، وقد تقدم في الترجمة رقم ١٦١.

(٨) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله. بجرح أو تعديل.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٩).

(٩) ابن محمد بن الوليد بن نجيح المدني. صدوق، مات سنة بضع وخمسين ومائتين.
انظر: (تقريب التهذيب ٤٧. وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٥١).

(١٠) مدني نزل بغداد، متروك في الحديث.

(١١) كوفي ثقة حافظ.

(١٢) غالب بن الهُذَيْل الأَوْدِي. كوفي صدوق رُمي بالرفض من الخامسة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٧٤. وتقريب التهذيب ٢٧٣).

(١٣) كوفي ثقة ثبت فقيه.

ابن عباس. قال: [كان][1] الحِمارُ الذي أهدى الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ[2] إلى رسول الله ﷺ مذبوحاً[3]»[4].

[٣١٧] - حدثنا عبدالله بن محمد بن عُبَيْد الله بن [معاوية بن][5] مَيْسرة بن شُرَيْح القاضي الشُّرَيْحي[6] الوَرَّاق.

بالكوفة كوسَج.

حدثنا إسماعيل بن موسى[7]، حدثنا عبد السلام[8]، عن إسحاق بن

---

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) صحابي جليل مات في خلافة عثمان على الصحيح.
انظر: (الإصابة ٢/ ١٨٤. وتقريب التهذيب ١٥٢).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه الخطيب، عن البَرْقاني، عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم والنسائي من طريق حبيب بن أبي ثابت، وفي رواية للنسائي من طريق الحكم بن عُتيبة كلاهما عن سعيد بن جُبير به، بلفظ: أهدى الصَّعْب بن جَثَّامة إلى النبي ﷺ حمار وحش، وهو محرم، فردَّه عليه، وقال: «لولا أنَّا محرمون لقبلناه منك» واللفظ لمسلم.
وأخرجه الجماعة عدا أبي داود من طريق عُبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب به بلفظ مقارب للفظ مسلم. وقال الترمذي: حسن صحيح.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٢٢ في الحج، باب إذا أُهدي للمحرم حماراً وحشياً. و ٢/ ٥٩ في الهبة، باب قبول الهدية. وصحيح مسلم ٢/ ٨٥٠ حديث ١١٩٣، ١١٩٤. وجامع الترمذي ٣/ ٢٠٦ حديث ٨٤٩. وسنن النسائي ٥/ ١٨٣ - ١٨٥ باب ما لا يجوز للمحرم أكله. وسنن ابن ماجة ٢/ ١٠٣٢ حديث ٣٠٩٠ كلهم في الحج).

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٩ - ٤٥٠. ويضع: «حدثنا محمد بن عِمران الواقدي» بين «ابن أخت الواقدي» و «محمد بن عمر الواقدي».

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) له ذكر في الأنساب ٧/ ٣٣٠.

(٧) الفَزَارِي الكوفي. صدوق يخطىء رُمي بالرفض، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ١٢٩. وتقريب التهذيب ٣٥).

(٨) ابن حَرْب النَّهْدِي الكوفي. بصري الأصل ثقة حافظ له مناكير.

عبدالله بن أبي فروة[1]، عن نافع[2]، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُسَافَر بالمصحف إلى أرضِ العدوّ[3].

[٣١٨] ـ «حدثنا عبدالله بن صالح بن عبدالله أبو محمد[4].

صاحب البُخَاري[5]، صدوق ثبت[6]»[7].

قال حدثنا [١٠٤/ أ] إسحاق بن إبراهيم[8] المَرْوَزِي، حدثنا

---

(١) متروك، مات سنة أربع وأربعين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ١١١. وتقريب التهذيب ٢٩).

(٢) مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه الشيخان، وأبو داود، وابن ماجه، ومالك من طريق نافع على اختلاف عليه عنه به نحوه. وقال مالك: «وإنما ذلك مخافة أن يناله العدو». وذكر مسلم وابن ماجه هذه الزيادة على أنها من صلب الحديث. وفي رواية لمسلم وابن ماجه: «كان ينهى أن يسافر...». وفي رواية أخرى لمسلم: «لا تسافروا بالقرآن...».
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١١٤. وصحيح مسلم ٣/ ١٤٩٠ حديث ١٨٦٩. وسنن أبي داود ٣/ ٨٢ حديث ٢٦١٠. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٦١ حديث ٢٨٧٩، ٢٨٨٠. وموطأ مالك ٢/ ٤٤٦ حديث ٧. كلهم في الجهاد، باب السفر ـ النهي عن السفر ـ بالقرآن إلى أرض العدو. عدا مسلم في كتاب الإمارة).

(٤) يقال له: البخاري. مات ببغداد سنة خمس وثلاثمائة.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١).

(٥) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري صاحب الصحيح، جبل الحفظ وإمام الدنيا في ثقة الحديث. مات سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٩٠).

(٦) وكذا نقله السهمي عن الإسماعيلي. ونقل الخطيب عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي، أنه قال: ثقة ثبت وقال أبو علي الحافظ: الثقة المأمون. وقال أبو الحسن بن المُنَادى: أحد الثقات والصلاح والفهم لما يحدث.
انظر: (سؤالات السهمي ترجمة ٦٥. وتاريخ بغداد ٩/ ٤٨١).

(٧) المصدران السابقان. ويضع الخطيب: «ثقة» بدل «صدوق».

(٨) ابن كَامَجْرا. هو ابن أبي إسرائيل، نزيل بغداد. تُكلم فيه لتوقفه في مسألة خلق القرآن، إذ

محمد بن جابر[1] السُّحَيْمِي، عن حماد[2]، عن إبراهيم[3]، عن علقمة[3]، عن عبدالله[4]، قال: صلّيتُ مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فلم يرفعوا أيديهم إلاّ عِنْدَ افْتِتَاح الصَّلاة[5].

[٣١٩] ـ حدثنا عبدالله بن العباس بن عبدالله بن العباس بن عُبَيْد الله الطَيَالسي الخُراساني[6].

ـ ببغداد ـ أبو محمد.

= كان يقول: كلام الله ويسكت. قال الذهبي: «كان يقف تورعاً. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. مات سنة ست وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ١٠٧. وميزان الاعتدال ١/ ١٨٢. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٣. وتقريب التهذيب ٢٧).

(١) ابن سَيَّار الحنفي اليمامي، الكوفي الأصل. سيىء الحفظ، اختلط فصار يُلقّن والأكثر على تضعيفه، يُعتبر بحديثه. مات بعد سنة سبعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٧. وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٨. وتقريب التهذيب ٢٩٢).

(٢) ابن أبي سليمان الكوفي. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. وقال ابن سعد: إذا قال عن غير إبراهيم أخطأ.

(٣) النَّخَعِي، كوفي ثقة.

(٤) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، لم يتابع فيها محمد بن جابر اليمامي على روايته عن حماد بن أبي سلمة.

فقد أخرجه الدارقطني، والبيهقي، وابن عدي. كما عزاه الهيثمي إلى أبي يَعْلى في مسنده. وقد أخرج أبو داود والترمذي نحوه من طريق عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة بهذا الإسناد. وفي الباب عن البراء بن عازب. وقال أبو داود بعدم صحته، وحسنه الترمذي. ونقل عن ابن المبارك قوله: لا يثبت هذا الحديث.

انظر: (سنن أبي داود ١/ ٤٧٧ حديث ٧٤٨. وجامع الترمذي ٢/ ٤٠ حديث ٢٥٧. وسنن الدارقطني ١/ ٢٩٥. والكبرى للبيهقي ٢/ ٧٩. ومجمع الزوائد ٢/ ١٠١. كلهم في كتاب الصلاة).

(٦) وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به. مات سنة ثمان وثلاثمائة. (انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦).

حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن زياد السُّكَّري[١]، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش[٢]، عن حُميد الطويل[٣]، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: أُتِي بإبراهيمَ عليه السلامُ يومَ النَّارِ إلى النَّارِ، فلمّا بَصُرَ بِها قال: **﴿حَسْبِيَ الله ونِعْمَ الوَكيلُ﴾**[٤].

[٣٢٠] - حدثنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني[٥] أبو محمد.

- ببغداد -.

حدثنا إدريس بن يونس الفرَّاء[٦] الحَرَّاني، حدثنا مُؤَمَّل [١٠٤/ ب] ابن الفضل[٧]، قال: حدثنا زيد بن الحُباب[٨]، حدثنا مِسْعَر[٩]، عن أبي

---

(١) وفي تاريخ بغداد ١١/ ٨٦: «زيد» بدل «زياد». وفيه، قال الدارقطني: ثقة بغدادي.

(٢) كوفي ثقة عابد صحيح الكتاب، ساء حفظه لما كبر.

(٣) ابن أبي حُمَيد، بصري ثقة، يدلس عن أنس، وهو مختلف في الاحتجاج بحديثه بسبب تدليسه.

(٤) أصل الآية: (حسبنا الله . . .). وهذا جزء من الآية ١٧٣ من سورة ال عمران.

وفي إسناد الحديث شوب انقطاع بسبب عنعنة حُميد. وقد أخرجه أبو نعيم عن القاضي عبدالله بن محمد بن عمر، عن عبدالله بن العباس الطيالسي به ويضع: «حسبنا» بدل «حسبي».

وقد ثبت أنَّ رسول الله ﷺ قالها أيضاً حين قالوا: **﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادَهُم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾**.

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ٨٢ في التفسير. وحلية الأولياء ١/ ١٩. وتاريخ بغداد ١١/ ٨٦. والدر المنثور ٢/ ١٠٣).

(٥) تقدمت ترجمته رقم ٣٠٥. وهو ثقة.

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) الحَرَّاني الجَزَرِي. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها بسنة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٩١. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٣. وتقريب التهذيب ٣٥٣. وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٩٣).

(٨) العُكْلِي، صدوق يخطىء في حديث الثوري.

(٩) ابن كِدَام الهلالي الكوفي. ثقة ثبت فاضل.

إسحاق[1]، عن يحيى بن وَثَّاب[2]، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ رَاحَ إلى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلِ[3].

[٣٢١] - حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم[4].

يُعرف بخَتَن بُدَيْل أبو بكر.

حدثنا صالح بن شُعَيب[5]، حدثنا محمد بن راشد[6]، قال: أملى

---

(١) السَّبِيعي. كوفي ثقة عابد.

(٢) الأسدي الكوفي المقرىء. ثقة عابد، مات سنة ثلاث ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٨٠).

(٣) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه الشيخان، وأبو داود، والنسائي من طريق نافع، عن ابن عمر به نحوه، بلفظ: «إذا جاء أحدكم...». و«من جاء منكم...». و«إذا أراد أحدكم...». و«على كل من راح الجمعة...». و«إذا راح أحدكم...».

وأخرجه مسلم، والنسائي من طريق سالم، وعبدالله ابنَيْ عبدالله، عن أبيهما به نحوه. كما أخرجه الترمذي، من طريق سالم، عن أبيه بلفظ: «من أتى...». ثم قال: حسن صحيح.

وسيأتي ذكره في الترجمة ٣٥٤ من طريق زائدة بن قُدَامة، عن أبي إسحاق به.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١١٣. وصحيح مسلم ٢/ ٥٧٩ حديث ٨٤٤. وسنن أبي داود ١/ ٢٤٤ حديث ٣٤٢. وجامع الترمذي ٢/ ٣٦٤. حديث ٤٩٢. وسنن النسائي ٣/ ٩٣، ١٠٥. كلهم في الجمعة، عدا أبي داود ففي الطهارة).

(٤) الإسفراييني الجُوْرَبَذِي -وجُوْرَبَذ من قرى أسفرايين من إعمال نيسابور- الرّحال، رحل إلى خُراسان، والريّ، والعراق، ودمشق، وبيروت، والحجاز ومصر. قال السهمي: قال الإسماعيلي: صدوق. وقال الحاكم: كان من الأثبات المجودين. وقال الذهبي: الحافظ الحجة الناقد المجود. مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة وله تسع وسبعون سنة.

انظر: (سؤالات السهمي ترجمة ٦٦. ومعجم البلدان ٢/ ١٨٠. واللباب ١/ ٣٠٦. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٢. والسير ١٤/ ٥٤٧).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) أحسبه المكحولي الخُزَاعي الدمشقي، نزل البصرة وقدم بغداد. صدوق يهم ورُمي بالقدر. مات بعد الستين ومائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٢٧١. والمغني للذهبي ٢/ ٥٧٨. وتقريب التهذيب ٢٩٧).

علينا[1] يحيى بن آدم[2] حفظاً، قال: حدثنا الحسن بن عَيَّاش[3] ويزيد بن عبد العزيز[4]، عن إسماعيل بن مسلم[5]، عن الزُهري[6]، عن عُبيد الله بن عبدالله بن عتبة[6]، عن ابن عباس قال: كنت أذاكر عمر أمر الصلاة فجاء عبد الرحمن بن عَوْف[7] فقال: أشهد شهادةً لله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا شكَّ أحدُكم في صلاته، فليصلِّ حتى يكون في [١٠٥/ أ] شكٍّ من الزيادة، ولا يكون في شك من النقصان[8].

---

(١) الإملاء هذا طريقة من طرق تحمل الحديث.

(٢) ابن سليمان الأموي. كوفي ثقة حافظ.

(٣) ابن سالم الأسدي الكوفي أخو أبي بكر. قال ابن حجر: صدوق. وقد وثقه ابن معين، والنسائي، وابن حِبان، والعِجْلي، والطَّحَاوي وزاد: حجة. مات سنة اثنتين وسبعين ومائة.
انظر: (الكاشف ١/ ٢٢٥. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٣. وتقريب التهذيب ٧١).

(٤) ابن سِيَاه الأسدي الحِمَّاني الكوفي. ثقة من السابعة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٨٢. وتقريب التهذيب ٣٨٣).

(٥) المكي أبو إسحاق البصري. كان فقيهاً مفتياً، ضعفوه في الحديث، وقال ابن عدي: يُكتب حديثه. من الطبقة الخامسة.
انظر: (الكاشف ١/ ١٢٨. وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣١. وتقريب التهذيب ٣٥).

(٦) مدني ثقة ثبت.

(٧) الزهري. أحد العشرة المبشرين بالجنة. مات سنة اثنتين وثلاثين وله اثنتان أو ثمان وسبعون سنة.
انظر: (الإصابة ٢/ ٤١٦).

(٨) في إسناده من لم أقف على حاله.
وقد أخرجه أحمد، وابن ماجه، والحاكم من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن كُرَيب، عن ابن عباس به نحوه مطولاً، وبإسناد حسن.
قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وقد سكت عنه الذهبي. كما رواه الحاكم من طريق كُريب، عن ابن عباس به نحوه، وقال: صحيح على شرطهما. وتعقبه الذهبي بقوله: بل عمار بن مطر الرَّهَاوي تركوه.
وفي الباب عن أبي سعيد الخُدْري.
انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٣٨١ في الإقامة حديث ١٢٠٩، ١٢١٠. ومسند أحمد ١/ ١٩٠. والمستدرك ١/ ٣٢٤ - ٣٢٥ في السهو. والكبير للسيوطي ١/ ٦٥).

[٣٢٢] - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود السِجِسْتاني[١]،

حدثنا أيوب بن محمد[٢] الوَزَّان، حدثنا مروان[٣]، حدثنا معاوية بن أبي العباس القَيْسِي[٤]، عن علي بن ربيعة[٥] الثقفي، عن إسماعيل بن الحكم الفَزَاري[٦]، قال: قال علي بن أبي طالب: كان الرجل إذا حدثني عن رسول الله ﷺ بحديث استحلفته، فإن حَلَف لي صدّقته، فحدثني أبو بكر وصَدَق أبو بكر أنّه قال: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ إلا غُفِرَ لَهُ[٧].

---

(١) رحل به أبوه من سجستان إلى بقاع مختلفة في المشرق، والعراق، والشام والحجاز، ومصر، والثغور. صاحب المسند، والسنن، والتفسير، والقراءات وغيرها من الكتب، وكان عالماً حافظاً مات ببغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة وله قصيدة حسنة في معتقد أهل السنة.
انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ٤٦٤ - ٤٦٨. وطبقات الحنابلة ٢/ ٥١. والسير ١٣/ ٢٢١ وغيرها.

(٢) ابن زياد الرَّقِّي، قيل لقبه: القلب. ثقة مات سنة تسع وأربعين ومائتين.
انظر: (تقريب التهذيب ٤١).

(٣) ابن معاوية بن الحارث الفَزَاري الكوفي نزيل مكة ثم دمشق. ثقة حافظ يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٣٣).

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) ابن نَضْلَة الوالبي البَجَلي. كوفي ثقة من كبار الثالثة.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٥).

(٦) الكوفي وثقة العِجْلي، وابن حِبان، وقال: يخطيء. وقال الذهبي: وُثِّق. وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٥. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦٧. وتقريب التهذيب ٣١. وحاشية تخريج هذا الحديث).

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله.
وقد أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد من طريق عثمان بن المُغِيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة به نحوه، وزاد أبو داود والترمذي، وأحمد في رواية: ﴿ والَّذِينَ إذا فَعَلُوا =

[٣٢٣] ـ حدثنا **عبدالله بن جعفر الطبري أبو العباس**(١).

المعروف بالحُصْري(١).

حدثنا جدّي(١)، حدثنا خَلَف بن واصل(١) أبو محمد، حدثنا شَيبان(٢) أبو معاوية النَّحْوِي، عن مَطَر بن طَهْمَان(٣) [١٠٥/ ب]، عن محمد بن سِيرين(٤) قال: خطب عمر بن الخطاب، فقال: يا أيها الناس، إنّ غلاء

= **فَاحِشَةً أو ظَلَمُوا أَنْفُسَهُم ذَكَرُوا الله...** ﴾ الآية. ـ الآية ١٣٥ من سورة آل عمران ـ. وزاد أحمد في رواية ثانية آية أخرى قبل الآية السابقة: ﴿ **وَمَنْ يَعْمَل سُوءاً أو يَظْلِم نَفْسَه، ثمَّ يَسْتَغْفِرِ الله يَجِدِ الله غَفُوراً رحيماً** ﴾. ـ كما أخرجه أحمد أيضاً بنحو لفظ الإسماعيل ولم يذكر الآية، وصحح أحمد شاكر حديث أحمد بطرقه الثلاث. وقال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه؛ من حديث عثمان بن المغيرة، ورواه الثوري ومِسْعر فأوقفاه، وقد رُوي عن مِسْعَر مرفوعاً، اهـ. بل رُوي عن الثوري مرفوعاً أيضاً، فقد أخرجه أحمد عن وكيع، عن مسعر والثوري عن عثمان بن المغيرة مرفوعاً.

وقد عزاه السيوطي إلى الطيالسي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حُميد، وابن حِبان في صحيحه، والدارقطني في الأفراد، والبزار، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الشعب، والحُمَيدي، والعدني، وابن منيع، وابن السُّني في عمل اليوم والليلة، وأبي يَعْلَى، والضياء المقدسي في الجِنَان.

وعزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة.

وقد اختُلف على الحديث، فقال البخاري: لم يتابع عليه أسماء. وقد حسنه الترمذي، وابن عدي، وقال ابن حجر: جيد الإسناد. وصححه ابن حِبان، والمِزِّي، وأحمد شاكر.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ١٨٠ في الصلاة، حديث ١٥٣١. وجامع الترمذي ٢/ ٢٥٧ في الصلاة حديث ٤٠٦، و ٥/ ٢٢٨ في التفسير حديث ٣٠٠٦. وسنن ابن ماجه ١/ ٤٤٦ في الإقامة حديث ١٣٩٥. ومسند أحمد ١/ ٢، ٨، ١٠. رقم: ٢، ٤٧، ٥٦. والكبير للبخاري ٢/ ٥٤. وتحفة الأشراف للمِزِّي ٥/ ٣٠٠. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦٧. والدر المنثور ٢/ ٧٧. والكبير للسيوطي ١/ ٧٢١).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن عبد الرحمن. بصري نزل الكوفة، وكان ثقة.

(٣) خُراساني سكن البصرة. صدوق كثير الخطأ.

(٤) بصري ثقة مشهور.

المُهــور، فذكر الحــديث، وذكر القتــل في سبيل الله نحــو حديث أبــي العَجْفَاء[1] .

[٣٢٤] - حدثنـا أبـو شُبَيْل الواقـدي عُبَيْد الله بـن عبـد الرحمن بـن واقد[2] .

قال: حدثنا أبي[3]، حدثنا العباس بـن الفضـل[4]، عن سليمان بـن أرقم[5]، عن الزهري[6]، عن [أبي يحيى عُبَيد الله بن][7] عبدالله بن عُتبة[8] عن ابن عباس، ﴿ **وقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ** ﴾[9]، قال: قالت اليهود للنبـي ﷺ .

---

(١) السُّلَمي البصري، قيل اسمه هَرِم، وقيل غير ذلك. مقبول، مات بعد التسعين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٣٥٨. والمغني للذهبي ٢/ ٧٩٧. وتقريب التهذيب ٤١٧). وحديثه أخرجه الأربعة، وأحمد من طريق ابن سِيرين على اختلاف عليه، عنه، عن أبي العَجْفَاء، عن عمر بنحوه. ولم يذكر القتل سوى أحمد والنسائي. والحديث عند الباقين مختصر. وقال الترمذي: حسن صحيح.
انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٨٢، حديث ٢١٠٦. وجامع الترمذي ٣/ ٤٢٢ حديث ١١١٤. وسنن النسائي ٦/ ١١٧. وسنن ابن ماجه ١/ ٦٠٧ حديث ١٨٨٧. كلهم في النكاح. ومسند أحمد ١/ ٤٠، ٤١، ٤٨).

(٢) بغدادي ثقة، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. قاله الخطيب.
انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٠).

(٣) بصري نزل بغداد، صدوق يغلط.

(٤) الأنصاري الواقفي البصري، قاضي المَوْصِل. متروك، مات سنة ست وثمانين ومائة وله إحدى وثمانون سنة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٦٨. وتقريب التهذيب ١٦٦).

(٥) بصري متروك من السابعة.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٩٠. وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٨. وتقريب التهذيب ١٣٢).

(٦) مدني ثقة ثبت.

(٧) التكملة من حاشية الأصل.

(٨) مدني ثقة ثبت.

(٩) سورة البقرة، الآية ٨٨.

قلوبنا غُلْف، أي في أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إليه مُثَقَّلَةٌ[1].

[٣٢٥] - «حدثنا عُبَيْد الله بن محمد اللُّؤلُؤي.

- بالبصرة، منكر الحديث»[2] -.

حدثنا أبو علي الحسن بن علي الصُّوري[3]، حدثنا سَلْم بن ميمون الخَوَّاصُ[4]، حدثنا سليمان بن حَيَّان[5]، حدثنا إسماعيل بن أبي

---

(١) غُلْفٌ: قرىء بتثقيل اللام المضمومة وتخفيفها، وهو جمع أغلاف، ومعناه: قلوبنا أوعية للعلم، وهذه قراءة شاذة. والقراءة المعهودة عند جمهور القراء بإسكان اللام، على أنه جمع أغْلَف، وهو الذي عليه غلاف. والأكنة جمع كِنان وهو الغلاف أيضاً وكلاهما بمعنى الغطاء الساتر. والقلوب المثقّلة هي التي لا تعي ما تسمع.

فصار المعنى: قلوبنا مغلفة لا يصل إليها ولا تعي ما تقوله يا محمد، قالوها تيئيساً له عليه السلام من إيمانهم. وهو مثل قوله تعالى: ﴿ **قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تدعونا إليه** . . . ﴾ - سورة فصلت آية ٥ -.

انظر: (تفسير الطبري ١/ ٤٠٦. وإعراب القرآن للنحاس ١/ ١٩٦. وتفسير السمعاني ق ٢٢/ أ. والمحرر الوجيز ١/ ٣٤٧. والبيان للأنباري ١/ ١٠٦. وتذكرة الأريب لابن الجوزي ق/ ٣/ أ. وأضواء البيان للشنقيطي ٧/ ١٠٨).

والحديث موقوف وواهي الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر أخرجه الطبري من طريق سعيد بن جُبير أو عِكْرِمة - هكذا أورده بالشك -، عن ابن عباس قال: أي في أكنة. وفي إسناده محمد بن حُمَيد الرازي، قال الذهبي: الأولى تركه. وضعفه ابن حجر. - الكاشف ٣/ ٣٥ وتقريب التهذيب ٢٩٥ -. وعزاه السيوطي إلى الطبراني في الأوسط بلفظ: قلوبنا مثقلة كيف تتعلم وإنما قلوبنا غلف للحكمة، أي أوعية للحكمة.

انظر: (تفسير الطبري ١/ ٤٠٦. والدر المنثور ١/ ٨٧).

(٢) سؤالات السهمي ٢٢٨. وميزان الاعتدال ٣/ ١٥.

(٣) نسبة إلى مدينة صُور على ساحل البحر الأبيض. (الأنساب ٨/ ١٠٤).

(٤) رازي سكن الرَّمْلَة، من عُبَّاد أهل الشام وقرّائهم. ضعفوه لغفلته وقالوا بعدم الاحتجاج به.

انظر: (المجروحين لابن حبان ١/ ٣٤٥. وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٦ ومجمع الزوائد ٩/ ٥٤. ولسان الميزان ٣/ ٦٦).

(٥) أبو خالد الأحمر. كوفي صدوق يخطىء.

خالد[1]، عن قيس بن أبي حازم[2] [١٠٦/ أ]، عن سهل بن أبي حَثْمة، قال: بايع أعرابي النبيّ ﷺ، فقال عَليٌّ للأعرابيّ: إيتِ النّبيّ ﷺ فسَلْهُ إن أتـى عليه أجله من يقضيه، فأتى الأعرابيُّ النبي ﷺ، فقال: يَقْضيـك أبو بكر، فرجع إلى عليّ فأخبره فقال: ارجع إلى النبيّ ﷺ فسله إن أتىَ على أبي بكر أجله من يقضيه. فأتى الأعرابيُّ النبي ﷺ فسأله فقال: يَقْضيكَ أبو بكر، فرجع إلى عليّ فأخبره فقال: ارجع إلى النبيّ ﷺ فسله إن أتى على أبي بكر أجله من يقضيه. فأتى الأعرابيُّ النبي ﷺ فسألـه فقـال: يقضيك عُمَـر. فقـال علـيّ للأعرابي: سله من بعد عمر، فقال: يقضيك عُثْمان. فقال للأعرابي: إيتِ النبـيّ ﷺ فَسَلْـه إن أتـى علـى عثمـان أجلـه فمـن يقضيه؟ فسألـه، فقـال النبي ﷺ: إذا أتـى على أبي بكر أجلُه وعمرَ وعثمـانَ، فإن استطعـتَ أن تموتَ فَمُتْ[3].

قال [١٠٦/ ب] قال: وحدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم[4].

---

(١) الأحمسي. ثقة ثبت.

(٢) البَجَلي الكوفي، ثقة.

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ومن أوجه أخرى ـ وقد تقدم نحوه من حديث أبي هريرة في الترجمة ١٣٢ ـ. فقد أخرجه أبو نُعيم من طريق محمد بن عَوْف، وعيسى بن هِلاَل، كلاهما عن سَلْم بن ميمون الخَوَّاص به نحوه مختصراً بلفظ: «إذا مت أنا وأبو بكر. . . إلخ». ثم قال: غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

كما قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سَلْم بن ميمون الخَوَّاص وهـو ضعيف لغفلته. ـ ولفظه كلفظ أبي نُعيم ـ.

وعزاه السيوطي إلى العُقَيلي، وابن عساكر، بلفظ: «إذا أنا مت وأبـو بكر. . .» وضعفـه السيوطي أيضاً. في ذلك إشارة لما سيقع من الفتن بعد موت عثمان، وأن الموت خير من الحياة في تلك الفتن.

انظر: (حلية الأولياء ٨/ ٢٨٠. ومجمع الزوائد ٩/ ٥٤. والكبير للسيوطي ١/ ٤٥ وفيض القدير ١/ ٣٠٣).

(٤) لم أعثر عليه.

ـ بمصر ـ قال: حدثنا عَمرو بن صَبِيح الليثي[١]، عن عاصم بن سليمان[٢]، عن بُرد[٣]، عن مكحول[٤]، عن الوليد بن العباس[٥]، عن مُعاذ[٦]، حدثنا رسول الله ﷺ قال: مَنْ بَنَى لله مسجداً بَنَى الله له بيتاً في الجنّة[٧].

[٣٢٦] ـ حدثني عبد الرحمن بن قُرَيش[٨] الهَرَوِي.

«أبو نُعَيْم بمكة.

حدثنا محمد بن عُبَيْد الله البغدادي[٩]، حدثنا موسى بن عثمان

---

(١) سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢٤١. واسمه في المجروحين لابن حِبان ٢/ ١٢٦: عُمر بن صُبيح القيسي.

(٢) التميمي العبدي الكوزي ـ وكوز قبيلة ـ. بصري واه اتُّهم بالكذب والوضع.
انظر: (المجروحين لابن حِبان ٢/ ١٢٦. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة ٤١٣. وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٠. ولسان الميزان ٣/ ٢١٨).

(٣) ابن سنان الدمشقي نزيل البصرة. صدوق من الخامسة.

(٤) الشامي، ثقة يرسل.

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) ابن جَبَل رضي الله عنه.

(٧) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه وقد أخرجه ابن حِبان من طريق محمد بن سنجر، عن عاصم بن سليمان الكوزي به وزاد عليه زيادات. وكذا عزاه السيوطي إلى الرافعي.
كما عزاه إلى ابن عساكر بنحو لفظ الإسماعيلي. إلا أن أصله ثابت في الصحاح، فقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عثمان رضي الله عنه مرفوعاً به. وفي الباب عن تسعة عشر صحابياً وصحابيةٍ آخرين.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٦٥ في الصلاة. وصحيح مسلم ١/ ٣٧٨ في المساجد حديث ٥٣٣. و ٤/ ٢٢٨٧ في الزهد حديث ٥٣٣ مكرر بعد الحديث ٢٩٨٣. والمجروحين لابن حِبان ٢/ ١٢٦. والكبير للسيوطي ١/ ٧٦٠ ـ ٧٦١. وفيض القدير ٦/ ٩٥ ـ ٩٦).

(٨) ابن فُهَير بن خُزَيمة. قدم بغداد، وقال عنه الخطيب. في حديثه غرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلا خيراً. وقال الذهبي: اتهمه السُّليماني بوضع الحديث.
انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٢. وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٢).

(٩) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.

العثماني[1]، حدثنا جرير[2]، عن مغيرة[3]، عن إبراهيم[4]، عن علقمة[4]، عن عبدالله[5] قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤتى بالرَّجلِ من أمتي يوم القيامة وما له من حسنةٍ تُرجى له الجنَّة، فيقول الرب: أدخلوه الجنة، فإنه كان يَرْحَم عياله[6]»[7].

[٣٢٧] ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن مِرداس[8] [١٠٧/أ] الواسطي أبو بكر.

ـ من حفظه إملاءً ـ.

قال: سمعت أحمد بن سِنان[9]، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مَهْدِي[10]، يقول: عندي[11] عن المغيرة بن شُعبة[12] ثلاثة عشر حديثاً في

= انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٠).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن عبد الحميد الضَّبِّي. كوفي المنشأ، قدم بغداد وكان ثقة صحيح الكتاب.

(٣) ابن مِقْسَم الضَّبِّي. كوفي ثقة يدلس.

(٤) النخعي، كوفي ثقة.

(٥) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

(٧) تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٠. ويوجد قبل «أبو نعيم»: «نا»، أي حدثنا. مما يدل على وجود سقط في إسناده إلى الخطيب، لأنّ الفترة الزمنية بينهما لا تقل عن ستين ومائة سنة فلعل الخطيب حدث به ـ كعادته ـ، عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي بهذا الإسناد.

(٨) لم أعثر عليه.

(٩) القطان. واسطي ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. وقيل قبلها. انظر: (تقريب التهذيب ١٣).

(١٠) بصري ثقة ثبت.

(١١) عنده عن المغيرة بواسطة، إذ أنه لم يدركه، وكان لا يرى المسح على الجَوْرَبين. انظر: (تخريج الحديث في هذه الترجمة).

(١٢) ابن أبي عامر الثقفي. صحابي جليل، مات بالكوفة سنة خمسين. انظر: (أسد الغابة ٥/ ٢٤٧. والإصابة ٣/ ٤٥٢).

المسح على الخُفَّين[1] . فقال[2] أحمد الدَّوْرقي[3] : حدثنا يزيد بن هارون[3] ، عن داود بن أبي هند[4] ، عن أبي العالية[5] ، عن فَضَالة بن عَمرو[6] الزهراني ، عن المغيرة بن شعبة أنَّ النبي ﷺ تَوَضَّأ ومسح على الجَوْرَبَيْن والنَّعْلَيْن[7] ، قال : فلم يكن عنده فاغتمَّ .

---

(١) في إسناده انقطاع . وقد أخرجه الشيخان بأسانيدهما على اختلاف على المغيرة : أنه عليه السلام مسح على الخفين .

انظر : (صحيح البخاري ١/ ٣٥ ، ٣٨ في الوضوء . و ١/ ٥٦ ، ٥٩ في الصلاة . و ٢/ ١٠٦ في الجهاد . و ٣/ ٦٤ في المغازي . و ٤/ ١٩ في اللباس . وصحيح مسلم ١/ ٢٢٨ ، ٣١٧ في الطهارة حديث ٢٧٤ . وفي الصلاة حديث ٢٧٤ مكرر بعد حديث ١٤٢١) .

(٢) أي قال ابن مِرْدَاس ـ صاحب الترجمة ـ : فقال أحمد الدورقي .

(٣) ثقة حافظ .

(٤) القُشَيري . بصري ثقة متقن كان يهم بآخرةٍ . مات سنة أربعين ومائة .

انظر : (تقريب التهذيب ٩٧) .

(٥) الرِّياحي رُفَيع بن مِهران . بصري ثقة كثير الإرسال ـ ذكر إرساله عن علي وأبي أيوب ـ ، مات سنة تسعين وقيل قبل ذلك .

انظر : (الكاشف ١/ ٣١٢ . وجامع التحصيل للعلائي ٢١٢ . وتقريب التهذيب ١٠٤) .

(٦) وقيل : فَضالة بن عُمير . سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .

انظر : (الكبير للبخاري ٧/ ١٢٤ . والجرح والتعديل ٧/ ٧٧) .

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله . وقد أخرجه الأربعة عدا النسائي أخرجوه من طريق أبي قيس الأَوْدِي عبد الرحمن بن ثَرْوَان ، عن هُزَيل بن شُرَحْبِيل ، عن المُغِيرة به . قال أبو داود : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث ، لأن المعروف عن المغيرة مرفوعاً المسح على الخفين ـ . وانظر ما قاله ابن مهدي في الحديث السابق ـ .

وقال البيهقي : هذا حديث منكر . ونقل ذلك عن ابن مهدي . ونقل تضعيفه عن الثوري ، والإمام أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، والإمام مسلم . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه ابن حِبان ، وابن التركماني ، وأحمد شاكر . ونقل ابن القيم الجوزية رواية المسح على الجوربين عن ثلاثة عشر صحابياً . ثم قال : والمسح عليهما قول أكثر أهل العلم ، وذكر ثمانية من أئمة التابعين ومن بعدهم ، منهم : الإمام أحمد ، والثوري ، والحسن البصري ، وابن المسيِّب ، وبيَّن أن عمدة الإمام أحمد ـ في جواز المسح على الجوربين ـ على هؤلاء الصحابة لا على رواية أبي قيس . إنما ضعفوا حديث أبي قيس لتضعيفهم له ولهُزَيل ، ولأنهما =

[٣٢٨] ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد أبو محمد البزَّاز[١] ـ.

«صدوق ثبت يَعْرِفُ الحديث»[٢] جُرجاني.

حدثنا محمد بن حُمَيد[٣]، حدثنا زافر بن سليمان[٤]، عن مالك بن أنس[٥]، عن يحيى بن سعيد[٦]، عن أنس بن مالك قال: لمّا كان [١٠٧/ ب] صَبيحة يومٍ احتلمت، ذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: لا تَدخُل على النِّسَاءِ. فما أتى عليَّ يومٌ كان أشدَّ علَيَّ منه[٧].

= خالفا الثقات، والتحقيق أنهما ثقتان، وهذه ليست مخالفة للثقات، إنّما هي زيادة ثقات. ولا يمنع من أن يكون ﷺ قد لبس جَوْربين ومسح عليهما ورآه المغيرة. ومرة أخرى رآه يمسح على الخفين، ومرة على العِمامة. فكل حديث مستقل بذاته. فلا تعارض بين الروايات.

انظر: (سنن أبي داود ١/ ١١٢ حديث ١٥٩. وبحاشيته معالم السنن للخطابي. وجامع الترمذي ١/ ١٦٧ حديث ٩٩. وسنن ابن ماجه ١/ ١٨٥ حديث ٥٥٩. والكبرى للبيهقي ١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٨. وبحاشيته الجوهر النقي لابن التركماني. ومختصر سنن أبي داود للمنذري ١/ ١٢٣. وبحاشيته تهذيب ابن قيم الجوزية. ونصب الراية ١/ ١٨٤. ونيل الأوطار ١/ ٢١٣ كلهم في كتاب الطهارة).

(١) المُهَلَّبي. قال الذهبي: إمام ثبت. وقد وثقه ابن ماكولا. مات سنة تسع وثلاثمائة.
انظر: (الأنساب ١٢/ ٥٠٦. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٧. والسير ١٤/ ٢٢٢).

(٢) تاريخ جُرجان ٣٧٣. والأنساب ١٢/ ٥٠٦ ط الهند.

(٣) ابن حَيَّان الرازي، كان ضعيفاً.

(٤) الإيادي القُهُسْتاني نزيل الريّ ثم بغداد. صدوق كثير الأوهام.

(٥) الإمام. مدني ثقة.

(٦) الأنصاري. مدني ثقة ثبت.

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه الخطيب والذهبي من طريق محمد بن حُميد، على اختلاف عليه، وقد قرنه الذهبي مع عبدالله بن الجَرَّاح، عن زَافر به.
قال البخاري: تفرد به زافر. وكذا قال الذهبي.
ونقل الخطيب، عن النسائي قوله: عنده ـ عند زافر ـ حديث منكر عن مالك. وقال ابن حجر: الحديث الذي أُنكِر عليه عن مالك، هو عن يحيى بن سعيد، عن أنس: لمّا كان اليوم الّذي احتلمت فيه.... الحديث.

[٣٢٩] ـ حدثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن زياد الأُبُلِّي[١].

ـ بها حفظاً إملاءً ـ.

قال: حدثنا الزَعْفَراني الحسن بن محمد[٢]، حدثنا أبو معاوية[٣]، عن هشام[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: حُوسِبَ رَجُلٌ ممن كانَ قبلَكُم، فلم يوجد له من الخيرِ إلاَّ غُصنُ شَوْكٍ كان على الطريق يُؤذِي الناس فَعَزَلَهُ، فَغُفِرَ لَهُ[٦].

[٣٣٠] ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير أبو سعيد. جُرجاني[٧].

= انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٤٩٥. وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣. وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٤).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن الصباح الزَعْفراني ـ نسبة إلى قرية الزعفرانية قرب بغداد ـ صاحب الشافعي، ثقة، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها بسنة.

انظر: (تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٧. واللباب ٢/ ٦٩. وتقريب التهذيب ٧١).

(٣) الضرير. كوفي ثقة.

(٤) ابن عُروة بن الزبير. مدني قدم بغداد، وكان ثقة.

(٥) مدني ثقة.

(٦) في إسناده صاحب الترجمة. لم أقف على حاله. وبقية رجاله ثقات، وهو صحيح من أوجه أخرى. فقد أخرجه أحمد، والستة عدا النسائي. أخرجوه من طريق أبي صالح السمان، عن أبي هريرة بألفاظ مقاربة. وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه أحمد أيضاً من طريق حماد بن أسامة، عن هشام به نحوه. ورواه مسلم أيضاً من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة بنحوه.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٨٧ في الأذان، باب فضل التهجير إلى الظهر. وصحيح مسلم ٣/ ١٥٢١ حديث ١٩١٤، ١٩١٥ في الإمارة. و ٤/ ٢٠٢١ في البر حديث ١٩١٤، (مكرر بعد ٢١٦٧. وسنن أبي داود ٥/ ٤٠٨ في الأدب. حديث ٥٢٤٥. وجامع الترمذي ٤/ ٣٤١. في البر حديث ١٩٥٨. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢١٤ في الأدب حديث ٣٦٨٢. ومسند أحمد ٢/ ٢٨٦، ٤٨٥، ٤٩٥، ٥٣٣).

(٧) روى عن سعدان بن منصور، وأحمد بن منصور، وعنه أبو أحمد بن عدي، مات سنة ست

حدثنا سَعْدان بن نصر(١)، حدثنا أبو معاوية(٢)، عن الشيباني(٣)، عن عِكْرمة(٤)، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ [١٠٨/ أ] عن المُحَاقَلَةِ(٥) والمُزَابَنة(٦)»(٧).

آخر الجزء الثاني من أجزاء البَرْقاني

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

= عشرة وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جُرجان ٢٧٥).

(١) ابن منصور الثقفي البزاز البغدادي. اسمه سعيد والغالب عليه سعدان. قال ابن أبي حاتم، وأبوه: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. مات سنة خمس وستين ومائتين وله ثمان وثمانون.

انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠. وتاريخ بغداد ٩/ ٢٠٥).

(٢) الضرير. كوفي ثقة.

(٣) سليمان بن أبي سليمان. كوفي ثقة.

(٤) مولى ابن عباس. ثقة ثبت.

(٥) قيل: هي اكتراء الأرض بالحنطة ـ كما فسرت في الحديث ـ وقيل: ببعض ما يخرج منها. وقيل غير ذلك. نهى عنها لما فيها من الجهالة.

انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٤١٦. والمغني لابن قدامة ٤/ ١٥٦. والمجموع ١٠/ ٣٢٦ ـ ٣٣٨).

(٦) هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر. وأصله من الزَّبْن وهو الدَفع. نهى عنها لما فيها من الجهالة.

انظر: (المصادر السابقة: النهاية ٢/ ٢٩٤. والمغني ٤/ ١٥٦. والمجموع ١٠/ ٣٢٦ ـ ٣٤٣).

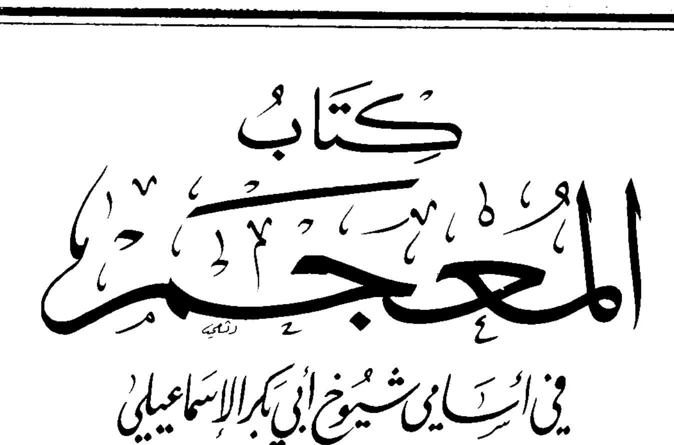
والحديث في إسناده صاحب الترجمة لم أقف على حاله، وبقية رجاله ثقات، وهو صحيح من وجهين آخرين.

فقد أخرجه البخاري، عن مسدّد، عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد عن أبي معاوية به.

كما أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٥. في البيوع. ومسند أحمد ١/ ٢٢٤. وتاريخ جُرجان ٢٧٦).

(٧) تاريخ جُرجان ٢٧٦.



لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي

"٢٧٧ - ٣٧١هـ"

صاحب المستخرج على صحيح البخاري

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني عنه

"٣٣٦- ٤٢٥هـ"

الجزء الثالث

[من الترجمة ٣٣١ إلى الترجمة ٤١٠]



بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثالث من كتاب المعجم

تأليف أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الحافظ الجُرجاني. رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني الخُوارِزمي الحافظ عنه، رواية الشيخ أبي المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم البقّال عنه، رواية الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني عنه، رواية الشيخ الإمام شهاب الدين أبي الفضل محمد بن يُوسُف بن علي الغَزْنَوي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغَزْنَوى، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام بقيَّة السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني بقراءتي عليه في ربيع الأوّل من سنة سبع وستين وخمسمائة. قال أخبرنا الشيخ أبو المعالي ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم المقرىء ببغداد سَلْخ جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة. أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البَرْقاني الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، قال:



بقية حرف العين

[٣٣١] ـ «حدثني عبد الرحمن بن الحسين بن إسحاق الخُوانْكاني[١]».

ـ جُرجاني، لم يكن بذاك[٢].

حدثنا عبد الرحمن بن الوليد[٣]، حدثنا سُرَيْج [١١٢/ أ] بن النُّعمان[٤]، حدثنا ابن أبي الزِّناد[٥]، عن أبي الزِّناد[٦]، عن عُروة بن الزُّبير[٦]، عن نِيار بن مُكْرَم الأسَدي[٧] ـ لم يضبط الخُوانْكاني نِيار ـ

---

(١) وكذا عند ابن حجر؛ بالخاء المعجمة. وعند السهمي، وياقوت، وابن الأثير بالجيم بدل الخاء ـ والجيم تُفتح وتُضم ـ. وهي نسبة إلى قرية جُوانكان بجُرجان وكنية عبد الرحمن: أبو سعد.

انظر: (تاريخ جُرجان ٢٧٢. والأنساب ٣/ ٣٣٨. ومعجم البلدان ٢/ ١٧٥ ولسان الميزان ٣/ ٤١٢).

(٢) سؤالات السهمي ٢٢٩ ـ ٢٣٠، والمصادر السابقة.

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) الجوهري اللؤلؤي الخُراساني نزيل بغداد. ثقة يهم قليلاً، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٤٩. وتقريب التهذيب ١١٧).

(٥) مدني صدوق.

(٦) مدني ثقة.

(٧) الأسلمي مختلف في صحبته، والأكثر على أنَّه صحابي، فقد ذكره ابن سعد في التابعين ووثقه، وعدّه البخاري، وأبو حاتم، وابن حِبّان، وابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر وغيرهم في الصحابة.

انظر: (طبقات ابن سعد ٥/ ٨. والاستيعاب ٤/ ١٥١٤. وأسد الغابة ٥/ ٣٧٣. والإصابة ٣/ ٥٧٩).

صاحب النبي ﷺ قال: لمّا نزلت ﴿الٓمٓ. غُلِبَتِ الرُّومُ﴾[1] على رسول الله ﷺ ، فاجتمع نَفَرٌ، من مشركي قريش، فقالوا: يا أبا بكر ما هذا! لعلّه ممّا أتى به صاحبُك. قال: لا والله، ولكنّه كلامُ الله وقولُه[2]»[3] .

[٣٣٢] - حدثنا أبو الحسن عبد الواحد بن محمد بن بالُويَه[4] .

- نيسابوري -.

حدثنا قَطَنُ بن إبراهيم[5]، حدّثنا عُبَيد الله بن موسى[6]، أخبرنا مُطيع[7]، عن الشَّعبي[8]، عن ابن عمر، [عن عمر][9] قال: لَعَنَ الله، أو قال: قَاتَلَ الله سَمُرَة بن جُنْدُب، فإنّه أولُ من فَتَحَ لأهلِ الإسلامِ بيعَ

---

(١) سورة الروم، آية ١، ٢.

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن ابن أبي الزِّناد به مطولاً. وقال الترمذي: صحيح حسن غريب من حديث نِيار لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الزِّناد.

وأخرجه ابن الأثير من طريق محمد بن سليمان لُوَين، عن ابن أبي الزِّناد به نحوه.

وذكره ابن عبد البر. وعزاه ابن حجر إلى الترمذي، وابن خُزيمة، وابن قانع، ثم قال: ورجال السند ثقات.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٣٤٤ في التفسير. حديث ٣١٩٤. ومصادر تعليقة نِيار بن مُكْرَم السابقة).

(٣) (تاريخ جُرجان ٢٧٢).

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) ابن عيسى القُشَيري. نيسابوري صدوق يخطىء مات سنة إحدى وستين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٠. وتقريب التهذيب ٢٨٢).

(٦) العبسي، كوفي ثقة.

(٧) ابن عبدالله الغَزَّال الكوفي، صدوق من السادسة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٥٢. وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٢. وتقريب التهذيب ٣٣٩).

(٨) كوفي ثقة.

(٩) التكملة من حاشية الأصل.

الخمرِ، وقال: لا تحلُّ بها التجارةُ في [١١٢/ ب] شيء، ثم قال: إنَّ الخمرَ ليس مِنَ العنبِ وحده، ولكنَّه من العنبِ والعسلِ والتمرِ والشعيرِ. موقوف[١].

[٣٣٣] - حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عُبَيد بن عَقِيل الهِلالي المُكْتِب[٢].

- بصري - أبو عبد الرحمن.

حدّثني إسحاق بن إبراهيم[٣] الصَّفَّار، حدثنا هاشم بن القاسم[٤]، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المُساوِر[٥]، عن زياد بن عِلاقة[٦]، عن قُطْبَة بن مالك[٧]، عن عَرْفَجَةَ الأشجعيِّ.

قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ، ثم جلس فقال: وُزِّنَ أصحابُنا الليلةَ:

---

(١) الحديث موقوف، وفيه صاحب الترجمة، لم أقف على حاله. وقد أخرجه مسلم والنسائي، وأحمد، من طريق ابن عباس، عن عمر، موقوفاً نحوه. ولم يذكر «ثم قال: إنّ الخمر... إلخ».

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٢٠٧ في المساقاة، حديث ١٥٨٢. وسنن النسائي ٧/ ١٧٧ - في الفرع والعتيرة، ومسند أحمد ١/ ٢٥).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) ابن محمد، وهو إسحاق بن أبي إسحاق. بغدادي ثقة مات سنة اثنتين وستين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٤).

(٤) ابن مسلم أبو النضر الليثي، لقبه قيصر، بغدادي ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢١٧. وتقريب التهذيب ٣٦٢).

(٥) الزهري الجَرَّار. كوفي نزل المدائن. متروك وكذبه ابن معين، مات بعد الستين ومائة.

انظر: (المغني للذهبي ١/ ٣٦٥. وتقريب التهذيب ١٩٥).

(٦) كوفي ثقة رُمي بالنَّصْب.

(٧) الثعلبي. عمّ زياد بن عِلاقة. صحابي سكن الكوفة.

انظر: (الإصابة ٣/ ٢٣٨).

وُزِّنَ أبو بكر، فَوزَن، ثم وُزِّنَ عُمر، فوزنَ، ثُمَّ وُزِّنَ ابن عفّان فخَفَّ وهو صالح[1].

[٣٣٤] ـ حدّثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي أبو محمد[2].

ـ ببغداد ـ.

حدثنا أبو طالب الهَروي[3]، حدثنا أبو بكر بن عيّاش[4]، حدثنا عاصم[5]، عن زِرّ[6]، قال: قال [١١٣/ أ] زِرّ: قال عبدالله[7]: قال رسول الله ﷺ: **لَعلَّكُم تُدْرِكُون قَوْماً يُؤَخِّرونَ الصَّلاَةَ، فإنْ أَدْرَكْتُموهُم فَصَلُّوا في بُيوتِكُم للوقتِ الذي تَعرِفُونَهُ، وَصَلُّوا مَعَهُم واجْعَلُوها عِنْدَ الله سُبْحَةً**[8].

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد عزاه السيوطي إلى الشِّيرازي في الألقاب، وابن منده، وقال: غريب. وابن عساكر في تاريخه.

وللحديث شواهد كثيرة، ففي الباب: عن أبي بكرة بنحوه ـ أخرجه أبو داود، والترمذي، وأحمد ـ، وعن الأسود بن هلال، عن رجل من قومه به ـ أخرجه أحمد ـ.

وقد عزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير، عن أسامة بن شَرِيك وإلى ابن منده، وابن قانع، عن خير المحاربي.

انظر: (سنن أبي داود ٥/ ٢٩ في السنة، حديث ٤٦٣٤. وجامع الترمذي ٤/ ٥٤٠ في الرؤيا حديث ٢٢٨٧. ومسند أحمد ٤/ ٦٣، ٥/ ٤٤، ٥٠، ٣٧٦. والكبير للسيوطي ١/ ٨٧٠).

(٢) قال الخطيب: ثقة مذكور بالصدق، موصوف بالعبادة والزهد مات سنة أربع وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٤).

(٣) هو هاشم بن الوليد، يروي عن أبي خالد الأحمر، ووكيع. ذكره ابن حِبان في الثقات.

انظر: (الكنى للدولابي ٢/ ١٦. وثقات ابن حِبان ٩/ ٢٤٣).

(٤) كوفي ثقة عابد.

(٥) ابن بَهْدَلة. كوفي صدوق يهم.

(٦) ابن حُبَيْش. كوفي ثقة مُخَضْرم.

(٧) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٨) السُّبْحَة: النافلة، بمعنى الزيادة، وهي صلاة التطوع.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٣١، ٥/ ٩٩. والمعجم الوسيط ١/ ٤١٢ مادة: سَبَحَ).

قال: وحدّثنا أبو طالب[1]، حدّثنا أبو بكر[1]، حدّثني عبد العزيز بن رُفَيْع[2]، عن إبراهيم[3]، عن عَلقمة[3]، عن عبدالله[4]، قيل لأبي بكر بن عيّاش: مثله؟ قال: إي والله.

[٣٣٥] - حدّثنا عبد العزيز بن محمد بن الفضل الحارثي عَزُّوز[5].

- بهَمَذَان -.

حدّثنا محمد بن الوليد[6]، حدثنا رُوَيْم بن يزيد المقرىء[7]، أخبرنا سَلاَم[8]

(١) تقدم آنفاً.

(٢) مكّي نزل الكوفة، وكان ثقة.

(٣) النَخَعِي، كوفي ثقة.

(٤) ابن مسعود رضي الله عنه.

والحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه. وقد توبع أبو طالب الهروي على روايته عن ابن عياش، على اختلاف عليه، عنه، عن عاصم به - بالإسناد الأول -. (أخرجه النسائي، وابن ماجه، وأحمد). وتوبع ابن رُفيع على روايته عن إبراهيم على اختلاف عليه، عنه، عن يزيد النَّخَعِي وعلقمة معاً، عن ابن مسعود بنحوه وفيه زيادات. (أخرجه مسلم، وأحمد).

وتابع زِرٌّ، وعَلقمةَ على روايتهما عن ابن مسعود: عَمرو بن ميمون الأوديُّ عنه موقوفاً بنحوه. (أخرجه أحمد).

وفي الباب عن أبي ذرّ، وعُبادة بن الصامت، وشدّاد بن أوس.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٣٧٨ في المساجد، حديث ٥٣٤. وسنن النسائي ٢/ ٧٥ في الصلاة مع أئمة الجور. وسنن ابن ماجه ١/ ٣٩٨ في الإقامة، حديث ١٢٥٥ - ١٢٥٧. ومسند أحمد ١/ ٣٧٩، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤/ ١٢٤، ٥/ ٢٣١).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) أحسبه ابن عبد الحميد البُسْري القرشي، بصري ثقة، مات سنة خمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٠٥. وتقريب التهذيب ٣٢٢).

(٧) بصري ثقة سكن بغداد. مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩. وغاية النهاية ١/ ٢٨٦. ومعرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ١٧٦).

(٨) ابن سليمان المقرىء النحوي البصري نزيل الكوفة. صدوق يهم مات سنة إحدى وسبعين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٤١٣. وتقريب التهذيب ١٤١).

أبــو المنــذر، عن أبــي حَصِين[1]، عن أبــي صالــح[2]، عن أبــي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نُصِرْتُ بِالصَّبا وأُهْلِكَتْ عادٌ بِالدَّبُور»[3].

[٣٣٦] ـ حدّثنا أبو الفضل [١١٣/ ب] العبّاس بن أحمد الوشّاء[4].

حدّثنـا محمـد بـن الفَـرَج[5]، حـدثنـا سفيـان بـن عُيينـة[6]، عـن جَـامِع بن أبـي راشـد[7]، عن أبـي وائـل[8]، قـال: قـال حُذيفـة[9]

---

(١) عثمان بن عاصم. كوفي ثقة ثبت.

(٢) ذكوان السَّمَّان المدني، تردّد إلى الكوفة. ثقة ثبت.

(٣) الصَّبا: الريح التي تهب من مشرق الشمس إذا استوى الليل والنهار. والدَّبُور هي الريح الغربيّة.

انظر: (تهذيب اللغة ١٤/ ١١٣. والنهاية لابن الأثير ٢/ ٩٨. وغريب الحديث لابن حجر ٨٩، ١٤٠. وتاج العروس ١٠/ ٢٠٦).

والحديث في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد أخرجه أبو نُعيم من طريق عبدالله بـن نصـر الأصـمّ، عن أبـي بكر بـن عَيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح به. ثم قال: تفرّد به عن الأعمش أبو بكر، وعنه الأصم.

كما عزاه السيوطي إلى أبي الشيخ، والشيرازي في الألقاب. وفي الباب عن ابن عباس ـ رواه الشيخان ـ، وعن أنس ـ سيأتي حديثه في الترجمة ٣٩٢ ـ.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٣١ في الاستسقاء، ٢/ ١٤٣، ١٥٨ في بدء الخلـق، وفـي الأنبياء، ٣/ ٢٣ في المغازي. وصحيح مسلم ٢/ ٦١٧ في الاستسقاء حديث ٩٠٠. وحلية الأولياء ٨/ ٣٠٦).

(٤) يعرف بالمحب. قال الخطيب: أحد الشيوخ الصالحين. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ١٥١).

(٥) ابن عبد الوارث البغدادي جار أحمد. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٨٨. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٨. وتقريب التهذيب ٣١٥).

(٦) كوفي مكي ثقة حافظ.

(٧) الكاهلي الصيرفي، كوفي ثقة فاضل من الخامسة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٧٨. وتقريب التهذيب ٥٣).

(٨) شفيق بن سلمة، كوفي ثقة مخضرم.

(٩) ابن اليمان رضي الله عنه.

لعبدالله[1]: عكوفٌ بينَ دارِك ودارِ أبي موسى[2] لا يَضُرُّ، وقد علمتُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: لا اعتكافَ إلاّ في المساجدِ الثلاثةِ، فقال عبدالله: لعلَّكَ نسيتَ وحفِظوا، أو أخطأتَ وأصابوا[3].

[٣٣٧] - حدَّثني أبو القاسم العبَّاس بن الفضل بن شَاذان الرازي[4].

سنة ثمان وتسعين ومائتين.

حدثنا عمرو بن عبدالله[5] الأَوْدِيّ، حدثنا أبو أسامة[6]، عن صَدَقة بن أبي عِمران[7]، عن قيس بن مسلم[8]، عن طارق بن شِهاب[9]، عن أبي موسى، قال: كَانَ يَوْمُ عاشوراءَ[10] يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ خَيْبَرَ[11]، وتَلْبِسُ فيهِ

---

(١) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) الأشعري رضي الله عنه.

(٣) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله. وقد أخرجه البيهقي من طريق محمود بن آدم المَرْوَزي، عن ابن عُيينة بهذا الإسناد. وفيه: «إلا في المسجد الحرام أو قال: إلا في المساجد... إلخ». ويضع في نهاية الحديث «الشك مني».

انظر: (الكبرى للبيهقي ٤/ ٣١٦ في الصيام).

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) ابن حَنَش الأَوْدِي. ثقة مات سنة خمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٣٤. وتقريب التهذيب ٢٦٠).

(٦) حمّاد بن أسامة الكوفي. ثقة ثبت ربما دلّس.

(٧) كوفي صدوق.

(٨) الجَدَلي، كوفي ثقة رُمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٤٠٦. وتقريب التهذيب ٢٨٤).

(٩) الأحْمَسي، كوفي له رؤية، ووثقه آخرون.

(١٠) هو العاشر من شهر محرم. وقيل: التاسع. والأول أرجح.

انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ١٨٩، ٣/ ٢٤٠. وفتح الباري ٤/ ٢١٢).

(١١) هم اليهود، وخيبر: مدينة صغيرة على ثمانية بُرُد شمال المدينة المنورة فتحها رسول الله ﷺ في السنة السابعة.

انظر: (سيرة ابن هشام ٣/ ٢١١. وفتوح البلدان ١/ ٢٥. ومعجم البلدان ٢/ ٤٠٩).

نِسَاؤُهم حُلِيَّهُم وشَارتَهم[1]، فَسُئِل النبيُّ ﷺ [١١٤/ أ] عن صَوْمِ يَوْمِ عَاشُوراء فقال: صُومُوه[2].

[٣٣٨] - حدّثنا أبو العباس بن أحمد بن فَضَالة القُرَيعي[3].

- بصري -.

حدّثنا أبو حفص[4] عَمرو بن أبي الحارث البخاري، حدّثنا عبد الملك بن عبد العزيز[5]، عن كوثر بن حكيم[6]، عن نافع[7]، عن ابن عمر، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: وَالّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ

---

(١) أي: يَتَزَيَّنَّ بمصاغهنَّ، ويلبسن أجمل الملابس فيظهرن بهيئة حسنة.
انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٤٣٥، ٢/ ٥٠٨. والمعجم الوسيط ١/ ١٩٥، ٤٩٩).

(٢) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله. وهو صحيح من وجهين آخرين له فيهما متابعة قاصرة.
أخرجهما الشيخان من طريق أبي أسامة، عن أبي عُمَيس عتبة بن عبدالله المسعودي، عن قيس بن مسلم به نحوه.
وأخرجه مسلم في رواية عن أحمد بن المنذر، عن حماد بن أسامة أبي أسامة به. قال الذهبي: فهذا من غرائب مسلم.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٤١. وصحيح مسلم ٢/ ٧٩٦ حديث ١١٣١. كلاهما في الصوم. وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٢).

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) لم أعثر عليه. ولكن ورد في تهذيب الكمال، (ترجمة عبد الملك بن عبد العزيز) أن عمرو بن علي الفَلاَّس من شيوخ عبد الملك المذكور.

(٥) القُشَيري النَّسائي أبو نصر التّمار، ثقة عابد مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢/ ٢١١. وتقريب التهذيب ٢١٩).

(٦) كوفي نزل حلب. تركوا حديثه.
انظر: (العلل للإمام أحمد ١/ ١٤٤، ٢٢٦، ٢٧٤. والضعفاء الصغير للبخاري ٩٨. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٩. والمجروحين لابن حِبان ٢/ ٢٢٨. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٣٣٢. والمغني للذهبي ٢/ ٥٣٤. ولسان الميزان ٤/ ٤٩٠).

(٧) مولى ابن عمر، مدني ثقة ثبت.

الله أُمَراءَ كَذَبَةً ، وَوُزَراءَ فَجَرَةً ، وأَعْواناً خَوَنَةً ، وعُرَفاءَ[1] ظَلَمَةً ، وقُرّاء فَسَقَةً سِيماهُم سِيما الرُّهْبان ، قُلوبُهم أَنْتَنُ مِنَ الجيفةِ ، أَهْواؤُهم مُختلِفَةٌ ، يفتحُ الله بِهم فتنةً غَبْراءَ مظلمةً يَتهاوَكُونَ[2] فيها كَتَهاوُكِ اليَهُودِ الظُّلمة[3] .

[٣٣٩] ـ حدّثنا العباس بن يُوسُف بن إسماعيل أبو الفضل الشّكلي[4] .

ـ ببغداد على باب الفَاريابي ـ .

حَدّثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد [١١٤/ ب] بن مُسْتَامٍ[5] ، حدثنا مَخْلَد بن يزيد[6] ، حدثنا سفيان الثوري[7] ، عن عبد الأعلى ـ يعني ابن أبي المُسَاوِر[8] ـ ، عن أبي عُبيدة[9] ، عن أُمِّه[10]، عن عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) العَرِيف : القيِّم بأمر القوم وسيِّدُهم .
انظر : (المعجم الوسيط ٢/ ٥٩٥ ، مادة : عَرَفَ) .

(٢) يتهاوكون : يقعون في الفتن بغير رَوِيَّة .
انظر : (النهاية لابن الأثير ٤/ ٢٨٢) .

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، لضعف كوثر بن حكيم .

(٤) وُصف بالصلاح والعبادة والورع . مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة . ونسبته إلى شِكل ، لعله من أجداده .
انظر : (تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٣ . واللباب ٢/ ٢٠٥) .

(٥) الحَرَّاني ، ثقة مات سنة ست وستين ومائتين .
انظر : (الكاشف ٢/ ١٥٢ . وتقريب التهذيب ١٩٧) .

(٦) القرشي الحَرَّاني ، ثقة .

(٧) كوفي ثقة حافظ .

(٨) الزهري ، كوفي متروك .

(٩) ابن عبدالله بن مسعود ، كوفي ثقة .

(١٠) زينب بنت عبدالله ، وقيل : بنت معاوية بن عَتَّاب الحارثية ، زوج ابن مسعود ، صحابية جليلة . روى عنها ابنها أبو عُبَيدة .
انظر : (الإصابة ٤/ ٣١٨ ، ٣١٩) .

قال رسول الله ﷺ : إنَّ الله يَغارُ للمُسْلِمِ فَلْيَغَرْ[1].

[٣٤٠] ـ حدّثنا عيسى بن هارون بن الفَرَج الفَامي بهَمَذان.

أبو أحمد[2].

حدّثنا ابن أبي رِزْمَة[3]، حدثنا علي بن الحسن[4]، حدثنا أبو حمزة[5]، أخبرنا سليمان الشيباني[6]، قال: رأيتُ سالمَ بن عبدالله[7] يرفع

(١) أصل الغَيْرة الحَمِيَّة والأَنَفَة. ولعلَّ أكثر وقوعه في الآدميين بين الزوجين، لما بينهما من محبَّة ومودَّة.

وهي من الله بمعنى الزَّجر، أي أنَّه سبحانه لشدةِ حبّه لعبده المسلم يغار عليه من أن يتبع هواه ويضلّ السبيل، فعلى المسلم أن ينزجر ويبتعد عن المعاصي ويحفظ جوارحه إرضاءً لله سبحانه وتعالى.

انظر: (لسان العرب ٦/ ٣٤٧ مادة: غَيَرَ. وفيض القدير ٢/ ٣٠٥).

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وضعيف من أوجه أخرى. فقد عزاه الهيثمي إلى أبي يَعْلَى، والطبراني في الأوسط، ثم قال: وفيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف.

وكذا عزاه السيوطي إلى الطبراني في الأوسط وضعفه.

وعزاه المناوي إلى الدارقطني، ثم قال: قال ابن القَطَّان: «والحديث لا يصح، فإنَّ فيه أبا عبيدة عن أمّه زوج ابن مسعود، ولا يُعرف لهما حال، وليست زينب امرأة عبدالله الثقفية، لأنَّ تلك صحابية، وابن مسعود عاش بعد النبي ﷺ إلى سنة اثنتين وثلاثين فلا يبعد أن يتزوج غير صحابية».

هذا التعليل لا يقوم به الدليل على عدم صحة الحديث لأنّ أبا عبيدة روى الحديث عن أمه، ولم يُقلْ: عن خالته زوج أبيه حتى يقال: «فلا يبعد أن يتزوج غير صحابية، فلا علاقة لزواجه بغير صحابية بهذا الموضوع، لأنّ أم أبي عُبيدة هي زينب الثقفية. وقد ضُعِّف الحديث بسبب آخر وهو وجود عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، أو ابن أبي المساور الزهري. والله أعلم.

انظر: (مجمع الزوائد ٤/ ٣٢٧ في النكاح. وفيض القدير ٢/ ٣٠٥).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) مَرْوَزي ثقة.

(٤) ابن شقيق المَرْوزي، ثقة حافظ.

(٥) السُّكَري، مَرْوزي ثقة فاضل.

(٦) كوفي ثقة.

(٧) ابن عمر، فقيه ثبت عابد فاضل.

يديه إذا افتتح الصلاةَ وإذا ركعَ، وإذا رفعَ رَأْسَه من الركوع. فسألتُه فقال: [رأيت ابن عمر يفعلُه فسألتُه فقال][1]: كان رسول الله ﷺ يَفْعَلُه[2].

[٣٤١] - «حدّثنا عِمران بن موسى بن مُجاشع أبو إسحاق السَّخْتِيَاني.

- جُرجاني صدوق محدِّث جُرجان في أيامه[3]»[4].

«حدثنا أبو جعفر محمد [١١٥/ أ] بن مِهْران الجمَّال[5]، حدثنا عيسى بن يونس[6]، عن عَوْف[7]، عن ابن سِيرين[8]، عن أبي هريرة: أنّ

---

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وبقيّة رجاله ثقات، وهو صحيح من أوجه أخرى.

فقد أخرجه السِّتَّة من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه به نحوه، وفيه: أنه يرفع يديه حِذْوَ مَنْكِبيه... وإذا رفع من الركوع قال: سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه، ربَّنا ولكَ الحمدُ، وكان لا يفعل ذلك في السجود. وفي رواية: ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود، واللفظ للبخاري. وقال الترمذي: حسن صحيح.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٩٧ - ٩٨. وصحيح مسلم ١/ ٢٩٢ حديث ٣٩٠. وسنن أبي داود ١/ ٤٦١ - ٤٦٣. حديث ٧٢١، ٧٢٢. وجامع الترمذي ٢/ ٣٥. حديث ٢٥٥، ٢٥٦. وسنن النسائي ٢/ ١٩٤، ١٩٥، كلهم في الصلاة. وسنن ابن ماجه ١/ ٢٧٩ في الإقامة، حديث ٨٥٨).

(٣) قال الحاكم: محدِّث ثبت مقبول. وتبعه السمعاني ثم الذهبي وزادا: ثقة وقال الذهبي مرة: المحدث الحجة الحافظ. صاحب «المسند» عقيدته عقيدة أهل الحديث. مات سنة خمس وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جُرجان ٣٥٧. والأنساب ٧/ ٥٥. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٢. والسير ١٤/ ١٣٦).

(٤) تاريخ جُرجان ٣٥٧. والأنساب ٧/ ٥٥. ونقله الذهبي في السير ١٤/ ١٣٧ عن السَّهْمي.

(٥) الرازي، ثقة حافظ. مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين، أو قبلها بسنة.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٢٠).

(٦) كوفيّ ثقة مأمون.

(٧) الأعرابي، بصريّ ثقة رُمي بالقدر والتشيّع.

(٨) بصريّ ثقة مشهور.

النبيّ ﷺ قال: «مَن قَتَلَ مُعاهِداً[1] بِغَيْرِ حَقِّهِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَ الجَنَّة لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مائةِ عامٍ[2]»[3].

[٣٤٢] ـ **حدّثنا عَيَّاش بن محمد بن عيسى أبو الفضل الجَوْهري**[4].

ببغداد.

حدثنا أحمد بن جَنَابٍ[5]، حدثنا عيسى بن يونس[6]، عن سفيان

---

(١) أي ذمِّياً ـ من أهل الكتاب ـ أو كافراً بينه وبين المسلمين ميثاقٌ أُعطي فيه عهداً يأمن به على نفسه، وماله وعِرضه ودينه.

انظر: (غريب الحديث للهَرَوِي ٢/ ١٠٦. والنهاية لابن الأثير ٣/ ٣٢٥).

(٢) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي، وابن ماجه كلاهما عن محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة به نحوه، وفيه: «سبعين» بدل «مائة».

وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعاً.

وذكره الهيثمي بنحو لفظ الإسماعيلي، ثم قال: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن القاسم ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح، غير معلل بن نُفَيل وهو ثقة.

انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٢٠ حديث ١٤٠٣. وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٩٦ حديث ٢٦٨٧. ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩٤ كلهم في الديات).

(٣) تاريخ جُرجان ٣٥٨.

(٤) وثقه الخطيب وابن الجوزي وأرخا وفاته سنة تسع وتسعين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٩. والمنتظم ٦/ ١١٢).

(٥) ابن المغيرة المِصِّيصي. قال صالح جَزْرَة، وأبو حاتم، والذهبي في قول، وابن حجر: صدوق. وقد وثقه ابن حِبّان، والحاكم، والذهبي في التلخيص ولم يذكره في الميزان. وقد احتج به مُسلم. ولم يُضعَّف. فهو ثقة دون غيره من الثقات. والله أعلم. مات سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: (المستدرك مع التلخيص ١/ ٣٣. والكاشف ١/ ٥٤. وتهذيب التهذيب ١/ ٢١. وتقريب التهذيب ١٢. وحاشية تخريج هذا الحديث).

(٦) كوفي ثقة.

الثوري[1]، عن زُبَيْد[2]، عن مُرّة[3]، عن عبدالله[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله قَسَمَ بينكُم أخْلاقَكم كَما قَسَمَ بَيْنكم أرزاقَكُم، وإنَّ الله يُعطي الدنيا من يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطِي الإيمانَ إلاَّ مَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ ضَنَّ بالمالِ أَنْ يُنْفِقَه، وخافَ العَدُوَّ أَنْ يُجاهِدَهُ، وهابَ الليلَ أَنْ يُكابِدَه، فَلْيُكْثِر مِنْ قَوْلِ: سُبْحانَ الله، وَلا إلَهَ إلاَّ الله، والله أكبرُ[5].

[٣٤٣] - أخبرني [١١٥/ب] عُبيد بن محمد بن صَبِيح[6] الزَيَّات.

---

(١) كوفي ثقة.

(٢) بموحّدة ثم تحتيّة مصغّر - ابن الحارث اليامي الكوفي، ثقة ثبت عابد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٣١٨. وتقريب التهذيب ١٠٦).

(٣) ابن شَرَاحِيل الهَمْدَاني الكوفي، يقال له: مُرَّة الطيِّب. ثقة عابد مات سنة ست وسبعين.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٣٢).

(٤) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، وقد عزاه السيوطي إلى البيهقي في شُعَب الإيمان بنفس اللفظ، ويضع «ظنّ» بدل «ضنّ» و «يَنْفَعه» بدل «يُنْفِقه» ويختمه بقوله: «فإنَّهن مقدماتٌ ومنجياتٌ، ومعقباتٌ».

وقد أخرج بعضه الحاكم من عدة طرق، له فيها متابعات مختلفة، فقد أخرجه من طريق أحمد بن جَنَاب على اختلاف عليه، عنه به . . . إلى قوله: «ولا يُعطي الإيمانَ إلا لِمَنْ يُحِبُّ». ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد، تفرد به أحمد بن جَنَاب، وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنَّا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علّة. وقال الذهبي: صحيح الإسناد وأحمد ثقة.

وأخرج بعضه أيضاً باللفظ السابق: من طرق مختلفة.

وأخرجه أحمد من طريق الصباح بن محمد، عن مرّة به نحوه إلى قوله: «أحب» وفيه زيادات. ويضع «الدين» بدل «الإيمان».

وعزاه السيوطي إلى العسكري في الأمثال، والبيهقي في شعب الإيمان. ولفظه كلفظ أحمد.

انظر: (مسند أحمد ١/ ٣٨٧. والمستدرك مع التلخيص ١/ ٣٣ في الإيمان. والكبير للسيوطي ١/ ١٧٢، ١٧٣).

(٦) الكِنَاني، قال الحاكم: لا بأس به.

=

كوفي .

حدّثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن[1] ، حدثنا أبي[2] ، عن عيسى[3] ، عن محمد[4] ، عن الحكم[5] ، عن عبد الرحمن[6] ، وذكره أيضاً المِنْهال[7] ، عن سعيد بن جُبَيْر[8] ، عن ابن عباس ، قال : إنَّ عاصم بن عديّ[9] قال : أُنزلت هذه الآية : ﴿ والَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾[10] الآية قال : مِنْ أَيْنَ لأحَدِنَا أَرْبَعَةُ شُهَدَاء؟ فابتُلِيَ بإمرأتِهِ ، وكَانَتْ تَحْتَهُ ابنَةُ فُلانٍ ، فَوَجَدَ زوجُها مَعَها رَجُلاً يُدعى شَرِيكاً[11] ، فأتى بهِ

= انظر : (سؤالات الحاكم للدارقطني ١٣٢) .

(١) لم أعثر عليه .

(٢) بكر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عيسى بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي ، ويقال : بكر بن عُبَيْد ، ثقة مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ، وقيل : تسعة عشرة ومائتين .
انظر : (الكاشف ١/ ١٦٢ . وتقريب التهذيب ٤٧) .

(٣) ابن المختار ابن عمٍّ بكر المتقدم . كوفي ثقة من التاسعة .
انظر : (تقريب التهذيب ٢٧٢) .

(٤) ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي ، صدوق سيىء الحفظ جداً ،مات سنة ثمان وأربعين ومائة .
انظر : (الكاشف ٣/ ٦٩ . وتقريب التهذيب ٣٠٨) .

(٥) ابن عُتَيبة : كوفي ثقة ثبت .

(٦) ابن أبي ليلى ، مدني كوفي ثقة .

(٧) ابن عمروالأسدي الكوفي ، صدوق ربّما وهم من الخامسة .
انظر : (الكاشف ٣/ ١٧٧ . وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٩ . وتقريب التهذيب ٣٤٨) .

(٨) كوفي ثقة ثبت فقيه .

(٩) ابن الجدّ البَلَوي العَجْلاني الأنصاري ، صحابي جليل مات سنة خمس وأربعين بالمدينة وقد جاوز المائة .
انظر : (طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٦ . والإصابة ٢/ ٢٤٦) .

(١٠) الآية (٤) من سورة النّور .

(١١) شَرِيك بن سَحْماء البَلَوي .
انظر : (الإصابة ٢/ ١٥٠) .

رسولَ الله ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ أنّه وَجَدَ مَعَها شريكاً ، فلاعَنَ[1] رسول الله ﷺ بَيْنَهُمَا[2] .

[٣٤٤] - «حدثنا أبو [حُفَيص][3] عُمر بن الحَسين بن نصر الحلبي[4] .

- ببغداد - .

حدثنا أبو خَيْثَمة مُصْعَب بن سعيد[5] ، حدثنا عيسى بن يونُس[6] ، عن

---

(١) اللِعان ، والمُلاَعنة : من اللَعْنِ ، ويكون ذلك إذا قذف الرجل زوجته بالزِّنا ولم يجد أربعة شهداء . وصورته الشرعية : أن يُقْسِم أربع مرّاتٍ على صدقه في قذفها ، والخامسة باستحقاقه لعنة الله إن كان كاذباً ، فيبرأ من حدّ القذف . ثم تُقسم أربع مرات على كذبه ، والخامسة باستحقاقها غضب الله إن كان صادقاً ، فتبرأ من حدّ الزنا . وبذلك تَبِينُ منه ولا تَحِلُّ له أبداً .

انظر : (الآيات ٦ - ٩ من سورة النور . وتهذيب اللغة ٢/ ٣٩٦ مادة : لَعَن . والمغني لابن قدامة ٨/ ٤٧ . والمجموع للنووي ١٦/ ١٥٠) .

(٢) في إسناده من لم أقف على حاله .

وقد أخرجه الشيخان ، والنسائي من طريق القاسم بن محمد ، عن ابن عباس به نحوه ، ولم يذكروا الآية .

انظر : (صحيح البخاري ٣/ ٢٠١ في الطلاق . و ٤/ ١٣٠ في الحدود . وصحيح مسلم ٢/ ١١٣٤ في اللعان ، حديث ١٤٩٧ . وسنن النسائي ٦/ ١٧٣ ، ١٧٤ في الطلاق) .

(٣) الأصل : «حفص» وقد صححت في الحاشية «حُفَيص» مُصغر . وقد وردت كنيته في المصادر على الوجهين كما في مصادر الحاشية التالية .

(٤) ابن طرخان قاضي حلب نقل الحاكم عن الدارقطني قوله : صدوق ثقة ، ونقل السهمي عنه قوله : ثقة . مات سنة ست وثلاثمائة .

انظر : (سؤالات الحاكم ١٣٢ . وسؤالات السهمي ٢٢٧ . وتاريخ بغداد ١١/ ٢٢١ . وتاريخ حلب الشهباء ٤/ ١٥ . والسير ١٤/ ٢٥٤) .

(٥) المِصِّيصي : حَرَّاني الأصل : ضعفه ابن عدي وذكر له مناكير . وقال الذهبي : إنها مناكير وبلايا . وقال مرة : صدوق . وقال ابن حِبان : يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة وبَيَّن السماع في حديثِه لأنه كان مدلساً ، وقد عمي آخر عمره .

انظر : (ميزان الاعتدال ٤/ ١١٩ . والمغني للذهبي ٢/ ٦٦٠ . ولسان الميزان ٦/ ٤٣ . ومراتب المدلسين ١١١) .

(٦) السبيعي ، كوفي ثقة .

عُبيد الله العمري[1] عن ابن أبي مُلَيكة[1] [١١٦/ أ]، عن عائشة قالت: أتى جبريلُ النبيَّ ﷺ بسَرَقةٍ من حرير[2] فيها صورة عائشة، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة[3]»[4].

[٣٤٥] ـ حدثنا أبو حفص عُمر بن أيّوب[5] السَّقطي.

ـ ببغداد ـ.

حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي[6]، حدثنا عبدالله بن نُمَيْر[7]، عن عبدالله بن حَبيب بن أبي ثابت[8]، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي الحُسَين[9]، عن

---

(١) ثقة.

(٢) أي بقطعة من أجود الحرير وأحدثه. جمعه: سَرَقٌ.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٦٢. ولسان العرب ١٢/ ٢٢ مادة: سَرَقَ).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابع.
فقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه الشيخان من طريق هشام بن عروة، عن عائشة بلفظ مقارب. وفيه أنّ المَلَك ـ رجلاً ـ أتاه في المنام.
وقال الهيثمي: رواه أبو يَعْلَى والطبراني في الكبير وفيه أبو سعد البَقَّال وهو مدلس. اهـ. ولفظه مقارب.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٢٢٦ في مناقب الأنصار، ٣/ ١٧٧ في النكاح، ٤/ ١٥٠ في التعبير. وصحيح مسلم ٤/ ١٨٨٩ في فضائل الصحابة حديث ٢٤٣٨. وتاريخ بغداد ١١/ ٢٢١. ومجمع الزوائد ٩/ ٢٢٧ في المناقب).

(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٢٢١.

(٥) ابن إسماعيل بن مالك. وثقه الدارقطني والخطيب. وقال الذهبي: الإمام المتقن مات سنة ثلاث وثلاثمائة.
انظر: (سؤالات السهمي ٢٢٦. وتاريخ بغداد ١١/ ٢١٩. والسير ١٤/ ٢٤٥).

(٦) هروي نزل بغداد، ثقة مأمون.

(٧) هَمْدَاني ثم كوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين وله أربع وثمانون.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٢٧. وتقريب التهذيب ١٩٢).

(٨) كوفي ثقة.

(٩) ابن الحارث النَّوْفَلي المكي. ثقة عالم بالمناسك من الخامسة.

=

عطاء[1]، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: لا هِجرة بعد الفتحِ[2]، ولكنْ جِهَادٌ ونِيَّة، وإذا استُنفِرْتُم فانْفِروا[3].

[٣٤٦] ـ حدثنا عمر بن سهل أبو حفص البزّاز[4].

حدثنا محمد بن يَزيد[5]، حدثنا عَبِيدَة[6]، عن عمّار الدُّهنـي[7]، عن القاسم[8]، عن عائشة، قالت: ما دخل عليٌّ رسول الله ﷺ بَعْدَ العَصْرِ إلاَّ صلاَّهُمَا[9].

= انظر: (تقريب التهذيب ١٧٩).

(١) ابن أبي رَبَاح، مكي ثقة فاضل.

(٢) أي: فتح مكة، وكان ذلك في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة.
انظر: (سيرة ابن هشام ٤/ ٢٢. وتاريخ خليفة ٨٧. وتاريخ الطبري ٣/ ٤٢).

(٣) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى عند الشيخين فقد أخرجه البخاري من طريق عطاء على اختلاف عليه، عنه به نحوه، من طريقين، لفظ إحداها: إلى قوله: «الفتح». ولفظ الأخرى، إلى قوله «ونية».
وأخرجه مسلم من طريق، محمد بن عبدالله بن نُمير، عن أبيه بإسناده ولفظِه. كما أخرجه عن ابن عباس بهذا اللفظ أيضاً.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٢٥ في الجهاد والسير، ٢/ ٢٢٦ في مناقب الأنصار وصحيح مسلم ٢/ ٩٨٦ في الحج، حديث ١٣٥٣، ٣/ ١٤٨٨ في الإمارة حديث ١٨٦٤ وما قبله).

(٤) ابن مَخْلَد. ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله. لعله هو الذي نقل السهمي قول محمد بن المُظَفَّر الحافظ فيه: عمر بن سهل تالله كان من أحد الثقات. توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة.
انظر: (سؤالات السهمي ٢٢١. وتاريخ بغداد ١١/ ٢٢٤ والسير ١٥/ ٣٣٧).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) ابن حُميد التَّيْمي أو الليثي أو الضَّبِّي، المعروف بالحذّاء، كوفي صدوق نحوي ربما أخطأ.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥. وتقريب التهذيب ٢٣٠).

(٧) كوفي ثقة.

(٨) ابن محمد بن أبي بكر، مدني ثقة فقيه.

(٩) في إسناده من لم أقف على حاله.
وقد أخرجه الشيخان والنسائي من حديث عائشة على اختلاف عليها عنها به نحوه.
وذكره الترمذي من غير إسناد فيما رُوي عن عائشة في هذا الباب. =

[٣٤٧] ـ حدثنا [١١٦/ ب] عمر بن يُوسف بن الضَحَّاك المخزُومي البَزّازُ أبو حفص الزَّعْفراني[١] .

حدثنا رَوْحُ بن عُبادة[٢] ، حدثنا مالك[٣] وصَخر بن جويرية[٤] ، وحمادُ بن سَلَمة[٤] ، عن عبد الرحمن بن القاسم[٥] ، عن أبيه[٦] ، عن عائشة قالت : كنتُ أُطيِّب ـ تعني رسول الله ﷺ . لِحَرمِه قبل أن يُحرِم . ولحِلِّه قبل أن يُفِيضَ[٧] .

[٣٤٨] ـ حدثنا عُمر بن عبدالله بن عمر الهَجَريُّ[٨] .

ـ بعين زَرْبَة ـ .

= انظر: (صحيح البخاري ١/ ٨١ في مواقيت الصلاة، ١/ ٢٠٠ في الحج . وصحيح مسلم ١/ ٥٧١ ، ٥٧٢ في صلاة المسافرين : حديث ٨٣٣، ٨٣٥. وجامع الترمذي ١/ ٣٤٧ في الصلاة ، حديث ١٨٤ . وسنن النسائي ١/ ٢٨١ في الصلاة) .

(١) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله جرحاً أو تعديلاً . (تاريخ بغداد ١١/ ٢١٨) .

(٢) ابن العلاء ، بصري ثقة فاضل .

(٣) ابن أنس ثقة .

(٤) بصري ثقة .

(٥) ابن محمد بن أبي بَكْرة ، مدني ثقة جليل مات سنة ست وعشرين ومائة .
انظر: (تقريب التهذيب ٢٠٨) .

(٦) مدني ثقة فقيه .

(٧) في إسناده صاحب الترجمة : لم أقف على حاله ، وبقيّة رجاله ثقات . وقد أخرجه الستة من طريق عبد الرحمن بن القاسم على اختلاف عليه ، عنه به نحوه بألفاظ مختلفة .
وأخرجه مسلم والنسائي من طريق القاسم على اختلاف عليه ، عنه به نحوه . وأخرجه الشيخان ، والنسائي من طريق عائشة على اختلاف عليها به نحوه .
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٨٩ ، ٢١٤ في الحج ، ٤/ ٣٠ اللباس . وصحيح مسلم ٢/ ٨٤٦ حديث ١١٨٩ . وسنن أبي داود ٢/ ٣٥٨ حديث ١٧٤٥ . وجامع الترمذي ٣/ ٢٥٩ حديث ٩١٧. وسنن النسائي ٥/ ١٣٦ ـ ١٣٨ . وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٧٦، ١٠١١ حديث ٢٩٢٦ ، ٣٠٤٢. كلهم في الحج ـ المناسك ـ) .

(٨) لم أعثر عليه .

حدثنا سَعِيد بن محمد الوَرَّاقُ[1]، عن يحيى بن سعيد[2]، عن الأعرج[3]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: السَّخيُّ قريبٌ مِنَ الله قَريبٌ مِنَ النَّاسِ، قَريبٌ مِنَ الجَنَّةِ، بَعيدٌ مِنَ النَّارِ، والبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ الله، بَعيدٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ الجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ[4].

[٣٤٩] - «حدثنا عُمر بن سهل بن يزيد أبو القاسم التُسْتَري الدَّقَّاق[1] [١١٧/أ].

- ببغداد -.

حدثنا إبراهيم بن المُستَمِر[6]، حدثنا محمد بن بكَّار بن بلالٍ[7]،

---

(١) الثقفي، كوفي نزل بغداد، ضعيف.

(٢) الأنصاري، مدني ثقة ثبت.

(٣) مدني ثقة ثبت.

(٤) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه وقد أخرجه الترمذي عن الحسن بن عَرَفَة، عن سعيد بن محمد الوراق، به. ويختمه بقوله: «ولجَاهل سخيّ أحبّ إلى الله عز وجل من عابد بخيل». وقال الترمذي: غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد، عن الأعرج... إلا من حديث سعيد بن محمد. وقد خولف سعيد بن محمد في روايته عن يحيى بن سعيد، إنما يُروى عن يحيى عن عائشة شيء مرسل.

وعزاه السيوطي إلى الدارقطني في الأفراد، وابن عدي في الضعفاء، والبيهقي في شعب الإيمان، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والخطيب في البخلاء. ولفظه كلفظ الترمذي.

وعزاه إلى ابن جرير الطبري في تهذيبه كلفظ الترمذي. وزاد: «وأكبر الداء البخل».

انظر: (جامع الترمذي ٤/ ٣٤٢ في البر حديث ١٩٦١. والكبير للسيوطي ١/ ٤١٩).

(٥) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله جرحاً أو تعديلاً. (تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٣).

(٦) العُروقي النَّاجي، بصري صدوق يُغرب من الحادية عشرة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٩٣. وتقريب التهذيب ٢٣).

(٧) العَامِلي الدمشقي القاضي، صدوق مات سنة ست عشرة ومائتين وله أربع وسبعون.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٤. وتقريب التهذيب ٢٩١).

حدثنا سعيد بن بَشير[1]، عن قَتادَة[2]، عن الحسن[2]، عن أمِّه[3]، عن أم سَلَمَة قالت: كان رسول الله ﷺ يَكْرَهُ سَوْرَةَ الدَّمِ[4] ثلاثاً، ثُمَّ يُباشِرُ بَعْدَ الثَّلاثِ بغيرِ إزارٍ[5]. قال سعيد: يعني الحائض»[6].

[٣٥٠] - حدثنا عمر بن حفص أبو حفصٍ المُسْتَملي[7].

بهَمَذان.

حدثنا أبو كُرَيْب[8]، حدثنا معَاوِيَة بن هشام[9]، حَدَثنا شَيْبَان بن عبد الرحمن أبو معاوية[10]، عن فِراسٍ[11]، عن عطيَّة[12]، عن أبي سعيد

---

(١) الشامي، بصري الأصل، ضعيف يروي عن قتادة المنكرات.

(٢) بصري ثقة.

(٣) مقبولة.

(٤) أي شدته وهياجه.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٤٢٠. ولسان العرب ٦/ ٥١. مادة: سَوَرَ).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، لضعف سعيد بن بَشِير. قال الهيثمي: لها حديث عند ابن ماجه وغيره خلا قولها يتَّقي سَوْرَة الدم ثلاثاً.
ورواه الطبراني في الأوسط. وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة واختلف في الاحتجاج به اهـ.
ولم أجده عند ابن ماجه في مظانّه.
انظر: (مجمع الزوائد ١/ ٢٨٢ في الطهارة).

(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٣.

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) محمد بن العلاء، كوفي ثقة حافظ.

(٩) القَصَّار، كوفي صدوق.

(١٠) النحوي، بصري ثقة، نزل الكوفة ثم بغداد.

(١١) ابن يحيى الهَمْدَاني الخارفي المُكْتِب الكوفي. تؤول أقوال النقاد إلى أنه صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائة.
انظر: (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٩. وتقريب التهذيب ٢٧٤).

(١٢) العَوْفي الكوفي. مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الخُدْري، عن النبي ﷺ قال: مَـنْ يُسَمِّع يُسَمِّع الله بِهِ[1].

[٣٥١] ـ حدثنا عمر بن محمد بن نَصر الكاغَدي أبو حفص[2].

ـ ببغداد ـ.

حدثنا محمد بن عَمرو بن حَنَان[3]، حدثنا محمد بن حِمْيَر[4]، حدثنا أبو الحسن مولى بني أُسَيد[5]، عن مكحول[6] [١١٧/ ب]، عن قَبيصَة بن

---

(١) أي: من يذيع عيوب الناس ويشهّر بها، يظهر الله عيوبه ويفضحه. وقيل: من يريد بعمله إسماع الناس، أسمعه الله الناس، وكان ذلك ثوابه. وقيل: يسمع الناس به ويفضحه يوم القيامة. وقيل غير ذلك. والمعنى عام يشمل جميع هذه الأقوال، والله أعلم.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٤٠١).

والحديث في إسناده من لم أقف على حاله. وقد أخرجه الترمذي عن أبي كُرَيب به. وأخرجه أحمد عن معاوية بن هشام به. وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن أبي ليلى، عن عطية العَوْفي، به. وقال البُوصيري: في إسناده عطيَّة العَوْفي، وهو ضعيف. وكذلك محمد بن أبي ليلى، وزادوا جميعاً: «من يُرائي يُرائي الله به» وزاد الترمذي أيضاً: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله». وقال: هذا حديث صحيح من هذا الوجه. وفي الباب عن جُنْدُب وعبدالله بن عَمرو اهـ. وحديث جندب متفق عليه.

وأخرجه مسلم من حديث ابن عباس أيضاً.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٩١ في الرقـاق. و ٤/ ١٦٦ في الأحـكام. وصحيح مسلـم ٤/ ٢٢٨٩. حديث ٢٩٨٦، ٢٩٨٧. وجامع الترمذي ٤/ ٥٩١ حديث ٢٣٨١. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٤٠٧ حديث ٤٢٠٦ ثلاثتهم في الزهد. ومسند أحمد ٣/ ٤٠).

(٢) المقرىء، وثقه الخطيب، مات سنة خمس وثلاثمائة. (والأصل في الكاغدي بإعجام الغين والذال أيضاً لأنها نسبة إلى عمل وبيع الكاغذ الذي يكتب عليه. وقـد وردت في الأصـل بإهمال الدال، كما في اللباب ٣/ ٧٦).

انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٠. وغاية النهاية ١/ ٥٩٨).

(٣) حمصي قدم بغداد، تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه.

(٤) ابن أُنَيْس، حمصي صدوق.

(٥) لم أعثر عليه،

(٦) الشامي: ثقة.

ذُؤيْب الخُزاعي[1]، عن أبي عُبَيدة بن الجرَّاح قال قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ الناس أشدّ عذاباً يوم القيامة؟ قال: رجل قَتَلَ نبيّاً، أو رجل أمر بمنكر ونهى عن المعروف[2].

[٣٥٢] - «حدثنا **عُمر بن طاهر بن أبي قُرّة الورَّاق**[3].

- ببغداد -.

حَدَّثنا محمد بن عمرو[4] بن أبي مَذْعُور، حدثنا فُضَيْل بن عِيَاض[5]، عن منصور[6]، عن أبي حازم[7]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ حَجَّ هذا البَيْتَ، فلم يَرْفُث ولم يَفْسُق[8]، فَرَجَع كان كما وَلَدته أُمُّه»[9].

---

(١) المدني، ولد عام الفتح، سنة ثمان، ونزل دمشق، وكان ثقة مأموناً، مات بين سنتي ست وتسع وثمانين بالشام.
انظر: (طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦، ٧/ ٤٤٧. وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦).

(٢) في إسناده من لم أقف على حاله.
وقد أخرجه الطبري عن محمد بن جعفر الرُّصَافي، عن ابن حُميد، عن أبي الحسن مولى بني أسد به. - يضع «أسد» بدل «أسيد» -. وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم.
انظر: (تفسير الطبري ٣/ ٢١٦، آل عمران ٢٢. والدر المنثور ٢/ ١٣).

(٣) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله جرحاً ولا تعديلاً. (تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٢).

(٤) ابن سليمان، بغدادي وثقه الدارقطني.
انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ١٣٠).

(٥) خُراساني سكن مكة، ثقة عابد إمام.

(٦) ابن المُعْتَمِر، كوفي ثقة ثبت.

(٧) سلمة بن دينار، مدني ثقة عابد.

(٨) الرَّفَث: كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة على سبيل الاستمتاع. والفسوق: المعصية. وقيل غير ذلك.
انظر: (تفسير الطبري ٢/ ٢٦٧، ٢٧١. وتهذيب اللغة ١٥/ ٧٧).

(٩) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وبقية رجاله ثقات. وقد أخرجه النسائي عن أبي عَمَّار الحسين بن حُرَيث المَرْوَزي، عن الفُضَيل بن عِيَاض، ح. وأخرجه البخاري من

[٣٥٣] ـ حدثنا علي بن إسحاق بن عيسى بن زَاطيَا أبو الحسن[١].

ـ ببغداد ـ.

حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع[٢]، حدثني بَقيَّة بن الوليد[٣]، حدثني الوزير بن عبدالله[٤]، عن عبدالله بن شُبْرُمة[٥]، عن عُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة[٦][١١٨/ أ]، عن عبدالله بن مسعُود، قال: قضَى رسول الله ﷺ

= طريق شعبة، ومن طريق سفيان الثوري، ح. ومسلم من طريق جرير بن عبد الحميد، ومن طريق أبي عوانة، وأبي الأحوص، وسفيان الثوري، وشعبة، ح. والترمذي من طريق سفيان بن عُيينة، ح. بلفظ مقارب. وابن ماجه من طريق مِسْعَر، وسفيان الثوري، ثمانيتهم عن منصور، به. قال الترمذي: حسن صحيح.

كما أخرجه البخاري أيضاً من طريق سَيَّار أبي الحكَم، عن أبي حازم به بلفظٍ مقارب.

أما قوله: «فرجع كان كما» فلم يوجد في الروايات السابقة. والمذكور في بعضها: «رجع كما». وفي البعض الآخر: «رجع كيوم».

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٨٧ في الحج. و ١/ ٢٢٠ ـ ٢٢١ في الصيد. وصحيح مسلم ٢/ ٩٨٣ حديث ١٣٥٠. وجامع الترمذي ٣/ ١٧٦ حديث ٨١١. وسنن النسائي ٥/ ١١٤. وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٦٤ حديث ٢٨٨٩. كلهم في الحج).

وقد أخرجه الخطيب ـ في تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٢ ـ عن البرقاني به.

(١) المُخَرِّمي. قال ابن السِّنِّي: لا بأس به. وقال الخطيب: صدوق كُفَّ بصره في آخر عمره، مات سنة ست وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٩. وميزان الاعتدال ٣/ ١١٤. والسير ١٤/ ٢٥٣. ولسان الميزان ٤/ ٢٠٥).

(٢) كوفي ثقة.

(٣) حمصي صدوق.

(٤) الخَوْلاني، شامي منكر الحديث.

انظر: (الكبير للبخاري ٨/ ١٨٢. والجرح والتعديل ٩/ ٤٤. والمجروحين لابن حِبان ٣/ ٨٤. وميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٣. ولسان الميزان ٦/ ٢١٨).

(٥) ابن الطُّفَيل الضَّبِّي القاضي، كوفي ثقة فقيه، مات سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٧٦).

(٦) مدني ثقة ثبت.

للملاَعَنَة[1] بجميع مِيراثِ وَلَدِها بِمَا أصَابَها فيه من النَّصَبِ[2].

[٣٥٤] ـ «حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسَابوري[3]».

ـ بجُرجان، كان يحفظ ـ إملاءً.

حَدَثَنا بِشْرُ بن الحَكم[4] العَبْدي، حدثنا يوسف بن عَطيَّة[5]، حدثنا ثابتٌ البُنَاني[6]، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا مطَرَت السماء أو طَشَّتْ[7]، شَدَّ إزارَه على حَقْوِه[8]، وألقى رِدَاءَه عَنْ مَنْكِبَيْهِ

(١) تقدم التعريف بها في الترجمة ٣٤٣.

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وقد أخرجه عبد الرزاق من طريق قتادة. عن ابن مسعود موقوفاً بنحوه. وأخرجه الطبراني من طريق عبد الرزاق أيضاً. قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ قتادة لم يدرك ابن مسعود.
وأخرجه الدارمي من طريق إبراهيم النَّخَعِي، عن ابن مسعود موقوفاً بنحوه.
وذكره ابن حِبان عن الوزير بن عبدالله الخَوْلاني، عن ابن شُبْرُمَة به. ويضع «العَنَت» بدل «النَّصَب» والمعنى واحد.
انظر: (المصنف لعبد الرزاق ٧/ ١٢٤ حديث ١٢٤٧٩. وسنن الدارمي ٢/ ٣٦١. كلاهما في الفرائض. والكبير للطبراني ٩/ ٣٩٠ حديث ٩٦٦٢. ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٠ في الفرائض. والمجروحين لابن حِبان ٣/ ٨٤).

(٣) مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين بنيسابور. (تاريخ جرجان ٣٣٠).

(٤) ابن حبيب بن مِهران، نيسابوري ثقة زاهد فقيه، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين.
انظر: (تقريب التهذيب ٤٤).

(٥) ابن ثابت الصفار، بصري متروك من الثامنة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٨. وتقريب التهذيب ٣٨٩).

(٦) بصري ثقة.

(٧) أي إذا أمطرت مطراً ضعيفاً فوق الرذاذ.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/ ١٢٤. وتاج العروس ٤/ ٣١٩ مادة: طَشَشَ).

(٨) على وسطه، أي على خاصرته.
انظر: (غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٣٤. وتهذيب اللغة ٥/ ١٢٤ مادة: حَقَوَ).

وَيَسْتَقْبِلُه بِجَسَدِهِ، ويقول إنَّه قريبُ العهدِ بربِّه[1]»[2]

[٣٥٥] ـ «أخْبَرَنَا علي بنُ محمد بن البُهْلُولِ أبو الحسن[3].

ـ ببغدادَ ـ.

حدثنا أبو كُرَيْب[4]، حدثنا مُعَاويةُ بن هشام[5]، عن شَيَبَان بن عبد الرحمن[6]، عن جابر[7]، عن أبي صالحٍ[8]، عن أُمِّ هانىء قالت: ما [١١٨/ب] رأيتُ بَطْنَ رَسُولِ الله ﷺ إلا ذَكَرْتُ القَراطيس المَثْنِيَّ بعضُها على بعضٍ[9]»[10].

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه السهمي، عن شيخه الإسماعيلي به وأخرجه مسلم وأبو داود، من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت البُناني به نحوه.

انظر: (صحيح مسلم ٢/ ٦١٥ في الاستسقاء حديث ٨٩٨. وسنن أبي داود ٥/ ٣٣٠ في الأدب حديث ٥١٠٠).

(٢) تاريخ جُرجان ٣٣٠ ـ ٣٣١. ويضع «استقبله» بدل «ويستقبله».

(٣) يُعرف بابن راسُويه، روي عن عمرو بن محمد الناقد، وعنه عبدالله بن عدي. (تاريخ بغداد ١٢/ ٦٤).

(٤) محمد بن العلاء، كوفي ثقة حافظ.

(٥) القصَّار: كوفي صدوق.

(٦) النحوي، بصري ثقة، نزل الكوفة ثم بغداد.

(٧) ابن يزيد الجُعْفي، كوفي رافضي ضعيف.

(٨) ذكوان السَّمَّان، مدني ثقة ثبت، تردّد إلى الكوفة.

(٩) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه الخطيب عن شيخه البَرْقاني، عن الإسماعيلي به. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير، ثم قال: وفيه جابر الجُعْفي وهو ضعيف.

وعزاه ابن حجر إلى أبي داود الطيالسي، وقال حبيب الرحمن الأعظمي: في إسناد الطيالسي أيضاً جابر.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٦٤. ومجمع الزوائد ٨/ ٢٨٠ في علامات النبوة. والمطالب العالية ٤/ ٢٨ في المناقب، حديث ٣٨٧١).

(١٠) تاريخ بغداد ١٢/ ٦٤.

[٣٥٦] ـ حدثنا علي بنُ العباس بن الوليد البَجَلي أبو الحسن المَقَانِعي الكُوفي[١].

حَدَثنا [عبد العزيز][٢] بنُ محمد بن ربيعة[٣]، حدثنا الوليد بن عُقبة[٤]، عن زَائدة[٥]، عن أبي إسحاق الشيباني[٦]، عن يحيى بن وَثَّاب[٦]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ[٧].**

[٣٥٧] ـ حدثنا علي بن الحسين بن حيَّان[٨] أبو الحَسَن.

ـ كان أبوه له تاريخ ـ، عن يحيى بن مَعين[٩]، حدثنا محمود بن غَيْلان[١٠]، حدثنا بِشر بن السَّرِي[١١]، حَدَثنا سُفْيَان الثَوري[١٢]، عن أبي

---

(١) قال الحاكم، عن الدارقطني: ثقة صدوق. وقال السهمي، عن الدارقطني: ثقة نبيل.
وقال الذهبي: المحدث الصدوق. وأرّخ وفاته سنة عشر وثلاثمائة.
انظر: (سؤالات الحاكم ١٢٦. وسؤالات السهمي ٢٢٧. والسير ١٤/ ٤٣٠).

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) كوفي ثقة، وهو صاحب الترجمة ٩٥.

(٤) ابن المغيرة الشيباني الطحان، كوفي صدوق من التاسعة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٤٠. وتقريب التهذيب ٣٧٠).

(٥) ابن قُدامة الثقفي، كوفي ثقة ثبت.

(٦) كوفي ثقة.

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات. وقد تقدم في الترجمة ٣٢٠.

(٨) ابن عمار بن واقد المَروزي، عداده في البغداديين، وثقه الخطيب وأرخ وفاته سنة خمس وثلاثمائة.
انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٥).

(٩) إمام الجرح والتعديل، بغدادي ثقة حافظ.

(١٠) مروزي ثقة، نزل بغداد.

(١١) الأَفْوَه ـ لكثرة كلامه في المواعظ ـ، بصري سكن مكة، ثقة متقن، مات سنة خمس أو ست وتسعين وله ثلاث وستون.
انظر: (الكاشف ١/ ١٥٤. وتقريب التهذيب ٤٤).

(١٢) كوفي ثقة ثبت.

حَصِين[1] ، عن أبي عبد الرحمن السُلَمي[1] ، عن علي قال: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً[2] ، وَكَانَتْ عِنْدِي ابنَةُ رسول الله صلى الله [119/ أ] عليه وسلم ، فأَمَرْتُ رَجلاً[3] فَسَأَلَهُ عَنْ المَذِي ، فقال: تَوضَّأ وَاغْسِلْهُ[4] .

[358] - حدثنا **علي بن الحسين بن بَشِير[5] الدِّهْقَانُ[6] أبو الحسن** . - بالكوفة - .

حَدثَنا عَبْدُالله بن سعيد[7] ، حدثنا إسحاقُ بن سليمان الرازي[8] ، حَدثَنا يعقوب بن عَطَاء[9] ، عن أبيه[10] ، عن جابر[11] ، قال: كُنَّا نَنْكِحُ عَلَى

---

(1) كوفي ثقة ثبت .

(2) أي كثير المذي ؛ وهو ماء رقيق لزج يخرج من مجرى البول من إفراز الغدد المبالية بلا إرادة عند الملاعبة والتقبيل .

انظر: (صحيح مسلم بشرح النووي/ 213 . والمعجم الوسيط 2/ 860 مادة: مَذَيَ) .

(3) وفي رواية أن الرجل هو المقداد بن الأسود . وفي أخرى أنه عَمَّار بن ياسر .

انظر: (مصادر تخريج هذا الحديث في الحاشية التالية) .

(4) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه ، ومن أوجه أخرى ، فقد أخرجه الشيخان وأبو داود ، والنسائي .

انظر: (صحيح البخاري 1/ 29 في العلم . و 1/ 35 في الوضوء . و 1/ 44 في الغسل . وصحيح مسلم 1/ 247 في الحيض حديث 303 . وسنن أبي داود 1/ 142 في الطهارة حديث 206 - 209 . وسنن النسائي 1/ 96، 213 في الطهارة ، وفي الغسل والتيمم .

(5) ابن سَلاَّمة ، وثقه الدارقطني وأرّخ وفاته سنة ثمان وثلاثمائة .

انظر: (سؤالات السهمي 222) .

(6) بكسر المهملة وضمها وفتحها . فارسي مُعَرَّب ، وهو زعيم فَلاَّحي العجم ، أو رئيس الإقليم ، أو مقدم قرية أو صاحبها . جمعها دهاقنة ودهاقين .

انظر: (اللباب 1/ 519 . وتاج العروس 9/ 306 مادة: دَهْقَنَ) .

(7) ابن حُصين الأشج ، كوفي ثقة .

(8) كوفي الأصل ، ثقة فاضل مات سنة مائتين .

انظر: (تقريب التهذيب 28) .

(9) ابن أبي رَبَاح المكي ، ضعيف يُكتب حديثه .

(10) مكي ثقة فاضل .

(11) ابن عبدالله رضي الله عنه .

عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى القَبْضةِ مِنَ الطَّعامِ[1].

[٣٥٩] ـ حدثنا عليّ بن أحمد ابن بنت الحسين العِجْلِي أبو الحسن.

يعرف بابن أبي قِرْبَة[2]، حدثنا محمد بن العَلاء، حَدَّثنا عُثمان بن سعيد[4] الزيَّاتُ، حدثنا هُشَيْم[5]، عن أبي بِشْر[6]، عَنْ سعيد بن جُبَيْر[7] عن ابن عباس أنّ العاصَ بن وائل السهمي[8] أَخَذَ عَظْماً مِنَ البَطْحاءِ فَفَتَّهُ بِيَدِهِ، ثم قال لرسول الله ﷺ [١١٩/ ب]: أَيُحيي الله هَذا بَعْدَ مَا أَرى؟ قال رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، يُمِيتُكَ الله ثُمَّ يُحْيِيكَ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ جَهَنَّم، قالَ: فَنَزلَت الآيات[9] من آخر يٓس[10].

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، لضعف يعقوب بن عطاء. وفي الباب عن جابر أيضاً، وفيه ضعف عند أبي داود ٢/ ٥٨٥ في النكاح حديث ٢١١٠. وعند أحمد، حديث ١٤٨٨٠.

(٢) قال السهمي، عن أبي الحسن بن سفيان الحافظ: «هو عندي ثقة إلا أنه تكلموا فيه». مات سنة ثمان وثلاثمائة. وكان صاحب فقه وتفسير.
انظر: (سؤالات السهمي ٢٢١. والإكمال ٧/ ٦٠).

(٣) ابن كُرَيب، كوفي ثقة حافظ.

(٤) أو ابن عمَّار الطبيب، كوفي لا بأس به من كبار العاشرة.
انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ١٥٢. وتقريب التهذيب ٢٣٤).

(٥) ابن بشير الواسطي، ثقة ثبت. يدلس عن أبي بِشْر.

(٦) جعفر بن إياس الواسطي، بصري الأصل، ثقة، أثبتهم في ابن جُبير.

(٧) كوفي ثقة ثبت فقيه.

(٨) والد عمرو بن العاص، أحد المستهزئين بالرّسول ﷺ وفيه نزلت: ﴿**إنّ شانِئَكَ هو الأَبْتَر**﴾ من سورة الكوثر. مات في السنة الأولى من الهجرة.
انظر: (المعارف لابن قُتيبة ٢٨٥، ٥٧٦. والكامل لابن الأثير ٢/ ٦٣، ٧٢، ١١٠. والدر المنثور ٦/ ٤٠٤).

(٩) ﴿**أَوَلَمْ يَرَ الإنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ...**﴾ إلى آخر السورة.

(١٠) في إسناد شَوْب انقطاع سببه عنعنة هُشيم عن أبي بِشْر، وبقية رجاله ثقات. ولكن صرح هُشيم بسماعه من أبي بِشْر، في رواية الطبري، والحاكم. وبذلك يتصل الإسناد.
فقد أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، ح. والحاكم من طريق عَمرو بن عَوْن، =

[٣٦٠] ـ «حدثنا علي بن إسماعيل[1] من حفظه أبو القاسم الصفَّار الحافظ الأطروش.

ـ بغدادي ـ.

حدثنا عَنْبس بن إسماعيل القَزّازُ[2]، حَدَثَنا مُجَاشِع بن عَمرو[3]، حدثَنا حمَّاد بن سَلَمة[4]، عَن مَطر الورَّاق[5]، عن عِكْرِمة[6]، عن ابن عباس، قال: قال النبيّ ﷺ: إن المؤمن يُضربُ وَجْهُهُ بالبلاء كما يُضربُ وجهُ البعير[7]»[8].

= كلاهما عن هُشيم به نحوه. وعند الطبري قال هشيم: «أخبرنا أبو بِشْر». وعند الحاكم: «أنبأنا أبو بشر». ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرّجاه. وقد سكت عنه الذهبي.

وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والإسماعيلي في هذا المعجم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، والضياء في المختارة.

انظر: (تفسير الطبري ٢٣/ ٣٠. والمستدرك ٢/ ٤٢٩. والدر المنثور ٥/ ٢٦٩).

(١) ابن يونس بن السَّكَن بن صغير، وثقه الخطيب، وأرخ وفاته سنة سبع وثلاثمائة.
انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٤).

(٢) أخرج الخطيب من طريقه حديث ركعتَيْ تحية المسجد قبل القعود، ثم قال: خالفه غيره في هذا الحديث بما هو أصح.
انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٣١٨).

(٣) ابن حسان الأسدي. وضَّاع كذَّاب.
انظر: (المجروحين لابن حِبان ٣/ ١٨. وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٦. ولسان الميزان ٥/ ١٥).

(٤) بصري ثقة عابد.

(٥) سكن البصرة صدوق كثير الخطأ.

(٦) مولى ابن عباس ثقة ثبت.

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف عليه من وجه آخر، وقد أخرجه الخطيب عن البَرْقاني، عن الإسماعيلي به.
انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٤).

(٨) تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٤.

[٣٦١] ـ حدثنا علي بن محمد بن بسطام المحتَسِبُ[١] أبو الحسن.
ـ بالبصرة ـ.

حدثنا سهل بن عثمان[٢]، حدثنا ابن أبي غَنِيَّة[٣]، عن إدريس الأَوْدي[٤]، عن عَطِيَّة[٥]، عن أبي سعيدٍ، رَفَعَهُ قال: يتعاقَبُونَ فيكم مَلاَئكة الليل وملائكة [١٢٠/ أ] النهار[٦].

وقال[٧]: حدثنا عمِّي[٨]، حدثنا أبو داود[٩]، حَدَثنا أبو عَامِرٍ الخزَّاز[١٠]، عن الحسن[١١]، عن عَمرو بن تَغْلِب[١٢]، قال: كان النبي ﷺ إذا خطب قال: أمَّا بَعْدُ[١٣].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن فارس العسكري نزيل الريّ، ثقة له غرائب.

(٣) يحيى بن عبد الملك بن حُميد الكوفي، تؤول أقوال النقّاد إلى توثيقه. ولم يضعفه أحد، وله فرائد. مات سنة بضع وثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٦٢. وهدي الساري ٤٥٢. وتقريب التهذيب ٣٧٧).

(٤) كوفي ثقة.

(٥) العَوْفي، كوفي ضعيف.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ولم أقف عليه إلاّ من حديث أبي هريرة عند الشيخين، والنسائي ـ وهو طرف من حديثهم.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٧٧ في المواقيت و ٢/ ١٩٩، ٢٠٨ في التوحيد. وصحيح مسلم١/ ٤٣٩ في المساجد حديث٦٣٢. وسنن النسائي١/ ٢٤٠باب فضل صلاة الجماعة).

(٧) أحسبه قول صاحب الترجمة.

(٨) لم أعثر عليه.

(٩) الطيالسي، بصري ثقة حافظ.

(١٠) بصري صدوق كثير الخطأ.

(١١) البصري، ثقة.

(١٢) النَّمْرِي، صحابي نزل البصرة، عاش إلى خلافة معاوية، أي إلى ما بعد الأربعين.

انظر: (الإصابة ٢/ ٥٢٦).

(١٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وهو عند الشيخين من غير حديث عمرو.

انظر: (صحيح البخاري ١/١٦٥، ١٨٨، ٢/ ٢٠. وصحيح مسلم ٢/٥٩٣ ح ٨٦٨، ٣/١٣١٥ ح ١٦٨٨).

[٣٦٢] - حدثنا **علي بن محمد بن علي**[1] **أبو [الحسن]**[2] **العسكري**.

- بالبَصرة يَتَفَقَّه -.

حدثنا إبراهيمُ بن الهيثم[3]، حدثنا علي بن عَيَّاش الحمصي[4]، أخبرنا شُعيب بن أبي حمزة[5]، عن محمد بن المُنْكدِر[6]، عن جابر[7]، قال: كان الآخِرَ من رسول الله ﷺ تَرْكُ الوضوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّار[8].

[٣٦٣] - حدثنا **علي بن الحسين بن أحمد بن أبي العَنْبَر المَرْوَرُوْذي**[9] **أبو الحسن**.

---

(١) ابن الحسن: يروي عنه ابن عدي. قاله ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٣٦٥ (قصر ابن هبيرة).

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) ابن المُهَلَّب البلدي، تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين.
انظر: (سؤالات الحاكم ترجمة ٤٢. وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٦. ولسان الميزان ١/ ١٢٣).

(٤) ثقة ثبت، مات سنة تسع عشرة ومائتين.
انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٨).

(٥) الأموي، حمصي ثقة عابد.

(٦) مدني ثقة فاضل.

(٧) ابن عبدالله رضي الله عنه.

(٨) أي آخر الأمرين، وكان أولهما يتوضأ ممّا مست النار. فكان هذا الحديث ناسخاً لذلك. قال الترمذي: والعمل على ترك الوضوء عند أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. وقد استوفى الكلام في ذلك الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على جامع الترمذي.
والحديث في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى. فقد أخرجه أبو داود، عن موسى بن سهل الرملي، ح - والنسائي، عن عمرو بن منصور النسائي، ح. والبيهقي، من طريق محمد بن عَوْف. ثلاثتهم عن علي بن عَيَّاش بهذا الإسناد.
انظر: (سنن أبي داود ١/ ١٣٣ حديث ١٩٢. وجامع الترمذي ١/ ١١٦ - ١٢٢ مع الحاشية. حديث ٨٠. وسنن النسائي ١/ ١٠٨. وسنن البيهقي ١/ ١٥٥ - ١٥٦ كلهم في الطهارة).

(٩) لم أعثر عليه.

ابن عم سُرَيْج بن يونس[1].

حدثنا منصور بن أبي مُزَاحِم[2]، أخبرنا أبو سعيد المُؤَدِّب[3]، عن عُبَيْدِ الله بن عمر[4]، عن الزُّهري[5]، عن عُبَيْد الله بن عبدالله [120/ ب] ابن عُتبة[5]، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ في بيت مَيْمونَة[6] - وهي خَالَةُ ابن عبَّاس - ومعه ناسٌ من أصحابه منهم خالد بن الوليد، فقَرَّبَت إليه ضَبَّاً مَحْنوذاً[7]، فنادت امرأةٌ من داخل البيت: أَخْبِروا النبيَّ ﷺ بما يريد أن يأكل، فأخبروه، فَأَمْسَكَ يَدَهُ. فقال له خالد: أَحَرَامٌ [هو][8] يا رسول الله؟ قال: لا. قال: فَأَكَلَ مِنْهُ[9].

(1) سُرَيْج، ثقة تقدم.

(2) بغدادي ثقة.

(3) محمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح الجَزَري نزيل بغداد. انفرد البخاري بقوله: فيه نظر. وقد وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن حِبان والفَسَوي، والعِجْلي، وابن شاهين، وأحمد بن صالح. كما أخرج له مسلم والأربعة. مات بعد الثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف 3/ 97. وتهذيب التهذيب 9/ 453).

(4) ابن حفص العُمري، مدني ثقة ثبت.

(5) مدني ثقة ثبت.

(6) بنت الحارث، أُمّ المؤمنين.

(7) أي مشوياً.

(8) التكملة من حاشية الأصل.

(9) في إسناده صاحب الترجمة لم أقف على حاله وهو صحيح من أوجه أخرى. فقد أخرجه الستة عدا الترمذي. أخرجوه من طريق الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف الأنصاري، عن ابن عباس، عن خالد بن الوليد بنحوه. وفي رواية لمسلم من نفس الطريق المذكور آنفاً عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه. وفي أخرى من طريق ابن المُنْكَدِر، عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه.

انظر: (صحيح البخاري 3/ 209، 224 في الأطعمة وفي الذبائح والصيد. وصحيح مسلم 3/ 1543 في الصيد حديث 1945، 1946. وسنن أبي داود 4/ 153 في الأطعمة حديث 3794. وسنن النسائي 7/ 197 - 198 في الصيد. وسنن ابن ماجه 2/ 1079 في الصيد حديث 3241).

[٣٦٤] - حدثنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد العَسْكَرِي[١].

- لا أدري هو الفقيه[٢] أو غَيْرُه -.

حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي[٣]، حدثنا يزيد بن زُرَيْع[٤]، عن حَبيب المُعَلِّم[٥]، عن عَمرو بن شُعَيْب[٦] عن سعيد بن المُسَيِّب[٧] قال: كَانَ أَخَوَانِ من الأَنْصار بينهما مِيراثٌ، فقال أَحَدُهُما لِلآخَرِ: اقْسِمْهُ. فقالَ: إن عُدْتَ تَذْكُرُ لي القِسْمَةَ لَمْ أُكَلِّمْكَ [١٢١/ أ] أبداً، وكل مالي في رِتَاج[٨] الكَعْبة، فقال عمر[٩]: إنَّ الكعبة لَغنيَّةٌ عن مالِكَ: كَفِّر عَنْ يَمينك وَكَلِّمْ أخاك، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لا يَمين عَلَيك في مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، ولا في قَطِيعَة الرَّحِم، ولا فيما ليس لكَ[١٠].

---

(١) لم أعثر عليه. وقد تقدم سميُّه في الترجمة ٣٦٢.

(٢) أحسبه شك بينه وبين صاحب الترجمة ٣٦٢.

(٣) ابن بَحْر الفَلاَّس، بصري ثقة حافظ.

(٤) بصري ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٧٧. وتقريب التهذيب ٣٨٢).

(٥) بصري صدوق، مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٠٤. وتقريب التهذيب ٦٤).

(٦) ابن محمد بن عبدالله، مدني صدوق.

(٧) مدني ثقة ثبت.

(٨) الرِّتاج: الباب. والمعنى أنه جعل ماله هَدْياً إلى الكعبة، فكنَّى عنها بالباب، لأن منه يُدخل إليها. وجمعه رُتُج.

انظر: (غريب الحديث للهَرَوي ٤/ ٣٢٤ - ٣٢٥. والنهاية لابن الأثير ٢/ ١٩٣ مادة: رَتَجَ).

(٩) ابن الخطاب رضي الله عنه.

(١٠) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله.

وقد أخرجه أبو داود عن محمد بن المِنْهال، ح. والحاكم من طريق مُسَدَّد ح، والبيهقي من طريق أحمد بن عبدالله بن عُبيد الله البصري العَنْبري، ثلاثتهم عن يزيد بن زُرَيْع به نحوه.

وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين، وسكت الذهبي على ذلك كما عزاه السيوطي إلى =

[٣٦٥] ـ **حدثنا عليُّ بن الحُسين[١] بن سُليمان القَافُلَائي أبو الحَسَن.**

ـ وَاسِطِي، ببغدادَ ـ.

حدثنا أَحْمَدُ بن علي[٢]، حدثنا حُمَيْدُ بن أبي زياد الصَّائغ[٣]، حدثنا شُعبةُ[٤]، عن عَاصِمِ الأَحْول[٤]، عن عبدالله بن الصَّامِت[٥]، عن أبي ذَرٍ، قال: قلتُ يا رسول الله: أَخْبِرْني بِأَحَبِّ الكَلَامِ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ. قال: إنَّ أَحَبَّ الكَلَامِ إلى الله عَزَّ وجَلَّ، أَنْ يَقُولَ العَبْدُ: سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ[٦].

[٣٦٦] ـ **حَدَّثَنا عليُّ بن أَحْمَدَ بن عليّ بن حاتمٍ التَّمِيميُّ البَزّازُ[٧] أبو الحَسَن.**

ـ بالكوفَةِ ـ.

= العَدَني، وابن حِبان في صحيحه.

انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٥٨١ حديث ٣٢٧٢. والمستدرك للحاكم مع التلخيص للذهبي ٤/ ٣٠٠ والكبرى للبيهقي ١٠/ ٦٥ ـ ٦٦ كلّهم في الأَيْمَان. والكبير للسيوطي ١/ ٩٤٠).

(١) لعله علي بن الحسن بن سليمان القَطِيعي، وقد وثقه الخطيب وأرّخ وفاته سنة ست وثلاثمائة. ووضع «الحسن» بدل «الحسين».

انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧).

(٢) لعله أحمد بن علي بن شَوْذَب الواسطي. (تاريخ واسط ٢٨٠).

(٣) قال عنه أبو حاتم: شيخ.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٣).

(٤) بصري ثقة.

(٥) الغفَاري ابن أخي أبي ذر، بصري ثقة. مات بعد السبعين.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٩٧. وتقريب التهذيب ١٧٧).

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصره فقد أخرجه مسلم، والترمذي من طريق أبي عبدالله الجَسْرِي، عن عبدالله بن الصامت به نحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح. كما عزاه المِزِّي إلى النسائي في اليوم والليلة.

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٩٣ في الذكر حديث ٢٧٣١. وجامع الترمذي ٥/ ٥٧٦ في الدعوات، حديث ٣٥٩٣. وتحفة الأشْراف ٩/ ١٥٨، ١٧٢ حديث ١١٩٠٧، ١١٩٤٥).

(٧) لم أعثر عليه.

حَدَّثنا جُبَارَة[1]، حدثنا قَيْسُ [١٢١/ ب] - هو ابنُ الرَّبيعِ[2]، عن حَكيم بن جُبَير[3]، عن عَباية بن رِفاعَة[4]، عن رَافع بنِ خَدِيج. قال: قال رسول الله ﷺ: المُسْلِمونَ عِنْدَ شُروطِهِمْ[5].

[٣٦٧] - «حدثني أبو الحَسن عليّ بن سِرَاج المصري.

- ببغداد. وكان مُستَهْتِراً بالشُرب حافظاً[6]، أملى من حِفظِه -

---

(١) ابن المُغلِّس: كوفي ضعيف.

(٢) الأسدي، كوفي صدوق تغير لمّا كَبُر.

(٣) الأسدي: كوفي ضعيف رُمي بالتشيّع.

(٤) ابن رافع بن خَدِيج، مدني ثقة.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر أخرجه الطبراني عن علي بن سعيد الرازي، عن جُبَارة به. وزاد: «فيما أحل».

قال الهيثمي: فيه حَكِيم بن جُبَير وهو متروك، وقال أبو زرعة: محله الصدق إن شاء الله اهـ. وعلي بن سعيد الرازي مُتكلم فيه.

وقد أورده البخاري معلقاً، فقال: وقال النبي ﷺ، وذكره.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً. (أخرجه أبو داود بإسناد حسن، وعن عمرو بن عَوْف المُزَني مرفوعاً. (أخرجه الترمذي والحاكم من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عَوْف المُزَني، عن أبيه، عن جده. قال الترمذي: حسن صحيح. وقال الذهبي في مختصره: واه).

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٢٤ في الإجارة. وسنن أبي داود ٤/ ١٩ في الأقضية حديث ٣٥٩٤. وسنن الترمذي ٣/ ٦٣٤ في الأحكام حديث ١٣٥٢. والكبير للطبراني ٤/ ٣٢٧ حديث ٤٤٠٤. والمستدرك للحاكم مع التلخيص ٤/ ١٠١ في الأحكام. ومجمع الزوائد ٤/ ٢٠٥ في الأحكام).

(٦) قال السهمي: سمعت محمد بن مظفر الحافظ يقول: رأيته سكران على ظهر رجل يحمله من ماخُور - بيت الريبة -. وقال الدارقطني: صالح، وقيل إنه ربما تناول الشراب وسكر. وقال أيضاً: كان يعرف ويفهم ولم يكن بذاك، فإنه كان يشرب المسكر ويسكر. وقال الخطيب: كان حافظاً عارفاً بأيام الناس وأحوالهم. وكذا وصفه الذهبي بالحفظ والاتقان والإمامة ثم قال: لكنّه كان يشرب المسكر. وقال ابن حجر: هذا ينبغي احتمال شربه النبيذ المختلف =

حدثنا محمد بن عبد الرحمن[1] ابن أخي حُسين الجُعفي، حدثنا أبو أُسامة[2]، حدثنا إدريس[3] الأَوْدِي، عن الحَكَم[4]، عن مجاهد[5]، عن ابن عباس في قوله: ﴿مَا كُنْتَ تَتْلو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتابٍ ولا تَخُطُّه بِيَمِينِكَ﴾[6] قال: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ وَلا يَكْتُبُ[7]»[8].

[٣٦٨] - حدثني عَليّ بن أحمد بن مَحفوظ أبو الحسن النيسَابوري[9].

بها.

= فيه. واعتذار ابن حجر غير مسلم به، لأن الحرمة واقعة على كل شراب مسكر نبيذ أو غيره. وهذا كان يحمل على أظهر الرجال لشدة سكره، وقول الإسماعيلي هذا دليل واضح على أمانته ودقته في الأداء، واستيفائه لشرطه في مقدمة كتابه، حيث يذكر شيوخه ثم يوضح من ذَمَّ طريقه منهم، لتُجتنبَ الرواية عنه. مات سنة ثمان وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي ٢٢٣. وسؤالات السلمي ٦ ب. وتاريخ بغداد ١١/ ٤٣١. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٦. وميزان الاعتدال ٣/ ١٣١. والسير ١٤/ ٢٨٣. والمغني للذهبي ٢/ ٤٤٨. ولسان الميزان ٤/ ٢٣٠).

(١) ابن الحسن بن علي الكوفي نزيل دمشق، صدوق يحفظ له غرائب، مات سنة ستين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٦٧. وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٦. وتقريب التهذيب ٣٠٧).

(٢) حمّاد بن أسامة، كوفي ثقة ثبت.

(٣) ابن يزيد، كوفي ثقة.

(٤) ابن عُتيبة الكِنْدي، كوفي ثقة ثبت.

(٥) ابن جَبْر، مكي ثقة مُفَسِّر.

(٦) بعض الآية ٤٨ من سورة العنكبوت.

(٧) في إسناده صاحب الترجمة، ضعيف.
وقد أخرجه الطبري بإسناد ضعيف، من طريق عَطِية العَوْفي، عن ابن عباس موقوفاً.
وأخرجه أيضاً من قول قتادة بن دَعَامة. ومن قول مجاهد بن جبر. وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم في تفسيره، وابن مردويه، والإسماعيلي في هذا المعجم.
انظر: (تفسير الطبري ٢١/ ٤. والدر المنثور ٥/ ١٤٨).

(٨) الدر المنثور ٥/ ١٤٨).

(٩) لم أعثر عليه.

حدثنا عبدالله بن هاشم(1)، حدثنا بَهْزُ بن أَسَد(2)، حدثنا سَلِيم بن حَيَّان(3)، قال: سمعت مَروان الأَصفر(4) يحدث عن أنس أنّ علياً قَدِمَ [122/ أ] من اليمن فقال له النبي ﷺ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَال: أَهْلَلْتُ بما أَهَلَّ بِهِ النبي ﷺ. قال: فَإني لَوْلاَ أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لَحَلَلْتُ(5).

[369] ـ «حدثنا عليّ بن أبي طالب المشَّاط(6) الإستَراباذي أبو الحسن.

---

(1) ابن حَيَّان، طُوسي ثقة، سكن نيسابور، وقدم بغداد حاجاً.

(2) العَمِّي، بصري ثقة ثبت، مات بعد المائتين، وقيل قبلها.
انظر: (الكاشف 1/ 164. وتقريب التهذيب 48).

(3) الهُذَلي البصري، قال أبو حاتم: ما به بأس وتبعه الذهبي فقال: صدوق. وقد وثقه أحمد وابن معين، والنسائي، وابن حِبَّان، وابن حجر. واحتج به البخاري. والقول قول الجمهور، فهو ثقة. ومن السابعة.
انظر: (الكاشف 1/ 390. وتهذيب التهذيب 4/ 168. وتقريب التهذيب 132).

(4) قيل: إنه مروان بن خاقان. وقيل: ابن سالم. بصري ثقة من الرابعة. لم يسمع من علي بن أبي طالب.
انظر: (تهذيب التهذيب 10/ 98. وتقريب التهذيب 333).

(5) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله وبقيّة رجاله ثقات. وهو صحيح من أوجه أخرى.
فقد أخرجه مسلم عن عبدالله بن هاشم بهذا الإسناد، ويضع «بإهلال» بدل «بما أهلّ به». ويحذف «فإني».
وأخرجه الشيخان والترمذي، من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، ح. وفي رواية لمسلم، من طريق ابن مهدي. كلاهما عن سليم بن حَيَّان به نحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وفي الباب عن جابر بن عبدالله بنحوه مطولاً. (أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي). وعن البراء بن عازب عند النسائي. وعن ابن عباس عند البخاري.
انظر: (صحيح البخاري 1/ 191، 202 في الحج. و 1/ 216 في العمرة. و 2/ 52 في الشركة. و 3/ 53 في المغازي. و 4/ 176 في التمني. وصحيح مسلم 2/ 883، 914 حديث 1216، 1250. وسنن أبي داود 2/ 386 حديث 1789. وجامع الترمذي 3/ 290 حديث 956. وسنن النسائي 5/ 149، 157. كلهم في الحج).

(6) الأَلْحي ـ لكبر لحيته ـ من أهل جُرجان، قدم بغداد، وحدث بها عن عمار بن رجاء =

ـ بجُرجان ـ.

حدثنا الفضل بن العباس[1]، حدثنا أحمد بن يونس[2]، عن أبي بكر بن عَيَّاش[2]، عن عاصم[3]، عن زِرّ[4]، عن عبدالله[5]، عن النبيّ ﷺ قال: تسَحَّروا فَإنَّ في السُّحُورِ بَرَكَة[6]. قال الفضل بن العباس: كتبت هذا الحديث من أصل الشيخ»[7].

[٣٧٠] ـ حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن يحيى الخالِدي المَروَزي[8].

= وإسحاق بن إبراهيم الطلقي. وعنه أبو سهل بن زياد القطّان المتوثي.

انظر: (تاريخ جُرجان ٣٣١. وتاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢. والأنساب ١/ ٣٤١، ١٢/ ٢٧٠ـ ٢٧١).

(١) الحلبي البغدادي الأصل، ثقة من الحادية عشرة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٩. وتقريب التهذيب ٣٧٥).

(٢) كوفي ثقة.

(٣) ابن بهدلة. كوفي صدوق يهم.

(٤) ابن حُبَيْش، كوفي ثقة.

(٥) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد أخرجه النسائي، وأبو نُعيم من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ح. وفي رواية عند أبي نعيم من طريق أبي بكر بن يونس، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به. وجميع رجال النسائي ثقات عدا عاصم فقد تُكلم فيه من قبل حفظه. وأخرجه النسائي أيضاً موقوفاً على ابن مسعود من نفس طريق ابن مهدي. كما أخرجه الشيخان، والترمذي والنسائي، وغيرهم من حديث أنس مرفوعاً. وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة، وجابر، وابن عباس، وعمرو بن العاص، والعِرباض بن سارية، وعُتبة بن عبدالله، وأبي الدرداء.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٣٢. وصحيح مسلم ٢/ ٧٧٠ حديث ١٠٩٥. وجامع الترمذي ٣/ ٨٨ حديث ٧٠٨. وسنن النسائي ١٤٠ـ ١٤٢. كلهم في الصيام. وحلية الأولياء ٨/ ٣٠٥، ٩/ ٣٤. والكبير للسيوطي ١/ ٤٧١).

(٧) تاريخ جُرجان ٣٣١. ويضع «النسخ» بدل «الحديث».

(٨) روى عن أبي حاتم الرازي، وعبد الصمد بن الفضل المقرىء. حدثنا عنه أبو بكر =

بجُرجان ـ كَهْلٌ كان يحفظ ـ إملاء .

حدثنا أبو حاتم الرازي[1] ، حدثنا صفوان المؤذّن[2] ، حدثنا مروان بن محمد الطاطَري[2] ، عن سعيد بن بَشِير[3] ، عن قَتادة[4] ، عن سعيد بن جُبير[4] ، عن ابن عباس [١٢٢/ ب] ، «عن أُبَيّ بن كعب ، عن النبيّ ﷺ في قوله : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوق والأعْناق ﴾[5] قال : قَطَع[6] سُوقَها وأَعناقَها»[7][8] .

[٣٧١] ـ «أخبرني عليّ بن محمد بن حاتم[9] أبو الحسن القُومَسي .

ـ من حَـدَّادَةَ ، بجرجان ـ .

= الإسماعيلي وأبو أحمد بن عدي ، قاله السهمي في تاريخ جُرجان (٣٢٢ ، ٣٤٧) .

(١) حافظ مشهور ، إمام في الجرح والتعديل .

(٢) دمشقي ثقة .

(٣) الشامي ، بصري الأصل ، ضعيف يروي عن قتادة المنكرات .

(٤) ثقة ثبت .

(٥) بعض الآية ٣٣ من سورة (صٓ) .

(٦) وكذا قال الحسن البصري ، واختاره ابن كثير ، والسدي ، وغيرهم ، ورُوي عن ابن عباس أنه قال : جعل يمسح أعراف الخيل وعراقيبها حُباًّ لها وتكرمة . وهذا اختاره ابن جرير . والأظهر ما نص عليه الحديث المذكور أعلاه ، لأنها شغلته عن طاعة ، ولهذا عوّضه الله ما هو خير منها ، الريح وهي أسرع من الخيل .
انظر : (تفسير الطبري ٢٣/ ١٥٦ . وتفسير ابن كثير ٤/ ٣٤ . وتفسير القاسمي ١٤/ ٥٠٩٩ ـ ٥١٠٢) .

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، وقد حسنه السيوطي . بقوله . أخرجه الطبراني في الأوسط ، والإسماعيلي في معجمه ، وابن مردويه بسند حسن .
انظر : (الدر المنثور ٥/ ٣٠٩) .

(٨) الدر المنثور ٥/ ٣٠٩ . ويضيف في آخره «بالسيف» .

(٩) ابن دينار بن عُبيد الهاشمي مولاهم ، سكن قَزْوين وقدم بغداد حاجّاً . أرّخ السهمي وفاته سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، ونقل عن شيخه الإسماعيلي قوله : كان صدوقاً .
انظر : (تاريخ جُرجان ٣٣٣ . وتاريخ بغداد ١٢/ ٦٥ . والأنساب ١٠/ ٢٦٣) .

حدثنا جعفر بن محمد الحدّادُ القُومَسي [1]، حدثنا إبراهيم بن أحمد البَلْخي [2]، حدثنا الحسن بن رُشَيد المَرْوَزِي [3]، عن ابن جُرَيج [4]، عن عطاء [5]، عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال: مِنَ التَّواضُع أنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ سُؤْرِ [6] أَخِيهِ، فَما شَرِبَ رَجُلٌ سُؤْرَ أَخِيه إلاّ كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً. ومُحِيَتْ عَنْهُ سَبْعُونَ خَطِيئَةً وَرُفِعَتْ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجةً [7]» [8].

[٣٧٢] - «حدثنا **عليّ بن أحمد الكُردي الفَارسي**.

قاضي جُرجان أبو الحسن [9].

حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان [10] [١٢٣/ أ] حدثنا أَصْبَغ بن

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) (٣) قال السهمي: قال شيخنا أبو بكر الإسماعيلي: مجهولان. وقال أبو حاتم: حسن بن رُشيد، مجهول.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ١٤. وتاريخ جُرجان ٣٣٣).

(٤) مكّي ثقة.

(٥) ابن أبي رباح. مكّي ثقة فاضل.

(٦) السؤر: بقيّة الشيء.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٢٧).

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله. وقد عزاه السيوطي إلى ابن الجوزي في الموضوعات، بعد أن قال: فيه نوح بن أبي مريم.

انظر: (الكبير للسيوطي ١/ ٨٤٥).

(٨) تاريخ جُرجان ٣٣٣. وزاد: «قال شيخنا أبو بكر الإسماعيلي: إبراهيم بن أحمد، والحسن بن رُشيد مجهولان».

(٩) قال السهمي: روى عن يعقوب بن سفيان، وجعفر بن شاكر وغيرهما، وكان حياً سنة خمس وثلاثمائة، حيث صلى على عِمران بن موسى السختياني.

انظر: (تاريخ جُرجان ٣٣٢، ٣٥٨).

(١٠) الفارسي الفَسَوِي، ثقة حافظ مؤرخ، صاحب كتاب المعرفة والتاريخ مات سنة سبع وسبعين ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٨٦. ومعجم المؤلفين لكحالة ١٣/ ٢٤٩).

الفَرَج[1]، حدثنا ابن وَهْب[2]، حدثنا ابن جُرَيج[3]، عن عطاء[3]، عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ رَمَلَ في السَّبْعِ الذي أَفَاضَ فيهِ[4]»[5].

[٣٧٣] ـ حدثني عليّ [بن محمد][6] بن مِهرُويَه القَزويني أبو الحسن[7].

ـ بجرجان ـ.

حدثنا أحمد بن محمد بن غالب[8]، حدثنا محمد بن سُليمان[9]،

(١) الأُموي الفقيه، مصري ثقة، مات مستتراً أيام المحنة ـ القول بخلق القرآن ـ سنة خمس وعشرين ومائتين.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٨).

(٢) مصري ثقة.

(٣) مكي ثقة، تقدم في الترجمة السابقة.

(٤) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله. وبقيّة رجاله ثقات. وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. ويضع «السعي» بدل «السبع». وأبو داود بإسناد صحيح، عن سليمان بن داود، ح. وابن ماجه بإسناد حسن، عن حرملة بن يحيى ح. وعزاه المزي إلى النسائي في الكبرى، عن يونس بن عبد الأعلى، والحارث بن مسكين. أربعتهم عن ابن وَهْب، به. «لم يرمل» بالنفي. وهذا هو الأظهر.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٥٠٩ حديث ٢٠٠١. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠١٧ حديث ٣٠٦٠. كلاهما في الحج وتاريخ جُرجان ٣٣٢. وتحفة الأشراف ٥/ ٨٨ حديث ٥٩١٧).

(٥) تاريخ جُرجان ٣٣٢. ويضع «السعي» بدل «السبع».

(٦) التكملة من تاريخ جُرجان ٣٣٢. وتاريخ بغداد ١٢/ ٦٩.

(٧) قال صالح بن أحمد بن محمد أبو الفضل الحافظ: محله الصدق. وقال الذهبي: المحدث الإمام الرحّال الصدوق. قدم بغداد، ومات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جُرجان ٣٣٢. وتاريخ بغداد ١٢/ ٦٩ والأنساب ١٠/ ١٣٨. والإرشاد ق ١٣٩. والسير ١٥/ ٣٩٦. ولسان الميزان ٤/ ٢٥٧).

(٨) ابن خالد الباهلي، غلام خليل، بصري سكن بغداد، وكان كذّاباً وضّاعاً للحديث، مات سنة خمس وسبعين ومائتين.

انظر: (المجروحين ١/ ١٥٠. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة ٥٨. وتاريخ بغداد ٥/ ٧٨. والمغني للذهبي ١/ ٥٧).

(٩) ابن حبيب الأسدي الكوفي، ثم المِصِّيصي، نزيل بغداد، لقبه لُوَين، ثقة مات سنة خمس أو

حدثنا مالك بن أنس[1]، حدثنا حماد بن سَلمة[2]، عن أبي العُشَراء[3]، عن أبيه[4]، قال: قلت: يا رسول الله، أَمَا تَكُونُ الذَّكاة[5] إلاَّ فِي الخَاصِرَةِ واللَّبَّةِ[6]؟ فقال: لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَتْ عَنْكَ[7].

= ست وأربعين ومائتين وقد جاوز المائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٢. وتقريب التهذيب ٢٩٩).

(١) الإمام. مدني ثقة.

(٢) بصري ثقة عابد.

(٣) الدارمي البصري، مختلف في اسمه، والأشهر أسامة بن مالك، أعرابي مجهول من الرابعة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥١. وتقريب التهذيب ٤١٧).

(٤) مختلف في اسمه أيضاً، والأشهر مالك بن قهطم التميمي، ذكره ابن حجر في الصحابة.

انظر: (الإصابة ٣/ ٣٥٣).

(٥) الذبح والنحر، فالذبح في الحلق، والنحر في اللَّبَّة.

انظر: (جامع الأصول ٤/ ٤٨٤ حديث ٢٥٧٨).

(٦) مكان فوق الصدر وأسفل الحلق، وفيها تُنحر الإبل.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٤/ ٢٢٣. وتاج العروس ١/ ٤٦٦. مادة: لَبَبَ).

(٧) هذا المعنى يتأتى في زكاة غير المقدور عليه، وأكثر أهل العلم على أنّه إذا جرحته الرَّمِيَّة فسال الدم، فهو ذكي وإن لم يُصِب مذابِحَه.

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، فقد أخرجه الأربعة بأسانيد مختلفة من طريق حماد بن سلمة به، وفيه: «الحلق» بدل «الخاصرة» وفي لفظ عند أبي داود والترمذي: «لأجزأ» بدل «لأجزأت». وعند غيرهما: «لأجزاك» بدل «لأجزأت عنك».

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العُشَراء عن أبيه غير هذا الحديث.

وقال الخَطَّابي: ضعفوه لأن راويه مجهول. وأبو العُشَراء لا يُدرَى من أبوه؟ ولم يروه غير حماد بن سلمة.

وقد عزاه السيوطي إلى البغوي، والباوردي.

انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٢٥٠ في الأضاحي، حديث ٢٨٢٥. وجامع الترمذي ٤/ ٧٥ في الأطعمة، حديث ١٤٨١. وسنن النسائي ٧/ ٢٢٨ في الضحايا. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٦٣ في الذبائح، حديث ٣١٨٤. ومختصر سنن أبي داود للمنذري، ومعه معالم السنن للخطَّابي ٤/ ١١٧ حديث ٢٧٠٧. والكبير للسيوطي ١/ ٦٦٧).

[٣٧٤] - «حدثني عليّ بن إبراهيم البصري البزاز الجُرجاني أبو الحسن.

- لم يكن من الحديث في شيء[١]»[٢]، أملى عليٌّ من حفظه -.

حدثنا هَناد بن السَّرِي[٣]، حدثنا أبو الأَحْوَص[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، عن عطاء[٦]، عن رافع بن خَديج [١٢٣/ ب] قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيءٌ وَتُرَدُّ نَفقتُه عَلَيْهِ[٧].

---

(١) وقال ابن عدي: روى عن الثقات بالبواطيل.
انظر: (الكامل لابن عدي ٥/ ١٨٥٨. وتاريخ جرجان ٣٣٤. ولسان الميزان ٤/ ١٢٩١).

(٢) سؤالات السهمي ٩٩-١٠٠. ولسان الميزان ٤/ ١٩١. ويضيف: حدثنا عن هناد بن السَّري وسماه علي بن إبراهيم الجُرجاني.

(٣) كوفي ثقة.

(٤) الحنفي، كوفي ثقة.

(٥) السَّبِيعي، كوفي ثقة.

(٦) ابن أبي رباح المكي، ثقة فاضل، قال أبو زرعة، لم يسمع من رافع.

(٧) وفي الروايات الأخرى: «من زرع في أرض قوم بغير إذنهم...» أي إنّ محصول الزرع يعود لصاحب الأرض. وليس للغاصب سوى ما قدمه من نفقة وخدمة.
وفي إسناده انقطاع عند عطاء، وصاحب الترجمة ضعيف كما تقدم. وقد اختلف فيه بين تحسين وتضعيف. فقال الترمذي: حسن غريب، ونقل تحسينه عن البخاري. وضعفه الخَطَّابي، ونقل ذلك عن البخاري أيضاً. كما ضعفه البيهقي، وموسى بن هارون.
قال البخاري: لا أعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من رواية شَرِيك - بن عبدالله -. ونحوه قال الترمذي، وكذا موسى بن هارون وزاد: ولكن تابعه قيس بن الربيع وهوسيىء الحفظ، اهـ. ولأبي إسحاق متابعٌ آخر ثقة عند الإسماعيلي في هذه الترجمة، وهو أبو الأحوص، فينحصر التفرد في رواية أبي إسحاق، عن عطاء، عن رافع.
وقد أخرجه الأربعة عدا النسائي، وأحمد والطبراني والبيهقي والخطيب كلهم من طريق شَرِيك بن عبدالله، عن أبي إسحاق به، وفيه: «بغير إذنهم» كما تقدم آنفاً. وقد عزاه =

[٣٧٥] - حدثني أبو حفص عمرو بن بِشْر النيسابوري الحافظ[١].

- يعرف بالشاماتي ببغداد سوق يحيى إملاءً -.

حدثنا حمدان[٢] بن عمر البزاز، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم[٣] عن الأشجعي[٤]، عن سفيان[٥] عن الجُرَيري[٦]، عن أبي العلاء[٧] بن الشِّخِّير،

= السيوطي أيضاً إلى مسند ابن أبي شيبة ومسند أبي يَعْلَى، والضياء المقدسي.

انظر: (سنن أبي داود ٣/ ٦٩٢ في البيوع حديث ٣٤٠٣. وجامع الترمذي ٣/ ٦٤٨. في الأحكام، حديث ١٣٦٦. وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٢٤ في الرهون، حديث ٢٤٦٦. ومسند أحمد ٣/ ٤٦٥، ٤/ ١٤١. والكبير للطبراني ٤/ ٣٣٩ حديث ٤٤٣٧. والكبرى للبيهقي ٦/ ١٣٦ - ١٣٧. في المزارعة، وفي ذيله الجوهر النقي. وتاريخ بغداد ١٢/ ١٤٨. والكبير للسيوطي ١/ ٧٨١. ونيل الأوطار ٥/ ٣٥٩. والفتح الرباني ١٥/ ١٤٨ كلاهما في الغصب).

(١) ابن يحيى، قال الخطيب: ثقة حافظ، وقال الدارقطني: صدوق.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٥).

(٢) هو أحمد بن عمر الحِمْيَري البَزَّاز السِّمْسَار المُخَرِّمي. قال ابن حجر: صدوق وقد وثقه الخطيب والذهبي، ولم يذكره أحد بغير ذلك، كما أخرج له البخاري متابعة مقروناً به غيره، فهو ثقة. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٥. والكاشف ١/ ٦٦. وتهذيب التهذيب ١/ ٦٣. وتقريب التهذيب ١٥).

(٣) قيصر الليثي، بغدادي ثقة ثبت.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢١٧. وتقريب التهذيب ٣٦٢).

(٤) عُبيد الله بن عُبيد الرحمن، كوفي ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٣٠. وتقريب التهذيب ٢٢٦).

(٥) الثوري: كوفي ثقة حافظ.

(٦) سعيد بن إياس أبو مسعود. بصري ثقة.

(٧) يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير العامِري، بصري ثقة، مات سنة إحدى عشرة ومائة ومولده في خلافة عمر.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٨٣).

حدثنا شيخ من آل حنظلة[1]، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: ما مِنْ عَبْدٍ يأوي إلى فراشه فيَقْرأ سُورةً من كتاب الله إلاَّ وكَّل الله به ملكاً ولا يَقْربُه شَيءٌ حتى يَهُبَّ مَتى يَهُبُّ[2]. قال أبو حفص[3]: ليس هذا الحديث إلا عندي.

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) يستيقظ. (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٣٨ - مادة هَبَبَ).

والحديث في إسناده الشيخ الحنظلي لم يُسمَّ وباقي رجاله ثقات. وقد أخرجه الترمذي من طريق أبي أحمد الزُبيري، عن سفيان، ح - وأحمد من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن الجُريري به نحوه. ذكره الترمذي في نهاية حديث صدره مجموعة من الدعوات. ثم تعقبه الترمذي بقوله: هذا حديث إنّما نعرفه من هذا الوجه.

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح، اهـ. - علماً بأنّ في إسناده الشيخ الحنظلي أيضاً.

وقد عزاه المِزِّي إلى النسائي في عمل اليوم والليلة. كما عزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير - ولم أعثر عليه - والبيهقي في شعب الإيمان، وابن السُّنِّي.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٤٧٦ في الدعوات، حديث ٣٤٠٧. ومسند أحمد ٤/ ١٢٥. وتحفة الأشراف ٤/ ١٤٨. ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٠ في الأذكار. والكبير للسيوطي ١/ ٧٢٢، ٧٢٤).

(٣) صاحب الترجمة.

حرف الفاء [١٢٤/ أ]

[٣٧٦] ـ حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب[١] الجُمَحي.

إمْلاءً، وأخبرنا قراءةً عليه في حديث مسلم.

حدثنا مسلم بن إبراهيم[٢]، عن السَّري بن يحيى أبي الهيثم[٣] ـ وكان رجلاً عاقلاً ـ حدثنا الحسن[٤]، عن الأسود بن سَرِيع ـ وكان رجلاً شاعراً، وكان أول من قَصَّ في هذا المسجد[٥] ـ قال: أفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذريَّة، فبلغ ذلك النبي ﷺ[٦]، فقال: أو ليسَ خيارَكُم أولاد

---

(١) البصري. رمي بالرفض والوقف، ولم يثبت عليه ذلك، بل كَفَّر من قال بخلق القرآن وصرح بأنّ معتقده معتقد الإمام أحمد... إلخ.

وقد وثقه ابن حِبان والذهبي وغيرهما. وكان بالإضافة إلى إمامته في الحديث أديباً أخبارياً، مشاركاً في علم القراءات. مات سنة خمس وثلاثمائة بالبصرة. وكان سماع الإسماعيلي منه بالبصرة كما قال السمعاني والذهبي. وانظر: سؤالات السهمي ٢٤٧ ترجمة ٣٥٢. وطبقات الحنابلة ١/ ٢٤٩. وإنباه الرواة للقِفْطي ٣/ ٥. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٠. والسير ١٤/ ٧. وغاية النهاية ٢/ ٨. ولسان الميزان ٤/ ٤٣٨).

قال السمعاني والذهبي: سمع الإسماعيلي من أبي خليفة بالبصرة.

انظر: (الأنساب ١/ ٢٥٠. وتاريخ الإسلام ٤/١/ ٢/ أ).

(٢) الفراهيدي، بصري ثقة.

(٣) بصري ثقة.

(٤) بصري ثقة، قال ابن المديني، لم يسمع الحسن البصري من الأسود بن سَرِيع.

(٥) المراد به: المسجد الجامع بالبصرة.

انظر: (مسند أحمد ٤/ ٢٤. وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٢. والإصابة ١/ ٤٤ ـ ٤٥).

(٦) وفي رواية لأحمد: أنّ النبي ﷺ بعث سَرِيَّة يوم حُنَين، فقاتلوا المشركين فأفضى بهم القتل =

المشركين[1]! ما من مولود إلا يُولد على فِطْرة الإسلام حتى يُعْرِبَ عنه لسانُه، فأبواه يُهَوِّدانِهِ، ويُمَجّسَانِهِ، ويُنْصِّرانِه[2].

[٣٧٧] ـ حدثنا أبو العباس الفضل بن صالح[3] الهاشمي.

يُعرف بعَمِّ العشيرة ـ ببغداد ـ.

= إلى الذُرية فلما جاءوا قال: ما حملكم على قتل الذرية؟ قالوا: إنما كانوا أولاد المشركين، قال: . . . إلخ بنحوه.

انظر: (مسند أحمد ٣/ ٤٣٥).

(١) أراد أن يجيب أصحابه بلسان حالهم، ويلفت انتباهم إلى أنفسهم، من كون خيارهم من أبناء المشركين.

(٢) الحديث: رجاله ثقات من هذا الوجه، إلاّ أنّ فيه انقطاع؛ إذ لم يسمع الحسن البصري من الأسود بن سَرِيع.

وقد أخرجه ابن حِبان والطبراني عن أبي خليفة الفضل بن الحُبَاب به نحوه. ويضع ابن حِبان «عاملاً» بدل «عاقلاً». و «يحذفان عنه لسانه» ويضع الطبراني «أو» بدل «و» قبل آخر كلمتين.

كما أخرجه الطبراني من تسع طرق أخرى، وأحمد والدارمي ـ إلى قوله الذرية، وزاد: ألاَ لا تقتلوا الذرية ثلاثاً ـ، والحاكم ـ وسكت عنه الذهبي، والبيهقي. وعزاه المِزِّي إلى النسائي في الكبرى. وجميع هذه الطرق تلتقي عند الحسن البصري، وألفاظها متقاربة.

قال الهيثمي، رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.

وقد عزاه السيوطي إلى ابن جرير، والحلية لأبي نُعيم، والضياء المقدسي في الجِنَان. ولشطره الأخير شاهد من حديث أبي هريرة عند الشيخين: ما من مولود. . . بألفاظ متقاربة.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٦٦، ١٧٠ في الجنائز، ٣/ ١٢٤ في سورة الروم، ٤/ ١٠١ في القدر. وصحيح مسلم ٤/ ٢٠٤٧ في القدر حديث ٢٦٥٨ ومسند أحمد ٣/ ٤٣٥، ٤/ ٢٤ وسنن الدارمي ٢/ ٢٢٣ في السير. والكبير للطبراني ١/ ٢٥٩ حديث ٨٢٦ ـ ٨٣٥ والمستدرك للحاكم ٢/ ١٢٣ في الجهاد. والكبرى للبيهقي ٩/ ٧٧. في السير. وتحفة الأشراف ١/ ٧٠ حديث ١٤٦ وموارد الظمآن ٣٩٨ حديث ١٦٥٨ ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٦ كلاهما في الجهاد والكبير للسيوطي ٢/ ٢٥٤).

(٣) ابن علي بن عيسى، حفيد أبي جعفر المنصور، وثقه الخطيب، وأرخ وفاته سنة ثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٤).

حدثنا هَدِيَّة بن عبد الوهاب[1]، حدثنا أبو معاوية الضرير[2]، عن نصر بن طريف[3]، عن عبد العزيز [١٢٤/ ب] بن صُهيب[4]، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ الرجال أن يتزعفروا بالزَّعْفَران[5].

[٣٧٨] - «حدثنا الفضل بن عبدالله بن مَخْلَد أبو نُعيم الجُرجاني.

- صدوق ثبت[6] -.

---

(١) المَرْوزي: قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. وقد وثقه ابن أبي عاصم والذهبي وابن حِبان وقال: ربما أخطأ. ولم أجد فيه قولاً آخر، فيقال في مثله: ثقة ربما أخطأ. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢١٩. وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥. وتقريب التهذيب ٣٦٣ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤١٣).

(٢) كوفي ثقة، قدم بغداد.

(٣) الباهلي، أبو جَزْء - جُرَيّ، جُزَيّ - القصّاب، بصري اتفقوا على تركه.

انظر: (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٥. والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٦. والمغني للذهبي ٢/ ٦٩٦. ولسان الميزان ٦/ ١٥٣).

(٤) البُناني، بصري ثقة مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ١٩٩. وتقريب التهذيب ٢١٥).

(٥) أي أن يتطيب بالزَعْفران، والزعفران نبات بصلي، يُستخرج منه نوع من الطيب، وصبغ للملابس أيضاً.

انظر: (تهذيب اللغة ٣/ ٣٤٣، مادة: زعفر. وفتح الباري ١٠/ ٢٥٦ في اللباس).

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه البخاري من طريق عبد الوارث العنبري ح. ومسلم والنسائي من طريق ابن عُلَيَّة، ح بلفظ: «نهى أن يتزعفر الرجل» - وأخرجه مسلم أيضاً وأبو داود والترمذي من طريق حماد بن زيد، ح - بلفظ «نهى عن التزعفر للرجال»، وقال الترمذي: حسن صحيح - والنسائي من طريق زكريا بن يحيى بن عُمارة، ح أربعتهم عن عبد العزيز بن صُهيب به نحوه.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٢٤. وصحيح مسلم ٣/ ١٦٦٢ حديث ٢١٠١ كلاهما في اللباس. وسنن أبي داود ٤/ ٤٠٤ حديث ٤١٧٩ في الترجل وجامع الترمذي ٥/ ١٢١ حديث ٢٨١٥ في الأدب. وسنن النسائي ٨/ ١٨٩. في الزينة).

(٦) وأرخ وفاته السهمي سنة ثلاث وتسعين ومائتين، ونقل عن شيخه الإسماعيلي قوله: صدوق =

حدثنا عيسى بن حماد[1] المصري، حدثنا الليث بن سعد[2]، عن أبي الزبير[2]، عن سعيد بن جُبير وطاووس[3]، عن ابن عباس أنّه قال: كان رسول الله ﷺ يُعلِّمنا التَشَهُّد كما يُعَلِّمُنا القُرآن، فكان يقول: التحياتُ المباركاتُ الصلواتُ الطيباتُ لله، سلامٌ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمة الله وبركاتُهُ، سلامٌ علينا وعلى عباد الله الصالحينَ، أشهدُ أن لا إلّه إلاّ الله وأَشْهَدُ أَنَّ محَمَّداً رَسولُ الله[4]»[5].

= جليل.

انظر: (تاريخ جُرجان ٣٦٦. وسؤالات السهمي ٢٤٩. والسير ١٣/ ٥٧٣).

(١) ابن مسلم التُجِيبي الأنصاري، لقبه زُغْبَة، ثقة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وقد جاوز التسعين، وهو آخر من حدَّث عن الليث من الثقات.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٧٠).

(٢) ثقة.

(٣) ابن كَيْسان اليماني الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاووس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٥٦).

(٤) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى. فقد أخرجه السهميُّ عن شيخه الإسماعيلي به.

وأخرجه مسلم والأربعة، عن طريق الليث، على اختلاف عليه، عنه به نحوه. كما أخرجه مسلم أيضاً من طريق عبد الرحمن بن حُميد، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن الليث به إلى قوله: «كما يعلمنا السورة من القرآن». ولم يذكر سعيد بن جُبير. وأسانيدهم جميعاً صحيحة.

وقد تقدم نحوه عن ابن مسعود في الترجمة ٣١، ٩٥، ١٢٩. والكلام عليه فيه تفصيل أكثر هناك.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٣٠٢ حديث ٤٠٣. وسنن أبي داود ١/ ٥٩٦، حديث ٩٧٤. وجامع الترمذي ٢/ ٨٣ حديث ٢٩٠. وسنن النسائي ٢/ ٢٤٢. كلهم في الصلاة ـ وسنن ابن ماجه ١/ ٢٩١ حديث ٩٠٠ في الإقامة).

(٥) تاريخ جُرجان ٣٦٧. وسؤالات السهمي ٢٤٩. إلى قوله: «ثبت» ويضع بدلها «جليل» وكذا في السير ١٣/ ٥٧٣.

[٣٧٩] - «حدَّثني الفتح بن سعيد بن عثمان أبو نصر الإستراباذي. بجُرجان[١] -، [١٢٥/ أ].

حدثنا محمد بن الجُنيد الصَّيْدنانيّ[٢]، حدثنا محمد بن علي بن [الحسن][٣] بن شقيق[٤]، حدثنا أبي[٥]، أخبرنا أبو حمزة[٦]، عن الأعمش[٧]، عن أبي صالح[٨]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: خَيْرُ الكلامِ أربعٌ لا يضرُّك بأيِّهنّ بدأتَ: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولا إلّه إلاّ الله، والله أكبرُ»[٩].

---

(١) وزاد السهمي، نقلاً عن شيخه الإسماعيلي قوله: صدوق. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. انظر: (تاريخ جُرجان ٣٧٠).

(٢) لعلَّه صاحب الترجمة ١٧٢. لم أعثر على ترجمة له.

(٣) في الأصل «الحسين» والتصحيح من تاريخ جُرجان ٣٧٠.

(٤) ابن دينار المَروزي، ثقة حافظ: قدم بغداد.

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) السُّكري، مَروزي ثقة فاضل.

(٧) كوفي ثقة حافظ.

(٨) السَمَّان، مدني تردد إلى الكوفة. ثقة ثبت.

(٩) في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به.

وأخرجه ابن حِبان عن محمد بن سليمان بن فارس، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، به.

وصححه السيوطي وعزاه إلى ابن النجار في تاريخ بغداد، والدَّيْلَمي في مسند الفردوس.

وأخرجه مسلم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به بلفظ «لأن أقول: سبحان الله... إلخ وزاد: «أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس».

وفي الباب عن سَمُرة بن جُنْدُب - عن ابن ماجه وأحمد - قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح -، وعن أبي الدرداء - عزاه الهيثمي إلى الطبراني والبزار - وضعفه -، وعن أبي ذر - قاله المناوي -.

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٧٢ حديث ٢٦٩٥ في الذكر. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٢٥٣ حديث ٣٨١١ في الأدب، ومسند أحمد ٥/ ١٠، ١١، ٢٠، ٢١ وتاريخ جُرجان ٣٧٠. وموارد =

[٣٨٠] - «حدثنا الفضل بن عُبيد الله أبو العباس الحِمْيري الإسْتَراباذي بجُرجان، كتبت عنه قديماً أمالي، وكان مَرْمِيّاً بالكذب[١]، لم أخرج عنه شيئاً في التصنيف -.

حدثنا أبو مَعْمر صالح بن حَرب[٢] مولى بني هاشم أملاه علينا، حدثنا سَلاَّم بن أبي خُبْزَة[٣]، أخبرنا عاصم[٤]، عن زِرٍّ[٥]. عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ [١٢٥/ ب]: مَن اتَّخذ كلباً ليس بكلبِ ماشيةٍ، أو كلبِ صيدٍ، انتقَصَ من أجره كُلَّ يومٍ قيراط[٦].

= الظمآن ٥٧٨ حديث ٢٣٢٩. ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٨، وكلاهما في الأذكار. وفيض القدير للمناوي ٣/ ٤٧٦).

(١) وكذا نقله ابن حجر، والسهمي عن شيخه الإسماعيلي، وقال الذهبي: متهم بالكذب. (سؤالات السهمي ترجمة ٣٥١. وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٣. والمغني للذهبي ٢/ ٥١٢. ولسان الميزان ٤/ ٤٤٤).

(٢) ابن خالد: سكن بغداد، لم يتعرض الخطيب لحاله.
انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٣١٧).

(٣) العطار، بصري متروك اتهم بالوضع.
انظر: (الضعفاء الصغير للبخاري ٥٦. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٧. والجرح والتعديل ٢/ ١/ ٢٦٠. والمجروحين لابن حِبان ١/ ٣٤٠. والضعفاء للعُقيلي ٢/ ١٦٠. والكامل لابن عدي ٣/ ١١٤٩. وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٤. والمغني للذهبي ١/ ٢٧٠. ولسان الميزان ٣/ ٥٧).

(٤) ابن بَهْدَلة، كوفي صدوق يهم.

(٥) ابن حُبَيش، كوفي ثقة.

(٦) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر عند أبي يَعْلَى في مسنده، عزاه إليه الهيثمي وقال: فيه سَلاَّم بن أبي خُبْزَة وهو وضّاع وكذا عزاه ابن حجر. وأخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به.
إلاّ أنّ أصله ثابت من حديث سفيان بن أبي سفيان الشنوي، وأبي هريرة، وعبدالله بن مُغَفَّل، وابن عمر. كلها رُويت بلفظ «قيراط» وبلفظ «قيراطان» إلاّ حديث سفيان لم يُرو إلاّ بلفظ «قيراط». =

سمعت أبا عِمران[1] يقول: سمعت هذا - يعني الحِمْيَري -، يقول: حدثنا محمد بن يُوسف الفِرْيابي[2]. وظننته يغلط، فقلت: لعَلك أردت إبراهيم بن محمد بن يوسف[3]؟

فقال: لا، محمد بن يُوسف.

أظن أبا عِمران، قال: مات محمد بن يوسف قبل أن يولد هذا[4]»[5].

= فحديث سفيان: أخرجه الشيخان، والنسائي، وابن ماجه - وحديث أبي هريرة أخرجه الخمسة. وحديث ابن مُغَفَّل: أخرجه الأربعة عدا أبي داود. وحديث ابن عمر: أخرجه مسلم والترمذي والنسائي.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٥٤. في بدء الخلق. وصحيح مسلم ٣/ ١٢٠٠ في المساقاة حديث ١٥٧٠ - ١٥٧٦. وسنن أبي داود ٣/ ٢٦٦ في الصيد حديث ٢٨٤٤. وجامع الترمذي ٤/ ٧٩ في الأحكام، حديث ١٤٨٧، ١٤٩٠. وسنن النسائي ٧/ ١٨٦ - ١٨٩ في الصيد وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٦٩ في الصيد حديث ٣٢٠٤ - ٣٢٠٦. وتاريخ جُرجان ٣٦٨ ومجمع الزوائد ٤/ ٤٤ في الصيد. والمطالب العالية ٢/ ٢٩٥ في الذبائح حديث ٢٢٨٣).

(١) إبراهيم بن هانىء، صاحب الترجمة ١٨٨.

(٢) ابن واقد، تركي نزل قَيْسارِيَّة في فلسطين، ثقة فاضل، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.
انظر: (تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٦. وتقريب التهذيب ٣٢٥).

(٣) ابن سَرْج الفِرْيابي نزيل بيت المقدس، صدوق تكلم فيه الساجي، من العاشرة.
انظر: (الكاشف ١/ ٩٢. وتقريب التهذيب ٢٣).

(٤) كأنه يدلل على كذبه.

(٥) تاريخ جُرجان ٣٦٨. ويؤخر الحديث ويضع «سقط» بدل «انتقص». وسؤالات السهمي ٢٤٥ - ٢٤٧: ويضع «قيراطان» بدل «قيراط». وليس فيهما: «بجُرجان» و «أمالي» و «لم أخرج.. التصنيف».

حرف القاف

[٣٨١] - حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا[١] المقرىء النَّسوي.

حدثنا محمد بن عُبيد[٢] - يعني النحاس - حدثنا عبدالله بن الأجْلَح[٣]، عن الأعمش[٤]، عن إبراهيم التيمي[٤]، عن الحارث بن سُوَيد[٤]، قال: بَالَ جريرُ بن عبدالله[٥]، وتوضأ ومَسَحَ على خُفَّيْهِ، وقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ [١٢٦/ أ] يفْعَلُ ذَلِكَ[٦].

---

(١) ابن يحيى المطَرِّز، بغدادي حافظ ثقة ضعيف في الأبواب والرجال. مات سنة خمس وثلاثمائة وله خمس وثمانون سنة. «مسند» و«الفوائد» و«الأمالي القديمة» و«الغرائب الحسان» وهذا الأخير موجود في الظاهرية مجموع ٥٦/ ٨.

انظر: (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١. وتهذيب الكمال ١١٠٨ - ١١٠٩، ومعرفة القراء للذهبي ١/ ١٩٥. والسير ١٤/ ١٤٩. وتقريب التهذيب ٢٧٨ وتاريخ التراث لسزكين ١/ ٢٧٠).

(٢) ابن محمد بن واقد، كوفي صدوق، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين أوقبلها.

انظر: (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٢. وتقريب التهذيب ٣١٠).

(٣) واسم الأجلح: يحيى بن عبدالله الكِنْدي، كوفي مختلف فيه ولم يُضَعَّف. قال ابن حجر: صدوق من التاسعة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٧١. وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٩.، وتقريب التهذيب ١٦٧).

(٤) كوفي ثقة.

(٥) البَجَلي، صحابي مشهور: سكن الكوفة، ثم قرقسيا حتى مات سنة إحدى أو أربع وخمسين. وكان إسلامه قبل سنة عشر كما رجحه ابن حجر.

انظر: (الإصابة ١/ ٢٣٢).

(٦) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه وصحيح من أوجه أخرى عند الجماعة عدا أبي داود، وله فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجوه من طريق الأعمش على اختلاف عليه، عنه، عن =

فكان [ذلك][1] يُعجبهم ؛ لأن جريراً كان آخرهم إسلاماً[2] .

[٣٨٢] ـ القاسم بن يحيى بن نصر المُخَرِّمي أبو عبد الرحمن[3] .

أفادنا أبو محمد بن مُظَاهِر[4] عنه ، ولم أر عليه علامة السماع ونَسَخْتُهُ

= إبراهيم التيمي ، عن همام بن الحارث ، عن جرير به نحوه وبألفاظ متقاربة . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود والحاكم من طريق بُكير بن عامر ، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير به نحوه . وقال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه ، وبُكير ثقة عزيز الحديث يُجمع حديثه في ثقات الكوفيين . وقد سكت عليه الذهبي .

والتحقيق أن بُكيراً قد اختُلف فيه ، والضعف فيه أبْيَن ، فقد ضعفه ابن معين والنسائي ، والذهبي ـ كما في المغني له ـ وابن حجر في التقريب . فإذا قوي حديثه إنما يقوى بالمتابعات : لا بروايته نفسه .

كما أخرجه الترمذي من طريق شهر بن حَوْشب ، ح . وعبد الرزاق من طريق عبد الكريم أبي أمية ، ح ومن طريق ربيعي بن حِراش . ثلاثتهم عن جرير ، به نحوه .

انظر : (صحيح البخاري ١/ ٥٩ في الصلاة . وصحيح مسلم ١/ ٢٢٧ حديث ٢٧٢ . وسنن أبي داود ١/ ١٠٧ حديث ١٥٤ . وجامع الترمذي ١/ ١٥٥ . حديث ٩٣، ٩٤ . وسنن النسائي ١/ ٨١ . وسنن ابن ماجه ١/ ١٨٠ . حديث ٥٤٣ . والمستدرك ١/ ١٦٩ كلهم في الطهارة) .

(١) التكملة من حاشية الأصل .

(٢) هذا القول لإبراهيم التيمي . والمعنى أنّ هذا الحديث كان يُعجب أصحاب عبدالله بن مسعود ، لأن إسلام جرير كان بعد نزول سورة المائدة ـ وكانت من أواخر ما نزل من القرآن ، وفيها آية الوضوء . ووجه الإعجاب : أنه فيه رد على من أنكر المسح على الخُفَّين ، وتأوَّلَ وقوعه قبل نزول المائدة . ففعله بعد نزولها يدل على أنه مفسر أو مخصص لها . بالإضافة إلى أنَّ المسح رُوي عن سبعين من الصحابة .

انظر : (المصادر المتقدمة في تخريج الحديث . ونصب الراية ١/ ١٦٣ . وفتح الباري ١/ ٤١٥ . ونيل الأوطار ١/ ٢٠٩) .

(٣) الثقفي البغدادي ، وثقه الدارقطني . وفي حاشية تاريخ بغداد . قال ابن قانع : توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

انظر : (سؤالات السهمي ترجمة ٣٦٣ . وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٢) .

(٤) عبدالله بن مُظاهر ، أحد الحفاظ .

من كتاب محمد بن محمد النيسابوري الذي كتبه ابن مُظَاهر، ولم يقع كتابه بيدي، فأعلم صِحَّةَ سماعي.

وفي كتابي: عن القاسم بن يحيى، حدثنا لُوَيْن[1]، حدثنا أبو مَعْشَر البَرَّاء[2]، عن علي بن سُويد بن مَنْجُوف[3]، عن ابن بُريدة[4]، عن أبيه[5] أنّ النبي ﷺ بعث علياً إلى خالد بن الوليد في خُمُس[6] أصابه[7]، فأصبح عليٌّ وهو يَنْطِف[8] رأسه، قال: فقال خالدٌ لبُريدة: ألا تَرَى ما صَنَعَ هذا!، إذا أتيت النبي ﷺ فأخبِرْه، فقدمتُ على النبيِّ ﷺ [١٢٦/ ب] فأَخْبَرْتُـه فرأيت التغيُّر في وجهه، فقلت: يا رسول الله بعثتني مَع رجلٍ وأمرتني بطاعته. فقال:

---

(١) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي العَلاَّف الكوفي نزيل المِصِّيصة. قدم بغداد مرات، وكان ثقة، ومات بأَذَنَة سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين وقد جاوز المائة.
انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٢. وتقريب التهذيب ٢٩٩).

(٢) يوسف بن يزيد العَطَّار، بصري صدوق ربما أخطأ من السادسة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٣٠٢. وتقريب التهذيب ٣٨٩).

(٣) السدوسي البصري: قال أحمد والنسائي، وتبعهم ابن حجر بقوله: لا بأس به، وزاد من السادسة وقد وثقه ابن معين وابن حِبان، وأبو داود والدارقطني، وأخرج له البخاري ولم يُلَيِّن.
انظر: (تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٠. وتقريب التهذيب ٢٤٦. وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٤).

(٤) عبدالله بن بُريدة بن الحُصَيب. ثقة.

(٥) صحابي جليل: سكن مرو.

(٦) الخُمس أي خُمُس الغنيمة. (فتح الباري ٨/ ٥٢).

(٧) وفي رواية عند أحمد: بعثهما على بعثين إلى اليمن، فاقتتلوا مع بني زيد.
انظر: (مسند أحمد ٥/ ٣٥٦).

(٨) أي يقطر رأسه من ماء الغُسل، يتضح ذلك من رواية عبد الجليل القيسي عند أحمد، حيث جاء فيها، «فخمس وقسم، فخرج رأسه مُغطًى فقلنا يا أبا الحسن، ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي؟ فإني قسمت وخمست فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي ووقعت بها» والحادثة وقعت بعد إرسال علي رضي الله عنه إلى اليمن قُبيل حجة الوداع. (مسند أحمد ٥/ ٣٥١).

يا بُريدةُ أتُحِبُّه أم تُبْغِضُه؟ قال عليٌّ: فما أدري أيهما قال. قال: فأَحِبَّه فإن له في الخُمُس أكثر من ذلك[1].

[٣٨٣] - «حدثنا القاسم بن ماهان السُكري أبو الحسن الأهوازي[2].

في حانوت علي بن أبي طالب المشاط[3]-.

حدثنا محمد بن خَلاّد الأَرْدَبيلي[4] وعبيد الله بن عمر الأصبهاني[5]، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد[6] القَطَّان [عن يحيى بن سعيد الأنصاري[7]،

---

(١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه البخاري، عن محمد بن بَشَّار، ح وأحمد، كلاهما عن رَوْح بن عُبادة، عن علي بن سُويد بن مَنْجُوف به نحوه مختصراً.

وأخرجه أحمد أيضاً من طريق عبد الجليل القيسي، ح ومن طريق أجْلَح الكِنْدي كلاهما عن عبدالله بن بُرَيدة، به نحوه، بإسنادين في كلٍّ صدوق وبألفاظ مقاربة كما تقدم في شرح الحديث.

قال ابن حجر في النُكَت: وهو عند الإسماعيلي أتم من سياق البخاري. وقال في الفتح: أورده الإسماعيلي من طرق إلى رَوْح بن عُبادة وفي سياقه: «بعث علياً إلى خالد ليقسم الخُمُس، وفي رواية: ليقسم الفيء، فاصطفى علي...» وذكره بنحوه.

وقد ورد تصريح بُرَيدة ببغضه لعلي في صدر جميع هذه الروايات ـ عدا رواية الكِنْدي عند أحمد وفي أواخرها «أتبغض علياً؟ قلت نعم «ولم يرد قوله» قال علي: فما أدري أيّهما قال».

على أنّ هذا البغض زال بنهي النبيّ ﷺ له عن بغضه.

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ٥٢ في المغازي. ومسند أحمد ٥/ ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٩. والنُكت الظِراف ٢/ ٨٨. وفتح الباري ٨/ ٥٢).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) الجُرجاني، صاحب الترجمة ٣٦٩.

(٤) لعله الباهلي البصري. ثقة مات سنة أربعين ومائتين.

انظر: (تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٢. وتقريب التهذيب ٢٩٦).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) ابن فَرُّوخ، بصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون.

انظر: (تقريب التهذيب ٣٧٥).

(٧) مدني ثقة ثبت.

عن سعيد بن المسيَّب[1]، عن سعد بن أبي وقاص][2] قال: ما جمع النبي ﷺ أبويه لأحدٍ قبلي، قال لي يوم أحد:[3] ارْمِ فِدَاكَ أبي وأمي[4]»[5].

---

(١) مدني ثقة ثبت.

(٢) التكملة من حاشية الأصل، وكذا في صحيح البخاري ٣/ ١٦. في المغازي.

(٣) يوم بلاء وتمحيص، معروف بوقعته المشهورة عند جبل أحد، فيه قتل سيد الشهداء حمزة. وسبعون من المسلمين.

انظر: (مغازي عروة ١٦٨. وسيرة ابن هشام ٣/ ١٤. وتاريخ خليفة ٦٧). وجبل أحد على قرابة ألفين ومائتي متر شمال المسجد النبوي.

(٤) في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري عن مسدّد عن يحيى القَطَّان به. ولم يذكر العبارة الأخيرة «ارم..» وأخرجه الشيخان والترمذي ـ وقال: حسن صحيح ـ وابن ماجه من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري على اختلاف عليه، عنه به، ولم يذكر العبارة الأخيرة سوى البخاري في رواية، وابن ماجه.

كما أخرجه البخاري من طريق هاشم بن هاشم بن عتبة السعدي، عن ابن المسيب به نحوه. ومسلم من طريق عامر بن سعد، عن أبيه به نحوه.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٢٠٧ في المناقب، ٣/ ١٦ في المغازي. وصحيح مسلم ٤/ ١٨٧٦ في فضائل الصحابة حديث ٢٤١٢. وجامع الترمذي ٥/ ٦٥٠ في المناقب حديث ٣٧٥٤. وسنن ابن ماجه ١/ ٤٧ في المقدمة، حديث ١٣٠ وتاريخ جُرجان ٣٧٤).

(٥) تاريخ جُرجان ٣٧٤، ويضع «بجُرجان» بدل «في.. المشاط» و «عبدالله» بدل «عبيد الله» ويحذف «الأصبهاني» و «يحيى بن سعيد القطان «عن».

حرف الميم

[٣٨٤] ـ حدثنا أبو عيسى موسى بن عليّ[١] الخُتُّلِي.

ـ ببغداد ـ.

حدثنا داود بن رُشَيد[٢]، حدثنا فُهَيْر بن زياد [١٢٧/ أ] الرَّقِّي[٣]، حدثنا إبراهيم بن يزيد[٤]، عن عمرو بن دينار[٥]، «عن يحيى بن جَعْدَة[٦]، عن أبي هريرة قال: كان ناس من أصحاب النبيِّ ﷺ يَكْتُبُون مِنَ التَّوْرَاةِ، فذُكِرُوا، فقالَ رسول الله ﷺ: إنَّ أحْمَق الحُمْقِ وأضلَّ الضَّلالةِ قومٌ رَغِبُوا ممّا جاءَ به نبيُّهم إلى نبيٍّ غيرِ نبيِّهم، وإلى أمّةٍ غيرِ أمّتهم[٧]. ثمّ أنْزَلَ الله عزَّ

(١) ابن موسى، وثقه الخطيب.
انظر: (تاريخ بغداد ١٣/ ٥٤ والأنساب ٥/ ٤٥).

(٢) الهاشمي، خوارزمي ثقة نزل بغداد.

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) التيمي كوفي ثقة.

(٥) مكي ثقة ثبت.

(٦) ابن هُبيرة المخزومي، ثقة أرسل عن ابن مسعود، وأبي بكر. عده ابن حجر في الطبقة الثالثة.
انظر: (جامع التحصيل للعلائي ٣٦٧. وتقريب التهذيب ٣٧٤).

(٧) في إسناده «فُهَير» لم أقف على حاله وبقية رجاله ثقات.
وقد عزاه في «الدر» إلى الإسماعيلي في هذا المعجم، وإلى ابن مردويه وفي «الكبير»، والدَّيْلمي في مسند الفردوس. كلهم من طريق يحيى بن جَعْدَة به.
انظر: (الدر المنثور ٥/ ١٤٨. والكبير للسيوطي ١/ ٢٢٢).

وجلّ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِم أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الكتابَ يُتلى عَلَيْهِم﴾[1]»[2].

[٣٨٥] - أخبرنا **أبو عِمران موسى بن حَمْدُون العُكْبَري**[3].

- بعُكْبَرا -.

حدثنا حجاج[4] بن الشاعر، حدثني وَهْب بن جرير[5]، حدثنا أبي[6]، قال: سمعت أيوب[7] يُحَدِّث عن سعيد بن جُبير[8]، عن ابن عباس، عن أُبَيّ، عن النبيّ ﷺ: أنَّ جِبْرِيل حينَ رَكَضَ[9] زمزمَ بِعَقِبِه[10] جَعَلَتْ [١٢٧/ ب] هَاجَرُ - أو أمُّ إسماعيل - تَجْمَعُ البَطْحَاء[11] فقال النبي ﷺ: رحم الله هَاجَرَ - أو أمَّ إسماعيل - لَوْ تَرَكَتْهَا لكانَ عيناً معيناً[12].

---

(١) بعض الآية (٥١) من سورة العنكبوت.

(٢) الدر المنثور ٥/ ١٤٨. من قوله: «عن يحيى بن جَعْدَة...».

(٣) البزاز: وثقه الخطيب وأرّخ وفاته سنة إحدى وثلاثمائة، وعدّه في البغداديين.
انظر: (تاريخ بغداد ١٣/ ٥٥).

(٤) ابن يوسف بن حجاج الثقفي، بغدادي ثقة حافظ مات سنة تسع وخمسين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٦. وتقريب التهذيب ٦٥).

(٥) ابن حازم بن زيد الأزدي، بصري ثقة. مات سنة ست ومائتين.
انظر: (تقريب التهذيب ٣٧٢).

(٦) بصري ثقة.

(٧) السَّخْتِياني، بصري ثقة حجة.

(٨) كوفي، ثقة، فقيه.

(٩) ضَرَبَ.
انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ٢٥٩. وفتح الباري ٦/ ٢٨٥).

(١٠) بمؤخر قدمه.
انظر: (تهذيب اللغة ١/ ٢٧٤. والفتح الرباني ٢/ ٥٥).

(١١) صغار الحصَى.
انظر: (كتاب العين ٣/ ١٧٤. والنهاية ١/ ١٣٤).

(١٢) ينبوعاً ظاهراً جارياً على وجه الأرض.
انظر: (غريب الحديث للهروي ٣/ ٢٠٠. وفتح الباري ٦/ ٢٨٥). والحديث صحيح =

[٣٨٦] - حدثنا موسى بن إسحاق بن أبي حَصِين الواسطي[١] أبو عمرو.

- بواسط -.

حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر[٢]، حدثنا وكيع[٣]، عن علي بن صالح[٤]، عن سَلَمة بن كُهَيْل[٥] عن أبي سَلَمة[٦]، عن أبي هريرة، قال:

الإسناد من هذا الوجه ومن أوجه أخرى.

فقد أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد، عن حجاج بن يوسف الشاعر به. ويحذف «أو» ويضع «ماء» بدل «عينا».

وأخرجه البخاري وأحمد في رواية: من طريق مَعْمر، عن أيوب، وكثير بن كثير بن المطلب «يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد بن جُبير، قال: قال ابن عباس به نحوه. ولم يذكرا «أُبي بن كعب».

وفي رواية أخرى عند البخاري من طريق وَهْب بن جرير، عن أبيه، عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد بن جُبير عن أبيه، عن ابن عباس، مرفوعاً به. ولم يذكر «أُبَيّ بن كعب» أيضاً.

وقد ذكر ابن حجر بعض طرق هذا الحديث، وحرر إسناده، مع ذكر الاختلاف على رفعه من طرق ابن عباس، ومن طريق أُبَيّ.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٣٦، ١٦٠ - ١٦٢. ومسند أحمد ١/ ٣٤٧، ٣٦٠، ٥/ ١٢١. ، والبداية والنهاية ١/ ١٥٤ - ١٥٦. وفتح الباري ٥/ ٣٣، ٦/ ٢٨٢، ٢٨٥. والفتح الرباني ٢٠/ ٥٤. ومسند أحمد تحقيق شاكر ٥/ ٨٦، ١٣٢ رقم ٣٢٥٠، ٣٣٩٠.

تاريخ بغداد ١٣/ ٥٥.

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ابن نجيح، وقد ينسب إلى جده، واسطي ثقة، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٥. وتهذيب التهذيب ١٢٧).

(٣) ابن الجَرَّاح، كوفي ثقة حافظ.

(٤) ابن صالح - مكرر - بن حيّ الهَمْداني، كوفي ثقة عابد، مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٨٧. وتقريب التهذيب ٢٤٦).

(٥) الحضرمي، كوفي ثقة.

(٦) الزهري، مدني ثقة مكثر.

قال رسول الله ﷺ: خيارُكم أحاسِنُكم أخلاقاً. والصحيح: أحسَنُكم قضاءً[1].

[٣٨٧] ـ حدثنا أبو عِمران الجَوْني موسى بن سهل بن عبد الحميد.

ـ بصري[2] ـ مراراً.

حدثنا أبو تَقِيّ[3]، حدثنا المُعافَى بن عِمران[4]، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش[5]، عن يونس بن يزيد[6]، عن الزُهري[7]، عن أنس، عن النبي ﷺ

---

(١) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وبقية رجاله ثقات. وهو صحيح من أوجه أخرى باللفظ الذي صححه الإسماعيلي أعلاه.

فقد أخرجه مسلم والترمذي عن أبي كُريب محمد بن العلاء، ح ـ وأخرجه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم ـ ابن راهويه ـ كلاهما عن وكيع به وفيه قصة استقراض الرسول ﷺ، وفي لفظه عند مسلم «محاسنكم» وعند الترمذي «أحاسنكم» وقال: «حسن صحيح». وأخرجه الشيخان والنسائي من طريق الثوري، ح. والترمذي وابن ماجه من طريق شعبة كلاهما عن سلمة بن كُهَيل به نحوه. وفيه قصة الاستقراض أيضاً.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٢٨، ٣٨ في الوكالة، وفي الاستقراض. وصحيح مسلم ٣/ ١٢٢٥ في المساقاة حديث ١ ـ ١٦ وجامع الترمذي ٣/ ٦٠٧ في البيوع حديث ١٣١٦، ١٣١٧. وسنن النسائي ٧/ ٢٩١، ٣١٨. وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٠٩ في الصدقات حديث ٢٤٢٣).

(٢) سَكَن بغداد، قال الدارقطني صالح الحديث، وقال مرة: ثقة. وقال الذهبي: ثقة إمام حافظ. مات سنة سبع وثلاثمائة ببغداد.

انظر: (سؤالات السهمي ٢٥٣ وتاريخ بغداد ١٣/ ٥٦. والأنساب ٣/ ٣٧٨. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٣. والسير ١٤/ ٢٦١).

(٣) هشام بن عبد الملك اليَزَني، حمصي صدوق ربما وَهِم، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٢٣. وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٥. وتقريب التهذيب ٣٦٤).

(٤) ابن نُفَيل، مَوْصلي ثقة فقيه عابد.

(٥) حمصي صدوق في حديث أهل الشام، مخلط عن غيرهم.

(٦) الأيلي، مصري ثقة يهم عن الزهري وهماً قليلاً.

(٧) مدني نزل الشام. ثقة ثبت.

قـال: طَلَـبُ العِلْمِ فَرِيضَة عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ[1] .

[٣٨٨] - حدثنا [١٢٨/ أ] **أبو محمد موسى بن عيسى بـن محمد بـن حَكِيم الخَرَزي[2] .**

- بالبصرة، وكان قدرياً[3] -.

حدثنا صُهَيب بن محمد بـن عبّاد بـن صُهيب[4]، أخبرنـا حُسين بـن حَكِيم البصري[5]، حدثنا السَّريُّ بـن عبـد الرحمـن[6]، عن أيوب[7]، عن

---

(١) في إسناده إسماعيل بن عَيَّاش، مخلط عن غير أهل الشام. وقد تقدم في ص ٦٥٢.
وقد أخرجه ابن ماجه من طريق ابن سيرين، عن أنس به. قال البُوصِيري: إسناده ضعيف.
كما رجع له ابن الجوزي أربعة عشر طريقاً من حديث أنس، به وتكلم على ضعف أكثرها كلاماً مستوفياً في العلل. كما ذكر للحديث شواهد كثيرة، من حديث غير واحد من الصحابة.
انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٨١. وحلية الأولياء ٨/ ٣٢٣ وتاريخ بغداد ٤/ ١٥٧، ٢٠٨، ٩/ ١١١، ١٠/ ٣٧٥، ١١/ ٤٢٤. والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢١٥. والعلل المتناهية له ١/ ٥٤ - ٦٦. ومجمع الزوائد ١/ ١١٩ وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٢، وفيض القدير ٤/ ٢٦٧. وكشف الخفاء ومزيل الإلباس للجراحي ٢/ ٥٦. ومختصر المقاصد الحسنة ١٣٤ رقم ٦١٤).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) والقدرية: هم الذين يُثبتون للعبد قدرةً يفعل بها ما اختار فعله. ويقولون: كلّ إنسان خالق لفعله.
انظر: (الفصل في الملل والنحل لابن حزم ٣/ ٢٢).

(٤) قال ابن حجر: صُهيب بن محمد ابن أخي عباد بن صُهيب. كان يُلقن عَمّهُ أحاديث في آخر الأمر.
انظر: (لسان الميزان ٣/ ١٩٩، ٢٣٠).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) لعله الحجازي: سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. روى عن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، وعنه موسى بن يعقوب الزَّمْعي.
انظر: (الكبير للبخاري ٤/ ١٧٥ والجرح والتعديل ٤/ ٢٨٢).

(٧) السَّخْتِياني، بصري ثقة ثبت حجة.

الحسن[1]، عن محمد[2]، عن أنس بن مالك، قال: ما زالَ النبيُّ ﷺ يَقْنُتُ[3] حَتَّى مَاتَ[4].

---

(1) البصري، وكان ثقة.

(2) ابن سيرين، بصري ثقة مشهور.

(3) للقنوت عدة معان، المراد به هنا: الدعاء في الصلاة حال القيام بعد الركوع الأخير وقيل: قبله. أو قد يراد به طول القيام بعد الركوع.. إلخ. وتوجه هذه المعاني على حسب الخلاف الفقهي في ذلك.

انظر: (غريب الحديث للهروي ٣/ ١٣٣. والزاهر لابن الأنباري ١/ ١٦٣. وتاج العروس ١/ ٥٧٣. مادة: قَنَتَ.

(4) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وحَسَنُه من أوجه أخرى، له فيها متابعات قاصرة.

فقد أخرجه البزار، والدارقطني من طريق عمرو بن عبيد المعتزلي، ح. وأخرجه الدارقطني والبيهقي من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، وعمرو بن عُبيد، كلاهما عن الحسن، عن أنس - بحذف ابن سيرين -، مرفوعاً بألفاظ متقاربة نحوه، مع وجود بعض الزيادات. وتحدد إحدى روايات عمرو عند الدارقطني القنوت في صلاة الغداة.

قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله موثقون، اهـ. بينما قال البزار: إسماعيل ليِّن وعمرو يُستغنى عن ذكره لسوء رأيه، وأشار إلى أنَّهما خالفا الأثبات في روايتهم عن أنس. بل هما ضعيفان، وقد تركهما غير واحد. (كما في تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٦. وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣١).

وأخرجه عبد الرزاق، وأحمد، والدارقطني والبيهقي والبزار من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس به نحوه وبألفاظ متقاربة. مع تحديد القنوت في صلاة الصبح، عدا رواية البزار.

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون. وقال البيهقي: قال الحاكم: هذا إسناد صحيحٌ سندُه، ثقةٌ رواتُه، اهـ. والتحقيق أنه لا يصل إلى مرتبة الصحة، نظراً للخلاف القائم في أبي جعفر. وخلاصة القول ما توصل إليه الذهبي وابن حجر؛ بأنه صدوق سيىء الحفظ. (المغني للذهبي ٢/ ٥٠٠، وتقريب التهذيب ٣٩٩). وفي الباب عن أنس أيضاً، وأبي هريرة والبراء بن عازب، وخُفَاف بن إيماء، وابن مسعود وأم سلمة وغيرهم. وظاهر هذه الروايات التعارض فيما بينها، منها ما نصّ على النهي، وهذه أُعِلَّت بالضعف. ومنها ما نص على نفي القنوت وأنه مُحْدَث - هذا ما قرره طارق بن أشْيَم رضي الله عنه في حديثه، وهذا يحمل على نفي المواظبة في القنوت الراتب إذ ثبت في الصحيحين وغيرهما في أكثر من حديث أنه ﷺ كان يقنت في النوازل. فأصل القنوت ثابت لا يمكن نفيه. =

[٣٨٩] ـ حدثنا أبو خالدٍ موسى بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن المثنَّى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري الأنَسي أبو خالد [(١)] .

ـ بالبصرة ـ.

حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن يوسف المَوْصِلي[(١)] ، حدثنا محمد بن عيسى بن جابر بن يحيى القرشي[(١)] ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم اللَّخْمي[(١)] ، عن الليث بن سعد[(٢)] ، حدثني عبدالله بن وَهْب[(٢)] ، أنّ ابن جُرَيج[(٢)] حدثه عن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَير[(٣)] ، عن عبد الرحمن[(٤)] [١٢٨/ أ] ابن أبي عمار أنه قال: قلت لجابر بن عبدالله: أآكُلُ الضَبُعَ؟

= وتحمل رواية الإسماعيلي وما في معناها على إطالة القيام بعد الركوع. والأحرى حمله على أنه لم يترك القنوت عند النوازل حتى مات. والفيصل في ذلك ما أخرجه ابن خزيمة من طريق قتادة، عن أنس، مرفوعاً: (لم يقنت إلاّ إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم).

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٠٤ في الأذان، و ١٢٧ في الوتر، و ١٦٠ في الجنائز. و ٣/ ٨١ في سورة آل عمران باب ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ ، و ٨٧ في سورة النساء باب ﴿فأولئك عَسَى الله أن يعفو عنهم﴾ . وصحيح مسلم ١/ ٤٦٦ في المساجد حديث ٦٧٥ ـ ٦٧٩ . ومصنف عبد الرزاق حديث ٤٩٤٥ ـ ٤٩٦٣ ومسند أحمد ٣/ ١٦٢ . وسنن الدارقطني ٢/ ٣٧. باب صفة القنوت. وصحيح ابن خُزيمة ١/ ٣١١. حديث ٦١٥ ـ ٦٢١. والكبرى للبيهقي ٢/ ١٩٧ ـ ٢١٤. وزاد المعاد ١/ ٩١ ـ ٩٦. ونصب الراية ٢/ ١٢٥ ـ ١٣٧. وكشف الأستار ١/ ٢٦٨ حديث ٥٥٥ ـ ٥٥٧. ومجمع الزوائد ٢/ ١٣٩. ونيل الأوطار ٢/ ٣٨٤ ـ ٣٩١. والفتح الرباني ٣/ ٢٩٦ حديث ٦٩١ ـ ٦٩٩).

(١) لم أعثر عليه.

(٢) ثقة فاضل.

(٣) الليثي، مكي ثقة، استُشهد غازياً سنة ثلاث عشرة ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٨١).

(٤) ابن عبدالله بن أبي عمار، ملقب بالقَسّ. مكي ثقة عابد من الثالثة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٠٥).

قال: نَعَم. قلت: أصيدٌ هي؟ قال: نعم[1]. قلتُ: سَمِعْتَ ذلكَ مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ قالَ: نَعَم[2].

[٣٩٠] - حدثنا موسى بن العباس [أبو] [3] عِمران الجُوَيْنيّ[4] -.

- بجرجان -.

---

(١) أي أنها من الحيوانات التي تُصاد. ويترتب على ذلك فداؤها إذا صيدت أثناء الإحرام.
انظر: (إعلام الموقعين لابن القيم ٢/ ١٣٥. ورواية أبي داود في تخريج هذا الحديث).

(٢) في إسناده من لم أقف على حالهم. وقد أخرجه الأربعة والحاكم: بأسانيد صحاح - عدا روايتي ابن ماجه فإسناد كلٍّ حسن - له فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم - وصححه على شرطهما - من طريق جرير بن حازم، ح. والترمذي - وقال: حسن صحيح - من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، والنسائي من طريق سفيان بن عيينة، والحاكم من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، كلّهم عن ابن جُرَيج، ح. وابن ماجه من طريق إسماعيل بن أمية، ثلاثتهم عن عبدالله بن عُبيد بن عمير به. غير أنّ لفظ أبي داود، قال جابر: سألت رسول الله ﷺ عن الضَّبُع، فقال: هو صيد، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم.
كما أخرجه الحاكم من طريق عطاء، عن جابر مرفوعاً كرواية أبي داود وزاد: ويؤكل. ثم قال: صحيح ولم يخرجاه. وسكت الذهبي عن أحاديث الحاكم.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٥٨ في الأطعمة حديث ٣٨٠١. وجامع الترمذي ٣/ ٢٠٧ في الحج حديث ٨٥١. و ٤/ ٢٥٢ في الأطعمة حديث ١٧٩١. وسنن النسائي ٥/ ١٩١ في الحج. و ٧/ ٢٠٠ في الصيد. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٣، ١٠٧٨ في الحج، والصيد، حديث ٣٠٨٥، ٣٢٣٦. والمستدرك ١/ ٤٥٢ - ٤٥٣ في الحج).

(٣) في الأصل «ابن» والتصحيح من مصادر الحاشية التالية.

(٤) هو موسى بن العباس بن محمد أبو عِمران الأزاذياري - من قرى جُوَيْن - الجُوَيْني - من نواحي نيسابور - كان إماماً حافظاً ثقة رحالاً: دخل العراق ومصر والشام، والحجاز، صنف «المسند الصحيح» على حديثه هيئة صحيح مسلم. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وأرخها السهمي بعدها بسنة.
انظر: (تاريخ جُرجان ٥٤٣. والأنساب ٣/ ٣٨٥. وتاريخ ابن عساكر ١٧/ ١٤١ ب - ١٤٢ أ ومعجم البلدان ٢/ ١٩٢ - ١٩٣ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٨ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٥ وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٠ ومعجم المؤلفين ١٣/ ٤١)..

حدثنا جعفر بن محمد بن الحَجاج[1] الرَّقيُّ، حدثنا محمد[2] بن زيد بن علي بن زيد بن دينار الرقي، حدثنا أبي[3]، حدثنا جعفر بن بُرْقان[4]، حدثنا غير واحد، عبدالله بن بشر[5] وغيره، عن أبي إسحاق الهمداني[6]، عن أبي صالح[7]، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: مَن قال في يومٍ مائةَ مَرّةٍ لا إلّه إلاَّ الله والله أكْبَر، لا إلّه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، لا إلّه إلاّ الله لا حولَ ولا قوةَ إلاَّ بالله. يَعْقِدُهُنّ خمساً بأصابعِهِ، [١٢٩/ أ] ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ في يومٍ أو ليلةٍ أو شهرٍ، ثُمَّ ماتَ في ذلكَ اليوم أَوْفي تلك الليلةِ، أو في ذلك الشهرِ، غَفَرَ الله لَهُ ذَنْبَه[8].

---

(١) ابن فَرْقد القَطَّان، ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض لحاله. وذكره ابن حِبان في تلاميذ محمد بن حذيفة الأسيدي.

انظر: (الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٨. والمجروحين لابن حِبان ٢/ ٢٦٩).

(٢) هو محمد بن أبي أسامة الرَّقِّي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض لحاله.

انظر: (الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٦).

(٣) أبو أسامة الرَّقِّي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض لحاله.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٩).

(٤) الكِلابي، رَقِّي ثقة.

(٥) قاضي الرَّقَّة، تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه إلاّ أنه ضُعِّف في الزهري خاصة. وهو من الطبقة السابعة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٧٤. وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٧. وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٠، وتقريب التهذيب ١٦٩. وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٩٢).

(٦) السَّبِيعي، كوفي ثقة عابد.

(٧) السَّمَّان: مدني تردد إلى الكوفة، ثقة ثبت.

(٨) في إسناده من لم أقف على حالهم.

وقد أخرجه الخطيب من طريق محمد بن الحسن الخُتَّلي الحربي، عن محمد بن أبي أُمامة ـ يعني الرَّقِّي ـ، به ـ.

هكذا يضع «أُمامة» وقد تقدم آنفاً أنه محمد بن أبي أسامة. ويضع أيضاً: «ابن سِيرين وغيره» بدل «عبدالله بن بشر وغيره».

انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ١٨٤. والكبير للسيوطي ١/ ٨٠٧).

[٣٩١] - أخبرني **موسى بن جعفر بن محَمُويه أبو عِمران الفارسي**[١] **التاجر**.

- بجرجان -.

حدثنا يعقوب بن سفيان[٢]، حدثنا سُليمان بن سَلَمة[٣]، حدثنا أبو يُحْمَد بقِيَّة بن الوليد[٤]، حدثني نُمَيْر بن يزيد القُتَبِي الحمْصي - معروف، حسن الحديث[٥] - عن أبيه[٦]، عن عَمِّه قُحافة بن ربيعة[٧]، حدثنا الزُبير بن العَوَّام، قال: **صلَّى بِنا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ في مَسْجِدِ المَدينَةِ، فَلمَّا فَرَغَ قالَ: أيُّكُمْ يَتْبَعُني إلى وَفْدِ الجِنِّ الليلةَ؟ فلم يتكلم أحَد، حتى قالَ لنا ذلكَ ثلاثاً، قالَ: فمرَّ بي فأخَذَ بيدي، فقمتُ أمشي معهُ وما أَجِدُ مَسَّ الأرضِ كراهيةً [١٢٩/ ب] حيث يَستتبعني، قال: فمضينا حتى حُبِس**

---

(١) نزل بجرجان في سكة الفُرس في مسجدٍ، وحدث عنه أبو أحمد بن عدي، ويوسف بن إبراهيم السهمي.

انظر: (تاريخ جُرجان ٥٤٠).

(٢) الفَسَوِي، فارسي ثقة حافظ.

(٣) الخبائري، أبو أيوب الحمصي، متروك اتهم بالكذب.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٩ ولسان الميزان ٢/ ١٩٣ - ١٩٤).

(٤) حمصي ثقة مدلس، إلاّ أنه صرح بالتحديث هنا.

(٥) القُتَبي: بالقاف ثم الفوقية بعدها موحدة. وضبطه الطبراني والذهبي وابن حجر - «القَيْني» - بالتحتية بعدها نون وقيل: الضَّبِّي، قال الأزدي: ليس بشيء. وقال الذهبي: تفرد عن بقيَّة. وقال ابن حجر: «مجهول من السابعة» وقدوثقه ابن حِبان وقال: روى عنه بقية وأهل الشام. بالإضافة إلى ما ورد عنه في الأصل بأنه «معروف وحسن الحديث» فتزول عنه الجهالة، ويكون حديثه من قبيل الحسن والله أعلم..

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٣. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٦. وتقريب التهذيب ٣٦٠. وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٤).

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) قال الذهبي: لا يُعرف. وقال ابن حجر: مجهول من الثالثة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٥. وتقريب التهذيب ٢٨١).

عنا جبالُ المدينة كلُّها، وأفضينا إلى أرض بَرَازٍ[١]، وإذا نحن برجالٍ طوالٍ كأنهم الرماحُ مُسْتَذْفِرِينَ[٢] بثيابهم من بين أرجلهم، فلمّا رأيتُهم عَلَتْنِي رَعْدةٌ شَدِيدَةٌ حتى ما تمسكني رِجْلاي فَرَقاً[٣] منهم قال: وخَطَّ رسول الله ﷺ بإبهام رِجْلَيْهِ دارةً في الأرض، فقال لي: اجلس في وسطها، فلمّا جلست ذَهَب عني كل شيء أجِدُهُ من رِيبَة، قال: ثُمَّ مَضَى رسولُ الله ﷺ بيني وبينهم فَتَلاَ عليهم قرآناً رفيعاً حتَّى سطع الفجر، ثمّ انصرف فمرّ بي رسول الله ﷺ، فقال لي: الْحَق، فقمت معه نمشي، فمضينا غيرَ بعيدٍ، فقال لي: التَفِتْ، هَلْ ترى حيثُ كنّا من أولئكِ من أَحَدٍ؟

فالتَفَتُّ، فقلتُ: يا رسولَ الله [١٣٠/ أ] إني لأرى سواداً. قال: فَحَفَصَ[٤] رسول الله بيدِه إلى الأرض فأَخَذَ عظماً وَرَوْثة فنظم أحدهما بالآخر ورمى به قِبَلَهُما، ثمّ قال: هذا طعامُ الجِنّ.

قال الزُبير: فلا يَحِلُّ لأَحَدٍ سَمِعَ هذا الحديث، يَسْتَنْجي بعظمٍ ولا رَوْثَةٍ ولا بَعْرٍ[٥].

---

(١) البَرَّاز: الفضاء الواسع.

انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ١١٨).

(٢) مُسْتَذْفرين: مستفرين، والاستفار هنا: إدخال الثوب بين الرِّجْلَين. ثم شده على الوسط.

انظر: (النهاية لابن الأثير ١/ ٢١٤. وتاج العروس ٣/ ٧٧، ٢٢٦، مادة: ثَفَر).

(٣) فرقاً: خوفاً.

(٤) حَفَصَ: بالحاء المهملة.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر عند الطبراني. عن أحمد بن عبد الوهّاب بن نَجْدَة الحَوطي، عن أبيه، عن بقيّة بن الوليد به نحوه بألفاظ متقاربة ويضع: «فَخَفَض بدل «فَحَفَصَ» و «أبداً» بدل «ولا بعر».

قال الهيثمي: وإسناده حسن ليس فيه غير بقية وقد صرح بالتحديث ـ كلام البيهقي فيه نظر، بل إسناده ضعيف لوجود يزيد بن القيني، وقحافة. وكل منهما مجهول. وقد ضعف الحافظ ابن حجر سنده في التلخيص.

انظر: (الكبير للطبراني ١/ ٨٥ حديث ٢٥١. ومجمع الزوائد ١/ ٢١٠ وتلخيص الحبير ١/ ١٢٠. في الاستنجاء، حديث ٢٢).

[٣٩٢] ـ حدثنا محمود بن محمد بن منُّويه أبو عبيد الله الواسطي[١].

حدثنا محمد بن أبان[٢] الواسطي، حدثنا أبو عَوانة[٣]، عن قتادة[٤]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: نُصِرْتُ بالصَّبا، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور[٥] والجنُوب من ريح الجنَّةِ[٦].

وحدثنا محمود أيضاً، حدثنا محمد بن الصَّبَاح[٧]، حدثنا نوح بن دَرَّاج[٨]، عن الأعمش[٩]، عن أبي إسحاق[١٠]، عن هانىء بن هانىء[١١]،

---

(١) قدم بغداد، وقد وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: مات سنة سبع وثلاثمائة وقد اعتل قبل ذلك علة ومنع الناس من الدخول إليه.

انظر: (سؤالات السهمي ترجمة ٣٦٧ والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٧. وتاريخ بغداد ١٣/ ٩٤. والسير ١٤/ ٢٤٢).

(٢) ابن عِمران الطحّان، صدوق تكلم فيه الأزدي، مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين وله تسعون سنة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٣. وتقريب التهذيب ٢٨٨).

(٣) اليشكري، واسطي ثقة ثبت.

(٤) بصري ثقة ثبت.

(٥) تقدم شرح كلماته في الترجمة ٣٣٥.

(٦) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وقد عزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وأبي الشيخ في العظمة، والضياء المقدسي في الجنان، وعزاه المناوي إلى الطبراني في الكبير والصغير، ثم قال: ورجاله ثقات. وفي الباب عن غير أنس، كما تقدم في الترجمة ٣٣٥.

انظر: (الكبير للسيوطي ١/ ٨٥٣. والجامع الأزهر ٣/ ٥٨ أ).

(٧) الجَرْجَرائي صدوق نزل بغداد.

(٨) النَّخَعي، كوفي متروك اتُّهم بالكذب.

(٩) كوفي ثقة حافظ.

(١٠) السَّبيعي، كوفي ثقة عابد.

(١١) الهمداني: كوفي مستور من الثالثة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩١. والمغني للذهبي ٢/ ٧٠٧ وتقريب التهذيب ٣٦٣).

قال: استأذن عمار [1] على عليّ رضي الله عنهما، فقال: ائذنوا له، فلقد سمعت رسول [١٣٠/ ب] الله ﷺ يقول: مرحباً بالطيِّب المطيَّب [2].

[٣٩٣] - «حدثنا محمود بن أحمد بن بِشْر [3] الكَرَجي.

- [ببغداد] [4]، ببستان حفص -.

حدثنا أحمد بن بُدَيل [5]، حدثنا ابن فُضَيل [6]، حدثنا حُصَين [7]، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم [8]، عن أبيه [9]، عن جده [10]، قال: انشق

---

(١) ابن ياسر، رضي الله عنه.

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد صححه الترمذي من وجه آخر، له فيه متابعة قاصرة.

فقد تابع نوحَ بن دَرَّاج على روايته عن الأعمش، عَثَّامُ بن علي، عنه به نحوه موقوفاً ثم رفع قوله: «مُلِىء عمارٌ إيماناً إلى مُشَاشِهِ» أي رؤوس عظامه. (أخرجه ابن ماجه) وتابع الأعمشَ على روايته: سفيان الثوري، عنه به من حديث علي مرفوعاً. فيه إنّ عماراً استأذن على النبي ﷺ (أخرجه الترمذي ـ وقال: حسن صحيح ـ وابن ماجه).

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٦٦٨ في المناقب، حديث ٣٧٩٨. وسنن ابن ماجه ١/ ٥٢ في المقدمة، حديث ١٤٦، ١٤٧).

(٣) كنيته أبو بِشْر. (تاريخ بغداد ١٣/ ٩٥).

والكَرَجي نسبة إلى بلدة «الكَرَج» من بلاد الجبل بين أصبهان وهَمَذان، على ثلاثين فرسخاً ـ ٩٠ ميلاً ـ من همذان:

انظر: (الأنساب ١٠/ ٣٧٩. ومعجم البلدان ٤/ ٤٤٦).

(٤) التكملة من حاشية الأصل.

(٥) ابن قريش اليامي، قاضي الكوفة، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٥٢، وتقريب التهذيب ١١).

(٦) محمد بن فُضَيل بن غزوان الكوفي، شيعي ثقة.

(٧) ابن عبد الرحمن السُّلَمي، كوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر.

(٨) وثقه ابن حِبان، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٢/ ٦٣. وتقريب التهذيب ٥٤).

(٩) محمد بن جُبَير بن مطعم بن عديّ النَّوْفَلي. ثقة عارف بالنسب مات على رأس المائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٩٢).

(١٠) صحابي جليل، عارف بالأنساب، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين. =

القمر ونحن مع رسول الله ﷺ بمكة[1]»[2].

[٣٩٤] ـ حدثنا مُسَبِّح بن حاتم بن مُسَبِّح[3] العُكْلي.

ـ بالبصرة ـ.

حدثنا عبد الأعلى بن حماد[4]، حدثنا مالك[5]، عن الزهري[5]، عن سعيد بن المسيِّب[5]، عن سعد بن أبي وقّاص بأنّ النبيّ ﷺ سَمَّى الـوَزَغَ فوُيَسِقةً وأمرَ بِقَتْلِها[6].

= انظر: (الإصابة ١/ ٢٢٥).

(١) في إسناده من لم أقف على حاله. وقد أخرجه الحاكم من طريق هُشيم بن بشير الواسطي، عن حصين به. كما أخرجه من حديث ابن مسعود وصححه على شرطهما ومن حديث ابـن عباس، وعبدالله بن عمرو. ثم قال: هذه الشواهد لحديث ابن مسعود كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد سكت عليها الذهبي. وأخرجه الترمذي وأحمد ورجالهما ثقـات من طريق سليمان بـن كثير ح، والطبـري عن أبـي كُريب ـ محمد ابن العلاء ـ، عن ابن فُضَيل ح، ورجاله ثقات. ومن طريق خارجة ثلاثتهم عن حُصَين، عن محمد بن جُبَير، عن أبيه به ولم يذكروا جُبَير بن محمد في إسناده، وفيه زيادات.

قال الترمذي: وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حُصين، عن جُبير بن محمد بـن جُبير بن مُطْعم، عن أبيه، عن جده نحوه.

يدلّ ذلك على أنّ الحصين سمعه من محمد بن جُبير، ومن ابنه جُبير بن محمد فرواه مرة عن محمد، ومرة عن ابنه.

وقد عزاه السيوطي إلى عبد بن حُميد، وأبي نعيم، والبيهقي، عن جُبير بن مُطْعِم.

وللحديث شواهد أخرى عن أنس، وابن عمر.

انظر: (جامع الترمذي ٥/ ٣٩٨ في التفسير، حديث ٣٢٨٩. ومسند أحمد ٤/ ٨١. وتفسير الطبري ٢٣/ ٨٦. سورة القمـر. والمستـدرك ٢/ ٤٧١ ـ ٤٧٢ في التفسير. والـدرّ المنثـور ٦/ ١٣٢ ـ ١٣٣ سورة القمر).

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٩٥. ويضع «أبو بِشْر» بدل «بن بِشْر».

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) النَّرْسي، وكان ثقة.

(٥) مدني ثقة.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله، وقد أخرجه مسلم، والإمام أحمد وأبو داود عن أحمد. كلّهم من طريق مَعْمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه به، بأسانيد صحيحة. =

[٣٩٥] ـ حدثنا مَكيٌّ بن عَبْدان[١] أبو حاتم النيسابوري.

بها.

حدثنا عمَّار بن رجاء[٢]، حدثنا أبو داود[٣]، حدثنا شعبة[٤]، وحمّاد[٥]، عن عاصم[٦]، وشعبة[٧]، عن الأعمش[٨]، عن أبي وائل[٨] [١٣١/ أ]، عن حذيفة[٩] قال قال عمر: أَيُّكُم يَحْفَظُ ما قالَ النبيُّ ﷺ في الفِتْنَة؟ فقال حُذَيْفة: أنا، قال: نعم، فِتْنَةُ الرَّجُل في أهلِهِ ومالِهِ وولده وجاره، تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قال: لست عن هذا أسألك، ولكن عن الفتنة التي قَبْل الساعةِ تموجُ كَموج البحر. فقال: يا أمير المؤمنين إنَّ بيْنَك وبينها باباً مغلقاً. قال عمر:

= وقد عزاه ابن حجر إلى صحيح ابن حِبان أيضاً، ثم قال: وكان الزهري قد وصله لمعمر، وأرسله ليونس.

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ١٨٥٨ في السلام حديث ٢٢٣٨. وسنن أبي داود ٥/ ٤١٦ في الأدب، حديث ٥٢٦٢. ومسند أحمد ١/ ١٧٦ وفتح الباري ٦/ ٢٥٢ في بدء الخلق. باب خير مال المسلم غنم يتبع.. إلخ).

(١) ابن محمد بن بكر التيمي الحافظ، محدث نيسابور، قدم بغداد، وكان ثقةً مأموناً مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وله ثلاث وثمانون.

انظر: (تاريخ بغداد ١٣/ ١١٩. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٢. والسير ١٥/ ٧٠).

(٢) التَّغْلبي الإستراباذي الجُرجاني: إمام حافظ.

(٣) الطيالسي، بصري ثقة حافظ.

(٤) ابن الحجاج بن الورد، واسطي ثم بصري ثقة حافظ.

(٥) ابن أبي سليمان الكوفي. مختلف فيه، والأكثر على توثيقه.

(٦) ابن بَهْدَلة، كوفي صدوق يهم.

(٧) الإسناد فيه تَحْرِيفٌ وتقديم وتأخير، والصواب فيه: حدثنا شعبة، عن حماد وعاصم والأعمش، عن أبي وائل. يتضح ذلك من رواية الترمذي التي ستأتي في حاشية تخريج هذا الحديث. وكما يفيد ذلك كتب التراجم إذ تفيد أنّ الثلاثة من شيوخ شعبة، وأنّهم من تلاميذ أبي وائل.

(٨) كوفي ثقة.

(٩) ابن اليمان رضي الله عنه.

أَيُفْتَح أم يُكْسَر؟ قال: بل يُكْسَر. قال: إذاً لا يُغلق.

قال أبو وائل: فقلنا لمَسْرُوق: سل حُذَيفَةَ[1]، فسأله فقال: عَمَر[2].

[٣٩٦] ـ «حدثنا مَعْروف بن محمّد بن زياد بن معروف أبو محمد بن أبي بكر الرازي[3].

حدثنا يحيى بن أبي طالب[4]، أخبرنا أبو منصور الحارث بن [١٣١/ ب] منصور[5]، عن سفيان[6] عن الأعمش[7]، عن أبي ظَبيَان[7]،

---

(١) أي سل حذيفة من الباب، يتضح ذلك من الزيادة المفصلة التي جاءت في الطرق المختلفة الواردة في هذا الحديث المتقدم تحت رقم ٢٩: «وقال: فهبنا أن نسأله مَن الباب، فقلنا لمسروق: سله. قال: فسأله؟ فقال: عمر رضي الله عنه. قال قلنا: فعلم عمر من تعني؟ قال: نعم، كما أن دون غد ليلة، وذلك أني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط». اللفظ للبخاري من رواية جرير عن أبي وائل.

قال ابن حجر في قوله: «بينك وبينها باباً مغلقاً» أي بين زمانك وبين زمان الفتنة وجود حياتك. فعبَّر عن الموت بالفتح، وعن القتل بالكسر.

والمراد أن عمر رضي الله عنه هو الباب الحاجز بين الفتن والمسلمين، ما دام حيًّا! فإذا قُتل دخلت الفتن. وفعلاً حصل ذلك بعد مقتله رضي الله عنه، حيث وقعت الفتن واستمرت إلى يومنا هذا.

انظر: (فتح الباري ٢/ ٦ في الصلاة. و ٦/ ٤٤٥ في علامات النبوة).

(٢) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، تقدم ذكرها تحت رقم ٢٩. فقد أخرجه الترمذي عن محمود بن غَيْلان، حدثنا أبو داود، أنبأنا شعبة، عن الأعمش، وحماد وعاصم بن بَهْدلة سمعوا أبا وائل، به نحوه. ثم قالا: صحيح.

أفردت رواية الترمذي هنا للإشارة إلى المتابعة التامة، وإلى تصحيح إسناد الإسماعيلي عند قوله: «حدثنا شعبة».

(٣) العِجْلي ثم الجُرجاني، نزيل بغداد، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جُرجان ٥٤٥. وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٩).

(٤) واسطي صدوق، نزل بغداد.

(٥) الواسطي الزاهد، صدوق يهم من التاسعة.

انظر: (الكاشف ١/ ١٩٧. والمغني للذهبي ١/ ١٤٣. وتهذيب التهذيب ٢/ ١٥٨. وتقريب التهذيب ٦١).

(٦) الثوري، كوفي ثقة.

(٧) كوفي ثقة.

عن أسامة بن زَيْد، قال: حَمَلْتُ على رجلٍ منهم، فقال: لا إلَه إلاّ الله، فقتَلْتُهُ، فقال النبيُّ عَلَيه السلاَمُ: قَتَلْتَ رجُلاً قـال لا إلَه إلاّ الله قلتُ: إنّما قاله تعوُّذاً. فقال النبيّ ﷺ: فَهلاً شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ[1] »[2].

---

(١) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به. وأخرجه الشيخان من طريق حُصَين بن عبد الرحمن، عن أبي ظَبيان به نحوه. وفيه أنّ ذلك كان في الحرقات من أرض جُهينة...

ثم قال: فما زال يُكررها ـ «قتلتَ رجلاً قال لا إلَه إلاّ الله ـ عليَّ حتى تمنيتُ أني لم أكن أسلمتُ قبل ذلك اليوم».

وأخرجه مسلم من طريق أبي خالد الأحمر وأبي معاوية، ح. وأبو داود من طريق يَعْلَى بن عُبيد، ثلاثتهم عن الأعمش به نحو رواية البخاري. وعزاه المِزِّي إلى النسائي في الكبرى.

انظر: (صحيح البخاري ٣/ ٤٢ في المغازي، ٤/ ١٣٢ في الديات وصحيح مسلم ١/ ٩٦ في الإيمان، حديث ٩٦. وسنن أبي داود ٣/ ١٠٢ في الجهاد حديث ٢٦٤٣: وتاريخ جُرجان ٥٤٦. وتحفة الأشراف ١/ ٤٤ حديث ٨٨).

(٢) تاريخ جُرجان ٥٤٦. ويضع « ﷺ » بدل «عليه السلام».

حرف الهاء

[٣٩٧] ـ حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن هارون بن زياد القَطِيعي[١].

حدثنا ابن أبي عمر[٢]، حدثنا سفيان[٣]، عن ابن أبي خالد[٤]، عن قَيْس[٥]، عن عديّ بن حاتم قال: قال النبيّ ﷺ: مُثِّلتْ لِيَ الحِيْرَةُ[٦] كأنيابِ الكِلابِ[٧] وإنّكم سَتَفْتَحُونها، فقامَ رجُلٌ[٨] فقالَ: يا رَسُولَ الله هَبْ

(١) البغدادي، المعروف بابن مقراض الشطوي، قال السهمي عن الإسماعيلي: كان ثبتاً. وكذا نقله الخطيب عن السهمي. وقال الذهبي: روى عنه الإسماعيلي ووثقه. مات سنة ثلاث وثلاثمائة.

انظر: (سؤالات السهمي ٢٥٦. وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩. والسير ١٤/ ٢٦٢).

(٢) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني الحافظ نزيل مكة. صدوق صنف المسند، لازم ابن عيينة. قال أبو حاتم: فيه غفلة. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وقد وثقه ابن حِبان والهيثمي واحتج به مسلم.

انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠١ وتقريب التهذيب ٣٢٣).

(٣) ابن عيينة، كوفي ثم مكي ثقة حافظ.

(٤) إسماعيل الأحمسي، كوفي ثقة ثبت.

(٥) ابن أبي حاتم البَجَلي، كوفي ثقة.

(٦) مدينة عراقية كانت على ثلاثة أميال جنوب الكوفة مكان مدينة النَّجَف الحالية.

انظر: (معجم البلدان ٢/ ٣٢٨. وأطلس التاريخ الإسلامي ٣٥).

(٧) وفيها قال عاصم بن عمرو:

حضرنا في نواحيها قصوراً مشرفة كأضراس الكلاب

(معجم البلدان ٢/ ٣٢٨). مشرفة: ذات شرف جمع شرفة، وهي بناء خارج من البيت يُحلى به ويُستشرف منه على ما حوله. (المعجم الوسيط ١/ ٤٨٠).

(٨) الرجل هو شُوَيْل، كما في البداية والنهاية ٦/ ٣٩١.

لي ابنة بُقَيْلة[1]. قال: هِي لك. فأعطُوه إياها فَجَالَبُوها[2]، فقال: أَتبيعُهَا؟ قال: نَعَم. قال: بِكَم؟ قال: احكُم ما شِئْتَ. [قال: ألف درهم][3] قالَ: قد أَخَذْتُها [١٣٢/ أ] قالوا له: لو قلتَ ثلاثينَ ألفاً لأخَذْتَها، قال: وهل عددٌ أكثر من ألف[4].

وأخبرنا هارون بن يوسف أيضاً، حدثنا أبو مروان العثماني[5]، حدثني أبي[6]، عن عثمان بن خالد[7]، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد[8]،

---

(١) هي الشماء بنت بُقيلة الأزْدِية، كما صرح بها الطبراني في حديث خُريم بن أوس.
انظر: (الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٣).

(٢) قوله: «فجالبوها» مصحف، والصواب «فجاء أخوها» كما جاء في رواية الطبراني من حديث عدي، وورد اسم أخيها في حديث خُريم: عبد المسيح.
انظر: (الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٣، ١٧/ ٠٨١).

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر صححه الهيثمي من رواية الطبراني عن محمد بن علي الصائغ المكي وأحمد بن عمرو الخلال المكي والحسين بن إسحاق التُّسْتَري وعبدان بن أحمد، كلهم عن محمد بن أبي عمر العدني به نحوه. وقد عزاه السيوطي إلى أبي نُعيم.
وله شاهد عند الطبراني أيضاً من حديث خُريم بن أوس، مرفوعاً بنحوه مفصلاً بلفظ آخر.
وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفه.
انظر: (الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٣، حديث ٤١٦٨، ١٧/ ٨١ حديث ١٨٣. ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣١، ٦/ ٢١٢، ٢٢٣، ٨/ ٢٨٨، والكبير للسيوطي ١/ ٧٤١).

(٥) محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي من سلالة عثمان بن عفان، مدني سكن مكة صدوق يخطىء. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٣/ ٧٦. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٦. وتقريب التهذيب ٣١٠).

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) مدني متروك الحديث من العاشرة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢. وتقريب التهذيب ٢٣٣).

(٨) مدني صدوق.

عن أبيه[1]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بابِ المَسْجِدِ فَقَال: يا عُثْمانُ هذا جِبْرِيلُ يُخْبِرُ أنّ الله عزَّ وجلَّ قد زَوّجَك أمَّ كُلثوم[2] بمثلِ صَداقِ رُقَيَّة[3] وعلى مثل مُصَاحَبَتِها[4].

[٣٩٨] - «حدثنا هارون بن محمد بن هارون[5] أبو موسى الجُوباري.

جُرجَاني. يُعرف بابن كِردَا بكِير[6]، كتبت عنه وأنا صغيرٌ أمالي مضبوطة لم أخرج منها في التصنيف شيئاً ـ.

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب[7]، حدثنا ابن وَهْب[8]،

---

(١) مدني ثقة.

(٢) (٣) بنتا رسول الله ﷺ، زوجتا عثمان، تزوج أم كلثوم بعد وفاة رقية في السنة الثانية للهجرة، وماتت أم كلثوم سنة تسع.
انظر: (الإصابة ٤/ ٣٠٤، ٤٨٩).

(٤) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر عند ابن ماجه، عن أبي مروان العثماني به بلفظه.
وفي الزوائد: إسناده ضعيف. فيه عثمان بن خالد، وهو ضعيف باتفاقهم. وقد عزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير، وإلى ابن عساكر، كلاهما عن الأعرج عن أبي هريرة. وعزاه أيضاً إلى ابن منده عن ابن المسيب، عن عثمان بن عفان وقال: غريب. وإلى ابن عساكر، عن ابن المسيب عن أبي هريرة، وإلى يعقوب بن سفيان وابن عساكر، عن سعيد بن المسيب مرسلاً. قال ابن عساكر: وهو المحفوظ.
انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٤٠ في المقدمة، حديث ١١٠. والكبير للسيوطي ١/ ٩٦٦).

(٥) روى عن يحيى بن حَكِيم المُقَوِّم، وأحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب. (تاريخ جُرجان ٥٦١).

(٦) وفي تاريخ جُرجان ٥٦١: كردان كين بدل «كردابكير».

(٧) المصري: لقبه بحشل، صدوق تغير بآخره، مات سنة أربع وستين ومائتين.
انظر: (الكاشف ١/ ٦٣. وتقريب التهذيب ١٤).

(٨) مصري ثقة.

أخبرني معاوية بن صالح[1]، عن يحيى بن سعيد الأنصاري[2]، عن سهيل[3] [١٣٢/ ب] عن أبيه[4]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال لِحِرَاء[5]: «اثْبُتْ، فإنّما عَلَيْكَ نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدٌ[6]»[7].

وحدثنا هارون[8]، حدثنا يحيى بن حكيم [المُقَوِّم][9]، حدثنا أبو داود[10]، ثنا محمد بن أبان الجُعْفي[11]، عن أبي إسحاق[12] الهَمْدَاني، عن

(١) ابن حُدَير الحضرمي الحمصي، قاضي قرطبة بالأندلس، صدوق له أوهام. مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل بعد السبعين ومائة.

انظر: (تاريخ علماء الأندلس لأبن الفرضي ١٣٨. والكاشف ٣/ ١٥٣. وتقريب التهذيب ٣٤١)

(٢) مدني ثقة ثبت.

(٣) ابن أبي صالح السمان، مدني صدوق.

(٤) مدني ثقة ثبت.

(٥) جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال من المسجد الحرام. وفيه غار حراء الذي كان يتعبد به النبي ﷺ قبل الوحي، وفيه أتاه جبريل عليه السلام.

(٦) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعتين قاصرتين.

فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به.

وأخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد به. كما أخرجه مسلم أيضاً والترمذي وصححه، عن قُتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح به نحوه. وأوضحت رواية قتيبة أنّ الذين كانوا مع النبي ﷺ هم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير. وورد الشطر الأخير من الحديث في روايتي قتيبة وسليمان بلفظ: «اهدأ! إنّما عليك نبيّ أو صدِّيق أو شهيد».

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ١٨٨٠ في فضائل الصحابة، حديث ٢٤١٧. وجامع الترمذي ٥/ ٦٢٤ في المناقب، حديث ٣٦٩٦. وتاريخ جُرجان ٥٦١).

(٧) تاريخ جُرجان ٥٦١ ـ ٥٦٢ ويحذف «أبو موسى. . . شيئاً». وسقط منه: «لِحِراء» إلاّ أنّ المحقق ذكره.

(٨) الجُوباري، صاحب هذه الترجمة، تقدم آنفاً.

(٩) كانت في الأصل «المقدَّم» والتصحيح من حاشية الأصل. ويحيى هذا بصري ثقة حافظ.

(١٠) الطيالسي، بصري ثقة ثبت.

(١١) كوفي ضعيف يُكتب حديثه.

(١٢) السَّبِيعي، كوفي ثقة.

سعيد بن جُبير[1]، قال: ذُكر عند ابن عباس أنّ موسى ليس صاحب الخَضِر، فقال: بلى والله، حدثني أُبَيّ بن كعب أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله أوْحَى إلى موسى أَنْ ذَكِّرهم بأيامِ الله[2] فقامَ يوماً فقالَ: ما أَعْلَمُ أحَداً أعلم منّي، ولا خيراً، فأوحى الله عزَّ وجلَّ إليه إنَّكَ قلتَ ما ليسَ لكَ به عِلْمٌ، فَذَكر القصةَ[3] بطُولها[4].

(١) كوفي ثقة ثبت.

(٢) المراد بقوله هذا، الآية: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾. (الآية من سورة إبراهيم).

(٣) القصة في سورة الكهف من أول الآية ٦٠ إلى آخر الآية ٨١.

(٤) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه مسلم من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ومن طريق رَقَبة بن مَصْقَلة، كلاهما عن أبي إسحاق، به نحوه، وفيه تفصيل.
وأخرجه الشيخان والترمذي من طريق عمرو بن دينار، ح. والبخاري في رواية من طريق يَعْلَى بن مسلم وعمرو بن دينار كلاهما عن سعيد بن جُبير به مفصلاً ومطوّلاً. وقال الترمذي: حسن صحيح.
كما أخرجه الشيخان من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس به مفصلاً.
وقد أسهب السيوطي في تخريجه وذكر طرقه المختلفة من حديث ابن عباس.
انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢٠، ٢٧ في العلم، ٢/ ٢٣، ٨٠، ١٥٠، ١٦٦، ١٦٧ في الشُفعة، والشروط، وبدء الخلق، وفي الأنبياء، ٣/ ١١١ في تفسير سورة الكهف، ٤/ ٢٠٧ في التوحيد. وصحيح مسلم ٤/ ٧ ١٨٤ ـ ١٨٥٣ في الفضائل، حديث ٢٣٨٠. وجامع الترمذي ٥/ ٣٠٩ في التفسير، حديث ٣١٤٩. والدر المنثور ٤/ ٢٢٩ ـ ٢٣٤).

حرف الياء

[٣٩٩] ـ حدثنا يعقوب بن يوسف بن الحكم أبو يوسف [١٣٣/ أ] الجُرجاني.

ـ جُوباري يعرف بتَنْبَلة[١] ـ.

حدثنا بُنْدار بن بشار[٢]، حدثنا محمد بن جعفر[٣]، حدثنا شعبة[٤]، عن أبي مَسْلَمة[٥]، عن أبي نَضْرَةَ[٦]، عن جابر بن عبدالله، أنَّ أباه، قال: إنّي مُعَرِّض نفسي[٧] للقتل ولا أُراني[٨] إلاّ مقتولاً، وإنّي لا أَدَعُ أحداً بعدَ

---

(١) مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين وروى عن محمد بن خالد بن خداش، وعنه أبو أحمد بن عدي، وكُمَيل بن جعفر.

انظر: (تاريخ جُرجان ٥٦٧).

(٢) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي، بصري ثقة قدم بغداد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ١٠١. وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٠. وهدي الساري ٤٣٦).

(٣) غُنْدَر، مدني بصري ثقة.

(٤) بصري ثقة حافظ.

(٥) سعيد بن يزيد بن مَسْلمة الأزدي القصير، بصري ثقة من الرابعة.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٥. وتقريب التهذيب ١٢٧).

(٦) العبدي بصري ثقة.

(٧) قال ذلك بناء على ما كان عزم عليه.

انظر: (فتح الباري ٣/ ١٧٢ في الجنائز).

(٨) أي ولا أظنني: بَنَى هذا الظنّ على المنام الذي رأى فيه مبشر بن عبد المنذر يقول له: أنت قادم علينا في أيام، فقصها على النبي ﷺ، فقال: هذه الشهادة.

انظر: (مغازي الواقدي ١/ ٢٦٦. والمستدرك ٣/ ٢٠٥).

رسولِ الله ﷺ أحبّ إليَّ منك[١]، وأوصى ببناته ودَيْنٍ عليه[٢]، فقُتل يومَ أُحُد[٣]، فأخذوهم[٤] فدفنوهم[٤]، بأُحد، فلم تَطِب نفسي أن أَدَعَهم[٤] في ذلك الموضع فاستخرجناهم[٤] بعد سنة، فوجدناهم[٤]، لم يتغيّروا، غير أنَّ طرف أُذُن أحدهم تغيَّر[٥].

---

(١) في ذلك دليل على قوة إيمانه رضي الله عنه، فقد أخرج البخاري من حديث أبي هريرة مرفوعاً: فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده. وزاد مسلم من حديث أنس: والناس أجمعين. وفي رواية ذكر المال.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٠. وصحيح مسلم ١/ ٦٧. حديث ٤٤ كلاهما في الإيمان).

(٢) روي أنّ عدد البنات ست، ومقدار الدَّيْن: ثلاثون وسقا.

انظر: (فتح الباري ٦/ ٤٣٤ في علامات النبوة).

(٣) وذلك في السنة الثالثة للهجرة. وكان عدد شهداء أُحد سبعين رجلاً، وقيل غير ذلك.

انظر: (المغازي للواقدي ١/ ١٩٩، ٣٠٠ وتاريخ خليفة ٦٧، ٧٣). وأحد جبل على أربعة كيلومتر شمال المسجد النبوي، وقد اتسعت رقعة المدينة فوصل البناء إليه.

(٤) وثبت في رواية البخاري «ما أراني إلا مقتولاً» في أول من يقتل من أصحاب النبي.. فكان أول قتيل...» فالضمير يعود إلى شهداء أحد. وقد دفن ﷺ الإثنين والثلاثة في القبر الواحد.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٦٥. وسنن النسائي ٤/ ٨٣. كلاهما في الجنائز).

(٥) في إسناده من لم أقف على حاله.

وقد أخرجه أبو داود، وابن سعد من طريق حماد بن زيد، ح. وابن سعد أيضاً من طريق أبي هلال الراسبي، ح، والحاكم - وصححه على شرط مسلم - من طريق بِشْر بن المُفضَّل، ثلاثتهم عن أبي مَسْلَمة سعيد به نحوه في روايتي أبي هلال وبِشْر. أما رواية حماد فقد اقتصرت على الدفن والاستخراج. وقد اتفقت هذه الروايات على كون المدة ستة أشهر - بدل السنة -، وأنَّ الاستخراج كان لأبيه وليس للجميع. وانفردت رواية حماد بأنّ التغير كان على شعيرات من لحيته مما يلي الأرض - قال ابن حجر: «ويجمع بين هذه الرواية وغيرها بأنّ المراد الشعرات التي تتصل بشحمة الأذن».

كما أخرجه البخاري والنسائي وابن سعد من طريق عطاء، عن جابر به نحوه في رواية البخاري ولفظ الحاكم والبخاري يكاد يكون واحداً. بينما اقتصرت رواية النسائي على ذكر الدفن، ولم ترد فيها المدة ولا التغيّر.

وقد عزاه ابن حجر إلى ابن السكن من طريق شعبة به. وذكر صدر الحديث. «إنّي مُعَرِّض =

[٤٠٠] - حدثنا أبو عَوانَة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني[١].

- بجرجان -.

حدثني أبو علي محمد بن زياد المكي[٢] - وأصله بصري بمصر -، حدثنا عبدالله بن عمرو الواقعي[٣]، حدثنا سعيد بن عبد العزيز[٤] [١٣٣/ ب] عن مكحول[٥]، عن جُبير بن نُفير[٦]، عن عَوْف بن مالك[٧] أنَّ

= نفسي للقتل» وآخره: «غير أن طرف أذن أحدهم تغير». كما عزاه إلى الطبراني من طريق سعيد بن يزيد وإلى الحاكم في الإكليل بإسناد المستدرك.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٦٥. وسنن أبي داود ٣/ ٥٥٦، حديث ٣٢٣٢. وسنن النسائي ٤/ ٨٤ كلهم في الجنائز. وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٣. والمستدرك ٣/ ٢٠٣ في معرفة الصحابة. وفتح الباري ٣/ ١٧٢ - ١٧٣).

(١) النيسابوري الشافعي، صاحب المسند الصحيح «المخرج على كتاب مسلم» ثقة حافظ موصوف بالزهد والورع، سمع بخُراسان والعراق، والحجاز واليمن والشام، والثغور، والجزيرة وفارس، وأصبهان، ومصر. قال السهمي: روى بجُرجان سنة اثنتين وتسعين ومائتين اهـ. مات سنة ست عشرة وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جُرجان ٥٦٩. والأنساب ١/ ٢٣٥. ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٣. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٧٩. والسير ١٤/ ٤١٧. وطبقات الشافعية للسُّبْكي ٣/ ٤٨٧).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) كانت في الأصل «الواقفي» والتصحيح من مصادر هذه التعليقة. وهو ضعيف اتهم بالكذب والوضع.

انظر: (الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٦٤. وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٨. ولسان الميزان ٣/ ٣٢١).

(٤) التنوخي، دمشقي ثقة إمام اختلط في آخر عمره، مات سنة سبع وستين ومائة وله بضع وسبعون سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٢٤).

(٥) شامي ثقة.

(٦) ابن مالك الحضرمي، حمصي ثقة جليل مُخَضْرم، مات سنة ثمانين أو بعدها.

انظر: (تقريب التهذيب ٥٤).

(٧) الأشجعي، صحابي مشهور، سكن دمشق، ومات سنة ثلاث وسبعين.

النبيَّ ﷺ قال: الحَرْبُ خَدْعَة[1].

[٤٠١] - أخبرني يعقوب بن يوسف بن عاصم أبو الفضل البخاري[2].

بقُومَس.

حدثنا أبوعمر يعني أحمد بن [عبد][3] الجبار[4]، حدثنا محمد بن فُضَيل[5]، عن يحيى بن سعيد[6]، [عن سعيد][6] بن المسيب[6]، عن سعد بن أبي وقاص قال: صلى رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم

= انظر: (الإصابة ٢/ ٤٣).

(١) خَدْعَة: أي ينقضي أمر الحرب بخدعة واحدة. وتُروى بضم المعجمة: «خُدعة» وهو الاسم من الخِدَاع. وتُروى أيضاً بضم المعجمة ثُمَّ مهملة مفتوحة، والمعنى أنّ الحرب تخدع الرجال وتُمنِّيهم ولا تفي لهم. واللغة الأولى أفصح هذه اللغات.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ١٤).

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وكذا ضعف الهيثمي عبدالله بن عمرو الواقعي في إسناد رواية الطبراني عن شيخه وشيخ الإسماعيلي أبي عَوانة به. غير أنّ للحديث شواهد مختلفة بلغ فيها الحديث حَدَّ التواتر في تلك الشواهد. فقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث جابر، ومن حديث أبي هريرة. وهو مروي عن أنس، وكعب بن مالك، وعليّ، وعائشة، وابن عباس، والنَّوَّاس بن سِمعان، وعبدالله بن سلام، وابن عمر، ونُعيم بن مسعود، وخالد بن الوليد، وزيد بن ثابت.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١١٨. وصحيح مسلم ٣/ ١٣٦١، حديث ١٧٣٩، ١٧٤٠. كلاهما في الجهاد. والكبير للطَبراني ١٨/ ٥٣. حديث ٩٥. ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٠. والكبير للسيوطي ١/ ٤٠٦).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤) العُطَاردي، كوفي ضعيف، سماعه للسيرة صحيح.

(٥) ابن غَزْوان الضَّبِّي، كوفي شيعي ثقة.

(٦) مدني ثقة ثبت.

حُوِّلَت القبلة[1] بعدُ[2].

[٤٠٢] - أخبرني أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد[3] القاضي.

---

(١) وكان ذلك بعد الهجرة إلى المدينة بستة أو سبعة عشر شهراً وقيل غير ذلك. وكان ﷺ يحب هذا التحول من قبل وهو ينظر إلى السماء ويُلحُّ في الدعاء لما كان يسمع من اليهود: يخالفنا ويتبع قبلتنا فنزلت: **﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ في السَّماءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبلةً تَرْضَاها فَوَلِّ وجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ وحَيْثُ ما كُنْتُمْ فوَلُّوا وُجُوهَكُم شَطْرَه﴾** الآية ١٤٤ من سورة البقرة.

انظر: (أخبار مكة للأزرقي ٢ / ١٩. وتفسير الطبري ٢ / ١٩ وما بعدها وأسباب النزول ٢٩. وبهامشه الناسخ والمنسوخ ٣٩ - ٤٤ وكلاهما للواحدي. وفتح الباري ١ / ٤٢١ في الصلاة).

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ولم أقف عليه من حديث سعد، غير أن أصله ثابت وشواهده كثيرة.

فقد أخرجه الجماعة - عدا أبي داود - من حديث البراء بن عازب مرفوعاً به، وذكرت المدة، على الشك: «ستة أو سبعة عشر شهراً». عدا رواية ابن ماجه فهي «ثمانية عشر شهراً». وفي رواية لمسلم والنسائي ستة عشر بدون الشك، قال الترمذي: حسن صحيح. وفي الزوائد: صحيح ورجاله ثقات، أي رواية ابن ماجه.

وفي الباب عن ابن عمر - أخرجه الشيخان - وأنس، ومعاذ بن جبل، وابن عباس، وأبي سعيد بن المعلَّى، وعمرو بن عَوْف المُزَني، وعُمارة بن رُوَيْبَة، وعُمارة بن أوس، وسهل بن سعد، وعثمان بن حُنَيْف، وتويلة بنت أسلم.

انظر: (صحيح البخاري ١ / ٦٠ في الصلاة، ٣ / ٧٢ في التفسير. وصحيح مسلم ٢ / ٣٧٤ في المساجد حديث ٥٢٥ - ٥٢٧. وسنن أبي داود ١ / ٦٣٣ في الصلاة، حديث ١٠٤٥، وجامع الترمذي ٥ / ٢٠٧ في التفسير، حديث ٢٩٦٢، ٢٩٦٣. وسنن النسائي ١ / ٣٤٢ في الصلاة. وسنن ابن ماجه ١ / ٣٢٢. في الإقامة حديث ١٠١٠. ومجمع الزوائد ٢ / ١٢. والدر المنثور ١ / ١٤٦ - ١٤٧).

(٣) ابن دِرْهَم البصري، صاحب «السنن» وغيرها. ثقة عفيف صالح. حسن العلم بصناعة القضاء، ولي قضاء البصرة وغيرها. مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله تسع وثمانون تقدم برقم ٢٧٠.

انظر: (أخبار القضاة لوكيع ١ / ٢٦٠ - ٢ / ١٨٢. وتاريخ بغداد ١٤ / ٣١٠).

حدثنا عمرو بن مرزوق[1]، أخبرنا زائدة[2]، عن عاصم[3]، عن شقيق[4]، عن عبدالله[5]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعةُ وهُم أَحْياء، ومَنْ يَتَّخِذُ القُبُورَ مَسَاجِد[6].

---

(١) الباهلي: بصري ثقة له أوهام، مات سنة أربع وعشرين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢ / ٣٤٢. وتقريب التهذيب ٢٦٢).

(٢) ابن أبي الرُّقاد الباهلي بصري من الثامنة. قال البخاري والنسائي وتبعهما ابن حجر بقوله: منكر الحديث. وضعفه الذهبي. وقال ابن حبان لا يحتج بخبره ولا يكتب إلا للاعتبار. وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النُّميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ولا ندري منه أو من زياد ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه. وقال القواريري: لم يكن به بأس كتب كل شيء عنده. وقال البزار: لا بأس به، وإنما نكتب من حديثه ما لم نجد عند غيره. وحسّن له الهيثمي هذا الحديث كما سيأتي.
انظر: (الكبير للبخاري ٣ / ٤٣٣ ـ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٤. وميزان الاعتدال ٢ / ٦٥. وتهذيب التهذيب ٣ / ٣٠٥. وتقريب التهذيب ١٠٥).

(٣) ابن بَهْدَلة، كوفي صدوق يهم.

(٤) ابن سَلَمة أبي وائل، كوفي ثقة.

(٥) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٦) الحديث في إسناده زائدة. وقد حسّنه الهيثمي في رواية الطبراني من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة به. وكذا أخرجه أحمد عن معاوية أيضاً به.
وهو صحيح من وجه آخر عند البخاري: من طريق واصل بن حيان الأحدب عن أبي وائل به وذكر شطره الأول فقط.
وأخرجه أحمد عن عبد الرحمن، ح. وابن حِبان وابن خُزيمة من طريق حسين بن علي، ح. وابن حِبان أيضاً من طريق عثمان بن عمر، ثلاثتهم عن زائدة به.
وأخرجه أحمد أيضاً من طريق عَبيدة السَّلْماني، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: «إنّ من البيان سحراً»، ثم سَاقَ هذا الحديث بلفظه.
انظر: (صحيح البخاري ٤ / ١٥٧. باب «ظهور الفتن ومسند أحمد ١ / ٤٠٤، ٤٣٥، ٤٥٤. وصحيح ابن خُزيمة ٢ / ٦، حديث ٧٨٩. والكبير للطبراني ١٠ / ٢٣٢ حديث ١٠٤١٣. وموارد الظمآن ١٠٤ حديث ٣٤٠، ٣٤١. ومجمع الزوائد ٢ / ٢٧، ٨ / ١٣. وتحذير الساجد للألباني ٢٦ ـ ٢٧).

[٤٠٣] ـ حدثنا **يوسف بن عاصم الرازي**[١].

ـ سنة ست وتسعين بالرَّي ـ.

حدثنا أحمد بن صَبِيح الكوفي[٢]، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي[٣]، عن عِمران بن عمار[٤]، عن أبي إدريس[٤] مؤذن بني أفصى وإمامهم ثلاثين سنة، أخبرني مجاهد[٥]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ فَارَقَ عليّاً فَارقني ومَنْ فَارَقَني فَارَقَ الله عزَّ وجلّ[٦].

[٤٠٤] ـ حدثنا **أبو علي يوسف بن الحكم بن سعيد الخياط أبو علي، يعرف بِدُبَيْس**[٧].

ـ ببغداد ـ. حدثنا أبو عمار الحسين بن حُرَيث[٨]، حدثنا الفضل بن

(١) لم أعثر عليه.

(٢) قال أبو حاتم: صدوق.

انظر: (الجرح والتعديل ٢/ ٥٦).

(٣) كوفي شيعي ضعيف من التاسعة.

انظر: (الكاشف ٣ / ٢٧٣. وتقريب التهذيب ٣٨١).

(٤) لم أعثر عليه.

(٥) ابن جبر: مكي ثقة مفسر.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.

وقد أخرجه الطبراني عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن أحمد بن صَبِيح الأسدي به.

كما عزاه الهيثمي إلى البزار من حديث أبي ذر مرفوعاً بنحوه، ثم قال: رجاله ثقات. وعزاه السيوطي إلى الحاكم في المستدرك، كلاهما بلفظ: «يا عليّ من فارقني (فقد) فارق الله، ومن فارقك يا عليّ (فقد) فارقني». زيادة (فقد) للسيوطي.

انظر: (الكبير للطبراني ١٢ / ٤٢٣ حديث ١٣٥٥٩. ومجمع الزوائد ٩ / ١٣٥. والكبير للسيوطي ١ / ٩٦٨).

(٧) الضبي: وقد سماه الحاكم يوسف بن محمد بن الحكم ثم قال: قال الدارقطني: صدوق وأرّخ وفاته الخطيب سنة تسع وتسعين ومائتين.

انظر: (سؤالات الحاكم ترجمة ٢٤٨ وتاريخ بغداد ١٤ / ٣١٢).

(٨) لم أعثر عليه.

موسى[1]، عن عُبَيْدَة[2] الضَّبِّي، عن أبي مالك الأنصاري[3]، عن زيد بن وَهْب[4]، عن كعب بن عُجْرة[5]، عن النبيﷺ قال: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أو يَسَّر عليهِ، أَظَلَّهُ الله في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ[6].

[٤٠٥] ـ حدثنا يحيى بن محمد بن [١٣٤ / ب] البَخْتُري أبو زكريا الحِنَّائي[7].

ـ ببغداد ـ.

---

(١) السِّيْنَاني: مَرْوَزي ثقة ثبت ربما أغرب.

(٢) ابن مُعَتِّب الكوفي. قال ابن حجر: ضعيف اختلط بآخره من الثامنة. وقال ابن عدي مع ضعفه يُكتب حديثه.

انظر: (تهذيب التهذيب ٧ / ٨٦ وتقريب التهذيب ٢٣١).

(٣) الخُزاعي المَرْوَزي. ثقة.

(٤) الجُهَني: كوفي ثقة جليل.

(٥) ابن أمية الأنصاري، وقيل غير ذلك، صحابي جليل، مدني سكن الكوفة. قيل مات بالمدينة بعد سنة خمسين وله نيف وسبعون سنة.

انظر: (الإصابة ٣ / ٢٩٧).

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن وجه آخر عند الطبراني من طريق الحسين بن حُرَيث المَرْوَزي، عن الفضل بن موسى به.

قال الهيثمي: وفيه عُبيدة بن مُعَتب وهو متروك.

غير أن شواهده كثيرة: فقد أخرجه مسلم والترمذي من حديث أبي هريرة.

وأخرجه مسلم وابن ماجه والدارمي من حديث أبي اليَسْر كعب بن عمرو، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وفي الباب عن أبي قتادة وحُذيفة وأبي مسعود، وعبادة، وجابر، وبُريدة، وابن عباس وأبي الدرداء، وسَمُرة بن ربيعة العدواني، وزيد بن أرقم.

انظر: (صحيح مسلم ٣ / ١١٩٥ في المساقاة حديث ١٥٦١، ٤ / ٢٣٠١ في الزهد حديث ٣٠٠٦. وجامع الترمذي ٣ / ٥٩٩ في البيوع، حديث ١٣٠٦ وسنن ابن ماجه ٢ / ٨٠٨ في الصدقات حديث ٢٤١٧ ـ ٢٤٢٠. وسنن الدارمي ٢ / ٢٦١ في البيوع والكبير للطبراني ١٩ / ١٠٦ حديث ٢١٤. ومجمع الزوائد ٤ / ١٣٤. والكبير للسيوطي ١ / ٧٥٧).

(٧) وثقه الخطيب وأرّخ وفاته سنة تسع وتسعين ومائتين. والحِنّائي: نسبة إلى بيع الحِناء.

انظر: (الأنساب ٤ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥. وتاريخ بغداد ١٤ / ٢٢٩).

حدثنا عثمان[1] بن أبي شَيبة ،حدثنا يحيى بن يمان العِجْلي[2]، حدثنا عائذ بن نُصَيب[3]، عن عطاء[4]، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ في طريقِ مَكَّةَ لَمْ يَعْرِضْهُ الله يومَ القيامَةِ، ولَمْ يُحَاسِبْهُ»[5].

وحدثنا عثمان[6]، حدثنا الحسين بن علي[7] الجُعْفي، عن محمد بن مُسلم[8]، عن سفيان الثوري[9]، عن عائذ بن نُصَيب[10]، عن عطاء[10]، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، نَحْوَه[11].

---

(١) ابن محمد العبسي، كوفي ثقة حافظ مشهور وله أوهام. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.
انظر: (الكاشف ٢ / ٢٥٥. وتقريب التهذيب ٢٣٦).

(٢) كوفي عابد صدوق يخطىء كثيراً، وقد تغيّر، فُلِجَ فساء حفظه مات سنة تسع وثمانين ومائة.
انظر: (الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٩٣. والكاشف ٣ / ٢٧٣. وتقريب التهذيب ٣٨٠).

(٣) الأسدي الكوفي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ. روى عن ابن عمر وجابر بن سَمُرة وعنه شعبة بن الحجاج ـ وسيأتي تفصيل أكثر في تخريج الحديث ـ.
انظر: (التاريخ لابن معين ٢ / ٢٩١. والكبير للبخاري ٤ / ١ / ٥٩. والجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٧).

(٤) ابن أبي رباح مكي ثقة فاضل.

(٥) سيأتي الكلام عليه وتخريجه أثناء الكلام على الحديث التالي.

(٦) ابن أبي شيبة، تقدم آنفاً.

(٧) ابن الوليد المقرىء، كوفي ثقة عابد، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين.
انظر: (الكاشف ١ / ٢٣٢. وتقريب التهذيب ٧٤).

(٨) الطائفي: صدوق يهم مات سنة سبع وسبعين ومائة.
انظر: (الكاشف ٣ / ٩٦. وتهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٤. وتقريب التهذيب ٣١٨).

(٩) كوفي ثقة حافظ.

(١٠) تقدم آنفاً.

(١١) ظاهر الحديث أنّه حسن الإسنادين، من هذين الوجهين إذا ثبتت رواية عائذ بن نُصَيب عن عطاء. ولكن لم تشر كتب التراجم إلى أنّ عائذ بن نُصيب من شيوخ يحى بن يمان، وسفيان الثوري. ولا من تلاميذ عطاء.
بل المعروف أن هذا الحديث يدور على عائذ بن نُسير أو بشير) الذي هو من شيوخ يحيى بن يمان (تهذيب الكمال ق ١٥٢٧)، وسفيان الثوري (الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٩٢). ومن تلاميذ عطاء بن أبي رباح، كما سيأتي في سياق طرق الحديث. =

= فيبدو أن تصحيفاً وقع من الناسخ في اسم عائذ بن نسير (بشير) فصار «نصيب» لا سيما وقد سمّاه البخاري (في الكبير ٤ / ١ / ٦١) «عائذ بن نصير». بالإضافة إلى أن ابن عدي ساق طرقاً لهذا الحديث ثم أشار إلى تفرد عائذ بن بشير بها وأنها غير محفوظة ـ مما يوضّح وجه الغرابة التي اشترطها الإسماعيلي في مقدمته لهذا الكتاب.

فيصبح الحديث ضعيف الإسناد؛ لضعف عائذ بن نسير (بشير)، حيث ضعفه ابن معين ـ وسمّاه ابن بشير ـ وغيره وقال العُقَيلي: منكر الحديث ـ وسماه ابن نسير ـ. وقال ابن حِبان: كثير الخطأ على قلّته، بطل الاحتجاج بما انفرد لما غلب على صحيح حديثه الخطأ ـ وسماه: ابن نسير ـ ـ.

انظر: (التاريخ لابن معين ٢ / ٢٩١. وتاريخ الدارمي عن ابن معين ٢٦٨. وضعفاء العقيلي ٣ / ٤١٠. والجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٧. والمجروحين لابن حِبان ٢ / ١٩٤. والمغني للذهبي ١ / ٣٢٤. ولسان الميزان ٣ / ٣ / ٢٢٦).

وقال الجراحي: قال الصغاني: موضوع.

وقد أخرج الحديث الأول ابن عدي من طريق عبدالله بن أبي الوضاع، ح. وأخرجه العُقَيلي من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، كلاهما عن عائذ به، ثم ساقه العُقَيلي من طريق مِنْدَل، عن عائذ بن نسير، عن محمد ـ بن عبدالله ـ البصري، عن عطاء مرسلاً، بنحو الحديث الآتي. ثم قال: هذا أولى.

كما عزاه السيوطي إلى البيهقي في شعب الإيمان.

أما الحديث الثاني: فقد أخرجه ابن عدي أيضاً من طريق الحسين الجُعْفي به، بلفظ: من خرج في هذا الوجه في حجة أو عُمرة، فمات فيه، لم يُعرض، ولم يُحاسب، وقيل له: ادخل الجنة.

وكذلك أخرجه ابن عدي، وابن حِبان، وأبو نُعيم، ثلاثتهم من طريق الجُعْفي، ح. والخطيب من طريق يحيى بن أيوب العابد، كلاهما عن ابن السماك، به، بنحو لفظ ابن عدي.

وأخرجه الخطيب أيضاً من طريق ابن فارس، عن البخاري، عن ابن السماك، عن عائذ ابن نسير، عن محمد بن عبدالله، ح. ومن طريق محمد بن الحسن الهَمْدَاني، كلاهما عن عائذ بن نسير به نحوه.

وقد عزاه السيوطي إلى أبي يَعْلَى في مسنده.

وفي الباب عن ابن عمر ـ عزاه السيوطي إلى ابن منده في أخبار أصبهان، وعزاه، الجراحي إلى مسند الفِرْدَوس ـ وعن جابر ـ عزاه السيوطي إلى مسند الحارث بن أبي أسامة ـ.

انظر: (الكامل لابن عدي ٥ / ١٩٩٢. وضعفاء العُقَيلي ٣ / ٤١٠. والمجروحين لابن =

[٤٠٦] - أخبرني أبو زكريا يحيى بن عبدالله بن سالم المفلوج[١] .

- كوفي زُبَيْدي -.

حدثنا محمد بن العلاء[٢] ، حدثنا أبو خالد[٣] ، عن الحجاج بن أرطأة[٤] ، عن أبي قيس الأودي[٥] ، عن الهُزَيْل[٦] ، عن عبدالله[٧] ، قال: قضى رسول الله ﷺ في ابنةٍ وابنةَ ابنٍ وأخت: أعطى الابنةَ النصفَ وابنةَ الابن [١٣٥/ أ] تكملةَ الثلثينِ ، وللأخت ما بَقِيَ[٨] .

[٤٠٧] - «أخبرنا يحيى بن أحمد بن هارون المُزَوِّق .

= حِبان ٢ / ١٩٤ . وحلية الأولياء ٨ / ٢١٥ - ٢١٦ . وتاريخ بغداد ٢ / ١٧٠ ، ٥ / ٣٦٩ . والكبير للسيوطي ١ / ٨٣٤ - ٨٣٥ . وكشف الخفاء للجراحي ٢ / ٣٨٦ - ٣٨٧) .

(١) لم أعثر عليه .

(٢) ابن كُرَيب ، كوفي ثقة حافظ.

(٣) الأحمر، كوفي صدوق يخطىء .

(٤) كوفي صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(٥) عبد الرحمن بن ثَرْوان . كوفي مختلف فيه ، وقد وثقه ابن معين . والعِجْلي والدارقطني وابن حِبان وابن نُمَير، والذهبي . كما أخرج له البخاري هذا الحديث .
انظر: (سؤالات الحاكم ٢٣٩ . والكاشف ٢/ ١٥٩ . وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٣ . وتهذيب التهذيب ٦/ ١٥٢ . وهدي الساري ٤١٥ . وتقريب التهذيب ١٩٩) .

(٦) ابن شُرَحْبيل الأوْدِي ، كوفي ثقة مُخَضْرَم من الثانية .
انظر: (تقريب التهذيب ٣٦٣) .

(٧) ابن مسعود رضي الله عنه .

(٨) في إسناده من لم أقف على حاله وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة . فقد أخرجه البخاري من طريق شعبة ، ح . وأبو داود بسندٍ صحيح من طريق الأعمش ، ح . والترمذي وابن ماجه بسند صحيح كلاهما من طريق الثوري ، ثلاثتهم عن أبي قيس الأوْدِي به نحوه . وفيه زيادة . وقال الترمذي حسن صحيح .
انظر: (صحيح البخاري ٤/ ١١٧ . وسنن أبي داود ٣/ ٣١٢ . حديث ٢٨٩٠ . وجامع الترمذي ٤/ ٤١٥ . حديث ٢٠٩٣ وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٠٩ حديث ٢٧٢١ . أربعتهم في الفرائض . ولاحظ موسوعة فقه ابن مسعود ٧٠) .

ـ بغدادي ـ أبو زكريا[1].

حدثنا محمد بن عُبيد[2] المحاربي، حدثنا قَبِيْصَة بن الليث[3]، عن يزيد بن أبي زياد[4]، عن مُجاهد[5]، عن عائشة، قالت: نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور، ثم قال: زُوْرُوهَا فإنَّ فيهَا مَوْعَظةً[6]»[7].

(١) ذكره الخطيب والسمعاني على أنه من شيوخ الإسماعيلي. وكنّاه السمعاني أبا بكر.
انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٨. والأنساب ٥٢٨/ أ).

(٢) ابن محمد بن واقد النَّحَّاس، كوفي صدوق، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين. وقيل قبل ذلك.
انظر: (الكاشف ٣/ ٧٥. وتقريب التهذيب ٣١٠).

(٣) ابن قَبِيصة الأسدي، كوفي صدوق من التاسعة.
انظر: (الكاشف ٢/ ٣٩٦. وتقريب التهذيب ٢٨١).

(٤) القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي شيعي. ضعيف كبر فتغير فتلقن. سيىء الحفظ ولم يُترك. مات سنة ست وثلاثين ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٧٨. والمغني للذهبي ٢/ ٧٤٩. وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٩. وتقريب التهذيب ٣٨٢).

(٥) ابن جبر المكي، ثقة مفسر.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وله متابعة قاصرة. فقد أخرجه ابن ماجه والبزار بإسنادين مختلفين من طريق ابن أبي مُلَيكة عن عائشة مرفوعاً بنحوه. ولفظ ابن ماجه: «أنَّ رسول الله ﷺ رخص في زيارة القبور» وفي الزوائد: رجاله ثقات.
وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات.
وعزاه السيوطي إلى الحاكم في معجم شيوخه، وابن السني من حديث، عائشة بنحوه. وفيه ذكر النهي عن الشرب بالدباء والحنتم ولحوم الأضاحي... وفي الباب عن ابن عباس وأم سلمة، وواسع بن حبان، وأنس، وابن مسعود، وبريدة، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة. وقد أخرجه الخطيب بواسطة شيخه البَرْقاني عن الإسماعيلي.
انظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٥٠٠ في الجنائز، حديث ١٥٦٩ ـ ١٥٧٢. وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٨. وكشف الأستار ١/ ٤٠٧. في الجنائز، حديث ٨٦١، ٨٦٢. ومجمع الزوائد ٣/ ٥٨. والكبير للسيوطي ١/ ٦٣٠، ٨٥٧).

(٧) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٨.

[٤٠٨] - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الحافظ.

مولى بني هاشم[١].

حدثنا المبارك بن عبدالله السَرَّاج[٢] بِنَصِيبِينَ[٣]، حدثنا عمار بن مَطَر العنْبَري[٤]، حدثنا زهير[٥]، عن أبان بن تَغْلب[٦]، عن محمد بن المُنْكَدِر[٧]، عن جابر[٨]، قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: إنّ أبي أكل مالي - قال: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ[٩].

---

(١) وقد ينسب إلى جده، وهو مولى أبي جعفر المنصور؛، بغدادي ثقة حافظ فقيه واسع الرحلة. صاحب تصانيف: منها «السنن» في الفقه و «المسند» في الحديث و «القراءات» مات بالكوفة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة عن تسعين سنة.

انظر: (الفهرست لابن النديم ٣٢٥. وسؤالات الحاكم ترجمة ٣٣. وسؤالات السهمي ١٣/ أ، ١٧٠/ أ. وسؤالات السهمي ترجمة ٣٧٩. وتاريخ بغداد ٥/ ٣٦، ١٤/ ٢٣١. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٦. وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١. ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٥).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) إحدى مدن الجزيرة الفراتية، وهي اليوم من مدن سوريا، تقع في شمالها الشرقي على الحدود التركية. فتحها عِياض بن غَنْم سنة ثمان عشرة أيام عمر بن الخطاب.

انظر: (تاريخ خليفة ١٣٩. وفتوح البلدان للبلاذري ٢٠٥. ومعجم البلدان ٥/ ٢٨٨. وأطلس سوريا والعالم ٢٤ - ٢٥).

(٤) الرَّهاوي - نسبة إلى مدينة الرها في الجزيرة - مختلف فيه وقد كذبه أبو حاتم، وتركه ابن عدي، واتهمه ابن حِبان بسرقة الحديث، وقال الذهبي: هالك.

انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤، والمجروحين لابن حِبان ٢/ ١٩٦. وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٩. والمغني للذهبي ٢/ ٤٥٩. ولسان الميزان ٤/ ٢٧٥).

(٥) ابن معاوية بن حُدَيج، كوفي ثقة ثبت نزل الجزيرة.

(٦) كوفي ثقة يتشيع.

(٧) مدني ثقة فاضل.

(٨) ابن عبدالله رضي الله عنه.

(٩) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد صُحح من وجه آخر له فيه متابعة قاصرة. فقد أخرجه ابن ماجه من طريق يوسف بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر به. وفي الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله ثقات على شرط البخاري. =

[٤٠٩] ـ حدثتنا سُمَّانة بنت حَمْدان[1] بن موسى.

ـ بالأنبار ـ.

قالت: حدثني [١٣٥/ ب] أبي[2]، حدثني عَمرو بن الحُبَاب[3] حدثني مُعَمَّر بن سُليمان[4]، حدثنا خُصَيف[5]، حدثنا زياد بن أبي

= وفي نصب الراية: قال ابن القَطَّان: إسناده صحيح. وقال المنذري: رجاله ثقات وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني ولم يضعفه أحد.

وقد عزاه الزيلعي إلى الطبراني في الصغير، والبيهقي في دلائل النبوة، من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه به مطولاً وفيه أبيات الشعر. وكذا عزاه الهيثمي من نفس الطريق ـ إلى الطبراني في الصغير والأوسط ثم قال: وفيه من لم أعرفه والمنكدر بن محمد ضعيف. وقد وثقه أحمد، والحديث بهذا التمام منكر. وقد تقدمت له طريق مختصرة رجال إسنادها رجال الصحيح.

وفي الباب عن سَمُرة بن جُنْدُب، وعمر بن الخطاب، وابن مسعود، وابن عمر، وعبدالله بن عمرو، وعائشة.

انظر: (سنن ابن ماجه ٢/ ٧٦٩ في التجارات حديث ٢٢٩١، ٢٢٩٢. وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٩. ونصب الراية ٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٩ في الحدود. ومجمع الزوائد ١٥٤ ـ ١٥٥. وفيض القدير ٣/ ٥٠ والجامع الأزهر ١/ ١٧٤).

(١) واسم حمدان: محمد بن موسى. وهي بنت بنت الوضَّاح بن حسان، كانت قد روت عنه وِجادة، روى عنها أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني. وقد عقد الذهبي فصلاً في النسوة المجهولات وقال: «وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها» ثم ذكرها فيه وقال: «عن أبيها، عن عمرو بن زياد بأباطيل، كأنَّ البلاء من عمرو».

انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٠. وميزان الاعتدال ٤/ ٦٠٤، ٦٠٧ وأعلام النساء لكحالة ٢/ ٢٦٠).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) أبو عثمان العَلاَّف، بصري مقبول من العاشرة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٥٨).

(٤) النَّخَعي الرَّقِّي، ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه. مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٦. وتقريب التهذيب ٣٤٤).

(٥) ابن عبد الرحمن الجَزَري، أبو عَوْن الحضرمي. صدوق سيىء الحفظ. مات سنة ست وثلاثين ومائة. انظر: (الكاشف ١/ ٢٨٠. وتقريب التهذيب ٣/ ١٤٣).

مَرْيم[1]، حدثنا عبدالله بن مَعْقِل[2]، قال: كان أبي[3] عند عبدالله بن مسعود فسمعته يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: النَدَمُ تَوْبَةٌ[4].

[٤١٠] - حدثنا أبو بكرٍ شَيْخٌ بهَمَذَان.

- ذهب عني اسمه - سنة ست وتسعين[5].

حدثنا العباس[6] النَّرْسي، حدثنا حماد بن سَلَمة[7]، حدثنا حَبِيب بن

---

(١) الجَزَري. ثقة من الخامسة.
انظر: (الكاشف ١/ ٣٣٤. وتقريب التهذيب ١١١).

(٢) ابن مُقرِّن المُزَني، كوفي ثقة مات سنة ثمان وثمانين.
انظر: (الكاشف ٢/ ١٣٣. تقريب التهذيب ١٩٠).

(٣) صحابي سكن الكوفة.
انظر: (الإصابة ٣/ ٤٤٧).

(٤) في إسناده من لم أقف على حاله، وقد صُحح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة. فقد أخرجه ابن ماجه وأحمد، والحاكم - وصححه على شرطهما، وسكت عليه الذهبي -، وأبو نُعيم، وذكره البخاري: كلهم من طريق عبد الكريم الجَزَري، عن زياد بن أبي مريم به.
وأخرجه أحمد عن معمر به. ومن طريق عبد الكريم الجزري، عن زياد بن الجراح، عن ابن معقل به. وجميع روايات أحمد قد صحح أسانيدها أحمد شاكر.
وذكره البخاري في التاريخ من عدة طرق. وأخرجه أبو نعيم من طريق مالك بن مِغْوَل، ح. والخطيب من طريق حسام بن المصك كلاهما عن منصور، عن خيثمة، عن ابن مسعود
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، وقد تقدم ذكرها تحت رقم ١٣٧، ٢٠٣.
انظر: (سنن ابن ماجه ٢/ ١٤٠. في الزهد، حديث ٤٢٥٢. ومسند أحمد ١/ ٣٧٦، ٤٢٣، ٤٣٣، رقم ٣٥٦٨، ٤٠١٢، ٤٠١٤، ٤٠١٦، ٤١٢٤. والكبير للبخاري ٣/ ٣٧٤. والمستدرك ٤/ ٢٤٣ في التوبة. وحلية الأولياء ٨/ ٢٥١، ٣١٢ وتاريخ بغداد ٩/ ٤٠٥ والكبير للسيوطي ١/ ٤٥١).

(٥) أي ومائتين.

(٦) ابن الوليد بن نصر، مختلف فيه. وتؤول أقوال النقاد إلى توثيقه، وقد أخرج له الشيخان مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٦. وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٣. وتقريب التهذيب ١٦٦).

(٧) بصري ثقة عابد.

الشهيد[1]، عن ميمون بن مِهران[2] عن يزيد بن الأصم[3]، عن ميمونة بنت الحارث، قالت: تزوّجني النبيّ ﷺ[4] بِسَرِف[5] ونحن حَلالان[6].

(١) الأزدي: بصري ثقة ثبت، مات سنة خمس وأربعين ومائة وله ست وستون سنة.
انظر: (تقريب التهذيب ٦٣).

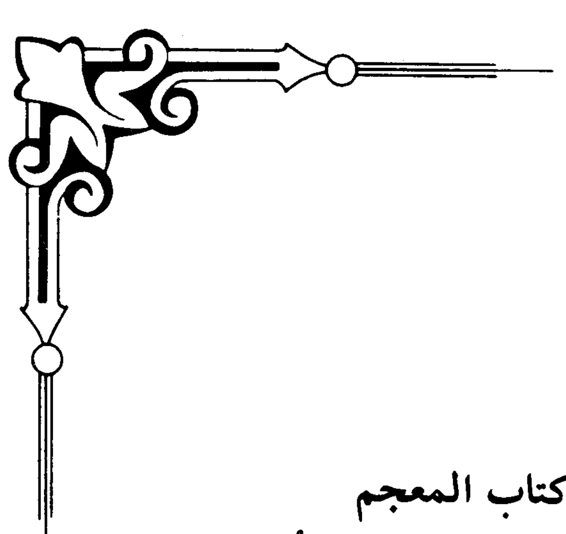
(٢) كوفي ثقة فقيه نزل الرَّقَّة.

(٣) واسم الأصمّ: عمرو بن عُبيد البَكَّائي العامري، كوفي ثقة نزل الرَّقَّة. وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين. مات سنة ثلاث ومائة.
انظر: (الكاشف ٣/ ٢٧٤. وتقريب التهذيب ٣٨١).

(٤) وكان ذلك بعد أن اعتمر عمرة القضاء سنة سبع، وماتت بسَرِف سنة سنة تسع وأربعين على الراجح.
انظر: (المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ لابن زَبالة ٦٣. والإصابة ٤/ ٤١١).

(٥) موضع على بضعة أميال شمال مكة، يبعد عن مسجد عائشة نحواً من خمسة أميال باتجاه المدينة.
انظر: (المناسك للحربي ٤٦٥ - ٤٦٧. ومعجم ما استعجم للبكري ٣/ ٧٣٥).

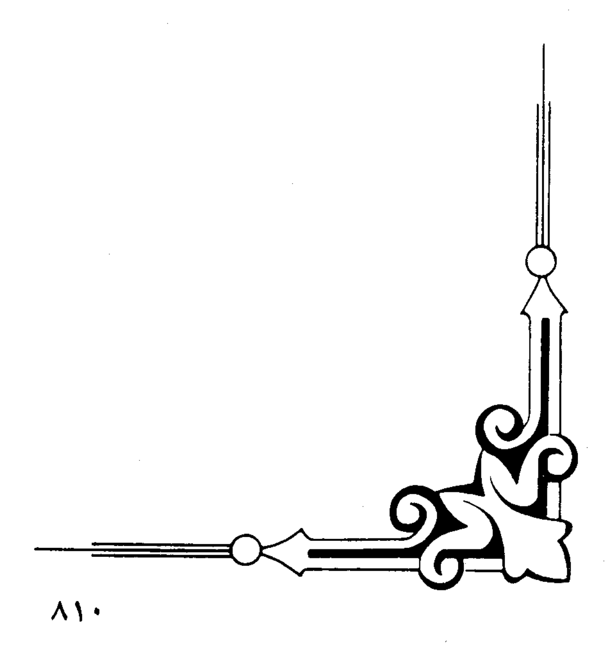
(٦) في إسناده من لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى وله فيها متابعات قاصرة.
فقد أخرجه أبو داود من طريق موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، ح، وأحمد من طريق يونس بن محمد المُؤدِّب، كلاهما عن حماد بن سَلَمة به. وفي رواية أحمد زيادة في آخر الحديث: «بعدما رجع».
وأخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه وأحمد من طريق أبي فَزَارة راشد بن كَيْسان، عن يزيد بن الأصم به. ولم تذكر هذه الروايات «بسَرِف» غير أن روايتي أحمد والترمذي نصتا على أنّها ماتت ودُفنت بسَرِف. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيد مرسلاً.
وقد وافق ابن ماجه مسلماً في شيخه فأخرجا الحديث سنداً ومتناً سواءً بسواء وجميع هذه الروايات صحيحة الأسانيد.
انظر: (صحيح مسلم ٢/ ١٠٣٢. في النكاح حديث ١٤١١. وسنن أبي داود ٢/ ٤٢٢ في المناسك حديث ١٨٤٣. وجامع الترمذي ٣/ ٢٠٣ في الحج حديث ٨٤٥ وسنن ابن ماجه ١/ ٦٣٢. في النكاح حديث ١٩٦٤. ومسند أحمد ٦/ ٣٣٣، ٣٣٥).



آخر كتاب المعجم
لأبي بكر الإسماعيلي الحافظ الجُرجاني
رحمه الله

الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً



الخاتمة

وبعد أن يسَّرَ الله الانتهاء من دراسة وتحقيق هذا الكتاب للإمام الإسماعيلي، أضع بين يدي من أراد أن ينتفع به، ملخص ما اشتمل عليه موضوع «المعجم» وأهم النقاط التي برزت من خلال دراسة المؤلف وكتابه المتضمن لسبعة وأربعمائة شيخ[1] من شيوخ الإسماعيلي الذين تتلمذ على أيديهم وأفاد منهم.

فتناولت الدراسة: حياة المؤلف، وما يتعلق بها من حيث الموقع الجغرافي للبلد الذي عاش فيه الإسماعيلي، والحياة السياسية والفكرية اللَّتَيْن عاصرهما داخل جُرجان وخارجها.

كما أبرزتُ المقدرة النقدية العالية التي كان يتمتع بها الإسماعيلي، فقد كان من كبار أئمة النقد المعتدلين الذين اعتُمِدت أقوالهم في جرح الرجال وتعديلهم، وذلك إلى جانب مشاركته في عِلْمَيْ اللغة والتفسير، واعتناقه مذهب أهل الحديث في الاعتقاد، وتضلّعه في علم الفقه، لا سيما الشافعي منه.

كما تناولت الدراسة أيضاً: تحليل مادة الكتاب، ودراسته دراسةً وافيةً، أوضحتْ منهج الإسماعيلي، ومدى استيفائه للخطة التي رسمها لنفسه في تصنيف هذا الكتاب، كما أبرزتْ أهمية الكتاب لاحتوائه على عدد

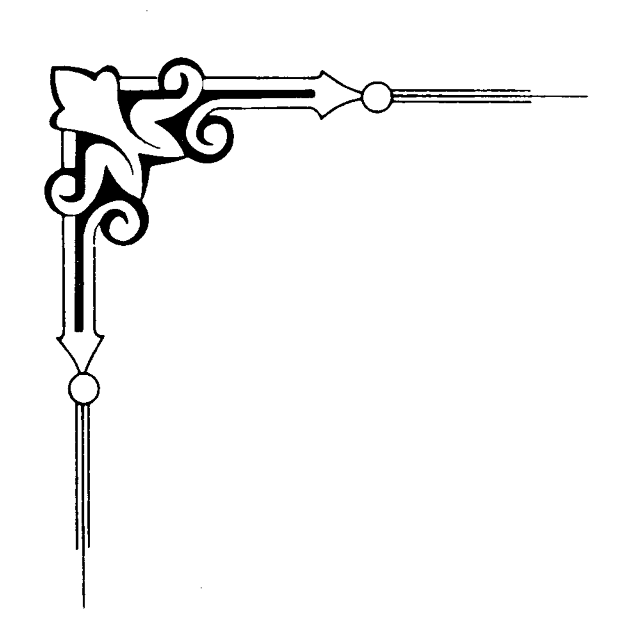
---

(١) لاحظ تحليل مادة الكتاب، من قسم دراسة الكتاب في المقدمة. ص ٢٣٥ ـ ٢٤٠.

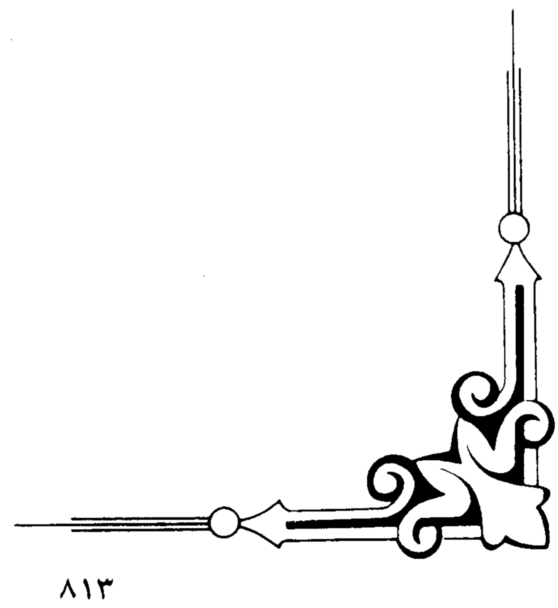
كبير من التراجم التي لا توجد في المصادر المتداولة بين أيدينا، ويُضاف إلى ذلك أيضاً، تلك المعلومات التي كشفتْ عن بعض جوانب الحياة الفكرية، وطرق تلقي العلم في ذلك العصر.

وأخيراً أرجو أن أكون قد نهجت المنهج العلمي في الدراسة والتحقيق وألتمس العذر في الخطأ والتقصير.

وختاماً أسأل الله جلّ وعلا أن يتقبل عملي خالصاً لوجهه الكريم. وصلى الله على سيدنا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم.



المصادر والمراجع



فهرس المصادر المطبوعة

١ ـ القرآن الكريم.
٢ ـ آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني: زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ). ، تصوير دار صادر بيروت ـ جزء واحد.
٣ ـ الإبانة عن أصول الديانة، لأبي الحسن الأشعري: علي بن إسماعيل (ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط. ط ١ (١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م) مكتبة دار البيان بيروت، دمشق ـ جزء واحد.
٤ ـ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، للمقدسي: أبي عبدالله محمد بن أحمد، (٣٣٦ ـ ٣٧٥ هـ). ط ليدن، مطبعة بريل، ١٩٠٦ م ـ جزء واحد.
٥ ـ الأحكام السلطانية، للفراء: أبي يَعْلَى محمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ)، تصحيح وتعليق محمد حامد الفقي. ط ٢ (١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م) ـ جزء واحد.
٦ ـ أحوال الرجال، للجَوْزَجَاني: إبراهيم بن يعقوب (ت ٢٥٩)، تحقيق السيد صبحي السامرائي. ط ١ (١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م) مؤسسة الرسالة بيروت ـ جزء واحد.
ـ أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.
٧ ـ أخبار مكة، للأزرقي: أبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد (ت ٢٤٨ هـ)، تحقيق رشدي الصالح ملحس. ط ٣ (١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م) بمطابع دار الثقافة بمكة ـ جزءان.
ـ الأربعين في دلائل التوحيد = كتاب الأربعين في دلائل التوحيد.

٨ ـ أساس البلاغة، للزمخشري: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر (ت ٣٥٨ هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمود. تصوير دار المعرفة بيروت (١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م) ـ جزء واحد.
٩ ـ أسباب النزول، للواحدي: علي بن أحمد النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) ـ جزء واحد.
١٠ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر: يوسف بن محمد (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي. ط. مطبعة نهضة مصر. بالقاهرة ـ ٤ أجزاء.
١١ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير: عز الدين علي بن محمد الجَزَري (ت. ٦٣ هـ). طبعة الشعب بالقاهرة ـ ٧ أجزاء.
١٢ ـ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، للشنقيطي: محمد الأمين بن محمد (ت ١٣٩٠ هـ). طبعة مطبعة المدني بالقاهرة ـ ٩ أجزاء. الثامن والتاسع من عمل الشيخ عطية سالم.
١٣ ـ أطلس التاريخ الإسلامي، لهاري. وهازارد. وسميلي وكوك. ، ترجمة إبراهيم زكي خورشيد. طبعة مكتبة النهضة المصرية ـ جزء واحد.
١٤ ـ الأطلس التاريخي للعالمين العربي والإسلامي، لـ، «عدنان العطار». منشورات سعد الدين. دمشق ـ القاهرة، ط ١ (١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م) ـ جزء واحد.
١٥ ـ أطلس السعودية، لحسين حمزة ـ جزء واحد.
١٦ ـ أطلس سوريا والعالم، لمصطفى الحاج إبراهيم ومجموعة من الأساتذة، نشر مؤسسة سعيد الصباغ. توزيع مكتبة أطلس دمشق ـ جزء واحد.
١٧ ـ إعراب القرآن، للنحاس: أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت

٣٣٨ هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد. ط وزارة الأوقاف العراقية بمطبعة العاني ببغداد - ثلاثة أجزاء.

١٨ - الإعلام، (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، للزركلي: خير الدين، ط ٣ مصورة - ١٠ أجزاء.

- الإعلام، للزركلي: خير الدين. ط ٣. بيروت (١٣٨٩ هـ) - ١١ جزءاً. هو السابق.

١٩ - إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية: أبي عبدالله محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ)، مراجعة وتعليق طه عبد الرؤوف سعد. تصوير دار الجيل ببيروت - أربعة أجزاء.

٢٠ - أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، لكحالة: عمر رضا (معاصر). ط ٤ (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) مؤسسة الرسالة - خمسة أجزاء.

٢١ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ). نشر دار الكتاب العربي بيروت مصورة (١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩) عن نسختي خزانة أحمد باشا تيمور - جزء واحد.

٢٢ - إكمال الإعلام بتثليث الكلام، للجَيَّاني: محمد بن عبدالله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ) رواية محمد بن أبي الفتح البعلي الخيلي (ت ٧٠٩ هـ)، تحقيق ودراسة سعد بن حمدان الغامدي. ط (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) جامعة أم القرى بمكة طبع بمكتبة المدني بجدة - جزءان.

٢٣ - الإلهام إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر، ط ٢ (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م) - جزء واحد.

٢٤ - الإمامة والسياسة، لابن قُتَيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ).

٢٥ ـ أمثال الحديث، لأبي الشيخ الأنصاري: أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٩ هـ)، تحقيق د. عبد العلي عبد الحميد. ط بالهند (١٤٠٢ هـ) بمباي ـ جزء واحد.

٢٦ ـ الأم، للشافعي: محمد بن إدريس (ت ١٧٩ هـ). طبعة كتاب الشعب بمصر ـ خمسة أجزاء.

٢٧ ـ أنباء الغمر بأنباء العمر، للعسقلاني: علي بن أحمد بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق د. حسن حبشي ط مطابع الأهرام التجارية بالقاهرة (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م) ـ ٣ أجزاء.

٢٨ ـ إنباه الرواة على أنباء النحاة، للقفطي: جمال الدين أبي الحسن علي ابن يوسف (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١ (١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م) بمطبعة دار الكتب المصرية ـ ٤ أجزاء.

ـ الأنساب = الأنساب للسمعاني.

٢٩ ـ الأنساب، للسمعاني: أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ). طبع طبعتين ١ ـ طبعة بيروت: نشر محمد أمين دمج يقع في عشرة أجزاء حتى باب اللام، ـ ٢ ـ طبعة الهند: يقع في ثلاثة عشر جزءاً وقد استعملت منه جزء ١١ ـ جـ ١٣ فقط. وأشرت إلى ذلك في الحاشية (ط الهند).

٣٠ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للبغدادي: إسماعيل باشا بن محمد أمين البابانـي. نشر مكتبة المثنى ببغداد، بيروت.

ـ ب ـ

٣١ ـ البارع في اللغة، لأبي علي القالي: (٣٥٦ هـ)، تحقيق هاشم الطعان. نشر مكتبة النهضة بغداد، ودار الحضارة العربية بيروت. ط ١ بيروت (١٩٧٥ م) ـ جزء واحد.

٣٢ ـ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لابن كثير الدمشقي: عماد الدين محمد (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر. طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ـ جزء واحد.

٣٣ ـ البحر المحيط، لأبي حَيَّان: محمد بن يوسف بن علي بن حبان الأندلسي ت (٧٥٤ هـ). نشر مكتبة ومطابع النصر الحديثة بالرياض، طُبع على الأوفست ببيروت ـ ٨ أجزاء.

٣٤ ـ البداية والنهاية، لابن كثير: عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تصوير مكتبة المعارف. ببيروت (١٩٧٧ م) ـ ١٤ جزءاً.

٣٥ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني: محمد بن علي (ت ١٢٥٠ هـ). ط ١ (١٣٤٨ هـ) بمطبعة السعادة بالقاهرة نشر معروف عبدالله باسندة ـ جزءان.

٣٦ ـ برنامج، ابن جابر الوادي آشي: محمد بن جابر التونسي (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة. ط (١٤٠١ = ١٩٨١ م) طبعة جامعة أم القرى بمكة المكرمة. ط في تونس ـ جزء واحد.

٣٧ ـ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروزآبادي: محيي الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق محمد علي النجار. ط (١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م) المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ـ ٦ أجزاء.

ـ بغداد، لابن طيفور = كتاب بغداد.

٣٨ ـ بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ١ مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٤ ـ ١٩٦٤) ـ جزءان.

٣٩ ـ بلاد العرب، للغدة للأصبهاني: الحسن بن عبدالله (ت ٢١٠ هـ)، ط

١ (١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م) نشر دار اليمامة بالرياض . ، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي ـ جزء واحد .

٤٠ ـ بلدان الخلافة الشرقية ، للسترنج ـ نقله إلى العربية وأضاف إليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية ووضع نهايته بشير فرنسيس وكوركيس عواد . بغداد ـ مطبعة الرابطة (١٣٧٣ ـ هـ ـ ١٩٥٤ م) ـ جزء واحد .

٤١ ـ بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني ، للساعاتي : أحمد عبد الرحمن البنا ـ مدون بحاشية الفتح الرباني له أيضاً . ، ط ١ سنة (١٣٧١ هـ) في مصر ـ ٢٤ جزءاً .

٤٢ ـ البيان في غريب إعراب القرآن ، لابن الأنباري : عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله (ت ٥٧٧ هـ) ، تحقيق د . طه عبد الحميد طه . ط وزارة الثقافة بمصر (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م) نشر دار الكتاب العربي بالقاهرة ـ جزءان .

٤٣ ـ البيت السبكي ، بيت علم في دولة المماليك ، لمحمد صادق حسين ط بدار الكاتب المصري (١٩٤٨ م) ـ جزء واحد .

ـ ت ـ

ـ تفسير الطبري = جامع البيان .

٤٤ ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية ، لابن قطلوبغا : قاسم أبي العدل زين الدين (ت ٨٧٩ هـ) . ط (١٩٦٢ م) بمطبعة العاني ببغداد ـ جزء واحد .

٤٥ ـ تاج العروس جواهر القاموس ، للزبيدي : محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ) تصوير دار مكتبة الحياة بيروت ـ ١٠ أجزاء .

ـ تاريخ ابن الأثير = الكامل في التاريخ .

٤٦ ـ تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، للدكتور حسن

إبراهيم حسن، ط ٩ (١٩٧٩ م) مكتبة النهضة المصرية بالقاهـرة ـ ٣ أجزاء.

٤٧ ـ التاريخ الإسلامي العام، للدكتور علي إبراهيم حسن. ط ١ ـ مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ـ جزء واحد.

ـ تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.

٤٨ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) تصوير دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٤ جزءاً.

٤٩ ـ تاريخ التراث العربي، لفؤاد سيزكين، ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧٧ م) ـ جزءان.

٥٠ ـ تاريخ الثقات، للعجلي: أحمد بن عبدالله بن صالح (١٨٢ ـ ٢٦١ هـ)، ترتيب نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي. ط ١ (١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤ م) بدار الكتب العلمية ببيروت ـ جزء واحد.

٥١ ـ تاريخ جرجان، أو معرفة علماء أهل جرجان، للسهمي: أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت ٤٢٧ هـ). ط ٢ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند (١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م) - جزء واحد.

٥٢ ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ). مطبعة المدني بالقاهرة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ جزء واحد.

٥٣ ـ تاريخ خليفة بن خياط العصفري، (ت ٢٤٠ هـ). ط ٢ دار القلم بدمشق بيروت (١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م) تحقيق د. أكرم ضياء العمري - جزء واحد.

ـ تاريخ الدارمي = تاريخ عثمان بن سعيد.

- تاريخ ابن الدبيثي = ذيل تاريخ مدينة السلام.
- تاريخ الرسل والملوك = تاريخ الطبري.

٥٤ - تاريخ الشعوب الإسلامية، لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية نبيه أمين فارس، ومنير البعلبكي. ط٨ (١٩٧٩) دار العلم للملايين بيروت - جزء واحد.

٥٥ - تاريخ الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ). ط ٢ بدار المعارف بمصر (١٩٧٦ م)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ١٠ أجزاء.

٥٦ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠ هـ)، عن يحيي بن معين (ت ٣٢٣ هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق د. أحمد نور سيف. ط ١ جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بدار المأمون للتراث بيروت - دمشق - جزء واحد.

٥٧ - تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي: أبي الوليد عبدالله بن محمد ابن يوسف الأزدي (ت ٤٠٣ هـ) ط الدار المصرية للتأليف والترجمة (١٩٦٦ م) بمطابع سجل العرب بالقاهرة - جزءان.
- تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر.

٥٨ - تاريخ واسط، لبحشل: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق كوركيس عواد. بمطبعة المعارف - بغداد (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م) - جزء واحد.

٥٩ - تاريخ ابن الوردي: زين الدين عمر بن مظفر بن الوردي (ت ٧٤٩ هـ). ط (١٢٨٥ هـ) بالمطبعة الذهبية.

٦٠ - التاريخ، ليحيى بن معين، (ت ٢٣٣ هـ). ط ١ مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) - ٤ أجزاء.

٦١ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي

(ت ٨٥٢ هـ) تحقيق محمد علي النجار. ط المؤسسة المصرية العلمية ـ ٤ أجزاء.

٦٢ ـ تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر الدمشقي: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ). ط (١٣٤٧ هـ) بمطبعة التوفيق بدمشق ـ جزء واحد.

٦٣ ـ تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، للمباركفوري: أبي علي محمد ابن عبد الرحمن (ت ١٣٥٣ هـ). تصوير دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ٤ أجزاء بالإضافة إلى جزء المقدمة.

٦٤ ـ تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأبي حيان: أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق د. أحمد مطلوب. د. خديجة الحديثي، ط وزارة الأوقاف بالعراق بمطبعة العاني ببغداد ط ١ (١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م) ـ جزء واحد.

٦٥ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمِزِّي: جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي (ت ٧٤٢ هـ) طبعة وزارة المعارف بحكومة الهند حيدر آباد. نشر الدار القيمة ـ بهيوندي بمباي الهند (١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٥ م)، صححه وعلق عليه عبد الصمد ـ ١٣ جزءاً.

٦٦ ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ). طبعة أحمد طه الداربزوني الحسيني (١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م) ـ صدر في ٣ أجزاء.

٦٧ ـ التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، لابن رجب الحنبلي: عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الدمشقي: (ت ٧٩٥ هـ)، تقديم وتعليق د. محمد جميل غازي، ط ١ (١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م) بالمكتبة العلمية ببيروت ـ جزء واحد.

٦٨ ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي: جلال الدين

ابن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ). ط ٢ (١٢٨٥ هـ ـ ١٩٦٦ م) دار الكتب الحديثة بمصر، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ جزءان.

٦٩ ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) تصوير دار إحياء التراث العربي بيروت ـ ٤ أجزاء.

ـ ترتيب ثقات العجلي: ثقات العجلي.

٧٠ ـ ترتيب الدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤ هـ)، تحقيق د. أحمد بكير محمود. نشر دار مكتبة الحياة بيروت ونشر دار مكتبة الفكر ـ طرابلس ليبيا. تصوير (١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م) ـ ٤ أجزاء وآخر للفهارس.

٧١ ـ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للمنذري: زكي الدين عبد العظيم (ت ٦٥٦ هـ) ضبط وتخريج مصطفى محمد عمارة. تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت عن ط ٣ (١٣٨٨ ـ ١٩٦٨ م) ـ ٤ أجزاء.

٧٢ ـ تركة النبي صلى الله عليه وسلم والسبل التي وجهها فيها، لحماد بن إسحاق بن إسماعيل (١٩٩ ـ ٢٦٧ هـ)، دراسة وتحقيق د. أكرم ضياء العمري. ط ١ (١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م) ـ جزء واحد.

٧٣ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢ هـ)، تحقيق عبدالله هاشم يماني المدني. ط دار المحاسن للطباعة (١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م) ـ جزء واحد.

٧٤ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني أيضاً، تحقيق د. عبد الغفار السليمان البنداري، ومحمد أحمد عبد العزيز. ط ١ (١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤ م) بدار الكتب العلمية

ببيروت ـ جزء واحد.
٧٥ ـ تفسير البغوي: أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٦ هـ). مدون بحاشية تفسير الخازن.
٧٦ ـ تفسير الخازن: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي (ت ٧٢٥ هـ). ط ٢ (١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٥ م) مصطفى الحلبي بمصر ـ ٧
ـ تفسير الشوكاني = فتح القدير له.
ـ تفسير الطبري = جامع البيان.
٧٧ ـ تفسير غريب الحديث، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي، (ت ٨٥٢ هـ) تصوير بيروت. نشر دار المعرفة ـ جزء واحد.
٧٨ ـ تفسير غريب القرآن، لابن قُتيبة: عبدالله بن مسلم (٢٧٦ هـ)، تحقيق أحمد سيد صقر. تصوير بيروت دار الكتب العلمية ـ جزء واحد.
٧٩ ـ تفسير القاسمي، محمد جمال الدين (ت ١٣٣٢ هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ـ ٧ أجزاء.
٨٠ ـ تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق عبد العزيز غنيم ومحمد أحمد عاشور، ومحمد إبراهيم البنا. ط الشعب بالقاهرة ـ ٤ أجزاء.
ـ تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن.
٨١ ـ تفسير القرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري (ت ٦٧١ هـ). ط ٣ عن مطبعة دار الكتب المصرية. بدار القلم (١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م) ـ ٢٠ جزءاً.
ـ تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.
٨٢ ـ التفسير المنير لمعالم التنزيل، للجادي: محمد نووي (ت القرن ١٣ هـ). ط ٣ (١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م) طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ـ جزءان.

٨٣ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني: (ت ٨٥٢ هـ). «ط» دار نشر دار الكتب الإسلامية ـ باكستان (كوجر أنواله) ـ جزء واحد.
٨٤ ـ تكملة تاريخ الطبري، للهمداني: محمد بن عبد الملك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. نشر دار المعارف بالقاهرة ـ جزء واحد تحت (ذيول تاريخ الطبري).
ـ التكملة للمنذري: التكملة لوفيات النقلة.
٨٥ ـ التكملة لوفيات النقلة، للمنذري: زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق بشار عواد. ط ٢ (١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م) بمطبعة الرسالة بيروت ـ ٤ أجزاء.
٨٦ ـ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق د. محمد إسماعيل. ط مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة (١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م) ـ ٤ أجزاء.
٨٧ ـ تلخيص المستدرك على الصحيحين، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) مذيل في حاشية المستدرك على الصحيحين للحاكم.
٨٨ ـ تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لعبد الرحمن بن علي الشيباني الشافعي الأثري (ت بعد ٨٩٧ هـ). نشر الكتاب العربي ببيروت ـ جزء واحد.
٨٩ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي = أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٥ هـ). ، بيروت مكتبة خياط، ١٩٦٥ تصوير ـ جزء واحد.
٩٠ ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لابن عساكر: علي بن الحسن بن هبةالله الشافعي (ت ٥٧١ هـ)، هذبه الشيخ عبد القادر بدران (ت ١٣٤٦ هـ). ٧ أجزاء إلى حرف السين.
٩١ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تصوير دار صادر

بيروت ـ عن ط ١ بمطبعة دائرة المعارف النظامية. حيدر آباد الدكن (١٣٢٧ هـ) ـ ١٢ جزءاً.

ـ تهذيب سنن أبي داود المنذري = مختصر سنن أبي داود.

٩٢ ـ تهذيب سنن أبي داود، لابن القيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين (ت ٧٥١ هـ). مدون على حاشية تهذيب سنن أبي داود للمنذري، تحقيق محمد حامد الفقي. ط مكتبة السنة المحمدية بالقاهرة ـ ٨ أجزاء.

٩٣ ـ تهذيب الصحاح، للزنجاني: محمود بن أحمد بن محمود (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق عبد السلام هارون وأحمد عبد الغفور عطار. ط دار المعارف بمصر.

٩٤ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ). نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية دار المأمون للتراث (دمشق، بيروت) ط ١ (١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م) ـ ٣ أجزاء.

٩٥ ـ تهذيب اللغة، للأزهري: محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق عبد السلام هارون. ط دار القومية العربية بمصر (١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م) ـ ١٥ جزءاً، والجزء السادس عشر طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، تحقيق د. رشيد عبد الرحمن العبيدي.

ـ ث ـ

٩٦ ـ الثقات، لابن حبان: للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ ـ ١٩٦٥ م). طُبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. ط بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند (١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م). نشر المكتبة الإمدادية ـ ٩ أجزاء.

- ثقات العجلي = تاريخ الثقات.

- ج -

٩٧ - جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري: مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد. (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط. نشر مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح نسخة مصورة - ١١ جزءاً.

٩٨ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ). ط ٣ (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر - ١٢ جزءاً.

٩٩ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، للقرطبي: أبي عمرو يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) راجعه وصححه عبد الرحمن حسن محمود، ط دار غريب للطباعة بمصر - جزء واحد.

١٠٠ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي: صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق عبد المجيد السلفي. ط وزارة الأوقاف ببغداد (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م) - جزء واحد.

١٠١ - الجامع الصحيح، للترمذي: أبي عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر. ط المكتبة الإسلامية بمصر - ٥ أجزاء.

١٠٢ - الجامع الصغير، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، وفي حاشيته فيض القدير، ط ٢ (١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م). دار المعرفة بيروت - ٦ أجزاء.

- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي.

١٠٣ - الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي الأندلسي (ت ٦٧١ هـ). نشر دار الكتاب

العربي للطباعة بمصر. مصورة عن طبعة دار الكتب (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م) - ٢٠ جزءاً.

١٠٤ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب تحقيق: د. محمود طحان، نشر مكتبة المعارف بالرياض (١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م) - جزءان.

١٠٥ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: عبد الرحمن (ت ٣٢٧ هـ) تصوير دار الكتب العلمية بيروت - عن ط ١ بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن (١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م). ط محققة - ٩ أجزاء.

١٠٦ - جمهرة الأمثال، للعسكري: أبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، د. عبد المجيد قطامشي. ط ١ (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م) المؤسسة العربية الحديثة بمصر - جزءان.

١٠٧ - جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي: علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، ط ٣ دار المعارف (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م) - جزء واحد.

١٠٨ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لابن أبي الوفاء القرشي: عبد القادر بن محمد بن نصرالله (ت ٧٧٥ هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط عيسى البابي الحلبي بمصر (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م) - صدر منه جزءان.

١٠٩ - الجوهر النقي، لابن التركماني: علي بن عثمان المارديني (ت ٧٤٥ هـ). مدون في ذيل السنن الكبرى للبيهقي. مصور عن ط ١ بالهند (١٣٥٢ هـ).

- ح -

١١٠ - حاشية السندي: الإمام أبي الحسن نور الدين عبد الهادي (ت

١١٣٨ هـ) . مدونة على حاشية سنن النسائي .
ـ حاشية السندي على سنن النسائي = حاشية السندي .
١١١ ـ حاشية المحقق سعدي حلبي : سعدالله بن عيسى المفتي (ت ٩٤٥ هـ) ، مدون مع شرح فتح القدير لابن الهمام ، ط ١ مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م) .
١١٢ ـ الحدود الإسلامية البيزنطية بين الاحتكاك الحربي والاتصال الحضاري ، فتحي عثمان . نشر دار الكتاب العربي دار القومية القاهرة ـ ٣ أجزاء .
١١٣ ـ الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري أو عصر النهضة في الإسلام ، لآدم متز ـ ، نقله إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة . تصوير بيروت عن ط ٤ (١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م) .
١١٤ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) . تصوير دار الكتاب العربي ببيروت عن ط ٢ (١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م) ـ ١٠ أجزاء .
١١٥ ـ الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق فوزي عطوي . صورة عن ط ٢ (١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٨ م) بدار صادر بيروت ـ ٧ أجزاء في مجلدين .

ـ خ ـ

١١٦ ـ الخراج والنظم المالية للدول الإسلامية ، للريس : محمد ضياء الدين ، ط ٢ مكتبة الأنجلو المصرية (١٩٦١ م) ـ جزء واحد .
١١٧ ـ خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ، لصفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري (ت بعد ٩٢٣ هـ) . ط ٢ (١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م) . نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ـ جزء واحد .

ـ د ـ

١١٨ ـ الدارس في تاريخ المدارس ، للنعيمي : عبد القادر بن محمد

الدمشقـي (ت ٩٢٧ هـ) ، تحقيق جعفـر الحسنـي ، ط (١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م) بمطبعة الترقي بدمشق - جزءان .

١١٩ - دائـرة المعـارف الإسـلامية ، لمجموعـة من المستشـرقين ، ترجمـة محمد بن ثابت الفندي وآخرين . تصوير دار المعرفـة بيروت - ١٥ جزءاً .

١٢٠ - دائرة المعارف بالقرن العشرين ، تأليف محمـد فريد وجـدي . ط ٣ (١٩٧١ م) بدار المعارف بيروت .

١٢١ - درء تعارض العقل والنقل ، لابن تيمية : أحمـد عبـد الحليم (٧٢٩ هـ) . ط ١ (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) ، تحقيق محمد رشاد سالم . طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - (١٠ أجـزاء + جزء فهارس) .

١٢٢ - دراسات تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات ، تأليف د . أكرم ضياء العمري . ط ١ (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - جزء واحد .

١٢٣ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، للعسقلاني : أحمد بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق محمد سيد جاد المولى . ط مطبعـة المدنـي بالقاهرة - ٥ أجزاء .

١٢٤ - الدر المنثور ، للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) . وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس رضـي الله عنه . تصوير دار المعرفة للطباعة بيروت - ٦ أجزاء .

١٢٥ - درة الحجال في أسماء الرجال ، لابن القاضي أبي العباس أحمد بـن محمد المكناسي (ت ١٠٢٥ هـ) ، تحقيق د . محمد الأحمدي أبـو النور . نشر المكتبة العتيقة تونس - ودار التراث - القاهرة - ٣ أجزاء .

١٢٦ - الدليل الشافي على المنهل الصافي ، لابن تغري بردي : جمال الدين

يوسف (ت ٨٧٤ هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت، تصوير مكتبة الخانجي بالقاهرة - جزءان.

١٢٧ - دول الإسلام - للذهبي: محمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم. ط الهيئة المصرية العامة للكتاب - جزءان في مجلد واحد.

١٢٨ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩ هـ تحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور طبعة دار التراث للطبع والنشر بالقاهرة - جزءان.

- ذ -

١٢٩ - ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، لعبد الغني النابلسي (ولد ١٠٥٠ هـ). ط نادر خسرو بطهران.

١٣٠ - ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد عبدالله (ت ٤٣٠ هـ). طبع في مدينة ليدن. بمطبعة بريل ١٩٣٤ - جزءان.

١٣١ - ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الدبيثي: أبي عبدالله محمد بن سعيد (ت ٦٣٧ هـ) تحقيق د. بشار عواد. ط ١ وزارة الإعلام العراقية بمطبعة دار السلام ببغداد، جـ ١عام ١٩٧٠، جـ ٢ عام ١٩٧٩).

- ذيل تذكرة = ذيل التذكرة الحفاظ.

١٣٢ - ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني: محمد بن علي بن الحسن الدمشقي (ت ٧٦٥ هـ). (مدون مع ذيل التذكرة للذهبي، وللسيوطي لحظ الألحاظ لابن فهد المكي) ط بدار إحياء التراث العربي - بيروت - جزء واحد.

١٣٣ - ذيل تذكرة الحفاظ، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (مدون مع ذيل التذكرة للذهبي وللحسيني، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي).

تصوير دار التراث العربي بيروت ـ جزء واحد.

ـ ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد المكي = لحظ الألحاظ.

ـ ذيل طبقات الحنابلة = الذيل على طبقات الحنابلة.

١٣٤ ـ ذيل العبر للحسيني: محمد بن علي بن الحسن (ت ٧٦٥ هـ). من ذيل العبر للذهبي، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب. ط بمطبعة الحكومة بالكويت ـ جزء واحد.

١٣٥ ـ ذيل العبر، للذهبي، ومن ذيل العبر للحسيني، تحقيق محمد رشاد عبد اللطيف بمطبعة الحكومة الكويت ـ جزء واحد.

١٣٦ ـ الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تصحيح محمد حامد الفقي. ط مطبعة السنة المحمدية (١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٢ م) ـ جزءان.

١٣٧ ـ ذيل وفيات الأعيان: فوات الوفيات، للكتبي ـ ودرة الحجال في معرفة أسماء الرجال لابن القاضي.

ـ ذيول تاريخ الطبري: صلة تاريخ الطبري. تكملة تاريخ الطبري. المنتخب من ذيل الذيل.

ـ ذيول العبر، للذهبي وللحسيني = ذيل العبر للذهبي. = وذيل العبر للحسيني

ـ ر ـ

١٣٨ ـ الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، تحقيق: نور الدين عتر، ط ١ ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م الناشر. دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ـ جزء واحد.

١٣٩ ـ الرسالة المستطرفة، للكتاني: محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥ هـ) ط (١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠ م)، نشر نور محمد ـ كراتشي ـ جزء واحد.

١٤٠ ـ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، للكنوي: أبي الحسنات محمد بن عبد الحي (ت ١٣٠٤ هـ). ط ٢ بمكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب سوريا، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ـ جزء واحد.

١٤١ ـ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للألوسي: أبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ). تصوير دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

١٤٢ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للخراساني الموسوي: الميرزا محمد باقر الأصبهاني. ط ٢ ـ ٤ أجزاء في مجلد.

١٤٣ ـ الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة صلى الله عليه وسلم، للحافظ السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، ط (١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م) بدار الكتب العلمية ببيروت ـ جزء واحد.

ـ ز ـ

١٤٤ ـ زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي: أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد البغدادي (ت ٥٩٧ هـ)، ط المكتب الإسلامي بدمشق وبيروت ـ ٩ أجزاء.

١٤٥ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية: شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ)، راجعه وقدم له طه عبد الرؤوف طه. طبعة مصطفى البابي الحلبي ـ ٤ أجزاء.

ـ الزاهر لابن الأنباري = الزاهر في معاني كلمات الناس.

١٤٦ ـ الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن.

ط. وزارة الثقافة والإعلام العراقية (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) بدار الرشيد - جزءان.

- س -

١٤٧ - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني: محمد ناصر الدين (معاصر)، ط ١ (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) المكتب الإسلامي - صدر منه ٤ أجزاء.

١٤٨ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيىء في الأمة، تخريج محمد ناصر الدين الألباني. ط٣ المكتب الإسلامي بيروت - صدر منه ٣ أجزاء.

١٤٩ - السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي: تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٠١ هـ)، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور، ط (١٩٧٠ م) بمطبعة دار الكتب بالقاهرة - ٤ أجزاء وكل جزء أقسام مختلفة.

- سنن البيهقي = السنن الكبرى

- سنن الترمذي = الجامع الصحيح.

١٥٠ - سنن الدارقطني، علي بن عمر (٣٨٥ هـ)، تحقيق عبدالله هاشم يماني المدني. ط شركة الطباعة الفنية المتحدة - ٤ أجزاء بمجلدين.

١٥١ - سنن الدارمي: أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ). طبعة محمد أحمد دهمان مصورة. نشر دار إحياء السنة النبوية بيروت - جزءان.

١٥٢ - سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تعليق عزت عبيد الدعَّاس. ط محمد علي السيد - حمص سوريا (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م) - ٥ أجزاء.

١٥٣ - السنن الكبرى للبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ). تصوير دار الفكر - ١٠ أجزاء.

١٥٤ ـ سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ). ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. ط عيسى البابي الحلبي ـ جزءان.

١٥٥ ـ سنن النسائي: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣ هـ)، شرح الحافظ السيوطي. تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت ـ ٨ أجزاء.

١٥٦ ـ سنن النسائي بشرح السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، مدون على حاشية سنن النسائي ـ ٨ أجزاء.

١٥٧ ـ سؤالات البَرْقاني، للدارقطني: أبي الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، رواية الكرجي عنه، تحقيق د. عبد الرحيم قشقري. ط ١ (١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م) بلاهور باكستان ـ جزء واحد.

ـ سؤالات أبي بكر البرقاني، للحافظ الدارقطني في الجرح والتعديل للبرقاني (ت ٤٠٥ هـ)، دراسة وتحقيق خليل حسن حمادة رسالة ماجستير على الآلة الكاتبة عن مخطوط ٢٥ صحيفة ضمن مجموعة ٦٢٤ / ١٢ مكتبة سراي أحمد الثالث باستنبول والرسالة جزء واحد في ٥١٩ ص.

ـ سؤالات ابن أبي شيبة = سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

١٥٨ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني (ت ٢٣٤ هـ)، تحقيق موفق عبدالله عبد القادر. ط ١ ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م) مكتبة المعارف بالرياض ـ جزء واحد.

١٥٩ ـ السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، لابن تيمية: تقي الدين أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨ هـ). ط ٤ (١٩٦٩ م). نشر دار الكتاب العربي بمصر ـ جزء واحد.

١٦٠ ـ سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط. ط ١ مؤسسة الرسالة

بيروت (١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م ـ ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤ م) ـ صدر منه ٢٣ جزءاً.

ـ السير = سير أعلام النبلاء.

ـ سير النبلاء = سير أعلا النبلاء.

١٦١ ـ السيرة النبوية، لابن هشام: عبد الملك (ت ٢١٣ هـ)، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، ط شركة الطباعة الفنية المتحدة. نشر مكتبة الكليات الأزهرية ـ ٤ أجزاء.

ـ ش ـ

١٦٢ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي: عبد الحي (ت ١٠٨٩ هـ). المكتب التجاري للطباعة والنشر بيروت. ط٢ (١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م)، مصورة بدار المسيرة بيروت ـ ٨ أجزاء.

١٦٣ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم.، للألكائي: هبةالله بن الحسن بن منصور الطبري (ت ٤١٨ هـ)، تحقيق د. أحمد سعد حمدان، نشر دار طيبة بالرياض ـ ٤ أجزاء بمجلدين.

١٦٤ ـ شرح حديث النزول، لابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٩ هـ). ط ٦ (١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م). نشر المكتب الإسلامي بيروت ـ دمشق ـ جزء واحد.

١٦٥ ـ شرح السنة، للبغوي: الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥٢٦ هـ).، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش. طبعة المكتب الإسلامي بيروت ط١ (١٣٩٠ ـ ١٩٧١ م).

ـ شرح السيوطي لسنن النسائي ـ سنن النسائي بشرح السيوطي.

١٦٦ ـ شرح العقيدة الطحاوية في العقيدة السلفية، لعلي بن محمد ابن أبي

العز الحنفي، تحقيق د. عبد الرحمن عميرة. ط (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م). نشر مكتبة المعارف بالرياض - جزءان.

١٦٧ - شرح العقيدة الواسطية، لابن تيمية: تأليف محمد خليل هراس. ط ٤ بمؤسسة مكة للطباعة والإعلام، توزيع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - جزء واحد.

١٦٨ - شرح العناية على الهداية، للبابرتي: محمد بن محمود (ت ٧٨٦ هـ). مدون مع شرح فتح القدير لابن الهمام، ط ١ مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م).

١٦٩ - شرح فتح القدير، لابن الهمام الحنفي: محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت ٦٨١ هـ). ط مصطفى البابي الحلبي (١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م).

١٧٠ - شرح معاني الآثار، الطحاوي الحنفي: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي (٢٢٩ هـ - ٣٢١ هـ). ، تحقيق محمد سيد جاد الحق. نشر مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة - ١٤ جزءاً.

- شرح النووي لصحيح مسلم = صحيح مسلم بشرح النووي.

- ص -

١٧١ - صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ). ط مصطفى الحلبي البابي (١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م) - ٤ أجزاء.

١٧٢ - صحيح «الجامع الصغير وزياداته» «الفتح الكبير»، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط ١ (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م) نشر المكتب الإسلامي - جزءان.

- صحيح ابن حبان = موارد الظمآن.

١٧٣ - صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابوري، تحقيق

محمد مصطفى الأعظمي. تصوير المكتب الإسلامي بيروت عن ط ١ (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م).

١٧٤ - صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ). ط دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ط ١ (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - ٤ أجزاء، والخامس فهارس.

١٧٥ - صحيح مسلم بشرح النووي: يحيى بن شرف بن مري الحوراني (ت ٦٧٦ هـ). ط (المطبعة المصرية ومكتبتها - ٨ أجزاء).

١٧٦ - صلة تاريخ الطبري، لعريب بن سعد القرطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. نشر دار المعارف بالقاهرة، تحت ذيول تاريخ الطبري - جزء واحد.

- ض -

١٧٧ - الضعفاء الصغير، للبخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ). ط ١ تحقيق محمود إبراهيم زايد. ط ١ بدار الوعي بحلب ١٣٩٦ هـ - جزء واحد.

- ضعفاء العُقَيلي = الضعفاء الكبير.

١٧٨ - الضعفاء الكبير، للعُقيلي: أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت ٣٢٢ هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي. (ط ١: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) بدار الكتب العلمية بيروت - ٤ أجزاء.

١٧٩ - الضعفاء والمتروكين، للنسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ).، تحقيق محمود إبراهيم زايد. ط ١ بدار الوعي بحلب (١٢٩٦ هـ) - جزء واحد.

١٨٠ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي: محمد بن عبد الرحمن شمس الدين (ت ٩٠٢ هـ). تصوير بيروت - دار مكتبة الحياة - ٦ أجزاء.

ـ ط ـ

ـ طبقات الأسنوي : طبقات الشافعية .

ـ طبقات الحسيني = طبقات الشافعية له .

١٨١ ـ طبقات الحفاظ، للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١) . ، تحقيق علي محمد عمر. ط ١ (١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م) مطبعة الاستقلال الكبرى . نشر مكتبة وهبة ـ جزء واحد .

١٨٢ ـ طبقات الحنابلة ، للقاضي محمد بن أبي يَعْلَى (ت ٤٥١ ـ ٥٢٦ هـ) محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء القاضي الشهيد أبو الحسين . ط (١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م) بمطبعة السنة المحمدية بمصر ـ جزءان .

ـ طبقات الداودي = طبقات المفسرين له .

ـ طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى .

١٨٣ ـ طبقات ابن سعد، القسم المتمم من تابعي أهل المدينة (من ط ٣ ـ ط ٦) لابن سعد، محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠) ، تحقيق زياد محمد منصور ط (١٣٩٩ ـ ١٤٠٠) ـ جزء واحد .

١٨٤ ـ الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، للتميمي الغزي : عبد القادر تقي الدين (ت ١٠٠٦ هـ) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو مطابع الأهرام التجارية (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م) .

١٨٥ ـ طبقات الشافعية ، للأسنوي : جمال الدين عبد الرحيم (ت ٧٧٢ هـ) . ، تحقيق عبدالله الجبوري . ط ١ طبعة وزارة الأوقاف العراقية بمطبعة الإرشاد ببغداد ١٣٩٠ ـ جزءان .

١٨٦ ـ طبقات الشافعية ، للحسيني : أبي بكر هداية الله (ت ١٠١٤ هـ) ، تحقيق عادل نويهض . تصوير دار الآفاق الجديدة بيروت عن ط ١ (١٩٧١ م) ـ جزء واحد .

١٨٧ ـ طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق عبد الفتاح الحلو، ومحمود الطناجي، ط ١ بمطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م) ـ ١٠ أجزاء.

ـ طبقات الشعراني: لواقح الأنوار في طبقات الأخيار.

ـ طبقات الشيرازي: طبقات الفقهاء للشيرازي.

١٨٨ ـ طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن السلمي (٤١٢ هـ)، تحقيق نور الدين شريبة، ط ٢ دار التأليف بمصر (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م). نشر مكتبة الخانجي ـ جزء واحد.

ـ طبقات العبادي = طبقات الفقهاء الشافعية.

١٨٩ ـ طبقات الفقهاء الشافعية، للعبادي: أبو عاصم محمد بن أحمد (ت ٤٥٨ هـ). تصوير مكتبة البلدية بالاسكندرية ـ جزء واحد.

١٩٠ ـ طبقات الفقهاء، للشيرازي: أبي إسحاق الشافعي (٣٩٣ ـ ٤٧٦ هـ). تحقيق د. إحسان عباس. تصوير دار التراث العربي بيروت (١٩٧٨ م) ـ جزء واحد.

ـ طبقات القراء للذهبي = معرفة القراء الكبار.

١٩١ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد: محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ). تصوير دار صادر بيروت ـ ٩ أجزاء.

ـ الطبقات الكبرى للشعراني: لواقح الأنوار.

١٩٢ ـ طبقات المفسرين، للداودي: شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٤٥ هـ). ط ١ (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م) مطبعة الاستقلال الكبرى. نشر مكتبة وهبة بمصر، تحقيق علي محمد عمر ـ جزءان.

١٩٣ ـ طبقات المفسرين، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (٩١١ هـ) تحقيق علي محمد عمر. ط ١ (١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م) مطبعة

الحضارة العربية بمصر. نشر مكتبة وهبة ـ جزء واحد.

١٩٤ ـ طريقة كمّيّة لدراسة معاجم التراجم الإسلامية في العصور الوسطى، بقلم: رجاردو. بليت. ترجمة شاكر نصيف العبيدي. قدم له د. أكرم ضياء العمري. ط ١ بمطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٤٠٤ هـ) كُتَيِّب صغير ٦٢ صفحة.

ـ ظ ـ

١٩٥ ـ ظُهْر الإسلام، لأحمد أمين. ط ٤ (١٩٦٦ م) مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ـ ٣ أجزاء.

ـ ع ـ

ـ العبر للذهبي = العبر في خبر من غبر.

١٩٦ ـ العبر في خبر من غبر، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق د. صلاح الدين المُنجِّد. ط الكويت (١٩٦٠ م ـ ١٩٧٠ م) ـ صدر منه جـ ١ ـ جـ ٦، جـ ١٥.

ـ العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق فؤاد سيد. ط (١٩٦١) في الكويت طبع ٥ أجزاء.

١٩٧ ـ عُجالة المبتدىء وفضالة المنتهي في النسب، للحازمي: أبي بكر محمد بن أبي عثمان (ت ٥٨٤ هـ). ط ٢ بالهند ـ جزء واحد.

١٩٨ ـ العصر العباسي الثاني، للدكتور شوقي ضيف. ط ٣ نشر دار المعارف بالقاهرة ـ جزء واحد.

١٩٩ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي المكي: تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني (ت ٨٣٢ هـ). طبع بالقاهرة (سنة ١٣٨٦ ـ ١٩٦٦ م)، تحقيق فؤاد سيد ـ ٨ أجزاء

٢٠٠ ـ العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت

٢٤١ هـ)، تحقيق د. طلعت قوج بيكيت. د. إسماعيل جراح أوغلي، ط ١ (١٩٦٣) أنقره - تركيا - جزءان.

٢٠١ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، لعبد المجيد المولوي. تصوير دار الكتاب العربي ببيروت عن طبعة الهند - ٤ أجزاء.

٢٠٢ - العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ).، تحقيق د. مهدي المخزومي. د. إبراهيم السامرائي. ط وزارة الثقافة والإعلام العراقية بدار الرشيد للنشر (١٩٨١ - ١٩٨٢) صدر منه ٦ أجزاء.

٢٠٣ - عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لابن سيد الناس: فتح الدين محمد بن محمد بن محمد (ت ٧٣٤ هـ) تصوير دار المعرفة بيروت - جزءان.

٢٠٤ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أُصيبعة: موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي الدمشقي (٦٠٠-٦٦٨ هـ)، تحقيق د. نزار رضا، تصوير دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٥ - جزء واحد.

- غ -

٢٠٥ - غاية النهاية في طبقات القراء، للجزري: محمد بن محمد بن محمد بن علي (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق ج برجستر أسبر. طبعة الخانجي بالقاهرة (١٣٥٢ هـ) - جزءان.

٢٠٦ - غرائب القرآن ورغائب الفرقان، للنيسابوري القمي: نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق إبراهيم عطوه عوض. ط ١ مصطفى الحلبي بالقاهرة (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م) - ٣٠ جزء.

- غريب الحديث لابن حجر = تفسير غريب الحديث.

٢٠٧ ـ غريب الحديث، للخطابي: حمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٣٨٨ هـ). تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي. ط (١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م)، طبع جامعة أم القرى بمكة المكرمة في دار الفكر بدمشق ـ ٣ أجزاء.

٢٠٨ ـ غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ). ط ١ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن (١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٦ م)، تحت مراقبة د. محمد عبد الصمد خان ـ ٤ أجزاء.

٢٠٩ ـ غريب الحديث، لابن قُتيبة: أبي محمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق د. عبد المجيد الجبوري. ط وزارة المعارف العراقية ببغداد ـ ٣ أجزاء.

ـ غريب القرآن لابن قُتيبة = تفسير غريب القرآن.

ـ الغريبين، غريبي القرآن والحديث = الغريبين للهروي.

٢١٠ ـ الغريبين، للهروي: أحمد بن محمد بن محمد (ت ٤٠١ هـ) رواية الماليني (ت ٤١٢ هـ)، تحقيق محمود محمد الطناجي. ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م) ـ صدر منه جزء واحد.

٢١١ ـ الغنية. «فهرست شيوخ القاضي، عياض المغربي أبو الفضل» طبع الدار العربية ـ ليبيا، تونس ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م ـ جزء واحد.

ـ ف ـ

٢١٢ ـ الفائق في غريب الحديث، للزمخشري: محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ـ ٤ أجزاء.

ـ فتاوى ابن تيمية: مجموع فتاوى ابن تيمية.

٢١٣ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ). تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ـ ١٣ جزءاً.

٢١٤ ـ الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل، للساعاتي: أحمد بن عبد الرحمن البنا. ط ١ (١٣٧١ هـ) في مصر ـ ٢٤ جزءاً.

٢١٥ ـ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، للشوكاني: محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥ هـ). تصوير بيروت نشر محفوظ العلي ـ ٥ أجزاء.

٢١٦ ـ الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، تصوير دار الكتاب العربي بيروت ـ ٣ أجزاء.

٢١٧ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث ـ للعراقي ـ للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن عثمان، ط ٢ بمطبعة العاصمة ـ ٣ أجزاء.

٢١٨ ـ فتوح البلدان، للبلاذري: أبي العباس أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ)، ط مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة (١٩٥٦ ـ ١٩٥٧)، نشره ووضع فهارسه وملاحقه. صلاح الدين المنجد ـ ٣ أجزاء.

٢١٩ ـ الفتوى الحموية الكبرى، لابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٩ هـ)، ط ٤ (١٤٠١ هـ) نشر قُصَي محب الدين الخطيب ـ جزء صغير.

٢٢٠ ـ الفصل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم الظاهري أبي محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ). تصوير دار المعرفة بيروت

(١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) وبهامشه الملل والنحل للشهرستاني - ٥ أجزاء.

٢٢١ - الفهرست، لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ). تصوير دار المعرفة بيروت - جزء واحد.

٢٢٢ - فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني: محمد الحسني الإدريسي الفاسي. ط بالمطبعة الجديدة بالطالعة عدد ١١ (سنة ١٣٤٧ هـ) - جزءان.

٢٢٣ - فوات الوفيات، للكتبي: محمد شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤ هـ). وهو ذيل على «وفيات الأعيان» لابن خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. ط (١٩٥١ م) مكتبة النهضة المصرية - جزءان.

٢٢٤ - الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي: محمد بن عبد الحي الهندي، تصحيح وتعليق محمد بدر الدين أبو فراس النعماني. تصوير دار المعرفة للطباعة بيروت. عن ط (١٣٢٤ هـ) - جزء واحد.

٢٢٥ - فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي: ابن محمد زين الدين عبد الرؤوف (ت ١١٣١ هـ). ط ٢ (١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م) دار المعرفة بيروت - ٦ أجزاء.

- ق -

٢٢٦ - القاموس المحيط، للفيروزآبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ). تصوير المؤسسة العربية للطباعة والنشر بيروت - ٤ أجزاء.

- القراء الكبار للذهبي: معرفة القراء.

- القراء للذهبي: معرفة القراء الكبار.

- القسم الساقط المتمم، لتابعي أهل المدينة = طبقات ابن سعد.

٢٢٧ ـ قضاة دمشق، لابن طولون: شمس الدين، تحقيق د. صلاح الدين المنجد. ط المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ م ـ جزء واحد.

ـ ك ـ

٢٢٨ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: محمد ابن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨)، تحقيق عزت علي عيد عطية، وموسى محمد علي الموسى. ط ١ (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م) بدار النصر للطباعة بالقاهرة ـ ٣ أجزاء.

ـ الكامل لابن عدي = الكامل في ضعفاء الرجال.

٢٢٩ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير: عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد (ت. ٦٣ هـ). ط دار صادر بيروت (١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م) ـ ١٣ جزءاً بما فيه جزء الفهارس.

٢٣٠ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: أبي أحمد عبدالله بن عدي الجُرجاني (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق لجنة من المختصين. ط ١ بدار الفكر ببيروت (١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م) ـ ١٥ جزءاً دون الفهارس.

ـ الكبرى للبيهقي: السنن الكبرى.

ـ الكبير للبخاري = التاريخ الكبير.

ـ الكبير للسيوطي = الجامع الكبير له.

ـ الكبير للطبراني = المعجم الكبير.

٢٣١ ـ كتاب الأربعين في دلائل التوحيد، لأبي إسماعيل الهروي (٣٩٦ ـ ٤٨١ هـ)، تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ـ جزء واحد معها رسالة في الذب عن أبي الحسن الأشعري لأبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس (٥٧٦ ـ ٦٥٩ هـ).

٢٣٢ ـ كتاب الإيمان، لابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٩ هـ)،

علق عليها جماعة من العلماء، ط ١ (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) بدار الكتب العلمية - بيروت - جزء واحد.

٢٣٣ - كتاب الإيمان، لابن منده: محمد بن إسحاق بن يحيى (ت ٣٩٥ هـ). رواية ولده عبد الوهاب إجازة ورواية أبي الفضل الباطرقاني سماعاً منه، تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط ١ (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المجلس العلمي - ٤ أجزاء.

٢٣٤ - كتاب بغداد، لابن طيفور أبي الفضل أحمد بن طاهر الكاتب (ت ٢٨٠ هـ) عُنِي به عزت العطار الحسني نشر مكتبة الثقافة الإسلامية ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م) - جزء واحد.

- كتاب الحيوان للجاحظ= الحيوان للجاحظ.

- كتاب العين = العين للخليل.

٢٣٥ - كتاب الكنى والأسماء، للدولابي: محمد بن أحمد بن حماد (ت ٣١٠ هـ). ط ٢ بدار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م - جزءان في مجلد واحد.

- الكتاب المصنف = المصنف.

٢٣٦ - الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري: أبي القاسم جارالله محمود بن عمر الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق محمد الصادق قمحاوي. ط مصطفى البابي الحلبي بمصر (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) - ٤ أجزاء.

- الكاشف للزمخشري = الكشاف عن حقائق التنزيل.

٢٣٧ - كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للهيثمي: علي بن أبي بكر، (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي تصوير مؤسسة الرسالة - ٤ أجزاء.

- كشف الخفاء للجراحي: كشف الخفاء ومزيل الإلباس.

٢٣٨ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للجراحي: إسماعيل بن محمد بن العجلوني (ت ١١٦٢ هـ)، علق عليه أحمد القلاش. نشر مكتبة التراث الإسلامي، حلب دار التراث القاهرة - جزءان.

٢٣٩ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: مصطفى، تصحيح محمد شرف الدين بالتقايا، ورفعت بيلكة ألكليس. نشر مكتبة المثنى بيروت - جزءان مع جزءين ذيل له.

٢٤٠ - الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت. (ت ٤٦٣ هـ). ط ١ بالقاهرة. توفيق عفيفي. تقديم حمد الحافظ التيجاني. مراجعة عبد الحليم محمد عبد الحليم، وعبد الرحمن حسن محمود - جزء واحد.

- الكنى للدولابي: كتاب الكنى والأسماء.

٢٤١ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال (ت ٩٣٩ هـ)، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي. ط ١ (١٤٠١ هـ) دار المأمون للتراث بيروت - دمشق جزء واحد.

- ل -

- لباب التأويل في معاني التنزيل: تفسير الخازن.

٢٤٢ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجَزَري: عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠ هـ) مكتبة المثنى ببغداد مصورة - ٣ أجزاء.

- اللباب: اللباب في تهذيب الأنساب.

٢٤٣ - لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد المكي: تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد (ت ٨٧١ هـ) ومعه ذيل التذكرة

للحسيني. وذيل التذكرة للسيوطي. تصوير بيروت ـ جزء واحد.

٢٤٤ ـ لسان العرب، لابن منظور: محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ) تصوير الدار المصرية للتأليف والترجمة، عن طبعة بولاق ـ ٢٠ جزءاً.

٢٤٥ ـ لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ). تصوير مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، عن ط ٢ (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١ م) ـ ٧ أجزاء.

ـ اللسان: لسان الميزان.

٢٤٦ ـ لواقح الأنوار في طبقات الأخيار، للشعراني: عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري (ت ٩٧٣ هـ)، ط مصر ـ جزءان.

٢٤٧ ـ اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: (البخاري ومسلم)، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي. ط. عيسى البابي الحلبي بمصر ـ ٣ أجزاء.

- م -

٢٤٨ ـ مجاز القرآن، لأبي عبيدة: معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠ هـ)، عارضه بأصوله وعلق عليه د. محمد فؤاد سزكين. ط وزارة المعارف السعودية ـ المكتبات المدرسية. نشر مكتبة الخانجي بمصر ـ جزءان.

ـ المجتبَى: مختصر سنن أبي داود للمنذري.

٢٤٩ ـ المجرد للغة الحديث، للبغدادي: موفق الدين عبد اللطيف (ت ٦٢٩ هـ). ط مطبعة الشعب ببغداد (١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م). تحقيق فاطمة حمزة الراضي الجزء الأول فقط.

ـ المجروحين لابن حبان: المجروحين من المحدثين.

٢٥٠ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق محمود

إبراهيم زايد، ط ١ بدار الوعي بحلب ـ ٣ أجزاء.
٢٥١ ـ مجمع الأمثال، للميداني: أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (ت ٥١٨ هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. تصوير (١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م)، بمطبعة السنة المحمدية ـ جزءان.
٢٥٢ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧ هـ). نشر دار الكتاب بيروت مصورة عن ط ٢ (١٩٦٧ م) ـ ١٠ أجزاء.
٢٥٣ ـ مجمل اللغة، لابن فارس: أبي الحسين بن فارس بن زكريا اللغوي (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان. ط ١ (١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م) مؤسسة الرسالة ـ ٤ أجزاء في مجلدين.
٢٥٤ ـ المجموع شرح المهذب، للشيرازي: للإمام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق محمد بن نجيب المطيعي، ط المكتبة العالمية بالفجالة بالقاهرة.
٢٥٥ ـ مجموع فتاوى ابن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصي الحنبلي. مصورة عن ط ١ ـ ٣٧ جزءاً بما فيها جزء الفهرسة.
ـ محاسن التأويل = تفسير القاسمي.
٢٥٦ ـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، للغرناطي أبي محمد عبد الحق بن عطية (ت ٥٤١ هـ) تحقيق أحمد صادق الملاح. طبعه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر (١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م).
٢٥٧ ـ المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده: علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق السقا، وحسين نصار، ط ١ (١٣٧٧ هـ ـ

١٩٥٨ م) نشر مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ـ ٧ أجزاء.

٢٥٨ ـ مختار الصحاح، للرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ). تصوير دار الكتاب العربي ببيروت عن ط ١ (١٩٦٧ م) ـ جزء واحد.

٢٥٩ ـ مختصر سنن أبي داود، للمنذري: عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق محمد حامد الفقي. وبحاشيته تهذيب سنن أبي داود لابن القيم، ومعالم السنن للخطابي. مكتبة السنة المحمدية بالقاهرة ـ ٨ أجزاء.

٢٦٠ ـ المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء: إسماعيل عماد الدين صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ). ط ١ بالمطبعة الحسينية المصرية ـ ٤ أجزاء.

٢٦١ ـ مختصر كتاب البلدان، للهمَذَاني: أبي بكر أحمد بن إبراهيم الهمَذَاني المعروف بابن الفقيه. ط (١٣٠٢ هـ) طبع ليدن جزء واحد.

٢٦٢ ـ مرآة الجنان وعبر اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لليافعي: أبي محمد عبدالله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨ هـ). تصوير مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت عن ط ٢ (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م) ـ ٤ أجزاء.

ـ مراح لبيد لكشف معنى قرآن مجيد = التفسير المنير لمعالم التنزيل.

٢٦٣ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم: عبد الرحمن (ت ٣٢٧ هـ)، بعناية شكرالله بن نعمةالله قوجاني، ط ١ (١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م) مؤسسة الرسالة ببيروت.

٢٦٤ ـ مراصد الاطلاع، لصفي الدين البغدادي (ت ٧٣٩ هـ)، طبعه عيسى البابي الحلبي (١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م) ـ ٣ أجزاء.

٢٦٥ ـ المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، لابن الأثير: مجد الدين المبارك بن محمد (ت ٦٠٦ هـ). مطبعة الإرشاد ببغداد (١٣٩١ هـ ـ ١٩٧٢ م)، تحقيق د. إبراهيم السامرائي ـ جزء واحد.

٢٦٦ ـ المسالك والممالك، للكرخي: إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطخري (ت: في النصف الأول من ق ٤ هـ) تحقيق د. محمد جابر عبد العالي الحسيني)، ط (١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م) وزارة الثقافة المصرية نشر دار القلم ـ جزء واحد.

٢٦٧ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري: أبو عبدالله بن البيع (ت ٤٠٥ هـ) مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، تصوير محمد أمين دمج بيروت ـ ٤ أجزاء.

٢٦٨ ـ مسند الإمام أحمد، لأحمد بن حنبل (١٦٤ ـ ٢٤١ هـ)، ط دار المعارف بمصر (١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م)، تحقيق أحمد شاكر. نشر المكتب الإسلامي دار صادر بيروت ـ ٦ أجزاء.

٢٦٩ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حِبان البُستي، محمد (ت ٣٥٤ هـ). مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٥٩ م)، صححه م. فلايشهمر ـ جزء واحد.

٢٧٠ ـ المشتبه في الرجال. أسمائهم وأنسابهم، للذهبي: محمد بن أحمد ابن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، ط ١ عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (١٩٦٢ م)، تحقيق علي محمد البجاوي ـ جزءان.

٢٧١ ـ مشكل الآثار، للطحاوي الحنفي: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي (٢٢٩ ـ ٣٢١ هـ)، ط ١ (١٣٣٣ هـ) بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند حيدرآباد الدكن ـ ٣ أجزاء.

٢٧٢ ـ المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم للعُكبَري:

عبدالله بن الحسين الحنبلي (٦١٦ هـ) تحقيق ياسين محمد السواسي: ط ١ (بجامعة أم القرى بمكة) ـ جزءان.

٢٧٣ ـ مشيخة النعال، محمد بن الأنجب (ت ٥٦٥٩)، تخريج الحافظ المنذري: محمد بن عبد العظيم (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق د. ناجي معروف، د. بشار عواد معروف، ط (١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م) بالمجمع العلمي العراقي ـ جزء واحد.

٢٧٤ ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)، ط ٥ (١٩٢٢ م) بالمطبعة الأميزية بالقاهرة ـ جزءان.

٢٧٥ ـ المصنف، لابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ). ط ١ الدار السلفية بالهند بومباي (١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م) ـ ٥ أجزاء.

٢٧٦ ـ المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) تصوير المكتب الإسلامي. بيروت عن ط ١ بالمجلس العلمي (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ ١١ جزءاً.

ـ المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ)، مطبعة العلوم الشرقية، ط ١ (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م) ـ طبع منه ٥ أجزاء فقط = انظر: المصنف لابن أبي شيبة.

٢٧٧ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ ٤ أجزاء.

٢٧٨ ـ المعارف، لابن قتيبة الدِّيْنَوَرِي: عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ). ط ٢ بدار المعارف بالقاهرة، تحقيق د. ثروت عكاشة ـ جزء واحد.

ـ معالم التنزيل = تفسير البغوي.

٢٧٩ ـ معالم السنن، للخطابي: (ت ٣٨٨ هـ) مدون بحاشية سنن أبي داود. تعليق عزت عبيد الدعاس. ط محمد علي السيد حمص سوريا (١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٩ م) ـ ٥ أجزاء.

٢٨٠ ـ معاني القرآن، للأخفش الأوسط: سعيد بن مسعدة المجاشعي (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق د. فائز فارس. ط ١ (١٤٠٠ هـ ـ ١٩٧٩ م) المطبعة العصرية بالكويت ـ جزءان.

٢٨١ ـ معاني القرآن، للفراء: أبي زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار. ط ١ (١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م) بدار الكتب المصرية ـ ٣ أجزاء.

٢٨٢ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي. ط دار المأمون بمصر ـ ٢٠ جزءاً.

٢٨٣ ـ معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) تصوير دار صادر بيروت ـ ٥ أجزاء.

٢٨٤ ـ المعجم الكبير، للطبراني: أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط ١ وزارة الأوقاف العراقية بالدار العربية للطباعة ببغداد (١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م) ـ صدر منه جـ ١ ـ جـ ١٢، جـ ١٧ ـ جـ ٢٠، جـ ٢٢ ـ جـ ٢٥.

٢٨٥ ـ معجم ما استعجم وأسماء البلاد والمواضع، للأندلسي: عبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ)، تحقيق مصطفى السقا تصوير عالم الكتب بيروت ـ جزءان.

٢٨٦ ـ المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، لابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١ هـ)، تحقيق سكينة الشهابي. ط (١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م) بطريقة الصف التصويري والأوفست بدار الفكر بدمشق ـ جزء واحد.

٢٨٧ ـ معجم المؤلفين، لكحالة: عمر رضا، تصوير دار إحياء التراث

العربي ببيروت ـ ١٣ جزءاً.
٢٨٨ ـ المعجم الوسيط، لمجموعة من الأساتذة، طبع مطابع دار المعارف بالقاهرة (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م) ـ جزءان.
٢٨٩ ـ معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري: أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن البيِّع (ت ٤٠٥ هـ)، تصحيح وتعليق د. معظم حسين. صورة عن ط دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ـ جزء واحد.
٢٩٠ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ط ١ بمطبعة دار التأليف بالمالية بمصر، تحقيق محمد جاد الحق ـ جزءان.
٢٩١ ـ المعرفة والتاريخ، للفَسَوِي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧ هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري. طبعة مطبعة الإرشاد ببغداد (١٣٩٤ هـ) ـ ٣ أجزاء.
٢٩٢ ـ مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، لعروة بن الزبير (ت ٩٤ هـ) برواية الأسود عنه، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض ـ جزء واحد.
٢٩٣ ـ المغازي، للواقدي: محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧ هـ) تحقيق د. مارسدن جونس. ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ـ ٣ أجزاء.
٢٩٤ ـ المغانم المستطابة في معالم طابة، للفيروزآبادي: مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨٢٣ هـ)، تحقيق حمد الجاسر. ط ١ (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م) ـ جزء واحد.
٢٩٥ ـ المغني على الدارقطني، لأبي الطيب: محمد بن شمس الحق العظيم آبادي. مدون بحاشية سنن الدارقطني.

٢٩٦ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق نور الدين عتر. ط ١ بمطبعة البلاغة بحلب ـ جزءان.

٢٩٧ ـ المغني، لابن قدامة: عبدالله بن أحمد بن محمد (ت ٦٢٠ هـ)، تحقيق د. طه محمد المُزَيْني ـ ١٠ أجزاء.

٢٩٨ ـ مفتاح كنوز السنة، د. ا. ي فنسنك، نقله إلى العربية، محمد فؤاد عبد الباقي ط (١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م).

ـ المفردات، للراغب: المفردات في غريب القرآن.

٢٩٩ ـ المفردات في غريب القرآن، للراغب: أبي القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني. ط دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت ـ جزء واحد.

٣٠٠ ـ مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، ط مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م) ـ ٦ أجزاء.

٣٠١ ـ مقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق د. بنت الشاطىء، عائشة عبد الرحمن، ط دار الكتب بالقاهرة (١٩٧٤ م) ـ جزء واحد.

٣٠٢ ـ الملل والنحل، للشهرستاني: أبي الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ)، مدون بهامش الفصل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم، تصوير دار المعرفة ـ بيروت (١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م) ـ ٣ أجزاء في مجلدين بينما الفصل لابن حزم ٥ أجزاء في ٣ مجلدات.

٣٠٣ ـ المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، للحربي: إبراهيم ابن إسحاق بن إبراهيم (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق حمد الجاسر. ط دار اليمامة بالرياض (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م) ـ جزء واحد.

٣٠٤ ـ منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، لابن زبالة:

محمد بن الحسن (ت ١٩٩ هـ)، رواية الزُبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري. ط ١ / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م بمطبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة - جزء واحد.

٣٠٥ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي (ت ٥٩٧ هـ). ط ١ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن (١٣٥٨ هـ) - ١٠ أجزاء.

٣٠٦ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، للأتابكي: ابن تغري بردي جمال الدين أبي المحاسن يوسف، تحقيق أحمد يوسف نجاتي. ط ١ (١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م). بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة.

٣٠٧ - موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، للعُمري: د. أكرم ضياء العمري. ط ١ (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) بدار القلم: دمشق، بيروت - جزء واحد.

٣٠٨ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ)، تصوير دار الكتب العلمية - جزء واحد

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: خطط المقريزي.

٣٠٩ - الموسوعة الطبية الحديثة، لمجموعة من الأطباء، ط وزارة التعليم العالي بالقاهرة - ١٤ جزءاً.

٣١٠ - موسوعة فقه عبدالله بن مسعود، تأليف د. محمد رواس قلعه جي، (ط ١ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) جامعة أم القرى بمكة بمكتبة الخانجي - جزء واحد.

٣١١ - الموطأ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م) - جزءان.

٣١٢ ـ ميزان الاعتدال، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت عن ط ١ (١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م) ـ ٤ أجزاء.

ـ ن ـ

٣١٣ ـ الناسخ والمنسوخ، للواحدي: علي بن أحمد النيسابوري (٤٦٨ هـ) مدون بهامش أسباب النزول ـ جزء واحد.

٣١٤ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي الأتابكي، تصوير المؤسسة المصرية العامة طبعة دار الكتب ـ ١٦ جزءاً في ١٠ مجلدات.

٣١٥ ـ نزهة الأولياء في طبقات الأدباء، للأنباري: أبي عبد الرحمن محمد (٥٧٧ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط دار نهضة مصر للطبع والنشر بالقاهرة ـ جزء واحد.

٣١٦ ـ نزهة النفوس والأبدان، للصيرفي: علي بن داود الخطيب الجوهري (٨١٩ هـ ـ ٩٠٠ هـ) تحقيق د. حسن حبشي. ط دار الكتب بمصر (١٩٧٠ م).

٣١٧ ـ نسب قريش، لمصعب بن عبدالله الزبيري (ت ٢٣٦ هـ) ط ٢ بدار المعارف بالقاهرة تحقيق. ا. ليفي بروفسال ـ جزء واحد.

٣١٨ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي: عبدالله بن يوسف الحنفي (ت ٦٧٢ هـ) ط ٢ مطبوعات المجلس العلمي ـ توزيع المكتب الإسلامي بيروت.

٣١٩ ـ نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد، للعلائي: خليل بن كيكلدي (٦٩٤ ـ ٧٦١هـ)، تحقيق كامل شطيب الراوي برسالة ماجستير بجامعة الأزهر تحت إشراف د. حسن علي الشاذلي. ولم يطبع للآن ـ جزء واحد.

٣٢٠ ـ النكت الظراف على الأطراف، تعليقات ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)، مدون بذيل تحفة الأشراف للمزي طبعة وزارة المعارف بالهند حيدرآباد نشر الدار القيمة بهيوندي بمباي الهند، ط (١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م).

٣٢١ ـ النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق د. ربيع بن هادي عمير ـ جزءان.

٣٢٢ ـ نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، للشوكاني محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠ هـ)، ط الأخيرة مصطفى البابي الحلبي بمصر ـ ٨ أجزاء.

ـ هـ ـ

٣٢٣ ـ هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)، تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت عن ط ١ ببولاق (١٣٠١ هـ) ـ جزء واحد.

٣٢٤ ـ هدية العارفين، للبغدادي. طبع بالأوفست في طهران (١٩٦٧ م ـ ١٣٨٧ هـ) عن ط ٣ باستانبول (١٩٥١ م) ـ ٦ أجزاء.

ـ و ـ

٣٢٥ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ)، باعتناء س. د. يدرينغ. طبعة دار صادر بيروت (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م) ـ صدر منه ١٠ أجزاء.

ـ الوافي: الوافي للصفدي.

٣٢٦ ـ الوجيز في تفسير القرآن العزيز، للواحدي: أبي الحسن علي بن أحمد (ت ٤٦٨ هـ)، مدون بحاشية التفسير المنير للجاوي.

ـ الوزراء أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء: الوزراء للصابي.

٣٢٧ ـ الوزراء، للصابي: أبي الحسن الهلال بن المحسن الصابي

(ت ٤٤٨ هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. ط (١٩٥٨ م).
عيسى البابي الحلبي بالقاهرة - جزء واحد.

٣٢٨ - وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى، للسمهودي: نور الدين علي بن أحمد (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. ط بدار السعادة بالقاهرة (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م) - ٤ أجزاء.

٣٢٩ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان: أحمد بن محمد ابن أبي بكر (ت ٦٨١ هـ)، تصوير دار الثقافة بيروت - ٨ أجزاء.

- ي -

٣٣٠ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، للثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر مكتبة الحسين التجارية بالقاهرة - مطبعة حجازي بالقاهرة - الطبعة الأولى (١٩٤٧ م - ١٣٦٦ هـ) - ٤ أجزاء.



فهرس المصادر المخطوطة

١ ـ الإرشـاد، للخليلـي القزوينـي: الخليل بـن عبدالله بـن أحمـد (ت ٤٤٦ هـ). مخطوط مصور بالجامعة الإسـلامية بالمدينـة المنـورة تحت رقم ٤٠ ـ ٤١.

٢ ـ تاريخ الإسلام، للذهبـي (ت ٧٤٨ هـ)، مخطـوط مصـور عن نسخـة الخزانة العامة بالرباط، ٨٨٠ تاريخ، محفوظ بالمكتبة المركزية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنـورة، تحـت رقـم ٩٣١، وعـن نسخـة المكتبـة الأحمدية بحلب، تحت رقم ١٣٦٥ ـ ١٣٧٣.

٣ ـ تذكرة الأريب بما في القرآن من الغريب، لابن الجوزي: أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن (ت ٥٩٧ هـ)، مخطوط مصور بالجامعـة الإسلامية بالمدينة المنورة. حقق منه د. عبد القادر منصور (من أولـه إلى سورة الكهف). ولم ينشره.

٤ ـ تفسير السمعاني، لأبي المظفر السمعاني (ت ٤٨٩ هـ) مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية، حقق منه د. عبد القادر منصور (سورتـي الفاتحة، والبقرة). ولم ينشره.

٥ ـ تفسير القرآن، لابن أبي حاتـم: عبد الرحمـن (ت ٣٢٧ هـ) مخطـوط مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

٦ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة: محمد بن عبد الغني

البغدادي (ت ٦٢٩ هـ)، مخطوط مصور بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. تحت رقم ٨٧٠، عن نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة ـ رجال حديث. ورقم ١٨٩٨، عن نسخة المتحف البريطاني ـ رجال حديث.

٧ ـ الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور، للمناوي: عبد الرؤوف (ت ١١٣١ هـ)، مخطوط مصور، من المركز العربي للبحث والنشر عام (١٩٨٠ م). عندي ـ منها نسخة ـ ٣ أجزاء.

٨ ـ الجامع الكبير للسيوطي: جمع الجوامع.

ـ جمع الجوامع، أو الجامع الكبير، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية. رقم ٩٥، حديث.

٩ ـ ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مخطوط مصور من تركيا، ومخطوط بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم ١٤٨٢.

١٠ ـ سؤالات السلمي، محمد بن الحسن بن محمد بن موسى الصوفي (ت ٤١٠ هـ)، للدارقطني، مخطوط مصور عن نسخة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٦٢٤ / ١٦.

ـ الطب النبوي للسيوطي: المنهج السوي.

١١ ـ طبقات المحدثين بأصفهان والواردين عليها، لأبي الشيخ الأنصاري أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩ هـ) حققه عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. مخطوط بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، تحت رقم ٤٧٦. ولم ينشره.

١٢ ـ اللامع في صفات رب العالمين، أو الأربعين في صفات رب العالمين، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ). مخطوط مصور في المكتبة

السابقة. تحت رقم قام بتحقيقه عبد القادر محمد عطا صوفي، ونشره.

١٣ ـ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). مخطوط مصور بالمكتبة السابقة، تحت رقم ١٤٤٤.

١٤ ـ المعجم، لابن الأعرابي، مخطوط مصور بالمكتبة السابقة. قام بتحقيقه الزميل أحمد ميرين البلوشي. ولم ينشره.

١٥ ـ معجم شيوخ، الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مخطوط مصور ومحفوظ بالمكتبة السابقة، تحت رقم ١٦٨٥، عن نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة ـ رجال حديث. وتحت رقم ٩٤١، عن نسخة المكتبة الناصرية، علوم حديث.

١٦ ـ المعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مخطوط مصور ومحفوظ بالمكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٨٩٧.

١٧ ـ المنهج السوي، أو المنهل الروي في الطب النبوي، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة. قام بتحقيقه الزميل حسن محمد مقبول الأهدل.



الفهارس العامة



مفتاح الفهارس

تنبيه هام: جميع الفهارس الآنفة الذكر مرتبة على حروف المعجم - الأبجدية -، ومرقمة على الصفحات، عدا فهرس أعلام الكتاب فإنه على الحروف ومرقم على أرقام التراجم.

١ ـ وجود الحرف «ح» بعد رقم الصفحة، أو بعد رقم الترجمة إشارة إلى الحاشية، والرقم الذي يلي ذلك الحرف، هو رقم لتلك الحاشية.

٢ ـ العلم المحصور بين قوسين، هو صاحب ترجمة، والرقم المحصور بين قوسين في «فهرس أعلام الكتاب» هو رقم الترجمة لذلك العلم. أما الرقم المحصور بين قوسين في سائر الفهارس فهو رقم صفحة التعريف بالعلم، أو بالمكان، أو بغير ذلك في حاشية تلك الصفحة.



- ١ -

فهرس
موضوعات المقدمة

- ٢ -

فهرس الآيات القرآنية

- ٣ -

فهرس الأحاديث والآثار

- ب

ـ ت

ـ ث

- جـ

- ح

- خ

ـ د

ـ ذ

ـ ر

ـ ز

ـ س

ـ ش

ـ ص

ـ ض

ـ ط

ـ ظ

لا يــوجــد.

ـ ع

ـ غ

ـ ف

ـ ق

ـ ك

ـ ل

- م

ـ ن

ـ هـ

ـ و

- ي

- ٤ -

فهرس المصطلحات الحديثية والإحالة إلى الصفحات

ألفاظ التجريح :

- ٥ -

فهرس أسماء الكتب الواردة في المعجم والإحالة إلى الصفحات

- ٦ -

فهرس بيوت العلم، وخزائن الكتب، ودور الكتب، والمدارس

- ٧ -

فهرس الأبيات الشعرية

- ٨ -

فهرس الألفاظ اللغوية
الإحالة إلى الصفحات

- أ -

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

-خ-

ـ د ـ

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

ـ ظ ـ

ـ ع ـ

- غ -

ـ ف ـ

- ق -

ـ ك ـ

ـ ل ـ

ـ م ـ

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

- و -

- ي -

- ٩ -

فهرس الأماكن

- أ -

- ب -

ـ ث ـ

ـ جـ ـ

-ح-

-خ-

ـ د ـ

- ذ -

لا يوجد

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

لا يوجد.

- ط -

- ظ -

لا يوجد.

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

ـ ك ـ

ـ ل ـ

لا يوجد.

ـ م ـ

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

- و -

- ي -

- ١٠ -

فهرس الأزمنة والوقائع

- ١١ -

فهرس الأمم، والقبائل، والفرق، والأديان . . . على الحروف والصفحات

- ١٢ -

أ - فهرس أعلام المقدمة

- آ -

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

ـ ك ـ

ـ لا ـ

ـ ل ـ

- م -

ـ ن ـ

ـ هـ

- و -

- ي -

ـ الكنى ـ

ب ـ فهرس أعلام الكتاب

ـ أ ـ

- ب -

ـ ت ـ

ـ ث ـ

- ج -

- ح -

- خ -

ـ د ـ

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

ـ ط ـ

ـ ع ـ

- غ -

ـ ف ـ

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ث -

لا يوجد.

- جـ -

- حـ -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

- ض -

لا يوجد.

- ط -

- ظ -

- ع -

- غ -

- ف -

لا يوجد.

- ق -

- ك -

- ل -

لا يوجد.

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -